

0994

الجزء الثاني من كتاب القانون في
الطب للشيخ الرئيس أبي علي
ابن سينا رحمه الله
وجعل الجنة
مثنواه



٢	• (القن الاول من الكتاب الثالث من القانون) • في أمراض الرأس والدماغ وهو خمس مقالات
٢	المقالة الاولى في كليات أحكام أمراض الرأس والدماغ
٢	فصل في معرفة الرأس وأجزائه
٣	فصل في تشريح الدماغ
٦	فصل في أمراض الرأس القاعلة للأعراض فيه
٦	فصل في الدلائل التي يجب ان تعرف منها أحوال الدماغ
٧	فصل في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على أحوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه المدودة حتى ينتهي الى آخر تفصيل بحسب هذا البيان
٧	فصل في الاستدلال الكلي من أفعال الدماغ
٧	فصل في الاستدلالات المأخوذة من الأفعال النفسانية الخ
٩	فصل في الاستدلال من الأفعال الحركية الخ
١٠	فصل في الدلائل المأخوذة عن الأفعال الطبيعية الخ
١١	فصل في الدلائل المأخوذة من الموافقة والمخالفة الخ
١٢	فصل في الاستدلال الكائن من جهة معد الرأس
١٣	فصل في الاستدلال من شكل الرأس
١٣	فصل في الاستدلال بما يحسه الدماغ الخ
١٣	فصل في الاستدلالات المأخوذة من أحوال أعضائه كالقروح الخ
١٤	فصل في الاستدلال من المشاركات لأعضاء بشارتها الدماغ ويقرب منها
١٥	فصل في الاستدلال على العضو الذي يتألم الدماغ بمشاركته
١٥	فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل
١٦	فصل في دلائل الأمراض الواقعة في الجبهة
١٧	فصل في علامات أمراض الرأس مرضاً مرضاً
١٨	فصل في قوانين العلاج
٢٤	(المقالة الثانية) في أوجاع الرأس وهو أصناف
٢٤	الفصل الأول كلام كلي في الصداع
٢٥	فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن من سوء المزاج
٢٦	فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن بسبب تفرق الاتصال
٢٦	فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن عن الاورام
٢٦	فصل في كيفية عروض الصداع من المواد
٢٧	فصل في أصناف الصداع الكائن بالمشاركة

- ٢٨ فصل كلام كلي في العلامات الدالة على أصناف الصداع وأقسامه
- ٣٠ فصل في العلامات المنذرة بالصداع في الامراض
- ٣٠ فصل في تدبير كلي للصداع
- ٣١ فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة الخ
- ٣٢ فصل في علاج الصداع البارد بغير مادة الخ
- ٣٤ صفة اطلية نافعة للصداع البارد
- ٣٤ صفة ادهان عن بخار رأس من به صداع بارد
- ٣٥ صفة نفوخ نافع من الصداع المزمن
- ٣٥ في علاج الصداع اليابس
- ٣٥ في علاج الصداع الوري
- ٣٥ في علاج صداع السدة
- ٣٥ فصل في علاج الصداع الكائن من رياح وأبخرة الخ
- ٣٦ فصل في علاج الصداع الحادث من ريح نفذت الى داخل الرأس من خارج
- ٣٦ فصل في علاج الصداع الحادث من ابخرة رديئة اصاب الرأس من خارج
- ٣٦ فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح الطيبة
- ٣٧ فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح النتنة
- ٣٧ فصل في علاج الصداع الحادث من الخمار
- ٣٨ فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع
- ٣٨ فصل في علاج الصداع الكائن عن ضربة أو سقطة الخ
- ٣٩ فصل في علاج الصداع الكائن عن ضعف الرأس
- ٣٩ فصل في علاج الصداع الكائن من قوة حس الرأس
- ٣٩ فصل في علاج الصداع الكائن عرضا للعميات والامراض الحادة
- ٣٩ فصل في علاج الصداع البحراني
- ٤٠ فصل في علاج الصداع الذي يدعى انه يكون بسبب الدود
- ٤٠ فصل في علاج الصداع الذي يسمي بعقب النوم والتعاس
- ٤٠ فصل في تدبير أصناف الصداع الكائن بالمشاركة
- ٤٢ فصل في علاج نقل الرأس
- ٤٢ فصل في الصداع المعروف بالبيضة والخلوة
- ٤٣ فصل في الشقيقة
- ٤٤ (المقالة الثالثة) في أورام الرأس وتفرق اتصاله
- ٤٤ فصل في قرائطس وهو السر سام الحار
- ٤٥ فصل في علاماته المشتركة

٤٧	فصل ولندكر الان علامات أصناف الحقيقى من السراسم
٤٧	فصل فى العلاج لأصنافه
٤٩	فصل فى القلغمونى العارض لنفس جوهر الدماغ
٥٠	فصل فى الحجرة فى الدماغ والقوباء
٥٠	فصل فى صبارى
٥٠	فصل فى لثغرس وهو السراسم البارد وترجمته النسيان
٥٢	فصل فى الماء داخل القحف
٥٢	فصل فى الاورام الخارجة من القحف والماء خارج القحف من الرأس وعطاس الضبان
٥٣	فصل فى السبات السهرى
٥٤	فصل فى الشجة وقطع جلد الرأس ومايجرى مجراه
٥٤	(المقالة الرابعة) فى أمراض الرأس وأكثر مضرتهما فى أفعال الحس والسياسة
٥٤	فصل فى السبات والنوم
٥٧	علاج السبات والذوم الثقيل الكائن فى الجيات
٥٨	فصل فى الميظنة والمهر
٥٩	فصل فى آفات الذهن
٦٠	فصل فى اختلاط الذهن والهذيان
٦١	فصل فى الرعونة والجح
٦٢	فصل فى فساد الذكر
٦٣	فصل فى فساد التخييل
٦٣	فصل فى المانيا وداء الكلب
٦٥	فصل فى المانيا ودا الكلب
٧١	فصل فى القطرب
٧١	فصل فى العشق
٧٣	(المقالة الخامسة) فى أمراض دماغية آفاتهما فى أفعال الحركة الارادية قوبة
٧٣	فصل فى الدوار
٧٥	فصل فى اللوى
٧٦	فصل فى السكاوس
٧٦	فصل فى الصرع
٧٩	المنهيون للصرع
٨٢	فصل فى الاسباب المحركة للصرع
٨٢	فى الادوية الصارعة

٨٦	فصل في السكتة
٨٧	الاستعداد للسكتة الدائرة
٨٩	• (الفن الثاني) • في أمراض العصب يشتمل على مقالة واحدة
٨٩	فصل في أمراض العصب
٩٠	فصل في اصلاح مزاج العصب
٩٠	فصل في القابض والاسرخاء
٩٥	فصل في التشنج
١٠٠	فصل في الكزاز والقرد
١٠٣	فصل في اللقوة
١٠٥	فصل في الرعشة وعلامات أصنافها وعلاجاتها
١٠٧	فصل في الخدر
١٠٨	فصل في الاختلاج
١٠٨	علاج الاختلاج المتواتر
١٠٨	• (الفن الثالث) • في تشريح العين وأحوالها وأمراضها وهو أربع مقالات
١٠٨	(المقالة الاولى) كلام كلي في أوائل أحوال العين وفي الرمد
١٠٨	فصل في تشريح العين
١١٠	فصل في تعرف أحوال العين وأمر جفمها والقول الكلي في أمراضها
١١٠	فصل في علامات أحوال العين
١١١	فصل في قوانين كلية في معالجات العين
١١٢	فصل في حفظ صحة العين وذكري ما يضرها
١١٣	فصل في الرمد والتسكدر
١١٥	فصل في العلاج المشترك في أصناف الرمد وانصباب النوازل الى العين
١١٧	معالجات الرمد الصفراوي والدموي والحجرة
١١٨	معالجات الرمد البارد
١١٩	معالجات الوردينج
١١٩	معالجات الرمد الربيحي
١١٩	فصل كلام قليل في أدوية الرمد المستعملة
١٢٠	(المقالة الثانية) في باقي أمراض المقالة وأكثر في العلل التركيبية والاتصالية
١٢٠	فصل في النفاخات
١٢٠	فصل في قروح العين وخروق القرنية
١٢١	فصل في خروق القرنية
١٢٣	فصل في البثور في العين

- ١٢٣ فصل في المدد تحت الصفاق
 ١٢٣ فصل في السرطان في العين
 ١٢٣ فصل في الغرب وورم الموق
 ١٢٥ فصل في زيادة لحم الموق ونقصه
 ١٢٥ فصل في البياض في العين
 ١٢٦ فصل في السبل
 ١٢٧ فصل في الطفرة
 ١٢٨ فصل في الطرفة
 ١٢٨ فصل في الدمعة
 ١٢٩ فصل في الحول
 ١٢٩ فصل في الجحوظ
 ١٣٠ فصل في عتور العين وصغرها
 ١٣٠ فصل في الزرقعة
 ١٣٢ (المقالة الثالثة) في أحوال الجفن وما يليه
 ١٣٢ فصل في القمل في الاجفان
 ١٣٢ فصل في السلاق وهو باليونانية ايسوسجا
 ١٣٢ فصل في جساء الاجفان
 ١٣٣ فصل في غلظ الاجفان
 ١٣٣ فصل في تهيج الاجفان
 ١٣٣ فصل في ثقل الاجفان
 ١٣٣ فصل في التصاق الجفنين عند الموق وغيره
 ١٣٣ فصل في السدية
 ١٣٣ فصل في انقلاب الجفن وهو الشرة
 ١٣٣ فصل في البردة
 ١٣٤ فصل في الشعيرة
 ١٣٤ فصل في الشرتاق
 ١٣٤ فصل في التوتة
 ١٣٥ فصل في العجبر
 ١٣٥ فصل في قروح الجفن والمخراقه
 ١٣٥ فصل في الجرب والحكة في الاجفان
 ١٣٥ فصل في الاستفاخ
 ١٣٦ فصل في كثرة الطرف

مصحفة

- ١٣٦ فصل في انتشار الشعر
 ١٣٦ فصل في الشعر المتقلب والزائد
 ١٣٧ فصل في الشعر الزائد
 ١٣٧ فصل في التصاق الاشعار
 ١٣٧ (المقالة الرابعة) في احوال القوة الباصرة وأفعالها
 ١٣٧ فصل في ضعف البصر
 ١٤١ فصل في الامور الضارة بالبصر
 ١٤١ فصل في العشاء
 ١٤٢ فصل في الجهر وهو ان لا يرى نهارا
 ١٤٢ فصل في الخدالات
 ١٤٤ فصل في الانتشار
 ١٤٥ فصل في الضيق
 ١٤٥ فصل في نزول الماء
 ١٤٧ فصل في بطلان البصر
 ١٤٨ فصل في بغض العين للشعاع
 ١٤٨ فصل في القصور
 ١٤٨ (القرن الرابع) في احوال الاذن وهو مقالة واحدة
 ١٤٨ فصل في تشريح الاذن
 ١٤٩ فصل في حفظ صحة الاذن
 ١٤٩ فصل في آفات السمع
 ١٥٢ فصل في وجع الاذن
 ١٥٥ فصل في الدوى والطنين والصغير
 ١٥٦ فصل في القيح والمدة والقروح في الاذن
 ١٥٧ فصل في انفعال الدم من الاذن
 ١٥٨ فصل في الوسخ في الاذن والسدة الكائنة منه
 ١٥٨ فصل في السدة العارضة في الاذن
 ١٥٩ فصل في المرض يعرض للاذن والضرية
 ١٥٩ فصل في حكة الاذن
 ١٥٩ فصل في دخول الماء في الاذن
 ١٥٩ فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها
 ١٦٠ فصل في الاورام التي تحدث في أصل الاذن
 ١٦١ فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة

مصفحة

- ١٦١ (القرن الخامس) في أحوال الأنف وهو مقالتان
 ٣٦١ (المقالة الأولى) في الشم وآفاته والسيلائات
 ١٦١ فصل في تشريح الأنف
 ١٦١ فصل في كيفية طرق استئصال الأوردة للأنف
 ١٦٢ فصل في آفة الشم
 ١٦٣ فصل في الزعاق
 ١٦٦ فصل في الزكام والنزلة
 ١٦٩ (المقالة الثانية) في باقي أحوال الأنف
 ١٦٩ فصل في سبب التنز في الأنف
 ١٧٠ فصل في القروح في الأنف
 ١٧١ فصل في علاج القروح التي تسمى حلوة
 ١٧١ فصل في السدة في الخيشوم
 ١٧٢ فصل في مرض الأنف
 ١٧٢ فصل في البواسير والاريبان في الأنف
 ١٧٣ فصل في العطاس
 ١٧٤ فصل في الأدوية المانعة للعطاس
 ١٧٤ فصل في النسي الذي يقع في الأنف
 ١٧٤ فصل في جفاف الأنف
 ١٧٥ (القرن السادس) في أحوال الفم واللسان وهو مقالة واحدة
 ١٧٥ فصل في تشريح الفم واللسان
 ١٧٥ فصل في أمراض اللسان
 ١٧٦ فصل في فساد الذوق
 ١٧٦ فصل في استرخاء اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام
 ١٧٧ فصل في تشنج اللسان
 ١٧٨ فصل في عظم اللسان
 ١٧٨ فصل في قصر اللسان
 ١٧٨ فصل في أورام اللسان
 ١٧٩ فصل في الخلل في الكلام
 ١٨٠ فصل في الشفة مدح
 ١٨٠ فصل في فرقة اللسان
 ١٨٠ فصل في علاج الثغور في اللسان
 ١٨٠ فصل في دلع اللسان

مقدمة

- ١٨٠ فصل في البثور في النعم
١٨١ فصل في القلاع والقروح الخبيثة
١٨٢ فصل في كثرة البصاق واللعاب وسيلانه في النوم
١٨٢ فصل في قطع الروائح الكريهة من الماء كولات
١٨٢ فصل في نزف الدم
١٨٢ فصل في البثر
١٨٣ فصل في بقاء الفم مفتوحا
١٨٤ (الفن السابع) في احوال الاسنان وهو مقالة واحدة
١٨٤ فصل في الكلام في الاسنان
١٨٤ فصل في حفظ صحة الاسنان
١٨٥ قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية
١٨٦ فصل في أوجاع الاسنان
١٨٨ فصل في الادوية المحللة المستعملة في أوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل
١٨٩ فصل في الادوية المخدرة
١٨٩ فصل في السن المتحركة
١٩٠ فصل في تنقب الاسنان وتاكلها
١٩١ فصل في قفنت الاسنان وتكسرها
١٩١ فصل في تغير لون الاسنان
١٩١ فصل في تسهيل نبات الاسنان
١٩٢ فصل في تدبير قلع الاسنان
١٩٢ فصل في تقويت السن المتأكلة وهو كالقلع بلا وجع
١٩٢ فصل في دود الاسنان
١٩٢ فصل في سبب صيرر الاسنان
١٩٣ فصل في السن التي تطول
١٩٣ فصل في الضرس
١٩٣ فصل في ذهاب ماء الاسنان
١٩٣ فصل في ضعف الاسنان
١٩٤ (الفن الثامن) في احوال اللثة والشفة وهو مقالة واحدة
١٩٤ فصل في أمراض اللثة
١٩٤ فصل في اللثة الدامية
١٩٤ فصل في شقوق اللثة
١٩١ فصل في قروح اللثة وتاكلها وفواصيدها

- ١٩٥ فصل في متن اللثة
 ١٩٥ فصل في نقصان لحم اللثة
 ١٩٥ فصل في استرخاء اللثة
 ١٩٦ فصل في العيم الزائد
 ١٩٦ فصل في الشفتين وأعراضهما
 ١٩٦ فصل في شقوق الشفتين
 ١٩٦ فصل في أورام الشفتين وقروحهما
 ١٩٦ فصل في البواسير
 ١٩٦ فصل في اختلاج اللثة
 ١٩٦ (الفن التاسع) في أحوال الحلق وهو مقالة واحدة
 ١٩٦ فصل في تشريح أعضاء الحلق
 ١٩٧ فصل في أمراض أعضاء الحلق
 ١٩٧ فصل في الطعام الذي يضر به وما يجري مجراه
 ١٩٧ فصل في الشوك وما يجري مجراه
 ١٩٧ فصل في العلق
 ١٩٨ فصل في الخوايق والذبح
 ٢٠١ فصل في كلام كلي في معالجات الأورام المعارضة في نواحي الحلق الخ
 ٢٠٢ علاج الذبح والخوايق وكل احتشاق من كل سبب
 ٢٠٦ فصل في اللهاة واللوزتين
 ٢٠٧ فصل في قسوة اللهاة
 ٢٠٧ فصل في أفراد الكلام في قطع اللهاة واللوزتين
 ٢٠٨ فصل في ذرأقات القطع
 ٢٠٨ علاج نزف دم قطع اللهاة واللوزتين
 ٢٠٨ (الفن العاشر) في أحوال الرئة والصدر وهو خمس مقالات
 ٢٠٨ (المقالة الأولى) في الأصوات وفي التنفس
 ٢٠٨ فصل في تشريح الحنجرة والقصبة والرئة
 ٢١٠ فصل في أمراض الرئة وطرق إلامات أحوالها
 ٢١١ فصل في الأمراض التي تعرض للرئة
 ٢١١ فصل في علاجات الرئة
 ٢١١ فصل في المواد الناسبة في الرئة وأحكامها ومعالجاتها
 ٢١٢ فصل في الأدوية الصدرية المفردة والمركبة وجهة استعمالها
 ٢١٣ فصل في كلام كلي في التنفس
 ٢١٤ فصل في النفس العظيم والصغير وأسبابه ودلائله

- ٢١٥ فصل في النفس الشديد
 ٢١٥ فصل في النفس العالي الشاهق
 ٢١٥ فصل في النفس الصغير
 ٢١٦ فصل في النفس القهvir
 ٢١٦ فصل في النفس السريع
 ٢١٦ فصل في النفس البطيء
 ٢١٦ فصل في النفس المتواتر
 ٢١٦ فصل في النفس البارد
 ٢١٦ فصل في النفس المتن
 ٢١٦ فصل في الاستقالات التي تجرى بين النفس العظيم والنفس المبريع والنفس المتواتر واضدادها
 ٢١٧ فصل في المهرلك أي المهرلك للرئة
 ٢١٧ فصل في كلام كلي في سوء التنفس
 ٢١٧ فصل في ضيق النفس
 ٢١٧ فصل في النفس المختلف
 ٢١٨ فصل في النفس المتضاعف
 ٢١٨ فصل في النفس المتنصف
 ٢١٨ فصل في النفس العسر
 ٢١٨ فصل في اتصاب النفس
 ٢١٨ فصل في كلام كلي في نفس الطبايع والاحوال في نفس الانسان
 ٢١٩ فصل في نفس المعلى من الغذاء ومن الحبل والاستسقاء وغيره
 ٢١٩ فصل في نفس المستعم
 ٢١٩ فصل في نفس النائم
 ٢١٩ فصل في نفس الوجد في اعضاء الصدر
 ٢١٩ فصل من ضاق نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب الربو
 ٢١٩ فصل في نفس اصحاب المدة
 ٢١٩ فصل في نفس اصحاب الذبحة والاختناق
 ٢١٩ فصل في كلام يجل في الربو
 ٢٢٠ علاج الربو وضيق النفس واقسامه
 ٢٢٢ فصل في سائر اصناف سوء النفس
 فصل في عسر النفس من هذه الجمل ومعالجته
 (المقالة الثانية) في الصوت

مصحفة

- ٢٢٦ علاج انقطاع الصوت
 ٢٢٦ فصل في بحة الصوت وخشوشته
 ٢٢٧ فصل في الصوت الخشن وعلاجه
 ٢٢٧ فصل في الصوت القصير
 ٢٢٨ فصل في الصوت الغليظ
 ٢٢٨ فصل في الصوت الدقيق
 ٢٢٨ فصل في الصوت المظلم الكدر
 ٢٢٨ فصل في الصوت المرتعش
 ٢٢٨ (المقالة الثالثة) في السعال ونفث الدم
 ٢٢٨ فصل في السعال
 ٢٢٢ فصل في نفث الدم
 ٢٢٨ (المقالة الرابعة) في أصول نظرية من علم أورام أعضاء نواحي الصدر وقربها سوى القلب
 ٢٢٨ فصل في كلام كلي في أوجاع نواحي الصدر والجنب
 ٢٢٨ ذات الجنب
 ٢٤٤ فصل في كلام جامع في النفث يبدأ في الثاني والثالث
 ٢٤٥ فصل في بجرافات ذات الجنب
 ٢٤٥ فصل في ذات الرئة
 ٢٤٧ فصل في الورم الصلب في الرئة
 ٢٤٧ فصل في الورم الرخو في الرئة
 ٢٤٧ فصل البثور في الرئة
 ٢٤٧ فصل في اجتماع الماء في الرئة
 ٢٤٧ فصل في الورم أو الجراحة العارضة لقصة الرئة
 ٢٤٧ فصل في القيح وجمع المدة
 ٢٤٨ فصل في قروح الرئة والصدور ومنها السل
 ٢٤٩ اسباب قروح الرئة
 ٢٤٩ فصل في المستعدين للسل في الهيئة والمهنة والسن والبلد والمزاج
 ٢٥١ (المقالة الخامسة) في أصول علمية في ذلك
 ٢٥١ فصل في المعالجات لأورام نواحي الصدر والرئة
 ٢٥١ فصل في معالجات ذات الجنب
 ٢٥٥ فصل في معالجات ذات الرئة
 ٢٥٦ كلام في التقويم

- ٢٥٧ فصل في علاج قروح نواحي الصدر ومعالجات السل
- ٢٦١ (القرن الحادى عشر) في احوال القلب وهو مقالة الثان
- ٢٦١ (المقالة الاولى) في مبادئ اصول النكاح
- ٢٦١ فصل في تشريح القلب
- ٢٦٢ فصل في امراض القلب
- ٢٦٢ فصل في وجوه الاستدلال على احوال القلب وهي ثمانية اوجه
- ٢٦٤ فصل في علامات امراض القلب
- ٢٦٥ فصل في دلائل الاروام
- ٢٦٥ فصل في الاسباب المؤثرة في القلب
- ٢٦٥ فصل في التوانين الكلية في علاج القلب
- ٢٦٧ كلام في الادوية القلبية
- ٢٦٧ (المقالة الثانية) في جرثبات مفصلة منها
- ٢٦٧ فصل في الخفقان
- ٢٦٩ المغالطات الكلية للخفقان
- ٢٧٠ فصل في علاج الخفقان الحار
- ٢٧١ فصل في علاج الخفقان البارد
- ٢٧٢ فصل في اصناف الغشى واسبابه واسباب الموت فجأة
- ٢٧٨ فصل في حقوق القوة بغتة
- ٢٧٩ فصل في الورم الحار في القلب
- ٢٧٩ (القرن الثانى عشر) في التدى واحواله وهو مقالة واحدة
- ٢٧٩ فصل في تشريح التدى
- ٢٧٩ فصل في تغزير اللبن
- ٢٨٠ فصل في تقليل اللبن ومنع الدوران المقرط
- ٢٨١ فصل في اللبن المحرق المصين في التدى
- ٢٨٢ فصل في وجود اللبن في التدى وعقوته والامتداد الذى يعرض له والمرض الذى يصيبه
- ٢٨٢ فصل في اورام التدى الحارة واوجاع التندوة
- ٢٨٢ فصل في اورام التدى الباردة البلغمية
- ٢٨٢ فصل في صلابة التدى والسلم والغدد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقة
- ٢٨٢ فصل في ديلة التدى
- ٢٨٣ فصل في قروح التدى والاكال فيه
- ٢٨٣ فصل في ما يحفظ التدى صغيرا ومكسرا ويمنعه عن ان يسقط ويمنع ايضا الخصى من

الصبيان ان تكبر

- ٢٨٢ (اللقن الثالث عشر) في المرى والمعدة وامراضهما وهو خمس مقالات
- ٢٨٢ (المقالة الاولى) في احوال المرى وفي الاصول من امر المعدة
- ٢٨٣ فصل في تشريح المرى والمعدة
- ٢٨٦ فصل في امراض المرى
- ٢٨٦ فصل في كيفية الازدراد
- ٢٨٧ فصل في ضيق الملع وعسر الازدراد
- ٢٨٨ فصل في اورام المرى
- ٢٨٨ فصل في انتجاع الدم من المرى
- ٢٨٩ فصل في قروح المرى
- ٢٨٩ فصل في علامات امزجة المعدة الطبيعية
- ٢٨٩ فصل في امراض المعدة
- ٢٩٢ فصل في وجوه الاستدلال عن احوال المعدة
- ٢٩٦ (دلائل الامزجة)
- ٢٩٦ فصل في علامات سوء المزاج الحار
- ٢٩٦ في علامات سوء المزاج البارد
- ٢٩٦ علامات سوء المزاج اليابس
- ٢٩٧ علامات سوء المزاج الرطب
- ٢٩٧ فصل في دلائل آفات المعدة غير المزاجية
- ٢٩٨ فصل في المعالجات بوجه كلي
- ٢٩٩ فصل في معالجات المزاج البارد الرطب في المعدة
- ٢٩٩ فصل في معالجات سوء المزاج الحار
- ٣٠٠ فصل في معالجات سوء المزاج البارد في المعدة
- ٣٠٠ فصل في علاج سوء المزاج الرطب للمعدة
- ٣٠٠ فصل في علاج سوء المزاج اليابس للمعدة
- ٣٠١ فصل في علاج سوء المزاج البارد اليابس
- ٣٠٢ فصل في علاج سوء المزاج الحار اليابس
- ٣٠٢ فصل في علاج سوء المزاج الحار الرطب
- ٣٠٢ فصل في علامات سوء المزاج في المعدة مع مادة وعلاج سدها
- ٣٠٦ فصل في علاج من يتأذى بوقوعه في معدته
- ٣٠٦ فصل في الامور الموافقة للمعدة

- ٣٠٦ فصل في الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والامعاء
- ٣٠٧ (المقالة الثانية) في تدبير آلام المعدة وضعفها وحال شهوتها
- ٣٠٧ فصل في وجع المعدة
- ٣٠٩ فصل في ضعف المعدة
- ٣١١ فصل في علامات التخم وبطلان الهضم
- ٣١١ فصل في بطلان الشهوة وضعفها
- ٣١٥ فصل في فساد الشهوة
- ٣١٧ فصل في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية
- ٣١٩ فصل في الجوع المسهي بوليموس
- ٣١٩ فصل في الجوع المغشى
- ٣٢٠ فصل في العطش
- ٣٢١ (المقالة الثالثة) في الهضم وما يتصل به
- ٣٢١ فصل في آفات الهضم
- ٣٢٢ فصل في فساد الهضم
- ٣٢٤ فصل في دلائل ضعف الهضم
- ٣٢٥ فصل في دلائل سداد الهضم
- ٣٢٥ فصل في علاج فساد الهضم
- ٣٢٦ فصل في بطلان نزول الطعام من المعدة وسرعته ومن البطن
- ٣٢٧ فصل في جشاء (صوابه جشاء) المعدة وصلابتها
- ٣٢٧ فصل في ما يبيح الجشاء
- ٣٢٧ (المقالة الرابعة) في الامراض الاقيمية والمعقولة العارضة للمعدة
- ٣٢٨ فصل في الاورام الحارة في المعدة
- ٣٣٠ فصل في الاورام الباردة الباغمية
- ٣٣١ فصل في الاورام الصلبة الغليظة
- ٣٣١ فصل في الهبله في المعدة
- ٣٣٢ فصل في القروح في المعدة
- ٣٣٣ فصل في علاج البثور في المعدة
- ٣٣٣ (المقالة الخامسة) في أحوال المعدة في جهة ما تشغل عليه ويخرج منها شيء في أحوال المراق وما يليها
- ٣٣٣ فصل في الثقبه
- ٣١ فصل في القرقر
- ٣١ فصل في زلق المعدة ولاستها

صيفة

- ٣٣٨ فصل في العلامات المتقدمة بالقيء
 ٣٣٨ فصل في الدم اذا خرج بالقيء
 ٣٣٩ فصل في معالجات القيء مطلقا
 ٣٤٤ فصل في علاج قيء الدم
 ٣٤٤ فصل في الكرب والقلق المعدي
 ٣٤٥ فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعاء
 ٣٤٥ فصل في القرواق
 ٣٤٨ فصل في احوال تغرض للمراق والشراسيف
 ٣٤٩ (الفن الرابع عشر) في الكبد و احوالها وهو أربع مقالات
 ٣٤٩ (المقالة الاولى) في كليات احوال الكبد
 ٣٤٩ فصل في تشريح الكبد
 ٣٥١ فصل في الوجوه التي منها يستدل على احوال الكبد
 ٣٥٢ فصل في علامات أمراض الكبد الطبيعية
 ٣٥٣ فصل في امراض الكبد
 ٣٥٣ فصل في العلامات الدالة على سوء مزاج الكبد
 ٣٥٤ فصل في كلام كلي في معالجات الكبد
 ٣٥٥ فصل في الاشياء الضارة للكبد
 ٣٥٥ فصل في الاشياء الموافقة للكبد
 ٣٥٦ فصل في علاج سوء المزاج الجار في الكبد
 ٣٦٠ فصل في صغر الكبد
 ٣٦٠ (المقالة الثانية) في ضعف الكبد وسددها وجميع ما يمتلئ باوجاعها
 ٣٦٠ فصل في ضعف الكبد
 ٣٦٣ فصل في سد الكبد
 ٣٦٧ فصل في النفخة والريح في الكبد
 ٣٦٧ فصل في وجع الكبد
 ٣٦٨ (المقالة الثالثة) في أورام الكبد وتفرق اتصالها
 ٣٦٨ فصل في قول كلي في أورام الكبد وما يلحقها
 ٣٧٠ فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوعة عليه في المراق
 ٣٧٠ فصل في الورم الحار
 ٣٧١ فصل في الملتصق الكبدى
 ٣٧١ فصل في القلقعوى
 ٣٧١ فصل في الاورام الباردة في الكبد

صيفة	صيفة
٤١٠ • (المقالة الثمانية في بابي أحوال الطحال)	٣٧١ فصل في الورم البطني
٤١٠ فصل في كلام كلي في أمراض الطحال	٣٧١ فصل في الورم الصلب والسرطاني
٤١٠ فصل في علامات امزجة الطحال	٣٧١ فصل في الديلة
٤١٠ فصل في أورام الطحال الحارة والباردة والصلبة وصلابته التي من الورم	٣٧٢ فصل في الورم المساريقي
٤١١ فصل في العلامات	٣٧٢ فصل في المعالجات والاول علاج الورم
٤١٢ فصل في أورام الطحال الحارة والمعالجة	٣٨١ الفصل في بطلان الشهوة
٤١٢ فصل في أورام الطحال الصلبة والمعالجة	٣٨٥ فصل في فساد الشهوة
٤١٧ فصل في معالجات الورم البطني في الطحال	٣٨٧ فصل في الحصى
٤١٧ فصل في سد الطحال	٣٨٨ فصل في الترق والقطع في الكبد
٤١٧ فصل في الربح والنقطة في الطحال	٣٨٠ (المقالة الرابعة) في لمبوبات التي
٤١٨ فصل في وجع الطحال	تعرض لها بسبب الكبدان تندفع باردة وتتحقق كأمنة
٤١٨ (التمن السادس عشر في أحوال الامعاء والمعدة وهو خمس مقالات)	٣٨٠ فصل في اصناف اندفاعات الاشياء من الكبد
٤١٨ (المقالة الاولى) في تشريحها وفي الاستطلاق المطلق	٣٨٣ فصل في سوء التقنية
٤١٨ فصل في تشريح الامعاء المدة	٣٨٤ فصل في الاستسقاء
٤٢١ فصل في كلام في استسقاء البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى زلق الامعاء والهضة والذوب واختلاف الدم واندفاعات الاشياء من الكبد والطحال والبناع ومن البدن وفي الزحير	٣٩٠ فصل في علاج الاستسقاء الرقي
٤٣٢ فصل في اغذيتهم	٣٩٨ فصل في علاج الاستسقاء النحوي
٤٣٤ (المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من العلاج الكلي)	٣٩٨ فصل في علاج الاستسقاء العليلي
٤٣٤ علاج الاسهال الكبدي	٣٩٩ • (التمن الخامس عشر في أحوال المرارة والطحال وهو مقالتان)
٤٣٥ علاج الاسهال المعدي والمعوي	٣٩٩ (المقالة الاولى في تشريح المرارة والطحال وفي البرقان)
	٣٩٩ فصل في تشريح المرارة
	٤٠٠ فصل في تشريح الطحال
	٤٠٠ فصل في البرقان الاصفر والاسود
	٤٠٢ فصل في علامات البرقان الاصفر
	٤٠٤ فصل في علامات اسباب البرقان الاسود
	٤٠٤ فصل في المعالجات
	٤٠٩ فصل في علاجات البرقان الاسود واجتماع البرقانتين

صفحة	صفحة
٤٥٦	علامات الباقى منها
٤٥٦	فصل في علامات الربحي
٤٥٦	علامات الخفي
٤٥٧	فصل في علامات القولنج الوري
٤٥٧	فصل في علامات الالتواء والفتق
٤٥٧	فصل في علامات الاصناف الباقية
٤٥٨	من القولنج الخفيف مثل الكائن من برد أو ضعف حس أو عن ديدان
٤٥٨	(المقالة الرابعة في علاج القولنج والكلام في ايلوس واشيا مجزئة من امراض الامعاء وأحوالها)
٤٥٨	فصل في قانون علاج القولنج
٤٦٠	القوانين الخاصة بالربحي من بين القولنج البارد
٤٦٠	فصل في مفة المسولات لمن به قولنج بارد من ربح أو مادة بلغمية
٤٦٠	حقنة تخرج البلغم والنفث
٤٦١	حقنة تخرج الباطن المزج
٤٦١	سكجبن يحقن به أصحاب القولنج
٤٦١	حالات حقنة فافسة مسكنة للوجع لبعض القديما جيدة
٤٦١	حقنة لا تطير لها في قوتها إذا كان ثقل عاص مع بلاغم شديدة
	اللزوجة متساهية في القوة والامعان
٤٦٢	أدوية شديدة تسهل البلغم
٤٦٢	حب جيد للبلغمي
٤٦٢	مسهل آخر قوي جدا
٤٦٢	صفحة حالات قوية تفسر جرج الثقل الكثير مع البلغم المزج
٤٦٢	صفحة جيدة للربحي
٤٦٣	صفحة حالات البراح
	بالاصح
٤٣٧	علاج الاسهال المراري
٤٣٧	علاج الاسهال السوداوى وهو الطحال الذى ليس فيه صمغ
٤٣٧	علاج اسهال الدم بغير صمغ
٤٣٨	علاج الصمغ وقرح الامعاء
٤٤٢	علاج الاسهال الكائن بسبب الأغذية
٤٤٣	فصل في علاج الاسهال الدماغى
٤٤٤	فصل في علاج الاسهال السدى
٤٤٤	فصل في علاج الاسهال الذوبانى
٤٤٤	فصل في علاج الاسهال لكائن عن التكاثف
٤٤٤	فصل في علاج الهيمية
٤٤٧	فصل في تدبير الاسهال الدوائى
٤٤٧	فصل في تدبير الاسهال البهرانى
٤٤٧	فصل في الزفير
٤٤٩	فصل في الشبافات التي تحت عمل المزج
٤٥٠	(المقالة الثالثة في ابداء القولق أوجاع الامعاء)
٤٥٠	فصل في الغصص
٤٥٠	العلامات
٤٥٠	العلاج
٤٥١	فصل في القراقر وروح الربح بغير ارادة
٤٥٢	العلاج
٤٥٢	فصل في القولنج واحتباس الثقل
٤٥٤	علامات القولنج مطلقا
٤٥٥	علامات سلامة القولنج
٤٥٥	العلامات الرديئة في القولنج
٤٥٥	فرق ما بين القولنج وحساة الجلى
٤٥٦	علامات تفاصيل القولنج

صفحة	صفحة
٤٦٣	٤٦٣
٤٧٣	٤٦٣
٤٧٦	٤٦٣
٤٧٧	٤٦٤
٤٧٧	٤٦٤
٤٧٨	٤٦٦
٤٧٨	٤٦٦
٤٧٨	٤٦٦
٤٧٨	٤٦٦
٤٧٨	٤٦٦
٤٧٨	٤٦٧
٤٧٨	٤٦٧
٤٧٩	٤٦٩
٤٨٠	٤٦٩
٤٨١	٤٦٩
٤٨١	٤٦٩
٤٨٢	٤٦٩
٤٨٢	٤٧٠
٤٨٢	٤٧١
٤٨٢	٤٧١
٤٨٢	٤٧٢
٤٨٢	٤٧٣
٤٨٢	٤٧٣

صفحة	صفحة
٤٩٥ فصل في الورم الصلب في الكلية	البواسير وقطعها
٤٩٦ فصل في قروح الكلية	٤٨٥ فصل في شقاق المقعدة
٤٩٩ فصل في الغذاء	٤٨٥ فصل في العلاج
٤٩٩ فصل في جرب الكلية والجاري	٤٨٦ فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق
٤٩٩ فصل في علامات	٤٨٦ فصل في استرخاء المقعدة
٤٩٩ فصل في العلاج	٤٨٦ فصل في العلاج
٥٠٠ فصل في حصة الكلية	٤٨٦ فصل في خروج المقعدة
٥٠١ فصل في علامات حصة الكلية	٤٨٧ فصل في التواء صبر في المقعدة
٥٠١ فصل في المايلات	٤٨٧ فصل في العلاج
٥٠٢ فصل في الادوية المنتنة	٤٨٧ فصل في حكة المقعدة
٥٠٤ فصل في ترتيب آخر	٤٨٨ (القرن الثامن عشر في احوال
٥٠٤ فصل في الادوية المركبة	الكلية يشتمل على مقالاتين)
٥٠٦ فصل في المطبوخات	٤٨٨ (المقالة الاولى في كليات احكام الكلية
٥٠٧ فصل في نسخة المراهم	وتفصيلها)
٥٠٧ فصل في تغذيتهم	٤٨٨ فصل في تشريح الكلية
٥٠٧ (القرن التاسع عشر في احوال المثانة	٤٨٨ فصل في امراض الكلية
والبول ويشتمل على مقالاتين)	٤٨٩ فصل في العلامات التي يستدل منها
٥٠٧ (المقالة الاولى في احوال المثانة)	على احوال الكلية
٥٠٧ فصل في تشريح المثانة	٤٨٩ فصل في دليل حوازة الكلية
٥٠٨ فصل في امراض المثانة	٤٨٩ فصل في دلائل برودة الكلية
٥٠٨ فصل في بعض المثانة	٤٨٩ علاج مضونة الكلية
٥٠٨ فصل فيما يبرد المثانة	٤٨٩ علاج برودة الكلية
٥٠٩ فصل في حصة المثانة وعلاماتها	٤٩٠ فصل في هزال الكلية
٥٠٩ فصل في علاج حصة المثانة	٤٩٠ فصل في العلاج
٥١٠ فصل في التدبير الذي امر به فيه	٤٩٠ فصل في ضعف الكلية
٥١١ فصل في الورم الحار في المثانة والديلة	٤٩١ فصل في ريج الكلية
فيها	٤٩١ فصل في رجع الكلية وعلاجه
٥١٢ فصل في العلامات	٤٩١ (المقالة الثانية في اورام الكلية وتفرق
٥١٢ فصل في معالجات اورام المثانة	اتصالها)
٥١٣ فصل في الورم الصلب في المثانة	٤٩١ فصل في الاورام الحارة في الكلية
٥١٣ فصل في الامانات	والديلة فيها
٥١٣ فصل في المعالجات	٤٩٥ فصل في الورم البقسي في الكلية
٥١٣ فصل في قروح المثانة	

صفحة	صفحة
٥٢٤ فصل في العلاجات	٥١٣ فصل في العلامات
٥٢٤ صفة ممحون قوى	٥١٣ فصل في المعالجات
٥٢٤ صفة ممحون آخر	٥١٤ فصل في جرب المثانة
٥٢٤ صفة ممحون مجرب نافع	٥١٤ فصل في العلاج
٥٢٥ صفة دواء قوى	٥١٥ فصل في جود الدم في المثانة
٥٢٥ فصل في سلس البول	٥١٥ فصل في العلاج
٥٢٦ فصل في البول في القراش	٥١٥ فصل في خلع المثانة واسترخائها
٥٢٦ فصل في العلاج	٥١٥ فصل في العلاج
٥٢٦ فصل في دبايطس	٥١٦ فصل في الاضمة
٥٢٧ فصل في العلاجات	٥١٦ فصل في أوجاع المثانة
٥٢٧ فصل في الاضمة	٥١٦ فصل في ضعف المثانة
٥٢٨ نسخة الاحلية	٥١٦ فصل في الریح في المثانة
٥٢٨ نسخة الحقن	٥١٦ فصل في العلامات
٥٢٨ فصل في تغذيتهم	٥١٦ فصل في العلاج
٥٢٨ فصل في كثرة البول	٥١٦ (المقالة الثانية في الاوقات التي تعرض للبول)
٥٢٩ حقنة جديدة لذلك وتقوى الكلية	٥١٦ فصل في كيفية خروج البول الطبيعي
٥٢٩ فصل في بول الدم والمدة والبول	٥١٧ فصل في آفات البول
الفساى والشعرى وما يشبه ذلك من	٥١٧ فصل في حرقه البول
الابوال القرصية	٥١٧ فصل في علاج حرقه البول
٥٢٩ فصل في العلامات	٥١٧ فصل في قلة البول
٥٣١ فصل في صفة دواء صدحه القدماء	٥١٨ فصل في عسر البول واحتباسه
٥٣٢ (الفن العشرون في أحوال أعضاء	٥١٩ فصل في العلامات
التناسل من الذكران دون التسوان	٥٢٠ فصل في العلاج لهما جميعا
يشتمل على مقالتين)	٥٢٠ فصل في صفة مدرقوى
٥٣٢ (المقالة الاولى منه في الكليات وفي	٥٢١ فصل في صفة مرهم جيد
الباء)	٥٢٢ فصل في ذكر أشياء مبهولة نالعة في أكثر
٥٣٢ فصل في تشريح اللتين وأوعية المنى	الوجوه
٥٣٣ فصل في سبب الانتشار	٥٢٢ فصل في القاتاطم واستعمالها في
٥٣٣ فصل في سبب المنى	التبويل والزرق
٥٣٤ فصل في دلائل أمراضه أعضاء الموال	٥٢٣ فصل في تقطيع البول
الطبيعية	٥٢٤ فصل في العلامات
٥٣٤ فصل في مبادئ الجامع	

صيفة	صيفة
٥٢٥ فصل في مضار الجماع وأحواله وورده	٥٥٠ الأعضاء مما لا يقصل بالباء
أشكاله	٥٥٠ فصل في أورام الخصى الطارئة وما
٥٢٦ فصل في أوراث الجماع	يقرب منها ومن الشرج
٥٢٦ في المني المولد وغيره المولد	٥٥١ العلاج
٥٢٦ في علامات من جماع	٥٥١ علاج الورم البارد في الخصى
٥٢٦ فصل في نقصان البناء	٥٥٢ علاج الورم الصلب في الخصى
٥٢٧ فصل في الملاحظات	٥٥٢ علاج حيد مجرب لذلك
٥٢٨ فصل في المعالجات	٥٥٢ فصل في عتونا رار الطوق
٥٢٩ فصل في الأدوية المفروا الباهية	٥٥٢ فصل في وجع الاثنين والخصيب
٥٤١ المسوحات والظهورات للشرح والعانة	٥٥٢ الملاحظات
والاثنين والخصيب	٥٥٢ العلاج
٥٤١ مسوح لرر من قوى جودا	٥٥٢ فصل في عظم الخصيتين
٥٤١ فصل في المحولات	٥٥٢ فصل في ارتفاع الخصى وحفرها
٥٤٢ فصل في الاغذية الصرفة	٥٥٢ فصل في العلاج
٥٤٢ فصل في الاغذية التي فيها شبه بالاذوية	٥٥٢ فصل في دوالي الصفن وصلابته
٥٤٤ فصل في كثرة الشهوة	٥٥٢ العلاج
٥٤٧ فصل في كثرة الاحتلام	٥٥٢ فصل في استرخاء الصفن
٥٤٧ فصل في قلة المني وخروجه مضطربا	٥٥٢ فصل في العلاج
٥٤٧ فصل في تدبر من يضره الجماع وتركه	٥٥٢ فصل في الادرو لفتوق
٥٤٨ فصل في كثرة الانعاطل بسبب الشهوة	٥٥٢ فصل في تناسل الخصيتين
وفي ربا خصبوس	٥٥٢ فصل في قروح الخصى والذكر ومبدا
٥٤٩ فصل في المذخوط	المقودة
٥٤٩ الملاحظات	٥٥٤ فصل في العلاج
٥٤٩ فصل في الابنة	٥٥٤ فصل في مشة دواء مركب
٥٤٤ فصل في النشئي	٥٥٤ فصل في قروح الخصيب والاحلة
٥٤٩ فصل في عذرا الطبيب فيما يعلم من	٥٥٤ فصل في الحكمة في القضي
التلذذ ونسبيل القبول وتخصبه	٥٥٤ فصل في العلاج
٥٥٠ فصل في ملند ذات كرجال والنساء	٥٥٥ فصل في أورام الخصيب الحارة
٥٥٠ فصل فيما يظلم الذكر	٥٥٥ فصل في أورام الخصيب الباردة
٥٥٠ فصل في المستفات	٥٥٥ فصل في الشقاق على الطبيب ونواحيه
٥٥٠ فصل في المستفات للقبول	٥٥٥ فصل في وجع الخصيب
٥٥٠ (المقالة الثانية في أحوال عذ	٥٥٥ فصل في التأكل على الذكر

صفحة	صفحة
٥٨٤ فصل في أحوال النساء	٥٥٥ فصل في أحوال الجراح
٥٨٥ (المقالة الثالثة في سائر أمراض الرحم)	٥٥٥ (التمن الحادي والشرور في أحوال
سوى الأورام وما يجري مجراها)	اعضاء التناسل وهي أربع مقالات)
٥٨٥ فصل في أحكام الطمث	٥٥٥ (المقالة الأولى في الأصول وفي العلوق
٥٨٥ فصل في إفراط سيلان الرحم	وفي الوضع)
٥٨٦ فصل في علامات	٥٥٥ فصل في تشريح الرحم
٥٨٧ فصل في علاج نزف الدم	٥٥٧ فصل في تولد الجنين
٥٨٨ فصل في الإبرن	٥٦٢ فصل في أمراض الرحم
٥٨٨ فصل في الاطابة	٥٦٢ فصل في دلائل أحضجة الرحم
٥٨٩ فصل في قروح الرحم وقمعها	٥٦٢ فصل في دلائل البرق في الرحم
٥٨٩ فصل في علامات	٥٦٢ فصل في دلائل الرطوبة
٥٨٩ فصل في تفتن الرحم	٥٦٢ فصل في دلائل البهوسة
٥٨٩ فصل في كاذب الرحم	٥٦٢ فصل في لغة وعسر الحمل
٥٨٩ فصل في العلاج	٥٦٧ فصل في سبب الإذكار والإيثار
٥٨٩ فصل في تدبير المقتض من النساء	٥٦٨ فصل في تدبير الإذكار
٥٩٠ فصل في شقاق الرحم	٥٦٩ فصل في سبب التواء والحبل على الحبل
٥٩٠ فصل في حكة الرحم ونزب يسوس	٥٧٠ المقالة الثانية في الحمل والوضع
النساء	٥٧٠ تدبير كلي للعوامل
٥٩١ فصل في باسور الرحم	٥٧١ تدبير النساء
٥٩١ فصل في ضعف الرحم	٥٧٢ تدبير سيلان طمث الحوامل
٥٩١ فصل في وجاع الرحم	٥٧٣ حفظ الجنين والحرص من الاسقاط
٥٩١ فصل في سيلان الرحم	٥٧٤ صفة دواء يجمع الاسقاط
٥٩٢ فصل في احتباس الطمث وقتله	٥٧٥ تدبير الاسقاط وإخراج الجنين الميت
٥٩٢ فصل في أعراض ذلك	٥٧٦ تدبير لبعض القدماء في إخراج الجنين
٥٩٤ (المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم	الميت
وأورامها وما يشبه ذلك)	٥٧٧ فصل في تدبير الحوامل بعد الاسقاط
٥٩٤ فصل في الرزقاء	٥٧٧ فصل في إخراج المشيمة
٥٩٥ فصل في كيفية معاملة هذا الشق	٥٧٩ فصل في منع الحمل
والقطع	٥٧٩ فصل في الرضا
٥٩٥ فصل في انفلاق الرحم	٥٨٠ فصل في الاشكال الطبيعية وغير
٥٩٥ فصل في تنوار الرحم ونزولها وانفلاقها	الطبيعية للولادة
وهو الغفل	٥٨٠ فصل في عسر الولادة

صيفة	صيفة
٥٩٥ فصل في اعراض ذلك وعلاماته	٦٠٩ فصل في الحدية ورياح الافرة
٥٩٦ فصل في ميلان الرحم واعوجاجها	٦١١ فصل في الدوالي
٥٩٦ فصل في الورم الحار في الرحم	٦١١ فصل في داء القيل
٥٩٨ فصل في الورم البلقمي في الرحم	٦١٢ (المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء)
٥٩٨ فصل في الورم الصلب في الرحم	٦١٢ فصل في وجع الظهر
٥٩٩ فصل في المراهم	٦١٣ فصل في وجع الخاصرة
٥٩٩ فصل في اختناق الرحم	٦١٣ فصل في اوجاع المفاصل وما يميم
٦٠٢ فصل في الدواسير والتوث والبثور التي تظهر في الرحم والمسامير	النفوس وعرق النساء وغير ذلك
٦٠٣ فصل في الصمم الزائد وطول النظر وظهور شي كالفصيب والنسي المسمى قرقس	٦٢٥ فصل في النطولات والابزات
٦٠٣ فصل في الماء الحاصل في الرحم	٦٢٥ فصل في الروحات
٦٠٤ فصل في النفخة في الرحم ومعرفتها	٦٢٥ فصل في الاطية والغضادات
٦٠٤ فصل في رياح الرحم	٦٢٦ فصل في المراهم
٦٠٤ (الفن الثاني والعشرون)	٦٢٧ فصل في المسهلات
٦٠٤ (المقالة الاولى فيما يمرض لها من آفات المقدار والوضع)	٦٢٧ فصل في البثور المعروفة بالبطم
٦٠٤ فصل في هيئة التريب والصفاقين	٦٢٧ فصل في وجع العقب
٦٠٥ فصل في الفتق وما يشبهه	٦٢٧ فصل في ضعف الرجل
٦٠٨ فصل في تنوء السرة	٦٢٨ فصل في اوجاع الاظفار ورووضها
	٦٢٨ فصل في تنفخ الاظفار والحكة فيها

الكتاب الثالث



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وسلام على عباده والصلاة على أنبيائه أعلم أنا قد فرغنا من الكتاب الأول والثاني عن ذكر جل العلم النظري والآدوية المفردة وبإزالة ان تشريع في هذا الكتاب الثالث وقد كرمه الجزء العملي الحافظ للصحة والعمل المضيد للصحة ومعناها هذا الكتاب على اثنين وعشرين فئاة وكل فن يشغل على عدة مقالات وكل مقالة منقسمة على فصول ونستوفي الكلام في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء اللسان ظاهرها وباطنها

• (الفن الاول من الكتاب الثالث من القانون في امراض الرأس والدماغ وهو خمس مقالات) •

(المقالة الاولى في كليات احكام امراض الرأس والدماغ)

(فصل في معرفة الرأس وأجزائه)

قال جالينوس ان الفرس في خلقته الرأس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضاء والقوى موجودة في الحيوان العديم الرأس ولكن الفرس فيه هو حسن حال العين في تصرفها الذي خلقت له وليكون للعين مطلع ومشرف على الاعضاء كلها في الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى الصكر واحسن المواضع للطلاع واصلمها هو الموضع المشرف ثم ايضا الحاجة الى خلق الرأس لكل عين على الاطلاق بل الحيوان اللين العين المحتاجة عينه الى فضل حرز وثقله موضع فان كثيرا من الحيوانات العديمة الاورس خلق ليزايد ان مشرقا من البدن وهندم عليهم ما عينان ليكون لكل منهم مطلع ومشرف لبصره ثم ليصح في تصرفات عينه الى خلقته رأس لصلاية مقلته وانما الحاجة الى الرأس للحيوانات التي تحتاج اعينهم الى كن وتحتاج الى أن تأتيها اعصاب لمركبات

شي من حركات الحلة والاجقان لا يصلح لئلا يعضوا احد عنيا عدم متضائل ونحن نستقصي ذلك في باب العيين واجزاء الرأس الذاتية وما يتبعها هي الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشاء ثم العصب ثم الغشاء الصلب ثم الغشاء الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشاء آنقته ثم الشبكة ثم العظم الذي هو القاعدة للدماغ

• (فصل في تشريح الدماغ) •

فما تشريح الدماغ فان الدماغ ينقسم الى جوهر حجابي والى جوهر غشائي والى تجاويف فيه مما لا يترواها اما الاعصاب فهي كالتروع المنبثقة عنه لاعلى انها اجزاء جوهره الخاص به وجميع الدماغ منصف في طوله تنصيفا نافذا في حبيبه ومغزه وبطونه لما في التوزيع من المنفعة المعروفة وان كانت الزوجية في البطن المتقدم وحده اظهر للحس وقد خلق جوهر الدماغ باردا رطبا ما برده قليلا فقلعه كثر ما يتأدى اليه من قوى حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاتصالات الخفية والفكرية والذكرية وليستد به الروح الخارج جدا النافذ اليه من القلب في العرقين الصاعدين منه اليه وخلق رطبا لتلاقي حركاته وليحسن تشككه وخلق لينادها اما السمومة فليكون ما يثبت منه من العصب على كوا اما اللين فقد قال جالينوس ان السبب فيه ليس تشككه واستحالاته بالمتضلات فان اللين اسهل قبول الاستحالات فهذا ما يقوله (واقول) خلق لين ليكون دما ولا يصن غذاؤه ولا اعصاب الصلبة بالتدريج فان الاعصاب قد تغتذى ايضا من الدماغ والنضاع ثم الجوهر الصلب لا يعد الصلب بما عده اللين وليكون ما يثبت منه لنا اذا كان بعض الثابت منه محتاجا الى ان يتصلب عند اطرافه لما سئذ كره من منافع العصب ولما كان هذا الثابت محتاجا الى التصلب على التدريج وتكون صلابته صلاية لئلا يوجب ان يكون منشؤه جوهر الداد سما والدم المزج لين لا يحملة وايضا ليكون الروح الذي يحويه الذي يقتصر الى سرعة الحركة عند ابرطوبه وايضا ليصف بتخلله فان الصلب من الاعضاء انفصل من اللين الرطب المتخلل لكن جوهر الدماغ ايضا متفاوت في اللين والصلاية وذلك لان الجزء المتقدم منه اللين والجزء المؤخر اصلب وفرق ما بين الجزءين بان الجزء الجلب الصلب الذي نذكر فيه الى حد ما وانما اللين مقدم الدماغ لان اكثر عصب الحس وخصوصا الذي للبصر والشم يثبت منه لان الحس طليعة البدن ومبدا الطليعة الى جهة المقدم والى وعصب الحركة اكثر يثبت من مؤخره ويثبت منه النضاع الذي هو رسله وخليفته في مجرى الصلب وحيث يحتاج الى ان يثبت منه اعصاب قوية وعصب الحركه كدج الى حيثما فضل صلاية لا يحتاج اليه عصب الحس بل اللين اوفق له فجعل منشؤه اصلب وانما ادريج الجلب فيه ليكون فضلا وقيل ليكون اللين مبرا عن عماسة الصلب لان ما يفوس فيه صلب ولين جدا ولهذا الطي منافع اخرى فان الاوردة النازلة الى الدماغ المتفرقة فيه تحتاج الى مستند والى شيء يشدها فجعل هذا الطي دعامة لها ونحت آخر هذا العطف والى خلفه المعصرة وهي مصب الدماء الى فضاء كالبكر ومنها تشعب جداول يفرق فيه الدم ويتشبه بجوهر الدماغ ثم تنسحقها العروق من فروعها وتجمعها الى عرقين كما سئذ كره في تشريح هذا الطي ينتفع به ان يكون مثبتا لرباطات الجلب الصليق بالدماغ في موازاة الدروز من التحف التي يليه وفي مقدم الدماغ مثبت

الرائدين الحليتين اللتين هما يكون النسم وقد فارقا لئلا يلبس الدماغ قليلا ولم تطفهما أصلا بلية
العصب وقد جعل الدماغ كله بقشامين أحدهما رقيق بلبه والاخر صفيق على العظم وخلفا
ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم ولئلا يلبس الدماغ جوهر العظم ولا يتأذى اليه الاوقات
من العظم وانما تقع هذه المماسسة في احوال تزيد الدماغ في جوهره وفي حال الانبساط الذي
يعرض له عقيب الانقباض وقد يرتفع الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصباح الشديد
فتلبد هذا من المنقصة ما جعل بين الدماغ وعظم القحف حاجزا متوسطا بينهما في اللين
والصلابة وجعل الاثنين لتلا يكون الشيء الذي تحسن ملاقاته للعظم بلا واسطة هو بعينه الشيء
الذي تحسن ملاقاته الدماغ بلا واسطة بل فرق بينهما فكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب
من العظم صفيقا وهما معا كوقاية واحدة وهذا الغشاء مع أنه وقاية للدماغ فهو رباط للعروق
التي في الدماغ ساكنها وضارجهما وهو كالمشيمة بمحفظها وأوضاع العروق بائنا ساكنها فيه وكذلك
ما يدخل أيضا جوهر الدماغ في مواضع كبيرة من ردة وتؤدي الى بطونه وينتهي عند المؤخر
منقطعا لاستغناؤه بصلابته عنه والغشاء الثخين غير ملتصق بالدماغ ولا بالرقيق التصاقا بينهما
عليه في كل موضع بل هو مستقل عنه انما يصل بينهما العروق النافذة في الثخين الى الرقيق والثخين
يسمر الى القحف بروابط غشائية تثبت من الثخين تشده الى الدرور وللتثاقل على الدماغ جدا
وهذه الرباطات تطلع من الشون الى ظاهر القحف فتثبت هناك حتى يتسج منها الغشاء الجليل
للغلاف وبذلك ما يسهل ارتباط الغشاء الثخين بالغلاف أيضا والدماغ في طوله ثلاثة بطون وان
كان كل بطون في عرضة ذابير أربع فالجزء المقدم محسوس الاتصال الى جزأين بئنة ونسرة وهذا
الجزء بعينه على الاستشاق وعلى نقض الفضل بالعطاس وعلى توزيع الكثر الروح الحساس وعلى
أعمال القوى المصورة من قوى الادراك الباطن وأما البطن المؤخر فهو أيضا عظيم لانه عيلا
تجويف ضخم عظيم ولانه مبدأ شئ عظيم أعنى الضاع ومنه يتوزع الكثر الروح الخمر لونه كالفعال
القوة اما انظمة ولكنه أصغر من المقدم بل من كل واحد من بطني المقدم ومع ذلك فانه يتصاغر
تصاغرا متدرجا الى الضاع ويكثف تكثفا الى الصلاة وأما البطن الوسط فانه كخفف من الجزء
المقدم الى الجزء المؤخر وكده لم يضر وب بينهما وقد عظم ذلك وطول لانه مؤخر من عظيم الى عظيم
وبه يتصل الروح المقدم بالروح المؤخر وتؤدي أيضا الاشباح المتذكرة ويشقف مبدأ هذا البطن
الوسط بسقف كرى الباطن كالانزج ويسمى به ليكون منفذا ومع ذلك معد ابتدوره من
الافات وقوي بالجل ما يعتمد عليهم من الطباق المدرج وهناك يجتمع بطنا الدماغ المقدمان
اجتماعا يرايان للمؤخر في هذا المنفذ ذلك الموضع يسمى بجمع البطنين وهذا المنفذ نفسه بطن
ولما كان منفذا يؤدي عن التصور الى الحفظ كان احسن موضع لتفكير والتفصيل على ما علمت
ويستدل على ان هذه البطون مواضع قوى تصدر عنها هذه الافعال من جهة ما يمرض لها من
الافات فيبطل مع آفة كل جزء فعلة أو يسلخ آفة والغشاء الرقيق يستقبل بعضه فيغشى بطون
الدماغ الى القوة التي عند الطاق واما ما وراء ذلك فصلا بئته تكفيه نفسية الحجاب اياه واما
التوريد الذي في بطون الدماغ فليكون للروح النفساني نفوذ في جوهر الدماغ كما في بطونه
اذ ليس في كل وقت تكون البطون منقسمة منقسمة أو الروح قليلا بحيث تسعه البطون فقط

ولأن الروح انما تكمل استحالتها عن المزاج الذي القلب الى المزاج الذي للدماغ بان ينطبع فيه انطباضا اخذ به من مزاجه فهو أول ما يتأدى الى الدماغ يتأدى الى جوفه الأول فينطبع فيه ثم يتقد الى البطن الاوسط فيزداد فيه انطباضا ثم يتم انطباضه في البطن المؤخر والانطباض الفاضل انما يكون في الخاططة ومما رزجة وتعود في اجزاء المطبوخ من اجزاء الطابخ كحال الغذاء في الكبد على ما نصقه فيما يستقبل لكن زردا الخدم اكثر افرادا من زردا المؤخر لان نسبة الزرد الى الزرد كنسبة العضو الى العضو بالتقريب والسبب المصغر للمؤخر عن المقدم موجود في الزرد وبين هذا البطن وبين البطن المؤخر ومن تحت ما مكان هو متوزع العرقين العظيمين الصاعدين الى الدماغ الذين ذكرناهما الى شعبهما التي تنسج منها المشيمة تحت الدماغ وقد عدت تلك الشعب بحجر من جنس الغدة بلا ما بينها ويدفعها كالحال في سائر المتوزعات العرقية فان من شأن الخلاء الذي يقع بينهما ان يلا أيضا بطم غددى وهذه الغدة تتشكل بشكل الشعب الموصوفة وعلى هيئة التوزع الموصوف فكأن الشعب والتوزع المذكور يزيد من مضيق ويتفرغ الى سعة بوجه الانبساط كذلك صارت هذه الغدة صنوبرية برأها على مبدأ التوزع من فوق وتذهب متوجهة نحو غايتها الى ان يتم تدلى الشعب ويكون هناك منتسج على مثال المنتسج في المشيمة فيستقر فيه والجرح من الدماغ المشتمل على هذا البطن الاوسط خاصة اجزاء التي من فوق ودوية الشكل مزودة من زرد موضوع في طوله مربوط بعضها ببعض ليكون ان يتحد وان يتصل كالود وبطن فوقه مغشى بالفشاء الذي يستقبل الدماغ الى حد المؤخر وهو مركب على زائنتين من الدماغ مستديرتين احاطة الطول كالغضدين يقربان الى الخامس ويقاعدان الى الاخراج تركيبا باربطة تسمى وترات لتلازيمها منها تكون الدودة اذا تمددت وضاق عرضها ضغطت هاتين الزائنتين الى الاجتماع فيفسد الجرى واذا تقلصت الى القصر وازدادت عرضا تابعت الى الاقتراق فانفتح الجرى وما يلي منه مؤخر الدماغ ادق والى التحديد ما هو فيه ندم في مؤخر الدماغ كالوالج منه في مولى وقدمه اوسع من مؤخره على الهيئة التي يحتلها الدماغ والزائدتان المذكورتان تسمان الغنيتين ولا تزيد فيهما البنية بل هما ملسا وان يكون سدهما وانطباقهما أشد وتسكون اجابتهما الى التحريك بسبب حركة نقي آخر أشبه باجابة النقي الواحد ولقد وقع فضول الدماغ بحريان أحدهما في البطن المتقدم وعند الحد المشترك بينهما وبين الذي بعدهم والاخر في البطن الاوسط وليس البطن المؤخر بحري مفرد وذلك لانه موضوع في الطرف وصغيرا أيضا للقياس الى المقدم فلا يتحمل الجرى ويكفيه وللأوسط بحري مشترك لهما وخصوصا وقد جعل مخرجا للقاع يتصل بعض فضوله ويسدع من جهته وهذا الجرى ان اذا ابتدأ من البطنين وتقد في الدماغ نفسه توربا نحو الالتقاء عنده منقذ واحد عقيق مبدؤه الحجاب الرقيق وآخره وهو أسفله عند الحجاب الصلب وهو مضيق فانه كالقمع يتدنى من سعة مستديرة الى مضيق فلذلك يسمى قمعاً ويسمى أيضا مستنقعا فاذا اقتصد في الفشاء الصلب لاقى هناك بحري في غدة كأنها كرم مغمورة في جاتين متقابلين فوق وأسفل وهن بين الفشاء الصلب وبين بحري الحنك ثم تجد هناك المنفاذ التي في مناشية الحنك في أعلى الحنك

(فصل في امراض الرأس الشائعة للاعراض فيه)

يجب ان يعلم ان الامراض المعدودة كلها تعرض للرأس ولكن غرضنا هنا في قولنا الرأس هو الدماغ وجهه ولست اتعرض لامراض الشعر هنا في هذا الموضع فنقول انه يعرض للدماغ انواع سوء المزاجات النملية المفردة والكائنة مع مادة وهي اما بخارية واما ذات قوام ويكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ فيه في اول الخلقة رطوبة فضلية تحتاج الى ان تنقش اما في الرحم واما بعده فان لم تنقش عظم منها الخطب وكلها اما في جرم الدماغ واما في عروقه واما في وجهه ويعرض له امراض التركيب اما في المفاصل ان يكون أصغر من الواجب أو أعظم من الواجب أو في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن المجرى الطبيعي فيعرض من ذلك آفة في افهاله أو تكون بحاربه أو عنته مفسدة والسدد اما في البطن المقدم واما في البطن المؤخر واما في البطنين جميعا ناقصة أو كاملة واما في الاوددة واما في الشرايين واما في منابت الاعصاب واما ان تغضن رباطات وجهه أو يقع اقتراف بين جزئين ويعرض له امراض الاتصال لانه لا ينفصل فرد فيه نفسه أو في شرايينه أو وروثه أو وجهه أو القحف ويعرض له الاورام اما في جوهر الدماغ نفسه أو في غشائه الرقيق أو النخين أو الشبكية أو الغشاء الخارج وكله عن مادة من أحد الاخلاط الحارة أو الباردة أو من الباردة العفنة فيلحق بالاورام الحارة والباردة الساكنة تفعل أو يرا ما هي التي تابعي ان تسمى باردة كأنك لا تجد من امراض الدماغ شيئا الا راجعا الى هذه واعراض من هذه وامراض الدماغ تكون خاصة وتكون بالمشاركة وتورعما عظم الخطب في امراض المشاركة فيه حتى تصير امراضا خاصة فتألفه كغير ما يتدفع اليه في امراض ذات الجنب والخواتين مواد خنافة فتألفه وكثيرا ما تصيبه سكتة فتألفه بسبب أذى في عضو آخر متاوك

(فصل في الدلائل التي يجب ان تعرف منها أحوال الدماغ)

فنقول المبادئ التي منها يعرف الى معرفة أحوال الدماغ هي من الافعال الحسية والافعال السبائية أعني التذكروالتفكر والتصور وقوة الوهم والحدس والافعال الحركية وهي افعال القوة المحركة للاعضاء بتوسط العضل ومن كية ما يستقرغ منه من الفضول في قوامه ولونه وطعمه أعني حوائته وملوحته ومزاجه أو تقفه ومن كية في قلبه وكثيره أو من احتباسه أصلا ومن موافقة الادوية والاطعمة اياه ومخالفتها واضرارها به ومن عظم الرأس وصغره ومن جوده شكله المذكورة في باب العظام وريادته ومن ثقل الرأس وخفته ومن حال ملمس الرأس وسالونه ولونه وعروقه وما يعرض من القروح والاورام في جلده ومن حال لون العين وعروقها وسلامتها ومرضاها وملابسها خاصة ومن حال النوم واليقظة ومن حال الشعر في كية أعني قلبه وكثيره ونظفه ورقه وكيفية أعني شكله في جموده وسبوغاته ولونه في سواده وشقرته وصهوره وسرعة قبوله الشيب وبطئه وفي ثباته على حال الصحة أو زواله عنها بتشققه أو اذنته أو قرحه وسائر أحواله ومن حال الرقبة في غلظها ودقتها وسلامتها أو كثرة وقروح الاورام والخنزير في اوقلتها وكذلك حال اللسان والوزنين والاسنان ومن حال القوى والافعال في الاعضاء العصبانية المشاركة للدماغ وهي مثل الرحم والمعدة والمثانة والاستدلال على المشاركة

يكون على وجهين أحدهما من حال العضو المشار له للدماغ فيما يعرض للدماغ على ما عرض للدماغ والثاني من حال العضو الذي ألم الدماغ بمشاركته إياه أنه أي عضو هو وما الذي به وكيف يتأدى إلى الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها على ما هو حاضر من الأفعال والأحوال وعلى ما يكون ولم يحضر به مثل ما يستدل من طول الحزن والوحوش على الماثل في الماثل الماثل أو القطر الواقع عن قرب ومن الغضب الذي لا معنى له على صرع أو ماثل في الماثل أو ماثل ومن الضحك بلا سبب على حق أو على رعونة

• (فصل في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على أحوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه الممدودة حتى ينتهي إلى آخر تفصيل بحسب هذا البيان) •
• (فصل في الاستدلال الكلي من أفعال الدماغ) •

أما الدلالة المأخوذة من جنس الأفعال فإن الأفعال إذا كانت ملحمة أعانت في الدلالة على سلامة الدماغ وإن كانت مؤفة دلّت على آفة فمع أو آفات الأفعال كما وضعت ثلاث هي الضعف والتغير والتشوش ثم البطلان والقول الكلي في الاستدلال من الأفعال أن نقصانها وبطلانها يكون للبرد ولغلاظ الروح من الرطوبة والسد ولا يكون من الحرارة إن يعظم فيبلغ أن تقسط القوة وأما التشوش أو ما يناسب الحركة فقد يكون من الحر وقد يكون من البس • (فصل في الاستدلالات المأخوذة من الأفعال النفسانية الحسية والسياسية والحركية والأحلام من جهة السياسة) •

فنقول هذه الأفعال قد تدخلها الآفة على ما عرف من بطلان أو ضعف أو تشوش مثال ذلك أمافي الحواس فليبدأ بالبصر فإن البصر تدخله الآفة أمابان يطل وأمابان يضعف وأمابان يتشوش فعلة ويتغير عن مجرى الطبيعي فيتفصيل ما ليس له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والشغل والدخان وغير ذلك فإن هذه الآفات إذا لم تكن خاصة بالعين استدلت منها على آفة في الدماغ وقد تدل الخيالات بالوأنها واقعة أن يقول أن الخيالات الأيض كيف تبدل على البلم الغالب وهو بارد وأنهم نسبتم التشوش إلى الحر فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعتراض المواد للقوة العنيفة الكاملة الحرارة الغريزية وأمافي السمع فقل أن يضعف فلا يسمع إلا القريب الجهور أو يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل الدوى الشبه بجر الماء أو يضرب المطارق أو بصوت الطبول أو يكسكة أوراق الشجر أو حفيف الرياح وغير ذلك فيستدل بذلك أمافي مزاج يابس حار في ناحية الوسط من الدماغ وعلى دماغ وأبخره محتبسة فيه أو صاعدة إليه وغير ذلك مما يدل عليه وأمابان يطل أصلا والضعف والبطلان لكثرة البرد والذي يسمع كأنه يسمع من بعيد فله رطوبة وأمافي الشم فبان بعدم أو يضعف أو يتشوش فيصير بروائح ليس لها وجود من خارج منتنة أو غير منتنة فيدل على أكثر على خلط محتبس في مقدم الدماغ فعلة أن لم يكن شيئا خاصا بالشموم وأمافي الذوق والشم فقد يجرب أن هذا الجهرى إلا أن تغربها عن الجهرى الطبيعي في الأكثر يدل على فساد خاص في الانتهاء القريبة وفي الأقل على مشاركة من الدماغ خصوصاً مثل ما إذا كان عاما كعدم جميع البدن وقد تشترك الحواس

في نوع من الضعف والقوة قبل على حالة في الدماغ دائمة وهي الكدورة والصفاء وليس مع كل
ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفاء مثل ان يكن الانسان يبصر الشيء القريب والقليل
الشعاع ابصارا جيدا صافيا ويرى الاشياء الصغيرة منها ثم اذا بعدت أو كثرت شعاعها انجز عن
ادراكها فاذن الكدورة والصفاء قد يكونان معاني الضعف والصفاء قد يكونان لا محالة مع
القوة لكن الكدورة دائما تحمل على مادة والصفاء على سوسه وهذه الكدورة ربما استحكمت
بغته فكان منها السدود هو يدل على مادة بخارية في عروق الدماغ والنسبة كغيرها في الحكم في
الاستدلالات عن هذه الآفات ان ما يجري يجري التشوش فهو في اكثر الامور تابع لمزاج
خارجي وليس وما يجري يجري النقصان والضعف فهو في الاكثر تابع لبرد الا ان يكون مع شدة
ظهور فساد وسقوط قوة ربما كان مع ذلك من الحرارة ولكن الحرارة ملازمة للقوى بالقياس
الى البرد فبالعظم استضر المزاج به وفساده لم يوجد في القوى نقصا فاجيب ان لا يقول
حينئذ على هذا الدليل بل تتوقع الدلائل الاخرى المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطان
قصيد على نأ كداسباب النقصان ان كان لسبب دماغي ولم يكن لسبب آفات في الآلات من
فساد وانقطاع وسدة وبالجلة زوال عن صلاحها للاداء أو لسبب في العضو الحساس نفسه ومن
الاعضاء الحساسة ما هو شديد القرب من الدماغ فيقل ان لا تكون الآفة فيه مامشركة
مثل السمع والشم فآفته التي لاتزال بتقية ونعديله مزاج يكون من الدماغ ولذلك
ما يكون سائر الحواس اذا تأدت بمجسوساتها دلت على آفة فيها من حرا وليس لم يطفعا ينسقطا
القوة والسمع ثم الشم وفي الاكثر يدل على ان ذلك المزاج في الدماغ وأما الافعال السياسية
فان قوة الوهم والحسد دلت على قوة مزاج الدماغ بأسره وضعفه دلت على آفة فيه موقوفة الى
ان يبين أي الافعال الاخرى اختل فيها فساد قوة الخيال والتصوير فافهم ان هذه القوة اذا
كانت قوية أعانت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما تكون قوية اذا كان الانسان
قادرا على جودة تحفظ صور المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والخلو والمذاقات والاصوات
والتم وغيرها فان الناس من يكون له في هذا الباب قوة تامة حتى ان الصائل من المهندسين
يتطرق في الشكل الخطوط نظيرة واحدة فتترسم في نفسه صورة وعرفه ويقضي المسئلة الى آخرها
مستغنيا عن معاودة النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى التمثيل وحال قوم بالقياس
الى المذاقات وغير ذلك وبهذا الباب تتعلق جودة تعرف البص فانه يحتاج الى خيال قوى
ترسم به في النفس قوى المحسوسات وهذه القوة اذا هزلت لها الآفة اما بطلان العقل فلا تقوى
فيه صورة خيال محسوس بعد زواله عن النسبة التي تكون بينه وبين الحاسة حتى يحس بها
وأما ضعف وأما نقصان وأما تغير من الجري الطبيعي بان يفضيل ما ليس موجودا دل ضعفه
ونعذره بطلان فصل في الاكثر على اقراط برد أو ييس في مقدم الدماغ أو رطوبة والبرد هو
السبب بالذات والآخر ان سيان بالعرض لانهم ما يجلبانه ودل تغيره وتوشه على فضل
حرارة وهذا كله بسبب اكثر الامور على نحو ما قبل في القوى الحساسة وقد يعرض هذا
المرض لاهواء العقل حتى تكون معرفتهم بالليل والقيح تامة وكلامهم مع الناس مبعث الكتم
يفضلون قوما حضور السوا بموجودين خارجا ويفضلون اصوات طبالين وغير ذلك كما حكى

جالينوس انه كان عرض لروطلس الطيب ومنها فساد في قوة الفكر والتخيل اما بطلان
ويسمى هذا ذهاب العقل وامضعف ويسمى حقا ومبدؤا محاربا مقدم الدماغ أو يبيوسته
أو رطوبة وشه وذلك في الاكثر على ما قيل واما تغير وتنشوش حتى تكون فكرته في ما ليس
ويستصوب غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اما على ورم واما على مادة صفراوية
حارة يابسة وهو الجنون السجى ويكون اختلاطه مع شرارة واما على مادة سوداوية وهو
المالضوب ويكون اختلاطه مع سوء ظن ومع فكر بلا تعصيل والمائل من تلك الاختلاف الى
الجنون أدل على البرد والمائل منها الى الاجترار والغضب أدل على الحر وبسبب القروق التي
بينها ولهن نوردها بعد وربما كان هذا بمشاركة عضو آخر ويتعرف ذلك بالدلائل الجزئية
التي نصفها بعد وبالجملة اذا تفركت الافكار حر كانت كثيرة وقشوش وتفتت فهناك شرارة
وقد يقع ايضا تنشوش الفكر في امراض باردة المادة اذا لم تخل عن حرارة مثل اختلاط العقل
في ليترغش ومنها آفة في قوة الفكر اما بان يضعف واما بان يبطل كما حكى جالينوس ان وبما حدث
بناحية الحية كان عرض لهم بسبب خفيف كثيرة بقيت بعد ملحمة بها شديدة فصارت ذلك الوباء
الى بلاد يونان فان عرض لهم ان وقع بسببه من التسمان ما نسي له الانسان اسم نفسه وأبيه أو أكثر
ما يعرض من الضعف في الذكاء كعرض لفساد في مؤخر الدماغ من برد أو رطوبة أو يبيس
ويقتشوش فيقع له انه بذكر ما لم يكن له به عهد فيدل على مزاج حار مع مادة أو بلا مادة والمادة
اليابسة أولى بذلك كل ذلك اذا لم يفرط المزاج فتسقط القوة وتقول قولنا لا بطلان هذه
الاقاويل وربما يكون لغلبة البرد اما على جرم الدماغ فيكون محمداً تنولى على الايام أو على
تجفافه وقد يكون لبرد مع رطوبة وربما جلبيه اليبس وكذلك ضعفها واما تغيرها فلورم
أو مزاج صفراوى أو سوداوى أو جسم مجرد والاستدلال من أحوال الاحلام مما يليق
ان يضاف الى هذا الموضوع فان كثرة رؤية الاشياء الصفراء والخارطة تدل على غلبة الصفراء
وكذلك كثرة رؤية اشياء تناسب من اجاز لا يحتاج الى تعديدها والاحلام المتشوشة
تدل على حرارة ويبيوسة ولذلك تنذر بامراض حارة دماغية وكذلك الاحلام المفترعة والتي
لا تذكر تدل على برد ورطوبة في الاكثر ورؤية الاشياء كما هي تدل على ذلك

• (فصل في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة) •

وأما الدلائل المأخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها فيدل على رطوبة
فضلية في الاتهام رقيقة كثيرة ويدل في أى عضو كان على آفة في الدماغ الا ان الشخص به ما كان
في جميع البدن كالكسبة أو في شئ واحد كالتعاليق والقوة الرخوة وربما اتفقا أعني البطلان
والضعف من حر الدماغ أو يبيسه في نفسه أو في شئ من الاعصاب النابتة عنه لكن ذلك يكون
بعد امراض كثيرة وقليل لا تدل على الايام والذي في عضو واحد كالاسترخاء ونحو ذلك
فربما كان لامراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه واما
تغيرها فان كان بغتة دل على رطوبة أيضا وان كان قليلا قليلا فعلى يبيوسة أعني في الاوقات
والذي يخص الدماغ فمثل تغير حركات المصروع بالصرع الذي هو تشنج عام ولا يكون الا عن
رطوبة لانه كائن دفعة أو بمشاركة عضو آخر بحسب ما تبين ويدل على سدة غير كاملة وممثل

رعدة الرأس فان جميع هذه يدل على مادة غليظة في ذلك الجانب من الدماغ أو ضعف أو يوسه
ان كان بعد أمراض سبقت وكان حدوثه قليلا قليلا وأما ما كان في أعضاء أبعده من الدماغ
فالقول فيه ما قلنا من أرا وهذه كلها حركات خارجة عن الجرى الطبيعى وتقول أيضا ان كان
الإنسان نشيطا لمكانه في الأصل حار أو يابس وان كان إلى الكسل والاسترخاء
فزاجه بارد أو رطب وإذا كان به مرض وكانت حركاته إلى التقلق فهو حار وان كانت إلى
الهدوء ولم تكن القوة تشدية السقوط فهو إلى البعد ومما يناسب هذا الباب الاستدلال من حال
النوم واليقظة فاعلم ان النوم دائما تابع لسوء مزاج رطب مزاج أو بارد مجهد لحركة القوى
الحسية أو لشدة تحلل من الروح النفساني لفرط الحركة أو لان دفاع من القوى إلى الباطن
لهضم المادة ويندفع معها الروح النفساني بالاتباع كما يكون بعد الطعام فالحال يصير من النوم
على الجرى الطبيعى ولم يتبع تعب أو حركة فسيبه رطوبة أو جود فان لم تقع الأسباب المحمودة ولم
تدل الدلائل على إفراط برد عملت كره فسيبه الرطوبة ثم ليس ككل رطوبة توجب فوما كان
المشايخ ضع رطوبة أمر جنهم يطول سهرهم ويرى جالينوس أن سبب ذلك من كيفية وطوبائهم
البورقية فأنها تسهر إذا حال الدماغ الآن اليبوسة على كل حال مسهرة لا محالة
*(فصل في الدلائل المأخوذة من الأفعال الطبيعية بما يقتضى وما ينبت
من الشعر وما يظهر من الأورام والقروح)*

وأما الدلائل المأخوذة من جنس أفعال الطبيعة فتظهر من مثل الفضول بالتفاضل في كميتها
وكيفيةها أو بامتناعها واتفاضلها يكون من الحنك والافت والاذن وما يظهر على الرأس من
القروح والبثور والأورام وما ينبت من الشعرفان الشعر ينبت من فضول الدماغ ويستدل
من الشعر بصحة نباته أو ببطئه وسائر ما قد عدهم من أحواله فلقد كثر طريق الاستدلال من
انتفاضات الفضول عن المسالك المذكورة وهذه الفضول إذا كثرت دلت على المواد الكثيرة
ودلت على السبب الذي يكثريه في العضو الفضول كما قد علمت وعلى أن الدافعة ليست بضعيفة
وأما إذا امتنع أو قلت ووجد مع ذلك اماثقل واما نخر واما لدغ واما تمدد واما مضربان واما
دواو وطنين دل على سدد وضعف من القوة الدافعة وامتلاء ويستدل على جنسه بان اللادغ
والواخر المحرق القليل الثقيل المصفر للون في الوجه والعين يدل على أن المادة صفر أو بية
والضرباني الثقيل المنحرف للون في الوجه والعين والنافع للعرق يدل على أنها دموية أو المكسل
المبلد المصفر للون معه إلى الرصاصة الجالب للنوم والنهاس يدل على أنها بلغمية فان كد اللون
في تلك الحال وقد ذكرنا وكان الرأس أخف ثقلا ولم يكن النوم بذلك المستولى ولم يكن سائر
العلامات تدل على أنها سوداوية فان كان شيء من هذه مع طنين ودواو وانتقال يدل على أن المادة
تؤدر بها وتنفذها وان لم تدر فاعلم فيها وأما ان كان احتباس الفضول مع خفة الرأس دل
على اليمس على الإطلاق وهذا الباب الغني وأوردناه مختصا بكمية الانتفاض والامتناع واما
من كيفية تذلل الضارب إلى الصفرة والرقه والحرارة والمراوة والذغ يدل على انه اصفر أو بيه
والى المسرة والخلاو مع ر والوجه والعينين ودواو العرق والحرارة يدل على أنها دموية
والمالح أو الطاويع عدم سائر العلامات أو البور في البلاد المنس أو الحار المنس يدل على بانهم

فعلت فيه حرارة والتفه الغليظ البارد المس يدل على بلغم فنج وهذه الاستدلالات من كيفية
المنقبض في طعمه ولونه ولحمه وقوامه وأما من الرائحة فنعني الرائحة وحدهم بل على الحر
وعدم الرائحة ربما يدل على البرد ليس بدلالة الأقل على الحر وأما ما يتعلق بالاشياء التي تظهر
على جلد الرأس وما يليها من القروح والبثور والاورام فانها تدل في الاكثر على مواد كانت
فانقبضت ولا تدل على حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة المهم الا ان يكون في التزبد ولانك
عارف باسباب الاورام الحارة والباردة والصلبة منها والسرطانية والقروح السابعة
والساكنة وغير ذلك فليس بمعجب عليك الاستدلال بها على حال الرأس والشعر ايضا فند
عرفت في الكتاب الاول اسباب حدوثه وعرفت السبب في حدوثه وسوطه ورقته وغلظه
وكثافته وقلته وسرعته وبطئه ومستعمل سبب تنقبضه وتقرطه وانتشاره في ابواب مخصوصة
فيعرف منها كيفية الاستدلال من الشعر ونحن نجعل بذلك على ذلك الموضع حرا من
التطويل والتكثير

(فصل في الدلائل المأخوذة من الموافقة والخلافة وسرعة الانفعالات وبطئها)

أما العلامات المأخوذة من جنس الموافقة والخلافة وسرعة الانفعال وبطئه فان الموافقات
والخلافات لا تخلو اما ان تعبر في حال لا يشكر صاحبها من جهة التي يحسب شيئا او في حال
خروجيه عن الصحة وتغير من اجبه عن الطبيعة فوافقه في حال صحته التي يحسب هو الشيء
لمزاجه فزاجه يعرف من ذلك بخلافه في تلك الحالة ضد مزاجه وأما في حال خروجه من صحته
وتغير من اجبه عنه فالحكم بالصدوق قلنا فيما سبق من الاقوال الكيفية ان الصحة ليست
في الابدان كلها على مزاج واحد وان يمكن ان تكون مصدرة عن مزاج يكون مثله مما يجلب
مرض البسوت آخر لو كان ذلك المزاج الا انه يجب ان يعتبر ما يختلف في الطرف الآخر ايضا
مقبضا بما يخالفه في هذا الطرف حتى يعلم بالحس المقدار الذي له من المزاج فان الاثر اظهر فعا
مخالفان مؤذيان لاحالة وانما وافق مصفا من الخارج عن الاعتدال ما لم يفر ما جادوا الدماغ
الذي به هو مزاج حار يتقنع بالنسيم البارد والاطمية الباردة والروائح الباردة تطيبه كانت
كالكاغور بنوا الصندلية والبالوفرية ونحوها أو منتنة كالخشب والعلبية وقدفع بالدمعة
والسكون والذي به هو مزاج بارد يتقنع بما يصاد ذلك فيتقنع بالهواء الحار والروائح الحارة
الطبية والمنتنة ايضا الهلة المسهنة بالرياحات والحركات والذي به هو مزاج باسر ينادي
بما يستفرغ عنه ويتقنع عنه والذي به هو مزاج رطب يتقنع بما يستفرغ عنه ويتقنع
عنه وأما الاستدلال من سرعة انفعال امثل ان يسخن مريعا ويبرد مريعا فالتى يسخن
مريعا يدل على حرارة مزاج على الشريطة المذ كور في الكتاب الكلي وكذلك الذي يبرد
مريعا كذلك الذي يصف مريعا فند يكون ذلك لطفه وطوبه أو طراقة مزاجه ولكن
الفرق ان يدم ما ان الاول يوجده سائر علامات يوسه الدماغ مثل السهر وغيره مما ذكره
في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما يعرف من اليبوسة في الاحيان عند حركة
عنيفة أو حرارة شديدة أو ما يجري مجراه من اسباب اليبوسة ثم لا يكون له في سائر الاوقات
دليل اليبوسة والذي طراقة مزاجه فيكون مع سائر علامات الحرارة في المزاج والتي رطب

قوله ليس بدلالة الخ في نسخة
وبما دل على البرد كدلالة
الخ اه

سرعاً فقد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لبرد جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره
الاصلي وطب وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي يابس فان كانت من حرارة كانت هنالك
علامات الحرارة ثم كان ذلك الترطيب ليس مما يكون داغماً ولكنه عقب حرارة مقرطة وقعت
في الدماغ فغذبت الرطوبات اليه فلاته ثم ان بقى المزاج الحار غالباً عقبه اليس النقص وان
غلبت الرطوبات عاد الدماغ فصار بارداً رطباً وان استويا حدثت في أكثر الامور العفونة
والامراض العفنة والاورام لان هذه الرطوبة ليست بغيرزية فتصرف فيها الحرارة
الغيرزية تصرفاً طبيعياً بل انما تصرف فيها تصرفاً غير يار وهو العفونة وأما ان كان لبرد المزاج
لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم يصير الترطب ويكون بسرعة وتكون علامات
برودة مزاج الدماغ موجودة وان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فتكون السرعة في
ذلك لاحد شيئين اما لان الرطوبة بفعل البرد وقوة البرد القوة الهاضمة المقيرة لما يصل الى
الدماغ من الغذاء فيظهر ترطب فاذا حدث ذلك البرد دفعة كان الترطب بسرعة بعده دفعة واذا
حدث مع ذلك سد في الجداري عرض ان تحبس الفضول ثم هذا يكون داغماً ولازم اليأس مما
يكون نادراً وكاتنا دفعة دفعة وأما الكائن لبسوسة الدماغ فسيبه الشف الذي يقع دفعة
اذا وقعت بسوسة ويكون مع علامات البسوسة المتقدمة ويكون شهاً بما يقع من الحرارة
الا فبما يحتلغان فيه من علامات الحرارة وعلامات البسوسة فهذه الدلائل المأخوذة من سرعة
الاتفعال وليس يجب ان يعتبر سرعة الاتفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لاسيما في الترطب
لان ضعف القوى الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب وليس كل المواقفات والمخالفات
مأخوذة من جهة الكميات بل قد تؤخذ من جهة الهيات والحركات كما يرى صاحب العلة
المعروفة بالبيضة يؤثر الاستلقاء على سائر اوضاع وضعته

(فصل في الاستدلال بالكائن من جهة مقدار الرأس) •

وأما التعرف بالكائن بحسب صغر الرأس وكبره فيجب أن نعلم ان صغر الرأس سببه في الخلقة قلة
المادة كما أن سبب كبره كثرة المادة أعني المادة النطقية المتوزعة في التوزيع الطبيعي للرأس
ثم ان كان قلة المادة مع قوتها القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل وكان أقل رداءة فمن
الذي يجمع الى صغر الرأس رداءة الشكل في الخلقة التي تدل على ضعف القوة على انه لا يتخلو من
رداءة في هيئة الدماغ وضعف من قواه ووضيق لجمال القوى السياسية والطبيعية فيه ولذلك
مايت اصحاب الفراسة القضية بأن هذا الانسان يكون بطوراً جابجا تاسرع الغضب متصبداً في
الامور وقال جالينوس ان صغر الرأس لا يتخلو البتة عن دلالة على رداءة هيئة الدماغ وان كان
كبر الرأس ليس دائماً الدلالة على جودة حال الدماغ مالم يقترن اليه جودة الشكل وغلظ العنق
ومعة الصدر فانها تابعة لعظم الصلب والاضلاع التابعين لعظم الفخاع وقوته التابعين لقوة
الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنتها بقوة من القوة المصورة كان الرأس على هذه الهيئة ومما يؤكد
ذلك ان يكون هنالك مناسبة لسائر الاعضاء فان قارنه ضعفها كان ردىء الشكل ضعيف
الرقبة صغيراً الصلب أو مؤثماً ما يحيط به وينبت منه على انه قد يعرض من زيادة الرأس في العظم
ما ليس طبيعياً مثل الصبيان يعرض لهم اتفاخ الرأس وتكثفه ما ليس في الطبع بل على سبيل

المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة تغلي وكذلك يعرض ايضا للكبار في أوجاع الرأس الصعبة وقد يعرض أن يصغر اليافوخ ويلطأ الصدغ عند استعلاء الحرارة على الدماغ فقد عرفت اذا دلائل صفو الرأس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا يتفعل من ابتجرة الشراب وما منصفه معها ويتفعل من تلبية حرارته فيزداد ذهنه

• (فصل في الاستدلال من شكل الرأس) •

اما دلائل شكله فقد عرفت ان في باب عظم القحف ان الشكل الطبيعي للرأس ماهو والردى منه ماهو وان الرذامة للشكل اذا وقعت في جزء من أجزاء الرأس أضرت لا محالة بخواص أفعال ذلك الجزء من الدماغ كالذي قد قال جالينوس ان المسقط والمربع مذموم دائما والثاني الطرفين مذموم الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة أي تكون افترطت في فعلها ويدل على قوة هذه القوة شكل العنق ومقداره والصدر

• (فصل في الاستدلال بمجاهاه الدماغ بلسه من ثقل الرأس

وخفته وحرارته وبرودته وأوجاعه) •

وأما الدلائل المأخوذة من ثقل الرأس وخفته فان ثقل الرأس دائم يدل على مادته لكن الملاحظة الصغرى أو تفرع ثقل أقل واحرا فأشد والسوداوية ثقلاً أكثر من ذلك وسوسة أكثر والدموية ثقلاً أشد منها موضح بانها ووجع في أصول العين لنفوذ الكيموس الحار والوجع وانها في العروق أشد والبلغم ثقلاً أكثر من الجميع ووجع أقل من الدموي والصغرى ونوماً أكثر من السوداوي وبلاذة فكري وكسلا وقله نشاط وأما الدلائل المأخوذة من الحرارة والبرودة أعني ما يله الرأس منها في نفسه وما يله غيره من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فدل على حرارة ان دام غزاجية وان حدث واذا فخر ضيقة وكذلك حكم الباردة على قياسه وكذلك حكم القش البابس وعلى قياسه ان لم يكن برد من خارج مخشن مقش وكذلك الزط ان لم يكن حر من داخل معرق والاو جاع الا كالة التي تخيل ان في رأس الانسان دجيا با كل والذاعة فانها تدل على مادة حارة والضريرانية على ورم حار وبؤ كدالته لزوم الحى والثقله الضاحطة على مادة ثقيلة باردة والممددة على مادة رحيمة والاستقال بؤ كذلك والوجع الذي كأنه يترك بطرقة يدل على مثل البضة والشقيقة المزمنة والوجع أيضا يدل بجهته مثل ان الوجع الذي بمشركة المعدة يكون على وجهه والذي بمشركة الكبد على هيئة أخرى كما سجد كره وقد يدل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الرأس ومؤخره انذبا لعل المعروفة بقرايطس

• (فصل في الاستدلال من أحوال الأعضاء كالقروح للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجاوى الهامة والوزتين والرقبة والاصابع) •

أما الاستدلال من العينين من جلتها من حال عروقها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفرتها أو كودته أو رصاصيته أو حمرته وحال ملهها وجع ذلك يتأرب جدها في الدلائل لما يكون في الدماغ نفسه وقديس يدل بما يسيل منها من الدمع والرمص وما يعرض لها من التغميض والتصديق وأحوال الطرف ومن القروح والخطوط والعظم والصغرى والالام والاو جاع فان جفاف العين قديس على بيس الدماغ وسيلان الرمص والدمع اذا لم يكن لعل في العين نفسها

يدل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين يدل على مضونة الدماغ في الجوهر وسيلان
الدمع لغير سبب ظاهر يدل في الامراض الحارة على اشتعال الدماغ واورامها وخصوصا اذا
سالت من احدى العينين واذا اخذ يفتش الحدقة من كسج العنكبوت ثم يجمع فهو
قريب وقت الموت والعين التي تبقى مفتوحة لا تطرف كما قد يكون في فرانطس واحيانا في
لبعض ويكون ايضا في فرانطس عند انحلال القوة يدل على آفة عظيمة في الدماغ والكثيرة
الطرف تدل على اشتعال وحرارة وجنون واللازمة ينظرها موضعا واحدا وهي المبرصة تدل
على وسواس والفتور ولها قد يستدل من حر كاتم اعلى او همام الدماغ من اعتقادات الغضب
والهم والخوف والعشق والجسوط يدل على الاورام او امتهلاء او عمية الدماغ والصفر والغور
يدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض في السهر والقطرب والعشق وان اختلفت
هيئاتها في ذلك كما ستفصله في موضعه وكذلك قد يدل على جرة الدماغ وقوابله هو اما المأخوذة
من حال اللسان فكل ان اللسان كثير اما يدل بلونه على حال الدماغ كما يدل بيباضه على ليعرغس
وبصفرة في اوله واسوداده ثانيا على فرانطس وكما يدل بغلبة الصفرة عليه واخضرار العروق
التي تحته على مصروعية صاحبه وليس الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال بلون العين فان
ذلك شديد الاختصاص بالدماغ وأما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا
علم ان في الدماغ آفة لم يبعد الاستدلال به وأما المأخوذة من الوجه فاما من لونه فانت تعلم
دلالة اللون على الامرجة وأما من سمته وهز الحفان سمته وجرة يدل على غلبة الدم وهز الدمع
الصففر يدل على غلبة الصففر وهز الدمع الكمود يدل على غلبة اليبس السوداءى والتهيج
يدل على غلبة الدم والمائية بعد أن تكون هذه احرالا عاضة ليست اصلية وبعد أن يعلم ان
لا علة في البدن تغير السحنة الا في جانب من الدماغ وأما المأخوذة من حال الرقبة فانها ان كانت
قوية غليظة دلت على قوة من قوى الدماغ ووفوره وان كانت قصيرة دقيقة فبالضد وان كانت
مهينة لقبول خنازير واورام فالسبب في ذلك ليس ضعفا فيها ولا اذا خلعت عن ذلك فالسبب
فيه قوة لها بل السبب في ذلك ضعف القوة الهاشمة التي في الدماغ لتنى من أنواع المزاج الذى
تذكره وقوة من القوة الدافعة فان نواحى العنق قابلة لمسايد قعة الدماغ بالعمم الرخوالفردى
الذى فيها وكذلك حال الدلائل المأخوذة من حال اللهاة واللوزتين والاسنان ايضا وأما المأخوذة
من حال الاعضاء العصبانية الباطنة فذلك من طريق أحكام المشاركة فانها من الواجب أن
تشارك الدماغ والتخاع كما اذا دامت الاوقات عليها جلبت الى الدماغ النوع من المرض الذى بها
أورعما حدث بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت وغلظت وقويت مسالكها التي تصلق
عليها دلت على قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضدها

«(فصل في الاستدلال من المشاركات لاعضاء يشاوركها الدماغ ويقر بمرئها)»

اذا كانت الاعضاء المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوى وان كانت كثيرة الاوقات لالاسباب
ظاهرة فصل اليها فان الدماغ ضعيف أو موقوف وربما كانت تلك الاوقات في الاعضاء الاخرى
بمشاركة آفة الدماغ مثل ما يتفق ان لا ينهض المريض ليول أو يرازمحتاج اليه لعدم الحس
كما يتفق في ليعرغس وفي السبات السهرى وضوءه أو لتغلل الحكة عليه كما في فرانطس

ومثل الهز عن الازرداد والفص والشرق في هذه الامراض ومثل دلائل النفس فانه النفس قد يتقطع ويطل بسبب آفة في الدماغ متعدياً الى الحجاب واعضاء النفس وكان كبر النفس وعظمه أدل على صبار اوضيقه وصغره على السبات السهري واللبث غرض وقد يستدل من طريق المشاركة في الاوجاع ايضا على أحوال الدماغ وعلى النحو المذكور وقد يستدل من كيفية المشاركة مثل انه ان بلغ الوجود أصول العينين في الدماغ دل على ان السبب خارج القفص وقد يستدل ايضا من امتلاء العروق وخلاتها ومن لون الجلد وغير ذلك مما سلف بعضه في خلل أبواب أخرى

• (فصل في الاستدلال على العضو الذي يالم الدماغ بمشاركته) •

ان أكثر الاعضاء ابدءاً للدماغ بالمشاركة هي المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة والهضم وحال الحشا والقراقر وحال الفواق والغثان وحال الخسقة والهدى وينتسرف كفة الاستدلال من هذه على المعدة حيث تكلمنا في المعدة ويستدل ايضا من حال الخواء والامتلاء فان مشاركات الدماغ للمعدة وهي ممتلئة أو ذات نخعة يظهر في حال امتلائها وأما مشاركته ايها بسبب الحرارة والمرة الصغرا أو اوجاعها التي تكون من ذلك ومن شدة الحس فيظهر في حال الخواء وكثيرا ما يكون الامتلاء سببا لتعدل المزاج وساد ابن البطار الحادو بين الدماغ وأخص ما يستدل به موضع الوجع في ابدائه واستقراره فان امراض الدماغ بمشاركته المعدة قد تبدل عليها الوجع اذا ابتدأ من اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين ويشتد عند الهضم وقد يمرض الرأس بمشاركته الكبد فيكون الميل من الاوجاع الى اليمن كما اذا كان بمشاركته الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار وقد تكو مشاركة الدماغ للمراق وما يلي الشراسيف فيكون الوجع مائلا الى قدام جدا وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض الرحم ودلائلها المذكورة في بابها ويقف الوجع في حاق اليافوخ وأكثر مشاركات الدماغ للاعضاء بقع بالجمرة تصعد اليه وطريق صعودها ما يلي قدام الشراسيف فيص أولاً يتعددها الى فوق وتوتر وتر في العروق الذي يليها ويصم ابتدأ من قدام ما يلي ناحية القبة فيص ابتدأ من الالمن خلف وتوتر العروق والشرايين الموضوع من خلف ويص هناك بالضر بان واذا راعيت امراض العضو المشاركة فيجب ان لا يكون العرض عرض ذلك العضو في نفسه بل لسبب مشاركته للدماغ لا مشاركته للدماغ له فانك كما تستدل من الغثان على ان العلة الدماغية شركة المعدة فلا يبعد ان تفلط فتسكون العلة في الدماغ أو لا وتكون خفية وانما يظهر الغثان في المعدة لمشاركتها للدماغ في علة خفية به فيجب ان ترجع الى اصول التي اعطيتك في الكتاب الاول التي تحجزها الامراض الاصلية من امراض المشاركة

• (فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل) •

فالدماغ المعتدل في مزاجه هو القوي في الاقاعيل الحساسة والسياسة والحركية المعتدل في استقام ما يقتض منه واحتياجه القوي على مقاومة الاعراض المؤذية اشقر شعر الطفولة نارية أحر شعر التمرع والى السواد عند الاستكمال من الخلقة والنش وسط في الجمودة والسيولة وبنائه ومدة شبابه كل في وقته وشبهه غير مستهجل ولا متأخر عن الوقت الطبيعي

ولا يسرع اليه الصلح

* (تصل في دلائل الامزجة الواقعة في الجبهة) *

يرى جالينوس ان الحرارة تولد اختلاط العقل والهذيان وليطيق بهذا الطيش وسرعة وقوع
 البداآت واقتتان العزائم وان البرودة تولد البلاء وتسكون الحركة وليطيق بهذا بطء الفهم
 وتغذر الفسكرو الكسل وان اليبوسة تفعل السهر ويدل عليها السهر وليشترط في هذا ما لم يكن
 عن الرطوبات البورقية ولم يكن مع ثقل في الدماغ ودوام استقرار الفضول او غير ذلك من
 دلائل الرطوبة فان الرطوبة المألحة والبورقية بشهادة جالينوس نفسه تفعل أرقا كما في المشايخ
 واما الرطوبة فتفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكور ويرى جالينوس ان
 الدلالة على ان مزاجا جالبا بالمادة هو عدم سيلان الفضول مع دلالة سوء المزاج والدلالة على
 انه غالب بمادة سيلان الفضول ونحن نقول ان لم يكن سدا وضعف من القوة الدافعة وعلامة
 ذلك ما ذكرناه وقرضنا عنه قد لا تلي حرارة المزاج للدماغ مرة ثبات الشعر في أول الولادة أو في
 البطن وسواده في الابتداء أو سواده بعد الشقرة سريعا وجعودته وسرعة الصلح وسرعة
 امتلاء الرأس ونقله من الاسباب الواقعة مثل الروائح ونحوها وتأتي بالروائح الحادة وقلة
 استعمال النوم مع خفته وظهور عروق العينين وذلك ما وسرعة الثقلب في الأقدام والعزائم
 كحال الصبيان ويدل عليه المس وسرعة اللون ونضج الفضول المنصبة والمنقضة واعتدالها
 في التوام بالقياس الى غيره * واما دلائل المزاج البارد فزيادة نضج الفضول على ما ذكر من
 الشرط وسبوطه الشعر وقلة سواده وسرعة الشيب وسرعة الانفعال من الآفات وكثرة
 النوازل وعروض الزكام لادنى سبب وخفاء العروق في العينين وكثرة النوم وتكون صورته مثل
 صورة الناعس بطئ حركة الاجفان والثبات على العزائم كحال المشايخ واما دلائل المزاج
 البابس فتجاري الفضول وصفاء الحواس والقوة على السهر وقوة الشعر وسرعة ثباته
 لخاتمة المزاج في السن الاول وسرعة الصلح وجعودة الشعر * واما دلائل المزاج الرطب
 فسبوطه الشعر وبطء ثبات منه وبطء الصلح وكثرة الحواس وكثرة الفضول والنوازل
 واستفراق النوم واما دلائل المزاج الحار البابس فعدم النضج وصفاء الحواس وقوة السهر
 وقلة النوم وامرأع ثبات الشعر في الاول وقونه وسواده وجعودته وسرعة الصلح جدا وحرارة
 لمس الرأس وجوفه مع حرارة في العروق في العينين وتقل في العزائم وبطئ فيها وقوة الفهم والذكر
 وسرعة الانفعال النفسية * واما دلائل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد
 جدا من الاعتدال كان اللون حسنا والعروق واضحة والملمس حار البنا وكون الفضول أكثر
 وانضج والشعر أسبط الى الشقرة غير سريع الصلح ويكون التسخن والترطب سريعين اليه
 واما ان كان بعيدا منه فيكون مسقا مقبولا للشكايات من الحر والبرد والأمراض العفنية
 في جوهره سريعاً وتكون حواس صاحبه ثقيلة كدرو عينا ضعيفتان ولا يسرع عن النوم
 ويرى احلاما منوشة واما دلائل المزاج البارد البابس فان يكون الرأس بارد الملمس حائل
 اللون خفي العروق فيه وفي العينين بطئ ثبات الشعر أصعبه رقيقة بطئ الصلح خسو ما ان لم
 يكن يسه أغلب من يرد ويكُون متضررا بالمعربات على الشرط المذكور وتكون الحواس

صافية في الشية فاذا طمن في السن ضعفت بسرعة وهرم وظهر التشنج والتعفن والتقبض في
نواحي رأسه ويكون سرير الشيوخ خفة وتكون محسنة مضطربة فتأخر يكون خفيف الراس
منفتح المسالك وتارة يكون باختلاف • واما المزاج البارد الرطب فيكون الانسان فيه كثير
النوم مستغرقا فيه ردى الخواس كسلان بلدا كثيرا استقراغ الفضول من الرأس وبذل
عليه ايضا بقاء الصلح وسرعة وقوع النوازل واماد لائل الاورام وغيره فانفقوا في التفصيل
• (فصل في علامات امراض الرأس مرضا مراضا) •

هذا الباب والذي قبله كالنتيجة من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الرأس
ويجب أن نحفظ هذه الدلائل فلا يحتاج ان تعاد في كل باب من الابواب التي تتكلم عليها
في امراض نواحي الرأس فاننا ان اعديناها في باب ما فانما نعدها ليكون ذلك معينا على معرفة
كمية الرجوع الى هذه القوانين الكلية في ابواب اخرى قد اقتصرنا فيها على ما يكون اوردها
في ذلك الباب الواحد وكذلك يجب ان نوطئ نفسك عليه من الرجوع الى القوانين الكلية
في المعالجات الجزئية للرأس اللهم الا فيما لا يكون قد ذكر في الكليات ووجب تخصيص ذكره
في الجزئيات في علامة سوء المزاج الحار بلامادة يدل عليه التهاب مع عدم ثقل وسهر وفاق في
الحركات وتشنج في التخييل واسراع الى الغضب وسرعة عين وارتفاع بالمبردات وتقدم
المسختات • في علامة سوء المزاج البارد بلامادة يرد محس مع عدم ثقل وكسل وقصور وياض
لون الوجه والعين ونقصان في التخييل وميل الى الجبن وارتفاع بالمسختات وتضرر بالمبردات
في علامة سوء المزاج الباس بلامادة خفة وتقدم استقرارا غفلا الخيطوم وغلبة سهر
في علامة سوء المزاج الرطب بلامادة كسل وقصور مع قلة ثقل وقلة سيلان ما يسيل او اعتداله
وافراط نسيان وغلبة نوم • في علامة الامزجة المركبة التي تكون بلامادة امتزاج علامتي
الماجين واستدل على غلبة الحار مع البسوسة بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البارد مع البهالة
تشبه المرض المعروف بالجودور بما قد أدت اليه واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة
نوم ليس شديد الاسبات وعلى غلبة البرود مع الرطوبة بالنوم السباتي واضيف الى ما أوردها
سائر الدلائل المركبة من دلائل الافراد • في علامة غلبة المواد الصغرى فثقل ليس بالمفرط
ولذع والتهاب واحراق شديد وليس في الخياشيم وعطش وسهر وصفر لون الوجه والعين • في
علامة غلبة المواد الدموية يدل عليها زيادة ثقل وربما محسبه ضربان ويكون معه ارتفاع
الوجه والعين وسرعة اللون ودرور العروق وسبات • في علامات المواد الباردة البلغمية برد
محسوس وطول الاذى وازمانه وقلة حرارة اللون والوجه والعين وقلة صفرة مع ثقل محسوس
لكن ذلك الثقل في المادة البلغمية أكثر ومع كسل وبلادة وسبات ونسيان ورواصية اللون
في الوجه والعين واللسان • في علامة المواد السوداء يكون الثقل اقل ويكون السهر أكثر
ووساوس وفكر فاسد وكودة لون الوجه والعين وجميع الاعضاء • في علامة الاورام الحارة
غشى لازمة وثقل وضربان ووجع يبلغ اصل العين وربما جثت مع العينان واختلاط
عقل وسرعة نبض وحرارة فان كان في نفس الدماغ كان النبض مائلا الى الموجبة وان
كان في الجنب كان الالم أشد وكان النبض مائلا الى المتشارية واما علامات الاورام البلغمية

فسيان وسببات وكثرة النقل ونقص موحى وترهل وتخرج واماعلامات الاورام السوداء
فهيروسواس مع نقل مخصوص وصلاية نبض وقدرت كما يجب أن تفرهنا دلائل
ضعف الدماغ وقوته وعلامات الخلط الغالب عليه ودلائل أمراضه الخاصة والتي تكون
بالشاركة تعويلا على ما وردناه من ذلك في باب المداغ فليست امل من هذا فانه مورد هذا
الموضع وليست نقل منه الى سائر الابواب

• (فصل في قوانين العلاج) •

انا اذا أردنا ان نستخرج مادة فان دلالة على ان معها ما وافر وليس في الدم نقصان أى
مادة كانت بدأنا بالقصد من القبول ومن عروق الرأس المذكورة في باب القصد مثل عروق
الجمجمة والناف وعروق ناحية الأذن ويجب ان يقع قصدها في خلاف جانب الوجع فان كان
الامر عظيما والدم غالبا فصدنا الوداج وانما يميل الى القصد وان قلبت الاخلط الأخرى ايضا
فصد آية لان القصد استقرار مشترك للاخلط فان كانت المادة: ما فقط كنى القصد التام وان
كانت اخلطا أخرى فطرنا فان كان ذلك بشركة البدن كله استغرغنا البدن كله ثم قصدها الرأس
وحده واستعملنا الاستقرغانات التي تخصه ولا تقدم عليها البتة الا بعد استقرار القصد في البدن كله
ان كان في البدن خلط وذلك ان علمنا ان المادة فيه نضيجة وذلك بمشاهدة ما ينبغي اليه ان لم
يكن رقيقا جدا أو غليظا جدا وان كان المرض قد دوا في المنتهى وكما قد قد من ان النضاج
بالمرخات والنطولات والضمادات المضجة استغرغنا من الرأس خاصة بالفرغرة ان لم تخف آفة
في الرئة ولم تكن النوى المستقلة بالفرغرة من جنس خلط حاد لا ذرع ولم يكن الانسان قابلا
لاضرار الرئة وكان يمكن الاحتراز عن نزول شيء ردى الى الرئة وكان حال الرأس اشد
اهما له من حال الرئة واستعملنا ايضا المشروبات المفتحة المعطسة والسوطات والنطولات
لتجفيف المواد من الرأس وربما قصدها الرأس بعد الحلق يادوية ماله لطيس الخلط الذي فيه
اذا لم تخف من تلك الضمادات افساد من ارج وكما نرى ان المادة منضجة سهلة الاستغراق
ومع هذا كله فتتوفى في استقرار الاخلط الباردة ان لا نهمل منها الرقيقة ونحبس الغليظة
وسبيل وصولنا الى هذا الغرض ان نستخرج بعد التلمين بالملينات المنضجات وكلما استعملنا
استغرغنا آفة مناهة تليينها وتتوفى في استقرغانات الاخلط الحادة التي يضر فيها الاحمال الى اذوية
حارة في بعض الاوقات مثل الايارج والسقمونيا والترنم مع الاسطوخودوس ان يبقى بعد هاضوم
مزاج حار بل نجتمد في ان لا يبقى بعد هاضوم ذلك بان سدا ركة الاسهال الكاثر بها والاستغراق
الواقع بالفرغرة وغير ذلك ثم اركب الضمادات المبردة وان تتوفى استعملنا الا بعد تنقما خوزة
من عادة المريض ان ما يضر به من ذلك يسهل ويستقرغنه في لا يكون مقينا ياه اسباب اهلاله
أو فساد فان كانت الاخلط غير نضيجة انضجنا أولا كلابا واجبه كانه كز وان كانت الاخلط
متصدعة من جانب أو من البدن كله جددنا الى الخلاف مثلا ان كان من اسافل او من البدن
كله استعملنا الحقن والحولات وعصينا الاطراف وخصوصا الرجل واستغرغنا العضو
مثلا ان كانت المعدة قبل ايارج فيقر او كان الطحال فيمليخصه وكذلك كل عضو ودرنا كلا
بحسب تدبيره الذي يخصه فهذه قوانين كلية في امر المواد اى مادة استغرغت وحده

بسيما - و مزاج عالجنابا ضد - ومما تشترك فيه المواد المختلفة في الرأس من الرطوبات على
 مذهب أصحاب الكي أن يكون حيث ينتهي اليه السبابة والخنصر محسوسا من طرف الألف
 أو حيث ينتهي اليه نصف خيط طوله من الأذن إلى الأذن ويلصق أو لا الرأس وترجع الآن
 إلى التفصيل * أما الدم فإن كان في البدن كله وكان - صل في الرأس مادة وافرة فصلت
 القيقال وإن كان بعد لم يحصل وهو في الحصول فصلت الخل وإن خفت الحصول قبل أن
 يأخذ في الحصول مثل أن يقع سبب جذب للاختلاط حول الرأس من مخرج أوعية
 أو غير ذلك فصلت بالسليق وإن شئت أن تجذب م من ذلك فصلت العافن وجمعت
 الساق فوق الكعب بشبر وفصلت عروق الرجل وإن كان بمشاركة عضو فصلت العرق المشترك
 لهما إن أردت أن تستخرج منهما جميعا وكانت المادة قارة وإن أردت الجذب إلى ناحية مع
 استقراغ العضو المشترك فصلت عرقا بشارك العضو المتقدم بالعله ويقع في خلاف جهة
 الرأس ثم إذا توحشت نحو الرأس وحده أو كان الدم من أول الأمر وحده فيه فما كان واقعا
 في الجلب انظر إلى من الصف على ما سئذ كره من الأمراض الجزئية أو كان الوجه محسوسا
 يقرب الشؤن وأردت علاج خفيفا فاطامة عند الثقرة وإن كان غائرا وكان لا يرجى انجذابه
 إلى الخارج القف فصلت عرق الجبهة خاصة إن كان الوجه مؤخر أو بعد أخذ الدم يتناول
 المستفرغات المتخذة من الهليلج وعصارات القوا كد أن يشت حاجة ويستعمل الحفن وإن
 كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا فصلت من الوداج * وأما المنضبات فإن
 كانت المادة بلغمية فامهات الأدوية التي تستعمل في انضاجها هي ما فيه تلطيف وتقطيع
 وتحليل كالمرزنجوش وورق الغار والشج والقبسوم والأذخر والبابونج والكيل
 الملك والشب والبنفالج والاقليمون وهما أخضر بالسوداوية وما شاورزوقا والقودنج
 والسذاب والبربخاسف وكل ما كتبناه في جداول التحليل والانضاج من الأدوية الحارة وإن
 كان يحصل التدبير في البلغمي والسوداوي مختلفة بما سئذ كره وهذه الأدوية يجب
 أن تساعد في درجاتها بمقدار المادة فإن كانت كثيرة الكمية شديدة م كمية جعلنا
 الأدوية الحارة قوية حتى في الدرجة الرابعة مثل العاقرقرح والقرييون وغير ذلك اللهم
 الآن يخاف غلبان المواد وذلك إن كانت كثيرة جدا وخفنا أنها إذا مضت ازداد حجمها
 وأوجب تعددا مؤلما وورما فهناك يجب أن تبدأ فستخرج منها شيئا ثم تأخذ في انضاج
 الباقي والاصوب في انضاج الاختلاط اللينة النجبة أن يكون العلاج والتضجيد بادئ بمعتدلة
 التسخين وتستعمل الهدو التعصيب لينضج برفق وإن كانت قليلة الكمية أو كانت ضعيفة
 الكمية اقتصر نأمن التي لا كثير تسخين فيها على اللطيفة في الدرجة الأولى وإن كانت متوسطة
 فعلى المتوسطة وإن كانت المادة سوداوية لم تقتصر على هذه الأدوية حتى لا يزيد التخفيف
 ولا سيما إن كان السوداء غير طبيعي بل حرا قبلا بل يحتاج في انضاج المادة السوداوية إلى
 التليين والترطيب لا محالة ثم يعقب بالمنضجات المحللة اللطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية
 والثالثة والأولى أن يجمع اللينة المرطبة مع الحارة المقطعة المحللة وأما المادة الحارة
 فانضاجها يجمع قوامها ويقع مع ذلك ويقطع وهذه هي المبردات المرطبة التي فيها جلا ومغل

مثل ماء الشعير ولبن الماعز الحليب ويحبب العين من كل به ضعفة مع الصداق
 والمنضجيات التي بهذا الشرط يستعمل المياه التي طبع فيها اوراق الخلف والبنفسج
 والتيلوفر وعصاراى والبقول الباردة كلها المسكوبة في جداولها من الادوية القردة
 مخلوطة بشئ من الخلل بقوصها وبتدفقها فان كان فيها أدنى غلظ زيد البايوج وانطوى
 وان كان بصاحب العسل سهر وأراد أن لا يسهر جعل فيها قشور الخشخاش وأقول ان الخسل
 مشترك لجميع المواد فان تبريده يمكن أن يكسر بادنى شئ ثم يبق غوصه بالادوية وتقطيعه
 هذا اذا استعمل في المواد الباردة وأما في انضاج المواد الحارة فلا يثار عليه والادهان الحارة
 كلها المذكورة في القراياذين المنخفضة من الرياحين والزهور والنبات داخله في انضاج الباردة
 وان كانت المواد شديدة البرد وكثيرة الكسبة او عسرة الانحلال فالادهان المنخفضة بالصوغ
 الحارة والافاويه القوية ودهن البان والزيت والقرجس والسوسن والافان والفساد
 والمرزقيوش والتاردين اوزيت قد طبع في مذبذب طب او فودج طب أو شبت طب
 او بايوج طب وما اشبهه بميلد كفي القراياذين والنقط وأما دهن اللسان فلطيفه يخلل
 بسرعة فلا يتقعر به في الاطربة والمروحات استقامت كثيرا يلقى بقرته ونحن نقابل المادة
 بالاستقراغ وبالجلذب الى خلاف وجهها جما والجلذب الى الخلاف هو الجذب الى البس
 والرجل ويحين عليه ذلك كما يعلم ودهن بنفسج او دهن بايوج بحسب المزاج وما يستعمل فيما
 نحن فيه الرياضة التي يحفظ فيها الرأس حتى لا ينزك مع البدن وانما تنحرك الاسفل وحدها
 وهي رياضة يكون الانسان فيه متعلقا في حمل أو متديلا من جدار فتمسك عليه اعلى يده
 ولا يزال بحرك الرجل وينعم وهذه ابعده الاستقراغ وذلك الاطراف وشدها من فوق الى
 أسفل من هذا القبيل وخصوصا عند التقذية وقديمي الرأس وحدها الرياضة المنخفضة
 كالذلك والغمر حتى المشط واستعمال الارابع من المنقيات الخاصة كما فعل في آخر
 ايسرغس حسب ما تعلم وأما الامر الجامع لتدبير جميعها فالحقن والحولات والمدبرات
 والمخرقات بحسب المادة والقوة وكلها معدودة في القراياذين وأما المسهلات التي تستفرغ
 الرأس بشركه البدن فحب الابرار وحب القوقا وحب اسطوخودوس وهذه هي أوفق
 للاخلاط المحترقة التي الغلبة عليها المراد فيها مع ذلك غلظ بل هي كالمنسكة للمرابة
 والبلغمية وأقوى من كله نقيع العبر المنضج بما الهندا وخصوصا الذي هو أقوى منه وهو
 المسكوب في القراياذين او نقيع الابرار والتي ماسكبين مع بر السرمق وأما طيب
 الهليلج والاحاص والشاهترج وشرب القوا كوشرب البنفسج وطيب الخبار شرب وما شبه
 ههنا مقروا بالقمونيا وغير مقوات بحسب حال البدن وخلوه عن الحصى او كونه فيها بحسب
 السن والقوة وأما ذلك فهي مواظفة للاخلاط المرابة الرقيقة وأما الابرار كالثايس
 والابرار دوس والابرار لوغاديا وابرار جالينوس والحب المتخذ بهجر اللازورد والحرق على
 مائة كرمقواظة للاخلاط الغليظة والسودا وبنوكذلك كل ما وقع فيه اسطوخودوس ويصلح
 لها ما ينال في شرب السكبين ويزيد القليل وشحم الخنظل مع سائر الادوية المنزعة للاخلاط
 الغليظة المزجة بماء صندناود كرناوساير المركبات المنصرفة في القراياذين على ان لها طبقات

في نسخة الارغوان

الاولى ما كان باليارج وتربدوافتيون وغاريقون وجندبادستروما شبه ثم الحبوب الكثر
ثم الياارجات ثم الخربقان الاسود للسودا والايض الباتم مع حذوق تقيبة واللازورد والخر
الامني للسودا بلا حذوق تقيبة ويجب ان يشدأمن الاضعف ويتدرج حتى يعلم من حال
العلة انها قد انقطعت واما المهلات الرقيقة تنقية الرأس فهي الشيارات التي يتخذ منها
حب كاردل فعل الوزن القليل الفعل الكافي باللبث ولا يضر لقلته تكريره وينام عليه ثلاثا
يطل الحركة والمقظة فلهو وكان القانون والعمدة فيها الصبر واليارج ثم تقع معها المصطكي
لتقوية المعدة ويقع فيها الهليلج لينزع البضار الحادان تولد منها في المعدة عن الرأس فان اريد
للاخلط المرارية استعين فيها بالسقمونيا وما شبهه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبريات
المستعملة لسبب تنقية الرأس نفسه او المعدة وان كان مرض الدماغ يشاركتها ما نفعها تنقيتها
المقرط افضل مكثا وتمييزها المقصر عن تمام التنقية بما يعين على التنقية وان اراد المعين في
اخراج الاخلط البلغمية استعين بشحم الحنظل مع الزنجبيل والتربدو الاسطوخودوس
وان اريد للاخلط السوداء استعين بالخربق القليل أو الافيون والسقاجيم وما شبهه
وهي حبوب كثيرة بنسج مختلفة تجددها في القرباذين ويعرف منافعها واختيارها هناك واما
المنقبات الخاصة بالرأس فمن ذلك الفرغرات وكان المري مستعمل في جميعها فان كانت
الاخلط مرارية صرف لم تستعمل في تنقيتها الفرغة خروفا من زولها الى الصدر وقد
اكتسبت فضل حدة من الادوية المنقبة الحادة فان المطلقة للصفر ابرقي ولطف واعتدال
مزاج لا تثر في الفرغة اثرا كبيرا فان كان شيء من ذلك نافعاً فالسكبيين البزوري مع الهندباء
وحده والسكبيين العنصل المتخذ بالسقمونيا وماء البلاب وماء الاجاص وشرب البنفسج
والقره سدي مع قليل سقمونيا وما يجري هذا المجرى واما ان كانت الاخلط مرارية مع
غلظ فالفرغة تكون بالمري والصبر واليارج والسكبيين البزوري والعنصل مع اليارج
ولان تقوى ذلك بالسقمونيا وقليل تربدو ولا يزيد على هذا واما ان كانت الاخلط الغليظة
بلغمية فزد عليها شحم الحنظل والزنجبيل والاسطوخودوس والتربدو واليارج اركناتيس
ويوسطوس وربما احتجت الى ان تستعمل معها الخردل والعاقرقرا والقلقل مع المصطكي
تزيد بذلك تقوية بفعل الدواء اذا كانت الاخلط شديدة القوة وكذلك بما مضت
العاقرقرا والقلقل والزنجبيل والوج حتى المبرنج وما شبهها وقد يخلط بها اللطافات مثل
الروفا والدار صيني والسليخة والصهترو قشور اصل الكبر والقودنج وما يجري مجراها واما
العطوسات فلا خلط المرارية مثل بخار الخلل المذاب فيه قليل سقمونيا وشحم القنقاع الحامض
الحادو للبلغمية الكندس والقلقل والبصل والثوم والحرف والخردل والبزور الحادة وما جرى
مجراها وقد يضمن هذه الادوية ضمادات ويتخذ منها اطلية على الاصداغ واما السعوطات
فمنها ما يريده الترطيب ومنها ما يريده التحليل ومنها ما يريده التقوية فاذا استعملت
السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها واستعملها لأول مرة بدهن الورد او بالبن
او بما يجري مجراها وفي المرة الثانية بعصارة السلق ونحوها وفي المرة الثالثة بجمرة فنجوش
ونحوها فان كان مبدأ المادة والبخارات انما هو من المعدة فتأمل جوهر الخلط الحاصل في

المعدة وتعرفه بمقاطع في باب امراض المعدة واستقرغره وأما اذا كانت المادة الرأسية
 بخارات ورياح محتقنة فيجب ان تحللها بما يطبخ فيه الشحم والاقميمون والحاشا والادوية
 المذكورة في أبوابه وتقطر أيضا دهن الباسمين والمرزنجوش والفاقي في الاذن وأما اذا أردت
 ان تقوى جرم الدماغ وتفتح الاخلاط المرارية عن الصعود اليه من المعدة وما يليها فيجب ان
 تطعمه القروا كده الحامضة وخاصة الرمان الحامض والتفاح والكمثرى والحصرم وخصوصا
 بعد الطعام • وأما معالجة السد في النطولات المتقنة دائما ويجب ان يكون معكها
 وسكب كل فلول يستعمل في كل غرض يكمن مكان علوي يكون غوص قوتها أكثر والرأس
 مشتبب ليقع على البافوخ فوق مؤخر الرأس والعظام الصلبة ويكون أيضا المضوغات
 وحبوب الشبارة والادهان المحللة وان كان سبب الامر يا حيا في المعدة تقيت ثم اعطيت دهن
 اللوز الحلو والمر بما يطبخ الاصول والحلبة والقرمانا وما شابهه واعطيت دهن الخروع مع
 نفع الصبر وأما معالجة الاورام الحارة فيجب ان يتدافعها ولا يمدد بها من المبردات
 المذكورة مخلوطة بالخل وما الوردا لان يكون هناك وجع شديد وجفاف فاجتنب الخل
 ويتبع فيها استعمال دهن الورد بعد مقدار اصالها غير مضبوط ضرر وبالنخل الكثير او القليل
 في الجبهة والرأس وما عتب الثعلب والقرقرة والزعفران والصندل وشيا فامثنا والطبق
 الارمني والعدس المقشرو ونحو ذلك ومياه قد طبخت فيها القوابض الباردة ومن الحارة القابضة
 القوية ما فيها تر كسب أيضا في مزاجها بالبرد كالانث و اجتنب الادوية الشديدة البرد المتخذة من
 مشل الخشخاش والافيون وغير ذلك الاعداد شديدة ووجع شديد والباونج قد يكسر قوة
 المخدرات في الانطمة والتي مما لا ينفع به في معالجات امراض الرأس الا ان يكون بمشاركة
 مادة في المعدة اصلح وجوه دفعها التي قال جالينوس ليس حال الصداع في شدة الحاجة
 الى المخدرات حال القولنج فان وجع القولنج قد يبلغ ان يقتل ولا كذلك الصداع في اكثر
 الامراض كان كانت المواد شديدة الحدة استعملت ماء القو كالمذكورة ثم تستعمل المنضجيات
 المذكورة للمواد الحادة ثم تستعمل ما فيه أدنى تحليل مثل مياه قد طبخ فيها الكسك
 وأصول الاس ومن الادهان دهن البافونج المارى وحده او مخلوطا بدهن الورد بحسب حدة
 المرض وقوام المادة وقرب العهد من المبتدى بعده ثم مياه قد طبخ فيها اصول الكرفس
 والرازياق وبزورهم او التخلالة والحلبة والخطمي وكل المأك والافخوان الايض ومن
 الادهان دهن الشب ونحوه ايضا حتى ينتهي فيحل حينئذ وايضا ضمادات متخذة من هذه
 وأما الاستقراغات الواجبة فتقدم بها بحسب المادة ويستعمل في نفسية صاحب الورم
 الصغرى خاصة الاغذية الخفيفة الرطبة وأما الاورام الباردة فتبثد فيها أولا كما في غيرها
 بالاستقراغ ويستعمل فيها ما يقع فيه دهن الخروع ودهن اللوز المر والقيقرا ونحو ذلك من
 اصناف الاثرية المعروفة بحياة الاصول ويقتصر من الرادعات في ابتداءه على دهن الورد
 ويخلطها بالمطافات كالخاشا والقودنج والجنديد خاصة ثم يستعمل المنفل وخله
 ضمدا أو غرغرة ان أمكن ذلك وربما قوام الجنديد يستعمل في منقال وخصر صلاصع
 ليرغس ثم يستعمل المنضجيات التي فيها الرخا وقليل تحليل مما ذكرناه ثم بعد ذلك وعند

الاتواء فيستعمل في جميع الباردة والحارة الرخبات ويكون المستعمل في الباردة الرخبات
 التامة والمخللات القوية من المياه والضمادات والادهان واعلم ان جميع من يشكو علة
 مادية في رأسه فانه يتضرر بالحر والباطاء في الحلقام وجميع من به مرض في حجب الدماغ فانه
 يتضرر بالماء البارد جدا وأما معالجته سوء المزاج الحار وحده فمما فيه تبريد من البقول
 والادهان الباردة المبردة كدهن الورد والخلاف والنيلوفر والبنفسج وغير ذلك كله دهن
 الورد ودهن حب القرع ودهن بز الخس ودهن بز الخشخاش وربما استعملوا دهن بز البنج
 عند شدة الوجع وغير هذه الادهان ما أسلفه زيت معتصر من زيتون الى القباحة غير علم وقد
 أكثر ورق ما يرى فيه وكان طريا وأما البقول الباردة وما يجري مجراها فانت تعرفها كلها وهي
 مثل الخس والبقلة الحقة وجرادة القرع وما يشبه ذلك وأيضا ورق الخلاف وورق النيلوفر
 وعنب الثعلب وعصا الراعي وحشيشة الماء والنبات والقرع وسويق الشعير مع الخل وماء الورد
 والكافور والسندل واثاقيا والطحينة دهن الورد والخل ولا يتجاوز ذلك الى ما فيه تخدير واجاد
 للروح الا لضرورة شديدة قالوا ولا يجب أن يكون الخل شديدا لحدته وانحرية فان فيه ضررا
 ومن ذلك احباب بز القطونا بالخل وماء الكزبرة واوراقه ويجب ان يجنب هذه الاضمة
 والاطمية مؤخر الدماغ الذي هو منشأ العصب فان هذه الاشياء اغتتفع الدماغ من طريق
 الشان الذي في الفافوخ والشان الاكسلي وامان طريق الخلف فلا يصل الى صميم الدماغ
 وتفسد منابت الاعصاب وايضا مما يبالجون به أن يشتموا الروائح الباردة ويسهوا بمخل
 هذه الادهان والعصارات ويجعل الاغذية من العسل والملح أعنى الماش والكشكش
 والاسفناخ والقطف والطحشيل وما أشبه ذلك ويفرش هذه البقول والاوراق في مسكنه حتى
 يكون في بيت بارد مغروسا فيه الاغصان المبردة وقد امر ان يكون فيها ماء الشاهسفرم وقاغة
 الحناء واظن ان الاصوب ان يكون القرب منه من الشاهسفرم مرشوشا بالماء البارد وكذلك
 يتقنه قريب القواكه الباردة والجلد والماء الغزيرة فان لم يجد مع الحرارة يوسه بل رطوبة
 بالامادة وهذا قليل جدا في امراض الدماغ فاجعل الاطمية من مياه القواكه التي فيها قبض
 كما ذكرنا ولا سيما في ابتداء الاورام الحارة وجميع هو لا يجب أن يمنعوا الحركات النفسانية
 الباطنة وتريد الحدقة في الملاعب ويجنبوا النظر في التباريق والترائيق وكذلك يحتفظ على
 اسماعهم وأما ان كان سوء المزاج باردا فاستعمل الضمادات والمياه المتخذة من الادوية
 الحارة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهن السذاب المشخن وان احتج فيه الى
 زيادة تقوية خلطه فزيتون وكذلك دهن الغار والمرزقوش ونحوها وان كان مع ذلك
 سوداويا وكان سودا طبعيا او باغما فاسخنه مع ترطيب وامان كان احتراسا فاجتنب كل
 ما يجفف او يسخن واقتصر على المرطبات من اللبن والادهن والنطولات والاضمة
 والاعذية فان كان مع البرديس جعت ايضا بين الترطيب والتسخين وان كان مع البرد رطوبة
 استعملت المفرغات المذكورة والادوية التي فيها قسفة مع الحرارة بمذاكر في الجدول ويجب
 ان تعلم ان السيلات تستعمل على الرأس قطرا على ما ذكرنا وتستعمل حبسافي محبس من
 عجين او صوف مبلول بكله الرأس ويكون معها ما على المقدم من الفافوخ وما كان منها لينا

فيجب ان لا يترك عليه الطلع منه بل يغسل ولا يحبس نفسه في الخبيس الاكيلي مدة كثيرة بل يحدق فانه مريض التعفن واجود ذلك ان يستعمل بهدا الحلق وكذلك جميع الضمادات والموخات واذا غدت امراض الرأس المادية فادلك الاطراف وحتف جانب الرأس وقوه بالارادات ثم اغفله حسب ما ترى من كية المدة وكيفيةها وقس على ذلك تطايره

*) المقالة الثانية في اوجاع الرأس وهو اصناف

*) الفصل الاول كلام كلي في الصداع

الصداع الم في اعضاء الرأس وكل الم فسيبه تغير مزاج دفعة واختلافه او تفرق اتصال او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد السبعة عشر المعروفة وان كان الرطب هو غير مؤثر لما الا ان يكون مع مادة قديمة تفتقر في الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه بحسب اسبابه معلومة واجتماع سببي الالم معا يكون في الاورام والاورام كما علت معدودة الاصناف واصنافها اربعة وبحسب ذلك قديم يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الحجاب المطيف به وقد يكون في الجائين المطيق به وقد يكون في العروق وقد يكون في الأغشية الخارجية عن القفص لما بينهما من العلائق المعروفة في التشرريح الموصوف وقد يكون السبب المؤذي لاي هذه الاعضاء كان ثابتا في عضو نفسه وقد يكون بمشاركته لعضو يصل بينه وبين اعضاء الرأس واشعبة العصب مثل المعدة والرحم والحجاب واعضاء اخرى ان كانت او عضو يصل بينه وبين الدماغ واشعبة العروق من الاوردة والشرايين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو يجاوره مجاورة اخرى مثل الرئة الموضوعة تحتة فيؤدي اليه آفته واما عضو مشارك لعضو من جهة وللدماغ من جهة اخرى مثل مشاركة الكلية في اوجاعها واما مشاركة البدن كله كما يكون في الحيوان وما كان بمشاركته قد يكون يادوار واثبات بحسب ادوار واثبات السبب الذي في العضو المشارك مثل ما يكون بمشاركته المعدة اذا كان لاصباب المواد المرارية او غيرها اليها أدوار ومثل ما يكون مع أدوار تزيد اصناف الحيوان والصداع فقد ينقسم من جهة اخرى فان منه ما سببه صنف من الاسباب البادية مثل صداع الخمار وادم صداع خمار ولم يرضح لرسوخ سبب أو يدمن ذلك متولد من ذلك ومن صداع كل شئ حار غشوا الثوم وغيره ومنه ما سببه سابق قد وصل فهو لا بث فيلبث هو لا جله وربما كان عرضا ثم صار مرضا واذا بقي مرضا بعد الحيوان الحارة انذر بعال دماغية ودل على عجز الطبيعة عن دفع المادة بالكمال برعاف أو غيره من العمل التي تفردها سببات وسكان وجنون أو استرخاء أو صم بحسب جوهر المادة وبحسب سر كل ما هو الصداع فليتنقسم من جهة موضعه فانه بما كان في احد شئ الرأس وما كان من ذلك اعتاد الا زمانه يسمى شقيقة وربما كان في مقدم الرأس وربما كان في مؤخر الرأس وربما كان محيطا بالرأس كله وما كان من ذلك معتادا لازمانا يسمى يسنوخ وندوة تشبهها بيدة السلاح التي تشغل على الرأس كله والصداع قد يختلف أيضا بالحدة والتوسط والضعف فمن الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف بافوخ سببي لين العظام حرقه وصدع درزه ومنه ما هو ضعيف مثل أ كثر ما يكون في البشر غس ومن

الضعيف ما هو لازم ومنه ما هو غير لازم وربما كان الصداع الذي سببه ضعف يعرض لبعض دون بعض فيعرض لمن حس دماغه قوى ولا يعرض لمن حس دماغه ضيف وبالجملة فان من هو قوى حس الدماغ غلبت الصداع عن كل سبب صداع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ يكون سريع القبول للمصدمات اما الضعفة وقد عرف في الكليات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما القوة - فيتأذى عن كل سبب وان خف وايضا فان من الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يؤدي الى اعراض تقتضي نواحي الرأس مثل ان يحدث أعني الصداع لشدة الوجع او لما في نواحي الرأس ومنه ما يؤدي الى اعراض تتعدى الى أعضاء أخرى مثل ان يتأذى اذا مضربه او ابرامه الى اصول الاعصاب فيحدث التشنج او بعد شي من ذلك الى الممصة فيحدث سقوط الشهوة والقوة والغثيان وضعف الهضم ونحو ذلك وعلم ان الصداع المزمن اما ان يكون بلغم أو سوداء أو ضعف رأس أو ورم صلب مبتدأ او حارة صلب وهو الكثير والصداع وجيع الامراض قد تختلف فرما كان المرض مسلما والميل هو الذي لا مانع من تدبيره بما يجب له في نفسه ومنه ما ليس يعلم بل هو ذوق رينة وربما منعت عن تدبيره بالواجب مثل أن يكون صداع ونزلة فتعارض النزلة الصداع في واجبه من التدبير والصداع ايضا قد ينقسم باعتبار آخر فان من الصداع ما يعرض احيا فالصحيح لا قبلة به ومنه ما لا يعتمد عرض لذى أورام وأوصاب ومن الابدان ابدان مستعدة للصداع وهي الابدان الضعيفة الرؤس الضعيفة الاعضاء الهاضمة فتولد فيهم البخارات وتصب الى معدتهم اخلاط مرارية تصدع وايضا فان من المتناولات أشباه مصدعة قد ذكرت في جداول الادوية المفردة وجميع الاقاوية مصدعة خصوصا الملحجة والقيط والزعفران والداوسيني والجهاا وجميع البخبرات مصدعة حارة كانت أو باردة لكنها اذا تعاقبت تداعت اعنى اذا كان قد تقدم ما آذى بحرارة بخاره وعقبه ما يخبر بخار باردا او بالعكس واما اذا كان الاذى ليس بالكيفية وحدها بل وبالكمية فلا يقع تعاقبها بل يضر وقد يكثر الصداع البارد للاحتقان في الشتاء واذا كان الصيف شمالا قلل المطر وكان الخريف جنوبا مطيرا كثر الصداع في الشتاء وكثيرا ما يكون الصداع بسبب اذية الشريان البخارات الخبيثة الى الرأس

• (فصل في تفصيل اصناف الصداع الكائن من سوء المزاج) • قلنا ان بكلام يفصل كل واحد من هذه الجمل وهذا هو التفصيل الاول فنقول اما الجملة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس والرطب قد يحدث عنها الاكلام على نحو ما علمنا في الاصول الكلية وان كان الحال في المزاج اليابس ما علمت من انه قليل التأثير لالام والمزاج الرطب بما هو رطب فليس يؤلم الا ان يكون هنالك ماء رطبة مؤلمة من جهة تضيق او احداث ريح يفعل تفرق الاتصال والحار اليابس والبارد اليابس يؤلمان بالكيفية وتؤلمان ايضا بالمسركات المقرقة للاتصال واما الحار الرطب والبارد الرطب فلا يؤلمان الا من حيث - ما حار وبارد لامن - حيث هما رطبان الاعلى الجهة المذكورة والمزاج الحار اما ان يكون سببه مادة حارة دموية أو صفراوية او مركبة مختلطة ملتهبة تفصل بكيفية التأثير واما ان يكون سببه ريحا وبخارا حارا واما ان يكون سببه مركبة مسهنة بنية او قساوية على ما علمت من اقسامها

في الاصول الكلية او يكون سببه مثل ملا فاذنار او احراق شخص او تناول غذاء او دواء
مسخن او مجاورة اعضاء قد سخنت ومشاركها واسباب المزاج البارد المدع مقابلات هذه
التي عدمه واسباب اليابس اما حفات من خارج بالتصليل والاحراق وكالسمائم والاضمة
الحارة او مجذبات طبيعية وعارضة بقية وغير بقية تمنع الغذاء من ان يتخذ الى الرأس فبعض
اعضائه لا تقطع الشرب وتتحلل الرطوبة الاصلية او محففات من داخل بتصليلها
او باستقراغها او بان قوتها محففة وان انقضاء الكائن منها يابس او قليل الرطوبة ومجاورة
اعضاء قديمت ومشاركها والحركات النفسانية والبدنية المفرطة محففات بطريق الاستفراغ
والتصليل وكذلك الجماع والادراء والتزف والريضة القوية والاستفراغات منها استفراغات
في اعضاء غير اعضاء الرأس بشاركتها الرأس مثل الاستفراغات الكلية من البدن كله
أو الاستفراغات الخريضة من عضودون عضو ومنها استفراغات في اعضاء الرأس مثل الزكام
والنزلة والرعاف وأصناف التعب المكتسب بالسعوطات والعطوسات والغراغر ومن أسباب
اليوسة انقطاع مواد الرطوبة وان لم يكن باستفراغ مثل الصيام وترك الطعام وفقدانه
• (نصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن بسبب تفرق الاتصال) • تفرق الاتصال قديراً
في جيب الدماغ وقد يعرض في جوهه وقد يعرض في العروق فتفتق وربما كان كانه لم من حركة
الاضارن والرياح ابتداء أو لصدور عما كان نلطا أكال وربما كان من ضربه أو سقطة أو قطع
من خارج والذي يكون من داخل ربما لم يلصم وبقي قرحة تؤذي الرأس وتديم التصديع
والضربة والسقطة وربما كانت خفيفة المؤنة فتعالج وربما بلغت ان يتقلقل لها الدماغ
ويهلك وقد ذكر بعض أطباء الهند انه وربما كان السبب في الصداع دودا يتولد في نواحي
الرأس فتؤذي بصر كتهافتها أو أكلها وقد استبعد هذا قوم وليس بالواجب ان يستبعد
فان الدود كثيرا ما يتولد في باين مقدم الرأس واعلى الخياشيم فيجوز ان يتولد عند الحنجرة وان
كان في النخرة

• (نصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن من الاورام) • الورم الذي يحدث عنه
الصداع ربما كان في جيب الدماغ وربما كان حاراً ويسمى مرسماً حاراً وربما كان بارداً
ويسمى لبرغس أي القسبان وربما كان مرياً ويسمى حال صاحبه السبات السهرى وربما
كان صلباً وقد يكون في نفس الدماغ وجوهه فيكون اما حاراً فله دونا أو حاراً واما بارداً
وتفصيل جميع ذلك مما تأني عن قريب وهذه كثيرا ما تفعل بان يخرج من الرأس في الاذن
وغيره فيج أو صديداً أو مادة مائية

• (نصل في كيفية عرض الصداع من المواد) • نقول ان المواد تكون سببا للصداع اما بالذات
واما بالعرض والذي بالذات فبان تغير المزاج بالذات أو تفرق الاتصال بالذات وانما تغير المزاج
بالذات على وجهين اما بالمجاورة واما بالتعليل أما الذي بالمجاورة فبان يكون الخلط نلطا حاراً
أو بارداً فيضن أو يبرد فنهضنا أو تبريداً اذا فارق الخلط نلطا فتنفى وتلاشى ولم يلبث لبنا يتعد
به وأما الذي بالتعليل فان يكون الخلط قد أرمع الاثر وبنته فلو فارق باستفراغ وتخليل بقيت
الكيفية راضية وأما كونها سببا للصداع بالذات على سبيل تفرق الاتصال فذلك بصر كتهافتها

ونفوذها أو بلذعها وتأكلها أو كثر ما يصدع بالتهريك أن يهيج رياحا وأكثر ما يعمل ذلك مواد باردة ضربة حرارة طارية أو أغذية رحيمة بخالطة طاردة وأما الأذاعة الأكلة فهي الاخلاط الحارة وأما الصداع الكائن عنها بالعرض فإذا حدثت سدة ورمية أو غير رومية والسدة يتبعها تغير المزاج كما علمت ويتبعها تفرق الاتصال وذلك لأن المواد التي تفرق كلها الطبيعية في البدن أما على سبيل نقض أو على سبيل تمييزه وقسمته غذا فإما تفرق في حنا فطبيعية إذا سدت منعت وإذا منعت قاومت والمقاومة توجب التقييد والتقييد يوجب تفرق الاتصال والسدة قد تعرض في جوهر الدماغ وقد تحدث في الأوردة التي فيه وقد تحدث في شرايينه وقد تحدث في ذلك من حجه والسدة تعرض عن الاخلاط أما للزوجتها وأما الغلظها وأما لكثرتها وللزوجة لاتصاب الا في البلغم والغلظ يصاب في البلغم والسوداء والبلغم يسد بالزوجة وبالغلظ بالكثرة والسوداء بالغلظ والكثرة والصغراء تسد بالكثرة وكذلك الدم والصداع البعرا لى يكون من قبيل الصداع الذي سببه تهريك طبيعي على سبيل النقض والصداع الذي يكون بعقب انضمام الطعام يكون من قبيل الصداع الذي سببه تهريك طبيعي على سبيل التقييد وأما حصول المادة المؤذية في العضو فيجب أن تذكر من الاصول الكلية بعد أن تعلم أن أمانا تكون متقدمة الحصول والاحتباس وأمانا تكون غذائية أي تولدت في الوقت عن الغذاء وقد يكون ردى في جوهره وكيفية الفساد في نفس الغذاء أو ترتيبه أو قدره أو هضمه أو سائر وجوه فساد المذكورة في باب من هذا القبيل صداع كل الثوم والبصل والخردل وصداع الخمار وصداع من تناول الباردات وحركات المواد في الاعضاء يجب أن تذكرها من الاصول الكلية والريح من جهة المواد المصددة ويصدع بالتقييد وذلك إذا ضاق عليه منفذ طبيعي قد خلق أصبق مما ينبغي له في وقته أو طلب أن يحدث منفذا غير طبيعي والبخار أيضا من جهة ذلك ويسهل ما يكيفيته وأما المزاج الاخلاط في الامكنة فتهريكها والرياح والبخارات قد تتولد في البدن وفي الدماغ نفسه وقد تستشق من خارج أو تأتي من جهة المسام ثم تحتقن في الدماغ فيصدع ومن هذا القبيل صداع النتن وصداع الطيب وأعلم ان الرياح الباغمية والبخارات البلقمية ثقيلة بما يشبه الحركة محتبسة والسوداء بموجنة ثابتة أقل كآ وأردأ كفا والاخلاط الحادة لا تهيج رياحا بل أبخرة والابخرة الدموية عذبة أقل من الابخرة ضررا بل أكثرها بكميتها والصغراوية حادة ملتصبة فاعلم جميع ما قلناه

• (فصل في أصناف الصداع الكائن بالمشاركة) • الصداع الكائن بالمشاركة منه ما هو بمشاركة مطلقة ومنه ما هو بمشاركة غير مطلقة والمشاركة المطلقة هي أن لا يتأدى إلى ناحية الدماغ من العضو المشاركتي جسماني البتة الانفس الاذى وأما المشاركة الغير المطلقة فان يتأدى إلى جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خلطية أو بخار ومن القسم الاول أصناف الصداع الكائن في التشنج والكزاز والتقد ورياح الافرسه وأوجاع المفاصل ومثل ما يكون في النقرس وعرق النسي القويين وربما كان المتأدى من الكيفيات المشاركة كيفية ساذجة من الكيفيات الطبيعية وكيفية غريبة ردية لا تنسب إلى حواوير ومثل الكيفيات السمية فربما يكون في بعض الاعضاء خلط مما ردى الجوهر فتأذى كيفية وربما كان المتأذى من المواد مواد غير غريبة

في طبائعها وانما أدت بانتهاد كيميائياتها وترابط كيميائياتها وربما كان المتأذى ملادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء لهذا غريباً فاحداً كما يكون في احتقان الرحم أو يكون لمن طال عهده بالجماع أو حدث في مرافقه خلط ردي موفى من اطرافه وربما صارت الكيفية المؤذية المتأدية سبباً لحصول مادة مؤذية أيضاً وذلك على وجهين أحدهما ان تصد تلك الكيفية متحدة في خواص الدماغ من المواد الجيدة او ما يتأدى اليها من الغذاء الجيد والثاني ان يجعل الدماغ قابلاً للمواد الرديئة وهذا القبول على وجهين أحدهما قبول عن جذب منه مثل ان يرض منه الدماغ فيصعب اليه بالسحرة المواد والثاني قبول عن ضعف مقاومة وقد علمت في الاصول ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد والمشاركة التي تكون مع البدن كله فاما ملادة قاشية في البدن كله والصداع البعري ان من قبله واما الكيفية قاشية في البدن كله كما تكون في الحميات واذا اشتد الصداع في الحميات الحادة كان اشتداده علامة قشيرة بل قاتلة اذا طار فنه سائر العلامات الرديئة فان انفر دحل على بصران برعاف وربما دل على بصران بصران بصران بصران المشاركة في الرأس او لها او لاها المدة فانه قشيرة في المعدة اختلاط او يتولد فيها او يرضب اليها مراد على ادوار وغير ادوار وتكون حلقة المرار بحيث ينصب المرار من وعاء الغليظ دون الرقيق الى المعدة على ما شرعنا في بابها ويحبس فيها ارباع او تسعدها من البخر فيكون منه صداع وانما يصعد ويسرع اليه البخر لتخلط اطرافه والرحم مما يشاركه الدماغ مشاركة قوية والمراق أيضاً والكبد أيضاً والطحال والخصاب والكلى والاطراف كلها وناحية الظهر واول ما يشاركه الدماغ ما يطيف به من الغشاء الجهلي للخصب وكثيراً ما يكون صداع المشاركة عند انتقال الماد من اودام الاعضاء الباطنة انشاركه اذا تحركت الى فوق

فصل كلامي في العلامات الدالة على اصناف الصداع واسماها هـ اما الصداع الكائن عن الاسباب الكاتمة من خارج مثل ضربة او سقطة وملافة اشباحة او باردة او هاجم بحقنة او رياح زفرة طيبة او منتهية او احتقان رجم في الاثف والاذن فالاستدلال عليها من وجودها فان غفل عنها رجع الى آثارها فاشتغل بالاستدلال منها على نحو ما بين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيبدل عليه هيئاته مع ادنى سبب ومع كدورة الحواس ووجود الافة في الاعمال الدماغية والذي يكون عن قوة تحس الدماغ فيبدل عليه سرعة الانفعال ايضاً عن ادنى سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والمشهورات وغيرها لكن الحس يكون ذكياً والنجاري نقية وافعال الدماغ غير موقوفة وأما الكائن عن الاسباب المادية كما هي مشتركة في النقل الموجود ورطوبة البخر واذا كانت المادة حادة وكان مع النقل حرارة وخصوصاً فيما هو من المواد أغلظ وربما يصعب اضربان واما رطوبة البخر فقد نقل اذا كانت المواد غليظة ولا يكون يسر ان يفسح في مثل ذلك الصداع دلالة على عدم المواد اذا صعب ثقل والصغرى او يختص بالاذع والحرقة الشديدة والنقص ويكون ذلك فيه أشد محافى غير مع يسر ان يفسح والعطش والسهر وحفرة اللون ويكون الثقل فيه أقل والباردة فيبدل عليه البول والازمان واللون وان كان ذلك الامتلاء عن تخمة دل عليه ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة باردة كانت او حارة فقد يدل عليها العصبان والبغض والسوداوى لا يؤلفان جيداً والمواد اليابسة يثقل معها الثقل ويكثر السهر والبيرة وتخلو عن الالتهاب ويكثر منه البخر الحار والساخن وتكمد اللون وتلدب تدل على

كل خلط بلون الوجه والعين وربما اختلف ذلك في القليل والسبب في ذلك اما انخفاض من الخلط
المطلب الى العمق او احترقان فيه واما التجذاب من مواد حارة غير المواد الموجهة الباردة الى
ناحية العينين والوجه بسبب الوجع فان الوجع اذا حصل في عضو يجذب اليه المواد ما يجاوره
واكثر ما يجذب في مثل هذه الحال الى العضو هو الدم وقد يجذب غيره احيانا واما الكائن من
الرياح فيقل معه النقل ويكثر معه التدد وربما كان معه نفس وربما كان كل ولا يكون
في الريحي ثقل وقد يبدل الى الريحي والبخاري الدوي والطين وربما دنت معه الاوداج كثيرا
وقد يكثر معه الانتقال اعني انتقال الوجع من موضع الى موضع واذا كثر البخار اشتد ضرر بان
الشرايين وخيل تخصيلات فاسدة وصعبة سدود واما الكائن من امرجة ساذجة فعلا ماته
الاحساس بقل الامرجة مع عدم ثقل ومع يمس الخياشيم فان يمس الخياشيم دليل مناسب
لهذا واما الحارة فيفحص العليل نفسه ويمس رأسه حرارة والتهابا ويكون هناك حرة عين
ويتفتح بالمبردات والبرد واما الباردة فيكون الامر فيها بالفسد ولا يكون في وجهه صفاء
الهزال ولا حرة اللون ولا يكون الوجع مفرطا وان كان من مثا واما اليابسة فيدل عليها تقدم
استقرافات اورباضات او سهر كثيرا ووجع كثيرا ونحوم ويكون من شأنها ان تزداد مع تكرر
شيء من هذه واما الكائنة بالشاركة فان تهدت وتسهل وتشتد وتضعف بحسب ما يحدث بالعضو
المشارك من الالم او يطل وتشتد ويضعف وان لم يكن يشاركه كان في سائر افعال الدماغ كلمة
في العين وسبب ثقل دائم مع صلاح حال سائر الاعضاء اذا كانت الآفة في نفس سبب الدماغ
وكانت قوية تدل على ذلك تأدي الالم الى اصول العينين وان كانت الآفة في الفشاء الخارج او
في موضع آخر لم تأد الالم الى اصول العينين واورجع من جلدة الرأس والكائن بشاركة المعدة
فيدل عليه وجود كريب وضيق او قلة شهوة او بطلانها او دامة هضم او قلته او بطلانها بعد
وجود الدليل السابق واذا كان بسبب انصاب امرائها اشتد على الخواص وعلى النوم وربما
وربما كان الصداع بسبب في الدماغ فواجب في المعدة هذه الاحوال والآفات على سبيل
مشاركة من المعدة للدماغ لا على سبيل ابتداء من المعدة ومشاركة من الدماغ فيجب ان تثبت
في مثل هذا وتعرف حال كل واحد من العضوين في نفسه فخص من السابق من المسبوق وبما
يدل على ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال في الهضم وغير الهضم واختلاف الحال في الخواص
والامتلاء فان ألم المعدة ان كان من صفة اوجاع على الخواص وان كان من خلط بارد كان في الخواص
اقل ويسكنه الجوع وربما هيج الجوع منه بخار افا ذى لكنه مع ذلك لا يسكنه الاكل تمام
التسكين في أكثر الامور وبما سكنه في التدرية لكن الالتهاب والحرق والتهاب يفرق بينهما وان
متعرف دلالة البشاش في موضعه وكذا يفرق بينهما سائر العلامات التي تدرك في باب المعدة
وقد يدل على ذلك ما يخرج بالقي ويبدل عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب اختلاف حال
ما يرد على المعدة وكثير من الناس نصب الى معدتهم مرارا يادوا فاذا هاج الصداع واكلوا
بما سكن فيكون ذلك دليلا على انه مشاركة المعدة وكذلك يسكن ان تذهب احرار او بدل
ذلك المثلين وقد يستدل عليه من جهة الالم فان الذي يشاركه المعدة كثره يمتد في الجزء
المقدم من البياض وربما كان ما لا الى وسط البياض ثم قد ينزل والذي يكون من الكبدة

يكون مائلا الى الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون مائلا الى الجانب الايسر والذي يكون بسبب المراق يكون مائلا الى قدام جسدا والذي يكون بسبب يكون الرحم في حاق اليا فوخ ويكون اكثر بعد ولادة واسقاطا واحتباس طمث او قلته واما علامة ما يدعى من صداع تولد من دود قال الهندي وعلامة الصداع السكاثر من الدود ان يكون الكال شديدا وتنفذ رائحة واشتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون والذي يكون من الكلية واعضاء الصلب فيكون مائلا الى خلف جسدا والذي يكون بمشركة الاوجاع الحادة في اعضاء اخرى فيكون مع هيجانها واشتدادها والذي يكون مع الحميات والبهرات فيكون معها ويسكن ويضعف يسكنها ووضعهما وقد يدل عليه ايضا من البول مع شدة الحمى ليل الا خلاط المرارية الى فوق وكثيرا ما تكون الاشياء الملوثة من الصداع بما يقع من طريق الاجهزة الى الدماغ وان كانت غير حارة مثل السكتجيين وكذلك حال الشقيقة والتدبير الطيف ضار من صداعه يوجب العلاج بالتدبير الغليظ بسبب المارور ويزاد الصداع في نفسه لشدته ووجهه فقبل شدة وجهه مزيد اقية فاعلم هذه الجملة

• (فصل في العلامات المنذرة بالصداع في الامراض) • البول الشبيه بالبول الحار يدل على ان الصداع كان فاضلا وهو كائن ثابت أو متغير وكذلك ايضا من البول ورقيقته في الحميات واوقات البهرات يدل على انتقال المواد الى الرأس وذلك مما يصدع بالحمة

• (فصل في تدبير كل الصداع) • انت تعلم ان الصداع اسوة بغيره من العال في وجوب قطع سببه ومقابلته بالصد وبذلك فان من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم على ان الافراط في قلة الاكل ضار في الصداع الحار مضرة الزيادة فيه في الصداع المزمن ولا تنحى للصداع كالتوديع وترتلك كل ما يهرك من الجماع ومن السكر وغير ذلك ويجب ان يجهز في علاج المبادئ منه في جذب المواد الى اسفل ولو بالحرقن الحارة ويجب ان تقوى حتى يمكن ان تستقرغ من نواحي الكبد والمعدة ومن الاشياء القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل والتسليم من الصداع ذلك الرجلين فان كثيرا ما ينام عليه المدد وقد يلج على الرجل في ذلك الى ان يفعل الصداع واذا اردت ان تستعمل اطلبة وضادات وكانت العلة قوية من منة حارة كانت او باردة فيجب ان يعلق الرأس وذلك أعون على نفوذ قوة الهواء فيه وما يعين عليه تكليل اليا فوخ اما يجهز أو بوصف ليحبس ما يصب عليه من الاشياء الرقيقة عن السيلان فيستوفي الدماغ منه الانتشاق ولا يسلب قوتها الهواء بسرعة طال فيلغرو من ان فصد العرق من الجهة والزمام الرأس المهاجم الى اسفل وذلك الاطراف ووضعها في الماء الحار والمشي القليل وترك الاغذية النافعة والمخنة البطيئة الهضم نافعة جدا لمن يترن أن يزل صداعه ولا يعاوده (اقول) وربما صيغ الماء الحار على اطراف المدد ونديم ذلك فيحبس بان الصداع ينزل من رأسه الى أطرافه فنزولا يفعل معه واعلم ان الاغذية الحامضة لا تلائم المدد وعين الا ما كان من الصداع بمشركة المعدة وكان ذلك الغذاء من جنس ما يدبغ فم المعدة يقويه ويجمع انصباب المارار اليه واذا صعب الصداع المزمن من الالام مؤذنا في تحريكه فهو فانه بما كان ذلك العلوص سببا للزيادة في الاصل

الذي عرض له العارض مثل السهر فانه اذا عرض بسبب الصداع ثم اشتد مكان من اسباب زيادة الصداع فيحتاج أن تطلبه مثل الاحتياج فيما شئتاه ان يستعمل مثل دهن القرع ودهن الخسلاف ودهن النيلوفر وثل اللبنان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجت في مثلنا الى ان يخذ قلب لاورشوم وكل صداع مصحبه نزلة فلا تغل الى تبريد الرأس وترطيبه بالادهان ونحوها بل افزع الى الاستفراغ وشد الاطراف ودلكها ووضعها في ماء حاروا اذا اردت ان تجعل على الرأس ما يخذ قوته الى باطن الرأس فلا حاجة بك كما علمت الى غير ناحية مقدم الدماغ حيث الدرنال اكلي وغيره اليافوخ فعندهما يتوقع نفوذ ما ينقذ واما مؤخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به اصعب من ذلك فلا ينقذ ما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ فان شدد في ذلك لم يفتفع به منفعة تزيد على المنتفع بها الواقعصر على ناحية المقدم وحاق اليافوخ ومع ذلك فان كان الدوا مبردا ضر مبادئ العصب واصل التضاعض راعنه غنى والصداع الضرباني قد يصحب الحار والبارد من الاورام وهو الذي كانه ينبض فان كان السبب حارا فاستعمل المبردات التي فيها لين واستعمل ايضا حمامة النقرة وارسال العلق على الصدغين وربط الاطراف وان كان باردا فغل الى ما ينش واخلط معه ايضا ما فيه تقوية وبردها مثل ان يخلط بدهن الورد وسد ابوابه ناعما واذا اشتد مثل هذا الصداع حتى يبلغ بالصبيان الى ان تنفثق دروزهم فقد سدد في علاجهم العروق المسهوقة ناعما المخلوطة بدهن الورد والخل طلاء بهدان يغسل الرأس بماء ويطبخ واذا استعملت السعوطات الملهالة القوية قد ندرج في استعمالها على ما قبل في القانون وعلمك أن لا تميل نحو المخدرات ما أمكنك ولكنا نذكر منها وجوها في باب مسكنات الصداع بالتخدير واعلم ان التي ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر بصاحب الصداع الا أن يكون بسبب المعدة وبشاركتها في تنقع بالقي هو الصداع الذي يكون في مؤخر الرأس فانه ان لم يكن حتى كان علاجه بالاستفراغ بالمطبوخ أولا بقدر القوة ثم القصد ومن وجد صداعا يغتفل في رأسه ويسكنه البرد فعمل القصد لا يذمنه أو الحمامة مثلا تجذب مداومة الوجع فصولا الى الرأس

(فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة مثل الاحتراق في الشمس وغيره بمادة مفرودة أو دوائية) العرض في علاج هذا الصداع التبريد المبدي منه لا تنفع فيه من دهن الورد الخالص المبرد يصب على الرأس صبا وافضل ذلك ان يحوط حول اليافوخ الحائط المذكور ولا يجب كما علمت ان يستعمل في مؤخر الدماغ وان لم ينفع دهن الورد وحده خلطت به عصارات البقول واصناف النبات الباردة ومما يكاد ان لا يكون انفع منه ان يسحق الطليل باللبن ودهن البنفسج اودهن الورد مبردين على الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان اخلل بعين على التنقيذ على الشرط المذكور في القانون وربما تنفع سقى الخلل المزوج بماء كثير منفعة شديدة واما الكائن من هذه الجملة عن احراق الشمس فان علاجه هذا العلاج أيضا مع زيادة احتياطي تعديل الهواء وتبريده والايواء الى المساكن الباردة واستعمال الاضمة والنطولات والمروخات من الادهان كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك الشرطات والنطولات والشمومات وقد عرفت ذلك ويجب أن تجتنب في ذلك وغيره كل ما يجره بعنف

من صياحه واكثر فكر وجاع وجوع والذى من احراق الشمس فانه اذا تلوّن في ابتداءه سهل
تغييره واذا اهلج فلا يبعد أن يتغير علاجه أو يتغير أو يصير له فضل شأن وكثيرا ما يمرض من
الشمس صداع ليس من حيث يستن فقط بل من حيث يشعرا بغيره ويحركه اخلاطها كنهة مثل
هذا لا يستغنى معه عن استقرائح على الوجوه المذكورة وربما احتيج ايضا في حال بغيره ولم
يحركه اخلاط الى الاستفراغ وذلك عند ما يحدث بامتلاء يفضى والمخاض المحدث فيه الى
الموضع الالم على ما علمته من الاصول فهناك ان اغفل احرا استفراغ انطاط الغالب لم يؤمن
استعمال الآفة واذا التهاب الرأس جدد في انواع الصداع الحار من جدد مجاوز الحد اخذ
سويق الشعير ويزقطونا وبعدها عصار الرعي وبرد وضعه الرأس واما الكائن عن مادة
خارجة موية فيجب ان يادفعها الى الفصد واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة وان
لم يكف الفصد من عروق الساعد ولم يبالغ به المراد ببقى الوجع بحاله ودرت العروق على جلته
ورأيت في الرأس والوجه والعين امتلاء واضعا فيجب ان تقصد فصد العروق التي يستفرغ
فصد هامن نفس الدماغ كفصد العروق التي في الأنف من كل جانب وفصد العروق التي في
الجهة فانه عرق يتصل فصد كثير من آلام الرأس ويجب ان يراعى في ذلك جهة الوجع فان
كان من الجانب المؤخر فصد العروق التي تلي جهة القدم وان كان في جانب آخر فصد العروق
الذي يقابله في الجهة واذا عوز في الجهة المقابلة عرق اعتمدت الحاجة يذل الفصد وقد قال
الحكيم اركع فاس ان ذلك ان لم يفي فاولا يجب ان يحجم على الكاهل ويسرح منه دم كثير
ويصح موضع الحماة على مسحوق ويلزم الموضع صوقا فمسه وساقى زيت ثروضع عليه من
الغدد واخر اى وليس ذلك في هذا بعينه بل في جميع انواع الصداع المزمن من مادة خبيثة اية
مادة كانت وقد يتنفع كثيرا في هذا النوع من الصداع وما يجري مجراه بفصد الصاقن وبهامة
الساق فهذا تدبيرهم من جهة الفصد واذا احسن ان هنالك وبما من مادة صفراوية فلا بأس
باستفراغها بما يلين الطبيعة ويزلق المادة بما يذكري باب الصداع الصفراوى ويجب ان يدام
تليين الطبيعة بالجهة بعمل المرققة النشوية والاجاصية ومرقة العدس والمج اعنى الماش دون
جروهما وان يغذى المشككى باغذية مبردة تولد ما يارد الى اليس والغلظ ما هو يعمل الى
القبض مثل السماقية والرمانية والعديسية بالمدل والطفيل الا ان يتوقى بيس الطبيعة وانت
في معالجة امراض الرأس كثيرا الحاجة الى اللين من الطبع وفي مثل هذه الحالة فقل ان تغسل
هذه القوابض بالترقييق والشرشك وجميع ما يلهى مع تليين ويجب ان تكون هذه الاغذية
حسنة السموس ويقل من مقدارها ولا تخل منها لو اذا استعملت الطولان والمرحان
استعملت منها ما فيه تدبيل ليس فيه تطيب شديد بل فيه ودع ما وقبض ما مثل ماء الرمان
والصارات الباردة القابضة من الفواكه والاوراق والاصول ولعاب برزقطنون بالمثل وماء
عصار الرعي واما علاج الكائن من مادة صفراوية فان رأيت معه ادنى حركة لادم فالعلاج هو
أن يستفرغ الدم قليلا والاجعلت الابتداء من الاستفراغ بعمل الهليلج ان لم يكن حى
والافبالزفة والتي ليس فيها خشونة وعصرت بدعمل الشرشك وشراب الفواكه وماء
والبلاب وقد يستفرغ بالاشهرج أيضا والحقن اللينة وان كانت المواد الصلبة راوية غليظة أو

كانت مفسدة في طبقات المعدة لا تنقذ بالتي ولا تغزق بالمسهلات المزلفة اختب ان تستفرغ
 بأارج فيقرامع مضمونيا على النسخ المذكورة او ترتبها وتحملها على المزلفات وتستفرغ بطبيع
 الهليلج على مازا في القراباذين ثم تبديل المزاج بعقبة تبرد وترطيب اما من البدن قبل اغذيه
 والاشربة واما من الرأس ان كان السبب فيه وحده فبالعاجلات المذكورة في القانون وبكل
 ما يماج به سوء المزاج الحار اليابس ويحسب الاسباب العاصية للحار والعاصية لليبس ومن
 الاماوخات النافعة من الصداغ الحار اقراص الزعفران وينقع من لسهر ايضا (ونسخته)
 يؤخذ من الزعفران سبعة مثاقيل ومن المر منقالاتان ومن عصارة الحصرم والقلنديس والصمغ
 من كل واحد مثقال ونصف ومن الشب البيا في غانية مثاقيل ومن القلقطار خمسة مثاقيل تدق
 هذه الادوية دقا فاعملوا ونجمن بشراب عنقش وتقرص واذا احتيج اليها ديف الواحد منها يخل
 بمزيج بماء الورد وبطي على الصديغين والصداغ الحار في الحيات يكره استعمال الادوية العاطقة
 للاجفزة عليه ويعافيه كثرة استنشاق الخل وماء الورد

• (فصل في علاج الصداغ البارد بغير مادة او بمادة بلغمية او سوداوية) • ينقع من ذلك
 التيمم بماء ومسخن بالقفل من الطرق المسخنة ومن الجاورس المسخن والمخ المسخن
 والجاورس الطف واعدل وقد ينقع جاعتهم وخصوصا المصرودين منهم اذا كانت ابدانهم رقيقة
 ولم يخش منهم حركة الاخلالات يحسروا ورؤسهم في الشمس معين في شرقة الى ان يماقوا
 وينحل صداعهم والمصرودين يجب ان يقلل غذاؤه وتسهل طبيعته ولو بالحقن وبالحل بينه وبين
 الحركات البدنية والنفسانية والفكرية ويمنع الشراب البارد ويحرم عليه البرز البرد وينقع
 جميع من به صداغ من البرد بعد التفتية ان احتج اليها المروخات والسعوطات والنشوقات
 والشعومات والتطولات والاضمة المسخنة المذكورة ومما ينفعهم سقي الشراب الريحاني
 الرقيق القوي مع البرز اعنى مثل بز الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر والانسون
 والكمون والدوق وفطر اساليون وما جرى مجرى ذلك وهذا عند ما يؤمن حصول اخلاط في
 المعدة مستعدة للثور وعند ما لا يكون بالليل حتى فيضاف ان تشتد ريقهم ضداد الخردل
 وجميع الاضمة المحررة وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثاقسبا وقد جوب الاما بالخل طلاء
 وكذلك العروق بدهن الورد المر وخوا كل ذلك بعد الحلق وكل التوم ايضا مما يقطع
 الصداغ البارد فاما علاج الصداغ البارد مع مادة بلغمية فهو ان يستفرغ البدن ان كان
 انخراط مشترك فيه ثم يستعمل لتقليل الغذاء او لتطيقه ويستعمل الازاير التي ليست
 مصدعة ويستعمل المضجعات المذكورة والاستقراعات المحدودة مبتدئا من الاقل فالأقل
 ثم المعاجلات الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل ايضا ما يمكن اوجابها وجميع
 ما يجب ان يستعمل في علاج البارد والرطب واستعمال الترياقات من المعاجين في الاسبوع
 مرة واحدة نافع واما علاج الصداغ البارد مع مادة سوداوية فان الواجب فيها ايضا ان
 يعمل على حسب ما قيل في القانون من القصد ان احتج اليه ليكون الدم غالبا او فاسدا
 والاستقراعات بدرجاتها بعد الانضاجات المفصلة ثم تبديل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال
 ما يولد ما يطبق محمودا وطباريقا وقد وفي الكلام فيه ومما ينفع منه جيد احب القرقل

وقد كرهها أيضا لما ذكره اركناخيس في باب فساد الكابل وقد اوردناه (صفة الطلية نافعة
 للصداع البارد) ينبغي أن يبدأ بخلق الرأس أولا ثم يؤخذ مثقالان من اوفر بيون ومثقال من
 بورق ومثقالان من السذاب البري ومثقال من برز الحمرل ومثقالان من الخردل تدق وتغلى
 بماء المرزنجوش ويغلى به الرأس (أخرى) ومن الاطلية الجيدة النافعة أن يؤخذ قليل مثقال
 ثقل دهن الزعفران مثقال وثلاث اوفر بيون حديث مثقال زبل الحمام مثقالان يجمع الجميع
 بعد سحق الشدب بالخل التصفية ثم يطلى به موضع التخمير (وأيضا طلاء) من مر وافر بيون
 وملح وبورق (وأيضا) فريون ومر وصبر وصمغ عربي وجند بيدسترو زعفران وأفيون وازر بون
 وقسط وكندوبتخذ منه طلاء السذاب (أخرى) ومن الاطلية الجيدة لكل من الخوذة
 والشقيقة الباردين أن يطلى بالخل المصري فإنه شديد النفع جدا (أخرى) يؤخذ قليل أبيض
 وزعفران من كل واحد درهمان فريون درهم خمر الحمام البري وزن درهم ونصف يجمع بمخل
 ويغلى به الجبهة (أخرى) يؤخذ صبر ومر وفريون وجند بيدسترو وأفيون وقسط وعافرقرا
 وقليل يطلى بشراب عتيق (وأيضا دواء) زبل الحمام وهو قوى (أخرى) قلقل وخط الزعفران
 أي قرص الزعفران المذكور من كل واحد مثقالان فريون نصف مثقال زبل الحمام مثقال
 ونصف مداد مثقال ونصف انخل مقدار الحاجة وهذه الادوية تارة تستعمل مكسورة بالحقن
 او بمزاج لين او بياض يرض وتارة صرفة ودرجات ذلك مختلفة (صفة سعوطات نافعة للصداع
 البارد) منها سعوط الثور المذكور في المفردات ومنها الموميا مع الجند بيدسترو المسك
 وزعم بعضهم أنه اذا سعط بسبع زقات سعترو بسبع حبات خردل مسحوقه يدهن البنفسج
 كان نافعا وما يجب مسك وميعة وعنبر يؤخذ عدسة منه ويسعط به كل وقت وما يسعط به لذلك
 فيسخن ويستقرغ دهن ثم يحمى المظلل او دهن ديف فيه عصا وقنأ الحار ومارعهم قوم انه شديد
 النفع من ذلك ان يؤخذ عصارة ورق الحاح معتصرا بالاماء ويسعط منه في الاثني ثلاث قطرات
 على الرق ثم يتبع يدهن البنفسج بعد ساعة ويحسى اسقبيلجا كثير الدسم وما يدح لهذا الشأن
 ان يؤخذ من مرارة الثور الاشقر وزن ثلاثة دراهم ومن الموميا وزن درهمين ومن المسك
 درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ويسعط منه (أخرى) يؤخذ نافع امه مثقال ونصف اصل
 السوسن مثقال فريون مثقال ونصف عسل مصفى مثقال ونصف يجمع الجميع بعصارة اصل
 الساق ويسعط منه بمجة جاورس مقطر امن طرف الليل (أخرى) يؤخذ فريون وثلاثة حوض
 هندي ويجمع بعصارة الساق ويقطر في الاثني (أخرى) يؤخذ بخور مرمر يابس غمائية مثاقيل
 بورق ومضاف من كل واحد أربعة مثاقيل يسحق سحقا ناعما وينفخ في الانف بالتبوية ويرفع
 العليل رأسه ويستنشقه بقوة (أخرى) يؤخذ شونيز أربعة مثاقيل عصارة قنأ الحار مثقالان
 فوشادره مثقالان يجمع يدهن الحار ويدهن قنأ الحار يطلى به داخل الاثني ويستشق العليل برجه
 بقوة فاذا انزل من ساعته من رأسه شيء كثير فخذ نصف الاثني بماء حار (صفة ادهان يمرخ
 به الرأس من صداع بارد) وذلك انه يتبع منه جميع الادهان الحارة والادهان التي قد طبخ
 فيها مثل الشب والعودج والمرزنجوش والشج والثلج والسذاب وورق القار وما قد ذكرناه
 في القانون واحدهن البلدان الحارة ما قدرته هنالك وهذه ايضا تصلى سعوطات وقطورات

في الاذن * (صفة نفوخ نافع من الصداع المزمن) * وهو ان يؤخذ عصارة قنار الجمل وشونيز
وقلب ل نافسايوسحق وينفخ في الاتف او بخور حريم ونطرون وعصارة قنار الجمل * (في علاج
الصداع اليابس) * اما اليابس الذي يكون مع مادة صفراوية او دموية فقدمضي الكلام فيه
وانما بقي الكلام في الصداع اليابس بلا مادة فاول علاجته تدبير العليل بالاعذية المرطبة
الجيدة الكيوس وخصوصا الكثرة الغدا مثل ع الحبيب ومثل مرق القراريج السجينة
والقبايج والطياهيح والاحساء المدسة بالادهان الرطبة ثم يعمل من جهة الحار والبارد الى ما هو
اوفق وما ينفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان المحمودة كدهن اللوز ودهن
القرع وغير ذلك وان احتيج فشي منهن الى تعديل مزاج بتبريد أو تسخين مزاجه من الادهان
ما بعده وربما وقع اليأس فقصا نايينا في جوهر الدماغ وهباء اللوباج ويجب هذا لان
يستعملوا السعوطات بالانماخ المتقاة من عظام سوق الفم والجحاجيل وشحوم الدجج
والدراريج والطياهيح والتدريج والزبد زبد البقر والماعز وما ينفعهم فحميد الرأس
بالقنوج الرقيق المتخذ من سميد الحنطة والشعير بحسب الحاجة بالسكك والايض ودهن
اللوز والقرع او صب الرقيق منه على اليافوخ وقد طوق بالكل من يهين بحسب ما يصب على
الرأس * (في علاج الصداع الوري) * واما علاج اصناف الصداع الكائن عن الاورام فخذ كركل
واحد في باب مفرد في المقالة التي بعده هذه * (في علاج صداع السدة) * واما صداع السدة
فعلاجها بالانضاج بما تعلم ثم الاستفراغ واتعمال الشيارات ثم التحليل بالنطولات والاضمة
والشحومات والقرغرات ثم بالانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى يزول وقد علم كيفية
ذلك في موضعه فان كان المزاج في الرأس حادا والسدة غليظة صعب عليك العلاج فيجب
ان يستعمل التفجيع ثم اذا هاج صداع او تضرر الرأس بالسعال الحار تداركت ذلك بالمبردات
التي معها رحاء ولا قبض فيها ثم اذا سكن عاودت لاتزال تفعل ذلك حتى تفتح السدة وقد
فصلنا كل هذا

* (فصل في علاج الصداع الكائن من رياح وبخيرة محققة في الرأس ليست من خارج) *
اما الكائن عن رياح غليظة فيعالج اولابا بجناب كل ما يخرس وينفخ مثل الجوز والتمر والخردل
حارا كان او باردا ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة والشحومات والسعوطات
الموصوفة في القافون ويشم الهندية دسر والمسك خاصة ولتحول الحمام على الريق منفعه
في هذا الباب وان كان مبدؤا من المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات المذكورة
وخاصة السخ التي يقع فيها دهن الخروع وبده الزيت العتيق واستعملت الكموني وما
يجري مجرا مما يد كرفي عل المعدة وقويت الرأس بعد المعالجة بدهن الاس والاذن ودهن
السوسن وبصاة السر والائل والسعد وما فيه تسخين وقبض ويستعمل أيضا في الاطراف
لجذب الى الخلاف * واما الكائن عن البخيرة فان كان ولدها في الرأس نفسه ولم يكن العليل
يحذف المعدة فخوا وقرار ولا كان ذلك يزداد ويستقص بحسب الامتلاء والفراغ وبحسب
الاغذية البخيرة وقليلة البضار فلاحهم النطولات المشبعة المعروفة وتقوية الرأس بالاضمة
الحلوة وفيها قبض يسير والشحومات الملطقة وبها كفاية وان كان من المعدة فمما ينفعها

ما يقوى المعدة كالمصطكى والجلتبيين ثم الكمون وما أشبهه وإذا تناول الطعام واخذ
 بخرو يصعد فليتناول عليه لعاب بزرقطونا أو الكزبرة اليابسة مع السكر وإن خاف برد
 المعدة من لعاب بزرقطونا استعمل لعاب بزركان مع الكزبرة اليابسة وتقوى الرأس بما
 عرفته به إذا تناول عليه فتسكنه بما يجب من التطلوات والشهومات الموصوفة وخصوصا
 الموزيجوش فربما كان هو وحده - يداخلاص التام ويستعمل الجذب إلى الخلاف وإذا
 أحسست أن في المادة البخارية فضل حرارة بما تجسد من علامات الحرارة اجتناب المحللات
 الكثيرة التصفين كالأوفريون وغيره اجتنابا شديدا بل ابتدأت أولا بالجذب إلى الخلاف
 والتنية بالقرع ثم استعملت التطلوات المعتدلة في الحمام

• (فصل في علاج الصداع الحادث من ريح نفذت إلى داخل الرأس من خارج) • وأما الصداع
 الحادث من ريح نفذت إلى داخل الرأس من خارج فيتأمل هل كانت الريح حارة صبيغة
 أو باردة شتوية ثم تأمل موضع دخولها فإن كانت حارة ومدخلها الأذن قطر فيها دهن
 البابونج مفقرا ودهن الخبزي أو دهن الثبت مكسورا بدهن الورد القليل وكذلك إن كان
 مدخلها الأنف قطر ذلك في الأنف واستعمل التنطيل بما يحل برفق عمدا كرهناه فإن تعقبه سوء
 مزاج حار عوج بالرفق وابتدى بما هو أقل برذا فان لم ينفع زيد وأما إن كان باردا جعلت
 الأدهان من أي الطرفين وجب استعمالها حارة وفيها جند يدستراوسك ويقل ويكثر
 بمقدار الحاجة ويستعمل التطلوات والاضمادات المذكورة بحسب ذلك محلبة حارة ويحب
 كل ما يفتح ويلين الطبيعة

• (فصل في علاج الصداع الحادث من ابخرة ديدة أصابت الرأس من خارج) • وكذلك علاج
 البخارات الديدة الواصلة من خارج وانما تكون باردة في الأقل مثل بخارات المواضع
 المذكرة الخامسة وأما في الأكثر فتكون حارة وتحللها بالتطلوات المعتدلة إن احتبس
 منها شيء كثير وتختل - درودارو ينشجم الروائح الطيبة المعتدلة مثل ماء الورد ودهنه
 والنيلوفر والبنفسج وإن أحس بحرارة شديدة فالكافور والصندل ويستعمل تحميم الرأس
 في الحمام بالماء الحار والخطمي وأما الباردة فينفع منها شم المسك والجند يدسترة وذلك كاف
 فإن كانت الابخرة دخانية احتاج إلى ترطيب شديد بالأدهان المذكورة وبالمرطبات المهدودة
 واحتيل في غسل الأنف بثل هذه الأدهان يستنشق منها استنشاقا شديدا جازبا إلى فوق حافظا
 فيه ثم يخلل بنصب ثم يعمد يعمل ذلك دائما وكذلك بماه الورد وما الخلاف وماء القرع
 وليكب على ابخرة هذه المياه كبايا كثيرا فإن تولم منها آفة وسوم مزاج كما يكون عن دخان
 الكبريت ودخان الزرنج وما أشبهه استعمل الكافور في دهن القرع لطربا أحدهما ويبرد
 الآخر وكذلك يستعمل الكافور في دهن الخس ودهن البنفسج ويقرش الموضع بأوراف
 الخلاف والراحين المرطبة

• (فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح الطيبة) • أما السائق عن الروائح الطيبة
 فإن كانت حارة وضرت بجمراتها باليبوسة وحدها عوج بالروائح الطيبة الباردة مثل
 حان الضرر الألاحق من شم المسك والزعفران يعالج بالكافور والصندل واللاحق من الكافور

يعالج بالمسك والزعفران والزعفران وان كانت انما تضر مع ذلك بالتصنيف واليس فالعلاج
أن لا يقتصر في علاج ضرر المسك مثلا بالكافور بل أن أمكن أن يتدارك بأسعاط
الادهان الرطبة مبردة فقد كفي والافح الكافور مدوقانها وكذلك بالعكس

• (فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح المتقنة) • وأما الصداع الكائن عن الروائح
المتقنة فعلاجه بالطبعية المضادة لها في المزاج فان كان تلك الروائح تحفيف احتيل أن تكون
الروائح التي تقابلها رطبة مثل روائح النيلوفر والبنفسج الذكيين ولدهن الخلاف الذي
هزبه على جميع الروائح لمقاومة الروائح الطبية والمتقنة الضارة بالحرارة تعلم ذلك

• (فصل في علاج الصداع الحادث من الخمار) • وأما صداع الخمار فقول ما يجب فيه
أن يستعمل تقوية المعدة ما ينفع بالسكبين ويزر القيل او بالسكبين وعصارة القيل او
السكبين بما فاقروا بالمقنات اللينة والمتوسطة مما تعلمه في الاقرباذين وان لم يجب التي او ان
استعماله اسهل بالارج مقوى بسقمونيا ثلاثا يطول لبه وان كان هناك مانع عن استعمال
ما هو حار من مرض حار اطلقت بطيخ الهليلج الكابلي او شراب الفواكه المطلق وان كرهت
النفس امثال هذه الاشياء اطلقت بما الرمان مع الشحم على ما قوله في القرباذين مقوى
بسقمونيا سير ولا تبالي من حرارته فان كان عن الاستقراغات باي وجه كان حائل الزمهم
النوم الى أن يهضم ما في معدتهم من الشراب ويظهر ذلك بتلون البول وانصباعه وتلك
منهم الرجل بالمخ ودهن البنفسج وتصب على الاطراف منهم فطول البابونج ثم ليذخلوا الحمام
وايفرقوا رؤسهم بدهن الورد مبردا غير شديد التبريد ويقذفوا بالعدس والحصرم وما شبهه
وبالكربن خاصة فيه يمنع بها البخر عن الرأس قال جالينوس فان غذوته بخراخ الحمام
لم تحط وي شبه أن يكون السبب رقة الدم المتولدة من وقته على تحليل البخره ويجب أن
تعطيهم القاكهة القابضة ولكن الشراب المله لا غير الهم الآن تكون المعدة ضعيفة
ويضاف استرخاؤها فتعنه الاستكثار من شرب الماء البارد وتسقيه ماء الرمان الحامض
والرياح خاصة ورده وحمض الاترج ورده خاصة والسفرجل والتفاح وما شبهه واستقاف
الكزبرة اليابسة مع السكر ونايوزن فافعه ثم تنومه وتكسبه فهو الاصل في علاجه وان لم
يسكن بذلك عاودته به من يومه ومن الغد وجعلت غذاء ما يبرد ويرطب او يلطف بمثل صفة
البعض وصيبت عليه ما حارا كثيرا لجلل واشتغل بتقوية ما استطعت ثم اذا زال الغشايب
ان كان وبقي الصداع قطعت دهن الورد عنه فانه ضار له بعد ذلك اذ كانت الحاجة اليه اولا
لتقوية الرأس ومنع البخر وقد زالت الآن ويجب ان تستعمل الآن دهن البابونج مكانه غرقا
للجلل فان لم يزل بذلك فدهن السوسن فانه غاية ويحرب ثم اذا جعل الخمار يحق ويضط مشيته
يسير ايسر ووجهه واغده حيث نأى ايضا بالمسك الرضاض ونهى الدولون والقراريح بالبول
الباردة و ينبغي أن لا يغشى على الطعام بل بعد ثلاث ساعات وبالجملة الاولى ان يقتصر الهضم
بالنوم او بالسكون الطويل حتى يخف معدته قليلا ثم يستعمل السكبين السكري ان كان
محرورا والعسل ان كان مرطوبا ويقتل على ذلك قلبه ثم يشي شيئا غير متعب لحره بحركة
أخرى غير متعبة وعلى انه ينبغي ان يحتجب الخل الساذج والمرى وان لم يكن بد فليس بسلخ بغير

الحاذق منه واذا شئت قليلا فاستعمل له الابرز والحمام ايضا ثم يجب آخر الامر ان تناله بالنطولات المعتدلة التحليل وتغذوه بما يتحقق من الصوم • (صفة دواء جيد للحمى) •
 الهندباو برز الكرنب والاميرباريس منقى من حبه والسماق والعدمس المقشرو والوردو الطابثير
 بالسوية يجمع الجميع ويشرى منه وزن ثلاثة دراهم مع فيراط كافوراً وقيّة ماء الرمان أو ماء
 الرياس أو ماء حاض الا ترج اورد به

• (فصل فى علاج الصداع الحادث من الجماع) • هذا الصداع يحدث اما بسبب ما يورثه ذلك
 من اليأس وعلاجه ما ذكرناه فى باب معالجة الصداع اليابس بعد ان يمال بالمرطبات واما
 بسبب امتلاء فى البدن فطر اعليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية فتثير الابخرة
 الخفيفة فيجب لمن يعثر به ذلك عقيب الجماع وبه امتلاء ان يبدأ بالقصد ثم بالاستسهال ان وجب
 كل واحد منهما او احدهما ثم يقوى الدماغ بالادهان المتقوية مثل دهن الورد ودهن الآس
 وبالماء المتقوية المطبوخ فيها مثل الورد والآس ويتفنى بما يسرع هضمه ويحيد كيوسه
 وبمجر الجماع فان لم يجدهم بدا فلا يجامع على الخواء

• (فصل فى علاج الصداع الكائن عن ضربة او سقطة وتدبير من يعرض له وزعجة الدماغ
 والشبهة) • يجب ان يكون قصار الك وغاية قصدك فى معالجته من به صداع حادث عن ضربة
 او سقطة ان تسكن الوجع ما أمكن وتبعد المادّة عن موضع الألم اما باستفراغ واما بجذب الى
 الخلف الا تدرى وما علاج الجراحة ان حدثت لتندمل ولا يمكن ان تندمل وسوء المزاج ثابت بل
 يجب ان يعدل فى ادخالها عرضا حثيثا واعلم انه اذا ظهرت بصاحب هذه الآفة حمى
 واختلط العقل فقد أخذ فى التورم فاول ما ينبغي ان يعمل فى علاجه هو فصد القيقال او
 الاكل لتتمتع التورم وان كان هناك امتلاء فيجب أن يستعمل الحقن الحارة ولو بشهيم الحنظل
 الآن يكون به حمى فيعدل الحقن وان لم يجب الحقن وجب أن يستقرغ بمنزل حب القوقايا ان
 لم يكن حمى وان كان هناك حرارة مادون الحمى لم تترك سقيه فلا بد من الاستفراغ لبؤس التورم
 ثم يجب أن تنظر فان كان هناك جراحة عولجت أولا فلا بد من تعديل الموضوع فى عرضه حتى
 يقبل العلاج وان لم يكن ضمّد الموضوع بما يشوى مثل ضمّد صماء الآس والخلاف وأدهانها
 وأدهان الآس والسوسن والورد وأخلطها وما فيه قبض لطيف وتحليل يسير مثل الورد
 واكليس الملك وقصب الذريرة والبابونج والطين الارمنى والشب اليماني بشراب ريحاني
 وربما اقتصر منها على الادهان وقد يصيب من يستعملها مققرة وربما اوجب الوجع وخوف
 الورم ان يردسربا ويجب ان يحذر الحمام والشراب والغضب والمضرات والمسخنات من
 الاغذية وان ابتدأ الموضوع يرم فلا بد حينئذ من استعمال القوابض القوية القيقض والتبريد
 مثل قشر الرمان والحناء والعدمس والورد وينخل الرأس بما هاهو يضمّد بانقالها ثم بعد ذلك
 ينقل الى ما فيه مع ذلك لطيف ما مثل السرو والطرفا والسفرجل والكنكندو واذا كانت
 الضربة مزعزة الرأس فيبقى ان تبادر الى سقى الاسطوخودوس بما او شراب العسل فانهم
 يتخلصون به واعلم ان الألم اذا وصل الى حجب الدماغ كان فيه خطرو واذا خرج بسبب الضربة
 دم من الدماغ فيجب أن يسقى صاحبه ادعة الدجاج ما أمكن ثم يسقى عليه ماء الرمان الحامض

واذا حلت الورم أكثر من سني الادمغة الى بعد الثالث وبعد القصد

• (فصل في علاج الصداع الكائن عن ضعف الرأس) • علاجه بتبديل سوء المزاج الذي به وتقويته بمقويات الرأس من الادوية العطرية التي فيها تلطيف وقبض باجتماع الاسباب المحركة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المقارن للسبب المنفعل الضعفي اجتماع أخلاط رديئة خارة أو غير خارة في المعدة فيجب أن تستفرغ عما يلحق به أو أن تورد غذا يجمع الى حد ما يتولد عنه قوة محركة وقبول لا لانضمام وان لم يوجد الخللان الاخيرتان فائر الاولى عليهما وأجود وقت يشد في فيه بعد دخول الحمام ويجب ان يخفف عشاؤهم وأن يخفوا اطعامهم بمثل القصب والزيتون مع الخبز ليقوى فم المعدة منهم وبقرط برخص لهم في شرب الشراب مطلقا وجالينوس يوتر أن يكون مخزوبا ورقيا ويحاشيا واجامعا لذلك ولينالوه بالخبز

• (فصل في علاج الصداع الكائن من قوة حمى الرأس) • علاجه أن يسلط الحس بسرا مما يغاط غذاء الدماغ من الاغذية كالهرابيس المتخذة من الحنطة والشعير ولحوم البقران كان الهضم قويا أو بالاغذية المتخذة بالحس والهرق وحلم السمك وربما استعمل شيء من المخدرات مثل شراب الخشخاش ومثل برز الخس وقد يستعمل طلاء

• (فصل في علاج الصداع الكائن عرضا للحميات والامراض الحادة) • من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض أو التوبة ثم يزول ومنه ما يبقى بعد زوال المرض أو اقلع التوبة والذي يعرض منه في الحميات فقد يقلق المريض حتى يزد في سببه الذي هو الحمى وقد يدل عليه أيضا ايضاض البول دفعة واحتماله الى مشا كالة بول الجبر لكن لمشابهته لبول الجبر ربما دل على كونه في الحال وربما دل على الاخلال فيجب أن يرجع الى سائر الدلائل وأما صواب علاجه فان يغرق الرأس في زيت الاتاق مخذلا منه دهن الورد المعتاد أو بدهن الورد مخذلا لا بالنخل مقتر في الشتاء وفي لين الحمى مع دافى الصيف وفي شدة الحمى ويقع منه النطول من طبع الشعير والخشخاش والبنفسج والورد ان كانت الابخرة تؤذي بحدتها وان اذت بكثرتها فلا تغفل من ذلك شيئا بل استفرغ واستعمل ما يحلل بالرفق مثل زيت قد طبخ فيه النخام وعصا الراعي ومرزنجوش مع عصا الراعي ان رأيت ان تحلل وحتى ان بعض القدماء رأى أن بطل يابو فج وان اضطربت لشدة الوجع الى المخدرات والمنومات فعملت مع - نذر وتقية - وقد يمنع ارتفاع المواد فيه بالسويق وبرز القطن في الابتداء ويسقيان أيضا وقد يمنع بالكربرة ودهن الورد وقد ينجح فيه وأما ربط الاطراف وذلك ما واستعمال تدبير الخمر فيه فصواب جدا واذا استعملت ربط الاطراف فيجب أن تضعها عند الخلل في ماء حار فان لم يسكن يجمع ذلك حلق الرأس وضمد بالابو فج والخطمي والبنفسج والحس مخبضة وذلك بعد حلق الرأس وربما احتجبت الى الخامة والعلق وربما بقي الصداع بعد الحمى وبعد الامراض الحادة وعلاجه تغيريد الاغذية وترطيبها وتقوية الرأس بدهن الورد مع دهن البابونج وأن يصب على البسدين والرجلين ماء حار في اليوم مرتين غدوة وعشية ويمسح بدهن البنفسج ثم يعان بالمطقات اذا ظهر الاخطاط البين حسب ما تعلم العلامات

• (فصل في علاج الصداع البصري) • أما الصداع البصري فيمنظر هل يجد الحليل غشيانا

ونقلب نفس واختلاجات الشفة ودوار وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة الى فوق فيمان
على التي بالسكبيين المسخن وبالقيش الباردة أو هل يجد قراقرق في الجنبين وبالجملة
علامات ميل الطبيعة بالمادة الى تحت فيمان على تلين الطبيعة بالزلاقات الخفيفة مثل شراب
الاجاص والاجاص المنقع في الجلاب بعد غرغرة لب نوو شراب البقسج وشراب القرا الهندى
والشرششت وزاغير كثير بل مقدار خمسة دراهم وما جرى مجرى ذلك أو هل يجد ثلثا في نواحى
الكلى ويحت اضلاع الخلف الى خلف وبالجملة علامات ميل المادة الى طريق البول فيعالج
بالادرار بالسكبيين ملقى عليه وزن درهمين بزر البطيخ وبزر الخيار مناصفة ويطم السفرجل
فانه يمنع البضار ويذو أو هل يجد شحما عا وحرقة قد دام العين وخيالات صفراء وتطاولا ولا يعرف
فيعطس بالخل ويخاف وينفخ في أنفه ويخلل أنه يعرض الخشونات أو يقابل بعينه شحما عا
الشخص ان أمكن مغافسة ويتأملها ثم يتركه وان وجد نبضا مر خيا ووجد لينافى الجلد
استعمل المعرفات دلكا وشرابا ونظا الى الرأس ويجب أن تكون معدة لوان وجد شحبه
لذع ووجع اعتاد تحت اذنه أو في ابطه أو في اذنه استعمل عليه الاضدة الحارة الحاذبة
كالغصان والكرفس مع السمن العتيق وربما احتاج أن يضع المحاجم بشرط التصدف
المادة من الدماغ الى ما مالت اليه ونو

• (فصل في علاج الصداع الذي يدعى أنه يكون بسبب الدود) يجب أن يبدأ بتنقية البدن
والدماغ ثم يـعطى بيارج فمقرا قليل ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل جميع
الدوية التي تذكري في باب نقل الاسباب جميع ما يقتل الدود في البطن مثل عصارة ورق الخوخ
وعصارة أصل التوت والعبر ويتبع بالعوطات والعطوسات المنقبة للدماغ حتى يتعطل
جميع ذلك

• (فصل في علاج الصداع الذي يهيج به قب النوم والنعاس) يجب أن ينقى معه البدن
والرأس بما قد علمت ويتوقع منه أن يعضد الصداعان والجمجمة برما دواخل وأفضل الرماد الرماد
خشب التين

• (فصل في تدبير أصناف الصداع الكائن بالشاكة) • ينبغي بكلام جامع فيها فنقول يجب في
جميع أصناف الصداع الكائن بمشاركة أعضاء أن يعتنى بتلك الاعضاء وأن يستقر عنها بما
يخصها وأن يبدل مزاجها مع ذلك يقوى الرأس بالمقويات لئلا يقبل فان كان في الابتداء
في الباردة كدهن الورد والخل وأما بعد ذلك فان كانت المداومة أو الكيفية حارة علمت ذلك
العمل بعينه دافعا وان كانت باردة اتقلت الى دهن البابونج مع دهن الاس أو دهن ديف فيه
سمغ السرو أو اتخذ بورق السرو وعصارة أو لائل واذا فرغت من العضو تأملت هل استحال
العرض مرضا بنفسه وهل صار سبب الصداع راسخا في الرأس وتعرف المادة والكيفية
فتفعل ما علمته والذي يكون بمشاركة الساق ويحس صاحبه كأن شيئا يقع من ساقه فيجب اذا
كان هناك اعتلاء أن تقصد الصانق أو تجميع الساقين وتتي يده بالاسطخفيقون وان لم يكن
هناك امتلاء فمظاهر فشد الساقين الى الارية وذلك قد صبه علم ودهن خبرى وان عرف الموضع
الذي منه كواه واستعمل عليه دوا مقرح بالقرح وتنقيج وأما علاج الصنف الكائن بسبب

اجفزة تصاعد من اعضاء البدن فان كان السبب بخارات تصعد فيتناول قبل الدور النافكة
 فان لم تحضر فالما باليد ولوعى الريق واكثر القوا كه موافقة هو السفرجل والكزبرة
 ينفع به وهو مما يمنع صعود البخارات وكذلك حال ما يكون بمشاركه الكبد وينفع من ذلك خاصة
 الادرار وتضديد الكبد بالضمادات التي بحسب المادة واما علاج الصنف الكائن بمشاركه
 المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف المعدة وخصوصا ضعفها في حق قبل المواد وتفسد فيها
 الكيموسات وذلك انما يقع في الاكثر على الخوا فليقم اقمامه موصة في ماء الحصرم وماء
 الرياس وما شبه ذلك او في ربوب القوا كه القابضة الطيبة الرائحة ولحم حساء من خبز
 اودقيق الخنطة ممحاضا بمثل حب الرمان ولحمه فانه اذا استكثر من هذا اقوى فم معدته والى ان
 يعمل ذلك فان وجد غشا ناعيا ينفذ في الصفر المصوب ويستريح فان كانت المعدة مع ذلك
 باردة استعملت هذه الاشياء منزلة بالا قوا به الطيبة الرائحة الحارة واتخذ جلاب بالا قوا به
 وليغمس اللقم فيها فيخذل من ذلك وان كانت الحوضة والذراع لا تلائمها وتخرج من اذاها اقتصر
 على لقم في الجلاب اما اذا جا واما باقوا به بحسب الحاجة وهذا الانسان ينفع جدا بان يبادر
 قبل الصداع فليقم لقم او يتخلى حسوا واذا احسن بالقدار طعمه وانهم ضلوه تناول شأما فيه
 قبض كلقم خبز في رب فاكهة او نفس الفاكهة او خبز يقبب وزيتون واما ما يكون بسبب
 اختلاطها فاول ما يجب ان يبادر اليه التسمية وبذلك ومعه ان يغتذي بالاغذية الطيبة
 الحمودة الخفيفة المهضم الجيدة الكيموس ثم يجمل بالكيفية الى الواجب فيكون مع ذلك فيه
 تحليل وهضم واطلاق وان لم يجد الحسد ونولد الدم الجيد مقارنا للجنسين الاخرين اثر الحد
 ونولد الدم الجيد عليها واما عند ذلك ان يكون بعد دخول الحمام ويجب لهؤلاء ان يحفف بخارهم
 فان كانت الاضطرابات مرارة فمعالج بجماع لما في القانون من المعالجات مع تقوية الدماغ بدهن
 الورد اودهن الاس وان كانت الاضطرابات بلغمية باردة تخرج منها رياح شديدة فالتقويات التي هي
 اقوى والمطهبات فان لم تزل فالايارجات البكار بطبيع الانتمون وينفع في ذلك قطع شرياني
 الصدغ او كستان خفيفتان على الصدغين بحيث لا يحرق الرأس ولكن يضيقي على الشريانين
 وكثيرا ما يسيل الشريان او يقطع او يكوى وأصلح الكي أن يكشف عن الشريان ثم يكوى
 الشريان نفسه حتى لا يقع اثره على الجلد والمكاوى مسلات محمات واما ما يمكن أن يدافع لاسيما
 في الصيف ودفع ويجب أن يجعل غذاؤه أحسا ولا يمتنع شيا إلى عشرة أيام وتكون وقت تغذيته
 في الصيف وقت البرد ويجب أيضا أن لا يكثر الكلام وكذلك ان ياصق القرايض على الشرايين
 ويحفظها الانزروت والزعفران ولحم نصفا في الاقرباذين وقد يوضع عليها الاسرب ويشد
 بحسابة ثلاثين فيموجع وكذلك الخشب واما الكي القوي المذكور لهذا ثلاثة على أم
 الرأس واثنان على الصدغين وواحد فوق النقرة وعند مؤخر الرأس ويجب ان يجتنب الخمر على
 كل حال وان كان السبب اجفزة تصعد من المعدة فهو على جملة ما أمرنا به في علاج الصداع الكائن
 عن اجفزة تصعد الى الدماغ من الاعضاء الاخرى ومن هذا القبيل علاج الصداع الذي يجمع مع
 شرب الماء فان هذا أيضا يكون لضعف المعدة وأجود العلاج له ان يتي صاحبه شربا باريا
 قليلا يمزج أيضا به ماؤه الذي بشر به ثلاثين في المعدة واما الكائن بمشاركه الكلية والمراق

والرحم وغير ذلك فيكفي في تدبيره ما قدمناه في أول الباب وصداع الجينات قد قلنا فيه
 • (فصل في علاج ثقل الرأس) • يتفح منه الاستفراغ واستعمال الشاروان كان دمويا
 فعلاجه بالصد ثم صد عرف الجبهة خصوصا كان الثقل الى خلف وأيضا صد عرف الحشاشا
 والشريان الذي خلف الاذن خصوصا اذا كان الثقل الى قدام
 • (فصل في الصداع المعروف بالبيضة والخودة) • هذا النوع من الصداع يستحق بيضة وخودة
 لاشقائه على الرأس كله وهو صداع مشغل لا يثبت ثابت حزن من وتهيج صعر بته كل ساعة ولادنى
 سبب من حركة أو شرب خمر أو تناول جفرو يهيج به الصوت الشديد وربما هاجه الصوت المتوسط
 حتى ان صاحبه يفيض الصوت والضوء والمخالطة مع الناس ويجب الوحدة والظلمة والراحة
 والاستلقاء ويحتاجون فيما يؤذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يؤذي شئ من ذلك وبعضهم
 شئ آخر ويحس كل ساعة كأن رأسه بطرق عطرقة او يجذب جنبا ويشق شقا ويتأذى وجهه الى
 اصول العين وجالينوس يجعل السبب الجالب لهذه الهلة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب
 المولد لها خط ودي أو ورم حار أو بارد على انه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوى او صلب واكثر
 ما يكون في وسط الجلب اما الخارج من القحف واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما
 أو غيره انما هو في الجلب الداخل في القحف احسن الوجع يمتد الى العين لان ذلك الغشاء ينقل
 على العصبية المحوكة ويمتد جرحه الى الخدقة واذا كان في الجلب الخارج احسن الوجع يمس اليد
 وكزه صاحبه وقوع المس عليه بالعنف وأكثر ما يحدث عن امراض سبقت فضعف جوهر
 الدماغ وهيجته الداخلة والخارجة حتى صارت تتأذى بالحر كان البيرة من حركات البدن
 الغذائية والبخارية والحركات الخارجية ويقبل الفضول المؤذية ومن الاطباء من لا يراى
 في البيضة هذه الشرايط بل يقول بيضة لكل وجع يشغل على الرأس كله خارج القحف او داخلا
 كان سببه من بخارات المعدة أو بخارات في الرأس أو مواد أو فلفغوني في نفس الدماغ أو هيجته
 فيكون مع ثقل وضربان أو جرة ويكون مع تلهب ولزع بلا كثير ثقل أو عن الاخلط الاخرى
 ان لم تكن حرة وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلط الباردة يعالج كلاهما بالبيضة الا ان اسم
 البيضة في الحقيقة مستعمل عند المهر من الاطباء على ما هو بالشرائط المذكورة
 • (العلاج) • ان علمت ان دما كثيرا وان سببه الاول أو سببه المهر هو انهم فصدت واما ان
 قامت الدلائل على ان الاخلط باردة وكانت المدة طالت على العلة وكنت قد استعملت في
 الاول أيضا ما برع فاستعمل النطولات بما فيها محلات يسيرة مسخنة مع قع يسير وقبض مثل
 فجاج الاذخر والباويج والنزع وسائر ما علمته في القانون وتدوج الى القوية واستفرغ بما يلحق به
 واستعمل الحسب الصنوبر بالمصطكي مما هو نافع جدا فيه وتعهده كل ثلاث ليال ويستعمل
 القوقايا في استفراغها ان احتيج اليها والى القوى منها ثم يطيخ الخبائر شرب مع اربعة
 مناقيل دهن الخروع واعلم أنك اذا استفترغت فقد بقي لك ان تنقي الدماغ وهيجته بالاشياء التي
 تقهر بها علمته ومن ذلك شحومات المسك والضمير والكانور أيضا يخلط بها ورمها خلطو امع ذلك
 الصبر ليعموا مع التقوية التحليل وأزهره المضادات الحارة والخدرة التي علمنا فاذا انقضى
 فاستعمل الحمام والاضمة القوية واما ما دام في الابتداء وعلمت ان الموراد حارة فدر بما بين لك

وعلمته في قانون تدبير الدماغ وواتر سقيه لب الخبار شبر مع دهن اللوز ايام متوازية وقد يتقهم
 السموط بمومياد ودهن البنفسج واعلم ان البيضة اذا طالت فقد استحات الى مزاج البرد وان
 كان عن سبب حار واعلم ان البيضة الزمنة لا يقطعها الا ما هو قوى التحليل والاضطراب وقد
 يتقهم ان يسعطوا باقراص الكوكب وشبليت او دواء المسك وما يجري مجراها ياداف اي ذلك
 كان في ابن مرضة جارية وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر واما الكي وفصد
 الشرايين وقطعها وعرق الجبهة في البيضة فعلى ما كان في الصداق العتيق واما الغذاء فالحالا
 يضر كما علمت حتى العديس بدهن اللوز للعالو كذلك مرق البقول ولا بأس ان تغذي المبرود منهم
 بمثل ذلك بسبب قلة بخاره واما الاطعمة فيجب ان تمال نارة الى ما يحد رقبلا ويكون الغرض
 الاعظم التحليل ومن هذه الاطعمة اقبيون ودم الاخوين وزعفران وصفح يطلى به من الصدغ
 الى الصدغ عند الضرورة المحوكة الى التخدير ومنها الزعفران والعنقوص واقراص الكوكب
 فان ذلك اذا طلى به جميع الجبهة كان ناعما وارجع الى الاقرباذين والى الواح الادوية المقررة
 * (فصل في الشقيقة) * فنقول هي وجع في احد جانبي الرأس يبرح ويهدأ جاليناوس بانها
 الساترة المتوسطة وربما كان سببه من داخل التحف وربما كان في الغشاء الجمل للتحف
 واكثر ما يكون يكون في عضل الصدغ وما كان خارجا فقد يبلغ الى ان لا يحتمل المس وتكون
 المواد واصله الى موضعه اما من الاوردة والشرايين الخارجة واما من الدماغ نفسه وبه
 فيصعدا كثر ذلك من طريق الدرور وقد يكون من بخارات تنمدف من البدن كله او عضون
 ذلك الشق واكثر ما تكون الشقيقة تكون ذات ادوار وانما تكون على الانحباب عن الاخلاط ولا
 تكون شقيقة لها قدر من سوء مزاج مفرد والى تكون من الاخلاط فقد تكون من اخلاط
 حارة ومن اخلاط باردة ومن رياح وبخارات وقد علمت العلامات وتجدد مع البارد سكونا
 بالتسخين وقد اذكريا ومع الخارجة جفونة بالمس وضربا في الاصداع وراحة بالمبردات وايضا
 فان البارد يحس معه يبرد والحار يحس معه يجر وذلك عند اشتداد الوجع * (العلاج) * علاجها
 القصد على نحو ما علمت في البيضة وغيرها وخصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال والحلقن
 والجذب كل بحسبه على ما حدك في القانون * وما ينفع الحارة تنقع الصبر في ماء الهندبا
 المذكورة في الاقرباذين والشرية منه ما بين اوقية الى ست اوقا ويتقع فيها فصد الجبهة وفصد
 عرق الانف جدا واذا كان دورا فيجب ان ينقى البدن قبله ويبدل المزاج بعد التنقية فان
 كانت المادة حارة جعلت التخدرات على الصديغين من الاقبيون وقشور اصل القاح والشب والبنج
 والكانور وبردت الموضوع مما تدرى مما ذكر في القانون وقد يتفعون بعداد الصكة اب يطلى به
 الشق الذي فيه الشقيقة ومن اطعمة جباء اصحاب الشقيقة الزعفران ويتفعون بضماد منخذ
 من سذاب وتنع بخبر ودهن ويدو كذلك الطلما باقراص بولس المذكورة في الاقرباذين وكذلك
 استعمال ضماد حب الغار وورق السذاب جريز من خردل نصف جريز يجمع بالماء ويستعمل وابلغ
 منه قدر ولى مضغ من الذرايح حتى ينقط الموضوع او من فانثيا وهو مفرح يحاكي منفعة الكي
 وان كانت المادة الباردة شديدة البرد جدد اضمت بقر ييون وخردل وعاقرة قرح او ما شبه ذلك
 واما المزمن الذي طالت مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج الى التحليل والى ما يضمن بقوة

وقد ذكرنا اطلية ونطولات مشتركة وخاصة بالشفقة في الاقرباين فيستعمل ذلك واذا استعملت الاطلية وكنت قد استقرت البدن ونقيته فتقدم بقرخ عضل الصدغ في جهة الوجع باصابعك وعند بل خشن عند وقت الدور ثم اطل واذا احتجت الى التصدير واشتد الوجع الضرياني فقد ينفع أن يطلى على الشريان في الصدغ الذي يلي الموضع باقرون مع الانزروت والقوابض وان يشد الاذنك أو خشبة مهندمة عليه لتنع من النبض القوي المحدث للوجع الضرياني كما قد بيناه في ماسلف من القانون في الكي وقد ذكر بعض المتقدمين علاجا للشفقة المزمنة بجربا ناعما مأخوذا من امرأة وذلك ان يطبخ أصول قشاة الحار وافستين في ماء وزيت حتى يهربا ثم تنطلى شق الالم بالماء الزيت حارين وتضم بالثقل وكان كلما استعمل هذا ابرا الشفقة كانت يجمى أو يفريجي وليس من الاضدة كضماد النردل واذا ماتت العلة ضدت بنافسيا وقشور اصل الكبر والعنصل والقريون مسحوقا متغولا معجونة بشراب ريماني فانه علاج عظيم النفع منها ومما ينتفعون به ان يتدوا فيسدخلوا الحمام ويكثر الاكباب على الماء الحار ثم يمسحوا به من الفستق فان ذلك يحدرو الوجع الى الكفتين من ساعته والتقط السخج المكتوبة في الاقرباين والمفردات المودودة في ألواح الادوية المفردة

• المقالة الثالثة في أورام الرأس وتفرق اتصالاته •

• فصل في قرانيطس وهو السرماس الحار • يقال قرانيطس الورم الحار في حجاب الدماغ الرقيق أو الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد يعرض له ورم وليس كما ظن بعض المتطببين ان الدماغ لا يرم بنفسه محجبان ما كان لينا كالدماغ او صلبا كالعظام فانه لا يتدد ولا يتدد فانه لا يرم فان هذا الكلام خطأ وذلك لان اللين اللزج يمدد والعظام ايضا ترم وقد اقر به جالينوس وسنين القول فيه في باب الالامان بل نقول ان كل ما يقتدى فانه يتدد ويرد بالذم وكذلك يجوز ان يتدد ويرد بالفضل وذلك هو الورم ولكنه وان كان الدماغ قد يتورم فان قرانيطس والسرماس اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا كان حارا وان كان في بعض المواضع قد اطلق ايضا على ورم جوهر الدماغ وهو الاستعمال الخاص لهذا الاسم الا انه منقول من اسم العرض الذي يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة محرقة فالاسم العاى واقع على هذا العرض والصناعى على هذا الورم وهذا النقل شبه بنقل اسم العرض وهو التسيان الى مرض يوجب بقتضيه وهو السرماس البارد واذا استعمل السرماس بالاستعمال العاى دخل فيه السرماس الدماغى وهو هذا ومن الناس من لا يعرف اللغات بحسب ان البرسام اسم لهذا الورم وان السرماس اخف منه وليس ذلك بشئ فان البرسام هو فارسى والبر هو الصدور والسام هو الورم والسرماس ايضا فارسى والسر هو الرأس والسام هو الورم والمرض والسرماس الكائن في الحيات والكائن لا خلاط فيخم المعدة محرقة والذي بها كان لا ورم في نواحي الرأس خارجة أو في الغشاء الخارج والسرماس الكائن مع البرسام وهو الذى يكون بمشاركة الحجاب واورامه وسائر عضلات الصدر والكائن في ورم المثانة والرحم والمعدة والاشترارة الواقعة في هذا الاسم تختلف اوصاف المصنفين كما تختلف اوصاف المصنفين البصرى الذى هو السرماس البارد الذى يسمى التسيان لكن السرماس الحقيق بحسب الاستعمال الصناعى هو ما قلناه وورم عاى ورم

مع جوهر الدماغ ايضا مشاركة وانتقالا وذلك شديد الرداءة يقتل في الرابع فان جاوزه نجح
واكثر من يموت بالسر سام يموت لاسفة في النقر ولهذا الورم مواضع مختلفة بحسب أجزاء
الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزآن أو عم المواضع كلها واكثر ما يكون انما يستقر هودا الى
مايل التجويف المقدم والى الاوسط ومبدؤ دم او صفراء صحبة او جراه صحبة او حمرة ضاربة
الى السوداء وهو ردى مجسد او كانه ليس يكون في الاكثر الا عن دم مرارى دون الدم النقي
او عن صفراء او كانه لا ينقضى الا بمرق أو رعا فوكثيرا ما يرم الخجاب والعروق التي تخرج من
الرأس حتى تسكاد تنفخ الشؤن معه وما كان منه اختلاط عقل مر كب من بكاء وضحك ساعة
بعد أخرى فهو ردى وكذلك اذا كان انتقالا من ذات الرئة لانه يمد على شدة حرارة الخلط
وكذلك لو انتقل الى غير الحقيقي واذا كان عرض ان دام النقل في نواحي الرأس والرئة ثم عرض
تشنج وقى من تجارى مات العليل في ساعته واطول مهلة يوم او يومان ان كانت القوة قوية ورجى
اصناف قرانيطس ان يذ كر العليل ما كان يلقى به بعد خف ساء واذا عرض لهم هود يذوس
كان دليلا على هود او اذا شخص المبرسم فتقيا امرارا احمر وهو ضعيف فانه يموت في يومه او قوى
فيه يدومين وما روى احده يوم في نواحي الدماغ يكون بوله ما ثابا يخلص وكثيرا ما يضل
قرانيطس بالبواسير اذا سالت وقد يبرد وينقل الى البرغس وبعنا يخلص عنه فاوقع في دق
أو جنون وكثيرا ما ينقل الغير الحقيقي الى الحقيقي ولما يخلص المشايخ من علة قرانيطس
وقد زعم بعض المتطبيين انه ربما عرض مرض شبيه بقرانيطس من غير سجي وكونه من غير
سجي دليل على خلوه من الورم قال لكنه يكون شديد القلق والتؤب لانه صاحب قرار او بكاء
ينسلق الحيطان ويشد ضميره ونغمه وعطشه وضيق نفسه واذا شرب الماء شرب به وقذفه قبل
وهو قاتل من يومه في الاكثر وربما امتد الى أربعة أيام ولن ينجم منه أحد بل يعرض لهم ان
يسود وجوههم والسفهم وتكون أعينهم جامدة وحالهم كحالة الماهوقين ثم تلبس حركاتهم ويسقط
نفضهم ويموتون وأكثر موتهم بالاختناق وتراه بعد وثم تراه ان ذلك قد سقط ومات اقول
لا يبعد أن يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لعضو آخر كرم مثل عضل النفس اذا عرض
له تشنج عظيم أو فساد آخر ينفوخو الخناق وينادى الى الدماغ فيشوشه ويقسده ويخلط
العقل وبعض يشصف نواحي الحلق والصدر

(فصل في علاماته المشتركة) اما علاماته المشتركة لاصنافه الحقيقية فخمى لازمة يابسة تشدد
في الظلمة انزع على الاكثر وهذان يفرط تارة وينقطع اخرى كراهة للسلام وكسلا عنه ويختلط
العقل واكثر يقرب الرابع وعبت الاطراف ونفس مضطرب غير منتظم ولكنه عظيم وامتداد
من الشراسيف الى فوق كثير او اختلاج اعضاءه وقبلة يندبه وربما كان معه نوم مضطرب
ينتهون عنه فيصبحون تارة ينامون وتارة يسهرون ويكون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا
مع خبالان واحلام فاسدة هائلة واتقيا مشوش مع صباح ويكون هناك وقاحة وجسارة
وغضب فوق المعهود ويغضون الشجاع ويعرضون عنه وتضطرب السنفهم اضطرابا شديدا
وتخشن ويعضون عليها وربما ورت وكثيرا ما ينقطع صوتهم ويشبهون الماشي بشر بون منه
قليل لا يكفرون وليس أيضا هودهم له كثيرة وكثيرا ما تبرز اطرافهم من غير ردى من خارج وجهه

واما أبو الهسم فتكون مائله الى الرقة واللهافة واما نبضهم فيكون صلبا بسبب كون الورم في
 عضو عصبى صعب له لاية العرق وضعف القوة مضغوطة المادة في نبضهم قوة ما الا أن يقاربوا
 الخطر لان اليدين يجمع ويشد ويكون أثر الانقباض وأول الانقباض أسرع ولا تخلو من شأينته
 عن موجبة مائلان الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لنبضهم ان يعرض مرارا أو يعظم الحاجة
 وان يتراوان ويختلف في اجزاء الوضع ويراعش وذلك مما يندفع في اللهم الا أن يكون جنسا
 من الاختلاف والارهاش والارتعاد فوجبه صلابة العرق وقوة القوة فلا يندبه وقد يعرض
 للنبض منهم أن يكون تشخيفا فيندرج تشنج واذ رأيت علامات أمراض حادة وحيات صعبة
 واعتقلت الطبيعة فان ذلك يشد برسامه وكأنه من المنذرات القوية ويتقدم قرانطس
 نسيان للشئ القريب وحزن بلاهة والام رديئة وصدايح كثيرة نقل وامتلاحي يتقدمه في
 الاكثر صغار الوجه وسهر طويل ونوم مضطرب وتشده هذه الاعراض ما دامت المواد توجه
 الى الدماغ وتدور في عروقه وتترقرق واذ اقربوا منه وتشرب الدماغ المادة وجدوا ابتداء وجع
 من خلف الرأس عند القناتن وخصوصا في الصغرى واذ اتعوا فيها وورم الدماغ تبيت اولاً
 اعينهم يساندها ثم اخذت تدمع وخصوصا من احدى العينين ورمت وكثيرا ما يعرض
 ان تنحمر عروقها جراحة شديدة وورم عاتية قطرات دم من الانف وكثيرا ما يدلكون اعينهم
 وماوا الى سكون وهذا في اكثر البدن الا في البدن فانه ربما يعثبهم ما يلقط اللبن والزئبر
 وقد يكون ذلك في الاكثر مع تقبض وقد يكون مع تخديق وضرب وربما كساوا عن الكلام
 الفصح لا يزيدون على تحريك اللسان وربما حدث بهم تقطير بول يعرف منهم او بغير معرفة
 وهو في الحيات من اللالات القوية على السرام الحاضر ويقفلون عن الاكل ان كانت بهم
 في اعضائهم بل لومس شيء من اعضائهم الامة بعفلم بشعروا به ويزيد فقول اذا وقع الورم
 في الجانب المقدم افسد التخييل فاخذوا يلقطون الزئبر من الثياب والابن وما اشبهه من
 الحيطان وتخيلاوا اشباحا لوجودها وان كان الى الوسط افسد الفكر فخلط فيما يعلمه
 ويلفظ الهذيان الكثير واذ وقع الى ما يلي خلف نسي ما يراه ويقفه في الحال حتى انه ربما عاذا
 بالشئ فيقدم اليه فلا يدكرانه طلبه وربما عايا الطشت ليقول فيه فيقدم اليه فينساها وان اشتغل
 الورم على الجهات كلها ظهرت هذه الالامات كلها وان تورم معه الدماغ احمر الوجه والعين
 وحفظت الهذيان جهونا شديدا واوجرت ان كانت المادة المورمة دما واصفرتا ان كانت المادة
 المورمة صفرا اصفرقا واما السكائن من الاختلاط بالمشاوك فيدل عليه وقوعها دفعة وتابعا
 لسو حال عضو آخر وتاثير نواب اشداد ينقص لتقصيص في حال غيره وتزيد بنابها
 والسكائن عن السرام الدماغي يحدث قليلا قليلا ويزنم وعلامات السرام الحقيقي تتقدم
 ثم يعرض المرض واما الغير الحقيقي فتقدمه امراض اخرى ثم تظهر علاماته واما
 السكائن من جهة الجنب الخارج ومضلات الصدر فتقدمه علامات السرام وذات الجنب من
 وجع ناخس في الجنب عند التقعر وضيق نفس ونيف عشارى وسعال يابس أولا ثم يربط
 في الاكثرون ينث ويكون مع حى لازمة أكثر حرارتها في نواحي الصدر وفي الحقيقي في نواحي
 الرأس ويكثر فيه عدد السرام الى فوق ويختص به حتى وجع فوق الجمجمة غير شامل

ولا تكون العلامات المذكورة فيعاسف قوية كثيرة ونفسه يكون مختلفا اضعف مرة فيتواتر ويعظم أخرى ويكون مبداه الى الصغروا الضعف أكثر ويكون مرة كالزفرة واما في قرا انطس الحق فيكون النفس اعظم بل عظما ويشترك السراسمان في قوة الاختسلاط ولكن يقارن السراسم التابع للسراسم الحق بانها تتبع في قوتها قوة الحى وتحقق معه خفة الحى واما الكائن خلط في فم المعدة فانه يحس معه بلذع في فم المعدة وعشيان وعطش وحرارة فم والكائن بسبب اورام اعضاء أخرى فيه لم ياتظهر من احوالها فانما الما تنك ناطرة جليلة لم تؤد الى اختلاط العقل والسراسم اليه يعلم ذلك

• (فصل ولذا كرا لآن علامات أصناف الحقيقى من السراسم) فنقول اما الكائن عن الدم فاول علاماته ان عامة عوارضه المذكورة المشتركة تعرض مع الضحك وتعرض له قطرات رفاف ويعظم نفسه وتدمع عينه وترهص ولا يكون السهر الذى يستره بذلك القروط وتكون خشونة اللسان فيه الى حره ماله الى السواد ثم يسود ويكون اللسان فيه ثقلا وربما كسل عن الكلام لثقل اللسان وتكون خبالاته التى تتشخج له حمر او تكون عروق وجهه حمرا وعينه مختلفة يعرض له نواترة ودوقيا من غير حاجة اليها واما الكائن عن صفراء صحبة فانه يسهر كثيرا ويخف معه العينان شديدا جدا ويخشن اللسان شديدا ويصفر او لا ثم يسود وتشد الحى ويكثر الولوج بجميع العينين ويخف لون ابيض ياصفر او تدخل فى اخلاقهم سبهية وسوران وحرص على الخصام وكنانة في هيفة من يريد ان يقاتل وتدفق انوفهم خصوصاً في اطرافها ويعرض لجباهاهم انجذاب شديدا الى فوق واما الكائن من صفراء محترقة وهو الردى المهلك فاول علاماته ان عامة عوارضه تعرض مع جنون ونفس عظيم وعجب وتكون اعينهم كدرة ونشبه صبارا واكله هو واما علامات انتقاله فان كان ينتقل الى البقرعس وذلك ارجى لهم رأيت العين تغور والتغميض يدوم والريق يسيل والنفس يطلى موبلين واما علامات انتقاله الى سقا قلوب والورم الدماغي ان تظهر علامة سفا قلوب ويغيب سواد العين ويظهر البياض في الاحيان ويابى الاضطجاع المستقبيا ويتفتح بطنه وتعدس شراسبه ويكثر اخلاص اعضاءه وعلامة انتقاله الى الدق غور العينين وهذو الحى وتخل البدن وصفر النفس وصلابته واما علامات انتقاله الى التشنج فقد اوردناه في باب التشنج

• (فصل في العلاج لاصنافه) اما المشترك لاصنافه الحقيقية فالقصد من القيقال واخراج دم صالح بل كثير جدا وتبادر الى ذلك كما يتبدئ الاخلط ان لم يمنع من ذلك مانع قوى ويجب ان يكون قصده مع احتياط في تعرف حاله من الغشى هل وقع فيه او قرب منه ويحس الدم عند القرب من الغشى ويحتال في معرفة ذلك فانه لا يظهر فيهم حال الاطاقة من حال الغشى ظهو را كثير او لكن النفس قد بدل عليه فانه اذا ارتعش أو انخفض واختلاف بلا نظام حتى تجدد واحدة عظيمة وأخرى صغيرة تدل على قرب الغشى ويجب أن يحتاط في عصب العصابة عليه حتى يكون موثقا لا يلهو حركاته واضطراباته التى لا عقل لمعها فرما حله وأرسله ينشع بخيال فاسد يستدعيه اليه ثم بعد ذلك يفصد عرق الجبهة ان كانت القوة قوية أو وجبته الحال وقوة المرض واما ان لم تساعدا القوة والاحوال على فصد الكلى من يده ولم يمكن من يده وأحواله

ما يروى عليه من ذلك الى قلبي وضرب شديد فانصد من الجبهة واجعل على رأسه في الابتداء
 دهن الورد مع الخل مبرد او سائر ما عده ذلك من العصارات المبردة وينتفع الصغرى بنضج
 رأسه بورق العليق جذاً وأسكنه بيتاً معتدلاً الهواء ساجلاً لا تراويق ولا تصاوير فيه فان
 خبالته تولع بها ابتأملها وذلك مما يؤذى دماغه ويحب دماغه ويجب ان يكون في مسكنه
 وبالقرب منه من المشغومات الباردة مثل التياوفر والنفسج والورد والكافور والى عددناها
 لك في القانون واصعبه أصداقاً الظرفاء المحبوبين اليه المشفقين عليه ومن يستحي منه
 فيكف بشيبه عن تخطئه واضطرابه الضارين واجتهد في تنويعه ولو بتقريب شيء من الاقربون
 من جبينه وأنفه ان كانت القوة قوية والا فبالك وذلك فانه مهلك بل استعمل مثل شراب
 الخشخاش وضمد رأسه بالخمس واسقه بزرا الخشخاش في ماء الشعير على أن الاصب أن يدافع
 بالنقصان احقه الوقت ولم يكن في تأخير خطر تفعل ذلك في الابتداء يومين أو ثلاثة ثم اذا اقتصد
 لم يزال ان امكن حتى يبقى في البدن دم تقوى به الطبيعة على مصارعة الجراثيم وعلى فقد
 الغذاء ان أوجه الوقت وبعد ذلك اياه فان من الصواب أن تحقنه بمقنة لبنة جدامل دهن
 ووردمع ماء شعير أو الماء الزايت وان اخضب الى ما هو أقوى من هذا بعد أن يكون في درجة
 البنية فعلت واجذب المواد الى اسفل من كل وجه من ذلك البدن والرجلين وبخرهما وصب
 الماء الحار علىهما بل بالعصب والشد المذكورين بل بتعليق الحماجم عليهما وخصوصاً في
 حال هبوط الحصى وقيل اشتدادها ان كان لها ذلك وبما وجب في ابتداء العلة أن تلزم المنجمة
 كاهل وخذه ولا بقاءة لتلطيف الغذاء حتى يقتصر على السكبيج السكري ثم بعد ذلك يوم
 او يومين فاقله الى ماء الشعير الرقيق مع السكبيج ثم الغليظ وراع في ذلك القوة والعلة وكلما
 رأيت اعراض العلة اشد تخففه بتلطيف الغذاء أكثر الا ان يخاف سقوط القوة فيغذوا وجنهم
 الماء الشديد البرد خاصة ان كان في الحجاب الحار ورم أو في الاحشاء وكلما ترى العلة تنهط فادرج
 في الغذاء وزد منه واجعله من القرع والبقول الباردة والماس والحبوب الباردة اما
 اسقيها بياحة واما محضه بالقول الباردة وفي هذا الوقت فتقنعون بالخبر السميذ منقوعاً في ماء
 بارد جذاً أو جلاب مبرد بالتج جذاً ويجب أن يستعمل في الابتداء الادعات الصرفة الا أن
 يكون من الجنس العظيم الذي ترم فيه العروق التي تخرج من الرأس مشاركة للعباب فهناك
 يحتاج أن يبدأ بملح قليل ارحام وتسكين وجع ثم القوابض وتلصقي الى الحقن النجاسة شديداً
 ثم استعمل في الاكثر نظولات مبردة ليست بقابضة واجعل فيها قليل خشخاش لينوم وقليل
 بابونج ايضا ليقاوم الخشخاش ويحلل ادنى تحليل واذا انتقصت العلة بهذه العلاجات وبقي
 الهذيان فاحلب على الرأس اللبن من الضرع والندى أما ان كانت القوة قوية قلبن الماء وان
 كانت ضعيفة قلبن القساء وكل حلبة أتت عليها ساعة فاعقمها غسله بالنظولات المعتدلة التي
 يقع فيها بنفسج وأصل السوسن وبابونج مع سائر المبررات كما قال بقراط في القراباذين فان
 طالت العلة ولم تنزل هذه المعالجات أو كانت ثقيلة سبانية وجاوز حد الابتداء وكان السكون فيها
 أكثر من الحركة فجنبه المبررات الشديدة التبريد وخاصة الخشخاش وزد في النظولات حينئذ
 بعد السابع عما هو قد وجدنا وسذاب وعصارة النعناع والكليل الملك واجعل على الرأس لعاب بربر

السكان بالزيت والماء وعرق البدن في دهن مسخن دافئاً وإذا أردت أن تحفظ القوة بعد طول
العمله وبجائزة السابغ فما فوقه فلك أن تسقيه قليل شراب مخزوح وكثيراً ما يعرض لهم الحمى
فيستقيمون به وربما سقى بعضهم ماء مخزوحاً بهن بارد وطلب فيسهل قد قههم وبرطهم وإذا لم
يصلوا إلى ذلك العقل وضعف الحس مرخت مثانهم بدهن قاتر وأفضله الزيت أو نطلتهم باماء
حار أو بماء طليخ فيه البابونج ثم غرت عليها حتى يدر البول واعتقهم هذا منهم كل وقت واغمر
مثانهم في كل حين يتوقع فيه بوله فان لم يجب بذلك استعمل النطولات على ما ذكر ويجب أن
تشد لهم رباطاً وان وجدتهم يكثرون التقلب في الاضطراب ويتضررون به تضرراً شديداً خاصة
إذا كنت فصدهم ولم يلهم الشق بعد ثم إذا أمعنوا في الانحطاط وخرجوا من عود الالهة
أكثر الخروج دبرتهم تدبير الناقمين والزمنهم الأرجوحات وجنبهم الاهوية والرياح الرديئة
والخاوة والسحوم والشمس اثلاً فتسكسوا وان أردت تخمهم حمهم في ماء عذبة تخمهم سمات
خفيفة لتنومهم فني تنويمهم منافع كثيرة وأطعمهم الحبوب الكثيرة الخفيفة فهذا هو القول
الكل في علاجهم وأما الذي يختلف فيه الصفراوي والدموي فان الصفراوي يحتاج في
علاجه الى اسهال الصفراء أكثر وفصد أقل ويكون اسهال الصفراء منه بما يسهل شراباً من
المزاقات اللطيفة المذكورة والمنقيات للدم ولك ان تجعل فيها الشاهترج ان علمت ان الطبيعة
تجيب على كل حال وربما جاعوا فيها اسقمونيا اذا كانوا على ثقة من اجابة الطبيعة بحسب عادة
العليل ولا يبلغ الصفراوي عند الفصد قرب الغشي بل يفصد فصد اسهل جامع تحرز من ذلك
ثم يستفرغ بالاسهال وأيضاً يجعل أدوية باردة رطبة وأما أعذية الدموي فباردة ويجوز أن
تكون قابضة اذا وقع القراغ من الاسهال والحقن مثل الحصرمية والزمانية والصفراوية
والنفاحية وأما الصفراوي فلا تصلح له هذه بل مثل القرعبة والكشكية أعنى المتضمن
الشعر المتضرر والاضيق بالاجبة والقطفية والحية وما أشبه ذلك ويكون تخميضها بخل وسكر
او بالنشوق او بالاجاص وما أشبه ذلك واعلم ان الصفراوي يحتاج الى نطفة أكثر والدموي
الى تخليل أكثر ولا تخذلي الصفراوي من التبريد كل الحذر الذي تخذلي الدموي ولا تجنيه
الماء البارد كل ذلك التجنب ويجب أن تعنى فيه بالتنويم أكثر وذلك بمثل النطولات المرطبة
وباستعمال ادهان الخس والقرع وما أشبههما سعوطات وما كان من الصفراوي صفراؤه
محتركة كثرت العناية بالتعطيب واستعملت الحقن المبردة والمرطبة فيهم ما أمكن

• (فصل في الغلغموني العارض لنفس جوهر الدماغ) • أكثر ما يعرض هذا يعرض من دم
عفن وورم الدماغ وربما فرق الشون وخلل الشبكة ويكاد الرأس معه ان يندفع وينشق
ويشده معه الوجع وتحمم العينان وتحمقان جدا وتحمم الوجهان جدا وربما عرض معه في
وغضبان بمشادة المعدة ويميل الى الاستلقاء جدا على خلاف المعتاد من الاستلقاء وعلى
خلاف النظام وهو يقتل في الاكثر الثالث فان جاوز دبري واعلم ان الالهة ليست بصعبة
جدا والالما احتلها عضو هذا القوام وجه الشرف وعلاجه علاج السراسم وأقوى
ويوقع منه فصد العرق الذي تحت اللسان منفعة شديدة وذلك بعد فصد العرق المسترك
والعروق الاخرى

• (فصل في الحجرة في الدماغ والقوباء) • وبما عرض أيضا في الدماغ نفسه حره قوباءه ويكون الوجع شديدا والالتهاب شديدا لكن الوجه يعرض فيه برد لكمون الحرارة وصغرة لذلك وخاصة في العين ثم يعضن دفعة ويحمر واما في الاغلب فيكون الى الصغرة والبرد ويكون اليبس شديدا في الفم ولا يكون معه من السبات كافي الفلغموني ولكن الاعراض فيه أهول والحي أشد وعلاجه علاج صباري وأكثره قاتل في الثالث فان لم يقتل شجا ويعرض للصبيان الحجرة في الدماغ فيغور معه البافوخ والعينان وتصفرا العين ويبيس البدن كله فيعالجون بحم البيض مع دهن الورد مبردا مبدلا كل ساعة وبالعصارات والبقول الرطبة الباردة على الرأس خاصة القرع وقشور البطيخ والقضاء وغير ذلك حسب ما تعلم

• (فصل في صباري) • يقال صباري جنون مفرط يعرض مع سرسام حار صفراوي حتى يكون الانسان مع انه مسرسم يهذي يحنونا مضطربا مشوشا والقرايطس الساذج يكون بعده هذيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنون فان كان فهو صباري وأيضا كانه ما ياصر كب مع قرايطس كان قرايطس كانه ما انضويلا ماصر كب مع ورم وحى وكثيرا ما يقدم فيه الجنون ثم يعقبه الورم والحى وانما يكون صباري اذا كان قرايطس عن الحرارة المصرفة والحرقة فانه اذا اندفعت الى الدماغ وحدثت جنونا بأول وصولها أو حدثت معه أو بعده وربما كانت سبب صباري وفي قرايطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صباري الجنون والورم حادثان معا عن المادة ليس أحدهما سببا للآخر منه وحده الآخر وان كان وبما سار كل واحد منهما سببا للزيادة في الآخر واذا جعل صباري يظهر كان سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم ووثب ونفخ كثير متواتر ونسيان وجواب غير شبيه بالسؤال واحمرار العينين واضطرابهما ونقل فيهما وكأنهما قديتان وربما كان فيهما على نحو ما ذكرناه اصفراروي يكون هنالك احساس تمدد عند التقاء ووجع لتصادم البخاروي يكون أيضا فيه ما سبل من الدمع بغير ارادة من عين واحدة ثم اذا استقر المرض صلبت الحى وخشن اللسان ويس ثم في آخره تسكن حركات الجنون للضعف وثقل الحركة حتى تحريك الجنون ويبقى من الجنون الهذيان المتقطع مع عجز عن الكلام وقلة منه ويقبل في الأكثر على النقاط الزهري والبن وزداد النبض ضعفا وصفرا وصلابة اليبس وقديقع من صباري ما ليس بمحض صرف فتنكف حالاته من الكلام والذكرو الحركات فتكون تارة منتظمة وتارة غير منتظمة وعلاجه بعينه علاج السرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط اطرافه

• (فصل في ليفرغس وهو السرسام البارد وترجمته النسيان) • يقال ليفرغس الورم البلفمي الكائن داخل القحف وهو السرسام البلفمي وأكثره يكون في مجاري جوهر الدماغ دون الحب والبطون وجرم الدماغ لان البلفم قلما يجمع ويتنقل في الاغشية صلابتها ولا في جوهر الدماغ لترجمته كان ذات الجانب أيضا في الأكثر صفراوية وقلما تكون بلفمية لقلة نفوذ البلفم في جوهر صفافي عصبي صلب على أنه يمكن ان يكون ذلك الاقل منه ما جعلا فيمكن أن يقع هذا الورم في جوهر الدماغ وفي حبه وهذه العلة صعبة ليس عرضها الان ترجمة ليفرغس هو النسيان وهذه العلة يكثر منها النسيان ومن اسمها اخطافها كثير من الأطباء فلم يعرفوا ان

الغرض فيه هو المرض الكائن من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة هي نفس النسيان وعلى ان بعض الاطباء يسمي ليترغس كل ورم بارد في الدماغ سوداويا كان أو بلغيميا الان أكثر المتقدمين يخصون بهذا الاسم البلغمي ولأن تسمى به كل مادة هذه العلة قريبة من مادة السدر لكنهم أشد استحكاما وهذه العلة تتولد عن كل ما يولد خطأ بلغميا وفيه تضيق ولذلك كثيرا ما تتولد عن كل البصل وتتولد عن التهمة الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة كل القواكه (العلامه) صداع خفيف وحى لينه فانه لا بد من الحى في كل ورم عن خلط عنق وبذلك يفارق السبات لكنها تكون لينه لان المادة بلغمية وهذه الحى وربما يحس بها ويكون معها سبات ثقيل كلما فتح صاحبه العين يفهم وضيق ويكون معها نسيان ونفس متفخل بطي جدا ضعيف وكلامه مع ضيق يسير ويزاد وكثرة تناوب وتفتح فم وضيق وربما يقيقه بعد التناوب وهو مفتوحا للنسيان انه يجب أن يضم أو يكسله عنه وان اراده ويكون به فواق لمشاركة المعدة وياض في اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون البرزق في الاكثر رطبا وان جف جفا فانه عند لا البول كبول الحبر وربما عرض اهرم الاردهاش وعرق الاطراف وهم بخلاف أصحاب ترانس يتصدعون ويكون النبض غظيما متفاوتا بطيا زلزليا مقويا نبض ذات الرئة أشبه لكنه أقل عرضا وطولا وأبطأ وأشد تنفوتا وأقل اختلافا لان تاذى القلب به أقل ويقع في نبضه الواقع في الوسط أكثر لان القوة الحيوية فيه أسلم والحى معه أقل بعده من القلب وسبباته أكثر لان المادة ههنا في نفس الدماغ وفي ذات الرئة متصاعدة من ورم الرئة وأما ان قيل للسوداوى انه ليترغس فعلامته ان الوجع يكون أشد ويكون معه ضيق وذهيان وتكون العين مفتوحة منه وقتها واذا كان الليترغس في جوفهر الدماغ كان السبات أشد وعسر الحركة أكثر وياض اللسان فيه شديد جدا والعين الى الجحوظ وعسر الحركة والوجع الى الرخاوة وان كان في الجلب كان الوجع أشد والحركة أخف ويقع فيه كثيرا احتباس البول للنسيان وضعف العضل المبولة ومن علامات مصير الانسان الى ليترغس كثرة اختلاج رأسه مع كسل وثقل واذا اشتدت اعراض ليترغس وكثر العرق جدا فهو قاتل لاسقاط العرق للقوة واذا اتسع النفس وجادوا ونظمت الاعراض فهو نلى السلامة وخموصا ان ظهرت أورام خلف الاذن فان كثيرا من بجرانته تكون بها (العلاج) ان لم يقع عائق فعدت أولا ثم استعملت الحقن الحارة وجذبت المواد الى أسفل وقبالة برشة الخنزير احرلا وعسلا وأسكرته ميتا مضيا ومنعته الاستغراق في السبات لمعالجته بالاقباض ومنعت المادة في أقل الامر بدهن الورد والخل ثم بعد يومين من ابتداءه تخط به جفد يبدسر ويجعل الخلل خلس العنصل ولم تسقه الماء البارد الا قليلا وفي الابتداء خاصة وعند الانتهاء وخاصة في آخره تمنعه ذلك منعها ثم عرخ البدن بزيوت نظرون وبزرا النجربة وبزرا المازيون وقلقل وعافر قرحا وما أشبهه وتستعمل النطولات القوية التحليل والشمومات والعطوسات وغر اغر ملطفة فيها حاشا وزوقا وفودج وصفترو وغر اغر بعسل وعنصل وسائر ما علمته في القانون واذا استعملت العنصل على رأسه خموصا الرطب اتفع به جدا ويستعمل أيضا سائر المهرات على الرأس ولما وخر الخردل وتديم ذلك اطرافه وتغمرها حتى تصهر وتنام فانه عظيم

المنفعة واذا غرقوا في السبات مددت شعور رؤسهم وتنغف بعضهم وتضع على أذانهم عند
النقرة بها جم كثيرة يشار من غير شرط وبما احتجبت الى شرط عندما كان محتاجا الى استقراغ
دم واذا غدت أحداهم غذونه بمثل ما التمرس وما الحصص مع ما الكسك واذا غدت
فأقبل على غمز اطرافه ساعات ثلاثا يغضب البخار الى فوق فان احتجبت لعلول العلة ان تسقيه
مسحلا وخاصة اذا ظهر به ارتعاش سقيه ثلثي مثقال جند سيد ستر مع قليل سقمونيا أقل من
دائق فان خفت افراطا في الحى اجتنب السقمونيا واقتصر على جند سيد ستر وعلى تبديل
المزاج دون الاستقراغ وأولى الاستقراغ ان به ما يكون الحلق فان اضطرت الى غير هاسقبت
ايارج فيقري وزن درهم مع ربع درهم شحم الحنظل وثلاث دراهم هليلج ودائق مصطكي ان لم
تكن الحى شديدة الحرارة وكنت على نقعة من انه يسهل فان لم تنق بذلك فله حولا وشيافة
ايعاون السيبان على ذلك ثم ينسبه وكافته ان تكلف البراز واذا عرض له نسيان البراز والبول
فعلت الحسابين والبطن بالمياه المطبوخ فيها بانيونج واكيل اللان وبفسج وأصول السوسن
ومغزت المانة ليبول ثم اذا اتبعت العلة استعملت الاراجيج والحل ثم الرياضة البسيطة وتدير
الشاقين حسب ما أنت تعلم ذلك

• (فصل في الماء داخل القحف) • انه قد يجتمع رطوبات مائية داخل القحف وخارجها فان
كان خارج القحف دل عليه ما سذكره عن قريب وان كان داخل القحف وموضعه فوق
القصاة الصلب أحسن ينقل داخل وعسر معه تفقيض العين فلا يمكن وترطبت العين جدا
ودعت دائما شخصت ولا حيلة في مثله

• (فصل في الاورام الخارجة من القحف والماء خارج القحف من الرأس وعما اس الصبيان) •
قد يعرض في الحجب التي من خارج الرأس أورام حارة وباردة وقد يعرض ونحو صال الصبيان
علة هي اجتماع الماء في الرأس وقد يعرض للكبار ايضا هذه العلة وهذه العلة هي رطوبات
تختبئ بين القحف وبين الجلد أو بين الحجابين الخارجين مائية فيعرض انخفاض في ذلك
الموضع من الرأس وبكاء وسهر أما الصبيان فيعرض لهم ذلك في أصغر الامراض اذا اخطأت
القابلة فغصمت الرأس ففرقت وقفت أفواء العروق والى ما تحت بالقدم ما في وقد
يكون خلط أخرى غير الرطوبات المائية فان كان لون الجلد بهالة وكان متعاليا متغصم
ضد فافهو الماء في الرأس وان كان اللون متغيرا واللمس مخافا ثم قوتوا امتناع على الدفع
أو يمس بلذع ووجع فهو ورم من خارج القحف وأما في الصبيان وغيرهم اذا كان في رؤسهم
ماء وأكثر ما يكون هذا الصبيان فيجب أن يعرف هل هو كثير وهل هو من دفع من خارج الى
داخل اذا قهر فان كان كذلك فلا يعالج وان كان قليلا وسفكا بين الجلد والقحف فاستعمل
اما قفا واحدا في العرض واما ان كان كثيرا شقين متقاطعين أو ثلاثة شقوق حقا طعة ان كان
أكثر ونفرغ ما فيه ثم تشد وتربط وتجعل عليه الشراب والزيت الى ثلاثة أيام ثم تحل الرباط
وتعالج بالمرهم والقتل ان احتجبت اليها أو بالخلط والدرز ان كنى ذلك ولم تنجح الى مرهم وان
ابطنات اللحم فتدأمر وبأن يجرد العظم جردا خفيفا لينبت اللحم وان كان الماء قليلا جدا
كفالة ان فعل الخلط المانع بالاضمة وأما الاورام الحارة فأنت تعرف حارها وباردها باللمس

واللون وموافقة ما يدل اليه وتحس في كاهن بالمرضاة للقفف فاذا المست أصبت الام وتعالجه
بأخف من علاج السرسام على انك في استعمال القوى فيه آمن والحاجة تنفع فيه أكثر من
القصدي قطعاً وأما عطاس الصبيان فينبغي أن تسمى المرضع ماء الشربة أو ماء سويقه ان كان
بالصبي اسهال وتسمى حينئذ شرباً من الطباشير المقلوب وزر البقلة مقلو فان الاسهال في هذه
العله تزدى ولتجنب المرضع التميم ويجعل على يافوخه بنفخ مبرد

(فصل في السبات المهرى) قد يسميه بعض الأطباء الشحوص وائس به بل الشحوص
نوع من الجود فنقول هذه علامة سرسامية مركبة من السرسام البارود والحرارة والورم كائن
من الخللين معاً أعني من البلغم والصفراء وسببه امتلاء ولاء النهم واكثر الاكل والشرب
والسكر وقد يعتدل الخللان وقد يغلب أحدهما فتغلب علاماته فان غلب البلغم سمي سباتاً
مهرى وان غلب الصفراء سمي سباتاً نيميا وقد يتفق في مرض واحد بالمدد أن يكون لكل
واحد منهما مكررة على الآخر فتارة يغلب البلغم فيغلب فيه البلغم سباتاً وثقلاً وكلاً وتغميضاً
ويشق عليه الجواب عما يطالب به فيكون جوابه جواب متحمل متفكر وتارة تغلب فيه
الصفراء فتغلب فيه ارقاؤها وذا نأوت تجد بقا متصلاً ولا تدع يستغرق في السبات بل يكون سباته
سباتاً نيميا عنه اذ انبه وعند ما يغلب عليه البلغم يثقل السبات ويتغصن الجفن اذا فقه
وعند ما تغلب الصفراء يفتبه بسرعة اذ انبه ويهذى ويقصد الحركة ويضيق العين بالاطرف ولا
تغميض بل ينجذب طرفه الاعلى كما يعرض لأصحاب السرسام ويشتمى أن يكون مستلقياً
ويكون استلقاً أو غير طبيعي وينهج وجهه ويميل الى الخضرة والحرة وعلى انه في اغلب حالاته
ينجذب جفنه الى فوق ويغطا فاذ افتح عينه فتح ففها كفتح أصحاب الشحوص والجود بلا
طرف واذا انطق لم يكن لكلامه نظام ويشرق بالما حتى انه يرجع الما من مخزعه وكذلك
يشرق بالاحساء وهذه علامة ردائه وكثيرا ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا
أو قلتما ويعرض لضيق نفس وقد يشبه في كثير من احوال اختناق الرحم ولكن الوجه
يكون في اختناق الرحم بهاله ويكون سائر علامات اختناق الرحم المذكور في باب وهننا يمكن
أن يجبر فيه العليل على الكلام بشئ ما وان يكلف التفهم والمختنق رحمها لا يمكن ذلك فيها
مادامت في الاختناق وهذه العله تشبه ايثرغس أيضاً ولكن تفارقه بأن الوجه فيها لا يكون
بهاله كما في أصحاب ليثرغس وأيضاً يعرض لهم سهر وفتيح عين غير طارف والحي فيه أشد
وتشبه قرائطس ولكن يشارقه بأن السبات فيه أكثر والهذان أقل وأما بالنض فتنبه
سريع متواتر بسبب الورم والاختلاط الجوى فيخالف نبض ليثرغس وعرض وقصر بسبب
البلغم وورمه فيخالف قرائطس وقصره لعرضه ثم هو أقوى من نبض ليثرغس وأضعف من
نبض قرائطس ويكون النبض غير متدد متفتج متفاوت كافي اختناق الرحم ولا تكون القوة
فيه باقية ولا خارجة عن النظام كل ذلك الخروج كما تكون في اختناق الرحم بل تكون القوة
ساقطة والنبض متواتراً (العلاج) أما العلاج المشترك فالنقص كما علمت ثم الحقن تزدي
حدثها ولينما بقدر ما تجد عليه المادة بالعلامات المذكورة حين يتعرف هل الغالب مرة
أو بقلع ويمنع الغذاء أيضاً على ما في قرائطس وخاصة ان كان سببه كثرة الطعام وان كان

سببه اكثر اطعام قيات المريض وتفتت منه المعدة وان كان سببه السكر لم يعالج البتة حتى يقطع السكر ثم يقتصر على مرطبات وأسه ثم يعالج أخيراً بما يعالج به آثر الخمار وتشتد أصنافه في التطولات والضادات والعطوسات المذكورة والاستقرائات العليقة بما يشرب ويحقق مما عطلت وتكون هذه الادوية فيه لافي حدم ما يؤمر به في قرانطس من البرد ولا في حدم ما يؤمر به في الحار من السخونة بل تكون مركبة من ما يوجب في ما يوجب بما يظهر من ان أي الخلطين أغلب وقد سبق للفي القانون جميع ما يجب ان تعمل في مثل هذا ويجب ان تجعل في نظولاته ان كانت المرتفعة أرواق الخلاق والبنفسج وأصول السوسن والشعير مع بابونج واكليل الملك وشبث وورعاسقته شراب الخشخاش ان لم تحف عليه من غلبة البلغم والغرض في سقيه اياه هو التنويم فان كان المادتان مقساويتين زيد فيه الشج والمرزنجوش وان كان البلغم غالباً زيد فيه ورق الغار والسذاب والقودنج والزوف والجند بادسقر والصفرة وكذلك الحال في الاضمة والحقن على حسب هذا القانون ويكفيك التفاتها له من القراباذين وأما في آخر المرض وبعد ان تخط العلة فجنبه التطولات الباردة واقتصر على الملطقات التي علمتها جمه ودبره تدبير الناقهين

• (فصل في الشجة وقطع جلد الرأس وما يجري مجراه) • التفرق الواقع في الرأس اما في الجلد واللحم واما في العظم موضحة أو هاشمة أو منقولة أو سحماطاً ومن السحماط القطرة وهو ان يبرز الجلب الى خارج ويرم ويسمن وبصير كقطرة ومنها الآفة والجائفة وفيها خطر ويحدث في الجراحات الواصلة الى غشاء الدماغ استرخاء في جانب الجراحة وتشيخ في مقابله واذا لم يصل القطع الى العظم بل الى احد الجباب الرقبتي كان أسلم واذا وصل القطع الى الدماغ ظهر جرح وفي مرأى وليس مما يفلح الا القليل وأقربه الى السلامة ما يقع من القطع في البطنين المقدمين اذا تدورك بسرعة فيضم واللذان في البطنين المؤخرين أصعب والذي في الاوسط أصعب من الذي في المؤخر وأبعدان يرجع الى الحالة الطبيعية الا ان يكون قد لا يسر او تقع المبادرة الى ضعه واصلاحه سريعاً (وأما العلاج) فالمبادرة الى منع الورم بما يحتمل فأما تفصيله فقد ذكرنا علاج الجراحة الشجة التي في الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسور منها في باب الكسر والجبر ولاطباء في كسر القحف المنقطع الذي هو المنقلة مذهبان مذهب من يميل الى الادوية الهادئة الساكنة الشديدة التسكين للآلام ومذهب من يرى استعمال الادوية الشديدة التحفيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وقطع المنقطع وجذب المنكسر بالادوية الهادئة من المراهم وغيرها على الموضع من فوقه من خارج لطفاً من خل وعسل وكانت السلامة على ايدي هؤلاء المتأخرين منها أكثر منها على ايدي الاولين وليس ذلك بحجج قال جالينوس فان مزاج الغشاء والعظم باس

• (المقالة الرابعة في امر اص الرأس وأكفر ضررتها في أفعال الحس والسياسة) •

• (فصل في السبات والنوم) • يقال سبات للنوم المفرط الثقيل لكل مفرط ثقيل ولكن لما كان ثقلاً في المدة والكيفية معاً حتى تكون مدته اطول وهيئته أقوى فيصعب الانتباه منه وان نبعثه بالنوم منه طبيعى في مقداره وكيفية منه ثقيل ومنه سبات مستغرق والنوم على

الجله ترجوع الروح النفساني عن آلات الحس والحركة الى مبدا تتعطل معه آلاتها من
الرجوع بالفعل فيها الا ما لا بد منه في بقاء الحياة وذلك في مثل آلات النفس والنوم الطبيعي على
الاطلاق ما كان رجوعه مع غور الروح الحيواني الى باطن لانفاج الغذاء فيقبضه الروح
النفساني كما يقع في حركات الاجسام اللطيفة المماثلة لضرورة الخلاه وما كان ايضا للراحة
وليجتمع الروح الى نفسه ريث ما يفتدى وينجي ويزداد جوهره وينال عوض ما تحلل في
البقطة منه وقر يبين هذا ما يعرض لمن شارف الاقبال من مرضه فانه يعرض لنوم غرق
فيدل على سكون مرضه ولكنه لا يدل في الاصحاح على خير وقد يعرض ايضا من هذا الاقبال ان
استقرغ كثيرا بالدواء وذلك النوم نافع لمراد لقوته وقد يعرض نوم ليس طبيعيا على الاطلاق
وذلك اذا كان الرجوع الى المبدأ القوط تحلل من الروح لا ليحقل جوهره الانبساط لفقد
زيادته على ما يكفي الاصول بسبب التحلل الواقع من الحركة فيغور كما يكون حال التعب
والرياضة القوية وذلك لاستقراغ مفرط يعرض للروح النفساني فتحرس الطبيعة على
امساك ما في جوهرها الى أن يلحقها من الغذاء مدد والفرق بين هذا وبين الذي قبله كالفرق
بين طلب البدن الصحيح للغذاء ليقوم بدل التحلل الطبيعي منه وطلب البدن المقترب بالاسهال
والترق للغذاء فان الاول من النومين يطلب بدل تحليل البقطة وهو امر طبيعي والثاني يطلب
بدل تحليل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير طبيعي على الاطلاق ايضا وهو ان يكون
رجوع الروح النفساني عن الآلات بسبب مجرد مضاد لجوهر الروح اما من خارج واما من
الادوية المبردة فتكسب الآلات بردا مضائيا لثة وذالروح الحيواني فيها على وجهه أو بخدرا
التصيب الحاصل فيها من الروح النفساني يفسد المزاج الذي به يقبل القوة النفسانية عن
المبدأ فعود الباقي غائرا من الضد وينتد عن الانبساط لبرد المزاج وهذا هو الخلد وقد
يعرض ايضا بسبب حرط لا لان مكدر لجوهر الروح سائل الكه مرخ لجواهر العصب
والعضل رخاا يتبعه سدود انقباض فيكون مانعا لنفوذ الروح لان جوهر الروح نفسه قد غاظ
وكدر لان الآلات قد فسدت بالرطوبة ولا سترخاها جميعا وهذا نوم السكر وقرب من هذا
ما يعرض بسبب التخممة وطول لبث الطعام في المعدة وهو لا يزول سباتهم بالقي وهذا ان
السبات هما يعينهما سببا أكثر ما يعرض من السبات اذا استصحا وقد يجتمع البرد والرطوبة معا
في أسباب النوم الآن السبب المتقدم منها حينئذ يكون هو البرد وتعينه الرطوبة كما يجتمع في
السهر والحر واليبوسة ويكون السبب الحقيقي هو الحر وتعينه اليبوسة والسبات أسباب آخر
من ذلك اشتداد انوائ الحمى واقبال الطبيعة بكنها على العلة وانفجاطها تحت المادة
فتقبضها الروح النفساني كما قيل وخصوصا ان كانت مادة الحمى بالمقسمة باردة وانما سبخت
بالعفونة وقد يكون لرادة الاخلط والجذارات المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة والرئة
في علها وسائر الاعضاء وقد يكون من كثرة الديدان وجب القرع وقد يكون من انضغاط
الدماغ نفسه تحت عظم القحف أو ضعفه أو قشره اذا أصاب الدماغ ضربة وأشد البطون
اسبابا عند القطع هو أشدها منه اسبابا عند الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربة تصيب
عضلات الصدغ أو على مشاركه لان في فم المعدة وفي الرحم فيقبض منه الدماغ وتفسد

مسالك الروح الحساس انه اذا تمسرحه حركة الروح الى بارز وقد يكون لشدة ضعف الروح وقهله فتمسرحه انبساطه ولان أول الحواس التي تتعطل في النوم والسبات هو البصر والسمع فيجب أن تكون الآفة في السبات في مقدم الدماغ وبما ذكره فساد التحليل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الفساد لوخره لم يجب أن يصيب البصر والسمع وتعطل ولم يكن نوم بل كان بطلان حركة أولس وحسده ولكانت الحواس الاخرى بها كما يقع ذلك في امراض الجلود والشخص ولم يكن ضرر السبات بالحس فوق ضرره بالحركة فانه يطل الحس أصلا ولا يطل الحركة أصلا فانهما تبقى في التنفس سليمة ويجب أن تكون السبات الواقعة في السبات ليست بامة ولا كثيفة جدا والا لضررت بالنفس وكل سبات يتعلق بمزاج فهو ولابد أولا والرطوبة ثانيا وقد ينتقل الى السبات من مثل ذات الحذب وذات الرنة ونحو ذلك ومن الناس من تكون اختلاطه مادام جالسا متكسرا فغير مؤذية فيغلبه التعاس فاذا طرحت نفسه غارت الحرارة الغريزية فتشورت وهجت ابخرة الى الدماغ فلم يفسد النوم لاسيما في اباس المزاج واذا كثرت شيان النوم أندبر عرض وقيل ما الرمان مما يبطئ في المساعدة ويحبس البضائر ويخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي أن تكون هيأت المضطجع على الغذاء ونقول الآن ان استعمال الاستلقاء لما ذكرا كثيرا يوهن الظهر ويرخيهِ وعلاجه استعمال الاتعاب الكثير والنوم في الشمس وفي القمر على الرأس مخوف منه مورت لتخفق الدم لما يجر من الاختلاط والخروج قسيم الطباق فم القصبة ولا يخرج النفس الا بضرب رطوبة (علامات أصناف السبات) • ما اذا كان السبات من برد ساذج من خارج فعلمته أن يكون به قهيب برد شديد يصيب الرأس من خارج أو لبرد في داخل البدن والدماغ ولا يجد في الوجه تمجج ولا في الاجفان ويكون اللون الى الخضرة والنفض مقعد الى الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السبات من برد شئ مشروب من الادوية المخدرة وهو الافيون والبنج وأصل البعوض وبرز القناح وجوز مائل والقطر واللين المتجعين في المعدة والكثرة الرطبة وبرز قطونا الكثير ويستدل عليه بالعلامات التي ذكرها الكل واحده منها في باب السموم وبأن يكون السبات مع اعراض أخرى من اختناق وخضرة اطراف وبردها وورم لسان وتفسير راحته ويكون النفض ساقطاً غليظاً ضعيفاً ليس بتفاوت بل متواتر وتواتر الدودي والنسلي وان كان متفاوتاً لم يكن له نظام ولا ثبات بل يعود من تفاوت الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت فبما قد فسق شيئا من هذه أو نثرها فيعالج كلاهما ذكرنا في باب السموم ومن الناس من قال ان سبات البرد الساذج أخف من سبات المادة الرطبة وليس ذلك بالقول السديد الصحة بل ربما كان قويا جدا وجميع أصناف السبات الكائن من برد الدماغ في جوهره وألوه وامتشروب فانه يتبعه فساد في الذكاء والفكر • وأما ان كان السبات من رطوبة ساذجة فعلمته أن لا يرى علامات الدم ولا ثقل البلغم • وأما الكائن من البلغم فيعلم ذلك من تقدم امتلاء وتخمض وكثرة شرب ولين نبض وموجبة مع عرض ويعلم باستفراق السبات وثقله ويأض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الرأس ومن التهج في الاجفان وبرد اللبس والتدبير المتقدم والسن والبلد وغير ذلك • وأما الكائن عن الدم فيعلم ذلك من استفاخ الاوداج وحجرة العينين والوحشتين

وحجرة اللسان وحس الحرارة في الرأس وما أشبه ذلك مما علمت وان كان الدم أو البلغم مع ذلك
 مجتمعاً اجتماع الأورام رأيت علامات قرينطس أو ليترنس أو السببات السهرى وان كان
 السبب فيه بخارات تجتمع وترتفع من البدن في حبات وتناصه عند وبع الرئة ولورم فيها
 المدعى ذات الرئة والبخارات من المعدة علمت كلابع سلاماته فانه ان كان من المعدة قد مدد
 ودوار ودوى وطنين وخيالات وكان يخف مع الجوع ويزيد مع الامتلاء وان كان من ناحية
 الرئة والصدر تقدمه الوجع المتعطل والوجع في فواحي الصدر وضيق لنفس والسعال
 واعراض ذات الجنب وذات الرئة وكذلك ان كان من الكبد تقدمه دلائل مرض في الكبد
 وان كان من الرحم تقدمه علل الرحم والتهلاؤها والذي يكون من ضربة على الهامة او على
 الهامدغ فيعرف بذلك والفرق بين السبات وبين الكثة ان المسبوت يمكن أن يفهم وينبه
 وتكون حركاته اسلمس من احساسه ومسكوت معطل الحس والحركة وجه للفرق بين
 المسبوت وبين الماتى عليه اضعف القلب ان نبض المسبوت اقوى وأشبه بنبض الاحياء
 ونبض الماتى عليه اضعف والصلب والغشي يقع يسيراً مع تغير اللون الى الصفره والى
 مشاكلة لون المرقى وتبرد الاطراف وأما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى ما هو أحسن
 ولا يخف رقعة الوجه والانف ولا يتغير عن محنة التواء الا بانه يسهج وانتاخ والفرق
 بين المسبوت وبين المخنقة الرحم ان المسبوت يمكن ان يفهم ويتكلم بالكاف والمخنقة
 الرحم تفهم بعسر ولا تكلم ابنة وتكون الحركة خاصة حركة العنق والرأس والرجل اسهل
 الى المسبوت والحس وفتح الابنة ان اسهل على المخنقة رجها ويكون اختناق الرحم بهما
 يقع دفعة وقضى سلطانه وينقضى او يقتل والسبات قد يمدد ويكون الدخول في الاستغراق
 فيه مدد رجاو يندى بنوم ثقيل الا ان يكون به برد ابيض دفعة أو دواء يشرب فيعلم ذلك
 قطعاً

• (علاج السبات والنوم الثقيل الكائن في الحيوان) •

اما السبات الذى هو عرض مرض في بعض الاعضاء فطريق علاجه فمد ذلك العضو
 بالتدريج حتى يزول ما به ويقويه الدماغ حتى لا يقبل المادة وذلك بمثل دهن الورد والخل
 الكثير الملائم يوم الدهن اذا انفرد ودهن بعصارات القواكه المقوية وبعد ذلك المظولات
 المبردة ثم ينتقل الى المحاللة ان كان احتبس في الدماغ شئ وقد عرفت جميع ذلك في القانون الذى
 يكون في الحيوان وفي استبداد الادوار فيجب ان يساهل الى ربط الاطراف وتخريك العظام
 دائماً وتشميم الخلل وبجازه وتغريق الرأس بدهن الورد والخل الكثير اما المحصرم والرمات
 والقوايض التي تكون لشرب الخمر وان فيها علاج يجب ذلك الخمر يسقى ترياقه كما تقول
 في الكتاب الخامس واما السبات الكائن من برد يصل من خارج فعلاجه سقى الترياق
 والمرد بطوس ودواء المسك وتطويل الرأس بالمياه المطبوخ فيها مذهب وجند بيدستر وعقار
 قرها وتغريخ الرأس بدهن البان ودهن الناردين مع جند بيدستر ودهن المسك ودهن القسط
 مع جند بيدستر وكذلك الغضاد المتخذ من جند بيدستر والعسل والمسك من جند بيدستر
 جزآن ومن العسل جزآن ومن المسك قدر قليل ويشتم المسك دائماً ويستعمل ما قيل في تسخين

من ارج الدماغ ولكن بهنئ دون رفق واما الكائن لقلب الدم فيجب ان ياد الى القصد من
القبلة الروحانية الساق او قصد الامان ويستعمل الحقة المعتدلة ولطف الغذاء ويستعمل
ما يحسن واما الكائن لقلب الرطوبة الساخنة التي ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالضمادات
المختصة من جندي فستق وفساج الاذخر والسقط ووز السرو والهيل والقريون والعاقور
قرحا ويخفف الغذاء ويحسب الادهان والظولات الا بالاستسقاء فان الترميط الذي في
الاذهان دجا غلب قوة الادوية الا ان يكون قويا جدا ويجب ان يستعمل تبريد الراس
وتخميره وتشميم المسك وان كانت الرطوبة مع مادة لم فيجب ان ينفخ بالحقن القوية أولا
ويجتال ليقترأ كثر ما يكون عن العلم في المعنى أيضا فيجب ان تنبه بما ينفع العلم
مما ذكر في موضع ويستعمل الظولات المنضجة القوية والسعوطات والمطويات
والغزقرات وسائر نعلات في المفاوئ كما مضى في النوم مع الحلة ان يسمع حاحه ويرى ما يفهمه
فان النعم في أمثال هذه الامراض التي يصف فيها السكر ويحمده فهو يحرك النفس ويرده
الى الصلاح ومن الادوية المشهورة على المنضر بالحقنة ومسح الوجه بالماء وشدة الاعضاء
الساقلة واستعمال المعطيات

هـ (فصل في البقطة والسهو) هـ اما البقطة فاللحيوان عند اتساع روحه النفساني الى
آلات الحس والطرفة يستعملها واما السهو فافراط في البقطة وخروج عن الامر العائلي
وسببه المزاجي وهو الجور والبس لاجل نارية الروح فيترك دائما الى خارج والحرارة اشد ايجابا
للسهو واقدم ايجابا وقد يكون السهو من بوقية الرطوبة المكتسبة في الدماغ او للوجع والفكر
العامة ومن السهو ما يكون بسبب الضم واستدارة الموضع اذا وقع مثله لا يستعمل السهو ومن
السهو ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلاء ومن السهو ما يكون بسبب ما يتبع ويشوش
الاخلاق والاحلام ويخرج في النوم مثل الباقلا ونحوه ومن السهو ما يكون في الحيات
لنفسه من جذارات يابسة لاذعة الى الدماغ والوجع الذي يعرض للمصاب من السهو فهو لبوقية
اخلاطهم واهوحتا وينس جوهر دماغهم ومن السهو ما يكون بسبب ورم وداوى
أو سرطان في ناحية الدماغ وتقليل اذ من اشتد به السهو ثم عرض له سعال مات وتلف كرتا في
باب النوم ما يجب ان يتذكر (العلامات) اما علامة ما يكون من يس ساذج بلا مادة ولا مة ارنه
- زفهى خفة الحواس والرأس وجفاف العين واللسان والخبر وان لا يحس في الرأس بهرولا
يرد واما ما يكون من حرارة مع رسة فعلامته وجود علامة انيس مع التاب وحرقة وربما
كان مع عطش واحتراد في أصل العين وما كان من بوقية الاخلاط فعلامته وجود بلقي
المنزور من في العين واحساس ثقل يسر وسرعة انتباه عن النوم ووثوبه يستدل عليه
بالتهير الماضي والسن وما كان من استقامة الموضع او من الغذاء علامته أفضاسيه وأ
ما كان من ورم سوداوى فعلامته العلامات المذكورة مراراً واما ما كان من وجع أو افكار
غامضة وحيات حادة فعلامته سببه (المعالجات) اما ما كان سببه البس فيجب ان يستعمل
ما يحسن الغذاء المرطوب والاستسقاء المعتدلة خاصة فان لم ينومه الحسام فهو غفيرة دل
البدن ولا يجد المزاج وانتهوا الى سلطان البس او في سلطان اجلط وديشة يشربها الجباب

ويجب ان يهجر الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكون والراحة وادامة تعريق الرأس
بالادهان بالزيت والسكرورة وحلب الابن على الرأس والنطولات المرطبة المذكورة واستنشاق
الادهان واستعمالها وتقطيرها في الاذن وضخها من النياوقر لاسياسعوطا وذلك أسفل
القدم وأماما كان من حرم مع ذلك فتدبيره الزيادة في تدبيره هذه الادوية واسعة ما لها مثل جرادة
القرع والبقلة الحقا والمحاب برزقطرنا وعصا الراعي وحى العالم وما أشبه ذلك ومن المنومات
الغذاء اللذيذ الرقيق الذي لا يحتاج فيه وبقاؤه ثقيل او هزج متداول لاجل ذلك ما صار خير
الماء وحفيف الشعر منوما وتعاما كان من وجع فتدبيره تكيين الوجع وعلاجه بما يخص كل
وجع في بابه وأماما كان في الجينات فكثيرا ما يفي صاحبه الدياقود الساذج فصوره ويجب ان
يستعمل صاحبه غسل الوجه والنطولات وتعريق الصدغ والجمبة بدهن الخشخاش والخمس
وان يجعل في احشائه بزر الخشخاش الابيض وربما بزر الخدرات التي تسخمت في الاقراباذين
واقراص الزعفران المذكورة في باب الصداغ الحار اذا دقت في عصارة الخشخاش أو ما ورد
طبخ فيه الخشخاش أو ما يخص وطلى على الجمبة كان نافعاً ومما جرب في ذلك ان يؤخذ السلخنة
والافيون والزعفران فيداف بدهن الورد ويسحق به الانيق وكذلك الطلاء المتخذ من قشور
الخشخاش واصل البيروم على الصدغين والاشتمام منه أيضا ومن أخذ من هؤلاء قدر حبة
كرامة تام نوما معتدلا وان كان الخلل المتصادم اليه غائضا حدثت الجمبة باكل المانع
بابوئج ومبيضج ومما يؤمر اصحاب الجينات وغيرهم ان يربط اطراف الساهر منهم ببطا موصفا
ويوضع بين يديه سراج ويؤمر المحضوب بالاغاضة في الحديث والكلام ثم يحل الرباط بغتة ويرفع
السراج ويؤمر القوم بالسكون بغتة فتماماً وأما الحائض من رطوبه بورقية مألحة فيجب أن
يجنب تناول كل حريف ومالح ويقتدى بالسبك الضراحي والعلوم الطبيعية شورابا قليلة
الملح ويستقرغ بحب الشب وبيروم تفرق الرأس بالادهان العذبة المفترقة واذا عرض هذا
النوع من الدهر في سن الشيخوخة كان علاجه صعبا ولكن ينبغي أن يستعمل صاحبه
التنطيل بماء طبخ فيه الصعتر والبابونج والاقحوان لاغير كل ليلة فانه ينوم نوما حسنا
وكذلك ينشق من دهن الاقحوان أو دهن الابرسا او دهن الزعفران وربما اضطررنا الى أن
ننقى صاحب السهر المفرط الذي يخاف الشلل قوته قويا ونحوه من الافيون لينومه ومن
ليس به بذلك المفرط فربما كفاه أن يتعب ويرتاض ويستحم ثم يشرب قبل الطعام بعض
ما يسدد ويأكل الطعام فانه ينالم في الوقت نوما معتدلا

• (فصل في آفات الذهن) • ان اصناف الضرر الواقعة في الاتمال الدماغية هي لسبعين
وتعرف من وجوه ثلاثة فانه اذا كان الحس من الانسان سليما وكان يقضي اشباح الاشياء
في النعطة والنوم سليما ثم كانت الاشياء والاحوال التي رآها في يقظته أو نوما مما يمكن أن يبرأ
عنها قد زالت عنه وأذا جمعه أو شاهد عالم يقظته فذلك آفة في المكون في مؤثر الدماغ
فان لم يكن في هذا آفة ولكن كما يقول ما لا ينبغي أن يقال ويستحسن ما لا ينبغي ان يستحسن
ويرجو ما لا يجب أن يرجو وبطلب ما لا يجب أن يطلب ويصنع ما لا يجب أن يصنع ويهذر ما لا
ينبغي أن يهذر وكان لا يستطيع أن يروى فيما يروى فيه من الاشياء فالآفة في الفكرة وفي

جزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكره وكما منه كما - ولم يكن يحدث فيه انه له وشو شيا
 خلاف السديد وكان يفضل له انما هو مستويا قط الزبير يرى أشخاصا كاذبة ونيرا
 يماها أو غير ذلك كاذبة أو كأنه ضعيف الخيل لا شبح الاشباح في اوم والبقطة فلا تقي
 انما في وفي البطن المتدمن من الدماغ وان اجتمع اثنتان من ذلك أو ثلاثة لا تقي في البطنين
 أو الثلاثة ولا ن برض الفكر ويضع فيه تفسيرا وكذا في الذكر سبعة أو ثمانية من
 ابرض الفكر في بصره مرض المذكور كما كان من هذا يميل الى نقصان فهو من البرد وما كان
 يميل الى التشنج والاضطراب فهو من الحار ونعم بعضهم انه قد يميل الى نقصان لضعف
 جوهر الدماغ وليس هذا هو مد وجع ذلك فاما ان يكون منه يدا في الدماغ نفسه واما من
 عضوا آخر وقد يكون من خارج كضربة أو قطة فاما المعالجات فيجب أن أول فيها على الاصول
 التي ذكرت في القانون وتلطف من الواح امراض أعضاء الرأس وفي الكتاب الثاني أدوية
 نافعة من جميع ذلك تستعمل عليها وتناول منها ومن الأغذية ما يضرها فيجب فهم فيه
 فصل في اختلاط الدهن والذهبان • أما اختلاط الدهن والذهبان من بين ذلك فالحكاية
 بسبب الدماغ نفسه في وامة سوداء زاما حار طاب وامة صفر وامة حارة حمر وامة
 ساذج وامة بخار و ذلك مما تحف الموتى في خروما يدر لتقدم سهر او فكريا وغير ذلك مما
 ينفذ عدم الدماغ ماد روح غريزية يمثلها يمكن ان يحفظ طريقة العقل والكائنات سبب عضو
 آخر البدين فذلك العضو كالمعدة وفها والمراق والرحم والبدن كله كما في الحيوان وكل
 ذلك اما لكيفية ساذجة تتأدى اليه كما يرتفع عن الاصبع من الرجل ومن اليد اذا رمت ومن
 الاعضاء الفاسدة المزاج المتورمة واما من بخار حار من مرة او يلغم في غن واحد واسد
 اختلاط العقل ما كان مع ضحك مما كان مع سكون وادوه ما كان مع اضطراب وضجر واقدم
 (العلامات) • اعلم ان كل من به وجع شديد ولا يشكو ولا يحس به فيه اختلاط والبول
 الذهبية يدل في الحيات على اختلاط العقل أما الكائن من السوداء فيكون مع غمور وظن في
 ومع علامات الما فصولا التي تذكرها في بابها وان كانت الوداء صغروا به كان معه بعبية
 وادام وان كانت السوداء مدوية كان هناك طرب وضحك مع دور العروق وأما لكائن عن
 الصفر فيكون مع التهاب وحارة وضجر وسوء خاق واضطراب شديد وتفضل ناره شرار
 وحرقة آفاق وصفرة لون والتهاب رأس وامتداد جلد الجبهة وغور العينين وورب الى المقابلة
 والذي من الحمار فيكون هذه الاعراض فيه أشد وأصعب ومن هذا القبيل اختلاط العقل
 الذي في الحيات وأكثر ما يكون في الوبائيات وأما الكائن من حرويس ساذج فلا يكون
 ثقل ولا علامات المواد المذكورة في القوانيز وفي الابواب المتقدمة والكائن من يلغم قد عن
 واحتمل فيه مرض لا يحياه أن يكون به سم مع الاختلاط وزانة وان ثبت لواحوا جهم يديهم كل
 وقت وان تغل رؤسهم ويبتوا لجوهر البرد كما تختلط عتوا لهم له ارض الحرارة وتروا
 لا يفارقون ما يكونه ورجعوا عرض لهم ان يتوهوا أو أنفهم دواب وطير أو بالجله فان
 اختلاط العقل اذا عرض عن حرار قياسية فانه يدل عليه السهر أو عن حرار رطبة من دم
 او يلغم عن فانه يدل عليه السبات وأما الذي سببه بخلر متصل من عضو يعرف من حال

ذلك ان عضو الاذن ان كان عضوا والابن كله ان كان تاما كما في الجذبات المشبهة ويعرف
هل هو ساذج او مع مادة او بخلافه علامات جميع ذلك المذكورة في باب الصداع (العلاج)
أما علاج النضول فاستدكر في باب النضول واما علاج الاختلاط الكائن من الدم فينبغي
ان يسادر به الى النصف والى جميع يعمل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما السكائن من الدم فمرا
والجرا فمراجه ان يسادر ويستقرغ ويبدل المزاج اما من البدن كاهما من الرأس خاصة
ويستعمل التدبيرات والتطبيقات المذكورة في القانون ويستعمل أيضا تدبيره بعد
حلق الرأس وان اشبه وقوى بدنه بمرمات يوم يصلح لاختلاط الدهن الحار فيروطى مبردا من
دهن انورد والخل على اليافوخ أو دهن البنفسج واللبن ان لم يكن حتى أو دهن الورد والخنثاش
مع محاذرة انعطاف البخارات واذا كان سهر فجميع الاطعمة غير ناعمة وربما أوردته حش
حادة فلا يستعمل فزبد في المذهب بل اتبع حقا البنية واما السكائن بسبب شركة عضو فليست عمل
فيه تقوية الرأس وتبريد والجذب الى الخلاف وقد علم كل هذا في القوانين الماضية الكلية
والجزئية راذا لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات اورام فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا
وربما وجب ضربه ليثوب اليه عمله وربما احتجج الى ان يكرى رأسه كما صليديا ان لم يتقش شي
ومن الاشياء النافعة له ان يصب على الرأس منه طيبج الاكارع والروث وكثيرا ما ينعهم
انفاشر اذا سقوا منه ياما كما هو اوفى شي آخر من البهار الحلاوة مما يحضيه ويستقر
فيه فانه نافع

• (فصل في الرعونة والحق) • الفرق بين اختلاط الدهن وبين الرعونة والحق وان كانا آفتي
العقل وكان السبب المحدث لهما جاعا قد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ ان اختلاط
الدهن آفة في الافعال الفكرية بحسب التغير والرعونة والحق آفة بحسب التفتت والبطالان
وحاشية بالخرقية والمصبوبة وقد عرفت ان اصناف آفات الالتهام الثلاثة واما اسباب
هذا المرض فاما برودة ساذجة واما مع يس مشتمل على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في
طول الايام والمدد واما برودة مع لغمية في تجاوبها وعميته وانما كان سبب هذا الضرر من
البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان وتقصص لان الحرارة فاعلة لثة كراتي
هي حركة ما من حركات الروح فيحركها مقدم الدماغ الى مؤخره وبالعكس والحرارة تثير الحركة
وتعينها والجو ينعها ولذلك جعل مزاج هذه الجزء من الدماغ مائلا الى الحرارة وجعل
في الوسط ليكون له الرجوع من التخليل الى التدكير وقد عرفت التخليل والتدكير في موضعه
وهذه الالتهام تبالغ بتسخين الدماغ وتطبيعها ان كان مع يوسة أو بتصليل ما فيه الاستفراغات
بالادوية الكبار والى مبالسكتين العنصل وبزوال النبل ان كان عن مادة ومع ذلك فيجب ان
يقبل على تنبيه القلب بالادوية الخاصة به مثل دواء المسك والمزرد يطوس والمزج وما
اشبه ذلك ولا يجب ان تطول القول في هذا الباب فقد عرفت وجه مثل هذا التدبير
القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه يتماضيا وبالجملة فان البقطة والسهر وتلطيف
الغذاء وتقليله والميل الى مزاج أيسر والى تلطيف الدم وتسهيله وتقليله وتنعينه بحيث
لا يكون شديدا غليظا وتبغير بل حار لطيفا غير غالي هو عايد كي الدهن ويصفيه ولا اعدى

للذهن من الامتلاء من اغذية الرطوبات واليس يضر بالذهن لامن حيث نقصان ولكن
من حيث الافراط في سرعة الحركة أو من حيث قلة الروح جدا وانحلاله مع ادنى حركة
(فصل في فساد الذكر) هو قلة الرعونة الا انه في مؤخر الدماغ لانه نقصان في فعل من
أطاعيل مؤخر الدماغ أو بطلان في جمعه وسيله الاول عند جالينوس هو البرد اما ساذجا واما
مع يوسفة فلا ينطبع فيه المثل واما مع رطوبة لا يحفظ ما ينطبع فيه فان كان مع يوسفة
دل عليه السهر وأنه يحفظ الامور الماضية ولا يقدر على حفظ الامور الحالية والوقعية
وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وأنه لا يحفظ الماضية البتة ولعله يحفظ الوقعية
الحالية مدة أكثر من الماضية فان كان هناك برد ساذج كان خدوسه وروبوها كان من ليس
مع حر ويكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك الجزء من الدماغ نفسه أو في بطن منه
أوفي وعائه وقد يكون لاختلاط أو سوء مزاج في الصدين يتأدى الى الدماغ فقد ذكر هذا بعض
المقدمين وهو مما يجب وشوهدوا كثيرا يعرض التسبب وفساد الذكاء كما يعرض عن برد
ورطوبة وقد يستنون من أورام الدماغ وخصوصا الباردة واعلم ان النسيان اذا عرض
مع حمية اندر بمرض الدماغ اقوية مثل الصرع والسكتة ولينغس (علامات اسبابه
وأصنافه) ينبغي أن يعرف ذلك من القوانين المذكورة ولا تكرر هاهنا كل علة (المعالجات)
اما المقارن للحر واليس فهو اسهل علاجا ومعالجته هو بما قيل مرارا واما الكائن عن ليس
بمجرد فيجب فيه ان يغذى العليل بالاغذية المرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ناحية الرأس
بالحل والغمز بالحرارة الخشنة وتحرر يدي اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة التي ليست قوية بل
بقدار ما يجبر ويقضى الزيادة في الغذاء والدعة والنوم والحام ويسخن بالضمادات المحضنة
المعروفة التي لا تكرر ذكرها او بالهاجم على الرأس بلا شرط وبالادوية الحمرة وربما احتج
الى ان يكون كيتين خلف القفا يستعمل مياها طبع فيها بونجوا كليل الملك وكرعان المعاز
ومن الادهان دهن السوسن والعرجس والخسيري وأما ما كان من مائة ذات برد ورطوبة
فاستقرغ بعد الانضاج بما تدرى ويسكن يتا. كثير ضوء يمشي وألا من الاستقرغانات
التي هي أخف مثل ايارج وشهم الحنظل وجند بيدستر ثم تدبج الى ايارجات البكار ثم استعمل
ان امننت سوء المزاج الحار مجنون البلاذرقانة اقوى شيء في تقوية الذهن واقادة الحفظ
واستعمل أيضا سائر المسكنات من المحمرات والغراغروا الشعومات التي تدرى ولا تستعمل في
تجفيفه بل تدبج واحسن ان يبالغ بجهنم افناء الرطوبات الاصلية فيتعها ببرد المزاج وذلك
بما يزدق النسيان ويجب ان يحتبوا السكر ومهاب الرياح والامتلاء ويحتبوا الاعتبال بالما
اصلا اما الحار قلنا فيه من الازنة وأما الباردة بما يحقد ويضر بالروح الحار فان عرض له
امتلاء اطلقوا التدبير بعده ويجب ان يحتبوا الاغذية المسكنة المنقلة والقدرة والمضرة وأه
الشرب فان الامتلاء منه ضار جدا أما القليل فانه ينفعه المنضج ويقوى الروح ويذكر
ويغنى عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضربى لهم والقبولة الكثيرة وبالجملة النوم
الكثير ضار لهم وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من الشهوة أيضا يضر بالروح ويحله ويبد
ذلك فيلأ الدماغ بخبرة وقد جرب لهم لوج المري والمدار فقل المري ووجدنا ان في الحفة

زيادة مينة وقد جرب هذا الدواء (وصفته) يؤخذ كندروس مدقوقا ليلين وزعفران وهم
اجزاء سواء يجهن بعسل وتتناول كل يوم وزن درهم واحد وجرب أيضا هذا (وصفته) يؤخذ
لفلفل كوزجرانسكر طبرزد ثلاثة اجزاء وجرب أيضا كل يوم على الرقيق يسقى مثقال فيه من
الكندر ثلاثة أرباع ومن القاقيل ربع • وأيضا كون خمسة لفلفل واحد وج اثني عشر اثني
اهلج اسود اثني عشر البلاء ذروا هذا العمل ضعف الجميع ويجب أن يرجع الى الادوية المفردة
المكتوبة في الكتاب الثاني ووضعه هاني ألواح على الرأس ويجب ان يكون مسكن مثله يبقا
فيه الضوضاء والكائن من أودام الدماغ فيه الجعجات في قرايطن وابترغص والسبات
السهري

• (فصل في فساد القليل) هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخرى
انه في مقدمة الدماغ فسادا ما بان بغيره ما ليس • وجود او يرى امور الوجود لها وذلك لغلبة
هر اعل مقدم الدماغ ولغلبة سوء مزاج حار بالامادة واما ان نقص القليل يضعف عن
تخيل الامور التخيلية ولا يرى الزوايا الاحلام الا قليلا وينسا ويغنى صور المحسوسات
كف كانت ولا يتخيلها ويكون سببه بعينه سبب نقصان الذكر لان فساد الذكر انما
يكون أكثر عن البرد والرطوبة وأقل عن اليبوسة والامر ههنا بالانكس لان هذه الالة
خالقت لينة ليسرع انطباعها بما تخيله وتلك حلبة لمعسر تخيلتها انما انطبع فيها فالامور تقع
فيها بالفساد وفساد الذكر يقع في ممالى المحسوسات وبسبب تركها وفساد القليل يقع
في مثل المحسوسات وأشباهها وهذا يعلم من صناعة أخرى وادل ما يدل على ان الالهة من
وطوبه أو يربوسة خال النوم والنهز وحال جفاف العيز والانت ويطوبه وخال لون اللسان
ورطوبته أو جفافه وإذا كانت الالهة فساد القليل لا تنصلته فانت يمكنك ان تتعرف أيضا
انه عن سوداء أو صفراء أو مزاج حار مفرد بما قيل وعرف وأما المعالجات فحسب المعالجات
في الحال الماضية الان العلاج يجب ان يكون في ناحية مبادئ الحس وان احتج الى
ذلك أو وضع جهالة الى مقدم الدماغ فاعمل حسب ما تعلم

• (فصل في المائيا سوداء الكلب) • تفسير المائيا هو الجنون السبجي وأما الكلب فانه نوع
منه يكون مع غضب مختلط بلعب وعبث وايداء مختلط باسته طاف كاه من طبع الكلاب
واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السبجي هو من جوهر المادة الفاعلة للمائيا فلو كان كاهما
سوداويان الا ان الفاعل للجنون السبجي سوداء مختلقة من صفراء وعن سوداء وهو أروا
والفاعل للمائيا سوداء طبيعية كثيرة أو اترافقة ولكن من يلغم أو عن دم غلب وقليلا
ما يكون عن يلغم مخترق وحنون وان كان يكون عنه المائيا فلو كان أكثر ما يكون المائيا
انما يكون يحصل المادة السوداء في الاوعية وأكثر ما يكون المائيا انما يكون يحصلها
في مقدم الدماغ وجوهره لان وصوله الى الدماغ كوصول مادة قرايطن ويكون المائيا
مع سوظن وفكر فاسد وخوف وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد وأما المائيا فكل
اضطراب ووقت وعبث وسبعية وقطر لا يشبه قطر الناس بل اشبه شئ به قطر السباع ويقارن
من قرايطن يشبهه في جنون صاحبه بان هذه الالهة لا يكون معها حتى في اكثر الامور

وقرأه طس لا يخلو عن اوداه الكلب هو نوع من ما ينافيه، هاسرة شديدة ومصاعبة مع مصاعلة
وموافقة معا وليس فيه من الاعتقاد السوء كل ما في المانيا وكاته في الدموية اقرب واكثر
ما تعرض هذه العلة في الخريف لرداة الاخلاط وقد تنكث في الربيع والصيف ويكون له عند
هبوب شهال هيجان كحيف الشعل وهو هذه العلة كثيرا ما يعلها الواسير والحوالي واذا
عرض عقيها الاستسقاء ابرماو به خضوصا كان سبها حوال الكبد ويسوسها وكثير
ما تحس دث هذه العلة بمشركة المعدة فيشفيه اقذف (العلامات) لاما باحالة علامات
ولا صانه علامات فعلا مات جملته ان تنقبزا فقال السياسية والحركة التغير المذكور
والعلامات المنذرة به قتل الكلبوس مع حارة الدماغ ومثل ان يتأني القدمان دماويحوران
ويستعد الدم في ثدي المرأة فيدل على حركات مضدة للدم والاول قديد على ذلك وقديد على
انه يصيب برسيا افساد الدم في ضولاه وغريزي قوي فيه فيدبر الدم تدبرا جيدا بل يفقد
فيه الدم نوعا من الفساد يؤذي الدماغ واذا عرضت العلامة الاولى في آخر المانيا فبادل
على التحالة دلالة الدوالي وكثيرا ما مرض المانيا في الاضرار الحادة دليلا للبحران فان
شهدت الدلائل الاخرى شهادة جودة دل على بحران سيكون حينئذ وربما كان اشتداد
المانيا دليلا على بحران ما ينافيه. أما علامة السكان من دوا محترقة فاعلم ان جنونه
وسبعيته يكون مع فكر وسكون عتده ثم اذا تحرك وتكلم ابتدأ يتعاقل منه كرا ثم
اذا كرر عليه لم يمكن الخلاص منه ولا يمكنه وتكون تخافة البدن فيه اشده والنون الى
الواد اقبل والاحلام اربا ورعا قماشيا حاضا تغل منه الارض وأما الذي عن الوداه
العفراوى فيكون الانبعاث الى الشر أسرع والسكون عنه اسرع ولا يذكر من الشر والمقد
ما يذكره الاول ويقل سكونه وتكثر حركته ونضوره واضطرابه (المعالجات) ان رأيت امتلاء
من الاخلاط فافسد وان رأيت غلبة مرار في البدن بالبول وسائر العلامات فاستفرغ
بطيخ الاقيثيون أو بطيخ الهليلج ان كان صفرا سوداوي فوان كان سوداوي فافسد
احضبت ان تستفرغ بالاقثيون الساذج وزن ثمانية دراهم مع السككبين ويجمع الزورور
ثم اقبل على الرأس واستفرغ ان كان به املاء دموي أو سوداوي من العرق الذي تحت اللسان
وادم استفرغه بهذا الحب (وصفته) يؤخذ البارح واقثيون واسطوخودوس من كل واحد
جرموسم وسافصجر هليلج جرم يخذ منه حب كبارو بشر به بعد الاستفراغ لكل
في لباب متفرقة كل ليلة وزن درهمين وعما يقع منه حب هذه الصفة (وصفته) يؤخذ قثيون
وبسافصجر من كل واحد وزن خمسة دراهم حجار منى درهم هليلج كابل درهم واسطوخودوس
عشر دراهم ملح هندي شحم الخنزير اربعة بطيخ املج حاشا خربق اسود من كل واحد ثلاثة
دراهم تربد عشر دراهم ما يجمع بسككبين على ويستعمل ويتفرغ بالسككبين القوية
ولا يفرط في استعمال حب الشيدار بل استعماله مدة مائة تجدي خفة فاذا احسنت
من ارج حار فاقطع وبعد الاستفراغ فاقبل على التبريد والترطيب بالاعطالات وغيرها وربما
احتيج الى ان يطلوا في اليوم خمس مرات ويطلو رؤسهم بطيخ الاكارع والرؤس ويحلب اللبن
ويوضع عليها الزبد وايكن قصدك الترطيب اكثر من قصدك التبريد لانك لا تجد أدوية

شديدة الترطيب الا بادر فاجعل معها البايوج وربعاً احتجبت في تنويمه الى سقيه دياقودا فاقسه
ماء الزمان الحلو ايرطب أو مع شراب الاجاص ليلتين أو مع ماء الشعير ويطله ايضا بجماء طبخ فيه
الخشخاش للتنويم ولكن الا صوب ان يجعل فيه قليل بايوج وتخلب اللبن على رأسه والادهان
نافعة في ذلك جسد اذا استعملت النطولات والموطات المرطبة والادهان فاحتل ان
ينام بعد ها على حال بما ينوم من النطولات والادهان المسببة خاصة دهن الخس واسقم من
الاشربة ما يربط كما الشعير ولا تنقه ما يجري مجرى السكتين وما فيه تلطيف وتخفيف
وتطهير وكما رأيت العلية صلبة فاجعل ثلثا ترفع الى الرأس بخارات مؤذية من النقل
ويجب ان يسهوا في مياههم أصول الرازيانج البري ويزده واصل الكرمه البيضاء وهو الفاشر
فانما نافعة والشرية منه كل يوم منقال فان لم يشربوا درس ذلك في طعامهم ويحس بين يدي
الهليل من يستحي منه ويديه ويشد غذاه وساقاه دائما ليجذب البضار الى أسفل وان خيف
أن يجنوا على أنفسهم بطوار بطاشددا وادخلوا في قفص وعلقوا في مصلاق مر رفع
كالارجوحة ويجب أن تكون أغذيتهم رطبة على كل حال الا انهم رطوبتها يجب أن
لا تكون عما يحدث السدم مثل الشاهو ما أشبهه فان ذلك ضار لهم جدا ولا يعطون ما يدر البول
كثيرا فان ذلك يضرهم وسائر علاجهم فيا يجب أن يتوقوه ويحذروه هو علاج الماقتوليا
ونذ كرمه في به واذ انخلوا فلا بأس بان يسقوا شرابا كثيرا المزاج فان ذلك يربطهم وينومهم
وعليك أن تحتجب من الاشياء الحارة المصحفة

• (نصل في الماقتوليا) • يقال الماقتوليا الغير القانون والفقير عن الجهرى الطيبى الى
الفساد الى الخوف والرداء المزاج سوداوى يوش روح الدماغ من داخل ويفرجه بطلته كما
نوحش وتفرغ الظلة الخارجية على ان مزاج البود واليس منافل لروح مضطرب كان مزاج
الحر والرطوبة المزاج الشراب لا يمل لروح مقو واذ اتركت الماقتوليا مع ضجرو وثوب وشرارة
استقل فسمى ماينا وانما يقال الماقتوليا لما كان سوداوه عن سوداوه عترة وسبب الماقتوليا
اما ان يكون في الدماغ نفسه وأما من خارج الدماغ والذي في الدماغ نفسه فانه ما ان يكون
من سوء مزاج بارد يابس بلا مادة تنقل جوهر الدماغ ومزاج الروح النسي الى الظلة واما ان
يكون مع مادة والذي يكون مع مادة فاما ان تكون المادة في العروق صائرة اليه من موضع
آخر أو مستحيلة فيها الى السواد باحتراف ما فيها ونعكسه وهو الاكثر وتكون المادة منتشرة
في جرم الدماغ أو تكون مؤذية للدماغ بكيفية ما وجوها فتصيب في البطون وكثيرا ما يكون
انتقالا من العروق والذي يكون سببه خارج الدماغ بشركة شيء آخر يرفع منه الى الدماغ
خلط أو بخار ظلم فاما ان يكون ذلك الشيء في البدن كله اذا استولى عليه مزاج سوداوى
أو الطحال اذا احتبس فيه السوداء ولم يقدر على تنقيتها أو بهز ولم يقدر على جذب السوداء
من الدم واما لانه قد حدث به ورم أو لم يحدث بل آفة أخرى أو لسبب شدة حرارة الكبد واما
أن يكون ذلك الشيء هو المراق اذا اتركت فيها فصول من الغذاء ومن بخار الامعاء واحترق
اخلاطه وانصلت الى جف سوداوى احدثت ورما أو لم تحدث فترفع منها بخار مظالم الى
الرأس ويسمى هذا النقعة من اقية وماقتوليا ناعا وماقتوليا مر اقباهو كثيرا ما يقع عن ورم

أبواب الكبد فيحرق دم المراق وهو الذي يجهل بالنبوس السبب في الما نخويا المراق
وروفس جعل سببه شدة حرارة الكبد والمعى وقوم آخرون يجعلون سببه السدة الواقعة
في العروق المعروفة بالماسارية فامع ورم وآخرون يجعلون السبب فيه السدة الواقعة في
الماسارية قالوا ان لم يكن ورم واسد من جعل السبب في ذلك السدة الواقعة في الماسارية
بان غذا هو لا ينفذ الى العروق فيعرض له فساد واسد من قال ان ذلك من ورم
بطول استباس الطعام فيه من باب حاله في الاكثر فلا يكون هذا الورم حارا لانه لا يكون
منالحمى وطش وقى مراد وربما كان سبب تولده هو من خارج الدماغ ومبدأ تولده هو في
الدماغ كما اذا كان في المعدة ورم حار فأحرق بخار دماغه واما في الرحم أو سائر
الاضلاع المشاركة للرأس والذي يكون عن برد وليس بلامادة فيه سببه سوء مزاج في القلب
سوداوى عادية وبلامادة يشر فيه الدماغ لان الروح النفساني متصل بالروح
الحيواني ومن جوهره في سدة مزاجه الفاسد السوداءى مزاج الدماغ ويستحيل
الى السوداء وبه قد يكون لاسباب أخرى مبردة ميسة لامن القلب وحده على أنه لا يمكن ان
يكون بلا شركة من القلب بل عسى ان يكون معظم السبب فيه من القلب ولذلك لا بد من ان
يكون علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض (واعلم) ان دم القلب اذا كان صقيلا رقيقا
صافيا فمرحافا واما اذا كان في الدماغ وأصله ولا يحب أن يكون مبدأ ذلك في أكثر الامر من القلب
وان كان انما تستصحكم هذه الاعمال في الدماغ لانه ليس يبعيد ان يكون مزاج القلب قد فسد او لا
فتبعه الدماغ او يكون الدماغ قد فسد مزاجه فتبعه القلب قد فسد مزاج الروح في القلب
واستوحش قد فسد ما ينفذ منه الى الدماغ واعان الدماغ على افساده وقد يعرض في آخر
الامراض المادية خصوصا الحادة ما نخويا فيكون علامة موت وجيزة فيعرض لذلك
الاذا ان ان يذ كر الموت والموت كثيرا وبالجملة فان السوداء تنكث وتولد تارة بسبب العصور
الفاعل للفذاء وهو الكبد اذا احرق الدم او ضعف عن دفع الفضل السوداءى وهو الاقل
وتارة بسبب العصور الذي هو مرغمة للسوداء وهو الطحال اذا ضعف عن امرين احدهما
جذب ثقل الدم ورماده عن الكبد والاخر دفع فضل ما ينجذب اليه منه الى المدفع الذي
له وقد يتولد الداء في عضو آخر اما بسبب شدة احراقه لذاته أو بسبب مجزئه عن دفع فضل
غذائه فيحصل لطيفه ويتم كركنته سوداء أو بسبب شدة تعريده وتجفيفه لما يصل اليه
وقد يكون السبب في تولده ايضا الاغذية المولدة له وداء وقد رأى بعض اطباء ان الما نخويا
قد ينفع عن الجن ونحن لا نسالى من حيث تعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن أو لا يقع هـ ان
نقول انه ان كان يقع من الجن فيقع بان يجهل المزاج الى السوداء فيكون سببه القريب
السوداء ثم لا يمكن سبب تلك السوداء جنا أو غـ برجن ومن الاسباب القوية في توليد
الما نخويا اقراط التم وانطوف ويجب ان تعلم أن الداء الفاعل للما نخويا قد تكون
اما الداء العائبة واما البلم اذا استحال سوداء بتكاثف أو أدنى احتراق وان كان هذا
يقبل ويندر واما الدم اذا استحال انطباخ أو شككت دون احتراق شديد واما انطط
المـ فـراوى فانه اذا باغ فيه الاحتراق القاية فعمل ما لا يوليه فتصير على الما نخويا فكل

واحد من أصناف السوداء اذا وقع من الدماغ المذكور فقل الما الخولي الكن
 بعضه يفسد مع المانيا واسلم الما الخوليا ما كان عن عكر الدم وما كان معه فرح وكثيرا
 ما ينحل الما الخوليا بالواسير والدونى وقد يقل تولده هذه العلة في البيض السمان ويكثر
 في الدم الزب القضا فويكثر تولدها فيمن كان قلبه حار جدا ودماعه رطبا فذلك من حرارة
 قلبه مولدة لا وداعيه ورطوبة دماغه قابلة لتأثير ما يتولد في قلبه ومن المداين له الماشع
 الاحذاء الخفاف الالسة والطرف الاشده حرة الوجه والادم الزب وخصوصا في صدورهم
 السوداء الشعور الغلاظها الواسع والعروق الغلاظ الشفاه لان بعض هذه دلائل حرارة
 القلب وبعضها دلائل رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكونون في الظاهر بلغميين وهذه العلة
 تعرض للرجال أكثر وللسنات أكثر في الكحول والشيخوخة وتقل في الشبان وتكثر
 في الصبي والظريف وقد تهيج في الربيع كثيرا أيضا لان الربيع يشي الاصلاحات
 اياها بالدم وربما كان هيجانه بادوارها تهيج السوداء وتور والمستعد للما الخوليا
 يصير اليه بسرعة اذا صاح خف أو غم أو سهر واحتبس منه عاده سيلان الدم وفي
 سوداوى او غير ذلك (العلامات) علامة ابتداء الما الخوليا ظن ردى وخوف بلا سبب
 وسرعة غضب وحب التخلي واختلاج ودوار ودوى وخصوصا في المراق فاذا استهكم
 فالتقرغ وسوء الظن والغم والوحشة والكرب وهذا من كلام وشبق لكثرة الريح وأصناف من
 الخوف مما لا يكون او يكون وأكثر خوفه مما لا يخاف في العادة وتسكون هذه الاصناف غير
 محدودة وبهضم يخاف سوط السوء عليه وبهضم يخاف ابتلاع الارض اياه وبهضم
 يخاف الجن وبهضم يخاف السلطان وبهضم يخاف الصوص وبهضم يتقي ان لا يدخل
 عليه سبع وقد يكون للامور الماضية في ذلك تأثير ومع ذلك فقد يفضلون امورا بين أعينهم
 ليستور بها تخيلوا أنفسهم انهم صاروا ملوكا أو سباعا أو شياطين أو طيورا أو آلات
 صناعية ثم منهم من يضل خاصة الذي الما الخوليا مدوى لانه يتخيل ما يذو ويسره ومنهم من
 ييكي خاصة الذي الما الخوليا سوداوى يحض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يفضله وعلامة
 ما كان خاصا بالدماغ افراط في النكرة ودوام الوسواس ونظرة دائم الى الشيء الواحد والى
 الارض ويدل عليه لون الرأس والوجه والعين وسواد شعر الرأس وكثافته وتقدم سهر وفكر
 وتعرض للشمس وما أشبهه وامراض دماغية هتقت وان لا تكون العلامات التي تذكرها
 للاعضاء الاخرى المشاركة للدماغ خاصة وان لا يظهر التمع اذا عولج ذلك العضو ونى وان
 تكون الاعراض عظيمة جدا وأما الكائن بمشركة البدن كله نسواد البدن وهلاسه واحتباس
 ما كان يستفرغ من الطعام والمعدة وما كان يستفرغ بالادرار ومن المقعدة أو من العامة
 وكثرة شعر البدن وشدة سواده وتقدم استعمال الأغذية رديشة سوداوية بمعارفته في الكتاب
 الثاني والامراض المعقبة للما الخوليا هي مثل الحميات المزمنة والمختلطة وعلامة ما كان من
 الطعام كثرة الشهوة لان سباب السوداء الى المعدة تمنع قلة الهضم لبرد المزاج وكثرة القراقر
 ذات اليسار وانتفاخ البطن وذلك مما لا يفارقهم وشبق شديد للنفخة وربما كان معه حى
 ربيع وربما كانت العالمة لينة وربما أوجب للذع السوداء لما وما كان من المعدة

فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب أمراض المعدة وزيادة الهمة مع التهمة والامتلاء وفي وقت الهضم وكثيرا ما قد يهيج به عند لا كل الى ان يستقر أو جاع ثم يسكن عند الاستقرار فان كان حار دل عليه الالتئاب في المراق وفي المراء وعطش وأكثر من به المتغلبا فانه مطحول وعلامة المراق في فصل في المراق واجتذاب الى فوق وتهوع لازم وخشب نفس وفلسه هضم وجشامه ضو بزاق وطب وقرقرة وخروج ديج وتغلب وأن يجسد وجهه في المعدة أو وجهه عاين الكتفين وخصوصا به هذا العام الى أن يستقر بالتمام وربما قذف اليغم المراءى وربما قذف الحامض المضر وعرض له هذه الاعراض مع تناول الطعام بل بعده بساعات فيكون بران بلغمه مراءيا ويختبج المعدة الهضم ويزيد بنقصانه وربما تقدمه ورم في المراق أو كان معه ويجدد اخذ لاجل في المراق في أوقات وتزداد العلة مع التهمة وسرعة الهضم (وتقول) ان السوداء القاعل للماتخول ما ان كان دمويا كان مع فرح وضحك ولم يلزم عليه الغم الشديد وان كان من بلغم كان مع كل وقلة حركة وسكون وان كان من صفراء كان مع اضطراب وادق جنون وكان مثل ما نيا وان كان سودا صرقا كان الفكريه كثيرا والهادية أقل الا أن يجرى فيضبر ويحقد حقد الينسي (المعالجات) يجب ان ياد به لاجل قبل أن يستحكم فانه يهل في الابتداء مع عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويحس في الموضع المعتمد ويرطب هو امسكنه ويطب بفرش الياحين فيه وبالجلد يجب ان يشمم دائما الروائح الطيبة والادهان العاوية ويناول الاغذية الفاضلة الكيوس المرطبة جدا ويدير في نفسه يبدنه بالاغذية الموافقة والجسام قبل الغذاء ويصب على رأسه ماء فاتريس بشديد الحرارة واذ اخرج من الحمام ويه قليل عطش فلا بأس ان يسقي قلبيل ماء ويستعمل الملق المختصب المذكور في باب حفظ الصحة واعتن بترطيبه فوق اعتناك بتسخيته ما أمكن ولجنوب الجاع والتعرق الشديد ويجتنب الباقلاء والتسديد والعدس والكرونب والشراب الغليظ والحديث وكل ملح ومالح وحريف وكل شديدا الحار حتى بل يجب أن يتناول الدسم والحلو واذ أراد تنويعهم فليكن أن تنقل رؤسهم بماء الخشخاش والبابونج والاقحوان فان النوم من أوفق علاجهم ويتداول بما يقصده من الصلاح ما يورثه الخشخاش من المضرة فاما ان كان الماتخول ما من سوء مزاج مقروط برديس فينبغي ان يشتغل بتسجين القلب وبالمفرحات وأدوية المسك والرياق والمثرو ديطوس وما أشبه ذلك ويعالج الرأس بماء وذك في باب العونة والقوى منه يعرض عقب مرض آخر حار فيسهل علاجه حتى انه يزول بالتهليلات وأما ان كان من مادة سوداوية متكنة في الدماغ فذلك علاجه ثلاثة أشياء أولها استقرار المادة وربما كان بالحرقن وبالقوى الامن كانت معدة ضعيفة فلا تشبه في هذه العلة البنية حتى ولا في المراق أيضا والشا ان يستعمل مع الاستقراغ الترتيب دائما بالنطولات والادهان الحارة ويجعل فيها من الادوية مثل البابونج والشب واكليل الملك واصل السوسن للابغظ الخلط لتطيل ساذج لتلين فيه ولا يغلي بماء يربط ولا تحملي فيه وان كان السوداء يسهل من الحرارة فليكن أن تزيد الشج وورق الغار والقرننج مع الترتيب ولاتبال يستعمل الاغذية المولدة للدم الممودة مثل السمك الرضاض واللحوم الخفيفة

المذكورة في الاوقات بالشرب الايض المزوج دون العشق القوي والثالث ان تستعمل
 تقوية القلب ان أحسن مزاج بارد بما المقرحات الحارة وان أحسن مزاج يميل الى الحرارة
 في المقرحات المعتدلة وان كانت الحرارة شديدة جدا تستعمل المقرحات الباردة الغير المقرطة
 البردو يتعرف ذلك من النبض وتشرع في تفصيل هذا التدبير فنقول أما الاستقراغ فان
 رأيت ان المعروف بمثلثة كلف كان وان السوداء دموى فاقصد من الاكل بل يجب على كل حال
 ان تبدي بالقصد الان تخاف ضعفا شديدا وتعلم ان المواد قليلة وهي في الدماغ فقط وان
 اليبس مستعمل على المزاج ثم ان فصلت ووجدت دما رقيقا لا تحبس الدم لذلك فانه كثيرا
 ما يتقدم فيه الرقيق ولذلك يجب ان يوسع القصد لئلا يتروق الرقيق ويحبس الغليظ فيزيد
 شرا وانظر الى الجائنين من الرأس انقل فاقصد بالمالقي الذي يليه وربما احتجت ان تقصد
 من الباسطين اذا وجدت العلامة عامة وقيل فصدع رقيق الجبهة تحركا أكثر ثم ان وجدت الخلط
 سودا وبالحقيقة والى البرد فاستقرغ بالحبوب المتخذة من الاقيميون والبر والخرق وبأدنى
 بالانضاج ثم استقرغ في أول الامر بادية خفيفة يقع فيه الاقيميون وشحم الحنظل وسقمونيا
 يسير ثم بطيخ الاقيميون والغاريقون ثم ان لم ينفع استعملت الايارجات البكار ثم ان احتجت
 بعد ذلك الى استقراغ استعملت الخربق مع خوف وحذر وحجر اللازورد والجرارمني
 والحب المتخذة مما بلا خوف ولا حذر وكثيرا ما ينفعهم استعمال هذه الادوية المذكورة
 في ماء الجبن على المدامة وتقبل المبلغ من الدواء فان لم ينفع عاودت من رأس ويكون في كل
 اسبوع يستقرغ مرة يجب ان يوسط وتستعمل فيما بين ذلك الاطر بفصل الاقيميون
 وقد جرب سقمونيا الاطر بفصل الاقيميون على هذه الصفة وهوان يؤخذ من الاطر بفصل ثلاثة
 دراهم ومن الاقيميون درهم ومن الايارج نصف درهم وفي كل شهر يستقرغ بالقوى من
 الايارجات البكار والحبوب البكار الى ان تجد الهلة قد زالت وتستعمل أيضا التي مخصوصا
 ان رأيت في المعدة شيئا يزيد في العلة ولم تكن المعدة بشديدة الضعف ويجب ايضا ان يكون
 التي بمياه قد طبخ فيها قودنج وكركة ووزر والفجل ويتناول عصارة فجل غرز فيه الخربق وترك
 اياما حتى يبرد فيه قوته مع سكبيين أو يتناول هذا الفجل نفسه منقعا في السكبيين وليكن
 مقدار السكبيين ثلاثة أساتير ومقدار عصارة استاروزين بذلك ونقصه بقدر القوة وأما ان
 خفت ضعف القوة فاجتنب الخربق واذا بقيت فاقصد القلب بما ذكرناه مرارا وهذا
 الاطر بفصل الاقيميون يجرب النفع في هذا الباب واذا أزممت الهلة استعملت التي بالخربق
 واستعملت المضروغات والغرغرات المعروفة واستعملت الشمومات الطيبة والماء والاعنبر
 والا فاقويه والعود فان كانت المادة الى المرار الصفراوى فاستقرغ بطيخ الاقيميون وحب
 الاصطحيقون المعتدل وبما تستقرغ الهل فراه المحرق وما يقال في بابه وزد في الترطيب وقلل
 من التسخين على انه لا بد لك من البابونج وما هو في قوته اذا استعملت التطولات ولا سبيل
 لك الى استعمال المبردات الصرفة على الرأس وقد جدد بعض القدماء في مثل هذه الموضع ان
 يأخذ من الصبر كل يوم شيئا قليلا أو ينزع كل يوم ماء طبخ فيه أسنتين ثلاث أوق أو عشرة قرايطا
 من عصارة الاقنين مد وفاقى الما وقد جدد ان ينزع كل ليلة خلاصة ساجل العنصل

وأما أنا فإخاف غائلة الخلل في هذه العلة إلا أن يكون على ثقة أن المادة متولدة عن صفراء
مترقة وانما حارة فيكون الخلل انتفع الاشياء وخصوصا العنصل والسكبين المتفضل
العنصل وكذلك الخلل الذي جعل فيه جعدة أو زراوذا وقد يقع الخلل أيضا إذا كان المرض
بشاركة الخلل والمادة فيه ويجب أن تطيب مشهه من التراكيب المعقدة التي يقع فيها
كافور ووسك مع دهن بنفشج كثير غاب برائحته يوسه الكافور والمسك وسائر الروائح
الباردة الطيبة خصوصا النياوفر وأمان كان سبب المالتضوليا ورمق المعدة والاحشاء
أو من اجابا رافيم الحرقا تداركت ذلك وبردت الرأس ورطبته وقويته لتلا يقبل ما ينادى اليه
من غيره وان كان السبب في المراق ووجدت ريا حارة راقرفان كان في المراق ورم حار عالته
وحلته بما يجب بما يقال في باب الاورام وقويت الرأس وعرقته في ادهان قوية ومرطبات
واستعملت المحاجم بشرط ليستفرغ الدم ولا تسخن في مثل هذه الحال السكبيل عليك أن
تبرده اذا وجدته حار محرقا للدم بمرارته وقو الطحال وضع على المراق المحاجم ودواء الخردل
ونحوه وذلك لتلا يرسل الطحال المادة الى الدماغ وان كان المراق بارد المزاج نالقه ولم يكن ثم
ورم ولا لهيب سقيته ما طيبج الافستين وعصارته على ما ذكر وتظل معدته بالانطولات الحارة
المذكورة وتضدها بتلك الضمادات واستعمل فيها زر التفنجيكشت وزر السذاب وأصل
السوسن وشجرة مرهم وتمسك الاضمة عليها ممتدة طويلا ثم اذا زرعتم اوضت على الموضع قلنا
مغموسا في ماء حار او صوفان مشوا واسفجه وينفع استعمال ضماد الخردل على ما بين
الكنتين وضمادات ذروروتيس أيضا المذكورة في القرا باذين فينبغي ان يستعمل عليه
المحاجم بغير شرط الا ان يكون هناك ورم أو وجع فيمنع ذلك وكثيرا ما ينتفع أصحاب المالتضوليا
المراق بالاشياء المبردة من حيث أن تكون مرطبة مضادة ليس السوداء ولا انها تكون مانعة
من تولد الرشح والجار الذين يؤذيان تصدهما الى الرأس وان كان الانتفاع بالبارد ليس
انتفاعا خفيا فاطع للمرض ولكن البارد اذا كان رطبا لم يتولد منه السوداء وانحصت
مادته ولم يجف أيضا المادة الحاصلة وربما استولى عليها الطبيعة فيصلحها (واعلم) ان
التدبير الغليظ المولد للبانم ربما قاوم السوداء والتدبير اللطيف لما يفعل من الاحتراق
بسهولة وما أعانته ولا يفرط انتفاع بعضهم بغيره يستقرغه قذفا أو برازا فان ذلك ليس لان
استقراغ البانم يتقعه بل لان الكثرة وانضاط الاخلاط بعضها يعرض يزول عنهم وأما التافع
بالذات فاستقراغ السوداء وقانون علاج المالتضوليا ان يسالغ في الترطيب ومع ذلك أن
لا يقصر في استقراغ السوداء وكلما فسد الطعام في بطون أصحاب المالتضوليا فاجلهم على
قذقه وخصوصا حين يحسبون بجمه وضقة في القم فيجب ان تقيهم لهالما حينئذ ويعرم عليهم
أن يأكلوا عليه طعاما آخر ويستعمل الجوارشونات المقوية لقم المعدة ولا يحدروا ادخال
طعام على طعام قد فسد ويجب أن يشغل صاحب المالتضوليا بشئ كيف كان وأن يهضمه
من يحشمه ومن ينطيه والشرب المعتدل للشراب الابيض الممزوج قليلا ويشغل
أيضا السماع والطربان ولا اضرم من الفراغ والخلوة وكثيرا ما يفتنون بعوارض تقع لهم
أو يخافون أمر فيشتغلون به عن الفكرة ويقاؤون فان نفس امراضهم عن الفكرة علاج

لهم أصيل فإن كان السبب درورا احتبس من مامت ومقعدة أو غير ذلك فأدرا فإن حدث
سقوط الشهوة فالعلة رديئة والحقاقه ستول وإن عرضت في أبادتهم فروح دل على موت
قريب ومن كانت السوداء في بطنه منهم متحركة فهو أقبل للعلاج بمن لم تكن سوداؤه كذلك
والذي تكون فيه السوداء متحركة فهو الذي يظهر سوداؤه في التي موفى البراز والبول وفي لون
الجلد واليهق والكلف والقروح والحرب والدوالي وداء القيل والسيلان من المقعدة ونحو
ذلك فإن ذلك كما يدل على أنه قاتل للتمييز عن الدم وإذا ظهر بهم شئ من هذا فهو علامة خبيثة
وإذا عرض لبعضهم تشنج بعد الإسهال والاستقرار غفلة منهم أو في هذا من غيرهم ليسهم
فيجب أن يتعدوا في ما فاترو يطعمون خبزا منقوعا في جلاب وقليل شراب وبسقة واما
ممنزوا غير ينومون ويحسون بعده ثم يغذون كما يحضرون

• (فصل في القلوب) • هو نوع من الماثل ليا أكثر ما يعرض في شهر شباط ويجعل الانسان
فرارا من الناس الاحياء بحاجورة الموتى والمقابر مع سوتة لمن يقاتسه ويكون بروز
صاحبه بلا واختلافه وتواريه ثم ارا كل ذلك حبا للخلوة وبعد اعن الناس ومع ذلك فلا يمكن
فيه وضع واحد اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويغشى شيئا مختلفا لا يدري اين يتوجه
مع حذر من الناس وربما لم يحذر بعضهم غفلة منه وقلة نظمان لم يري ويشاهد مع ذلك
فانه يكون على غاية السكون والعبوس والنأسف والتحنن اصفر اللون جاف اللسان عطشان
وعلى ساقه قروح لا تتمدل وسبها فساد ماذنه السوداء وبه وكثرة رجله وتزل المواد اليها
ولانها في كل وقت يمتد به الزرجه لشي أو يعضه كالب فيكون ذلك سببا لكثرة انصباب
المواد الى ساقه فيكون فيها القروح والبقاؤها على حالها وحال اسبابها لا تتمدل ويكون
يا من البصر لا يمدح بصره ويكون بصره ضيقا وغائرا كل ذلك ليس مزاج عينه وانما هي
هذا فطر بالهوب صاحبها بالانظام له ولاجل شبهة المختلف فلا يعلم وجهه وكما يهرب من
شخص يظهر لفاة لفة تخفها موهرة وروصاوب رايه يأخذ في وجهه فليق شخصا آخر فيهرب من
الرأس الى جهة أخرى والقولب دوية تكون على وجه الماء تصير له عليه وكان مختلفا
بالانظام وكل ساعة تفوص وتهرب ثم تظهر وقيل دوية أخرى لا تستريح وقيل الذي كرم
السعال وقيل الذئب الامعط والاشبه ما وضعنا القولان الاولان وسبب هذه الة السوداء
والصفراء المحترقة (المبالغات) علاجها علاج الماثل ليا بعينه اذا كان من صفراء أو سوداء
مختلفة ويجب ان تسالغ في فصدته حتى يخرج منه دم كثير ويقارب الفضي ويدبر بالاغذية
المجودة والحماضات الرطبة ويسقي ماء الجبن ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يمتزج بياوج أركاغانيس
ثم يمتزج في تنويمه ثم يقوى قلبه بعد الاستقرار غفلة يما يجري مجرا ومع ذلك يربط جدا
ويغسل بالمزومان لئلا يجتمع نسخين تلك الادوية التي لا بد منها مع مركبات رياضية بل يحتاج
ان يرضى قلبه بما يقويه ويرطاب بدنه وينوم ليعتدل مزاجه وتقام علاجه التتويج الكثير
وان يسقي الاقعيون أحبا نالتهم طبيعته ويضطر فكره وذا لم ينفع فيه الدواء والعلاج أدب
رأى جمع ونزير بداسه ووجهه وكوى يانوخه فانه يشفى فان عاد أعيد
• (فصل في العشق) • هذا مرض وسواسي شبه بالماثل ليا يكون الا انه ان قد جلبيه

الى نفسه بتسليط فكره على استمدان بعض الصور والشعائل التي له ثم اعانته على ذلك شموته
اولم تمن وعلامته غور العين ويسها وعدم الدمع الا عند البكاء وحركة متصلة للعين فضاكنة
كانه ينظر الى شيء لذيذا ويسمع خبرا سارا او يمزج ويكون نفسه كثيرا لافطاع والاستعداد
فيكون كثيرا الصعدا ويغير حاله الى فرح وضحك او الى غم وبكاء عند سماع الغزل ولا سيما
عند ذكر الهجر والنوى وتكون جميع أعضائه ذابته خلا العين قائم لتكون مع غور مقلتها
كبيرة الجفن بحيث اسهره وترفره المنجبر الى رأسه ولا يكون لشماته نظام ويكون بفضه بضاً
مختلفا بلا نظام البتة كبعض أصحاب الهموم ويتغير بفضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة
وعند لقاءه بفتنة ويمكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه من هو اذا لم يترف به فان معرفة
معشوقه احد سبيل علاجه والخليلة في ذلك ان يذكر اسماء كثيرة تعاد امر او او يكون اليد
على بفضه فاذا اختلف بذلك اختلافا عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاود وجرى ذلك مرارا
عات انه اسم المعشوق ثم يذكر كذلك السكك والساكن والحرف والاه سناعات والاسب
والبلدان وتضيف كلامها الى اسم المعشوق ويحفظ التبع حتى اذا كان يتغير عند ذكر شيء
واحد مراراً رجعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والخليلة والحرفة وعرقه فانها جربنا
هذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان لم يجد علاجاً للتدبير الجمع بينهما على
وجه يحل الدين والشريعة فعملت وقد رأينا من عاودته السلامة والدوة وعاد الى الحلة وكان قد بلغ
الذيول وجاوزه فاقامى الامراض الاصبغة المزمنة والحيات الطويلة بسبب ضعف القوة
لشد العشق لما أحس بوصول من معشوقه بعد مدة طيلة معاودة في أقصر مدة فضيفنا به الحب
واستدلنا على طاعة الطبيعة للاوهام النفسانية (المعالجات) تتأمل هل ادت - انه الى احتراق
خلافها للعلامات التي تعرفها فتستقرغ ثم تشتغل بتطهيرهم وتنويعهم وتقديرهم بالمحورات وتجهيزهم
على شرط الترطيب المعلوم وبقايعهم في خصوصات واشغال ومنازعات وبالجملة أمور شاعلة
فان ذلك رعا أناسهم ما أدفعهم أو يمتثل في تعذيبهم غير المعشوق بمن تحله الشريعة ثم يقطع
فكرهم عن الثاني قبل ان تستحكم وبعد ان يتناسوا الاول وان كان العاشق من العقلاء فان
النسيجة والعظة له والاستهزاء به وتضيغه والتصور له انه ما به انما هو وسوسة وضرب من
الجنون مما يقع فعفا فان الكلام ناجع في مثل هذا الباب وأيضا تسليط الهجاء عليه ليغض
المعشوق اليه ويدكر منه احوالاً قد تروى به كين له منه أمور انفرامته او يحكي له منه
الحقاك الكثير فان هذا مما يسكن كثيرا وان كان قد يغري آخرين وبما يقع في ذلك ان قفاكي
هو لا الهجاء صورة المعشوق بتشبعات قيصة ويمثل أعضاء وجهه بما كيان مبقضة ويذكر
ذلك ويسهر فيه فان هذا عملهن وهن أذق فيه من الرجال الاغنيين فان الغنيين لهم أيضا
فيه صنعة لا تقصر عن صنعة الهجاء وكذلك يمكن ان يجهل من أن يقتل هوى العاشق
الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يقطع من صنيعهن قبل تمكن الهوى الثاني ومن الشواغل
المذكورة اشتراء الجوارى والاكتثار من مجامعهن والاستعداد منهن والطرب معهن
ومن الناس من يسليه اما الطرب والسجاع ومنهم من يزيد ذلك في غرامه ويمكن ان يتصرف
ذلك وأما الصلوات أنواع اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك تنوع القوم

العظيمة وكما هو معلوم بما احتيج ان يدبر هؤلاء تدبير اصحاب المالك والموالي والمنايا والقطرب وان يستقرغوا بالاياديات الكارويرطوبوا بما ذكر من المرطبات وذلك اذا انتقلوا بشعائهم وصحة ابدانهم الى مضاهاة اولئك وعليك ان تشتغل بترطيب ابدانهم

• (المقالة الخامسة في امراض دماغية آفات في افعال الحركة الارادية قوية) •

• (تصل في الدور) • الدور هو ان يضل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه ويدنه يدور فلا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكرر الاصوات ويعرض لمن تلقا نفسه ومثله ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يملك ان يثبت قائما وقاعدا وان يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح الذي بطون دماغه وفي اوردته وشرايينه من تلقا نفسه ما يعرض له عند ما يدور ورا نامتصلا والفرق بين الصرع والدوران الدور قد يثبت مدة والصرع يكون بفترة ويسقط صاحبه ساكنا وفاقا وأما السدر فهو ان يكون الانسان اذا قام اظلمت عينه وتبها للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا الدور قد يقع بالانسان بسبب انه دار على نفسه فدارت البخارات والارواح فيه كما يدور الفخجان المشغل على ما مده ويسكن فيبقى ما فيه داما مرادة واذا دار الروح تحصيل للانسان ان الاشياء تدور لانه سواء اختلفت نسبة اجزاء الروح الى اجزاء العالم المحيط به من جهة الروح او اختلف ذلك من جهة العالم اذا كان الاحساس بها وهي دائرة يكون بحسب المقابلة فاذا تحركت الحواس استبدل المتقابلات كما اذا تحركت المحسوس وقد يكون هذا الدور ان النظر ايضا الى الاشياء التي تدور حتى ترسخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس ولهذا قيل ان الافاعيل الحسية كلها متعلقة بالآلات حسنة منقولة اولها واولها الروح الحواس وتبقى فيه عن كل محسوس شئ بعد مزارعته اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس انما يفصل في الآلة الحساسة هيئة هي مثاله ثم تثبت تلك الهيئة وتظل بمقدار قبول الآلة وقوة المحسوس وشرح هذا في العلم الطبيعي وكما كان البدن اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد كما في المرضى فانه قد يبلغ المرض في ذلك بلغا بعيدا حتى انه لا يدركه بادي حركة منهم لانهم يحتاجون في الحركة الى تكلف فليس يقدرون به من الحركة اضعفهم فيعرض لروحهم اذى وانفعال وترزع وقد يكون الدور اما من اسباب بدنية حاضرة في جوهر الدماغ حادثة فيه من بخارات حائلة في العروق التي فيه وفي العصب واما من اخلاط محنة فيه من كل جنس فيمتزج بادي حركة او حرارة فاذا تحركت تلك الا بخسرة حركت بحسب كتم الروح النفساني الذي انما ينضج ويتهوم في تلك العروق ثم يستقر في جوهر الدماغ ثم يتفرق في العصب الى البدن واما سبب كثرة بخارات قد احدثت فيه من مصادره اليه من مواضع اخرى ثم مستقرة فيه باقية عن مرض جاذمة قدم او مرض بارد فتكون بياضا فجحة تضر كمال القوة المنضجة والمهله وقد يكون للحركة بخانات في الدماغ ولكن لسوء مزاج مختلف بفترة يلزم منه هيجان حركة مضطربة في الروح للحركة جرماني يخالطه من بخارات وغيرة كما يمرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من الماء والنار اذا اجتمعوا وقد يكون من محور للروح من خارج مثل ضارب للرأس أو كاسر للعنف حتى يضغط الدماغ والروح الساكن فيتبعه حركات مختلفة دائمة قوية كما يحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او وقوع

ضرب خفيف على متنه فيستدير موجه ووقوع مثل ذلك في الهواء والجسم الهوائي أولى
 لكنه لا يحس وقد يكون من بخارات متصاعدة إلى الدماغ حال تصاعدها وان لم تكن متولدة في
 جوهره ولا محتمة فيه قديما فإذا تصاعدت حركت ويكون تصاعدها إليه أمانا في منافذ العصب
 فيكون من المعدة والمرارة توسط المعدة والثانة والرحم والحجاب إذا أصابها عارض أو
 تحركت الاخلاط التي فيها أكثر ذلك من المعدة وبعدة من الرحم القابلة للفصول وأمانا في
 الاوردة والشرايين أما الفائرة وأما ظاهرة مادة البخار قد تكون صفراء وقد تكون بلغما
 والدوار يلغمى عليه بصرع وكثيرا ما تكون المشاركة المصدرة والمديرة لاجل مادة تصل بل
 لاجل تأذي كيفية اتصال الدماغ بتورث الدم والدوار مثل الذي يعرض عند الخوى والجوع
 لبعض الناس وخصوصا لمن لا يحتمل الجوع لأن ثم المعدة منه يتأذى فيشاركه الدماغ وقد
 يكون الدوار والسدد على طريق البصران والدوار المتواتر خصوصا في الشيخ شديدا يمكنه
 وكذلك الدوار الحادث غيب خذ ولازم اهضوق ويحل الدوار صداع عارض وقد يحل الصداع
 دوار عارض (علامات اصنافه) أما السكائن من دوران الانسان على نفسه او من نظره إلى
 الاشياء الدائرة والمستقيمة أو المرتدة فعلامته بنفسه وكذلك ما كان عن ضربية أو سقطة وأما
 الذي يكون لاحتقان بخارات قديمة في الدماغ او متولدة في نفس الدماغ فتكون الهلة دائمة
 غير تامة مرض في بعض الاعضاء ولاهاجمة مع الامتلاء كتمع الخوى ويكون قلة دمه
 او جاع الرأس والدوى والطين والنفث في الرأس ويجسد ظلمة بصره ثابتة ويجسد الحواس
 تة صيراحتي في الذوق والشم ويحس في الشرايات المتقدمة ضربا شديدا ويصيب ثقلا في الشم
 فان كان الخلعا الذي في الدماغ أو في غيره الذي منه تخرج البخارات بانفسها كان ثقل
 وجبين وكثرة نوم وعسر حركة وعلامات البلغم المذكورة في القانون وان كان صفرا كان سهر
 والتهاب يحس بلا كثير ثقل وخيال صفر ذهبي وان كان ما كانت العروق منتخضة والوجه
 والرأس والعين سودا راحرة كان ثقل واعيان نوم وضربان وان كان عن سودا كان ثقل يندر
 وسهر وتقبل شعروصفافح سودودخان وفكر فاسد وسائر العلامات المذكورة وأما ان كان
 سببها من المعدة كان مع بطلان من الشهوة أو آفة فيها وفساد في الهضم وخفقان وقصور من
 النفس وتقليل من المعدة وميل من الاذى إلى مقدم الرأس ووسطه ولا يهدأ يتأذى إلى
 مؤخره واختلاف حال الوجع فتارة يسكن وتارة يزيد بحسب الامتلاء والخوى ويكون لحي
 قد سالت ويجسد أيضا وجعا في المعدة وتفقنا في الاحاين ويكون طريق مشاركتها العصب ويجسد
 قبله وعند اشتداده في آخره وجعا خلف اليافوخ عند منبت الزوج السادس وفي نواحي القفا
 وان كان من الرحم تقدمه اختناق الرحم واحتباس المني والطمث او اورام فيه وكذلك
 ان كان من المثانة وان كان المبدأ من الاعضاء كلها او من قبوع الغذاء وهو الكبد او يذوب
 الروح وهو القلب كان نفوذ في العروق والشرايين الثانية منها ما الذي خلف الاذن
 او التي في القفا وصلامة ذلك ان يكون مع ضربان شديد ونور من العروق التي في الرقبة وان
 لا يجرد وجهه بقر في الرقبة واعصابها ولا في سائر العصب واذا رأيت الشرايين الخارجة متددة
 عند القفا وكان اذا منعت النبض يسدلت او بالباطل الاجسمى او بالاسر او طليت عليه

القوايض المذكورة قل فإن علمت ان المسالك فيها والافني الاخر ولذا جرب في الاخر فان لم يجد فهي في الغائرة وأما الذي يكون عن سوء مزاج مختلف فيعرف بحقيقة الدماغ وعدم الاسباب المذكورة ووقوع برد أو حره عافص من خارج أو من المتناولات المبردة والمضنة دفعة فيتبعه الدور أو صاحب السد ولا ينفع الشراب انتفاعه بنسب الماوع لم ان السدور والدوار اذا طال فالعلة باذرة وعلازمة البصر في ظاهرة (المعالجات) أما الكائن بسبب دوران الانسان على نفسه ونظيره الى الدورات او نظيره من مكان عال فيعالج بالسكون والقرار والنوم ان لم يسكن سريعا ويتناول القوايض الحارة ويكسر لقهاقيم او يتناولها وأما الكائن عن دم واختلاط محقة في البدن فيعالج بالقصد من القيح والشم من العرق الساكن الذي خلف الاذن فانه افضل علاج لجميع اصناف الدوار المادي وريعا كوي كوا خاصة فيما كان سببه صعود البخر من البدن في أي الطريق صعدت وتنفع الحمامة على النقرة وعلى الرأس أيضا وان كان مع الدم اختلاط مختلفة او كان سببه الاختلاط دون الدم فليبادر بالاستفراغ بحسب الايارج وفتح الصبران كانت الاختلاط حارة او طيبج الهليج او طيبج الافيون وحسب الاصطحيقون ان كانت مختلفة وبعد الاستفراغ يستعمل حقة بماء القنطريون والحنظل ثم يحكم على الرأس والنقرة ثم يقبل على الفرغات والعطوسات والشمومات التي فيها مسك وجند بادستقوشونيزومز وجوش واذا حاجت النوبة فليستعن بذلك للاسفل وان كان السبب في ذلك من المعدة واختلاط فيها فليستعمل التي بمطبخ فيه شبت وجمل وجعل فيه عمل وملح وسائر المقيضات المعندلة ثم يستفرغ بالقوطايات كانت القوة قوية او حبب الايارج وفتح الصبران كانت القوة دون القوة واذا علم ان الاختلاط مرة سادجة فطبخ الهليج مع الشاهرخ وبعد ذلك بالذلائل المذكورة في هذا الباب وفي باب المعدة وان كان السبب في عضوا آخر عالجت كلاهما وجب وقوت الرأس في ابتدائه يدهن الورد مع قليل دهن بابونج وبعد الاستحمام يدهن البابونج المفرد واذا علم ان الماد في الرأس وحدها احتجم على الرأس والنقرة وفصل العرق الذي خلف الاذن واستعمل الشيارات والفرغات والتعاولات والشمومات والعطوسات والسعوطات المذكورة وما شابهها بحسب المواد على ما علمت في القانون وان رأى ان السبب سوء مزاج مختلف فيجب ان تعرف سببه وعلاجه بما علم وقعالج بالذليل تنوي من اطباء عياوان كان السبب ضربة او سعة عالجتا أولا بما قيل في باب فان برات وبق الدوار عالجت الدوار بما بين ويجب ان يجتنب صاحب الدوار النظر الى كل شيء دائر بالمجمل ويجتنب الاشراف من المغارات ومن القليل والاسكالم والسعوط العالية وأما السدور والدوار الكائن بسبب خوى المعدة فيسكنه تناول لقم

مخموسة في رب القواكه القابضة ومياهها وخصوصا الحصرم

(فصل في اللوى) • ويعرض للبدن من جهة قوا الامتلاخوخة في العضل والعروق حاله كالاعياء تهدله العروق ويكثر التناوب والتطلي لكثرة الريح والبخار ويهيم به الدم والحمى ويستدعى التلوى والتفقد واذا كثر بالانسان ذل السدور

الميلان والابح خاصة في ازالته اذا ضعف واستف وشرب واهله بما يحل اريح المغلية وكذلك
الكزبرة بالسكرو والجاميون يشق وصاحبه بشد البد على العرق السباقي حتى يصيب الانسان
كالغشي واهله بما يريح من الروح المتصعد الى الدماغ بمحمله عنيفة مستولية على المواد
بالضليل وفيه خطر ويجب ان لا يحبس البد على العرق بقدر ما لا يطيق الانسان ان يملك معه
نفسه

• (فصل في الكابوس) • ويسمى الخائق وقد يسمى بالعريسة الجانوم والنميدلان الكابوس
مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيل لا يقع عليه ويعصره و يضيق نفسه
فيقطع صوته وحر كنهه ويكاد يخنق لانسداد المسام واذا تقضى عنه انتبه دفعة وهو مقدمة
لاخرى الملل الثلاث اما الصرع واما السكنة واما المانيا وذلك اذا كان من مواد مزججة
ولم يكن من اسباب اخرى غير مادية ولكن سببه في الاكثر بخار مواد غليظة دموية او بلغمية
اوسوداوية ترتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المحالة للبصار ويحصل كل
خلط بالونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالقوانين المتقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الرأس
دفعة عند النوم فيعصره ويكفقه ويقتضه ويحصل منه تلك الخيالات بعينها ولا يكون ذلك الا
اضواء ايضا من الدماغ حرارته اوسوء مزاج به (المعالجات) علاجه القصد والاسهال بما يخرج
كل خلط وان كانت الاخلاط غليظة كثيرة ينفعهم هذا المسهل (ونسخته) يؤخذ من
الخربق مقدار درهم مع ثلث درهم سقمونيا وربع درهم ثمهم حفظل ودافقن انيسون ان
كانت القوة قوية والاحب الالزورد اوجب الاصطمعية ون الاقيموني والايارجبات الكبار
ايارج قضاء الحار وايارج روفس خاصة ثم يقوى الرأس بما نعلمه من القانون السكلي وما يقع
منه في حب القوا ينال الاتصال وان كان السبب فيه بردا يصيب الدماغ فيؤثر فيه هذا
الخيال فيجب ان يستعمل الادهان الحارة المحسنة القابضة والضمادات الحارة وغير ذلك
ويجب ان لا يطول الكلام فيه فقد تقدم مما يعنى

• (فصل في الصرع) • الصرع علة تمنع الاعضاء النفسية عن افعال الحس والحركة
والانتصاب منه غير نام وذلك لسدة تقع واكثره لتشنج كل يعرض من آفة تصيب البطن
المدم من الدماغ فحدث سدة غير كاملة فيمنع نفوذ قوة الحس والحركة فيه وفي الاعضاء نفوذا
تامامن غير انقطاع بالكلية ويمنع عن التحكمن من القيام ولا يمكن الانسان ان يبقى معه منتصب
القائمة لان كل تشنج كائنه فاما عن امتلاء واما عن يس واما عن قبحر بسبب مؤذ وكذلك
الصرع لكنه لا يكون عن اليوسة لان الصرع يكون دفعة والتشنج الياس لا يكون دفعة
ولان الدماغ لا يبلغ الامر من يسه ان يتشنج له او يعطب البدن قبله في أن سببه اما ببعض
الدماغ لا دفع شيء مؤذ هو اما بخار او اما كيفية لا ذعة او رطوبة رديشة الجوهر واما خلط يحدث
سدة غير كاملة في بطن الدماغ او اصول منابت العصب وقد يكون ذلك من الخلط الحار الحركة
موجبة تقع في الخلط او لقليلان من حرارة فرطة فيما يقع من السدة لا تنفذ قوة الحس والحركة
قوة الطبعي وبما لا تتم بقدرة شيء عفا رما ولا يعدم الاعضاء قوة الحس وقوة الحركة
بالقام والاربع غليظة تحبس في منافذ الروح على ما يراه الفيلسوف الا كبرارسطا ليس

ويراه احد اسباب الصرع وإذا كان هنالك خلط ساد فان الدماغ مع ذلك أيضا ينقبض
لدفع المؤذى مثل ما يعرض للمعدة من الذواق والتوقع ومثل ما يعرض من الاختلاج
اذ كان التقبض والانصرار صلا في دفع الاعضاء ما تدفعه واذ انقبض الدماغ اختلفت
حركاته وتبعه تقبض العصب في الوجه وغيره واختلف حركاته وأما الافاقة فاما ان تقع
لان دفاع الخلط او لتصلل الرمح او لان دفاع المؤذى وأما التشنج النازل الى الاعضاء الذي يعجب
الصرع فسيببه ان المادة التي تغشى الدماغ أو الأذى الذي يلحقه يلحق العصب أيضا فتكون
حاله ساحلة وذلك لعل ثلاث اتباعها الجوهر الدماغ وتأتيها بما يتأذى به وامتلأ وهما من الخلط
المندفع اليه في مباديها البرد اعرضها ينقص طواها وانما كان الصرع يجري مجرى التشنج
ليس يجري الاسر خافه فيقل انقباضا من الدماغ ويقصمها ولا يفعل اسرعا وانما اساطلان
الدماغ بما اول في ذلك دفع شئ عن نفسه والدفع انما يتأذى بالانقباض والانصرار وكل تشنج
مادى فانه ينتفع بالحصى والصرع تشنج مادى فهو ينتفع بالحصى والاورام اذا ظهرت به فربما
حلته ونقصت مادته وكثيرا ما ينتقل الماتصو الى الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الى
الماتصو ليا وقد ظن بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس عن مادة فان عن هذا ان
السبب فيه به بخار او كية تضر بالدماغ فيعمل فيه انقباض المذ كوز فلهو لمعنى وان عن
ان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فيعمل الصرع فذلك ما لا وجه له لان
تلك الكيفية اذا كانت قد تكيفت بالدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما لياها ولا يكون
مما يزول في الحال بل سبب الصرع هو ما يكون دفعة ويزول في الحال او يغلب فيقتل ومثل
ذلك لا يكون كية حاصلة في نفس الدماغ بل مادة وكية فتأذى اليه وتقطع وذلك من
عضو آخر لا محالة والذي يعرض في الصرع لاضطراب حركة النفس للاختناقه وذلك
الاضطراب لاضطراب التشنج ويعرض في السكنة للاختناق ولا سكره التنفس فكان
الصرع تشنج يخص أولا الدماغ والتشنج صرع يخص اول اعضاها وكان حركة العطاس حركة
صرع خفيف وكان الصرع عطاس كبير قوى الا ان اكثر دفع العطاس الى جهة المقدم
لقوة القوة وضعف المادة ودفع الصرع الى أى وجه كان امك وسهل ويجب ان يحصل مما
قبل ان الصرع اذا كان في الدماغ فقه فالسبب فيه مادة لا محالة فله رجا محتبسة في مجارى
الحس والحركة او غلا البطنين المقدمين بعض المله وهذه المادة ادم غالب وكثيرا ما بانغم واما
سودا واما صفرا وهو قليل جدا او عده في الغلة الدم الساذج واما الدم الذي يضرب مزاج
السودا واما البلم فقد يكثر كونه سببا لكان السبب الاكثر هو الرطوبة مجردة الى السودا
فان اغلب ما يعرض الصرع يغلب عن بلم وقد قال بقراط ان اكثر الغنم التي تصرع اذا شرح
عن ادمتها وجد فيها رطوبة رديشة مستنقة وكل سبب الصرع دملغى فانه يستند الى ضعف
الهضم فيه فلا يتجلى امان يكون في جوهر الدماغ ونحيته وهو اودا واما ان يكون في افشيته
وهو اخف والصرع السوداوى النوى اودا وان كان البلغى اكثر فان السوداوى اسد
لما قد اروح والمخصوص عند بعضهم باسم ام الصبيان قاتل جدا او اذا اتصلت نواب الصرع
قتل واما الصرع الذي يكون سببه في عضو آخر فذلك اما بان يرتفع منه الى الدماغ بخار

ورياح مؤذية بالكمية حتى يجمع منها على سبيل التصعيد ثم يتكاثف بعده مادة ذات قوام
ثقل بقوامها او بما يتكون منها من ریح واما ان يرتفع اليه بخار اوردیج مؤذلا للكمية بل
بالكمية اما بالاجاد واما بالاحراق واما بالسحبة ووردية الجوهر واما ان ترتفع اليه كيفية
ساذجة فقط واما ان يرتفع اليه ما يؤذي من الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه الى الدماغ
بخارات تصرع بكثرته فهو اما جميع البدن واما المعدة واما الطحال واما المراق ويقع ذلك
ايضا في سائر الاعضاء واما المؤذي بخار ردي الجوهر والكيفية فهو في جميع البدن ايضا
حتى اصبع الرجل واليد ويكون بسبب ذلك احتباس دم او خلط في منفذ قد عرضت له سدة
فتقطع عنه الحرارة العريضة فيموت فيه ويعفن ويستحيل الى كيفية رديثة وذا هت منه
على الادوار او الالات على الادوار مادة بخارية او كيفية سحبة او يكون وقع عليها بعض السحوم
فاثرت في العصب كما يؤثر لسع العقرب على العصب فتندفع سميته بواسطة العصب الى الدماغ
فيؤذي به فينقبض منه ويتشنج وتضطرب حركاته كما يصيب المادة عند تناوله ماله لنزع على الخلاء
مثل الفواق وعند كون دم المعدة قوى الحس والقوايق نوع من التشنج واذ اعرض للدماغ
من مثل هذا السبب تشنج وانقباض فانه حينئذ يتدهه انقباض جميع العصب وتشنجه وحي
جالينوس عن نفسه انه كان يصبية القوايق عند تناوله الفلاني ثم الشرب الشراب بعده اتاذي
فم المعدة بالحدة وقد شاهدنا فانيا من ذلك لغيره وقد حكي جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا
بعده ان كثيرا ما كان يحس المصروع بشي يرتفع من ايهام رجله لريح باردة واذ أخذ نحو دماغه
بأوصال الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان اذا ربط مائة برابا قوى قبل التوبة امتنع
ذلك او خف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امور ادهية وقد كوى بعضهم على ايهامه وبعضهم
على اصبع آخر كان الجنار من جهته فبرأ ومن هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الديدان
او حب القرع ونجرب من الصرع مر كب العنشي يكاد الاطباء يخبرونه من باب الصرع وهو
فيه وضرب منه ومن قبيله يسمى اختناق الرحم وهو ان المرأة اذا عرض لها ان احتبس طهرها
لا في وقتها فاحتقن او احتبس منها لترك الجماع استحال ذلك في رحمها الى كيفية سحبة وكان له
مر كات وتضخيرات اما بادولر واما لادولر فيعرض ان يرتفع بخارها الى القلب والدماغ
فتصرع المرأة وكذلك قد يتفق للرجل ان يجمع في اوية المؤ منه في كثير ويترأكم ويرد
ويستحيل الى كيفية سحبة فيصيبه مثل ذلك كذلك يتفق للمرأة صرع في الحمل فاذا وضعت
واستفرغت المادة الرديثة الطمينة زال ذلك وقد حكي لنا صرع يتبدى من القفار وصرع
يتبدى من الكتف وغير ذلك واما اي يكون من المعدة ومن المراق بسبب تخم قورث سدا
في العروق فلا تقبل الغذاء المحمود يتساقط الخلق او يبقى فيها الغذاء المهمود تحت السدد
فيفسد كثيرا ما يترأجح الى المعدة فاسد فيفسد الغذاء الجديده المحمود الكيموس وكثيرا
ما يعرض بسبب ذلك التي للطعام غير منضم وعلى كل حال كان الصرع بشركة او بغير شركة
فان مبدء الصرع القريب هو الدماغ او البطن المقدم منه والبطن الاخر هو علان اول آفة
بمدها تقع في حس البصر والسمع وفي حر كل عض الوجه والحنق وان كانت سائر الحواس
والاعضاء المصرة تشتركت في الآفة ولولا المشاركة في الآفة لسائر البطن لما طبل التهم

ولما تضرو في النفس والمصرع في أكثر الأمر يتقدمه التشنج ثم يكون من بعده المصراع وذلك لانه اذا استحكم التشنج كان المصراع فاذا اندفع السبب المؤذى أو تحلل الریح عادت الافعال الحسية والحركية وبما يظهر الخلط المتدفع معاينة في المخزوف والخلق وكثيرا ما يكون المصراع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الفاعلة له تكون رقيقة وتعمل بالامتلاء لا بالرداءة الشديدة والمصراع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوباتهم فربما يظهر بهم أول ما يولدون وقد يكون بعد التمرع فان أصيب في تدبيرهم زال والابق ويحب أن يجتهد أن يزال عنهم ذلك قبل الآيات وابتعد الصبيان من ذلك من يعرض له في ناحية رأسه قروح وأورام ويكون سائل المخزوف ولادماغ رطوبية في أصل الخلقة من حتمها ان تنبثق فترأى تنبثق في الرحم وربما ابنت بعد الولادة فان لم تنبثق لم يكن بدن ممرع وأكثر المصراع الذي يصيب الصبيان فانه قد يحجب علاجه ويزول بالبلوغ اذا لم يعنه سوء التدبير وترك العلاج والمصراع قد يصيب الشبان فان كثرت خمس وعشرين سنة اعلم في الدماغ وخاصة في جوهره كان لازما ولا ينفارق ويكون غاية فعل العلاج فيهم تخفيف من عاديته وابطأ بنواياه وقد قال بقراط ان المصراع يقي بهم الى ان يمرعوا وأما المناجيج فعلا يصيبهم المصراع السددي وقد يهين الاسباب لمحر كذا للمصراع اسباب من خارج مثل التغذي في المعام والمشرط والتخم ومثل التمرص الكثير للشمس مما يجذب من المواد الى الرأس وذلك لما يمنع من انتشار المواد في جهتي البدن فيصير كلها الى فوق والجماع الكثيرين اسبابه ومن اسبابه النسم والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة على الامتلاء كما تنصرف لها الاخلط الى تحلل غير تام وغلا التجاويف ومن اسبابه ما يصف انقلب من خوف او وقوع هذه وصحبة بغنة ومن اسبابه الصوم لصاحب المعدة الضعيفة وشرب الشراب المصرف أيضا ما يؤذى المعدة وهذه اسباب بعيدة توجب الاسباب القريبة ونحن نجعل هذه الاسباب بانامقروا وقيل ان المصراع اذا لبس مسلخ عنز كما سلخ بشرع في الماء سرع وكذلك اذا دخن بقرن الماء عزو المر والخاصا وكثيرا ما يفعل المصراع بجمعات يقاسم اصاحبه وخصوصا ما طال والرابع خاصة شدة طول له ولا تضاجه المادة السوداء حتى يفصل والنافض القوى فان النقص يزعم ما تلج بالدماغ من الفضول والعرق الذي يتبع النافض ينقصه وكان السكة تنصل الى فالج فكذلك كثير من المصراع ينصل الى فالج وقد زعم بعضهم ان البلغمي يصعب ارتعاش واصطراب لان الباطن يبلغ من كثافته أن يسد الجاري سد اتاما وأما السوداء في قد يسد اذا ما قعر من منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي يكثر منه الاضطراب في الجري ان يكون سببه الخلط الاقل مقدارا والاذل فذا في الجاري فجعل الامر بالعكس ولا شيء من القولين يعطو عن به قال رؤف اذا ظهر البرص بواحي الرأس من المصراع دل على التحلل مادة المصراع وعلى البرم كثيرا ما ينصل المصراع الى فالج والضوبا (المتجور للمصراع) يعرض المصراع للمرطوبين باستانهم كاصبيان والاطفال والمرطوبين بتدبيرهم كاصحاب التخيم والذين يسكنون بلاد اجنوبية الريح لانها تغلا الرأس وطوبية والمصراع للنساء والصبيان وكل من هو قليل الدم ضيق العروق أقل (العلامات) يقولون ان العلامات المشتركة لاكثر اصناف المصراعين صفرة الدم وخضرة العروق التي تحتها كثيرا

ما ية دمه تغير من البدن عن حراجه وثقل في الرأس خصوصا اذا غضب أو حدث به نفخ في البطن ويتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام رديثة ونسيان أو نزاع وخوف وجبن وحديث النفس وضيق الصدر وغضب وحدة وليس كل صنف منه يقبل العلاج والمؤذى عنه هو الذي يتقدمه هز شديد واضطراب كثير قوى ثم يتبعه سكون شديد مد يد وازدياد وضرب في التنفس فيدل على كثرة مادة وضعف قوة فاذا اودت ان تعلم ان العلة في الرأس أو في الاعضاء الاخرى فتأمل هل يجدد اثما ثقل في الرأس ودوار وظلة في العين وثقل في اللسان والحواس واضطراب اباتي حركاته وصفرة في الوجه فاذا وجدت ذلك مع اختلاط في العقل ونسيان دائم أو بلاء أو رعونة ولم يكن يقل ويتقص على الخلاع وربما يحدث من ليز الطبيعة وبالمستفرغات فاحكم ان العلة من الدماغ ومنه ثم ان لم يجد في الاعضاء العصبية وفي الطحال والكبد ولا في شئ من الاطراف والمفاصل آفة ولا أحس العليل بشئ يمد يده إلى رأسه ودماغه من موضع صم عندك ان الاتفاق في الدماغ وعلامة الصرع السهل ان تكون الاعراض أسلم وأن يكون صاحبه يشوب اليه العقل بسرعة فيجعل كما يشق وان تدرع اليه افاقته بالمطوسات والشمومات وعلما بمرئ التي مما يدخل في الحلق فاقبه أو لم يبق وعلامة الصعاب منه عسر النفس وطول الاضطراب ثم طول الخلود بعده وقلة افاقته بالتشيم والتعاطيم ودون هذا ما يطول فيه الاضطراب ولا يطول الخلود أو يطول فيه الخلود ويقل الاضطراب فعلا ما كان سببه من ربح غليظة تتولد فيه ان لا يجد معه وقريناته ثقل بل يجرى دوا وتعددا ولا يكون تشجعه شديدا وعلامة ما كان منه سببه البلغم فان يكون الريق حارازيدا غليظا كثيرا ويكبر في البول شئ كالزجاج الذائب ويكثر في البطن والنزاع والكسل والثقل والنسيان وقد يعرف من التي أيضا ومن لون الزيد ويضامن لون الدم وقد يتغير من السن والبلد والاسباب الماضية من الاغذية والتدابير وبما يدل عليه السكون والدعة ولون الوجه والاعين وسائر ما علمته في القانون فان كان الدم مع ذلك خافرا كان النسيان والبلادة وثقل لرأس والبدن والنسيان اكثر ويكون الصرع اندارته واضعافا وهذا النوع عردي جدا وأما السكاك عن البلغم المالح فيكون السببات فيه أقل وبرد الدماغ اخف والحركة اسلم وأما علامة ما كان سببه الورد ففي السوداء اما الشبيه بالدم الاسود واما الحريف المحترق واما الماء من الذي ثقل منه الارض ويكون طباع صاحبه ما تلالا في الاختلاط في ذهنه والى حلة الماء لولا ولا يصفو عقله عند الادواء ويستدل على السوداء ايضا من لون الوجه والاعين ومن جفاف الفم واللسان والتدابير المولدة للسوداء فان كان السوداء عكر دم طبيعي كان الصرع مع استرخاءه كلام ومع سكون ويصاحب صاحبه صاحب افكار الكسة هاديات كان السوداء من جفاس الصفراء المحترق وهو الحريف فان اختلاطه يكون جنونا ومع كثرة كلام وصباح ويكون صرعه مضطربا وخفيف الزوال وربما كان مع حمى ولا سيما اذا كان سودا ورقيقا وان كان من دم سوداء مدوى كان أحواله مع ضحك وأنت تقدر على ان تعرف جوهر السوداء من التي محل هو شبيه بقل الدم فهو سوداء طبيعي أو شبيه بقل الشبيه هو سوداء محترق أو خشن فهو عندهن يحشن الحلق ويدل على غاية برده ويسه أو

حاضر رقيق مع رغوته فهو يغلي على الارض أو غليظ لا رغوته له وأما علامة ما يكون سببه الدم
فانافقول أن الدم ان فعل الصرع بالغلبيان والحركة دون الكمية يظهر له كثيره فعل في اللون
والاوداج ولا حال كالاختناق في اوقات قبل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخاء
وكثرة ريق ومخاط كما يظهر من البلغم **و** يمكن مع حرارة وجرة في العين وبخار على الرأس
دموى فان فعل بالكمية كان مع العلامات درو في الاوداج وتقدم حال كالاختناق وعلامة
ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الاقل هو ان يكون التأذي والكرب عنه أشد
والتشنج معه أقر وادته أقصر ولو كن الحركات تكون فيه أشد اضطرابا ويدل عليه في
والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعينه وأما ما كان سببه من المعدة فعلامته
اختلاج في فم المعدة لا سيما عند تأخر الغذاء وورعدة وارهاش واهتز زعند الصرع وصباح
وخوصا في ابتداء الاخذ وذو يكون معه انطلاق وبراز درو وبول وامذاء وامناه وخفقان
ومداغ شدايد وخفة الصرع أو زواله بالعمال التي وأحوال تدل على فساد المعدة وزيادة
من الصرع ونقصان بسبب قاطع المعدة ونقصان او ربما يقتل هذا ابتوار الادوار في ذلك أن
يفعل الخلط الذي فيها بكثرته وكثرة بخاراته وهذا هو الخلط البلغمي في الاكثر وربما خاطه
غيره فعلامته أن يعرض الصرع في اوقات الامتلاء والتخمة ويخف عند الخواء وعند قوة
استطلاق الطبيعة بالطعام **و** يكون على ترادف من التخم فان كان مع ذلك خلط المادة
صفراوية وجد عطشا واهيبا ولذعا واحتراقا وان كان مع ذلك سوداء كثر شهوته في أكثر
الاحوال وأحسن بطعم حامض وتولد منه الفكر والوسواس على ان لا تلب الباقية تكون
أغلب ومن ذلك أن يفعل الخلط الذي فيه بردا منه لا بكثرته فعلامته أن يعرض الصرع في
أوقات الخواء ومصادفة المادة فم المعدة خاليا وانقطاع الصرع مع الغذاء الموافق والمحمود
فان كان الخلط حاد من جنس الصفراء عرفت باللائل التي ذكرناها وان كان من المراق
فعلامته جشاش حامض ونفخ وقراقرز وجمعة بطيئة السكون والتهاب في المراق وربما هاج معه
وجع بين الكتفين بعد تناول الطعام يسير لا يسكن الا عند هضم ثم يعود بعد تناول الطعام
واذا عرض على الخلاء فانهما يعرض مع صلابه الطبيعة ويطل تلبن الطبيعة وخاصة ان كان
يجد تمددا في المراق الى فوق وورعدة ويعرض لهؤلاء في اطعام الغير المنهضم لما يشاهد من تراجع
غذاهم لفساد وانداس الكمية في ذلك ما يكون بخار المراق القاعل للصرع صفراويا يعرف
ذلك بالالتهاب الحاد ومن اللون واختلاط العقل المائل الى الصبر والى التعت ومن ذلك
ما يكون بخاره سوداويا يحدث معه شعبة من المالتخوليا وجبن وسدث نفس وخوف الظلمة
المادة ويعرض منه حب الموت أو بغض له وخوف وسائر ما قيل في المالتخوليا وأما ما كان
سببه ومعدته من الكبد أو من جميع البدن فيدل عليه اللون والشعر ويؤسوسة الجلد وتخل
أورده وسهوه وزالة وكثرة تشنج بهزار الدم ويدل عليه النبض والبول وحال الاغذية المتقدمة
والندبير السالف ويدل عليه احتباس ما كان يستفرغ من المعدة والرحم والعرق وغير ذلك
فان كان ذلك وبالي الاحتراق رأيت حرة لون وموجبه عرق وضكا عند الوقوع وان كان
صفراويا أو باغميا أو سوداويا عرفت بهلاماته المذكورة وأما ما كان سببه الرحم فيكون

لا محالة مع احتباس طمات أومنى أو رطوبات تنصب الى الرحم ويتقدهم وجع في العانة
والا يدين ونواحي الظهر وثقل في الرحم * وأما ما كان سببه الطحال فيعرف ذلك بأن العلة
سوداوية ويحس الوجع في جانب الطحال ويكون مع نفخة الطحال أو صلابته ومع قراقر
في جانيه ومع مشاركة البدن له في أكثر الامر * وأما ما كان من مادة معية تطلع من بعض
الأعضاء بواسطة العصب فاما أن يكون مبدؤه من خارج وعلامة ذلك ظاهرة مثل وجع عقرب
أو ثعلب أو زنبور اذا وقع شيء من هذا اللع على العصب واما أن يكون من داخل فيحس
بارتفاع بخار منه الى الرأس يظلمه البصر فيسقط وذلك العضو اما الرجل واما اليد واما الظهر
واما العانة واما شيء من الأعضاء كالعدة أو الرحم * وأما علامة ما يكون من الديدان
فسيلان ألعاب وسقوط الديدان وحب القرع

* (في الاسباب المحركة للصرع) من الاسباب المحركة للصرع الانتقال الى هوا معين للصرع
كأن من الاسباب المزيلة له الانتقال الى هوا معين عليه وكل حر مفراط شغى أو نارى وكل
برد والجماع الكثير والصرع قد يشيع كثرة الامطار وريج الشمال والجنوب معا أما الشمال
والبلاء الشمالية فلحقته المواد ومنه التعالي وأما الجنوب والبلاد الجنوبية فلصركه
الاخلاق وملكه الدماغ وترقيقه اياها وتنويره لها ويحج في الشتاء كثير كما يحج في الشمال
وفي الخريف لفساد الاخلاق ويقل في البلاد الشمالية لكنه يكون قاتلا لانه لو لاسب قوى
لم يعرض والروائح الطيبة وغير الطيبة ربما حركته والحركة ومطالعة الحركات السريعة
والهذرة والاطلاع من الاشرف وطول البث في الحمام والحمام قبل الهضم وجب الماء
الحار على الرأس وتناول ما يولد ما يحاريا عكرا أو مغليا مثل الشراب العكر والبنبر أيضا
يضره والذي لم يصف من الحديث ولم يتوقف والصرف النافى في الدماغ والمكر من خاصة
بخاصة فيه والعسل لتوليد دما سوداويا اللهم لأن يخلط بكسك الشعير والبال قد أيضا
والثوم المثلث الرأس بخار والبصل كذلك ولاز جوهر يسهّل رطوبة ريشة والبن أيضا
والخللوى وكثرة السم في الطعام كل غايظ ونفاخ وقباض وبارد وكل حار حريف والمهضة
أيضا يمحرك الصرع تشويرها الاخلاق وتحريكهاها والضمه وسوء الهضم والسهل
والآلام النفسانية القوية من الغم والغضب والخوف والافعال الحسية القوية من سماع
أصوت عظيمة مثل الرعد وضرب العايل وزجر الاسد والاصوات الصلابة مثل صوت
الجلاجل والصرارة مثل صرف الذباب الحاد وكذا من ابصار أنوار باهرة مثل البرق
الخاطف للبصر ونور عين الشمس ومن ملامسة حركات قوية كحركات الرياح العاصفة وقد
يحيى الصرع من الرياضة على الامتلاء أو يذهب التحليل أو لم يرد

* (في الادوية الصارعة) وقد ذكرنا الادوية التي تصرع وتكشف عن المصروع في جداول
امراض الرأس بعلامة مثل التغير بالافنة والمروقرون الماعز أو كل كبدا تيس وشم رائحته
وكذلك اذا جعل المرقق

* (المعالجات) أما سرع الصد ان يعجب ان يلع بان يلع غذاء المرضعة ويجعل مائلا في
حرارة الطينة مع جودة كيوس وتجنب المرضعة كل ما يولد لبنا مائلا فاسدا أرغليطاوة مع

الجماع والجلد ويجب أن يجنب هذا السبب كل شيء فيه مفاضة ذعر أو ازعاج مثل الاصوات العظيمة والجش كصوت الطبل والبوق والرعد والجلجل وصباح الصائحين وإن يجنب السهر والغضب والخوف والبرق الشديد والمار الشديد وسوء الهضم وإن يكثر الرياضة قبل الطعام يرفق ويحرم عليه الحركة بعد الطعام فإن احتمل استفرغ بالادوية المستقرعة لا يقم رقيقا فمل ذلك وينفعهم أن يقيموا أحيانا بماء العسل وإن يسهوا والجلجحين السكري والماء على ويضموا السذاب وسائر الملطقات فإن التسميم بالسمومات التي تذكرها ربما كفي الخطب فيها نعيم المصروعين كاهم أن يستعملوا الاغذية المخدرة التي لها ترطيب محمود غير مفرط ولتتروا من الامتلاء وليحذروا سوء الهضم وذلك بأن يكفوا ولا يفرغوا تمام لتسبع ومن لم يجرع عادة بالوجبة قسم غذاءه الذي هو دون شبعه ثلاثة أقسام فيتناول ثلثه غذاء وثلثه عشاء بعد رياضة لطيفة ولا يستكثر من الخمر فإنه شديدة الملة للدماغ ثم إن لم يكن يدهن أن يستعملوا من الشراب شيئا قليلا عتيق مرقوق وإلى العفوصة وأضر الاشياء بهم الشراب عقيب الاستحمام وأيضا البرد المتفانص بل يجب أن يوقوا الرأس ملافاة كل حرمة مفرط أو برده مفرط ولا يطوفا في الحمام وعلى المصروع أن يجنب الخمر الغليظة كلها والقوية الغذاء والسمك كله بل لحوم جميع ذوات الأربع البكار ويقتصر على الفراريج والدراريج والطياهيج والعصافير الاهلية والجلدية والقابروا الشفانين والجداء والغزلان والارانب وقد قيل إن لحم الخنزير البري شديد النفع له وقد يمدح لهم لحوم الماء عزلا فاعلم من الضعيف وقلة الترطيب كما تكره لهم الحلاوات والدهنومات ونحوها ويحتمل القول كما هو خصوص الكرفس فإنه خاصة في تحريك المصرع فإن كان ولا بد فليستهمل الشاهترج والهندبا وقد رخص لهم في الخس والفاصوليا لهم كثير جدو كذلك رخص لهم في الكزبرة لنعها البخار من الرأس وأنا أكرها واستكثرها لهم الا في الدموي والصقراوي وأما الاق المسلوقة في الماء ثم المصلح بالزيت والمرى وما يجري مجراه فإن قدم تناوله على الغذاء لتلين الطبيعة جاز والسذاب من جهة القول نافع برائحته شهما واذا وقع الشب والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب أن يمتدوا القواكة الرطبة كلها بجميع القواكة الغليظة الا بعض القوايض على الطعام بقدر خفيف يسير جدا ليشد من المعدة ويهدم الغذاء والين الطبيعة ويمنع البخار ويجب أن يمتد جميع الاغذية الثقيلة البخارية تجري اللقت والتجبل والكرب والجزر ويجب أيضا أن يمتدوا كل حريف مجز والخردل من جهة ما يؤذيهم بنفسيه وارساله الفضول اليه ونحوه اياها نحوهم وبقرعه الدماغ طرافته ويحتملوا السكر ومهاب الرياح والامتلاء ويحتملوا الاعتسال بالماء أصلا أما غار فلما فيه من الارشاء وأما البارد فمما يحد فيض الروح الحواس فان عرض للمصروع امتلاء من طعام قد فده واطفأ تدبير بعده ويجب أن يمتد الاغذية المديدة المنقلة والحدرة والمجزة وأما الشراب فإن الامتلاء منه ضار جدا وأما القليل فإنه يشد النفس ويقوى الروح ويذكرها ويغني عن الاستسكان من الماء فالاستسكان منه اضر شيء والقبولة الكبيرة وبالجملة النوم الكثير ضار وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من الممر أيضا يضر الروح ويحلل مع ذلك فيملا الدماغ بخمره وأول تدبير المصرع اجتناب

الاسباب المحركة للصراع التي ذكرناها والسكون والهدوء اوله فان احتيج الى رياضة
بعد الاستقراغ وتنقية البدن اللذين ذكرهما فيجب ان يستعمل لاعلى المل رياضة لا تبلغ
الاعياء ثم يراح بعدها ويحتمل في ان يكون رأسه منتهبوا لا يدليه ما أمكن ولا يحركه كثيرا
فيجذب اليه المواد ويجب ان يحرك الاسفل في تحريكه الاعلى وما يجذب المادة الى اسفل
ذلك البدن من درجا من فوق الى اسفل يندى من المدرو ما يلزم فيه ذلك بغير خشنة حتى
يحمر ثم ينزل بالتدريج الى الساق ويكون كل ثمان اشهر من الاول ويكون الرأس في الحالات
منتهبوا به وذلك يكلفه الشيء ويجب ان يرجع في موضع الرياضة ليعود اليه نفسه ويهدأ
اضطرابه وانما يمارى موضعه بعد ذلك فاذا جذب المواد كلها الى اسفل جازله حينئذ ان ذلك
الرأس ويمتد له ليخففه بذلك ويفسر من اجسه ومما يتقنه المهاجم على الرأس والى عليه
تسخيلا للماغ وبعد التنقية والاسهال والاراحة أياما بالأس ان يدخلوا الحمام وان يضع
المهاجم على ماتحت الشرايين فيسحبهم وتعض رؤسهم بماعلت وقد يلقم في وقت النوبة كرة
تقع بين اسنانه وخصوصا من الشعرانية يبقى فيه مفتوحا ويجب ان يدور بالاسهال استقراغ للمادة
بجسمها ثم يقصد تنقية الرأس بالفراغ الجاذبة وان كان به تهريه ذلك بأدوارا ويكفر مع كثرة
الاخلاق فيستفرغ مع الريح للاستظهار ويخرج الخلط الذي يعلق عليه على ما سذكر
وان كان لا مانع من الصدق اقتصد فان اقتصد في الريح وخصوصا من الرجلين مما يتقنه
اذ لم يبلغ به تبريد دماغه وعلى ما سذكره واذ احل وقت النوبة وتكثرت من تقبته بريشة
مدعونة يدهن السوسن يدخلها فيه وخصوصا ان كان للمعدة في ذلك مدخل في يقذف وارطوبه
اتصفوا به في الحال وان كان استعمال التي الكثير ضار بالصراع الدماغي ومن الوجورات
في حال الصرع وغيره حلتيت وجند يستقر في سكتين على ومن التفوات للصراع منهم
الخنطلة والمارع وعصارته والنوشادر والشونيز ونحوه والكندس والخربق الايض
والقفل والنجيب والمرو والقرسيون والجند يسترو والاسطوخودس تقارب في مركبة
والحلث والزفت والقطران ومن البخورات الفاواينا ومن المشروبات السذاب في الصرع
وفي وقت الراحة ومما اختاره حنين نافع ابهم بدقيق شعير وخل خرو يقذف منه فداخان
ويدهم ثمنها ومن الاشرية السكتيين العنصل خاصة به قاء كل يوم وكذلك شراب الافستق
وطبيخ الزوفابا الصبر والسكتيين الذي يقذف منها والسكتيين العنصل أيضا يسقي بها حار
في اشياء وفي الصيف بما بارد ومن المروحات الجيدة لهم مما قد قيل في اخذ الجبل يدهن الورد
على الاصداغ والشون والقارو الصدر وأما تعليق الفاواينا فله دجرب الاوائل منه
للصرع ويثبه ان يكون ذلك بالروى الرطب الحصى ومن الادوية التي يجب ان تنسى أبدا
الفار يقون وأصل الزاوي المدحرج واليسا اليوس وسفر يون والفاواينا فون منه
في كل وقت بالماء وقد استوفى ان يشرب كل يوم بقية من الصادر يطوس مرتين غدا واوعند
النوم فانه مما يراه عالم واستحب به بعضهم ان يسقوا من زبد البهر كل يوم مرتين ومن الجعدة
لخاصية في الجعدة والماء ايضا ومما يتقنه هم دواء الاشقييل به الصفة (ونحنه) يؤخذ
لاشقييل ويجعل في برية قد كان فيه اخل ويشدوا منها بعمام قوي ثم يعلل بجلد نهيان ويترك فيه

أربعين يوماً، وأما قبل طلوع الشمس، فيبشر من يوم ما ينصب البرق في الشمس مع غيرة الجنوب
 وتغلب كل حين قليل، ليكون ما يصل إلى بحر، ثم من الحر، ثم شبه الوصول، ثم تنفخ العربة فيجد
 الاشقبل، كما طبعوا الممرى، فتعصره، وتأخذ من ربه وتخلطه بعسل وتسقي منه كل يوم قدر
 ملحقة، وإن أعجل الوقت، طبع الاشقبل في ماء واخل واتخذ منه سكبين على يوم من الادوية
 الجيدة، فلم ان يؤخذ من السيسا، ومن ثلاثة مثاقيل ومن حب الغار ثلاثة مثاقيل ومن الزر وند
 المرحج مثقالان ومن أصل القوايا مثقالان ومن الجنديد سقروا قرص الاشقبل من كل
 واحد مثقال، يجهن بعسل منزوع الرغوة، يستعمل ~~كل~~ يوم مع السكبين، ومما يفهمه
 الانتقال، فإن الانتقال في البلدان حتى يصادق هواء ملائماً، اطفأ بحجفاً كالانتقال في
 الانسان من الصبا إلى الشاب في المنة من المصروعين، وإذا عرض للمصروعين التواء عضو
 ونشوة، سوى بالذلك بالدهن والماء القار والغر، والقوى وإذا كان الممرع دماً، فبالقار والي به
 الاستفراغ، بالخرق، وما يجري مجراه، وشحم الخنظل وسقمونيا، ويارج وطبيخ الغار، يقون
 اسها، لا بعد اسها في السنة، وإذا وجب الفصد من اي خاطا كان، فيجب ان لا يقصر بل يفصد
 ولوس القبة، لين معاً، وينفع. فصد العروق التي تحت اللسان، وقد يجمع على القفا، لجنذب
 المادة في الاسبروع عن الدماغ، ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ وضده، ماء، فانه وربما
 احتجب ان تكثر الفصد، فادفع ذلك، فالواجب ان تريح اسبوعاً، ثم تسهل بشرب ويات
 ويحقق قوته من قطريون وشحم الخنظل والخرع وغير ذلك، ثم تريح ثم يجمع عند الكاهل
 والراس، ونقرة القفا، وعلى الساق، ثم تريح ثم تسهل ولا تزال تسهر على اراحات وتعاود الى
 أن يفتى، ويستعمل بعد ذلك الغراغر والعطوسات، وما ينقي الرأس وحده، مما عاتيه، وإذا
 سعطوا بالثياثم بالثيابانك، وبماء المرزنجوش، كان نافعاً، ويجب ان تلقى النوبة بقاء المدة
 وان أمكن له ان يتصافى قبل الطعام، وخصوصاً عن مثل السمك المالح وغيره، كما موافقاً، وبعد ذلك
 فيدل على مزاج الدماغ، بالقويات المسخنة من الاضمة، بانزل وما يجري مجراه، مع عرقته
 وأشحمه السذاب، ويجب ان لا تفعل عليه المسخنة، وبسبلات المزاج دفعة، بل بتدريج في
 ذلك، فإن عرض من ذلك ضرر في افعاله، فأرح وما كان منه، يديه البلغم، فأفضل ما يستفرد عن به
 ايارج شحم الخنظل ويارج هرمس، وان استعملوا من ايارج هرمس كل يوم وزن نصف درهم
 بكرة ونصف درهم عشية، عظم لهم فيه النفع، وان كان مع البلغم امتلاء، كل فانه صد على
 ما رصفناه، نافع لهم، وكذلك الاستفراغ بالتريد والغارية، قون والاسطوخودوس ويارج روفس
 خاصة وأما السوداء، فيسهل بمثل طليخ الافتيون والخرق، وحجر الازورد، والحجر الازرق
 والاسطوخودوس، والبساج، والهلليج، ومن المروحات، خ ساق الجبل، بدهن الورد، على القفا
 والاصداغ والصدراع الصفراوى، فيجب أن يعتنى فيه بالتبريد والترطيب، وخصوصاً
 بالحقن، وان كان محترقاً، فهو في حكم السوداء، أو بين الصفراوى والسوداوى، والمسمى بام
 الصبيان، عسى أن يكون من قبيل الصفراوى، عند بعضهم، ولذلك نأمر في علاجه، بأدوية
 والسعوطات الباردة الرطبة، وحلب اللبن، على الرأس، واستعمال الترطيب القوي للبدن، وان
 كان صيباً، فاشأ ما أمر أن تسقى مرضته ما يبرئها، ونأمر أن تسكن موضعاً بارداً، سرداً

ويشبه أن يكون: هذا عنده صرع صباري أو مائيا وابس استعمال هذا الاسم مشهورا عند
 محقق الأطباء وإذا عرض لبعض أعضاء المصروع التواء وتشنج فإنه يتبعه ذلك بالذهن والماء
 السائر وإن يحمل عليه بالغة زوايا إذا كان الصرع مع ديارق ما يستقرعون به صم الخنظل
 والاسطوخودوس ويستعمل ذلك في السنة مرارا ويجب بعد النوبة المعدة أن يتعهد بها
 بالتقوية ولا يورد عليها الأغذية سريعة الهضم جيدة الكيموس ونوردها على ما نصف في
 موضعه ويحتاج في تحصيل جودة الهضم ويجب أن يتروا المعدة خالية زوايا ولا وما كان
 يجمع من ذلك على الجوع فليمدارك بما قيل في باب الصداغ وغيره وأما الذي يكون مع تعهد
 شئ من عضو فيجب أن يسط فوق العضو عند النوبة فربما منع النوبة ويستمرغ الخلاء الذي
 في العضو أما بالاستقرغات المعروفة أن كان قد بطلت منه قوة الاستمرغ أو بالتقرح
 والنصب يدي في وقت السكون بالأدوية التي تفرح وتسيل القيح وبإحراق المادة بمسجل طلاء
 فافسما و فريون وغير ذلك وهذه الأدوية تعرفها من ألواح الكتاب الثاني وربما وجب أن
 يستعمل فيها أدوية استعمال الترويح والكبيكج وغيره البازي والبلاذور وغير ذلك وإن
 احتجبت إلى شرط البدن فاشترطه أما الذي يصعد عن البدن كله فقال بعضهم لولا الخطر في قصد
 شربا في السبات وإن كان يمكن حبس الدم ولكن بما يحدث من تبريد الدماغ وانقطاع الروح
 وبقية من السكنة لكان فيه برقام لمن به صرع بمشركة البدن كله وروى أنه عد إلى الدماغ
 منه ونقول إن كان ليس يمكن هذا كما كان من الشرايين الصاعدة ليس في قطعه هذا الخطر فلا
 يبعد أن يعظم بتره النفع فاعلم جميع ما قلنا

هـ (وصل في السكنة) السكنة تعطل الأعضاء عن الحس والحركة لانداد واقع في بطون
 الدماغ وفي مجاري الروح الحساس والمتحركة فإن تعطلت معها آلات الحركة والتنفس أضعفت
 فلم تعمل النفس بل كان هناك زهد وكان ذاقرا كالاشتقاق أو كالقطيعة فهو أضعف على
 مجزأة القوة المحركة لأعضاء التنفس وأضعفها لا يظهر النفس ولا الإيدولا القطيعة وإن لم تعظم
 الآفة في النفس ونفذ في حلقه ما يوجب ولم يخرج من الآفة فهو وإن كان أرجى من الآخر
 فليس يخلو من خطر عظيم وقد قال بقراط إن السكنة إذا كانت قوية لم يبرأ أصحابها وإن كانت
 ضعيفة لم يسهل برؤه وهذا الانسداد يكون إما لانطباق وإما لامتلاء أو الانطباق هو أن يصل
 إلى الدماغ ما يؤلمه أو يؤذي فيه فيحرك حركة الانقباض عنه أو تكون الكيفية الواصلة إليه
 قابضة مكثفة أطباعها كالبرد الشديد وأما الامتلاء فإما أن يكون امتلاء موريا أو يكون غير
 موري والامتلاء الموري هو أن يحصل هناك ما قد سد من جهة الامتلاء وتسد من جهة التمدد
 وهذا من أنواع السكنة الصعبة وسواء كانت المادة حارة أو كانت باردة والذي يكون به موري
 وهو الذي يكون في الأكثر فإما أن يكون في نفس الدماغ وقربه في مجاري الروح من الدماغ
 وإما أن يكون في مجاري الروح إلى الدماغ والذي يكون في مجاري الروح من الدماغ وفي الدماغ
 فإما خلط دموي ينصب إلى بطون الدماغ ففة وإما غلظ بطني وهو الغالب الأكثر وأما
 الذي يكون في مجاري الروح إلى الدماغ فذلك عند ما يسد الشرايين والعروق من شدة
 الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ فلا يلبث أن يمضيق ويعرض من ذلك ما يعرض عند

الث : على العرقين السبائين من سقوطه الحس والحركة فان مثل ذلك اذا وقع من سبب بدني
فعل ذلك الفعل فهذه انواع السكتة واسماها ورعما قالوا سكتة وعنوانها الفالج العام للثقلين
جميعا وان كانت أعضاء البدن سليمة ورعما قالوا الاسترخاء شق سكتة ذلك الشق قد جاء ذلك في
كلام بقراط وقد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه تنفس ولا
شيء ثم انه يعيش ويسلم وقد رأينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم وأولئك فان النفس لا يظهر
فيهم والنفس يسقط تمام السقوط منهم ويشبه ان يكون الحارث الغريزي فهم ليس بشديد
الاتقار الى الترويح ويقضي البغار الداخلي عنه الى نفس كثير لما عرض له من البرد ولذلك
استحب ان يؤخذ في المشكل من الموقى الى أن تستبين حاله ولا أقل من اثنتين وبسبعين ساعة
والسكتة تصل في أكثر الامور الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من الشقير
جميعا دفعتها الى أقبل الشقين الموصب وأضمتها ونفذت في خلل الجارية بعدة ايام عن
الدماغ وبطونه وقد يدل على ان السكتة في السكتة مشغلة على البطون انما سالوا كانت في البطن
المؤخر وحده لما كان يجب ان يتعمل الحس في مقدم الراس والوجه وقا : قال بقراط من
عرض له وهو صحيح وجع فحة في رأسه ثم سكته فانه لا قبل السابغ الا ان يعرض به حتى
فيرجى اى الحى يرجى معها ان تصل الفضلة • واعلم ان أكثر ما تعرض السكتة تعرض لذوي
الاستنان والابدان والتدبير الرطبة وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة برد فان عرض
لحار المزاج ويأبى عنه فالامر صعب فان المرض المضاد للمزاج لي يعرض الاكظم السبب وقا
يكون المزاج بعيدا منه غير محتمل له وقبلنا تعرض سكتة عن حرارة واذا انبسطت مادة الفالج
في الجائسين أحدثت سكتة كما اذا انقبضت مادة السكتة الى جانب أحدثت فالج او أكثر سبب
السكتة في البطنين الآخرين وانما كان مع السكتة حى فهناك ورم في الاكثرو الذين يجوزون
الى فصد كثير السوداوية ما هم يفتقون بكثرة التصديحسرون في العقبي فيعود
في السكتة ونحوها

• (الاستعداد للسكتة الدائرة) • تناول الادوية الحادة مجمل لاستعمال الاخلاط المتوائمة
وقد ذكرنا انذار الادوية بالسكتة فلتقرأ من هناك • (العلامات) • الفرق بين السكتة
والسبات ان المسكوت يفظ وتدخل فيه آفة والمسبوت ليس كذلك والمسبوت يتدرج من
النوم الثقيل الى السبات والمسبوت يعرض ذلك له دفعة والسكتة يتقدمها في أكثر الاوقات
صداع وانتفاخ الوداج وورود رطوبة البصر واختلاج في البطن كله وتصريف الاستنان
في النوم وكسل وثقل وكثيرا ما يكون بوله زنجاريا واسود وقبه رسوب تشارى ونحالي أما
ما كان عن اذى وضربة وسقطة ومشاركة عضو تعرفه من الاصول التي تكررت عليك وأما
ما كان من ورم فلا يتناول من حى ما ومن تقدمت العلامات التي ذكرناها الوداج وما كان من
الدم فيدل على علامات الغم المذكورة مرارا كثيرة ويكون الوجه محمرا وعينان محمرتين
جدا وتكون الوداج وعروق الرقبة متعقدة ويكون العهد بالفصد بعيدا وتناول ما يولد
السودا سباقا وأما ما كان من بغم فيدل عليه السحنة ولون العين وبلة اللسان وغير ذلك
• قيل اذا حدث بالشخ دور لازم أو تكثر فذلك يندرس سكتة • (المعالجات) • أما العلاج

الكائن من اذى من خارج فهو تدبير ذلك السبب البادى والذى من مشاركة فهو تدبير العضو
الذى يشاركه بما امر لك فى القانون ومركب فى أبواب أخرى والذى يكون من الدم فتدبيره
القصدي الوقت وارسال دم كثير فانه يقيق فى الحبل وبعد القصد فيصقن بما عرفت من الحلق
لتنزل المادة عن الرأس ويلطف تدبيره ويقتصر به على الحلاب وماء الشعر الرقيق وماء الحلب
ويشم ما يقوى الدماغ ولا يسخن مما قد عرفت وأما الكائن من الباقى فان وجد معه علامات
الدم فمد أيضا ثم حقن بحق قوية وحل شيا فالت قوية يقع فيها الصمغ ومراة البقر ثم جرع
بما يسهل ان تنفذه ومن الحبوب المعتدة فى سقيم حب القريون وأكب بهذا على رأسه
وأعضاءه بالكدمات المسخنة وبالطولات المتخذة من مياه طنج فيها الحاشائش المسخنة مثل
الشبت والشيج والمرزنجوش وورق الاترج والفوتنج والحاشا ولزفا واكليل الملك والصغير
والنيسوم وبادهان فيها قوة هذه الحاشائش ودهن السذاب قد عرفت فيه عاقر قرحا وتدبيره ستر
وجاوشير وقنة وادهن بنه كاهن فيه كبريت وان كانت الكدمات من القرنفل والمال
والبباسة وجوز وواو اللوح كان موايا وتلك رجله بالدهن الحار المسخن والماء الحار والمخ
وتغمر الخرز بالمعقة والزيت ويجعل على أصل القناع الخردل والسكينج والهندية ستر
والقريون ومن الادوية الباردة لهم دهن قنار الحار ودهن السذاب ودهن الاشقىل المتخذ
بالزيت القيني اما انقاعا للطب فيه أربعين يوما أو طبخا ياب فيه بأن يؤخذ من الزيت العتيق
قسط ومن الاشقىل أو قنار يطبخ فيه حتى ينهرس وكذلك دهن العاقر قرحا على الوجهين
المذكورين وادهن استعمل عليهم فاصل ذلك بأن يحترق بالشمع حتى ينفذ ولا يزلق وينبغي أن
يتدبأ بالاضعاف من المروحات فان الشيج والازيدوا تنقل الى الاقوى ولا بأس به سدا تفرغه
بالحقن وغيره من ان يقرب الى انفسه وخصوصا الكندس والسعوطات القوية وبلا دهان
القوية وان تحمى الحديد ونهاذبه رؤسهم وان يضمدرأسه بالضمادات الحارة التى عرفتها وأما
ان يمكن تقيته بريشة تدخل فى حلقه ملطخة بدهن السوسن أو الزيت وخصوصا اذا دس
أن فى معدته امتلاء ويكون قد قدس دمه فتحة انتدع به ففعا شديدا وفى الاق فائدة أخرى فان
التوسع وتكلف الاق يسخن مزاج رؤس من سكتته باردة رطبة ويجب أن تسهل رايحهم عما
يضرها فيعدون به خفا وقد يادرا الى القامهم ما قد تم ذكره قبل ثلاثة اسنانهم بعضها
يبيض ويجب اذ بقوا يسيرا ان يسقوا دهن الخروع المطبوخ بماء السذاب كل يوم درهمين مع
ماء الاصول ويدرج حتى يبقى كل يوم خمسة دراهم وان أمكن بهذا الاستفراغ أن يوجروا قدر
بندقة من الترياق والمثريد يطوس ومن الشلبا والاقر دبا والشجرينا وما شابه ذلك ومن
البسيط جند يدستر من قال بماء العسل والسكينجين العسل فحل وأيضا اذا شرب منه باقلا
وشربهم ماء العسل الساذج أو بالاقاويه بحسب الحاجة واذا رأيت خفا غرغرت وعطست
ووضعت المحاجم على القفا والنقرة بشرط أو بغير شرط على حسب المادة ورجعتهم فى ارجوحة
ثم فحمهم بعد ثلاثة أسابيع وغرغهم يوم الحمام بادهان مسخنة ومن الفراغ الزايفة لهم بعد
تقوية الكلية بطبخ الحاشا والفوتنج والسعتر والزوا فوهو ذلك فى الخسل يطبخ به عسل وأيضا
ما فى طنج فيه العاقر قرحا والميرزنج والحاشا والسماق واقرى من ذلك أن يؤخذ القلندر

والدارقفل والزنجبيل والميويزج والبورق ولورد والسحاق فيد قويهم بمصنوع ويتخذ منه
شباقات ثم تستعمل مضغوطة أو غرغرة في طنجير الزوق بالمصطكي وما يقرب منه إذا فعل
ذلك القفل والدارقفل والخردل والقوتنج ومن المضوعات القوتنج والميويزج والقفل
والمرزنجوش والخردل أفراد أو مجموعة ويحاط بهم مثل اللورد والسحاق لادمنه والوجع ما يقع
في هذا الباب ويقوى تأثيره وينفعهم التدهين بالدهان الحارة المقوية للروح الذي في الاعصاب
ولطهر الاعصاب المحللة للفضول التي لا تغف في مثل دهن السمون ودهن الموزجوش
ودهن البابونج والنبث ودهن الاذخر وخصوصا على الرأس فانه الذي يجب ان يعقد عليه في
أمر الرأس خصوصا وقد أخذت قوة من الزوق والسحق والقوتنج والحاشا ونحو ذلك وتغذية
أعصاب السكتة الطم من تغذية أعصاب الصرع والاصوب أن يقتصر بهم في الغدوات على
الطبخ وحده واتباع البتين اليابس جيد لهم والشرب على الطعام من أضر الاشياء عليهم وإذا
أرادوا ان يتعشوا فلا بأس ان يقدموا قهلا رياضة خفيفة وحركوا الاعضاء المسترخية
بغير ~~يك~~ وإذا تناولوا لم ينموا عليه بسرعة بل يصبرون ريث ما ينزل وينهضم انما ضامنا
ولا يسمرون أيضا كثيرا فان ذلك يبي الدماغ ويحلل من الاغذية بخارات غير منضجة لمنعه
الهمض وقوم يحبون لهم الشهي بالعدس والزييب واللوزواتين من الاقال الموافقة لهم
والشراب الحديث لا يوافقهم لاقية من الفضول والعتيق لما فيه من سرعة النقوذ الى الدماغ
ومثله بل اوفق الشرب لهم ما بين بين وإذا هم المسكون فزوق في أمره حتى ينكشف
فربما كان بخرانا والمهله الى اثنين وسبعين ساعة فان كان ليس كذلك بل الحى لورم وعفونة
فهو هلاك واعلم ان السكتة والتسالج تضيق البحارى اليها فلا تكاد الادوية المستفرقة
تستخرج من المادة القاعلة لها خاصة فاعلم جميع ذلك

(النن لثاني في امراض العصب يشغل على مقالة واحدة)

(فصل في امراض العصب) * اما نفس العصب فقد عرفت منذ اهور زعه وشكله وطبعه
وتشريحه وأما امراضه فاعلم انه قد تعرض له اصناف الامراض الثلاثة أعنى المزاجية
والآلية واختلال النرد المشترك وتظهر الآفة في أفعاله الطبيعية والحاسة والحركة
والحركات العنيفة في احداث علل العصب مدخل عظيم فوق ما في غير هاتين آلات الحركات
والحركات العنيفة هي مثل التمدد بالحبل ورفع الثقل وكل ما فيه عجز بقوى أو عجز
وتقيض وه أخذ الاستدلال في أحوالهم أفعال الحس والحركة ومن الحس في اليمين واليسار
ومن مشاركة الدماغ والنفق ارياء ومن الاوجاع والمواد التي تقتصر بالعصب وأما
العلامات التي توصل منها الى معرفة أحوال الدماغ من غير الافعال ومن الحس وإذا شغل
في مرض من امراض العصب انه يرغب أو يابس أو مل كسفة عروضة فانه ان كان قد عجز
دفعة لم يشك انه رطب وأيضا يتغير تنشأ العضو للدهن فانه ان تشفه بسرعة لم يشك انه يابس
بعد أن لا يكون العضو قد مضى مضونة غريبة والرياضة بعد التقيية أفضل من بدل لاجه واجل
همنو بحسبه ويجب ان يبدأ بالرفق ويتدرج الى ما فيه قوة معتدلة (وأما وجه العلاج)
في تقيية الاعصاب وتبديل امزجتها فان كدما يحتاج ان يستخرج عنه بالكتابة انما هو من

المواد الباردة ومستترعاتها هي الادوية القوية مثل شعير الحنظل والخرق وخصوصا
الايش اذا قي به والقرينون والاشج السكينج وسائر الصمغ القوية والارباباجات الجبار
القوية ومن استفرغتها الاطعمة الجاهل اليابس والرياضة المعتدلة وأما مبدلات امرجنها
فهى المذكورة في باب الدماغ وخصوصا ما كان فيه دهنة أو كان هنا وإذا استعملت شعيرة
السباع واعكاز الادهان الحارة مثل عكر الزيت وعكر هن الكنان كان موافقا لأمراض
العصب الباردة وملاها بالصلاية ودهن القسط ودهن الخند قوي شديد الاختصاص
بالاعصاب ثم اذا نطقت والعصارات بحسب الامرين وكمكم المتخارج أن تكون أقوى جدا
وان تبالغ في التدبير في تنفيذهما لتحليل البدن وتفتيح المسام مائة أشد

هـ (فصل في اصلاح مزاج العصب) هـ وأكثرا يحتاجون اليه من المبدلات ما يبيض مثل
ضمادنا ناول والثاني ما يهدئ الزيت واستعمال الزيت المطبوع فيه الثعالب الذي نصفه
في باب أوجاع المناصل وكذلك المطبوع فيه الضباع وينتفعون بالدهن الصنوبري جدا
واعلم أن أكثر أمراض العصب يقصد في علاجها فصد مؤخر الدماغ الاما كان في الوجه ثم بعد
ذلك مبدل العصب الذي يحرك ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد يضر بأشياء وينتفع
بأشياء فنذكرنا كثيرا من في الواح الادوية المفردة وانما يميز ذلك في أسواله وأمراضه التي
هى أخضر به فالأشياء القوية لا تعصب من المشروبات الوج المري وحينئذ يستعمل حب
الصنوبر ودماغ الأرنب البري المشوى والاسعوطودوس خاصة والذرية منه كل يوم وزن
درهم محببا أو شراب العسل ووفق المبالاهم ماء المطر وتنفعهم الرياضة المعتدلة والادهان
الحارة والأشياء الحارة بالاعصاب الجماع الكثير المرقط واليوم على الامتلاء ونثر بالماء
البارد المنلوج والكثير السكر والشرب الكثير لسد فزع الشراب ولاستعماله الى الخلطة
فيبرد مع ذلك ويضرهم كل حار من ونافع ومبرد بقوة والنصد الكثير يضرهم ونحن نريد أن
تذكر في هذه المقالة ما كان من أمراض العصب من اجبا أو سديا وأما أورامها وقرحها فخص
نؤخرها الى الكتاب الرابع الذي تلوهذا الكتاب واعلم أن الماء البارد يضر بالعصب لما يهجر
من هضم الرطوبات فيه فينقلب خلما واعلم أن الذرية ونسقولة صمغ منق جدا

هـ (فصل في الفالج والاسترخاء) هـ الفالج قديس لولا مطلقا وقديس لولا محسوسا حقيقة فاما
لفظة الفالج على المذهب المطلق فقد تدل على ما يدل عليه الاسترخاء في أي عضو كان وأما الفالج
المخصوص فهو ما كان من الاسترخاء عاما لا حد في البدن طولا فنه ما يكون في الشق المبدا
من الرقبة ويكون الوجه والرأس معه ههنا ومنه ما يسرى في جميع الشق من الرأس الى
القدم ولغة العرب تدل بالتالي على هذا المعنى فان الفالج قديس في لغتهم الى الشق وتصفه وإذا
أخذ الفالج بمعنى الاسترخاء مطلقا فقد يكون منه ما يعم الشق جميعا سوى اعضاء الرأس التي لو
عنها كان سكتة كما يكون منه ما يخص باصبع واحد ومعلوم أن بطلان الحس والحركة يكون
لان الروح الحساسة والحركة اما محتس عن النفوذ الى الاعضاء وأما ما قد يكون في الاعضاء
لاتأثر منه فاسترخاء مزاج والمزاج الفاسد اما حار واما بارد واما يابس ويشبه
ان يكون الحار لا يمنع تأثير الحس فيه اما لم ينع الفايه كما ترى في أصعب الذبول والمذوق فقام.

مع حرارتهم لا تبطل حرارتهم وجدهم واليابس أيضا قريب الحكم منه بل المزاج الذي يمنع
 على الحس والحركة في الأجزاء هو البرد والرطوبة وليس ذلك سبباً في البرد ضد الروح
 وهو بخدره والرطوبة لا يبعد أن تجعل العضو مهيأً للبلادة فإن من أسباب بطلان الحركة برد
 أو رطوبة بلا مادة ولكن ذلك مما يسهل تلافيه بالتسخين وكأنه لا يكون مجابهاً كثر البدن
 أو شفا واحداً منه دون شق بل إن كان ولا بد فيعرض لعضو واحد فيشبه أن يكون الفالج
 والاسترخاء إلا كثيراً ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد أو افتقار
 المسام والناتج المؤدية إلى الأعضاء بالقطع والانسداد إما على سبيل انقباض المسام وإما على
 سبيل امتناع من خلط سلق وإما على سبيل إصراجه للامرين وهو الورم فيكون سبب
 الاسترخاء والفالج الفاعل لا تقطع الروح عن الأعضاء انقباضاً من المسام أو امتلاءً أو ورماً أو
 انضلالاً فرداً لا انقباضاً من المسام قد يعرض لربطاً وربط من خارج بما يمكن أن يزال فيكون
 ذلك الاسترخاء وذلك البطلان من الحس والحركة إصراً عرضياً يزول به الرباط وقد يكون من
 انضغاط شديد كما برز عند ضربة أو سقطة وكما يعرض إذا ماتت النقرات والكسرات
 إلى أحد جانبي عنقه أو بصرته تضغط العصب الخارج منه في تلك الجهة أو إلى قدام وخلف
 فيعرض منه في أكثر الأمر تعدد لا مضط لأن التقاء النقرات في جانبي قدام وخلف ليس على
 مخارج العصب لأن مخارج العصب على ما علمت ليست من جهتي قدام وخلف وقد تنقبض
 المسام بسبب غلظ جوهر العضو وإما الامتلاء الساذج فيكون من المواد الرطبة السيالة التي
 ينتفع بها للعضو فتجرب في خلل الأعصاب كلها أو توقف في مبادئ الأعصاب أو شغل الأعصاب
 ونسباً طريق الروح الساري فيها وإما الورم فذلك إن يعرض أيضاً في منابت الأعصاب
 ونسباً أو ورم في المنافذ وإما القطع الذي يعرض للعصب فيكون طويلاً أو قصيراً الحس
 والحركة وما كان عرضاً فيمنع الحس والحركة من الأعضاء التي كانت تستقي من الجهاد التي
 كانت متصلة بينه وبين اللب المفطور الآن وأعلم أن التضاع مثل الدماغ في انفساه إلى
 قسمين وإن كان الحس لا يميزه وكيف لا يكون كذلك وهو يثبت أيضاً في قسمي الدماغ ولا
 يستبعد أن تحفظ الطبيعة إحدى شقيه وتدفع المادة إلى الشق الذي هو أضعف والذي هو
 أقبل للمادة أولاً والذي عرضت له الضربة والصدمة أو الذي اندفع إليه الفضل من الشق
 الذي يليه من الدماغ ولا ينبغي أن يذهب من اختصاص العلة يشق دون شق فإن الطبيعة بذرة
 حافظة تعالی قد تميز ما هو أدق من هذا ونذكره من أصول أعطينا في الكتاب الأول وأعلم
 أنه كثيراً ما تدفع المادة الرطبة إلى الأطراف العلوية من على البدن أو طرفة مفاص من خوف
 أو جزع أو غضب أو كدراً ونعم وأعلم أنه إذا كانت الآفة والمادة التي تفعل الفالج في شق من
 بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه معه وكذلك إن كانت في مجاري الشق الواحد
 كما ناله أو كانت في شق بطون الدماغ أو مجاريه كانت في شق فأن كانت عند منابت التضاع
 كان البدن كله مغلوباً دون أعضاء الوجه وربما وقع مع ذلك خدر في جلدة الرأس إن امتنع
 نفوذ الحس لأن جلدة الرأس بأنها العصب الحساس من العنق كما ينشأ وإن كان في شق من منابت
 التضاع عم الشق كله دون الوجه وإن كان نازلاً عن المنبت مستغرقاً وفي شق استرخى وفلج

ولا تكون الاعضاء البينة كما في انفال المطاق وان كانت المادة مع دم دلت عليه الاوداج والعروق والعين وامتلأ العين والذليل المتكررة مرارا وان كان من رطوبة مجردة دل عليه البياض والزهل وان كان عقيب قولنج أو حبات حادة دل عليه القولنج والحبات الحادة وأما ان كان صديقه سو من اج مفرد بار أو رطب فان لا يقع دفعة ولا يكون هناك علامات أخرى ويحكم عليه باللمس والاسباب المؤثرة في العضو قبل اذا رأيت بول العبي اخضر فانه منه بفالج أو تشنج (المعالجات) يجب ان يكون فصل في امراض العصب الخمسة اعني الخدر والتشنج والرعشة والفالج والاختلاج قصد مؤخر الدماغ ولا يهمل باستعمال الادوية القوية في أول الامر بل اخر الى الرابع أو السابع فان كانت الملة قوية في الرابع عشر وفي هذا الوقت الملة تصير على اشياء لطيفة محايين وينضج ويسهل والمقر لا يابس في هذا الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالاستفرغات القوية واماندهم غذائهم فانه يجب ان يقتصر بها فلولج في أول ما يظهروا على مثل ما المشهور ماء العسل يمين أو ثلاثة فان احفالت القوية في الرابع عشر من ان لم تحتمل غذيته بطهوم لطيفة راجحة في تجويعه واطعامه الاغذية اليابسة عليه ثم تعطشه ثم طيبات طويلة وينفعهم الانتقال لمحب الصنوبر البكار الخاصة فيه واعلم ان المشاهير من الشرباة في الشراب يقدوا المواد الى الاعصاب والكثير من ريباض في ابدانهم فصار خلا والمثل اخر اشد شيئا بالعصب واما ما كان عن التواء انضفاط فتعالج بحادثاته في باب التواء والانضفاط من بعد وان كان عن سقطة أو ضربة فعلاجه صعب على انه على كل حال يعالج بان يظهر له احد ذلك الالتواء ورما وجد سبب مادة فتعالج كلابو اجبه ويجب ان توضع الادوية في علاج ذلك في أى عرض كان على مواضع الضربة وعلى البدن الذي يخرج منه العصب المتجه الى العضو المتألم واما موضع الادوية في العضو المولج نفسه فلا يقع فيها يعتد به وعليك بمنايات الاعصاب سواء كان الدواء مقصودا به منع الورم أو كان مقصودا به الارخاء أو كان مقصودا به التسكين وتبديل المزاج وربما احتيج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمتورم الا في ذلك الاخذل محاجم تجذب الدم عنه الى جهة أو الى ظاهر البدن واما ان كانت الملة هي الفالج الحقيقي الكائن لاسترخاء العصب فالذي يجب به بعد التدبير المتترك هو استقراغ مادته بذكرناه ورسمه وحده في استقراغ المواد الرقيقة بعينه بلا زيادة ولا نقصان وأنفع ما يستقرغون به حب الفريون والحب البجارساني وحب الشيطرج وحب المنق ويارج هرمس والتقية بالخرق الايض بحلة أو بعصار نخل فيه قوته وكذلك سائر المنبتات نافعة له وربما درج عليه في ذلك فيسقى الترياق من دائق ثم يزيد سيرا ولا يرد على درهم وقد يخلط بسمم مقشروسكر وقد يتناول السكبينج بهالة والجواشير بهالة والجندياد ستر بهالة بنهراب العسل والشرية مقدار باقلا توهي ناعمة لهم جدا ويجب ان يهق بالحقن القوية ويحملوا الشياقات القوية وتعال موادهم الى اسفل وتمرخ فغارهم بالادهان القوية وينفعهم المروحات المسارة من الادهان والضمادات الحمرة التي تكرر ذكرها مرارا ونحوها دابل الحس وأصل السوسن من الادوية الجيدة التحمير بمحكي كيكيا مروخيا وينفعهم وضع الحماجم على رؤس العضل من غير شرط ولكن بعد الاستقراغ واتقوا

يتقهم من جهة ما يفيض الفضل وربما حثيج الى شرط ما ويجب ان تكون المحاجم ضيقة
الرؤس وتلحق بنا كثيرة ومصر شديدة وتقطع بسرعة واذا استعملت المحاجم فيجب ان
تستعمل منفردة على مواضع كثيرة ان كان الاسترخاء كثيرا متفرقا وان كان غير كثيرا فوضع
مجموعة ويستعمل عليها بعد ذلك الزيت وصمغ الصنوبر ويستعمل عليها الضمادات الحارة
المهيرة مثل ضماد دقيق السيل والسوسن بعسل وضماد الخرنوب ايضا مما ينفعهم ويبدل كلها
ضعف الى ان يجمد العضو والى ان ينتفخ وضماد السيل وطرح عايم النفع من الفلج وهو عند
كثير منهم مغنى عن النافيسا والخردل وضماد الزيت ايضا نافع وخصوصا بالضمادون
والكبريت والذلل بالزيت والطرود والمياه الكبريتية وماء البحر والتطولات المظافة واذا
كان الحس ضعيفا فربما تكاف الضماد القوي ولم يحس به وتأدى ذلك الى افة وتقيرح شىء يدين
فيجب ان يتحرر من ذلك وان يأمل حال اثر الضماد فان جرح ونفخ تحمير او نفخا لا يتعدى الجلد
ويتعرف بغمز الاصبع غمز الطيفا ويبيض مكانه فالأثر لم يجاوز الجلد وان كان التحمير ثابت
وطرارة أظهر فامسك ووجه تعرف هذا ان تزيد الضماد كل وقت وتطالع الحال فان اوجبت
الامساك امسكت وارأجت الاعادة عدت واعلم ان تفخ الكندس في آفانهم نافع جدا
وكذلك ما يجري مجراه لانه ينقى الدماغ ويصرف المواد الفاضلة له عن جهة العلة والشراب
الحل العتيق نافع جدا من امراض لعصب كلها والضماد من منه اضر الاشياء بالعصب
واستعمال اللوح الاربع مما ينفعهم وكذلك تدريجهم في الايارجان ومخلوط بمنه جند يبدل
حتى يافوا ويسقى منه وزنة ستة دراهم بعد درهم وكذلك سقى دهن الخروع بماء الاصول
رفع جدا ومن الناس من عالج النالج بان سقى كل يوم منتقال ايارج منتقال فلفل فشى ويجب
ذاسة واشيا من هذا ان لا يتوق منه ليعاقل بنشأه في المدة وربما مكث يومه اجمع ثم عمل
وربما سقوهم بلبلاء منق الاصل مع منتقال جند يبدل سقى لهم كالترياق والمزيد بطور
والشلبانوا لا تغرد يا خاصة والمخلوب ايضا شديدا لنفع شراب طلاء وخصوصا اذا غدت في
اليوم مرتين والمرة عجيبة ايضا واذا قبل العضو فيجب ان تروضة بعد ذلك وتقبضه وتبساه
لتعود اليه تمام عافية وقد ينفعون بالحلى وينفعون بالسباح والقراءة بالمهيرة وبعد
الاستراخات والانتفاع بها يستعملون الحمام الطويل اليابس أو الحمامات وفي آخر الامر
وبعد الاستراخات وحيث يجب ان يحل يذبح ان لا تكون التعديلات بالمائة الماذجة
ولكن مع ادنى قبض ولذلك يجب ان يمسك والعلل به لا تبسوز والمهمة والادحر
والجند يبدل وما شابه من المسارة القابضة وأما الكائن بعد القولنج فينفعهم الدواء القهق
بالطور الروى المكتوب في القرايين وينفعهم الادهان التي ايسر بشديدة لقوة وكثرة
التركيب ولكن مثل دهن السوسن ودهن الفاردين ودهن الخروع ودهن الترجس ودهن
الزيتق وحرب دهن الجوز الروى ودهن الترجس القهق يصمغ البلاذفر وجند جمعه نافع
لخاصيته وقد اتفق منهم خلق كثير بما يذوى ويبرد ويمنع المادة وكان اذا عولج بالمران
زادت العلة وذلك لان المادة الرقيقة ~~كان~~ ينطهها أكثر وكان اذا برد اعضاءه قوى
العضو بالبر وبصرفهم المادة وما الى الثلاثى ولا يجب ان يبالغ في تسخينهم ولكن يحتاج

أولاً ونالادوية مقوامة على الباطن والبالون والكال والمل والمرزفوشور والسناع والقوتنج
ويحاط بها غير هاء بضامه أدنى تبريد مثل رب الودس ويزال الهدباوغيره فهذه الاشياء اذا
استعملت نعت جدا واما الكائن عن النطع فلا علاج له البتة واما الكائن عن مزاج بارد
فبالهضات المعروفة ومن كان سبب مزاجه ذلك شرب الماء الكثير فيلست على الحمام الباص
اعلم انه اذا اجتمع القسايج والحقى فاخر القالج والسكبيز مع البانصين فم الهدا لهذا الوقت
(فصل في التشنج) التشنج علة عصبية تحركها العضل الى مباديها فتعصى في الانسباط
فمنها ما تبقى على حالها فلا تنبسط ومنها ما يسهل عوده الى البساط كالتثاؤب والقواق
والسبب فيه اما مادة واما سبب غير المادة مثل حرأويدير ومادة التشنج في الاكثر تكون
لحمية وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في أورام العضل اذا تمالت المادة
الموردة فخرج ليف العصب فرادت في عرضه ونقصت من طوله وكل تشنج مادي فاما ان تكون
المادة لناعلة لمشقة على العضل كاله وذلك اذا كان تشنجا بالورم واما ان تكون سائلة في
موضع واحد وتقعها سائر الاجزاء كما تكون عن التشنج الكائن للورم عن مادة منسبة لضربة
أو انقطع والسبب آخر من اسباب الورم ولا يعد ان يكون من التشنج ما يحدث من ريج ناعف
كثيرة وتؤري انه مما يعرض كثيرا ويزول في لوقت والتشنج المادي يعرض كثيرا على
سبيل انتقال من المادة كما يعرض عقيب الطوائق وعقب ذات الجنب وعقب السرسام واما
الذي يكون من التشنج انتدان المادة والرطوبة وغلبة ليس فيعرض من ذلك ان تنقص
طولا وعضاوين في فيجتمع الى نفسه كحال السر المقدم الى النار وان لم حال الاوتار انما
تنحصر في الشتاء لترطب وتنفصر في الصيف للتجفاف وكذلك حال العصب وقد يكون من التشنج
الذي لا ينسب الى مادة ما تقع بسبب شئ مؤذي تنفر عنه العصب ويجمع لدفعه وذلك السبب
اما وجع من سبب وجع وكثيرا ما يجمع من خلط حار لاذع واما كفة شبيهة تتأدى الى
الذماغ والعصب كما تعرض ان اسعته العنق على عصبه واما كيفية غير شبيهة مثل ما يعرض
التشنج من برد شديدي يجمع العصب والعضل ويكتفه فتصل الى رأه وكما ان الاسترخاء قد كان
يختلف في الاعضاء بسبب مبادي اعضائه فكذلك التشنج والقياس فيها واحد فيما يكون
دون الرقبة وفي قدام وخلف في جهة وما يكون فوق الرقبة والتشنج لامتلاء الرطب بسبه
الذاني اما الرطوبة والبرد يعينه على اجارته وتغلظه فلا تنبسط واما اليوسه والحريين على
مبالغة تحليل الرطوبة والمادة لناعلة التشنج انما تشنج ولا تترخى لغلظها ولا تفرغ مدخله
لجوهر اللب مدخله صارية متعققة فيها ولكن احرز في الفرج وكان التشنج صرع عضو
كأما الصرع تشنج البدن كله والفرق بينهم العموم والخصوص وان أكر الصرع ينزل
اسرعة وقد يكون بدوا ويزول ذلك من فروق تعلمها ومن التشنج لرطب ما يعرض للرضعات
بجواردة الثدي وترطيب اللبن لا وازوجود اللبن فيها ونسبه ما يعرض له ككاري ومنه
ما يعرض للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم في حياتهم الحادة وعند اعتقال بطونهم وفي
سهرهم وكثرة بكتامهم فيشجنون أيضا في حياتهم وان كانت حياتهم خفيفة وبالجملة قال الصبيان
يسهل وقوعهم في التشنج لضعف قواهم فتم واعم سلبهم وضعف قواهم ويسهل خروجهم

هذه لقوة قوى اكادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست بعاصية شديدة الغلظ ولذلك يسافون
 من التشنج اليابس بسرعة لطوبة مزاجهم ووطوبة غذائهم واما الهفون فلا يسمل احد
 الامر ينفعهم على انه قد برض الصبيان تشنج ردى عقيب الحياة الحادة وتكون معه
 العلامات التي نذكر قفلا ينامون منها واما من جاوز سبع سنين فلا يتشنج الا لخي صعبة
 جدا ومن التشنج ما برض الخوف والسبب فيه ان الروح الباطنة تورد دفعة ويستتبع العضل
 مضركة الى المبادئ ثم تجمد على هيئته ومن التشنج ما ينفع بسبب الاعتماد على بعض الاعضاء وهو
 منقبض فتتصب اليه مادة وتحتبس فيه وفي هيئته وعلى هذام انقباضه وربما كان عن ضربة
 فملت ذلك او جل جل تقبل او نوم على مهاد صلب وهذا مما يزول بنفسه وربما كان هذا
 الخلد يصيب العضل امتلا من مادة منسبة تراحم الروح المحرك وتقع قوته فلا يمكن أن يحرك
 الى الانبساط واذا عادت لقوة تفرقت المادة انبساطا وقد يكون من الامتداد مثل هذا كثيرا
 ما يكون بعد النوم هذا الانشاء اذا بقيت الاعضاء المقبوضة فتدولان الروح أيضا اليوم
 كسل فلا يلج في الانبساط بل الى الاستيطان واما التشنج اليابس فنه ما يكون عقيب الدواء
 المصل وهو ردى جدا وكذلك عقيب كل استفراغ ومنه ما يكون ايضا عقيب الحياة المحرقة
 أو خصوصه ساقى حيات السرسم وعقب الحركات العنيفة الجسدية والذهانية كالسهر وغم
 والخوف وذلك مما يذل الشخص عنه وقد يكون من التشنج ما برض في الحياة مع ذلك وليس
 بردى جدا وهو الذي يكون من تسيلها المواذقي لعصب والعسل وخموصا اذا كان البدر
 ممثا او برضا عرض ذلك فيها بشاركة ثم المدة ويزيد في وعثر هذا تشنج من الحياة ليس
 بذلك العصب الردي انما العصب الردي ما كان في الحياة المحرقة والسرسم الذي يجفف
 العصب والعضل ويشوي الدماغ وما كان في الحياة المزمنة الذي يجفف العصب والعضل
 الدماغ وفي الرطوبة الغريزية تشنج وقد يكون من هذا اليابس ما يكون ويطل سريرا
 والسبب فيه يوسة الدماغ للضعف فينبه يوسة الاعصاب فانه اذا أصاب الدماغ أدنى سبب
 يجفف استرجع الرطوبة من الاعصاب والنضاع فاقبضت الاعصاب ثم اذا عانت الطبيعة
 بافاد الدماغ رطوبة كافية عانت الاعضاء مطبوعة للانبساط بتكاف وكما يقع من شدة برد فانه
 كثير مما ينفع التشنج لبرودة الدماغ ومشاركة العضل والتشنج المؤري هو الكائن عن
 اليبوسة ومن التشنج الكائن باليبوسة ما يكون بنوع جود الرطوبة فيقل حجمها ويتكاثف
 جدا فيتشنج العضو كما يقع من شدة البرد وكما يقع لمن شرب الادوية المخدرة كالافيون واما
 التشنج الكائن بسبب الاذى فكشنج شارب الخارقي فانه يشنج بعد الاسمال باليبوسة ويشنج
 أيضا ببله المضادة ومنه من فوذي العصب اذى شديدا يقبض معه ومن هذا القبيل تشنج
 من فاضطراب تجاريات الكافي ثم المعدة والتشنج الكائن بسبب قوة حس فم المدة اذا اندفع اليه
 مرار التشنج الكائن بمشاركة الدماغ للرحم في امر اذها والمانعة وغير ذلك والتشنج الكائن عن
 لسعة العقرب والريتلالة والحمة على العصبية أو قطع بصيب العصب أو كله والكائن له في
 المعدة والرحم والاعضاء العصبية وقريب من هذا التشنج العارض بسبب الديدان ومن التشنج
 الردي مما كان خاصا في الشفة والحنق واللسان فيعلم ان سببه من الدماغ نفسه واذا مال البدن
 في تشنج الى قدمها لتشنج في العضلات المتقدمة أو الى خاف فالتشنج في عضلات الخلف أو مال

اليها جميعا فالله فيها جميعا مثل ما كان في القابل وربما اشتد التشنج حتى يلتوى العنق
وتصل تلك الاسنان وكل من مات من التشنج مات وبذنه بعد حار وذلك مما يقتل بالخنق وانما
يقتل بالخنق لان عضل التنفس تشنج ويبطل حركتها وكل تشنج يقسم جراحة فهو قاتل وهو من
علامات الموت في اكثر الامور (العلامات) نبض المتشنجين مقدر محتاف في الموضع بعد
وينزل كسماهم تنقلب من قوس رام ويختلف حركته في السرعة والبطء ويكون العرق
حارا احضن من سائر الاعضاء ويكون جرم العرق مجتمعا كاجتماع العرق في النافض
لا كالمنضبط وكما يكون عند ملاية العرق لطول المرض أو الكائن مع وجع الاحشاء ولكن
كاجتماع اجزائه من مقدره من طرفه وسنذكر امارات الوجع في التشنج من بعد قليل
اما التشنج الكائن من الامتلاء فعلا مته ان يحدث دفعة ولا يقرب سرعيا مما يجعل عليه من
دمه ان يكون أصابته حرارة قربة العهد وأما الكائن عن اليوسة فيكون قليلا قليلا
وعقب امراض استفرغية أي جنس كان أو استفرغ بادوية أو هبضة واستفرغ
من ذاته وأما الكائن عن الذي فتعرفه بالسبب الحار والمشروبات مثل الاقيون والخرق
وغیره ومثل انه اذا كان الذي من المعدة فيشاركها الدماغ ثم العصب أحس قبل ذلك بغشي
وكراب وانعصار المعدة وربما كان يجذب ذلك مدة التشنج وربما كان ذلك التشنج عقيب قي
كراني أو زنجاري وكذلك الذي يكون اقوة حس فم المعدة فكلما انصب اليه مادة تشنج
صاحب اولكن يتقدمه أذى في فم المعدة ولذع وقد يقع مثل ذلك في امراض الرحم والمثانة
وغیرهما اذا قويت ويكون مع الموضع شديد وافة في ذلك العضو يتقدم التشنج وأما سائر
التشنج فاما ان لا يكون معه ألم أو يكون الألم حادثا عن التشنج لا التشنج حادثا عن الألم وأما
الكائن عن الورم فيعرف بما قد قلناه ومن الدلائل الدالة على حدوث التشنج صغر النبض
وتفاوته أو لانتم انتقاله الى ما قبيل وكثيرا ما يصر الوجه ويظهر بالعينين حول وميلان وفي
التنفس انقطاع وانها رور بما عرض ضحك لا على أصل وقد مثل الطبيعة وتجنب والبول أيضا
كثيرا ما يمتسب وكثيرا ما يمتسب ويخرج كاتبة الدم ويكون ذاتها خات ويعرض لهم نواق
وسهر وصداغ ورعشة ووجع تحت مفصل العنق بين الكتفين وعنده فصل القطن والعصص
ودور ذلك ويدل على ان التشنج الواقع بسبب الحمى ويندبه في الحميات عوج في العين وحرة
في الطرف وحول ونصر يف الاسنان وسواد اللسان وامتداد جلدة الرأس واحمرار البول
أو لانتم ايضا ضده صمد والمادة الى الرأس وضربان الاصداع وعروق الرأس وربما جفبه
البطن أو تشنج وقد قال بقراط ان تعرض الحمى بعد التشنج خير من أن يمرض التشنج بعد
الحمى معناه أن الحمى اذا طرأت على التشنج الرطب طلته وأما التشنج الذي يحدث من الحمى
فهو اليابس الذي قلنا قبيل العلاج ويعرض قبله تفرغ في النوم وحول من اللون الى حرة
وخضرة وكودة واعتقال من الطبيعة والبول القبيح في الحمى والقشعريرة اذا ذهبه عرق في
الرأس وظلمة في العين يدل على تشنج يبيد في الاحشاء فان كان التشنج مع الحمى ولم يكن من
قوة تلك الحمى وطول مدتها أن تحرق الرطوبات وتقتلها فذلك من الجنس الذي ليس به ذلك
اليابس كما ومن العلامات الرديئة في التشنج الرطب ان يكثر الرشح في الاعضاء وخصوصا

اذا انتفخ معه البطن وخصوصا اذا كان في ابتدائه والبول الحار في التشنج وفي القدر دى
 يدل على أن السبب حار وصادج واذا كان مع التشنج ضربان في الاحشاء واختلاج فذلك
 دليل ردى فان ضربان يدل على أحدا من ما ورم في الاحشاء معظم للضربان أو تخافة
 فيه فيظهر النبض العظيم الذي للضارب الكثير والواثيق اذا مالته موادها الى العصب
 منتقلة اليه لتحدث التشنج دل عليه ظهور التشنج في النقص وذات الجنب اذا مال مادتها
 الى ذلك دل عليه شدة ضيق النفس وأن لا تكون الحصى شديدة جدا واذا انتقل مادة
 لسر سام الى ذلك ابتدا بكثرة طرف وتصريف اسنان ثم احولت العين واعوج العنق ثم
 فشا التشنج (المعالجات) اما الكائن عن ضربة فيجب ان تستعمل فيه النطولات المرخصة
 المتخذة بكسك الشعير والياووج والخطمي ودفنق الحلبة وما أشبه ذلك وقد ينافي القانون
 موضع استعماله واما الكائن من الاذى فان كان لشرب شئ فيعالج بما تعرفه في أبواب
 السموم وان كان الحصى فيعالج بالترطيب الشديد للماغ والعصب والعضلات بالمروحات
 الشديدة الترتيب مما قد عرف ويلزم البيت البارد وان كان لوجع فبسكن الوجع بعد ان
 ينظر ما هو ويقطع سببه وان كان من لوعة فيعالج بما تقوله في أبواب اللوعة وان كان من
 ورم فيعالج بما تقوله في علاج أورام العصب واركان عن ليس فعلاجه يصعب
 وأوفق علاجه الا بزلز والقروح بالدهن المرطب بعد دواء كبريه مرارا وذلك ان لم يكن حصى
 بحيث لا تفقر البنية وتتعهد المفاصل كما بالذلك وان أمكن أن يجعل الا بزلز من اجتناب فعله والا
 فن مياه طبع فيها ورق الخلاف والكسك والبغج والانيه لوفور والقروح والخيما ويخصه
 بزمن كاه من عصارة القسعر أو عصارة القناء أو يكون كل ذلك من ماء الورد الذي طبع فيه
 شئ من هذه أو ماء بطيخ هندي أو ماء الخلاف أو ماء أشبه ذلك واذا اتخذهم حقن من هذه
 العصارات والادهان والاسافات المرطبة الدسمة كان شديدا لنفع ويستعمل على المفاصل
 وعلى منافع العضلات الادهان تعرف تهرق تهرق به لدمريق مع عناية بالماغ جدا وترطيب
 ما علنا كدف ترطيب الدماغ ويسقي العليل اللبن الحليب شيئا ما الحان لم يكن حصى وماء الشعير
 وماء القروح وماء البطيخ الهندي والجلاب كان حصى أو لم يكن فان مزج شئ من هذه قليل
 شراب ايض رقيق لينه فذ كان صالحا وكذلك يجعل ماؤه ممزوجا بشئ من شراب ويجب ان
 يدام عليه هذا العلاج من غير أن يحرك أو يلزم رياضة وان أمكن ان يغمس بكفة يده في
 دهن مقطر فعله عليه بالمروطبات من الادهان والعصارات والبرطبان رأسه بما قد عرفته من
 المرطبات ويجب ان يبيتوا على بزرقطونا ودهن الورد وما ينفعهم ان يستقروا القهجين
 وخصوصا الاطفال وان لم يمكن فالرضعات وصاحب التشنج الرطب ان كان ضيف القوة لم
 يقطع عنه اللعوم ولكن يجب ان يجعل لحمه من اللعوم اليابسة مثل لحوم العذافير والقبايح
 والقنابر والطهايج وان لم تكن القوة ضعيفة جعل غذاه نظيف بالسل وماء الحنظل بالشب
 وبالحردل وأيضا المرى بالزيت ويجعل فيما يتناوله الفاضل وأما غذاء أصحاب التشنج اليابس
 فكل ما يربط ويلين وجميع الاحساء الدسمة اللينة المتخفة من ماء الشعير ودهن القوز والسكر
 القاقن وماء اللعوم المتخذ من لحوم الخرفان والجديان وقد جعل فيه من البقول المرطبة

ما يكسر أذى اللحم ان كان هنالك حرارة وان مزج الشراب القليل بذلك لينفعه لم يكن بعيدا
من الصواب خصوصا اذا لم تكن حرارة مقرطة وكذلك ان مزج الشراب بماء سقونه من
الماء جازوا ما العلاج فان الرطب يجب ان يهالج بالامه فمرغات والتقببات القوية المذكورة
عند ذكرنا استقراغ الخلط الغليظ من العصب بالماء - لات والحقن الحادة ان رأيت
علامات غلبة الدم واضحة جدا فافصد أولا وخصوصا ان كان سبب الامه لا مشرب
الشراب الكثير ولا تخرج جميع ما يحتاج اليه من الدم كان ارجاه به بسبب التشنج
او بسبب عمله اخرى يقتضى ارجاه بل ابق منه شيئا ليقاوم التشنج ويحل بتطليل
حرارة التشنج ومن علاجه الانغماس في مياه الحمامات والجلوس في زيت النعاب
والضباغ الذي ذكره في باب اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك التمرج بنسهم الضباغ ودهن
السوسن ان لم يكن حى وكذلك طبعج برء الكلاب والجلوس في مياه طبعج فيها الماء فاقير
المطقة مثل القيصوم وورق السعد وحب الذريرة وورق الغار والاطوخ المتخذة من اصل
الشوكة الهودبة ووزر الشوكة البيضاء ووزر الشوكة المصرية وعصارة القنطاريون الدقيق
مفردة وحر كبة (واعلم) ان طول مدة المقام في الاثر ينزى ما كان أو غيره مما يضره بسبب ارجاه
القوة فيجعل كثرة العدد بدل طول المدة فأجلسه في اليوم مرتين وما ينفع من به التشنج العاى
المسمى طاطاس والقعدة الكائنين عن مادة ان ينضغط دفعة في الماء الباردي على ماذ كره
بقراط فان الظاهر من البدن يتكافئه وينعصر الحار الغريزي في الباطن ويقوى ويحال
المادة وليس كل بدن يحتمل هذا بل المعان الخطر بل البدن القوي الشباب اللين الذى لا قروح
به وفي الصيف وقد عوفي به هذا قوم واستعمل المهاجم على المواضع التي يعتد اليها آخر الزبل
شرط ان كان الامر خفيفا وان لم يكن كذلك احببت الى شرط فالت ان لم تشرط حينئذ ربما
اضررت بجذب المادة ومواضع المهاجم في الرقبة وقفا الظاهر من الجانبين والاجزاء العضلية
من الصدر واماقدام المانة وعلى موضع الكلية فاعلم ان فعل به ذلك عند خوفنا واشفاقنا ان
يكون خروج دمه ينفي ان لا تستعمل المهاجم كثيرة ولا دفعة معا وتراعى موضع المهاجم
فتحفظ ان لا يبرد فيبرد البدن ومن علاجه ايضا ان يسوى ما تشنج بالرقى ومن علاجه الواقع
بالطبع عروض الحى الحادة ولذلك قال بقراط لا تعرض الحى به التشنج خيرا من ان تعرض
التشنج بعد الحى والربع تنفع في ذلك لزعة نافضها وكثرة تعريتها ومن يعتريه الربع فقلما
يعتريه التشنج فانه امان منه ومن المعالجات العجيبة المهربة للتشنج ان يلمس على العضو
التشنج الالبه وتترك عليه حتى تنقش ثم تبدل بغيرها والتشنج الذي يدم البدن قد ينفع فيه فصد
الدماغ ايضا بالتقبية بالاطوسات منقعة عظيمة وقد جرب عليهم ان يقدوا اقلادة من صوف
كثير وخو يرش عليها كل وقت دهن حار والحام اليابس فتعهم منقعة عظيمة وان يكبو على
هجارة حمأة يرش عليها الشراب وان يعرقوا ايضا بالترميم ومن اعدهم الجيدة مرهم يخذ
من المانة السائلة والفريون والجنف بادستر والشع الاصفرو دهن السوسن ومرهم
ذكرت في القراباذين والشحوم وغيرها والتمرج به كمر دهن السمسم ودهن بزركان
ولهام الحلبة ومن كادتهم الجيدة الملح المسخن على مخارج العصب وماء سقونه مما يوجب

الحى جند بادسترو حلتيت ميجونين بهسل قد وجوزة فانه يجلب الحى ويحلل التشنج على
 المكان وكذلك دهن الخروع وماء العسل بالحلتيت وطبخ حب البلسان وما ينفعهم جدا
 سقى الترياق والمعاجين الكبار وقد ينفع بقاؤل المدرات وقد جرب هذا الدواء وهو أن يسقى
 من اصل القطر عشرون درهما يطبخ برطابن من ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربعة اواق
 فاذا بدرهمين دهن اللوز وذلك نافع خصوصا للتشنج الى خاف وقد يطبخ بدل اصل القطر
 حب البلسان عشرة دراهم والشر به ثلاث اواق وذلك القوتنج البرى ومما هو شديد النفع
 سقى الجاوشير بسقى منه القوى مثقالا واحد او الوسط درهما واحد والضعيف ما يلى ربع درهم
 ولرباع حبة مثقالا واحد فانما الضعف به شديدا والحلتيت أيضا قدر حبة كرسنة في قدر اربع
 اواق ونصف عسل وكذلك الاشق وقد يسقى ذلك كله وطبخ الزوفا وطبخ الاجنجان وأما
 الجند بادسترو وأكثر نفعه وأقل ضررا ويشرب به منه قدوم ملعقتين الى ثلاث يسقى في صرار
 كثيرة يكون مبلغ المشروب منها القدر المذكور وأقل ما يضر فيه ان يكون به هذا الطعام
 كيف كان فلا خطر فيه ومن معالجاته ان يمرخ بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن
 قنار الحار ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن القسط مع جند بادسترو ومما قرقر حافانه
 نافع جدا والالبسة المذابة ودهن الترجس ودهن هذه صفة وهو أن يؤخذ من دهن
 التاردين قط واحد ومن دهن الخفض قطا ومن الشمع اوقيتان ومن الجعدة والحامما
 والمدة والمسطكى من كل واحد اوقية ومن القنابل والفرييون من كل واحد اربعة مثاقيل
 ومن السنبل اوقية ومن دهن البلسان اوقية ويجمع ومما ينفع ان يستعمل عليه اضداد
 الفرييون فانه نافع جدا وأما العارض من التشنج للمرضعات فيكمن أن يرضع دمه فاصلهن
 بهسل بحن يزعفران وأصل السوسن وانيدون على أن يكون أصل السوسن أكثره انم
 الايدون ويكون من الزعفران شئ يسير ويدهام وضع أعضائهن في مياه طبخ فيها بابونج
 واكتبل الملائح وحلبة ورمضان دهن البابونج وحده والشراب القليل نافع لاهباب التشنج
 الرطب يحلله كما يحل الحى وأما الكثير فهو أضر أسبابه ويجب أن يسقى القليل العتيق وعلى
 غذا قليل (واعلم) أن التشنج اذا كان عاما للبدن دون أعضاء الوجه فان الأطباء يفسدون
 بالاضمة والمروحات تقار العنق وان كان في أعضاء الوجه أيضا فاصدوا الدماغ مع ذلك واذا
 كان التشنج من مشاركة المعدة ورأيت العلامة المذكورة فبادر الى تنقية ذلك الان فانه
 ربما قام مرة واحدة عادة أو خلط اعفنا ويرأى الوقت

«(فصل في الكزاز والقنطري)» القنطري مرض آلى يمنع القوة الهركية عن قبض الاعضاء التي من
 شأنه ان تنقبض لآفة في العضل والعصب وأما لفظ الكزاز فقد يستعملونه على معان مختلفة
 فتارة يقولون كزازا ويغنون به ما كان مبتدئا من عضلات التروقة فيدها الى قدام والى
 خاف وأما في الجهتين جميعا وربما قالوا كزازا لكل غددور بما قالوا كزاز التشنج نفسه وربما
 قالوه لتشنج العنق خاصة وربما غنوا به القنطري الذي يكون من تسخين أو قنطريين من قدام ومن
 خلف وربما غنوا باسم الكزاز ما كان من القنطري بسبب برد جمد والقنطري بالحقيقة هو ضد
 التشنج ودخل في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد واعتروهما الى سبب واحد

يقع وقوعه متضادا الا أن التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين صار تعددا لكن يمرض له التشنج من قدام وخلف جميعا فيعرض له من الحركة بين المتضادين في أعضائه ان يمدد ولما كان هذا التمدد تشنجا مضاعفا واجب أن يكون أحد التشنجات البسيطة فيكون بمرأته أسرع وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنج بل من تمدد ولا يتخلو التشنج في أكثر الامراض وجمع شللي وأسباب الكزاز شبيهة بأسباب التشنج من وجه مخالفة لها من وجه اتمامها فالن الكزاز قد يكون من امتلاء وقد يكون من يوسوسة وقد يكون لازدي الطول العضلية وقد يكون من أورام وأما الحادثة فلا تشنج في النادر يكون من الريح والكزاز كثيرا ما يكون عن ريح معددة بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجان قد يكون كثيرا من الريح اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك عليه صعوبة وان كان التشنج المفرد العارض في عضو واحد من الريح فلا يكون مصعبا وذلك لان هذا يكون لاستيلاء الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا غلب معه الريح كان هنالك خطروا لامة موت فكيف المضاعف ويخالف من وجه آخر وهو أن السبب في التشنج المادي كان يقع في موضع من العصب وقوعا على هيئة تمنع الانقباض لانه عدد الليف عرضا أو يقبضه الى أصله فيتشنج وأما السبب في الكزاز المادي فان وقوعه في الخلاف فانه اما أن تكون الرطوبة الكاذبة جرت خلال الليف ثم جددت وبقيت على السلبية فيعسر رجوعها الى الانقباض أو تكون وقعت دفعة فلا تليف من غير أن تختلف نسبتها من نسبة الليف بل وقعت على امتداد الليف فعرضت من غير أن تقص من الطول نقصا فالكثرة تحبط الطول بملها للفرج وأما التشنج فان المادة الفاعلة له مختلفة الوضع في خلال العصب غير نادرة نهم انقوذا متشابه اولانفاذا كثيرا ويشبهه أن يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة يشبه نفوذ مادة الاسترخاء الا أن تلك المادة رقيقة مرخنة وهذه جامدة صلبة لا تدفع العضوان ينغطف وينقبض واما أن تكون المادة في الكزاز لم تقع في واسطة العضلة أو الوتر أو العصبية ولكن في مبادئه فخرت العصب أو الوتر طولا فهو لا يقدر على أن ينقبض واما أن يكون هنالك ورم واما أن تكون المادة وقعت خلال الليف وقوعا اذا قبضت احتاجت الى أن يتضاغط لها الليف ويتأذى ويوجع واما أن يكون السبب الموضع المؤذى مادة أو غير مادة وقعت في مبادئ العضل أو الأوتار فهي تهرب عنها طولا كما يتبع عن نوع من الكزاز عقيب التواء العنيف والاستفراغ الكثير لا الذي لان الأوتار والعصب تنأذى عن المادة وهذا وان كان السبب في الكزاز اليوسوسة فيكون لان العضل لما اتقص عرضا بالخلل الرطوبات ازداد طولا وتقبضت منه المنافع فيعسر فهو القوة المحركة فيها فضعفت عن نقل الاعضاء الى التقبض وخصوصا اذا أعان التصلب الحادث عن الجفاف على العصبية وأما شله من التشنج اليابس فقد ينقص من الطول والعرض جميعا على سبيل الاستواء فلذلك كان التشنج اليابس اشد من الكزاز اليابس وكما ان الاسترخاء ربما وقع لقطع فكذلك التمدد قد يقع للبراحة اذا عرضت فتأذت العضل عن الانقباض والكزاز قد يقع منه شيء عظيم قوى بسبب قوى ومادة قوية كثيرة وقد يقع على

نحو وقوع التشنج عند امتلاك الروح قسبى الاعضاء المدودة لا تنقبض كما
 تنقبض الاعضاء المقبوضة لا تمتد الى أن تجد الروح حبيلا ومنفذاً فهذا كثير اما يكون بعد
 النوم لان الروح منه أذهب الى الباطن والما قبلنا في التشنج وقد يقع لاجل هيئة غير طبيعية
 شاقة تعرض للعسل فتقل قوتها أو تصير جمعة غير محتملة لغيره فتبقى على ذلك الشكل كن
 مدبج عسل أو رفع شيئاً ثقيلاً وحمل على ظهره ولا تقيم إلا أو نام على الارض فاذت الارض
 عضلاته ورضته أو أصابته سقطة أو ضربة راضة للعسل أو قطع أو حرق ناراً وجعت لها فهي
 عاجزة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منسوبة اليها أو ربح غليظة متولدة فيها أو ماصرة
 اليها فاعدها وكأن التشنج الخاص بأعضاء الوجه كذلك القدداد خلق الجفن أو اللسان
 أو الشفة وحدها وقد يقع من الكزاز نوع ردي يسمى تشنجه حيات لازمة مع قلق وبكاء
 وهذيان ويصفر لها اللون ويبس القم وشفة ويسود اللسان وتعتقل الطبيعة ويصتص
 الجلد وتقدد وهو ردي وكل كزاز عن ضربة يصعبه فوق ومفص واختلاط وذهاب عقل فهو
 قتال يصعب تخفيف العضل وغليظان رطوبته حتى يمددها طولا ثم يحذف ذلك عليه بالحقاف
 البالغ الحافظ للهيئات والكزاز عرض كثيرا للصبيان ويسهل عليهم كلما كانوا أصغر على
 ما قبل في التشنج وقد تقدم الكزاز كثيرا اختلاج البدن وثقلته ونقل الكلام وصلابة في
 العضلات وفي ناحية الفقا الى المعصص وعسر البلع واحتكاك اذا حركه لم يلتذوا به
 وإذا كان في البول كالدرة والقبح وكان قشعريرة وعشاوة في البصر وعرق في الرأس والرقبة
 دل على امتداد في الجانبين سيكون لان مثل هذه المسألة يكثر فيها ان لا تمتنق من اسفل باقام
 بل يصعد منها شيء فيما بين ذلك الى الدماغ ويؤذيه ويكسر البدن واذاباً الكزاز اعلم انطبق
 القم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار لا يسمع ما تجرعه ويكثر الطرف وتدمع العين وقد
 رأينا نحن اذ بدأ الكزاز العام جرداً انطبق قفاها وأصفر وجهها وظهر لها اصطكاك اسنانها
 ثم بعد زمان مديد اخضر وجهها وكانت لا تقدر ان تنفخ فاحا حتى بقيت زماناً طويلاً ممتدة
 مستلقية بحيث لا يمكن لها أن تنقلب ثم بعد ذلك انقلبت عنها الكزاز وانقلبت الى الجانبين
 وتكلمت ونامت الى الفخذ فهذا ما شاهدنا من حالها وما عالجناها بكل مرة وكل مدة ثم
 التفرق بين التشنج والقددان التشنج يبتدىئ في العضلة بجمرة والقددان يكون ابتدؤه في
 العضلة بكون وقد يقع الانتقال الى القدم من الخواشيق وذات الجنب والسر سام على
 نحو ما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية للاسلاحة وحركة الاخلاط وخصوصا
 في الباغمين وقد يعرض في البلاد الشمالية لاحترق الفضول وخصوصا للثغافين
 أو عصبها (العلامات) اما علامات القددان مطلقا فان لا يجيب العضو الى الانقباض
 واما علامات الكزاز ان كان الى قد ادم فان يكون الشخص كالحنوق محتقن الوجه
 والعين ورعاً خيل انه يضطك لقد عضل الوجه منه ويكون رأسه مجذبا الى قد ادم بارزا
 مع اسلا العنق لا يستطيع الالتفات وربما يقدر أن يقول لقد عضل البطن
 وضيف الدافعة وربما بالارادة لان عضله الخائفة منه تكون مقددة غير منقبضة
 وربما بالدم لا شجار العروق لشدة الانسقاط وربما عرض له القواق وان كان الكزاز الى

خلف وجدت الرأس والكتفين والعضلة منخبة الى خلف ويعرض ذلك لامتداد عضل البطن الى خلف بالمشاركة وامتداد عضلة المقعدة ولا يقدر أن يحبس ما في المعى المستقيم ولا يقدر أن يستزل ما في المعى المتعاقب ويستتركان في الاختناق والسهر والوجع وماتية البول وكثرة تهاجات فيه للريح وفي السقوط عن الاسرة أو ماعلامه الرطب واليابس والوروى والكائن عن الاذى فعلى ما قيل في التشنج وكثيرا ما يصيبهم القولنج للبردان كانت العلة باردة (المعالجات) علاجهم بعينه علاج التشنج ويستعمل ههنا من المهاجم على الاعضاء أكثر مما يستعمل في التشنج وذلك لتستر جمع الحرارة وأن يكون بشرط خاصة على عضل العنق والفقرات والشراسيف وما يجب أن يراعى في الكزوازه اذا عرق بدنه بشدة الوجع أو من العلاج لم يترك أن يبرد عليه فانه يؤذيه ولكن يجب أن ينشف بصوفة بلولة ورعما يجلس في زيت مسخن فانه قوى التخليل ويسقى الحلو وشير الى درهم بحسب القوت ومن الحاميت أيضا والكزاز أو لى بان ياد الى علاجهم من التشنج لان الكزاز مؤذخائق قاتل وعماد كراهه نافع جدا في علاج الكزازو التشنج أن تقلى سلافة الشب ويطرح فيه جرو صمغ أو جرو وكب أو جرو ثعلب ويطبخ حتى يتهرى ثم يسحق العليل فيه مرتين وكذلك ينفعهم القريح ينفعهم الحمام لوشى وشحم الايل وشحم الاسد والذب والضمع مفردة أو مع الادوية وينفعهم الحقة بدمن السذاب مع جند بادستر وقطوريون وكل الحولان الا لاذعة الحادة التي فيها ورق وشحم الخنظل وما أشبهه فان أحرق بافراط حرق بعد ما طين الاتن أو السمن أو دهن الالبسة مفردة أو مع شحم من المذكرة وأنفع الاشياء المثلثة الباردة والرطب جند بادستر فانه يجب أن يتعاهدوا اذا غذى أصحاب الكزاز فيجب أن لا يلقموا من الطعام الا لقمه صغارا صغافا جدا وان يزجوا بالحسور الزقني لان البلع يصعب عليهم فيزيد من مناخرهم ويضطربون فيزيد ذلك في علمهم وقد ذكرنا أدوية يسقونهم ويسحق بها أعضاؤهم ومقاعدهم في القراباذين وكذلك المروخت النافعة لهم مثل دهن الخيار وغير ذلك مما قيل وكذلك السعوطات والعطوسات وغير العطوسات لهم مبيعة الموميا بعض الادهان والحقى التي تقع بالماء مع خير علاج لما كان منه رطوبيا

(فصل في اللقوة) هي علة آتية في الوجه يجذب لها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فتغير هيئته الطبيعية وتزول جودة التقاء الشفتين والحنقن من شق وسببه اما استرخاها واسترخى لعضل الاجفان والوجه وقد عرفت منابته وما أما الشقاق عن الاسترخاء فانه اذا حال شق جذب معه الشق الثاني فاوخاه وغيره من هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخى ودهو عند بعضهم ان الاسترخاء في الجانب السليم وهو جذب الاوج وليس بمعضد ومنهم من قال وهذا الكائن عن الاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعروفة التي قد عرفت غما من بيانها ولا حاجة بنا ان نكررها راما الكائن عن التشنج وهو الاكثرى فلانه اذا تشنج شق جذب الشق الثاني اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج وما قيل في باب التشنج اليابس مثل الكائن في حبات حادة واستقر انما من اختلاف وفي ورعاف وغير ذلك فانه قاتل ردى وقد قال بعضهم ان الجانب المريض في اللقوة هو الجانب الذي يرى سليما وان

السبب فيه والجانب الصحيح يحاول جذب له لتسوية وهذا غير سديد في أكثر الأحرار والتشريح
وما علمته من حال عضل الوجه بعرفك فادوقه هذا عاما ولان الحس يطل معه من
الطل فيه منهم من جانب القوة وكثير من الناس من يعرض له ويرى في عضل الرقبة فيكون
من جلة الخواثيق فيصيده من ذلك لقوة ويصيدهم أيضا فالج عند اليدين لان العصب الذي
يسبق منه عضل اليدين القوة المحركة منتهية أيضا من فقار الرقبة وكل انزوة اثنتي عشرة
في الجري أن لا يرجح صلاحها (واعلم) ان القوة قد تنذر بفالج ل كثير ما تنذر بسكتة فتأمل
هل بعضها قد مات الصرع والسكتة فحينئذ يادر باستقرار قوى وقد زعم بعضهم ان الملقوة
يخاف عليه القضاة الى أربعة أيام فان جاوزها ويشبه أن يكون ذلك بسبب سكتة قوية كانت
للقوة تنذر بها (الله الامات) هي ان تقع النعجة والبرقة من جانب ولا يسقطك الريق ولا
يسقطك الريق من شق وكثيرا ما يلحق معها صداع وخاصة في التشنجية منها ومعرفة الشق
المؤلف من الشقين أنه هو الذي اذا مدوا صلح باليد سهل رجوع الآخر بالطبع الى مكانه
وأما علامات الملقوة الاسترخائية فان تكون الحركة تضعف والحواس تنكدر ويحس في الجلد
لين وفي العضل أيضا ولا يحس عند دو يكون الحلقن الأسفل مضطرا وترى نصف الفشاء الذي
على الحنك الحماذي لتلك العين مسترخيا أيضا وطبارها ولا يظهر ذلك بان يغمر الله الى
أسفل ويتأمل والسبب في ذلك اتصال هذا الصفاق بالصدف الخارج من طريق اللسان
القاطع للحنك طوله ويشركه ويكون الجلد مالا عن نواحي الرقبة يتقاعد عنها ويصير ردة
ايها وأما علامات التشنجي فان لا تكون الحواس كدرة في الاكثر وتكون جادة الجمجمة مقدرة
قد دأب على معه الغضون وعضل الوجه صلبة ويكون عند هذا الشق الى الرقبة وبقل
الريق والبراق في الاكثر وميل الجلد الى نواحي الرقبة أكثر قطعا وورد هاتما العسر وأما
علامة الرطب واليابس من التشنجي فيما تعرف ومن علامات حدوث اللقوة أن يجد الانسان
وجعا في عظام وجهه وخدر في جلده وكثرة من اختلافه (العاجلات) الحزم هو ان لا يحرك
الملقوة الى السابع وقال قوم الى الرابع ويغذى أيضا بما يماض طفيف ماء الحنك بزيت ولا
يخفف تخفيف العسل والفرارخ وان كانت الطبيعة يابسة فخرق في اليوم الثاني بحقنة
شديدة اللبن كان هو اذ قال المدا: راقى الفراغ في الابداء صار قور بما جذبت القرب ولم
تعال الفج القريب والتشنجي أولى بقوى فلا يستقرغ بضيف غير كاف الى أن ينضج مرة
والاستئصال الى الدواء الحاد من أضر الاشياء وأردأ المعالجة ان تخفف المادة وتغلظها
وييسر العصب فيصعب تأثير الهواء فيه بل الصبر أولى ويجب أن يعالج بعلاج الفالج
أو التشنج كما تعرف بحسب ما يناسب وأنت تعلم جميع ذلك وقد جرب ان الملقوة اذ اسقى كل يوم
وزن درهمين من ايارج هر من شهر امتصلا اثر اقويا وما جرب أن يسقى كل يوم زنجبلا
ووجامجوين بالعسل بكرة وعشبة قد جوزة ويجب أن لا يقطع عنهم ماء العسل وقد ذكر
بعض اطباء الهند أن من ابلغ ما يعالج به اللقوة أن يجفف العضو الالم والرأس يلحم الوحش
مطبوخا ويشبه أن يكون أولى الوحش بهذا الاورب والضبع والعلب والاول والابل والحمر
الوحشية دون القطا وما يجري مجراها لا تشنجي لجمعه ويجب ان كان المرء رطبا أن

يربط الشق بالذي فيه مبدء العلة على الهيئة الطبيعية فان كان تشخيلا بآلية بآلية أو لا تم
تخليطه وعلينا أن نعرف من خورأسه بالادهان الهيئة الرطبة كدهن البنفسج ودهن اللوز
والقرع ولا بأس بدهن البابونج ويستشق بهذه الادهان في يومه وليطبخ مرة بعد مرة ويشرب
الشراب المزوج دون السكر وان وجدت علامات الدم فصدت العرق الذي تحت اللسان
وجعلت على الفقرة الاولى بلا شرط ولا شك أن المادة الفاعلة للقوة مستكنة في صبادى العصب
وعضل الوجه ولذلك يسحب أن تستعمل الادوية الحمرة على فقرات العنق وعلى الفك
أيضا اذا كان اللبب الكثير يأتى منها الى العضل التي في الوجه هذا اذا كان استرخائيا وأما
ان كان تشخيصيا بإسقاطك والاشياء الحارة من الطلا والتكسيد والادهان والمتنولات
وقد شاهدنا نحن من كان به اقوة تشخيصية ياسة فعالج به بعض الاطباء بالتكسيد والمتنولات
الحارة نصار شق وجهه اربأ مما كان ونقل لسانه عند المكالمة وقد طال عليه زمان فلما دأبته
أنا بسد ذلك برئ من ذلك بعده مقاساة في المعالجة وأما عضل الجفن فليست من تلك الجهة
وتدبيره اتقبة الجزء المتقدم من الدماغ وكذلك التكسيد اليابس على هذه الفقرات والعي
ودلكها وذلك الرأس ايضا وخصوصا على جوع شديد وما يقع الملقوا ايضا اذ ادمع غسل
وجهه بالخل والطح الموضع المذكور بالخل وخصوصا اذا طبع فيه الماطقات أو كان خلا
صحق فيه خردل فهو عجيب حيث يكون الاسترخاء بخلاف التشنجي وان يكب على طبع الشج
والقيصوم والحرملة والغاير البابونج ونحوه وبوقته تحت بمنال الطرافة والائل واذا لم يتفعه
الادوية كوى العرق الذي خاف أذنه ويحجب الحمام اذا كان استرخائيا وياظب عليه كل
يوم مرارا في التشنجي ويجب ان يكلف الفقرة اكثر من غيرها بما أنت تعلم ذلك وتستعمل
المصوغات وخاصة اللوح وجوزبوا وعاقرة قرحا ومن مضوغاتهم الهليلج الاسود ويجب أن يمسك
المصوغ في الشق الاول يكون في بيت مظلم وقيل من يعيش في حوائج فلا بأس بذلك ويسمح
بمرارة السكر كي أو ياشق أو ذتب أو شبوط أو عصارة الشهد انج أو المرزنجوش أو السلق أو
ماء السكينج بدهن السوسن أو فريون مقدار عدسة يلقن امرأ أو يعالج الرأس بما يتقيه
عما ذكرنا في قانون امراض الرأس من كل وجه ومن العطوسات المجربة لهم الزنبر وهو القندق
الهندي وخاصة قشره الاعلى وأذان القار وعصارة قشاة الجار والعرطنة وقد يغسل ذلك بما
يسخن مع التعطيس مثل الجنديادستر والشونيز وغيره وأفضل ما يسعط به ماء أذان القار
وهو المسعى بالغلس واذا سعط بوزن درهمين من مائه مع داني سكينج ونصف درهم زيت نفع
يل ابرأ في خمسة أيام وقد يدور من بالنظر في المرأة الصينية لتكفوا ادما تسوية الوجه
وأوفعها المرأة المشوشة في ابرأ الوجه وهي الضيقة والصبيان اذا ضربتهم بالقوة في آخر
الربيع شفاهم الاطر يقل الاصفر اياما الى سبعة والغذاء ما يحسن

(فصل في الرعدة وعلامات أمتها وعلاماتها) هي علة آلية تحدث لجزء القوة الهركية
عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة للنقل المعروق الداخل بغيره كما تحريك الارادة
فتمتط حركات ارادية بغير كانت غير ارادية أو ثبات ارادى بغير كانت غير ارادية وهي آفة في
القوة الهركية كما أن الهلوسة في الحساسة وهذا السبب ما في القوة وما في الآلة وما فيها

جميعا فان القوة اذا ضعفت لا تعراض الخوف أو لوصول شيء مقطوع هائل كالنظر من موضع عال أو المشي على حائط أو مخاطبة محشم مهيب أو غير ذلك مما يقبض القوى النفسانية أو غم أو حزن أو فرح مشوش لنظام حركات القوة تعرضت الرعشة والغضب قد يصنع ذلك لانه يحدث اختلاف في حركة الروح ومن أسبابها على سبيل إيهام القوة كثرة الجماع على الامتلاء والشمع وأما الكائن عن الآلة فتدبير يكون بيان يسترخى العصب بعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج فلا يقاسن عند الصرب كما يعرف عند الشرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب الماء البارد أو شربه في غير وقته أو بأن يقع في الأعصاب سددا لامتلاء كثر حادث عن الأسباب المعلومة من التضمة وترك الرياضة فلا تنفذ لاجلها القوة تعطل النفوذ والمادة السادة اما منعها من الجارى متحركة فيها تارة تفرق النفوذ وتارة تنقذ واما غير منفعلة البتة وقد يكون من أن تحجب الآلة جفوا فلا تطاوع للعطف مطاوعة مستعجلة وأما المشتركة فان يصيب الآلة ضرر ينادى الى الاضرار بالقوة كما يصيبها برد شديد من خارج أو من اسع حيوان أو من خلط أو من حر شديد كما يتعرض عند الاحتراق وغيره فيصيب معها القوة آفة أو يصيب القوة على حدثها آفتها التي تخصها ويصيب العضو على حدثه آفة تخصه ويتوافى الضرر ان معا والرعدة وبما كانت في جميع الاعضاء وربما كانت في اليدين وربما كانت في الرأس وحده بحسب وصول الآفة الى عضل دون عضل وقد تكون الرعدة في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس في أصل الخضع بل في الشعب النافذة الى اليدين من العصب واما لان السبب في أصل الخضع ولكنه ينفضه الى أقرب المواضع وأقرب الجوانب والطبيعة تحوط الخضع من أن يتخذ ذلك السبب فيه فيبلغ أقصاه واما لان الروح المحركة في أسفل البدن أقوى وأشد لحاجة تلك الاعضاء الى مثله فلا يفعل عن الأسباب التي ليست بقوية جدا انفعالا لشديد او ان انفعالت الآلة أقوى على قهرها لو اليدين كذا ذلك والسبب الغالب في أحداث الرعدة الثانية برد يضعف العصب والروح معا أو رطوبة بالتمرخية دون إرخاء الرطوبة الفاعلة للفالج وقد قال بقراط من عرضت له في الحى المحركة رعدة فان اختلاط الذهن يعلها ولم يرض جالينوس هذا الفصل وليس مما لا وجه له واعلم ان أصعب الرعدة ما يندى من البسار والرعدة في المشايخ لاترول بعلاج (العلامات) هي الأسباب المذكورة وهي ظاهرة (المعالجات) بعمل ما قبل في سائر الأبواب من تنقيج السدد وإبطاء الاسترخاء والاستقرار وتقوية العصب والترطيب ان احتيج اليه والانعاش ان كان لضعف عن مرض والتسكين ان وقع لبرد مغاقر أو مشروب والغمز والدلك والتنفض ان وجب وعلى ما بين في القانون والاستسحام بمياه الحمامات مثل الماء النظرفى أو الزرنجى أو القسرى أو الكبريتى وماء البحر نافع أيضا وان كان سببه الماء البارد كدب الطرون والخردل ومرخ بدهن القسط وان كان سببه شرب الخمر الكثير استقرغ واستعمل دهن قنار الحار وما يحرقى بحرا وأدم القرب يذهب القت ولهذه الحادثة قوى خاصة عجيبية في ذلك وكذلك ان ضمد بالرتبة وحدها وان كان من اختلاط متشربة أو غليظة أو رجحت العلة فليست تعمل وضع المحجمة على الققرة الاولى ويجلس في ابرن دهن مسخن وفي مرق الحيوان المذكور وفي باب الفالج والتشنج والكزاز وآخر الامر ينسقى

جسد يستقر في شراب العسل او بالايارجات السكر ويسقى الحب المتخذ بالاسباب
وسقو لو قندريون وشفقون بدماغ الارنب جدا قليلا كوا منه مشويا وبعما يرفع المرعش أن
يسقى شراب العسل بعما يطبخ فيه حب الخطمي وورق دامامون نصف أوقية وكذلك يسقون
عمارة الخافض مع الماء يستعملون علاج الاسترخاء بعينه فان كانت الرعشة خاصة في الرأس
فقد جرب لهم استعمال الاسطوخودوس وزردهم أودرهين وحده ومع يارج بقرا اما
محبيا واما في شراب العسل وجرب لهم شرب حب القوقاي من درهم الى درهم ونصف ٢ كل
عشر قايام مرة ويجب أن يكون الغذاء ما يسرع هضمه والشراب يضرهم وكذلك الماء
البارد وأسلم الماء لهم وأقله انشربا ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويضررون بكثرة
الغذاء الغليظ والرطب والقصد

٢. قد درهمين ونصف

• (فعل في الخدر) • لفظة الخدر تستعمل في الكتب استعمالا مختلفا فربما جعل لفظة
الخدر مرض اذفة لفظة الرعشة وأما نحن وكثير من الناس فنستعمل على هذا الوجه الخدر
على آية تحدث للعس اللعس المسمى آفة انما بطلانا واما قصدا ناعم رعشة ان مكان ضعيفا
او استرخا ان استحكمت لان القوة الحسية لا تمتنع عن التثويد الا والحركة تمتنع كما اوضحنا
مرارا وان كان في الاحياء قد يوجب الخدر بالعسر حركة لا اختلاف عصب الحركة والحس
وسبب الخدر ما من جهة القوة فان يذهب كافي الحيات القوية والحادثة المؤدية الى الخدر
وكافي الذي يبدأن يغشي عليه وعند القرب من الموت وأما من جهة الآلة فان يفسد
من اجها ببرد شديد من شرب دواء أو لسع حيوان كالعقرب المسمى الرعدة المستسمى نارقا
أو شرب دواء كالافيون فيحدث ذلك غلظا في الروح التي هي آلة القوة وضعفا أو يفسد من اجها
بجهد شديد يمكن اسعته الحسية أو يبق في حمام شديد الحرارة وفي الحيات المخرقة أو لغلظ جوهر
العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذ احسنه ولذلك ما تجد في لس الرجل بالقياس اليه ليس اليد
كالخدر أو يكون لسه من اخلاط غليظة امادم واما بلغم واما سوداء وقد يمكن ان يكون
من الصفراء أو لسه من ضغط ورم أو خروج أو ضغط ورم وناط أو ضغط وضع ولوى
العصب أو بهر شديد أو لاجل وضع نصب الى العضو مع عدم او خلط غيره كثير في يد
المسالك وهذا أكثره عن الدم ولذلك اذ يدل وضعه في الورع عنه ما نصب اليه عاد الحس
وربما عرض ذلك من اليبس والحفاف فتسدد المسالك لا اجتماع اللبب وانطباع وهذا ردي
وقد نعرض السدة للاسترخاء الكائن عن رطوبة من اجية دون عانة يمتنع ذلك الاسترخاء
انطباع الجارى وأسباب الخدر وقد تكون في الدماغ نفسه فان كان كليا يعم البدن كله فهو
قاتل من يومه وربما كانت في النخاع وربما كان اسدا أو هامن فقررة واحدة وربما كان في
شعبة عصب فان تأذن الخدر البارد وطال أدى الى الاسترخاء والخدر الغالب يندرس بسكة
أو صرع أو تشنج أو كزاز أو فالج عام ويحدث كل عضو اذا دام واشتد يندرس بفالج أو تشنج به به
ويحدث الوجه يندرس بالقوة وكثيرا ما يبعث بذات الرقة وذات الحب والسرطام البارود خدر
واعلم ان الخدر اذا دام في عضو ولم تزل الاستقراغ ثم أعقب دوارا فهو منشد بسكة
• (العلامات) • العلامات بعينها هي الاسباب وكما قيل في الرعشة ويدل على ذلك منها وزيادة

القدر بزيادته ونقصانه بنقصانه والعلاج على ما قبل في الرعشة بعينه الا انه ان كان من دم غالب وقامت دلالة من امتلاء العروق واتساع الاوداج وتقل البدن ونوم وجع رقبته وعين وغير ذلك فينبغي ان يقصد دفعه بالغا فانه في الاكثير بل الحذر وحده ومع اصلاح التدبير وتجفيف الغذاء واذا ظهر الحذر بعوض من الاعضاء بسبب سابق أو بادمثل برد أو غير ذلك قال مبدأ العصب فيجب ان لا يقتصر على معالجة الموضع بل يكرى وكذلك علاج مبدأ العصب المسالك اليه ومن المعالجات النافعة للحذر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه واعلم ان القراطس الواقع في الحقن مسخن للعصب

• (فصل في الاختلاج) • الاختلاج حركة عضلية وقد يفرك معها ما يلتصق بها من الجلد وهي من ريج غليظة نقاخة اما الدليل على انها من ريج فسرعة الانحلال وأنه لا يكون الا في الابدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الاشياء الباردة ويسكنها المحضات والنفوذ واما الدليل على انها غليظة فهو أنها لا تنصل الا بتفريك العضو والدليل على أنها عضلية لحمية عسبية ان مالان جدا امثل الدماغ فان الريج لا تحتقن فيه وكذلك ما صلب مثل العظم بل يعرض في الاكثرا لوسطى الصلبة واللين • وأسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة رطبة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا خصوصا من الفرح وكذلك يعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركة من الروح قد تقلل المواد رباطا • واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن اندر بسكتة أو كرازا واذ ادم بالمرأى انذر بالمناخول والصرع واذ ادم بالوجه انذر بالقوة واختلاج مادون الشراسيفر بمائل على ورم في الجواب فانه من زائعه • (علاج الاختلاج المتواتر) • يكمه بالسكاكات المسخنة فان زال والاسنة عملت الادمان الهلثة مبدأ ثامن الاضعف الى الاقوى فان زال والاسقى المسهل ويدام به بذلك فخرج العضو بالادوية المسخنة ولجند يستمر مع الزيت خاصية في هذا الباب ولا يتناول ماء الجدد ولا الخمر الكثير وماله تنفع وتبريد ويقرب علاجه من علاج أخواته فلنضم الكلام في أمراض العصب ههنا ولنقتصر على الحمسية والحركية والوضعية منها واما الاورام وقدرت الاتصال وغير ذلك فلناثر الى الكتاب الرابع ان شاء الله تعالى

• (القرن الثالث في نشر ريج العين وأحوالها وأمراتها وهو اربع مقالات) •

• (المقالة الاولى كلام كلي في أوائل احوال العين وفي الرمد) •

• (فصل في نشر ريج العين) • فنقول قوة الابصار ومادة الروح الباصرة تنفذ الى العين من طريق العصبين الموقنين اللتين عرفتهما في النشر ريج واذا انحدرت العصبية والاعشبية التي تعصبها الى الجحاج اتسع طرف كل واحد منهما وامتلاء وانبسط اتساعا محيط بالرطوبة التي في الحدة التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستديرة ينقص تغريجها من قدامها استعدادتها وقد فرطت ليكون التشنج فيها او فرطت اذرا ويكون للعصار من المريثات قسم بالغ تشنج فيه ولذلك فان مؤخرها يستدق بسيرا الحسن انطباقها في الاجسام المنقسمة لها المستعرضة المستوعقة عن دقة الحسن التقاطها اياها وجمعت هذه الرطوبة في الوسط لانه أولى الاماكن بالحرز وجعل وراءها رطوبة أخرى

تأتيها من الدماغ تغذوها فان ينما وبين الدم الصريف تدور بها وهذه الرطوبة تنسب الزجاج
الذائب ولون الزجاج الذائب صفرا يضرب الى قليل حمر اما الصفراء فلانها تغذو الصافي وما
قليل حمر فلانها من جوهر الدم ولم يستحل الى مشابة ما يقتضى به تمام الاستحالة وانما آخرت
هذه الرطوبة عنها لانها من بعث الدماغ اليها توسط الشبكي فيجب أن تلي جهته وهذه
الرطوبة تعاد نصف المؤخر من الجليدية الى اعظم دائرة فيا وقد امار رطوبة أخرى تنسب
بياض البيض وتسمى بيضية وهي كاتفضل عن جوهر الجليدية وتفضل الى صاف
ووضعت من قدام لسبب متقدم والسبب كالقيام والسبب المتقدم هو ان جهة الفضل
مقابلة لجهة الغذاء والسبب القاي هو أن يدرج حل الضوء على الجليدية ويكون كالجنة لها
ثم ان طرف العصبه يحتوي على الزجاجية والجليدية الى الحد الذي بين الجليدية والبيضية
والحد الذي ينحني عنده الزجاجية عند الاكليل احتواء الشبكية على العبد فلذلك تسمى
شبكية وينبت من طرفها نسيج عنبكوفي يتولد منه صفاق لطيف تنفذ معه خياطات من
الجزء المسمى الذي سنذكره وذلك الصفاق حاجر بين الجليدية وبين البيضية ليسكون بين
اللطيف والكثيف حاجزا وليأتم به غذا من امامه نافذ اليه من الشبكي والمشبكي وانما
كان رقيقا كسبح العنبكوف لانه لو كان كثيفا فاحتاى وجه الجليدية لم يبعد أن يعرض منه
لاستحالة ان يحجب الضوء عن الجليدية من طريق البيضية واما طرف الغشاء الرقيق فانه
يمتلئ وينسج عروفا كالشعيرة لانه منفذ الغذاء بالحقيقة وليس يحتاج الى أن يكون جسيما
أجزائه مهياة للمنفعة الغذائية بل الجزء المؤخر يسمى مشيما وأما ما جاوز ذلك الحد الى
قدام فيخضع صفقا الى الغلظ ما هو ذلون اسماء ينحرف بين البياض والسواد ليجمع البصر
وليعمل الضوء فعل اطباقنا البصر عند الكلال التجاه الى القلعة أو الى التركيب من القلعة
والضوء ويصل بين الرطوبات وبين القرني الشديد الصلابة ويقف كالمتوسط العدل وليغذو
القرنية بما يتأدى اليه من المشيمة ولا يتم احاطته من قدامه لانه لا يمنع نادى الاشباح بل يمتلئ
قدامه فرجة ونقبة كما يقي من العنب عند نزع ثمره عنه وفي تلك النقبة تقع التادية وإذا
انسدت منع الابصار وفي باطن هذه الطبقة العنيفة نخل حيث يلاقى الجليدية ليكون أشبه
بالتضليل اللين ويلقى أذى عاصته واصاب أجزائه مقدمه حيث تلاقى الطبقة القرنية الصلبة
وحيث يتقرب ليكون محيط بالنقبة أصلب والنقبة مملوءة رطوبة للمنفعة المذكورة وروحا
يل عليه مملوء ما يرى النقبة عند قرب الموت واما الحجاب الثاني فانه صفيق جدا ليسن
الضبط ويسمى مؤخره طبقة صلبة وصفيفة ومقدمة محيط بجميع الحدودة وتشكله ثلاث
الابصار فيكون ذلك في لون القرن المرقق بالعت والحدود يسمى لذلك قرنية وأضغف اجزائه
ما يلي قدام وهي بالحقيقة كالملوثة من طبقات رقائق اربعة كالقشور المترتبة ان انقشرت
منها واحد لم يبق الا ثلثة وقال قوم انها ثلاث طبقات ومنها ما يحاذي النقبة لان ذلك الموضع
الى السرة والوفاية احوج وأما الثالث فيضبط بعض حركة الحددة ويمتلئ كله لما يبيض
دسمه ليلين العين والجلفن ويمنعها ان تجف وتسمى بجلته المتصم فاما العضل المحركة المقلة فقد
ذكرناها في التشرىح وأما الهدب فقد خلق لدفع ما يطير الى العين ويغدر اليها من الرأس
ولتعدى بل الضوء به واده اذ السواد يجمع نور البصر وجعل مغرسة غشا يشبه القشوف

الحسن اتصافها عليه فلا يظلم لضعف المغرس وليكون للعضلة القاشحة العين مقبدا
كالعظم يحسن تحريكه وأجزاء الجفن جلد ثم أحد طاقى الششاء ثم شحمه ثم عضله ثم الطاق
الاخر وهذا هو الاعلى وأما الاسفل فينبه من الاجزاء العضلية والموضع الذى فى شقه
خطر هو ما يلى موقه عنده مبدأ العضلة

• (فصل فى تعريف أحوال العين وأمر جنتها والقول السكلى فى أمراضها) •
تعرف ذلك
من لمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص
وحال ما يسيل منها وحال انفسها لاثمها ما تعرف ذلك من لمسها فان يصيبها اللمس حارة أو
باردة أو صلبة یا نسيئة أو ليونة رطبة وأما تعرف ذلك من حركتها فان تأمل هل حركتها خفيفة
فتدل على حرارة أو على ييوسنة كما يفصل ذلك لمسها ثم ثقله فتدل على برد ورطوبة وأما
تعرف ذلك من عروقها فان تعرف هل هي غليظة واسنة فتدل ذلك على حرارتها ثم دقة
خفيفة فتدل ذلك على برودتها وان تعرف هل هي خالية فتدل ذلك على ييوسنتها ثم غليظة
فتدل ذلك على كثرة المادة فيها وأما تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلل الغالب
المناسب أعنى الاحمر والاصفر والراسى والكمد وأما تعرف ذلك من شكلها فان حسن
شكلها يدل على قوتها فى الخلقة وسوء شكلها على ضد ذلك وأما حال عظمها وصغرها فعلى
حسب ما قيل فى الرأس وأما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخفى من
بعيد ومن قريب معا ولا تتأذى بما يرد عليها من المبصرات القوية فهي قوية المزاج معتدلة
وان كانت ضعيفة الابصار وعلى خلاف ذلك فى مزاجها أو خلة لها فساد وان كانت
لا تقصر فى ادراك القريب وان دق وتقص فى ادراك البعيد فروحها صاف صحيح قابل تدعى
الاطباء أنه لا ينبت للانشاء خارج الرقته ويعنون بذلك الشعاع الذى يمتد دون أنه من جهة
الروح وأنه يخرج فى لاقى المبصر وان كانت لا تقصر فى ادراك البعيد فان أدنى منها الدقيق
لم تبصر وان شفى عنها الى قدر من البعد أبصرته فروحها كبير كدر غير صاف لطيف بل رطب
ومزاجها رطب تدعى الاطباء أنه لا يرق ولا يصنعوا الا بالحركة المتبادلة وإذا أمن الشعاع فى
الحركة رقى ولطف وان كانت تضعف فى الحالين فروحها قليل كدر وأما تعرف ذلك من حال
ما يسيل منها فانها ان كانت جافة لا ترص البسة فهي يابسة وان كانت ترص باقراط فهي
رطبة جدا وأما من حال انفسها لاثمها فانها ان كانت تتأذى من الحر وتشتى بالبرد فيها سوء
مزاج حار وان كانت بالصدف بالصدو اعلم ان الوسط فى كل واحد من هذه الانواع معتدل
الا المفرط فى جودة الابصار فهو المعتدل والعين يعرض لها جميع أنواع الامراض المادية
والساذجة والتركيبية والاشكية والمشاركة والعين فى أحوالها التى تعرض لها من هيئة الطرف
والنفس والبصر والتشيج واللون والدمعة أحكام متعلقة بالامراض الحادة يجب أن تطالب
منها وأمراض العين قد تكون خاصة وقد تكون بالمشاركة وأقرب ما تشاركه الدماغ
والرأس وألجب الخارجة والداخلية ثم المعتدة وكل مرض يعرض للعين بمشاركه الجلب الخارج
فهو أسلم مما كان بخلافه

• (فصل فى علامات أحوال العين) • علامات كون مرض العين بشركة الدماغ أن يكون
فى الدماغ بعض دلائل آفاته المذكورة فان كان الواسطة الجلب الباطنة ترى الوجع والالم

ينشأ من غور العين وان كانت المادة حارة وجدت عطا ساو حكة في الانف وان كانت باردة أحسست بسيلان بارد وقلنا تكون هذه المشاركة بسوء مزاج مقصور وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجية وكانت المادة تنوجه منها أحس بقصدية تدعى في الجبهة والعروق الخارجية وتظهر المضرة فيما يلي الجفن أكثر وان كانت مشاركة المعدة كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كان هناك خيالات بسبب المعدة قلت في الخواص تكثر في الامتلاء وأما علامات المرض المأدى من حيث هو في نفس العين فان الدموى يدل عليه الشغل والحرارة والدمع والانتفاخ ودرور العروق وضربان الصدغين والانتراق والمرض وحرارة الملمس وخصوصا اذا اقترن به علامات دموية الرأس وأما الباقى فيدل عليه ثقل شديد وحرارة خفية مع رصاصية ما والتصاق ورمص وتيجج وقلة دموى وأما الصفراوى فيدل عليه النقص والالتهاب مع حمرة الى صفرة ليست كحمرة الدموى ورقة دموى حاد وقلة التصاق وحرارة ملمس وأما السوداوى فيدل عليه الثقل مع الكمودة وقلة الالتصاق وأما المزجات الساذجة فيدل عليها الثقل مع الجفاف ومع وجود دلائل ذكرناها في باب التعرف وأما الامراض الاكبية والمشاركة فيأتى لكل واحد منها باب

• (فصل في قوانين كلية في معالجات العين) • معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت الامراض اما من اجية مادية واما من اجية ساذجة واما تركيبة وما تنفرق اتصال فعلاج العين اما استنراغ ويدخل فيه تدبير الاورام واما تبديل المزاج واما اصلاح هيئة كفاي بطحوظ واما ادخال والحام والعين تستنفرغ المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها واما على سبيل التحليب منها والصرف عنها هو اول امن البدن ان كان مثلثا ثم من الدماغ بما عرفت من منقبات الدماغ ثم النقل عنها من طريق الانف ومن العروق القريبة من العين مثل عرق الحاتين وأما التحليب منها فيكون بالادوية المددعة واما تبديل المزاج فيقع بادوية خاصة ايضا واما تنفرق الاتصال الواقع فيها فيعالج بالادوية التي لها تنجفيف غير كثير وبعيد من الادع وأنت ستطلع على هذه الادوية من كلامنا في الرمد وسائر علل العين ويجب أن تعلم ان الامراض المادية في العين يجب أن يستعمل فيها تقليل الغذاء وتناول ما يولد الخلط المحمود واجتناب كل مضر وكل ما يسوء مفعله واذا كانت المادة منبهة من عضو قصدت فصد ذلك العضو واذا كانت المادة تنوجه من الحجاب الخارج استعملت الحجامه واستعملت الروادع على الجبهة ومن جملتها قشر البطيخ للعارة والفلقديس للباردة والعروق التي تنفص للعين هي مثل القيظ فالتم العروق التي في نواحي الرأس كما كان من قدام كان أنفع في النقل من الموضع وما كان من خلف كان أنفع في الجذب واعلم أن ما يحدث في العين من المواد يحتاج الى نقله عن الى عضو آخر فاصوب ما يتقبل منه هو المخثران وذلك اذا لم تكن في طريق الانصباب الى العين وهذا النقل انما هو بالعطوسات والتشوقات المذكورة في مواضع أخر حيث ذكرنا تدبير أوجاع الرأس وأدوية العين منها مبيدات المزاج اما مبردة مثل عصارات عنب الثعلب وعصار الرعي وهو البطيخ واما الهندبا واما الملمس واما الورد وعصارته واما بزر قطونا ومنها مسخعات مثل المسك والقلقل والوج والمخمران ونحوها ومنها بحففات مثل التوتينا والاعمد والاليميا ومن

جلتها مقبضات مثل شفاف ما يشاء والصبر والقبيل هرج والزعفران والورد ومنها صلبات
مثل القين وحكالك اللوز وبياض البيض والقاب ومنها منضجيات مثل العروق وماء الحلبة
والزعفران والميخنج وخصوصا منقوعا فيه الخبز ومنها محلات مثل الازدوت وماء الرزبايج
ومنها مخدرات مثل عصارة القاقح والخشخاش والافيون واعلم أنه اذا كان مع علل العين
صداع فابدأ في العلاج بالصداع ولا تصلح العين قبل أن تزيله واذا لم يغب الاستعراغ
والتنقية والتدبير الصائب فاعلم أن في العين من اجاباردا أو مادة خبيثة تلج في الطبقات
تفسد الغذاء النافذ اليها وهناك ضعف في الدماغ وفي موضع آخر تنقذ منه النوازل
الى العين فاعلم هذه الاشياء

• (فصل في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها) • يجب على من يعتنى بحفظ صحة العين أن
يوقها الغبار والدخان والاهوية الخارجية عن الاعتدال في الحس والبرد والرياح المفجعة
والباردة والسهرية ولا يديم التعديق الى الشيء الواحد لا بعده وبما يجب أن ينقيه حتى
الاتقاء كثرة البكا ويجب أن يقل النظر في الدقيق الاحيانا على ميل الرياضة ولا يطبل
نومه على القفا ولعلم ان الاستكثار من الجماع اضر شي بالعين وكذلك الاستكثار من السكر
والقلو من الطعام والنوم على الامتلاء وجميع الاغذية والاشربة الغليظة وجميع المجررات
الى الرأس ومن جعلها كل ما هو مرافق مثل السكرات والحندي قوتي وجميع ما يجفف بافراط
ومن جعلته الملح الكثير وجميع ما يتولد منه بخار كثير مثل السكرن والعسوس وجميع ما ذكر
في ألواح الادوية المفردة ونسب الى أنه ضار بالعين وايضا لم ان كل واحد من هذه النوم
والسهر شديد المضرة بالعين وأوقفه المقسد من كل واحد منهما وأما الاشياء التي ينفع
استعمالها العين ويحفظ قوتها فالاشياء المتخذة من الاعد والتوتيا مثل اصناف
التوتيا المرباة بماء المرزنجوش وماء الرزبايج والا كصال كل وقت بماء الرزبايج بحسب عظيم
النفع وبرود الرمان الحلو بحسب نفسه وايضا البرود المخفض من ماء الرمان معتصرا
بشبهه ما منضج في التنور مع العسل كاستغف عليه في موضعه وبما يحلو العين ويحدها
الفوس في الماء الصافي وفتح العين في داخله وأما الامور الضارة بالبصر فها أفعال وسركات
ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فجميع ما يجفف
مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المضيات وقراءة الدقيق قراءة بافراط فان التوسط
فيها نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف
في البصر أن يصبر حتى ينضم ثم ينام وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل
ما يهكر الدم من الاشياء المالحه والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره وأما التي فتنفسه
من حيث ينفي المعدة ويضره من حيث يحركه واد الدماغ فيه دفعا اليه وان كان لا بد
فنبغي أن يكون بعد الطعام وبرقي والاستحمام والنوم المفرط ضار والبكا الكثير
وكثرة الفصد وخصوصا الحجامه المتواليه ضارة وأما الاغذية فالمالحة والحريفة والمضرة
وما يؤذي فم المعدة والسكرات والبصل والثوم والبازروج اكلا والزيتون التضييع والشت
والسكرن والهدس وأما التصرف في الاغذية فان يتناولها بحيث يفسد هضمها ويكثر بخارها
على ما بين في موضعه وقد وقت عليه ونقح عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث

• (فصل في الرمد والتكدر) الرمد منه شئ حقيقي ومنه شئ يشبهه ويسمى التكدر والتكدر والخم وهو بعض ويرطب بعض من أسباب خارجة تنثرها ونحوها مثل الشمس والدمع الاسترقاق وحى يوم الاحتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتقيضه والضربة التي يصيبها والريح العاصفة بصفة ما وكل ذلك اشارة خفيفة تعصب السبب ولا تريت بعدد يشا عتديه ولو انه لم يعلج زال مع زوال السبب في آخر الامر ويسمى باليونانية طارطيس فان عاونه سبب بدنى او بادى معاضد لبادى الاول امكن حينئذ ان يستعمل وينتقل ورماعاظهر احق مقبلا انتقال الدم الى حدات اخرى واذا اتفل فهو في بدما يتنقل يسمى باليونانية تقويكا ومن اصناف الرمد ما يتبع الجرب في العين ويكون السبب فيه خدشة العين وهو يجرى في أول الامر مجرى التكدر وانما يأتى بعلاجه بعد ذلك الجرب وأما الرمد بالجله فهو ورم في الملتحمة فنه ماهو ورم بسيط غير مجاوز للحد في درور العروق والبيلاان والوجع ومنه ماهو عظيم مجاوز للحد في العظم برؤفه البياض على الحدقة فيقطع او يمنع التغميض ويسمى كيمويس ويعرف عندنا بالورد فينجو كثيرا ما يعرض للاصيان بسبب كثرة موادهم وضعف أعينهم وامن يكون عن مادة حارة فقط بل وعن البلغمية والسوداوية ولما كان الرمد الحقيقى ورم في الحدقة بل الملتحمة وكل ورم اما ان يكون عن دم او صفر او بلم او سوداء او ريج فكذلك الرمد لا يخلو بسببه عن أحده هذه الاسباب وربما كان الخلط المورم متولدا فيها وربما كان صائرا اليها من الدماغ على سبيل التزلف من طريق الجباب الخارج للجل للرأس او من طريق الجباب الداخل وبالجله من الدماغ وفواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة واستلما فاقن بالعين ان ترعد الا ان تكون قوية جدا وربما كانت الشرابين هي التي نصب اليها فضولها اذا كانت الفضول تكفر فيها سواء كانت الشرابين من الماشية أو الخارجية وربما لم تكن المادة صائرة اليها من ناحية الدماغ والرأس بل تكون صائرة اليها من الاعضاء الاخرى وخصوصا اذا كانت العين قد سلفها سوء مزاج وأضعفها وجعلها قابله للاتفات وهي التي نصب اليها تلك الفضول ومن اصناف الرمد ماله دور وفواحيه بحسب دور انصباب المادة وتولدها واشتداد الوجع في الرمد ما خلط لذاع يأكل الطبقات وما خلط كثيرا عددا وما البصار غليظ وبحسب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالم وهو اذ ذلك كما علت اما من القدد واما من الرأس نفسه واما من العروق التي تؤدى الى العين مائة رديسة حارة او باردة وربما كان من العين نفسها وذلك أن يعرض لطبقات العين فساد مزاج خلط محتبس فيها أو رمد طال عليها فتجمل جميع ما باتيها من الغذاء الى الفساد ومن كانت عينه باخظة فهو أقبل لعظم الرمد وتوقه لرطوبة عينه واتساع مسامها وقد تكثر الدموع الباردة في اصناف من الرمد لعدم الهضم وكثيرا ما يخل الرمد بالاختلاف الطبيعى واعلم ان راحة الرمد بحسب كمية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم أن البلاد الجنوبية يكثر فيها الرمد ويزول بسرعة أما حدوته فيهم كثيرا فلبيلان موادهم وكثرة بخاراتهم وأما برؤفه فيهم ريمعا فلتخلط مسام أعصابهم وانطلاق طبقاتهم فان عاجاهم برد صعب مددهم لاختلاف طرق مانع قابض على حركة سبالة من خلط نادر وأما البلاد الباردة والازمنة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يذهب اما قلته فيها قلته يكون الاختلاط فيها

وجودها واما هو بها فلانها اذا حركات في عضو لم يتعال بسرعة لاستقصاى الجارى فحدث
تقيدا عظيما حتى يعرض ان يتقطر منها الصفاى واذا سبق شتاء شتالى وقلاد يبيع جنوبى
مطر وصف ومدة كثر الرمد وكذلك اذا كان الشتاء دقيما جنوبى سيللا البدن الاخلاط ثم
تلاد يبيع شمالي يحقنها والصفى الشمالى كثر الرمد خصوصا بعد شتاء جنوبى وقد يكثر
ايضا فى صيف مكان جنوبى الربيع جاف الشتاء شماليه وقس الايدان الصلبة على البلاد
الشمالية والابدان اللينة المتخلطة على البلاد الجنوبية وكما ان البلاد الحارة ترمد فكذلك
الحمام الحار جدا اذا دخله الانسان أو شك أن يرمد واعلم أنه اذا كان الرمد وتغير حال العين يلزم
مع العلاج الصواب والتمتية البالغة فالسبب فيه مادة دنيئة محقة في العين يفسد الغذاء
أو ينزل من الدماغ والرأس على نحو ما ينفاه فيما سلف (العلامات) اعلم أن الاوجاع التي
تحدث في العين منها الغذاء كآلة ومنها متعددة والملازمة تدل على فساد كيفية المادة وحدها
والمدة تدل على كثرتها أو على الريح وأسرع الرمد منها أسبله دمعا وأحده دمعا وأبطؤه
أيسره والرمد دلالة على النضج أو على غاظ المادة والذي يسرع من الرمد مع خفة
الاعراض الاثقل فهو يدل على غاظ المادة والذي يصعب النضج وتخفف معه العين في القول
فلا يزل يضل سر يعافه وهو الحمود والذي حبه صفار أقل دلالة على الخيرة فان صفرا الحب يدل على
بطء النضج واذا أخذت الاجفان تلتصق فقد حان النضج كما انه مادام سيلان ما في فهو ابتداء
به دونه هذا فنقول اما التذكير فغير نطقه وسببه وفقدان الورم البادى وما كان من
الرمد بمشاركة الرأس دل عليه الصداع وثقل الرأس فان كان الطريق للزلة من الدماغ الى
العين انما هو من الحجاب الخارج المحلل للرأس كانت الجبهة مقعدة والعروق الخارجة حارة
وكان الانتفاخ يدار الى الجفن ويكون في الجبهة حمرة وضربان فان كان من الحجاب الداخلى لم
يظهر ذلك وظهور عظام وكثرة القم والاثف وان كان بمشاركة المعدة واقفه ثم وع وكره
وعلاصة ذلك انما طفي المعدة واما الرمد الدموى فيدل عليه لون العين ودرور العروق وضربان
الصدغين وسائر علامات الدم في نواحي الدماغ ولا يدمع كثيرا بل يرمص ويلتق عند النوم واما
الصغراوى فيدل عليه نخس أشد وجمع محرق ملتب أشد وحمرة أقل ودمعة رقيقة حارة ربما
قرحت وربما خلت عن الدمع خلو الدموى ولا يلتق عند النوم وقد يكون من هذا الجنس
ما هو حمرة تضرب العين وهي من جملة الامراض جسة الخبيثة وربما كوت العين وقرحتها قرحة
ذبابية سامة ومن الرمد الصغراوى - نس حكاك جاف مع قلة حمرة وقلة زهر ولا يظهر الورم
منه يهيم به تسدبه ولا سيلان وهو من مادة قليلة حادة واما البلفغمى فيدل عليه ثقل شديد
وسرارة قلة وحمرة خفيفة بل السلطان يكون فيه لليباض ويكون رمدى والتصاق عند
النوم ويكون مع تهيج وبشارة الوجه واللون وان كان مبدؤه المعدة صاحبه تهوع وقد
يلغ البلفغمى أن تنافيه الملتصمة على الـ وادغطام الورم الا أنه لا يكون بين الحمرة شدتها
ولا يكون معه دموع بل رمدى واما الوداوى فيدل عليه ثقل مع كودة وجفاف وادمان
وقلة التصاق واما الرمى فيكون معه عدة فقط بلا ثقل ولا سيلان وربما ورث التمدد حمرة
(مع الجحان التذكير) التذكير وما يجري مجراه من الرمد الخفيف فربما كفى فيه قطع

السبب فان كان السبب معيناً من امتلاء من دم أو غيره استقرغ وربما كفى تسكين حركتها
وتعطير العين وبياض يبض وغير ذلك فيها فان كان السكدر من ضربة قطرفى العين دم حار من
ريش جام وغيره أو من دم نفسه وربما كفى تكميداً بنخبة أو صوفة مغموسة بمطبوخ
أو دهن وورد وطبيع العايس أو يطبق فيها العين التماس من الشدى حار فان لم ينجم ذلك فطبيخ الحلبة
والشياف الابيض والذي يعرض من يرد فينقه الحمام ان لم يكن صار رمد او ورم ولم يكن
الرأس والبدن ممتلئين وينقع منه التكميد بطبيخ البابونج والشراب اللطيف بعد ثلاث
ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة **كان من الشمس**
أو من البرد أو غيره وما كان من الرمد سببه الجرب ثم كان خفيفاً فليحك الجرب أولاً ثم يعالج الرمد
ووبما زال به مدحك الجرب من تلقا نفسه فان كان عظيماً لا يحتمل مقارنة تدبير الحاك استعمل
الرفق والتلين والتنقية حتى يتقادم يحتمل المقارنة منه وبين تدبير الحاك

فصل فى العلاج المشترك فى أصناف الرمد وانصاب النوازل الى العين) القانون المشترك
فى تدبير الرمد المادى وسائر امراض العين المادية تقابل الغذاء وتخفيفه واختيار ما يولد
خاطماً محموداً واجتناب كل مضر واجتناب كل سوء هضم واجتناب الجماع والحركة وتدهين
الرأس والشراب واجتناب الحامض والمالح والحريف وإدامة لين الطبيعة والقصد من
القيح فاله يوافق جميع أنواعه ويجب أن لا يقع بصم الرمد على البياض وعلى الشعاع بل
يكون ما يقرش له وبطيخ به اسود وواخضر ويعلق على وجهه خرقه سوداء تلوح لعينه
والاسود فى حال المرض والاسود يخوفى فى حال الصحة ويجب أن يكون البيت الذى يسكنه الى
الظلمة ويجب أن يجلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب أن لا يترك الشعر يطول فانه ضار
بالرمد جدا الا أن يكون الشعر مرسلاً فى الأصل فانه ينقع من حيث يجفف الرطوبات جذبا الى
غذائها واذا كان البدن نقياً وانلطأ القاع ل للرمد ناشئاً فى العروق ومن جنس الدم الغليظ
وخصوصاً فى آخر الرمد فان الاستحمام ليرقى المادة وشرب الشراب الصفر ليعجزها ويخرجها
نافعاً والحمام بعد الاستقراغ أفضل علاج للرمد وخصوصاً اذا كان التكميد يسكن الوجع
ومما يجب ان يذبر فى الرمد وسائر امراض العين المادية هو اعلاء الوسادة والحذر من طائانه
ويجب أن يبعد الدهن من رأس الارمد فانه شديد المضرة وأما تطهير الدهن ولو كان دهن
لوردى الاذن فمظيم المضرة جدا وربما عظم الرمد حتى يضيق على الطبات وان كانت المادة
منهثة من عضو فينبغى أن يستترغ من ذلك العضو ويجذب الى ضد الجهة باى شئ كان
بنفسه وحقة وغير ذلك وربما لم يغن القصد من القيقال واحتيج الى فصد شئ بان الصددغ
أو الاذن لينقطع الطريق الذى منه تأتى المادة وذلك اذا كانت المادة تأتى العين من
الشرابين الخارجة واذا اريد بدل هذه الشرابين فيجب أن يحلق الرأس ويتأمل اى تلك الصغار
أنظم وانبض وامض فيه قطع ويبلغ فى اقتصائه ان كان مما يسيل وهى الصغار دون الكبار
وربما سئل الذى على الصددغ ويجب أن يخزم أولاً ثم يقطع بعد ان يجتار ما سلف ذكره من
أن يكون ما يترا ويقطع أعظم الصغار وامضها ويجب قبل البتر ان يشد مادونه بخيط
ابريس شديد طولاً ولا يترك الصددغ عليه ثم يقطع ما وراءه فاذا عضى جاز ان يان الشد

وهذا يحتاج اليه فمما هو أعظم وأما الصغار فيمكن أن يشترط شرطاً عقيقاً ليسيل ما منه من
الدم وقد يقارب ذلك النفع حجامه النقرة وارسال العلق على الجبهة وأذا لم يكن ما عمل فصد
من الماقي ومن عروق الجبهة على ان حجامه النقرة بالغة النفع واذا تناولت العلة استعملت
الشياف الذي يقع فيه خمس محرق وزاج محرق وربما كفى الا كصالح الصبر وحده واذا طال
الرمد ولم ينفع شيء فاعلم ان في طبقات العين مادة رديئة تصد الغذاء الوارد فاعلم ان
مثل التوتياء المغسول مخلوطاً بالمليحات مثل الاسفيداج واقلعيا الذهب المغسول والنشا
وقليل صمغ وربما اضطر الى الكي على البياض لتحبس الرئة فانه ربما كان دوا ممدوام زلة
فاذا كان المبدأ من الحطب الباطنة كان العلاج صعباً الا ان مداره على الاستقرات
القوية مع استعمال ما يقوى الرأس من الضمادات المعروفة لهذا الشأن مثل الضماد المتخذ
من السنبل والورد والافاقيا بماء الكزبرة الرطبة والكزبرة الرطبة تنسها والياسة مع قليل
زعفران يترك على الموضع ساعة أو ساعتين ثم يسان وقد تستعمل فيها المغريات ومعدلات المواد
الحادة والالبان من جعلها ولا يصلح أن يستترك القطر منها في العين زماناً طويلاً بل يجب ان
يراق ويجدد كل وقت ومنها يبيض البيض وليس من الواجب فيه أن يجدد بل ان يترك ساعة
لم يقصر وهو أحمد من اللبن وان كان اللبن أحلى ويبيض البيض مع مع تليينه وتقليسه
ان لا يطبخ ولا يسه المسام وطبخ الحلبة يجمع مع تحليته وانضاجه أن يمسح ويسكن الوجع
ودهن الورد من هذا القبيل وبالجملة يجب أن يكون الدواء المستعمل في العين خصوصاً في
الرمد لا خشونة فيه ولا كيفية طم كرا أو حاض أو حريف ويجب أن يسه جسد الذهب
الخشونة وما أمكنك ان تجتري بالمسحنة العديمة الطعم فذلك خير وقد تستعمل فيه السموطات
الساقية وما يجري مجراها بما يخرج من الانف بعض المادة وذلك عندما لا يخاف جرحه الى
العين مادة أخرى وقد تستعمل فيها الغرغر ومن المعالجات النافعة التكميد بالماء المنزلة
بمسحنة أو صوفة وربما غشى اسمه مرة أو مرتين غشى كثيراً وبما احتاج الى تكرير كثير
فحسب قوة الرمد وضعفه واذا كان الماء المكدمه طبعاً كليل الملك والحلبة كان البلغ في
النفع وقد يطل على الجبهة الروادع خصوصاً اذا كان الطريق لانسباب المادة هو الحطب
الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ خاصة ومثل شياف مابن او مثل الفيلو عرج والصبر
وبرنالمو ودوالزعفران والازرروت والمياه مثل ماء عنب الثعلب وما يحصر الراعي وكذلك
العومج وسويق الشعير وعنب الثعلب والفرجل وان كانت الفضة شديدة الحدة والرقه
استعملت الاطوختان الشديدة القبض كالعصص والحلنار والحلث والتضميد به لجاري
التوازن تأثير عظيم هذا ان كانت المادة حارة وان كانت باردة فبما يجفف ويقبض ويقوى
المضموع تضييق مثل الطخ بالزيت والكبريت والورد ويجب أن يدام تنقية العين من
المرض بل ينقطر فيه فيغسلها أو يبيض البيض فان احتيج الى مس فحسب أن يكون برقي
ويجب ان كان الرمد شديداً ان يفسد الى أن يخاف الغشي فان ارسل الدم الكثير برقي في
الوقت ويجب ما يمكن أن يؤخر استعمال الشياقات الى ثلاثة أيام وليتصبر على التدبير
المذكور ومن الاستقرات وجب ذهب المواد الى الأطراف ولزوم ما ذكرناه من الاماكن

والاحوال ثم ان استعمال شئ بعد ذلك فلا بأس به وكثيرا ما يبرأ الرمد بهذه الاشياء من غير علاج آخر واما العين الطبيعية فامر لا بد منه بل لا بد من الاسهل للخط المستولى على الدم بعد القصد ولا خسر في التكميد قبل التنقية ولا في الحمام أيضا وربما صار ذلك سببا في مادة كثيرة بغير طريقات العين ويجب أن لا يستعمل في الابتداء المكثفات القوية والنافضة الشديدة فتكثف الطبقة وتنع التحليل ويعظم الوجع خصوصا اذا كان الوجع شديدا والضعيفة القبض أيضا في الابتداء لا تغني في منع المادة وتضر بتكثيف الطبقة الظاهرة وتحقق فيها المادة فان اتفق شئ من هذا تدورك بالتكميد بالماء الحار دنا وما والاقتصار على الشفاف الابيض محمولا في ماء اكليل الملك صواب فان الاقوى من ذلك مع امتلاء الراس وربما أضر واما الحلة فاجتنبها في أول الامر اجتنابا شديدا وربما احتج بعد استعمال هذه الة بانصات وخصوصا اذا خالطها الخدشات الى قطير ماء السكر وماء العسل في العين فان حدث من هذا هيجان للعلة برده بما لا تكشف فيه لتندار كعبه ويجب أن يعنى كما قلنا قبل هذا بتنقية الرمد برفق لا يؤذى العين فان في تنقية الرمد تخفيفا للوجع وحرارة العين وتكثيفا للدوية من العين وربما وجع اشتداد الوجع الى استعمال الخدشات مثل عصارة الافصاح والخشب وانخشاش وشئ من السماق فدافع بذلك ما أمكنك فان استعملت شيئا من ذلك للضرورة فاستعمله على حذر وما أمكنك ان تقتصر على يابس يضر وبغيره طبع فيه الخشخاش فافعل وربما وجب أن تجعل معه حلبة لتعين في تسكين الوجع من جهة التحليل وتخلل أيضا وتزيل آفة الخدشات فاما ان كانت المادة رقيقة كالة فلا بأس بعذي باستعمال الافيون والخدشات فانه شفاء ولا يعقب وجعا وان كان يجب أن يعقداه من حيث يضر بالبصر مكروه ولكن الافيون فيما حدث من الاوجاع عن مادة كالة ليست بمدمدة شفا حيا جلي وعلاج اللذع الغريبة والتريدي والتلطيف وعلاج التقييد الرخا والعين والتحليل بماء كركلا في مكانه وتقل المادة واذا أزمعت العلة فقدم المالحين وقصد الثمران الذي خلف الاذن ويجب ان يجتنب مصاب الرمد وأصحاب النوازل الى العين كما قلنا مرارا ثم هي الراس وتقطر الدهن في الاذن ووجه العلاج للرمد كعلاج سائر الارام من الردع أولا والتحليل ثانيا الا أنه يستعصى لاجل العضو نفسه فضل ترفق وهو أن يكون ما يجمع ويردع ويلطف ويحلل ويجلو ليس بصنيف المس - ولم للمس محدث للشهوة وذلك لا يتم الا بان يكون فوض ما يردع معتدلا ولفع ما يجلل خفيا بل الاولى أن يكون في ذلك تخفيف بالاذع وأن يكون مكسورا والعنف بما يخط من مثل يابس البيض وابن المرأة محمولا بالعين محل الشفاف الذي يكحل به واذا كانت المادة قد استقرحت ولم تكن الاوجاع في غاية العنف فاستعمل الشفاف المعروف بالبرقي محمولا بمخل صفة البيض ولا يبعد أن يبرأ العليل من يومه ويدخل الحمام من مساتهو ويكون الذي بقي تحليل بقية مادة بمثل الشفاف الدنبل وربما أوجب الوقت أن يشمه من شفاف الاصططيقان في اليوم الاول شيئا سيرا ويزيده في اليوم الثاني منه فيكون معه البرء فاذا استهمت المادة في الرمد المتقدم على التحليل فربما احتجبت الى مثل عصارة الجاز وغير ذلك مما أنت تعلم (مجلدات الرمد الصغرى والى والسموى والجرة) التدبير المشترك لما كان من الرمد من سببه مادة صغرى او

أو دموية القصد والاستفراغ فان كان الدم دما حار اصفراويا او كان السبب صفرا وحدها
تتفع مع القصد الاستفراغ بطبيع الهليج وورعاجل فيه تبرد وان كان فيه أدنى غلظ وعلت
ان المادة متشربة في سبب الدماغ قوية بيا راج فيقراورعاجا اقتصر في مثله على تسقيع الصبر
وان كان هنالك حارة كان الماء الذي يتقع فيه ماء الهندبا أو ماء المطر وجميع ذلك يجب أن
يتبدى فيه بتضيد العين بالبردات من العصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق
الخلاف والاعشاب وتقطيعها فيها ثم يلبس البيض بلن الاتن ومفردا ثم الشباف الايض
وسائر الشيفات التي تذكرها في الروادع ولا يبلغ بها ما يغايتسكف له الطبقات وتحقق
الموادو يشتد الوجع فاذا ارتدعت المادة بالاستفراغ والاذيب والروادع فتدريج المنضجات
ولتكن أولًا مخلوطة بار وادع ثم تصرف ولتكن أولًا مرقة مخلوطة بعسل ماء الورد واللبان
فيما قوة انضاج وفي لعاب بزرقطونامع الردع انضاج تناولعاب حب السفرجل أشد انضاجا منه
وما الحلبة جد الانضاج مسكن لاوجع وهو أول ما يدأ به من المنضجات وليس فيه جذب
وان احتج الى تغايض شيء من ذلك فبالعابان أو الى تبريده بالعصارات وقد جربت عصارة
شجرة نسي باليونانية طاطا وبالفارسية اشك وفي ابتداء الرمد الحار وانتهائه فكان ملاعما
بالخاصية القوية وقد تعقد هذه العصارات وتحفظ ثم يغطى أمثال ذلك الى طبيخ اكابلي الملك
مدوقا فيه الانزروت الايض خصوص الماربي بالبيان الدماء والاتن واذا أخذت فخرزت في
استعمال الخلات مما هو أقوى كالانزروت في ماء الحلبة والرازيانج والتسكيد بها طبع فيه
الزعفران والمر واستعملت الحمام ان علت أن الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام القليل بساعات
شما من الشراب الصرف القوي العتيق قليل المقدار فان استعمل بعد جماعا رأكد كان ذلك
أنفع واستعمل أيضا الشيفات المذكورة الموصوفة في القرباذين لاشطاط الرمد وأخره
فان كانت المادة دموية نجحت بعد القصد وأدعت ذلك الاطراف وشدها كتر مما في غيرها
واستعملت في أول الامر العصارات المذكورة ثم خلطت بها الباب الخبز ثم تعقت ذلك الخبز في
المبيخ وخاططه به وورعاجب أن يخلط بذلك قليل اقبن اذا اشتد الوجع فان كانت المادة
صفراوية استفرغت بعد القصد بما يخرج الصفراء واستعملت الاضمصاص بالماء العذب وورعاجا
وافق صب البارد منه على الرأس والعين وورعاجفصل الوجه بما بارد مع مزج قليل من الخلل
فتتفع ويجب أن يكون في الصفراوى اجتراء على استعمال القباضات في الاول بلا افراط أيضا
ويستعمل الشيفات القابضة مخلوطة في العصارات واما الحارة من جلة ذلك فيجب أن
يستعمل عليها بعد الاستفراغ بالمسلات والحقق الضماد المتخذ من قشور الرمان مطبوخة
على الجمر ومسحوقه بمبيخ أو عسل ويدام تكميدها باصفيج حار والتضيد بدقيق الكرسنة
والحنطة مطبوخة بشارب العسل أو باصل السوسن المدقوق يتفعه ويجب أن يدام غسل
العين بالبن ويدام تبريدها وتطهيرها بالكن الاقتصار على التبريدات عما يطى ويلدواذ انخلت
العلقة وبقيت الحارة ضمدت بصقرة البيض المشوية مسحوقة بزعفران وعسل وسائر ما كتب
للصمغ في القرباذين (معاجلات الرمد البارد) • واما الرمد الكائن من الاسباب الباردة
ففيجب أن يستفرغ الخلط البارد وورعاجا احتج الى التكرير مشروبا كان او محمقنا او فغرغرة

وأن يكون أول العلاج بالاردعات التي ليست بالباردة جدا ولكن التي فيها تاطيف مما مثل
المرو والازروت وان استعملت شياف السنبل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا وان لم يكن في
طبقات الحدة آفة كملت بما اعلى فيه الزعفران وقلفديس وعسل ويجب ان تطلع الجبهة
في الابداء بقلعة ديس وخصوصا اذا كان طريق المادة من الحجاب الخارج وكذلك لا بأس
بغسل الوجه بما اديف فيه القلعة ديس وان لطخت الاجفان في الابداء بالترياق وبالكبريت
والزويخ كان جيدا وشرب الترياق أيضا نافع وقد جرب في ذلك ورق الخروع مدقوقا مخلوطا
بشبو ورق الخطمي مطبوخا في شراب ريحان في القراباذين اقراصا واحدة لان تطلع
الاجفان بها وماء الحامصة ولعاب بزر السكبان مما يقع تقطيره في عين الرمد البارد وبعد ذلك
الشياف الاحمر اللين والشياف الاحمر الاسود بمر وشياف لافره حديانا والازروت
مدوقا في عصارة اوراق الكبر والتضميد باورق الكبر وحدها ويقع هؤلاء كلهم التدمير
الطيف واستعمال الحمام والشراب الصنف الابيض * (معاجلات الورد ينج) وما كان من
الرمد صار وورد ينجافه لاجه الاستمرار والقصد والحمامة وربما احتجت الى سبل الشريان فان
كان من ورم حار واستقرغت من جميع الوجوه ومن عروق الرأس ومجتم فيجب أن يستعمل
مثل الشياف الابيض من الرادعات ومن العصارات اللينة الباردة اما الاخذة من خارج
فمثل الزعفران وورق الكزبرة واكيل المالك بصرة البيض والخبز المنقوع في رب العنب وربما
احتيج ان يخلط به من الخندرات شي والاطلية أيضا من مثل ذلك ومن الماسينا والحضض
والصبر وما جرب في صفة البيض مع شحم الدب يجعل منها كالمزهم ويجعلان على خوقة توضع
على العين وكذلك الورد يقع في عقيد العنب ثم يسخن مع صفة البيض ويوضع على العين واذا
اشتد الوجع يقع زعفران مصهوق بلبن وعصارة الكزبرة تقطر في العين ويستحب في
الورد ينج أن يشغل بالاعاجات الخارجية ويقتصر على تقطير اللبن في العين ثلاثة ايام ان احتل
الحال والوقت وقد جرب السحاليون في الورد ينج لوجع المتقرح ان يكمل بالازروت والزعفران
وشياف ماسينا والافيون فان كان الورد ينج بعد الرمد الغليظ البارد استقرغت بالابارجان
ضربه واستعملت النعابت اللينة المأخوذة بعصارة الكرنب أو سلافته وربما احتجت ان
تخرجه بما عنب الثعلب وربما احتجت أن تخرجه بما عر وزعفران * (معاجلات الرمد الريحي) *
فاما الرمد الريحي فيعالج بالاطلية والتكميدات والحمامات والتكميد بالبخار وس انقع
التكميدات له وربما اقدم المخاطرون على استعمال الخندرات عند شدة لوجع وذلك
وان سكن في الوقت فانه ينجح بعد ساعة تميمها شد مما كان منه الريح من التحال فليكن
بالهلات اللطيفة

* (فصل كلام قليل في ادوية الرمد المستعملة) اما الشياف الابيض فانه مغرمه دسكن
للوجع مصلح للخطا الذاع وقد يخلط به الافيون فيكون اشدا سكا للوجع لكنه ربما اضر
بالبصر وطول بالعلة للتخدير والتفجيع وبما يجري مجراه القرص الوردى فانه عظيم المنفعة
في الالتهاب والوجع وهو كبير وصغير وتجد في القراباذين اقراصا وشياقات من هذا القبيل
وتجد في جدول العين من الادوية المفردة الرادعة مثل الرمد اسفج والكثير من الحضض والورد

والانحد الاصقها في واقا قيا وما ينشأ من ذلك وعقر وطين محترق وسائر الصسارات والصفغ وغير ذلك من المقررات التي تخص بالمواد الغليظة مثل المر والزعفران والكندر والسنبل وجندبستر وقدر من الصص الاحمر والصبر خاصة وحامها وقرن ابل محرق واقراص واما التقدير والخلط بما هو ابرد وبما هو اخص فذلك الى الحدس الصناعي في الجزئيات واما سائر المختلطات الجهرية فنذكر هذا في القرباذين ومن الادعاءات الجهرية لشدة الوجع والمادة الغليظة شداد الاسا كفة بعد غسل خالص وماء الحلبه يجعل في الماقين بجل وأما من المركبات مثل شفاف اصططيقان والاحمر اللين وشفاف الشاذنج الاكبر واقراص الورد من جمل ما يجدي بالغ النفع جدا

• (المقالة الثانية في باقي امراض المقالة وأكثروا في العمال القوية والاتصالية) •

• (فصل في التفاحات) • قديم حدث في العين تفاحات مائية في بعض قشور القرنية التي هي أربع طباق عند قوم وعند الباقين ثلاث طباق فتحتقن هذه المائية بين قشرين من هذه الطبقات الاربع او الثلاث وتختلف لاختلاف مواضعها وأغورها وأردؤها وقد تختلف بحسب زيادتها ونقصانها في المقدار وقد تختلف من قبل كيفيةها وقد تختلف من قبل لونها وقوامها وقد تختلف من قبل عذوبتها وحذتها وكالها وما كان منها الى القشرة الاولى ردى أسود لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك العين والفاثر يمنع عن ادراكه لانه أبعد من تشقق الشاعاياه فبرى أيضا والكثير الحاد المائية ردى لانه يؤلم بعديده ويتأكسه جميعا وكلما كان أغور كان أكثر عديداً وأكثر انتشاراً وكل ما يجاذى البقية منه يضرب بالابصار خصوصاً اذا كل وقروح (المعلقات) • علاجها مادامت صغيرة بالدوية المخفضة بمثل دواء طين شاموس اى طين الكوكب وهو ان يؤخذ طين شاموس مقلبا ثلاث اواق وتوتيا اوقية واحدة وقليل من مغسول وكل مغسول من كل واحد اوقيتان وبال الصص المغسول في نسخة أربع اواق وفي بعض النسخ اوقية واحدة افيرن ثلاث اواق صمغ أربع اواق يسحق بماء المطر ويعمل منه شفاف يستعمل بماء الحلبه واذا كبرت فيعالج بالحديد اى بالشق بالمضع وقد عالجنا انما بالمضع من به هذه العلة فخرجت المائية المتسعة تحت القرنية واستوى سطح القرنية وعالجت بعد ذلك باللين وشفاف الايارج فبرى

• (فصل في قروح العين وخروق القرنية) • قروح العين تنزل في الاكثر عن اخلاط حادة محترقة وهي سبعة انواع اربعة في سطح القرنية يسمى اجالينوس قروحاً وبعض من قبله خشونة أولها قرح شبيه بدخان على سواد العين منتشر فيه يأخذ موضعاً كثيراً يسمى التني وربما يسمى قنما ثم صنف آخر وهو اعق واشد بياضاً واصفر حجماً ويسمى الصهاب وربما يسمى أيضاً قنما والثالث الاكلبي ويكون على الاكليل اى الكليل السواد وربما أخذ من ياض المتخمة شياً أقوى على المدقة ايض وماء على المتخمة احمر والرابعة يسمى الاحتراق ويسمى أيضاً المروق ويكون في ظاهر المدقة كأنه صوفة صغيرة عليه وثلاثة غائرة احدها يسمى لوبو يون اى العميق الغور وهي قرحة عميقة ضيقة تنقب والثانية تسمى لوبوما اى الحائر وهي أقل عمقا

وأوسع أخذاً والثالثة أوقوما أي الاحتراق أيضاً وهي وسخة ذات خشك بشفة في تنقيتها
مخاطرة فإن الرطوبة تسيل لتأكل الأغشية وتفسد معها العين والقروح تحدث في العين
أما عقيب الرمد وأما عقيب بشور وأما بسبب ضربة وكثيراً ما يكون مبدأ القرحة من داخل
فمنه يخرج إلى خارج وربما كان بالعكس (العلامات) علامة القروح في المقلة نقطة بيضاء
إن كانت على القرنية وجهاً إن كانت على الملتحمة أو على الأكليل ويكون معها وجع شديد
وضربان وإذا كانت المدة التي توجد بالقاعدة بيضاء دلت على وجع ضعيف وضربان قوي وإن
كانت صفراء أو كسدة أو رقيقة كانت في ذلك أخف وأما إذا كانت جراحاً فوجع أخف جداً
وإذا كانت غبراء فالوجع شديد (المعالجات) متى كانت القرحة في العين اليمنى نام على اليسرى
أو في اليسرى نام على اليمنى ويجب أن يلفظ تديره أولاً فإذا انضجرت القرحة ينقل التدير إلى
الاطراف وإلى القراريج ثلاث ضعف قوته فلا تدمل قرحتيه ويكثر فصول بدنه ويجب أن
لا يعتلى ولا يصبح ولا يمسح ما يمكن ولا يدخل الحمام إلا بعد نضج العلة فإن دخل لم يجب له أن
يطيل لمسه والعمدة تنقية الرأس بالاستفرغات الجلدية إلى أسفل وكذلك تنفع فيه
لاحتجام على الساق كثيراً وقصد الصافر وأدوية الاسهال كل أربعة أيام بما يخرج الفضل
الحار الرقيق من الأطعمة والنزوعات وإن كان هنالك رمد عولج ولا بالاستفرغ لمذكور
في باب بادوبه يجمع بترسكين والوجع وأدمل القروح مثل شياف الكندي والكندي
والأسفيداج وتقطير العين في العين وإن كان هنالك سيلان خلط بذلك ماله قوة مانعة
وبالجمل فإن قانون اختيار الأدوية فيه أن يختار كل ما يحفف بالذراع إذا اشتدت الحرارة
واستعملت شياف الشاذج الأبيض والشياف الكندي كان نافعاً جداً ومن الشيافات
النساعة شياف سفانيون وقوييس وإن كان سيلان شياف مادرفوس وأمالروس وإن
كان السيلان مع حدة شياف ساير بابون وإن كان بلا حدة فالشياف الذي يقع فيه
حر وإن اردن وإن كان في القروح وسخ في شراب العسل أو به الحلبة مع ثمن هذه الشيافات
المذكورة أو بلعاب برز السكبان أو بالبان النساء وإن كان تأكل شديداً اضطررت إلى استعمال
طرساطيقون وإذا تنقت القرحة فاقبل على المهنقات بالذراع مثل شياف الكندي ومثل
الكندرقه والشاذج والأسفيداج والرصاص المحرق المغسول والشياف الأبيض وشياف
الابارخاضة وكذلك وماد الصدف المغسول ببياض البيض أو وماد الصدف الكبير المغسول
بمثل الشاذج وخصاصة شياف لونايس وهو قوي (نسخته) يؤخذ قليلاً من ستة عشر مثقالاً
أسفيداج مغسول أبيضاً ونشاً وأنيون وكثيراً من كل واحد مثقالاً يذوق بماء المطر
يجعل ببياض البيض (أخرى) بامعه وأقوى منه يؤخذ قليلاً محرق مغسول وأسفيداج مغسول
ثمانية مثانية هر ستة كل محرق مغسول واحد نشا ستة ورصاص محرق مغسول طلق من كل
واحد أربعة كثير اثمانية سحق بالماء ويجعل ببياض البيض ويستعمل فإنه نافع جداً

(فصل في خروق القرنية) قد تكون عن قرحة نفدت وقد تكون عن سب من خارج مثل
ضربة أو صدمة خارقة حينئذ تظهر الغنية فإن كان ما يظهر منها شيئاً يسيراً سمى الغلي
والمرشراح والغلي وذلك بسبب العظم والصغر وإن كان أزيد من ذلك حتى تظهر حبة

العنبيية سمي العنبي وما هو أعظم سمي النفساني فان خرجت العنبيية جدا حتى حالت بين
 الجنتين والانطباع سمي المسماري وانا يثبت العنبيية فلا يبره واعلم أن القرنية اذا انخرقت
 طولاً لم يبيض ولكن يرى صدع وكان الناظر قد طال وقد يمكن أن يبين هذا بوجه أوضح
 فيقال ان الخرق قد يكون في جميع أجزاء القرنية وقشورها فيكون النشوء من جوهر العنبيية
 وقد يكون في بعض أجزاء القرنية ويصكون الساتر منها فيكون عندنا كل بعض
 قشورها وبشبه النفاخة ويقارق النفاخات والنفاطات بان النفاخات والنفاطات يكون منها
 في بياض العين حمرة معها ودمعة وضربان وقد تكبس تحت الميسل وليس كذلك هذا اذا كان
 النشوء من جهة القرنية اى من نفسها تكون صلبة جارية ولا تتكسب تحت الميل واما النشوء
 الذي يكون منه انخراف القرنية في جميع قشورها وبروز العنبيية كلها أو بعضها فاصنافه
 أربعة الصغر الذباب والفي وقد يثبت به اذا صغر النفاخة والنفاطة ويقارقه بانها تكون على
 لون العنبيية في السواد والزرق والنمل فان فارق لونه لون الطبقة العنبيية فهي نفاخة وقد
 يحرق بالخدس في آخرها أن يرى مطبقا في أصلها شيء أبيض كالطرار وانما ذلك يكون حافة
 خرق القرنية وقد ايسر عندنا ما لها والساني الذي ذكرناه وسمي به العنبي والثالث أكبر
 من ذلك وينح للانطباع ويقال له النفاخي والمسماري والرابع كأنه من جنس النفاخي الا أنه
 مزمن ملتصق خارج منه من القرنية بارز عنه ويقال له القلبي وهو الشبيهة بالملكة المغزل
 الملحمة بالقرنية (المعالجات) مادام في طريق التكون فعلاجه علاج القروح والبثور على
 ما قلناه من انه يحتاج الى تنقية البدن كيف كانت الهلة استقر انما بالقصد والاسهال وبعد
 الاستقراغ يستعمل الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان في المزاج حدة من غير ان
 يلبث في هو الحمام الا قليلا ولا أيضا ان يكثر غمس رأسه في ماء الابرن حارا كان أو باردا
 ولا يستعمل الادهان على الرأس فان بعض ذلك يرسل المادة الى العين فيتحليل المادة الموجودة
 في الدماغ ويجذب ما ليس فيه اليه وبعضه يتكشف مام التحلل فاذا لم يجد تحللا سالت
 الى اطراف الدماغ ويجب أن تكون الاغذية جيدة الكيموس معتدلة باردة رطبة وسائر
 البدن كذلك ومادام بقرانضج وعولج علاج القروح فاذا انقرح استعمل عليه أولا الانعدة
 القابضة مع الجالبة مثل الفرجل والعدس مطبوخين بعسل ومثل من الرمان وعصارة ورق
 الزيتون وعص البض والزعفران أو رمان من مطبوخ مع يسير من الخل أو ماء الحصرم مهورى
 ثم يقذف ضمادا فان احتل قطرف العين مع نشا ونحوه فاذا صار خرقا عولج بعصا علاج الخرق واما
 الخلق فيعالج بالمناعات القابضة والتكميد بالخل والماء والخل والعقوص أو عجم اغلى فيه ورد
 ويكحل بالشيافات القابضة ومن التوافع فيه عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعى
 ومن الادوية المفردة القابضة السنبل والورد والرصاص المحرق والقهيوليا والطيبين الخشوم
 والاسفنداج ومن الاحمال حفص جرمين كحل عشرة اجزاء ومن الشياقات شياق حنون
 واغريدنيون وباروطيون ودالناس والشياق العربي ولما هو أقوى شياق بريطوسليس
 واذا قطر منه شياق مصب ونام مستلقا (نسخة شياق قوى ثقات) يؤخذ رمد المسبك
 الذي يخلص فيه الصاص والزعفران والثا والكميناء يعجن ببياض يصف دجاج باض من

يومه ور بما جعل فيها الطير الياباني (شياق جديد) وهو شياق بارد يون يقع من جميع انواع البثر وصفته يؤخذ كل محرق مغـ ول أو بعة مثاقيل اسقيذاج محرق مغـ ول ستة مثاقيل حوض هندي ستة عشر مثقالا مثاقيل خمسة مثقالا البثر اقليل محرق مغـ ول ثمانية مثاقيل اقليل اصفر عشرون مثقالا جدي ستة مثاقيل مثاقيل صبر مثاقيل صمغ عشرون مثقالا يصفى بماء المطار ويصفى واعلم أن الواجب عليك اذا أخذت القرحة في النور ان يلزم العين الرقادة والاسـ تلقاء واما المسامري فلا علاج له وقوم لا جعل الحسن يقطعون النواتي من المور شارجات والاصوب أن لا يقطع ولا يحر ك وربما انصب الماء وانتقلت الى العين الاخرى

• (فصل في البثور في العين) • ما كان على القرنية يكون الى البياض وما كان على اللصمة يكون الى الحمرة (علاجه) • القصد وتقطير الدم في العين على مائه كرفي باب الطريقة وتضميد العين بصوفة مغـ موصوفة في ياض البيض مضروبا بالنحر ودهن الورد وتقطير لبن يقع فيه مبرر المرو وشياق الابار وشياق خنابقون

• (فصل في المدة تحت الصفاق) • هذه مدة تحتبس تحت القرنية اما في العمق واما في القرب فيشبه موضع القرنية الطفرة واذا تأتت معه شظية سمى قلقطانا (المعالجات) • قال بواس يعالج مثل شراب العسل وعصارة الحلبة اذا أزم من غلظ وشباف السكند وبالعرقان وبالأبار أو يفتح باكلبك المالك ولعاب بزر السكك والفجل المطبوخ ان لم يجمع ومدون يثقل شياق المروا والهاشج وان لم يكن قرحة استعملت هذا الشياق (ونسخته) • يؤخذ قلقطيس وزعفران من كل واحد أوقية هر درهم ونصف عسل رطل ويشف حسبما تدرى وأيضا دواء الغناطيس المتخذ للطفرة وأيضا دواطين ساموس المذكور في باب النفاخت

• (فصل في السرطان في العين) • أكثره يعرض في الصفاق القرني (العلامات) • وجمع شديد وتعد في عروق العين ونخس قوي يتأدى الى الاصـ دواع وخصوصا كما يتحرك صاحبه وجره في صفات العين وصداع وسقوط شهوة الطعام والتألم بكل ما فيه حرارة وهو مما لا يطعم في برته وان طمع في تسكينه وامن بوجع السرطان في عضون الاعضاء كما يجاعه اذا عرض في العين واستعمال الادوية الحادة مما يؤذي صاحبه ويشروجه الايطاق (المعالجات) • ان لم يكن بد من علاجه فليكن الفرض تسكين الوجع وان يبقى البدن وناحية الرأس من الخلل العـ و يعتدى بالاعذية الجيدة السكيرس الخنطية التي لا تضيق فيها وشرب اللبن نافع منه ويجب أن يستعمل فيه ياض البيض مع اكليل المالك وشي من زعفران والشياق الايض وكل شياق يتخذ من مثل النشا والاسفيـ مذاج والصمغ والافيون وجميع اللواق تقع فيها اسائر الحليينات والمخدرات وشياق مريدون وشياق مامون والقيروطى المتخذ من البيض ودهن الورد

• (فصل في القرب وورم الموق) • انه قد يخرج في موق العين خراج ربما كان صلبا يتحرك بالمس ولا يتفجر ويكون من جنس الغـ مدوا كثر عاده أن يرى ثواني الموق ويصاب بالغـمز ويوجع عـمه ويكثر معه الرمد وربما كان خراجا يثر يا يجمع ويتفجر فاذا انفجر فعـل ناصورا في أكثر لاهـم ويشتركان في أن كل واحد منهما يترزع تحت المس ويغيب بالغمز وينتو بالتو

وربما كان جوهر هذا البثر وتورمه في الغور فلا يظهر تنوره من خارج ولكن تدل عليه الحركة
وربما أصابته البد عند الغمز البالغ والغرب فاصور يحدث في موق العين الانسي وأكثره
عقب خراج وبثر يظهر بالموضع ثم يتغير فيصير ناصورا وذلك الخراج قبل أن يتغير يسمى
اخيلوس ولان ذلك العصور فيق الجواهر يؤدي من باطنه الى ظاهره كالجوبة يجدها من جانب
عظم الانف ومن جانب المقلة واذا انقبض ترك بعدد وعمر انقباضه لان العصور طب ومع
رطوبته متحرك دائم الحركة ولذلك ما يصير ناصورا وربما كان انقباضه الى خارج وربما كان
انقباضه الى داخل بمسمة وبسرة وربما كان انقباضه الى الجانبين جميعا وكثيرا ما يطرق انقباضه
الى الانف فيسبيل اليه وقد يبلغ خبث صديده العظم فيفسده ويسوده ثم يأكله ويقصد
غضاريف الجفن ويلا العين مدة تخرج بالغمز * (المماجات) * الغرب ورم من وأخفه
الحديث فاما الحديث منه فيعالج بادوية مسهلة تذكرها واما الزمن فان علاجه الحقيقي هو
لكي الذي نصفه أو ما يقوم مقامه مثل الديك برديك يد أفحك الناصور تحرقه ثم يتخذ قطنة
ديك برديك ويغشي وقد زعم بعضهم أنه اذا نقي وأخذ عنه اللحم الميت وغشت قطنة في ماء
الغروب القبطي وجمعت فيه ثغمة منه فدها شديدا وان أريد استئصال دواء غير الديك فافله
أن يده صر حتى يخرج ما فيه ثم يغسل بشراب قابض يتطرق فيه وان كان قايلا لا يخرج ترك يومين
وثلاثة معه وباقي يجمع شيئا قدر ثم يعصر ثم يغسل ثم يقطر فيه شيئا من الغرب الذي نسيبه
محمد بن زكريا الى نفسه وخصوصا المدوف منه في ماء العنصر وأفضل القطط أن يقطره قطرة
به قطرة بين كل قطرة من ساعة ومن أفضل تدبيره أن يسمر غوره بميل ثم يلف على الميل قطنة
تغمس في الادوية وتجعل فيه سوا كان الدواء سيالا أو ذرورا ويجب اذا استعمل الدواء ان
يشده صابة ويلزم السكون ومن الشياقات المبره أن يؤخذ زرنج أحمر وزاج وذراريح وكلس
ونشادر وشب أجزء سوا يجتمع سحقا فيول سبي وييس ويستعمل باب أو قد ينفع في
ابتدائه وقبل انقباضه أن يجعل عليه زاج ويجعل عليه اشق ويزج وكذلك الجوز الزنج
وكل ما هو قبل الضليل واذا سحق ورق السذاب البستاني بماء لرماد وجعل على اخيلوس
فيل بلوغه العظم ويهدد يدمله ويصلح اللحم لكنه يلدغ في أول وضع ثم لا يلدغ واذا صار غرا
فاعلم أن القانون فيه أن ينقى أولا ثم يعالج ومما يقبه أن يؤخذ غرغرينا لتصب الموجود في باطنه
وخصوصا القريب من أصله الذي له عظم ما يغمس في العسل ويلزم الغرب فينقيه ثم يغسل
الموضع بالسفنج ثم يمس في ماء العسل وربما تبع ذات ايدها غرغرينا القصب يابس او حده بلا
دواء آخر يخفف فيكنى ومن المبررات للغرب شياف مامينا ومرو زعفران بماء الطلح شقوق
ولا يزال يبدل ومنها ان سحق الحلازون بحرقه ويخلط به مر وصر ويستعمل وهو مما ينفع
بافي لعله وهي بعد بثره ولم يجمع وقد ينفع به فيه وهو قرحة ومنها ودع محرق وزعفران
وطلح شقوق يابس بماء السماق المشمس ومن العجيب فيه ورق السذاب بماء الرمان يجعل
عليه ومن خصوصيته انه يمنع أن يبقى اثر فاحش ويجب أن لا يلى بالذعة ومما يتغير الخراج
الخارج نضما من خبز مع زبر وواو كنذر بلين امر أمأ وزعفران بماء الجرجير أو مر بثله
صمغ اعرابي يحن بماء البقر ويلق عليه ولا يحرك حتى يبرته ومن أدوية الغرب أن يتخذ

قتيلة من زنجار مرقود بالكور والاشق وزعت الهندان المشاش الموضوغ يبرئهم بعضهم
ان المروحة يبرئهم اذا وضع عليه ومن الذرور المحرب فيه أن يؤخذ من العروق جرو من
الناسخواء ثلث جر يسحقان ذرورا ويذران فيه وأيضاً الدواء المركب من برادة النحاس ومن
الشب ومن النوشادر نافع له مبرئ ومن الادوية البالغة أن يؤخذ زنج وعصبر وانزروت
وقشور الكندر وعرقاومامدا اجزاء مساوية ويجعل في انفاق والصبر وحده مع قشور الكندر
ايضا وتامل الادوية المذكورة في الاقرباذين رخصوصا الدواء الحاد الاخضر وتامل ادوية
ألواح الادوية المقردة اذا بلغ العظم ولم ينفع بالادوية فلا بد من شقه والكشف عن باطنه
وأخذ اللحم الميت ان كان حتى يبلغ العظم ثم تدببه به وذلك على ثلاثة أوجه ان كان العظم
صحيحا حن سوادان ظهر به وملئ دواء من الادوية المدملة وشده وتركه مدة وان كان الامر
اعظم من هذا فلا بد من كى وربما احتج الى أن ينقب اللحم الفاسد تنقبا فاذوا بقصد بذلك
الى أن يكون الكى أغور ما يكور في أفـ قبل الجوبة لا يعمل الى الانف ولا يعمل الى العين فيسبيل
المخضمة بل الى جانب الانف في الغور حتى اذا نقب الموضع ثقبوا واحدا وثقوا باصا في ثلاثة
ونفذوا سال الدم الى ناحية التيم والانف يكوى حينئذ كية بالغة مع تقيية أن يصيب ناحية المقلة
بل يجب أن يضبط المقلعة ضبطا بالغا ثم يكوى ويذرفيه الادوية ويعصب وربما أغفى الكى عن
النقب وبقية تصر عليه ما أمكن والدواء الرأسى من الادوية الجيدة في ذلك ويجب اذا كوى
وذرفيه الدواء أن يوضع على نفس العين اسفنجة مبلولة بما مبرر أو يجهن دقيق مبرر بالنج اترهجن
مبرر بالنج كلما كاد الدواء ان يضر عينه

• (فصل في زيادة لحم الموق ونقصه) • قد تعظم هذه اللعنة حتى تمنع البصر وقد تنقص جدا
حتى تخفى حتى لاتنع الدمعة وأكثر عند خطا الطبيب في قطع الظفرة اما الزيادة فتعالج بادوية
الظفرة ولا يتأصل فتحدث الدمعة واما النقصان الحادث عن القطع فلا علاج له وان كان من
جهة أخرى فربما أمكن أن يعالج بالادوية المنبسة للحم التي قيعا قبض وتجبف كالادوية
المختصة من المنعيا والزعفران والصبر بالشرب والادوية المتخذة بالصبر والبنج بالشرب
والصبر وحده اذا ذر على الموق تنفع والشرب نفسه نافع خصوصا اذا طبع فيه ماء قوة فافضة
• (اصل في البياض في العين) • اعلم أن البياض في العين منه رقيق حادث في السطح الخارج
يسمى الغمام ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا كلاهما يحدثان عن اندمال القرحة أو البثرة
اذا انفجرت واندمت • (المعالجات) • أما الرقيق منه والحادث في الايدان الناعمة فيجب أن
يدام تقبضه بالمياه الحارة والاستحمام بالماء الحار ثم يستعمل اللبس دائما وقد ينفعه عصارة
شقائق النعمان وعصارة قطور يون الرقيق وايضا عروق جر وناخواء لثاير ينفع منه
ذرور واوقوى منه انزروت سكر طبر زذريه البحر زراوند يورق يكحل به بعد الصق وعما
ينفع منه كل اسطر عياخون وكل الابار القوي واصطافية بن وطرخا طيقون واما المزمن
الغليظ والكاث في ابدان غليظة فيجب أن يستعمل تدين البياض بالتجذبات والاستحمامات
المذكورة وتكون الشبافات المذكورة التي يكحل بها مدونة ما لوج اوما الملح
الاندراني المحلول ومكحلا بها في الحمام وان لم تنجح الحمامات استعمل الاكحال بالقطران مع

النحاس المحرق يتخذ منه كالشيف وأيضاً في قرن الابل وأيضاً الاكحال يعبر الضب وحده
أو مع مسهق أو نخل محرق أو مع الملح الدار الى مقلوا وأقوى من هذا آخره الخطاطيف
بشده أو غسل وزيل سام أبرص يكحل به بكرة وعشبة وعما هو مع تدل شجر محرق مع سرطان
بحري وقلعيا الذهب وإذا كان للبياض تعبر استعمال ماميران واشق وهو بعبر الضب سواء
أودع أو مع غطابيس المذكور في باب الظفرة وقد يستعمل اصباغ بصيغ البياض منها أن
يؤخذ المساقط من ورد الرمان الصغار وقاقيا وقلقدس وصمغ من كل واحد أوقية ثم
وعص من كل واحد ثلاثة دراهم يذاب بالماء وان لم يوجد ورد الرمان ففسره أو ألقاه
أو الفشاء الشصم الذي بين حبه وأيضاً عص وفاقيل من كل واحد درهمان فلقديس درهم
واحد يتخذ منه صيغ ومن الاصباغ كحل هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ رصاص محرق
غسل وزعفران وصمغ من كل واحد مثقالان رماديون - بك النحاس مغسولاً بماء المطار
مفقلاً لا يزال النحاس مغسولاً نصف مثقال ويستعمل منه * (كل آخر جيد) في الغاية
نسخته يؤخذ قلة طار عن عص اخضر من كل واحد أربعة مثاقيل يحل بالماء ويستعمل دفعات
كثيرة (آخر) عص افاقيل من كل واحد جزء فلفه نصف جزء يسحق بماء شقائي النعمان
وكذلك الاكحال بجزء الحمام والعصافير

* (فصل في السبل) السبل غشاوة تعرض للعين من انتاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة
والقرنية واتداج نقي فيما بينها كاللذان وسببه امتلاء تلك العروق اماكن مواد تسيل اليها من
طريق الغشاء الظاهر أو من طريق الغشاء الباطن لامتلاء الرأس وضعف العين وقد يعرض
من السبل حكة ودمعة وغشاوة وتآذن ضوء الشمس وضوء السراج فيضعف البصر فيها
لانه متأذق فيؤذيه ما يحمل عليه وقد يعرض للعين السبل ان تصير اصغر ويقتصر جرم
الحدقة منها والسبل من الامراض التي تتوارث وتهدى * (العلامات) علامة السبل الذي
يبدوه احجاب الخارج ما ذكرناه مراد من دور والعروق الخارجة وحجرة الوجه وضربان شديد
في الصدغين او دور في عروق الرقبة وعلامات الاخر ما تعرفه عما هو خلاف هذا مما قد بيننا
في القانون * (المعالجات) يجب أن يجرعه جميع ما يجره صاحب التوازل الى العين
بحذر كما ولا نعيده الا ان وان يستعمل من الاستقراغات والمنقيات ما ذكرناه وان يقضب
الادهان والانهدة على الرأس والسعوط فقد ذكره أيضاً وانا لا اري بأساً باستعماله اذا كان
الرأس نقياً وقد رخص جالينوس في سقيه شراباً وتوحيه عقيقه اذا كان نقياً ولا مادة في بطنه
وراسه ويشبه ان يكون هذا ما وافق السبل الخفيف والقوى منه لا يستغنى فيه عن اللقط
وأحسن اللقط ان يتخذ بخوط كثيرة تحت العروق فاذا استوفيت جذبت الى فوق لتسهيل
السبل ثم يلقط بمقرض حاد الرأس لقطاً لا يبقى شيء اذ لو أبقى شيئاً لرجع الى ما كان بل اود أن
يستعمل تدبير منع الالتزاق المذكور في باب الظفرة واذا وجعت العين من تأثير اللقط لم يقطع
عنها صفة البيض وذلك شفاؤه وبعد ذلك يستعمل الشياق الاحمر والاخضر ليجل بقاء لسبل
وينقي العين واجود الاوقات للقط الريح والخرير ولا تكن بعد التقيبة والاستقراغ
والأملال الرجوع الفضول الى العين واما الادوية النافعة من السبل فاما تنفع الحديث في

الاكثر ما جرب قشر البيض الطري كما يسقط من الدجاجة بقل في الخل عشرة ايام ثم يصفى ويصفى في كز ويصفى ويكحل به وما جرب كل العين بالرماد مضافا اليه مشهلا مارشينا وما جرب كل العين يول ترك فيه بودة الخلس القبرى وما من المركبات شيافا اصطف طبقات الاحمر اللين والاحمر الحاد والاخضر وطرخا طبقتون وشيافا ووضيخ ودواء مغناطيس المذكور جميع ذلك في الاقر باذين وشيافا الحطار والنبث واذا قارن السبل جرب فقد جرب له شيافا السماق وهو شيافا يخل من السماق وحده وما جعل فيه قليل صمغ وانزروت ويطبخ به فانه يقطع السبل ويزيل الرمذ

• (فصل في الظفرة) • فنقول هي زيادة من اللحمية أو من الحجاب المحيط بالعين يندى في اكثر الامور من الموق ويحرق دما على اللحمية وربما غشت القرنية وتضدت عليها حتى تغطي القرنية ومنها ما هو اصل ومنها ما هو الزين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون وقد يكون كالحلزون ومن الظفرة ما يحاوره اللحمية مجاورة ملتصقة وهو ينكش باسرة وبادى تملئ ومنه ما يحاوره مجاورة اتحاد ويحتاج الى سلخ حسبما أنت تعلم ذلك • (المعالجات) • افضل علاجه الكشط بالحديد وخصوصا المائل منه وأما الصاب فان كاشطه اذا لم يرق الى ادى الى ضرر ويجب ان يشال بالاصفار ان كان تعلق سهل قرصه وان امتنع سلخ بشعره او برشيشه فنقذ لحمه بارقا وباصر ريشة الطينة وانما يحتاج الى ذلك في موضع او موضعين فان لم يقن احجج الى سلخ اللطف بمعد يد غير حاد ويجب ان تستاصل ما امكن من غير تعرض للحمه الموق فيه مرض الدمعة واللون يفرق بينهما واذا قطعت الظفرة قطري العين كون محسوخ بلح غير تلافى لضعفه بصقرة البيض ودهن الورد والبنفسج واذا لم يستعمل تطهير الكيمون المضغوط بالمخ القزق المتحمه بالحقن ولذلك يجب ايضا ان يقب المربض العين كل وقت ثم بعد ثلاثة ايام يستعمل الشيافا الحادة لاستاصل البقية واما استعمال الادوية عليه فامر لا كبير غناها فيها غلظ من الظفرة ومع ذلك فانما لا تخلو من نكابة بالحدة لحدها فانما لا بد من أن تكون شديدة الحلاوة محلوطة بالنعقة ومن الاحكال الجرب له شيافا طرخا طبقتون وقلطارين وشيافا قصير وبالسلقون الحاد وروشنای ودينار حون وهذه كلها مكتوبة في الاقر باذين وقد جرب له ان يؤخذ من النحاس المحرق ومن القلقدس ومراة التيس اجراما سواء يؤخذ منه شيافا او ان يؤخذ قلقدس وملح اندرائى من كل واحد جرب صمغ نصف جرب ويستعمل بالخراروخاس محرق وقلقدس وشور اصل الكبر وفوساد ووراة التيس او البقرع عسل وحمه مع مراة المعازا مضططس وزنجبار ومغرة واشق من كل واحد جرب ان زعفران جرب للاقية من ذلك قوطى عسل وايضا قلقدس وشور نصفه من كل فانه يهيب وما جرب للظفرة وهو يقرب من تأثر الكشط أن يؤخذ خرزف من خرزف الغضائر الصبي ويحلق عنه التضرير ويصفى حقا ناعما وبعد ذلك يخلط بدهن حب الصن ١ ويصفى معان يشخل ميل في جلدو يورخذه من الدواء ويحلق به الظفرة دائما كل يوم مرارا فانه يورقها ويذهبها ويجب ان يكب قبل استعمال الادوية على بخارها حتى يصفى العين ويصم الوجه او يخل الحام وعندى ان يكب على بخارها يصفى او يشرب قليل من الشراب المزوج ثم يحلق به الظفرة وقد يتبع في

(١) في صفة الخل
القطن القبرى

الظفرة الخفيفة والغليظة ان يسهق المكندر ويثقب في ما صار حتى يأتي عليه ساعة ويصو
ويكسمل به وقد جربت ان امن كان به ظفرة غليظة حرامته ادم صهي الكندر القديم صحتا
ناهما وصيبت المله الحار في الغاية على رأسه في الهاون ثم خلطت بدسج الهاون معا خلطاً بالغاية
حتى صار لون ذلك الى الاخضر او واستعملت فوجدت نافعاً في الغاية

• (فصل في العارضة) • فنقول هي نقطة من دم طري أحمر أو عتيق مائت الكهب أسود قد سال
عن بعض العروق المنفجرة في العين بضربة مثلاً أو سبب آخر مقبر للعروق من احتلاء أو ورم
حتى يعتق فيه ومن جلته العصية والحركة العنينة وربما كان عن غليان الدم في العروق
وربما حدث عن الطرفة الضربية عرق لطيف في الحسدة والذي في المنفعة من انحرق أسلم
• (المعالجات) • يقطر عليه دم الحمام أو الشفانين أو الفواخت والوراشين وخاصة من تحت
الريش وان كان في الابتهام خلط به شيء من الرادعات مثل الطين المعروف بقميوايا والطين
الارقي واما في آخره فيخلط بالجلالات - في الزرق مع الطين المختوم وقد يده الج بلين امرأة مع
كندر والماء المالح وخصوصاً المدوف فيه ملح دراني أو نوسادر وخصوصاً اذا جعل فيه مع
ذلك الكندر وقطر على العين منه وأيضاً شيا فديسار حون نافع منه جداً ودوا مختص من حجر
القليل والآنزروت اجراموا من رنج مثل الجسيم وقد يخلط بذلك ملح اندرا في قبضه منه
شاي وقد يعضمه من خارج بقلي محرق بالخمر أو بالخل وكذلك ذرق الحمام بالخل أو الخمر أو زبيب
منزوع العجم ضماً واحده أو بجمل أو بساير ما قبل وخصوصاً اذا كان ورم وكذلك الجبن
الحديث والقليل الملح والجبن الحديث وقشر الفجل واكليل الملك مع دم الاخوين واصل
السوسن وزعفران أو عسل بدهن الورد وصفرة البيض والا كباب على ما حاط طخ فيه زوفا
وسمراً والتسكع به أو خلط فيه رماد أو فقيع اللبان مع الصبر أو ما عصتر برى أو فقيع
الزعفران أو ما طبخ فيه بابونج وكليل الملك أو عصارتهم ما وسلا قوق لكراب أو التفهيد
بورق الكركب مطبوخاً مدقوقاً وللقوى الزمن خردل مدقوق مخلوطاً بفضه منه شحم التيس
ضماً أو زرنج محلول بلبن أو رمان مطبوخ في شراب يعضده أو ناخوة زوفا بلبن البقر فان
حدثت مع الطرفة عرق في المنفعة مضفت الكحون والمخ وقطرت الريق فيه وورق الخلاف
نافع منه جداً اذا فمده

• (فصل في الدمة) • هذه الدمة هي أن تكون العين دماً عارضة برطوبة مائية فمراسات
دمة ومنه مولود ومنه عارض ومن العارض لازم في الصحة ومنه تابع لمرض أن زال زال كما
يكون في الجينات والسبب في العارض ضعف المسكة أو الهاضمة المنضجة أو نقصان من المرق
في الطبع أو بسبب استعمال دوا محاد أو عقيب قطع الظفرة ومبداً تلك الرطوبات الدماغ
ويصل منه الى العين في أحد الطريقين المتكررت كرهاً ما راوما كان مولوداً أو مع استعمال
قطع المرق فلا يبرأ وسيلان الدمع الذي يكون في الجينات والارض الحادة ويكون بلاعة
فيكون لا قفة دماغية أو أروام دماغية وقد يعرض في الجينات السهرية عن حبات اليوم واما
في الجينات العنسية الدموية فبكثر وقد يكثر سيلان الدمع في التمدد وهذا كله من جنس ما هو
عارض سريع الزوال تابع لمرض أن زال زال معه • (المعالجات) • القانون في علاجها

استعمال الادوية المعتدلة للقص فاما الكائن عقيب قطع الطفرة او تأكلها بدوا فمعالج بالذرور الاصغر و اقراص الزعفران وشياف الصبر وشياف الزعفران بالبغ وان تكمل على الحلق نفسه بالكند او بدخانه خاصة وبالصبر والمخسار والزعفران وان كانت قد فئت واستوصلت فلا تقب البتة والكائن لا عن قطع الطفرة فالتونياء والا كحال التونائية خاصة الكحل التونباني المذكور في باب البياض وجميع الشبافات الزرقة والشياف الايض والازرورق وشياف اصطفقان وسائر ما ذكرنا في القراباذين ومما جرب فيه الدواء المختص من ماء الرمان الحامض بالادوية وصفة ذلك ان يطبخ الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من الصبر الاسعوطرى ومن الناض ومن الفيلز هرج ومن الزعفران ومن شياف مامينا من كل واحد منقال ومن المسك ذنقان ويشعم أربعين يوما في زجاج مغلى ومما جرب فيه دخول الحمام على الريق والمقام فيه وتقطير الخل والماء في العين كثيرا واما المولود منه فعصر ما يقبل العلاج البتة

• (فصل في الحول) • قد يكون الحول لاسترخاء بعض العضل المحركة للمقلة فقبل عن تلك الجهة الى الجهة المضادة لها وقد يكون من تشنج بعض فقبل المقلة الى جهة واحدة وكيف كان فقد يكون من رطوبة وقد يعرض عن يئوسة كما يعرض في الامراض الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل فانما يكون من تشنج العضل المحركة فان تشنجها هو الذي يحدث في العين ولا واما تشنج العضل المساك في الاصل فلا يظهرا فقبل ينفع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد علل دماغية مثل الصرع وقرئطس والسرور وغو ولا حرقا واليبس أو الامتلاء أيضا واعلم أن زوال العين الى فوق وأسفل هو الذي يرى الشيء ثمين واما الى الجانبين فلا يضر البصر ضررا يعتد به • (المعالجات) • اما المولودية فلا يبرأ الا هم الا في حال الطقولية الرطبة جدا فربما جربى أن يبرأ خصوصا اذا كان حادثا فينبغي في مثله أن يسوى المهدي ووضع السراج في الجهة المتقابلة لجهة الحول ليشكل دائما الالتفات نحوه وكذلك ينبغي أن يربط خيط بشئ أجبر يقابل ناحية الحول أو يلصق بشئ أجبر عند الصدغ المقابل أو الاذن وكل ذلك بحيث يلحقه في تأملده وتصره أدنى كلفة فربما ينفع ذلك التكليف في تسوية العين وارسال الدم مما يحصل النظر مستقيما واما الذين يعرض لهم ذلك بعد الكبر والمشاخو يكون سببه استرخاء أو تشنجا رطبا فيجب أن يستعملوا تنقية الدماغ بالاستفرغيات التي ذكرنا ما ديارجات الكبار ونحوها ويلطفوا التدبير ويستهملوا الحمام الخجل ومن الادوية النافعة في الحول ان يسعطوا بعصاة ورق الزيتون فان كان عروضا عن تشنج من يبر فوجب أن يستعملوا النظورات الرطبة واذا لم يكن حتى سقوا ألبان الاثني مع الادهان الرطبة جيدا وبالجهة يجب أن يربط تدبيرهم وان يقطروا في العين دماء الشفانين وان يضعوا بيضا البيض ودهن الورد وقليل شراب ويربط به قبل ذلك أياما

• (فصل في الطخون) • قد يقع الطخون اما لشدته تنافخ المقلة لتثقل بها وامتلائها واما لشدته انضغاطها الى خارج واما لشدته استرخاء علاتها والعضلات الحافظة لعلقتها المذكوكة والواقع لشدته اتساع المقلة لتثقلها وامتلائها فاما أن تكون المادة في نفس العين رديحة

أو خلطية وطبية وربما كان الامتلاء ضاريا وربما كان بمشاهدة الدماغ أو البدن مثل ما يعرض عند احتباس الطمث للنساء والذي يكون لشدة انضغاطها الى خارج فكمحا يكون عند الخفق وكما يكون عند الصداغ الشديد وكما يكون بعد التي والسباح وللنساء بعد الطلق الشديد للتعب وربما كان مع ذلك من مادة ماتت الى العين ايضا اذ لم يكن النفس فيها وربما كان من فساد مزاج الاجنة او موتها وتفتتها واما الكائن لاسترخاء العضلة فلان العضلة المحيطة بالعضبة المجرورة اذا امتلأت لم تنقل المقلة وماتت الى خارج والخطوط قد يكون من استرخاء العضلة فقط فلا يبطل البصر وقد يكون مع انهما كما تبطل البصر وقد يحفظ العينان في مثل الخواثق واورام حجب الدماغ وفي ذات الرئة ويكون السبب في ذلك انضغاطا وقد يكون السبب في ذلك امتلاء ايضا وأكثرا ما يكون مع دسومة ترى وتورم في القرنية (العلامات) ما كان من مادة كثيرة محبقة في الحدقة فيكون هناك مع الخطوط عظم وما كان من انضغاط فرعا كان هناك عظم ان اعاتته مادة وربما لم يكن عظم وفي الحمايين يحس بقدر دافع من خلف ويعرف من سببه وما كان لاسترخاء العضلة فان الحدقة لا تعظم معها ولا يحس بقدر شديد من الباطن وتكون الحدقة مع ذلك قلقة (المعالجات) اما الخفيف من الخطوط فيكفيه عصب دافع الى باطن ونوم على استلقاء وتخفيف غذاؤه وقلة حركة وادامة تعميمض فان احتيج الى معونة من الادوية فتساقف السماء وأما القوي منه فان كان هناك مادة اخرجت الى نقيتها من البدن والرأس بما تدرى من المسيلات والفصد والحجامة في الاخذعين والحن الحارة وبالجملة فان الاسهال من اضعف الاشياء لاصنافه وكذلك وضع المهاجم على القفا ويجب ان يدام التضميد في الابتداء بوصف مغموص في خل وتنظيف الوجه بماء بارد أو ماء ملح بارد وخصوصا مطبوخه القابضات مثل قشور الرمان واللبق ومثل الخشخاش والهندباء وما الراعي فان لم يكن عن امتلاء انتفع الجميع بهذا التدبير في كل وقت وان كان هناك امتلاء فيجب بعد الابتداء ان تحلل المادة وان كان عن استرخاء فيجب ان يستعمل الايارجات الكبار والغراغر والشعومات والضورات المعروفة وبعد ذلك يستعمل القابضات المشددة وأما الذي عند الطلق فان كان عن قلة سيلان دم النفس او سداد الجنين فادار الطمث واخراج الجنين وان كان عن الانضغاط فقط فانقوا بوض ومن الادوية النافعة في التثوية الخطوط دقيق الباقلا بالورد والكندر وياض البيض بضمه وايضا نوى النمر المحرق مع السنبل جيد للتثوية والخطوط

(فصل في غور العين وصغرها) قد يكون ذلك في الحميات وخصوصا في السهرية وعقب الاستفرغات والارقي والغم والهم والارقية منها تكون العين فيها نفاسية ثقيلة عمرة الحركة في الجفن دون الحدقة وفي الغم ساكنة الحدقة وقد حكي انه عرض لبعض الناس اختلاف الشقين في برد شديد وحر شديد فعرض للمعين التي في الشق البارد غور وصغر فاعلم ذلك بحيلته

(فصل في الزرقه) اعلم ان الزرقه تعرض اما بسبب في الطبقات واما بسبب في الرطوبات والسبب في الرطوبات انها كانت الجليد يمتلئ كثيرا بالمقدور والبيضية صافية وقوية

لوضع الى خارج ومعتدلة المقدار او قليلا كانت العين زرقا بسيما ان لم يكن من الطبقة
منازعة وان كانت الرطوبات كدرة والجلدية قليلة والبيضية كثيرة اعظم اظلام الماء الغمر
او كانت الجلدية غائرة كانت العين كلاما والسبب في الطبقات هو في العينية فانها ان كانت
سوداء كانت العين بسيما كلاما وان كانت زرقا صيرت العين زرقا والعينية تصير زرقا اما
اعدم النضج مثل النبات فانه اول ما يثبت لا يكون ظاهر الصبح بل يكون الى البيض ثم انها
مع النضج تخضر ولهذا السبب تكون عيون الاطفال زرقا ونهم لاهذه زرقه تكون عن
رطوبة بالغة واما التحلل الرطوبة التي يتبعها الصبح اذا كانت نضيجة جدا مثل النبات عند
ما تتحلل رطوبته ياخذ يبيض وهذه زرقه عن عيب غالب والمرضى تشهل اعينهم والمشايخ
لهذا السبب لان المشايخ تكثر فيهم الرطوبة الغريزية وتتحلل الغريزة واما ان يكون ذلك لون
وقع في الخلقة ليس لان العينية صار اليها بعد ما لم يكن وقد يكون لصفاء الرطوبة التي منها خلقت
وقد يكون لاحد من الالفين اذا عرضت في اول الخلقة ويعرف ذلك بجودة البصر وروائه
فالزرقه منها طبيعية ومنها عارضة والشبهة تحدث من اجتماع اسباب الكحل واسباب الزرقه
فتركيب منها شي بين الكحل والزرقه وهو الشبهة وان كانت الشبهة للثانية على ما ظنه اربابا قل
لكانت العين الزرقا مضرورة لثقلها النارية التي هي آلة البصر وبعض الكحل يفسد عن
الزرق في الابصار اذا لم يكن الزرق لآفة والسبب فيه ان الكحل الذي يكون بسبب
البيضية يمنع نفوذ اشباح الالوان بالبياض لضافته للاشفاف ومثل الذي يكون لكدورة
الرطوبة وهذا كذلك ان كان السبب كثرة الرطوبة فانها اذا كانت كثيرة ايضا لم تجب الى حركة
التعديق والظروج الى قد اصابه بقتلها واذا كانت العين زرقا بسبب قلة الرطوبة
البيضية كانت ابصر بالليل وفي الظلمة منها بالتم اربابا عرض من تحريك الضوء للمادة لقلته
فتشغلها عن التبين فان مثل هذه الحركة تعجز عن تبيين الاشياء كما تعجز عن تبيين مافي الظلمة بعد
الضوء واما لكلامه بسبب الرطوبة فيكون ابصر بالليل اقل بسبب ان ذلك يحتاج الى
تحديق وتحريك للمادة الى خارج والمادة الكثيرة تكون اعصى من القليلة واما الكحل
بسبب الطبقة فيجمع البصر اشده (الاعاجات) قد جرب الا لكحل ببيع مخفف بطبخ في الماء
حتى يصير كالعسل ويتكحل به او يؤخذ اغداصفها في وزن ثلاثة دراهم او اودرهم من
وكافور من كل واحد وزن دافق دخان سراج الزيت او الزئبق وزن درهمين زعفران درهم
يجمع الجميع بالحق ويبتعمل والزعفران نفسه ودهنه مما يسود الحدة وكذلك عصارة
عنب الثعلب او يؤخذ من عصارة الحنك وزن درهمين ومن القصر المسهوق وزن درهمين
الزيتون المسود على الشجر ودهن السمسم غيرة مقشر من كل واحد وزن درهم يطبخ بناولينه
ويكتحل به ومما جرب ان يحرق البنديق ويخلط بزيت ويمر به يافوخ الصبي الزرق العين
وايضادخل الميل في حنظلة رطبة ويكتحل به حتى يسل ان ذلك يسود حدة السنور جدا
وكذلك قشور الجبلو زحموقة منقولة او يؤخذ افاقيا جزامع سدس جر من عصف صبيح ذلك
بما شئت اني السممان وعصارته ويغذ منه قطور وكذلك عصارة الخبث وعصارة قشور الرمان
وكذلك الطاهر اذا كانت زرقية او حشمية وترضع الصبي فتزول الزرقه

* (المقالة الثالثة في احوال الجفن وما يليه) *

• (فصل في القمل في الاجفان) • مادة القمل رطوبية عقنة تدفعها الطبيعة الى ناحية الجلد والقوة المهيئة لتولدها حارة غير طبيعية واكثر من يعرض لذلك من كان كثير التفنن في الاطعمة قليل الرياضة غير متغلف ولا يستعمل الحمام • (المعالجات) • تبدأ بتقوية البدن والرأس وناحية العين بماءات ودهن وصابون غير مخفف من الخل والخلر دل ثم تستعمل غسل العين ونظاها بماء البصر والماء المالح والكبريتية ويطبخ شتر الجفن بدواء مخفف من الشب ونصفه بوزج ورمجاز بدعيه من الصبر والبورق من كل واحد نصف جر والاحسن ان يكون ما يجهن به خل العسل واما الميوزج مع البورق فدواء جيد

• (فصل في السلاق وهو باليونانية انوسيا) • السلاق غلط في الاجفان عن مادة غليظة رديشة أو كالة تروية فحمرها الاجفان وينتثر الهدب ويؤدي الى تقرح اشجار الجفن ويذهب فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه قتيبي • (المعالجات) • اما الحديث فينتفع بضماد من عسل مطبوخ بماء الورد أو بضماد من البقلة الحقا والهدب با مع دهن الورد يبيض البصر يستعمل ذلك لئلا يدخل الحمام بعده او يؤخذ عسل مقشر وسماق وشحم الزمان وورد يجهن ذلك بمخيط ويستعمل بخلو يستعمل بمكة وادمان الحمام من انقع المعالجات له واما العقيق المزمن فيجب فيه ان يجهن الساق ويقصد عرق الجبهة ويدام استعمال الحمام (واما الادوية الموضعية) فمنها ان يؤخذ نخاس محرق نصف درهم زاج ثلاثة داهم زعفران فاقطل درهما درهما يصبق بشراب عصف حتى يغير كالعمل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكاين عقيب الرمد فحرب له شيا في على هذه الصفة (ونصفه) زاج الحبر المحرق زعفران سنبل من كل واحد جر ساذج عشرة اجر يشيف ويحل به الجفن

• (فصل في جفا الاجفان) • هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى انتهى يضر عن انفتاحه والى الانفتاح عن تجميعه مع وجع وحجرة بلا رطوبة في الاكثر يلزمه كثيرا ان لا يجيب الى الانفتاح مع الانتباه عن النوم واكثره لا يتخلو عن تساقير ومصر يابس صلب ولا يكون معه سيلان الا بالعرض لانه عن يس او خلط الزاج مائل الى اليسوسة جدا ولكن قد يكون وجع وحجرة واما اذا كانت حكة بلا مادة فذهب اليها قسهي يوسه العين وكثيرا ما يكون هذا المزاج حار ومادة كثيرة غليظة تحتاج ان تستفرغ • (المعالجات) • يجب ان يدام تكمد العين باستجابة مضموسة في مافتر ويدمن الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم بياض البيض مضر وبادهن الورد ويدام تغريق الرأس بالمربطات والادهان والقطرات والسعوطات المرطبة بدهن البنفسج والنيلوفر وغيره وان دلت الاحوال على ان مع اليبس مادة صفراوية بدهن البنفسج استعمل باللب لاب فان فيه خاصمة وان ظن ان هناك مادة غليظة نجفة تحتاج الى تحليل حلت بالعسل الحلية واعاب بزرا الكنان الماخوذ من بالعم فان هذين اذا جعلا على العين ازالا حسنا واستقر غا الخلط الردي • ومحلب له شحم السباع واعاب بزرقطونا وشحم ودهن الورد يجعل عليه داهق في الاحيان يستعمل ما يجلب الدهن وع مثل شياق اراسيا طراطس فانه قد ينفع به في المادى المزمن منه باستعمال الاحال

المدمعة فانما تحلل المادة الغليظة وتسيلها وتجلب من الرطوبات الرقيقة ما يلينها ويحللها
بتحللها

• (فصل في غلظ الاجفان) • هو مرض يتبع الحرب وربما ورثه الاطمية الباردة على
الجفن (وعلاجه) الا كحال المتخذ من اللازورد ومن الحجر الازرق ومن فوى القمر محرقة ومن
الناردين واستعمال الحمام دائما واجتذاب النيبذ وقد يحك كثير بالليل وبالشب ياف الاحمر
اللين واما الحنك بالسكر فربما حاج او حرب به

• (فصل في تهيج الاجفان) • يقع لما اذ رقيقة وبخارات واضعف الهضم وسوته كما يكون في
السهر والحبات السهرية وقد يكون في اوائل الاستسقام وسوء القنية ولا ورام رطبة مثل ذات
الرثة ومثل ليرغس واذا حدث بالناقهين انذر كثير انا المكس وخموصا اذا اطاف بها من سائر
الاعضاء ضرور وبقيت على متهيجة منتفخة والعلاج قطع السبب والتكميد

• (فصل في ثقل الاجفان) • قد يكون للتهيج واسبابه وقد يكون لضعف القوة وسقوطها كما
في الدق وقد يكون للغلظ والشرناق ونحوه وقد يعرض ثقل واسترخا في ابتدائها ثواب الحبات
• (فصل في التصاق الجفنين عند الموق وغيره) • قد يعرض للجفن ان يلتصق بالقلبة اما بالتحمة
واما بالقرينة واما بكليم ما وقد يكون في أحد جانبي الموق وقد يكون الى الوسط كما قد يكون
شاملا والسبب فيه اما قروح حديدية واما خرق الكمال اذ القطع من القلعة سبلا أو كشط
ظفرة أو حكت من الجفن جربا ثم لم يصبه بالسكون والمخ ونحوه كما ذكرنا كما بالغالوم يراع كل
وقت ما يجب ان يراعى فيه حتى التصق وانحس الامر

• (فصل في السدية) • هو لحية بمرية تزيد في القلعة فان كان عند الموق فالاصوب ان يشكأ ثم
يعالج بعلاج الغرب او يكحل ببسالة قون وبالدهان المنفسجي وادوية الظفرة وخصوصا
الشباف الزرنيجي وان كان مع البياض والسواد فعلاجه علاج الظفرة بحسب ما يناء

• (فصل في انقلاب الجفن وهو الشقرة) • أصنافه ثلاثة أحدها أن يتقاص الجفن ولا يغطي
البياض وذلك اما خلققة واما لقطع أصاب الجفن وتسمى عين مثله العين الارنبية والثاني
الانصف الاوسط وهو ان لا يغطي بعض البياض ويسمى قصر الجفن وبسبب الاول الا انه
اقل من ذلك والثالث هو ان لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما من غدة
واما من نبات لحم زائد كان ابتداء أو من تشنج عرض للجفن من قرحة اندملت عليه لا تدع
الجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج افضل المطبقة للجفن

• (فصل في العلاج) • اما الذي عن قصر الجفن فعلاجه ان يشق ولا ينحاط ويدمل بعدئذ
لحم جلدى وهذا الانصف الاول والثاني بالاكثر والاقل واما الذي عن غدة ولحم زائد فيأخذها
بالجديد وكذلك الذي عن أثر قرحة اندملت مقصرة للجفن علاجه بالجديد يفتق ويدمل
والذي من تشنج علاجه علاج التشنج بنوعه

• (فصل في البردة) • هي رطوبة تغلظ وتضجر في باطن الجفن وتكون الى البياض تشبه البرد
• (العلاج) • يستعمل عليها الطوخ من وسخ الكواثر وغيره وربما يذبل عليه دهن الورد وصمغ
اليطم وانزروت او برطلى باشق مسهوق بجسل وبارزدا وحليب او طسلاء او رياسيسوس

المذكور في باب الشعيرة

• (فصل في الشعيرة) • الشعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن يشبه الشعيرة في شكله ومادته في الاكثردم غالب • (العلاج) • تعالج بالفسد والاستقراغ بالايارج على ما تدرى ثم يؤخذ شيء من سكينج ويحل بالماء ويطبخ فيه الموضع فانه جيد جدا وينفعه السكاج بالشمع المذاب أو دقيق الشعيرة وقنة أو خير مصصن يردد عليه والسكاج بذب الذباب والذباب المقطوف الرأس أو بما أعلى فيه الشعيرة أو دم الحام أو دم الوراشين والشفافين أو يؤخذ بورق قبل وقنة كثيرة فيجعمان ويوضعان على الشعيرة وطلاء أو رياسيموس وهوان يؤخذ من السكندر والمر من كل واحد جزء لاذن ربع جزء شمع شب بورق ارمي من كل واحد نصف جزء ويجمع بعكر دهن السوسن ويطلى

• (فصل في الشرناق) • الشرناق زيادة من مادة ضخمة تحدث في الجفن الاعلى فتثقل الجفن عن الانفتاح وتجهله كالسرخى ويكون ملتحجا ليس منحصر كالضربة السبعة أو أكثر ما يعرض يعرض للصبيات والمضطربين والذين تكثر بهم الدمعة والرمد ومن علاماته ان اذا كبست الاقفاخ باصبعين ثم فرقتما تاتي في وسطهما • (المعالجات) • علاج اليد وصفته ان يجلس العليل ويمسك رأسه جذبا الى خلف ويعد منه جلدا الجبهة عند العين فيرفع الجفن ويأخذه المعالج بين سببائه ووسطاه ويقدم قلبه الاقصة مع المادة منضغطة الى ما بين الاصبعين ويجذبها من رأس الجلدة من وسط الحاجب فاذا ظهر الترقع الجادة عنه قطعها شافا رقيقا ثم يغار فان الاحتياط في ذلك ولان بشرح تشريحها بعد تشريح أحوط من أن يفرض دفعة واحدة فاذا ظهر بان تشريحه الاولى فيها وفتحت والازاد في التشريح حتى يظهر فان بعده مبرأ لف على يديه خرقة كان وأخذ الشرناق مخلصا بالياء بمنسة وبمسرة وان بقيت بقية لا تجيب ذر علمها شيئا من الملح ليا كلها وان كانت في غلاف وشديدة الالتصاق أخذ المتبري منه وتركه الا تخلا يعرض له ويغرض امره الى تحليل الملح الذي يذره عليه ثم يضع عليه خرقة مبلولة بمخل وإذا أصبح من اليوم الثاني وأمنت الرمد فمعالجته بالادوية المزقة ويكون فيها محض وشيا فاماميا وزعفران وورما تعرض للمعد الذي لا تبرا فيه بكشطه وسلخه بشعرات تنفذ باصنا فيرقته ويجعل بمنسة وبمسرة حتى يبرأ أو يفعل ذلك بأسفل ريشة ويحتاج ان يحفظ في البط حتى لا يأخذ في الغور فان الباط ان مدد الجفن بشدة وأمعن في البط حتى قطع الجلدة والغشاء الذي يحميه بضربة واحدة طلع الشحم من موضع القطع اذا ضغطه بالاصابع التي ادارها حول الجلدة الممتدة فيحدث وجع شديد وورم حاد وتبقى بقية صلبة معوقة هي شر من الشرناق وورما انقطع من العضلة الواقعة للجفن شيء صالح فيضعف الجفن عن الانفتاح وأما الحديث الضعيف منه فكثيرا ما تشفى منه الادوية المحللة دون عمل اليد

• (فصل في التوتة) • هي لحم رخوي يحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر واسود واخضر وعلاجها التنقية بالحقنات الاكالة والسيافات الحارة فاذا كانت التوتة استعمل حينئذ الذرودات والسيافات التي تثبت اللحم فيقال في قروح الاجفان وبالجله • (العلاج)

الحكمة والحرب القرنيين

• (فصل في الصبر) • الصبر ورم صغير يدي ويصبر وقد يحصى منه عمل اليد ثم استعمال

ادوية القروح للايجافان

• (فصل في فروج الجفن وانحرافه) • يستعمل عليها شمد من عدس مقشر وقشور الرمان مطبوخة بالغسل فاذا سقطت الخشكر يشه وبطل التأكل استعمال عليها صفرة البيض مع الزعفران فانه يدخل وان شئت استعمال عليها شيايف الكندر وشيايف الابرار مع شيايف الاصطوخودوس والاحمر اللين واما انحراف الجفن فيقبل الالتصاق ويعالج بعلاج انحراف الجلود المذكور في باب

• (فصل في الحرب والحكمة في الايجافان) • سبيه مادة مالحة ورقية من دم حاد او خلط آخر حاد يحدث حكما ثم يجرب واكثره عقيب قروح العين وينشئ الله الا وحكة بسيرة ثم يصير خشونة فيجهر الجفن ثم يصير تينا متقرحات ثم يحدث المحبب الصلب عند اشتداد الشقاق في الحكة والتورم • (المعالجات) • اذا قارن الحرب رمد فعالج الرمد ولا ثم اقبل على الحرب بعد ان لاتحمل امر الحرب وكذلك الحال والحكم ان كان هناك مرض آخر فالواجب ان يراعى اشدهما اهتماما واذا رايت تقرحا ورما فابالك ان تستعمل الادوية الخادة وتغورها الابد التوصل بالرفق الى مكان الحك فالتحلب بالادوية المسهلة فاما الشافي والثالث من الانواع المذكورة فلا بد فيه من الحك اما باليد واما بادوية تفقد كالمثل زبد البحر وخصوصا الجفن المعروف منه بقتشور او بورق التين او بتخذحك من ساذج ورعفران وما رقت شيئا تفقد منه شيايف ويحك به واما الذي يقبل العلاج بالادوية وهو ما لا يبلغ درجة الثاني والثالث فاول علاجه دامة الاستفراغ والقصد ولو في الشهر مرتين وقصد المايقين بعد القصد الكلي ومداومة الاستحمام واجتناب الغبار والدخان والسياح والتعرض لشدرة زرا الارزار وضيق قوارة الجنب والغضب والحرد وكثرة الكلام واطالة الخلد وطول السجود وكل ما يبعد المراد الى فوق ويجنبها الى الوجه ويتقنع بابتدائه الشيايف الاحمر اللين وبعده الشيايف الاخضر اللين فان كان اقوى من ذلك فالخادم من كل واحد منهم ما وطرحا طيقون وكل اسطرطام وشيايف الزعفران وقد يعالج بمرارة العنز وحرارة الخضر وبالنوشادر والنحاس المحرق والفلفليس بمجموعة وافرادا وبالسليقون والشيايف الرمادي جمد جدا وايضا دواء اسطس جمد جدا ومن الادوية النافعة واما هذه الصفة • (ونسخته) • كهر باجر قشور النحاس جزآن يعجن بعسل ويستعمل او صبر جزآنوشادر نصف جزآن يعجن بعسل ويستعمل (اخرى) يؤخذ من النحاس المحرق ستة عشر مثقالا ومن التفل ثمانية مثاقيل ومن القليما اربعة مثاقيل ومن المرمق الاقان ومن الزعفران مثقالان ومن الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشر مثقالا يجمع ويدق بما تودرى او بماء المطر • (فصل في الاستفاح) • الاستفاح ورم بارد مع حكة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون فضله بلغم رقيقة وقد يكون فضله مائية وقد يكون فضله سوداوية • (العلامات) • الريح يعرض بغمة ويمتد الى ناحية الماني فيكون كمن عضه ذباب في ذلك الموضع ويعرض في الصيف والمشايج ولا يكون ثقل والبغمة يكون ابرد واثقل ويحفظ اثر الغنز ساعة والماني لا يتي

اثر الشمس فيه ولا وجع معه والوداوى في الاكثريم الجفن والعين ويكون مع صلاية
وقد يبلغ الحاسبين والوجنتين ولا يكون معه وجع شديد يعتد به ويكون لونه كذا واكثر
يعرض بعد الرمد بعد الجدرى قطعا • (المعالجات) • يجب ان يبدأ اولاً فيستقرغ البدن
وينقى الرأس منه فما كان منه الى الباطن اصل استعمال التضميد بالخطمي واغوى منه روق
الخر وعمدوقا مخلوطا بالشب والتكميد بأصقعة مبلولة بمخل وماء طاروا ايضا يتخذ لعلو من
صبر وفيلز هرج وشياق مامينا وفوفل وزعفران بماء غلب الثعلب فانه نافع
• (فصل في كثرة الطرف) • كثرة الطرف تكون من قذى في العين خفيف وتكون من يثر وقد
تكثر في اصحاب التعدد والمهيشين وتندرق في الامراض الحادة فتزدود وتشيخ
• (فصل في انتفاذ الشعر) • ينثر شعر العين اما بسبب المادة واما بسبب الموضع وسبب المادة
اما ان تقل مثل ما يكون في آخر الامراض الحادة الصعبة واما ان تفسد بسبب ما يحاط بها
عند المنتب مثل ما يقع في داء الثعلب وهو ان يكون في باطن الجفن رطوبة حادة او مالحنة
او بورقية لا تظهر في الجفن آفة محسوسة ولكنها تضر بالشعر وأما الذي بسبب الموضع فان
يكون هناك آفة ظاهرة اما صلاية وغلف فلا يجد الجزار المتولد عنه الشعر منفذا واما ورم
وامانا كل ويذل عليه حرة ولذغ شديد • (المعالجات) • ما كان من ذلك بسبب الموضع فتمالج
الآفة التي بالموضع على حسب ما ذكر علاج كل باب منه في موضعه وما كان بسببه عدم المادة
فيمالج البدن بالاعتاش والتغذية وتستعمل الادوية الجاذبة للمادة الشعر الى الاجفان مما
تذكره ومما هو مذكور في القرباذين وفي الواح الادوية المفردة وما كان بسبب رطوبة
فاسدة استعملت فيه تنقية الرأس وتنقية العضو ثم عالجت علاج الشعر واما الاحكال
النافسة من ذلك فالحرق الارضى واللازورد ومن المركبات كحل نوى القربا الذين المذكور
في القرباذين او يؤخذ نوى البسر محرقا وزن ثلاثة دراهم ومن النادرين درهمان يتخذ منهما
كحل ومما جرب ان يصبغ السنبل الاسود كالسكر ويستعمل بالليل وايضا يكحل بجزء الفار
محرقا وغير محرق به • • • • • وخصوصا لاقى او يؤخذ تراب الارض التي ينبت فيها السكر مع
الزعفران والسنبل الروى وهو الاقلطى اجزاء سواء ويستعمل منه كحل ومما جرب وجرب
لما كان من ذلك مع حكة وحرة وتا كل أن يطبخ زمانة بكليتها واجزائها في النسل الى ان تنثرى
وتلصق على الموضع وجميع اللازوقات نافعة وايضا ذلك بعينه قليما قلقطا وزاج اجزاء سواء
يسحق ويستعمل ومما جرب ايضا ان يؤخذ خراروب محرقا وزن ثمانية دراهم وبهر
التيس ثلاثة دراهم ويكحل بهما او يكحل بذباب منزوعة الرؤوس بمجفة او بصرف البندق
ويسحق ويغجن بشحم العنز او شحم الدب ويطلق به الموضع فانه ينبت الشعر انما و مع ذلك
يسوده وايضا يؤخذ من الكحل المشوي جزء ومن الفلفل جزء ومن الرصاص المحرق
المغسول اربعة اجزاء ومن الزعفران اربعة ومن النادرين ثلاثة ومن نوى القربا الذين اثنين
ويتخذ كلا

• (فصل في الشعر المنقلب والزائد) • بالجملة فان علاج هذا الشعر احدى وجوه خمسة الازراق
والكي والنظم بالابرة وتقصير الجفن بالقطع والتنف المانع فاما الاصاقي فان يشال ويسوى

بالمصطكي والرائينج والمعق والدبق والاشق والقراء الذي يخرج من بطون المصطف وبالعصير
والانزروت والكثيرا والكندر المحلول ببياض البيض ومن الالزاق الجيد ان يلزق بالدهن
الصيني واجود منه بغيره الجين وقد ذكرناه في القرباذين واما علاج الابرة فان تنفذ ابرة من
باطن الجفن الى خارجه فيجب الشعر ثم يجعل الشعر في سمها ويخرج الى الجانب الاخر ويشد
وان عسر ادخال الشعر في سم الابرة جعل في سم الابرة شعرا مرة واخرى من الابرة طوقا من
ذلك الجانب بالشعر حتى يبقى مثل العروة من الجانب الباطن فيجعل فيه الشعر ويخرج فان
اضطربت الى اعادة الابرة فاطلب موضعا آخر فان ثنية الغرز توسع الثقبة فلا يسط الشعر
واما القطع فان يقطع منبته من الجفن وقد امر بعضهم ان يشق الموضع المعروف بالاجانة وهو
عند حرف الجفن ثم يمل فيه زيت عليه لئلا يحالط لحم زائد فيسوى الشعر ولا يدعه يتقاب واما الكي
فاحسنه ان يكون بابرقة معقفة الرأس تحمي رأسها فيعد الجفن ويكوى به موضع منبت
الشعر فلا يعود وربما احتج الى معاودات مرتين او ثلاثة فلا يعود به وذلك اليه البتة واما
التفت المانع فان ينتف ثم يجعل على الموضع الادوية المانعة لتببات الشعر وخصوصا على
الجفن محاقيل في الواح الادوية المقررة وتقول في باب الشعر الزائد

• (فصل في الشعر الزائد) • يتولد من كثرة رطوبة عضة تجتمع في اسفان العين • (المعالجات) •
علاجه تنقية البدن والرأس والعين بماء صلب ثم استعمال الاحكال الحادة المنقبة للجفن مثل
الباسليقون والروشنای الاحمر الحاد والاخضر الحاد والشياف الهليلجي وخصوصا ان كانت
هناك دمة او عارض من اعراض الاخلاط فان لم ينج عو لج بالتفت ينتف ويطل على منبته
دم قنفذ ومرارته ومرارة جالون ومرارة النسر ومرارة الماء زور بماء خلطت هذه المرارات
والدها بمجنديديسترة واتخذ منها شياف كفا لوس السمك وتستهمل عند الحاجة بمحلوله بريق
الانسان ويصبر المستعمل عليه نصف ساعة ومن المعالجات الجيدة ان يؤخذ من ارة القنفذ
ومرارة جالون وجنديديسترة بالوزن يجمع بدم الحمام ويقرص ويحوصف دم القراد
وخصوصا قرادة الكباب ودم الضفدع ولكن التجربة لم تحققة ومن العوايب فيما زعموا ان
يخلط بالقطران ويحوصف ايضا ان تستعمل مرارة النسر بالرماد أو بالتوشادر أو به صمغ
الكراث وخصوصا اذا جمل على مقل فوق نار حتى يتجزأ ويشتى وان كان رماد مصطف فهو
أفضل وصحالة الحديد المصاير بريق الانسان غاية وان أوجع ومما جرب الارضة بالتوشادر
وخصه صامع حافر حمار محرق بمقل ثقيف وكذلك زبد البصر بماء الاخيوش فانه اذا خدر
وبرد الموضع لم ينبت شعرا

• (فصل في التصاق الاشعار) • يكون ذلك في الاكثر بهد الرمدي فيجب ان يستعمل انزروت
وكمكم ما برز زاجا من امو الزبد البصر ربع جزء ويصق الجميع محقنا عا وبذر على موضع
الاشعار فانه نافع

• (المقالة الرابعة في احوال القوة الباصرة وافعالها) •

• (فصل في ضعف البصر) • ضعف البصر واقته اما ان يوجه مزاج عام في البدن من سيوسة
غالبه او رطوبة غالبه خلطية او مزاجية بغير مادة او بخارية ترتفع من البدن والمعدة خاصة

او برزى مادة أو غير ذى مادة او غلبة سرائر مادة او غير مادة واما ان يكون ناه السبب في
الدهانغ نفسه من الامراض الدماغية المعروفة كانت في جوهر الدماغ أو كانت في البعان
المقدم كالمثل ضربة ضاغطة تعرض فلا يصير العيون أو في الجزء المقدم منه أو كقولنا
وطوبى غالبة أو يوسعة تعقب الامراض والحركات المفرطة البدنية والفساسية
والاستفرغات المفرطة تسقطها القوة وتجف المادة واما ان يكون لمرض يختص بالروح
الباصر نفسه وما يليه من الاعضاء مثل العضة المحبوسة ومثل الرطوبات والطبقات والروح
الباصر وقد يعرض ان يرق ويعرض له ان يكثف ويعرض له ان يقلط ويعرض له ان يقل وأما
الكثرة فافضل شي وأضعفه وأكثرت يحدث الرقة تكون من يوسعة وقد تكون من شدة تفرق
يعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المنرفات وربما ادى الاجتماع المفرط جسدا الى
احتقان محال فيكثف فيه أولا ثم يرق جسدا ثانيا وهذا كما يعرض عند طول المقام في الظلمة
والغلظ يكون لرطوبة ويكون من اجتماع شديد ليس بحيث يؤدي الى استعمال مزاج مرقق
وقد يكون السبب في ما واقعا في اصل الخلقة والقله قد تكون في اصل الخلقة وقد تكون لشدة
البيس وكثرة الاستفرغات او ضعف الملة دم من الدماغ جدا وصعوبة الامراض وقرب
الموت اذا انحلت الروح وأما الضعف والافاقة التي تكون بسبب طبقات وأكثرها بسبب
الطبقات الخارجة دون الفائرة فاما ان يكون بسبب جوهر الطبقة أو يكون بسبب المنفذ
الذي فيها والذي يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون المزاج ردي وأكثرها احتباس بخار فيها
أو تضلل رطوبة تحت الطها أو جفاف ويسر وتخشع وتخشع يعرض لها وخصوصا للعنينة
والقرنية أو فساد سطحها بآثار قروح ظاهرة أو خفية أو مقاساة قروح كثيرة ذهب اشفاقها أو لون
غريب بداخلها كما يصيب القرنية في القرآن من صفرة أو آفة من حمرة أو انسلاخ لون طبيعي
مثل ما يعرض للعنينة فيزداد اشفاقا وتكسب السطوة الضوم من البصر ومن تفرقة للروح
الباصرة وربما أحدث تخفيفا ونقصينا لئلا تكن الهوام والضمائم الرطوبات أو يرقق منها
بسبب تأكل عرض فلا يتدريج الضوم في النقوذ في ابل فينفذ دفعة تفوذ احاملا على الجليدية
أو لثبات شفاء عليها كما في الظفرة أو انتفاخ وغلظ من عروقها كما في السيل وأما العارض للشفقة
والنفذ فاما ان يضيق فوق الطبيعي لئلا تدرك من الاسباب في بابها واما ان يتسع وأما في سددة
كامله أو غير كامله كما عند نزول الماء أو عند القرحة الوخضة العارضة للقرنية حيث تقاى
ثقب العنينة من الوسخ ونحن ندكر هذه الابواب كلها بابا بابا وأما الكائن بسبب الرطوبات
فاما الجليدية منها فيان تتغير عن قوامها الممتلئ فتغلظ أو تنشد دفعة أو تقول عن مكانها
الطبيعي فتصير مثالية عن جل الضوم والالوان الباهرة لها وأما البنية فان تكثرت جدا وتغلظ
ويكون غلظها اما في الوسط بحداء الثقب واما حول الوسط وأما في جميع اجزائها فيكون
ذلك سببا لقله اشفاقها أو رطوبات وأبخره تحت الطها وتغير اشفاقها فان الابجرة والادخنة
الغريبة الخارجة تؤذيها فكيف الداخلة وجميع الجيوب المتفاحة المبصرة مثقلة بالبصر
واما الزجاجية فتصيرها بالابصار غير اولية بل اعتاض بالابصار من حيث تغمر بالجليدية
فتصير قوامها عن الاعتماد الى ما تورد عليه من غذاء مفرجة مثل واما الطبقة الشبكية

تخضرت بالابصار تفرق اتصالها ما في بعضها فيقبل البصر وما في كلها فيه دم البصر واما
 الافة التي تكون بسبب العصبية فان يعرض لها سدة او يعرض لها ورم او اتساع بها
 او انقباضها (العلامات) اما الذي يكون بشركة من البدن فالعلامات فيه ما اعطينا من
 العلامات التي تدل على مزاج كابة البدن والذي يكون بشركة الدماغ فان يكون هنالك علامة
 من العلامات الدالة على آفة في الدماغ مع ان تكون سائر الحواس موقوفة ذلك فان ذلك
 يفيد الثقة بمشاهدة الدماغ وربما اختص بالبصر اكثر اختصاصه وبالشئ دون السمع مثل
 الضربة الضاغطة اذا وقعت بالجزء المقتطع من الدماغ جدا فربما كان السمع يجهل به رتبتي
 العين مفتوحة لا يمكن تفحص العينين عليها ولكن لا يصير وعلاهما بمحض الروح نفسه انه
 ان كان الروح رقيقا و كان قايلا لراى الشئ من القرب بالاستقصاء ولم ير من البعد من
 الاستقصاء وان كان رقيقا كثيرا كان شديدا الاستقصاء للقريب وللبعد لكن رقيقه اذا كانت
 مقرطة لم يثبت الشئ المتباعد بل يهر الضوء الساطع ويقرقه وان كان غليظا كثيرا لم يهزم
 استقصاء تأمل البعد ولم يستقص رؤية القريب والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع
 وان الابصار انما يكون بخروج الشعاع وملاقاة المبصر ان الحركة المنعقدة الى مكان بعيد
 يلطف غلظها او يعدل قوامها كما ان مثل تلك الحركة يحلل الروح الرقيقة فلا يكاد يسهل شيا
 وعند القائلين بتأدية المشف شع المرقى غير ذلك وهو ان الجليدية تستمدح كتم اعند تبصر
 ما بهد وذلك مما يرتقى الروح الغليظ المستكن فيها ويحلل الروح الرقيق خصوصا القليل
 وتحقق الصواب من القواسم الى الحكام دون الاطباء واما تعرف ذلك من حال الطبقات
 والرطوبات الغائرة فما يصعب اذا لم يكن شئ آخر غيرها ولكن قد يفرغ الى حال لون الطبقات
 وحال اتفاسها وتغدها وتخشفها وتذولها وحال صغر العين لصغرها وحال ما يفرق عليها من
 رطوبة ويقطع من شبه قوس قزح او يرى فيها من سيوس والكدورة التي تشاهد من خارج
 ويكاد لا يصير معها انسان العين وهو صورة الناظر فيها ورمادات على حال القرنية وربما دلت
 على حال البصية وصاحبها يرى دائما بين عينيه كالضباب فان رؤيت الكدورة بصضاء النقرة
 فقط ولم يكن سائر اجزاء القرنية كدرادل على ان الكدورة في البصية وانما غير صافية وان
 عت الكدورة اجزاء القرنية لم يثبت انها في القرنية وبقي الشك انها هل هي كذلك في البصية
 ام لا وقد يعرض للبصية عيس وربما عرض من ذلك العيس ان اجتمع بعض اجزائه فلم يشف
 فرأى حذاه كوة او كورا وربما كان ذلك لا يلبس في القرنية خفية فخيالات فرما
 غلط فيها ونظن انها خالات الماء ولا يكون واما الضيق والسعة والمناو والالعصبية
 فتدور الكلام فيها واما الامة تفرق اتصال الشئ بكية اذا كانت في جانب فبعدم البصر
 بغتة واما لم ان كل فساد يكون عن العيس فانه يشد عند الجوع وعند الرياضة الحظية وعند
 الاستفرغات وفي وقت الهجرة والرطب بالشد (العلامات) ان كان سبب الضعف
 سيوسه انتفع بماء الحين والمربطات وحلب اللبن وشربه وجعل الادهان مرطبة على الرأس
 وخصوصا ان كان ذلك في الناقمين وينفعهم التوم والراحة والسعوط المرطبة وخصوصا
 دهن النياوفر وما كان من ذلك في الطبقة فيصعب علاجه واما ان كانت عن وطوبة فاستعمال

ما يصلح بعد الاستقرائات وأما التي في الفارقين منه مما يتفق وخصوصا المشايخ والعين
 يضر جدا والقراقرز والمروطات والعطوسات نافعة ومن الاستقرائات النافعة في ذلك شرب
 دهن الخروع ينفع الصبر واستعمال ما يمنع البصار من الرأس ~~كما~~ الأطر يفل وخصوصا
 عند النوم نافع أيضا وينفع برياضات الأطراف وخصوصا الأطراف السفلى وكذلك
 يجب أن يستعمل ذلك ما كان السبب غلظا فيعالج بما يصلح من الأدوية المذكورة في لوح
 العين ويجب إذا استعملت الأدوية الحادة أن تستعمل معها أيضا الأدوية القابضة ومن
 الأشياء النافعة في ذلك التوتيا المغسول المر به المرزنجوش أو ماء الرازيانج أو ماء الباذروج
 وعصا فراسيون وادامة الأكحال بالخفض تنفع العين جدا وتحفظ قوتها إلى مدة طويلة
 والا كصالح حكاه الهليلج على الورد وينفع جدا إذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وحكة
 ومن الأكحال النافعة في مثل ذلك المرات ~~كما~~ كانت مفرقة مثل مرارة القيق ومرارة الرزق
 والشبوط والرخمة والثور والذهب والأرب والتيس والكركي والخطاف والعصافير والتعلب
 والذهب والسنور والكلب السلوقي والكبش الجبلي ومرارة الجباري خاصة بحسب عجيبة جدا
 أو مركبة ومن الأدهان النافعة دهن الخروع والترجس ودهن حب الغار ودهن الفجل
 ودهن المطبوخة ودهن السوس ودهن المرزنجوش ودهن البابونج ودهن الأقحوان والأكحال
 بماء الباذروج نافع ومن الأدوية الجيدة المعتدلة أن يهرق جو زان وثلاثون واثنيون
 الهليلج الأصفر ويصق ويلقى عليه مثقال فلفل غير محرق ويكحل به ومن الأدوية النافعة
 أن يؤخذ عصارة الرمان المزو بطبخ في النصف ويدفع ويخلط به نصفه سلاويشيس ويستعمل
 وكذلك أن اخذ ماء الرمانين وشمس شهرين في ابقط وصق وجعل فيه مدار فلفل وصبر ونوشادر
 وقد يكون بلانوشادر ثم يصب الجميع ويلقى على الرطل منه ثلاثة دراهم ويحفظ وكما عتق
 كان أجود ومن النواتج مع ذلك الوجع مع ما ميران إذا سحقا كالا كحال والأكحال بماء البصل
 مع العسل نافع وشباب المرات قوى والمرارات القوية هي مثل مرارة البازي والنسر
 أو يؤخذ صلاية وفهر كل من الخصاص يقطر عليها قطرات من خل وقطرة من ابن وقطره من
 عسل ثم يصب حتى يبرد ذلك ويكحل به واعلم أن تناول الشبم داهم مشوي ومطبوخا
 يقوى البصر جدا حتى أنه يزيل الضعف المتأدم ومن قدر على تناول أطعمه الأفاقي مطبوخة
 على الوجه الذي يطبخ في الترياق وعلى ما فصل في باب الخدم حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن
 الأدوية الجيدة للمشايخ ولين ضعف بصر من الجماع ونحو ذلك (ونسته) يؤخذ توتيا
 مغسول ستة وثمانين قدوة الحاجة دهن اللسان أكثر من التوتيا بقدر ما يتفق يصبق التوتيا
 ثم يلقي عليه دهن اللسان ثم الشراب ويصبق بها بالغا كما ينبغي ويرفع ويستعمل وأيضا
 دواء عظيم النفع حتى أنه يجعل العين بحيث لا يضرها النظر في جرم الشمس (ونسته) يؤخذ
 يؤخذ بهر بافيس وهر مغناطيس وجر حاطيس وهو الشب الأبيض والشاذنج والبابونج
 وعصارة الكندس من كل واحد جرم ومن مرارة النسر ومرارة الأفي من كل واحد جرم يفض
 منه كل واستعمال المشط على الرأس نافع وخصوصا المشايخ فيجب أن يستعمل كل يوم
 مرات لا يجب البصار إلى فوق ويجر كنه من جهة العين والشروع في الماء الصافي والانتظام

وتيا مغسول في بعض
 السج غير مغسول

فيه وفتح العينين قدر ما يمكن ذلك مما يحفظ صحة العين وينقيها وخصوصا في الشبان ويجب
خصوصا لمن يشكو بخارات المعدة ومضرة الرطوبة أن يستعمل قبل الطعام طيخ الافنتين
وسكجيين الفلفل وكل ما يلين ويقطع الفضول التي في المعدة

• (فصل في الامور والضارة بالبصر) • وأما الامور الضارة بالبصر فمنها أفعال وحركات ومنها
أغذية ومنها حال التصرف في الأغذية فاما الافعال والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع
الكثير وطول النظر الى المشرفات وقراءة الدقيق باقراط فان التوسط فيه نافع وكذلك
الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف في البصر ان يصير حتى
ينضم وكل امتلاء بضره وكل ما يجفف الطبيعة بضره وكل ما يعكر الدم من الاشياء الماخلة
والحرقة وغيرها بضره والسكر بضره وأما التي فينفعه من حيث ينشئ المعدة وبضره من
حب يحرك مواد الدماغ فيدفعه اليه وان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام ويزيد
والاستحمام بدار والنوم المفرد ضار والبكاء الشديد وكثرة الفصد وخاصة الحماة المتواليه
وأما الأغذية فاما الماخلة والحريفة والمقبرة وما يؤذي فم المعدة والشراب الغليظ السكر
والسكران والبصل والبادروج وكل الزيتون النضيج والشتب والكرفس والعدس

• (فصل في العشاء) • هو ان يتناول البصر لئلا يبصر نهرا او يضعف في آخره وسببه كثرة
رطوبات العين وغناها ورطوبة الروح الباسر وغناظه واكثر ما يعرض للكل دون الزرق
ولصغار الحديق ومن تكثر الاوان والتعاريج في عينه فان هذه تدل على قلة الروح الباسر في
خلقه وقد تكون هذه العلة لمرض في العين نفسها وقد تكون بمشاركة المعدة والدماغ وتعرف
ذلك بالعلامات التي عرفتها • (المعالجات) • ان كان هناك كثرة قلة صد القيتال والمائين
ويستعمل سائر المستقرعات المعروفة ويكرر وربما استقرغ بمسحوقين او جنديد يستقرقاته
به ويسقون قبل الطعام شراب زوفاو زوفاوسذاب يسقوفا ويسقون بعد الهضم
التيام قليلا من الشراب العتيق ومن الادوية المجرية سيالة كبعد المعزى المفزوز بالسكرين
المكبية على الجمر فاذا سالت اخذ بماسيل وذرعليه ملح هندي ودارفلقلا كحل به وربما
ذرعليه الادوية عند السكيب والانبكاج على بخاره والا كل من له المشوى كل ذلك نافع
جدا وربما قطع قطع اعراضه وجعل منها شيافا ومن دارفلقلا شيافا وجعل الشيافا
الاسفل والاعلى من الكبد وشوى في التمر ولا يبالغ ثم يؤخذ وصفي عنه المائية
ويكحل بها وكذلك كبدا الارنب وكذلك الشيافا المتخذ من دارفلقلا والذي على هذه
الدهنة • (وصفته) • يؤخذ فلقل ودارفلقلا وقنيل أبرامو اميكل به والمرارات أيضا
بافعة وخاصة مرارات التيوس والكاش الجبلية وكذلك الا كمال بدهن اللسان مكسورا
بقليل اقنيون والا كمال بالافلقل الثلاثة مسهوقه كاتفا بارتفاع جدا وكذلك بالنسب
المصري والا كمال بالعسل وماء الرازيانج يقمض عليه العين مدة طويلة نافع جدا وأقوى
منه العسل اذا كان فيه قوة من الشب والنوشادر ودماء الحيوان الحارة المزاج يقع
الا كمال بها ويقع الا كمال بمصارفة قناه الجمار مكسورة بيزر البقلة الجفام وشيافا الفلقل
وشيافا الزنجار ويقع منخره الورل والاسفندور او يؤخذ منه مرارة الحدة بجره وفلقل

جزآن اشبع ثلاثة أجزاء يعجز عن العمل ويستعمل وينقع منه فقه - وعرق المساقين ان لم يكن مانع حسب ما تعلم ذلك

• (فصل في الجهر وهو ان لا يرى نهارة) • فتة ول سبب الجهر وهو ان لا يبصر بالنهار رقة (الروح وقتله - هذا فيحصل مع ضوء الشمس ويجمع في الظلمة وربما كان سبب الجهر قلة الاقوى في الظلمة والظلم لا يلاونها او يضعف في الضوء وعلاجه من الزيادة في القرطيب وتقليط الدم ما تعلم

• (فصل في الخيالات) • الخيالات هي الوان يحس امام البصر كأنهم مبنوثة في الجو والسبب فيها وقوف شئ غير شفاف ما بين الجليدية وبين البصرات وذلك الشئ اما ان يكون مما لا يدرك مثله في العادة اصلا وانما يذكره القوى البصر الخارج عن العادة اذرا كما وان يكون مما تدركه الابصار اذ اوسط وان لم تكن في غاية الذكاء بل كانت على مجرى العادة ومع في الاول ان البصر اذا كان قويا يدرك الضيف الخفي من الامور التي قطب في الهواء قرب البصر من الهبات التي لا يتخلو منها الجو وغيره فتلوح له وتقر بها واضواها لا يتحققها وكذلك اذا كانت في الباطن من آثار الاجزء القليلة التي لا يتخلو منها ارجح وطبع البسة الان هذين يخفيان على الابصار ليست التي في غاية الذكاء كما وانما يخيل ان هو شديد حدة البصر جدا وهذا لا ينسب الى مضرة واما التسميم الاخر فاما ان يكون في المابقات واما ان يكون في الرطوبات والذي يكون في الطبقات فهو ان يكون على الطبقة القرنية آثار خفية جدا قد بقيت عن الجدرى أو عن رمد وبشور او غير ذلك فلا يظهر للعين من خارج ويظهر للعين من باطن من حيث لا يشف المكان الذي هو فيه فيخفى تحته من المحسوس ومن الهواء الشاف اجزاء ترى كثيرة بمقدار ما لو كانت بالحقيقة موجودة من خارج لكان ذلك الجزء الصغير قدر شبهها من الثقب الغنيمة وأما التي تكون في الرطوبات فهي على قسمين لانها اما ان تكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسه أو تكون قد وردت على جوهر الرطوبة مما هو خارج عنها والتي تكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة بنفسه فاما ان يعرض لجزء منها هو من مزاج يعجزونهم ان يزل ثقبه فالا يشف ذلك القدر منه البعد أو لرطوبة أو لحرارة يغلي ذلك القدر وينع فيه هوائية ومن شأن الهوائية اذا خلطت الرقيقة الشاففة ان تجعلها كثيفة اللون بديهة غير شاففة أو لبوسة مكثفة جماعة جدا والذي يكون الوارد عليه من غير فلا يتخلو اما ان يكون عرضا غير مكن وهو من جنس البخارات التي تصعد من البدن كله أو من المعدة أو من الدماغ اذا كانت لطيفة تتصل وتصل وتكايكون في البصرات وبعد التي موبعد الغضب واما ان يتمكن فيها ويذرب اليه وتختلف هذه الخيالات في مقاديرها فتكون صغيرة وكبيرة وقد تختلف في قوامها فتكون كثيفة ورقيقة خفية وقد تختلف في أوضاعها فتكون مضطربة وقد تكون متكاثفة ضبابية وقد تختلف في أشكالها فتكون حبيبية وتكون بقية وذبابية وقد تكون خيطية وشعرية بالطول • (العلامات) • علامة ما يكون من ذكاء الحس ان يكون خفيفا ليس على نهج واحد وشكل واحد ويصعب الانسان مدة صحة بصره من غير خلل يتبعه والذي يكون بسبب القرنية تدل عليه اسبابه المذكورة وان يثبت مدة لا يتزايد ولا يوذى الى خسر وفي البصر غير والذي يكون من سبب في البصية فان تمكون مدته طويلة ولم يوذى الى آفة عظيمة ويكون اما عقيب رمد حار

واما عقيب سبب مبرر أو مضعف وهو مما يعلم بالحدس وخصوصا اذا وجدت القرينة مقبلة صافية لا خشونة فيها بوجه ثم كان شئ ثابت لا يزيد ولا يثقل الى ضرر عظيم وأما الذي يكون سببه بخارات معدنية وبدينة فيعرف بسبب انها تخرج مع المخبرات وعند الامتلاء والهضم وعند الحركات والدوار والسدر ولا يثبت على حالة واحدة بل يزيد وينقص ولا يختص بعين واحدة بل يكون في العنين واذا كان معه الغضبان صحت دلالتهم واذا كان التي موالا استقراغ بالايارج وتلطيف الغذاء والعناية بالهضم يزيد أو ينقصه وقد علمت في باب ضعف البصر علامات ما سببه ييس البهضة أو غيره واذا استقرت صحة العين والسلامة بصاحب النمل الان ستة اشهر فهو على الاكثر في أمن والذي هو من الخيالات مقدمة الما فانه لا يزال يتدرج في تكدير البصر الى ان ينزل الماء وينزل بعده الماء دفعة وقليلا يجاوز ستة اشهر فاذا رأيت الخيالات تزول وتعود وتزيد وتنقص فاعلم انهم اليست مائبة واذا رأيت الثانية تطول مدتها ولا تستقر في أضعاف البصر فاعلم انهم اليست مائبة * (المعالجات لابتداء الماء والخيالات) * أول الخيالات بان يتقبل على علاجه ما كان من ذرا بالما وما سائر ذلك لما كان منه من يوسفة فراقع منه المرطبات العلوية وان كان عن رطوبة وغير ذلك مما ليس عن يوسفة تنقع منه كل ما يجالون الا كحال وأما المذهب بالماء فيجب ان يبدأ فيق في البدن وخصوصا المدة ثم تقبل على تنقية الرأس باغرغرات والسعوط والمفوغات وأما العطوسات فمن جهة ما ترخي وتنقي رجلي منها التنقية وتنقي من جهة عنف شحري يكما فيضاف منها فحريك الماء وخصوصا ان كان واقعا دون العصبية وبقربها واعلم ان ايارج فيقري جليل النفع فيه وكذلك حب الذهب وما يقع فيه من أدوية القنطاريون والقشاش المر وقد علمت في أبواب علاج الرأس وتنقيته ما ينبغي ان تعفده ويجب ان تكون التنقية بايارج فيقري وجب الذهب على سبيل الشيامر متواترة جدا ولا يستعمل الادوية المطفة والجلالة كالألا ابعاد التنقية وينفع في ابتداء الماء فمدهش بان خاف الاذن وينبغي ان يتسدا بالادوية اللينة مثل ماء الرازيانج بعسل وزيت وبجمل ما قيل من ان شمر المرزنجوش نافع ان يخاف نزول الماء الى عنقه وكذلك ينشف دهنه وقد قيل ان ارسال العرق على الصدغين ينفع في ابتداءه وقد مدح الاكحال بيزراكتم وذكر أنه ينزل الماء ويجعله وانه غاية ثم يتدرج الى الادوية المركبة من السكينج ومثاله من ذلك السكينج لانه الحلتيت والخريق الابيض من كل واحد عشرة العسل غنية قوطوليات وعما هو يجرب جدد او رأس الخطاف المحرق بعسل يكحل به وشياف اصطفة طيقان وجميع المرات المذ كورة في باب ضعف البصر واقرى منه شياف المراءة المارستاني وايضا كل اوميلاوس والكحل المذ كور في الكتاب الخامس وهو القرباذين بمرارة السلفطة اوداء اعلاسيوس بما الرازيانج او شياف المرزنجوش والسارس والمرحومون ودهن البلسان نافع فيه ومما يقع في ابتداء الماء ان يؤخذ صرارة قورشاب صمغ البدن فتجعل في اناء نحاس وتترك قرى من عشرة ايام الى اسبوعين ثم يؤخذ من المر والزعفران المسحوقين ومن مرارة السلفطة البرية ومن دهن البلسان من كل واحد وزن درهمين ويخلط الجميع ويجمع جمعا بالقار يكحل به وايضا يؤخذ من الطريقين جر ومن الحلتيت جر ومن السكينج خمس وعشر جر وهو ثلاثة اعشار جر ويؤخذ

شباب ويكمل به وايضا من الخمر في الايض والقليل من ومن الاثني ثلاثة اجزاء ويغذ منه شباب بمصارة الغيل ويستعمل ويحسب السمك والمخلطات من الاغذية والمضرات والشرب الكثير من الماء والشرب ايضا ومثورة القصد والحكمة بل يؤثر ذلك ما يمكن الا ان يشتمل من الحاجة الى ذلك والثقة بان الدم حار وكثير

• (فصل في الانتشار) • الانتشار هو ان تصير النوبة العينية اوسع مما هي بالطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع او سبب باد من ضربة او صدمة وقد يكون لاسباب في نفس الحدة وذلك اما في البنية واما في النوبة فان البنية ان رطبت وكثرت زجت العينية وسركت الى الانساع واما يوسنة البنية فلا يوجب الانساع بالذات بل بالمرض من حيث يتبعها يوسنة العينية والعينية نفسها ان يبت وتعدت الى اطرافها تعدد الخلود المنقبة عند اليمن عرض لها ان تتمع كما يتسع ثقب تلك الخلود ونحوها اذا زجت من الرطوبات وقد يعرض لها ذلك من رطوبة تداخل جوهرها وتزيد في فتحها وتعددها الى القلط فيعرض للثقب ان تتمع وقد يعرض ذلك لورم محمد يحدث فيها وقد تكون سعة العين طبيعية ويضر ذلك بالبصر فانه يرى الاشياء اصغر مما يجب ان ترى وقد يكون عارضا فيكون كذلك ووبما بلغ الى ان لا يرى شيئا فانه كثيرا ما تتسع العين حتى تبلغ السعة الاكليل ولا يبقى من البصر ما يعقله وما كان من ضربة او صدمة فلا علاج له وقد سمعت من ثقة انه عالج الانساع الذي حصل من ضربة بان فصد المرء في الخال واعطاه حب الصبر فبرى بعد ايام قلائل واذا كان الانساع من تفوق اتصال الطبقة الشبكية فلا علاج له بنة من كل وجهه وما كان من اتساع العصب الجوف فبرؤه عسير • (الاعلامات) • قد ذكرنا في باب ضعف العين • (المعالجات) • ما كان من ذلك طبيعيا فلا علاج له وما كان من يوسنة فينتفع منه ترطيب العين بالمطريات المذكورة وما كان من رطوبة فينتفع منه القصدان كان في البدن كثرة وايضا فصد عروق المفاين يستفرغ من الموضع وينفع منها وكذلك فصد عروق الصدغ وصلها والاستفرغات التي عليها وصب الماء الملح والمخل على الرأس - خصوصا مجزوبا بالليل ولا ينبغي ان يكثر الاستفرغات بالمسهلات فيضعف القوة ولا يستفرغ المألوب بل ربعا كفاء الاستفراغ كل عشرة ايام بدرهم او درهم ونصف من حب القوقايا والغذاء ما محصر بشريح ويكمل العين الاخرى بالتونيم والانتشار كالاوى ويجب ان يستعمل الا خال المذكورة في باب الخيلات والماء مو ينفع منه الحجمة على القفا لما فيه من الجذب الى خلف واما الكائن عقيب ضربة فخا يشك في علاجه ان يصد ثم يحجم الرأس ثم يستعمل المبردات ويضمه بدين الباقلا من غير قشره او دقني التعمر مبلولا بماء ورق الخسلاف او بماء الهندباء وبصوف مبلول بمحيط مضرب بدهن الورد وقليل شراب ويطرف في العين دم الشفانين والقرع وفي اليوم الثالث يقطرقها بالعين والا خال التي هي اقوى وبالجله فان اكثر علاج هذا من جنس علاج الورم الحار وبعد ذلك فيستعمل شيئا فخذ من كندر وزعفران ورم من كل واحد بر ومن الزرنج نصف جر وهذا الدواء نافع من امور باسقم وهو الانساع • (ونسخته) • يؤخذ مرارة البليدى ومرارة الكركي مثقالان مثقالان زعفران درهم فلفل مائوسبعين عددا رب السوس خمسة مثقالين وثلاثين

اشبع مثقالان عسل مقدار الحاجة ويستعمل منه كل يسحق به الرزايخ ويخلط بالعسل
وللمكائن من خربة نصف مثقال يسحق بعصرة القبل الى ان يحف ويستعمل بالساو ايضا
مرارة التيس مثقال واحد بصبر الضب أو الورل يابس مثقال ونصف نطر ونصف مثقال فلفل
مرارة الكر كمن كل واحد مثقالان زعفران مثقال اشبع نصف مثقال خربق أيضا مثقال
يسحق أيضا به الرزايخ ويخلط بالعسل وما كان من الانواع من الخراف الطبقة الشكية
أو اتساع العصبين المحبوسين فلا علاج له اللهم الا ان اتساع العصبين المحبوسين عسر العلاج
ومع ذلك يرجى

• (فصل في الضيق) • الضيق هو ان تكون الثقبه الغنية اضيق من المعتاد فان كان ذلك
طبيعيا فهو محمود وان كان مرضيا فهو ردي ارد من الانتار و بما ادى الى الانسداد
واسبابه اما يس من القرنية تحشف بجمعه تنقبض الثقبه ويحدث الضيق او السدة واما
وطوبى هذه القرنية من الجوانب الى الوسط فتضيق الثقبه مثل ما يعرض للمناخل اذا بليت
واسترخت وتعددت في الجهات واما يس شديد من البيضة فتقل وتساعد الطينة الى
الضيق والاجتماع الخالف ل حال بطوطا اكثر ما يعرض هذا يعرض من البيضة وقد يمكن
ان يكون ضيق الثقب من ضيق العصب المخوف حسب ما يكون اتساع الخلقه من اتساع
العصبه المحبوسه • (العلامات) • قد ذكرنا في باب ضعف العين • (المعالجات) • اما اليابس
منه فلا حجامه بالمطبات من القطورات والسعوط والنطولات من العصارات الرطبة وغيرها
كما تعلموا الاغذية اللينة والدهنة وفي الاحيان لا تجد بدا من استعمال شيء فيه حرارة ما يجذب
المادة الرطبة الى العين ويجب ان يستعمل ذلك الرأس والوجه والعين ذلك كما تنبأ به قصير
الزمان وذلك كله ليجذب فان استعمال المطبات الصرفة قد يضر أيضا و اذا استعملت
أ كما لا يجازيه فإدواء المطبات وأما الرطب منه فلا كمال المعروفة المذكورة في باب ضعف
البصر والماء والخلالات ومنها شيا في هذه النسخة • (ونسخته) • يؤخذ زنجبار اشق من كل
واحد جبر زعفران جبر وثلاث صرخة جبر امسك نصف جبر يتخذ منه شياف وأيضا اشق
مثقالان زنجبار اربعة مثاقيل زبل الورل ثلاثة مثاقيل زعفران مثقالان صمغ مثقال واحد
يجمن بعسل ويستعمل أيضا فلفل واشبع من ككل واحد جبر أن دهن اللسان تسج جبر
زعفران جبر يحسل الاشبع في ماء الرزايخ و يطبق عليه دهن اللسان ويستعمل به ان يجمن
بعسل فان هذا جيد جدا وقد عالجت أنا من كان به ضيق قد حصل بعد اندمال القرحة القرنية
وكانت القرحة غير غائرة فعالجته بالجليات المحلول بين النساء نارة وبصرة شقائق النعمان
نارة وبصرة الرزايخ الرطب الذي يعقده بالعسل نارة فبر او كان يرى الاشياء بمثل ما كان
يرى قبل ذلك

• (فصل في نزول الماء) • اعلم ان نزول الماء مرض سدى وهو وطوبى غيرة تنقبض في الثقبه
الغنية بين الرطوبه البيضة والصفاق القرقي فتقع تقوذا الاشباح الى البصر وقد تختلف في
الكثم وتختلف في الكثف واختلافها في الكم انه ربما كان كثيرا بالقياس الى الثقبه يسد
جميع الثقبه فلا ترى العين شيئا وربما كان قليلا بالقياس اليها فتدبجه وتحتل جهة مكشوفة

فما كان من المرتبات بهذا الوجه المسدود لم يدركه البصر وما كان بهذا الوجه المكشوفة أدركه وربما أدرك البصر من شيء من الأشياء نصفه أو بعضه ولم يدرك الباقي الانتقال الحادثة وربما أدركه بقسمه تارة ولم يدركه بقسمه أخرى وذلك بسبب موضعه فإنه إذا حصل بقاءه بإزاء السدة لم يدرك منه شيئا وإذا حصل بقاءه بإزاء الكشف أدرك جميعه وهذه السدة الناقصة قد تقع الى فوق ففوق أو الى فوق وأسفل وقد يتفق ان يكون ذلك في حاق واسطة النقطة وما يطبق به المكشوفات وينتدناجى من كل شيء جواربه ولا يرى وسطه بل يرى في وسطه ككوة أو حوة ومعنى ذلك انه لا يرى فيفضل ظلمة وأما اختلافه في الكيف فتارة في القوام فان بعضه رقيق صاف لا يسترا العنود والنفس وبعضه غليظ جدا وفي اللون فان بعضه هواني اللون وبعضه أبيض حصي اللون وبعضه أبيض لؤلؤي اللون وبعضه أبيض الى الزرقعة أو القرمزية والذهبية وبعضه أصفر وبعضه أسود وبعضه أغبر وأقبله للعلاج من جهة اللون هواني والابيض اللؤلؤي والذي الى الزرقعة قلب الا الى القرمزية وأما الجبسي الجص والاخضر والكدر والشديد السواد والاصفر فلا يقبل القدر ومن أصناف الغليظ صنف ربحا صار صلبا جدا حتى يخرج ان يكون ماء ولا علاج له وقيل للعلاج من جهة القوام هو الرقيق الذي اذا تأملته في النير فغمرت عليه اصبعك وجدته يتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع فهذا يرجو له بالقدح على ان مداومة هذا الامتحان بما يشوش الماء ويحسر القدح وربما جازي بذلك بوجه آخر وهو ان يوضع على العين قطنه وينفخ فيها نفخ شديدا ثم ينحى وينظر بسرعة هل يرى في الماء حركة فان رأى فهو منقذ وكذا ان كان التغميض لعين يوجب اتساع الاخرى وما كان بعد نقطة أو مرض دماغي فحدث بعده عسر برؤيه (العلامات) العلامة لمذرة بالماء الخبيالات المذكورة التي لا بدت عن اسباب أخرى وقد شرحنا أمرها في باب الخبيالات وان يحدث معها كدورة محسوسة خصوصا اذا كان في إحدى العينين وان تخيل له الأشياء الخبيثة كالاسرجة مضاعفة وقد يفرق بين الماء والسدة الباطنة بان إحدى العينين اذا غمضت انبعت الاخرى في الماء ولم تنسج في السدة وذلك لان سبب ذلك الاتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المغمضة الى الاخرى بقوة فاذا أصابت سدة من وراءه لم تنفذ وهذا في أكثر الأمر وفي أكثر الأمر تنسج الاخرى الا ان يكون الماء شديدا الغليظ وان لم تكن سدة وفي الانتشار لا يكون شيء من هذا (المعالجات) اني قد رأيت رجلا ممن كان يرجع الى تحصيل وعقل قد كان حدث به الماء فعالج نفسه بالاستقراعات والحمية وتقليل الغذاء واجتناب الاطراف والمطبات والاعتصام على المشويات والقلايا واستعمال الاكحال الملهة الملهة فماد البصر يعودا صالحا بالحقيقة انه اذا تدورك الماء في أوله نفع فيه التدبير وما اذا استحكمت فليس الا القدح فيجب ان يهجر صاحبه الامتلاء والشرب والجماع ويقتصر على الوجبة نصف النهار ويهجر السمن والقوا كواليعوم الغليظة خاصة فاما التي فانه وان نفع من جهة تنقية المعدة فهو ضار في خصوصية الماء وقد عرفنا قانون علاجه الدوائ في باب الخبيالات ولتذكر اشياء مجربة (ومعناها) يؤخذ حب الغار المقشر عشرة أجزا والصمغ جرجر واحد يصفقان يول صبي غير مرهق للماء وانعف البصر بالماء الساذج

ويستعمل وكذلك الطيوس الامدى يعجن برارة الافعى بالعسل ويتكحل به جيد جدا أقول
قد جرب ناس يحسسون مرارة الافعى فلم يفعل فعل السموم البتة وهذه التجربة بحسب مقتضى
وجوب الاحتراز منها وأيضا هذا الدواء يجرب جيد (ونصفته) يؤخذ عصارة الحب
المقشوب الى جزيرة فتقدس وكادريوس وبسفن كل واحد متقال يعجن بماء الرازيانج وأما
التدبير بالقدح فيجب ان يتقدم قبله بتنقية البدن والرأس خاصة ويقصد ان كان يحتاج اليه ثم
يراهى ان لا يكون المقدوح مصدوعا فيخاف ان يحدث في الطبقات ورم ومبتلى بسعال أو شديد
الضجر سريرع الغضب فان الضجر والغضب كلاهما يحرك الى العود ويجب ان يهرم الثمر اب
والجماع والحام ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القدح الا بعد ان يقف الماء وينزل ما يريد ان
ينزل منه ويغلق قوامه قليلا ومن هـ ذاسمى الاستكمال وبعد المتفداسه والقصد ضاربه
وغذاؤه الماء الحصن يلزم الموضع الذى يحركه اليه المقدحة من أسفل العين ولذلك قد يترن ذلك
من المبدأ اذا أردت أن تقدح تقدم الى صاحب الماء بان يقتدى بالسبك الطرى والاعذية
المار طبة المثقلة للماء ويستعمل شيئا هو مقولضرة الماء ثم يقدح وبالجملة فان الماء ان كان
رقبة أجدا أو غليظا جذا لم يطعم القدح فاذا أردت أن تقدح أزم العليل النظر الى الموق
الانسي والى الانف ويحفظ على ذلك الشكل فلا يكون بهذا الكوة ولا في موضع شديد الضوء
جدا ثم يقدح يندى وينقب بالثقبه اى بالمقدحة فيمر بين الطبقتين الى ان يحاذى الثقبه ويجد
هناك كفصا موجوده ثم من الصناع من يخرج المقدحة ويدخل فيها ذئب الميت وهو الاقلد
الى موافاة الثقبه لئلا يلبس الطرف الحاد من الميت مجالا وياه ود العليل الصبر ثم يدخل الميت الى
الحده المردود ويعاوبه الماء ولا يزال يحطه حتى تطفو العين ويكس الماء خلف القرني من تحت
ثم يلزم الميت موضعه زمانا صالحا يلزم الماء ذلك المكان ثم يشيل عنه الميت ويظهر هل عاد
فان عاد أعاد التدبير حتى يأمن وان كان الماء لا يجيب الى ناحية خطه وامالته بل الى ناحية
أخرى دفعه الى الترواحى التى يميل اليها وقرقه فيها فان رأيت الماء عادى الالام التى تعالج فيها
العين فاهد الميت فى ذلك الثقب بعينه فانه يكون باقيا لا يلصم واذا سال الى الثقبه دم فيجب ان
يكبس أيضا ولا يترك يبق هناك فيجسد ولا يكون له علاج واذا قدحت فضع على عين المقدوح
مح بيض مضروب بادهن المنفص بقطنة ويجب ان تشد الحصة أيضا لا تقهرك فتساعدها
العسله ويلزمه النوم على القفا ثلاثة أيام فى ظلمة وربما احتج الى معاودات كثيرة لهذا
التضميد ومحافظه هذه النسبة والاستلقاء أسبوعا وذلك اذا كان هناك ورم أو صداع
أو غير ذلك لكن الروم يجب حل الرباط القوي وارتخاه وبالجملة فالأولى ان يحفظ العليل
نصبته الى ان يزول الوجع فلا يحمل الرباط الا فى كل ثلاثة أيام ويجدد الدواء ويجوز ان يكمد
عند الحبل بماء ورد وما خذ لاف أو قرع أو ماء الراعى وما أشبه ذلك وللناس طرق فى
القدح حتى ان منهم من يعق أسفل القرنية ويخرج الماء عنها وهذا فيه خطر فان الماء اذا
كان أغلق خرجت معه الرطوبة البسيطة

(فصل فى بطلان البصر) ان بطلان البصر قد يقع من أسباب ضعف البصر اذا أقرطت
فليست من هناك ولكن انقول لمن رأسه ولتترك ما يكون بشارته الدماغ وغيره فان ذلك

مفهوم من هناك فاعلم ان بطلان البصر اما ان يكون واجزاء العين الظاهرة سليمة في جواهرها
أو يكون ذلك وقد أصابها آفة محروقة أو مسيلة أو ما يجبرى مجراها وكلاهما في الاقول فان
كانت اجزاء العين في الظاهر سليمة في جواهرها ولكنها أصابها آفة من جهة أخرى غير
ظاهرة للمجهور ولعلامة فاما ان تكون الثقبية على حال صحتها ولا تكون فان كانت الثقبية على
حال صحتها فاما ان يكون هناك سدة مائية أو تكون السدة ليست هناك بل في القصبية المحروقة
امائش أو خف في آتوبيتها واما لا تطابق عرض لها من جفاف أو من استرخاء أو ورم فيها
أو ورم في عضلاتها واضطراب في نفسه أو تابع لضغط عرض لها من الدم المماغ على ما فسرناه فيما
سلف أو عرض لها ان هناك أو تكون الجليدية أصليا وال عن محاذاة الثقبية أو يكون فسد
حزابه فلم يصلح ان تكون آلة للابصار وأكثر ما يعرض لذلك لربوبية تغلب عليها جدها
أو ليوسة تغلب عليها فبضمع الى ذاتها وتصحف ونسبى هذه العلامة علقوما ولادواء لها
وتصير لها العين مختصة شهلا واما ان لم تكن الثقبية سليمة فاما ان يكون قد بلغ به الاتساع
الغاية القصوى أو بلغ به الضيق الانطباع (العلامات) اما علامة الماء والاتساع
والضيق وغير ذلك هو ما ذكر في بابيه واما السبب فيما يكون للعصبية المحروقة فذلك مما يسهل
الاحاطة به جله بالعلامة المذكورة في باب الماء واما قصيب الامر فيه فيصعب ولا يكاد
يحاط به علما واذا كان هناك ضربان وجرة فاحدس ان في العصبية ورمها ما كان كان ثقل وقلة
حرارة فاحدس ان هناك ورمها ما كان كان الثقل شديد والعين رطبة جدا فالما قد رطبة
وان كانت العين يابسة فالملادة وداوية واذا عرض على الرأس ضربة أو سقطت ايجفت العين
أو لا تفتح غور منها وبطلان العين فاحدس ان العصبية قد انفتكت

(فصل في بعض العين لكها) ذلك مما يدل على نقص الروح واشتعالها وقصه وينذر
كثيرا بقايطس الان يكون بسبب جرب الاجتنان وعلاجه ما تعرف
(فصل في العمور) قد يحدث من الضوء الغالب واليباض الغالب كما يغلب اذا اديم النظر
في الثلج فلا يرى الاشياء ابراهام من قريب ولا يراه من بعيد لضيق الروح واذا انظر الى الالوان
فحبل ان عالمها يابسا (المعالجات) يؤمر بادامة النظر في الالوان الخضر والاسماخجية
وتعلق الالوان السوداء والبصر فان كان قد اجتمع مع آفة الثلج يداخه آفة يبرده قطرف
العين ماء طليخ فيه بن الحنطة خازر الابوذي وقد يكهل عشية بالعلل وبمسارة الثوم وايضا قد
يقح العين على بخار يبريد مطووع على جبر رسي محماتا وتكمد العين فيبذل صلب أو يكب على بخار
ما طليخ فيه الحشايش الحلة الملقطة المعروفة كالزوقاوا كليل الماء والبابونج ونحو ذلك

(الفن الرابع في احوال الاذن وهو مقالة واحدة)

(فصل في تشريح الاذن) اعلم ان الاذن عضو خلق للسمع وجعل له مدف معرج لجيبس
جميع الصوت ويوجب طنينه وثقب يأخذ في العظم المحجري سلوب معرج ليكون تمويهه
مطولا للمسافة الهوائية الى داخل مع قهر تحت الذي لو جعل الثقب نافذ فيه فثودا مستقيما
اقتصرت المسافة وتخلد برتحويل المسافة اليه كالا يفاضل باطنه الحرو والبرد المخرط بل

يردان عليه متدرجين اليه وثقب الاذن يؤدي الى جوبه فيها واما كدوسطعها الانسي
مفروش بلطف العصب السابغ الوارد من الزوج الخامس من أزواج العصب الدماغى وصلب
فضل تصلب الاي يكون ضعيفا منفعلا من قرع الهواء وكيفية فاذا نادى الموج الصوتى الى
ما هنا أدركه السمع وهذه العصبية في أحوال الجمع كالجليدية في أحوال الابصار وسائر
أعضاء الاذن كما ترى ما يطيف بالجليدية من الطبقات والرطوبات التي خلقت لأجل الجليدية
ولتخدمها وتقيها أو تعينها والصماخ كالنقبة العينية وخلقت الاذن غرض وقدة فانها خلقت
لحبة أو غشائية لم تحفظ شكل التعقير والتعرج الذي فيها ولو خلقت عظمية لتأثرت ولا أدت
في كل صدمة بل جعلت غرض وقدة لها مع حفظ الشكل لين انعطاف وخلقت الاذن في الجانبين
لان المقدم كان أوفى للبصر كما علمت فاشغل بالعين وخلقت تحت قصاص الشعر في الانسان لتلا
تكون تحت شعر الشعر وسر القباس وهذا العضو يعرض له أصناف الامراض وربما كانت
أوجاعها فانه وكثيرا ما يعرض من أمراضها حبات صعبة

• (فصل في حفظ صحة الاذن) • يجب ان يعتنى بالاذن فتوى في الحر والبرد والرياح والاشياء
الغريبة المقرطة للتلايد خلها شي من المياه والحيوانات وان شئ وسفها لم يجب ان يدام
تقطير دهن اللوز المر فيها في كل أسبوع مرة فانه عجيب ويجب ان يراعى للتلايد فيها أو رام
ويشور وقرورح فانها مسدة للاذن وان خفف ان يحدث بها شئ واستعمل فيها قطور ومن
شيف ملبس في خل وفي تقطير شيف ما مينا فيها في كل أسبوع مرة أما من النوازل ان تنزل
اليها ومما يضر الاذن وسائر اطوار السخمة والامتلاء وخصوصا النوم على الامتلاء

• (فصل في آفات السمع) • ان آفات السمع كآفات سائر الاعمال وذلك لان آفة كل فعل هو اما
ان يطل الفعل فيكون نظيره هنا بطلان السمع أو ينقص فيكون نظيره هنا ان ينقص السمع
فلا يستقصى ولا يسمع من بعيد أو يتغير فيكون نظيره هنا ان يجمع ما ليس مثل ما يعرض في
الاذن من الدوى والطين والسقمير واعلم ان آفة السمع اما ان تكون أصلية فيكون صمم
أو طرش أو قرو وлады واما ان تكون عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان الصمم ان
يكون الصماخ قد خلق باطنه اصمم ليس فيه التجويف الباطن الذي ذكرناه الذي هو كالغنية
المسقلة على الهواء الزا كذا الذي يسمع الصوت بقوجه وأما الطرش والوقر فهو ان لا تبلغ
الآفة عدم الحس منها ولا يحدث ان يكون الوقر كالبطالان العام للصمم ولأن يكون هناك
تجويف لكن العصبية ليست تؤدي قوة الحس والطرش كالنقصان من غير بطالة أو ان
يتواطأ على العكس في الدلالة والطرش ككثيرا ما يعرض عقب القذف وهو سهل الزوال
وفقدان السمع منه مولود طبيعي لا علاج له وكذلك سائر أصناف الوقر والطرش منه مولود
طبيعي أيضا لا علاج له ومنه حادث لكنه ان طال عهد فهو من وتلك أيضا قروب من الياس
أو هجر العلاج وأما الحادث القروب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج وأما أسباب ذلك
فقد يكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ أو بعض الأعضاء الجها وانه كما
يقع عند أول نبات الاسنان وكما يقع عند أوجاع الاسنان وقد يكون لآفة خاصة في السمع اما
العصبية واما النقبة اما الآفة في عصب السمع فقد تعرض لجميع أسباب الامراض المتشابهة

الاجزاء فيها والالوية وانحلال المفرد اما الامراض المتشابهة الاجزاء فيها فكل واحد من
اصناف سوء المزاج المفرد والمركب أكثر من برد وقد يكون كل واحد من ذلك تغير مادة وقد
يكون مع مادة سوداوية أو صفراوية أو بلغمية من بلغم فج أو ربيعية وكثيرا ما ينجس اسهال
مرارى فيه قبه صم ولا يسعدان يكون كذلك في اسهالات أخرى وقعت بالطبع نجست
ومنعت في الوقت وأما الالوية في العصب فخل سدة بوجه اخلط أو مدة أو ورم من ديله أو ورم
حار أو صلب أو غشاوة من وسخ أو ترهل أو نقطة وانحلال المفرد منها قد يكون من قرحة
أو ناكل أو أما الكائن بسبب الجري فأكثره عن سدة بسبب بدي أو بسبب من خارج والبدني مثل
قولول أو ورم أو لحم زائد أو ودود أو كثرة وسخ أو خلط غليظ أو صلاح أو وجود سدة من ورم
انقبض أو ودود أو أما الخارج فخل رمل أو حصاة أو فواتيد خلها أو وجود دم سال عن الاذن بعضه
وبقي بعضه وذلك قد يقع بقعة وقد يعرض قليلا قليلا وقد تعرض آفة للسمع على طريق البصران
وعلى سبيل انتقال المادة في آخر الامراض الحادة وعند ما يبقى بعد زال الحى ثقل الرأس
وقد تكون الآفة التي هي من هذا الباب اما على سبيل عرض يزول كما يكون عند حركات
البصران واما على سبيل عارض ثابت فإن يكون هو من نفس دفع البصران أعنى ان يكون
البصران قد دفع المادة الى ناحية الاذن فاقرها فيها ليس انما يخبرها على سبيل الجاورة وكثيرا
ما تنذر هذه العرضية بدي أو رعا في كثير ما يطله الاسهال (العلامات) أما الكائن
بشركة الدماغ فيدل عليه الحال في الحواس الأخرى ومشاركته السمع فيه ومشاركته قوى
الحركة أيضا ما به وأدل الدلائل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كان عقيب السر سام
وعقب اختلاط العقل وبعده آفات دماغية مزاجية وغيرها مما قيل في باب الدماغ وأما اذا
كان خاصا بالعصب فيستدل عليه بلامة الدماغ والثقبه وسلامة مذاق السمع والهد
باستقرار سلامة السمع من قبل وان كان السبب ديلة أو ورم احار في نفس العصب دل عليها
الحجيات يكون معها ناقض وقشر يرة يلزمها حى واختلاط عقل وهذان وفيه خطر الا ان
يفتح فان لم يكن الورم في نفس العصب لم يجب ان يكون حى الاعلى حكيم حى يوم وكان قدود
وجع وثقل وضربان وأما الوجع والثقل فيشترك فيه جميع ما كان من ورم ومادة حيث كان
وان كان السبب ربا حاد على ادوى وطنين غير مفارق للثقل وان كان قرحة فبشر فبدل عليه
حكمة مع الوجع وأما السدة فقد تكون كثيرا بالثقل وقد تكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكانت
آفة ولم يكن هناك سوء مزاج ظاهر فهو من السدة والتدبير المتقدم فيدل عليه فان كانت
السدة من دمل ومجوه دل عليها الضربان وان كانت من دم دل عليها سيلان الدم المتقدم
وما كان من سوء مزاج مفرد دل عليه وجع في العمق بالثقل ولا تعد فان كان باردا تاذى
بالباردات واشتد في ابرد آخر النهار وان كان حارا كان بالصد وأحس بالثبات ولذغ فان كان
هناك مادة أحس مع ذلك بثقل وخصوصا عند السجود وما كان من يس فعلامته انه يكون
بعد السهر والصوم ومع ظهور الوجع والعين وما كان سبه الدود دل عليه دوام الدغدغة مع
خروج الدود في الاحيان (العلامات) ونقول أولا انه يجب أن يكون جميع ما يقطر في الاذن
فما غير بارد ولا حار هذا قول كل من فصل الامر فيه فاما المراد منه فيجب ان يستقرغ فيه

المراد بالمسهل فانه كتبه ما يقع فيه اسهال مرارى بالطبع فيزول معه الصمم كانه كثيرا ما يعرض اختلاف مرارى فيصيب فيعرض صمم واما اذا كان هناك حرارة فقط فالمبردات من الادهان وغيرها او تصبر رمانة ويعد عصيرها في قشرها مع شئ من خل وكندرود من ورد ويطبخ حتى يقوم ويقهط فيها اوقط وفيه ماء الخس او ماء عنب الثعلب واما الكائن عن برد ومادة باردة فينفع منه جميع الادهان الحارة والمفتق فياجتديده ستر وخاصة دهن البلسان والقسطا ودهن اللوز المر وعصارة الافستق ودهن البايوج مع شمع البقر ومرارة الثور اودهن حل مطبوخ فيه شمع الحنظل او اصوله وقد يتقوى البول الثيران اذا ديف فيه المر وجعل قطورا وعصارة قناء الحمار وذلك كله بعد استقراغ المادة الباردة ان كانت محققة بما تعرفه من الاستقراغات العامة للبدن والخاصة بتأحية الرأس وبعد استعمال التطولات التي تعرفها الهاوخذ وما يقع فيه ورق الدهمت وجبه والريضة شديدة المنفعة في ذلك وكذلك الصياح الشديد في الاذن واسوات البوقات وشوها وربعاجل القمع في الاذن يصل اليها فيه البخار من المطبوخات المحلاة ويتقوى من جميع ذلك البخار من المطبوخات المحلاة ويتقوى من جميع ذلك عصارة السذاب مع عسل او جندبيد ستر ودهن الثبث وبول المعز ومرارة المعز خصوصا مع القنة ومما جرب في ذلك ان يؤخذ من الجندبيد ستر وزن ثلاثة دراهم ومن النطرون وزن درهم ونصف ومن الخربق درهم ونصف ويتخذ منه كالاقرص ويستعمل قطورا وفي نسخة من الخربق ثلاثة ارباع درهم ومن النطرون ثلث درهم وايضا يؤخذ من الكندس والزعفران والجندبيد ستر بالسوية تجرير ومن الخربق والبورق من كل واحد اربعة اجزاء ويذاب بالشراب ويستعمل او يؤخذ صبر وجندبيد ستر وشمع الحنظل وفريون بمرارة البقر وقد جرب دهن القبل ودهن الميوز فكان شديدا في دفع اعصارة الافستقين او طبعه او عصارة القبل بالمخ وخصوصا اذا كانت بلة وسدة وقد جرب ذلك ان يتخذ قنينة من خردل مدقوقة بالتين وربعها زيد فيه النطرون وتقطيع ماء البصر في احراقا نافع والخربق الاسود والمرارات نافعة وخصوصا مرارة العتيد دهن الورد وقد زعم بعضهم انه اذا غلى الابل في دهن الحل في مفرقة مقدار ما يود الابل كان قطورا نافعا من الصمم ومما يضع دهن الثبث او الغارا والسوسن والشاردين يجندبيد ستر او رغوة الافستق او عصير السذاب واما الكائن بسبب اليمس فالحلاج ملازمة الحمام والغذاء والشراب المرطب وصب الدهن المعتدل والماء القاصر على الرأس والسوط بمثل دهن النيلوفر والخلاف وحب القرع وغيره واما الكائن بسبب السدة فيعالج بماء كرفي باب السدة ويتقوى منه عصارة حب التمر الداج وعصارة الحنظل الرطب منقعة جيدة واذا وقع الطرش بغصة فقد ينفع فيه بماء طبع فيه الافستقين او عصارة الافستقين ويخلط به مرارة الثور او مرارة النسبوت او مرارة السلقاة او مرارة الثور بدهن او خربق مع خل او ملح الحبيسة مع الخل واما الكائن بعقب الصداع فينفع منه ماء القبل ودهن الورد او جندبيد ستر مع حب الغار بدهن الورد والكائن بعقب السر سام يجب ان يدا فيه بالاستقراغ يافرا ثم يقطر فيه جندبيد ستر في دهن القسطا اودهن وحده اودهن اللوز الحلو او ماء القبل ودهن الورد او جندبيد ستر مع الغار بدهن الورد

ومن الحبوب الجوز به لما يكون من سدة ومن خلط اوريحان يؤخذ من التبريد عشر ودرهما
ومن الخنظل عشرة دراهم ومن الازرود درهمان ونصف ومن الكثيرا سبعة دراهم ومن
الهلج عشرة دراهم يؤخذ منه حب شيار والشر به منه وزن درهم ونقول كالعاثدين الى
رأس الكلام ان جميع ما هو كائن من ثقل السمع واوجاعه ورياحه ودوبه وطنينه بسبب مادة
باردة وبرد فن الادوية المشتركة لجميع ذلك بعد تنقية الرأس ان يقطر في الاذن ورق يخل
وعسل وحرارة الضأن مع الزيت والشراب اومع دهن اللوز المر اوما الكراث واما البصل
يعمل اولين امرأة وادوية مشتركة كذرت في باب الاوجاع وقطران من قطران غدا وعشيا
اوخر بق اسودا يبيض بعض الادهان وخصر صابون السوسن اوما الافنتين وما مقشور
القبيل وكذلك دهن طنج فيه سلح الحية اوجب الفار او فريون وجندي يستعمل دهن اودهن
البلسان والنفط او يؤخذ من تلك الابطاط اوقية ومن دهن الخيري اوقيتان ومن دهن اللوز
المر نصف اوقية يغلي الجميع معا ويستعمل منه ثلاث قطرات بكرة وثلاث قطرات عشية
وكذلك عمل لبني دهن الخبزي وكذلك ما ورق الخنظل الطري وعصارة الموف
والهزاج شان شديدة القوة جدا وادوية مشتركة كذرت في باب الاوجاع وان عرض مثل
هذا للصبيان اتفقوا بهن امدادى المطبوخ فيه السذاب والمرزنجوش أو يراق من مضغ
السحر بالمخ اندراني وحده ومن الكدات النافعة ما كان بطبخ البابونج والشبث وورق
الفار والمرزنجوش والحبق اليابس والعاقرة قرحان كدبه العين وأسفل الاذن وكذلك
القطولات المذكورة في باب الرأس تجعل في بلبله وتحاذي بازائها الاذن ليدخل منه انجبارها
والاستقراغ لاجل الطرش الا وفيه أن يكثر عدده ويقتل مقداره كل مرة ليحفظ القوة
ويوافي النضج واما الكائن بسبب الاورام فيعالج الحار منه والبارد بما علمت ولا حاجة بنا
ان نكرر

• (فصل في وجع الاذن) وجع الاذن اما أن يكون من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او يتر
او يكون بسبب تفرق اتصال فسوء المزاج اما حار بلا مادة بل مثل ما يكون بسبب هو امار
وريح حارة وخصوصا اذا اتقل اليه عن البرد دفعة واعتسالى بما حار دخل في الاذن اوما
من المياه التي تغلب عليها قوة حارة واما حار بمادة دموية او صفراوية واما بارد بلا مادة بل
بسبب من الاسباب المضادة لاسباب المذكورة ومن هو اوريحان باردين وخصوصا اذا اتقل
اليه ما عن حرارة او ما بارد او ما يغلب عليه شئ بارد واما بارد بمادة رحيمة باردة او خلطية لجة
واما الكائن بسبب اورام أو بشور فاما أن تكون اوراما حار وبشور حارة او باردة واما الكائن
بسبب تفرق الاتصال فمثل ريح غدا وروح وجرائح ومن جله اسباب اوجاع الاذن
الفرقة للاتصال ريح تولد فيها او ما يدخل فيها او حيوان يخلص الى صماخها او ديتولد
فيها وقد يكون عقيب سقوطه او ضربه واصعب اوجاع الاذن ما كان عن ورم حار غائص وذلك
يكون مع حى لازمة خصوصا اذا دى الى اختلاط العقل واما ما كان في الغضاريف الخارجة
فلا يكون هنالك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكور او لا يرمي بقتل بفتة كما تقتل السمكة
وهو اقل للشاب منه للشيوخ وأسرع قتلا فربما قتل في الساب واما أكثر المشايخ فيقتل مع فهم

هذا الورم ولكن الشبان يقتلهم كثير اقبل التقيح فان قاح وكانت هناك علامات محمودة ترى
 الخلاص وجمع الاذن قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة وقد ذكرنا الحكة في الاذن بما في
 موضعه (العلامات) اما العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش
 (المعالجات) يجب ان يحفظ القانون في تقطير ما يجب ان يقطر في الاذن وهو ان يكون غير
 شديدا الحار والبرد واما ان كان السبب امتلاء في البدن أو في الرأس فيجب ان تستقرغ ناحية
 الرأس من جنس ذلك الامتلاء فان كان حار اقبل القصد والاستقرار الذي يكون بمنقبات
 الرأس عن المادة الحارة على ما عرفت فان كان الخاط خلطا زاجا فصبوب الشبارة المعروفة
 والغراغر وان كان طما مستكنا في ناحية الاذن فيجب ان يستعمل من بعد الاسهال ايضا
 بالابخرة الملية والقطورات الملية ثم يفسد مرة أخرى بما يستقرغه من العضو وان كان
 السبب حار ومقرطه فيجب ان يبرد الدماغ بالمطقتات المعروفة المذكورة في باب الدماغ وان
 يقطر في الاذن دهن الورد مقطر او بياض البيض فان كان الوجع شديدا خلطه كأنور وربما
 كان دهن البنفسج مع الكافور اسكن الوجع من دهن الورد لارخه فيه وايضا يقطر في الاذن
 الشبانات المسكنة لاجاع العين بياض البياض وشحوه فان لبياض البيض وحده خاصة
 بحبيبة أو بالبن بما عنب الثعلب وماء الكزبرة وخير اللبن ما حلب من الضرع فهو نافع جدا
 أو يغلى الخراطين في دهن وورد يقطر في الاذن او يطبخ الحشرون في دهن الورد ويطرفه
 او يطبخ دهن الورد في ثلاثة امثال خل خمر حتى يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك
 قطورا فانه نافع جدا من الحار ومن الضرباني وكذلك دهن حب القرع ودهن النيلة ودهن
 الخلاف و امثال ذلك وكذلك العصارات التي تشبه عصارة القرع من جرمه ومن ورقه
 وكذلك الضمادات المبردة من خارج وقد ذكر بعضهم ان ماء اللبلاب جيد جدا في مثل هذه
 الحال وعصارة النهد المالح الرطب واذا استند الضربان والوجع وخيف منه التشنج لم يكن
 بد من المرحيات وليس كسمن البقر العتيق مضنا وربما كفي الخطب فيه ادخال اتيوبه في
 الاذن ثم ندب على قنمة فيه اما حار لئلا يذو الجزار الى الاذن فربما سكن وأعنى عن غيره واغنى
 عن المحذرات وخصوصا اذا كان الماء مطبوخا فيه ما يرخى برفق وكان أيضا مخلوطا بشئ مما
 يهدر واذا احتجج الى محذرها فاسلمه شفافا مما يشامع شمة من افبيون يسهق ويحفظ بليل النساء
 ويقطر في الاذن وان كان دخول الماء فيه عولج بماء ذكر في بابه وان كان السبب برودة
 متكئة في العمق أو من خارج فيجب ان تكون القطورات من الادهان الحارة مثل دهن
 السذاب ودهن الثيب ودهن السنبل الرومي ودهن الغار ودهن الاقحوان ودهن البلسان
 ودهن الخروع وما أشبه ذلك أو مثل زيت طبع فيه قوم وصفي أو زيت مع فلفل وفريون
 وجند يفسد أو غالية مقدارد ان في مثل دهن بان أو دهن آخر من الادهان الحارة العطرة
 وربما شرب صاحب هذا الوجع شرابا صرافا قويا ونام واتبه وما به قلبه وان كان السبب فيه
 رجا باردة تينفع منه ماء ذكر في باب الدوى والطنسين وما ذكرناه في باب ما يكون سببه خلطا
 طما وما يكون سببه بردا وما يليق بذلك ان يلا محجمة ما حارا وتلق حوالى الاذن وان
 يقطر فيه اسذاب وحاما بصل او قيصوم ومرزنجوش في دهن السوسن أو جند يفسد

معهما بعد أن يطبخ فيه ويصق أو نظرون وخل بدهن الورد أو عصارة الخوف وإن احتجج إلى ما هو
 أقوى فخل أو فريون وجنديد ستر بدهن القسط أو قسط بهري وزراوند قد ينفع منه التكميد
 بالجاوش واللبد المسخن وإن كان السبب فيه بشورا فخذ كره في باب بشور الأذن وإن كان
 السبب فيه دودا فخذ كره في باب الدود المتولد في الأذن وإن كان السبب فيه دخول شيء من ماء
 أو حصة فخذ كرهناك وإن كان السبب فيه ورما حاراً غائصاً وهو مخاطرة لقربه من الدماغ إلى
 أن يجتمع ويتقيح فيه الصدأ والاستفراغ يجب أولاً أن يستعمل المينات المبردة ونحوها
 إلى من مرة بعد أخرى إلى اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور في الأوائل
 ثم لعاب الخلبة ولعاب برز السكبان ولعاب برز المروفي اللبن وماء اللبلاب مما ينفع في مثل هذا الوقت
 وقد حرم فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل دافعا لكدمات برزيت إلى الحرارة ما هو ويجب
 أن يكون الزيت عذبا ويكون مع ذلك فائزاً بضم فيه قطعة من مشوفة في طرف ميسل دقيق
 ويحتمل في الأذن مرة بعد مرة ويضمد من خارج بالمينات المنضجة فإن لم يكن شديد القوة
 إذا كان جاوز الابتداء فيجب أن يقطر في الأذن شحم الثعلب أو الورل أو الباسقون بدهن
 الورد أو بدهن الحناء أو شحم البط أو شحم الرخمة أو مرهم من شعوم الدجاج أو الباط واذ لم يكن
 الورم شديد الحرارة استعمل فيه دواء تخد من شحم العنبر مذاً بالخلط الباطر سواء من العمل
 والميضج والزوقا فكل واحد منها مثل أهال ذلك الشحم ويحتمل في الأذن وعا هو أقوى من ذلك
 ويضع بقوة مرته واسقيداج من كل واحد أوقية كندر غبار الرحار يتباجج من كل من
 واحد ثلاث أواق زيت رطل شحم الخنزير أو شحم الماء الطري وطلان عصارة برز السكبان
 مدة أو الكفاية يخذ منه مرهم وربما احتجج إلى المخدرات فله عمل على النحو الذي
 سذكره وإذا استعمل إلى المدة فله عمل لعاب برز كان مع دهن الورد أو دهن الباطنج وسائر
 ما تقوله في بابها وأما أن كان الورم خارج لآذن فهو قليل الخطر ويهالج بدقيق الشعير والضماد
 المنضج من دقيق الباقلا جيد جداً وهو دقيق الباقلا والباطنج والبشنج ودقيق الشعير
 والخطمي والكيل الماشيق ويخل ويبل بماء فاتر ودهن ينقشج وربما كفى بعذب الثعلب
 ودهن الخلل ودقيق الحنطة وأما البشور التي تكون في الأذن فربما كفى الشان في أطبيع الذين
 بالحنطة إذا قطروا في الأذن أو جعل منه قبلة وربما سكن الوجع استعمال الأنوبة على النحو
 الذي ذكرناه وربما كفى في التخدير وتسكين الوجع ما ذكرناه عقيب ذكر الأنوبة في هذا
 الفصل ومن الأدوية المشتركة لأوجاع الأذن ونحوها التي تقبل إلى البرزيت انفساق أغلى
 فيه خنافس أو خرطالين أو اللود الذي يكون تحت الجرار أو حرارة السمك برزيت انفساق أو شحم
 ورل أو ثعلب أو رخمة أو كركي أو دهن العقارب فإنه نافع جداً وأما المرونجوش الطري أو سلاقة
 ورق الغرب وقشوره أو سلاقة الخراطين في مطبوخ مرصفي مذاب فيه شحم البط وإن كان
 إلى البرز شديداً فطبخ حرارة الثور في دهن الخيري إلى أن يظن أن المرأة قد تحللت ونبت ثم
 يرفع ذلك ويستعمل قطاراً فإنه يهيب وربما احتجج في معالجات الأوجاع الشديدة في الأذن
 إلى استعمال المخدرات وذلك مثل شيء من القلونيا بلين وكذلك أقراص الزعفران وأقراص
 الكوكب أو فريون وجنديد مسطور زعفران بلين امرأة ويجب أن يؤخذ ذلك إلى أن يخاف

الغشي وخصوصا اذا كانت أخلاطا باردة فان ذلك ضار لها جدا فان حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل الجند يسترده وذلك وحده وقد يقضد أقرص من جند يدستر تسحق بالغشا ثم يلقى عليه الاقيون مضغاتهم يقضض منه أقرص بشراب صرف وان كان هناك قرحة مؤلمة جدا فاستعمل الحشيش والاقيون باللبن أو يؤخذ عشرون لوزة مقشرة وافيون وبورق وكندر من كل واحد درهم ونصف وستة دراهم زعفران وقته وحر من كل واحدة درهم ونصف يجمع ويصق بخل خفيف ويخفف وعند الحاجة يبل بدهن الورد ويطرفان كان هناك مدة قبل النخل خمر أو عسل أو سكبين وغير ذلك من الادوية حسب ما ينه

(فصل في الدوى والطنين والاضيق) هـ هذه الحال هي صوت لا يزال الانسان يسمعه من غير سبب خارج وقياسه الى السمع قياس الخيالات والظلم التي يبصرها الانسان من غير سبب من خارج الى العين ولما كان الصوت سببه توج يعرض في الهواية ادى الى الحاسة فيجب أن يكون في هذا العرض الذي تتكلم فيه من الدوى والطنين حركة من الهوا او اذ ليس ذلك الهوا هو انما رجا فهو الهوا الداخل والهوا الخارج هو البخار المصوب في التجاويف وهذا القوج اما أن يكون خفيا لا يكاد يعرى عنه البخار المصوب في البطون أو يكون أكثر من ذلك فان كان خفيا ومن الجنس الذي يسمى الخلوعنه فاذا كان يعرض في بعض الايدان أن يسمع عن مثله دوى وطنين ولا يعرض في بعضها فذلك اما السبب كالحس في بعضها دون بعض على قياس ما قلنا في تخيل الخيالات واضافة فينزل عن أدنى قوج كما يصيب الضعيف بردهن أدنى بردهن عن أدنى وأصناف الضعف ومما علمه من أصناف سوء المزاج وان كان فوق الخلق وفوق ما يختلف فيه القوي والضعيف فسيب وجود محرك البخار عروج له فوق الصريك والقوج المعتاد والمموج للبخار اما يصح متولدة في ناحية الرأس المتحركة فيه او نشيش من الحديد الذي ربما تولد فيه وغلبان من القيح في نواحيه أو حركة من الدود والحادث كثيرا في مجاريه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب بفعل أخلاط البدن كما يكون في الحيات وفي ابتداء فوائب الحيات واما امتلاء مفرط في البدن أو خاصة في الرأس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب بفحوش والدماغ خاصة كما يكون عقيب التي العنيف وكما يكون عقيب صدمة او ضربية وقد يكون ذلك لاسبب اضطراب الحركة بل بسبب مادة لزجة تعطل ريحها بسبب اقيوم ذلك وقد يكون لشدة الخوى وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات المشوبة في البدن الساكنة فيه اذ الم يجد الطبيعة غذا فاقبلت عليها فعملها وتحررها وربما حدث الدوى والطنين عقيب ادوية من شأنها أن تحبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب هذا الدوى ربما كان في الاذن نفسها وربما كان لمشاركة المعدة واعضاء أخرى ترسل هذه لرياح اليها (العلامات) هـ أما المواصل الدائم منه فالسبب فيه مستكن في الرأس فان كان يسكن ثم يبع بصب امتلاء أو خوى أو حركة وعند اشتداد او بردهن ويمشاركة ثم هيئة الصوت تدل عليه فانه يكون نارة كانه صوت شيء ينزل الى فوق واكثره بمشاركة البدن أو المعدة أو كانه صوت شيء يدور على نفسه ويخفيف الشعر فذلك يدل على استئذان ريح فان كان هناك حي ووجع ادى الى قشعر يرتدل على اجتماع قيح واذا كان تكونه على سبيل تولد به تولد خنى

متصل فهو خلط لزج واما الذي لذ كما الحس فيدل على فقدان اسباب الرياح والامتلاء ببقائه
 السمع وهيجانه عند الخرى والجوع واما الكائن عن يسيو فيكون عقيب الاستقراغات
 والحيات والكائن عن ضعف قتمله من الافراطات الماضية وربما كان مع مزاج حار فيكون
 دفعة ومع التهاب والبارد بالخلاف (المعالجات) جميع هو لا يجب أن يجتنبوا الشمس
 والحمام والحركة العنيفة والسياح والقي والامتلاء وان يلينوا الطيبة أما الكائن بالمشركه
 فيجب أن يقصد فيه فصد العضو الساعله وخصوصا المعدة فتبقى ويقصد الدماغ والاذن
 فيقويان أما الدماغ فيمثل دهن الاس وأما الاذن فيمثل دهن اللوز ونحوه ويتطرق ذلك الى
 المزاج الاول ويقصد له موصته على القولين المعلومين وكذلك الكائن من الامتلاء فيجب أن ينقى
 البدن أو الرأس بما به علم ويلطف التدبير وأما الجراحي فلا يجب أن يحرك فانه يزول بزوال
 الجلي وأما الكائن لذ كما الحس فمن الناس من يأمر فيه بالخدران مثل دهن الورد المطبوخ
 بالخل المذكور أو مع قليل افينون أو المزوج بدهن البنج أو الشوكران مسحوقا يجند يذسته
 بدهن واصلح ما أمر وابه أن يؤخذ حب الصنوبر وجند يذسته ويسحقان في خل ويقطر
 واما الكائن عن قبح فيعالج بعلاج الورم والقبح واما الكائن في الناقهين ولان يس مزاجه
 فان كان السبب يسا فالعذية والتعطيب بالادهان المعتدلة المائله الى البرد والحر بحسب
 الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمال ما يعدل المزاج العارض من القطورات
 المذكورة وأما ان كان السبب مادة اندفعت اليها في حال السرسام او خلط غليظ الزاج فيمسيح
 الاشياء المذكورة في باب الوجع والطرش وما يخص الذي يعقب السرسام والحيات خاصة
 مصادة الاسنة بدهن الورد أو بالخل ودهن الدوسن فانها معاملة صالحة واما الذي عن
 خلط لزج بارد فيضمه قرص مجرب في هذا الشأن (نسخته) يؤخذ من الخرق الابيض ثلاثة
 دراهم ومن الزعفران خمسة دراهم ومن النطرون عشرة يفضأ قرصا ويستعمل ومن الادوية
 المشتملة على الجمجمة الجريبة لما كان من ضعف أو كان من سدة او خلط أن يؤخذ من القرندل
 ومن بز الكراث من كل واحد نصف درهم ومن المسك دنانير ينظر بماء المرزنجوش
 والسذاب او بالشراب وكذلك طبخ ورق الصنوبر وطبخ ورق شمشار وطبخ ورق الغار
 ويجب أن يجنب في جميعها العشاء قال بعض العلماء المنة من انه لاشئ انفع للصغير من دواء
 القوتنج الموصوف للقط فانه انفع ما خلق الله تعالى لذلك وينفع منه قطور منخذ من الزوا
 بورق الصنوبر وحب الغار وليتأمل ما قيل في باب الطرش والجوع من معالجات مشتركة
 وخصوصا الباردة حسب ما انت تعلم ذلك

(فصل في القبح والمدة والقروح في الاذن) أول ما ينبغي أن يقدمه لطيف الغذاء استعمال
 ما به لئنه انخلط الطيب العذب المحمود من البقول والاعوم واما التدبير الى ما يجب من
 الكيفية المعتدلة وان أوجب المزاج تناول ماء الشعير وما شبهه فعل ويحفظ الرياضة ويعدل
 المادة الى الانف والقسم بالقطرات والفراغ ثم ليتخلو القروح من أن تكون ظاهرة للحس
 او تكون عميقة لا يوصل اليها بالحس فاطاهر منها بفصل بخل وماء او بسكببين وماء او بهل
 وماء او خراو بطبخ السهل مع الورد والاس وبعد ذلك فينفتح في الاذن ما يحجب مثل

الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع الصديدي والقنج دهن السمداج والاولى أن لا يردع ولا يمنع ما لم يقرط بل يجب أن يغسل ويغلي بماء المرده من الورد وأيضا عصارة ورق الزيتون بالعسل يستعمل قطرا واما العقيقة فتعاقرية العهد ومنها من مئة والقرية العهد تعالج بمثل شياق ما ميثا بالثلث او بشياق الورد والمر وبالصبر في العسل او الشراب يجعل في الاذن وربما يقع تقطير ماء الحصرم فيه خصوصا اذا جعل معه عسل وكذلك عصارة ورق الخلاف او طبخه او شب بمان محرق ومر من كل واحد درهم يستحق بالعسل ويحرق في صوفة او دم الاخوين وزبد البهر والازرود والورد والارمني واللبن والمر وشياق ما ميثا اجراما او انذر على قتيلة مملوكة على صيل مغسومة في العسل وتجعل في الاذن وان كان لها وجمع عوبلت بصبغ الحديد مسكوفا فافها كثيرا وشلط بما يحرق ما يسكر الوجع وذلك مثل استعمال دهن الاوزع المر والصبر والزعفران وربما احتج الى أن يخلطه قليل افيون واستعمال الدواء الراسي نافع ايضا فانه مع ما فيه من التعذيب يصعبه قوة مسكنة للوجع ويقع من ذلك مر كبات ذكرناها في القراباذين وقد ينفع منه اقراص اندرون وينفع أن يزخ من نوى الهليج والعنصر محرقين بمحور عين بدهن النخري ودردي البزير ويقع منه مرهم الاسفنداج ومرهم بالسليقون مخلوطين قطورا واما المزمنة من العميقة فانها رديته جدا وربما دلت الى كشف العظام ويدل عليها اتساع الجفري وكثرة الصديد الملتصق فيصاح الى مثل القطران مخلوطا بالعسل ومثل حرارة الغراب والسلفاة بلين امرأة او قردا ونظرون بمحور عين بتين منزوع الحب يخذ منه قنائل وتستعمل بعد تنقية الوسخ وكذلك في سائر الادوية ومن الادوية القوية في هذا الباب نوبال النحاس مع زرنج وعسل وخل أرصدا خبث الحديد نفسه مقلبا مسكوقا كالغبار بعد نواتر القلي مرارا بخل خمر حتى يصير كالعسل ويقطر في الاذن وربما احتج الى مرهم الزنجار وذلك اذا ازمن وتوسخ وعما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع مثله عسل وربما زيد فيه التمر واخوى من ذلك تركيب هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ زنجار وقشور النحاس من كل واحد اربعة دراهم عصارة الكراث اوقية عسل ما ذى اوقية يستعمل واذا كثر القنج جدا فلا بد من استعمال قتيلة مغسومة في مرارة الثور او قنار ومن بول الصبيان واقوا خبث الحديد المغسول المقل على الطابق مرارا اذا طبع في الخيل واستعمل واذا كان مع القنج المزمع صب في الاذن تبيذ صلب مضروب بدهن الورد او ماء الكراث او ماء السمك المسالج وربما حوج الوجع الى صبر وافيون وزعفران يجهن بالعسل ويجعل فيها واذا رابت الرطوبة احتبست بالادوية المانعة المخفضة فصب في الاذن دهن الورد لتسقط الخشكة ريشة ثم اجعل فيها ما ينبت اللحم ويجب بالجلسة أن لا يجبس الحديد بل يمنع تولده ويخفف قروحها وكثير من المعالين الهتالين يحشون الاذن المقيهة ثم قنقح سبلان القنج عنها ويعتدون نوم العليل من ذلك الجانب لتلاييد القنج منه فافيه فيجوز الى أن يعمل نحو اللحم الرخو الذي في أصل الاذن فيحدث وربما يطونه بعد الانضاج ويمسحونه فغيرا ميلان

المادة عن الاذن

(فصل في اغبار الدم من الاذن) قد يكون منه ما يجري مجرى العاف في انه يجري مجرى

كان عن امتلاء ادى الى اشتقاق عرقاً وانقطاعه وافتتاحه وربما كان عن سد ما
اوضربه (المعالجات) اما البخر الى فلا يجوز ان يحبس ان لم يؤدى الى ضعف وغشي واما
ذلك فانه يحبس اما بالاقباضات واما بالكاويات واما بالمبردات اما بالقباضة فكل طبخ المعصر
بماء او خل وطبخ العوسج وربما خلط معه مر بجمعه عتيق او خل وكذلك شيا فاما
وحض وطبخ ورق شجرة المصطكى او رمانة طبخت في الخل وعصرت واما المبردات فكل
عصارة ماء الراعى ولسان الحمل مع خمر او شيا فاما ميثا والافيون واما الكاوية فيكون صارة
الباذروج واما هو عجيب جدا انقصة الارنب يخل او عصارة الكراث بالخل واما هو يحرب
لذلك ان تؤخذ كلتا ثوروشى من شحمه فيخل ثم يشوى نصف شبة ويعصر ماؤه في الاذن

(فصل في الوسخ في الاذن والسدة الكائنة منه) اما العلاج الخفيف فان يقطر فيها دهن
اللوز المر الجلبى خاصة لئلا يدخل الحسام ويوضع الاذن على الارض الحارة لسد الوسخ
وربما ينقع من ذلك نفخ الزاج فيها او يصاقد ما نامتقال بورق ارمى نصف مثقالين ايضا ما
يجعله به ويخذ منه قتيلا او يصب فيه مرارة ما عزم دهن قراسيون مسحوقا او القراسيون
مسحوقا او ماء القراسيون او يذاب البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه ويمر خ به دهن ورد
ويقطر او يخلط البورق بالتين المزروع الحب ويحبب منه حب صفار ويوضع في الاذن وينزع
في اليوم الثالث فيصعبه وسخ كثير ويعقبه خفة ينة وربما جعل فيها قردا مانا او انجرة واما هو
قوى عصارة ورق الحنظل قطورا او يؤخذ بورق وزنجبالسوية ويهجن بالعسل ويضاف بالخل
ويطرق في الاذن ويصبر عليه ساعة ثم يغسل الموضع بماء العسل او بماء حار والفتائل القوية
لا تستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها قتيلا مغموسة في زيت ودهن البابونج ودهن الزبادين
قد زعم قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش ويذهب به ان يكون للهرارى واما جرب زيت
العقارب فانه يسبرى العمم وربما ينفع من السدة الوضعية قتيلا متخذة من الحرف والبورق
وقلزم الاذن ثلاثة ايام ثم يخرج فيخرج وسخ كثير وكذلك الفتائل بالعسل

(فصل في السدة العارضة في الاذن) قد تكون هذه السدة في الخلقة لغشاء مخلوق على
النقب وقد تكون لومخ وقد تكون لدم جامد وقد تكون للحم زائد او لتولول وقد تكون
لحصة او نواة تقع فيها او حيوان يدخلها فيموت فيها وربما كانت مع خلط لزج وسد النقرة
او مجارى العصبه فيحس الانسان كأن أذنه مسدود قد اشفا وربما حدث ذلك بعد ربح شديدة
(المعالجات) اما ما كان من صفائق او لحم يسد المجرى في أصل الخلقة فالغاري منه أصعب
علاجاً والظاهر أسهل وأما الباطن فيحتاج الى علاجاً دقيقة تقطعه ثم تنقع الادمال على ما نقله عن
قريب وان كان ظاهراً فينبغي أن يشق بالسكين الشوكى الذى يتوربه بواسطة الانف ثم يلقم
تسيلة ذر عليها ققطار وما يجرى بجراه مما يمنع نبات اللحم واما ان كانت السدة من شئ نشب
فيه فيجب أن يقطر الدهن في الاذن مثل دهن الورد أو السوسن أو النسييرى وان كان ذلك
النشب مثل حيوان مات فيها فيجب فيها من الادهان ما يصفحه ثم يستخرج بمنقبة الاذن
برق واما ان كانت السدة بسبب لحم زائد أو تولول فيجب أن يغسل بماء حار ونظرون ثم يقطر
فيها لحم محرق وزنجبالسوية مسحوقا فان جدا بالخل حتى يحرق اللحم ثم تعالج القرحة وقد ذكر أن

ادمان صب حرارة الحسز في فيه فنافع منه جدا والذي يتخيل الى الانسان من أن فذنه مسدودة
 يتقع منه تقطير دهن السوسن أو حرارة الثور في عصارة الحلق وعصارة الشهد النج وعصارة
 الخنظل خاصية في سد الاذن وان كانت السدة وضعية عولجت بماء كزنا في باب السدة الوضعية
 ومما يتقع من السدة الوضعية وغيرها فتبيلة متخذة من الحرف والبورق تلزم الاذن ثلاثة ايام ثم
 تخرج ومما هو أقوى من ذلك وينقي أيضا العصبه أقراص الخربز (ونسختها) يؤخذ من الحرفين
 الايض مثقالان ومن التطرون ستة عشر مثقالا ومن الزعفران ثلاثة مثاقيل يدق ويصفى
 بخل ويقرص ثم اذا احتيج اليها حلت في خل وطمرت في الاذن فهو عجيب جدا واما السدة
 التي تكون في الخلقة فهو ان تحلق الاذن غير متقوية ومسدودة الداخل خلقة وقد يجرب بعمل
 اليد حتى ان أدى الكشط والتطريق الى الصمخ الباطن تقع وربما لم يتقع بكل حيلة تنة
 (فصل في المرض يعرض للاذن والضر به) • اما بقراط فيرى ان لا تعالج بشئ • واما من بعده
 فما يدايع الحون به أن يأخذوا افاقيا وحر او صبرا وكندراو يتخذ منه لطوخ بالخل أو بيضا
 البيض أو لب الخبز بالعل

• (فصل في حكة الاذن) • يؤخذ ماء الافستين ويصب فيه بعض الادهان أو يغلى الافستين
 بالدهن ويطهر

• (فصل في دخول الماء في الاذن) • قدي دخل الماء في الاذن اذ لم يصبها المستحم والمغتسل
 فيؤذى ويورم أصل الاذنين ويوجع وجهه شديد • (المعالجات) • مما يتقع من ذلك أن يغمس
 بأنبوبة امته اصا يجذبه دفعة ثم يصب فيها دهن اللوز الحلو وربما أخرج السعال والعلاس
 أو يؤخذ عود من شبت أو شقة من بردى مقدار شبر واحد ويلف على أحد طرفيه مقدار
 ثلثة قطنة ويغمس في زيت ويغمس الطرف الاخر في الاذن بما يندم فيه ويضع صاحبه
 ويشعل في الطرف المقطن نار ويترك حتى يشعل الى أن تدب الحرارة داخل الاذن فينشد
 يجذب ويخرج دفعة فيخرج معه ما في الاذن ومما يتقع من ذلك وخصوصا في الاستدانة أن
 يؤخذ راحة ماء فيلأ به الاذن ثم يقلب عليه صاحبه وهو يجعل بجلا حتى يخرج الجيب وقد
 يستخرج أيضا بالزراقة يدخل رأسها ويجذب عودها فيجذب معه الماء وربما اغنى في القليل
 منه صب الادهان في الاذن وصب الالبان القاترة مرارا متتابعة وخصوصا اذا بقي وجع
 وزالت العلة وان أوجع ذلك شديد اضمدت الاذن بقشور الخشخاش واكيل الملك والبابونج
 والبنفسج والخطامي وبرز السكبان ودقني الشعير بلعني النساء

• (فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها) • قدي تقطن لدخول الهامة في الاذن
 بشدة الوجع مع خدش وسرعة بمقدار الحيوان واما الدود فيص مع بدغدة • (المعالجات) •
 مما يجمع ذلك قطط القطران في الاذن فانه يسكن في الحال حركة الحيوان فيها وقتلها عن
 قريب وخصوصا المغيرة وكذلك قطط عصارة قنار الجوار وحدها أو مع السقمونيا وكذلك
 المكبريت والزراوند الطويل والفلقديس والميعة ومن الجيد ان يطرق فيها سبلان لحم البقر
 المشوي وقد ينفع من ذلك ان يؤخذ الزيت ويجعل في الاذن ويجلس في الشمس ومن
 العصارات وخصوصا الدود عصارة أصل الكبر وعصارة أصل القرصاد وعصارة الخولك

وهو البادر ورج وعصاره ورق الياض وعصاره ورق الخوخ وعصاره الافستين أو افستيون
أو القرايون وعصاره ورق البطم الاخضر أو ورق الشبث أو ورق الصنوبر وشه وما إذا
طبخ بمخل خمر وعصاره قنار الجار وعصاره الخربق الأبيض أو طبعه أو الاقبيقون وعصاره
القونجبال السقمونيا وعصاره الشبث أو عصاره المر ما خوراً وماء الصل بشي من هذه العصارات
وكذلك عصاره القبل وعصاره البصل وخصوصاً الطلح أو أوبر البصل بماء الصل أو بعض
المرارات وخصوصاً إذا صنعت في جوف دمان ينقصه وكذلك طبع حب الصنوبر الطرى
أو عصارته وعصاره القرمز أو الصبر بالماء القاتر أو قط مسحوق أو عاقر قرحا وجميع هذه في
الدود أنجح وأقوى ومما حارب للدود أن يؤخذ من الشراب درهمان ومن الصل ثلاثة
درهم ومن دهن الورود درهم واحد يخلط ببعض ينقصين ويفتر ويجعل في الاذن بموفاة
معه موصة فيعلايم الاذن ويشكى على اللشكي ولا ينشام ثم يحفظ دفعة فيخرج دود كثير
وقد ينفع من أذى الدود صب عصاره الخس المر أو العوج أو الافستين أو طبعه أو حب
لحاء أصل الكبر أو ماء المر ما خوراً والمر بنجوش أو البول المغتن

فصل في الاورام التي تحدث في أصل الاذن هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في
الورم الرخوة وخاصة اللعوم الخشنة ويسمى باريطوس ويسمى نبات الاذن ورما بلغ
احياناً من شدة ما يؤلم أن يقتل ومثل ذلك فقد تقدمه كثير الاختلاط العقل وهو الورم الكائن
في الصفاق أو قتل لشبان منه للمشايخ لانه يكون في المشايخ ألبين واما الشبان فهم من اجا
ومادة وأورامهم المؤلمة أحد كفية وأشد ايجاعاً وأقل امهالا الى أن يجمع والاورام التي
تكون تحت أصل الاذن ألها ما كان على سبيل بجران حسن العلامات واما اذا كان عن
بجران ليس معه علامة نضج أو كان سابقاً للوقت البجران فهو ودي وهذه الاورام بالجله قد
تكون عن مادة حارة صفراوية او دموية وقد تكون عن سوداء أو من بلغم ويدل على الدموى منها
حمرته وقيل ومدافعة للحمس وضيق في الجوارى ويدل على الصفراوى وعلى الكائن من الدم الرقيق
وجع لاذع ما شرأوى بالثقل ولا تضيق للجمبارى ولكن مع تلب شديد وبلغمى يكون مع
تدبل واين وقلة حمرة الوداوى مع صلابه وقلة وجع ومن جنس ما يجب أن يمتحن في الأكثر
تعبه وجذبه لا يردعه اذا كانت المادة المنصبة فضل عضوتيس ولا سما في بجرانات امراضها
مثل ما يحدث في بجران ليرغمس كثيرا وقد اشرنا الى معرفة هذا في الكتاب الكلى فيجب اذن
أن لا يتم بهلاجه من حيث يستحق العلاج الورى قبضاً وودعا في ابتداء ثم تركباً للتدبير
ثم تصلياً للصرف بل يجب أن تبدأ وخصوصاً اذا عرض في الجفات واوجاع الراس فيعان على
جذب المادة الى الورم بكل حيلة ولو بالهاجم ان كان ليس خفيفاً بمرىح الانجذاب وينبغي
أن تقلل المادة بقا انفسد ان احتيج اليه وان كان شديداً التقلب والانجذاب تركه على الطبيعة
لأنه يحدث وجعا شديداً وتضاعف به الحمى بل يجب أن يقتصر ان كان هناك وجع شديد على
ما يرضى ويسكن الوجع مما هو رطب حار وان كان ابتداءه وجع شديد فاقصر على التكميد
بالماء القراح وان كان خفيفاً فاقصر على الكباد بالمخ أو على دواء الاقوان وعلى الداخلين
ومرهم مامينا وهي وان لم يكن شديداً الخفة وتظهر له رأس فليست بعمل ما يجمع بين تغرية

وتشيش وانضاج مثل دقيق الخنطة والكنان مع شراب العسل او ماء الحلبة والخطمي
 أو البابونج فان حصدت له ليس يتحل بل يقيح فالواجب أن يخرج القيح اما بتخليل لطيف ان
 أمكن أو عنيف ولو بشرط ومص ومما يخرج القيح منه بعد الباطن أو الشرط دواء سميلون ومما
 هو موافق في هذه العلة الجنبه وتحليله وخاصية فيه بمر الغم بشحم الاوزا والدياج ومن ذلك
 نورة وكحل وشحم البقر الغير المملح واما المزمن فيحتاج الى رمد الصدق والودع مع العسل
 أو مع شحم عتيق أو يؤخذ التين ويطحن بما البصر أو يستعمل الاثاق وحده أو مع غيره وكثفت
 الزفت الرطب والمقل بوسخ الكواثر والمذقة المسائلة ونحو الابل فان صادت خنازير وثبتت
 فليخمد من هم من هذه العناصر (ونصفته) ملاط البطم وزفت وحب الدهمت وصوبونج
 وصغع عربي وكون وفلفل وأصل اللوف وقنه وكزبرة وقرمادنا ورماد قشور أصل الصبر
 وعافر قرماد بمر الغم والماء زوال الشحوم وخصوصا شحم الخنزير والماء زوال التيسوم الجلبية
 خصوصا السوداء و كذلك ادمغة الدياج والقيح والبقر ونخاخ البقر وخصوصا لوحشية
 والادهان أما الماء واحسن مادة قدهن الورد والبنفسج ولما هو ابر مادة دهن السوسن
 والشب والبابونج والخرع وينفع من هذه الاورام اذا عمت مرهم الربنج
 • (فصل في حرب الاذن من الاصوات العظيمة) • يكون السبب فيه ضعف في القوة النفسانية
 في الدرع أو افانضة في السمع ولا بد من علاج الدماغ بما يقويه على ما علمت

• (القن الخمار في أحوال الاتق وهو مقلتان) •

• (المقالة الاولى في الشم وآفاته والسيالات) •

• (فصل في تشريح الانف) • تشريح الانف يشغل على تشريح عظامه وغضروفه والعصل
 الحركة الطرفية وذلك بما فرغ منه ويجري به يتقدان الى المصفاة الموضوعت تحت الجمعين المشبهين
 بجناحي الندى والجلاب الدماغى هناك أيضا يشب ثقباباز • تنقبص من المصفاة ليدفع بها الرشح
 ويؤدى ولكل مجرى يتقد الى الحلق وتشريح الآلة التي بها يقع الشم وتلك هي الزائدتان
 الحليمتان اللتان في مقدم الدماغ ويستندان من البطنين المندمين من الدماغ وكذلك تنصفي
 القضول في تلك الثقب ومن طريقها يتال الدماغ والزائدتان التائمتان منه الرائحة بنشق
 الهوام والدماغ نفسه ينفس ليحفظ الحار القوي، فيه يبرو ويأزر وكانا باض وقدير وعند
 الصياح وعند اختناق الهوام والروح الى فوق وفي أقصى الاتق يجريان الى المائتين ولذلك
 يذاق طعم الكحل ينزوله الى اللسان وأما كيفية الشم فتعقد كرت في باب القوى وامان
 الرائحة تكون في الهواما تعال منه أو تادية أو بسبب بخار يتعال فذلك الى الفيلسوف
 وليقبل الطبيب ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة ما من الهوام على سبيل التادية ثم يعينه
 سطوع البصار من ذى الرائحة واذ قد ذكرنا تشريح الاتق ومنهته والعصل الحركة لتخزيه
 فيما سلف فالواجب علينا الآن أن نذكر أمراضه وأسبابه وعلاماته ومعالجاتها
 • (فصل في كيفية طرق استعمال الادوية للأنف) • اعلم ان معالجات الأنف منها ما يختص
 بان يكون من طريق الاتق مثل الفراغ والاطلية على الرأس ومنها ما يختص به مثل

الضورات والشعومات ومثل السعوطات وهي أجسام رطبة تنظر في الانف ومنها النقوشات وهي أجسام رطبة تجذب إلى الانف يجذب الهواء ومنها نقوشات وهي أشبه ما يابس منه يابس تنفتح في الانف ويجب أن تنفتح في الأنابيب وكل من أسعطت شيئا من الصواب أن علاقه ما و يؤمر بان يستلقي ويتكسر رأسه إلى الخاف ثم يقطر في أنفه السعوطات ويجب أن ينشق كل ما يجعل في الانف إلى فوق كل التنشق حتى يفعل فعله وكثيرا ما يعقب الأدوية الحادة المقطرة في الانف والمنفوخة فيها الذرع شديد في الرأس وربما يكن بنفسه وربما احتجج إلى علاج بما يسكن والاصوب أن يكون على الرأس عند ما يسطب شيئا حار يفرق بماء بارد حار وقد عرف قبله ما يبلع حلب عليه أو دهن صلب عليه مثل دهن حب اقارع ودهن الورد ودهن الخلاف فإذا فعل السعوطات تسبغ بقطرة اللبن في الانف مع شيء من الادهان الباردة فانه نافع

(فصل في آفة الشم) الشم تدخله الآفة كما تدخل النار الأفعال فإن الشم لا يحلوا ما ان يطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويشتد ويطلانه وضعفه على وجهين فاما ان يطل ويضعف عن حسن الطيب والمتن جميعا او يطل ويضعف عن حسن احده او فساده وتغيره ايضا على وجهين احدهما ان يشم روائح خبيثة وان لم تكن موجودة وان شاق ان يشم روائح غير ساطبة كن يستطير رائحة العذرة ويذكره المنة مغاية وبسبب هذه الآفات ما سوء مزاج مفرد واما خلط ردي يكون في مقدم الدماغ والبطنيين اللذين فيهما وفي نفس الشينيين الشيبين بجملتي الثدي واما شدة في العظم المشائي عن خلط او عن رشح او عن دم وسرطان وبنات لم تزد او شدة في الحجاب الذي ذوقه وكثيرا ما يكون الكائن من سوء المزاج المفرد ما من ادوية استعملت وقطورات قطرت فسخنت من اجابا واخذرت وبردت او فعل احد ذلك اهو بدم مقطرة الكيفية وقد يكون من ضربة أو سعة تدخل على العظم آفة (العلامات) اذا عرض للانسان أن لا يدرك الروائح ووجدت هذه السبلات فاعطى على العادة فلا سدة في المفاة وان وجدت امتناع نفوذ النفس في الانف وغلبة في الكلام فهناك سدة في نفس الخيشوم وان احتبس السيلان ولم يكن لسوء مزاج الدماغ وقلة نفوذه وكان مادون الماء سفاة مضروحا فهناك سدة متأخرة وان كان السيلان جاريا على العادة ولا سدة تحت الخيشوم وما يليه فالآفة في الدماغ فتعريف من اجابته واقفاله واحواله مما قد عرفته وكذلك ان كان ضعف في الشم وانه ما ان كان يجد روائح مخونة ويستشقى تناسقا السبب فيه خلط في بعض هذه المواضع حتى يستبدل عليه بمثل ما حلت واذا اشتتم في الامراض الحادة وواقع غير معتادة ولا معهودة ولا عن شيء ذي رائحة حاضر ومع ذلك يحس رائحة مثل السمك او الطين الميسلول والسمن وغير ذلك وهناك علامات ديدنة قاوت مظل (العلامات) ان كان سببه سوء المزاج فيجب ان يبالغ بالحدس ويقصد مقدم الدماغ من النطولات والشعومات والنقوشات والاطلية والاضمة المذكورة في باب علامات الرأس واكثر ما يعرض من سوء المزاج هو ان يكون المزاج ناردا اما في البطنيين المقدمين بكلمته ما اوفى نفس الحلتين وانفع الادوية لذلك السعوطات

المختصة من ادهان حارطة وفافها القريون والجند يمد سقر المسك وان كان البب فيه
 خلط في بامون الدماغ استدلل عليه بما قيل في علل الدماغ واستقرخ الدرن كله ان كان الخلط
 غالباً على البدن كله او الدماغ نفسه بما يخرج ذلك الخلط عنه بالسيارات والغراغ
 والسعوطات والتشرفات والشهومات المظلمة وما اشبه ذلك مما قد عرفته وان احتيج الى
 فصد العرق فعل يرجع في جميع ذلك الى الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان كان السبب
 سدة في العظم المشاشي المعروف بالمصفاة استعمل النطولات المنفحة المذكورة في باب
 معالجات الرأس فينبط لها ويكب على بخارها ويستنشق منها ممد وقافح نافل ولا وكندس
 وجاوش ويوجب ان يلزم الرأس المهاجم به ذلك وغرغره بالاشياء المنفحة الحارة ومما جرب
 الشونيز ينفع في الخلل اياماً ثم يسهق به ناعماً ثم يخلط بزيت ويقطر في الانف وينشق ما انكسر
 الى فوق ويرب على ما سبق كالغبار ثم يخلط بزيت عتيق ثم يسهق مرة اخرى حتى يصير بلا اثره ومما
 جرب ومن ذكر ان يؤخذ زرنج احمر وفوقه يصبقان جيداً او يصفمران يول الجبل الاعرابي
 ويشمس ذلك كله ويخفض كل يوم مرتين فاذا انتشق الدواء البول اعيد عليه بول جديد ثم
 يبخر الانف بوزن درهم منه ثم يعرق من دهن الورع ومما مدح للسدة الربيعية السعوط
 لوز مر جبلي او نفع الحمرمل والقليل الابيض مدوقين فيه وقد ذكر بعضهم ان قشر الرثة اذا
 جفف ونفخ مصفيه في الانف كان نافعا وان كان السبب فيه بواسير يجرى به علاج البواسير
 وما الذي يحس الطيب ولا يحس النقع فلا يزال يسهط فيجئ به يستقر مراراً حتى يصلح وأما
 الذي يحس النقع ولا يحس الطيب فلا يزال يسهط بالمالح حتى يحسن حاله ويصلح
 (فصل في الرعاف) الرعاف قد يكون قطرات وقد يكون هائجا لحقن شديد وبسبب غلبة
 من الدم العالي قوة وربما كان الانتجاع عن شبهة عروق الدماغ وشرايينه وهو غرر قابل الى
 الاكثر العلاج واكثره يكون عقيب حدوث صداع والتهاب ومرض حاد او عقيب سقطة او
 ضربة ويتبعه أعراض فادأفعل الدماغ لا محالة وربما كان لجزرات حارة منه مدة والذي
 يكون عن الشرايين يفرغ عن الذي يكون عن الاوردة لرقته وجريته وسرايته وايضا قد يكون
 عائداً بادوار وقد يكون عائداً دفعة وسيلان الرعاف من الاحوال التي تنفع وتضر ومن وجد
 عقيب حقة رأس عن امتلاء واعند اللون عن حمرة شديدة واعند الهمنة بعد استفاضة
 انتفع به لاسمها في الامراض الحادة وفي الاورام الباطنة وخاصة الدموية والصغراوية
 في الدماغ ثم في الكبد ثم في طباب ثم في الرقعة فان نفع الرعاف في ذات الجانب اكثر منه في
 ذات الرقعة ولرعاذ يجران كثير في امراض حادة كثيرة وخاصة مثل الجدري والحسبة وما
 اذا اسرف فأنقصب مسفرة لم تكن معتادة او مصابة او كمودة من صفرة واسوداد وذو لاجوازا
 الصدر يرد الاطراف فانه وان احتبس فعاقبته بمحذورة ومن حال لونه الى الصفرة فقد غلب
 عليه المرار الاصفر وتضرر ما خراج الدم اقل ومن حال لونه الى الرصاصية فقد غلب عليه البلغم
 ومن حال لونه الى الكموده فقد غلب عليه المرار الاسود وهذا ان شديداً الضرر بما تنقص من
 الدم والجسم عن افراط عليه الرعاف على خطر من امراض ضعف الكبد والامعاء وقم
 ذلك واشد الايدان استعداداً للرعاف هو المرار الذي يفرغ في الرقيق الدم وينتفع بالمعتدل
 منه وللرعاف دلائل مثل التباريق بلوح العينين والخطوط البيض والعشور والجر وخاصة

عقب الصداع وسائر ما فصل حيث ذكرنا في الأمراض الحادة وبما ناهوا وقد تبدل
من الرغاف وأحواله على أحوال الأمراض الحادة وبما ناهوا وقد تبدل
به (المعالجات) أما البصراني وما يشبهه من الواقع من تلقاء نفسه فببطلان لانه لا يصلح حتى
يحبس سقوط القوة ووربما يبلغ الرطالة اربعة منه ويجب ان يحبس حين يقرط افراطا شديدا
وأما غيره فبما يصلح الادوية الحادة للرغاف وأما الكائن بسبب استعداد البدن وعمره
فيجب ان يدوم استقرار المرارة وتعديل دمه بالغذاء والاشربة والصدأ أفضل شيء
يحبس به الرغاف اذا قصدت معاقلة الجانب الموازي المشترك وخصوصا اذا وقع الغنى
فاما الادوية الحادة للرغاف فهي اما شديدة القبض واما شديدة التبريد والتخلط والتجميد
واما شديدة التفرية واما حادة كايه واما ادوية لها خاصية واما دوية تجتمع مع عصبين أو
ثلاثة والفواضل فمثل عصارة لحية التيس والنفثا ومثل الخلتار والورد والعسل والعنبر
ومثل عصارات اوراق العوسج وورق الكهترى وورق السفرجل وعصار الرعي والمردبات
فمثل الافيون والكافور ووزر البنيخ والجص ووزر الخس وعصارته والخلاط وما يبلغ الفضل
ولسان الحمل والقاقلي كلها غير مطبوخة والمغربيات مثل غبار الرحي ودخان الكندر وأما
الكاوية فمثل الزاجات والقلط طاروه هذه اذا استعملت فيجب ان تستعمل بالاحتياط فانما
رعا أحدثت شكر يشبه اذا سقطت جلبت شران الاول وأما التي لها خاصية فمثل درون
الجاروماه الباذروج وما النعنع (علاج الخفيف من الرغاف) اما السعوطات فتؤخذ
ما يبلغ الفضل وقاقبان كل واحد نصف اوقية كافور خمسة لايزال يعطرق في الانف ومنها
عصارة البليج مع عصارة لحية التيس وكافور وأيضاً ماء البليج مع عصارة الكراث وأيضاً
الماء الملح المر يعطرق في الانف رما الكزبرة وأيضاً عصارة القاقلي بماء الهاغم مطبوخة
وأيضاً ماء القثاء بكافور وأيضاً عصارة الباذروج بكافور أو عصارة لسان الحمل مع طابن
محتوم وكافور أو عصارة الرعي معهما وما هو بالغ في ذلك الباب عصارة ووزر الجار
الطري واه أحسن كثر دم فالزنجار المحلول في الخل ٢ يقطر به برابرا أو يستعمل
سعوطن من صفيق الخلتار فاعلم لسان الحمل وأيضاً ماء دب فيه افيدون ولا يجب ان يقرط
حب الماء الشديد البارد فربما عقد الدم واجده في اعشيه الدماغ وهنائه وطان كبت
في الاقربا الذين غاية جديدة واما القاقلي فتؤخذ قتيله وتغمس في الحبر ثم يتر عليه زاج حتى
يغلظ الجميع ثم يدس في الانف وأيضاً تؤخذ عصارة ورق القريص وقلط طارو ووزر الارانب
وسر قين الحار يابساً وطبا وعصارة الكراث وكندرو يغمس فيه قتيله وبعابر قتيله
منقذه من الحوض الهندى المحرق وما الباذروج وأيضاً قتيله منقذه من زاج وقرطاس محرق وقشاد
الكندر بماء الباذروج وأيضاً قتيله صلبة بماء الورد مغموسة في قلط طارو ومبرأ قتيله من
ماء الكراث مذروا عليه نعاغ صهوق قتيله من اغصن زفت مذاب مغموسة في الخل
او قتيله من سراج القطر ونسج العنكبوت بقلط طارو زاج وقليل زنجار او قتيله
منقذه من وبرأ وب منقوش فموسى الكندر والصبر المحبوس بماء البيض وأيضاً

٢ لغة الخلل بالماله المهجة

فتيلة تحرق من زاج محرق جرأين فيموت جرأين يجمع بمخل اوقية من قشور البيض محرقة بقطر
 بجمبر وعصص وأما النفوخات فمنها المنفض الهندى المحرق وأيضاً صفادع محرقة تذرق
 الانف وأيضاً غبار الرعا وتراب حرفا بيض أو زهرة أو أيضاً قشور الكندر ورق طاس وزاج
 أحر أو صواب ينفع في الانف وأيضاً قشور شجرة الدلب مجففة مسهوقة يجب ان يؤخذ ذلك
 بالدستبان على المسح فيؤخذ زهره ويجعل في كيزان جدد بترابهم او ان كان مع هاتر اب الفخار فهو
 أجود وتسد أمة حتر بجف في الظل ويسقى عند الحاجة كالهباء وينفع في الانف فيجربس
 الرعاف على المكان وقشور البيض مسهوقة وأيضاً صلب الذريرة ونور انسر ين ويزر الورد
 والمقرقل من كل واحد درهم موز وعصص من كل واحد نصف درهم قليل مسك وكافور ينفع
 في الانف أياما متوالية واذا انفتحت النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة ولا يرق ما ينزل الى الفم
 ويجب ان يكون النفخ في ابواب ليمنع درور الرعاف وأما الاطلية والصبوبات فمنها طلاء على
 الجهة بهذه الصفة (وتنسخه) يؤخذ عصارة ورق الخلاف وورق الكرم وورق الاس وماء
 ورد مبرد الجميع ويلزم الجهة بمحرق كان وكذلك يتخذ من جميع الادوية الباردة القابضة
 والمضرة المعروفة مدونة في العصارات المبردة المقبضة مثل عصارة اطراف الخلاف
 والعوج وقصبان الكرم وورق الكمثرى والشرجل وعصا الراعي اطلية واضحة وأما
 المشحومات فروث الحمار الطارى وأما الحشايا فانه شى برش القصب و برؤس المكانس
 وبقطن البردى أو قطن سائر ما يخرج من النباتات وأما الصعب من ذلك المكان لفلان حرارة
 شديدة او انفجار الشرابين فلا بد فيه من فصد القبة الى الذي يلي ذلك المتخفف فصد ضيقا جدا
 ومن الحماصة في مؤخر الرأس بشرط خفيف وعلى الذى الذى يليه تعلية بالشرط وربما
 احتيج ان يخرج الدم بالفصد الى الفم من التيقال ومن العرق الكفنى الذى من خلف
 فانه ابلغ لانه يجمع الدم ان يرتفع الى الرأس فانه اذا أدى الى الغشى سكن على المكان وذلك
 في الرعاف الشديد الحافر بل يجب ان يادر في الوقت كما يحس بشدة الرعاف وحفره قبل ان
 تسقط القوة واما ان لم يكن حفره شديدا لم يكن فطرات او كان بنوايب فيجب ان يكون
 الفصد قليلا قليلا مرات متوالية واذا بلغ الفصد مبلغ الكفاية فيجب ان يقبل على تقليط
 الدم بما يبرده وبما يحتره وان لم يبرد مثل المناب وأما المحجمة فانه لا تقدر على مقاومة الدم
 الغالب بل يجب ان ينقص او لا بالأخراج بالفصد ثم يوضع المحجمة ووضع المهاجم على الكبد
 ان كان الرعاف من اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعلى ما جيعا ان كان من
 الجانبين من اجل المعاملات ويجب ايضا ان يشد الاطراف حتى انضمتان والتدليان من النساء
 وشدة الاطراف والاذنين غاية جدا ويجب ان يستعمل نطول كثير بالماء البارد وربما احتج
 الى ان يجلس العليل في الماء المبرد بالتلج حتى تخضر أعضاؤه وربما احتج ان يغمس رأسه
 بمحض ميتاً ويحس محلول في خل وأن يصب على رأسه المياه المبردة بالتلج حتى تخدر دور بمالم
 يوجد فيه من القتال القوة الزنجارية ومن ماء الباذروج بالكافور ومن الموصى الى الطلص
 يسعط به زفة درهم ولا أقل من أن يمسك الماء البارد المتلوج في فيه واعلم انه ربما عاش الانسان
 في رعافه الى ان يخرج منه فوق عشر بن رطلا والى خمسة وعشرين رطلا دما ثم يموت وربما

كان الغشى الذي يقع منه سببا لقطعه وأما الاغذية فعدسية يسحاق او بجل او بمصرم وما
اشبه ذلك والطين الرطب من الاغذية المائعة المرعوفين وكذلك الابان المطبوخة حتى
تغاط بالبيض المالحون ينبت تعدل رعاها لمرارة دمه على ان الحوامض وبماضت بالمرأعيف
لما فيها من التلطيف والتلطيف وقد زعم جماعة من المهر بين ان ادمغة الحجاج لمن افضل
الغذاء لهم بل من افضل الدواء لمن به رعاها من سدة وضربة ولكن يجب ان يكون منه
ويكون مرارات متواليه واما الشراب فانه ينفع من حيث انه يقوى ويضر من حيث انه يهيج
الدم فاذا اضطربت اليه من حيث يقوى فاضر منه قليلا واذا لم تضطر اليه ولم يكن الرعاها قد
ناهز اسقاط القوة فلا تدمه ويجب ان يراعى حتى لا ينزل شيء منه الى البطن فيفتح المعدة
ويضعف النفض ويهيج الغشى فان نزل شيء فيجب ما دام في المعدة ان يتقبأ به ويزد ذلك كما يحس
ينزله الى المعدة فان جاوزها فيجب ان يخرج بمرعة ولا يبق في المعدة (وفي التدبير
المعرف) ان الضرورة قد عاصرت التعريف وخصوصا في الامراض الدماغية ولذلك ما كان
الغذاء يتخذون التمرعة عشرة مرات ليعالجوا بذلك كثيرا من الامراض الخناج في عاقبتها
الى رعاها سائل ومن التدبير في التعريف الاغذية باطراف النبات اللين الجلس الخشن
خصوصا الذي ينبت على العشب الاخرى كالزهر ويكون كالعنكبوت والشياف المتخذ من
نقاع الانحر او من القودنج البري او المتخذ من الادوية الحادة كالسكنجبين والمبوزنج
والقرميون مجبوبة بمرارة البقر ويسعمل

● (فصل في الزكام والتزلة) ههناك العلقان مشتركان في ان كل واحد منهما ماسيلان المسادة
من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم التزلة ما نزل وحده الى الحلق واسم الزكام ما نزل
من طريق الانف ومن الناس من يسمى جميع ذلك نزلة ويسمى بالزكام ما كان نازلا من طريق
الانف رقيقا رطبا متواترا مانعا للشحم منصبا الى العين وبلدة لوجه وبالجملة الى مفاصل
اعضاء الوجه والتزلة قد تنفذ الى الحلق والرئة الى المري والمعدة وقد يقرحتم وكثيرا
ما يهيج بها الشهوة الكلبية وقد تنفذ في العصب الى اعضاء الاعضاء وقد يتولد منها الخواثيق
وذات الرئة وذات الخنث وبالسبل خاصة ولا سيما اذا كانت التزلة حارة حادة وأوجاع المعدة
واسهال وصحج اذا كانت حامضة أو مالحة وقد يتولد منها أيضا القولنج وخصوصا من الخواثيق
الخام منها وسبب جميع ذلك اما حرارة مزاجية خاصة او خارجية من شمس او بخار او نهم
ادوية مسخنة كالسك والزعفران والبصل واما برودة مزاجية خاصة او رودة من خارج
من هو ابرار وشمال وخصوصا اذا كشف الرأس له ما ولا سيما وقت ما يتخلل الدماغ من
حمام او رياضة او غضب او فكري وغير ذلك وقد يحدث من الفصد فتخلل بهي البدن لقبول
الحرو البرد فيحدث التزلة لا سيما بعد فصد كثير وكذلك في سوء المزاج الحار الحار الحار
المزاج اذا قرى واستحكم كما يكون في المشايخ يقال انه الانفضج الابهة ان يلقوا الغالب في
صحة المزاج وحرارته وان الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذاء في المشايخ وفي ضغفان الدماغ فلم
يهضم فيه ما يتخذ اليه لضعفه فضل ونزل والكائن من البرد ثم من الكائن من الحار
واصحاب المزاج الحار اذا شهدا القبول الاسباب الخارجية الناعلة لازكام من أصحاب

الأمزجة الباردة وأصحاب الأمزجة الحارة في انفسهم أكثر اعضاءهم من ذلك اهم من
 الاسباب الباردة من اصحاب الأمزجة الباردة فان الدماغ الذي لا يضيغ ما يصل اليه من
 الغذاء ولا يتصل ما يتصاعد اليه من البخرات بل ينكسر وصول الغذاء وترتكب البضائر
 نكس الا يبق ما يتصاعد اليه من القرع فيدوم عليه النوازل والثرثرة قد تكون غليظة وقد
 تكون رقيقة مائية وقد تكون حارة مرة ومالحة أو رديئة اطعم وقد تكون حارة اذا عسة وقد
 تكون باردة وانثرثرة الباردة تنضج بالحمى وأما الحارة فلا تنضج بالحمى والنوازل والامراض
 للثرثرة تنكسر عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب وتكثر ايضا في الشتاء وخاصة اذا كان
 الصيف بعده شمالة اقليل المطر والحر يف جنوبيها مطيرا وقد تنكسر النوازل ايضا في البلاد
 الجنوبية لاعتلاء الرؤس قال بقراط أكثر من نصيبه النوازل لا يصيبه الطول قال جالينوس
 لأن أكثر من به مرض في عضو فان أعضائه الأخرى سليمة أقول عسى ذلك لان المتبقي
 للنوازل ارق اخلاطا ومن غلظت اخلاطه لم يتيأ للنوازل كثيرا والصداع اذا وافق الثرثرة
 زاد فيه بالذب (العلامات) علامة الثرثرة الحادة الحارة ان كانت زكامية حمرة لوجه والعينين
 ولحم السائل ورقية وحرارة ماله ورجع اعرضت معه حتى فلا يتفجع به وان كانت حلقية
 لحده ما ينزل الى الحلق وشدة احراقه ورقته مع التهاب يحس به اذا انقطع به ويدل عليه نفث
 الى اصفره والحمة وقد يكون هنالك سدة أيضا وغدة وغدة حمرة وعلامة الثرثرة
 الباردة بالبيان ان كان في الانف ودغدة في الانف مع تمدد الجهة وشدة السدة والغدة
 وربما دل عليها غلظ المادة وان كانت الى الحلق فبدر ما يتفجع به ويأضه والانتفاخ يجمعى ان
 عرضت (المعالجات) علاج الثرثرة بمحسور في اعراض انقصان من المادة ومقابلة لسبب
 الفاعل وقطع السيلان أو تعديله أو تركه الى جهة أخرى والتقدم بمنع ما عسى أن يتولد
 منه مثل خشم في الانف وقروح على المخز أو مثل خشونة في الحلق وسعال وقروح الرئة وما
 يلهيها ورم وجهه محتاج الى هجر النضج وترك الامتلاء من الطعام والشراب والعطاس ضار
 في أول حدوث الثرثرة والزام مانع من نضج الاخلاط الخاصة في الدماغ التي لا تنضج الا
 بالسكون ومع ذلك فانه يجذب اليه فضول أخرى وهو بعد النضج بالغ جدا بما يستقرغ من
 النضج النضج والمبتلى بالزكام والثرثرة يجب أن لا يبيت على البطن طعاما فيمتلئ رأسه وان
 يديم تسخين الرأس وتبعيده عن البرد ويقويه الشمال خصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب
 يعلو ويختلج والشمال يقبض ويصبر ويقل شرب ماء الثلج ولا يشام نهارا ويدهش ويجموع
 ويسهر ما أمكن فهو أصل العلاج والامهال واخراج الدم بدأ به ثم بالامهال بعده اذا دعت
 الحاجة اليه جميعا وقلما يستعمل الى انقضاءه وصافي الابتداء الا أكثر لا تتعمل وأولى
 نزلة لا ينصفها ما خلا عن السعال فان كان سهما قليل النفث فلا يد من قليل فسهه بخلاف
 عدة لما له أن يخرج الى تكررات ويستعمل شراب الخشخاش الساذج ان كان مهروالا
 فبالسكران لم يكن سهر والحقة تجذب الفضل وتلين الطويق بمثل ماء الشعير في نفوذه واذا
 وجد مع الثرثرة نفس بندود على ان المادة تميل الى الجنب فيبادر وليده صد والتدخينات
 رجاء ورنت حتى وسب السعال خشونة الصدر لا المواد الرأس ويجب ايضا ان يصابر

العملش ويكسر عراج من شراب الخشخاش والماء وان اردنا التقوية فبماء الشعير والسودق
واذا احتجنا مع التزلة حتى لم يستعمل ومن دامت به التوازل صعبة فاقوشتها فب الفواكه
من أنفع العدد وسرعة الاعضاء الساقلة فافعة جدا من التوازل بلحظ المواد الى اسفل ثم
استعمال ما وصف من التكميدات والتجيرات مع مراعاة ان لا يستعمل على امتلاء والمعتاد
للتزلة فانه قد يمنع حدوث التزلة به بداهه الى التعرق في الحمام قبل حدوث التزلة ويجب على كل
حال ان يديم تشكيس الرأس ويطلق الوساد ولا يستعمل في النوم وأما نقصان من المادة فهو
بأسه حال تنقية البدن اما في الحار فبالقصد والاسهال المخرج للاخلاط الحارة والحقن
بالجاذبة للعاده الى اسفل وأما في الباردة فبالادوية المسهلة للخطاط البلغمي من الرأس من
المشروبة والمجفون بها وفي الجملة يجب ان يقل الاكل والشرب من الماء ويهجره أصلا يوما
وليلة ويزول وأما مقابلة السبب الفاعل اما الحار فان يحتمل في تبريد الرأس بما هو بارد
بالقوة مثل دخول الحمام العذب كل بكرة على الريق وصب الماء على الاطراف ومسح الرأس
والاطراف والسرة والحلقه والمذاكير وما يلحم ابدهن البتة مسح واستعمال انطول المتخذ
من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج وصب المبردات القوية القوية على الرأس
والجبل بالاغذية الى ما خفف وبرد ورطب واستعمال الجليخمين كل يوم وأما الباردة فان يحتمل
كما يبدأ الدغدغة والعطاس بتسخين الرأس وتكميده بالخرق المضمضة التي ان يحس بالحر
يسهل الى الدماغ وحفظ الرأس على تلك الجملة وربما احتج الى ان يكون بالمخ والجوارس
وربما كد بالماء الحارة في غايه ما يمكن ان يخفف من الحرارة ويستعمل فيها النطولات المنضجة
الحللة وغريخ الاطراف بالاحسان الحارة كدهن الشبث ودهن البابونج والمرزنجوش
واقري من ذلك دهن السذاب ودهن البان ودهن الغار ودهن السوسن يسمح بالذكروما
بله والحلقة والسرة والاطراف بغسل الرأس بالصابون القسطنطيني واما الدهن فاما
أمكنك ان لا يسهل الرأس فافعل الا ان لا يجدها حين يحتاج الى تبريد ثابت او تسخين ثابت
ولكن بهد الاستمرار وان يستعمل على الرأس والجملة اطوارات من الخردل والقطر
وتجوه ويغسله بمسح الصابون وقوه وان يغسل بالاغذية الى ما طاف وخفف ومنه
وربما مع نامين منه للسدر وربما احتج الى استعمال الادوية المحمرة ويحبث يقع في اخر
الحمام مع الخردل والتين والقوتنج والذقيا بل استعمال الكي وبالجملة فان تسخين الرأس
وتجفيفه نافع لما يحدث ومانع لما يحدث ويجب في هذه التزلة ان لا يدخل الحمام قبل التسخين
بل يستعمل التكميدات اليابسة وما يقع فيه ثم المسك وكذلك اقام الاذن
موقفة مغموسة في دهن حار مسخن وأما قطع السيلان في الفراغ الجهد مدة الباردة مثل
الفرغرة بالماء البارد وماء الورد وماء العدس وماء الكزبرة وماء قسطنج فيه قشور الخشخاش
وماء الزمان أيضا اما باردة للعار أو حارة للبارد ومثل نالطنج الحلق شراب سحق فيه ص
وخصوصا في البارد وكذلك امه البنادق في القهم متخذة من الافقون والمهبة والكندر
والزعفران من غير دماغ المائنة ومثل الاشرية التي لها خاصية ذلك كشراب الخشخاش
الساذج الحار وشراب الكرنب وشراب الخشخاش المتخذ بالاسلاقه المبعول فيه الترو وغيره

مما يذكر في الاقرب باذن للبارد ولا يجب ان يسقى شراب الخشخاش الا في الاستدءاء لئلا يمنع عن
 الصدر فاما اذا احتس واستحى الى نفث ليصل هذا الشراب ومثل البخورات الحامضة
 يستعمل بحيث يبل في الخبثوم او تخنك حابسا للبخار وهذه البخورات كالسندروس للعار
 والبارد جميعا وكذلك البخورات الباردة وبخورا وشعوما والقسط ايضا والشونيز المقل اذا شتم مصرورا
 في خرقة كان نافعا وكذلك بخور القشر المسحق قوي وكذلك بخار الخمر والعسل عن بخور
 الرحاح المحمي ومما ينفع في ذلك التبخير بالكندر والعود الحام والسنديروس والقسط واللبن
 والعود واما الطرافم والورد فلهما وكذلك الطبرزدق والياقوت والشعير المنقوع في مخيض البقر
 خاصة والسكر والكافور والخلصة المنقوعة في الخل يضر بهما لانه وكذلك بخار الخل عن بخر
 الرحاح محمي مغسولا منظنا واما التعديل للقوام فمثل استعمال الاموات واخذ الكثير
 وحسب السيفر جعل في القم ليخالط غلظها وارة ما ينزل في غلظها وبارج ولا ينزل الى العـ
 ويسهل لها النفث واستعمال ما يرتقى ذلك حتى لا يؤذي بغلظها ولحوجه واذا كانت النزلة
 باردة لم يصلح دخول الحمام قبل المضج وان كانت حارة لم يكن بذلك كبير بأس بل اتفع به واما
 نحر يكة الى جهة اخرى فمثل ما يعامل به النزلة الى الحلق بان يجذب الى الانف بالمعطسات
 ولجميع ما يذرع المخبرين ومثل ما يعامل به كل نزلة حارة تسيل الى اسفل من استعمال الحمامة
 على النقرة وكذلك الاكباب على النطولات المتخذة من الرابحين الحاذية للمادة الى ناحية
 الانف واما التقدم فمثل ان يصان الحلق والرئة عن آفته واستعمله بالاعذية اما في الحارة
 فبخور يرخ الصدر بدهن البنفسج وتناول ماء الشعير بالبنفسج المربى وماء الرمان الحلو
 واستعمال الاحساء المتخذة من النشا وحقق الشعير والباقي بالابن الحليب ان لم يكن حـ
 ويضر اللبن ان كان حـ واستعمال الاموات اللينة الباردة والاشربة الزوقانية واما في
 البارد فمثل تمر يرخ الصدر بدهن البنفسج والبان واستعمال الاحساء الحارة اللينة مثل
 الاطرية بالعسل ومثل ماء نخالة الحنطة بدهن اللوز والعسل ومثل الخبز المبييض واستعمال
 اللعوقات اللينة الحارة والاشربة الزوقانية الحارة واما في الزوقانية مع الاصطربة وشرب
 الماء الحار نافع في النوازل بنضجها ويدفع غائلته من أعضاء القوس ايضا جالما نزل وتلدنا
 والنبيذ لا يوافقهم وروما اتفق ان ينفعهم هذا في الابداء واما بعد المضج فالعندل منه
 وافق ويجب ان يكون في تلك الحال للعار الشراب ممزوجا بالزهورات منع المضج في الرقبة
 في الابداء

• المقالة الثانية في باق احوال الانف •

• فصل في سبب التنف في الانف • اما بخارات عفنة تتولد من فواحى الصدر والرئة
 والمعدة واما خلط متعفن في عظام انثياشيم لو كان حارا لاحد ثقروا واذا كانه من متعفن
 الريح جئاتا دى ربحه الى ما فوق فاحس يشمه او خلط متعفن في البطن وفي الدماغ كاه
 او في مقدمة او فيما يلي الانف منه او عقونه وفساد يعرض لتلك العظام انفسها ويصعب
 علاجه اولو اسير في الانف عفنة (المعالجان) يجب ان يتقدم بتنقية ما يكون اجتمع من
 الخلط الردي ان كان في غير الخبثوم وموقعه بل في المعدة والدماغ ثم يستعمل الادوية

الموضعية من السائل والسعوطات والنفوخت وغير ذلك وأما القتائل الجسرية في ذلك
فالأصرب ان يغسل الانف قبلها بالشراب ثم تستعمل في تلك القتائل قبله من المر
والحامو والنفاقا متخذة بمسل او من حامو ورورد بهن النارين وفتائل كثيرة الاصناف
متخذة من هذه الادوية على اختلاف الاوزان وهي السعد والسنبل وورود النسر بن والذيرة
والحامو والقرنفل والاسم والصبر والورد وشي من ملح مجموعة ومفرقة او قسيلة مبلولة
بخلت وقيق يذرع عليه ذروور متخذ من القرنفل والسعد والرامك واللاذن أسوا وأيضاً
آس وقصب الزيرة ونسر بن وورود وقرنفل بالسوية من كل واحد درهم وعص
من كل واحد نصف درهم مسك أربع حبات كافور أربع حبات قلمييا وملح اندرائي من كل
واحد اربعة قراريط يستعمل قسيلة ومن السعوطات السعوط به صارة الفتوتج وأفضل
السعوطات وانقمها ابوال الحير فانها لا تخاف ومن المهرب الجسد ان تحل اقراص
الندروخورون الواقع في الترياق في الشراب وبقطر في الانف فيبري وطبيخ الدار شيشعان
بالشراب الريحاني جيد جدا يستعمل اياما يستشق به ومن الطوخت ان يطلع باطنه
بالقططار وايضا ورق الياسين يسحق ثم يمسح بالماء ويغلى به الانف ودواء قر يطن وهو
مر اربعة وثلاثين ليلة درهم وسدس حامامثله يجهن بعمل ومن النفوخت ان ينقع فيه
القدونج نفسه أو خر بقر أبيض وصف محرق ومن الدواء المذكور في آخر القتائل وان
ينقع عود البلسان في الانف ومن الشوفات ما جرب طبخ دار شيشعان بهاء او خمر يستعمل
أياما وما جرب في علاجه وخصوصا اذا كان في الدماغ أو مقدمه عقوبة كبتان يمنة اليافوخ
ويسرته بجداء الاذن مائلتين الى الصدغين أو كية على وسط الرأس

• (فصل في القروح في الانف) • انه قد يتولد في الانف قروح اما من بخارات حادة أو رديئة
أو من فوانيل حادة وهي اما متقنة عفنة واما خشك ريشات واما قروح يفرية واما قروح
سلاخة وهي اما طاهرة واما باطنة • (الماحلات) • الانف عضواً رطب من اذن وايسر
من العين فيجب ان يكون علاج قروحه بين علاج قروح الاذن والعين فيحتاج ان تكون
الادوية الجففة لقروح الانف أقل تجفيفاً من الادوية الجففة لقروح الاذن وأشد تجفيفاً
من الادوية الجففة لقروح العين فان قروح الاذن تحتاج الى شئ في غاية التجفيف وقروح
العين تحتاج الى شئ في أول حدود التجفيف ثم انه ان كان السبب مواد تدمل أو ابخرة تدمد
فتعالج باستقراغها وجذبها الى ناحية أخرى على ما يدري وبالجملة يحتاج أول شئ ان يجفف
الرأس ويقوى بما عرفت ثم تفقد المخزان واعلم ان جميع الادوية النافعة في اليواسير والاريان
مما سئذ كره نافعة أيضاً في القروح اذا كانت قوية واذ أغليت بالعلاجات وما يشبهها حتى
لا تملح بل جميع القروح الخفيفة أيضاً اما القروح اليابسة فتعالج بمسح متخذ من شع
مخلوط بنصفه ساق البقر المذاب في مثل دهن النيلوفر والشيرج وأصلحه عنده دهن الورد
خصوصاً المتخذ من زيت الاتفاق وأيضاً يعالج بمسح متخذ من البنفسج مع الكثير من اوقليل
رغوة بنزقطوناو خطمي وايضا بقسيلة مغهوسة في زوفا وشحم البط والشحم الأصفر وشحم
الايل وشحم البجاج والهيل وايضا شحم ودهن هليلج أصفر أو عصا ورمقافع فصد عرق

في طرف الالف بعد القفال وبهامة النقرة والاسهال وأما القروح التي تسيل اليها مادة
حريفة أو رديئة أو متنتة فإن علاجها يصعب ولا بد من الاستعراخ والقصد وربما احتجج
الى الاسهال بانها رجات الكبار ويجب ان يدام غسلها بالنطرون والصابون خصوصا
الصابون المنسوب الى اسقلينادس والصابون المنسوب الى قسطي بطونس ثم تستعمل الادوية
الشديدة التقييف ومنها ان يؤخذ قشور الخصاص وقلقة ديس وزرنيخ أحر وشرقي ويسحق
ويشتم في صرارة الثور أيا ما حتى تخضر فيه ثم يستعمل وربما يزد فيه حماما وروث فنج
وفراسيون وزعفران وشب وعفص ودواء رفس المغرب (ونسخته) • يؤخذ سعد ونقص
وزعفران وزرنيخ ويستعمل وأما القروح الشديدة الوجيه فتعالج بالاسرب المحرق المفسول
في الاسفيداج والمرداسنج يتخذ منها مرهم يدهن وردوا الشمع وأما القروح البثرية فتعالجها
بدهن الورد ودهن الآس والمرداسنج وماء الورد وقليل خل يتخذ منها مرهم وأما القروح
الظاهرة فتعالج بهذا المرمم • (ونسخته) • يؤخذ اسفيداج رطل مرداسنج ثلاث اواق خبث
الرمصاص المحرق ثلاث اواق يخلط بالخر ودهن الآس ومن الادوية المستركة أن يؤخذ
ماء الرمان الحامض فيطبخ في اناء نحاس حتى يصير الى النصف ويالطبخ به قبيلة ويستعمل وبما
يعالج به اقرص اندرون نارة محسولة في شراب ونارة بخل ونارة بخل وما يجب مازي ورم
المراهم الجيدة أن يؤخذ خبث الاسرب وشراب عتيق ودهن الآس يجمع بالسحق على نار
لينة لخميه ويحرك حتى يغلظ ويحفظ في اناء من نحاس والاسرب المحرق في حكم خبث
الاسرب وينبغي ان تستعمل عصارة الساق وحدها أو مع الادوية فانه فاعلة جدا
(فصل في علاج القروح التي تسمى حلاوة) • اما الاستداف فيكي دهن الورد وحده أو يشمع
ونهم الدجاج وأقوى من ذلك مرهم الاسفيداج ولا سيما مخلوطا بلعاب حب السرفرجل فان
زيد زيادة تخفيف جعل فيه خبث القصة وقديقع خبث القصة وحده يدهن الآس وما
إذا اشتدت العلة يسير افايدستعمل هذا المرمم • (ونسخته) • اسفيداج رطل مرداسنج ثلاث
اواق خبث الرصاص ثلاث اواق رصاص محرق غسول مصقول فانا بخر اربع اواق يتخذ منه
مرهم يدهن الآس والخل وأما إذا ازمنت العلة واشتدت جدا فيؤخذ مرهم هذه الصفة
مرداسنج أربعة دراهم مذاب رطب أربعة دراهم شب درهمين يتخذ منه مرهم يدهن الآس
والخل وأقوى منه زاج وقلقنت ورم من كل واحد سبعة أجزا قلقة ديس ستة شب يمانى
عفص قوبال الخصاص من كل واحد أربعة كندرج • ونصف خل رطل وثمان اواق يطبخ
في اناء نحاس حتى يصير في قوام العسل ويتخذ منه اطوخ

• (فصل في السدة في الخيشوم) • السدة في الخيشوم هي الشيء المحتبس في داخله حتى يمنع
الشيء النافذ من الخلق الى الالف ومن الالف الى الخلق وقد يكون خلطا زاجا وقد يكون
لجانا ثاو قد يكون خشك ريشة • (العلامات) • هذه السدة تفعل الغنة حتى تمنع فضلة
النفحة عن ان تنسرب في الخيشوم فتفعل الطين الكائن منه • (المعالجات) • يؤخذ من
العسل المردهم جند يسد نصف درهم آسبون قير اطر زعفران قير اطر نصف درهم يتخذ
منها حب ويسط بماء المرزنجوش الرطب وكتبه ايا يزوج الحلال الى عمل اليد وخرط الالف

بالبل الخاص بالانف الذي يمكن به الجسد فلا يزال يجر حتى ينتهي وربما خرج بالجر شيء كثير
ينهب الانسان من مبلغه يكاد يبلغ نصف رطل فان لم يغن فعل ما ذكرنا في باب البواسير
• في علاج اخناتان • من معالجته ان يسهط ويغمر بدرا • (هذه نسخة) • يطبخ العفص
المصقوب بما الرمان المخلو غمره حتى يشر به ثم يحفف ويخلط به ثم ينفذ في أنف ويزوت ويهجن
كرة أخرى بما الرمان الذي قد طبخ العفص فيه ويستعمل سهوطا رغيره أيا ما ربحا بالجب
ان يعمل في الانف تمكار بشمع ودهن لا يزال يستعمل حتى يبرأ

• (فصل في رص الانف) • الأولى والأفضل ان يحشى من داخل ثم يوسى من خارج ويخرج
الحشو كل قليل حتى يستوى وأما لاطمية ا افعة في ذلك فالذي يجب ان يعمل على الكسر
قليل صبر وماش ومرور عفران ورامك وسك وطير أرم في وطن محتوم رومي وخطمي ولادن
يطلى به الاثني وأما الطرفاه على آثارها عاودنا ذكر هذا الباب في كتاب الكسر والجبر

• (فصل في البواسير والاريان في الانف) • أما البواسير فهي لحوم زائدة تثبت فربما كانت
لحوم رخوة بيضاء ولا وجع معها وهذه أسهل علاجا وربما كانت حادة شديدة الوجع
وهذه أصعب علاجا سيما اذا كان يسيل منها صديد متق وربما كان منها ما هو سرطاني بقصد
شكل الانف ويوجع بمقداره الشديد وهو الذي يكون كد اللون ردي التكون جدي في غور
كثير وسيله المداوة دون القطع والجرد وقه بفرق بين السرطاني وبين البواسير الرديئة أن
العم الثابت ان حدث عقب على الرأس والنوازل فانه بواسير وان كان ليس عن ذلك بل
حدث عن صفاء الانف وعدم السيلان فهو سرطان وخصوصا ان كان قبل حدوثه
في الدماغ اعراض سوداوية وكان ابتدؤه لحمصا او شدة ثم اخذ يتزايد وحدث في الحنك
صلابة والسرطان في أكثر الامر غير ذلك صديد وسيلان او الحلق بل هو يابس صلب والبواسير
ربما طالت وصارت بواسير معلقة وربما طالت حتى تخرج من الانف أو الحنك وجميع
الادوية التي تنفع من الاريان فانها تنفع من البواسير وربما احتيج ان تكثر قوتها
• (المعالجات) • ما كان من ذلك من القسم الاول قطع بسكين دقيقة ثم يجر بالجرد فاعلم ان
كان من القسم الثاني فالأولى ان يكوى اما بالادوية التي ذكرها وأما بالنار فبكار • خار
دقاق أو تقطع بجارد تخرج جميع ما في الانف من الزوائد والنضول وأجود الجرد ما كان
ابو ينام يصب في المخزن بعد ذلك خل ما فان جاد النفس به ذلك وزالت اسدو الا فتد
بقيت منه في العمق بقية لحينئذ يحتاج ان يستعمل المشار الخيطي • (وصفه) • ان تأخذ
خيطا من شعرا أو برسم فتعقد به عقد ابصير بها كالشاردي الاسنان وتدخله في ابرة من
اسير معققة ادخالا من المخز حتى يخرج الى الحنك ثم يشر به بقية اللحم جذبا له من الحامضين
كما فعل بالشار ثم تأخذ ابوا من الرصاص أو من الريش وتلف عليه خرقة وتذرعها أدوية
البواسير مثل دواء القراطس ودواء اندرون وسائر ما ذكره بعد ويدخله في الانف ليعني
موضع النفس فتدوا اذا عمل مجرد كالبرد لكنه ابوي أمكن ان تبلغ به المراد من التفتية
واذا استعمل على البواسير لا تقطع والجرد أو الادوية الا كالة فيجب ان يعطس بعد
ذلك حتى تنثر كل عفونة ونشارة وأما الادوية التي يعالج بها ما خفف من ذلك فتسيلة معمولة

من قشر الرمان مسحوقا بالماء حتى ينجم ولا يزال يستعمل ذلك فانه يجرب لكنه بطيء ينفع
 او قتيلة من اشنان اخضر ساذج او بشحم الحنظل او من جوز السمر مع شيء من التين يستعمل
 اياما وقتيلة غموسة في عصارة الحبق وحدها او مغموسة في عصارتها ثم يذرع عليها اليابس منه او
 في خمر ويذرع عليها صديق الحبق او من عقيده ماء الرمان المدقوق مع القشر والشحم او قتيلة
 بعسل ووردي كرفي اليوم مرات او فوخ من الزرنج والقلقت مسحوقين يخل بحنفين
 واما الادوية التي يعالج بها ما ازمن من ذلك ففتائل وذرورات وحر احم من مثل الشب والمر
 والنحاس المحرق وقشور النحاس واصل السوسن الاسف والقلقة والقاطار والزاج
 والنطرون يتخذ من سبابا محمرا وبعاء الحبق او ماء الرمانين بالشحم والقشر فتائل ويستعمل
 او يستعمل من نفوخات فان لم يتنجح اتخذت قتيلة من مثل هذه المياه مذروعا عليها شيء كثير من
 النلقديس والقلقاطار والقلي والزنجار والزاج والشب على السوية والاصوب ان يستعمل
 بعد الشرط فان لم ينفع فالقلقة ديون وقد قبل ان يزر اللوف يشفي بواسير الاف واذ اعصر
 العنقود الذي على طرف لوف الحبة فثرب منه صوفة وادخل في المنخسرين اذهب
 اللحم الزائد والسرطان واما الاربيان فلا صوب ان يعالج به السعال السد وذلك بعد تنض
 الامتلاء عن البدن والراس فان كان خفيفا استعملت الادوية القوية من ادوية القروح
 مثل نفوخ خفيف من شب ومر جرجير وقلقاطار وعنص نصف بحر ونصف جرجير وينفع فيه او يتخذ
 قتيلة والدواء الذي اختاره جالينوس فهو ان يؤخذ من ماء الرمانين المعصورين بشورهما
 وشحمهما ويطبخان طبخا يسيرا ثم يرفعان في اناء من اسرب ثم يؤخذ الثلث ويدق حتى
 يصير كالبحين ويسقى من العصارتين قدر ما يليق به ثم يتخذ منه شيئا فاقطعها ولفه ويدخلها
 أنف العليل ويتركها فيه ثم ترحبه في بعض الاوقات وتخرجها عن انفه وتطلى الانف
 حنظل والحنك بالعودتين نواظب على هذا التدبير وهذا القروح والبواسير نافع ومن
 منافعه انه غير مؤلم لما يعتد به وربما جع ذلك من ثلاث رمانات عصفرة واحدة وحلوة فان
 كان الياسور حادا زاد في الحامض وان كان كثير الرطوبة زاد في العنص وقوم من بعد
 جالينوس ربما زادوا فيه قليل قلقاطار ونوشادر وزنجار ومما قلعه دواء القشر والادوية
 الحادة الاكله كلها تنفع فيه فاذا ورم اجم حتى يسكن ثم يستعمل الشع والدهن
 والعسل ثم يعاد النفع ثم يعاد الاجسام لا يزال يعمل به ذلك حتى يسقط وقد جرب الخرفوب
 النبطي الرطب فانه اذا حشي صوفيا وادخل الانف كل الاربيان اكمل لنا كيزا وبضا جوز
 السمر نافع ومما جرب ان يسهق الزاج الاخضر كالسكر وينفع في الانف غدة وعشبة
 فانه يبرأ واذ قطع الاربيان في الادوية الحادة لدمه الطين المبلول بالماء المبرد حتى يصير طينا
 غليظا او يبرد جدا ويطلى به الانف

«فصل في العطاس» العطاس مركب حامضة من الدماغ تدفع خلطا او مؤذرا باستعاقة من
 الهواء المستنشق دفعا من ماريق الانف والقهم والعطاس للدماغ كالسعال للرئة وما يليها وقد
 ظن قوم ان الدماغ لا يفرغ الى العطاس الا اذا استحال غلظ المروءي هو ان يفترجهما الهواء
 المستنشق وايضا ذلك واجب بل ان يخرج الى الهواء في ذلك ليكون البدن مملوا هواء متصلا

هم واه جذبه الى ناحية الخلط اذا ترعزع الهواء كما تحرك عضلات الصدر والطحاب حركة عسيفة وانتفض من داخل الى خارج حافوا الماهو أبعد من الصدر من اجرائه سقر الى الخروج كان معونة على النفس والطلع ولان ذلك يتبعه ترعزع الهواء الذي يليه فمعين انقوة الدافعة على امانة المادة ونفصها والعطاس ضار جدا في اول النزلة والزام الحاجة لخلط المطلوب فيه الضجج الى السكون وربما كثر في الحيات وما يشبهها كثره تقط القوة وغلا الرأس وربح هيج رعاقا شديدا فيجب ان يتجمل في حبه لكنه يحمل القواق المادى بزعرته ومن العطاس ما يعرض في ابتداء فوائب الحيات وقد زعت الهند ولم يعد صوابا أن العطاس اوفق اوضاع رأسه ان يكون امامه صدور غير ملتفت ولا متسكس فلا يلطخه غائلة والعطاس انفع الاشياء للضعيف الراس اذا كانت المادة اما قليلة مقدورا على نفصها وان لم تنضج او كانت ربيجة فان كانت كثيرة او كانت مخارية فان العطاس انفع شئ لامة لا البخارى في الرأس او كانت غليظة لكن نضجة فان كانت اكثر من ذلك فبدل على قوة من الدماغ ولذلك من قرب مونه لا يستطيع ان يعطس ومن عطس منهم بالمعطاس فلم يعطس فلا يرجى برؤه البتة وهو مما يمين على نفص الفضول المحتبسة ويسهل الولادة وخروج المشيمة ويسكن نزل الرأس لكنه ضار ان في رأسه مادة تحتاج ان تسكن للنضج وارا لا يسحق ما يلها ولا يتحرك خوفا من ان يجذب اليها غيرها وهو ضار ايضا لمن في صدره مادة كثيرة أو رجة

• (فصل في الادوية المانعة للعطاس) • مما يمنعها التسعط بدهن الورد الطيب ودهن الخلاف شديد التسكين له وقد يمنعها أن يحسحح و احار او فحمج الرأس بما حار وصب دهن حار في اذنين والاستلقاء على مرفة حارة توضع تحت القفا واشتقاق التفاح والسويق وكذلك اشتقاق الاسفنج الجرى مما يقطعها والفكر والاستغال عنه بما قطعها واما الصبيان فيقتطعون بسيلان الكليجة الصبيحة تجعل على النار وتشوى وتؤخذ قبل ان تنضج ويؤخذ سيلانها ويستشق أو يسعط به مما ينفعه شدة الصبر عليه فانه يحبسسه وهو علاج كاف للضعيف منه ومما ينفعه ذلك العين والاذن والاطراف والحنك وقوة النفخ والتشوي وتوحيد النظر الى فوق والتحمل والتلب وتغريخ العضل بالادهان المرطبة خصوصا عضل العين والاستغراق في النوم واتقاء الاتقاء المباحث والتصرع عن الغبار والدخان • (في الادوية المعطسات) • هي الخربق الابيض والجند بيدسترو الكندس والقلقل والخردل يجمع او يؤخذ افرادا ويلصق بريشة في الانف او يؤخذ عاقر قرسا والنبيل والسك المدخن اى المتخذ دخنه والسذاب البري والصبر ويلطخ كذلك واما المعطسات الخفيفة فالايون اذا شم وقصبان الباذروج والزراوندو الورد بزغبه وهو مما يعطس المحرورين ولطخ باطن الانف بالادواء المعطس اصوب من نفصه نفسه

• (فصل في الشئ الذي يقع في الانف) • يعطس صاحبها ببعض الادوية ويؤخذ على نفسه وضمره الصحيح فاذا عطس خرج منه الشئ وكان هذا مما سلف ذكره
• (فصل في جفاف الانف) • قد يكون لحرارة وقد يكون ليبوسة شديدة وقد يكون لخلط لزج جف فيه وعلاج كل واحد منه ظاهر وانفع شئ فيه الادهان والعصارات الباردة الرطبة

واخراج الخلط ان كان بعد تليينه بدهن أو عصارة حتى لا يخرج مالا يملأ على اخرجه
 • (فصل في حكة الانف) • قد تكون انخارحاد او نزلة حادة كانت او تكون أول نزلة قوية المسيلان
 وان كانت باردة وقدي يكون ابشور وقدي يكون لحركة الرعاف وهي من دلائل البصران من دلائل
 الجدرى والحصبية على ما نذكره في موضعه ولا ج كل واحد من ذلك بعد اعرف من الاصول
 سهل

• (الفن السادس في احوال القم والالان وهو مة لة واحدة) •

• (فصل في تشريح القم واللسان) • القم عضو ضروري في ابصال الغذاء الى الجوف الاعقل
 ومشارك في ابصال الهواء الى الجوف الاعلى ونافع في قذف الفضول المجمعة في فم المعدة اذا
 تضرر أو عسر دفعها الى اسفل وهو الوعاء الكلي لاجزاء الكلام في الانسان والتمويت
 في سائر الحيوانات المدة ومن التفتح واللسان عضو منه هو من آلات قلب المضغ وتطعيم
 لصوت واخراج الحروف والية تغيير الذوق وجادة سطحه الاسفل منه لة تجلدة لمرى وباطن
 المعدة وجادة النطق مقسومة من مة بجذاء الدرزالسهمى وبينهما اشارصة في اربطة
 واتصال وقد عرفت عضله الحركه والحصبية وأفضل الالمنة في الاقتدار على جودة الكلام
 المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند اسلته واذا كان اللسان عظيم اعربضا جادا أو صغيرا
 كالتمشيج لىكن صاحبه قد ير ا على الكلام وجوه للسان لحم رخو ايضا قد ا كمنفته عروق
 صغار مدخله دموية احمر لونه بها ومنها أو ردة ومن ثم ياناث وفيه أعصاب كثيرة متشعبة من
 اعصاب اربعة ناتئة قد ذكرناها في تشريح الاعصاب وفيه من العروق والاعصاب فوق
 ما يتوقع في مثله ومن تحتة فوهتان يدخلهما الميل هما منبع اللباب يفضيان الى اللعم الغددى
 الذى في اصله المسمى مولد اللعاب وهذا المنبعان يسميان ساكبي اللعاب يحفظان نداوة
 اللسان والغشاء الجارى عليه متصل بفشاء جلدة القم والى المرى والمعدة وتحت اللسان
 عرقان كبيران اخضران يتوزع منهما العروق الكثيرة يسميان العردين

• (فصل في امراض اللسان) • قد يحدث في اللسان أمراض تحدث آفة في حركته اما بان
 تبطل أو تضعف أو تتغير وقد يحدث له أمراض تحدث آفة في حسه اللامس والذائق بان يبطل
 أو يضعف أو يتغير وربما بطل احد حسيه دون الآخر كالذوق دون اللامس لاقدار المرض على
 اسللال الآفة بأضعف القوتين وقد يكون المرض سو مزاج وقد يكون الآمان عظم أو صغر
 أو فساد سكن أو فساد وضع فلا ينسط أو لا يقبض أو من التحلل فرد وقد يكون مرضا مركبا
 كاحد الاورام وربما كانت الآفة خاصة به وربما كانت لمشاركة الدماغ وحينئذ لا يتخلوع
 مشاركة الوجنتين والثقتين في أكثر الامور وربما شاركه سائر الحواس اذ لم تكن الآفة في
 نفس شعبة العصب الذى يخصه وقد يال أيضا كثيرا بمشاركة المعدة واحيانا بمشاركة الرئة
 والمعدة وقد يستدل على امزجة المزاج من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر والاسود
 ومن جهة لسه ومن جهة الطم الغالب ليه من احاسن شبه حوضة أو حلاوة أو قه أو
 مرارة أو بشاعة تتولد عن عفونة أو عفوضة وقبض على ان الاسل دلال من لونه وما يجهده من
 اطم قد يتعداه الى اعضاء أخرى فان جرته وخصوصا مع الحشونة قد تدل على اورام دموية

في فواحى الرأس والمعدة والكبد ويأضه قديداً على برد فم المعدة والكبد وبلغية الرأس
وربما يدل على البرقان وان كان لون البدن بالخلاف وطعمه يدل الغالب من الاخلاط على
البدن كاه أو على المعدة والرأس وقد يدل عليه من جهة رطوبة ويوسسه واليوسه
تحمس على وجهين أحدهما مع صفات سطح اللسان وهذا هو اليوسه الطبقية والثاني مع
سيلان خلط غروي لزج عليه قد يحقه الحرو هذا يدل على يوسه في جوفه بل على رطوبة
لزجة تتجمع عليه امان من نزلة وامن ابخرة غليظة تختبئ وهذا مما يغلط فيه الاطباء اذا تعرفوا
من المريض حال جفاف الفم فلم يميزوا بين الضرب الذي قبله وبينه والخشونه تتبع الجفاف
والخلاسه تتبع الرطوبة وقد يدل على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال
ضموره وخفته ومن حال غاطه حتى ينفض كل وقت وتنقل حركته عند الكلام فيدل على
امتلاء من دم او رطوبة وقد يدل عليه من الاورام والبثور التي تفرص فيه وأنت يمكنك
أن تبسط وجوه الاستدلالات من هذا المأخذ بعد احاطك باصول كلية سلفت وجزئية تليها
واللسان قديماً بانقراده وقد يالمشاركة الدماغ أو المعدة ولما كانت عصبه اللسان صلبة
بمسدة أصاب لم يتخل امان تكون تلك الاعصاب موالية لها في الحركة لانها وقها ونواتها
فيكون حال اصحاء الكلام واما ان تعاقوها ولا تواتيها بسهولة فيكون التهمة ونحو ذلك وربما
وقعت التهمة من الحسية بسبب ان العصبه تستقي القوة من عصب آخر فيجس الى ان يحس
(في معالجات اللسان) قد تكون معالجته بمشاركه مع رأس او معدة بما يصلح مما علمت كلا
في بابيه وقد تكون معالجته معالجته خاصة بالمشروبات المستفزة بالاسهال وهي انفع من
المقشية والمبدلة للمزاج أو القابضة او الهللة المقطعة الملطفة التي اذا شربت تأدت قوتهم اليه
وأولى ما يشرب أمثالها ان يشرب بهد الطعام وقد يعالج بالمضمضات وبالذلوكان
بالغراغر وبالأدهان تسمى في الدم والحبوب المسكية في الفم المتخذة من العقاقير التي لها
القوى المذكورة بحسب الحاجة والاجود أن تخذ مفرطه ويجب ان يحترس في استعمال
ادوية الفم واللسان اذا كانت من جنس ما يضر الحلق والرتة كيلا يعطب شئ من سيلانها
اليها

• (نصل في فساد الذوق) • الا فته تدخل في الذوق على الوجوه الثلاثة المعروفة وكل ذلك قد
يكون بمشاركه وقد يكون لمرض خاص من دواء مزاج او مرض آلى او مشترك فيدل عليه
بما شرنا اليه • (العلاج) • علاجه ان كان بمشاركه فان تتعرف حال الدماغ فتصلحه بما
عرفنا في باب علل الدماغ احوال المعدة وان كان من غير مشاركة اشغل باللسان نفسه واذا
كان السبب امتلاء وخطا ردينا فيجب ان يستفرغ فان كان حاداً استفرغ بمثل يارج فيقرا
وحب القوقايا أو حبوب متخذة من السموم واثبتهم المختل والمخ النقطي وان كان خفياً
غليظاً فيجب ان يستفرغ بالايارجات ويستعمل الغراغر المذكورة في باب استرخاء اللسان
ويطعم صاحبه الاغذية الحريفة كالبيض والحردل والثوم والخل

• (فصل في استرخاء اللسان وشغل الخل الداخل في الكلام) • استرخاء اللسان من جهة اصناف
الاسترخاء المذكورة في سلف والسبب المعول وقد يكون من رطوبة دموية مائية وقد يكون

لسبب في الدماغ وقد يكون لسبب في عصبية الحركة له أو الشبهة الجاثية منها إليه وانت
تسلم ما يكون بشركته من الدماغ وما يكون عن غير شركة بما تجد عليه الحال في سائر الأعضاء
المستفيدة من الدماغ حواسه وحركة وقديده على أن المادة ديموية حارة اللسان وحرارته وقديده
على أن المادة رقيقة مائبة كترسيب لسان العلق الرقبة وقلة الانتفاع بالهلات والانتفاع بها
فدوم قبض وقديدها الاسترخاء باللسان إلى أن يعدم الكلام أو يعمس أو يتغير ومنه الفأفأه
والقمام ومن الصبيان من تطول به مدة الجزع من الكلام ومن المتع في كلامه من إذا عرض
له مرض حار انطلق لسانه لذيوبان الرطوبة الممتعة للسان الهتيسة في أصول عصبه ومثل
هذا ما يكون الصبي النع فاذا شب واعتدلت رطوبته عاد فصحا • (العالمات) • يجب أن ينقى
البدن بالأياراج الصغيرة بالأياراجات الكبار ثم يقصد نأحة الرأس بالأدوية الخاصة به وأن
ظن أن مع الرطوبة غلبة دم فصدع عن وق اللسان وحجم اللق ثم عويج بالفرارغ والذلو كانت
اللاينة وبأدوية تحسرك بعد الاستعراغ والبابان الأولان قد وفقت عليه ما في تدبير
أمرض الرأس وأما الأدوية الخاصة بالموضع فالذي في أكثر الأمر هو بالذلو بالهلات
المقامات والتفرغ عيهاها والتضمض بها وهي مثل السعتر والحاشاوا الخردل والعاقور
قراوقد واصل الكبر بل مثل الخردل والاكندس كل ذلك يثل المري ويمثل خيل الفحل
وقد ينفع بذلك اللسان بالنوشا ومع الرخيز أو الأصل حتى يسيل منه لعاب كثير والسكجيين
العنيلي إذا استعمل غرغرة ومنقصة تقع جدا والوج جديد الاسترخاء للسان وثقله وإذا
استند الاسترخاء وامتنع الكلام فيؤخذ شيء من الأوفريون وكندس ويدام ذلك اللسان
وأصله ويجب أن يوضع هذه الأدوية وأمثالها على الرقبة أيضا وقد يتخذ من هذه الأدوية
وأمثالها حبوب تبخج بما يسهل من سرعة الانحلال مثل اللادن والعنبر والرائنج والسموغ
اللزجة • (نخعة حبب تحت اللسان) • ينفع من استرخائه ولعله عاك الأبياط درهمان
حلتب درهم يتخذ منه حب كالخس ويمسك تحت اللسان ويمسك في هذا الباب غرغرة
من النوشادر والقلقل والعاقور قراوقد الخردل والبورق والزنجبيل والميوزنج والعصية
والشونيز والمرزنجوش والباني والمخ الفندويدو ويخل وينثر غسريه في ماء حار يامتا بها
ومن الجوارشنات التي تذكرها الهند لهذا الشأن • (صفحة جوارشن) • يؤخذ كون أسود
كون كرماني قرفة ملح هندى من كل واحد نصف مثقال دارقلل مائة عدد اقلل مائتان
عدا داسكرمانية أساتير والاسار ستة دراهم ونصف يستف منه كل وقت فإذا لم تنجح المحلات
وحسنت أن الرطوبة رقيقة مائلة استعنت بالمحلات القابضة مثل الدارشنهات مخلوطة بالورد
ومثل قفاح الأذخر والطباشير وكثيرا ما ينفعه تدليك اللسان بالحوامض القابضة فانما
تشد مع تحلل الرقبة والسبب الحوضه مثل الممل والحصرم والقواكه التي لم تنضج وإذا
أبطأ الصبي بالكلام وجب أن يدام تحريك لسانه وذلك ونسيل اللعاب منه ويقع في ذلك
خصوصا إذا استعمل في ذلك العسل والمخ الداراني ويجمع ما قبل في علاج رطوبة اللسان
ويمسك لسانهم ويطلقه ليجارهم على الكلام
• (فصل في تشخيص اللسان) • قد يكون تشخيص اللسان من رطوبة مزجة عند عضه مضاوقة

تكون من سوداء قبضة وقد تكون في الامراض الحادة ذأحدث تشنجات عضلة اللسان على طريق التحفيف والتشويه والتشنج قد يظهر أيضا في الكلام (المعالجات) • ليس بعد علاج تشنج اللسان في القافون من علاج التشنج الكلي المذكور في الفن الاول من هذا الكتاب وأما على طريق الاخص فان علاجه على ما قدم من جلة ذلك التكميدات لاصل الفوق بمنسل البايوج واكابل المان والطة والمرزنجوش والنبت افرادا وبجموعة وكذلك اغرغرة بادهانم واحناثوا هامل انهم وهي فائقة ثم اساسا كها في مده واستعمال اخصبة متخذة من ادهان حارة وحلاوة حلاوة وبزور كالحلبة وما يشبهها واذا كان في الحيات فليكن ادهان المستعمل مثل دهن البسفع ودهن القرع والخلاف مفترأ ويجب أن ينظر المواضع المذكورة بالماء القاتر والعصارات لربطة مفترأ

• فصل في عظام اللسان • قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية مرخبة مهيجة وقد يعظم كثيرا حتى يخرج من القم ويدهم القم وهذا العظم قد أفردنا ذكره من باب الورم ثم تحت صفة من الزرق (المعالجات) • أما للموى والكائن من مادة حارة فيعالج بأن يدام ذلك بالمقطعات الحامضة واللبنة مثل الرياس وحامض الاتريج والكائن من الرطوبة فيعالج بأن يدام ذلك بالزباد والخلج مع عمل وخل بعد الاستمرارات أو يؤخذ زنجبير وفلفل ودار فلفل وملح اندرا فيدق جيدا ويدلك منه اللسان فيعود الى حجمه ويدخل خارج منه واترخاه اللسان اذا عرض للصبيان كفي المهم فيه الحمية والتغذية بالعصافير والنواض وقد احتجج انسان فصر ب المبعض ليف عصب في جوار الفشاء المتصل باللسان فأرخى اللسان

• فصل في فصر اللسان • قد يعرض لاتصال الرباط الذي تحته برأس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ينشط وقد يعرض على سبيل التشنج (المعالجات) • اما الكائن بسبب التشنج فقد قيل فيه وأما الكائن بسبب فصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلا وتدارك الموضع بالزجاج المسحوق ليقطع الدم ويبلغ ما يحتاج اليه من قطعه في اطلاق اللسان أن ينعط الى أعلى الحنك وأن يخرج من القم وان لم يجسر على قطعه باليد يتقيه وخوفا من تفجأ الدم كثير جاز أن يدخل تحت الرباط ابرة بخصيط حارم فيخز من غير قطع ويجعل على العضو ما يمنع الالتصاق وهي الادوية الكاوية الحادة وان رفق في قطعه مع تعهد العروق التي تحت اللسان كي لا يصيبها قطع لم يصح ان يلام دم مفترأ

• فصل في أورام اللسان • قد يعرض لسان أورام حارة وأورام بلغمية وأورام ريحية وأورام صلبة وسرطان وعلامات جميع ذلك ظاهرة اذا رجعت الى ما قيل في علامات الاورام وقديم اللسان لشرب السموم مثل انطر والاقبون (المعالجات) • أما الاورام الحارة فتعالج أولا بالقصد والاهمال وذلك خيري في أورام اللسان من التي تورم باليستثن عن فصد العرق الذي تحت اللسان ثم يمسك في القم عند استدام اعصار الهندبا وعصاره الخس خاصة عصاره غيب الثعلب واللبن الحامض وخاصة ماء الورد وما ورد طبع فيه الورد وعصاره عصا

الرعي وقشور لمان ويدل بالروح لرب فانه شدة النفع من ذلك فاذا لم يصلح ولا ينفتح
احتج في آخره الى المنضعات الهلالية فيفرغ من امثل العسل باللبن ومثل طيخ أصل السوس
ومثل طيخ التين والحلبة وطيخ الزبيب والرازيح وشرب أيارج فيقرب السهل المادة الغليظة
عن فم المعدة ويجعل الاغذية من جنس ما ينضج ويحل مثل السكرني والقلي في يدهن الخلقان
تقحج استعمل القواض في الفم مثل طيخ السمحاق والاس والعدس وورق الزيتون
والشرباب النقص وما ينفع من ذلك مرهم ينخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد
والعدس المقشر والورد وان كان الورم رخوا بلغميا قد ينفع منه ومن الورم الحار فيه البالغ
منتهاه أن يصرق أصل الرازيح ويلصق عليه وقديس مطون في أمثاله او في بعض الاورام الحارة
التي فيها غلظ هذا الدواء * (وصفته) * يؤخذ من الزعفران وأيارج فيقرب من كل واحد جرة
ومن لكافور والمك من كل واحد ثلث جرة ومن السكر الطبر زجرا ونصف يحمل من الجله
وزن دقيقين في لبن جارية ويدع عليه قال جالينوس ورم لسان انسان وربما عظماء كان ابن سينا
سنة ولم يكن له عهد بالصدقة لم أقصده وسقيته القوقاي وأردت أن أغلف لسانه في الضمادات
الباردة وكان هناك طيب فرأى في الروايلته تلك أن يمسك في فيه عصارة الخس فقرأ
برأئنا ما كان ذلك وفق مشورتي واسان كان الورم حليا فينبغي أن تلطف التدبير وتجود
الغذاء * وتستفرغ الاخلاط الغليظة بالايارجان الكبار المذكورة في أبواب سلفت
ويستعمل الفراغر المطفة ويمسك في الفم نقيع الحلبة وطيخها بالتين وجب الغار مع
الزيب المنقى ويمسك في الفم لبن النساء أو اللبن أو الماء زوايا طيخ القمح والتين بالبيد
الحلو أو برب العنب أو بعسل الخيار شنب و يدام تليين الطبيعة بمثل الايارج الصغير
او عليه ارشبر

* (فصل في الخلل في الكلام) * قد ذكرنا بعض ما يجب أن يقال فيه في باب استرخاء اللسان
واما الآن فنقول ان الخرس وغيره من آفات الكلام قد يكون من آفة في الدماغ وفي
مخرج العصب الخافي الى اللسان المحركة وقد يكون في نفس الشبهة وقد يكون في العضل
نفسها وذلك الخلل اما تشنج واما تدها وتصلب واسترخاء أو قصر رباط أو تعقد عن جراحة
اندمت أو ورم حلب وقد يكون ذلك كما تعلم من رطوبة في الاكثرو قد يكون من سوسة وقد
تكون الآفة في الكلام من جهة أورام وقروح تعرض في اللسان ونواحيه وقد يعرض
بعد السرسام لانفخ العضل من الدماغ الى الاعصاب وفي الجينات الحارة الشدة تنقبضها
ويكون اللسان مع ذلك ضامرا متشنجا وهو قليل ما يكون وهذه من الآفات العرضية الغير
الاصيلة وقد تكون الآفة في الكلام بسبب في عضل الحنجرة اذا كان فيها تدها واسترخاء
فربما كان الانسان يتعذر عليه التصويت في أول الامر الا أنه يعنف في تحريك عضل صدره
وحجبرته تعينا لتحملة تلك العضلة فتعصى فاذا ايس في أول كلمة ولقطة استمر بعد ذلك
ومثل هذا الانسان يجب أن لا يستعمل الكلام بنفس عظيم وتحريك للصدر عظيم بل يترفع فيه
بالهوي فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد السهولة فيه وأما سائر الارجوه فقد
ذكرت معالجتها في أبوابها والكائن بعد السرسام فقد ينفع منه فصد العرقين اللذين تحت

السان جدا

• (فصل في الصدغ) • هو شبه غدة صلبة تكون تحت اللسان شبيهة باللون المثلث من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالصدغ ويصير طوية غليظة لزجة • (المالجان) • يحترق عليه الادوية الا كالة المقطعة المحلاة والتي في فاضل تجفيف مثل التوشا وراخل والمخ والذات بالزنجبار والزاج قال لم يصح استعمال الادوية الحادة مثل دواء ابرون ودواء اسفاريون ودواء البيض الرطب المذكو في الاقرايدين واستعمل الصدغ تحت اللسان وادوية انتفاع القوي فان لم يصح لم يكن يدرى من عمل السدس الادوية الحادة وحده فيه ان يؤخذ الصمغ القاسي وقشو الرمان والمخ ويدلك به لسان الصبي الصدغ فانه يبريه ويحمر بر فيه الزاج تحرق والسورجمان يجعلان ياض البيض ويوضع تحت اللسان

• (فصل في حرقه اللسان) • قد يكون ذلك بسبب حرارة في فم المعدة والدماع لا يبلغ أن يكون حتى أو بسبب تناول اشياء مسرنة ومالحة ومزوجة وحارة والعطش الشديد ويكون لا سباب اعظم من ذلك مثل الجينات الساودة والاورام لباضة وعلاج ذلك في الجملة انه يجب أن يمنع من يشكو ذلك ويصوم من الموصى أن يشام على اشياء من أن يديم فغر القوم ولم يستعمل الحبوب المتخذة من حب البطيخ والنفاء والخيار والقرع والترنجيبين والتشامأ سببه ذلك ويعد في القوم نوى الاجناس والتمر الهندي وسكر الحجاز والالعبه المعروفة والعصارات المبردة المرطبة ويصح عليه ان كان مثله خلع لزج ودهن ثم يهدأ به من ويضعض بالادهان والرمود ودوغات والالعبه والعصارات وشعور لطير ومن الناس من يعالج ذلك بذلك بالنعناع

• (فصل في علاج الشقوق في اللسان) • لعاب بزقطونا يسكه في القوم ويغير عه وتناول الاكارع والبيض النيرشت ومخار ب فيه لزيد الحاد من تدلك قطع الغشاء والسنبتان • (فصل في دلع اللسان) • قد يكون لادومه العظيمة وقد يكون عند الخوايق فتدلع الطبيعة أو الادوية اللسان لتسج مجرى التنفس

• (فصل في البثور في القوم) • أكثر ما يثير القوم يكون طرارة في نواحي المعدة والرأس وبخارات وقد يكون في الجينات وقد قيل اذا ظهرت في الجينات الحادة بثور سود في اللسان مات الملبس في اليوم الثاني والماء المفردات النافعة في البثور في أول الامر اذا احتج الى تبريد وتبقيف فهو مثل المثلج والعقص وزر الورد والتشامأ وغر الطراف وشاف ما مينا والنفار والكثير من الصندل والورد والبناشير والسمان ولعدس والطين الارقي واقاع الرمان وجفت البلوط وقلبيافوقل والعصارة الباردة مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحماة وطراف الكرم وكثير من الصبيان من يعالج بثوراً فوهم بالسكر الطيرز والكافور وما الحارة انتحاج اليها في آخر الامر فتدلى المسميران والدارشيدان خاصة وقشو جوزبوا والهد والزعتران وجوز السرو ولسان الثور وعاقرق حاقوق نقل وفوتج والندوس الادوية القذرة خرو الكلب ورمحا احتج في المتحر منها الى الزرنج وقد بر بثغايظ منها طبع الدارشيدان واقية عروق نصف واقية ماسيران ربع واقية صبر

في نسخة بدل قلبيافوقل

وزن درهمين زعفران مثقال وكذلك ما يطبخ فيه القرفة وجوزبوا والدارش شعان أجزاسوا
أو متقاربة وإذا أخذت البثور فتقح فيجب أن يقرّب منها الألباب المتخذة من مثيل بز
السكان بز والمرو والكاهن موزن والخطمي وهذه البزور أنفسهم ودقيق الشعير وابن الاث
وحدها ومع شيء من هذه وربما احتجج إلى طبع بز كنان بالتين والسمن ودقيق الحنطة
والنعناع والحلبة قال بعض محملى الأطباء انه لا نفع في علاج بنور السمن من امساك الدهن
الاذخر قاترا في القم

• (فصل في القلاع والقروح الخبيثة) • القلاع قرحة تكون في جامة القم واللسان مع
انفشار وانساع وقد يعرض للصبيان كثيرا بل أكثر ما يعرض لهم اغما يعرض لرداة اللبن
أوسوا ثم ضامه في المعدة وقد يعرض من كل خلط ويترك بلونه والابيض منه بلغمي وتولد
من باقم مالح في الاكثروا نصف صغراوى ويكون أشد قلة باقم غيره والاود سوداوى
والاحمر انما يصعد دموى وأخبت الجميع هو السوداوى وقد يكون من أصناف القلاع ما هو
شديد التآكل ويكون منه ما هو أسكن وقد يكون مع ورم وقد يكون قردا وكل قرحة تحدث
في سطح القم فانتم أسرع إلى الانساع طالما لا ينبت عنه من حرارة لازمة وجدة رطبة يسنة رمن
عادة جالينوس ان يسمع اقلاعا عادت في السطح فاذا تعفنت وغاصت لم يسمع اقلعا عاب قرو
خبيثه وهى التي تحتاج إلى أدوية كآوية وقد يكثر القلاع اذا كثرت المطاوى ويكثر في الجينات
الوبائية • (العلاج) • يجب ان يقصد أولا انشط الغالب القاعل للقلاع فبدستقرغ من
البدن كله ان كان غالبا ثم من العروق التي تحت الذقن ومن الجهاز خاصة فان فصله مافع
في جميع امراض القم الحارة المادية ثم يستعمل الادوية البثرية المدكورة على أن يعالج
اقوى الكثير الرطوبة والصلابة المدية بالقوى والمعتدل المعتدل والضعيف بالضعيف واذا
كاد القرح يبلغ العظم فيحتاج إلى القوى جدا مثل الطلوة باقانيا كثيرا ويجب أن يجتنب
الادهان كلها حتى الزيت وأما الادوية فتلقت من أدوية البثور الباردة والحارة التي ذكرناها
في الباب الاول وما كان من أجرد دمويا فأوفق أدوية في الاول ما فيه قبض يسير وتبريد ثم
بعد ذلك ما يحلل وما كان منه إلى الشدة والصفرة فيجب أن يراعى في تبريد الدوا وما غير ذلك
فيحتاج أولا إلى ما يجهف ويحبو بكيفية معتدلة في أول الامر ثم إلى ما يجهف ويحل بقوة
ويراعى السن في جميع ذلك وأما الصبيان فيجب أن تكون أدويتهم أضعف وان يصلح انهم
وأما الكبار فيجب أن تكون أدويتهم أقوى والصبيان وبما تفهم الاغذية وسدها فان لم يكونوا
ياكلون وجب نطعهم المرضع وأما الادوية لصالحه للحار من القلاع فمثل مضغ ورق
العليق ومثل العدمس بالخل وجميع الخناخ اذا خلطت بالصفراوى كانت نافعة وخصوصا
الابل والجمل والنفاح القابض والكثير القابض والزهرور والسقربل والصاب
واطراف الكسرم والنجازى البستاق جافا ودقيق العدمس ودقيق الارز وأقوى من ذلك
لذرو واتخذ من العنص واطباشير ولوردوا افاقيا ونحو ذلك والعلمامير مع القوابض
قوة يهيبة في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع وأما الباردات فاستغن عن الباردات
الجمدة وخصوصا على البلغمي منها وبالجملة القوى التصليل والتجفيف خصوصا

السوداوى مثل دقيق السكر سنة والمحل مع عصير ومرارة الرق شديدة المنفعة في ذلك
وخصوصا للصبيان اذا اخطأ بالحل والنبيت زاج بحصل واذا كانا كالين وديسين فلا بد من
استعمال الزنجار مع القلقطار والعصير في الميضج وعصير وشب وجذارسواو استعمال
اقراص موشاس أو كل طرخايطيون بعصارة قابضة مثل عصارة الخصرم ومن الادوية
المشتركة الشب والعصير المسحوقان كالذرو والبقاريد لك به القم دل كانا هما والعصير
نافع من كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بحصل وطلع ويحضر به في قلاع الصبيان ولرما د
المازبون خاصة في القلاع الردي وهو من الادوية المشتركة لاصناف القلاع وكذلك
الاستان أفر وزباله لخاصي والدردي المحرق واما القلاع السوداوى الاسود فينفع منه
أن يطلى بعسل عجن به زبيب مزوج العجم وأنبون فان كان هناك ورم أيضا فاستعمل هذا
المارهم • (وصفته) • يؤخذ ماء الباذر وج سكر جة دهن الورد نصف سكر جة عدس نصف
سكر جة زعفران وزن مثقالين يتخذ منه مرهم

• (فصل في كثرة البصاق والمغالب وسيلانه في النوم) • قد يعرض هذا من كثرة الحرارة
والرطوبة وخصوصا في المعدة وقد يكون لاستيلاء الحرارة وحدها كما يعرض للصائم
ولقل الغذاء أو قد يهمل البصاق الدائم حتى يطعم فيه ذلك منه وقد يعرض من بلغم أو من برد
• (المعالجات) • ان كان من حرارة فيجب أن يفصد الباسليق أولا ويستعمل الربوب
الحامضة والفواكه الباردة القابضة والنبه الغير العتيق بمزاج كثير ويجعل الغذاء من السهل
واللحمان الخفيفة مثل لحم الجداء والطير ويدام التمهض بالسلاطات القابضة المتخذة من
العديس والسماق ومثله وان كان من برد وبلغم استعمل التي يمانع له في كل أسبوع مرتين أو
ثلاثة ويسقى في كل أسبوع مرة من هذا الدواء فحقن واصفوه • (ونسخته) • أبارج فبقرا
درهمان ملح هندي دانقان أنيسون ناختواء من كل واحد دنانير يسقى بالسكبين العسل أو
البرورى ويستعمل به. كذلك الترياق والجرار شبات الحارة واما غذاءه فالنواخ المطبقة
بالافاوية والثوم والخردل والتناول في العشيات الكمك بالمرى النبطي ثم يجرع الماء الحار
ويستاك قبيل النوم ومن المعالجات المشتركة الجيدة أن يتناول كل يوم درهم ملح جريش بالهندبا
الطري ثم يستعمل الاطريفل الصغير ويديم استعماله والد الطويل وقد جربت القارة
المشوية فوجدت نافعة وخصوصا للصبيان

• (فصل في قطع الروائح الكريهة من الماء كولات) • يقع من ذلك مضغ السذاب ومضغ ورق
العليق والمضغ بعد ما يخل العسل واستعمال السعد والزباد في القم
• (فصل في نزف الدم) • ان كان خروجه من جوهر القم وجلدته فعلاجه بانقواض
الذكورة في باب البثور وغيرها ولطبخ قضبان الكرم وعسا ليجبه منفعة عظيمة وان كان
من موضع آخر فحقن قد أفر دنايا بل أبو انا

• (فصل في البخر) • اما أن يكون مبدؤه اللثة له فونة منها ولا سترخا يعرض لها أو عفونة في
أصل الاسنان آتت نفس السن واما ان يكون مبدؤه جلدة القم ازاج ردي فيها بغير
الرطوبات وأكثر هذا المزاج حار واما ان يكون مبدؤه قم المعدة تخلصه عن في قم المعدة اما

صفراوى أو بلغمى وقد تكون من نواشى الرئة كما يعرض لأصحاب السبل • (المعالجات) •
 اما ما كان من اللثة والعمور فيجب أن يعتنى بقية الاسنان دائما غارغها بالمخلول والماء فان
 يقع ذلك فمها ونعمت وان لم يقع بل كان هناك ففضل عقونة فيجب أن يصفى به • وذلك فقرة
 الطرفاهو العاقر قرحا والسذاب والساج والعود والمصطكي وقشر الاترح والقرنفل وان
 يحسل على اللثة الصبر والمرو ونحوهما وان يتمضمض بمخلول الفصول وأن يتدلك بالانيسون
 والطلح أو النيد الخلو وان كان أقوى من ذلك مضغ الميوزج وتقل الريق فان لم يقع
 وظهرت العقونة ظهورا ينادى • من الزاج المحرق جزأ ومن أصل السوسن والزعفران من
 كل واحد نصف جزء ويغجن بعسل ويقرص ويستعمل ويتمضمض به بعد ما نخل صرفا أو
 عز وجامه الوراء أو يؤخذ دواء أقوى من هذا وهو من القراطاس المحرق ثلاثة دراهم ومن
 الزرنج درهما ونصف وسك وسماق وزنجبيل وفلفل محرق اقراص فادقون من كل
 واحد درهما ينخذ منه دلو كاول صفا ويجعل عليه خرقة كتان والفلى وحده اذا استعمل
 على العقونة قلعهما أو لثة قطها أو أثبت لها جبدا • وما حارب اقا فاذرنج أو حوزرنج أصغر نورة
 شب ينخذ منه اقراص مجل ثم يصب على ماء العسل أو طيبج الابل اما ان كانت العقونة في قفس
 السن فدواؤه حكمها ان كانت في الطرف أو بردها بالماء أو قلغ السن ان كانت العقونة على أصل
 السن وان كان هناك استقره اللثة وكان السبب حدوث العقونة فاعلاجهما شدة ما يفتكر
 في باب استقره اللثة وان كان الخاطا صفراويا عثر في المعدة أو في جلدته القوم فلا شيء ينفع له
 من المشمش الرطب على الريق وكذلك البطيخ أو الخيار أو الخوخ واذ لم يحضر المشمش
 أو الخوخ الرطب استعمل نفع القديمة مع الريق وخصوصا قديد المشمش وما ينفع
 من ذلك استعمال السويق بالكروم أو التلج واستعمال حبوب صبر به ذكرنا هاهنا في الاقر باذين
 ويجعل غذاه كل غسال مبرد غير مستعمل الى الصفراء وان كان خلط بلغمى استعمل التي •
 أو لا واستعمل الابرارجات المنقية لقم المعدة المذكو في باب المعدة واستعمل الاطريق
 الصغير والزنجبيل الحري والعصاة خاصة ويجعل غذاه المطجنات ويقبل شرب الماء الكثير
 ويجبر القواكه والبقول الرطبة وينخذ مساويكه من الاشجار المرة المقطعة مثل الاراك
 والزيتون وعاية منهم من الادوية أن تأخذ كل بكرة من ورق الاسم مع مثله زبجا
 منزوع الجسم كالجوزة أو مثل ذلك من جوز السرو والابسل والزيب ويتقهم حب
 انور وايضا حب القوفل • (وهذه نصته) • يؤخذ قوفل قرنفل خولجان من كل واحد
 نصف درهم لك كافور من كل واحد • دنانق عاقر قرحا درهم صبر ثلاثة دراهم خردل درهم
 ينخذ حببا الطلى والادوية البسطة الهربية فهي مثل الكندر والعود الهندي والقرنة
 وقشر الاترح والورد والكافور والصندل والقرنفل والكبابة والمصطكي والبسطة
 وجوزبواصل الاذخر والارمال والاشنة واظفار الطيب والقاقلة والفليج مشك وورق
 الاترح والسفل والنارمشك والزنجبيل وسائر ما يتجدد في الالواح المنردة وما يجنب به الادوية
 المية والمدهوسن وعصارة الاترح
 • (فصل في بقاء القوم مفتوحا) • القوم يبق مفتوحا اما لشدة الحاجة الى النفس العظيم او

للالتهاب الملهب أو للضيق والخنق أو لضعف عضل القدم فلا تسمه لعلها في النوم وذلك في
الامراض الحادة ردى • وأما ألوان اللسان فأدلى المواضع تفصيلها مواضع أخرى وعند
ذكر الامراض الحادة

• (الفن السابع في أحوال الاسنان وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في الكلام في الاسنان) • قد علمت اننا تكلمنا في الاسنان ونشرحها ومنافعها
فيجب أن ينأمل ما قيل هنالك ويعلم ان الاسنان من جملة العظام التي اياها حسن ما ياتى من
عصب ما في لين فاذا ألمت أحس بما يعرض في من ضربان واختلاج وربما حسنت بحكمة
ودع رغة وقد يعرض فيها أمراض من الاسترخاء والقلق والانهزال والفتور ومن تفسير اللون
في جوهرها وفي الظليان المركب عليها ويعرض لها التآلم والتآكل والدمع والتكسر
وقد يعرض لها الوجع الشديد والحكة ويعرض لها الضرر من حرص من أو جاعها
ويعرض لها العجز عن مضغ الحلو والحامض والتضرر من الحار والبارد وقلة الصبر عن أكل
أحد هذه أو كلاهما وقد يعرض لها تغير في مقدارها يطبع بأن تطول وتعتظم أو تنقص
وتصغر وقد يعرض فيها أنواع من الورم ولا يجب من ذلك أن كل ما قبل القدد بتمام الغذاء
يقبل القدد بانفضل ولولم تكن قابلة لما هو النافذة فيها المزية اياها ما كانت تخضر وسودقان
ذلك لضعف الفضول فيها وقد خافت الاسنان قابلية للنمو والزيادة انما تقوم لها ذلك بدل
ما ينقص حتى ان السن الهاذية لموضع السن الساقطة أو المقلوعة تزداد طولاً اذا كانت
الزيادة تردعها ولا يقابلها الانسحاق وعلم أن الاسنان قد يستبدل على من اجهت من اللثة
ولونها هل هي صفراء مريية أو بيضاء بلغمية أو حمراء دموية وهى الى كودة وسواد

سوداوى

• (فصل في حفظ صحة الاسنان) • من أحب أن تسلم أسنانه فيجب أن يراعى غاية أشياء منها
أن يتحرر عن فواتر فساد الطعام والشراب في المعدة لا مرفى في جوهر الطعام وهو أن يكون
قابلاً لفساد سريعاً كاللبن والسمك المصلوح والعصاة أو لوسوء تدبير تناوله بما قد عرف في
موضع ومنها أن لا يبلغ على التي وخصوصاً اذا كان ما يتقبأ من مضامنها أن يجتنب مضغ كل
علاء وخصوصاً اذا كان حلو كالناتف والسين الصلابة ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها
اجتناب المضربات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصاً على الحار وكل شديد الحر
وخصوصاً على البارد ومنها أن يديم تنقية ما يخلل الاسنان من غير استقصاء تعدل أن يضرب
بالعمود وبالجم الغنى بين الاسنان فيخرجه أو يحرك الاسنان ومنها اجتناب أشياء تضر الاسنان
بخاصية مثل الكرات فانه شديد الضرر بالاسنان واللثة وسائر ما ذكرنا في المرات وأما
السؤال فيجب أن يستعمل بالاعتدال ولا يستقصى فيه استقصاء مذهب ظالم الاسنان وما عاها
ويجبها لقبول النوازل والابخرة الصاعدة من المعدة وتصير سبباً للخطر واذا استعمل السؤال
باعتدال جلا الاسنان وقواها وقرى العمود ومنع الحفر وطيب الفكهة وأفضل المنش
بالسؤال من فيه قبض وحرارة ويجب أن يتعهد تدخين الاسنان عند النوم وقد يكون ذلك
الدهن اما مشعل من الوردان احتيج الى تبريد واما مشعل دهن البان والتاردين ان احتيج الى

سجين وربما احتجج الى مركب منهما والاولى أن يذلل أولاً بالعسل ان كان هناك برد
او بالسكر ان كان هناك ميل الى برد أو قلة حر وكل واحد منهما يجمع خلاصاً للجودة الحلاوة
والتعفيرة والتسجين والتنقيص والسكر في ذلك كاه دون العسل وان سحق العابر ذو خلط
بالعسل واستعمل جلي ونقي وهذا اللثة ثم يجب أن يتبع بالدهن وبما يحفظ صحة الاسنان أن
يتمضمض في النهر مرتين بشراب طيب فيه أصل التنوع فإنه غاية بالغ لا يصيب صاحبه وجمع
الاسنان وكذلك رأس الارنب المحرق اذا استنبه وكذلك الملح المجنون بالعسل اذا أحرق أول
يحرق والمهرق أصوب ويجب أن يخذ منه يدقة ويجعل في خرقة ويدلك به الاسنان وكذلك
الدلك بالترمس وكذلك الشب اليماني بشي من المرو وخصوصاً الشب المحرق بالخل واذا انبفت
الاسنان بهذه الادوية فيجب أن يستعمل بعدها العسل والدلك به أو بالسكر ثم يستعمل الدلك
بالادهان على نحو ما وصفناه واذا كانت السن معرضة للتنازل وجب أن يمسك في القم طين
الاشياء القابضة اسماً كاطويلا وديام ذر الشب والملح المحرقين عليها

• (قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية) • الادوية السنية منها حافظه ومنها
معالجة لان جوهر الاسنان يابس والادوية الحافظة لصحة الاسنان ولردها في أكثر الامور الى
الواجب هي الادوية الجففة وما الحارة او الباردة فيحتاج اليها عند عارض من احدى
الكيفيتين قد زالت بها عن المزاج الطبيعي زوالا كبيرا فاشد الادوية مناسبة لمعالج الاسنان
هي الجففة المعتدلة في الكيفيتين الاخرين وكل دواء سني يجفف اما يمسك بالسن لانه سني
بل لا يجلب عارض يعرض له ثم الجففات باردة يابسة وحار يابسة وأجود ادوية الاسنان
ما يجمع الى التجفيف والاشافة جلاوة تحليل فضل ان اندفع الى السن فجلد يابسة والادوية
مادة تغلب اليها فالجففات الباردة والتي الى برد ما التي لا تضر من يعموضتها أو عفاها
تضر ليس المصرم وحاض الاترج وهي السك والكافور والصندل والورد ويزر والجلندار
ودم الاخوين وثرة الطرافة والعص والكهرباء واللؤلؤ والقوفل ودقيق الشب وحب الخاشخيرة
التوت وورق الطرافة وأصل الحماض والحارة والتي الى حر ما فتم ما حار في جوهره ومنها
ما حره مكتسب والذي الحرق في جوهره مثل الملح المحرق والشب المحرق والسعد الحلى والمحرق
والدارصيني والزوفاء وقراح الاذخر وثرة الصبر وأقوى منها قشر أصله والعود والمالك
والبرشاوشان الحلى والمحرق وورق السمرو والابل والساذج وقرن الايل المحرق وغير المحرق
والقودنج ورماده والمسطكى والزجاج المحرق ورماد البورق والزراوند المدحرج ورماد قشر
الكروم ورماد رأس الارنب والثر المحرق والحارة بقوة كدبة كرماد العفص واذا طفي
بانثل كان الى الاعتدال أقرب ورماد قضبان الكرم ورماد القصب وما أشبه ذلك واما
الامتدلة فمثل قرن الايل المحرق اذا غسل ومثل جوز الدلب ومنها الحماض شجرة الصنوبر ومنها
أدوية جاءت من طريق التركيب وهي مثل دقيق الشعير اذا جف يمسك وييسون ثم أحرق والقر
المجنون بالقطران يحرق حتى يصير جراثيم يرض عليه ميسون ومن السنونات الهبرية سنون
مجبرب ونخن واصفوه • (ونسخته) • قرن الايل المحرق عشرة دراهم ورق السمرو عشرة
دراهم جوز دلب بماله خمسة دراهم أصل فيطابون عشرة برشباوشان محرق خمسة ورد

مزروع الاقاع ثلاثة سنبل ثلاثة يتم مصقه و يتخذ منه سنون و ايضا سنون أخر جيد
 • (نسخته) • يؤخذ قرن الابل محرق كزمازل و هو ثمرة الطرقة و سعدو و دوسنبل الطيبين
 كل واحد درهم ملح اندر في ربع درهم يتخذ منه سنون و سنذ كرا ايضا سنونات أخرى في
 أبواب مستقبلة و سنونات أخرى في القرا بادين و يتبدى فقول ان علاج الانسان بالحققت
 علاج كمال مناسب و بالسننات و المبردات علاج يحتاج اليه عند شدة الزوال عن الاعتدال
 الخاص و الادوية السنية منها سنونات و منها مضوغات و منها الطوخت و محببات على
 الانسان أو على الفك و منها مضغضات و منها دلوكت و منها أشياء تحشى و منها كاداث
 و منها كويات و منها فالحام و منها بصورات و منها سعوطات و منها قملورات في الأذن و منها
 استفرغات للمادة بقصد أو بحاجة من أقرب المواضع و من أدوية الانسان ما هي بحالة
 و منها ما هي مبردة و منها ما هي مخدرة و المخدرات اذا استعملت في الانسان كانت أبعث شي من
 الخطر لكن اكثارها رجاء فسد جوهر الانسان و كذلك الادوية الشديدة التحليل
 و التنضين يجب أن لا تستعمل الا عند الضرورة و هي مثل الحنظل و الخربق و قناء الحار و قير
 ذلك و أن يتوفى و موصول شي منها و من المخدرات الى الخوف و كثير ما يحتاج الى ثقب السن بعنقب
 دقيق لينفس عنه المادة المؤذية و لتحذ الادوية نفوذ الى قعر و النخل مع كونه ضرا بالانسان
 قد يقع في أدوية الانسان المبردة و المخسنة مع المبردة فلا تهر يبرده و هو و لانه يتخذ و اما
 في المسخنة فلا تهر يفسد و لانه يبرن بالتقطيع على التحليل و اما مضربه حينئذ فتمكون
 مكرورة بالادوية السنية التي تحالاه

• (فصل في أوجاع الأسنان) • اعلم أن الانسان قد توجع بسبب و جمع يكون في جوهرها
 على ما أخبرنا به سابقا و قد يكون بسبب و جمع يكون في العصب التي في أصلها و قد يكون
 بسبب و جمع يكون في اللثة و ورم و زيادة لحم نابت فيها يقبل المادة أولا تراخ ثم اوتر عليها
 فتقبل المواد الرديئة فتعفن فيها و تؤذي الانسان و ايضا تجعل الانسان قسوة و قد يصير على
 كثير من المتألمين في اسنانهم الوجعة القبيزة و أنواع علاجها مختلفة و أسباب أوجاع
 الأسنان اما ورم مزاج ساخن من برد أو حر أو جفاف لدم الغذاء كافي المشايخ بدون الرطب
 على ما علم في موضعه أو مع مادة أو ورم و المادة اما أن توجع بالكثرة أو بالقلط أو بالحدة و قد
 تكون المادة مورمة للسن نفسها و قد تكون مؤكاة و ربما و لدت دودا و مبدأ المادة اما
 من المعدة أو من الرأس أو من الموضعين جميعا و ان كان البدن كله ممتلئا من تلك المادة فان
 الجهرى من البدن الى الانسان من هذين الطريقين و قد توجع الانسان في الحيات الحادة على
 سبيل المشاركة في سوء المزاج و اذا حدث تحت المتأكل من الأسنان و جمع و ضربان ففى
 أصله فضل لم تنضج فيعالج الوجع و الورم ثم يقطع • (العلامات) • يجب أن تتأمل فتظهر هل
 مع وجع السن مرض في اللثة أو في فواحيها فان وجدت ورم في اللثة • حسنت • و كتبت انه
 ربما لم يكن السبب في نفس السن و كذلك ان كان الغرغرة على نفس اللثة فيؤلم و ان لم يجد ورم في
 اللثة فالسبب اما في نفس السن و اما في العصب الذي في أصله فان • حسنت • ورم في السن أو
 تأكلا فالسبب في جوهره و كذلك اذا • حسنت • اللم يتعد طول السن و اما ان لم تقص الما

الافى الغور فالسبب فى العصبية التى فى أصله وخموصا اذا وجدت وجعا فاشيا فى العمور
أولى الفلج وأحدث كالأخرس وأنت تستدل على الامزجة الحارة والباردة بجماعته وعلى
اليابس بضمور السن وقلقه وعلى الريح بانتقال الوجع المسدد وعلى الخلط الغليظ برشح
الوجع من غير حرارة وبرودة ظاهرين جدا وعلى الخلط الحار الدموى أو الصفراوى بسرعة
التأذى بما يوجع ويفرز يكون فى الوجع وتفسير لون الى مشاكاة الخلط وحرارة حادة عند
المس ويعرف ان مبدء الخلط من الدماغ أو من المعدة بما يجيد فى أحدهما أو كليهما من
الاستلام اذا كان سبب الوجع فى اللثة لم يفسد القلع ولم يخرج البسه واذا كان فى السن زال الوجع
بالقطع واذا كان فى العصبية فربما زال بالقطع وربما لم يزل وانما يزل بسبب وجدان المادة
التى تطلب الطبيعة أو الدواء لتحليلها. كانوا اسعافا تدفع فيه بعدما كانت مخنوقة محبوسة فى
السن (المعالجات) اما ان مكان الوجع بمشاركة عضوا فبدأ بتنقية العضو المشارك
بفصد أو بإسهال بعسل الابرار ونهم الخنظل أو بمثل السمومى أو بمثل النقوعات أو
بالفرغرات المنقمة للرأس ان كان السبب فى الرأس واما اذا كان هذا زورم محسوس فى اللثة
والعمور فيجب أن تبدأ بالفصد والاسهال بحسب القوة والشرائط وأن تكون فى الابتداء على
جميعها المبردات من الصارات والسلاطات ونحوها فى التسميق أو بالكانفور من غير انفرافى
القبض وكثيرا ما يكتفى الاقتصاد على دهن الورد والمصطكى أو على زيت الاتفاق أو على مثل
دهن الآس وينفع من ذلك أن يؤخذ قير يذيب عقيق ودهن ورد خام بطبخ يذيبه الزبيب
فيه طبخا جيدا ويغلى فى النمل ثم يدهن ذلك يدرج الى المخللات المنضجة ويتوفى أن يسيل من
القوية منها حتى الى الجوف ويندرج أيضا الى استفرغ من نفس العضو بأن يرسل على
أصول الاسنان العلق أو يفصد العرق الذى تحت اللسان أو يحجم تحت اللثة بشرط واذا
اشتد الوجع فيجب أن يلصق على أصل السن عاقر قرحا مع كافور ويدهنها كلها بالخللوان
زادت الشدة من الوجع احتج كثيرا الى استعمال افقون مع دهن الورد كما يوجد من ذلك
محيص فتركه أولى بل يجب أن يستعمل بالانضاج واما اذا كان السبب فى نفس السن أولى
العصبية ولم يكن مادة بل سوس مزاج عرج مما يصاد من الادوية السنية المعلومة فان كان
سبب سوس مزاجه وضعفه عضاه على حار فعضه بدهن بارد المزاج مفر ثم قد يبرده بالخلل
وان كان سبب سوس مزاجه عضاه على بارد استعمل بدل ذلك من الادهان الحارة مثل دهن
النارين ودهن البان وعض على مسفرة البيض المشوية الحارة أو على خبز حار وقد ينفع
التدبيران فى كل الاصناف لسوء المزاجين المذكورين واما ان كان السبب الساذج يسا فينفع
منه أن يبدل بمثل الزبد ونهم البط وان كان مع مادة اى مادة كانت حارة أو غليظة أو كثيرة
وجب أن يستفرغ جسمها ويجب أن تبدأ فى الابتداء بما يبرد ويردع فى جميع ذلك وان كان
ذلك فى المادة الحارة أزيد وجوب اولى الغليظة أقل ومن الاشياء القوية الردع ونحوها
المواد الباردة الشبيهة المحرق والمطفى يانل مع مثل ملح يصفق ان جيداً ثم يستعملان ثم
يتضمن به دهن ما يانهر ومما يصلح للردع العنصر بالخلل فان كانت المادة حارة وولت
بالصارات المبردة ودبر فى نه دله فان لم ينفع ذلك دبر ما فى تحليلها واما فى تصديرها وان كانت

المادة غليظة أو كثيرة تدبر بعد ما ذكرناه من علاج الابتداء بالتخليل أيضا والاولى أن يكون في المضغطة بالخل دهن الورد فانه ربما جذب الخل الرطوبات الأصلية بعد الفضول وربما احتجت أن تجمسح الى المهلات أدوية قواض لان المضغوب يس وأمان كان السبب ربما فالحلاج المهلات التي تذكو خصوصا السكينج وحب الحورمل والقنفة

هـ فصل في الادوية المحللة المستعملة في أوجاع الاسنان المحتاجة الى التخليل هـ منها مضغطات يجب في جميعها أن تترك في الفم مدة طويلة مثل خل طبع فيه سلع الحية أو خل طبع فيه منخل وهو قوي نافع جدا وإذا كان البرد ظاهرا فبالشراب أو زيتا د أو عاقر قرحا أو حلتيت مع خردل أو قشور الكبر أو قشور الصنوبر أو قودنج أو ورق الدلب أو الجعدة وقشورها بخل أو ماء وكذلك ورق الغار والشيء يعلم وكذلك عيدان الثوم مع عاقر قرحا أو خل جعل فيه كندس يمسك في الفم أو عاقر قرحا وغمر الطرفا في الخل أو مرزنجوش يابس أو أصل قنار الجمار أو عصارته في الخل أو مع حرمل مطبوخ في الخل أو كيكج مطبوخ في الخل وللوجع الضرباني طبع العنبر الفج بالخل أو عنب الثعلب بالخل وطبع البج بالخل أو قرن الابل المحرق مطبوخا بالخل العنبري أو معصوبا بمحولا في سكتين ومنها غسغرات بخل ماذ كرامن المضغطات ومن ذلك أن يطبخ الزبيب الجسلي والثوم في الماء ويغمر فيه ويرك الفم مفتوحا ليسيل لعاب كثير ومنها مضوغات تؤخذ من الادوية المذكورة وأمثالها من ذلك ان يؤخذ فوقنج جبلي وعاقر قرحا وفلفل أبيض ومر ويجهن اللحم الزبيب ويندق ويضع منه بندقة بندقة ومنها اطوخات وأطربة ونضوخات وأخذة تؤخذ من الادوية المحللة المعروفة وتجمع بماء أو ماء مثل غسل أو قطران أو شيء محلول في الماء يفعل به أو يغسل بالماء وحده أو يؤخذ كرنب يهضض ويغلى أو يؤخذ للضربان خردل مسحق ويوضع على أصل السن ويمسح به أن يؤخذ ذاب فوى الخوخ ونهغه فلفل يجهن بقطران وكذلك السن أو يلقى عليه أو يطبخ بالتراب وحده أو الحلتيت وحده أو الشبرنا أو اراطخان أو سورطنخان أو شونيز مسحقا مع ماء يابزيت يطبخ به ويمسح به أن يؤخذ مر فلفل وعاقر قرحا وميورج وزنجبيل من كل واحد جزء بورق أرمني جرح ونصف يتم صفة ما تولى به الاسنان والثمة فانه شديد النفع وقد نفعه اللحي مثل الخلعى والبابونج والثبث والحلبة وبزر الصكتان بطبخ الشبث ودهنه ويستعمل وقد زعم جالينوس ان كبدها مبرص اذا جعلت على السن الوجعة المائلة سكن وجهها وقتها ومنها كادانت من خارج ويجب أن يستعمل ما قبل الطعام بساعتين أو بعده بأربع ساعات وهذا يحتاج اليه لشدة الوجع مثل أن يكمد بالخل والجوارش أو بالزيت المدخن أو بالشمع الغائب وقد تكمد اللحي تكميدا بعدد تكميد يعذب اليه المادة فاذا ورم اللحي سكن الوجع وخصوصا اذا كويت السن بدهن يغلى في ذلك الوقت ومنها كاويات وتدب بالكي مثل أن يطبخ الزيت ببعض الادوية المحللة المذكورة أو وحده وتؤخذ منه نقي وتغمس في ذلك الزيت وتنشف في تجويف انبوب متهندم على السن الوجعة حتى تبلغ السن وتكون به وقد جعل على ما حواله شمع أو بهين أو شيء آخر محلول بين السن وما حواله من الاسنان والعمور وتقع هذا لما تكون المخذة في نفس السن أكثر وقد يخطر أيضا في الانبوب الدهن المغلي بعد الاحتياط المذكور والزيت أو فوم من أدهان أخرى وربما احتج في الكاويات

الى ان تنقب السن بمقتب دقيق لتنفذ فيه القوة الكاوية واذ لم تنفع المعالجات كويت السن بالمسح المجامع مرات حتى تكون قد بالغت في كيه فيسكن الوجع وتفتت السن ومنها دلو كانت تتخذ بمسك والزعجيل بالعدل دلو جيد وأيضا الخلل والملح وأيضا الخلل ونهم الخنظل مع عاقر قرقسا ومنه اذ سخن وبخورات وأجودها ان تسكون في القمع وقد يخذ من الحلات مثل مروق الخنظل أو حبه أو حب الخردل أو صافر حار أو بزر البصل ونه صوصا للدود أو ورق الاسر أو جعدة أو ورق السذاب أو عاقر قرقسا ومنه اسعوطات علة مثل ما اقتناه الحار وعصارة أصول السلق والرطبة أو ماء الرزنجوش ومنه قطورات في الاذن التي الوجع مثل ان تستعمل هذه المعوطات قطورا في الاذن أو عصارة الكبر الربط ومنها حذولنا كل ان كان سبب الوجع من التأكل ويجب ان يرفق ولا يحصى بعنف وشدة فيزيد في الوجع مثل سلك مع سعد أو مع مصطكى وأقوى من ذلك الحلتيت مع كبكيج أو شونيز مسهوقا زيت أو فلفل أو دردي محرق أو فريون أو عاقر قرقسا أو يحشى بدواء البانوخ أو الفلفل المذكو بل يحشى الحار بالباردات والبارد بالحارات ومنها قلعوات تفردها بابا ولا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لا غير

• (فصل في الادوية المخررة) • قد تستعمل على الوجع المذكور في التحليل لكن الاولى ان تكون دما او خسة أو ماسقة أو محشوة على انها قد تستعمل مضمضات وبخورات فثم ان يؤخذ بزر البليخ والافيون والمبعة والقنفة من كل واحد درهمان فافل وحاشيت شامى من كل واحد درهم يخذ منه شياف بعقيد العنب ويوضع على السن الوجعة أو يؤخذ اقيون ويغند يد ستر بالسوا ويقطر منه ما حجة أو حبتان في دهن الورد في الاذن من الجانب الوجع أو يؤخذ له ورق من أصل البير ورج بما يمسكه أو يبيض على ما بين من صفة التجخير بزر البليخ أو بطيخ أصل البير ورج وحده أو مع البليخ شراب ويمسك أيضا في القمع وقد يستعمل أيضا المخررات مثل القونيا فانه يستعمل المشرك منه ويأخذ منه في فاه فبما فيمنع مرضه ويسكن ألمه ومن جملة ما يحذر من غير اذى الماء المبرد بالخلج تبريدا بالفايؤخذ في القمع أخذ بعد أخذ حتى يتخذر السن فيسكن الوجع البتة وان كان زجا زادا في الابتداء

• (فصل في السن المتحكة) • قد تنلق السن بسبب باد من سقطة أو ضربة وقد يقع من رطوبة ترخي العصب الشاذ للسن وتكون السن مع ذلك معينة لم تنصف وقد يقع اما كل بعرض لما ثبت الاسنان فبوسعها أو يدق السن بما ينقص منها أو لا تنال الدود و قد يقع لضمور بعرض في الاسنان ليس غالب كما بعرض لثاقهين والمشايج والذين جاءوا جوعا أو باليا وقصر عنهم الغذاء وقد يقع لقصور لحم العمود (المعالجات) • يجب ان يتجنب المضغ بقل السن ويقل الكلام ولا يولع بما يفسد اوله وان وبالجملة يترك المضغ الى الحسوما ما يمكن فان كان السبب تاكلا مولى التأكل واستعمل القوايض المسددة من الادوية السقية مضمضات رذلو كان وغير ذلك وان كان السبب ضمورا تدرك بالاغذية على ان هذا مما يعسر علاجه ثم تعالج بالمرطبات الصافا ودلكا قطورا في الاذن مثل دهن الورد والخلاف وعصارة ورق عنب الثعلب بل بالقوايض وان كان لضمور السن لم تنفع الاغذية فانها لا تنفع كعادتهم

السريعة بل يجب أن تعالج بالادوية القابضة الباردة وكذلك ان حدث عن ضربتان حدثت
عن رطوبة هرجية وجب أن تعالج بالقوابض المسخنة كالخضرة بما يطبخ فيه السدر وورق
السراو ونبذ زبيب يطبخ فيه الشب بنصفه لها أو ماء يطبخ فيه السكينج ومن المصوقات شب
درهمان ملح درهم يصفى على أصله أو قشور النعاس مع الزيت وأصل السوسن وقشور
السرو من كل واحد أربعة دراهم ومن الشب جرة أو يؤخذ رمل الطرافاء وملح سواء أو قرن
أيل محرق وملح مجنون بعسل محرق ثم محرق من كل واحد عشرة دراهم ومن المرو والزعفران
والسنبل والمهطكي من كل واحد جرة أو سذاب يابس محرق وجلتار ومن كل واحد ثلاثة
يؤخذ منه سنون واهوق وأيضاً القوابض مخلوطة بالماء وبالقرفة طار وقليبا (سنون) صالح
لهذا الباب وغيره • (ونصته) • سدر ورو وسنبل الطيب ملح اندرقى كرماء لثون أيل
محرق أجرام واهو الذي يكون بسبب نقه ان لحم العده ويؤخذ له شب يمان وعود محرق
وسدر جلتار واهوق

• (فصل في تنقيب الاسنان وتناكلها) • يعرض ذلك كله من رطوبة رديشة تنفع فيها
• (المعالجات) • الفرض في علاج التآكل منع الزيادة على ما نأكل وذلك بتنقية الجوهر
الفاسد منه وتحليل المادة المؤدية الى ذلك ويمنع السن أن تقبل تلك المواد ونصرف تلك
المواد عنها بالادوية التي احتج إليها والادوية النافعة من التآكل هي الخضرة فان كان
قويا احتج الى قوى شديدة التعفيف والاحضان وان كان ضعيفا كفي ما فيه تعفيف وقبض
مثل الاس والخصر والتادرين واستعمالها يكون من كل صنف بماء كروا كثره من
باب الخشوع في ذلك أن تخشى بذلك وسعد أو بذلك بمسك وحده فانه يمنع التآكل ويسكن
الوجع أو يحشى بمصطكي وسعد أو بجر أو بجمعة أو بغيره وخصر أو بجمعة وأفيون أو بقتنة
وكبريت أصغر وخصر أو بعلك البطم والنفط أو بذلك وعلك البطم والقوتنج أو بالشرينج
المذقوق المجهون بالنخل والعسل أو بالأكبريت حشو أو طلاء أو بزنجبيل مطبوخة به ل وخل
فانه غاية أو بجلتيت وقطران أو بجلتيت وشح أو بجلتيت وحده وفي اليوم ثلاثة الى فانه
شديد التسكين للوجع أو بالقيرو حده أو مع الادوية أو بالخصر والزاج وقد جرب الكافور
في الحشوة فكان فاعلا غاية ويمنع زيادة التآكل ويسكن الألم ويجب أن يستعمل بماء في
باب وجع الاسنان وقد يستعمل في ذلك أطرية من جنس سدر وقشور عاقر قرحا وأفيون وقنة
أجراسوا أو بقلقل وقافله به سبل أو عاقر قرحا به سبل وحبة الخضر به سبل أو تراب
طبيب عليه سخل مغلي أو كبدة غياية أو كبريت حش منه خض أو قفل ولبن البتوع
أو بورق عاقر قرحا وقنة وبرزنج أو بجمعة وأفيون • (دواء جيد) • وصفته يؤخذ من
البورق والبنج من كل واحد جرة أو من العاقر قرحا والنفط من كل واحد جرة ومن
الأفيون ثلاثة أجراسا موضع على الموضع • (وأياضا) • يؤخذ من مبيضة الرمان ومن النخل
ومن الأبهل من كل واحد جرة ومن الميوزج وبرزنج أو الأفيون من كل واحد نصف
جرة وقد يستعمل الحشو والطلاء معا وقد يعمل على الموضع فلقد يورق أو ورشجان
أو ورق جرة أو فوشادر وعقب ووصف واقفا أو ايرما جرة وسدر محرق وزبد البحر

وربما يزيد فيه قوة وقد يقع من المضمضات المدهكة في القم نفعه اعظيما أن يطبخ أصول الكبر
بالخل حتى يذهب نصف الخل ويترك في القم وقد يستعمل قطورات في نفس التنا كل مثل
الزرنج السذاب في الزيت يعل في فيه ويقطر في لاسكال ومما ينفع أن يقطر في جانب السن
المأكولة دهن اللوز

• (فصل في تقطع الاسنان وتكسرها) • يكون السبب في ذلك في الاكثر استعمالها من اجها
الى رطوبة وقد يعرض ان تيسر بسا شديدا والفرق بينهما الضمور وخدعة فان كان هذا الدليل
تغير لون أو تآكل كل دل على مزاج رطب ذي مادة (وعلاج) الاول منع المادة وتقوية السن
بالقوايض القوية المذكورة والشب والشاذرة قوى التأثير في ذلك فان كانت مضغنة مع
ذلك لم يبق الا مثل الخربق الاسود معجون بالاعسل وامان كان عن يمين فعلاجه مع علاج
اليمنى المذكور

• (فصل في تغير لون الاسنان) • قد يكون ذلك لتغير لون ما يرى من الظلاوة فيحدث قلع وربما
تجبر في أصول السن فحجر ابيض قاسمه وقد يكون لمادة رديئة تنفذ في جوهر السن
وتتغير فيه اويقه لدونها الى باذنجانية ونحوها من غير أن يكون عليها قلع • (المعالجات) • اما
الاول فيعالج بما يجلو وينقى مثل زبد البصر والمخ والحرق المسحوق ورماد الصدف ورماد
أصل الذهب والزراوند المدسح والصفتا المحرق والمخ الاندرا في اجزاء من اوان شئت زدت
فيه صدف الحلاون محرقا وبوخذ من القيثور المحرق جرم ومن القليل جرم ومن الحماما
ثلاثة اجزاء ومن الساذج اثنان ومن الجص المحرق عشرة قذوف يستعمل فان كان مفترطا
فالزنجار بالاعسل ومما يبيض في الحال هيقي الغضار الصبي أو مصبيق الزجاج أو المسحقونيا
أو الفباذج وجر المس أو اما الثاني فيعالج بما يجلي المادة ويجزها ويجلوها مع مثل القليل
والقودنج والفسط والزراوند المدسح والحنثيت يخلط بالخالية المذكورة ومثل السنون
الذي ذكرناه قبل هذا الباب • (سنون جيد) • وصفته أصل الزراوند جرم قرن الا بل لمحرق جرم آن
مصطكي ثلاثة اجزاء من الزور خمسة اجزاء يصفى ويستعمل • (آخر) • يؤخذ القيثور والمخ
المشوى و • ومن كل واحد أربعة عشر حبة سبيل واحد قليل ستة • (آخر) • يؤخذ
من الملح الذي صير في الاحراق كالجمر ثلاثة ومن الساذج جرم آن ومن السبيل جرم وأيضا
رماد الصدف أربعة ورياس خمسة سبعة ثلاثة ققاح الاذخر واحد

• (فصل في تسهيل نبات الاسنان) • قد يعرض للصبيان أن يعسر نبات أسنانهم فيألمون
وربما شاركه استطلاق طبيعة فيحتاج أن تعذب بالاطمة على البطن والاصاراة المصاة
لامسا كلها فيحتاج أن تعذب بالثيابات المذكورة في الكتاب الكلي فمما يسهل نبات
الاسنان الثلاث بالشجوم والامعة وخصه صايد مانع الارب مستخر جامن رأسه بعد الطبخ
والخامو السمن ودهن السوسن وقد قيل ان لبن الكلبة ينفع في ذلك منفعه شديده بالخاصة
وان اشبه الزجج طلي بهما رغب الثعلب بدهن ورد مسخن ويجب أن يمنع المضغ على ثقله
قوام بل يجب أن تدسل الظفر أصبعه في فمه حين ما يتبدى بوجع لنبات الاسنان فتدلك لثته
دلكا شديدا فيسيل عنه الرطوبة من طريق اللثة فيمسح بالادوية المذكورة وتواظف ظهرت

الإنسان يسير ويجب أن يضع الرأس والعنق والفم مكان بوصفهم - موس في دهن مفر
و يقطر أيضا في آذنه الدهن وقد ذكرنا نحو من هذا الباب في الكتاب الأول
(فصل في تدبير قلع الأسنان) * انه قد يتأذى أمر السن الوجهة الى أن لا تقبل علاج البتة
أو تكون كلها - لكن ما يؤذيها من الآفة عادة عن قريب ثم تكون مجاورتها للسان - إنسان
مضرته ثم بعد ذلك ما يوجب - الى استصلاحها - سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقطع
بالكلبتين بعد كشط ما يحيط بأصلها عنها ويجب أن يتأمل قبل القلع فينظر هل العلة في نفس
السن فإن لم تكن لم يجب أن تعلق فلا تعلق وذلك حين يكون السبب في الآفة أو في العصبية التي
تحت السن فإن ذلك وإن خفف الوجع قليلا فليس يطله بل يعود وانما يخففه - فله بما تحل من
الملافة في الحال وما يوصل من الأدوية إليه وفي قلع ما لا يتحرك من الأسنان خطري أو قاتل
كثير فترى عما كشف عن الفك وعن جوفها وهيجم وجمعها يدور بها هيجم وجمع العين والحي
وإذا علمت أن القلع يعسر ولا يهتله المريض فليس من الصواب تحريكه بشدة فإن ذلك مما يزيد
في الوجع على انه يثق أو أحيانا أن تكون العلة ليست في السن فإذا زعزعت المحلث المادة التي
تحتها وسكن الوجع وقد تعلق بالادوية والاصواب أن يشترط - حوالى السن بمضغ ويستعمل
عليه الدواء فمن ذلك أن يؤخذ - مذقشور أصل التوت والعاقرقح ويصق في الشمس بخل ثقيف
حتى يصير كالسحل ثم يطلى به أصل السن في اليوم ثلاث مرات أو يصق العاقرقح ويصق
في الحبل أربعين يوما ثم يقطر على المشروط ويترك عليه ساعة أو ساعتين وقد دعت العصبية
- وما ثم يجذب فيقطع أو يجعل بدل العاقرقح أصول قشاة الحمار أو تالي بالزرنج المري بالخل
فانه يرخمه أو يؤخذ زورالنجرة وقنة بالسوية أو بزورالنجرة ومن الكندر ضعفه في موضع في
أصل الضرس وربما أغلى بورق التين فانه يرخمه ويقلعه بسهولة وتدرى النخل نفسه يجذب
أو يؤخذ - مذقشور والتوت وقشور الكبر والزرنيخ الأصفر والعاقرقح والعروق وأصول
الحنظل وش - بهم ويهجن بماء الشب أو بالنخل الثقيف ويترك ثلاثة أيام ثم يطلى أو يؤخذ
عروق صفرو وقشور التوت من كل واحد - جذور من الزرنج الأصفر جزآن يهجن بالعسل
ويجعل حوالى الضرس مدة فانه يقلعه أو يؤخذ أصل القيقبوم ولين البنوع جزأ وأصل
البنوع جزآن ويوضع عليه وإن كانت السن ضعيفة فاذب الشمع مع العسل في الشمس ثم
قطر عليه زيتا ورمه ليضعفه

(فصل في تشيت السن المتأكلة وهو كالقطع بلا وجع) * يهجن الدقيق بلب البنوع
ويوضع عليه ساعات فانه يفتت ويجب أن يوضع فيه ورق اللبلاب العظيم الحاد ومنهم
الضفدع الشجري قاطع مفتت وهو الضفدع الأخضر الذي يأوى النبات والشجر ويعفر
من شجرة الى شجرة

(فصل في دود الأسنان) * يؤخذ بزورالبنج وبزكرات من كل واحد أربعة بزور بصل أسنان
ونصف يهجن بشحم المعرد قاقا ويجب كل حبة وزن درهم ويضرمه بجبة مع نفضية الرأس
بالقمع

(فصل في سبب صير الأسنان) * صير الأسنان في النوم يكون أضعف عضل الفكين

وكالتشخيص لها ويعرض لصببان كثيرا يزول اذا أدركوا واذا كثرت صبر الانسان وصبرتهما في النوم انذر بسكة أو صرع أو تشنج أو دل على ديدان في البطن والذي من الديدان يكون ذا فقرات ويجب أن يعالج البتي بذلك بتنقية الرأس وتدهين العنق بالدهان الحارة العطرة التي فيها قزقز

• (فصل في السن التي تطول) • يجب أن تؤخذ بالاصبعين أو بالالة القاضية ثم تبرد بالمبرد ثم يؤخذ حب الغار والشب والزراوند الطويل ويستعمله

• (فصل في الضرس) • الضرس شدة رماد عرض للسن بسبب تخشن وهو اما قابض واما مفص وقد يكون عملا في السن وارد من خارج أو مضينا وقد يكون مما يتبعه اليمعن المعدة اذا كان هناك خاط حاض وقد يتبع التصور الوهمي عنه مشاهدة من يقضم الحامض جدا فنه باس تسال • (المعالجات) • ينفع منه مضغ البقلة الحقا جدا أو الحول أو بزرا البقلة الحقا مدقوقا بلولا بالماء وعلك الانباط أو لوز أو جوز زملي والنازجيل خاصة أو البندق أو زيت الاتساق ذلكا أو عكر الزيت المفلط في انماض كالس في الدهن أو على النار أو المضضة بلقي الاتن والدهن المقتر أو قير دنان الشرب أو حب الغار أو زراوند طويل أو حاشيت أو ابن التوت أو الفص والمخ المضادة للحموضة نافع جدا من الضرس

• (فصل في ذهاب ماء الاسنان) • هو أن يكون السن لا يحتمل شيئا باردا أو حاراً أو صلباً أو كثراً من يردوه و هو مدمعة لو جمع الاسنان • (المعالجات) • اذا كان السبب في ذلك برد الاستعمل حب الغار والشب والزراوند الطويل والكميد الهام بصفرة يصفق ان لم يسكن بذلك ذلك بياروج فيقرا فان لم ينفع فالعرياق ودهن الخردل نافع جدا والقطن الممضن اذا مسح به مراراً فهو نافع جدا وان كان السبب من اجاحاراً وهو قليل يدل عليه لون اللثة ولسانها وعلى الاسنان فيجب أن يذام غريخها بدهن الورد المفضت فيه كافور وصندل ويستعمل عليه اعاب بزرة طوانج والورد ومضغ البقلة الحقا أو بزرها خاصة

• (فصل في ضعف الاسنان) • يتبع منه القوابض المدكورة والعفص المحروق المطبق بالمثل وحسب الاس لا يبيض والمخ الدراني الحلي والمطبق بالمثل ولرامك والسنوات القاضية (سنون جيد) يؤخذ سبعة دراهم حليج أصفر وتزوع النوى خمسة دراهم قرفة خمسة عشر درهما دارصيني ثلاثة دراهم شب درهمان عاقر قرحا سبعة دراهم فوشاد درهم دارفقل درهم وسك درهم زعفران درهم ملح خمسة دراهم سمق وحمين ثمرة الطرافا ثلاثة قاقلة أربعة زربادسة عشر حلتار أربعة يصفق الجيسع ويجمع • (سنون جيد) • يؤخذ منديل أحمر كابة فوقل من كل واحد خمسة دراهم قرفة خمسة دراهم دارصيني درهم ثم أربعة يصفق خشاب الحنطة (سنون) لهذا الشأن جيد يؤخذ كك الشير فريض وبلت بعسل وقطران يسير شامى ويقرص ويقدم قرطاسا ويرضع على آجرة موضوعة في أصل تنورة فاذا اسوق لونه أخرج فأخذ منه جبريوس قنات العود والخلنار والسعد وقشر الرمان والملح من كل واحد جبريوس ويغض منه سنون وربما أخذ من الشير المحرق الموصوف عشرون جزءاً ومن السعد والقوفل والكز ما زل من كل واحد أربعة أجزاء من الزنجبيل جزء ويغض منه سنون

• (الغن الثامن في أحوال اللثة والشفتين وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في أمراض اللثة) • اللثة تعرض لها الأورام بسبب مادة تنزل إليها في أكثر الأوصاف من الرأس وقد يكون بمشاكله المعدن وقد تعرض لها أورام في ابتداء الاستقامة ومن سنو الفنية لمباصلة اللثة الياضن الأخيرة الفاسدة ويستدل على جنس المادة باللون واللحم وقد يكون منه ظاهر قريبي مريع القبول للعلاج وغائر بعيد بطيء القبول للعلاج وقد يكون مع حي (المعالجات) أن كانت المادة فضلة حارة استعمل الاستفراغ وفصد الجهارك وهو يلج في الابتداء بالمخضضات المبردة وفيها قبض مثل ماء الورد واللبن الحامض وماء الأسس وصياد أوراق الأقواض الباردة وسلاقة الجلتار وماء لسان الحل ونقيع البلوط وعصارة بقلة الحنظل ثم بعد ذلك يتمضمض بزيت انفاق ودهن شجرة المصطكي ودهن الأسس في كل أوقصة منه ثلاثة دراهم مصطكي أو دهن ورد قد أغلى فيه سنبل وورد ياس ومصطكي ولدهن شجرة المصطكي قوة هيبية شديدة في تسكين الوجع وأورام اللثة وخصوصاً الحديث فانه يقمع ولا يخشع وأخص منافعها في حال الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ابرسا الرطب فانه يسيل الدم ويريح أو عصارة ورق الزيتون أو عكر الخمر أو عصارة السذاب أو دهن الحبة المنضرة امغلى بماء فيه ورقه أو سلاقة الزراوند الطويل فان كان الورم الحار غائراً ويسى بارو ويسر ولا يفعل بالادوية بل يتقحم فربما احتج الى علاج الحديدور بما أدى جوهره الى انبات لحم جديد فاذا فاح استعمل عليه الزنجار والعنصر أو قشور النعاس مسهورة بماء الحنظل أياماً أو وري محرق مع عنق وإذا كانت اللثة لا تزال تنفخ وترم ولا تبرا احتج الى كحل أو جود أن يؤخذ الزيت المغلي بصوفة صوفة على ميسل مراراً حتى تضعف ويتبيض وإذا كان الورم من رطوبة فضلية وجب في الابتداء أن يتمضمض بالادهان الحار قوبال عسل والزيت والرب ثم يستعمل المهلات القوية المذكورة كثيراً

• (فصل في اللثة الدامية) • يتبع منها الشب المحرق المطلقاً بالخل مع ضعفه ملح الطعام ومثله ونصفه صوري ينثر عليه وأيضاً يحرق الطاريج الملوحة الى أن يصير كالجفرة يؤخذ من رماده بر ومن الورد البابس جزآن وأيضاً يؤخذ الأسس والعنصر المحرق جزبر والسماق والسوري جزآن فطاح الأذخر ثلاثة أجزام يخلط ويستعمل

• (فصل في شقوق اللثة) • يجري في علاجها يجري شقوق الشفة ويسد

• (فصل في فروج اللثة ونواصيرها) • فروج اللثة بعضها ساذجة وبعضها مبتدئة في التعفن وبعضها تخفق التآكل (المعالجات) أما الساذجة فمعالجها علاج القلاع وأما الآخذة في التعفن فيجب أن تعالج بمثل الأجل والحسك فان نفع والآخر من العنصر جز ومن المزنصف جز وجمع يدهن الورد واستعمل ومن أحسنات المضخضات النافعة المضخضة بجل الفصل والمضخضة بالأسان الاتن والمضخضة بسلاقة قوق الزيتون وسلاقة الورد والعنصر والعنصر وقاع الرمان وأما المتآكل فان كان معنافية فبصنائج أن يعالج بالقلندون الخاص به المذكور في الأقراباذين وكذلك النواصير ثم تنثر عليه الادوية القابضة ومعالجرب حينئذ الطرقة عاقر قرقسا من كل واحد ثلاثة دراهم ماميران درهم هليلج أصفر درهمان

٢ فقه وعقوص

ورد بابس درهمان باقى ونوشاد بروكابه وزبد البحر من كل واحد نصف درهم جلتاروز صفران ٢
من كل واحد درهم كانوا ربيع درهم يخذ منه سنون وأيضاً السنونات الواقعة فيها الزاوند
والقفاطار والتوبالات والزاويج وأما المتوسط فيؤخذ عاقر قرقا وأصل السوسن من كل
واحد درهم ومن الجلتار والسماق والعص الغير المنقوب والشب من كل واحد درهمان
يسحق ويخذ منه سنون ويستعمل على المتوسط من التأكل والناسور وكذلك الجلتار
وخبث الحديد يكبس به اللثة ثم يمتعض به على العنصل أو خلط فيه ورق الزيتون وأيضاً
يستعمل في موضع التآكل فيكون جيداً والقودنجي والمعاجين المانصة للعقوة
المهلهل الماحصل ومنها المجهون الحمر على فان لم يتبع فلا بد من نفقديون ومعايقرب منه ان
يؤخذ شب وثورة وعقوص وزرنيخان أبر اسوا يؤخذ منه دافق بعد الصق الشديد
ويذلل به ذلك جيداً ثم يصبر عليه ساعة ثم يمتعض به من الورد ويجعل فيه اقلانيا
ويصلح ان يخذ منه اقراص ويخفف ويعد للمعالجة وربما اقتصر على الزرنيخين والثورة
واقا قبا وقرص وقد ينفع الكي المذكور وهو مما يذلل التآكل وينتفع به من النعم الصميم
ثم يستعمل سنون من النقص مع ثلاثة من المرقاة ينبت اللحم وينتفع اللثة وفصد الجهارك
نافع فيه

• (فصل في تقا اللثة) • علاجه مذكور في باب البصر

• (فصل في نقصان لحم اللثة) • يؤخذ من الكندر الذكرو من الزاوند المدرج ومن دم
الاخوين ومن دقيق الكرسنة وأصل السوسن أبراه سوا يهجن بعد الصق به ل وخل
العنصل ويستعمل دلو كاو قد يؤخذ دقيق الكرسنة عشرة دراهم فيهجن بعسل ويقرص
ويوضع على آجرة وأخرقة موضوعة في اسفل ثوراً ويخترق ثور حتى يطلع ان يفسق ويكاد
ان يخرق ويلبخر فيصحق ويلقى عليه من دم الاخوين أربعة ومن الكندر الذكرو من
الزاوند المدرج والابرسا من كل واحد درهمان ويسحق به على الوجه المذكور

• (فصل في استرخاء اللثة) • أما ان كان يسيراً فيكن فيه التعضض بماء طيب فيه القوابض
الحارة أو الباردة بحسب المزاج ومما هو شديد النفع في ذلك الشب المطبوخ في الخل وأما ان
كان كثيراً فالعواب فيه أن بشرط وترك الدم يجري ويقل ما يجري منه ثم يمتعض به
بسلالة القوابض على الوجه المذكور فيما سلف ومما هو موافق لذلك من السلاطات
أن يؤخذ من عر الطرفا المدقوق ثلاثة دراهم ورق الحناء درهمين زواوند درهمين بقر
ويستعمل أو يؤخذ من الجلتار وقشور الرمان ستة ستة ومن الزرنيخين والشب الجاف
ثلاثة ثلاثة ومن الورد والسماق البغد ادى غايه ثمانية ومن سنبل الطيب وقفاح الاذخر
عشرة عشرة يخذ منه لطوخ لاصق وفصد الجهارك نافع منه (صفحة لصوق ذلك) يستعمل
بعد التعضض نافع ورد باقاعه فقل سبعة سبعة حشفت البلو ط جلتار حشفت الا من الاخصر
أربعة أربعة بسة الخروب النبطي والسماق الحقي الارماك خمسة خمسة أو بدل الارماك آس
ثمانية وقد ينفع التبخيل بالابراج الصغيرة يمتعض به بعد غسل العنصل ويحل المحلل
ويستعمل السنونات القوية

• (فصل في اللعق الزائد) • يجعل عليه قلعنت ومرفأته يذهب ويذهب
• (فصل في الشفتين وأمراضهما) • الشفتان خلقتا غطاء للفم والاسنان ومحيطا لللعاب
ومعينا في الناس على الكلام ورجالا وقد خلقتا من لحم وعصب هي شفايا العفصل
الطيف

• (فصل في شقوق الشفتين) • الادوية المحتاج اليها في علاج الشقوق هي التي تجمع الى
القبض والحبض ما ينال من الادوية النافعة في ذلك الكثير اذا أمسك في القم وقلبه
باللسان ومن التدبير النافع فيه تدخين السرة والمقعدة وأن يطلى عليه الزبد الحادث من ذلك
قطعة قشاة على أخرى ويطلى عليه ماء السبنة أو ماء الكبر أو لهاب بزرقطونا ومن
الدسومات الزبد والمخ والشحوم مخوم الحجابيل والاوز يعمل ودهن الحبة الخضراء أو
دهن الورد وفيه يبيض البيض وديق وخموصا دقيق الكرسنة والقير ويطلى بدهن الورد
وربما جعل فيه مر داسنج ومن الادوية المجربة عقص مسهوق واسفنداج الرصاص ونشا
وكثيرا وشحم الدجاج وأيضا الدهن مسهوقا بالنخل وأيضا المصطكي وعلات البطم وزوفا
والسلي يتخذ منها كالمزهم وأيضا مر داسنج ساذج عروق الكرم من كل واحد نصف جزء
دهن نصف جزء واخلاق العز مسهوقة زعفران من كل واحد ثلث جزء وكافور سدس جزء
يجمع بثمانية أجزاء سبع وستة عشر جزءا دهن ورد وأيضا العنبر المذاب بدهن البان أو دهن
الارج ربع جزء وبسبعة مل قير وطياويجمل غذاء الكارع والفبرشت

• (فصل في أورام الشفتين وقرحهما) • يجب ان يتدأ في بادئ شقراخ الخلل الغالب ثم
يسعمل الادوية الموضوعة اما الاورام فهي قرية الاحكام من أورام اللثة وحاجتها الى
علاج أقوى قابلا من وأما الادوية الموضوعة للقرح فيتخذ من القوايض مثل الهليلج
والخض وبزر الورد وجوز السرو وأصل الكركم وربما وقع فيه دهنج واخلاق المعز مجرقة
وسعة محرق ودخان مجوع والاشنة وأما الادهان التي تستعمل فيها فدهن الشمس ودهن
الجوز الهندي

• (فصل في البواسير) • فان كان هنالك بواسير فما يقع منها خبث الطديد ومر داسنج
واسفنداج وزعفران وشب أجزاء مساوية يتخذ منها مرهم ينفع ودهن الجوز الهندي أو
دهن الورد

• (فصل في اختلاج الشفة) • اكثر ما يعرض بعرض لمشاركة فم المعدة وخصوصا اذا كان
بم اغشيان وحركة نحو دفع ثني بالتدني لاسيما في الامراض الحادة وأوقات البحارين وقد
يكون بمشاركة العصب الجاني اليامن الدماغ والتخاع يشارككم الدماغ

• (القرن التاسع في أحوال الخلق وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في تشريح أعضاء الخلق) • يعنى بالخلق القضاء الذي فيه يجرب النفس والفناء
ومنه الزوائد التي هي الهامة والوزنان والقلصة وقد عرفت تشريح المري وتشريح الحجرة
وأما الهامة فهي جوهر طين معلق على أعلى الحفرة كاطياب ومنه سمته تدريج الهواء لئلا
يقرب ببرد الرئة فجاء ويمنع الدخان والقيار وليكون مفرعة للصوت يقوى به أو يعظم

كانه باب موصد على مخرج الصوت بقدره ولذلك بضر قطعها بالصوت ويهيئ الرئة لقبول
البرد والتأذي به والسعال عنه وأما اللوزتان فهما اللحمتان التائقتان في أصل اللسان الى
فوق كأنهما أذنان صغيرتان وهما اللحمتان عصبيةتان كغدتين ليكونا أقوى وهما من وجه
كاملين للذنين والطريق الى المري بينهما ومنتهى هما أن يعميا الهواء عند رأس القصبة
كالخزانة لكيلا يندفع الهواء بجملة عند استنشاق القلب فيشترق الحيوان اما الغلصمة فهي
لحم صفاقي لاصق بالحنجرت تحت اللهاة متدل منطبق على رأس القصبة وفوق الغلصمة التائقتان
وهو عظيم ذو أربعة اضلاع اثنتان من فوق واثنان من أسفل وأما القصبة والمري فمتدكر
تشر بهما من بعد

• (فصل في أمراض أعضاء الحلق) • قد يتعرض في كل واحد من هذه أمراض المزاج
والاورام والخلل الفرد

• (فصل في الطعام الذي يفرض به وما يجري مجراه) • اذا تشبعت في الحنجرة فيجب ان يبدأ ويلكم
العنق وما بين الكفتين ضربا بعد ضرب فان لم يقن أعين بالتي وربما كان في ذلك خطر
• (فصل في الشوك وما يجري مجراه) • اما الشوك وشظايا العود والعظام وما أشبه ذلك
فيجب ان ينظر فان كان الحس يدركه أو كان الريشة أو عقاقير من خيزران أو رتر القوس
منذبا له فانه يدفع به أو يجذب به فان كانت الآلة المناقشة للشوك تماله فالجواب
استخراجه به على ما وصف وان فات الحس فيجب ان يتحصى عليه الاحساء المزلفة فان لم ينجح
هيج القواق والتي بالأصبع والريشة والدواء وما يجب أن يشرب كل يوم درهم واحد
من الحرف المسحوق بالماء الحار ويقيأ فانه يقذف بالناشب والاولى أن يتقيأ بعد طعام
مالئ وقد يشد خيط قوي يلجم مشروح ويلع ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك بالتين
اليابس المشدود ويخيط اذا مضغ قليلا ثم بلع وقد يغرب العنق الطبخ فيه التين
فيبين الناشب عن موضعه وقد يضعه الحلق من خارج باضدة فيها الفصاح وتفتح رقبتي
المنفتح الموضع وتخرج الشوك أو ما يجري مجراها بذايمها ومثال هذا الضماد المتخذ من دقيق
الشعير بالزيت والماء القاتر

• (فصل في العلق) • انه قد يتقن أن يكون بعض المياه عاقا علقا صغيرا خفية يذهل
خفاؤها عن التحرز منها فتبلع وربما علقت في ظاهر الحلق وربما علقت في باطن المري وربما
علقت في المعدة وربما كانت صغيرة لا يصرها متأمل وقت علوقها واذا أتى على ذلك وقت يعتد
به وامتنعت من الدم مقدارا صالحا ربت جنته واظهر حجمها (علاماته) بعرض لمن علق به
العلق غم وكره ونقص دم واذا رأت الصبي يتقن دمار قيعا أو يقيسه احيافا فتأمل حال
حلقه فربما كانت به علقه (المعالجات) قد يعالج المدرك منه بالبصر بعلاج الاخذ والزرع على
ما نصقه وقد يعالج بالادوية من الغراغران كانت بقرب الحلق والبخورات ومنها السعوطات
ان كانت مالت الى الانف وبالمقليات والمسملات للديدان وما أشبهها ان كانت وقعت في الغور
وفي المعدة وقد يمتثل لها بحيل أخرى من ذلك ان ينغمس الانسان في ماء حار ويقعد في حمام
حار وخصوصا على قوم تناوله ثم لا يزال يكررها خذ الماء البارد المتلوح في فمه وقتا بعد وقت

حتى تترك العلقة الموضع الذي عافت به هر بامن الحر وتيسل الى ناحية البرد فان احتيج ان
يصبر على ذلك الحر الى أن يخاف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد جسد في اخراجه وكتبه
ما ينفع فيه الاقتصاد على كل الثوم والنعود في الشمس فاغر القم بهذا اما بارد مثلوج ومن
الناس من يسقى صاحب العلق الفاس وضربا من البق الحر الدموية الشمس بلقرا
اصغارا الجلود التي يكاد يفسدها المس وان كان برقي بجل أو شراب أو يضربه الحاق بقصم وله
الذي يسمى في بلادنا اللجل والخل وحده ذاته في فر عما خرج من الحلق وخصوصا مع
المخ وأما الغرغرة بالخل والحليب وحدهما أو بخل والغرغرة بالخل مع
ضعفه من بورق أو الخردل مع مثله فوشادرا والغرغرة بشمع مع نصفه كبريت أو فستق
مع مثله شونيز أو بخل خرطنج فيه الثوم وشع وترمس وحفظ وسرخس أو خل خرمقدار
أو قنين جده فيم من البورق ثلاثة دراهم ومن الثوم سنان والغرغرة بصبر ورق الغرب
خاصة في اخراجه وكذلك الغرغرة بالخل مع الحليب أو قنطرة وما أو ما اذا حصل في المعدة
فيجب أن يسقى من هذا الدواء (نصفه) شعق في سوم فستق شونيز ترمس قسط جوف البرنج
البيكالي سرخس من ككل واحد درهمان بخل مزوج وأيضا يطعم صاحبه الثوم والبصل
أو الكرنب أو الفودج الثوري الرطب والخردل مطبوخا وكل حاد حريف ثم يتقيا به ان سهل
عليه التي فان لم يسهل فاشئ المالح الحاد وان كان علقها في الانف أو وجب اسعاطها فاسعط
بالخل والشونيز وعصرة فناء الحار والخربق واذا عرض ان ينقطع فليهدم احبته الصباح
والسكلام وان سال دم أو قدنه أو اسهل فالحامد في بابيه وللوريجان خاصية في
دفع ذلك وأما كيفية أخذها بالقلب فان يقام اليالغ للعلقة في الشمس ويشفقه ويغمز لسانه
في اسفل طرف المبل الذي كان غرقة فاذا لعت العلقه ضع القالب في أصل عنقه اثلاثة قطع
وهذا القالب الذي تنزع به البواسير

• (فصل في الخواص والذبح) • ان الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرئة والقلب
وهو شيء يعرض من أسباب كثيرة مثل شرب أدوية خائفة وأدوية مسمية ومثل جود اللبن في
بعض الاحشاء لكن الذي كلامنا فيه الآن هو ما كان بسبب يعرض في نفس آلات
لتنفس القرية من الخبيرة من دم أو انطباق أو مجزوة عن تحريك آلات الاستنشاق
وانت تعلم ان الورم يسد وان ضغط العضو الجوار يسد منافذ جاره وانت تعلم ان العضل
الحركة للاعضاء التحريك الجاذب اليها وهو امر هي عضل الخبيرة كما ذكرنا في باب التنفس
اذا عجزت عن تحريكها فعملها اليد استولى على هذه العضل التي في داخل الخبيرة فوما يليها
أو لاسمها أو لتشج أو لافة أخرى لم يكن الحيوان ان يتنفس وان كان الجهرى غير مسدود
وأما الانطباق بسبب ضغط الجوار فانه قد يقع بسبب زوال الفقرات التي في قول العنق الى
داخل بسبب ضربة أو سقطه أو علاج له أو لورم في عضل الخرز أو أرباطها أو في عضل المري
وأرباطه بالمرارة أو شيء من الاسباب التي تحجزها الى داخل أو لتشج يعرض فيها أيضا
بجذبه وارادته اليابس أو لافات اخرى من آفات العصبية لذلك انما اكثر ما يعرض ذلك
يعرض للصبيان بسبب اين رباطاتهم وأعظاه خطر ما كان في الفقرة الثانية وما فوقها واذا

كان دون ذلك فهو اسلم واشده ما كان في القفرة الاولى فانه اشد واحدم من باب الجاور ما يكون
بسبب الجيدان وقد ذكرناه في باب عسر الازرداد واما اقسام الورم بحسب الاعضاء المتورمة
فهي اربعة فانها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجة عن الخبيرة المائلة الى القدام والى
اسفل حتى يكون الورم يظهر وقطر حرته في مقدم العنق او الصدر او القصر او يكون في
العضلات الخارجة عنها ولكن في التي الى خلف وفي عضلات المري حتى يكون الورم ولونه
يظهر في داخل القم وربما تادى الى القفاور الضاع بالمشاركة او يكون في العضلات الباطنة
من المري وما يليه فيضيق النفس بالجاورة ولا يظهر للعنق او يكون في العضلات الباطنة من
الخبيرة وفي الغشاء المستبطن لها وهو شر الاربعة وهو لا يظهر للعنق ايضا وقد يجتمع من هذه
الاورام عدة اثنان او ثلاثة وسبب هذه الاورام سائر الاورام وربما كان لبعض
الاغذية خاصة في احداث هذه الاورام كالخندق وقيل ان ثرياته انفس او الهنباور بما
لم يكن السبب الامتلاقي في البدن كله بل كان البدن نقيا وانما فضلت القفلة في الاعضاء
الجاورة لاعضاء الحلق فاحدثت ورمما قد يقسم هذا الورم فيقل منه ظاهر للعنق خارج ومنه
ظاهر للعنق اذا تأمل باطن الحلق داخل ومنه ما لا يظهر للعنق في المري ومنه في داخل
الخبيرة وانما تأمل ذلك بدلع اللسان بعد فغر القم بشد مع غمز اللسان الى اسفل وقد تعرض
هذه الاورام من الدم وقد تعرض من المرة الصغرة وقد تعرض من الباقم واكثر منه
باطباق العسل مرخيا والبلغمي سلبم وربما يورثه من بع سهل وربما تناول اربسين يوما ومن
البلغمي ما تولد من بلم لزج غليظ بارد ومنه ما تولد من باقم لطيف حار ومن هذا الباقم اذا
نزل من الرأس وهو انما يكون من الرأس في اكثر الامور فانه يمكن الى العضلات السفلى
من الخبيرة والذي من الباقم الغليظ فيكون في عضلات اعلى الخبيرة وثقله وقلة تفرده وقلة
يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البنية لان السوداء يقل انصبابها من
عضو الى عضو دفعة واحدة لا يمدد مع تدور ذلك ان يعرض دفعة او قليلا قليلا ثم
يختنق وربما كان اتفالا من الودم الحار وعلى كل حال فهو ردي وكل ورم خفي فاما ان
يقتل وامان تذقل مادته وامان يجمع ويقبح وقد يرم داخل القفلة لكنه لا يلعب ان يختنق
والخناق الردي الملعوج الى ادامة فتح القم وداع اللسان يسمى الكلي فتارة يقال ذات
الكائن في العضل الداخلى في الخبيرة وتارة يقال للواقع في صنتي العضل معا وتارة يقال لذى
بعض من زوال القفاور قد دخل الخناق الى ذات الرئة اذا اندفعت المادة الى الرئة وقد
يفتقل الى التشنج اذا اندفعت المادة الى جهة الاعصاب وقد تنصب الى ناحية القلب فتقتل
وقد تنصب الى ناحية المعدة وكل مخموق يموت فانه يشنج أولا والخناق الكلي قد يقتل فيما
بين اليوم الاثني والرابع وقد تكثر الخوايق واسبابها في الربيع الشتوى واذا اشتد
الخناق جعل النفس مضطربا يستعان فيه بنزول الورقة ٢ واحوج كثيرا الى تحريك
الصدر مع الورقة والى اسراع ونواقران اعانت القوة ولم يكن انفسهم تنفخه وقد يعرض
الاختناق في الجبان المطبقة وربما قد ينفخها بجدري وكذلك وجع الحلق فيها وان لم يكن
خناقا وعرض الاختناق في الجبان الحادة ردي جدا لان الحاجة فيها الى النفس شديدة

٢ لغة الرئة واماها الرئة

واذا عرض في يوم بهران حكان مخوفا قتالا فان البهران بالاورام الخناقية قتال لا محالة
 (العلامات) ان العرض العام لجميع انواع الخوايق ضيق النفس وبقاء القوم مفتوحا وصعوبة
 الابتلاع حتى انه ربما اراد صاحبه ان يشرب الماء فيخرج من مخزبه ويحفظ العيشين
 وخروج اللسان في الشد منه مع ضعف حركته وورع ادم كثيرا ويكون كلامه من الضيق
 الذي يقال ان فلانا يتكلم من مخزبه وهو بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي ينبغي الى هذا
 في عادة الناس انما هو مسدود المخزيرين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المخزيرين وأما الوجود فلا
 يشترك في البلغمي والصلب ويشترك في الحاروان اشبه الوجود فرعا تنفست الرقبة كلها
 والوجه وتلك اللسان واسلم الذبحة ما لا يعسر معها النفس وتبض أصحاب الخناق في أوله
 متواتر مختلف ثم يصير صغيرا متقاربا ويشارك جميع الورم في أنه يحس اما بالسر واما باللمس
 بان تحس أعضاء المري والخجيرة بجسمية مقددة ويكون صاحبه كأنه يشتهي التي والزوال
 يكون معه التجذاب من الرقبة الى داخل وتقصع حيث زال التقار واذالمس أوجع واذانام
 على فقه لم يسع شيئا يلهه البنية والفرق بين ضيق النفس الكائن بسبب الذبحة والكائن
 بسبب ذات الرئة ان الذي في ذات الرئة لا يمتنع دفعة وهذا قد يمتنع والفرق بين الورم في
 الخجيرة والورم في المري أنه اذا كان البلع عكسا والنفس عمتع فالورم في الخجيرة او كان بالعكس
 فالورم في المري وبعظمت الخجيرة حتى يمتنع البلع وبعظمت المري حتى يمتنع النفس
 وانما يشق النفس من أورام المري ما كان في اعلاه وأما دون ذلك فلا يمتنع النفس وان عسر
 أو ضيق لانه لا يبلغ ان يزاحم القصبة وطرفها فلا يدخلها هوا البنية واذا كان الورم في المري
 وفي العضلات الداخلة لم يتبين للعسر ولطى اللسان بالخلك اطأ شديدا والفرق بين الورم الردي
 الذي لا يبرأ والورم الذي ليس بذلك الردي بل هو في آخر عضل المري وان كان لا يرى أنه
 لا يضيئ معه النفس الا عند البلع والردي منه الذي يكون داخل الخجيرة ولا يظهر للعسر
 من خارج منه شيء ولا من داخل اذا توصل حلقه بل هو غائر في الذي لا يرى من داخل ويرى من
 خارج والخناق الردي فانه يميل الى منع النفس واذا استلقى صاحبه امتنع نفسه أصلا واذا
 لم يستلق يكون عسر النفس أيضا اذا تم عقيد العنق احتيا لا للنفس يتملح ويجب الانتصاب
 ويقدر على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى اخراج البخار المخاني الى أن
 ترعج القوة المتنفسة الرطوبات الى خارج في النفس فيظهر الزبد فلا رجاء فيه ولا يجب أن
 يعالج على أنه قد يعرض ان يزيد الخناق احببنا ثم يعافى وذلك اذا كانت هناك قوة وشهوة
 غذاء وأما اذا اخضر وجهه واوقات محاجرة بنيه فهو ميت وكذلك اذا اصفر النض وبردت
 الاطراف وغلط اللسان واسوداده من العلامات الرديته واذا كان مع الخوايق الرديته حتى
 شديدة فالوت عاجل لان الحنجرة الى نفس كثير وقد قيل في علامات الموت السريع ان
 من كان به خوايق تغير لون مؤخر عنقه عن حجرته المعقاة تقيرا الى الياسم أو الى الخضرة
 وعرق ابطة وارنبته عرقا باردا فانه يموت في أحد يوميه وأما علامات الرجا فان تنقل الحجرة
 الى خارج وكثيرا ما يقصون حينئذ أعينهم ويقعون وكذلك اذا تغيرت نفسهم وأخذوا
 يتنفسون تنفسا قصيرا وذلك لانهم يتبدلون في حال الشدة الى تطويل النفس ليدخلوه قليلا

فلا فاذا قصر قد زال السبب المستدعى للتطويل وعادت الاعضاء الى الحال الطبيعية
وكذلك اذا حدث ورم في الجانب المقابل رجع معه الانحلال للمعرفة وأما علامات انتقال
النفق فهو أن يرى في الورم ضمور وانحلال من غير انقباض الى خارج مع استراحة ثم يجب
أن يتأمل أمر النبض فان صار موجيا عظيما وحدث سعال فهو ذا ينقل الى ذات الرئة وان
كان النبض متخافا فهو ينقل الى التشنج وان ضعف النبض جدا وصغر وتفاوت وحاج
خفقان وانحلت الغريزة وحده غشي فالمادة منصبة الى ناحية القلب وان حدث وجمع
في المعدة توفئة ان فقد انصب الى المعدة وأما علامات الجمع فان يوجد لين قليل مع مجازة
الرابع وقد يعرض للنفق الذي تظهر حرته في العنق وناحية الصدر ان تعيب الحرة وذلك
يكون على وجهين اما الرجوع المادة الى الباطن واما لاستقرار المادة اذا كان بسبب
استقرار المادة فهو مر جو ويحتمل معه النفس الشديد والآخر ردى وعلامات الدموى
منه علامات الدم المعلومة وحرارة اللسان والوجه والعين ووجدان طعم الدم اما حلاوة أو مثل
طعم الشراب الشديد والوجع الشديد القدي وضيق النفس وعلامات الصفراوى التهاب
وسراوة وغم شديد وطمش شديد ووجع شديد جدا الخاضع ومرارة ويس وسهر وليس يبلغ
تضييقه للنفس مبلغ الواقع من الدم وقد يدل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكان
في الموضع شيئا حرا فلا داع وجمع الصفراوى أقل من وجمع الدموى وعلامات البلغمى ملوحة
أو بورقية مع حرارة ولزوجة لان هذا البلغم يكون فاسدا متعفنا وقد يدل عليه يماض لون
اللسان والوجه وقلة العطس وقلة التهاب وقد يدلغ اللسان بالارشاء وقلما يعرض معه ورم
في القددو يكون الوجع معه قليلا أو معدوما ولا يكون معه حى وتطاول مدته الى أربعين
يوما واذا جاءه صاحب أمه كمنه الاساغمة وذلك لانه يتخذ المبلوع في رخاوة وعلامات
السوداوى الصلابة وطم الحوضة والعفوسة وان يعرض قليلا قلبا لا ورجما كان انتقالا
من الورم الحار وعلامات الكائن عن يس الاعضاء المنفسه أي كانت قلة رطوبة في الفم
والانتعاج بالماء الحار في الوقت لما يربط ويرخى واعلم أنه قد يعرض للانسان وجمع راتب سنة
أو سنتين في حلقه فيدل على تحجر فضل في نواحي الحلق

فصل في كلام كل في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق والخنجر والغدد التي تطيف
بها والاهات والغلصمة واللوزتين) يجب أن يستقرغ أول كل شئ من المادة الفاعلة لذلك بالقصد
والاسهال وان يجذب المادة الى الجهة الخافقة ولو بالمحاجم وضع على الموضع البعيدة
المقابلة لها وربط الأطراف بطامون الماء وان يتد بالادوية القابضة بمرجعة بماله قليل جلاء
كاعسل وأفضلها قشور الجوز ثم برب التوث واعلم أن المداوة الى التفرغ بالخلى كما يتدنى
ورم الهات أو خناق مما يمنع ويردع ويحب رطوبة كثيرة ويكون معه امتناع عما كاد يحدث
ومن هذه الادوية مثل الشب والعفص والحنان والرماتين المطبوخين الى التهرى يتخذ
منهم العوق وما ينفع من ذلك حلق الياقوخ ثم طلاؤه بعصارة أفاقيا هذا في الاول ثم يدرج
الى المتضخبات ثم الى المقتحات القوية حتى الى درجة التوشادر والعارق حواما تذكرة وما
ينفع في ذلك التعطيس بمثل الكندس والقسط وورق الدفلى والمرزنجوش ومن الاشياء الجهرية

التي تفعل بخاصيتها في أورام الطوائق واللاهة والاوزيز وبالجلد أعضاء الخلق فاعطيا أن
يؤخذ خيط وخصوصا مصبوغة بالارجوان البحري فينقى بها الفم ثم يطوق عنق من به هذه
الأورام فان ذلك ينفعه نفعاً بالغاً عظيم بجيبا مجاوزا للقدرة المتوقعة والبن من الادوية الشريفة
والانتم بما يردع ويلين ويسكن الاوجاع ويجب أن ينامل في استعمال ما يقبض أو يحلل
أو ينضج وينظر الى حال البدن في لينة وصلابته فتقوى القوى في الصلبة وتلين في اللينة
وكذلك يراعى السن والمزاج والزمان والعادة وقد ينضم أورام اللاهة والاوزيز واسترخاؤهما
القطع ويقدره بابا ومن وجوه العلاج الغمر على الموضع ومواضعه ثلاثة أحدها عند
ما يزول الغرار والثاني في أورام اللاهة والاوزيز الموجهة الى اسفل الثعاس سقوطها الى فوق
والثالث في الاورام الباقية اذا ضيقت المنفذ فاستعمل بالغمر على تنقيتها وتلطيفها

● علاج الذئب والطوائق وكل اختناق من كل سبب ●

اما الحار فيجب أن يمدأ فيه بالقصد ولا يخرج الدم الكثير دفعة واحدة خصوصا اذا كانت قد
أخذت القوة في الضعف بل يؤخذ عشرة عشرة كل ساعة الى اليوم الثالث بالتعاقب المتوالي
فان لم يكن أخذ في الضعف فيجب أن لا يزال يخرج الدم الى أن يمرض الغشى في القوى ويجب
أن لا ينحى بالفرق بنحو حفظ القوة ودفع الغشى فان الغشى اذا عرض له سم اسقط قوتهم
فيجتمع عصر التنفس وسقوط القوة وخصوصا وهم مؤخذون بتقليل الغذاء اختيارا أو
ضرورة لاسيما ان كانت حصى وقد يجب أن يراعى في أمر القصد شيئا آخر وهو أنه ربما كان
سبب غلبة الورم في الطوائق احتباسا لاسيما من معنات كدم حيض ودم البواسير وفي مثل
ذلك يجب أن يكون القصد من جانب يجذب الى الجهة التي وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب
ههنا من قصد الصافى وحجامة الساق فاذا خرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته
وربما احتقت الى اجادته من غدد وبالْحَقِيقَةُ أَنَّهُ ان احتقت الحال المدافعة بالقصد الى
النضج فذلك أفضل لتبقى القوة في البدن ويقع الاستقراغ من نفس مادة المرض ويقتصر
على ارسال متوازنا ما عشرين بعشر ووزنات دم وأخس وزنات ويسهل التنفس وكذلك
أيضا الفراغ ثم نرى ان كان هذا الامتلاء ما كانت الفراغ ثم نرى ان كان هذا الامتلاء ما كانت
الفراغ بعد التنقية ومن الاجم صنف آخر يكون في اقصى الفاصحة فاذا قصد قبل المخطاط
المسلة المخط الى الخنزق وأكثر ما يعرف به وقت الخناق من الابتداء والتزيد والانتهاء
والانحطاط هو من حال الازداد وتزيد عشرة ووقوفه أو انحطاطه ومادام في التزايد ولم يكن
ضرورة لم يقصد القصد البالغ بل يقتصر على ما قلنا واذا كان الخناق ليس بشاركا من
امتلاء البدن كله بل كانت الفضلة في ناحية الخلق فقط ولم يحش مددا جازا لا يفيد بل
يعد من بدنه اسباب التحلل المخرج الى البدل الكثير ويمنع الغذاء ليكون بدنه مستهلا
لحمه في الاقتداء وصاروا فاباه من جهة الورم كأنه يفصها الدم ثم يقبل على التحلل والانضاج
وان قصدت حصى لم يحصل ذلك ولم يكن بد من تغذية وفي التغذية تعذيب وخصوصا حين لا ينسج
ولا يؤخر قصد العرق الذي تحت اللسان بل يجب أن يسار الى ذلك ولو في اليوم بل ولو في خلال
التعاقب المذكور وخصوصا اذا كانت العروق التي تحت اللسان مقعدة وربما احتج الى

فصد الوداج وربما احتجج الى شرط اللسان نفسه والى حجمة الساق فانه نافع جدا ومن كان
يعتاده الخواثيق فيجب له أن يقد قبل عروضا كما ترى امتلا عند الربيع وعما هو شديد النفع
المبادرة الى استعمال الحقن القوية جدا الآن غنم الجعي فحينئذ يجب أن يقتصر على الحقن
الليينة والعنق القوية والشياقات المنفعة في ذلك قوية ويجب أن تربط الاطراف ويطوق
العنق بصوف وخصوصا صوف الزوفاء فموسا أية مكان في الزيت أو في دهن البابونج
فانه ملين مسكن لا وجع ثم في آخره يخلط به الجواذب حين لا تنفع هذه وهي مثل البورق
والخردل والقسط والجنديد ستر والكبريت والمراهم القوية الحمرة وأيضا جعل غسل
البلاد وكل ما ينظ ويحب أن يقتصر في غذائهم الى اليوم الثالث على السكبيبين
وشراب المسهل ثم يدرج الى ماء الشمر مع بعض الاشربة اللذيذة ثم الى مخ البيض ثم اذا
سئل البلع استعملت الاحساء بخندروس وفي آخره تجعل الاحساء من المنضجات ثم
الحللات واذا عبر البلع وضعت المحاجم على الرقبة عند الخثرة الثانية بالمخ أو بالناد
المسح المنفذ قليلا قليلا ويسفج كل ما ينزع من الاغذية فاذا فرغ من ذلك أزال
المحاجم وأما النارية فانها تنسقط بنفسها ولا بأس أن يشرط أيضا ويخرج الدم من هناك
ومن الاخذعين ثم يحجم بحجبة واحدة على الرأس وتوضع أيضا محاجم على الذقن تحت
الحلق وذلك بعد قطع المادة فان جميع هذا يجذب المادة الى خلاف ويقطعها وكذلك
الأول ويضعها تحت الشدى وعلى الكاهل ولا بأس بادخال ما ياتي من الخيزران ونحوه
ملقوفا عليه فطنة فان في التنقية توسيعا وربما دخل في الحلق قصبه معمولة من ذهب او
فضة أو نحوها تعين على التنفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن يمدن وضع المحاجم على
الرقبة وقد ينفع في توسيع البلع والنفس غمز الاكاف بقوة وأما الادوية في الابداء
فالقوابض وخصوصا للمموى وأفضل القوابض ماله مع قيسه جوهر لطيف يقوى به
ومن الاشياء التي أخرجتها التجربة ان القوابض المخلوطة المركبة انفع من المردة البسيطة
وربما اشتد الوجع في قول الامر فاحتجج الى أن يخلط بالقوابض ما يمكن الوجع وطين مثل
شراب البنفسج والفانيد والبن الحار ولعاب بزرا الكتان والميضج وربما كثر الانصباب فلم
يكن يد من الحلة يخلط بها أو ربما لم تكن المادة كثيرة في الانصباب ويكون الورم ليس قويا
فيمتدأ ويستعمل العفص والتوشاد فانه يمنع بقوة ويحلل بقوة وأما الصفراوى فيجب
ان يكون اكثر القصد مصر وفا فيه الى التبريد مع القبض وقد يستعمل فيه لطوخات
وقد يستعمل فيه وفي كل حار غرغرات ويستعمل نشوخت بمنفوخ ونشورات فن ذلك التفرغ
بالسكبيبين والماء والخل والماء فانه عظيم المنفعة في أول الحار والبارد ورب التوت وخاصة
البري ثم الذي ليس فيه سكر او غسل ويستعمل في الابداء صرغا ومقوى بقوابض من
جنس عصارة السماق والحصرم بحجفة فين وكاهما او الجلتار وانما يجعل في مثله الغسل لينقي
لا يقوى وكذلك طيب القصب بالغسل أو طيب السماق وبعبه العنب وأقوى من ذلك
عصارة الجوز الرطب وهي من افضل ادوية هذا الورم وعصارة الورد الطسرى ورب
الخشخاش اذا خلط بالقوابض كان شديدا نفع في الابداء وأقوى من ذلك طيب الاس

والبله لوط والسحاق وما الكزبرة والسحاق وما فثورا الجوز وما الاسم وما طبخ فيه
 العدس جدا أو السقرجل القابض جدا ولا زعرور خاصة والشب الجاني أيضا له خاصية في
 ذلك وأيضا ينفع في الحلق فيقوى بالورد والسحاق والجملارأبزر اسوا والكافور رشى
 قليل ولا سقرادى عصارات البقول الباردة مخد لوطه بماله قبض ما وعصارة عصا الراعى
 وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشترك كان ينهم ما في الابداء بز الورد
 وزر البقلة واعاب بزرقاونا ونشاه وطباشير وسحاق وكثيرا وكافور ينضمفه حب مفرط
 ويؤخذ تحت اللسان وإذا انقطع الثعلب فيجب أن يخلط برب التوت المرو الزعفران فان
 المزغواص بقرة قبضه وتخلطه ويغوص الزعفران فيصمتعان على الانضاج وان رأيتهم يعمل
 الى الصلابة خطت بالتوت شيئا من البورق وإذا قارب المنتهى أو حصل فيه فيجب أن
 يستعمل أيضا ما فيه تسكين وتلين كاللبن الحليب مدافقه فلو من الخبار شبر والزفت في
 رب التوت أو صبيخ التين والحلبة أو رب الاسم مع الميضيخ أو عصير العسل رطب بعسل أو
 ميضيخ أو المقل العربي محلول لرب العنب فانه نافع جدا أو ماء الاصول مطبوخا فيه زبيب
 أو حلبة وتقرتين والمر والزعفران والداوصيني غرغرة بالسكنجيين أو ماء العسل وتستعمل
 الاضدة أيضا للانضاج مثل ضماد الساهر وتقطير دهن اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت
 وإذا رأيتهم لا ينضج ورأيت صلابه وجب أن يستعمل في أدوية الكبريت وإذا كان قد
 نضج فاجتهد في تقجير الورم بالغراغرات التي تجتمع الى التلين التقجير كبعض الادوية الحادة
 في الابن يفرغ به وان كان ظاهرا أو طاول ولا ينفع فلا بأس باستعمال الحديد ومن الادوية
 المعتدلة مع المبادرة الى التقجير طليخ التين بالحلبة والقر وطليخ العدس بالورد ورب السوسن
 وزر والمر وبعد ذلك يتدرج الى ما هو أقوى فيضطر برب التوت بورق وكثيرا وأيضا بز
 صر ومداقا في ابن ماعز والادهان المخضنة وخصوصا مع عسل وسلكا يفرغ بمثل ماء
 العسل طليخ تينتين وفوديج ومر زنجوش وشب ونفناع وأصل السوسن وقمام مجموعة
 ومفرقة وللقسط وخصوصا البصرى منقعة عظيمة في مثل هذا الوقت وفي حبة الاتهاء
 تقطع الحلاء التام والتقجير بمثل النطرون والبورق والحلبة والمر والقفل والجنديد ستر
 وذرق الخطاطيف وغره الذي يفرغ به مع رب التوت بل بالوشاد والعاقر قسرا وبرز
 الحرمل والخردل وبرز القبل بالماء والسكنجيين يستعمل هذه نقوشات ونفخ النوشادر
 صريح وإذا انقضت العلة استعملت الشراب والحمام والتشطيل (صفحة نافع في الانتهاء)
 أصل السوسن أربعة أجزأ حلتيت نصف جزأ يجمع بعصارة الكرنب أو عقيد العنب وأما
 علاج البلغمى فمن ذلك أن يدخل في الحلق قضيب غموز معوج ملفوف عليه خرق يطل به
 الورم وتتقي به الرطوبة وللعتيق منه حلتيت بدار صيني أو يسمل بالقوقايا أو الأيارج ونحوه
 ويحقن بالحقن الحادة القوية جدا أو ماء علاج السوداوى فانفع الادوية له دواء الحرمل
 غرغرة ولطوخامن داخل وخارج وأما الادوية التي لها خاصية وموافقة في كل وقت فخره
 الكلب الابيض والذهب الايض يجمع الكلب ويطم العظام وحدها حتى يتقن خرا
 ابيض يكون قليل النقص وكذلك بل الانسان وخصوصا الصبي ويجب أن يفهم حتى يكون

ما يقدر به بقدر ما ينضم وأفضل له الخبز والتمر ينضم بقدر قليل ويسقى عليه شرابا عتيقا ثم
 يؤخذ جميعه ويصفى فانه أقل تنافا ان شئت مع الخبز شيئا آخر فالأغذية الجيدة الهضم
 الحسنة الشهيوس الحارة المزاج باعتدال مثل لحوم الدجاج والجل والطراف الماعز فان هذه
 مع جودة الهضم تخرج نفلا قليل النقص ومن أدوية الفاعلة بالمخ بالخاصة الخطاطف
 المحرق يذبح ويسبل الدم على الأجنحة ثم يذرع عليها الملح ويجعل في كوز مطين ويسد رأسه ويودع
 الثور ولا يودع الزجاج المطين بطين الحكمة أصوب عندي وكذلك خرو الخطاطيف المحرق
 بقوة وقد يصنع صاحب الخناق الملح بالعسل والخل والزيت وكذلك أورام الهامة وقد يصنع
 أيضا بمرارة الثور بالعسل وحرارة السلفاة وزهر النحاس ورؤوس السمكة المسلوحة
 خصوصا الهامة وكذلك الفرغرة بالسكبين المطبوخ فيه بز القبل والقلطاطرو القلقديس
 جيدان لورم المغناغ ومن المركبات دواء الثوب بالزهر العسفران ودواء الخطاطيف ودواء
 الحرمل ودواء قشور الجوز الطري وأقراص اندروس ودواء جسد هذه الصفة (ونسخته)
 خرو الكلب الأبيض محرق في خرف أو غير محرق أو قبة فلعل درهمين نصف محرق قشور الرمان
 لحى الخنزير أو القرد أو الضبع من كل واحد نصف أو قبة مزو قسط من كل واحد نصف أو قبة
 ينفع أو يطلع وأيضا في آخره وفي وقت الشدة عشرة صبي عن خبز وترمس وخرو الكلب
 والخطاطيف المحرقة والنوشادر يكرر في اليوم مراراً وبما ورم لسان الخنزير أيضاً
 ور بما يحوج إلى معالجته وقد تكلفنا في أمراض اللسان والذي يخص هذا الموضوع مع
 وجوب الرجوع إلى ما قبل هنالك أن يحتمل بعد الفصد في جذب المواد إلى أسفل وقد يفعل
 ذلك في هذا الموضوع أيا رج فيقرا فان له خاصة في جذب المواد إلى أعلى فم المعدة والمرى
 والخلق ثم يستعمل عليه المبردات الراحعة كعصاة الخس وهو ذو خاصية قد علمها رؤيا
 نافعة ثم ان احتيج إلى تخليل لطيف فعل وأما الفقاري فما ينفع به في تدبيره ان يحتمل بفم
 الموضوع بالرفق إلى خلف فربما ارتدت الفقرة وذلك الغمز قد يكون بالآلة أو بالاصبع وقد
 يجذب ذلك راحة والآلة تنمو مثل اللجام يدخل في الخلق ويدفع مادخل إلى داخل والغمز صار
 جدا في الأورام وإذا اشتدت الخوايق ولم تنفع الأدوية وأيقن بالهلاكة كان الذي رجي به
 التخلص شق القصة وذلك بان تشق الرباطات التي بين حلقتي من حلق القصة من غير أن
 ينال الغضروف حتى يتنفس منه ثم يخطأ عند الفراغ من تدبير الورم ويعالج فبأوجه
 علاجه أن يمد الرأس إلى خلف ويمسك ويؤخذ الجلد ويسقى وأصوبه ان يؤخذ الجلد بصنارة
 ويمد ثم يكشف عن القصة ويسقى ما بين حلقتي من الوسط بهذا الشق الجلد ثم يخطأ ويجعل
 عليه الذرور الأصفر ويجب أن تطوى شفتا شق الجلد ويخطأ وحده من غير ان يصيب
 الغضروف والاعشية شيء وهذا حكم مثل هذا الشق وان لم ينفع هذا الغرض فان ظن ان
 في تلك الارتباطة نفسها ورما أو فم لم يجب ان يستعمل الشق وإذا غشي على العليل وخشيت
 ان يتم الاختناق بادرت إلى الحقن القوية وفصد العرق الذي تحت اللسان وفصد عرق الجبهة
 وتعليق المحاجم على الفقار وتحت الذقن بشرط وغير شرط فان كان سبب اختناقه وغشيته
 العرق فانه ينكس ليسيل الماء ثم يدخل في الحلقه وطيب حتى يستيقظ وأما المتخلص عن

خناق الشد فيجب ان يقصد ويحقق ويحصى اياما محسوما من دقيق الحصن واللين او ماء اللحم
مدا فافيه الطبخ وصفرة البيض واعلم ان من كان به وجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام من
اي وجع كان

• (فصل في الالامة والاوزنين) • هذه قد يعرض لها نوازل تورمها حتى تنقع النفس وقد تسترخي
الالامة من غير ورم فيصاح الى ما يحفظها ويتبعضها من الباردة والحارة وورما احتيج الى قطعها
وتقريب معالجتها من معالجة الخواثيق وتعالج في الابتداء بطبوعات ويرفق عساه بريشة
فان الاصبع في غير رقيه وغير رقيقه ربما عنت والعظيم منها القابل الالتهاب تستعمل
عليه الادوية العفصة والملمب يصلح له ما هو اشد تبريدا مثل ماء عنب الثعلب ومثل بز الورد
وروقه فان لهم ما فاعلا قويا وما هو اقوى في هذا الباب الصمغ العربي والكثيرا من العنزروت
بالدخايج لطوخاوا ايضا جلتا جرا ان شرب عاني جرمه خواين بهر يروي يستعمل بلعقة مقطوعة
الراس عر ضاود عاز يديقه زعفران وكافور يوي يستعمل لطوخاوا ايضا العفص مسجوقا
بانحل يلطخ بريشة وايضا ماء الرمان الحامض بالقوابض وايضا حجر شاذنج وحجر فرو وجوس
عمرقا الذي يسمى اخر اطيوس والحجر الافروحي وطباشيروطين محتوم والارمني ورب
الحصرم وغرة الشوكه المصرية والشب الياعني وبز الورد يخدمه مثل ذلك والتبخر باعواد
الشب مما يقبض الالامة جدا وايضا عصارة الرمان الحلوا المدقوق مع قشره مع سدسه عسلا
مقوما مضنا فانه لطوخ جيد ويجب مع التفغرر بالقوابض ان يديم الغرغرة بماء الحار فان
ذلك بعد له لفعول القوابض فيه وتلينه ويمنع تصليب القوابض اياه فان اورثه القوابض
صلابة او انقصاها او انقباضا ما ولما استعمل فيها اللعابان والصمغ والكثيرا والتشاوا الانزروت
وبزرا نطمي وما النخالة والشعير او يتوم عصارة اطراف العوسج بمجمه عسلا او وزنه
زيتا او طبخ الورود والساق بسدسه عسلا يطبخ ويقوم ويطل من خارج بماء تجفيف
وقبض قوي مثل ما ينفذ العفص والشب الياعني والمخ وهو المتقدم على جميع ذلك قبل
والسودوي عفص فبحر مزاج اجر سماق من كل واحد ثلاثة اجزاء وثلاث ملح شوي عشرين
جزا او يستعمل • (دواء جيد في الاحوال والاوقات) • ونسخته شب عياني ثلاثة اجزاء برزورد
جزا ان قسط جرمه يستعمل ضمادا بريشة او بمرقعة الالامة وهو دواء جيد (اخرى) يؤخذ عصارة
الرمان بقشره ويتوم بمجمه عسلا ويطل (وايضا) يؤخذ شب جرمه ونوشادر نصف جزا
وعفص فبحر ثلثا جزا وزاج ثلاثة اجزاء واذا بلغ المنتهى او فاربه استعمل الماز والزعفران
والسعد وما اشبهه وللداء شيعان خاصية وفقاح الاذخر وعبدان البلسان والاشنة
تستعمل لطوخاوت ومباها غرا غر وخصوصا اذا استعمل منها غرا غرا بطبخ اصل السوسن
وبز الورد مع عسل ويقطر دهن اللوز في الاذن في كل وقت فانه نافع فان جعت القوزتان
وما يليها استعملت السلاطات المذكورة في باب الخناق فان دام الوجع ولم يسكن عاودت
الاسهال فان لم يتم ذلك استعملت القوية التحليل مثل عصارة ثناء الحار والسكرنب
والقنطريون والنظرون الاحمر يسل او وحدها اذا صلب الورم وطال فليس له كالحلثيت
واذا اخذت تدق في موضع وتغلظ في موضع فاقطع وما يمكن ان يدافع بذلك ونضمره بنوشادر

يرفعه اليه بملقعة كالبحام فهو أولى ولا يجب أن تقطع الا اذا ذبل اصلها فان فيه خطرا عظيما
(وهذه) صفة غرغرة تحبف قروح أورام النفاثق وتنقيها وتصفهه عدس جلدنا من كل واحد
خمس شسباف مامينا زعفران قسط من كل واحد جربيطج بالماء و يؤخذ من سلاقتة جرب
ويمزج بنصفه رب الثوث وربعه عسلا ويغرغره

• (فصل في سقوط اللهاة) • قد تسقط اللهاة بصرى وقد تسقط بغير صرى وسقوطها أن تعتمد على
أسفل حتى لا ترجع الى موضعها وربما احتاج المزدرد الى الغمز بالاصبع حتى يسوغ
(المعالجات) ان كان هناك حرارة ووجرة فصدت ثم استعملت الفراغر المذكورة في الابواب
المائية مثل الغرغرة بالخل وماء الورد ثم يشال بورد وصندل وجلدناو كافور ورب الثوث
خاصة في الالة الشبيهة بالبحام ويجب أن يكون برفق ما أمكن فان لم يكن هناك حرارة ووجرة
استعملت الغرغرة بالسكجيين والخردل أو المرى النبطي ويشال بالالة المذكورة والدرء
الذى يشال به العفص والنوشادر مسحوقين وأقوى العلاج أن يكبس بالالة الى فوق
ثم تدلى الى خارج بالادوية القوابض أو المخلوطة بالملات على ما يجب وربما غمز بالاصبع
مطلوخة بمثل رب الثوث والجوز وغير ذلك ومن الادوية الجيدة للسكس جلدناو شب وكافور
ومن الجيدة في الاشالة السك والنوشادر والعفص بالجلدناو والسك الطيف به ان لا يكون
هناك آفة من ورم وامتلاء فاذا وقف تغرغره بما الكلى غرغرة بعد غرغرة وما جرب بذلك أن
يؤخذ بزوال ورد نصف رطل عصارة طيبة التيس ثلاث أواق يطبخ في العسل أو في الطلاء وهو
أقوى والصبيان قد يشيلها تمهم العفص المسحوق بالخل وخصوصا اذا طلى منه
على نوافضهم

• (فصل في افردا كدم في قطع اللهاة واللوزتين) • يجب أن يتطرى اللهاة وقتها وضورها
وخصوصا في اسفلها وخموصا ان غلط طرفها وورثع منه كالقيح فهو أول وقت وجبت شديدا قطع
بالجلدناو بالادوية الكاوية ويحتمط باسها ل لطيف يتقدمه ونقص البدن عن الامتلاء ان
كان به من دم وغيره فان القطع مع الامتلاء خطر والحق المستعمل كذب القارة الراكب
على اللسان من غير امتلاء ووجرة أو سودا فان قطعه قبل الخطر فصفة قطعه ان يكبس اللسان
الى أسفل ويحتمك من اللهاة بالقاب ويجر الى أسفل ولا يتصل قطعهما بل يترك منها شئ
فان كان قربت من الحنك لم يكبد الدم برفق البتة مع أنه لا يجب أن يقام شئ قليلا فتكون
الآفة تبقى بجبالها بل يجب أن يقطع قدر ما زاد على الطبيعي وأما اذا كانت حرا واردة ففي
قطعها خطر وربما تبعث دم لا يرقأ بكل رقوء ومن الادوية القاطعة لها الحلتيت والشب
لا يزال يجعل على اصلها فانه يستطها ومن الادوية المسقطة اياها بالكي هو النوشادر مع
الحلتيت والزجاج ويجب أن يبيض بهذه الادوية على اللهاة بالالة الموصوفة وتعدك
ساعة من غير قطع حتى يعمل فيه ثم يعاد فيه الى أن تسود فان اسودت - قطعت بعد ثلاثة
أيام في الأكثر ويجب ان يكون الماء الممسك بالفتح اقم حتى يبل لاصابه ولا يجتس في فيه
وأما اللوزتان فمعلقان بصنارة ويجذبان الى خارج ما يمكن من غير ان يجذب معها
الصفافان فيقطعان باستدارة من فوق الاصل وعند ربع الطول بالالة القاطعة من بعد

ان قلب الالة المقاطعة وتقطع الواحدة بعد الاخرى وبمدمر اعادة الشرائط المذكورة في لونها وجمعها فاذا سقط منها ما قطع ترك الدم يسيل بقدمه صالح وصاحبها منكب على وجهه لئلا يدخل الدم حلقه ثم يتحضرض بما دخل عبردين وينتهي ويسهل لبني باطنه ثم يجعل عليه ما يقطع الدم مثل القلطار والشب والزاج وينتفرغ بطبخ العليق وورق الآس مفقرا

• (فصل في ذكر آفات القطع) • من ذلك الضرر بالصوت ومن ذلك تعرض الرقة للبرد والحرقية عرض سعال عن كل برد وسر ولا يصبر على العطش ومن ذلك تعرض المعدة لسوء مزاج عن سبب بارد من ريح وخبار ونحوه وكثيرا منهم يستبرد الهوا المعتدل وكثيرا منهم استحكم البرد في صدره وورثته حتى مات وقد يعرض منه نزف دم لا يجتنب

• (معالجة نزف دم قطع الالهة والاوزتين) • يجب أن توضع المحاجم على العنق والشددين ويقصد من المعروق الساقلة المشتركة كالابطى ونحوه فصدا للجنب وأما المفردات الحاسبة للدم والاطوخات المستعملة لذلك فهي مثل الزاج يلطخ به أو يذر الزاج عليه والمبردات بالفعل فكاه النبل والعمارات الباردة القابضة المعروفة مثل محاصرة الحصرم وعراجين الكرم والرياس وعنب الثعلب وماء السفرجل الحامض ومن الاشياء المجربة التي لها خاصية في هذا الباب ويجب أن يستعمل في الحال دواء شهده من العلماء المعروف بدوحانس وهو الكوه سارك وأيضاً عاصاة لسان الحمل اذا استعمل وخصوصاً باقرص الكهر با والطين المختوم ويجب أن لا يستعمل منها شيء حار بل بارد بالفعل فان الحرارة بما تجذب تبطل فعل الدواء

• (الفن العاشر في أحوال الرئة والصدر وهو خمس مقالات) •

• (المقالة الاولى في الاصوات وفي النفس) •

• (فصل في تشريح الخنجرة والقصبية والرئة) • أما قصبية الرئة فهي عضو مؤلف من غضاريف كثيرة دوائر وأجزاء دوائر يصل بعضها على بعض فبالاق منها منقذ الطعام الذي خالفه وهو المري يجعل ناقصاً وقر يسان نصف دائرة جعل قطعه الى المري ويمس المري منه جسم غشائي لا غضروف بل الجوهر الغضروفي منه الى قدام والتفت هذه الغضاريف برباطات يجعلها غشاء ويجري على جميع ذلك من الباطن غشاء أملس الى اليبس والصلابة ماهو وكذلك ايضا من ظاهره وعلى رأسه القوقائي الذي يلي الفم والخنجرة وطرفه الاسفل ينقسم الى قسمين ثم ينقسم اقساماً تجري في الرئة مجاورة لشعب العروق الضاربة والساكنة وينتهي توزعها الى فوهات هي اضيق جداً من فوهات ما يشا كلها ويجري معها فاما خلية لها من غضروف فليوجد فيها الاستفاخ ولا يلجسه اللين الى الانطباع وتكون صلابتها راقية لها اذا كان وضعها الى قدام وتكون صلابتها سبباً لحديث الصوت أو معينا عليه وتالفها من غضاريف كثيرة مربوطة باغشية لكنها الامتداد والاجتماع عند الاستنشاق والنفس ولا تألم من المصادمات التي تعرض لها من تحت وفوق ومن الانقباضات

التي تعرض لها الى طرفيها ولا تكون الا آفة اذا عرضت لم تقسع ولم تستعمل وجعلت مستديرة
 لتسكون احوى واسلم وانما نقص ما يماس المري ممثلا للاحم للقمعة النافذة بل يدفع عن
 وجهها اذا مددت المري الى السعة فيكون تجويفها حنفذا كانه مستعار للمري اذا المري
 يأخذ في الاتساع اليه وينفذ فيه وخصوصا الازداد لا يجتمع النفس لان الازداد يصحج
 الى انطباق مجرى قسبة الرئة من فوق ثلاثا يدخلها الطعام المار فوقها ويكون انطباقها بر كوب
 الغضروف المتسكى على الجسرى وكذلك الذي يسمى الذي لا اسم له واذا كان الازداد والقيء
 يحوجان الى انطباق فم هذا الجري لم يمكن ان يكونا عند ما يتنفس وخلق لاجل التصوير
 الشيء الذي يسمى اسان المزمار يتضابق عند طرف القصبة ثم يتسع عند الخجيرة فيبتدى من
 سعة الى ضيق ثم الى فضاء واسع كما في المزمار فلا بد له صوت من تضيق الحرس وهذا الجرم
 الشبيه بلسان المزمار من شأنه ان يضم وينفخ ليكون بذلك قرع الصوت وأما تصلب الغشاء
 الذي يستبطنها فليقاوم حدة النوازل والنفوث الرديئة والبخار الدخاني الورد ومن القلب
 ولا يسترخي بقرع الصوت وأما انقسامها ولا الى قسمين فلاق الرئة ذات قسمين وأما نسبها
 مع العروق السواكن فليأخذ منها الغذاء وأما ضيق فوهات فليكون بقدر ما ينفذ
 فيها التسميم الى الشرايين المؤدية الى القلب ولا ينفذ اليها فيهدم الغذاء ولو ينفذ يحدث نفث
 الدم فهذه صور قسبة الرئة وأما الخجيرة فاقام آلة لتقام الصوت وتبص النفس وفي داخلها
 الجرم الشبيه بلسان المزمار من المزمار وقد ذكرناه وما يقابله من الحنك وهو مثل الزائدة التي
 تشابه رأس المزمار فيتم به الصوت والخجيرة مشدودة ومع القصبة بالمرى مشدادة المري
 للازداد ومال الى أسفل لجذب القسمة انطبقت الخجيرة وارتفعت الى فوق واستندت
 انطباق بعض غضاريفها الى بعض فتدنت الاغشية والعضل واذا حاذى الطعام مجرى
 المري يكون فم القصبة والخجيرة ملتصقين بالحنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من
 الحاصل عند المري شيء فيجوز به الطعام والشراب من غير ان يسقط الى القصبة شيء الا في
 احايين يستعمل فيها بالازداد قبل استقام هذه الحركة او يعرض الطعام حركة الى المري
 مشوشة فلا تزال الطبيعة تعمل في دفعه بالعمال وقد ذكرنا شريح غضاريف الخجيرة
 وعملها في الكتاب الاول (وأما الرئة) فانها واقعة من اجزاء ادهان شعب القصبة والثاني
 شعب الشريان الوريدي والثالث شعب الوريد الشرياني ويجمعهما الاعمدة السلم رخوما مختلط
 هو في خلق من ارق دم والطقة وذلك أيضا غذاءها وكثير المنافذ لونه الى البياض خصوصا
 في رئات ماتم خلقه من الحيوان وخلق مختللا ليتسع الهواء وينضج فيه ويندفع فضله عنه
 كما خلق الكبد بالقياس الى الغذاء وهو ذو قسمين احدهما الى اليمن والاخر الى اليسار
 والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلاث شعب ومنفعة الرئة بالجله الاستنشاق
 ومنفعة الاستنشاق اعداد هوا للقلب أكثر من المحتاج اليه في نبضة واحدة ومنفعة
 هذا الاعداد ان يكون للحيوان عند ما يغوص في الماء وعند ما يهوت وصاغا ويلا متصلا
 يشغله عن أخذ الهواء ويعانى استنشاقه لاحوال وأسباب داعية اليه من تقن وغيره هوا
 معد يأخذه القلب ومنفعة هذا الهواء المعد ان يعدل بروحه حرارة القلب وان يعدل الروح

بالجوهر الذي هو أغلب في مزاجهم غير ان يكون الهواء وحده كائن بعضهم يستحيل روحا
 كمالا يكون المأخوذ يغذو عضوا ولكن كل واحد منهما اما جزئيا غذاءا واما منقذ من ذرق اما
 الماء فلهذا البدن واما الهواء فلهذا الروح وكل واحد من غذاء البدن والروح جسم
 مركب لا بسيط واما منقعة اخراج الفضل المحترق من الروح وهو دخائنه والريثة لدخول
 الهواء البارد فان هذا المستنشق يكون لا محالة قد استحال الى السخونة فلا ينفع في
 تعديل الروح واما تشعب العروق والتصبية في الريثة فان القصبة والشریان الوريدي
 يشتركان في تمام فعل النفس والشریان الوريدي والوريد الشرياني يشتركان في غذاء
 الريثة من الدم النضيج الصافي الجاني من القلب واما منقعة الدم قلبه وانطلق ويجمع
 الشعب واما تحفظه فاصحح للاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهواء في القصبة فقط بل قد
 يخص الى جرم الريثة وفي ذلك استظهار في الاستكثار وليعين ايضا بالانقباض على
 الدفع فيكون مستعدا للعرصتين ولذلك ما تنتفخ الريثة بالنفخ واما ياضه فاغلبة الهواء على
 ما يقتضي به ولتردده الكثير فيه واما انقسامها باثنتين فلا يتعطل التنفس لانه تصيب احد
 الشقين وكل شعبة تشعب كذلك الى شعبتين واما انقسامه التي في الجانب الايمن فهي فراش
 وعلى ما لفرق المسحي الاحوف وليس تقع في النفس بكثير ولما كان القلب أميل يسيرا الى
 الشمال وجسد في جهة الشمال شاغل انفسه الصدر وليس في العين فحسن ان يكون الريثة في
 جانب العين زيادة تكون وطاء العروق قد وقعت حاجته والريثة يغشاها غشا عصبيا ليكون لها
 على ما علمت حسن ما يوجه فان لم يكن مداخلها كان مخرجها على ان الريثة تغشاها وطاء القلب بلينها
 ووقاية لها الصدر مقسوم الى تجويفين يفصل بينهما غشا ينشأ من محاذ انقصة النص
 فلا ينفذ من احد التجويفين الى الآخر وهذا الغشا بالحقيقة غشا وهو متصل من
 خلفه بالحقاير ومن فوقه على الترقوتين والغرض في خلقه ما ان يكون الصدر باطنين ان
 أصاب احدهما آفة كل الاخر افعال النفس واغراضه ومن منافعها ربط المريء والريثة
 واعضاء الصدر بعضها البعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنفعة في تشرح العضل فانه
 بالحقيقة احد العضل وهو من ثلاث طبقات المتوسطة هي حقيقة الوتر الذي به يتم فعلها
 والطبقة التي فوقها هي كالاساس والقاعدة لاغشية الصدر التي تستبطنه والطبقة السافلة
 مثل ذلك لاغشية الصفاق وفي الحجاب ثقبان الكبير من جدار المريء والشریان الكبير
 والاصغر ينفذ به الوريد المسحي الابهرو وهو شديد التعاقب به والاتصاف

• (فصل في أمراض الريثة وطرق سلامات أحوالها) • نقول أما المزاج الحار فيدل عليه سعة
 الصدر وعظم النفس وربما ضعف والنفخة والصوت وقلة الشهية والتضرر بالهواء البارد
 وكثرة الحار واعراض عطش يسكنه التسميم البارد كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصبه لهب
 وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وضعف النفس والصوت وحدتها والتضرر
 بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا ما يتضاعف به النفس ويصعبه الربو والسعال واما المزاج
 الرطب فيدل عليه كثرة الفضول وبهوجة الصوت والخروج توخوصا اذا كانت مع مادة
 وكانت مائلة الى فوق والمجزع عن رفع الصوت لضعف البدن واما المزاج اليابس فيدل عليه

قوله الفضول وخشونة الصوت وشبهته بصوت الكراكي وربما كان هنالك بولشدة الكثاف
وكل واحد من هذه الامراض قد يكون للرئة طبيعياً وقد يكون عرضياً ويشتركان في شيء من
العلامات ويختلفان في شيء فاما ما يشتركان فيه فالعلامات المذكورة الا ما يستثنى من بعد واما
يختلفان فيه فشيئان أحدهما ان المزاج اذا كان طبيعياً كانت العلامة واقعة بالطبع وان
كان عرضياً كانت العلامة له عرضية وقد حدث به الا ان تكون العلامة من جنس ما لا يقع
الا بالطبع فقط فتكون علامة للطبيعي مثاله عظم الصدر وأصغره • واعلم ان اخص الدلائل
على احوال الصدر والرئة النفس في حره وبرده وعظمه وصغره وسهولة وعسرة وثقله وطيب
رائحته وغير ذلك من احواله وكذلك الصوت ايضا في منه. لذلك ومثل ما يدل الخناق منه على
ان الافة في العضل الباسطة والابع على انها في العضل القابضة ان كانت الافة في العضل
والسعال والنفث والنبض وقد تبين لك كيفية دلائل النفس وكيفية دلائل الصوت وكيفية
دلائل السعال وكيفية دلائل النفث وأما النبض وما يوجب بحسب الازمنة والامراض
فقد عرفت ذلك والرئة مجاورة للقلب والاسندال من احوالها أقوى والنبض أدل على
ما يلي شبه العصبية من الرئة والسعال أدل على ما يلي القصبية ولجدة الرئة واجساس الغفل
دليل خاص على ان المادة في الرئة واساس اللذع والغص دليل خاص على ان المادة في
الاعشية والعضلات فاذا كان الاتفاق بسعال خفيف فالمادة قريبة من أعالي القصب وما يليها
وان كانت لا تنفث الا بسعال قوى فالمادة غائرة بعيدة وقد تعصب آفات اعضاء الصدر علامات
من اعضاء بعيدة مثل الدوار في أورام الحجاب وسحرة الوجه في أورام الرئة
• (فصل في الامراض التي تعرض للرئة) • تعرض للرئة الامراض المختصة بالشهامة
الاجزاع والامراض الالتهبية وخصوصاً السد في عروقها واجزاء قصبها وخصوصاً العروق
الخشنة وفي خلطها بجرها وقد تكون الاسباب السد كلها حتى الانطباع والامراض المشتركة
وقد تكثر امراض الرئة في الشتاء والخريف لكثرة النوازل وخصوصاً في خريف مطير
بعد صيف يابس شمالي والهواء البارد والرئة الان تكون متاذية بالحر الشديد وكثيراً
ما تؤدي امراض الرئة الى امراض الكبد كما تؤدي شدة بردها وشدة حرها الى الاستسقاء
وكذلك الحجاب

• (فصل في علاجات الرئة) • لتأمل ما قيل في باب الربو والتنفس ولتنتقل الى غيره مما يذكر
في السبب من الامراض وقد تراعى الرئة بمثل رفع الصوت ومثل النفس النافع لتلطف
بنك فضولها ولا تستعما الادوية السدوية بهيئة خاصة فانها يجب ان تستعمل حيوياً
ولعوطات في أكثر الامراض تسلك في القم ويبلغ ما يتصل منها قليلاً قليلاً لتطول مدتها
في جواز القصبية ويتعاقبها في القصبية والرئة وخصوصاً اذا نام مستلقياً وارتفعت
العضل كلها التي على الرئة وقصبتها وقرب وجوه امالة فضول الرئة هو الجانب الذي يلي المريء
فلذلك ينفع باقى • كثيراً اذ لم يكن هناك طائف

• (فصل في المواد الناشبة في الرئة وأحكامها ومعالجاتها) • المواد التي تحصل في الرئة قد تكون
من جنس الرطوبة وقد تكون من جنس القيح وقد تكون من جنس الدم والهواء الحارة

الريقة والمراود الناشبة في الرئة قديسرا تنفاسها ما غلظها ولزوجتها فلا تنفث واما رقتها فلا يلزمها الريح الدافعة انا ما بالسعال بل تنعقد الرطوبة عن الريح فتبايتها الريح غير طالعها واما الشدة كثرتها واذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة فلا تنال في اليصف بل اشغل بالتلين والتقطيع مع تحليل مداراة يكون أهم الامر من اليك التقطيع أي تكون العناية بالتقطيع أكثر منها بالتحليل واستعمل في جميع تلك الادوية ماء العسل فانه ينفعها ويجلو أو يلين وأنت تعرف طريق استعمال ماء العسل

• (فصل في الادوية الصدرية المقررة للمركبة وجهة استعمالها) • الادوية الصدرية هي الادوية التي تنفي الصدروهي على مراتب • المرة الاولى مثل دقيق الباقلا وماء العسل وبرز الكتان المغلوق واللوز الشرب الحلو فانه شديد التفتيح لسدد الرئة كما انه شديد التوليد لسدد الكبد كما تعلم علمته في باب الكبد ومن البرادات حب القنا والقندس والبطيخ والقرع وأما السمن فان اقتصر عليه كان انضاجه أكثر من تنقيته فان لعق مع عسل ولوز مر كان انضاجه أقل وتنقيته أكثر وأقوى من ذلك علك البطم واللوز المر وسكنجبين العنصل والحلبة والكندر وغيرهم لونه قوة في هذه المادى وأقوى من ذلك الكمون والقطفل والكرسة وأصول السوسن واصل الجاوشير والجنديد يستعمل بالعسل والعنصل المسوي مسحوقا مهبوتا بالعسل والقطنوريون الكبير والزراوند المدسج والشونيز والدودة التي تكون تحت الجمر اذا جفت على خرف فوق الجمر اوق التنور حتى يبيض وتخلط بالعسل وكذلك الراس اذا وقع في الادوية وماؤه شديد النفع والراوند من جملة ما يسهل النفث والسعال الموم شديد المنفعة والبلبوس نافع متى جدد اخصوصا التي بعده الذي يسلق الاسفة واحده والزعفران يقوى الآت النفس جدا ويسهل النفس جدا وهذه الادوية تصلح مشروبة وتصلح ضمادا ومن الادوية المركبة حب أفلاطون وهو حب الميعة وشرب الزوايا بالنسخ المختلفة ودواء اندروماخس ودواء قنطاريوس ودواء الجالينوس وأشربة الخشخاش بنسخ ودواء مغناوس ودواء البيلادر بالهليلجات • وما ينثف الاخلاط الغليظة والمدة ان يؤخذ من السكينج والمر من كل واحد مثقال فرددما ثمانية ائمين • مثقال جنديد ستر مثقال يحن بشراب حلوا الشربة منه نصف مثقال • وعالجرب هذا الدواء • (وصفته) • يؤخذ كندر اربعة مصراتين مع ثلاث اواق مبيخ يطبخ كالاسل ويلقى او عصارة الكونب بمثلها عسلا او سلاقة بطيخان حتى ينقد النار نار الجمر • (وايضا) • يؤخذ مر وفلس وبرز الانجرة وسكينج وخردل يخذ منه حب ويسقى منه غدة وعشبة عند النوم • (وايضا) • خردل درهم بورق تسع قرايط عصارة قنار الجمار أو يسون من كل واحد قيراط ونصف وهو شربة يخرج فضولا كثيرة وينتج بلاذى ومن الادوية القوية في ذلك أن يؤخذ المهروث والخردل وبرز الانجرة وعصارة قنار الجمار أو يسون يجمع ذلك كله بعسل ويحن به • ومن الاخلاط المائلة الى الحار حلبة أو قيتين بزرگان أو قبة ونصف كرسنة نصف أو قبة عوف حب القطن نصف أو قبة رب السوسن أو قيتين يلب الجميع بدهن اللوز ويجمع بعسل • (وايضا) • يؤخذ بستان وتين أو يضر وزيب منزوع النجم وأصول السوسن وبرشاوشان يطبخ بالماء طباخا مائيا وبقي

منه وان طبع في هذا الماسفاج وتر بد كان ناقصا واعلم انه كثيرا ما يعتبس الشيء في الصدر
وهو قابل للاستقاء الا ان القوة تضعف عنه وحينئذ فيجب أن يستعان بالعطاس
(فصل في كلام كل في النفس) النفس يتم بحركتين ووقتيتين يتم على مثال ما عليه الامر
في النبض الا ان حركة النفس ارادية يمكن أن تغير بالارادة عن مجراه الطبيعي والنبض طبيعي
صرف والفرق في النفس ان علة الرثة نسما باردا حتى بعد النبضات القاسية فلا يزال القلب
ياخذ منه الهواء البارد ويرد اليه البخار الدخاني الى أن يعرض لذلك المستشق امران
أحدهما استعماله عن برده بتدخين ما يجاوره وما يتخالطه واستعماله عن صفاته بمخالطة البخار
الدخاني فحينئذ ينزل عنه المعنى الذي به يصلح لاستعداد النبض منه فيحتاج الى اخراجه
والاستعداد لال منه وبين الامرين وقفان واستعداد له وهو الاستشفاف يكون بانساق الرثة
تابعة لحركة اجرام يطيب بها حين يعسر الامر فيه او اخراجه يكون لاتباع الرثة تابعة لحركة
اجرام يطيب بها والنفس عند العامة هو المخرج وعند اطباء وفي اصطلاح ما بينهم تارة المخرج
كأند العامة وتارة هذه الجهة كما ان النبض عند العامة هو الحركة الانبساطية وعند
الاطباء فيه اصطلاح خاص على النحو المعلوم فيه وحركة النفس المعتدل الطبيعي الخالي عن
الافقة يتم بحركة الجذب فان احتيج الى زيادة قوة الما ليس يدخل الابعثقة أو لتقوى النفس
ليخرج نفخه شارك الجذب في هذه المدة عضل الصدر كلها حتى أعاليها أو لا بد بعض السافلة
منها فقط فان احتيج الى ان يكون صوتا لم يكن يضمن استعمال عضل الخنجر فان احتيج الى ان
يقطع حر وفاقولام منه كلام لم يكن يضمن استعمال عضل اللسان ورعا احتيج فيها الى استعمال
عضل الشفة وكان في النبض عظيما وصغيرا وطويلا وقصيرا وسريعا وبطيئا وباردا
ومزوا وامتزاجا وناورا وضيقا ومنقطعا ومنه لا ومتنجا ومرقا وشاوقا قليل حشو العروق
وكثيره وأمورا محمودة وأمورا مذمومة ولكل ذلك أسباب وكل ذلك دليل على أمرتها ولها
اختلاف بحسب الاخرجة والاسنان والاجناس والعوارض البدنية والنفسانية كذلك
لنفس هذه الامور المحدودة وما يشبهها ولكل أمر منها سبب وكل أمر منها دليل فمن النفس
عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطيء ومنه متفاوت ومنه متواتر
ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوى ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد ومنه
مستو ومنه مختلف ومن أصناف النفس ماله أسماء خاصة مثل النفس المنقطع والنفس
المضاعف والنفس المنتصب والنفس الخلق والنفس المستكبره ذى القتران كما يكون في
السكينة ونحوها والافات التي تعرض في آلات النفس فيدخل منها آفة في النفس اما ان
يكون في أعضاء النفس أو في مبادئها أو فيما يشاركها بالحوادير أو أعضاء النفس هي الخنجر والرثة
والفصية والعروق الخشنة الشرايين والجذاب وعضل الصدر والصدر نفسه فان الآفة قد
تكون في الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا فيحدث لذلك في النفس آفة وأما مبادئها فالدماغ
نفسه والمضاعف أيضا لانه منشأ للعباب فانه يثبت أكثر من الزوج الرابع من عصب المضاعف
وتعمل به شبهة من الخامس والسادس والعصب الخلق الهوا وأما الأعضاء المشاركة بالحوادير الهيا
فكالمعدة والكبد والرحم والأمعاء وسائر الاحشاء وتلك الافات اما سوء مزاج مضعف حار

او بارد أو رطب أو يابس أيا كان ساذجا أو عذبا من خلط محتبس أو منسوب اليه كثير الازجاء او غليظا والمادة والقوى من جهات أو من ريح أو بخار أو ما من ضا إلى من فالج أو تشنج أو انحلال فرد من تصدع أو قضم أو تقرح أو نأ كل أو من ورم بارد أو حار أو صلب أو من وجع وأنت تعلم مما قصه عليك ان النفس قوى الدلالة وجارية مجرى النبض بعد ان تراعى العادة فيه كما يجب ان تراعى الامر الطبيعى المعتاد في النبض أيضا

• (فصل في النفس العظيم والصغير وأسبابه ودلائله) • النفس العظيم هو النفس الذى ينال هراء كثيرا جدا فوق المعتدل وهو الذى تنبسط منه أعضاء النفس في الجهات كلها انبساطا وافر العظم ما يستشقى والصغير الضيق يكون حاله في ذلك بالضد فيه غرما يستشقى وكذلك في جانب الانحراج وأسباب النفس العظيم هي اسباب النبض العظيم أعنى الثلاثة المذكورة فقد بطن ان الصغير هو الذى يتم بهركة الجلب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم بهركة الجلب وحده صغيرا كما ذكرنا عند لقائه الممتد لا بقية فترالى حركة غير الجلب اذا كان الجلب قوى القوتور بما كان النفس صغيرا فان كانت الاعضاء الصدرية كلها متحركة اذا كانت كلها ضعيفة فلا يبنى الجلب وحده بالنفس المحتاج اليه ولا ان كانت الحاجة الى المعتدل بل يحتاج ان يعاونه الجميع ثم لا يكون بالجميع من الوقايات اشتقاق الهواء واخرجه الواقع مثلهما من الجلب وحده ولو كان سلبيا صحيحا قويا لانه ليس واحدا من تلك الاعضاء يبنى بانبساط تام ولا بالتدوال الذى اذا اجتمع اليه معونة غيره حصل من الجميع بسط للرئة كاف معتدل وذلك لضعف من القوى والضيق من المنافع كما يعرض في ذات الرئة اسكن يجب أن يكون عظيم النفس معتبرا بقدر ما يتصرف فيه من الهواء مقبولا ومردودا وان يتم ذلك بالهركة جاءه من العضلة الصدرية وما يليها ثم لا تنعكس حتى تكون كلها متحركة فيه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركة التى تبلغ في البسط والقبض قصر فاني هو اكبر والعغير هو على مقابلة وقد يبلغ من شدة حركة اعضاء النفس للاستشاق ان تحرك متباعدة من قدام الى الترفوتين ومن خلف الى عظم الكتفين ومن الجانبين الى معظم الكعب وربما استعانت بالخصرين بل تستعين بهما في اكثر الاحوال وقد يختلف الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغير بما كان الانبساط أعظم وربما كان الانقباض اعظم وذلك بحسب المادة التى تحتاج الى ان تخرج الانقباض والكيفية التى تحتاج ان تعدل بالادخال والانبساط فايهما كانت الحاجة اليها من كانت الحركة التى يتبعها ازيد فان احتيج الى نقص البخار الداخلى أكثر لكثرة كميته أو حدة كميته كان الانقباض عظيما انشفا وان احتيج الى اطفاء الالهب فكان الانبساط عظيما واذا اتفق في انسان ان كان غير عظيم الاستشاق بل صغيره ثم كان عظيم الانحراج للنفس كان ذلك دليلا على ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريزية الداخلة زائدة والاسباب فى تحشم هذه الاعضاء كلها للحركة بتعفن أربعة فأنها اما ان تكون بسبب عظيم الحاجة لالتهاب حارة في نواحي القلب والاسباب فى العضل الحركة من ضعف في نفسها أو بمشاركة الاصول ومثل ما هو في آخر الدق والسيل وفي جميع المذقظان تضعف القوة او امله اليه بها خاصة أو بمشاركتهما المذكورة فيما سلف من تشنج يعرض لها

أولاً في أوسوم مزاج أو ورم ووجع أو غير ذلك يعرض العضل عن الانقباض مثل امتلاء المعدة عن اغذية أورياح إذا تجاوز الحد فخال بين الحجاب والانبساط فلم ينسبط هو وحده وما الضيق المتأخذ التي هي المحيرة توجد أول القصبة والشرابين وما يتصل بهم أمن منافذ النفس مثل التخلخل الذي في الرئة فأنه إذا امتلأت اخلاطاً وكثرت فيه السدداء وعرض فيه الورم وهو لاه كاصحاب الربو واصحاب المدة واصحاب ذات الرئة وما الفعلة مع حاجة أو قلة حاجة حتى طالت المدة بين انفسين فاحتجج الى نفس عظيم يتلافى ما وقع من التفسير مثل نفس مختلط العقل اذا لم يكن شديد برد القلب فانه يشتغل عنه ثم عن فيه ومن جملة هذه الحاجة عظم نفس النائم لانه يكثر فيه الحشرات الدخانية ويقل فيه النفس عن ارادة اخراج النفس الى ان يذو بها الهامى فيخرج لاجالة عظيماء وكذلك نفس من مزاج قلبه ليس بذلك الحد المتقاضى بالنفس فيدفع الى وقت الضرورة ويتلافى بالعظم ما فاته بالدافعة العلامات التي يفرقها بين اسباب حركة الصدر كانه ان كان ذلك بسبب كثرة الحاجة وتكون القوة قوية كان النفس كثيراً في ادخاله وفي نفسه ويكون ملئ النفس حاراً ملتهباً والنفس ايضا عظيماء الاعلى الحرارة وتكون علامات الالتئام موجودة في الصدر والوجه والعين وفي اللسان في لونه وخشوته وغير ذلك فان لم يكن ذلك ولم تكن القوة ساقطة وكنهاة يكتمها البسط التام فالسبب الضيق في شئ مما عدهناه واما ان كانت الاعضاء كلها تحاول ان تتحرك ثم لا تتحرك حركة بعيدة بها لا تنسبط البسط التام مثل ما يروم ما لا يكون ويعول كل التعويل على المخبرين ولا يكون هناك عند الرد نفخة فالقوة المحركة التي للعضل موقوفة واذا كان الضيق من رطوبة في القصبة وما يليها كان مع العلامات في النفس خرخرة واحتاج صاحبه الى تنفخ وهو زيادة علامة على علامة الضيق السكلى وان لم يكن ذلك كان السبب أغوص من ذلك واذا حدث الضيق الحرى دفعة فقد سالت الى الرئة مادة من النوازل اوسال الى الرئة اولا ثم الى القصبة ثانياً مدقوق من عضوم الاعضاء بغنة

• (فصل في النفس الشديد) • هو الذي يكون مع عظمه كان القوة تتكلف هناك فضل انزعاج للادخال والتفخ بالانخارج فيكون مع العظام قوتهم

• (فصل في النفس العالى الشاق) • هو الصنف من النفس العظيم الذي يفترقه الى تحريك اعلى عضل الصدر ولا تبلغ الحاجة فيه الى تحريك الحجاب واسفل عضل الصدر وكثيراً ما يحدث هذا النفس في الهيئات الوبائية

• (فصل في النفس الصغير) • تعرف اسبابه للمعرفة باسباب العظيم على سبيل المقابلة وقد يصغر النفس بسبب الوجع اذا حال الوجع بين اعضاء التنفس وبين حركاتهم او قد يصغر النفس الضيق واذا اقترن به التثاؤب دل على موت الطبيعة واذا اقترن به التواتر دل على وجع في اعضاء التنفس وما يليه من المدة ونحوها مثل قروحها واورامها • (العلامات) • علامات اسباب النفس الصغير المقابلة لاسباب النفس العظيم معلومة بحسب المقابلة واما الذي يكون مصغره من الوجع لا عن الضيق فيدل عليه وجود الوجع وان صاحب الوجع لو احتفل الوجع وصبر عليه امكنه ان يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع في خلال نفسه نفس عظيم

تدعو الحاجة اليه والى احتمال الوجع او تعيب الحاجة فيه غفلة من الوجع والكائن عن الضيق بخلاف ذلك كله النفس الطويل هو الذى يطول فيه مدة قصر ينك الهواء فى استنشقته ورده لئلا يمكن القوة من التصرف فى الهواء الكثير ويمنع عن العظيم السريع وجع واضيق فاقم الطويل فى استيفائه المبلغ المستشق مقام العظيم السريع

• (فصل فى النفس القصير) • هو مخالف للطويل واذا قرن به التواتر كان سببه وجعا فى آلة التنفس وما يليها واذا قرن به التفاوت دل على موت الغريزة

• (فصل فى النفس السريع) • هو الذى تكون الحركة فيه فى مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة لا كالعصير والصدغ والسبب فيه شدة الحاجة اذا لم يبلغ الكفاية فيها بالعظم اما لان الحاجة فوق البلوغ اليه بالعظم واما لان العظم حائل مثل ما قبيل فى النبض وذلك الحائل اما فى الآلة واما فى القوة وقد تكون السرعة فى احدى الحركتين أكثر منها فى الاخرى مثل المذكور فى النفس العظيم

• (فصل فى النفس البطيء) • هو ضد السريع وضد أسبابه وقد يبطى الوجع اذا كان العضو المتنفس يحتاج الى أن يصرك برق وتؤدة

• (فصل فى النفس المتواتر) • هو الذى يقصر الزمان بينه وبين الذى قبله ومن أسبابه شدة الحاجة لماذ لم ينقض بالعظم والسرعة لانها أكثر من البلوغ اليه بما لا ندونهما حائلا من وجع او زور واضيق لمواد كثيرة او انضغاط او انصباب قبيح فى قضاء الصدر او شئ آخر من أسباب الضيق وانت تعرف الفرق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك مما سبق لك فى باب العظيم والنفس المتواتر على ما شمس بدأ بقراط يستتبع آفة تصفيف الرئة واتهاب اعضاء النفس فيما يليها

• (فصل فى النفس البارد) • يدل على موت القوة وطفء الحرارة الغريزية واستحالة مزاج الشباب الى البرد وهو اربأ علامة فى الامراض الحادة وخصوصا اذا كان معه مداومة تبهم دلالة على انحلال الغريزة

• (فصل فى النفس المنق) • هو داخل فى البخر وفارق سائر اصناف البخر بأن تلك الاصناف قد تروح النتن فى غير حال التنفس وهذا انما يتق عند ما يفرج النفس وهذا يدل على اخلاط عفة فى اعضاء التنفس اما القصبة واما الرئة اذا عفن فبها اخلاط او مودة

• (فصل فى الانتقالات التى تجرى بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر واضدادها) •

لقد علمت ان الحاجة اذا زادت ولم يكن لها حائل عظام انتفس فان زادت أكثر أسرع فان زادت أكثر تواتر فاذ تراجمت الحاجة نقص أولا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل الحول والمنع واذا نقص التراجع فى المعافاة الثلاثة وجد التفاوت أكثر ثم الابطاء ثم العجز فيكون الخروج عن الطبيعى الى الصغر أقل منه الى البطء واليها أقل منه الى التفاوت واعتبر هذا فى الانبساط والانقباض جميعا فتجب اختلاف الحاجتين المذكورتين اختلافا فى الزيادة والنقصان واذا كان السبب فى الانبساط ادعى الى الزيادة كان الزمان الذى قبل

الانقباض أقصر وإذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان الكون الذي قبيل الانقباض أقصر والنفس المتتابع السربع يتبع وربما حار وضيقة عن سدة

• (فصل في النفس المتحركة أي الحركة للرفة) • هذا النفس يدل على خور من القوة وضيقة شديد حانق في الذبحة وأوجع مدة وانصبابها أو خلط

• (فصل في كلام كلي في سوء النفس) • سوء النفس يم الاحوال الخارجة عن الطبيعة في النفس التي لا تتبع اعراضا معينة بل اعراضا مرضية آليسة وذلك مثل عسر البول وضيقة النفس وتضاعف النفس وانقطاع النفس ونفس الانقباض وقديم مرض لانواع سوء المزاج والامتلاء والسدد ومجاورة ضواغط وأورام وأوجاع والارواح للحركة ولقروح في الحجاب ونواحي الصدر وسقوط القوة من امراض ناهكة وجذبات حادة وباقية وهو موم مشروبة وكل سوء نفس وضيقة وعسر لمادة فانه يزداد عند الاستلقاء ويكون وسطا عند الاضطجاع على جنب ويخفف مع الانقباض وفي الخوايق الداخلة يمتنع عند الاستلقاء أصلا

• (فصل في ضيق النفس) • هو ان لا يجد الهواء المتصرف فيه بالنفس منفذا في جهة حركته الاضية الا يتسرب فيه الا قليلا ولا أسبابا اما أورام في تلك المنافذ التي هي الحنجرة والقصبية وشعبها والشرابين وفي نفس خلطة الرفة وجرها وأشد اورامها تضيق النفس ما كان صلبا او اخلاطا كثيرة في غليظة أو لرجحة أو مائية تجتمع في الرفة وانطبق يعرض لها من ضاغطة مجاور من ورم حار في كبد أو معدة أو لحبال أو اخلاط منسبة في الفضاء المستسقاء وغيره مثل ما يكون من انفجار أورام في الجوف الاسفل يقول دون الانقباض أو انسكاث عن عيس أو قبض او عن برد يصيب الرفة والحجاب او عن سبب في العصب والحجاب وهو أولى بأن يسمى عسر النفس او عن البجرة داخلية تضيق مدخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون سببه ضيق الصدر من تجدد الاعضاء المنسطة للنفس مجالا وقد يكون بسبب البجران وعلامته اذا ماتت المواد من الاورام الباطنة الى فوق وقد يكون عسر النفس وضيقة بسبب ميلان المواد من الاورام الباطنة منتقلة الى نواحي الرأس وتغذ بأورام خلف الاذنين ان كان الامر اسلم أو في الدماغ ان كان اصعب • (العلامات) • علامات الاورام الخنافية قد سافت لك واما علامة الورم الذي يكون في نفس الرفة فالوجع الثقيل وفي العضلات وتجب الصدرية الوجع الساخن الباطن وهو أقوى وأشد والظاهر وهو اضعف واما في غضاريف الرفة فالوجع الذي فيه مصيص وربما أدى الى السعال وان كانت حارة فالحمى وعلامات الخنافية معروفة تشتهر عند الاستلقاء واما علامات امتلاء الاخلاط فان كانت في القصبية فانهفت والشوق الى السعال والانتفاع به مع اتقان الشيء بأدنى سعال ومع خرخرة وان كانت في الرفة كان الحمال كذلك الا ان السعال يأخذ من مكان اغور ولا يكون خرخرة الا بقدر ما يصعب من المنفت وان كان في الفضاء منقلب ينصب من جانب الى جانب مع تغير الاضطجاع ثم يبدو المنفت ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتد به

• (فصل في النفس المختلف) • النفس يختلف مثل أسباب اختلاف التبع ويكون اختلافه منتظما وغير منتظم

• (فصل في النفس المتضاعف) • هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يتم بالانسباط فيه وهو الغم والانبساط وهو التغير بمركتين منهم ما وقفة كنفس الصبي اذا بكى فيكون فيه غم اذا انبسط وقفة غير اذا انقبض وسببه اما حرارة كثيرة فلا ينقطع بها المستنشق بل يوجب ابتداء حدى في الزيادة واما نصف في آلات النفس المعلومه يصحج الى استراحة في النفس واما لـوه من مزاج مسقط للقوة او محقق او ملب للالة وهو الاكثر واما لوجع فيها او في مجاوراتها او ورم والجوارات مثل الحجاب والكبد والطحال والكبد أشد مشاركة من الطحال واما المرض الى مما قد عذر امراراً وكثرة تشنج كائن أو يكون وهذا النفس علامته ديشة في الامراض الحادة والحجيات الحادة واما اذا عرض من برد فانه مما يش فيه الحى

• (فصل في النفس المتنصف) • هو أن تكون الاقفة في نصف الرئة والنصف الاخر سالما فيكون النفس نصف نفس سالم

• (فصل في النفس المعسر) • هو أن تكون التصرف في الهواء شافا كان ضيق أو لم يكن ضيق والسبب فيه آفات أعضاء النفس على ما قيل في غيره وربما كان السبب كلهيب نارى يغلب على القلب ويكون لبرد عمت للقوة الحركة أو أيقاها كما يعرض عند برد الحجاب بسبب تبرده من طلاء أو غيره وقد يكون لـوه من مزاج يعرض للعجاب مثل برد من الهواء أو برد من ضماد يوضع عليه اسبب في نفسه أو لسبب في المعدة والكبد فيقع هو في جوار ذلك الضماد ولا يعود انبساطه وقد يكون لـوه فيعتبس عندها لريح المستنشق ويحتاج الى جهد حتى يتفخ وهذا الخائف للضيق وربما كانت السدة ورمادة يكون لدواء مسهل أناره ولم يسهل أو لحقنة حادة لم تسهل وكذلك اذا لم يبلغ القصدي ذات الحنوب الحاجة ويجب ان تقرأ ما كتبناه في آخر فوائنا في ضيق النفس ههنا أيضا

• (فصل في اتصاب النفس) • هو النفس الذي لا يتأق لصاحبه الآن ينصب ويستوى ويعد رقبته مدا الى فوق فينفخ بسببه الجرى ولا يستطيع ان يهوى العنق لانه يضيق عليه النفس كما يضيق على مضرب الرقبة نحو خنق وكذلك لا يقدر ان يهوى الصدرو الظاهر الى خلف واذا ازال هذه النصبه وخصوصا اذا استلقى عرض له ان تنطبق منه أجزاؤه الرئة بعضها مع بعض فتسد الجوارى لانهم في الاصل في مثله تكون مسدودة في الاكثر وانما فيها فتح يسير يطله ميلان الاجزاء بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا في الحيات ونحوها لا بغير تمامية ورطوبات متعلبة وقد تكون بالحقيقة لاختلاط مائة وسادة وأرام ولان العضل مسترخية فاذا لم تتدل الى ناحية الرجل بل تداد الى ناحية الظهر والصدر ضغطت

• (فصل في كلام كل في نفس الطبايع والاحوال في نفس الاسنان) • أما الصبيان فانهم محتاجون الى اخراج الفضول الداخلية فحاجة شديدة لان الهضم فيهم أكثر وادوم وليست حاجتهم الى التطفة بقليلة وقوتهم ليست بالشديدة جدا لانهم لم يكملوا في ابدانهم وقواهم فلا يمتدح ان يقع في بعضهم نواتر وسرعة شديدة مع عظم ما ليس بذلك الشد يد واما الشبان فتقسم اعظم ولكن أقل سرعة ونواتر اذا الحاجة تباع فيهم بالعظم وأما الكهول فتقسمهم أقل في المعاني الزائدة من نفس الشبان وليس في قلة نفس المشايخ وأما المشايخ فتقسمهم

اصغروا بطاؤا أشد تقاوتالما لا يخفى عليك

• (فصل في نفس الممتلئ من الغذاء ومن الحبل والاستسقاء وغيره) • تقسم الى الصغرى لان الحجاب مضغوط عن الحركة الباسطة ولما صغر ينضم لم يكن به من سرعة وتوازن كانت القوة كافية او توازن وحده ان كانت منقوصة

• (فصل في نفس المستنجم) • اما المستنجم بالحرقانة يعظم نفسه للحاجة ولين الالف ويسرع ويتوازن للحاجة واما المستنجم بالبارد فأمره بالعكس

• (فصل في نفس النائم) • اذا كانت القوة قوية فان نفسه يعظم ويتفاوت لاهله المذكورة في

باب التنفس ويكون انقباضه أعظم وأسرع من انبساطه لان الهضم فيه أكثر
• (فصل في نفس الوجد في أعضاء الصدر) • هو كما علمت مما سلف من ان سانه الى الصغرى والقصر وربما تضاعف وربما عسر وقد يسطو اذا لم يكن تلهب وتوتر كما علمت ويكون صغره وقصره أكثر من بطئه لانداعيه الى الاحتباس وقلة الانبساط أكثر من داعيه الى الرخا والتأدي بهظم الانبساط أشد من التأدي بالسرعة فان التهاب القلب ومضغ لم يكن به من سرعة وان تؤدى بها

• (فصل في نفس من ضاق نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب الربو) • يحتاج ان يتلقى ما يكون بالاضيق تلافيا من جهة السرعة والتواتر لاي سبب كان في أكثر الامر فيكون نفسه صغرا ضيقا متواترا ونفس صاحب الربو مما يشرح في باب

• (فصل في نفس اصحاب المدة) • قد يتكاثرون بسط الصدر كله مع حرارة ونفخة ولا يكون هناك عظم ولا موجبات القوة لان صاحب هذه العلة يكون قداءه من الضعف والقوة في اصحاب ذات الرئة والربو باقية

• (فصل في نفس اصحاب الذبحة والاختناق) • يكون مع بسط عظيم ومع سرعة وتواتر للحاجة وغور المادة ولا يكون لهم نفخة

• (فصل في كلام مجمل في الربو) • الربو علة رئيسة لا يجد الواحد معها ابد من تنفس وتوازن مثل النفس الذي يحاوله المختنق والمكدود وهذه العلة اذا عرضت للمشايج لم تكذب غيرا ولا تنضج وكيف وهي في الشباب عسرة البرء أيضا وفي أكثر الامر تزداد عند الاستلقاء وهذه العلة من العمل المتطاولة ولها مع ذلك فوائد سادة على مثال فوب المصروع والتشنج وقد تكون الآفة فيها في نفس الرئة وما يتصل به التلج اخلاط غليظة في الشرايين وشعبها الصغرى ورواها وربما كانت في نفس قصبة الرئة وربما كانت في خلطة الرئة والاما كمن الخالصة وهذه الرطوبات قد تكون منسوبة اليها من الرأس خصوصا في البلاد الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية وتكون منسقة اليها من مواضع أخرى وقد تكون بسبب تولد هافها ببردها تبتدي قليلا قليلا وقد تكون بسبب خلط ليس في الرئة وشرايينها بل في المعدة منصبا من الرأس والكبد او متولدا في المعدة والهر الحاد عند الاصابة هو لزاجة المعدة للعباب ومزاجة الحجاب للرئة وقد تكون الكبد اذا بردت او غلظت معينة على الربو وهذه الاخلاط قد تؤذى بالكيفية وقد تؤذى بالكمية والكثرة وقد تكون في التبادر من تناف الرئة ومساها

واجتماعها الى نفسها وقد تكون من بردها وقد تكون لآفة مبادئ أعضاء التنفس من العصب
والضغاع والدماغ أو فوازيل تنسفع اليها منها وقد تكون بمشاركة أعضاء مجاورة تراحم أعضاء
النفس فلا ينسطق مثل المعدة المحتثة اذا راحت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة البخار الدخاني
اذا احتقن في الرئة ورمها وقد يكون بسبب ريح يحتقن في أعضاء التنفس ويراحم
النفس وقد يكون بسبب صغر الصدر فلا يسع الحاجة من النفس ويكون ذلك آفة جبلية في
النفس كما يعرض في الغذاء من صغر المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الاتصاب وكثيرا
ما يقتل الى ذات الرئة (العلامات) * ان كان سبب الربو اخلاطا ورطوبات في القصبة
ففيها كان هناك ضيق في اول التنفس مع قهقهة وخبر واحتباس مادة واقفة وتفل مع نفث
شيء من مكان قريب وان كانت الاخلاط عن نزلة كان دفعة والا كان قليلا قليلا وان كانت
في العروق في الحشنة دام اختلاف النبض خفقا وريحا أدى الى خفقان يستحكم ويهلك
وأكثر نبض أصحاب الربو خفقا وان كان خارج القضا كيف كان لم يكن سهال وان كان
بمشاركة المبادئ دل عليه ماضى لك وان كان بمشاركة الجوارات دل عليه ازدياده بسبب
هيمنان مادة مواتلة يقع فيها وان كان عن نزلات دل عليه طاهوان كان من انقباض مدة دفعة
الى أعضاء التنفس دل عليه ما تقدم من ورم وجمع ثم ما حدث عن انقباض ان كان عن يسر دل
عليه العاطش وعدم النفث البتة وان يقل عند تناول ما يربط واستعمال ما يربط وان كان
بسبب ريح دل عليه خفة نواحي الصدر مع ضيق يختلف بسبب تناول النوافخ وما لا تنفخ له
وان كان بسبب برد مزاج الرئة وكما يكون في المشيخ فانه يزدى قليلا قليلا ويستحكم
(العلاج الربو وضيق النفس وأقسامه) * أما الكائن عن الرطوبات فالعلاج والوجه فيه
ان يقبل على انهاء الرطوبات التي في رئاتهم بالرفق والاعتدال وان علت ان الآفة العارضة
فيهم هي السكثرة فاستفرغ البدن لا محالة بالاسهال ويجب ان تكون الادوية ملطفة منفضة
من غير تسخين شديد يؤدي الى تحجيف المادة وتغليظها ولهذا لم يلق الاوائل في معاجين الربو
افسونا ولا بقيا لا يبرحها اللهم الا ان يكون المراد بذلك منع نزلة اذا كثرت بل ولا يزرق طونا
الاماشاء الله ولذلك يجب ان تنعهد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة أو لزجة ولا
تقتصر على تلييف أو تقطيع ساذج بل وربما أدى عنقه وعصيان المادة الى جراحة في الرئة
فان جميع ما يدرى بضر هذه العلة من حيث يدرى لاجراجه الرقيق من الرطوبة واذا أحسست مع
الربو بظلم في الكبد فيجب ان تخط بالادوية الصادرة أدوية من جنس الغافت والافستين
والذي يجمع بين الامرين جمعا شديدا هو مثل قوة الصبغ والزراوند أيضا واذا كان المعالج
صيا فيجب ان تخط الادوية بلغم امه وتكثيرهم الادوية المعتمدة مثل الرازيق الرطب مع القين
ومعاين على التضيغ والتفت حرقه الديك الهرم ومن التدبير النافع لهم ان يستعمل ذلك
الصدر وما يليه بالأيدي والمناديل الحشنة خاصة اذا كان هناك نفس الاتصاب ذلك كما اعتدلا
يا بسان غير دهن الآن يقع اعياء فيستعمل بالدهن ويجب ان يستعمل في بعض الاوقات
القصوم والطورون وبذلك بهد لكاشديدا وان كانت المادة كثيرة فلا بد من تنقية بمسجل
متخذ من مثل بزر الالبخرة والبساق والجو وقناه الحاروشهم المختل ومن التدبير في ذلك بعد

التنفية والقيء استعمال الصوت ورفعته متدرجا فيه الى قوة وطول ومن التدبير في ذلك استعمال التي المتصل وخموصا بعد كل القيل وشرب أربعة دراهم من البورق مع وزن خنجر اواق من شراب العسل وذلك اذا قويت العلة وصعب الامر والتعرق الايض نافع جدا وهو في امراض الصدر ما دون غير مخوف والاصوب ان يؤخذ قطع من الخربق فيغرق في القيل ويترك كذلك يوما وليلة ثم يرفع عنه ويؤكل كل ذلك القيل وايضا يؤخذ من الخردل والملح من كل واحد وزن درهم ومن البورق الارمني نصف درهم ومن التطرون دافق يسقى في خمسة اسابيعه وعلا وقد ارسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك ادامة تليين الطبيعة ويعينهم على ذلك تناول السكر الملح قبل الطعام والطحين العتيق ومرقة الدين الهرم مع لب الفرمط والالباب والسلق فان لم يلب ذلك سقى ماء الشعير شديد الطبخ فيه قليل اوفى بيون والافقيون شديد النفع في هذه العلة فان اتخذ من ماء طبخ فيه الافقيون ماء عسل كان له شديدا النفع وكذلك المتناول منه مثقال بالمبيض وكذلك طبخ التين والقوزنج والسذاب في الماء ينفع منه ماء العسل وايضا طبخ الحلبة بالتين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الاخذ بزمان ماويل ويعاود وكذلك طبخ الزبيب والحلبة مع الماء ومن التدبير في ذلك رياضة بدنية في امر بطة الى سرعة اختلاطت فيهم المراجعة اختلافا للحرارة المداق عطف وأما اعتدائهم فيجب أن يكون بعد مثل ما ذكرناه من الرياضة ويكون خبرهم خبر الضحايا متو بلامن بحسن خبر ونقلهم اللطافات التي يقع فيها حب الرشاد وزوفا وصعقون وزنج ودسومة أطعمتهم من شحم الارانب ولا يابل والغزلان والتمالب خاصة ولا سيما رثتها فان رثتها العلب واهله هذه الله ذاجف وسقى منه وزن درهمين وكذلك رثة القنفذ البري وأما الحماهم فمثل السمك الصخري النري دون الاتجاني ونسل العصافير والحجل والدراج ومرقة الدجول تنفعهم وقد يقع لسان الحسل في أغذية أصحاب الربو وأشرابهم فليكن الريحاني العتيق الرقة والقليل المفد انما اذا أرادوا أن يكثروا النضج ويعينوا على ذلك فليأخذوا منه الرقيق جدا وشرب العسل ينفعهم أيضا وفي الجوهر الحلو المعانة بأشياء ملطقة تضاف اليها منفعه لهم لما فيها من الجلاء والتليين والتسجين المعتدل ويجب أن يساعدا بين الطعام والشراب ولا يرووا من الماء دفعة بل دفعات وأما الامور التي يجب أن يحتبوا بها في ذلك الحماهم ما قدروا وخصوصا على الطعام والنوم الكثير وخصوصا نوم النهار والنوم على الطعام أضر شي لهم الا أن يسبهم قتر شديدة واعيا وحرارة فليناموا حيتئذ وما يسيرا ويجب أن يحتبوا كل حبة فيما اتفق وان يحتبوا الشراب على الطعام كان ماء أو شرابا والادوية المسهلة القوية التي تلافهم فقل ان يسقوا من الحما وشبههم المحتفل من كل واحد نصف درهم بماء العسل او جندباستمرع الاشق وحسب الغاريقون لاجلهم استعماله في الشهر من تدبير اذا قويت العلة (ونقصته) غاريقون ثلاثة أصل السوسن واحد فراسيون واحد قتر بخسة ايارج فيقرا أربعة شحم محتفل وانزوت من كل واحد درهم من درهم فحين يمتزج والشرية وزن درهمين وايضا شحم محتفل نصف مثقال انيسون سدس مثقال يحن بالماء ويحبب ويستعمل بعد استعمال الحفنة الساذجة قبله يوم وهي التي تكون من مثل ماء السلق ودهن السمسم

والبورق وما يجرى مجرى ذلك وايضا نهم الحنظل دائقين بزرا شجرة درهم اقتعون نصف
 درهم يعجن بماء العسل وهو شربة فتطرق عليه اثلاث ساعات ثم يسقون اوقية او ثلاث اواق ماء
 العسل وايضا نهم حنظل والشج بالسوبية بورق نصف جز واصل السوسن جز وجاوشير جز
 ويحبب والشرية منه من نصف درهم الى درهمين فتطرق ساعة ويسقى نصف قوطوطى ماء
 العسل وايضا خردل منقال ملح الهجين نصف منقال عصارة قناء الحمار نصف منقال يتخذ منه
 ثمانية اقراص ويشرب يوما قرا صا يوما لا ويشربه بماء العسل فان هذا يابن الطبيعة
 وينتج بسهولة واما سائر الادوية فيجب ان يتقل فيم اولا واصل الدواء الواحد داء ثمانية
 فأنه الطبيعة وايضا يابن الادوية والابدان مناسبات لا تدرك الا بالتجربة فاذا جربت فالزم
 الاتبع ويجب ان تراعى جهة مصب المادة فان كان من الرأس فذبر الرأس بالعلاج المذكور
 للنوازل مع تدبير تنقية الخلط وربما وقع في المخدرات والطين الارضى فيجب في منع النوازل
 واما تفريق الادوية فخلل دواء ديسه ووريدوس وشمل الزاوند المسحرج يسقى منه كل يوم
 نصف درهم مع الماء او مثل سكينج مع شراب والابل وجوز السرو وايضا الفاسرستين
 والناسر أربعة دائق ونصف بماء الاصول وايضا الخلى المنقوع فيه بزرا الشجرة صرا او وزن
 درهمين بزرا الحرف مطر اعلى صدهى لوز حلوا واصل القوة نصف وربع مع سكينج عنصل
 فان سكينج العنصل نافع جدا والعنصل المشوى نفسه خصه وصاع عسل وزراوند مسحرج
 والفوسن والشج والسوسن وكما فبطوس وجندبادستر وايضا مطبوخ قوطوطور
 والقططوريون بصفه فانه لهم في حالين الغليظ عند الحركة وفي الابداء والرقيق عند
 السكون وفي الاواخر يتخذاه وقابهل وايضا علك لا يباط وحده او مع قليل عاقر قرحا بارز
 وجاوشير قوي جدا من هذه العسل الا انه مما يجب ان تتق غائلته العظيمة بالعصب ودواء
 المكبريت شديد النفع لهذا وايضا يؤخذ من الحرف والسوسن من كل واحد ثلاثة دراهم ومن
 الزوايا بسبب عدة درهم والشرية بقدر المشاهدة وايضا رنة الثعلب يابس خمسة فونج
 جبلى أربعة بزركرفر وساذج من كل واحد غانية حماما وقلقل من كل واحد أربعة بزرنج
 اثنتان ويؤخذ صاوة بصل العنصل يملأها عصلاو يعقد على لحم ويسقى منه ينطرون قبل الطعام
 ومثله بعده وايضا فونج وحشا وايرسا وقلقل وايسون يعجن بعسل ويستعمل قدر البندقة
 بكرة وعشبة وايضا جعدة وشج ارمى وكما بطوس وجندبادستر وكندروز وفان كل واحد
 منقال يخلط بعسل وهو شربان او بورق أربعة قلقل ايض اثنتان الخندان ثمانية اشق اثنتان
 يعجن فيختم والشرية منه قدر قلاة بماء العسل او جندبادستر وزراوند مسحرج واشق من
 كل واحد درهمان قلقل عشر حبات تخلطه برب العنب والشرية مقدار اقل من السكينج
 وايضا فاسيون وقسط ومبعة وحب صنوبر من كل واحد منقال جعدة وجندبادستر من كل
 واحد منقال قلقل ايض وعصارة قناء الحمار من كل واحد نصف يعجن بعسل والشرية منه قدر
 باقلاة بماء العسل المسخن وايضا خردل وبورق من كل واحد جز أن فونج خرى وعصارة قناء
 الحمار من كل واحد جز يعجن بخل العنصل والشرية منه مقدار كرسنة بماء لشهد على الريق
 وايضا شج وافستين وسذاب مجعونا بعسل او تطبخ هذه الادوية بعسل او بمقدار السلاقة

بالعمل والاول يستقي بالسكنجبين أو طبع الفوتنج بالبن وخصوصا اذا كان هناك حرارة واعلم
 ان الراس وماء شديد النفع من هذه العلة ومن الادوية القوية فيها الزنجبيل أو الفنج يخذ منه
 حب الربوبسي الزنجبيل مع الصل أو الكبريت بالقيهرت ومن الادوية الجيدة القرية
 الاعتدال الكمون بخجل مزوج وهو نافع جدا للنفس الاتصاب وايضا لعاب الخردل
 الايض بعله غسل يطبخ لعوقا ويستعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يؤخذ من
 البورق أربعة دراهم مع درهمين من حرف مع خش أو اقماه وعلا فانه ينفع من ساعته وهو
 نافع من عرق النساء والادهان التي تقطر على أشر يتهم دهن اللوز الحلو والمرويه من الصنوبر
 والمروحات فمثل دهن السوسن ودهن الغار يزوج به الصدر وكذلك دهن الشبث واما
 التدخن فمثل الزنجبيل والكبريت يدخن به ماشهم الكلى وايضا مر وقسط وسليخة وزعفران
 وايضا الميعة السائلة والبارد والصبر الاسقوطي وايضا زنجبيل وزراوند طويل يسهتان
 ويجهان بنهم البقر ويخذ منه بنادق ويخرج منه درهم عشرة أيام كل يوم ثلاث مرات واما
 السكاك من الربوبسي وضيق النفس بسبب الحجرة خالية يستولى على القلب وعن اخلاط تكون
 في الشرايين فقد ينفع فيها بالقصير أو لاه من الحجاب الابسر واما السكاك بسبب الريح
 فالقصد في علاجه امرات أحدهما تحليل الريح برق وذلك بالمطبات الماء لومة والثاني تفتيح
 السد ليعاد العاصي عن التحليل منها منقذا ومما تنفع ذلك الفرج أيضا بدهن النارين
 ودهن الفار ودهن السذاب ومن الاضمة النافعة الشبث والبابونج والمرزنجوش مطبوخت
 بكميلها الصدر الحنiban ومن المشروبات الشجرة ساوالا وروسيو أيضا السكنجبين الجاوشير
 الشربة من أيهما كان مثقال واما السكاك من الربوبسي وضيق النفس بسبب النوازل فيجب ان
 يشتغل بعلاج منع النوازل وتفتيت ما اجتمع واما المظنون من ضيق النفس انه بسبب
 الاعصاب وهو بالحقيقة ضرب من عسر النفس ومن سوء النفس ليس من باب ضيق النفس
 فقد ذكرنا علاجه في باب عسر النفس واما السكاك من النفس فينفع منه شرب آليان الاتن
 والمغزو له صارت والادهان الباردة المرطبة ودهن الاوزني الاحياء المرطبة والشراب
 لرقين المزاج وهجر المسخنات بقوة والمحلات والمحففات عمامات ووافقهم الاطلية المرطبة
 والمراهم والمروحات الناعمة واما ضيق النفس السكاك بسبب الحرارة فيوجد معه التهاب
 فيجب ان يستعمل فيهم المراهم المبردة والقيروطات المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس
 لاضيق النفس وشراب البنفسج وماء الشمر نافع فيه واما السكاك من البرد فالمسخنات
 المشربة والمطلية وطبع الحبة بالزيت نافع

فصل في سائر اصناف سوء النفس ان كان السبب في سوء النفس حرارة القلب
 استعملت الادوية المبردة مشربة ومطواة وان كان السبب كثرة الجناوات التي في القلب نفسه
 او التي تأتي الرتمة من مواضع اخرى فاقصد الباسطيق واستعمل الاستقراغ بماء الجبن المتخذ
 بالسكنجبين مع أيارج فبقرا واستعمل ذلك السيدين والرجلين وان كان السبب رطوبة
 معتدلة الا انها اذا فاستعمل ما يحلوم مثل حب الصنوبر والجوز والزبيب وينفع من سوء
 تنفس الرطب سكرجة من ماء الباذر وج او ماء السذاب وان كان السبب رطوبة غليظة

فاستعمل المنقيات المذكورة القوية الجلاء كالغنصل والزوفافصوه ووزج الى ما قبل في باب الربو وما عدى الصدر يات وان كانت اليجفرة والرطوبات تأتي من مواضع اخرى عولج الدماغ منها بعلاج التزلة وتنقية الرأس الا ان تكون التزلة من ضعف جوهر الدماغ فلا علاج له وعولج ما ياتي من مواضع اخرى بعد الفسد والاستفراغ وتقبل على تقوية الصدر بمثل الزراوند والاسقودرون والاسطوخودس والديافود الساذج والمقوى فانفعان جدا في تقوية الرأس وان كان بسبب الاعصاب فاستعمل ما يقويها ويقوى الروح مثل الادهان العطرية وان كان لور في المريء اوسه مزاج عولج ذلك بمما قبل في باب وان كان بشاركة المعدة فثبت المعدة وقويت بماء كره في باب وان كان من برد فاستعمل مثل الشجربنا والامروسياء والاقوريا وان كان من يس فاستعمل مثل الفانيذبالين الحليب وما قبل في ابواب اخرى وان كان من رياح استعملت الكبادات المذكورة في باب الربو والضمادات وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من حوص الشفص وعسرته لتقوية آلات التنفس وتسهيلا للنفس حسيما ينبغي

• (فصل في عسر النفس من هذه الجملة وما عالجته) • ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس يامر بدواء الغنصل المجهون بالهـ في كل شهر مرتين والشربعة ستة وثلاثون قيراطا واليوم الذي ياخذ فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم يومين وفي الساعة السابعة يتناول الخبز بالشراب المزوج وبالعشي مسفرة البيض مع لب الخبز ومن الغد فربا صغيرا يتخذ منه مرقاوي يستعمل من شبة الغد فان لم يزل هذا استعمل مجعون البذر ودواء اندرويا خاص خصوصا اذا انطالت العلة وان كان السبب من الرأس استعمل غسل الرأس كل اسبوع مرتين بصابون وبورق ويستكثر من المعطسات ويتفرغ برب التوث مع الصبر والمروية تعمل رياضة القربح على الظهر ويستعمل ربط الساق مبتدئا من فوق الى اسفل ويستعمل المنقيات المذكورة وحاجب هذه العفة وهو ان يؤخذ شمع وقصبان السذاب وحشيش الافنتين بحبيب كل يوم حبتين كالحص وبعد ذلك سكبين وخصوصا الغنصل وايضا يؤخذ جندبادستر وشح من كل واحد جرة افنتين ويكون من كل واحد نصف جرمو بحبيب كالحص واعوق الكرب جدي لهم وايضا يؤخذ كاس العاق الذي تحت الجرا اذا احرق في كوز خرف حتى يترمد ويخلط بعسل ويستعمل منه كل يوم ملعنة وهذه الوجوه كلها تنفع اذا كان السبب عصيا واما ان كان من حرارة فهذا القرص نافع جدا وهو ان يؤخذ ورد ستة اصل السوسن اربعة عشرة امير باريس اثنان ثلث وراوند مصطكي وصعق وكثيرا موريسوس وبرز الخبازي من كل واحد درهم عصارة العفت وعصارة الاقبتين والسنبل والانسون وبرز الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم وبرز النيار والقناه والقرع والبطيخ من كل واحد درهم ويجب أن يستعمل الاستفراغ بما يخرج الاخلاط الحارة واما ان كان بسبب ضعف منابت العصب او آفة فيجب أن يعالج بما يقوى الروح الذي في العصب والادهان الحارة العطرة مثل دهن التمر والسوسن والرازي والادهان المتخذة بالا قويه والغير وطيبات المتخذة من تلك الادهان ودهن الزعفران

والزفيران نفسه غايمة في المنفعة وان كان اليب ضربة أصابت صابات تلك الاعصاب عالجت بما ينبغي من موانع الورم

• (المقالة الثانية في الصوت) •

الصوت قاعه العضل التي عند الخنجرة بتقدير القبح ويدفع الهواء الخارج وقرعه وآتية الخنجرة والجسم الشبيه بسان المزمار وهي الآلة الاولى الحقيقية وسائر الآلات عواث ومعيئات وباعت مادته الحجاب وعضل المصدر ومزوى مادته الرئة ومادته الهواء الذي يروج عند الخنجرة وإذا كان كذلك فالآفة تعرض له امان الاسباب الفاعلة وامابيب الباءت للمادة وآفته اما بطلان واما نقصان واما تغير بوجهة واحدة أو ثقل أو خشونة أو ارتفاع أو غير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب انما يعقل اما السوء من اج مفرد أو مع مادة وخصوصا من زلة تعرض للخنجرة أو لما يعرض لها من انحلال فرد أو انقطاع أو ورم أو وجع أو ضربة أو سقطة وقد تكون الآفة فيه نفسه وقد تكون بشركة المبدأ القريب من الاعصاب التي تنشئ الى تلك العضل ومبادئها أو البعيد كالدماغ وقد تكون بشركة العضو المجاور من أعضاء الغذاء أو أعضاء النفس أو المحيط بجان البطن والصدر والمتصل بجان خزانة الفقار أو من الخنك فان تغيره الى رطوبة أو الى يوسة وخشونة قد تغير الصوت ومن هذا القبيل قطع اللهاته والورقين فان صاحبها اذا صوت أحس كالدغدة القوية المهيئة الى التنفس وربما انسدت - أو وقفهم عند كل صياح واما من جهة المؤدى فان الصوت يتغير بشدة حر الرئة أو بردها أو رطوبتها أو سيلان القيح اليها من الاورام أو سيلان النزول اليها أو يوسمها فالحرارة تعظم الصوت والبرودة تقلصه وتصفه واليوسة تخشنه وتنسجه بالصوت الكراكي والرطوبة تبسه والملاسة تعمل الصوت وعقله وإذا امتلأت الرئة رطوبة ولم تكن القصبة نقية لم يمكن الانسان أن يصوت صوتا عاليا ولا صافيا لان ذلك بقدر صفا الرئة والخنجرة فوضد صفاها وقد يختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرئة وضيقها وسعة الخنجرة وضيقها وإذا اشتدت الآفات المذكورة في الأعضاء الباعثة والمؤدية بطل الصوت ولم يجز ان يطل الكلام فان الكلام قديم بالنفس المعتدل كرجل كان أصاب عصبه الراجع عند الحاجة الى كشفه بالحديد برد فذهب صوته والآخر عرج في خنازير فاقطعت إحدى العصبين الراجعتين فاقطعت نصف صوته وإذا كانت الآفة بالعضل المنبهة صار الصوت اجمع وإذا كانت بالعضل المحركة الباسطة كان الصوت خناقيا بل ربما حدث منه خناق وإذا كانت بالعضل المحركة القابضة صار الصوت نغصيا وإذا بطل فعلها بطل الصوت وإذا حدث فيها استرخاء غير تام وحاله شبيهة بالرحمة ارتعش الصوت وإذا لم تبلغ الرطوبة ان ترخي اجبت الصوت فالجدة اذا عرضت تعرض عن رطوبة ولو كثرت قليلا ارتعشت ولو كثرت كثيرا ابطلت وقد يبعث الصوت لسعة آلات التصويت فيحدث بها اعياء أو تورم أو تورم ما حكان على الطعام وقد يبعث للبرد الخشن وللحر المفرط بما يبيد المزاج وكذلك السهر والاعذية الخشنة ويخرج الكثرة الصباح ويحبب به بسيم الى الطبقة الغشبية للحلق والخنجرة والبجوة التي تعرض للمساخ لا تبرا وإذا كان الصنف شماليا باساخر يفقه - بنوي مطير فان البجوة تكثرفيه والدوالي اذا ظهرت

كانت كثير من أسباب صلاح الصوت (واعلم) أن الناقهين والضعاف والمتخاضعين المتشبهين
بالضعفاء لقله قوتهم كأنهم يهزون عن التصريف في هواه كثير فيضيقون الخنجره حتى يحد
صوتهم وإذا اجتمع الضعيف أن يوسع خنجرته ويثقل صوته لم يسمع البتة (علاج انقطاع
الصوت) أن كان لسومزج في بعض العضل أو آفة عولج بما يجب في باب عاملة ومن أحسن
بأيداء انقطاع الصوت وجب أن يادر بالعلاج قبل أن يقوى فإخذ من صغرة بيضة مسلوقة
وسدها بمقشرا وليناً حليبا من كل واحد ملعقة وبسقي بالماء كل يوم ثلاثة أيام ويجب أن
يتعشى ما ينطبخ في بطن الرمانه الامليسية الحلوة المطبوخة المدفونة في رماد حار وتؤخذ عنه
إذا لانت ويقاع أعلاها ويصب ما فيها بالخوض ويصب فيه قليل ماء السكر ويشرب وان كانت
من وطوبه في العضل القريست من الخنجره أو الخنجره بالفت في الارخاء ولا يكون هنالك وجع
ويكون كدورته ونقل فيجب أن يؤخذ نين يابس وفوتنج ويطبخان ثم يخلط الصغ العربي
المسحوق بسلاقمه حتى يصير كالعسل ويلقى أو يؤخذ من زعفران بعقيد العنب
أو يؤخذ زعفران ثلاثة دراهم ونصف رطل النورس وكندر ومن كل واحد درهم يجمع برب
العنب أو بعسل ويعقد أو يؤخذ من الزعفران واحد ومن الحلتيت نصف ومن العسل ثلاثة
يطبخ حتى ينفذ ويجب ويحك تحت اللسان ولهوق الكرنب نافع لهم أيضا ومضغ قضبان
الكرنب الرطب وتجرجع مائه قليل لاقليا نافع وإذا لم ينصح لهوق الكرنب جعل عليه قليل
حلتيت ودقيق الكرستنه والحلبة والكران الشامي والتبطن والبصل وعصارته والثوم
والفسق والعنب الحلوة الشوى نافعة وأيضا يؤخذ الزنجبيل المر باللبن المبالغ في الترية
ويذق حتى يصير مثل الملح ويلقى عليه نصفه دار فلفل مسحوقا كالكمبل وربعه زعفران كذالك
ومثل الجميع نشاوي سحق ويحجن بالطبرزد الحلو المقوم أو بالعسل وهو منق جدا ومن
الاغذية ما يقوى الجنين مثل الاكارح خصوصا كارع البقر يأكل منها العصب فقط
وخصوصا بعسل أو مطبوخة بالعسل وان كان من يسر وخصوصا بشاركة المري وعلامته أن
لا يكون مع البهجة عظم بل صغروسده وصفامو يكون مع خشونة وجع فيجب أن يؤخذ
هذه النورم ملاقة من دهن ينسج طري معذاب بالسكر الطبرزد وينفعه عاب بزقظون ناعم
كثير والاغذية المرطبة المليئة ومرق البجاج اسفيدا بجان ومرق البقول المعروفة والتين
نافع لانقطاع الصوت كان من وطوبه أو يوسه ودواء التين المتخذ بالقوتنج والاسل لنافع
لضعف الصوت وبهجة

(فصل في بهجة الصوت وخشونته) قد علمت أسباب البهجة فاعلم أن من صوته فيجب أن
يجنب كل ما من مالح خشن وحاد حريف إلا أن يريد ذلك العلاج والتقطيع فيستعملها
مخلوطة بادوية لينه فان عرضت البهجة من كثرة الصباح أخذ التين والتنعق والصبر أجزاء سواء
ويحجن بالميتنج ويتعشى من لباب القمح وكشك الشعير ودهن الاوز والزعفران ويستعمل
طلاء العنب وينفعه ما قبل في انقطاع الصوت خصوصا دواء الحلتيت بالزعفران وان كان
هنالك حر أو فرق الدمق والخيار وماء الشعير وجب القشامو القوز والنشام وان كان السبب
بردا السقم أيضا دواء الحلتيت والزعفران المذكور وان يأخذ من الطردل المقلو ثلاثة دراهم

ومن القليل واحدا ومن الكرسة ومن اللبن والقنمن كل واحد أربعة دراهم ويقتضيه
 حباو يسكه تحت اللسان أو يأخذ من الموزن درهمين ومن اللبان عشرة ويجمع بطلا
 وان كان من صباح ونصب اتقع بالحمام اتقاع سائر اصناف الاعياء وتنفعهم الاغذية
 المرخية والمغرية كاللبن وصفرة البيض التيمرشت بالاعلى والاطرية والاحساء المعروفة
 وصرق السرمق وانطبارى وما اشبهه والحبوب المتخذة من النشاء والكثيراء ورب السوس
 والصمغ والحبوب اللينة المنضبة فانه ان كان كالورم فحلها وكذلك الغراغر والموقات
 اللينة من جلة ما يعالج به الخواثيق الحارة وكذلك الاحساء التي تجمع الى التفرية جلاء بالاف
 مثل المتخذ من دقيق الباقلا وبرز الكان واقوى من ذلك صمغ البطم ويجب لصاحب هذه
 البصة ان يجبر الشراب أصلا وخصوصا في الابتداء واذا كان ورم فاذا تقدم شرب الشراب
 الخاوا والقيل المطبوخ والمرى ينفعهم وان كان من وطوبة فلا بد من الجوالى المذ كورة في
 اقطاع الصوت وجميع تلك الادوية تنفعه والاحساء المتخذة من دقيق الباقلا وفيه ادقيق
 الكرسة ناعمة في هذا الباب ودقيق الكرسة نافع والاشياء التي في الدرجة الاولى من
 الجلاء وكذلك الاطرية واللبن ثم السمن وعقيد العنب وأصل السوس ورب ثم الباقلا بالاعلى
 وطبيخ التين ثم المر والعنصل وما يجري مجراهما وان كانت هذه البجوحة الرطبة من التوازن
 اعطى صاحبها الخشخاش ورب وما يصنى الصوت الخشن والكدر مضغ المكبة ومن
 الادوية المزيلة للججوحة ما رمان حلومغلى ثم يقطر عليه دهن البنفسج ويقوم (كلام في
 الادوية الحافظة لاسا الصوت الخشنة) هي الباقلا وحب الصنوبر والزبيب والتين والصمغ
 والحلبة وبرز الكان والقر وأصل السوس والخروز وخصوصا المر وقصب السكر والسبستان
 وشراب العسل بالمبيض المذ كور بعد ومن الادوية الحارة المر والحليت والقافسل والبارزد
 واللبان وعل البطم والقزنج وبالحين والراتنج وخل العنصل اذ لم يكن من حرارة يس
 وأصول الجاوشير ومن الادوية الباردة حب القناء والقرع والنشاء والكثيراء والصمغ
 ولهاب برزق طوناو الجلاب ورب السوس وصفرة البيض من اصلح المواد التي كيب سائر الادوية
 بها وكذلك اللبن الحليب

(فصل في الصوت الخشن وعلاجه) تعرض خشونة الصوت من البرد ومن فوزه ضل
 الصوت ومن حاله كالتيخ تعرض فيها من جفاف وطوبة فيها من كثرة الترم ومن قطع الهامة
 ومن الجعاع والسهر وعلاجه الهبة من الاسباب التي ذكرناها من كثرة الترم وتناول
 اللينيات المذ كورة في باب البجوحة والتين الرطب واليابس والزبيب وخصوصا المنقع في دهن
 الخروز تنفعه عظيم والذين يعرض لهم ذلك من قطع الهامة فالصواب ان يطبخ عقيد العنب
 بماء سلاطبة قدر ما ينزع به الرغوة ثم يمزج بماء حار ويغرغره ويسقى صاحبه منه وعقيد
 اتقع من طرية

(فصل في الصوت القصير) سبب قصر الصوت قصر النفس ويجب أن يتدرج في أطول
 النفس بان يعتاد قصر النفس ويتدرج في الرياضة والمعود والهبوط في الرواي والدرج
 والاحسان الهوى الى التنفس ليتدرج الى تطويل النفس كتطويل المكث أيضا في الغمام

الحار وفي كل ما يستدعي النفس وتجهيلها ويحبس نفسه ويقفل ذلك كله ويرتاض ويستحم
وبعد الخروج من الحمام يجب أن يشرب الشراب فان الشراب اغذى للروح وكذلك بهـ
الطعام ولكن كثيرا ينفس واحدا والتوم نافع لهم

• (فصل في الصوت الغليظ) • قد يعرض من اسباب الصلة المرخية الموسعة للجبارى ويعرض
من كثرة الصباح وعلاجه أصعب وقد يعرض ان يزاول النفخ الكثير في المزمار وفي البوقات
خاصة لما يعرض من تقطيع نفسم واحتماسه في الرنة فتتوسع الجمارى

• (فصل في الصوت اللطيف) • هذا ضد الكدر واسبابه ضد ذلك من السهر والاعياء والتمزج
وخصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستقراعات وعلاجه ان يودع الصوت ويلزم
الرياضة المعتدلة والغذية المعتدلة ودخول الحمام كل بكثرة ويمجر القوابض
والجففات والياه

• (فصل في الصوت المظلم الكدر) • هو الذى يشبه صوت الرصاص اذا صلك بعضه بعض
وسببه وطوبى غليظ جدا وتقع منه الرياضة والمصارعة وحصر النفس والثلث اليابس
بخرق المكان ودخول الحمام واستعمال الاغذية الماطفة والمقطعة كالمك المالح والشراب
العتيق

• (فصل في الصوت المرتعش) • يؤمر صاحبه أن لا يصح ولا يرفع صوته مدة شهر ويقل كلامه
ما يمكن وضحه والحركة والعدو والصعود والهبوط والغضب ويردع اليدين ويرى بهما
ما يمكن ثم يستلقى ولا يتكلف الكلام وقد أثقل صدره بمنزل الرصاص وضعافوق صدره بقدر
ما يحتمل وأفضل الاغذية لما يقوى جنبه وهي الفضل والاكارع وما فيه تغرية وقبض

• (المقالة الثالثة في السعال وقت الدم) •

• (فصل في السعال) • السعال من الحركات التى تدفع بها الطبيعة اذى عن عضوا وهذا
العضو في السعال هو الرئة والاعضاء التى تتصل بها الرئة او فيها تاركاها والسعال للصدر
كالعطاس للدماغ ويتم بانسباط الصدر وانقباضه وحركة الجلب وهو اما السبب خاص بالرئة
واما على سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال اما بادا واما واصل واما سابق فاسباب
السعال البادية شئ من الاسباب البادية تجعل اعضاء الصدر موقفة في مزاجها او هيئتها
مثل برد يصيب الرئة او العضلات في الصدر او غير ذلك فتصير الطبيعة الى دفع المؤذى او شئ
من هذه الاسباب البادية بانها فيشجنها او شئ ميبس او يخشن مثل غبارا ودخان او طعم غذاء
حامض او عطر او حريف او شئ غريب يقع في الجرى التى لا تقبل غير النفس كما يعرض من
السعال بسبب سقوط شئ من الطعام او الشراب في تلك الجرى لغفلة أو اشتغال بكلام واما
اسباب السعال الباطنة فتشمل ما يعرض من الاسباب البدنية المسببة للمزاج او المبردة
او الرطبة او الحفظة بغير مادة او بمادة دموية او صفراوية او بلغمية رقيقة او غليظة
اوسوداوية وذلك في الاقل فان كانت تلك المادة منصبة من فوق فانه اما دامت تغرق على
القصبة كما ينزلق الشئ الى الخاطم لم ينجح كثير سعال فاذا ارادت ان تنصب في فضاء القصبة
هاج سعال وكذلك اذا اذعت وكذلك اذا استقرت في الرئة فارادت الطبيعة ان تدافعها

أو كانت مندفعة من المعدة أو الكبد أو من بعض أعضاء الصدر إلى بعضهما ومتولدة فيها وقد
تكون بسبب التحلل القرد وبسبب الاورام والسدد في الحجاب أو في الرئة أو الحلقوم وجميع
المواضع القابلة لهذه المواد والاتفات من الرئة والحجاب الحاجر وحجاب ما بين القلب والرئة
وأما الاسباب السابقة فالامتلاء وتقدم أسباب بدنية للاسباب الواصلة المذكورة وأما السعال
الكاثر بالمشاركة فمثل الذي يكون بمشاركة البدن كله في الحيات خصوصاً مع حي محرقة
أو حي يوم تعبته ونحوها أو وبائية أو بمشاركة البدن بغير حي والسعال منه يابس ومنه رطب
واليابس هو الذي لا تفتح معه ويكون أما السوس من أج حاراً أو بارداً ويابس مفرد وقد يكون في
ابتداء حدوث الاورام الحارة في فواحى الصدر إلى أن يضيغ وقد يكون مع الورم الصلب سعال
يابس جداً وقد يكون لاورام الكبد في فواحى المعاليق وفي الاحيان لاورام الطحال وقد
يكون لمدة تلاء الصدف لا تفتح إلا بالسعال (واعلم) أنه وبما خرج من السعال شيء مجرى
مثل حص أو برد وسببه خلط غليظ تتجده فيه الحرارة وقد تدم فيه الاسكندر وشبهه فليس
وذكر أنه خرج من هذا الصنف في النفت ونحن أيضاً قد شاهدنا ذلك والسعال الملح كثيراً
ما يؤدي إلى نفت الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع الشدي ور بما كثر في الربيع
المعتدل ويكثر عندهبوب الشمال وإذا كان الصنف شمالياً قليل المطر وكان الخريف جنوبياً
مطيراً أكثر السعال في الشتاء (العلامات) • أما علامة السعال البارد فتبريده مع البرد
وتقصانه مع نقصان البرد ومع الحار ورواصية الوجه وقلة العطش وربما كان مع البارد نزلة
فيص نزل شيء إلى الصدر وامتداد في الحلق ويقل مع جذب المادة إلى الانف وتلق ما ينزل
إلى الحلق بالتنخف ويرى علامات النزلة من دغدغة في جداري النزلة وقد قدما إلى الجهة وسددة
في المخبرين وغير ذلك وأن لا ينفت في أول الامر ثم ينفت شيئاً بلغمياً ثم إلى صفرة وخضرة
وربما كان مع ذلك حي وعلامة الحار التهاب عطش وسكونه بالهواء البارد أكثر من سكونه
بالماء وحرارة وجهه وعظم نبض وعلامات الرطب رطوبة جوف الرئة وعروضه للشايخ
والمرطوبين وكثرة الخرخرة وخصوصاً في النوم وبعدده وعلامة اليابس ازدياده مع الحركة
والجوع ونفثه عند السكون والشبع والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة الساذج في
جميع ذلك أن لا يكون نفت البتة وعلامة الذي مع المادة النفت ويقل على جفاس المادة بخرس
النفت وعلامة ما يكون عن الاورام ونحوها وجود علامات ذات الجنب وذات الرئة الحارين
والباردين وغير ذلك مما ذكره في بابيه وعلامة ما يكون من التقيج علامات التقيج التي ذكرها
ووجع ويس وكثيراً ما يكون رطبا وعلامة ما يكون من القروح علامات ذكرت في باب قروح
الرئتين نفت خشك يشة أو قيج أو طاقعة من جرم الرئة وحلق القصبه وكونه بعد نزلاً كالة
وبعد نفت الدم والاورام أكثر اليابس يكون إذا كان هناك مادة تصف الدافعة للتقاء كما تعلم
في بابيه وعلامة ما يكون بالمشاركة أما مشاركة المعدة فيما يعرف من دلائل امراض المعدة
ويزيد السعال مع تزايد الحال الموحجة في المعدة كان امتلاء أو خلا وبسبب الاغذية
وذكر ذلك يهيج عند الامتلاء وعند الهضم والكاثر بمشاركة الكبد في علامات الكبد وإذا
كان الورم حار لم يكن يدمن حي فان لم يكن حار لم يكن يدمن نفل ثم تأمل سائر الدلائل التي تعلمها

واعلم أن الاشياء الحارة ترق المادة لا تنفث والباردة كشراب الخنثاش والحريرقصم
المادة إلى الاستفلات لانهم اذا افرطت اجدت وشراب الزوقا انما يصلح اذا اريد جلاء المسهل
القليظ فتم الجالى هو واما الرقيق فلا واذ لم يكن هنالك نفث لا رقيق ولا خليط فالعلة خشونة
الصدر والعلاج العوقات وقد يعرض للصعوم سعال فان لم يكن السعال رجعت الحصى إلى
الاستداه والقوايض جدا تنصيق بجارى النفث وماء الشعير ثم الجامع للنفث واذا احتسب
النفث وحجم الرجل فقد عنت المادة وأوقعت في حصى عفونة أوردق (المعالجان) اما علاج
المزاج الباردة فانه ان كان خفيف المبلغ وكان من سبب بادخار جى اصله حصر النفس فانه
يسخن الرئة بسهولة في الحال فان احتيج إلى علاج أقوى لهذا ولغيره من المزاج الباردة فن
علاجه ان يمسك تحت اللسان بندقة من مر أو مبعة مفضلة بمسل وان يتناول من دوى
القطران ملحقة أو من علك البعاط مع عسل أو يشرب دهن البنسان مع سكببج إلى احتفال
وكذلك الكبريت بالخير شت والعوقات القلاب الحارة والكركنة بالعسل وماء الرمان الحلو
مقتر اما في عليه عسل او فايد ويستعمل في المروحات على الصدوم مثل دهن السوسن ودهن
الترجس شمع أجرو وكثير ما يقع الخلفيز العسل على ماء التين والزبيب وأصل السوسن
والبرشاوشان ودهن لوز مع منقال قوي مدوق فيه وينقع طليخ الزرقاء بالزوقا والاسارون مع
تين وغير ذلك واغذيتهم الاحساء المنطية بالحلبة والسمن والتين والتمر واصول الكراث
الشامى ومن الادهان دهن الفستق وحب صنوبر والاطربة بانفايد نافع لهم واما العلوم
فطوم القرايح والديوك والاصفيذ باجاتها وطوم الحوليات من الضأن والتبقل والفتق
وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة وقصب السكر والتين والشمس والموز وكل التين اليابس
مع الجوز واللوز يقطع المزمن منه والشراب الرقيق الريحاني العتيق وماء العسل واما
علاج السعال الحار فيا الملقطات المعروفة من العصارات والادهان اطربة ومرشات والجلاب
أيضا نافع لهم ومنى الدياقود الساذج بكرة وعشبة على القصة التي تذكرها وكذلك لعوق
الخنثاش جيد (ونسخته) يؤخذ خمسة عشر خنثاشا ليست طرية جدا وينقع في قسط
من ماء العين او ماء المطر وهو أفضل وما وابلج ثم يهرى بالطبخ ويصق ويلقى عليه على كل جر من
المصنى نصف جر عسلا او سكر او يقوم لهوقا والنربة ملهقة بالحنى ومما يقع هو لأماء
الشعر بالسبستان وشراب البنفسج والبنفسج المربى وطليخ الزرقاء البارد وخصوصا اذا انضج
اوى آخره وماء الرمان المقوم يلقى عليه السكر الطبرزد وقصب السكر ايضا ولهوقاتهم من اماب
يزرقطونا وحب السفرجل والتشام والصمغ العربى والحبوب واللوبي التي تذكرها في باب
حبوب السعال وجماعيل فيها مخدرات واغذيتهم من البقول الباردة بلوب مثل القثاء
والقرع والخيار بدهن اللوز والبالا المرضوض المهرى بالطبخ بدهن اللوز ودهن القرع وماء
الشعر والاحساء المتخذ من الشعر والبالا والبقول والتشام وماء النخلة فان كانت الطسمة
الى الانحلال فسوى الشعر بالسكر والاطربة وان اشتد الامر فله الشعر بالمرطانات
منزوعة الاطراف مفسولة بماء الرماد الملع (نسخته دياقود بارد) يؤخذ الخنثاش الرطب
بحشوره ويهرى طليخاى المامو يصق ويلقى عليه مسكرو يقوم تقويم الجللاب وان لم يكن الرطب

تقع بزرة اليابس مدقوقة في الماء يوما وليدة ثم يطبخ فان احتيج الى ماء فاقوى جمع معه القشر
 وخصوصا من الاسود وان اشتد الامر جعل معه شيء يسير من بزرا الجذد فيقويه قليل اقبون
 واما علاج المزاج الرطب والرطوبة في نفس الرئة فبالهففات اليابسة مخلوطة بالمالية ومن ذلك
 تركيب على هذه الصفتين ارضى وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد جزء فودنج وزوفام وحاشا
 ودارضيني وبرشاوشان من كل واحد نصف جزء ويحسن ويستعمل واما علاج المزاج اليابس
 فلا يخلو اما ان يكون حي اوليا يكون فان لم يكن حي فافوق الاشياء استعمال البان الاتن
 والماعز وغيرهما مع سائر التدبير وان كان حي فاستعمل سائر المرطبات المشروبة واستعمل
 النير وطات المبردة المعروفة واستعمل ماء الشعير وترطيب الغذاء دائما بالادهان وتحسين
 الاحساء اللوزية المرطبة وان كان مزاج مركب فركب التدبير وان كان هناك مادة رقيقة
 فانضجها بالدياقودات الساذجة والعمقات الشخصية واللغاية التي ذكرناها في القراباذين
 فان كانت غليظة حلتها وجلوها على الشرط المذكور فبالسيف من ان لا يسهن الابعثال
 بل تجهد في ان تلين وتقطع وتزلق واستعمل المقيات المذكورة ومما هو اخص به هذا الموضع
 على الانبساط بالعسل او قرحم بالعسل او سده بخله عسلا او دب السوس وكثيرا وقنه ولوز حلو
 سواه والعسير قديمك في التهم مع العسل فيمنع جدا او بأخذ ثلاث يضافت صحاح وضعفها
 عسلا ونفسها سمانا يؤخذ من القاقيل اربعون حبة تصفى وتجن بذلك وتعد من غير انضاج
 وايضا يؤخذ سبعة ارؤس كراث شامى وتطبخ في ثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويحفظ
 بالباقي عصارة قشره وعسل ويطبخ وايضا يؤخذ ورد رطب ثمانية وحب الصنوبر واحد وصمغ البطم
 واحد وزيب اربعة عسل مقدار الكفاية ويغذ منه لعوق (دواء جيد) يؤخذ فودنج
 نهري خمس اواق حب صنوبر ووزر الانجيرة من كل واحد اوقية بزركان وفلفل من كل واحد
 ثلاث اواق فيجرب عسل وتستهمل او يؤخذ تمر طيم خمسة اجزاء سوسن ثمانية اجزاء زعفران
 وفلفل من كل واحد جزءان كرسنة عشرين جزءا وتجن بعسل منزوع الرغوة او يؤخذ من
 الزعفران ومن سنبل الطيب ومن القاقيل من كل واحد جزء فراسيون وزوفام من كل واحد
 ثلاثة اجزاء مرو وسن من كل واحد جزءان تجرب بعسل معقى ويصفى في العز من القطران بالعسل
 ابقا أو القسط الهندي بماء الشب المطبوخ قدوسكر جمعة مع ملح خل وايضا بزركان مقلو
 بعسل وحده او مع فلفل لكل عشرة واحد او فودنج وايضا يلقى عسل اللبني مع عسل الفحل
 والجاشير ايضا والخردل والالوز المر وايضا المثلث ويطرس والاميان يكفهم الحبق المطبوخ
 بلين امر آفة حتى يكون في قوام العسل او بماء الرازيانج الرطب وان كان السبب فيها نزلة
 عولجت النزلة وان احتيج في منعها الى استعمال شملاتين فاستعمل على الرأس وامسك تحت
 اللسان كل وقت وفي الليل خاصة حب النشامو يفرغ بالقوايض التي لا طعم حاض ولا طعم
 حفص لها والدياقودا الساذج ان كانت حارة او مع المروا الزعفران وغيره ان كانت باردة واما
 الكائن عن الاورام والقروح في الرئة والصدور فليجمع في علاجها الى ما ذكره في باب ذات الرئة
 وذات الكبد والسلي وقد يغذ للسعال حبوب عسل في التهم فتم احبوب للسعال الحار من ذلك
 حب السعال المعروف ومن ذلك حبوب تولف من وب سوسن وصمغ وكثيرا والنشامو والهاب بزر

قطونا وجب السفرجل ولب الحبوب حب القنار والقرع والقند والخبازي ومن الطبائس
وجب الخشخاش وهو ذلك وقد يخذله الصفة نشاء كثيرا ورب سوس يجب بعبارة
الحس ومن ذلك حبوب السعال البارد تخذل من رب السوس والقر الهندي المنقي ولباب
القمح والزعفران وكثيرا وجب الصنوبر وجب القطن وجب الآس ويزر الخشخاش
وقشره والايسون والشبث والمرو والزعفران والقنايد ومن ذلك حبوب براد في التخذير
والتنويم ويكون العمدة في المخدرات وتخلط بها دوية بادرية حارة فمن الحبوب المجرية
لذلك وهو يسكن السعال العتيق المؤذي حب الميعة المعروف وأيضا يؤخذ سبعه
وجند بادستر واسارون واقيون سواء يخذل منه حبات ويمسك في القم وأيضا يزر بنج شب
وجب صنوبر ثلاث وزعفران واحد يصفى ويحبب وأيضا ميعة ومر واقيون من كل واحد
نصف اوقية دهن البلسان وزعفران من كل واحد درجيان يجب كالكرسنة وقد يعمل
في السعال العتيق الرطب الدخن المذكورة في باب الربو وإذا كانت الرطوبة التي قد استعمل
بصور من زرنج احمر وخره الارنب ودقيق الشعير وقشر القسق مجعونا بعبارة البيض مقرصا
كل قرص منه درهما مجعونة في الشمس ويدخن به ثلاث مرات وأيضا زراود ومر وميعة
وباذا وورد بالسوية وزرنج مثل الجميع يهين بمن البقر ويذوق ويصفى بواحدة واما السعال
الكائن في الحيات فقد اقرده تدبير عند اعراض الحيات

• (فصل في نفث الدم) • الدم قد يخرج قفلا فيكون من اجزاء القم وقد يخرج قفصا فيكون من
ناحية الحلق وقد يخرج قفصا فيكون من النصفه وقد يخرج قفيا فيكون من المري ومن المعدة
أو من المعدة ومن الكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر والرئة والي من الصدر
اي من فيه من الخوف ما في الرئة فان الذي من الصدر يبرأسه يعاوان لم يبرأ اليه
غائلة قروح الرئة وكثيرا ما يصير قروحا ناصورية يعاود كل وقت تنفث الدم والاسباب القرية
لجميع ذلك جراحة اسباب ما من ضربة او سطة على الصدر او على الكبد والحجاب اوشى قاطع
أو سعال ملح أو صياح أو تخديد صوت بلا تخدير أو ضجر • ولهذا يكثر بالجائنين وبالذين
يضعفون من كل شيء وقد تنفث من التي الضيف خصوصا في المستعدين وقد تنفث من
تناول مسهلات حادة أو اغذية حادة كاللحم والبصل أو خوف أو غم بحال الدم أو نوم على غير وطأ
أو علة لصقت بالخلق داخله أو سبب واصل وهو ما في العروق أو في غيرها والذي في العروق
اما انقطاع واما انسداع واما افتتاح وسعة من حدة واسترخاها مائتا كل لحدة خلط واما
انصافه وانصافه وكثيرا ما تنفس المناقذ من اجزاء القصبة والشرابين فوق الذي في الطبع
فيرشح الدم الى القصبة والذي في غير العروق اما جرحه واما قرحه من جراحة أو عن تأكل
وتعفن اذا اقتلع من العضو شيء وقد يكون عن ورم دموي في الرئة يرشح منه الدم ومثل هذا
الورم سليم لانه دموي ولانه رشح الماد غير محقونها وغليظها وقد يوجد في الرئة جميع هذه
الاسباب الا العلة ولهذا الاسباب الواصلة أسباب أقدم منها وهي اما كثرة المدة وذلك اما
لكثرة الاغذية وترك الرياضة واما لانها فاضلة عن اعداد الطبيعة كما تعرض عما نابا عنه
في الكتاب الكلي عند ترك الرياضة أو احدا يصطط أو دم بواسير أو قطع عضو واما الجذبي

واما الشدة سركتها واما الرياح في العروق فنفثها ونحوها في المصنوعين فانهم يكثر ذلك فيهم واما
لاستعداد الاكلات الخاوية للمادة وذلك لبرد يقبضها وبسرانية اطها فلا تطيع القوة
المكلفة ذلك بالامتداد بل بالانشقاق واما الحرارة خارجة أو داخلية أو يوسعة قد أعدها أي ذلك
كان بالتكثيف والتخفيف للانشقاق عن أدنى سبب أو لطوية أرختها فوسعت مسامها
أو ملاحظة خافق كالوقطاع أو معفن وإذا عرض الامتلاء الدموي أقبلت الطبيعة على
دفع المادة إلى أي جهة أمكنتها إذا كانت أشد استعدادا أو اقرب من مكان الفضل قد فعلتها
بنفت أو أسالة من البواسير أو في الطمث أو في الرعاف فان كانت العروق قوية لا تتحلى عن
الدم عرض موت فجأة لانصباب الدم إلى تجاوزها والعروق ومن يعثر به نفت الدم فهو يعرض
أن تصيبه قرحة الرئة فان النفت في الاكثر يكون من جراحة والجراحة تعجل إلى ان تكون
قرحة وإذا عقب نفت الدم المتهب نفت خفيف ان يكون هذا الثاني عارضا عن قرحة
استحالت إليها الجراحة الاولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعا سال من الرأس إلى الرئة
وإذا كان نفت الدم من فواحى الرئة تعلق به خوف من افرطه وخوف من جراحته
ان يصير قرحة وليس كل نفت دم مخوف بل ما كان لا يجذب أو كان مع حى وكثيرا ما يكون
نفت الدم بسبب البرد وورم في الكبد أدنى الطحال (الهلامات) القريب من الخنجر
ينفت بهال قليل والمبعد بهال كثير وكلما كان أبعد نفت بهال أشد وإذا تم على
الجناب الذي فيه العلة ازدادت انفتحات ما ينفت ويحب ان ينظر أوالا حتى لا يكون ما ينفت
مرعوقا ويتعرف ذلك بعدادة الرعاف ويعرضه ويخففه عرضت للرأس بعد ثقل وعلامات
رعاف كانت مثل حمرة الوجه والعين والتسابق أمام العين وان لا يكون زديااو يكون دفعة
وعلامه الدم المنفوث من جوفه طم الرئة من جراحة أو قرحة ان يكون زديااو يكون منقطعها
لا وجع له وهو أقل مقدارا من العرق وأعظم غائلة وأردأ عاقبة وقد يقذف الزبدى أصحاب
ذات الجنب وذات الرئة إذا كان في رئاتهم حرارة غارية مغلية وقد يكون الزبدى من قصبه
الرئة ولكن يحمى بنفع وسعال يسير ويكون ما يخرج يسيرا أيضااو يكون هناك حس نابالام
والمنفوث من عروقها لا يكون زديااو يكون أحضن وأشد قواما من قوام الذى في الرئة وأشبه
بالدم وان لم يكن في غلط الدم الذى في الصدر وعلامة المنفوث من الصدر وادلونه وغلقه
وجوده لطول المسافة مع زبدية ما ورغومع وجع في الصدر يدل على موضع العلة ويؤكده
ازدياده بالنوم عليه وسبب ذلك الوجع حصية أعضاء الصدر ويكون انتفاؤه قليلا قليلا ليس
قبضا ويكون نفثه بهال شديد حتى ينفت وعلامه الكائن من انقطاع العروق غزارة
الدم وعلامة التأكل تقدم أسباب التأكل من تناول أشياء مرقة وتزول نوازله حريفة
وان يكون حى ونفت قبيح أو قشره أو يبر من الرئة ويكون نكت مثل ما الدم ويتبدى
نفت الدم قليلا قليلا ثم رعا ان ينشق دفعة فانت نكت شى صالح ولونه ردى وعلامة نكت فواء
لعروق من الامتلاء ان لا يكون وجع البتة وتوجد راحة والنكت يخرج في الاول أقل من
الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في أول الامر وهو أكثر من الذى يخرج عن التأكل في
أكثر الأوقات وعلامة الراشح عن ورم قلته وحضوره لعلامات ذات الرئة وغبرها

• (المعالجات) • المتبلى نفث الدم كل وقت يجب ان يراعى حال امتلائه فكلما أحس فيه
 بامتلاء يورد بالصد وخصوصا اذا كان صديدا في الخلقة ضيقا وكان السعال عليه ملحا
 والاصوب ان يعال الدم منهم الى ناحية السفل بقصد الصافن وبعده بقصد الباسليق واذا
 درجت النساء في الوقت وعلى الكفاية زال بذلك نفث الدم منهن كما قد يحدث فحين باحتسابه
 ويجب ان يقصر عن جميع الاسباب المحركة للدم مثل الاغذية الحارة والخبث والوثبة والصحة
 والضجر والجماع والنفس العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشياء الحمر وشرب الشراب
 الكثير وكثرة الاستحمام ويحتمل المقتضات من الادوية مثل الكرفس والصبر والسهم
 والشراب والجبن العتيق فانه ضار لهم وأما الطرى فنافع والاعذية الحارة لهم كل مفر
 ومسدد وكل ملهم وكل مبرد للدم مانع من غذائه ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من تفرية
 ويخفف البقر لما فيه من القبض والزبد والجبن الطرى غير ملح والذواكه القابضة وضرب
 من الاجاص الصغير فيه قبض وزيت الاتحاق الطرى المصرق يدق في تدسيم اطعمتهم والمياه
 الشبيهة شديدة المنفعة لهم وأما الكائن عن نفس جرم الرئة فيجب ان يسقى صاحبه الادوية
 المحسنة الياسة كالطين والشاذنج بما لان الحمل والنخل المزوج بالماء وأما علاجهم
 تدبير غذائهم فان يدرو بقصد منه الباسليق من الشق الذي يحسد ان التخلل القرد فيه قد ا
 دقيقة ويؤخذ الدم في دفعات منها ساعات ثلاث أو نحوها مع مراعاة القوة فان القصدي يجب
 الدم الى الخلاف ويجمع أيضا حدوث الورم في الجراحة وتدل أطرافهم وتشددها مستدأ من
 فوق الى أسفل ويمعنون الامور المذكورة ويعدل هوائهم ويكون اضطجاعهم على جنب
 وعلى هيئة كالانصباب ثلاثا يقع بعض اجزاء صدره على بعض وقد يوافقه هم الخسل المزوج
 بالماء فانه يمنع التزف وينقي ناحية الصدر والرئة عن دم ان احتبس فيها فلا يجمد ويسقون
 الادوية الباردة والمغرية فان المغرية ههنا أولى ما يجب ان يشغل به واذا وجد مع التفرية
 التنقية كان غاية المطلوب وزر قوطا نافع مع تبريده حيث يكون عطش شديد يورد ما احتج
 ان تخلط بها المدرات لاسر من أحدهم ما لتسكين الدم وتزقيقه والثاني للترويح وازالة الحركة
 وسند كرادوية المشتركة لاصناف نفث الدم في آخر هذا الباب واذا عرض نفث الدم من
 نزلة ولم تكن النزلة حريفة صراوية فصدت الرجل من ساعته وأدمرت بطا أطرافه فتعددا
 من فوق الى أسفل ودلكتها بزيت حار ودهن حار مثل دهن قشاة الحمار ونحوه ولا يدهن الرأس
 البية ويكمن أعذيتهم المنطة بشئ من العفوصات على سبيل الاحسان وتكون هذه
 العفوصات من الثمار وما يشبهها وعند الضعف يطعمون خبز منقوعا في خل مخزج بماء بارد
 ويستعمل عليهم الحقن الحادة تهذب المادة عن ناحية الرأس وخصوصا اذا لم يكن الفصد
 لمانع ويجب ان يجتهد في تبريد الرأس ما أمكن ولا يجهدها كثيرا في ترطيبه وما ينفعه
 سقى أقراص المكهر با فان لم ينفع ما ذكرنا لم يكن يدن علاج التزلة وحسبها مثل حلق الرأس
 واستعمال الضماد المنفذ بل الحمام يفضله ويزرع بحسب الحاجة وزعم جالينوس ان
 امرأة أصابها زف دم من التزلة لحقنتها بصقنة حادة وخصوصا اذا لم يكن فصد هالها كانت
 نفثت أربعة أيام وضعف وغذاها بجر قوطا كهيئة قبض اذا كان عدها بالفداء بعدا

وعالج رأسها بذر امزرق الحام وأذن لها في الحمام لاجل الدواء ولم يدهن رأسها لئلا يربط
وسقاها الترياق الطري لينومها فان في هذا الترياق قوى الاقيون يتوهم ويجمع وغدغة السعال
يسكن من سيلان المواد بالتخليط وأما في اليوم الثاني من هذا الدواء فليعرض للحر بكمها
بل تركها هادئة ساكنة على حجة بها الى تنقية الرئة وأكرماد برهانه ان ذلك أطرافها
وسقاها قدر باقلا تهن الترياق الحديث أقل من الامر وكان غرضه ان يدرجها الى العسل
اتسقى به الرئة ثم تركها ساعة ثم ذلك أطرافها وأعطاه ابع ذلك ماء الشعير مع قليل خبز
لبنعش القوة وفي الرابع أعطاه اتر يا غنية قاصع عسل كثير لينقي رئتها تنقية شديدة وغذاها
في سائر الايام على الواجب ودرهانه تدير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع على رأسه اوقتا بعد
وقت من قهر وطى النافذة او يحرم عليه الاستحمام وهذا تدير جيد ويجب ان يكون الترياق
ترياق ما بين شهرين الى أربعة أشهر فانه ينوم ويحبس السخنة ولا يقرب رؤس هؤلاء بالدهن
ولا يدهن خلق الرأس لاستعمال هذه الحمرات ولولا ذلك ولابد من اسهال بعسل حب النوقا
ان كان هنالك كثرة وذلك بعد الفصد ثم يلزم الادوية الحمرية وما كان من انشقاق عرق
أو انقطاعه وكان عليه الامتلاء فيجب ان لا يغذى ما يمكن بل يجوع ثلاثة ايام يقتصر فيها
كل يوم على غذاء قليل من شئ لزج واما اذا لم يظهر سقوط القوة ودفع بالتغذية ما يمكن الى
الرابع وان خيف سقوط القوة خوفا واجبا وغذا واجبا تولى عنه خطا معتدل أو الى بر وفيه
تغذية ولزاق وتلذذ وقبض وخاصة تغذية الدم كالحريسة بالاككارع وكالرووس
وكالتيميرشت وكالاطرية خامه ما طبع بالعدس وكالعدس والاعباب وان أمكن أن لا يغذى
بالقوى فصل واقتصر على ماء الشعير وخصوصا المطبوخ مع عدس أو عنب أو سفرجل
وانما من المغسوس في الماء البارد أو في شئ حامض من ورقه مبرد بالتفعل ويحبض البقر اذا
تطاوت العلة نافع اقْبضه وبرده والابان المغلاة تغريه اولل زلقها نافعة في ذلك فان لم
يقن وزادت في الدم فضررت والسك الرضاضى شديدة المنفعة ويجب ان يكون أذنيه هؤلاء
والذين بعدهم باردة بالتفعل والحبس الطري الغير المألوح شديدة المنفعة لهم جدا واذا غدت
هذا وأمثاله بلغم فاختر من اللسان ما كان قليل الدم يابس خفيفا كالحوم القطا والشفافين
والدرج مطبوخا في قبوضات وعفوصات ومن الاشياء المجربة في قطع دم النفس ضغ البقلة
الحقاة وابتلاع مائه فر بما حبس في الوقت ومن القوا كه السفرجل والتفاح القابضان
العصمان والاعباب الرطب وحسب الاس والخرنوب الشامى وما يجري هذا الجرى وقد يتخذ لهم
نقل من الطين المحتموم والارمنى بالصمغ العربى وقليل كافور واذا احتبس الدم ووصل الى
الرابع يجب ان يغذى ويقوى ويدأ بمثل التيميرشت المغسوس في الماء وبمثل الهوائس والاكارع
والادمنفة وان كان الانشقاق والانقطاع بسبب حدة الدم فاعمل ما يجب من ازالة الدم الى
الاطراف وإلى خلاف الجهة واستفرغ الصقرا ثم ردة قوة ورتب واستعمل القوابض
أيضا والمغريات وماء الشعير والمرطانات والفسرغ ودواء أندرو وما مضى ودواء جالينوس
وأما الكائن من انشقاق العروق فالادوية التي يجب ان تستعمل فيه هي القابضة والعفصة مع
تغذية كما كانت الادوية المحتاج اليها في سالف هي المغربية المحممة مع قبض وهذه مثل

الخلندر والقمح الرمان والسماق وعصارة الطرائث وعصارة معالج الكرم وورق العوسج
والبلوط والكهر بادا فاقيا والحض وعصارة الورد وعصارة عصا الراعي والشكافي
وعصارة الحصرم وهو فاقطيد اس وقد يتوى هذه وما يتفتم بالشب والعص و الصبر
والاسقمين يتخذ من ادوية مركبة وأقراص معدودة لهذا الباب وقد ركب من هذه
لادوية المذكورة وبما طبخت هذه الادوية في المياه الساذجة أو بعض العصارات وشرب
طبيخها وربما اتخذ منها عصارات وقد تخطاها ونجده مع ادوية النفث المذكورة والادوية
الصدريه مثل الكرفس والناخفوا والانيه ون والنبيل والرامك وقد يخلط بها الخدشات
أيضا مثل قشور أصل البيرج وروح البيرج والخنشاش وقد يخلط بها المغريات كالصمغ وقشور
الكندر وكوكب اموس والطباشير ويزيلان الجمل ولعاب بزر القطوط ويزده وعصارة
البقلة الحقة ولعاب حب الفرجل وأما اذا كان رخصا من ورم فعلاجه القصد والاستقراغ
ثم الافضاح ولا يعالج بالهواض فذلك يجب آفة عظيمة بل يجب ان يعالج بعلاج ذات الرئة
• وأما الكائن عن التآكل فهو صعب العلاج عسر وكاليدوس منه فانه لا يبرأ ولا يتعهم الامع
زوال سوء المزاج وذلك لا يكون الا في مدة في مثلها اما ان تصلب القرحة أو رفته لكن ربما
نفع ان لا يدع الا كال يمسكهم بعض الخلط الحار وربما سهل الصفر او الغليظة معا بمثل
حب الفساريقون فان احتجبت الى فعل تعوية لذلك قوته واحققت في ذلك في دغدة الحال
بدواء البرزوفانه يربح منه ان يقع فعا تاما وبالجملة فان علاجهم التنقية بالاستقراغ بالقصد
وغیره والاغذية الجيدة المكيوس وربما يسقى لالا كال اللبان والمر وأدان الجدار بزر البقلة
الحقما وأصل الخطمي وأقراص الكوكب زيد فيه من الاقويون نصف جرعة وادوية مركبة
ذكرها فواس وذك كرفي القربانين وادوية م النافسة هي ما يقع فيها الشائنة ودم الاخوين
والكهر بادا السندروس والطين المختوم وبالجملة كل مجتف معر ملهم • وأما الكائن من الصدر
في علاج الاضدة والادوية التي فيها جوهر لطيف أو معها جوهر لطيفة قد خلط بها وهي مما
ذكرناه ليصل الى الصدر وما البازوج في نفسه يجمع بين الامرين واذا احسن ان سبب
نفث الدم حرقا لادوية المذكورة كلها وافقة لذلك واذا احسن ان السبب برد أو روث نفث
الدم على الوجه المذكور فعلاجه كما زعم جالينوس ان ذلك أصاب في فعا لجه هو بان فصدده
في اليوم الاول وثي وذلك أطرافه وشدها على ما يجب في كل حبس نزف دم وغذاه بصماء
ورضع على صدره قير وطيان النافسيه ورفعه عنه وقت العشاء الثلاثين يد اضافة على القدر
المطلوب وغذاه بصماء وقاه دواء البرزور ولما كان اليوم الثالث استعمل على صدره ذلك
القير طي ثلاث ساعات ثم أخذ وغذاه بماء الشعير واسقى بدابة بلغم البط فلما اعتدل
مزاج رفته وزال الخوف عن حدوث الورد في الرئة يترافق عتيق متكامل ودرجه الى شرب
ابن الاثر والى سائر تدبيره نافث الدم وزعم جالينوس ان كل من أدركه من هؤلاء في اليوم الاول
برأ ولا تخرون اختلقت أسوأ لهم وشاهدنا أيضا من هذا من فعمته هذه الطريقة
ونحوها واذا احسن ان السبب رطوبة واسترخه استعمل ما فيه تقييف وتسجين وقبض
مثل أصل الاذخر والمسطكى والكمون المقلو والقودنج الحبل والقلقدس والجندبيدستر

والضرر ان لا يبلع وقد يخلط بها قوايض معتدلة بمثل الشاهلوط وقد اتخذت من هذه
 مركبات ذكرت في القراياذين واذا احسن ان السبب يسوسة وذلك في الاقل استعمال المرطبات
 المعلومة من الالبان والادهان والعصاره بعد التدبير المشترك من امالة المادة الى خلاف
 الجهة ولكن الذي يلحق بهذا الموضوع من القصد وغيره أقل وأضعف من الذي يلحق بغيره واذا
 كان السبب صدمة على الكبد فاجه هذا السقوف (ونسخته) * وواذ صفي عشرة قلة
 خمسة طين ارمي خمسة والشربة من مجموع درهم ونصف وأما الادوية المشتركة فالمقدرة
 منها مذكورة في الكتاب الثاني في الجداول المعلومة والذي يلحق بهذا الموضوع الشاذ فحان
 اذا سحق سحقاً كالقبار وشرب منه منتقال في بعض القوايض أو العصارات نفع أجل نفع
 واذا مضغت البقلة الحية وابتلع ماؤها فربما حبس في الحال وماء الخيار وعصارته وخصوصاً
 مع بعض المغريات القابضة جداً اذا تجرع يسيراً يسيراً وقرن الايل المحرق اذا خلط بالادوية
 كان كثير النفع وكذلك ماء النعناع وايضا تمره الغريب وزن درهم وايضا فلاح الكزبرق وزن
 ثلاثة دراهم بماء بارد غدوة وعشية وايضا البسطة فانه شديد الدفع وطين ساموس وزعم انما
 يسعى باليونانية كوكب الارض ويشبه ان يكون غير المطلق وايضا بوزن درهمين
 ان يجمد في مائه نصف اوقية ثلثة ايام وايضا حب الاس وبزر لسان الحمل وزن درهمين
 في ماء لسان الحمل أو عصاره الورد فانه غاية وافر في نفعه وخصوصاً المشوي (وايضا)
 انقصة الارانب بماء الورد وهي وغيره من الانافع مطبوخ مع عصا اوجاع الباذر وج وخصوصاً
 للمعدة ارمي اوطين مختوم وبه طين ساموس بشئ من النخل وايضا سوسق وطين وهو حي العالم
 وقال وجعل في بعض ما جمع انه نوع من القوديج ينت بين العضر يفرق ويؤكل بالبحر ويسمى
 بالموصل اليه ووج البري أو التفاح البري وفي ذلك نظر وهذا الدواء يسقى مع مثله نسا (وايضا)
 مما يشبهه ان يسقى من الشب الجاني فانه غاية وافر في نفعه وخصوصاً في صفة يسقى مع مثله نسا (وايضا)
 (وايضا) غراء السمك نافع اذا سقى منه واذا صعب الامر فربما قواوزن ربع درهم من بزر
 النعنع بماء العسل ويجب ان يسقى الادوية الحامضة للتفت بالشراب العفص لانه اذا لم
 يكون حي فيبقى حينئذ مع عصاره أخرى وللعقيق القديم بزر الكركان النبطي وحسب الاس
 جزاً بالروايب في درهمين بماء عصا الراعي أو تؤخذ عصاة الكركان الشامي
 اوقية والنخل نصف اوقية يسقى بالغداة أو يسقى حراقة الاسفنج بشئ من نبيذ وجالينوس
 يعالج نزف الدم بالترياق والمقوديطوس والادوية الطبيعية الرائحة فانها تقوى الطبيعة على
 الجعل بالدم والحام الجرح وكذلك اقراص الكوكب ودواء اندروماخس والقنطاريون
 يجمع الى حبس النفت النخبة فيلسق منه المهوم بماء وغيره بشراب والصقالية يعالجون
 بطيخ اصل القنطاريون الجليل ومن الاشربة عصاره لسان الحمل وزن درهم عصاره لسان
 الثور وزن درهمين عصاره بقله الحما وزن درهمين عصاره اغصان الورد الغصة اوقية
 يدق بالارش الماء ملأ ويصق ولا يطبخ بل يداف فيه شئ من الطين المختوم ويسقى أو تؤخذ
 عصاره اغصان الورد يدق فيها عصاره عيوفقة طين ساموس والشاذ في قرن الايل سحقاً
 ويسقى ومن الاقراص قرص بهذا الصفة (ونسخته) * هاتفايا وبلنار وورد آخر وعصاره

حلية التيس وجفت البلوط وقشور الكندر سوا • (وأيضاً) يؤخذ زرنج قشور أصل اللقاح
 طين البصرة كندر أخضر بقلة الحبة بزر باذرو ج جلتار كافور يتخذ أقراصا الشربة
 درهمان بنصف أوقية ماء أو شراب عذص أو ماء البذر وج • (وأيضاً) بزر خشخاش وطين
 مخموم هيو نسطيداس كندر كافور تقي ماء الباذر وج • (وأيضاً) قرص ذكره ابن سرفاين
 وهو المتخذ بصمغ اللوز وأما الادهان المستعملة على الصدر ففي الصيف دهن السفرجل
 وفي الشتاء دهن السبيل • (وهذه صفة قرص جيد) • يؤخذ طين البصرة وبسوكوكب
 ساموس وورد ياس من كل واحد جران كهر باوصمغ ونشامن كل واحد جرن يخلط ويقرص
 والشربة منه أربعة مثاقيل للمعموم في عصارة قابضة ولغيره المعموم في شراب وخصوصا
 القابض ومن الاضعدة المشتركة ذوق الشعير ودقاق الكندر وأخا قيا بيضا البيض وإذا
 حبست الدم فاقبل على الحمام الجراحة ومنع الورم والحمام الجراح هو مما تعلمه من المقررات
 القابضة ومنع الورم يمنع الغذاء وجذب المواد الى الاطراف وتبريد الصدر ويجب ان
 يخرج الخلل المزوج مرارا ويجب ان يفترز بعد الاحتباس والاقبال ايضا عن الامور
 المذكرة وأما الماء الذي يشربه فيجب ان يكون ماء المطر أو ماء يقع فيه الطين الاواني
 والورد وماء الحديد المطافيه الحديد نافع جدا للقبضة وإذا خيف جود الدم في الرئة فيجب
 ان يسي في الاستدخال بمنزلة الماء الان يكون سعال فيجب ان يحذر حينئذ الخل وأمر الدم
 الجامد بنصف درهم دندركم بشي من ماء الكراث وملعقة سكتجين ومن المركبات كذلك حلبة
 مطبوخة درهمان زراوند درهم ثلاثة دراهم دهن السوسن درهم فلفل واحد بنج واحد
 ورد درهمان يقرص ويحق في القل ويسقي بماء الرازيانج والكرفس • (وأيضاً) أنفحة الارنب
 ورماد خشب التين مع حاشا أو شعير مع عسل أو يسملون بما يستفرغ من أدوية مفردة ذكرناها
 في الكتاب الثاني ومركبات ذكرناها في القرباذين واقرا كتابنا في تحليل الدم الجلب من
 الكتاب الرابع

• (المقالة الرابعة في أصول نظرية من علم أورام أعضاء نواحي

الصدر وقرووحها سوى القاب) •

• (فصل في كلام كلي في أوجاع نواحي الصدر والجنب) •

• (ذات الجنب) • انه قد يعرض في الجنب والصفقات والاضل التي في الصدر ونواحيها
 والاضلاع أورام دموية موجعة جدا تسمى شوصة وبرسا وذات الجنب وقد تكون أيضا
 أوجاع هذه الاعضاء ليست من ورم ولكن من رياح متغلط فيطن انما من هذه العلة ولا تكون
 وذات الجنب ورم حار في نواحي الصدر اما في العضلات الباطنة وفي الجباب المبطنة للصدر
 واما في الجباب الخارج وهو الخالص أو في العضل الظاهرة الخارجة أو الجباب الخارج بشاركة
 الجلد أو بغيره مشاركة وأعظم هذا وأهولها كان في الجباب الخارج نفسه وهو أصعبه ومادة
 هذا الورم في الاكثر مر أو دم ردي لان الاعضاء الصفاقية لا يتغذى الا اللطيف المرادى ثم
 الدم الخالص ولذلك تكون نواحي اشتداد حاد غثا في الاكثر ولذلك قلما يعرض لمن يقبض في

الاكثر حامضاً لانه بلغمى المزاج ومع ذلك قد يكون من دم محترق وقد يكون من بلغم عفن وقد يكون في الندوة من سوداء عفن ملتهب وقد ينفق في الكتاب الكلى انه ليس من شرط الورم الحار ان لا يكون من بلغم وسوداء بل قد يكون من بلغم وسوداء على صفة الا انه لا يكون حاراً الا اذا كان من مرة أو دم فان كان من غيرهما كان حاراً منا وهذا شيء ليس يحصله كغيره من الناس ولما كان كل ورم امان يتصل واما ان يجمع واما ان يصلب فكذلك حال ذات الجنب لكن الصلابة في ذات الجنب مما يقل فهو اذن امان يتصل واما ان يجمع أى في غالب الاحوال وذات الجنب اذا اتصلت قبل الرئة في الاكثر ما يتصل منه وتفتته وأخرجته وربما تتصل الى جهة أخرى واذا اجتمعت المدة احتيج ضرورة الى ان تنضج لتتغير فربما تنفت الرئة المدة وربما قبلها العرق الاجوف فخرجت بابلور وربما انصبت الى مجارى النفل فاستفرغت في الاسهال وقد تقع كثيراً الى الاماكن الخالية واللحوم الغدنية فحدث أورام في مثل الارنبين والمخابين وخلف الاذنين وكثيرا ما تندفع المادة الى الدماغ واعضاء اخرى كما سنذكر فيقع خطر او يهلك وربما خنقت المادة الرئة بكثرتها وملئها بجمري النفس وربما لم تكن كثرتها هذه الكثرة ولا كانت الرضخية مدة كانت أو نهضت المدة الا ان القوى تكون ساقطة فتجبر عن النفت ولذلك يجب ان تقوى القوة في هذا الوقت حتى تقوى على الانقباض الشديد للسعال الناشئ فان هذا النفت فعل يتم بقتل احدى اقسامه الطبيعية منضجة ودافعة أيضاً والاخرى ارادية دافعة واذ لم تقوى باجمعها لم يكن ان تعجز عن التنقية واعلم ان عصر النفت امان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة او من الالة اذا كانت الالة تتأذى بحركة نفسها أو حركتها او من المادة اذا كانت رقيقة جداً وكانت غليظة أو لزجة وفي مثل هذه الاحوال قد يمرض في الرئة كالعلمان لاختلاط الهواء بالمادة العاصية المنصبة الى الرئة واعصبة ومتى لم يستنق بالنفت في ذات الجنب الى أربعة عشر يوماً فقد جمع ومتى لم يستنق القبح بعد أربعين يوماً فقد وقع في ذات الرئة والصل وقد ينقش التشج في السابغ وأما في الاكثر فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد يقع انقباض قبل النضج لدفع الطبيعة المادة المؤذية كغيرها او حركتها أو حرارة المزاج والسن والفصل والبدن والتناول المقبررات من المشروبات قبل الوقت من جهة خطا الطبيب وسنذكر المقبررات من بعد والحركة من العليل مقرطة متعبة وصحيحة وذلك خطر وقد يعرض ان يفتل ذات الجنب الى ذات الرئة بان تقبل الرئة مادة لورم ثم لا تجيد نفثها او تحبس فيها فتورم وقد يعرض ان يفتل ذات الجنب الى السل تارة بواسطة ذات الرئة على النحو الذي سنذكر وتارة بغير وساطة ذات الرئة بان تفرح المادة أو المدة المتصلة منه جوهر الرئة لخدمته او رداً عنها وقد يمرض ان يفتل الى التشنج والسكران بان تندفع المادة في الاعصاب منه له والعضو الذي فيه الورم فانه عضو عصبي وهذا انتقال قاتل قد لا ينفع معه سائر العلاجات الجيدة وقد يعقب ذات الرئة والجنب كالحمد في مؤخر عضد صاحبه وانسيه وساعده الى اطراف الاصابع وقد يعمل على جهة القاب فيعرض منه خفقان يتبعه الغشي والى جانب الدماغ ايضا في حال التحلل قبل الجمع وفي حال الجمع وقد تنقل المادة الى الاعضاء الظاهرة فتصير اجاب وقد يكون انفة الهاهرا

ينفوذها في جواهر العصب والوتر بل العظام وإذا مالت إلى المواضع السفلية ثم انفتحت
وصارت نواصير كان ذلك من أسباب الخلاس ولكن تكون النواصير خبيثة معدية وان
مالت إلى المتواصل وصارت نواصير خلص العليل أيضا لكن ربما أزم من العضو خصوصا إذا لم
يكن هنالك استقراغ آخر غير ازادبول غليظ كثير الرسوب او نبت كثير نضيج فان كان شيء من هذا
كان اسلم فان ذلك يدل على قلة المادة المحذنة للفراج وامكان اصلاحها بالنضيج وهذه الخراجات
إذا خفيت وغارت دلت على آفة ونكس خصوصا إذا زحفت المادة إلى الرئة وقد يعرض من
شدة الحمى نواتر النفس ومن نواتر النفس لزوجة النفس فان النفس يحف بسبب النفس المتواتر
ويعرض من لزوجة النفس شدة الوصب وازدياد الهيب ومن ازدياد الهيب نواتر النفس ومن
نواتر النفس المزوجة فلا يزالان يتعاونان على العائلة وامانه اي اصناف ذات الحب والرئة
أردأ أم هو الذي يكون في الجانب الأيسر الجوار للقلب الذي يكون في الجانب الأيمن فان بعضهم
جعل هذا أردأ وبعضهم جعل ذلك أردأ إلا أن الحق هو أن القريب من جهة المكان أردأ
لكنه أولى بأن ينضج ويقبل التحليل إن كان من شأنه أن يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان
اسلم إلا أنه من جهة التحليل والنضيج أعمى وقد يقع في ذات الحب الامتلاء من الاخلط
إذا تعرض في ناحية الرأس أو ناحية الصدر أو في بعض العروق المنسبة إلى نواحي الصدر
وقد يورثه كثيرا شرب المياه الباردة الخافضة للمواد والبرد الزائد كما تحدثه الحرارة الشديدة
وشرب الشراب العسيف المهرل الاخلط المتبرأ وذات الحب أكثر ما يعرض في الخريف
والشتاء وخصوصا بعدد سيم شتوى ويكثر في الربيع الشتوى وهبوب الشمال يكثر
الفضول أو يحقن الفضول فتكثر معه أوجاع الحب والاضلاع خصوصا عقيب الجنوب وفي
الصيف وعنده هبوب الجنوب يقل جد ~~السكر~~ كنهه إذا كان العصب جنويا مطبوا وكذلك
الخريف يكثر في آخر الخريف في أصحاب الصفراء ذات الحب وأما على غير هذه الصورة
فذاات الحب يقل في الأهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل ايضا في الشتاء اللافي يطمن
لأن مزاجهم إلى الرطوبة دون المراهية وإذا عرض لهم أمل كان مهلكا ويتلى في الشيوخ
فان عرض قتل لضفه قواهم عن النفس والتنقية وذات الحب وبما التيس بذات الكبد
فان المعالقي إذا تعددت لورم الكبد تأدى ذلك إلى الجلب والغشام فاحس فيه بوجع وتآدى
إلى ضيق النفس فيحتاج إلى أن يعرف الفرق بينهما وربما التيس بالسرمام وذات الحب
قد يقتل لعظم اعراض وقد يقتل بالحق وقد يمتل بالانتقال إلى ذات الرئة والسل والغنى
أو غير ذلك مما قيل واعلم ان ذات الحب إذا اقترنت به ثقت الدم كان شلل الاستسقاء تقترن به
الحمى فيحتاج الأول وهو ذات الحب إلى علاج قابض بحسب ثقت الدم ملين بحسب ذات
الجب كما أن الثاني يحتاج إلى علاج مسخن بحسب وجف أو مجفف معتدل بيب الاستسقاء مبرد
مرطب بسبب الحمى وكثيرا ما يكون سبب ذات الحب وذات الرئة تناول أغذية غليظة الغذاء
مغلظة للدم كالقبيط فيندفع إلى نواحي الشدة والحب وعلاجه ترقيق المادة الجلم ويطرح
منه إلى سكتين يشربه ويحسب الترقيق بالدهن فإنه جذاب وربما استغنى به ذاعن القصد
(علامات ذات الحب) لذات الحب الخالص علامات خمسة وهي حى لازمة لجوارى القلب

او الشائبة وجمع فاحس تحت الاخلاص لان العضو غشاقى وكثيرا ما لا يظهر الا عند النفس وقد يكون مع النفس تمدد وربما كان اكثر واقل يدلل على الكثرة والنقص على القوة في النفوس والدفع والشائبة ضيق نفس لضغط الورم وصغره وقواتر منه والرابعة نبض فمشارى سببه الاختلاف ويرداد اختلافه ويخرج عن النظام عنه المنتمى لضعف القوة وكثرة المادة والخامسة السعال فانه قديم مرض في أول هذه العلة سهال يابس ثم يثقل وربما كان هذا السعال مع الذئب من أول الامر وهو محمود جدا وانما يمرض السعال لتأذى الرئة بالهواء ثم يرضع ما يرضع اليها من مادة المرض فيحتاج الى نقسه فان تحلل كما وترشح ففسد استنقى ما جمع والخالص منه لا يكون معه خربان لان العضو عادم الكثرة الثمرايين ولما كان ذات الجنب يشبه ذات الكبد بسبب سهال والحى وضيق النفس ولقد دلت المسابيق والغفاح الالم الى الغشاء المستعطن وجب أن يفرق بينهما وايضا يشبه ذات الرئة بسبب ذلك وبسبب الدفق فيجب ان يفرق بينهما فافرق بين ذات الجنب وذات الكبد أن البص في ذات الكبد موجب والوجه في ذات الجنب ليس بواجب والوجه في ذات الكبد ليس بواجب والوجه في ذات الجنب ليس بواجب بل تذكر سهالات يابسة متباعدة وربما سودا للساب بعد صفرته والبول يكون غليظا استسقا شاميا ويكوز البرز كبديا ويحس بثقل في الجانب الايمن ولا يدرك الالم فبوجع وربما كان في ذات الكبد امم الى شبيهه غلة اللمع الطوى لضعف القوة واذا كان الوبم في الحدية أحسن به في الالم كثير وان كان في التغير كشف عنه النفس المتعصى اذا دل على شئ ثقيل معاني وضيق النفس في ذات الكبد تشابه في الاوقات غير شديد جدا واما الجنون فسهاله نافث ووجعه ناخس وبوله احمر قواما ولونه احسن ما يكون وضيق نفسه اشد وهو ذاهب الى الازدياد على الاتصال حتى يبين له في كل ست ساعات او في الازدياد كثير والفرق بينه وبين ذات الرئة ايضا هو ان يمرض ذات الرئة موحى ووجعه ثقيل وضيق نفسه اشد ونفسه احضن وعلامات اخرى ولما كان ذات الجنب قد تعرض معه اعراض السرسام المتكررة مثل اختلاط الذهن والهذيان وباتر النفس والخفقان والغشي وما هو دون ذلك وصعوبة الكرب وشدّة الضجر وشدّة العطش وتغير السحنة الى ألوان مختلفة وشدة الحى وفي الماروانا سببه في هذه الاعراض مشاركة الصدر الاعضاء الرئيسة ومجاورتها وجب أن نفرق بين الامرين اعني البرسام والسرسام فمن السرورق ان اختلاط الذهن يمرض في السرسام اولا ثم تستد فيه سائر الاعراض ويحس من النفس فيه اسلم يتأخر فساد النفس عن الاختلاط ويكون معه اعراض انطاسة كحمرة العينين والنجس بها الى فوق واما في البرسام فيتأخر اختلاط الذهن وربما لم يكن الى قرب الموت بل كان عقل سليم ولكنه يتقدم فيه تغير النفس ووجعه ويكون في الاول غدد في المراق الى فوق كانه يجذب الى الورم ووجع ناخس ومن السرورق في ذلك ان البصر في السرسام ينسجم الى التفاوت وفي ذات الجنب صغير الى التواتر لثلا في الصغر وذات الجنب اذا اشتد اشتدت الاعراض المذكورة معه وليس اللسان وخن واذا ازداد عرض احرار في الوجه والمين والقلق الشديد وقد ادال النفس واختلاط الذهن والمرق المتقطع وربما أدى الى اختلاف

ردى (علامات أضاف الخالص منه وغير الخالص) اذ لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في الغشاء الجهل للاضلاع أو في العضل الخارجية كان له علامات وكان الوجع فيه رالاقفة الى حد فان الذى يكون في الغشاء الخارج يدركه الحس ويشاركه الجلد فيظهر للبصر وربما تقصير خراجا ولم يوجب نفثا وهذا لان جوار قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذى يكون في العضل الخارجية يكون معه ضربان فان كان الالتهاب مع الالتهاب تنشأ في كان في العضل الباطنة وان كان الالتهاب في الالتهاب في العضل الباطنة وقد علمت اهم حاجب عام موجودات في الطبقتين جميعا اذ الالتهاب والخارجية والغمز أيضا يدرك هذا الضرب من ذات الجنب التي ليست بحاصلة وهذا الغير الخالص لا يفي من الوجع الناجس ومن ضيق النفس والسهال ومن صلابة التبرص ومن شدة الحكة والحرارة وما يكون في الخالص وربما كان التبرص البناو وربما كان حتى بسبب ورم في غير المواضع المذكورة اول بسبب آخر مثل نكت مقرط وغيره ولا يكون ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونض مشاري وغير ذلك وفي أكثر غير الحقيقة يكون الوجع أسفل مشط الكتف وما كان من الخالص في الجنب الخارج كان الوجع الى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه أكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر النفس ولم تكن سرعة شدة الحكة كما في غيره بل ربما تأخر الى أن يهفن لعسل فتقوى الحكة جدا وان كان في الغشاء الباطنة لم يدرك الوجع الى الترقوة واختلف الوجع لاختلاف عماسة أجزاء الغشاء للترقوة ولاختلاف الجزء في الحس ولا يكون معه ضربان البتة والوجع المسائل الى ناحية الشراسيف قد يكون بسبب الورم في الجنب الخارج وقد يكون بسبب الورم في الاعضاء العممية التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر (علامات الردى منه والليم) يدل على سلامته الفت السهل لسريع التفتيح وهو الايض الاملس المستوى والتبرص الذي ليس بشديد الصلبة والمشاركة وقلة لوجع وسائر الاعراض وسلامة النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض لمياه واستواء الحرارة في البدن مع لين وفلة عطش وكرب وكور العرق البارد وانبول والبراز على الحالة المحمودة ونضج البول علامة جيدة كما ان رداءه علامة رديئة جدا ورداءة البراز وتنته وشدة صفرة علامة رديئة وظهور اعراف من العلامات الجيدة النافذة في ذات الجنب والردى ان تكون اعراضه ودلائله شديدة قوية والنفس محتبسا أو بطيئا وهو غير نضج ما أحمر صرفا أو ووديزداد زوجة وخذا كذا وعسر او يكون على ضد من انهما قد تافا للجد ومن العلامات الرديئة ان يكون هناك بول عكر غير مستوي وهو دموي فانه ردى يدل على التهاب شؤر الدماغ ومن العلامات الرديئة ان يكون هناك حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يمتد الى خلف ريات من الوجع اذا نام على الجانب الباطل فاذا حدث به أو بصاحب ذات الرئة اختلاط في آخره دل على أن الكبد قد ضعفت وهو ردى وهو في أوله جيد بل أمر نافع وأما الاختلاف الذي يبي بعد ذلك ولا يزول به عسر النفس والكرب فمر بما قل في الرابع أو تامل واختلاط ما تحت الشراسيف في ذات الجنب كثيرا ما يدل على اختلاط العقل لمشاركة الجنب الرأس وتكون هذه حركة من مواد الجنب وحركتها في الاكثر في مثل هذه الحالة حركة صاعدة من العلامات الرديئة ان تقور الخراجات المتصاعدة من ذات

ذات الجانب من غير سكون الحى ولا نفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى الغور وأما العلامات الجيدة والرديئة اتي تكون بعد النقيج فنشردله بما واعلم أن ذات الجانب اذا لم يكن فيه نفث فهو اضعف جدا وامارى مخيب جدا فانه اما ان لا يكون معه كثير مادة يعللهم او اما ان تكون عاصية عن الاستقاة خبيثة قال بقراط انه كثير اما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك النفس ويكون هناك علامات أخرى رديئة فانه مثل من نفث يكون الوجه منه الى خلف ويكون كأن ظهر صاحبه ظهر مضروب ويكون بوله دمويا قيحا وقلما يفلح بل يموت ما بين الخامس والسابع وقلما ما يند الى أربعة عشر يوما ولا كثيرا تجاوز السابيع فجاء كثيرا ما يظهر بين كفتي صاحبه حمرة ونسفن كثفا ولا يقدر أن يقدر فان سخن بطنه وخرج منه براز أصفر مات الا ان يجاوز السابيع وهذا اذا أسرع اليه نفث كثير الاضافى مختلفها ثم اشتد الوجه مات فى الثالث والابرى وضرب آخر يهس معه ضربان يتقدم الترقوة الى الساق ويكون البراق فيه نقيا لارسوب معه والماء نقيا وهو قابل لجبل المادة الى الرأس فان جاوز السابيع برئ (علامات أوفاته) اذا لم يكن نفث أو كان النفث رقيقا أو نادرا والذي يسمى برأه على ما ذكره فهو الاية وما تزداد الاعراض فيه ويزداد النفث ويأخذ فى الرقة ويزداد فى الخشونة وفى السهولة ويأخذ فى الحمرة ان كانت الى الاصفرار المناسب للحمرة فهو الازداد ثم اذا نفث اللبل نفثا سهلا لنضجا على ما ذكرنا من النضج ويكون كثيرا ويكون الوجه خفيفا فذلك هو وقت المدة وفى وقت مواهة النضج التام ثم اذا أخذ النفث ينضم مع ذلك القوام وتلك السهولة ومع عدم الوجه ونقصان الاعراض فقد انحط فاذا احتبس النفث عن زوال الاعراض البتة فقد انتمى الى الانحطاط (علامات أصنافه بحسب أسبابه) الاشياء التى منها يستدل على السبب الذاع لذات الجانب النفث فى لونه اذا كان بسيطا اللون أو مختلطا اللون ومن موضع الراجع ومن الحى وشدها ونوبتها فان النفث اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفراء ولا شقير يدل على اجتماعهما واذا كان الى البياض ولم يكن للنضج دل على البلغم واذا كان الى السواد او الكمودة ولم يكن لسبب صابغ من خارج من دخان وصودر دل على السوداء وأيضا فان الوجه فى البلغم والسوداء فى اكثر الامر يكون منه فلا الى اللين وفى الاخرين منه صيدا ملتبيا وأيضا فان الحى ان كانت شديدة كآبت من مواد حارة وان كانت غير شديدة كانت من مواد الى البرد ما هى ورمادات النوائب دلالة جيدة (علامات اتق له) انه اذا لم ينث نفثا محمودا سر يعا لم يستنق فى أربعة عشر يوما فقد اتقل الى الجمع ويدل على ابتدائه فى تصفده شدة الوجه وعسر النفس وضيقه وقضاغطة عند البسط مع صغرو شدة الحى وخشونة لسان خاصة وييس السعال لتلزع المادة وكثافة الحجاب وصف القوة وسقوط الشهوة والاخلط والسمور يقل نفثه فى ذلك الموضع وذا جمع وتم الجمع سكنت الحى والوجه وازداد النقل فاذا انقبض عرض ناقص مختلف واستعرض بنض مع اختلافه ونسقط القوة وتذبل النفس وكثيرا ما تعرض حتى شديد الذع المدة للاعضاء ولذع الورم فاذا انقبض ثم لم يستنق من يوم الانقباض الى اربعين يوما أدى الى السر وانقباض المتعجب فى اليوم السابع وبعده فى الاقل واكثر بعد ذلك الى

العشرين والاربعين والستين وكلما كانت عوارض الجمع أشد كان الانقباض أسرع وكلما كانت
ألين كان الانقباض أبطأ وخصوصا الحمى من جملته العوارض وإذا ظهرت العلامات الظاهرة
أما أنه وكنت قد شاهدت دلائل محوذة في النفث وغيره فلا تجزع كل الجزع فان عروضا
بسبب الجمع لا بسبب آخر وكل ذات جنس لا يسكن وجهه ينثف ولا تصد ولا اسمال ولا غيرة ذلك
فتوقع منه تقيها أو قتلا قبله بحسب سائر الدلائل وإذا رأيت البعض يشتد غده وخصوصا
إذا اشتد نواتره فان ذلك ينذر ان كانت القوة قوية بأنه ينتقل الى ذات الرئة والتقيح والسل
وبالجملته إذا كان هذا لندلائل قوة وسلامة ثم لم يسكن اليربع ينثف أو اسمال أو تصد
وتسكيد فهو آيل الى التقيح وأما ان لم تكن دلائل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة
وغير ذلك فان ذلك ينذر بأنه قاتل وينذر بالغشي أولا على أن الشهوة تسقط في أكثر الامر
عند الانقباض وتحمر الوجه ان يتصاعد اليها من العوارض من الاصابع لذلك أيضا وإذا
انقبض الى فضاء الصدر أو هم الخلقه أيا لم يمسو محاله وإذا انقبض رأيت النبض على ما حكينا
قد ضعف واستعرض وأبعا وتداولت لاختلال القوة بالاستقراغ وانقطاع الحرارة القريبة
ويعرض أيضا كما ذكرناه ناقص يتبعه حتى بسبب ذراع الاختلاط فان كانت المدة من التقيح كثيرة
والقوة ضعيفة أدت الى الهلاك والله إذا كانت القوة ضعيفة واشتد التقدم والتواتر فار
ذلك كما علمت ينذر بالغشي وان كان التواتر دون ذلك ودون ما يوجب نفث ذات الجنب فر بما
أنذر بالسبات أو تشنج أو بطء التضيغ وانما يحدث السبات لقبول الدماغ للجزرة لرطوبة التي
هي لا محالة ليست تلك المادة وإن التواتر النبض جدا قبل ولا مع ضعفه عن دفعها في الاعصاب
ويحدث التشنج قوة الدماغ على دفعها في الاعصاب ويدل على بطء التضيغ لغلظ المادة ولانها
ليست تقبل من الدماغ والاعصاب قوية لا تقبله وربما أنذرت بالتشنج وذلك إذا كان النفس
يشد شديقه اشتداد الحمى ليست بقوة وإذا رأيت الغلة قد سكنت بسيرة وخفت ولم يكن
هناك نفث فر بما انتقصت المادة قبول أو براز وظهر اختلاف مراري رقيق أو ظهر بول
غلظ فان لم ير ذلك فسيظهر خراج فان رأيت تعدد في المراق والنشر اسيف وسحرة وثقلا أنذر
ذلك بخراج عند الارتشيق أو الى الساقين وميله الى الساقين شديدا لانه على السلامة وفي
مثل هذا يامر ابقراط بالاستمسك بالشرقي فان رأيت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر
وصداعا وقلبا في الترقوة والشدى والساعد وسحرة الى فوق أنذر ذلك بجل المادة الى ناحية
الاذنين والرأس فان كانت الحالة هذه ولم يظهر ورم ولا خراج في هذه الناحية فان المادة تقبل
الى الدماغ نفسه وتقتل

(فصل في كلام جامع في النفث يبدأ في الثالث) أفضل النفث وأسرع وأسهل
وأكثر وأنضجه الذي هو الابيض الاماس المستوي الذي لا زوجة فيه بل هو معتدل القواء
وما كان قريبا من هذا التضيغ يسكن اختلاطا ان كانت قبله أو سمرا أو عروضا آخر ديا
وبله المائل الى الحمرة في أول الايام والمائل الى الصفرة وبعد ذلك الزبدى وسبب الزبدية هو
ان يكون في الخلط شيء رقيق قليل يخالطه هواه كثير وتكون الخلطة شديدة جدا على أن
الزبدية ليس بذلك الجسد بل هو ميل الى الرداءة وأردو في الاقل الاحمر الصرغ والاصفر

الاصفر الدارى ومن الردى مجدا الايض المزج المستدير وأردأ الجميع الاسود وخصوصا
المتقنه منه والاصفر خمر من الامود ومن اغلظ المدخرج المستدير وهذا المستدير خمر من
الاجروان كان ردياً ودليلاً على غظ المادة واستيلاء الحرارة ونشذ بطول من المرض يؤل الى
سل وذبول والاحمر خمر من الاصفر لان الدم الطبيعى وهو الاحمر والبلغم المعتدل ألين جانباً من
الاصفر الا كمال المحرق والاصفر يدل على جوداً وعلى احتراق شديد ولا يزال حكم رداءة
النفت في جوهره سهوله خروجه والمتقنه ردى واستفاد أمثال هذه الرديشة يكون للكثرة
لالتفنج وكل نفت لا بد من كثر معه الاذى فليس يجيد ومن عادتهم انهم يسعون الساذج
الذى لا يخاططه شئ غريب تفنج أرقى من الدم أو شئ من الصفراء أو السوداء جزاً ولا يسهونه
نفساً ومثل هذا اذا دام ولم يختلط به شئ ولم يعرض له حال يدل على أن الاختلاط هو داء ينضج فانه
يدل على طول الهلة واذا كان مع عدم التفنج رد يادل على الهلاك وبالجملة فان النفت يدل بلونه
ويدل بقوامه من غلظه ورقته ويدل بشكله من امتداده وغيره يستدركه ويدل بمقداره في
كثرتة وقلته والنفت الملح يدل على نزلة الكلة ونفت اغلظ الغلظ بل القبيح قد يكون لا يكون
بسبب قروح الرئة بل بسبب وطوبه صديديه تغلب من أهدار من جاوز الثلاثين الى الخمسين
وترك الرياضة فيجتمع في فضاء الصدر ويقتش ويقع به الاستسقاء في مدة أربعة ايام الى سنتين
ولا يكون به كبير بأس

• (فصل في بصر ايات ذات الخشب) • واذا نفت في ايام الاول شارب قيقاغ غير تفنج فيوقع أن
ينضج في الرابع ويقرض في السابع فان لم ينضج في الرابع أو كان ابتدء النفت ليس من اليوم
الاول فصراته في الحادى عشر أو الرابع عشر فان لم يفت الى ما بعد الرابع ثم نفت وفيه تفنج ما
فالامر متوسط وان لم يكن فيه تفنج ناله له تقاوم مع رجاءه وخصوصاً اذا كانت هناك
علامات جيدة من القوة والشهوة والنض وأما اذا لم يفت الى السابع أو نفت بلا تفنج البتة
بل انما هو خلط ساذج فان وجدت القوة ضعيفة علمت أنم لا تنضج الا بعد زمان فانم انحور
قبل ذلك ولا تجاوز الرابع عشر وربما هلك قلبه لان بصران مثل هذا الى اربعين وستين
والطبيعة الضعيفة لا تعتمد سائلة الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورأيت الشهوتين
معتدلتين محمودتين ورأيت النوم والنفس على ما ينبغي ورأيت البول نفسياً جيداً رجوت
أن يجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعدها وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب
العلة حادة وبالجملة فان اطول بصران الخفيف منه أربعة عشر يوماً وربما امتد الى عشرين
وقد زعم اليونوس انه ربما استبقى بالنفت الى ثلاثين يوماً وصادف به بصران بجرافاناما وقد
قلنا ان النفت الساذج البراق يدل على طول العلة وقد يتقن أن يكون توقع البصران لوقت
فيعرض دليل يجعله أقرب أو دليلاً فيجعله أبعد مثلاً اذا كان النفت والاحوال تدل على أن
البصران يكون في الرابع عشر فيظهر بعد السابع نفت أسود وخصوصاً في يوم ردى كالتلهم
فانه يدل على أن البصران الردى يتقدم وان ظهر يدل ذلك دليل جيد يدل على تفنج محمود دل
على أن البصران الردى يتأخر والجيد يتقدم

• (فصل في ذات الرئة) • ذات الرئة ورم حار في الرئة وقد يدم ابتداء وقد يبعث حاراً وتوازل

زالت إلى الرئة أو خزانة الفحلت إلى الرئة أو ذات جنب استعمال ذات الرئة وأمثال هذه يقتل
إلى الساع وان قويت الطبيعة على نفث المادة قائم في الأكثر توقع في السيل وذات الرئة تكون
عن خلط ولكن أكثر ما تكون تكون عن البلغم لأن العضو ضعيف فالجانب في هذه الخطأ
الريق كما أرا أكثر ذات الجنب مراري به من هذا المعنى لأن انه ضو غشافي كثيف
منصف فلا ينفذ فيه إلا اللطيف الحار على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحرة
وهو قتال في الأكثر محسنة ويجاوره لأناب وقلة تنفذه بالمشروب والمضروب فان المشروب
لا يعمل إليه وهو يحفظ من قوة تبريده سابقا والمضروب لا يؤدي إليه تبريدها بوزنه وذات
الرئة قد تزول بالكل وقد تنزل في التقيح وقد تنصلب وكثيرا ما تنزل إلى خراجات وقد تنقل
إلى قرايطس وهو ودي وربما تنقل إلى ذات الجنب وهو في القليل النادر وقد يعتب خدرا
مثل المذكور في ذات الجنب وهو أكثر عقابا له وليس يقع الرعاف في ذات الرئة كنفه في
ذات الجنب لاختلاف المادتين ولأن الجذب من الرئة أبعد منه في الجنب وأعشىة الصدر
وعضلاته (العلامات) علامات ذات الرئة حتى حادة لانه ورم حار في الاحشاء وضيق نفس
شديد كالخاق يصب النفس لأجل الورم وضيق المسالك حرارة نفس شديد وتقل الكثرة
مادة في عضو غير حساس الجوهر حار من الفشاء الذي أفيد وتعد في الصدر كله بسبب
ذلك ووجع يند من الصدر ومن العمق إلى ناحية القصر والهاب وقد يحس بين الكتفين
وقد يحس بضربان تحت الكتف والرقوة والذئ امانه لا واما عند ما يدور ولا تحت
أن يضطجع الأعلى القفا واما على الجنب فيحتق وصاحب ذات الرئة يجر لسانه أو لا يجر
ويكون لسانه بحيث تلتصق به اليد اذ المات به مع غلط وربما شاركه في التدور وامتلاء الوجه
كله ويظهر في الوجنتين حمرة وانتاخ اذ يتصلب اليه من الجوارع حيث ما تخططه ليد
كالبهية في جلديتها وربما اشتدت الحمرة حتى تشبه المصبوغ وربما أحسن بصعد الجوارح
مارتلهو وتظهر شفحة شديدة ونفس حال سريع لعظم الحى وأنتم أو تهب العيانت وتنقل
حركتهما وتنتل عروقهما تشغل الاجفان والسبب فيه ايضا الجوار ويظهر في القرنية شبه
نور وفي الحدقة شبه جفوط مع دسوة ومن ونفط لرقبة وربما حدث سيات لكثرة الجوار
الطرب وربما كان معه برد أطراف وأما النبض فيكون وجيا أيضا لأن الورم في عضوين
والمادة رطبة والموجي مختلف لا محالة في انبساط واحد وربما تقطع وربما صار ذا فرعتين
وذلك في انبساط واحد وربما كان ذلك بسبب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات
الكثيرة وقد يقع فيه الواقع في الوسط ويضه في الأكثر عظم لشدة الحاجة ولين الآلة الآن
ضعف القوة جدا واما التوازن فيشتد ويقل بسبب الحى والحاجة وبسبب كفاية القوة
وذلك بالعظم أو بجزءه منة وقد ذكرنا انما اذا حدث بهم خراجات عدالة بين وما يليها
ونفثت فواصبه فاصموا وذلك مع لوم السبب وكذلك اذا حدثت خراجات في الساق
كانت علامة محمودة اذا انتقل في النادر إلى ذات الجنب خفق ضيق النفس وحدوث
وخروفتهم قد يكون ايضا على أن إن مثل نفث ذات الجنب واستكثره بلغمي وأما ذات
لرئة الذي يكون من جنس الحرة فيكون فيه ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر أقل

ليكن الالتئاب يكون في غاية الشدة وعلامات انتقاله الى التقيح قريبة من علامات ذات الجنب في منتهى وهو ان تكون الحمى لا تنفص ولا الوجع ولا يرى نفس يعتد به يفت أو يول غليظ ذي رسوب أو برأز فانه ان رأيت المريض مع هذه العلامات سالماً فهو يؤول الى التقيح أو الى الخراج اما الى فوق واما الى أسفل فيجب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة سلامة فتوقع الهلاك واذا صار بصا فاحملوا فالتقيح فان تنقي في أربعين يوماً الاطال وذا طال الزمان بذات الرئة أوردت جميع الرجلين اضعف الغاذية وخصوصاً في الاطراف واذ ماتت المادة الى المنة فترجيت السلامة

• (فصل في الورم الصلب في الرئة) • قد يعرض في الرئة ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع انه يزدد على الايام ويكون مع ثقل وقلة تنفث وشدة يئوسة من السعال وتوردهما خف في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر

• (فصل في الورم الرخو في الرئة) • قد يعرض في الرئة الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع بصاق كثير ورطوبة في الصدرين غير حرارة كثيرة ولا جرة في الوجه بل رصاصة

• (فصل في الشور في الرئة) • وقد يعرض في الرئة شور وعلامته ان يحس ثقل وضيق نفس مع سرعة وتواتر في الصدور التئاب من غير حمى عامة

• (فصل في اجتماع الماء في الرئة) • قد تجتمع في الرئة مائية ويدل على ذلك مله وحى لينسة وورم في الاطراف وسوء الشفث ونفث رقيق مائي وحال كحال المستنقي

• (فصل في الورم أو الجراحة العارضة قسبة الرئة) • علامات ذلك حمى ضعيفة وضربان في وسط الظهر ورجع فان القسبة ابيت كالرئة في أن لا تحس ولكنه ومع خفيف ويعرض مع ذلك حكة الجسد وبحة الصوت فان تفرحت كانت نكهة ممكبة ونفث نزر

• (فصل في التقيح وجميع المدة) • التقيح في كلام الاطباء يأتي على معنيين احدهما ما يستعمل في كل موضع وهو رجوع الورم للمدة والثاني ما يستعمل خاصة في امراض الصدور براديه

امتلاء النضج الذي بين الصدور والرقم من قبح انقهر اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد واسباب هذا الامتلاء اما زلة تصب الماء دفعة أو قروح في اذنة تسيل منها مدة صديده

فيفتح بعد عشرين يوماً في الاكثر ثم يفت واما انفجار ورم في نواحي الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك اما مدة نضجة واما شياً كالدردي والاول ذلك اربعة فانه اما يحيق بالكثرة

ليقتل ويظهر ذلك بان يأخذ نفسه بضيق ونفث واما ان تعفن الرئة فيوقع في السل واما ان يستنقي بانفث المتد والمهل واما ان يستنقي بانفث من طريق العرق العظيم والشران

اعظيم الى المنة ولا غليظا ويكون له اولاً ان الوريد الى الكبد ثم الى الكلية وقد يرد الى الامعاء برزاً وهو ما محمودان قد سلف عن كلام في هذه ردة لانفجار ويعرف ذلك

بجوب قوة العلامات وبجوب السن والقصل والمزاج والشيخ يملك في التقيح اكثر من الشباب اضعف ناحية نواحيهم والشباب يملك في الاوجاع اكثر من الشيخ اضعف

وقد ذكرنا علامات التقيح في باب علامات انفصالات ذات الجنب وكذلك علامات الانفجار واما علامات امتلاء الصدر من التقيح فنقل وسعال ابيض مع بر ورجع وربما كان في كثير

منهم سعال وطبع يجعل خفة من النفث ويكون نفثهم متتابعاً ولذلك يكون كلامهم سريعاً
وتنصرف لوزنات أو فقههم إلى الانغماس عند النفس وتلزمهم حتى دقية إلى الاستسقاء وأما علامة
الجهة التي فيها المدة فتعرف بأن يضطجع العليل مرة على جنب ومرة على آخر والجانب الذي
يتعلق عليه ثقل ضاغط هو الجانب المقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المدة ورجرجتها
وخضخضتها ومن التماس من يضع على الصدر رجوانه خرقه كأن مغرسة في طبراً حراً
مداف في الماء وثقة الموضع الذي يجف أو لاف هو موضع القيح وأما علامات الانقباض والسليم
فإن يكون الانقباض يعقبه سكون الحى ونموض الشهوة وسهولة النفس أو تحدث
معه خراجات في الجنب أو نواحيها تصير نواصير وكذلك الذي يكوى منهم أو يسطق فخرج منه
مدة نقيية يضاء وأما علامات الردى فإن تظهر علامات الاختناق والغثى أو الغث الردى
أو السيل وإذا كوى أو بوط خرجت منه مدة حمية متينة وأما علامات المفرقة بين المدة وبين
المائم في النفث فهي رسوب عدة النفث في الماء واتسانه على النار والبلغم طاف في الماء غير متين
على النار على أن المدة قد تنفث في غير الماء على ما ينشأ في موضع متقدم وقد ينث المتقيح شيئاً
كثيراً جذاً وقد رأيت من نفث في ساعة واحدة قرياً من منوين بالصغيرة أو منواوا أكثر من
نصف جالينوس شهد بأنه ربما قذف المتقيح كل يوم قرياً من خمسين أو قية وهو قريب من
ذبح فوطولات وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات الأخرى فإن المدة تتميز بالنفث عند
النفث وعند الانقباض على التماس وترسب ولا تنطفو وأما علامات انتقال المتقيح إلى السيل
فكمودة اللون وامتداد الجبين والعنق وتضخم الأصابع كلها مضونة لا تفارق حتى يمين
عادة أطرافها أن تبرد في الحيات وهي تزداد بالاسباب الغذاء وتعتق من الاضطراب والذوبان اللحم
نحمتا وتندس من العينين مع ضرب من البياض والصفرة وعلامات أخرى سنذكرها في
باب السيل

• (فصل في قروح الرئة والصدر ومنها السيل) • هذه القروح إما أن تكون في الصدر وإما
أن تكون في الحجاب وإما أن تكون في الرئة وهذا القسم الأخير هو السيل وإما أن تكون في
القصة وقد ذكرناها وأسلم هذه القروح قروح الصدر وذلك لأن عروق الصدر أصغر وأجوافه
أصاها فلا يعظم فيها الشر ولا ينسد لايقي فيها بل يسيل إلى فضاء الصدر وليس كذلك حال
الرئة ولأن حركته غير قوية محسوسة حركتها بل يكاد أن يكون ساكناً لأنه لمحي والجمعي اقبل
للاهتمام وكثيراً ما يعرض اقروح الصدر الكائنة عن خراجات متعقبة ان تندس العظام حتى
يحتاج إلى قطع العظم فيها يسلم ما يجاوره وربما تعدى العظم إلى ما يليه من الفشاء وأما
قروح الحجاب فإن النافذ في الالبصم البتة وغير النافذ إما أن يقع في الاجزاء العصبية فلا يلحقهم
وإما أن يقع في الاجزاء اللحمية فيلحقهم ان تدور في الالبسة او لم يترك ان يرم وأما اذا تورث
أو ازمنت فلا تبرا أو أقروح الرئة فقد اختلف الأطباء في أنها تبرا أو لا تبرا فقال قوم انها
لا تبرا البتة لان الاتصام يفتقر إلى السكون ولا سكون هناك وجالينوس يخالفهم ويرى ان
احركها وحدها لا تمنع الاتصام ان لم تخف اليها سائر الموانع والدليل على ذلك ان الحجاب ايضا
معترك ومع ذلك فقد تبرا أقروح صدره وأما جالينوس نفسه فان قوله في قروح الرئة هو انها ان

مرضت عن الفشلال القرد ليس عن ورم أو عن تأكل من خلط الكال بل اسئلة اخرى فغادام
 جرحه لم يتقيح بعد ولا تورم فانه قابل للبرء وكذلك ما كان من القروح الذي يحدث فيها نكت
 ولم يتقيح وما كان عن ورم أو تأكل لم يقبل البرء لان القرحة المنضجة الحقيقية حينئذ لا يمكن
 ان تبرا الا بقتية المدة وذلك بالسعال والسعال يزيد في توسع القرحة وخرقها والعدغة
 الكائنة مما تزيد في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد الى الناحية والادوية الجففة مانعة
 التفتت والمنضجة مرطبة مانعة للقرحة والكائنة عن خلط الكال لا تبرأ دون اصلاحه وذلك
 لا يتأتى الا في مدة يجب في مثلها ما تخرق القرحة ومصيرها ناسورا لا تلهم البتة وامامهتها
 حتى يتأكل كل برء من الرئة والكائنة بعد ورم فقد يجتمع فيها هذه المعاني ومن المعاون على
 صعوبة الالتصام الحركة وايضا كون العروق التي في الرئة بكرا واسعة صلا ما فان ذلك مما
 يعسر التصلب المتفق وايضا فان بعد المسافة بين مدخل الدواء المذروب وبين الرئة وجوب
 ضعف قوته الى ان يصل الى القرحة من المعارن على ذلك وما كان من الادوية باردا فهو يلبس
 غير نافذ وما كان حارا فهو زائد في الحى التي تلزم قروح الرئة والجفاف ضار بالحق الذي يلزمه
 والمطرب مانع من الالتصام فان علاج القروح كلها هو التقيح وخصوصا مثل هذه القرحة
 التي تصير اليها الرطوبات من فوق ومن اسفل وقد يقبل هذا التأكل العلاج اذا كان في
 الاستدام وكان على الغشاء المغشى على القصة من وداخل وليس في الجوهر اللحمي من الرئة
 قبولا لمر بها وأما الضار في نفسها فلا تقبل وأقبل الاسنان لعلاج السل لهم الصبيان
 وأسلم قروح الرئة ما كان من جنس الخشكر يشه اذا لم يكن هناك سبب في المزاج أو في نفس
 الخلل يجعل القرحة اليابسة قوبائية وقد يعرض للمهلول أن يجتذبه السل مما يلهي اياه برهة من
 الزمان وكذلك ربما تقدم الشباب الى الكهولة وقد رأيت امرأته عاشت في السل قرى من
 ثلاث وعشر بن سنة وأو أكثر قليلا وأصحاب قروح الرئة يضررون جدا بانخرسوا واذا كان
 أمر السل مشكلا كشفه في صاحبه دخول الخريف عليه وقد يطاق اسم السل على غيره
 لا يكون منه حاجي ولكن تكون الرئة قابلة لاخلط غليظة لزجة من فواز لتصب اليها دائما
 وبضيق مجاريها فيقعون في نفس ضيق ومسهال ملح يؤذى ذلك الى انه لا قوام واذابة
 أبدانهم وهم بالحقيقة جاريون مجرى أصحاب الربو فان كانت حرارة قليلة وسبب أن يخلط
 علاجهم من علاج أصحاب الربو (أسباب قروح الرئة) واما أسباب قروح الرئة فاما نزلة
 لذاعة الصكالة أو مفسنة لجوارثها التي لا تلهم بها الرئة الى أن تنضج أو مادة من هذا
 الجنس تسيل الى الرئة من عضو آخر أو تقدم من ذات الرئة قد فاحت وتقرحت أو تنقيح من
 ذات جنب انخرس أو سبب من أسباب نفث الدم المذكورة فتح عرفا وقطعه أو صدعه كان
 سببا من داخل مثل غليظ دم أو غير ذلك مما قبل أو من خارج مثل سقطة أو ضربة وقد يكون
 من أسبابها عفونة أو كآلة يقع في جرم الرئة من نفسها كما يمرض للأعضاء الاخرى وقد يكثر
 السل اذا اعقب الصيف الشمالي الياس خريفه ينوبه مطير

• (فصل في المستعدين للسل في الهيئة والهيئة والن والبلد والمزاج) • هؤلاء هم المنخفضون
 الضيقو الصدور والعاريو الاكثاف من اللحم وخصوصا من خاف الماء الاكثاف الى قدام

بارزاً وكان الواحد منهم جناحين وكان كفيه مضمعة عن العضد وقدام وخلف والطويل
 الأعناق المائلوها الى قدام قد برزت - لوقتهم ووثبت وهؤلاء يكثر الرياح في صدورهم وما يلها
 والنفع فيها - فصدورهم وان كان بهم مع ذلك ضعف الادمغة يقبل الفضول ولا تنضج
 الاغذية فقدعت الشرائط وخصوصاً ان كانت اخلاطهم حارة مرارية والسحنات القابلة
 للسل - في سرعة مع الصبح المذكور هي الزعر البيض الى الشقرة وأيضاً الابدان الصلبة
 المتكاثفة لما يعرض لهم من انحراف العروق والمزاج التباين لذلك من كان أبرد من اجاوسن
 الذي يكثر فيه السل ما بين ثمان عشرة سنة الى حدود ثلاثين سنة وهي في البلاد الباردة أكثر
 يعرض فيها من انفتاح العروق ونفث الدم أكثر والفصل الذي يكثر فيه ذلك الخريف
 • (ما يجب أن يتوفاه هؤلاء) • يجب على هؤلاء أن يتوقوا جميع الاغذية والادوية الحريفة
 والحادة وجميع ما يبدد أعضاء الصدر من صياح وخبر ووثبة • (علامات السل) • هي أن
 يظهر نفث مدهة بعلامه المدهة على ما شرحنا من صورته في اللون والرائحة وغير ذلك وهي دقة
 لازمة لجأورة القلب ووضع اليد تشد مع الغذاء وعند الليل على الجهة التي يستعملها هي
 المدق لتطيب البدن من الغذاء على ما ذكره في موضعه على أنه ربما تركب مع المدق فيها حبات
 أخرى نائبة أو ربع أو خمر وشربها الخمس ثم شطرا الغب ثم النائبة وإذا حدث السل ظهرت
 أيضاً الدلائل التي عدناها في آخر باب التقبيل فاض العرق منهم كل وقت لان قوتهم تضعف
 عن ازالة الغذاء وتديره والحرارة تتحاذ وتسيل فان اتقت خشكريشة لم يبق شهية ولا حياء
 إذا كانت الاسباب المتأدية الى السل المذكور قد ساءت وإذا أخذ البدن في الذبول
 والاطراف في الانحنا والشعر في الاثمار لعدم الغذاء وفاد الفضول فقد صبح وقد يكمد
 اللون في الابتداء من السل لكنه يمر عنه تصعد البخارات وتجدد العنق والجين وخصوصاً
 اذا استقر وتنفخ اطرافهم وخصوصاً أرجلهم في آخر الايام وتتردى لفساد الاخلاط وموت
 الغرزة في الاغصان من البدن لرداة المزاج والذين سبب لهم خلط الكاف قد فؤون بزاقاً
 في طعم ماء البحر ما لم يجدوا قد يكون النبض منهم ثابتاً معتدلاً السرعة صغيراً وقديماً مرض
 لهيلان الى الجائعين ثم بعد ذلك يحصل في البطن قراقر وتصحى الشرايف الى فوق ويشد
 العطش وتطل الشهوة للعظام انه ضعف القوى العالبيه وربما اختلف بطنه لسهولة القوة
 وربما انت خلطوا اجرام العروق وذلك عند قرب الموت والمنفوث من العروق ان كان
 كباراً فهو من الرئة وان كان صغيراً فهو من القصبة وكثيراً ما يتقنون جصولاً ينفذوا
 حافاً من القصبة الا بعد قرحة عظيمة وفي آخره يغفل النفث والبصاق ثم يقطع ان ضعف القوة
 وربما ماتوا اختناقاً وربما تأخر مثل هذا النفث بل وقع في الابتداء اذا كان السل من
 الجنس الرديء المستقام من مواد غليظة لا ينضم وإذا انقطع النفث في آخر السل فربما
 لم يزيدوا على أربعة ايام وربما كان انقطاع النفث بسبب ضعف القوة ويستند برضا في
 النفس بهم الى أن يصير كثير الحسوس وكثيراً ما يشتد بهم السعال ويؤدي الى نفث الدم
 المتتابع فان عرج سعالهم بالرائع للنفث هل كانوا مع حمة قيصة ونهوا ان تر كوا يسعلون
 ماؤاً انزفا الموت السريع ومن كان به سل فظهر على كفيه حب كانه الباقي مات بعده

اشين ونحوه بنوما

• (المقالة الخامسة في أصول عملية في ذلك) •

• (فصل في المعالجات لاورام نواحي الهند والرثة) • من الامور المشرفة القصد ما في الاستدانة الجانب المخالف بجهل من الصان الهاذي في الطول وبعده من الباسل في الهاذي في العرض وبعده الاكل الهاذي في العرض فان لم يظهره لا يجب أن تتراكم فيه - هذا الصقال وان كان نفسه أقل وأبطأ منه أيام فن الجانب الموافق في العرض وقد يجمع على الصدر وبالنسبة أيضا حتى يهبط المادة الى خارج ويقطعها من اذا كان سبق قد قال جالينوس وان كانت الحمية شديدة جدا فاحذر المهل واقتصر على القصد فانه لا خطر فيه - أو خطره أقل وفي الامهال خطر عظيم فانه ربما حرك وربما يسهل وربما أفرط ويجب أن لا يقر بهم المخدرات ما أمكن فانهم يجمع النضج والتفتت واما الاغذية فماء الشعير واما الخنطة وماء طبع الجبازي والبقلة الجمانية والملوخية والقرع وماء الباقلي والقشمن اذا لم يكن حرارة مقرطة والزبيب في الاواخر خاصة وما يجري مجرى الادوية فجمع ما يتقوى ويل يخل الخشونة ويلين في الدرجة الاولى مثل ماء العناب والبنفسج والخشخاش وأصل السوس ولباب الخلد والقش وغيرو بزرا الهند باو السبستان وربما جعل مع الباب حب السفرجل والعصعق والكثير من بزرا الخشخاش وهذا كله قبل الانشجار وأفضل الخادمان المنقعة ماء العسل ان لم يكن ورم في سائر الاحشاء فان كان ورم واثم - تعمل وجب حينئذ أن يصبر كالماء بكثرة المزاج والجلاب وماء السكر أوفق منه وبعده ماء الشعير وبعده الشراب الحلو وهو أفضل شراب لاصحاب هذه العلل وخصه واما الايض منه فهو أعون على التفتت لكنه لا ينبغي أن يشرب في ذات الجنب وفي ذات الرئة الا بعد النضج على ان فيما ذكره عطشا او سعالا قديدا وكان ولا يجب أن يستفي ذلك من كبده أو طحال العليل وبعده الشراب الحلو الخمر المائي وهو يتقوى المعدة أكثر من الماء وفيه تقطيع وتلطيف وأما في السكتين المتخذ من العسل أو من السكر وقليل خل واذ اخرج بالماء فهو يجمع ما في من التلطيف والتفتت فان حصل جدا فانه اما أن يفت جدا واما أن يبرد ويزج جدا فيه - يرفيه وبال حتى ان مائة طعمه وربما احتاج الى قوة قوية حتى يفت فان كان لا بد من الحامض فيجب أن يستقي مقسرا أو ممزجا بجماء حار قليلا قليلا واما المعتدل الحامضة فانه يؤمن هذه الغائلة ويكون مانعا للضرر والخلوة من التعطيش وانارة المزوجة وتولدها واما العسل ابلغ في الترطيب واما اشعيرى التقوية وربما احتج في تعديله الطبيعة الى أن يعطى الحامض مع دهن اللوز واما ما يستقونه من الماء اما في الشفاء فالماء الحار وماء السكر وماء العسل الرقيق واما في الصفاء فالماء المعتدل ويكره لهم الماء البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا أو ممزجا بجليلاب وسكتين بين صبرين فان السكتين يتغذى بسره ويدفع ضرته ويستقون عند الاحتياط ما يمتنع واما ما يحتاج اليه عند الجمع والانضاج والتفتير وبعده فخن نفرد له بابا

• (فصل في معالجات ذات الجنب) • يجب أن تمنع المادة المتجهة الى الورم وتعال عنه بالاستفراغ وما يجلب الى الخلاف ويقرأ ما وصفناه في الباب الذي قبل هذا وربما نعود

ذكره فيقول ان علاجه الفصد ان كان الدم غاليا على الجهة المذكورة في الباب الذي قبله
ويخرج - حتى يتغير لونه فانه يدل على ان المؤذي من الدم قد استقرغ واعلم ان أشد دم البدن
- واما ما كان قريبا من مثل هذا الورم على ان مرعاة القوة في ذلك واجبة فربما لم ترخص
القوة في اخراج الدم الى هذا الحد وان كان خلط آخر استقرغ ليعمل الهليلج وما فيه قبض
بل بما فيه مع الاسهال تليين مثل الاشياء المتخذة بالبنفسج والتنجيبين والبرنجين وسهكر
الجزاز ويسهلون لئلا وقد قال قوم من أهل المعرفة ان الاصب ما يمكن أن يستقرغوا
بالفصد خوفا من الاضرار الذي ربما وقعه المسهل وقد ذكرناه وخصوصا اذا كان الفصد
مراويا جدا وخصوصا على ما قال جالينوس اذا كانت الحصى شديدة تجدد جالينوس يحدد
من المستعملين ولا يحدد من الابرار والخريق معا ويحد فعل ما الشعر بعد استعمال المسهل
والفراغ منه وامامه فيقطع فعلة على انه يجب أن يراعى جهة ميل الوجع والالام فان كان
الميل صاعدا الى الترقوة والاقس وسافرة ما فالقصد أولى وان كان الميل الى جهة
الشراسيف فلابد ان اسمال وحده أو مع الفصد بحسب ما توجه المشاهدة وذلك لان الفصد
وحده من السابق لا يجذب من هذا الموضوع شيئا يعتبه ويميل ان على شدة الحاجة الى
الاستفراغ أن يحدد التضديد والتكميد لاي كان الوجع أو يحدد هما يزيدانه فيدل ذلك على
الامتلاء في البدن كله ولا بد من الاستفراغ وخصوصا الفصد واذا فصدت واستقرغت
ولم تكن الاعراض فاهل انما يطلبه من منع الجمع فلا تعاد الفصد لئلا تتبدل المادة التي
هي داء مجتمع وذلك مما لا ينضج مع نقصان القوة وقد ان انضاج الدوية بالمادة فاذا انضجت
فيجب أن يتنعم بمعية مدوية ويجتهد بأن يبقى قبله بالفتق وبالجهة اذا لم يفسد ونضج ونفت فغذا
نضجها ونفثا صالحا ثم رأيت منه في القوة فلا تفصد البتة وان حال ضعف القوة دون الفصد
والاسمال فلا بد من استعمال الحنف المتوسطة أو الحادة بحسب ما توجه المشاهدة وخصوصا
اذا كان الوجع ما تلا الى الشراسيف وبقراط يشتر في علاج ذات الجنب الذي لا يحس فيه
الوجع الا شديد الميل الى الشراسيف ان يستقرغ اما بالخرق الاسود أو بالعلين وفي نسخة
أخرى البقلة البرية وهي شئ يشبه البقلة الحقا ولها ابن من جنس البقول فاذا استقرغت
ووجدت الالام أخف اقتصرن على ماء السكر وماء الشعير المطبوخ شعيرة المفترق في ماء كثير
طبخا شديدا وماء الخند دروس ان احتج الى تقوية البطيخ الهندى وماء العنب وماء
السبتان والبنفسج المرقي وبزرائخ شفاى والدهن الذي يستعمل مع شئ من هذا الدهن
اللزق قد ينهى قوم عن الرمان لتبريده وما غسدى في الخلوة بأشياء وقد يطبخ من هذه
الادوية مطبوخ يستعمل للتفسيق وهذه هي الشعيرة المفترق والصاب والسبتان والبنفسج
المرقي وبزرائخ شفاى وشراب البنفسج وشراب التيلوفر وهما أفضل من الجلاب وكان
جالينوس يأمر في الاستدواء بأصناف الدباقد التي تنفع المداوة وتنفع وتقوم وأقول انه يحتاج
اليه اذا لم يكن بدلة السهر وان لم يكن ذلك فربما يلد الخشخاش المداوة ومنع النشأ اللهم
الا ان يكون الالام كالمجهول معه يدفع ضرره ويشبهه ان يكون البردى أو فوق من القشري
- يمتد ويجب أن يستقرغ ما يحبس بالفتق ويقدرا غذا ولا يحد بل يلف بحسب

ما يوجب كثرة هذه العلة وظلها واعراضها فانما ان كانت هلاقتهم خفيفة غذوت بماء
الشعر القشر المطبوخ خبيثا فانه منفصم قطع مقود ان اردت ان تحليه - ليت يسكر أو
بمسك فان كانت مضطربة اقتصرت على ماء الشعر حتى قد تبرى الحال وخصوصا بحسب
الوقت فانه اذا كثرت كثرة الملح وعرفت الحاجة الى القوة فغذوت بماء الشعر القشر
وقويت وان احتبس اطفئت التدبير واقتصرت على ماء الشعر وعلى الاثرية ما أمكن واذا
حدث في ذات الخشب اسهال وكان ذات الخشب عقيب ذبحة انجات الى الخشب منع ذلك كل
علاج من قصد وتلين طبيعة وكان تدبيره الاقتصار على - وبق الشعر وان دعت الى القصد
نروقة في أصل الخشب ذات الخشب ولم يكن نضج فالصواب ان تقتصر على قدر نلقى وزنه
وتستعمل الثنية بجم وزيت على الجراحة وكثيرا ما يغنى استطلاق البطن كل يوم بجلسا ار
مجهدين عن القصد ومن أعقبه القصد غنيا أو شدة عسر وضيق النفس فذلك يدل على ان
القصد لم يستقر غمادة او يوم والاولى أن لا يلين الطبيعة في علاج أو جاع الصدر في الاستداء
الاجمعي من حقن وشياقات ومن الخطر العظيم في المبردات الشديدة الا في الكائن من
الصبره أو سقى المبردات القافضة أو اطعمها مثل العسل من الجوضات وهوها واعلم ان سقى
الماء البارد - هو موافق لهذه العلة وجبى الاورام الباطنة فأقلل ما أمكن - فذلك فان عسى
العطش فامرجه بالسكبين لتكسر سورة الماء وليقل مقاو وثانه بل يذوق وينفذ
في البدن وليتفتح بتطهير السكبين وتلطيفه واعلم ان ذات الخشب اذا كثرت الانجاب
راسد هي التبريد فلا تبرد الا بماء بارد جلا ما وترطبت مثل ماء الخبار وماء البطيخ الهندي واما
ماء القرع فانه وان تقع من جهة فربما ضار واضعف بالادرار واما ما يجتنب فقلل ماء البقلة
الحام وماء الهندبا وكل ما فيه تبريد وكثيف ويجب أن يكون منه مظم غرضك التفتيت
بسم ولله وما يكثر النش هو النوم على الخشب العليل وربما احتجج الى هز يدى الى سقيه الماء
الذى الى الحرارة جوعا متباعدة فانه نافع لجعد او رجلا حرج احتباس النش الحقيق للنفس
المطوق مله من زنجبار وعسل وبعلا حرج شدة الوجع الى سقى باقلا من - حلت بهسل
ويخل وماء وذلك عند شدة الوجع المبرج واذا بلغ عصيان النفس الفطيط والخسرجة اخذت
من النطرون المشوي ما يحمله ثلاثة أصابع ومن الزنجار قدر باقلا وقليل زيت وما افتر
وعسل قليل فان لم ينفع زد عليه ففاح الكرم مع فلفل والحل كمفترا أو ز وفاو خردل
وحرف بهسل مفترا هو أقوى من الاول ثم يحصى اذا نشت صخرة البيض ليذهب بقاؤه
ذلك فان احتجج في أصل ذات الخشب الى غذاء أقوى فالهك الرضراضى وذلك عند
ان كسار الحصى وكذلك الخبز بالسكر والزبد فانه يعين على النضج والنشف والهك مسلوفا
بالكران والثبت والمخ واجتهد ان تحفف خواص البطن اثلا تراحم خواص الصدر وذات
بتلين الطبيعة وانراج ثقل ان كان احتبس بحقنة لينتفع مثل ماء الكشك بقليل ماء السلق
ويجب ان يمنع النضج واعلم ان بخارى النفل والنقعة ضاران جسد في هذه العلة ومن المله
الشديد الا مقام أن - ادر بتضيق العله من قبل صبر وجمدة فان صار مسددة فيجب أن تادر
الى تنقيتها قبل أن تأكل واعلم انه لا بد من ترطيب فهاوله ليسمى النفت ويسرع فاذا بدأ

الثفت في الصعود وجاوز الرابع قوى هـ ذ المطبوخ بأصل السوس والبرشاوشان وإذا
 كانت المادة غليظة والقوة قوية ولم يكن في العصب آفة لم يكن بأس بسقي السكبيين
 المزوج لقطع وإن لبنت الطبيعة بمثل الخبار شرب مع الكرا أو الترقين أو لشرب خشك
 كان صوابا وقـ يستعان أيضا بضادات ومروحات وأول ما يجب أن يستعمل فيه ما قدر وطى
 مخد من دهن البنفسج والشع المصفى ثم يدرج إلى الشحوم والألعية وبخار الراسم يدرج
 إلى ما هو أقوى مثل ضماد البايونج وأصل النخاعي وأصل السوسن والبنفسج وطبيع
 الخباري البستاني وإن احتجج إلى ما هو أقوى استعمل الضماد المخد من الكرنب المسلووق ومن
 الرازي المسلووق وأيضا ضماد مخد من الأفنتين وأصل السوسن وثى من عمل مع دهن
 النادرين واعلم أنه إن كانت المادة كثيرة فلا ضعدة والاطلية ضادة وإن كانت قليلة لم تضمر
 وكذلك إن كان الورد محلول وبقيت بقية وإذا وقع استقراغ عن الصد نافع جاز أيضا الطلاء
 (صفة ضمد جديد) ونسخته ورق البنفسج ونطخى من كل واحد جزء وأصل السوس
 جزآن دقيق الباقي ودقila الشهي من كل واحد جزء ونصف بايونج وكثيرا مبرمج فإن كانت
 المادة غليظة واحتجج إلى زيادة تحلل يذوب فيه بزر كان وجهه لي بعنه بالمبيض مع شع ودهن
 بنفسج وإن كانت الحرارة أقل أيضا جعل بدل دهن البنفسج دهن السوسن أو دهن الخرجس
 فإن كانت الحرارة قوية التي بدل الزيادات الحارة التي ألحقناها بالدهن ورق النيلوفر وورد
 وقرع (نسخة مروخ جديد) شع شعم البط والدجاج ومن الغم زعفران يطبخ فيخمد منه
 مروخ فانه جديد جدا ومن الاضدة التي تجمع الانضاج لتسكين الوجع ضمد يقضد من
 دقيق الشعير وأكليل الملك وقشر الخشخاش وقد يستعان فيه بالكبادات وطبة ويابسة والوطبة
 أوفى لما يضرب إلى الحرة واليابسة لما يضرب إلى القلعة ومنه لكن الرطب إذا لم يقع له بضر
 واليابس ان ضرر عظيم أو لاها بالقديم الاسقيج الملول بالماء الحار وأقوى منه ماء البصر
 والماء الملح ثم يجاوز ذلك إن احتجج إليه فيكمد بالبخار أو برفق وماء حارين وأقوى من ذلك
 ما يقضد بالخل والكرنس وبالكرنب على الصوف المنسرب دهنا ومن الدبابات اللطيفة الفضالة
 ثم الجاوس ثم الملح والتكميد والقصد يحل كل وجه عال أو ساقل إذا لم يكن مانع من امتلاء
 بجذبه التكميد وأما الفصد أكثر حلا للوجع العالسة وإذا خمدت أو كدت فاجتهد أن
 تحبس بخارها عن وجه العليل لتلاصيح به كرب وضميق نفس وربما كانت العلة شديدة
 اليسر فيقع بخار الضماد والكباد الرطبين المعتدين إذا ضرب الوجه وذهب في الاستشفاف
 وقد يستعان بالموقات يستعملونها أو ليقيها أو فقهها الصبر وروين الشع الايض المعنى
 المنسول بدهن البنفسج وخصوصا إذا كان وجع شديد وقد يفرغ إلى المهاجم بعد تنقية
 البدن بالقصد وغيره والثمة بأنه قد استنقى فإن المهاجم إذا وضعت على الموضع الوجع ظهر
 منها اتقع عظيم وربما سكنت الوجع أصلا وربما جذته إلى التواهي انما راحة وضمد آخر دل
 إن استعمل في مثل هذا الموضع عمل المهاجم في الجذب فإذا جاوز السابع فإن الأقدمين
 كانوا يأمرون بلعوق يقضد من اللوز وحبال القريض والعسل والسمن والموقات المتخذة
 من السمن وعلف البطم وربما استعملوا الماجين الكبار كالانام ناسيا هو طريقي جديد بقصد

عليه الحقون للصناعة الواثنون من أنفسهم بالتفطن لتلاف ان اقتضاه هذا التدبير
والاقتدار عليه فيباغون به من التنقية المبالغ الشاق وأما المحدثون الجبناء الغيرون الذين من
أنفسهم في ذلك فانهم يخافون العسل ويجمعون بده السكر وكان الاقدمون أيضا يشربون
بأدوية قوية التنقية مهبة بالعسل حبوبات تلك تحت اللسان ويشربون في هذا الوقت
بالاضدة المسماة ذلت الرائحة والمتخذة بالمرزنجوش والمرهم السذابى وبالجملة من سلك هذا
السبيل الذى للقدماء فيجب ان يسلكه يتوق وتحذر وخوف أن يصبر وربما أوجع حرارة
كثيرة ثم له أن يثق بعد ذلك بالتجاع المايل فان بقيت العلة الى الرابع عشر لم يكن يدمن
الاجامة وتلطيف التدبير عند واذ انشدهم السهر فلابد من شراب الخشخاش واذ انوار
فيهم النفس فتدرك ضرره انما يكون بالتعطيل بمثل لعاب بزقطن ويجري عنه شيا بهدنى
بمثل الجلاب وقد قطع غل الجنب بما فاز اخف الوجع ويقل نواتر النفس فانه صار على ما قد
عرفت وبعد الانحطاط الظاهر يستعمل الحمام ويختب التبريد الشديد الا فيما كان من
جنس الحسرة وكذلك يختب التدبير المخلط وبسطة قلى بالتلطيف وقطع في المياه والاشربة
المذكورة السكرات والقوديج في آخره وبلعقون بزقطن اقرص مع العسل فان استعصى
الورم ونحوها جاع دبر التدبير الذى ذكره في باب ذلك خاصة ويجب أن يحذر على الناقه من
أصحاب ذات الجنب السلوات والحراقات والامتلاء والشبع والشمس والريح والدخان
والصوت العالي والتفخ والجاع فانه ان اتكس مات هذا هو قولنا ان كانت ذات الجنب حارة
خالصة واما ان لم تكن كذلك بل كانت غير خالصة وغير شديدة الحرارة فعليك بالدلك والضماد
بمثل الحلبة والزفت والمهاجمه (ضماد نافع في ذلك) يؤخذ رماصل الكرنب ويغسل بشحم
ويضمده وبلغم ويرأى في علاجه بالحقن الحارة والاسهال والولاية صدوي يستعمل المحللات
من الاضدة والكبادات المذكورة التي فيها قوة ويطعم السلق وماء الكرنب وماء الحمص
ودهن الزيت أو دهن اللوز الحلو والمر ويستعمل الضمادات والكبادات الحارة ويسقى
مطبوخ يوسف الساهر الذى يقيه بدهن الخشروع واما السوداء فيفقد بالاحساء
المتخذة من الخنطة المهر وسعة مع العسل ودهن اللوز وبالعوقات اللينة الحارة وتجبرع
الادهان اللينة مثل دهن اللوز الحلو والاحساء اللينة المتخذة من اياقلا وقليل حلبه
والبن الحلبه وخاصة لبن الاتن نافع لهم ومما ينفع فيه أن يؤخذ من القسط وزن درهم
بملقه من ماء طيبخ الشب ودهن البلسان أو شراب العسل وهذا أيضا نافع للسعال
الردى واما الماء المجموع في الرئة فعلاجه اخف ما ذكره من علاج المتقيين وربما احمي الى
بط وفيه خطر

هـ (فصل في معالجات ذات الرئة) ذات الرئة يجرى في علاجه مجرى ذات الجنب الا ان
ضماداته يجب أن تكون أقوى ويدخل فيها ما هم مغوص ويجب أن يكون الحرص
على تنقيته بالثقت أشد ويكون فيه بدل الاضطجاع على الجهة المنقعة الاستقامة لا الى
تلك الجهة واذا كانت الطبيعة فيه معتقلة وجب أن يدقوا في كل يومين مرتين هذا
الشراب هـ (وسخته) يؤخذ من الخيار شتر ومن الزبيب المنقى من عجمه من كل واحد

ثلاثة أساتعرو يلقى عليه أربع مكرجات ماء ويطح حتى يتصف ويؤخذ و يلقى عليه مكرجة
من ماء منب الثعلب وهو شربة للقوى والضعيف نصفها وان كانت الطبيعة الباردة لينة لينا
مضغنا سقى رب الآس والمفرجل الملو المشوى والمان الحلو وما كان من جنس
الماشى أو الحرة فان علاجه كما أشرفنا إليه أصعب فان تقع شئ فالتعاقبة الباردة بالعصارات
الشديدة البرد المعلوم من البقول والخشاقش والثمار ويسقى المرة المينة من أمثله عصارة
الهندبا ونحوها وان استقرضت الصفراء بمثل الشبرخشك والقره ندى والترنجيبين ونحو
ذلك فهو جائز وكذلك ربما احتج فيه الى القصص ان كان هذا املا

• (كلام في التقيح) اذا ظهر في أورام ذات الجنب وذات الرئة علامات الجمع المذكورة
ونصفه من فلو واجب أن يمان على الانضاج بعد التنقية للبدن معونة تكون باضمادات
والكمادات مثل المتخذ من دقيق الشعير وعلق الاثا والشراب الايض والخلو والقر والبن
البايس واقرى منه الذي يجعل معه ذرق الحمام والظفر وهو يصلح في آخره أيضا عند التقيح
ويجب أن يضطبع قبل وقت الانضاج على الجانب العلل فانه أعون على الذئب والتقيح فان
كانت الحرارة كثيرة نسق ماء العسل في ماء الشعير أو ماء العسل الرقيق وحده وان كانت الحرارة
ليست بقوة والقوة قوية فيجب أن يسقى طبع الزوفا والمطبوخ فيه مع الزوفا حاشا وقراسيون
واتين والعسل وان يسقى ماء الشعير المطبوخ بأصول السوسن وربما احتج الى مثل
المرود ويطوس والترابا ينضج وأوقى أوقات نقيه به هذا النضج التام ليغير على حفظ من
الغريرة والقرجيد غاية في هذا الوقت وبهده وشراب القراسيون غايه في ذلك • (قرص
لذلك) يؤخذ بزر الخطمي والحبازي والحباز والبطيخ والقرع ورب السوسن وقطاح
أكابل الملك وينقع وكثيرا يقرص بالعباب بزر السكتان ويسقى ماء التين واما نفعه فذيتهم في
التصدد تخبز بلول به أو بماء لصل والبيض التبرشت وما أشبه ذلك والتقل حب الصور
الكبير أو الصغير أو الزوا والاحياء رقيقة المتخذ من دقيق الشعير والحصى والبقلا
بدن اللوز والسكر والعسل واذا جاوز وقت الانضاج وتم النضج فيجب ان يمان على
الانضاج فان تركه يجعل للمرض صعوبة وشأنا وتضر الحوقهم باللبن ويسقى شراب الزوفا
القوى الذي ذكرناه بالا ضمة القوية التي ذكرناها في المرود ويطامس والترابا في هذا
الوقت نافع ان لم يكن حتى ولا تخافة ولا زال ويطعم السمك المالح ويؤخذ في فمه عند النوم
الحب المتخذ من الابرار وشحم الحنظل وحب القوقايا أيضا ذئب ونوعه عند النوم وقد ينفع منه
هز كرمي هو عليه جالس وقد أخذ انسان بكته فيه وينقع منه سقى الخردل بماء العسل ويسقى
الحليب باللبن وينفع منه الضطجاع على الجانب الصحيح اذا أريد الانضاج الزوفا أمر بالي بهده
العباءة في مثل هذا الوقت وذلك لخطر فانه ربما أوردت انضاجا عظيما دفعة واحدة وربما خفق
واما اذا لم ينفجر فلا بد من الكي ثم تنظرة ان خرجت مسدة يضاهيها قرحى والالم يرج واذا
انفجرت المدة وسالت وخدست بأنها قليلة أو معدلة ويجهت يمكن أن تنقى بالذئب الى أربعين
يوما فيجب أن يستعمل بهده الجلاء الغسالة المتصيفة ويسقى كما يندو قشما انضجر وذلك بمثل
طبع الزوفا بأصول السوسن والاسمانقوني بشراب العسل والكرنب والاحياء

المذكورة المتخذة بقبح الحصر ونحوه من الادوية ويجعل فيها بأضاد قبح الكرسنة وينفع
 اعوق العنصل ولعوق الكرسنة وأما الادوية المنردة التي هي أمهات أدوية هذا الشأن فهي
 مثل دقيق الكرسنة وصديق السوسن وأصله الزراوند والقلافل الثلاثة والخردل والحرف
 وحسب الجاوشير أيضاً الفسطاط والسليخة والسنبل وربما احتيج أن يخلط معها شيء من المخدرات
 بقدر ومن هذه الادوية - مقوردون فإنه شديد المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية هي أمهات
 الادوية النافعة في هذا الوقت التي تتخذ منها أشربة ونطولات وضمادات باستنجات وأدهان
 وربما جعل الدهن الذي ينقل إليه قوتها مثل دهن السوسن والثرجس والبابونج والحناء
 والناوردين ومثل دهن الغار وخصوصاً عند الانحطاط وربما جعل مثل دهن البهمنج بحسب
 الحال والوقت وربما جعل في هذه الأدهان مثل الريحانج والشحوم والقتة وقطع الأذخر والزوفان
 الرطب والحلبة وورق الغار والمقل وما أشبه ذلك وإذا كانت الحمية قوية فلا تفرط في التسخين
 فتضعف القوة والمزاج ونجس عن النفس ويجب أن تبادر إلى تدبير إخراج القيح بعد الانقباض
 إلى الصدر وفي الأيام التي يفضي إليها يسل فيها خنته إما إذا حدثت في ذات الجنب ان المادة
 كثيرة لانت في أربعين يوماً فإنه يوقع في السبل فلابد من كتاب كوي دقيق يشق
 به الصدر فيشتف المدة ويستخرجها قليلاً قليلاً ويغسل بماء العسل وبه ان على جذم إلى
 خارج فإذا انقبت اقبلت على المضم - ويجب أن تعرف الجهة التي فيها القيح من الوجوه
 المذكرة من صوت القيح وخفضته ومن الناس من يضع على الصدر خرقة مصبوغة
 بطين أحمر وتنتظر أي موضع يجف أسرع فهو موضع القيح فيعلم عليه فيكوي أو يسط هناك
 فإنه ربما لم يكون بل يسط الجنب بوضع وجعلت النصبه نصبة تخرج معها المدة فإنه يؤخذ
 منها كل يوم قليلاً قليلاً من غير إخراج الكبرد فعة وفي مثل هذا الوقت لابد من حفظ القوة
 باللحم والغذاء المعتدل ولا تلتفت إلى الحمية فأنه لا تترك المداوات المدة باقية وإذا انقبت أقلعت
 وإذا قوى العليل على نفاث المدة أو على ما يعالج به من الكبريت الحمية لا محالة وكثير ما يتفق
 ان ينفجر الورم قبل النضج ويكون ما ينفجر منه دماً فإنه لابد له من القصد ومن استعمل
 الضمادات الدفاعة ومن المستر كان ضارهم الكرنب وماء العسل على نضبة هرون
 وضماد بهذا الصفة (ونسخته) يؤخذ قفل وبرشياوشان وزوفانيس ونخلة وزراوند مدحرج
 يتخذ منه ضماد بالعسل فإنه نافع

* (فصل في علاج قروح نواحي الصدر ومعالجات السل) * أما القرحة إذا كانت في قصبة
 الرئة فإن الدواء يسرع إليها ويجب أن يضطجع العليل على قفاه ويمسك الدوا فيه ويلع
 ريقه قليلاً قليلاً من غير أن يرسل كثيراً فعة فيميج سعال ويجب أن يكون مرخياً عنسل
 حلقه حتى ينزل إلى حلقه من غير تميج سعال والادوية هي المغريات الجففة التي تذكر
 أيضاً في السل وأما القروح التي في الصدر والرئة التي ذكرناها فإنها يحتاج أن يزرق فيها
 الادوية الفسالة الجسالة ويؤمر العليل ان يضطجع على الجانب العليل ويسعل ويهتر
 أو يهتره ريقاً وربما استخرج القيح منها بعد ارسال ماء العسل في القرح حمة بالآلة
 الجاذبة للقيح فإذا انقبت المادة ورجوت أنه لم يبق منها شيء فينشد منه - تعمل الادوية الملمحة

المسألة وأيسر في المنقبات الجسدية في مثل ذلك كالغسل فانه منقوع وغذاء حبيب الى الطبيعة
لا يضر القروح واما قرحة الرئة فان تدبيرها أمران أحدهما علاج حق والاخر مدارة اما
العلاج الحق فانما يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفناها وذلك بتفقيصة القرحة
وتحسينها ودفع المواد عنها ومنع النوازل واما منعها على الالتحام وقد سلف لك تدبير منع النوازل
وهو أصل لك في هذا العلاج وجملته تنمية البدن وجذب المادة عن الرأس الى الأسافل
وتقوية الرأس لتسلل أكثر الفضول فيه ومنع ما ينصب من الرأس الى الرئة وجذبها الى غير
تلك الجهة ويجب أن تكون التفتية بالقصد وبأدوية تخرج الفضول المتفتية مثل القوقايا
وخصوصاً مع مقل وصعق بزديف ووربا احتيج الى ما يخرج الاخلاط السوداء من مثل
الاقثيون والمحوه ووربا احتجت الى معاديات في الاستقراغ لتقلل الفضول وتستقرغ بدواء
وتفقد ثم تزدحم تعاد وخصوصاً في الابدان القوية ومن الانبياء النافعة دفع ضرر النوازل
استعمال الدباودا وخصوصاً الذي من الشخصا من مما قيل في الاقرباذين وغير ذلك وبما يعين
على قبول الطبيعة للتدبير أن ينقل الى بلاد فيها هو اعمى وبها الج ويسيئ اللب فيها ويجب أن
يكون نصبت في الاكثر نصبة ممددة للعنق الى فوق وقد دام يسوى وقوع اجزاء الرئة بعضها
على بعض ولا تزال اجزاء القرحة عن الانطراق والمحاذاة الطبيعية ويجب أن لا يبلغ عايشه
بتسكين السعال بوانع الفت فان فيه خطر عظيم وان اوهم خنة واما المدارة فهي التدبير
في تعليمها وتحسينها حتى لا تنشوا ولا تنزع وان كان لا يربح معها الالتحام والاندمال وفي ذلك
ارجا في مهلة صاحبها وان كانت يمشته غير راضية وكان يتأذى بأثر في خطا وهذه المنقبات
تقبض الرئة وتجففها وتضيق القرحة ان لم تدملها ومن لك هذه السبل فلا يجب أن يستعمل
اللبن البسة والغسل مركب لادوية السبل ولا مضرة فيه بالقروح واما تنقية القروح في المنقبات
المذكورة وطبيع الزونا المذكور للسبل في الاقرباذين وأقوى من ذلك لعوق الكرسنة بحج
القطن المذكور في الاقرباذين وأقوى منه لعوق الاشعيل بابن الاث ووربا احتيج أن
يجمع مع البها المزجات المغربية ووربا عفت الخدرات اتقع السعال ويمكن الدوام من مهله
وحينئذ يحتاج الى تدبير ناعش قوى وقد ذكرنا لك هذه المنقبات في أول الابواب وذكرناها
أيضاً في باب التقيح والاعتاد منها الاحسن الكرسنية والاحسن الواقع فيها الكرات الشامي
المختصة من دقيق الحص والخندروس وهذا الكرات نفسه مسلوفا ومياه الغسل المطبوخة
في المنقبات والحلمات كل ذلك قد مضى لك ولما جين الجففة مثل الكهوني والافاناسيا
ولعوق بز السكتان وأما المترود بطوس والترياق اذا استعمل في أوقات وخصوصاً في الأول
وحين لا يكون هزال شديد فهو نافع وحين لا يكون حمى قد بلغت في الذبول والطين المختوم
أنفع شيء في كل وقت والطين الارمني أيضاً وكذلك جميع ما ذكرنا من الضمادات والكمادات
والمروحات المنقمة واذا عمت القروح في الصدر والرئة تنفع العاق المربض ماعقة صغيرة
من القطران غدوة واحدة أو بعسل أو شيء من المبيعة السائلة بعسل فان كانت هناك حرارة
ونخت المنقبات الحارة ولم تنفع بالبارد تنخذرة الثعلب وبز الرازيانج ورب السوس النقي
وعصارة برشباوشان يجمع مع السكر المغلظ فانه غاية وقد يستعمل في هذه العلة أجناس من

البخورات تجفف وتثني بتجزيم في قمع من ذلك زرنج ونخل مبدق بياض البيض ومن ذلك ورق الزيتون الحلو واخشاء البقر الجلي وشحم كل البقر وزرنج وشحم كل التيس ومن الغنم ومن ذلك زرنج وزراوند وشورأصل الكبرياء. والجميع مع بعض ومن أيضا صنوبر فيه دري اقمارن وأيضا زرنج أصفر بشرج وكل بعض من اجبه فضل خصونة عوج بقرص الكافور أو ياماعود. بعد هذا التحفيف وأما الاغذية فمن الدراج مطيبا بالازير وأطويه ولا يمنع الشراب الايض الا في الصيف في أوله ويمنع دائما الزبادين ويلزم النوم والمدة والسكون ويترك الغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغمره وما يجربته مما ارا كثيرا في أبدان مختلفة وبلدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول الجليجين السكري الطري اعلاه كل يوم ما يند عليه وان كثر حتى بالغ ثم يراعى أمره فان ضاق نفسه به فيجفف الورد في شراب الزرقا فيعقد ارا الحاجة وان اشتعلت جهده في اقراص الكافور ولم يغيره هذا العلاج فانه يبرأ ولو لا تقية التذيب لم يكن في هذا المعنى عائب ولا وردت مبلغ ما كان استعماله امرأته لولة بلغ من امرها ان العسل بها طالت ورقدها واستدعى من يبي لها جهاز الموت فقسام أخاها على رأسها وعالجها بهذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعوفيت وسميت ولا يكتفى أن أذكر مبلغ ما كانت أكلته من الجليجين وقد يفتقر اليوس والذبول الى استعمال اللبن والادغ وفي ذلك تغذية وترطيب وتعديل للخطا الفاسد وتغذية للقرحة الجذبية وتنقية بجلل الماء النقي يدو المدة بل كثيرا ما أبرأ هذا التدبير روح الرقة اذ لم يتصد في تدبيرها لتصلب وأدق الابان لبن السارضة من الثدي ثم ابن الاثن وابن الماعز وشحم صالقبض في لبن الماعز وابن المالك أيضا مما ينقي ويسهل الذئب ولكن ليس له تغذية ذات فيما ظن وأما لبن البقر والغنم فقيه غلظ ولو قدر على ان يعص من الضرع كان اولى ويجب أن يراعى الحيوان المحبوب منه القيامة المحتاج الى فعله اما المدمل مثل عصي الراعي والعوسج وشحم المسكين وما شابه ذلك وأما المنقي المنفث فخل الحماشة والعبسة الفحل والمندقوق بل مثل اليتوع ومن اشتغل بشرب اللبن فيجب ان يرضع سائر التدبير فانه ان اخطأ في شيء فربما عادو بالاعليه وقد وصف بعض من هو محصل في الطب كيفية سقي اللبن فقال ما معناه مع اصلاحه انه يجب أن يختار من الاثن ما ولد منذ اربعة اشهر أو خمسة اشهر ويعد الى العلية وتغسل بالما فان كان قد حلب فيه اقبل غسل بما حار وصب فيها ما حار وتركة حتى يفحل شيء ان كان نياما من الماء ثم يغسل بما حار ثم بما حار وبارد ثم يوضع العلية في ما حار ويجب فيها نصف سكر حرقه وهرة وما يبق في اليوم الاول ان كانت المدة سليمة والا فاكتر من ذلك بقدر ما يحمد ويحسن واسقه في اليوم الثاني ضعف ذلك الحلب فان كانت الطبيعة اسهكت في اليوم الاول جعل فيها يسقى اليوم الثاني شيء من الكسر وافعل في اليوم الثالث ما فعلته في اليوم الاول فان لم تلن في الطبيعة في اليوم الثالث وخصوصا اذا كانت لم تلن الى الثالث فاسقه سكر جتين من اللبن مع دانقين من الخم الهندي ومن التماسيح وزن نصف درهم الى درهم ونصف ولا يزال يسقى اللبن كل يوم يزيد نصف سكر حرقه فاذا بلغت السادس ولم تحب الطبيعة أخذت من اللبن ثلاث سكرجات وخلطت به سكر او ملح او دهن اللوز

والنشا حتى فان أجابت فوق ثلاث مجالس فلا تخلط بعده مع اللبن شيئا وانقص من اللبن وبالجملة
يجب أن لا تزيد الطبيعة في اليوم والليلة على ثلاث ولا تنقص من مرتين فان اتسع بذلك فاسقه
ثلاثة أسابيع وقد ذكر بعض المحصلين أن الأجود في سقي لبن الاتن ما كان من دابة ترعى مواضع
فيها حاشائش مطبقة منقصة مع قبض وتجفيف مثل الافنتين وغيره والشج والبقع وم
والجعدة والعليق واما لبن المعز فالأجود فيه أن يمزج بحليبته شي من الماء ويحمى الحبان
وتطرح فيه مرارا حتى ينضج وتذهب ما تته وهذا أجود ههنا من المطبوخ على النار ويراعى
أيضا لبن الطبيعة اللهم إلا أن يكون ذرب فيجب أن يجعل فيه طرائث أو مال كثير فيجعل فيه
كثيرا ووزن درهم وان كانت المعدة ضعيفة جعل معه كون وكراويا ولبن المطبوخ اذا هضمه
الم أول فوله غذاء كاف واذا حم عليه المسلول فيجب أن يقطعه وما الدوغ فيصالح اليه عند
شدة الحمى وعند الاسهال فهو نافع لهم جدا وأجوده أن يترك الرائب إليه بعد أخذ الزبد كله
في موضع معتدل ثم يغمس من الغد خنثا شديدا حتى يتخرج بعضه ببعض امتزاجا شديدا ثم
يؤخذ ما قرأ من دقيق الخنثى السعيد الجيد دنانير المتقطعة بالنقط حتى تكون المسحاة
يرازده بالقارسية ويصب على وزن عشرة دراهم منها وزن ثلاثين درهما من الدوغ ويعلق
وفي اليوم الثاني يراد من الدوغ عشرة ينقص من الخبز وزن درهمين ثل ذلك دنانير حتى
ينقى الخبز وحده ثم يقلب الفضة ان استغنى عن الدوغ وظهورت العافضة وانحطت لعلها
فلا يزال ينقص من الدوغ ويراد في القرض حتى ينقطع اللبن فان كان بعضهم ذرب لم يكن
بالقاء الحصيد المحمي في الدوغ مرارا باس ونرجع من ههنا الى شي ذكر في الاقرباذين وأما
أعذيتهم فالغريبات مثل الخبز السعيد والاطريفة والاورسية والارز أيضا ينفى ويقت اللحم
وكذلك الشعير الجيد المطبوخ مفرصق وصالح عند شدة الحمى وخصوصا السرطانات
المتوقفة الاطراف الكثيرة الغسل بالماء الرماد وخصوصا البقول الباردة والعسل أيضا
وما يتخذ بالنشا والخبز ولطبخ قد يسمى النفت وان كانت الحمى خفيفة فلا كالكرنب
والهليون والمنقيات وأما السمك المالح فانه اذا أكل مرة أو مرتين تنفع في الخفة واذا كانت
القرحة خبيثة فاجتنبه وكل مالح فان غدتهم باللحم فلا يكن بل لحوم الطياهيح والدجاج
واقنابر والعصافير كلها غير مسمنه والاجود أن يطعم شواهيه تكون أشد تخفيفا والحمما
والاكارع أيضا جيدة لازجتها والسمك المكعب واذا اشتتوا المرق فاخلطها بعسل وقد
يجوز ادخالهم الحمام قبل الغذاء وبعده اذ لم يكن بالكاهم سد فانه يسمنهم وفيه قوتهم واما
ماؤهم الذي يشربونه فليكن ماء المطر وأصحاب السبل كثيرا ما يعرض لهم نقت الدم على
ماله ذكروه ومن الاقراص الجيدة لذلك قرص من هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ طين
مختم ثلاثة دراهم نشا وطين ارضي وورد أحمر من كل واحد أربعة دراهم كهر باو حب الاس
من كل واحد ستة دراهم سرطان محرق ووزن الفرفير من كل واحد عشرة دراهم سد وكثيرا
وطباشير وشاذنج من كل واحد خمسة دراهم صمغ دودي وعصارة ال وسن من كل واحد سبعة
دراهم يعجن بماء الحماة أو الماء الورد الطري ويقرص ويشرب بماء القنا وبعاء المطر وكثيرا
ما ينبت المسلول بسقوط اللهاة فيقع في تخير وعطيط من قبله وور بما احتج الى قطعها فاعلم ذلك

ومن الهربات الجديدة أن يظلي نواحي الصدر والجانب الايمن بالصندلين المحكوك بالماء
مع قبل من الطين المختوم فانه نافع جدا

(الفن الحادى عشر فى أحوال القلب وهو مقالتان)

(المقالة الاولى فى مبادئ أصول لذلك)

(فصل فى شرح القلب) اما القلب فانه مخلوق من لحم قوى ليكون أبعد من الآفات
منسج فيه اصناف من اللب قوية شديدة الاختلاف الطويل الجذاب والعريض الدفاع
والجرب المساك ليكون له اصناف من الحركات وقد خلقت بمقدار الكفاية ان لا يكون فضل
وعظم منه منابت الشرايين وتعلق الرباط وعرضه ليكون فى المنبت وقاية ثابت وجعل
هذا الجزء منه على حرة ليكون هذا عن الاتكاء على عظام الصدر ولا يؤذيه مما هو فوق
منه الطرف الآخر كالجسم موع الى نقطة ليكون ما يتلى مما سبب الاغصان أقل اجزائه وصلب
ذلك الجزء منه فضل صلابته ليكون المبلى بتلك الملائكة أحكم ودرج الشكل الى الصنوبرية
ليحسن هدام السفلى والفوق ولا يكون فيه فضل وأودع فى غلاف صلب جدا هو وان
كان من جنس الاغصنة فلا يؤذيه عند ما يدانى فى الفن ان يكون له جنة وقاية ويرى جرمه من
ذلك الغلاف بقدر الاعتدال وحيت ينبت الشريان ليكون له ان ينسج فيه من غير اختناق
وعند أماله مضوا كالاساس يشبه الغضروف قليلا ليكون قاعدة قوية معلقة وفيه ثلاثة
بطنان بطنان كثيران وبطن كالوسط ليكون له مستودع غذاء يغذى به شيف قوى يشاكل
جوهره ومعدن روح يتولد فيه عن دم لطيف ويجرى بينهما وذلك الجهرى يتسع فيه عند تعرض
القلب وينضم عند تطوله وقاعدة البطن الايسر ارفع وقاعدة البطن الايمن انزل شبر
والعروق الضواري وهى الشرايين خلقت الواحدة منها ذات صفاتين وأصلهما المستبطان
اذ هو الملاقى للضربان وحركة جوهر الروح القوية المقصود صيانتها وحرازة وتقويتها
ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويف القلب لان الايمن أقرب الى الكبد
فوجب أن يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يحوى
غليظا ثقيلالا والايسر يحوى دقيا خفيفا عدل الجانبان بترقيق البطن الذى يحوى الغليظ
وخفصا اذا أمن التحلل بالشرح والتفتى بل جعل وعاء الادق أضيق وأعدل فى الوسط وله
زائدتان على فوقه مدخل مادى الدم والتيم الى القلب كك الاذنين عظيمتان يكونان
منقبطين مسترخيتين مادام القلب منقبضا فاذا انبسط فوترتا وامتعا على حصر ما يحوى
عليه الى داخل فهما كخزائين يقبلان عن الاوعية ثم يرسلانه الى القلب بقدر وادقته يكون
أحوى واحسن اجابة الى الانقباض وصلبتا ليكون أبعد عن الانفعال والقلب يغذى
مع قواه الطبيعية بانبساط فيجذب الدم الى داخل كما يجذب الهواء وقد وضع القلب فى الوسط
من امه دللانه أعز دلل موضع وأميل يسيرا الى اليسار ليعد عن الكبد فيكون للكبد مكان
واسع واما الطحال فنازل عنه وبعيد وفى انزله منفعة منذ كراهوا لان توسيع القلب المكان
للكبد أولى من توسيعه للطحال لان الكبد أشرف ومما قصد فى امالة القلب عن الكبد أن لا

يجمع الحار كله في شق واحد وليعدل الجانب الايسر اذ الطحال ينقبه غير خارجة اول قبل
مزاجه للعروق الاجوف الجانب اليمى بمكانه بعض المكان وما كان من الحيوان عظيم القلب
وكان مع ذلك جذعا خائفا كالارانب والايايل فالسبب فيه ان حرارته قليلة فله تنفس في شق
كثير فلا يفسد بالتمام وما كان صغير القلب ومع ذلك جريا فلان الحرارة فيه كثيرة تنقص
وتشتد ولكن اكثر ما هو اجرا عظيم القلب ولا يحتمل القلب الماء ولا ورما لذلك لم يذبح حيوان
فوجد في قلبه من الاغات ما يوجد في سائر الاعضاء وقد وجد في قلب بعض الحيوانات الكبير
الجنة عظم وخصوصا في الثيران وهذا العظم مائل الى الغضروفية واكبره وأعظمه مع زيادة
صلابة هو ما يوجد في قلب الفيل وكذلك وجد قلب بعض القرد وذرايين ومن قوة حياة القلب
انه اذا سئل من الحيوان وجد ينض الى حين وقد اخطأ من ظن ان القلب عضلة وهو وان كان
اشبه الاشياء به لكن تحركها غير ارادى

• (فصل في امراض القلب) • قد يعرض للقلب في خاصته أمراضا فالا مراض كلها مثل
أمراض سوا المزاجات وقد يكون بمادة وقد تكون ساذجة والمادة قد تكون في عروق وقد
تكون فيما بين جرمه وبين غلافه وخصوصا الرطوبة وكثيرا ما يوجد في ذلك الموضع
رطوبات ومن المعلوم انه اذا كثرت ضغطت القلب عن الانقباض وقد يعرض له الورام
والسد وقد يعرض له شيء من الوضع أيضا مثل ما يعرض لمن انشقاق في رطوبة مزاجه
تغمره عن الانقباض فيقبل والاختلال القرد الذي يعرض اما فيه واما في غلافه واذا استحكم في
القلب سوما من اج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحكم لم يكن سهل قبول العلاج والورم
الحار فاقبل جده في الحال والبارد ما يدرج درجته من صلابة ورخوة في القلب واكثره في
غلاف القلب فان اتفق ان حدث فانه لا يقتل في وحي قتل الورم الحار لكنه مع ذلك قتال
ورما سهل الصاب العارض في الغلاف من الخلط الغليظ وغير الصاب العارض من خلط
ما في نقطة مدة كالحال في ورم كان بغلاف قلب قرد حكاها بالنسوس قد عاش ذلك القرد لما
فلما شرح بعد موته عرف ما كان به في حياته فكان له ينحف ويضعف واذا كان القلب نفسه
لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويتيج واذا عرضت هنالك قروح محفلة تنوبه فانه يقتل
بعد مد عاف او دلى ما قبل وقد يعرض في عروق القلب سد ضارة بانعال القلب واما اختلال
القرد فالقلب بعد احقا لانه للورم واذا عرض لجرمه ونفذ الى البطن قتل في الحال
وان لم يكن فاقد افرع ما تاخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب أمراض بمشاركته غلافه
الدماغ والجنب والرتة والكبد والمى وسائر الاحشاء وخصوصا المعدة وقد يكون
بمشاركة أعضاء أخرى وبالبطن عامة كما في الحميات حين تتحقق بنوائها وبجاريتم ومشاركته
الاعضاء الاخرى قد يكون بسبب ما يقطع منها كمشاركته الكبد اذا ضغفت عن توجيه الغذاء
اليه والدماغ اذا ضغفت فضفت العضل المنقبه عن التنفس وقد يكون بسبب ما يتأدى منها
اليه اما الدماغ فمثل ما اذا كثرت في الخلط السوداء فيفسد في جوهر الدماغ فنفس في طريق
الشرايين الى القلب فيهب خفقا ناو عوط قوته فجميع الهائج من سوء فكرهم ومثل ما يتأدى
منه اليه من الخلط الرطب بهذه السبيل فيحدث بلاءة وكلا وسقوط نشاط واما الكبد

فيه يرسل من دم ردي حاراً وبارداً وعظيماً وقد يكون بمثابة كافي الاذى على سبيل المجاورة ومثل
تأذيه يوم حاراً وبارداً يكون في الغلاف المحيط به خصوصاً في اثر الاحتشاش وحوادثه لتأذي
فم المعدة والمعدة عن خلط لزج أو لزاع أو ديدان وحسب القدر أعز أو في مذاق فيصده منه
خفقان وقد يكون بسبب المشاركة في الوجد إذا اشتدوا تهوى اليه وكثيراً ما يتدل رقبته يكون
بسبب انتقال المادة من مثل خفقان أو ذات جنب أو ذات ارثة فتقبل المادة الى القلب فتضيق
وتقتل والمشاركات التي تقع بين القلب وغلافه فليست تبلغ الاهلال ورجعاً لم يكن حاراً
فانه قاتل وقد يحدث في نفس قم المعدة خنكاً فيضرب بالقلب
(فصل في وجوه الاستدلال على احوال القلب وهي ثمانية أوجه) ١ النبض والنفس وخلقة
الصدر وملمس البدن وما يعرض فيه والاختلاف وقوة البدن وضعفه والاوهام اما النبض
نسرعته وعظمه ونواثره يدل على حرارته واضدادها يدل على برودته وايضه على رطوبته
وصلايته على يسهه وقوته واساؤه وانتظام اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلاف
صحته والنفس العظم والسريع والمتواتر والحار يدل على حرارته واضدادها على برودته
والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كبر الدماغ لذي يدل عليها كبر الرأس الموجب
للكثرة للدماغ الموجب اعظم الخناجع الموجب اعظم الفقرات الموجب اعظم الاضلاع النابتة
منها ايل كان هذا الصغر رأساً أو نوسه وقوة نبض دل على حرارته وضعفه دل على برودته
الرأس دل على برودته والشعر الكثير النابت على الصدر خصوصاً الجعد منه يدل على حرارته
وجرد الصدر وقلة شعره يدل على برودته ادم الفاعل للدخان في وسسته لدم المادة للدخان
وان لم يكن لعارض رطوبة مزاج البدن جداً أو عادة الهوام والبلد والبن وحرارة البدن كانه
يدل على حرارته ان لم يقاومه الطحال والكبد الباردة تبريدها وبرودته ان لم يقاوم الكبد
مقاومة ما ولين البدن يدل على رطوبته ان لم يعام الكبد بآدي مقاومة وصلابته على يسهه ان لم
يقاوم الكبد والجينات العفنة مع صحة الكبد تدل على حرارته ورطوبته وسهه واماً من طريق
الاختلاف والغضب الطبيعي الذي ايسر عن اعتياد الحرارة والاقدام وخفة الحركات تدل
على حرارته واضدادها ان لم تكن مستفاد من الاوهام والعادات تدل على برودته وأما قوة
البدن فتدل على قوته وضعفه ان لم يكن بآفة من الدماغ والاعصاب فتدل على ضعفه
وضمته يدل على سوء مزاج به وقوته تدل على اعتدال مزاجه الطبيعي وهو كون الحار
الغريزي والروح الحيواني كثيرين فيه غير ملتزمين مدخنين بل نورانيين صافين واما
العرض من الحرارة فتدل عليه شدة الانتماب وضجر النفس وربما أدى الى آفة في النفس واما
الاوهام فالمائلة الى القرح والامل وحسن الرجا يدل على قوته وعلى اعتداله الذي يحسن به في
حرارته ورطوبته والمائلة الى طلب الانجاس والايذاء يدل على حرارته والمائلة نحو الخوف
والغم يدل على برده ويسهه والاحوال التي تحس في القلب نفسه مثل التهاب يعرض فيه ومن
خفقان يحس منه قائم بعضهم ايدل بانفراده على مزاجه مثل التهاب وبعضهم الايدل الاخرية
مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاء ضعف القلب وسوء مزاجه فلا يدل على امر
خاص فيه وربما كثر الخفقان بسبب قوة حس القلب فيعرض الخفقان من أدنى وهم أو بغيره أو

نحو ذلك مما يصل اليه وقد تكون امراض القلب بمشاركه غيره وخصوصا الرأس ونم المعدة ولا تتلوا امراض الدماغ المتخولية والصريعة عن مشاركة الدماغ للقلب وقد ينقل الى القلب من مواد مسددة من مثل ذات الحنجرة وذات الرئة فيكون سببا لعطب عظيم ولهلاك واذا عرض للاختلاط نقصان عن القدر الواجب كان اول ذر ذلك بالمقابل فيتم من اجبه واذا خلص الحر الصريف أو البارد الصريف الى القلب مات صاحبه وربما رأيت المصرود يتكلم وقد مات بعرق وبغير عرق (علامات امزجة القلب الطبيعية) * فاعلم ان المزاج الحار الطبيعى يدل عليه سرعة الصدر في الخلق الا ان يكون معارضة الدماغ وعظم النبض الطبيعى وميله الى التواتر والسرعة وعظم النفس الطبيعى وميله الى التواتر والسرعة وقور الشرا على الصدر وخصوصا الى اليسار فلا ان لم يعارضه تربط عضو آخر معارضة شديدة جدا والبارد والهواء وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن وفطنة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن بسبب الدماغ على ما قيل واما المزاج البارد الطبيعى فيدل عليه ضيق الصدر لا للشرط المتدكور ومغر النبض الطبيعى وميله الى التفاوت والبطء الا ان يكون * كسبب يقتضى السرعة ومغر النبض الطبيعى وميله الى البطء والتفاوت وضيق كل واحد لا بالتخلق والرياسة واختلاق تشبه اختلاق النساء ودهش وحيرة وبلاهة وانفعال عن المحقرات وبرد البدن واما المزاج الرطب فيدل عليه اقل النبض وسرعة الانفعال عن الواردات المقبضة والمفرجة وسرعة الانصراف عنهم ارجو به الجلد وان لم يبق يوم الكبد واما المزاج اليابس فيدل عليه صلابة النبض وبطء الانفعال وبطء السكون وسبعية الاختلاق وليس البدن ان لم يقاوم الكبد واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم يتداروا لك لان عظمه * يكون للعاجلة ونقصانه ليس الا لآلة والسرير وخموصا الى الانقباض والتواتر والنفاس العظيم السريع وخصوصا في ارجاء الهوا المتواتر وشراصة الخلق والوقاحة وخففة في الحركات والجلادة وسرعة الغضب للحرارة وبطء الرضا ليس وكثرة شعرا الصدر وكثافته ليس مادته وجموده وحرارة المس ويسه واما المزاج الحار الرطب فيكون الشهوة فيه اقل والصدر أعرض والنبض أعظم الا انه اقل وسرعته وقواته دون ما يكون في المزاج اليابس اذا ساواه في الحرارة ويكون الغضب فيه سريرا غير شديد وليس البدن حار رطبا لم يقاوم الكبد مقاومة في البرد شديدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشديدة ويكثر فيه امراض العقوبة واما المزاج البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان يستليس بسرير ولا متواتر بل ماثلا الى ضيق ما يحسب مبلغ المزاج ويكون صاحبه كسلانا وحبنا انما عجز امت لثباته غير حقود لا غضوب ويكون البدن بارد رطبا لم يقاوم الكبد مقاومة كثيرة تيمس وان لم يكن بكمية واما المزاج البارد اليابس فيكون نبض صاحبه ليس بذلك البطء كله ويكون صاحبه بطيء الغضب ثابتة حقودا غير ديار البدن يابسه ان لم يقاوم البدن بدهن كثير وترطيب وان قل

(فصل في علامات امراض القلب) * من ذلك دلائل الاخرجة الغير الطبيعية وقد يدل على سوء مزاج القلب ضعف وانحلال قوة وذو بان غير مذوب الى سبب بادا وسابق أو مشاركة

عضوان أحان الخفقان في هذه الحالة فقد تم الدليل وان أدى الى الغشي فقد استحيكم الامر
واذا قوى على القلب سوء مزاج بارد أو حار أو يابس بالمادة أخذ البسطن في طريق السل
والذوبان فيكون الحار منه دقا مطبقا والبارد نوعا من الدق يذهب الى المشايخ والهسرى
واليابس نوعا من الدق والسل يخاف كل ذلك السل الكائن عن الرتة فان الرتة في هذا لا تكون
مؤفة نفسها ولا يكون بصاحبها سعال ويخالف الدق الحار عدم الحرارة واما علامة سوء المزاج
الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر عن الطبيعي ونحو النفس الى السرعة والتواتر
عن الطبيعي وشدة العطش الذي يسكن بالهواء البارد والاستراحة الى البرد وعموم
النعول والذوبان من غير سبب آخر والتم والكرب الخاطي للدلائل لالتهاب واما علامة سوء المزاج
البارد فيل النبض الى الصغر والبطء والتفاوت عن الطبيعي الآن تسقط القوة فيضطر الى
التواتر فيمدرك ما تنوت الحاصبة بغيرهما ويكون مع ضعف النفس والمحال القوة
والاستراحة الى ما يسهل من أنواع ما يلبس وبشم وبذاق والتفرع والجبن والافراط في الرقة
والرحمة واما علامة سوء المزاج الرطب فيل النبض الى الين عن الطبيعي وسرعة الانفعال
عن التواتر في النفس مع سرعة زوالها وثمرتها حدوث الحميات العفنة واما علامة
سوء المزاج اليابس فيل النبض الى اليبس عن الطبيعي وعسر الانفعال مع ثباتها كانت
قوية واضحة وذوبان البدن

• (فصل في دلائل الاورام) • فهم ادلائل الاورام الحارة فانه في ابتداءها تظهر في النبض
اختلافا عجيبا غير معه ودو يعظم الالتهاب في البدن وخصوصا في نواحي أعضاء النفس ويكون
المنفس وان استنشق أعظم هواء أو برده كالمعدم للنفس ثم يتبعه غشي متدرك ولا يجب أن
يتوقع في تعرف حال اورام القلب الحارة ما يكون من دلالة تصالبة النبض على ما جرت العادة
بتوقعه في غيره مما هو مثله فان الورم لا يباغ بالقلب الى أن يصل به النبض بل يقتل قبل ذلك
وأما المحال الفرد فيوقف عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم انه اذا عرشت في القلب
قرحة سال من المختر لا يسردم ومات صاحب وعلامة وجع في التندوة اليسرى

• (فصل في الاسباب المؤثرة في القلب) • الاسباب المؤثرة في القلب منها ما هي خاصة به ومنها
ما هي مشتركة له واغلبه كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب الفاعلة للاورام والفاعلة
للتخلل الفرد وسرما أشبه ذلك مما قد عددنا ذلك من الكتب الكلية لكن القلب يخصه
اسباب تعرض من قبل النفس واسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسية أما النفس
فاذا ضاق أو سخن جدا أو برد جد الزم منه ان تنال القلب آفة وأما الانفعالات النفسية
فيجب ان يرجع فيه الى كلامنا في الكليات وقد بينا تأثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ما
أفرط منها في تأثيره خاني الحمار الغريزي الى باطن أو ناشر اياه الى خارج فقد يبلغ أن يحدث
غشايا بل يبلغ أن يهلك والغضب من جعلها أقل الجميع فان الغضب قلم الجمل وأما السهر
والرياضة وأمثال ذلك فتضعف القلب بالتخليل

• (فصل في القوانين الكلية في علاج القلب) • ان لنا في الادوية العقلية مقالة مفردة اذا
جمع الانسان بين معرفته بالقلب ومعرفته بالاصول التي هي أهم من الطب استعجم واما ههنا

فانفسير الى ما يجب ان يقال فى الكتب الطبية الماذجة انه لما كان القلب عضوا رئيسا ابل
كل رئيس واشرفه وجب أن يكون الاقدام على معالجته بالادوية اقداما معهودا بالحزم
البالغ سواء اردنا أن نستقر غرضه خطأ أو نبذل له من اجأما الاستقراغ الذى يجرى مجرى
القصه فان تقدم عليه أقداما لا يصح وجنا الى خطئه بتدبير أخرى نفعه بل أكثر ما يلزمنا فيه
أن لا نقرط فقط القوة وان تنعش القوة ان حارث قليلا بالاشياء الناعشة للقوة اذا ضعفت
المزاج باردا وحار وهذا أمر ليس انما يختص به اخراج الدم فقط بل جميع الالام تنفراحت وان
كان اخراج الدم أشد استحياءا لهذا الاحتياط والسبب الذى يستغنى معه عن محاولة أصناف
من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم ليس بدوامر على القلب وعلى أن أكثر املاءات القلب انما
هو من الدم والبزافريدفع ضررها جميعا القصد أو اما الاملاء الدموى فن الباسلق الايمن
وأما الاملاء البزافرى فن الباسلق الايسر وأما اثر الاستقراغات التى تكون بالادوية
فيجب أن يخطأ بالتدبير المذكور وتدابير أخرى وذلك لان أكثر الادوية المستعملة مضافة
للبدن فيجب أن يصحبها أدوية قلبية وهى الادوية التى تفعل فى القلب قوة بخاصية فيها حتى
يكون الدواء المستعمل فى استقراغ القلب مشوبا به أدوية ترابضة فادوية مناسبة
للقلب وقد ينفع كثير من هذه الادوية لكثرها نفعه من جهة أخرى وذلك لانها أيضا
تنفذ الادوية المستقرعة الى القلب صارفة اياها عن غيرها وأما تدبير المزاج فانه اما ان توجه
التدبير نحو تدبير باردا أو تدبير حار أو تدبير رطب أو تدبير يابس فاذا أردنا أن نبذل من اجأ
باردا اجترأنا على ذلك بالادوية الحارة مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مراعاتنا أن لا يقع
منها ضرر بل عتيف خلط فى القلب بحيث يمدد جرم القلب بتدبير رطب أو بتدبير مادة موزمة وغير
ذلك وأما أن أردنا أن نبذل من اجأ حار فلا نجسر على الانقصار على المبردات فان الجوهر الذى
خلق القلب لاجله وهو الروح المسبوب فيه جوهر حار وصورته قرينة غير الحارات الصادرة
بالبدن وانه يعرض لمن سوء مزاج القلب اذا كان حارا ان يقل ويقفل وان يتدخن
ويستكدر فاذا ورد على جرم القلب ما يطفئه ولا يمكن تحملوطا بالادوية الحارة التى من شأنها ان
تدوى الحار القسرى لاجل ذلك بصراتها بل بخاصيتها المصاحبة لحرارتها يمكن ان يضر
بالأصل أعنى الروح وان تقع الفرع وهو جرم القلب بما يقع فيه تعديل حرارة جرم القلب
اذا أحس معه حرارة الروح فلذلك لا تجدا حله الا قديم يحلون معالجته سواء المزاج الحار
الذى فى القلب وما يعرض لمن خلط الادوية الباردة بقلبية حارة نفعه بان الطبيعة ان كانت
قوية تميزت بين المبرد والمسخن فحملت المبردات على القلب وحلت الحارة القلبية الى الروح
فيعدل ذلك هذا وان وجدوا دواء معتدلا فجعلت قوية الروح بخاصية أو قريسا من الاعتدال
كاسان الثوراشدة استمانتهم واما ان كانت الطبيعة ضعيفة لم ينفع تدبير وقديس وجههم
لى استعمال الادوية الحارة القلبية ما يعلونه من ثقل جواهر أكثر الادوية الباردة القلبية
وقلة تفوذها وميلها بالطبع الى الثبات دون التناذر فيصوبهم ذلك الى خلط الادوية القلبية
الحارة النافذة بها لتستعين الطبيعة على سوق تلك الى القلب مثل ما يخلطون الزعفران بسائر

أخلط أقرص الكافور فان سائر الاخلاط تنبذ رقبه الى القلب ثم للفقرة الطبيعية ان تصد
عن القلب وتثقل بالروح من القلب وتستعين بالمردات على تعديل المزج فان هذا اجدى
علما من ان تستعمل مردات صرفة ثم تقف في أول المسألة وتالي ان تنفذ والذير أسقطوا
الزعفران من أقرص الكافور مستدركين على الاوائل فقد جعلوا أقرص الكافور قليل
الغذاء وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار يعالج بسقي ربوب القواكه وخصوصا ماء التفاح الشامي
والسفرجل فانهم انهم الدوام يعيش به عاصدة كره وباطلية وأصمد من الحافقات مخلوطة
بمقويات القلب وان كان السبب مادة استقرغت وأما علاج سوء المزاج البارد في المعاجير
الكبار التي سببها الشرب الرطابي والرياضات المعتدلة والاضمة والاطمية
الحارة المعطرة القلبية وبالاعذية الحارة بقدر ما ينضم فان كان السبب مادة استقرغت
وأما علاج سوء المزاج اليابس فبحاجة فيه الى غذاء كثير مرطب والى دخول الحمامات والى
استعمال الابز مع ترفيد وقلة حركة ودعة وسقي الماء البارد وان كان هناك برزجنبيو الماء
المبارد الشديد البارد وعدلوا بالاعذية والاشربة واكثروا النوم على طعام حار وان كان السبب
مادة حارة استقرغت واستعرف تفصيل فلان حيث تكلم في علاج الدمق والذبول وأما علاج
المزاج الرطب فيلطيف الغذاء واستعمال الادوية المجففة والرياضات المعتدلة مع تواتر وكثرة
الحمام قبل الطعام ومياه الحيات والاستمتاع الكثير في المياه الحارة واستعمال المسهلات
والمدرات واستعمال الشرب القوي القليل العطار واستعمال الاعذية المحمودة الكيموس
بقدر دون الكثير فان كان هذا حار وجنبوا الحمام واستعملوا الجماع وان كان السبب
مادة رطبة أو حارة رطبة استقرغت (كلام في الادوية القلبية) أما الادوية القلبية بكلاهما
فيجب ان تاقطها من الواح الادوية المفردة من لوح أعضاء النفس وأما بحسب الحاجة في هذا
الوقت فلنذكر منها ما هو كالأرض والاصول فنقول اما القرية من الاعتدال منها فالساقون
والسبنج ذق والفوروزج والذهب والفضة ولسان الثور وأما الحارة منها فالكالدروج
والجندوار والمنك والعنبر والزرباد والابريس خاصة والزعفران والمهمنان
عاجلا التفع والقرنفل بهيب جدا والعود نخل والبذر بويه وبزره وأيضا
البذر دوج وبزره والشاهسفر وبزره والقائلة والكبكية والفقه مشك وبزره
وورق الاترج وحامضه والساذج الهندى والرامن بهيب جدا وأما الباردة فاللوز
والكبرياء والبسند والكافور والصندل والورد والطباشير والطين المختوم
والنفاح والكزبرة اليابسة والكزبرة الرطبة وغيرها

• (المقالة الثانية في جرثبات مفعلة منها) •

• (يصل في الخلقان وأسبابه) • الخلقان حركة اختلاجية تعرض للقلب وعنده كل ما
يؤدى القلب مما يكون في نفسه أو يكون في غلافه أو يتصل به من الاعضاء المشاركة بالجوهر
وقد يكون من مادة خلطية وقد يكون عن مزاج ساخن وقد يكون عن دم وقد يكون عن
الجلل الفرد وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن جبن شديد والمادة الخلطية قد

تكون دموية وقد تكون رطوبية وقد تكون سوداوية وقد تكون صفراوية وقد تكون
 ريجية وهي أخفها وأسهلها والذي يكون عن مزاج ساذج فإن كل مزاج غالب يوجب
 ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب مادام به بقية قوة اضطراب اضطرابا ما كانه يدفع عن نفسه
 أذى فكان الخفقان وإذا أفرط انتقل الخفقان إلى الفشي وإذا أفرط انتقل إلى الهلاك وقد
 يقع من المزاج الساذج كل مزاج من الأربعة وأما الورم الحار فإنه مادام يستدئ يظهر
 خفقا نائما أعشى ثم أهلك والبارد يقرب من حاله لكنه ربما أهمل قليلا وكذلك المحلل الفرد
 وكذلك السدد تكون في مجاري الدم والروح والقلب وما يليه وفي العروق الخسنة من أبرء
 لرقعة وأما الكائن من سبب غريب فمثل الكائن عن أوجاع مضنة وانفعالات مواد الأورام
 لجودة المذكورة وعن شرب السموم والكائن عن لسوعات الحيوانات والكائن عن الحيات
 التي تحدث في البطن وخموصا إذا ارتقت إلى أعلى مواقف الغذاء والنمل وأما لكائن عن
 لعاف حس القلب فإن صاحبه يعرض له الخفقان من أدنى ريح يتولد في الفضاء الذي بينه وبين
 خلافه أو في جرم غلافه أو في عروقه ومن أدنى كمية باردة أو حارة تتأدى إليه حتى عقيب شرب
 الماس من شيران يؤدي ذلك إلى ضعف في أفعاله وأما الكائن بالمشاركة فاما بمشاركة البدن كله
 كما يعرض في الحيات وخموصا حيات الوباء أو بمشاركة غلافه بأن يعرض فيه ورم رخو
 أو صاب كما يعرض للقدود اليك المذكورين أو بمشاركة المعدة بأن يكون في فمها خلط لزج
 زجاجي أولذاع صفراوى أو كان يفسد فيها الطعام أو بمشاركة جميع الأعضاء التي ترجع
 بشدة وقد يكثر بمشاركته المعدة خلط فيم أوبور في فمها أو وهن عقيب في عقيب حتى لا تكاد
 تميز بينه وبين القلب وربما عرض اختلاج في فم المعدة وترادف ذلك فكان أشبه شي بالخفقان
 القلب وقد يكون بمشاركته الرئة إذا كثر فيها السدد في الجهة التي تلي القلب فلم يفسد النفس
 على وجهه وذلك بسد بريق نفس غيره صامون وقد يكون بسبب الجحان وحركات تعرض
 للاختلاط نحو الجحان وسنوضعه في موضعه ومن شك خفقا نائما بعقب المرض وكان به تهوع
 وقذف صفراء كبيرة ولم يزل التهوع فهو ردي وينذر بنشج في المعدة (الصلامات) •
 الخفقان كله يدل عليه النبض الخفاف الجاوز للعد في الاختلاف الحسوس في العظم والصغر
 والسرعة والابطاء والتفاوت والتواتر وكثيرا ما يشبه نبض أصحاب الربو ويدل على الرطب منه
 شدة ابن النبض واحساس صاحبه كان قلبه ينقلب في رطوبة ويدل على الدموى فيه علامات
 الحرازة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان وشققون بالجماع وفي البارد
 بالضعفه ويدل على الصفراوى منه وهو في القليل أمراض صفراوية تتبعه وصلابة في
 النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداوى منه غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل على
 الريجي الساذج منه سرعة عتله وخفقه موته وقلة اختلاف نبضه ويدل على الوري في
 جواهره أو غلافه علامة الورم المذكورة وعلى الالهلال سببه وعلى الكائن عن السموم
 والسوع شيها مع عدم سائر الأسباب وكذلك الكائن عن الحديد والكائن عن مزاج حار
 مفرد التهاب شديد من غير احساس رطوبة يفرج في القلب وسرعة نبض ونواته ولو في غير

وقت هيئته وان يكون عقيب أسباب مسخنة بلا مادة وفي الدق وهو وكذا الكائن عن
 البرد الساخن بدل عليه أسبابه من الاستقراغات المطفئة للحار الفريزي والامراض المبردة
 والاهوية وغيرها والنقص البطيء المتفاوت في غير وقت الخفقان وأما الكائن عن السدد
 فيدل عليه اختلاف النبض في الصغر والكبر والضعف والقوة مع عدم علامات الامتلاء
 وأما الكائن عن لطف حس القلب وعن أدنى ريح يتولد وأدنى تآدي يتأدى اليه فيعرف ذلك
 من قوة النبض وصحة النفس والسلامة في سائر الاعضاء وقوة النبض وعظمه أدل دليل عليه
 ويؤكد أنه أن يكون البدن مع توازن هذا الخفقان سليما والقوة محفوظة والعادة في الانفعال
 صحيحة واكثر ما يعرض هذا للذين يظهر على وجوههم تأثير الانفعالات النفسانية وان قلت
 مثل فرح أو غم أو غم أو غضب أو نحو ذلك فأما الكائن بمشاهدة البدن كله في الحيات فذلك
 ظاهر وكذلك الجهراني وأما الكائن بسبب المعدة فيدل عليه دلائل أحوال المعدة والنسوة وما
 ينقذ عنها والخصالات والفتيان والمغص وان يحق عند الخواء إلا أن يكون عن سبب
 صغراوي ينصب الى فم المعدة عند الخواء وان لا يستد ساعة أخذ الغذاء في الهضم والذي
 يكون بمشاهدة الرتبة بأن يكون صاحبه مع رض الرطوبة وجود فيه العلامات الدالة على رطوبة
 الرتبة وانسداد الجفاري فيها التي تذكروا في بابها وأما الكائن بسبب الخساق فيدل عليه دلائلها
 المذكورة في بابها وعما يدل عليه الالهاب السائل ووجع كالعاض والغارز يقع دفعة في فم المعدة
 «(العلامات الكلية للخفقان)» أما المادية كلها فينتفع فيها بالاستقراغات أما الدموي
 فيه الفساد واخراج الدم البالغ وتعديل الغذاء بالكم والكيف وان كان له نوايب أو فصل
 يعترى فيه كثير امثل الربيع مثلا في الواجب أن يتقدم قبل النوبة بقصد وتلطيف غذا
 ويتناول ما يقوى القلب وأما الكائن بسبب خلط بلغمي فيجب أن يستقرغ بأدوية يافع
 تأثيرها القلب وأوفي ذلك الايارجات الكبار المستقرغة للرطوبة اللزجة وأما الكائن بسبب
 دم سوداوي فصلاحه القصد وتعديل الكبد حتى لا تتولد السودا بما يقال في بابها وان كان
 مجرد خلط سوداوي فالعلاج فيه الاستقراغ بمثل ايارج روفر ولوغا ديا وجميع ما يستقرغ
 الخلط السوداوي من سكان بعيد ثم يتوخى بعد ذلك تعديل المزاج أما البارد فبالمشهقات وأما
 الحار فبالمبردات وخصوصا ما كان منها من الادوية القلبية وأما ما كان بمشاهدة المعدة فان
 كان من خلط غليظ عوج بالقي بعد الطعام وبعد تناول المطفات المعروفة مثل تناول عصارة
 الفجل والسكنجبين والاسهال بعده بالايارجات الكبار مثل لوغاديا وتادريطوس ويارج فيقرأ
 مقري يشجم الخنظل والغاريقون والاقليمون فان كان بسبب الصفرا والاذاعة عوج
 يتقوية المعدة بربوب القواكه والنواكه العطرية مثل التفاح والسكرجل وخصوصا بعد
 الطعام والكمثرى وما أشبه ذلك وبامالة الطبيعة الى اللين واحتباب ما يستحيل الى خلط
 مراري وتنبه تعديل المعدة وكذلك اذا كان الطعام يفسد فيها فينبغي أن تدبر بما يتقوى
 على هضم ما يفسد فيها بما تذكروا في باب المعدة فكذلك تقطع السبب بهذا التدبير كذلك يجب
 أن تقوى المنفعل وهو القلب حتى لا يتقبل التأثير ولا يقتصر على قطع السبب بدون تقوية

المفعول بل يجب مع ذلك أن تهمد القلب بالادوية القلبية وعمما يعظم نفسه في الخفقان شرب
وزن مثقال من لسان الثور عند النوم ليالي متوالية وعمما يجر شرب مقداروا قد وزنها من
القرنفل المصغر في اني مشر مثقالا من اللبنة الحليب على الريق وان شرب مثقالا من
المرزنجوش اليابس في ما ياردان كان هناك حرارة وشرب ان كان لم يكن حار في ايام متوالية
وعما ينفع به صاحب الخفقان أن يكون معه ايد اطيب من جف من ما يلزم وان يديم التجربة
ويستعمل شملحات منه وان يكون الذي به خفقان حار يغلب على طيبه الورد والكافور
والصندل والادهان الباردة مع قليل خلط من الادوية الاخرى اللطيفة الحرارة كقليل
صلك وزعفران وقرنفل اللهم الا ان يفسد الامر فتقتصر على الباردة وان كان به من اج بارد
فالمك والنعير ودهن البان ودهن الاترج وماء الكافور والغالية وما يشبه ذلك ويقاربه
من أصناف الدخن والذو والملاحة بحسب المزاج ولا تنكر عليك الكلام في تعديل الادوية
القلبية الحارة والباردة فانك تجب جميعها مكتوبا في جداول اعضاء النفس في الادوية المفردة
وبالجمله فان كل دواء عطره وقلي ومع هذا فاما قد ذكرنا ما يكون من هذه الادوية مقدمة في
هذا الغرض فاما صاحب الخفقان مع الترويع الذي ذكرنا ان خفقانه ردى علاجه خصوصا
ان كان هناك بقية حتى سقى سوي الشعير مفسولا بالماء الحار ثم بعد اوزن عشر دراهم سكر
فانه وان بقيه ايضا ينفع به وان كره السكر ليا به في الترويع اخذ به حب الرمان وبشد
الساقي ويستنشق الكافور وما يشبهه مع الخل ويضع على الصدر خرا قبا لولة بماء
الصندل والكافور ونحوه وكثيرا ما يجمع الخفقان ثم ينفع شئ الى اسفل بنية يسره فيمكن
الخفقان

(فصل في علاج الخفقان الحار) ان كان هذا الخفقان مع مادة واستقر غشا وبقي أثرها
أو كان خفة احارن بلا مادة فيجب أن تكون تغذية صاحبه بمقل ونوع كالتجرب المبالو المنقع
في ماء الورد فيه قليل شرب ابريخاني والخبز بشراب التفاح وحرقة التفاح وبالذوغ القريب
العهد بالخص أو غير الحامض جدا والقرع والبقلة الجانية والقواكه الباردة فان احقل اللحم
فالقرير والاهلام من الفراريج ومن القبح خاصة فله خاصية في هذا الشأن حتى يبارد المزاج
وأصناف الموصون المتضمنها كل ذلك بمعارات القواكه والحصرم والتفاح الحامض والخل
الحاذق مرشوشا عليه ماء الورد وماء الخل لاف وان كان حامض الاترج أو اللبون فهو أذنع
شئ فان اشند الامر والالتهاب جرعة الماء البارد وماء النعير وجبا ماء الورد تبرعما يصد
تجرب دمع وجرعة شرب القواكه وشرب التفاح لشأني وما أشبه ذلك شيا بعد شئ وان
احتجت أن تذيب فيه الكافور فله وت وربما احتجت الى أن تقتصر به على شئ من ثمين
وطل الى رطلين فجعله غذا هم فان احتجت الى تقوية شئ من لباب الخبز المكمل فعات وان
وجدت القوة صيفة وخفت التغطية لم يكن بد من أن يخلط بذلك بما يجري مجرى من الكلبة
والسائلة وورق الاترج وأيضا الكزبرة والكافور مع ورد وطباشير ايضا يعلله وأما لسان
الثور فاقدم عليه ولا تفتنه فائته واستعمله في كل ما سبقته وأطعمت وقد جرت العادة

بـسقه وكذلك ماؤه المنطرو قد ينفع منه وزن درهم من الزاوند الصفي بماء بارد أيام
متوالية واجمده ان يكون الهوا به برد غايه التبريد وان شرب تكون الضوخت والشومات
العطارة الكافورية والمستندلية حاضرة ولا بأس ان يرش عنهما شيء من الشراب قد ربما تنفذ
عطرها الى القلب ومما ينفع به صاحب الخفقان الحار لا تنقل عن هواته الى هوا باردا فان
ذلك يعمده الى الصفة ويجب أن لا تغفل وضع الاضدة المبردة على القلب المتخذ من الصندل
وماء الورد وماء الحنظل والورد واللبان والورد واللبان والورد واللبان والورد واللبان
الحيات وأما المركبات النافعة في ذلك فان يسقى اقراص الكافور بلعقران بشراب حامض
اللاترج وقد جعل فيه ورق اللاترج ودواء المسك الحلو والمفرح البارده ومما يجرب لم يلبس من
الحار ليد الخراة ما مضى واصفوه من الدواء • (ونسخته) • يؤخذ طباشير اربعة أجزء
عود هندي وسلك من كل واحد درهم قافله وقرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم
كثيرا ثلاثة دراهم يقرص بماء لترنجين كل قرصة وزن نصف درهم • (نسخة اخرى) •
يؤخذ زرو ويج جزء كافور ربع جزء صندل ثلث جزء اولو كهر باب سد عود هندي طباشير ورد
من كل واحد نصف جزء لسان الثور جزء آبل يمن بماء التفاح يقرص والشرية من درهم الى
مثال • (أخرى) • وهو دواء أقوى من ذلك في التطفئة بزخس وزر الهند باو طباشير
وورد وصندل بزبرة في الحناء واسان نور وكزبرة يابسة وبسد وكهر باو اولو من كل واحد
على ما يرى المبالجون فان ذلك ثم يصف منه وزن درهمين قافله جيد جدا فان اشتدت الحاجة
فيؤخذ من الطباشير والصندل الاصفر والورد من كل واحد جزء ومن الكافور ربع جزء
الشرية منه وزن درهمين • (نسخة اخرى) • يؤخذ نشا وكهر باو زلواو باذر بويه فلنفعك
وشب يمان مقولوا ثلاثة ملين ارضي كزبرة خمسة خمسة الشرية مثقالا بماء الباذر بويه فان
أعط الامر وزاد الانعمال وخيف أن يكون ابراموم فرعا حسيج الى أن يبقى برز للفتح
والافقون والاجودان يسقى من زر للفتح الى اربعة دراهم ومن الافقون الى نصف دانق
شلو طاب دواء عطر من المسك والعود الخلام والكافور والزعفران بحسب اقوة الوقت والحاجة
• (فصل في علاج الخفقان البارد) • أما الاستفرغات ان كان مثلك مادة في السبيل الذي
أوضحناه لك ومما جرب لم يلبس من ذلك سواء كان في ناحية القلب أو في المعدة
(ونسخته) ان يؤخذ من القاريقون وزن نصف درهم ومن شعير الحنظل وزن دانق ومن
القرنفل وزن درهم ومن القفل وزن دانق ومن المسك والزعفران من كل واحد سطوح
ومن العود الهندي وزن دانق ومن الملح النقي وزن ربع درهم وهو شرية كاملة
ومما جرب للسوداري هذا • (ونسخته) • هو ان يؤخذ هليلج أسود وكابلي من كل
واحد وزن درهم اقميون نصف درهم ميجرام من وزن ربع درهم دواء المسك المروزن
ثلاثة دراهم يسقى في شراب ريحاني قد مر ما داف فيه وربما اقتصر على صداومة
استعمال ايارج فيقرأ وزن مثقال مع اقميون وزن دانق يسقى بالسحقين ويواصل
وأما الادوية المبدلة للمزاج فالترياق والمثردو بطوس ودواء المسك الحلو والمثردو
قبصر والشبانة وجوارشن العود والعنبر والمفرح الكبير ومجهون الصبا

واقراص المسك واذا قوى البرد احتيج الى مثل الانقرديا والسقي منه وقد ينفع منه تناول
 خمسة من القسطرغان بثلاثين مثقالا من الطلاء وقد انفع فيه لسان الثور ويغذى به
 الحص وقرائح الحمام ولحوم العصافير والقنابر ومن الادوية المركبة دواءهم هذه الصحيفة
 (ونسخته) يؤخذ لسان ثور درهم زرنبادور ورجل من كل واحد أربعة دراهم الشربة
 منه درهم في أول الشهر وأوسطه وآخره ويجب ان يكون في الشرب الريحاني (آخر) كهر با
 وجند يستر من كل واحد درهم وقشور الارترج البهقفة بزرا الاثرنجيمشك من كل واحد
 نصف برسم وكهر باو بسدر من كل واحد درهم فليجوش قرنفل من كل واحد واحد
 الشربة منه نصف درهم بعصارة المفروح غير المصفاة ولا مغلاة وههنا أدوية جيدة بالغة
 طرية التسخن مذكورة في الاقرباديين

• (فصل في اصناف الغشى واسبابه واسباب الموت فجأة) • الغشى تعطل جل القوى المحركة
 الحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه بسبب تحركه الى داخل أو بسبب يحقنه في
 داخل فلا يجد متنفسا واقبلته ورقته فلا يفضل على الموجود في المعدن وأنت ستعلم عما يحقنه
 الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا تخلوا ما ان تكون امتلاء من مادة خائفة بالكثر أو السدة أو
 استقراغا محال للروح أو عدم البديل ما يفصل وجوع شديد وضعف الناس صبرا عليه
 المنسوبون الى انهم لامرئى ولا اعحاء كالصبيان ومن يقرب منهم والشايخ والناقهون وأما
 المتناهون في السن فقد يحقنونه واحقا في الشتاء أكثر منه في الصيف أو سوما من اج قد
 استحكم أو عرض العظيم منه دفعة أو وجع شديد أو ضعف من قوى المبادئ الرئيسة
 وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد أو ضعف المشاركة مثل فم المعدة للقلب أو ضعف من
 البدن كله وهزال وخفاة أو سدة لا عارض نقصا في على ما ذكر ذلك في موضع آخر أو أكثر
 للأشايخ والضعفاء والناقسين أو وصول قوة مضادة للجواهر المزاج القلب والروح اليهما
 مثل اشتقام آسن الاثار ورواء الهواء وكما عرض في الحيات الوبائية وتن الجيف ونفوذ قوى
 السموم الى القلب وور بما كان بمثابة شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب البندان التي تصعد
 الى فم المعدة ويجب ان تفصل هذا تفصيلا أكثر فنقول اما المواد فانها تحدث الغشى اما
 لكثرة وسدها بحار الروح وحصرها كلها في القلب حتى يكاد ان يحترق ومن هذا القبيل
 انصباب من اخلاط كثيرة أو دم كثير الى فم المعدة أو الصدر ونحوهما أو اتقال من مادة
 ورم الخناق وذات الجنب وذات الرئة الى ناحية القلب دفعة واما اللوج منها في المسام فيسد
 الجراي وخصوصا في الاعضاء النفسية وربما كان عاما في جميع عروق البدن وان لم يفعل
 ذلك بكثرة واما السدة اذاها بالكمية الباردة جدا أو الدافئة جدا أو المحرقة جدا والغشى
 الذي يقع في ابتداء نواب الحيات هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظة لزجة ولذاعة
 أو محرقة وقد يكون ذلك بقرب القلب وقد يكون في أعضاء أخرى بمشاركته كالمخاض فانه اذا
 حدثت به السدة الكاملة فكان سكنة كان غشى لا محالة وقد يكون في المعدة بسبب ورم
 أو لضعف حاد تصير به قاطبة لتعلب المواد الى فيها كانت باردة أو حارة وقد يكون بسبب كثرة
 السدة في عروق البدن حيث كانت وهذه المواد القتالة قد يعرض كثيرا من اقراط الاكل

والشرب وتواتر النظم له والهضم حتى يستشربه في البدن ما يخلو المروق ويسد مسالك
النفس وهذه المواد الكثيرة قد تدفع على النفس من جهة حرمانها البدن الغذاء أيضا لانها
تسد طريق الغذاء الجيد ولا تسهل بنفسها الى الغذاء لانها الكثيرة تنقوى على الطبيعة
فلا تنفع لها ومع ذلك فاذ من اج البدن يفسد به وهذه المواد التي تفعل النفس بكثرة
او بردتها هي التي تفعل الكرب والغشى اذا وقعت في المعدة وكانت اقل كمية او رداءة
واما الكائن بسبب استقراغ المفرط فانما يكون لاستتباعه الروح مستقر عامعه الى ان يخلل
جهون وذلك اما استقراغ بطن يذرب او اسهل متابع او زلق معدة او دعي او صهي او قى
كثيرا ورعاف او نزف دم من عضو آخر كافوا عروق المقعدة او لراحة او ليزل ماء استسقاء
او لابط ديلة ليسيل منها شيء كثير دفعة او نزف جيف او تناس او لكثرة رياضة او مقام في حمام
حار شديد التعريق او اسبب من اسباب التعريق قوي مفرط عارض لذاته فاعل للغرق لذاته
كل طردة او معين كخلفن البدن المفرط او رقة من الاخلاط في جواهرها وطبائعها واذا
عرض الغشى عن استقراغ اخلاط والوقوة الحيوانية قوية بعد لم يكن مخوف او ذل من مثل
الغشى الذي يعرض بعد الغذاء او ما الوجد فيحدث الغشى انفرط تحطيله الروح كايه عرض
في ايلوس والقولنج وفي اللذع المفرط العارض في الاعضاء الحساسة من فم المعدة والمخى
ونحوها وفي مثل وجع جراحات العصب وقرحها واللدوغ التي تعرض عليها المقرب او
زبور وفي قروح المفاصل المنقوبة بالاحكام المفرع لما ينشأ من اسباب المواد المؤذية ومثل
اوجاع القروح الساعية المغشية اشدة يجاعها الحنم او ناسكها ما يحدث منها فساد
الاعضاء حتى ياتى الى الموت فانها تغشى أو لا بالوجع وأخر اشدة تعريذ القلب او باراد بخار
حتى فاسد على القلب منه من تجفف العضو واستهالته الى ضد المزاج المناسب للناس واما
عوارض النفس فعدة كما منافها وعرفت السبب في اجفافها بالقلب فاما الورم فانه يحدث
الغشى اما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا أو باطنا فيفسد من اج الذنب بتوسط نادية
الشرابين او بسبب لعضو الذي فيه اذا كان مثل غلاف القلب او كان عضوا قريبا من
القلب فان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يسهل ما يسهل العظم البعيد أو بسبب الوجع اذا
استدمه واما المعدة فانها كيف تكون سببا للغشى فاعلم ان المعدة عضو قريب الموضع من
القلب وهي مع ذلك شديدة الحس وهي مع ذلك معدة لاجتماع الاخلاط المختلفة فهي تحدث
الغشى اما بان تبرد جدا كما في بولعمرس او بان تسخن جدا او بان توجع جدا او لان فيها مادة
غليظة رديئة باردة ولذا عسر دية او قروح او بشور في قروحها واما الاعضاء الاخرى فانها كيف
تكون سببا للغشى فاعلم ان الاعضاء الاخرى تكون سببا للغشى اما لوجع متصل منها بالقلب
او بخار يرمى يرسل الى القلب مثل ما يعرض ذلك في اختناق الرحم واما الاستقراغ يقع فيها
يخلل الروح من القلب مثل ضعف شديد في فم المعدة واما السبب في وجع خلق مجارى الروح
فيما حول القلب ولا من جرة فاسدة قوية رديئة تغلب عليها مثل ما يكون في الحيات الحمرية
والوبائية وذلك مما يكون بشر كجميع الاعضاء واعلم ان الغشى المستعصم لا علاج له
وخصوصا اذا تادى الى اخضرار الوجه وانه كاس الرقبة فلا يكاد يستقل ومن بلغ امره

الى هذا فإنه كما يشيل رأسه يموت واعلم ان من اقتصد بالوجوب وغنى عليه لا الكثرة الاستفراغ
وللعادة في المقصود ههنا. ففي يده مرض او في مده مده ضعف لذاته او لانسباب شئ اليها
والشيخ المحموم اذا اغفل خامه الى معدته احدث غشاوا الذي يغشى عليه في أول قصده فذات
لما جازة ما يستدرك كثيرا ما يعرض في الجوارين غشى لا تقباض المادة الحارقة الى المعدن كثيرا
ما يكون المقصد سببه الغشى بالتبريد (العلامات) العلامات الدالة على اسباب الغشى
وأوجاهه مناسبة لعلامات المذكورة فانما اذا كانت ضيقة كانت الخفقان واذا اشتدت
كانت للغشى واذا اشتدت اكثر كانت للموت فجأة والنبض أدل دليل عليه فبدل بانضغاطه
مع ثبات القوة على مادة ضاغطة وباختلافه الشديد مع فقرات وصفه عظيم على التحلل القوة
وأما ما اردنا تله على سائر الاحوال فمعرفة وبالجمله فان الغشى اذا لم يرفع دفعة فانه يصغر له
النبض أولا ثم يأخذ الدم فيقب الى داخل فيحول اللون عن حاله ويكاد الجفن لا يستقر
ويقبين في العين ضعف حركة وتغير لون ويقضيل للبصر خالات خارجة عن الوجود وتبرد
الاطراف وتظهر رودة في البدن باردة ور بما عرض غشى ور بما يرد جميع البدن فاذا استأ
شئ من هذه العلامات عقب فصدأ واسم ال او من اوله شئ لا بد من ايلامه فليس له منه وليل
السبب فقد تادى الى الغشى ان لم يقطع واذا لم يكن لغشى بسبب ظاهر بار أو سابق وكان معه
خفقان متواتر ولم يكن في المائدة سبب يوجب وتكرره وقلي ومنه محكم وأما الذي مع
غشيان وكر ب فقد يكون مع ديا واذا تولى الغشى واشتد ولم يكن بسبب ظاهر يوجب فهو وقلي
نصاحبه يموت فجأة (العلامات) اقوى منه والكائن بسبب من سوء مزاج مستحكم فلا
علاج له وليس كذلك بل هو أخف أو ناسع لاسباب خارجة عن القلب فيعالج
وماحب الغشى قد يكون في الغشى وقد يكون في عيابين الغشى والافاقه وقد يكون في نوبة
الغش من الغشى فاما اذا كان في حال الغشى فليس دائما يمكن ان نشغل في قطع السبب بل
نحتاج ان يقابل العرض المعارض بواجبه من العلاج ور بما اجتمع لنا حاجتان متضادتان
بسبب جرمين مختلفين فاحتملنا في الاعضاء الى نقصان واستفراغ لما فيه امن الاخلاط وفي
الارواح الى زيادة في الغذاء نفس لما يعرض لها من التحال وكثيرا ما يعرض من الغشى
فيجب فيه ان يسد أو يشتغل بما يغذو الروح من الروائح العطرية التي اختلطت في الرحم
ولغشى الكائن منه فيجب ان تقرب من أنوفهم الروائح المنبهة وخصوصا الملائقة مع ذلك
لقم المدة ولشم الخديار خاصة فيه بحجرة وخصوصا في علاج الحمار الصقراوى وكذلك
الشم ثم يعالج بالحق والتبريع من فاعشات القوة واذا كان هناك خواص جوع فلا يجوز
ان يقرب منهم الشراب الصرف بل يجب ان يخلط بما الحام الهك كثيرا ويخرج باله واللا
فربما عرض منه الاختلاط والتشبع وما لا يد منه في اكثر انواع الغشى فكيف البدن من
خارج تصقن الروح المتصلة اللهم الا أن يكون اسهال قوى جدا أو يكون السبب بردا
شديدا واذا لم يكن هناك سبب من يرد ظاهر يمنع ريش الماء البارد والترويح وتجريع الماء
البارد وما الورود خاصة والباقي الشباب المعسلة مع اشتداد الروائح الباردة وكثيرا ما يبق
بهذا فان كان أقوى من هذا ولم يكن عقب امر محال حار جدا فيجب أن ينفخ المسقى أنفه

ويشتم الغالبية ويضر بالتدوير ويرجع دواء المسك ان امهكن وان كان السبب حرارة
فاسه مال العطر البارد ورش الماء البارد على الوجه اولى ولا بأس ان يخط المسك القليل
على اليد فعمل من ذلك مع غلبه من مثل الكافور والمنهل وما هو اقوى في التبريد ليكون
البارد بازاء المزاج الحار المؤذي والمسك لتقوية الحار الفريزى وان يجرعوا الماء البارد
وان احتججت الحمال ان يكون محموزا بشراب مبرد رقيق لطيف فهو اجدد وينبغي مع ذلك ان
يدلك فم المائدة دل كما شواترا ويجب ان يكون مضغصه في هوا بارد وكذلك يجب ان يكون
مضاجع جميع اصحاب الغشى اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشى اصحاب البدن ويجب ان
يدام تنطيد لى اطرافهم ونواحي اعضائهم الرئيسية عاء الورد والمصارة الباردة المعروفة ولا بد
من شراب مبرد يسقونه وان كان هناك كقواق وغشيان فيجب ان تنعش حرارة العليل
وتعان طبعه بدغدغة الحلق برشة وتميع التي وتخريك الروح الى خارج ويجب ان يدام
هزه والنجيب عليه والصباح باعظم ما يكون والتعطيس ولو بالكندس فاذا لم ينفع ذلك
ولم يعطس فامر بوض هالك ويجب خصوصا في الغشى الاستقراغ ان تقرب منه ورائحه
الاطمعة لشبهة الاصحاب الغشيان والغشى الواقع بسبب خلط في فم المعدة فلا يجب ان
يقرب ذلك منهم ويجب ان يصفوا الشراب ويجرعوه ماء بردا واما سجناب الحمالين
المالوين ويكون الشراب انقضى وأرقه وأطيبه طما عليه بقية قوة قبض لان كانت تلك
القوة قوية في الطرارة ليجمع الروح يقويه ويجب ان لا يسكره فيه حرارة قوية فتكرهه
الطبيية ولا غلظ فلا ينفذ بسرعة ويجب ان يكون لونه الى الصفرة الا ان يكون الغشى عن
استقراغ وخصوصا من المسام لظنناها رغة بذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه
انقضى وأميل بالاخلط الى ضد ما به يخلل وأعود على الروح في قوامه وأما من لم يكن به
هذا المذر فأمر في الشراب لاسرعة نفوذا وأنت يمكنك ان تجرب به بان تذوق منه قليلا فاذا
رأيت نافذا لتخين بسرعة مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق المألوف ووجاهتنا
فيه من المسك فريامن حبتين او من دواء المسك بقدر لشربة او نصفها او ثلثها وذلك في
الغشى الشديد وكذلك اقراص المسك المذكورة في القرباذين وأوق في الشراب في مثله
المسحوق فحين امس غشيه عن حرارته انه انقضى واذا قوى قوته من التبر كان ابعد من ان
ينعش ومعاينة هم المية المنسوخ من الغشى المذكور في القرباذين واحوج الناس الى
سقى الشراب المسحوق ابطوهم اتفاقية فلا يجب ان يسقى هؤلاء البارد وكذلك من بر جميع
بدنه وهؤلاءهم المحتاجون الى ذلك وتخرج الاطراف والمعدة بالادهان الحارة العطرة وان
كان الغشى بسبب مادة فان امكن ان ينقص تلك المادة بنى يبرجى سهولته او بصقنة او فصد
فعل ذلك وان كان بسبب استقراغ من الجهات الداخلة بحيث الاطراف ودلتك وصرحت
بالادهان الحارة العطرة ووجاهت الى شدة وتخرف حبس كل استقراغ ما قبل في بابه ودبر
في نفس القوة بما علمت والذي يكون من هذا الباب عقيب الهيمزة فيصلح لصاحبه ان يأخذ
سك المسك في عماره المسقو جل عاء اللحم القوي في شراب ويقتسمه مضغ الكندرو الطين
التينجورى الربى بالكافور وان كانت بسبب استقراغ من الجهات الخارجة كعرقوما

يشبه فعل ضد ذلك وبردت الاطراف وذرع على الجلد الاس وطيز قيموا وفسور الرمان وسائر
القواض ولم تحرك المادة الى خارج البتة ولا يستعمل مثل هذا الذرور فى الغشى الاستفرغى
من داخل بل يجب ان تقوى القوة فى كل استفرغ لا سيما يتقر بربوا نوح الاغذية الشهية
وتنحوها مما ذكر وان كان بسبب وجع بقدر ذلك الوجع وان لم يكن قطع سببه كما هالج القواض
بنلونا واشباهه وان كان السبب السموم جرع القاذورات الجبرية ودواء المسك والادوية
المذكورة فى كتاب السموم وأما اذا كان فى الفترة فقه دأفا فقليل فقه دبره ايضا مثل
التدبير الاول مع زيادة تمكّن فيها فى مثل هذه الحال ومثال ما بشر كان فيه انه مثلا يجب
ان يجرع الادوية النافعة بحسب حاله مما ذكر وعرف فى باب الحنفية ان يتحمل فى ذلك
والذى يتمكّن فيه من الزيادة فمثل انه اذا كان هناك امتلاء فى فم المعدة اجتمع دليلى ذلك
فانه الشفاء وكذلك ان كان هناك امتلاء يجب ان يجوع ويقال الغذاء ويراض الرياضة
للمقابلة له والى ذلك جميع الاعضاء حتى المعدة والمثانة ولا يحمل عليه الغذاء الا الشراى
المذكور فى حال الغشى الذى لا بد منه وكثير من اطباء الجهال يهاولون تغذيته ظانين ان
فيه صلاحا ونفع فتوتة فيضنون حرارته الغريزية وبقتلونه وهؤلاء يفتنون
بالسكبيين ومخصوصا ذاطيج فيه فطبيع والمطيق من لزوقا ونحوه فان كان السبب
سدة فى الاعضاء التنفسية رما يلجأ جرع السكبيين وذلك ما فاه وعضدها واشتغل فى مثل هذا
الدواء بادرا بولهم ويستقون من الشراب مارق وذلك ان كانت هناك حرارة وان كان عن
استفرغ وضعف جرع ماء اللحم المطهر ومصاص الخبز المذق فى الشراب الريحاني المطهر
المخلوط به ماء اللودودر بما تنفع بان يسقى الدوخ بردا وذلك اذا كانت هناك مع الاستفرغ
حرارة وكذلك ماء الحصرم وأفضل من ذلك وبجاس الاترج وقد جعل فيه ورقه وبالجله
من كان به غلبة كرب مله ب أو حدث عن قعرق شديد فيجب أن يدهطى ما يعطى مبردا ولو
النشأ الذى يلقى فيه التسخين ومما ينفع ان يسقى ماء اللحم القوى الطبخ مخلوطا بعشيرة من
الشراب الريحاني ونشأ من صفرة البيض ونشأ من عصارة التفاح والمخول والمز والمخاض
بحسب ما يريجه الحال فان كنت تحذر عليه التسخين ولا تجسر على ان تسقيه الشراب
سقيته الرائب المبرد مدوفا فيه الخبز السميد وأطعمته من صنف المصوحى المعمول بربوب
القوا كنهان كان صاحب الغشى يجردا معه أو بعده أو عند سقى المبردات وخصوصا فى
الاحشاء سقيته القلالي والنمل نفسه والافنتين ورعاسق بالشراب فاذا أوجج العلاج
الى التنقية ووقعت الاطاعة وجب ان تقوى المعدة ويتدأ فى ذلك بمثل شراب الافنتين
المطبوخ بالحل ويستعمل الاضعدة المقوية للمعدة المذكورة ويسقى الشراب الريحاني
بعد ذلك وبغذى لغذاء المهود وأما السكاك فى ابتداء الحميات بسبب الاورام فذكر
علاجه حيث ذكر علاج اعراض الحميات وبالجله يجب ان يبدل أطرافهم وتغضى وتشد
للتنفوس القوة والمادة ويمنعوا كل طعام وشراب ويمنعوا النوم اللهم الا ان يكون انهم
يعرض فى ابتداءها للضعف ومن كان من الغشى عليهم يحتاج الى غذاء فيجب ان يعطى قبل
التوبة بساعتين أو ثلاث وليكن الغذاء موبق الشهيير مبردا ونحوه مع ضرورة ويستشق

الطبيب وان كان هناك اعتقال قدم من الغذاء ما يلين مثل الاسف قد ياجان ونحوها وشرب
 شراب التفاح مع السكجيين نافع في مثله فان كانت الحاجة الى التغذية ملطقة فمثل ما
 اللحم وصفرة البيض والاحماه بطياب الخبز وماء اللحم وربما اضطر فيه الى خلطه بشئ من
 الشراب واما ان احتاج مع ذلك الى تقوية المعدة فينبغي ان يخلط به الربوب والعسلرات
 الفا كمهية العطرة التي فيها قرض وأما في وقت النوبة فلا بد من الشراب واما الغنى الكائن
 عن الموارض النفسية فليتناولك أيضا بمثل ما قيل من الروائح الطيبة وسد الانف
 والنفثية وذلك اطراف المعدة والتغذية بما انعم فيه الكحل والشراب مجرد أو
 صحن على ما تعرف مثل ان كان الغنى عن توالي في صرة صغرا ويجب ان يكون الشراب
 ممزوجا وكذلك غنى الوجع وسنذكر بعض القواني في باب والغنى الذي يعرض عقيب
 الفصد أكثر يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضيقة أولا ليدان التي
 يغلب عليها المرة الصغراوية وان لم يمتد الفصد فهو لا يجب ان يتقدم قبل النهد فيسوا
 شيئا من الربوب المتقوية للمعدة والقلب واذا وقعوا في الغنى فعل ما ذكره وسقوا وشرابا
 ممزوجا مجردا يقوى معدتهم ويحفظها او خصوصا مع عصارة أخرى ويجب ان يقول من رأس
 الفصد يجمع ان يفنقرا علاج في الغنى الى قبض يمنع الاستفراغ ويصير الاعضاء
 المترخية المعينة على التخليل وان يشد مثل فم المعدة فلا تقبل ما يصب اليها الى قوة
 نافذة مربعة النفوذ للروح لتغذي الروح مثل الشراب وهما مائة الفهل فيجب ان
 تفرق بين حاجتي استعملهما فاعمل القابض في وقت الاغائة أو بعد ان استعملت الآخر
 بادرا الى نفس القوة ردة أثرت فيه ونعتت وتبستعمل الثاني في وقت الحاجة اليه
 السريعة الى نفس القوة ولاتقم القابض على ذلك فقمع نفوذ وربما وقعت الحاجة الى
 ما هو أقوى تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغنى عن جوع او تحلل كثير واذا
 كان الشراب الساذج اذا ورد على أيدانهم نكأ فيهم أو ورث اختلاطا وتشتاق لغير لهم مثل
 ماء اللحم المذكو **ك**ورمخاوطا بالشراب وبمساعدة التسفاح اما الحامض واما الحلو يجب
 الاصرين واذا لم يكن مانع فالاجود ان يجعل فيه مثل القرنفل والمسك فان المعدة له أفضل
 وقوة المعدة به اشهدا بها والقلب له اجذب وربما احتبث أو تدور الخبز لسميد فيها
 بحرقه اذا كان العهد بالغذاء بمبدأ ذلك الاطراف وشدها وكذلك تهيج التي نافع من كل
 غنى الا اذا كان عن عرق ونحوه بما تقتضيه الروح الى خارج فهذا الى التسكين احوج
 ولا ينبغي أن يجر كوا أو يقيشوا أو يربطوا واما يقيشهم الماء القاتر بالدهن أو الزيت أو ممزوجا
 شراب ويجب أن تسخن المعدة وما يليه قبل ذلك والاطراف أيضا بالدهن التي ثم اعلم أن
 تلك الاطراف وتسقيهم او تطهيرها بالمروحات وتطهيرهم المعدة بالمروحات الطبيعية مثل دهن
 الزاودين وبالمسحونات مثل الخردل والعاقرة قرحوا موافق جدا ان كان اغشاؤه من استقراغ
 دم أو خاوطا أو متسلا بل لا **هـ** ثم من يغشى عليه اذا لم يكن من حركة الاخلط الى خارج
 ويجب أن تهصب سوتهم وأعضا هم مرار متواليه وتحمل ويدبر ذلك بما يوجهه مقالة جهة
 الاستقراغ وهو لا ينفقه ونشدا الا باط ورش اليه البارد ودل فيهم المعدة وكذلك كل غنى

يكون عن استنزاع وبالشرب الممزوج الآن يجمع مانع عن الشرب مثل ورم أو خلط غير
نضج أو اختلاف أو صداع ومن عظمت الحاجة فيه إلى التقوية سقيته الشرب أيضا ولم
تبال وذلك في الغشي العصب والحام موافق لمن يصيبه غشي من الذرب والحمية وإن اعتري
الغشي انزف الدم فهو ضار جدا وكذلك إن اعتراه العرق الكثير والحام موافق أيضا لمن
يجد من المقيمين تلهبا في فم المعدة وأما إن كان ضعف فم المعدة فيجب أن يستعمل الأضمة
القوية مثل ما يتخذ من المصطكي والسفرجل والصندل والزعفران والسوسن وكذلك
الصمغ الممض بالشرب والمسك والسوسن بالشرب على أنه ينشقج جدا بذلك الأطراف
وشدها والغشي الكائن من الجوع ربما سكت عنه وزن درهم خبز أو غشي اليأس أو يس
الطبيعية يجب أن تتلقى نوبته بلبق خبز في ماء الرمان أو شراب التفاح وربما احتجج في
الأمراض الحارة بسبب الغشي إلى سقي شراب وصلبه نفسه وأصحاب الغشي يكلفون
السم وتترك الكلام

• (فصل في سقوط القوة بفترة) • هذا أكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا إسهال ولا ورم
عظيم ولا استعراغ عظيم وإنما يكون لاختلاط مائته وفي الأقل ما يكون تلك الاختلاط دموية فإن
الدم ما لم يحدث أو لا أعراضا أخرى لم يتأدس له إلى أن يحدث سقوط القوة بفترة وأما الغالب
فهو أن يكون السبب اختلاط غليظة في المادة أو في العروق تدبح مجارى النفس (واعلم) أن
سقوط القوة تباعف الغشي وقد تكون دون الغشي حيث تكون القوة غائبا بطل عن العصب
والعضل فحيا عنها أنصار الإنسان لا حراك له ولا يزول عن نصيبه وضعفه لا يجهل له وسبب
ذلك بعض ما ذكرناه فإنه إذا اشتد أسقط القوة بالقام وإن لم يشتد أسقط القوة من العصب
والعضل وقد يكون كثيرا لرقعة الاختلاط في جوهرها وقبولها لقتل وخصوصا في الجيات
وهو لا ربما كانت أفعالهم السياسية غير موفقة وإن كانت غير محملة إذا كثرت وتكررت
(المعالجات) علاج هؤلاء أقرب من علاج أصحاب الغشي فما كان من الاستسلاء لم يور
فعلاجه الفصد وما كان بسبب خلة آخر من الاختلاط الغليظة يجب أن يوافق صاحبه في حال
الافتاق الاستعراغ بمثل الأبارجات وربما اقتنع بإخراج فيقرا من كبابه تريد ملغ هندى
وغاريقون وأقميئون وما أشبه ذلك وربما أعيت بمثل السقمونيا فإن السقمونيا مما يعمل
الأدوية الأخرى ويجب أن يستعمل فيه التي بعد الإسهال ويدام تناوله مقويات القلب
ويشدها وذلك الأطراف مما يشعش الحار الغريزي على ما تكرر ذكره ويستعمل بعد ذلك
رياضة معتدلة وأما الغذاء فيمكن بما لطف وقطع مثل ماء الحصى بالخل ودهن الزيت ودهن
الأوز ويستعمل من الشراب الرقيق الغثيق ويستعمل الحام بعد الاستعراغ ويشمع
بالدهان المنعشة الحار الغريزي الملوقة ثم يستعمل بعد الحام الشراب الصنف وشراب
المسل وشراب الأفنتين وما يشبه ذلك فإذا أخذ يتعش فيجب أن يدبر بالقداء المقوى
السريع الهضم وأنت تعلم ذلك مما ذكرنا وأعلم أن القوة تزاد بالقداء والشراب للموافقين
وبالطيب والحمية والسرور والبرائة من الأخران والمضجرات واستجداد الأمور الحبيبة
ومعايشة الأحياء

• (فصل في لورم اخارى القلب) • اما اذا صار الورم دوماً قد قتل أو يقتل وأما قبل ذلك فاذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد بالعلامات المذكورة فانه على شرف هلاك فان انجماد شئ ففسد الباسايق وربما طمع في هلكته فانه يفسد شريان من اسافل البدن وتبريد صدره بالثلج والصندل والكانور الهلواين بالماء وأيضاً الكزبرة لطيفة وتجريه ماء الثلج بالكانور على الدوام فان ذلك مانع

• (العين الثاني عشر في الندي وأحواله وهو مادة واحدة) •

• (فصل في نشر ريح الندي) • نول الندي عضو خلقه ليكون اللبن ليعتدى منه المولود في غذائه مولده الى أن يستحكم ونفقوته ويعلم الهضم المسمى النوى الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرايين وعصب يحشو داخل ما بينه - ما لم غدي لا حس له - ايض اللون وايضا ه اذا تشبه الدم به ايض ما يغذوه وايض ما يفصل عنه لبنا وقياسه الى اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكبد ومن في كل واحد يجهل الى الرطوبة الى مشابهته في الطبع واللون فالعصب الكبد يصير الكبد والايض دما والندي يبيض الدم الاحمر ولبن العروق والشرايين والعصب المبشورة في جوهر الندي تنشعب فيه الى آخر النقبة ويكون لها فيه التفافات واستدارات كثيرة وأما مشاركة الندي الرحم في عروق تشيع بينهما فامر قد وقفت عليه خدمه وصامن التشريح نشر ريح العروق

• (فصل في تغزير اللبن) • اعلم أن اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد وذا قل فسيببه بعض أسباب قلة الدم أو فقدان جودته والسبب في قلة الدم امان من جهة المادة وامن من جهة المزاج والذي يكون بسبب المادة فان يكون الغذاء قليلا أو يكون مضادا لتولد الدم عنه لبيسه وجرده المفرط أو يكون قد انصرف الى جهة أخرى من زرف أو ورم أو غم - بذلك وامن من جهة المزاج فان يكون البدن أو الندي مجفقا للرطوبة أو يكون مليئا لها فلا يتولد عنه الدم المفرط ما تيقموا بعده من الاعتدال الصالح للدموية أو غير ذلك وأما السبب الذي يتقده جوده الدم فيفسد ما يتولد منه فلا يكون صالحا لان يتولد منه دم اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غلبة احد الاخلاط الثلاثة الصفراء أو البلقم أو السوداء وتبين الصفراء في صفرة لون اللبن ورقته وجذبه والبلغم في شدة بياضه وميله الى الجفوة في ريحه وطعمه وال سوداء في شدة تحته وقلته وكثرة قوته ولا يهده أن يكون الدم لشدة كثرة يستعصى على فعل الطبيعة فلا يفعل عنها ويعرض لطبيعة الهضم من حالته اضغطة اياها وهذا مما لا تخفى علاماته وقد يعرض من جفاف المني واللبن ان يخرج كالمطبق فيبهل الدم وان غرغره - برحمود الجواهر ولا صالحا لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير محمود واذا قد عرفت السبب فانت بهر وجه قطع (واعلم) انه كل ما غزى المني فانه يغزى اكثر الابدان اللبن مثل التوردين وبراز الشجاش وضرع المساعذ والضأن ونحوه كما ان كل ما يجفف المني ويقلله ويمنع تولده فانه يقلل اللبن ايضا مثل الشهد الحار واذا كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء كثرت الغذاء ورفعت فيه وجعلته من جنس الحار الرطب الهموود الكيوس واذا كان السبب فساد الغذاء اصلحته وردته الى الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة

الرياضة قلت منها ورقهت وان كان السبب قلة الدم لتزف ونحوه - منه ان كان منزله
 في الاسافل الى الاعالي وان كان منزله في الاعالي جذبه الى الاسافل واما ان كان سببه فساد
 مزاج ساذج جعلت الاغذية مقابلة لتلك المزاج مع كونها مغزيرة الكيموس وان كان السبب
 خلطا فاسدا غالبا استقرغته بما يجب في كل خلط وجعلت غذا البقرة المزاج من الغذاء
 بما يميل الى برد وطوبى وما يتفق من ماء الشعير بالخلاب وايضا بز والخيار حقة وبزر القثاء
 وتناول الادمغة وشرب لبن البقر والماء والسمك الرضاض ولحم الجدي والدجاج
 المسنة والاحياء المتخذة من كشك الشعير باللبن وحمق الخبازي المستقي وجعلت تدبير
 الباقية المزاج بالاغذية والادوية التي فيها تسخين في الاولى الى الثانية مع ترطيب اولها
 بتجفيف ومن هذا القبيل الجزر والجرجير والرازيح والشب والسكر من الرطب
 والشعيرىون وخاصة الرطب دون الباقى فانه يحرق مضمض والحمق المتخذ من دقيق الحنطة
 مع الحلبة والرازيح واذا كان اللبن يخرج متخبطا لظنه ويده فالحلاج القطع بل بما
 يربط جدا وتناول الرطبات وكذلك في النقي وقصرت تدبيره والادوية المزاج على الادوية
 والاغذية التي فيها افضل لتسفين قريب مما ذكرنا وترطيب بالقمح وتعرف ايضا جف السودة
 الغالب وتدبر بحسبه ومن الادوية المعتمدة المغزرة للبن ان يؤخذ من على النخل ثلاثون
 درهما ومن ورق الرازيح عشرة درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة
 المهرسة خمسة وعشرون درهما ومن الحصص المقشر ومن الشعير الابيض المروض كل
 واحد ثمانية عشر درهما ومن التين البكار عشرة عدد يغلى في ثلاثين رطلا من الماء
 الى ان يعود الى ثمانية ارطال فسادونه والشربة خمس اواق مع نصف اوقية من دهن اللوز
 الحلو اوقية ونصف سكر سلواني والسمك المالح مما يغزى اللبن ومن الادوية
 المغزرة اللبن ان يؤخذ طحين السمسم ويمر في شراب صرف ويصنى ويشرب مصفا
 ويضعه الثدي يشقه وايضا يؤخذ من جوف الباذنجان قدر نصف نيزج يلقى في
 الماء مسلقا شديدا موريا ثم يمر مرارا شديدا ويصنى ويؤخذ من مصفا ويجعل
 عليه اوقية من السمن ويشرب او يؤخذ نقيع الحصص ويشرب على الريق اياما
 وخصوصا نقيعه في اللبن وماء الشعير مع المسهل او بالخلاب او يؤخذ من الرطبة جزء الخلار
 جزآن والشربة عشرة قصعة في ما سارا ويشرب من حب البان وزن درهمين شراب ومن
 الادوية الجديدة ان يؤخذ من سمن البقرة اوقية ومن الشراب قدح كبير يلقى على الريق
 قضبان الشفاني وورقه مطبوخا مع حشيش الشعير حر او يؤخذ القبول والفلة ويغليان
 في الشراب ويصنى ذلك الشراب ويشرب او يؤخذ من الخشخاش المقلوع الى وبقى
 اجراما سواء يستكبين او يصنع بهادان يقع في امهما كان ثلاثة ايام فذلا اجدو يلقى
 الشونيز مع المسهل او يؤخذ من زرا الشب وبزر الكراث وبزر الحنطة قوقى من كل واحد
 اوقية ومن زرا الحلبة وبزر الرطبة اجراما سواء يخلط بعصارة الرازيح ويشرب وان مزج
 بمسل ومن فهو افضل

• (فصل في تقليل اللبن ومنع الدور والمقرط) • ان اللبن اذا اقرطت كثرت آلم وورم وجاب

امراضا وقد يجتمع اللبن في الثدي من غير حبل وخصوصا اذا احتبس اللبث فانصرفت
المادة التي لا تتجدد فتنفق اندفاع من الرحم اقلها وحسالت في الضرع فصارن اينارو بما اجتمع
اللبن في انداء الرجال وخصوصا المراهقين حين يفلت ثديهم وقد عاتت مما خلف ذكره اسباب
قلة اللبن والعمدة فيها كل ما يبعث شديدا بنشفه أو شدة تحليله وتضيئه وجميع ما يبرد
أيضا والمرطبات الشديدة الترطيب المما في أبضاة قلل الدم من المبلغين وجميع الادوية
المائلة للمنى مثقلة اللبن اما الباردة منها فمثل بزرا النخس والعنفس والطفشيل ومن الاطعمة
عصارة شجرة البرزقونا ولعابه والنخس ونحوه ودقيق الباقلا بدهن الورد والخل واما الحارة
فمثل السذاب وبزره وخصوصا السذاب الجبلي ومثل التفحيشكشت وبزره والشربة الباردة
الى دره - حين والاصح من أمر البادر ورج انه مقل من اللبن وان قال بعضهم - انه يغزر اللبن
والكمون خاصة الجبلي بمجفف لبن أيضا وأيضاً ان طلي به بالخل ومن الاطعمة الحارة الاشق
الشرب ومما حارب في هذا المعنى طلاء بيبون وخذ اصول الكرنب فيدق ويغجن ويضربه
أو دقيق العنفس والباقي والزعفران والكوز كنزدم والمخيط في ماء الورد وأيضاً يطلى
به عصارة الحالبية أو بالاك والمرتك ودهن الورد وما يجري مجرى الخاصية ان يطلى الثدي
بالسرطان البحري المسخرف أو بالسرطان النهري المحرق

• (فصل في اللبن المحرق المتجين في الثدي) ان اللبن يتجين في الثدي لحرارة مجففة وقد يعجز
لجودة مجففة وأنت تعلم مما خلف ذكره لانه علامة كل واحد من الامرين والادوية المنفعة
من التجين الطلاء بالشمع في بعض الادهان اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن الزمناخ ونحوه
والطلاء بالزمناع المدقوق الخبيص والطلاء على الحار بغير وطى من الاعايات الباردة
والادهان الباردة والشمع المصني والكرنب والرطبة والبقلة الحقا شديدة في الزمناخ من ذلك
ضداد او من الادوية المحللة للتجين الحار خل خرمضروا بدهن ورد مضن يطلى به أو ورق عنب
الثعلب مدقوقا يرضعه أو ورق السكا كنج وورق عنب الثعلب وورق الكرنب أو عصاراتها
وخصوصا اذا خلط بهم مر وزعفران وأيضاً خل خرمضروا بدهن بنفسج وقليل حلبة ينخدمه
طلاء ومن الادوية المحللة للتجين البارد دواوم التنطيل بما يمنع منه طبخ الراياج وتناول بزرا
لراياج والشبث وجميع الادوية التي تدرك لبن مما طبخ فيه البابونج والشبث والتمام والحلبة
والقبصوم والجنديد ستر ومن الادهان دهن السوسن ودهن الترجس أو دهن القسط
ومن الادوية المهدلة الجيدة ان يرخد الخبز أو اري ودقيق الشعير والجربير والحلبة
وانطامى وبزرا المكان المدقوق حقة حقة وينخدمه ضداد وما ينفع التورم بعد التجين
ان يوضع عليه اسفنج مغموس في ماء وخل فترين أو تمر مع خبز يجمع بما وخل والشمع
بالخل والخمر جيد والمرقشينا المسخوق كالغبار بدهن الورد - اض البيض وما ينفع تفق
سيدة لبن في الثدي ان يطلى بالخرطين أو ماء المر بما الفتونج والانيسون ودقيق الحصى
وورق القار وبزرا الكرفس والكمون النبطي والفاقل بدهن عصا الراعي وكذلك ماء السلق
والحنطة والشونيز وأيضاً الكندر وحرارة الثور أو بون وخذ - لبنى ويخلط بدهن البنفسج
ويجربه النسي فيعمل التجين والورم ويحسى ماء الكرنب فانه نافع في ذلك

٥ (فصل في جود اللبن في الثدي وعفوته والامتداد الذي يمرض له والمرض الذي يسيده) ٥
 علاج ذلك ان يؤخذ السلق ويطبخ حتى يهرى ثم يجمع مع لباب الخبز ودقيق الباقلا ودهن
 الشيرج أو يضمدها بالخبز وحشيشة تسمى برقة تياس الرطبة مع الشمع ودهن الورد أو بنزوماه
 وزيت مع عسل أو سمسم أو شراب أو يصفى بكرر التضميد بها كان في اليوم مرتين أو ثلاثة
 وكذلك السمسم مع عسل ومن وعسل فان خلط به الخشكار أو دقيق الباقلا كان نافعا
 والتكميد بالماء الحار والكباب الثدي على بخاره وخصوصا اذا طغى به بزر كان وحلبة
 وخماسى و بزرها وبابونج والتطيل به أيضا نافع لمن لم يحفل الضمادات فان عرض ذلك
 مع مرض انتعج به هذا الضماد (ونسخته) ماش وبهم الزيب فسد كان وبهمان به السرو
 وماء الاثل وإذا تحين الدم في الثدي فليدم غريجه بدهن البنفسج ثم يصب عليه ماء حار ثم
 يضمده بالاضمادة المذكورة في أول الباب فانه نافع

٥ (فصل في أورام الثدي الحارة وأوجاع الثدي) ٥ أما في ابتداءه فاستعمل الرادعات
 المعروفة وهو العلاج ويطبخ قليل الملطقات وذلك مثل التكميد بمخل خمر مع ماء حار أو
 قليل دهن ورد ودقيق الباقلا بالسكبين وورق عنب الثعلب بدهن ورد فاذا جازا لابتداء
 قليلا فليعالج بالضمادة في باب الامتداد وجود الدم ومهاجره بدافع المنقع دواء
 الصفة (ونسخته) أن يؤخذ دقيق الباقلا وكابل الملك مصوقين ودهن السمسم
 يخذ منه ملاء بماء عذب وأيضاً يؤخذ خبز مدقود دقيق الشعير والباقلا والحلبة
 والخطمي وحم البيض والزعفران والمر يضمده به وأيضاً يخذ ملا من بزر السكان المدقوق
 بالغل وكثيرا ما يغفل البرسام الى روم في الثدي فليكون موضع أن يحاف ذات الجنب
 فاحتمل ان يجمع بزر قطونا وضعا على رأس الورم دون حواليه وتضع حوالى أسفله الروادع
 ولا تكمد في أول الوجع قصائل الرقيق وييق الغليظ فهو خطأ واذا وجعت الحلبة فليصد
 ولينه طبل يمل السندل والاقاقيا حتى لا يحدث السرطان

٥ (فصل في أورام الثدي المبردة البلغمية) ٥ يتقع منها ان يثق الكبرفس ويوضع عليها
 البابونج المدقوق وكابل الملك

٥ (فصل في صلاحية الثدي والسلع والغدد فيه وما يمرض من تكعب عظيم عند المراهقة) ٥
 فان مال الورم الظاهر بالثدي الى الصلابة فما يتقع في الابتداء ان يضمدها بزر منقع في شراب
 أو يرخ بغير وطى من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيرا فان كان الورم صلبا طلى
 بغير وطى من الشمع ودهن الورد والقطران وماء الكافور وورق سماج حلو فيه من ارة الثور
 وتديع الج بوق العنصر ورمهاج لواء ردى المطبوخ الصنيق أو ردى الخلل يطل به وأما
 السلع والغدد فيه فاجود وانه أن يؤخذ ورق الخوخ الرطب وورق السداب الرطب
 يدان جميعا ويضمدهما وان كان ذلك بقية عن تكعب المراهقة أو كان حادثا به كذلك
 وعاصبا عن تحليل الادوية فمن الواجب ان يسطح حتى يسلخ الشحمة ثم يخرج ويتحبط

٥ (فصل في دية الثدي) ٥ واذا عرض في الثدي ودم جامع فن الادوية الجيدة في انصافها
 أن يؤخذ بزر السكان وسمسم وأصل السوسن والمذبة وبعرا المعز وزلي اللحم والنظرون

ولر يتبايح أجرامه واه على حسب ما توجبها المشاهدة اطو بخ بالسيرج ودهن الخيري ومخ
ساق البقر وان شئت جعلت فيه الميضج وان احتجت الى بط فعلت حسب ما تعلم
• (فصل في قروح الشدي والاكال فيه) • يؤخذ النبعة العفص وزن عشر بن رطلا ويجهل
فيه من سماق الدباغين رطل ومن العفص غير النضج نصف رطل ومن السليخة نصف رطل ومن
جوز السرو رطل ينقع ذلك في الشراب ويترك عشر بن يوما ثم يطبخ ويساط بجشب من
السرو حتى يذهب النصف ثم يهرس بقوة ويصني ويعد على النار حتى يفيض وتتكفئ النار
لينة جدا ويحفظ في زجاجة وهذا جسد لجميع القروح التي تعرض في الاعضاء الرخوة كالقلم
واللسان وغير ذلك وينعم من الاكال ويصلحه

• (فصل فيما يحفظ الذي صغيرا وكسرا وينعه عن ان يسقط وينعم ايضا للطحين من
الصبيان أن تكبر) • من اراد من أن تحتفظ ذبها مكسرا فلت دخول الحمام وكذلك
الصبيان وهذا الدواء الذي نحن واصفوه جيد في ذلك المعنى (ونصفه) أن يؤخذ من
الاسفنداج وطبن قهوليا من كل واحد درهمان يهجن بماء جزر البنج ويخلط بشي من دهن
المصطكي ويطلى به ويدام عليه خرقه كان مغسوسة بماء عفس مبرد وخصوصا اذا كان
مسترخيا وايضا يجرب به الله اطبن حرو وعسل وان جعل فيه افيون وخبز بجمل كان اقوى في
ذلك وهذا الدواء الذي نحن واصفوه مما جرب (ونصفه) أن يؤخذ من الطين الحر وزن
عشر بن درهمين ومن الشوكران وزن درهمين يتخذ منه طلاء بالخل (أخرى) يؤخذ طين
شاموس واقايا واسفنداج يطلى به صارة شجرة البنج أو يؤخذ كندر وودع ودقيق الشعير
يهجن بجمل يقف جدا ويطلى به الشدي ثلاثة ايام (أو يؤخذ) بيض القيق والزنجار والميسعة
واقليباو يطلى بماء رزقماو أو يطلى بمشاي الشوكران كما هو يدق ويجمع بالخل ويترك
ثلاثة ايام واذا اراد أن يجف جعل عليه اسفنجة مغسوسة في ماء وخل (أخرى) يؤخذ صارة
الطرايث وقشور الرخا ورصاص محرق بالكبريت من كل واحد ثلاثة دراهم شب يمانى
واسفنداج لرصاص وعدس محرق من كل واحد درهم حزنو محرق قيسوم من كل واحد
ثلاثة دراهم يهجن بماء لسان الحمل ويطلى أو يؤخذ كندر مع اصل السوسن وعسل وماء
ويترك على الشدي ثلاثة ايام أو يؤخذ أسق وشوكران ويجهل عليه ثلاثة ايام أو شوكران
وحده تسعة ايام ومن الدعاوى المذكورة في هذا الباب أن يطلى بهم هذا كثيرا فخر رأودم
القفه اودم السحفاة فيما يقال ويؤخذ فزيت وشب مصحوق مثل الكحل ويجعل في
هاون من الاسرب حتى يخل فيه الرصاص ويدام القريخ به وكذلك الطين الحر والعفص
القيح يجمع بعسل ويطلى به الشدي وقشر الكندر وقشر الرمان مدقوقين يطلى بالخل

• (الفن الثالث عشر في المرى والمعدة وامراضهما وهو خمس مقالات) •

• (المقالة الاولى في احوال المرى وفي الاصول من امر المعدة) •

• (فصل في تشريح المرى والمعدة) • أما المرى فهو مؤلف من لحم وطبقات غشائية
تستططنه متطاولة اللب ليسهل بها الجذب في الازداد فالتك تعلم ان الجذب انما يتأتى

للنف المتماول اذ تنقاصر وعليه غشاء من ليف مستعرض ليس له الدفع الى تحت فانك
 تعلم ان الدفع انما يأتي بالليف المستعرض وقبسه لحية ظاهرة وبه حل الطبقتين جميعا يتم
 الازدراء اعني بما يجذب ليف ومجاوهر ليف وقد يعسر الازدراء على من يشق مرئيه
 طولا حينئذ يمد الجاذب المعين بالخط والقي يتم بالطبقة الخارجة وحدها فذلك هو اعسر
 وموضعه على الفقار الذي في العنق على الاستقامة في حوز وثافة وينحدر منه زوج عصب
 من الدماغ واذا حاذى الفقرة الرابعة من فقرات الصاب المنسوبة الى الصدر ثم جاوزها ينحني
 يسيرا الى العين فوسيع المكان العرق الاقي من القلب ثم ينحدر على الفقرة ارات الثمانية
 المتأقية حتى اذا وافي الجاذب ارتبط به برابط يشبه له يسير الثلاث يضغط ما يرفيه من العرق
 الكبير وليكون نزول العصب معه على ثعر يجر يومنه آفة الامداد المسماة عقيم عند ثقل
 يصيب المعدة فاذا جاوز الجاذب مال مرة الى اليسار على ما كان مال الى العين وذلك العود الى
 اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادية عشرة والثانية عشر ثم تعرضه بعد
 النقوذ في الجاذب وينسبط متوسعا منصورا الى الامم معدة وبه المري جرم المعدة المنفتح
 وخلقت بطانة المري اوسع وانحن من أول الامعاء لانه متفقد للصلب وبطانة معدة متوسطة
 واليمين اعند مقدم المعدة ثم هي في المني ايمن وانما اليس باطنه غشاء متمدد الى آخر المعدة آتيا
 من الغشاء الجمل للامم ليكون الجاذب متصلا ولعين على اشالة الخنجر الى فوق عند الازدراء
 بامتداد المري الى اسفل واذا حققت فان المري جرم من المعدة يتسع اليه ابان اندراج
 وطبقته كطبقته في المعدة ادخلهما اشبه بالاغشية والى الطول وأخرجهما الى غليظ
 عرضي اللب كالحية مما للمعدة لكنه منه رقى وضعه واتاهه وأما أول الامعاء فليس
 يجر من المعدة بل شيء متصل به من قريب ولذلك ليس يتدرج اليه الضيق ولا طبقاته نحو
 طبقات المعدة ومع ذلك فان جوهر المري أشبه بالعضل وجوهر المعدة أشبه بالعصب
 وينخرط من المعدة من لدن يتصل به المري وبقي الجاذب ويتسع من أسفل لان
 المستقر للطعام في أسفل فيجب أن يكون اوسع وجعل مستديرا لما تم فيه من المنفعة
 مسطحا من ورائه ليحسن لقائه الصلب وهو من طبقتين داخلتهما طوية اللب لما تعلم من
 حاجة الجذب ولذلك تنعاصر المعدة عند الازدراء وترتفع الخنجر والخارجة مستعرضة
 اللب لما تعلم من حاجة الى الدفع وانما جعل اللب الدافع خارجا لان الجذب أول ادعائها
 وأقر بها ثم الدفع ردها وذلك ويتم بالعصر المتسلسل في جله الوعاء يدفع ما فيها ويخالط
 الطبقة الباطنة ليف مويرب ليعين على الامساك وجعل في الجاذب دون الدافع فلم يخالط
 بالطبقة الخارجة وأعني عنه المري اذ لم يكن الامهال وجميع الطبقة الداخلة عصبية لانه
 باقى أجساما كثيفة وان الخارجة فقرها كالحية لتكون آخر افيكون اهضم وفها أكثر
 عصبية لئلا تكون أشد حسا وانما من عصب الدماغ شعبة تفيد بها الحس لتشعر بالموجع
 والنفصان ولا يحتاج الى ذلك سائر ما به مقدم المعدة وانما تحتاج المعدة الى الحس لانها
 تحتاج ان تنبه اذا دخل البدن عن الغذاء فانه اذا كان الطرف الاقل حساسا كما بالالغذاء
 لنفسه ولغيره لم يحتج ما به من ذلك لانه مكف به من غيره وهذا العصب ينزل من الدلو

ملتبس على المري ويبلغ عليه لغة واحدة عند قرب المعدة ثم يصل بالمعدة ويركب أشد موضع من المعدة تحت عرق عظيم يذهب في طولها ويرسل اليها شئها بكثرة ترتبط به تشعب دقا فامتزاج في صف واحد ويلاصقه شريان كذلك ويرتبط من الشريان مثل ذلك أيضا ويعقد كل منهما على طي الصفاق ويتشعب من الجلة القرب على مائتة والمعدة تمضم بحرارة في لهما غريزية وبحرارات أخرى مكتسبة من الاجسام المحاورة فان الكبدة تتركب منهن من فوق وذلك لان هناك انخراطا يصبغ في طيبه والطحال منفرد تحتها من اليسار متباعد بيرا عن الجلب انداربه ولانه لو ركب هو والكبد جميعا ما طوا احدا لنقل ذلك على المعدة فاخترت تركبها الكبدة ركب مشقة عليهم ابرزوا عند كالا صابع وينقرش الطحال من تحت ومع ذلك فان الكبدة كبيرة جدا بالقياس الى الطحال الحاجة الى كبرها وكيف لا وانما الطحال بعاء البعض فضلاتها ينزل من رأس المعدة الى اليسار نفسجا للكبد فضيق اليسار وميل أسفله الى فضاء تحتية للكبد من تحت فينفسح أيضا مكان الطحال من اليسار ومن تحت فجعل أشرف الجهتين وهو فوق واليمين للكبد وأخسهما المقابل له هو الطحال هذا وقد يفهم من قدام القرب المتد على وعلى جميع الامعاء من الناس خاصة اكونهم أحوج الى مهونة الهضم لضعف قواهم الهاضمة بالقياس الى غيرهم وجعل كنفها يصغر الحرارة رقيقة الخفيف شعها فيكون مستحقا للحرارة من قدام فان الشخصية تقبل الحرارة جدا وتحتفظها لئلا يخرجها لاسمعة وفوق الترب الغشاء اى الصفاق المسمى بار بطارون وفوقه المراق وعضلات البطن الشهوية كلها وهذه ان الصفاقان متصلان من اعلاهما عند الجلب متباعدان من اسفلهما ومن خلقهما ما الصلب تمتد اعليه عرق ضارب كبير حار سبب حرارته كثرة روحه ودمه ويصعبه ويريد كبير حار سبب حرارته كثرة دمه والصفاق من جله هذه هو الغشاء الاول الذي يحوي الاحشاء الغذاقية كلها فانه يغشيها او يميل الى الباطن ويجتمع عند الصلب من جانيه ويصل بالجلب من فوقه ويتصل بالقلب المثانة والخصرتين من أسفل وهذا يتصل له ثقبان عند الاربعتين وهذا مجريان ينفذ فيهما عروق ومالبق واذا اتسع ازل فيهما المعى ومنافعه وقاية تلك الاحشاء والحجز بين المعى وعضل المراق لئلا يتخللها فيشوش فعلها ويشترك أيضا الاغشية التي في البطن المعروفة وفي الصفاق الخارج الذي هو المراق منافع فانه يعصر المعدة بحركة الفضل معها ويحريكها باها فتعقد الجلة على أوعية فيها أجسام من حرقها ان تدفع عصرا ما بهين على دفع الثقل وكذلك تعصر المثانة وتعين على زرق البول وتعصر الرياح النافذة تخرج ولا تعجز الامعاء وتعين على الولادة والصفاق يربط جلة الاحشاء ببعضها البعض وبالصلب فيكون اجتماعها وثيقا وتكون هي مع الصلب كشي واحد واذا اتصل بالجلب والتقى طرفاه عند الصلب فقد ارتبط هذا الثوم من ههنا لثمة فانه مبدأ فضل يحد من الجلب الى ثم المعدة وثاقا فله من المتصل معدنه الى الصلب يلتقيان ويتكون من هناك الصفاق يربط غشاها غير منقسم الى ارب محسوس بل هو جسم بسيط في الحر ويحتوى على المعدة ورواء الصفاقين اللذين في جوهر المعدة ويكون وقاية للصفاق اللصق الذي لها ويصل الى

المعدة ويربطها بالاجرام التي على الصلب وقد يكون له على وصعود وانحدار واغلظه أسفله وأيسره وله طبقة من مسرف عضل البطن بحلة وتحت الرقيق منه الذي هو بالحقيقة الصفاق وهو شديد الرقة ومنه يثبت الغشاء المستعطن للصدر ويفضل من حبت الصفاق فضل من الجائدين ينسج منه ومن شعب عرقين ضارب وغير ضارب يمتددين على المعدة جوهر الترب انتساجا من طبقتين أو من طبقات بحسب المواضع مترا كبة خصية يغشي المعدة والامعاء والطحال والمساير يقام منطفا الى الجانب السطح وهذا الترب مع ثنثته منوطها مناطب من المعدة وتغير الطحال ومواضع شربانته والغدد التي بين العروق المصاصة المسماة مساريقا ومن المهي الاثني عشرى لكن مناطبها قليلة وضعيفة وربما تصل بالكبد وباضلاع الزور اتصلا اخفيا وهذه المناطب هي المنابت للترب وأولها المعدة وهذا الترب كانه جراب لو اوى شيئا سبلا لا مسكه فاذا حقت فان الحلق والغشاء الذي بعده وهو لحمي والعضل الموضوع في الطبقة الفوقانية من طبقات عضل البطن المعلومة معدود كله في حلة المراق والطبقات السفلية من طبقات عضل البطن مع الغشاء الرقيق الذي هو بالحقيقة الصفاق من حلة الصفاقات والترب كبطانة للصفاق ظاهرة للمعدة وهذه الاجسام كلها متداونة في تسخين المعدة تداعونها في وقايتها وفي أسفل المعدة ثقب يصل به المهي الاثني عشرى وهذا الثقب يسمى البواب وهو أضيق من الثقب الاعلى لانه مغذله هضم المرقق ولا منغذ خلاقه وهذا المغذ يندضم الى أن يتقضى الهضم ثم يتفخ الى أن يتقضى الدفع واعلم ان المعدة تغذ من وجوه ثلاثة أحدها بما يتعار به الطعام ويعد فيها والثاني بما يأتيها من الغذاء في العروق المذكورة في تشريح العروق والثالث بما ينصب اليها عند الجوع الشديد من الكبد دم أحمر نقي فيغذوها وعلم ان القدماء اذا قالوا قم المعدة عنوا نارة المدخل الى المعدة وهو الموضع المستعقب الذي لم يتدع بعد من أجزاء المعدة التي بعد المري وتارة الى المدخل الذي هو الحد المشترك بين المري والمعدة ومن الناس من يسميه الفؤاد والقلب كما أن من الناس من يجري في كلامه قم المعدة وهو يشبه الى القلب اشتراكا في الاسم أو وضعه في التمييز وهو لا هم الا قدمون جدا من الاطباء وأما بقراط فكنبرا ما يقول فؤاد ويخيه به قم المعدة بحسب تأويل

• (فصل في امراض المري) • قد يمرض المري بأشياء سوء المزاج فيضعفه عن فعله وهو الازدراد وقد تقع فيه الامراض الآلية كلها واشتركة وتقع فيه الاورام الحارة والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الامراض الآلية فيه هو السدد اما بسبب ضاغط من خارج من ققرة زائلة أو ورم لعضو مجاوره والاورم في نفسه أو في عضله التي تمسكه ومن حلة الامراض التي تمرض له كثيرا من الامراض المشتركة نزف الدم وانقباضه

• (فصل في كيفية الازدراد) • اعلم ان الازدراد يكون بالمريبة قوة جاذبة تجذب الطعام بالليف المستطيل وبعينه المستعرض بما يمسك من وراء المبلوع فيعصر في الازدراد الى اسفل وفي التي الى فوق والتي يتم أيضا بالمري ولكن الازدراد أسهل لانه حركة على مجرى الطباع تمسكون بتعاون طبقتين احدها مستطيلة والثيف والاخرى بحلة ياها

معرضة اليق وأما التي نهو حركة ليست على مجرى الطباع وانما يتم فعلها بالطبيعة الجلية
العاصرة فقط

• (فصل في ضيق المبلع وعسر الازدرد) • ضيق المبلع اما أن يكون اسبب في نفس المري
أو اسبب بجوار قاله اسبب الذي يكون في نفس المري اما ورم واما يس مفرط واما جفوف
وطوبان فيه بسبب الحمى أو غير ذلك واما العنق من أصناف سوء المزاج المقرط وسقوط القوة
وضعفها وخصوصا في آخر الامراض الحارة الرديئة الهائلة وغيرها والسبب الجوار وضغط
ضاغط اما ورم في عضلات الخنجر كما يكون في الخواثيق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس
أيضا أو أعضاء العنق واما ميل من الفقار الى داخل واما ريج مطبقة به ضاغطة واما تشنج
وكزاز يزيد أن يكون أو قد ابتدأ أن هذا كثيرا ما يتقدم الكزاز الجود وقد وجد بعض
معارفنا عسر الازدرد لاحتماس شئ مجهول في المبلع يؤديه ذات الرئتين تشبیه بالخناق
نفسه تموع تذف عنه دودا كثيرا من الحيات ممل من انقذاقه المبلع وزال الخناق فعرف
أن السبب كان احتباسه هائل (العلامات) ما كان بسبب الانقارات يدل عليه الازدرد
الضيق عند الاستلقاء وكون الازدرد مزمعا عند الخثرة الزائلة وما كان بسبب سوء مزاج
عضف فيسدل عليه طول مدة ضرور المزرد مع قنور وقلة حبة في جميع المسافة من غير ورم
الاهم إلا أن يكون ذلك في جر من المري معين فيضيق هذا ويحس باحتباس المزرد عنده
وما كان بسبب ورم ضاق في العروق منه وأوجع هناك ولم يتصل الحارة في الغالب من الحمى
وان كانت في الأكثر لا تكون شديدة القوة وإذا كان الورم حار ادل عليه أيضا حرارة وعطش
وان لم يكن الورم حار لم تكن حى وربما كان خراجا ليس بذلك الحار فيكون هناك وجع
يسير يحدث منه في الاحيان نافض وحى وربما جمع وانقبضه وأقيها وسكن ما كان يصيب
منه وعادت العلة قرحة ولذي يكون مقدمة الكزاز الجود يدل عليه سائر الدلائل
الذكورة (المعالجات) ان كان بسبب ورم أو زوال فعلاجه علاج ذلك وان كان بسبب
سوء مزاج فان كان التهاب وسرقة وسرارة في سطح القدم فيجب ان يستعمل الاطباء بين
الكثفين من العصارات والادوية الباردة ويحس منها ويسقى الدوغ الحامض وما يشبه
ذلك وان كان من برد وهو المكاث في الاكثر فيجب أن يعالج بالاضدة المسخنة التي تستعمل
في علاج المعدة الباردة وبالادهان والموخات المسخنة المذكورة فيها ودهن اللسان ودهن
الفيل ودهن المسك ونحو ذلك وباضدة من جنديلستر والاشق والمر والقراسيمون ونحو
ذلك وان كان لزاج رطب مرهل جلد او يعلم من مشاكة سطح القدم واللسان لذلك فيعالج
بمانيه قبض وتبخين من الادوية العطرية بعد تنقية المعدة واصلاحها ان احتيج الى ذلك
وهذه الادوية مثل الانيسون المقلو والبهم والسنبل والتاردين والساذج الهندى
والكندر ودقاقه والمر وان احتيج الى ان تخلط بها مسخنتات أقوى مع قوابض باردة ليكسر
بالمسخنة برد القوابض الباردة والشديدة الضعيف مثل الورد والجلائر ونحوه فعمل وعندى
ان الاقبح ان شديدة النقع في ذلك وان كان السبب ليس فعلى ضد ذلك فاستعمل

الأموات المرطبة المعتدلة المزاج والنيرشيات والشهوم والزبد والمخاخ ودبر البدن والمعدة
فان المري في اكثر الامراض تابع في مزاجه لمزاج فم المعدة

• (فصل في أورام المري) • قد تكون حارة فلعنوية وماشرا تية وباردة بلغمية وصلبة
والاكثر بعسر نفخه ويصاحبه • (العلامات) • يدل عليها رجوع عند البلع وفي غير البلع يؤدي
الى خلف القفامع فسبق من البلع والحار منه اقل يكون معه حتى غير شديدة وربما كانت
تتري وقتا بعد وقت كأنها حتى يوم وربما تبعتها نافض لكنه يكون معه عطش شديد وحرارة
فان النضج زال النافض واذا تغير قاطعها واما اذا كان الورم غير حار كان المبلع ضيقا على
مخوضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حتى ولا عطش • (العلاجات) • أدوية ذلك منها
مشروبة ومنهم موضوعات من خارج ولادوية الموضوعات من خارج يجب أن توضع على ما بين
الكتفين ويجب أن تكون الادوية رادعة قابضة متخذة من الرابحين والقواكه على قياس
ما في علاج أورام المعدة ثم يزداد فيها مثل الاشقي والمقل واكليس الملك والانيط والسيز
من غير اخلاص من القوابض ومن الشهوم أيضا فان لم ينفع ذلك واحتيج الى تحليل اكثر او كان
الورم في الاصل صلبا وجب أن يتخذ معها القوية التحليل كحب الفغار والعرقرة حار
والقرطمانا والزراوند والابر ساو البلسان وربما احتجت الى اسهال المفحرات شيئا امثل
الخردل والثاسيا وغير ذلك مما ذكرنا في ديبالات الصدور الزنة حتى الى حد ذرق الحمام ونحوه
واما الادوية المشروبة فيجب ان يتخذ في علاج الحار منها العقوقات ان يكون مرورا على الموضوع
مرورا متصلا قليلا قليلا ويكون في الاوائل العقوقات من مثل العدس والطباشير بله اب مثل
برزق طوناويزر بقية الحسا وماء القرع ونحوه ثم ينقل الى مخلوطه من روادع ومجالات قد
جعل فيها شيء من التبر وماء الرازيانج والبابونج ثم يزداد فيه فيها القرم والحلبة ويستعمل
الاحساء اما اولافا روادع مثل المتخذة من دقيق الشعير والعدس ومحنة بماءها وغير محنة
فاذا أخذت تنضج فاجعل الاحساء من حلب الخصال تدفن اللوز والسكر ثم يجعل فيها امثل برز
الكتان ونحوه ثم يجعل فيها امثل دقيق الكرسنة والحصى واذا بلغت لتغير احتجت أن تتخذ
فيها قوة من أصل السوسن الاحسانجوني واللوز المر والقرا سبون وشي من الخردل والتين
والقر • (علاج الاورام الباردة فيه) • به تبر ما قيل في علاج أورام المعدة الباردة ويستعمل
عليها الملبات المنضجات اما من داخل فمثل العقوقات والاحساء التي ذكرناها للانضاج مثل
دقيق الكرسنة ودقيق الشعير وفيها عسل وقوة من أصل السوسن وأصل السوسن وغير ذلك
واما من خارج فبالاضمة المضخبة التي ذكرناها وفيها حلبة وبابونج واكليس الملك ومقل
ومعج البطم واشقي وارسا وقوة من العطر وان مال الى تقطع وتخشى عمت ومثل ما قيل في
الباب الاول واعتبر فيه ما يقال في باب أورام المعدة

• (فصل في انقباض الدم من المري) • قد عرفت أسبابه وعلاماته في الدم فيجب أن تطلب هنالك
وما يشارق به علاجه ما قيل في علاجات انقباض الدم من المعدة ان الادوية في هذا الانقباض
تحتاج أن تكون أدوية ذات لزوجة وعلو كالثلاث تدفع الى المعدة دفعة بل تجرى على موضع
الانقباض يعمل ليتمكن أن تعمل فيه في ذلك المهل فعلا قويا وان كانت قد تدعو من طريق العروق

فمن فعل فيه ولكن بقوة واهية لطول المسالك وكثرة الاعتعال في المسالك

• (فصل في قروح المري) • قد يعرض في المري قروح من يشور تعرض فيه أو أورام تنقبض فيه أو أخلاط حادة تعرفه عند التي وتقوم ولا يحدث عن النوازل • (علامة القروح في المري) • قد ينفذ في باب قروح المعدة الفرق بين قروح المعدة وقروح المري فليست أمل من هناك وأما الدليل على أن في المري قرحة وليس ورمًا أن الأزدراد في اليوم يؤلم بعظم اللقمة ويحجم اللقمة أكثر من يلامه بكيفية اللقمة من حرافة أو جوضة أو قبض وأما القروح فاختلاف الكيف فيها اختلاف في اليلام ويكاد الدم المعتدل المقدار لا يؤلم والقليل الذي له كيفية غالبية يؤلم حتى أن كان النافذ لا من احسبه بحجمه لكنه متكيف بكيفية قوية ألم وأوجع ومن تحدث به القرحة عن خراج متقدم يعسر علاجه ويكون على شرف من الهلاك في أكثر الأمر • (علاج القروح في المري) • إذا كان في المري قروح فأنال انسقي الادوية المصلحة لذلك القروح دفعة واحدة كما تفعله إذا اردت أن تسقي ادوية لقروح المعدة وغيرها بل تختار في تلك الادوية أن تسقيها قبل الاقليل أو أن تختارها لزجة وغلظية أو تخططها بالزجة وغلظية والسبب في ذلك أن الادوية لا تنقبض على المري ولا تلزم بل تختار وتنفارق فإذا فرقت في السقي ولم تنقبض دفعة واحدة لاقت ملاقة بعد ملاقة ففعلت فعل لا بعد فعل فإذا الزبت التصقت بمرجها وزمت ولم تنفارق دفعة وأما جواهر تلك الادوية فسنذكرها في باب قروح المعدة فلنأتم

هي

• (فصل في علامات أمراض المعدة الطبيعية) • علامات المزاج الحار الطبيعي حسن هضمها للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز وغيرها وفاد الاطعمة الطبيعية فيها الخفيفة مثل لحوم القراري وحب البن وأن يكون قبولها المأهوا حرم اجامن الاغذية احسن وأن يفوق الهضم الشموة وعلامة المزاج البارد الطبيعي أن لا يكون في الشهوة نقصان ويكون في الهضم نقصان فلا تنضم فيها الا الاغذية الطبيعية الخفيفة وأن يكون قبولها المأهوا ابرد من اجامن الاغذية احسن وعلامة المزاج الباس الطبيعي أن يكون العطش يكثر في العادة وينقص بمقدار يسير من الشراب وتحدث الكثرة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة لمأهوا أيسر من الاغذية احسن وعلامة المزاج الرطب الطبيعي أن يكون العطش قليلا مع احتفال الشرب الكثير ومن من الكثرة ويكون قبول المعدة لمأهوا رطب من الاغذية

احسن

• (فصل في امراض المعدة) • المعدة قد يعرض لها امراض سوء المزاج الستة عشر السابقة والكاثنة مع مادة دموية أو صفراوية باصنافها او بلغمية زجاجية او رقيقة ساكنة او ذات غليان او بلغمية حامضة مالحه او مع مادة سوداوية حامضة وتعرض لها الاورام وتعرض لها القروح والاختلال الفرد وما يجري مجرا من اسباب باطنة واسباب ظاهرة كالصدمة والضربة وربما احتقت الاغشاق فلم تقبل في الحال واذا بلغ الاختلال الى أن يفرض جرم المصلحة فان صاحبها ميت قال بقراط كل من تضرق معدته يموت وقد يعرض لها تهمل لنسج في ليقها وقد يعرض لها شدة تكاثف ويعرض لها من امراض الخلق في المقدار أن تكون كبيرة جدا

أوصفة جدا ومن أمراض الشكل أن تكون منه لاشديدة الاستدارة ومن أمراض
 الملاسة والخشونة أن تكون شديدة الملاسة من لقة ومن آفات الوضع أن يكون وضعها متلا
 شديد البروز إلى خارج وقد تعرض أيضا سد في لبقها وسد في مجاري المعدة إلى الكبد وإلى
 الطحال فيحدث ثربان كان ذلك في مجارى الكبد وتقل الشهوة أن كان في مجارى الطحال
 وقد تعرض في المعدة الرياح والفتح بسبب الاغذية وبسبب ضعفها في تقسم أو تحرق فجعل لذلك
 بياضا قردا واعلم أن سوء مزاج المعدة قد يقع من الأسباب الخارجة من الحار والبرد وغيرهما
 وقد يقع من الأسباب الداخلة ومن أمراض المعدة ما يخرج في الحر الشديد المععونة في
 تحلب مواد رديئة إليها أو معونة حرارتها على إحالة مادة فيها معونة رديئة غير طبيعية يصيبها
 إلى هيئة غير طبيعية وإذا كان مع مادة فلا يتخلوا ما أن تكون المادة متشربة في جرمها خاصة
 أو ملتصقة على جرمها أو مصبوبة في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود فيها متولدا فيها وقد
 يكون منصبا من عضو آخر إليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحارة أو الباردة فيفسخ لها
 مزاج المعدة ويرد ويميل إلى مزاج ما ينزل إليها وكذلك قد ينصب إليها من المرارة خلط
 مرارية وذلك في بعض من خلق فيه جدول كبير أت من المرارة إلى المعدة بدل اتبانه في كثير
 من الناس إلى الامعاء فينصب إلى المعدة ما يجب أن ينصب إلى الامعاء وإذا طالت أحداث
 المصلحة الحادثة منها في المعدة قرر وحاو الباردة انتفخه ملاسة وزلقا وربما تادى تأثيرها إلى أول
 الامعاء وما يليه وأما فساد الشهوة والاستقرار فأقول شي ومن الدائم من يخفق فيه ذلك على
 خلاف العادة وعلى ما وردناه في التشریح والذي عليه الاكثر في خلقه العروق الآتية من
 المرارة إلى المعدة وقد ينصب إليها من الكبد ومن المرارة في بعض من خلق فيه من المرارة
 جدول كبير إلى المعدة في الامعاء فينصب فيها ما الواجب أن ينصب في الامعاء وقد تنصب إليها
 السوداء من الطحال أيضا كما تسترقه وأكثر ما ينصب إليها هو الصفراء من الكبد وقد يعين ذلك
 أسباب تكون في المادة مثل الوجع الشديد والغم الشديد وتأخير الطعام وضعف قوة المعدة
 الدافعة وربما كان السبب فيه غصبا أو تحما أو انفعال النفساني بما يحرك المادة ويصم إلى
 المعدة ويحدث لها عالا يزول الأباتي وقد ينصب إليها مثل هذه الحركات خصوصا الجوع أو خلط
 صديدي لا سيما إذا كانت في تلك النواحي فروح ومع ذلك فقد تنصب إليها السوداء أيضا
 والسبب في انصباب السوداء إليها كثرة السوداء وضعف المعدة وأسباب كثرة السوداء ما تعرفه
 وسبب انصباب الدم إليها كثرة الدم وهيجانه في عضو أو شرف منها مجاورها في جانبها كالكبد
 أو فوقها كالدماع إذا انصب منه دم إلى الحلق والمرى وتسد إلى المعدة وضعف قوتها الدافعة
 يعين على قبول جميع ما ينصب إليها ومن الأسباب القوية في انصباب الدم إليها وإلى غيرها
 احتباس سبيل من طمث أو دم أو سعال أو ضرب أو ترك رياضة مستمرة أو قطع عضو فيضع
 ما كانت الطبيعة تعد له من المادة فيحتاج إلى نقض فربما انتفض من طريق المعدة وقيأ ما
 واعلم أن ضعف المعدة سبب قوي في انصباب ما ينصب إليها وأكثر ما يوجد في المعدة ويتولد
 فيها من الاخلات هو البلغم والسبب في ذلك أن الكيلوس قريب الطبع من البلغم فانه إذا لم
 ينضم انضماما لم يصرد ما اوصفناه أو سودا وايضا فإن المعدة لا تنصب إليها غالب

الاحوال صفراء تفصلها كالتفصل الامعاء واما الصفراء فاما تتولد في بعض المدد وفي الاكثر
انما تنصب اليها من الكبد على انها تتولد في المعدة الحارة اذا صادف هذا قابلا للاستجابة
بسرعة الى الدخانية وقد يعرض للمعدة اما في الخلقة واما بمقاساة امراض واوجاع وسوء تدبير
ان يصير جرمها مبتلهل الضعيف القوام رقيق الجلد فيؤدي ذلك الى ضعف في جميع
افعالها او يحتاج في معالجته الى كافة واسباب امراض المعدة وكل اسباب الامراض
المدكورة الخارجة والدخالة ويخص ما ان تكون الاغذية بحيث تقتضي سوء الهضم وان لم
تكن المعدة الاعلى اصح الاحوال وهو مذكور في بابها او تكون قليلة جدا حتى تؤدي بالمعدة
الضعيفة الى ان تصف وتغمر او يكثر استعمال الادوية فتتماد المعدة الاستعانة بالدواء في فعلها
او تنقب كثيرا بالنقي والاسهال وخصوصا التي فانه يحتاج الى حركة عنيفة غير طبيعية فيعرض
ان يفتعل تسجلية او يبتلهل والمعدة الشديدة الحس ملوأة بالتأذي والتألم من كل ادنى سبب
وكل مزاج يضعف بافراط فانه يحدث في كل فعل نقصا حتى ان الحرارة الساخنة ربما صارت
سببا لتراق المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة واما الحرارة مع مادة صفراوية فهي كثيرا
ما تكون سببا للذات والاسهال التي تحدث في افعالها اما ان تحدث في القوة المشبهة والجاذبة
بان لا تستهي البنية او تقل شهوتها او تكثر جسد او تفسد شهوتها وذلك اما للذات واما للعلاء
واما في القوة الماسكة بان يشند امساكها او يضعف او يبطل امساكها فيطفو الطعام واما
في القوة الهاضمة بان يبطل هضمها او يضعف او يفسد فتحيل الشيء الى دخانية او حوضه واما
في القوة الدافعة بان يشند فعلها فيه اما الى الطريقة الطبيعية واما الى فوق او يضعف دفعها
او يبطل وكل شئ طال مكنته في المعدة وابطأ عرض منه التخدير المؤلم الحركي للاختلاط ولا مضر
كافوا كما وقد تحدث به الاوجاع المدد والذاعة وغير ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوى
كاهل اربعضها طفو الطعام وبطء تخديره او سرعة التخدير وضعف هضمه او بطلانه او فساده
وسقوط الشهوة بالكبد او الشهوة الكبدية او الشهوة الفاسدة وبقيةها القراقرز والجشاء
والنفخ والذع وغير ذلك وربما يادی ما يحدث من ذلك الى مشاركة من اعضاء أخرى خصوصا
الدماغ بالشركة بينهم ما يعصب كثيرا فيحدث صرع أو تشنج أو ما يتخوليا أو يقع في البصر ضرر
وربما تحيل العين كان بشا أو بهوضا ونسج عنكبوت ودخانا وضبابا امامها وكثيرا ما يشارك
القلب المعدة فيحدث الغشي اما للسدة والجوع وخصوصا في أورامها العظيمة واما الكيفية
مفرطة من جرأورد او مستهله الى سمة فانه ضعف المادة عن احداث الغشي احدثت كربا
وقلتا وتاوبا وقشريرة ومثل هؤلاء هم الذين قال أبقراط ان سقى الشراب المزوج مناصفة
يشفيهم وذلك لما فيهم من التقية والغسل مع التقوية والمعدة فتستعد بشدة حسما
لانفعال عن سبب يسير فيؤدي ذلك الى صرع وتشنج وهذا الانسان يؤذيه ادنى غضب
وصوم وغم وسبب محرك للاختلاط فاذا انصب فيه ذلك خلط مراري لاذع الى فم معدته تأذي
به لشدة حبه فصرع وغشي عليه وتشنج عشاركة من الدماغ لقم معدته وهذا الانسان يعرض
له مثل ما يعرض لضعف فم المعدة فمن انه اذا اتخم وأفرط من شرب الشراب او الجعاع تشنج
او صرع وكثيرا ما يخلص امثاله بنى كراتي او زنجاري وربما كان الامتلاء الكثير يسببهم

سبانا طوبى الى ان يتغيروا فيستقظوا وربما كان ذلك سببا لوقوع في الماتصوليا المرارى
وفى الافكار والاحلام القاسدة واعلم ان امراض المعدة اذا طالت أدت الى هلهلة تسبح فيها
وعسر التدارك والعلاج ومن الآفات الرديئة فى الخلقة ان تكون الرأس باردة ممتنة
لحدوث التوازل ثم تكون المعدة حارة فلا تحصل ما يبنى تلك التوازل من مثل الغلاظى
والقوتنجى والكموفى

• (فصل فى وجود الاستدلال على أحوال المعدة) • الامور التى يستدل بها على أحوال المعدة
هى أحوال الطعام فى احتمال المعدة وعدم احتمالها ومن هضمها الهضم دفعها اليه ومن شهوتها
للطعام ومن شهوتها للشرب ومن حر كآه واضطراباتها كالتخفقان المعدي والغواق ومن
حال القم واللسان فى طعمه ولبته وجفافه وخشوشته وعلاسته ورأخته وما يخرج من المعدة
بالقى أو البراز أو الريح النازلة بصوت أو بغير صوت أو الصاعدة التى هى الجشأ والمهتبة
التي هى القراقرز ومن لون الوجه وباطن القم ومن الاوجاع والآلام ومن مشاركتها الاعضاء
أخرى ومن جهة ما يوافقها أو يؤذيها من المطعومات والمشروبات والادوية فأما الاستدلال
من احتمال الطعام وعدم احتماله فانه ان كانت المعدة لا تهضم الا القليل دون المعتاد فان فيها
ضعف السبب من أسباب الضعف وان كانت تحتل فقوتها باقية وأما الاستدلال من البراز
وما يخرج من البطن فان البراز المستوى المعتدل الصبيغ والتعديل على جودة الهضم
وجودة الهضم تدل على قوة المعدة وقوة المعدة تدل على قوة اعتدال مزاجها وأما الذى لم
يضم منه فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء مزاجها ثم الصبيغ يدل على المادة التى فيها
فان كان هنالك تقن ولين دل على انه نزل من المعدة قبل وقته سوء احتوا المعدة عليه لضعف
القوة الماسكة وان لم يكن لم يدل على ذلك بل دل على ضعف الهاضمة وأما الاستدلال من
الصوت فقد دل فيما تجازف فيه ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته دليل على جودة
الهضم والقوة أيضا وكذلك قلته تنه والمواب فى هذا أن نزوله ليس يدل على قوة بل على
ضعف ما وكنه ضعف دون الذى يحدث الجشأ وأما كونه عظيم الصوت ان كان بطوره فهو
لفظه وان كان بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوة ما والاطيف الرقيق الذى لا صوت له أدل
على القوة من الكثيف الصوت وخصوصا الذى ليس تصويته عن ارادة مرارة وأما الصوت
الخالج من تلقاء نفسه فيدل على اختلاط الفهن واما قلته التقن فتدلل بالهالة على جودة
الهضم والتقن الشديد يدل على فساد وعدم التقن أصلا يدل على حاجته وأما الاستدلال
من طريق الغواق فانه ان كان يحس صاحبه بلذع فهناك خلط حاض أو حريف أو مر
وان كان يحس معه بقدره فهناك ريج وان كان لا يحس بذلك ولا يعطش فهناك خلط باقسي
وان كان عقيب استقراراات وجبات فهناك ينس وأما الاستدلال من العطش فان العطش
يدل على مزاج حار فان كان مع غنى دل على مادة مرارية أو مالحة بلغمية فان سكن بشرب الماء
الحار فالمادة فى أكثر الاحوال بلغمية مالحة بوردية فان ازدادت فالمادة مرارية وأما
الاستدلال من حال القم واللسان فانه اذا كان اللسان فى أوجاع المعدة شديد الخشونة والحرارة
فقد يدل على غلبة دم أو ورم حار فيه دموى وان كان الى الصفرة فالأفة صفراوية وان كان

الى السواد فالسبب سوداوى وان كان الى يابس ولينة فالسبب رطوبه وان كان يابس فقط
فالسبب يوسه واما الاستدلال من طريق الهضم فجوده الهضم انما تكون اذا كان الطعام
المستقل عليه لا يحدث فيه ثقل في المعدة ولا قراقر وتفتح ولا جشاء وطعم دثالى او حامض
ولا فواق واختلاج وتعدو وان تكون مدة بقاء الطعام في المعدة مده معتدله ونزوله عنها في
الوقت الذى ينبغي لاقبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والاتباع خفيفا مريعا والعين لا ورم
بها والرأس لا ثقل فيها والاجابة من الطبيعة سهلة ويكون اسفل البطن قبل التبرز مستغنا
يسيرا وهذا يدل على جودة التغاف المعدة على الطعام وحسن استقامتها عليه وذلك يدل على
قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم والكيف فاذا الثقل في المعدة اشتقا لاحتسا ولم تكن جيدة
الهضم حدث قراقر وتواتر جشاء وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة ونزل قبل الوقت الواجب
والصقرا ليس من شأنه ان تنفع الهضم منعا بطلا او ناقصا متطعجا بل قد تفسده واما السوداء
فن شأنها ان تنفع الهضم وتفسده معار البلغم أميل منها الى الفساد واعلم ان المعدة اذا لم يكن
بها ورم ولا قرحه ولا كان بالغا انما تنفع من الهضم فالسبب وسع مزاج واكثره من برد
ورطوبة وبعدة الحار وبعده اليابس واما الاستدلال من اوجاع المعدة قتل الوجع المتعدد
فانه يدل على ريح والتقبيل فانه يدل على امتلاء والاذع فانه يدل على خلط حامض او حريف
او عفن او دمر واما الاستدلال من الشهوة فيستدل منها ما يزيدتها واما نقصانها او بطلانها
واما ينوع ما نقصوا اليه من مثل انه وربما كان عطشا وشوفا الى بارد وربما كان شوفا الى حامض
وربما كان شوفا الى ناشف ومالح وحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف والمالح
والحامض معا من جهة ان هذه تشترك في افادة تطبيع الخلط الضار فيكون دليلا على ضعف
المعدة فان المعدة القوية تعميل الى الدسومات وربما كان الشوق الى اشياء رديئة متنافية للطبع
كما ينهى القهم والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاختلاط
المهمودة واذا كان حس المذاق هيجال تؤثر الشهوة طه ما على الحسوة فاذا نوجت الشهوة
وعاقته فهناك آفة فان اشتبهت الدسومات فهناك تقاض وتكاثف وليس فان كره الطبع
الاطعمة المسخنة ومال الى البوارد لبردها فهناك حرارة وان اشتبهت المسخنة فهناك برودة
وان اشتبهت المطفعات والجوهرات والحرافات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة
لما اكثر منها الغذاء وربما صار شدة الحرارة للتحليل وطاب البدل والذغ مهيج الجوع شديد
ويكون ضربا من الجوع لا يصبر عليه البتة ويعجب الغشى خصوصا اذا تأخر الغذاء
والشهوة في المعدة التي تنصب اليها السوداء والبلغم الحامضان تكثر اذا كان قدرهما دون
القدر المستدعى للنقص وانما تكثر فيها الشهوة وتصب كلية لما ذكره في باب الشهوة الكلية
واعلم ان شهوة الغذاء اعظم الاعضاء كلها لا يمكن تلك العامة تكون طبيعة وكلتة من علان
استدعاء القوة الغذائية بالحادثة ثم يخص المعدة شهوة تنفسية لانها تخص وقد يتفق بعض
الناس ان يجوع كثيرا وياكل كثيرا ولا تصيبه قئمة ولا يخرج في غائطه ثقل كثيرا ولا يسهل
مع ذلك بده وسبب هذه الحالة ثقل كثير سريع مع هذه الهاضمة والجاذبة الشهوانية واما
الاستدلال من طريق طم القم فان المراد على حرارة وصقرا والحامض يدل في اكثر الامر

على برد في المعدة لكن دون البرد الذي لا ينضم معه الطعام أصلاً ورجل يدل على حرقه ضعيف مع رطوبة ينفى الرطوبة قليلاً ثم ينجلي عنها فاصراً عن الانضاج فتعرض الحوصلة مثل العصير فانه يحمض اذا برد ويحمض اذا غلى عن حرارة قليلة وقد تكون الحوصلة من انصباب مادة حامضة من الطعام الى المعدة والكائن بسبب الطعام تشد معه الشهوة ويكثر النفخ والقرقر ورواء الهضم ويحمض ويكثر الجشاء والتغمة من الطعام فيقبل على بلغم ثقيل والمالح على بلغم مالح والطعوم الغريبة السبعة المستبعدة قد تدل على اخلاط غريبة عذبة رديئة واما الاستدلال من التي فانه ان كان تهوع فقط فالمادة الحجة متشربة وان كان في سهل دل على انها مصبوبة في التجويف وان كان في تهوع لا يقطع دل على اجتماع الامرين او على خروج الخلاط وليس الغثيان انما يكون من مادة متشربة بل يكون ايضاً من مادة غير متشربة اذا كانت كثيرة فلذلك فم المعدة واثبات قليلة قويت باخلاء طاهياً بالطعام وارتقت من قعر المعدة الى فم المعدة لذته ولذلك قد يسهل قذف الاخلاق بعد الطعام ولا يسهل قبله الا ان تكون كثيرة لكن اذا كان حدوث التهوع والغثيان على دور فالمادة منصبة وان كانت نائمة فالمادة متولدة في المعدة على الاتصال والتي ايضاً يدل بلون ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفراء والسوداء باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم النازل من الرأس باللون المخاطي وبما يصعب من النوازل الى أعضاء أخرى ومن الناس من اذا تناول طعاماً أحسن من نفسه انه لو تحرك فضل حركة قذف طعامه وذلك ليدل على رطوبة في المعدة أو على ضعف من المعدة والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض ايضاً على النحوى والذي يكون من الضعف فانما يعرض على الامتلاء فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان اللون شديد الدلالة على حال المعدة والكبد في أكثر الامراض أكثر أمراض المعدة باردة رطبة ولون أصحاب الرصاص وان كانت بهم صفرة كانت صفرة الى البياض واما الاستدلال من القرقر فان القرقر تدل على ضعف المعدة وسوء اشتغالها على الطعام او على غائط رطب قطعاً واما الاستدلال من الريق فان كثرة وزيدته تدل على رطوبة المعدة المرسله للرطوبة المائية الهاشية وجفوف القم وقلة الريق يدل على يسر المعدة وحرارته على الحرارة وان كان هالماً علامات أخرى تعين ذلك في الدلالة على الحرارة واعلم أن يسر انهم يكون على وجهين أحدهما اليسر الحقيقي وهو أن لا يكون ريق والتعق اليسر الكاذب وهو أن يكون اللعاب عذبا زجاجا كنه جف بسبب حرارة بخارية تتأدى اليه فيجب أن تفسر قريب اليسر وجفوف الريق المزج على القم فان ذلك يدل على اليسر وهذا على رطوبة بلزجة اما عن بعض من المعدة وازالة من الرأس واما الاستدلال من الجشاء فلان الجشاء قد يكون حامضاً وقد يكون منتناً اما داخلها واما خارجها واما زهوا واما حائياً واما غافلاً واما سميكا واما شبيها بطعم ما قد تناوله صاحبه واما ريمها فليس فيها كيفية أخرى وهو أصل الجشاء فانه ان كان دخاناً ولم يكن السبب فيه جوهر طعام سريع الاستحالة الى الدخانية مثل صفرة البيض الطخنة والفجل أو طعام منسحب في صفته واختنازه كيفية مثل الخلو المعمول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب فيه نارية المعدة بمادة أو سمرزاج ساذج فان كان بمادة كان على أحد الوجوه والمذكورة

وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراوية تنصب الى المعدة من الحرارة على الوجه السابق ذكره
 أو من نزلة من الرأس حادة وخصوصا اذا لم يكن الانسان صغرا ياتي من اجبه ويستدل أيضا
 على أن السبب حرارة مادية وساذجة من جهة سالف التغذية بالغذاء البعيد عن الدخانية
 مثل خبز الشعير فان مثله اذا جشأ جشأ دخانها فالسبب حرارة المعدة وكذلك يتأمل البراز هل هو
 مراري فان كان مرارا يدل على أن السبب حرارة في المعدة وان لم يكن البراز مرارا فلا يوجب
 أن يكون السبب في المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مفرد والقيء أيضا يدل بليل بما ينضج فيه
 عليه وقد يدل الجشاء الدخاني على أنه لم يجمع معه المعدة فراغا كافيا للهضم فاستعالت ومضنت
 واما ان كان الجشاء حامضا ليس عن غذاء حامض ولا عن غذاء انفرط فيه فغير الى الجوضة
 فذلك يبرد المعدة وخصوصا اذا جريت الاغذية البعيدة عن التحمض مثل العسل فوجدتها
 تحمض فاحكم أن السبب في ذلك برد المعدة بلا مادة أو بمادة ويعصب الذي بالمادة ثقيل في قعر
 المعدة قد انما واكثر ما يعرض لاصحاب السوداء ولاصحاب الطحال ولمن ينزل الى معدته نوازل
 باردة وقد يحكم من الجشاء من حرارة اذا صادفت مادة متحلوة فاغلتها ومضنت او يدل على ذلك ان
 يكون جشأ حامض مع علامات حرارة والتهاب وحرارة نهم وعطش وانتفاخ مما يسير وبما
 يستدل فيه على ان الحرارة المقرطة قد تحمض الطعام والجشاء ان الحرارة قد تحمض اللبن
 اسرع من تحمضه البرودة وقد يستدل بالقيء أيضا على المادة واذا كان الجشاء متفتتا فقد يدل
 على عضونة في المعدة دلالة البخر وقد يدل على قروح المعدة والسهل والسكنى والحقاق يدل على
 رطوبة متعقنة والزنجار يدل على حمدة وحرارة مع عضونة وهو استدلال على الحرارة من
 الدخاني واما ان كان الجشاء غير حامض ولا دخاني لكنه مؤدلم الطعام بعد مدة آتية على
 تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن اعادة الطعام وأما الاستدلال بما وافق أو ينافي
 أو يؤذي فهو ان تظهر الاسباء المبردة نواقعه والاشياء الجففة نواقعه والرطوبة بعد ان
 يراعى شيئا واحدا وكثير ما يقع الغلط بسبب اغفاله اذ لم يراع وهو ان الاشياء المبردة كثيرا
 ما تكسر غليان الخلط الرقيق المائي الرطب أو ملوحة الخلط البليغم فيظن أنه قد وقع به
 الانتفاع وان كان هناك حرارة والنقي المضمض كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله فيظن أنه
 قد وقع به الانتفاع وان كان هناك برودة بل يجب أن ينظر مع هذين اني ما زال لائل وأما
 الامتدلال بما يوجب عليه من المعدة انما ان لم تحس بلذع بل ينقل بالمادة بلغمية زاجية وان
 أحست باللذع والالتهاب فالمادة مرة أو مالحة أو بلذع بغير التهاب فالمادة حامضة وان كان هناك
 لذع مع خفة فالمادة لطيفة أو قليلة وان كان مع ثقل فهي غليظة أو كثيرة وأما الاستدلال
 بأحوال المنة اركات فان ينظر مشلاهل الدماغ منفعل عن أسباب النوازل باعثة الى المعدة
 النوازل أو هل الكبد مولدة للصفراء باعثة اياها أو هل الطحال عاجز عن تقض السوداء فهو
 وادم كثير السوداء وهذا يعرف السبب ويظهر هل تضليل امام العيوش غير معتاد وغير ثابت
 وهل يحدث صداع أو وسواس مع الامتلاء ويقل مع الخوا وكذلك الدوار خاصة وهل يحدث
 خفة ان على الامتلاء أو على الخوا أو غشي وتشنع وهذا يعرف الفرض فان كان الامتلاء
 يحدث خيالات أو صداعا أو وسواسا واما من محتاجة أو خفقا أو سباتا عظيما فالمعدة محتمة

وضعيقة وبها سوء مزاج وان كان الخفقان والصداغ والغثى والوسواس يحدث في حال انقواء
فانما هو داء يقبل حر او او خلطاً اذا عاين به الى قها عند انقلاء او خلطاً سوداوياً او خلطاً بارداً
وانت تعرف الفضل في ذلك من سائر ما اعطينا كه من العلامات وما كان من هذه الاسباب في
أسفل المعدة فانه لا يظم ما يتولد فيه من الصداغ والصرع والغثى والتشنج والاعراض الهائلة
على احوالها بالشاركة منها دماغية مثل اختلاط الذهن والسبات والجود والوسواس ومنها
قلبية كالغثى والخفقان وسوء النبض ومنها مشتركة مثل بطلان النفس وعسر هوسوته
(دلائل الامزجة) •

• (فصل في علامات سوء المزاج الحار) • انه يدل عليه عطش الان يقرط فيسقط القوة
ويشامخاني وسهوكه الريق وانتفاع بما يبرد على شرط تقدم في الاستدلال واحترق
الاغذية اللطيفة التي كان منهلها لا يحترق في الحلة الطبيعية وعترق الغليظة ينضم فوق
ما كان ينضم الان يقرط تضعف القوة وكثرة العطش وقلة الشهوة للطعام في اكثر الامور
وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صغراوية فانها تسقط الشهوة البتة لكن الهضم
يكون قويا الان يقرط سوء المزاج الى ان يضعف القوى وربما سبب هذا المزاج هي دقصة
وربما كان هذا المزاج لا فراطه قبل ان تسقط الشهوة مهيج الجوع شديد بما يحل وبما يحدث
بالذمه وتقر يكة المواد الى الفضل كالمص وقد يكون هذا الجوع غشيبا اذا تأخر معه الغذاء
او وقع في الغثى فاذا طال مدته طولا يسيرا بطلت الشهوة أصلا وقد يكثر ايضا سبب لان اللعب
على الجوع ويسكن على الشبع للحرارة المحللة المصعدة وان وجدت الرطوبة كان ذلك اكثر
وهذا قد تسكنه الاغذية الغليظة ثم اعلم ان من كانت معدته نارية كان دمه قليل لا رديثا متنا
حره فذا تكثره الاعضاء الخائسة في المزاج الاصلى فلا تغذي به فيكون قليل اللحم وتكون
عروقها دارة لان دمه مخزون فيها لتستعمله الطبيعة والقصد يخرج منه دما رديثا • (في
علامات سوء المزاج البارد) • يدل على برودة المعدة بطغير الطعام حتى انه لا يتزل او يتدف
بالقي بعد مهلة ولم تغير تغيرا يعتد به فان أقرط لم يتغيره الطعام أصلا ولم ينضج وقد يدل عليه
كثرة الشهوة وقلة العطش والبشاء الحامض من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه وهذا يدل
على سوء مزاجها البارد ومن الدلالة على ذلك ان لا يكون اسقرا الماسخ من الاغذية
دون الاغذية الغليظة التي كانت تنضم من قبل وربما بلغ سوء المزاج للمعدة الباردة ان
يمرض من الطعام المأكول بعد ساعات كثيرة تتعدد ووجع عظيم لا يمكن الا بقذف رطوية خلية
كل يوم وربما أدى الى الاستسقاء والذب وبارد مزاج المعدة يظهر على لونه صفرة ويبيض
لا ينجح على الجرب وهو الذي الناقضوا من أجوده لاجانه وقد يشاركة الدماغ في آفات هذا
المزاج فيكون صداع رجي وطنين ونحو ذلك فاذا اتفق سوء مزاج بارد مع سوء مزاج أصلي
حار كثر القراقرق والنخع والجفاف والعطش ويزداد فسادا كلما استنجا الى قصد لا بد منه
ويؤثر الى المقي ودواؤه تقديم قليل شراب قدر ما يلب به اللهاة على الطعام وان يكون
غذاؤه التواتف والاحمر من اللحم دون الترائد • (علامات سوء المزاج اليابس) • يدل عليه
العطش الكثير وجفاف اللسان المفرط على الشرط المذكور في باب الاستدلالان وهو زال

البدن وذبوله فوق الكائن بالطبع والانتفاع بالاغذية الرطبة والاهوية الرطبة (علامات
سوء المزاج الرطب) • يدل على ذلك قلة العطش والتغور من الاغذية الرطبة والتأذي بها
والانتفاع بتقليل الغذاء وباليابس منه ويدل عليه كثرة الالهاب والبريق فان كان على الجوع
دل على حرارة مع الرطوبة في الاكثر وقد يكون من الحرارة ودهاوس كثير اما يكون على
فم المعدة من الانسان وطوبى بالجو ويكون صاحبه كلاً كل شيء بانهم انه لو تفرق اغذف وقد
يكون هذا ايضا من ضعف المعدة ولكن تصعب الدلائل الضعيفة المذكورة وتكون هذا على
الطوايض وان لم يأكل وذلك يكون عند الاكل فقط • (علامات مواد الامزجة ومماها) •
المزاج الذي مع المادة يدل عليه التي والجشاع والبراز خاصة بلونه وبما يحاطه ويحاط البول
الا ان تكون طجة مجاورة للعد والريق الحار والصد يد يدل عليه مع خفة المعدة غنى
وعطش ولذع والتهاب فاذا تناول الطعام الغليظ يغنى به وبالجملة ان كان كثيرا كان معه غنى
دائم وان كان قليلا غنى عند الطعام وكذلك ان كان غير مشرب لكنه محصر في قعر المعدة
ولا يغنى فاذا اختلط بالطعام نشأ في المعدة وانتشر وبلغ الى فمها وغنى وقد يدل على المسبب
في فضاء المعدة الذي لم يتشرب انه اذا تناول صاحبه شربا جلاء كماء العسل أو السكر أخرجه
للحس والمتشرب لا يعرف من جهة ما يبرز باقي أو البراز بل من سائر الدلائل المذكورة وأصله
الغنيان فانه يدل على المادة فان كان تهوع فقط فهناك لموق وتشر من المادة ويدل على
جنس المادة العطش والعطش يدل اما على حرارته او ملوحته وبورقته فان سكن بالمال
الحارة هو بالم طالع وان لم يسكن فال المادة صفراوية ويتعرف ايضا بطعم الفم وبما يتغذف فان
اجتمع الغنى والعطش يدل على ذلك وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلائل
اجتماع مادة باغمية كثيرة لرجة ان تفسد الشهوة ولا ينشرح الصدر للطعام الكثير الغذاء بل
يميل الى ما فيه حدة وحرارة فاذا تناول ذلك ظهر نفخ وتعدد وغشيان ولا يسر مع الا بالجملة
ومن الدلائل على اجتماع مادة رديئة في المعدة وما يلها اختلاج المراق وربما أدى الى الصرع
والمالغوليا ومن دلائل ان المادة المنسبة ودوائية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع
ثمره النفخ ومع وسواس وورشة ومن الدلائل على ان المادة تزلزله اسهال بادوار مع كثرة
نوازل من الرأس الى المعدة وإلى غير المعدة أيضا وما يخرج في القي والبراز من الخلط الخاطي
ومن الدلائل على ان المادة رطبة • تؤذي بغليانها عطش مع فقدان مرارة أو لوجه في الفم
واحساس شيء كأنه يسهل وينزل مع رطوبة مفرطة في الفم ورأس المعدة والتهاب
(فصل في دلائل آفات المعدة غير المزاجية) • أما دلائل عظم المعدة فان تكون المعدة
تحتل طعاما كثيرا اذا اعتلقت • من حينئذ لازم الاحشاء واشتداد بعضها بعض فاذا
خلت تقنصت وتركت الاحشاء كانت معلقة تضطرب وأما دلائل الصفرة فان لا تحتل طعاما
كثيرا وتغنى قبل الشبع ودلائل السدد الواقعة بين الكبد والمعدة وطوبى البراز وكثرته
والعطش وقلة الدم وتغير اللون الى الاسفقايسة وابتهام سوء الحلال التي ربما كان اعرف
اسماؤها سوء المزاج أو سوء الفنية ودلائل السدد الواقعة بين المعدة والحلال قلة الشهوة
مع عظم الطحال وأما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والامعاء فهي اعراض ايلوس

او القولنج وأما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والدماع فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج
وعدم الهضم بحاله ان لم يكن عائق آخر وقلة الاحساس بالميلومات الذائعة الحر بفتح جـدا
وان لا يقع غواف بهـ شرب القلاقل وشرب الشراب عليه على الريق وأما دلائل الرياح
فالتدق في المعدة والخمين وتحت الشراسيف وطقوا الطهام وكثرة الرياح النازلة والجنائنة
واعلم انه اذا وجد الحاس ما بين المعدة والكبد صلا يجمع شحافة فذلك دليل ينسب بالتحلل
الطبيعية

• (فصل في المعالجات بوجه كلي) • ان المعدة تعالج بالمشروبات وبالاضادة والتطولات من
مياه طبع فيها الادوية وبالاطمية وبالمر وخات من الادهان والمراهم المتخفة بنوع طيخت في
مياه طبع فيها الادوية والاطمية والاضادة خبير من التطولات فان التطولات ضيقة التأثير
واعلم ان علاج ما يعرض لهامن سوء المزاج في الكيفيين القاعطين أسهل بسبب سهولة
وصولها الى أدوية مضادة لها مشددة القوة وأما علاج ما يعرض لهامن سوء المزاج في
الكيفيين المنعطين فهو أصعب وخصوصا المزاج البارد فان مقابلة كل واحد منهما تكون
بقوة ضعيفة التأثير ومدة تسخين البارد كمدة تسخين الحار والخطرفي التبريد أعظم لاسيما
اذا كان بعض الاعضاء المجاورة للمعدة ماسوم من مزاج بارد أو ضعف والخطرفي الترطيب
والتصفيف متشابه الا ان مدة الترطيب أطول واعلم ان أمراض المعدة اذا كانت من مادة ثم
أشككت المادة فلا تنفع لهامن الايارج فانها الادوية على مصالح الماء وتغام أفعالها
الخاصة ويجب أن لا يقول عليه اذا كان سوء مزاج وبلا مادة فانه يضر الحار واليابس
ويوجد في الباردة ما هو أقوى منه واذا استقرعت المعدة من خلط ينصب اليها من غير ما
فقوها بعد ذلك كي لا تقبل ذلك الخلط وشدة الاطراف وتسخينها يعين على حبس ما ينصب اليها
عنها وشرب الخشخاش شديد المنع لانه يلب المواد الحارة فان كان الخلط بارد افالمقويات التي
تحتاج اليها بعدده هي مثل المصطكي وأقراص الورد الصغرى والتغصغص اليابس والعود التي
والقرنفل وما أشبه ذلك وان كان الخلط حار انبالر يوب وبالأقراص الباردة المتخفة من الورد
والطباشير وما أشبه ذلك ومن وجد صلابة ولحمافة فيما بين المعدة والكبد على ما ذكرنا فليصل
غذا مودواء ماء الشعير وليتدرج في شربه يوما فيوصلن عشرة الى عشرين الى مائة طول
نهاره الى ان يقوى على شربه دفعة أو دفعتين ولا تقرب دواء مستقرغا ولا فندا (قرص)
موصوف لذلك (ونسخته) يؤخذ مصطكي وأقراص الورد كل واحد ثلاثة دواهم كهر باه
ونعناع يابس ومر ما حوز وهو دخام من كل واحد وزن درهمين يلقى بشراب عتيق أو بالمبيدة
ويجب ان تستعمل في تنقية المعدة وما اجتمع في فضاءها ولحمج أو تشرب أدوية لا تصبأوز
المعدة والجداول القرصية الى المعسندون العروق الباردة فان لم ينجع دفعة واحدة كررت
فذلك أفضل من ان تستقرغ من حيث لا حاجة الى الاستقرغ ويجب ان تراعى أمر البراز
والبول في أمراض المعدة فان رأيتهما قد أقبلتا وصحافتا قبلت المعدة الى الصلاح ويجب
أن لا يورد في مصالجات المعدة ولو طرأ تهانتى شديد البرد كالماء الشديد البرد وشحوصا فحين لم
يعتد ولا ينجلى الادوية المحللة لمخفيها من التصول عن القابضة الحافظة للقوة

• (فصل في معالجات المزاج البارد الرطب في المعدة) • أما إذا كان هناك مادة فليست تفرغ على ما عرف في القانون فإن لم يكن أكثر مادة فلا تصاحب الصاب فيه طريقة مشهورة أما في التغذية إذا لم تكن مادة فإن تغذوه بما فيه قبض وحرارة ليخفف قبضه ويخفف حرارته ومن هذا القبيل الشراب العنق ومن الأدوية المشربة الأدوية الاستنشية وشراب الافستق والافستق والأدوية المتخذة بالسفرجل وأمان الاضدة والاطلية والمروحات فالاضدة التي تقع فيها الأدوية القابضة الطيبة مثل الأدوية التي يقع فيها مثل الحماما وقصب الذريرة والسنبل والسافج واللاذن والمقل وأصل السوسن واللبان ودغنه وحبه والمبعة وأما المروحات فالقير وطيأت المتخذة من دهن المصطكي والزيت ودهن الناردین ودهن السفرجل فإن لم ينفع هذا المبلغ استعملوا الاضدة المطهرة واناقياس ومن الاضدة القوية ان يؤخذ من الزعفران والنبل السورى والمصطكي ودهن اللسان من كل واحد جزء ومن العسل ثلاثة أجزاء ومن المراهلوب من مدينة أطرو غيلون ثلاثة أجزاء صمغ البطم جزء ونصف اوفر سون جزء ويتخذ منه ضماد وان شرب منه قليل جاز (وايضاً) مبعة أربعة شمع ثلاثة مخ الايل جزءان صمغ البطم جزء ودهن اللسان جزء ونصف دهن الناردین جزءان (وايضاً) مبعة ثلاثة مخ الايل ثلاثة صبرا جزء ثلاثة مصطكي جزءان (وايضاً) مبعة دهن الناردین ثمانية دهن اللسان ثلاثة شمع خمسة يتخذ منه قير وطى وأما اصحاب القياس فيأمرون ألا يراضة معتدلة واستعمال غذاء حسن الكيموس سهل الانضمام معتدل المقدار الى القلة ما هو بمقدار ما يهضمه ثم يدرجون في ذلك وفي استعمال الأدوية المذكورة وما يجري مجراها من البوارشانات العطرة الحارة او باعتدال أو فوق الاعتدال بحسب مقتضى مقابلة العلة حتى يعدل المزاج ومن هذه الجوارشانات القلابة والكيمون وهذا الدواء الذي سخن واصفوه نافع جداً (ونسخته) ان يؤخذ من حب العرعر وصمغ البطم والفاقل من كل واحد جزء ومن المراهلوب من مدينة أطرو غيلون وأما أظن أنه يجب أن يكون مبعة وناردین من كل واحد جزءان فطر اساليون أى الكرفس الجبلى والكمث من كل واحد نصف جزء يجمع بمقدار الكناية محلاً وإذا كان البرد أشد من ذلك فيبقى أمر وسياوشبريتا ومن الأدوية الجيدة لجميع الامراض المادية الغليظة والرطبة شراب العنصل (وصفته) يؤخذ من العنصل المعنى المقطع ثلاثة أمنا بطرح في اناء من زجاج ويغلى رأس الاناء ويترك ستة أشهر

• (فصل في معالجات سوء المزاج الحار) • ينفع من التهاب المعدة سقى اللبن الحامض والخل والكزبرة والرايب رائب البقر ولب الخيار والسمك الطرى خاصة مسكن لالتهاب المعدة والمه الباردة والقواكه الباردة والهندباء والقثاء والخوخ الذى ليس بشديد المائبة فيسهل الى الصفراء والخل والادزو والعدس والكزبرة الرطبة بالخل والقرع وما أشبه ذلك مخلوطة بالكافور والصندل والوردان احتيج الى ذلك ويسقون أيضاً أقراص الطباشير ومخصوصا إذا كان هناك اختلاف مرارى ويفقدون بالبيض السلق في الخل والعدس وبالرمانية والسماقية والحصرمية والعم الذى يرخس لهم فيه هو لحم الطيوج والدراج والفرايج فان لم تبلغ حرارتها انما القوة فاغذهم بالبرودة الغليظة مثل قريص السمك الطرى

وقد يصيب الباطن وكل ما فيه قبض أيضا ورب الخشخاش ونسرا به نافع من ذلك جدا واما
ينفعهم التضعيد بالمبردات وربما ضعت مصلتهم بمائة منقعة منقعة قد ملئت ما باردا و اذا
سعدت المعدة بالاضمة المبردة فتوق ان تبرد الجلاب بها والكبد تبرد ايضا برفاهها فانه كثيرا
ما عرض من ذلك آفة في النفس وبردى الكبد فان حدث شي من هذا اقتدار كبد من
مريض يصيب على الموضع ويكمد به واجعل بدل الاضمة مشروبات

• (فصل في معالجات سوء المزاج البارد في المعدة) • ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في
علاجه على أقرص الورد التي تقع فيها الافنتين والدارصيني بطبع الكمون والناخواء
المطبوخين في اناء زجاج نظيف والناخواء المنقعة عظيمة في ذلك وان كان أقوى من
ذلك فلا بد من استعمال المعاجين القوية الحارة والبرور الحارة والافلاقي والزياتي
والترود بطوس بالشراب والتعبر بناعية والكموني والامير وسيا وانقذ اريقون ودواء
المسك ومجرون الاصطناعية والكندوري ينفع في ذلك حيث تكون الطبيعة اينة ويجب
أن يبقى أمثال هذه في سلاقة السنبلي والمصطكي والاذخر وما أشبه ذلك والزنجبيل المرقي
نافع لهم وأيضا أقرص الورد مع مثله عود وأيضا الافلاقي بالشراب فانه شديد الاضمان
للمعدة ويستدل على غاية تأثيره بالقواف ويجب ان يستعمل الحليط والنفط في الاغذية
فانهما كثير النفع من ذلك والنوم ايضا من أنفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة في
تريح المعدة دهن البابونج ودهن الخناء ودهن السوسن ودهن المصطكي جعل فيه نهم
الحاج وان احتجج الى فصل قوله جعل فيه أشق ومقل وان احتجج الى أقوى من ذلك فدهن
القط ودهن البان والزئبق ومن سائر المسوخات مثل شراب السوسن مع العود والمسك
والعبر ومن البرور الحلبة وبرز الكرفس والخطمي وربما نفع وضع الحماجم على المعدة في
الوجع الباردة منقعة شديدة واعلم ان تسخين الاطراف يؤدي الى تسخين المعدة عن قريب
وانت تعلم ذلك

• (فصل في علاج سوء المزاج الرطب للمعدة) • وما يج بالناسفات والمقطعات وما فيه حرارة
وحرافة بعد ان تخطبها أشياء عضة ويجب ان يستعملوا شرابا قويا قليلا وتكون لاغذية
من الناشفات والمطبخات المشوية وليقل شرب الماء وأقرص الورد المتخذة بالورد الطري نافعة
للمزاج الرطب في المعدة وما ينزل برطوبة المعدة ان يغلي درهم أيسون ودرهم بزر زيانج
في ماء ويصن على خمسة دراهم جليبين ويعرس

• (فصل في علاج سوء المزاج اليابس للمعدة) • هؤلاء يقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه
العلية دق مالمعدة فاذا استحكمت لم يقبل العلاج أصلا وليس يمكن أن يتعرض لطريتها وحدها
ويجني عن البدن بل ترطيبها لا يقع الا بشركة من البدن فن ترطيب هؤلاء تصحهم واقصاهم في
الابزن وتكسرهم اللحم بمبلغ اليوسفة فرما أحوج افراط اليسر بهم الى ان
لا يرض لهم في المشي الى الحمام وعنه بل ان يتقلوا اليه وعنه على محبة ثلاثا لهم الحركة ولا
ترشح ما يستتونه في الابزن ولان الحمام من القوة فيجب ان لا يقارنه ما يحللها فيتضاعف ذلك
ويجب ان يكون تصميمهم ايقاعا ياهم في الابزن ولا حاجة بهم الى هراء الحمام ويجب ان يكون

ماء الابرن متدلا بين المقشر ومنه وبين اللاذع وبالجملة بحيث لا يتقبل عنه بل يتلفذه
 فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استحمامه مدام ينتفخ ويربوذنه قبل ان يأخذ
 في الغشور ويجب كلما يخرج من الحمام ان يرايح قليلا ثم يسقي من اللبن الطيبة اما لبن النساء
 أو لبن الاثن أولن البقر وأجوده ان يكون امتصاص من الثدي واستلابا الحليب ساعة
 يحلب وشربا قبل ان يتقبل عن الهواء أصلا وان يكون المشروب لبنه قد غذي مقدار
 ما يرضه وريض قبله رياضة معتدال وأن لا يرضع غيره فان كان حيوانا غير الانسان عرف
 جودة هضمه من رداءته بنق بران أو عدمه وعند الله ورطوبته وجفافه أو افراطه في أحدهما
 وباستوائه أو بغيره بحجة فيه وان يحسن ويرغ رياضة ثم يظفر المر يرض هضم مائته
 من لبن أو ماء غيره ويعلم ذلك من جشائه وخفة احتشائه ثم يعاد بعد الرابعة والخامسة من
 الساعات ثم يحسن ثم غرق أعضاه بالدهن طعن المائية المحتصة فيها فان كان معتادا للعلاج
 حتمه مرة ثالثة وان كان الاصاب الاقتصار على مرتين زدت في الساعات المتخللة بين
 التحميمتين على ما ذكره اراحة تامة وان مال الى اللين فثبته ثانية والاسقية ماء الشعير
 المحكم الصنعة وهو الذي كثر ماؤه ثم طبخا كثيرا حتى قل ماؤه وأطعمه من خبز
 التور المتخذ بالخبز والمخ المحكم الانضاج ومن السمك الرضاضي وأجضة الطيور الخفيفة
 اللحوم الرخصة ثم رخصى الدجاجة المسمنة باللبن وجنبه المزج والعلب والفيلطنة وان كان
 كثير الغذاء فاختر ما كان مع كثرة غذائه سريع الانضمام لطيف الكيوس ورطبه والمبلغ
 منه مقدار ما لا يثقل ولا يبدد كثيرا وأما الفيل فلأبد منه في مثله ولا بد من سقيه الشراب
 الرقيق المسائل الى القبض القليل الاحتمال للمزاج لما ثبته فانه ينقذ الغذاء وينعش القوة
 ويغنى عن شرب الماء البارد النساكي ببردته وليكن مبلغه ان لا يعطى على المعدة ولا يفرق
 وليكن تغذيته الثانية وقد انضم الاوّل تمام الهضم وفرق في ذاهم ما أمكن وليكن الطعام
 خفيفا لا يلقط طعام طعاما متقدما غير متضم وليكن هذا تديبيرهم أياما فاذا انتعشوا يسيرا
 زيد في الرياضة والدلت والغذاء فاذا قاربوا الحصة قطعت كشت الشعير واللبن واجهلى بدل
 الشعير يومين أو يوما واحدا ومن أخذ من الحنظل ومن وزدهم غذاء مغيا للقوة وأيد بالاعلاج
 والاطراف ولحوم الطير الرخصة

• (فصل في علاج سوء المزاج البارد اليابس) • فان كان المزاج باردا يابس فدر البرد كما تدبر
 اليابس ولما كان تدبيره ليس الا بالمضغبات اجتنب في ما يزيد في اليابس بتحليله أو لقص
 قوى فيه والتكميدات كلها انضره ولا تنفعه ويجب ان يجنب الاضغان القوي السريع
 فان ذلك يجفف ويزيد في اليبوسة بل يجب ان يسخن قليلا قليلا ويرطب فيها بين ذلك ويزيد
 في جوهر الحار الغريزي لاقى النار به وعما يشعله الشراب القليل المزاج واللبن أو ماء الشعير
 الممزوج بقليل عسل منزوع الرغوة ليكثر غذاءه ويقل فضولة فهو جيد لهم وتريح المعدة
 بالادهان العطرة التي ترطب مع ما يسخن مثل دهن السبل والتاردين ودهن المصطكي
 جيد وربما خلط بهما دهن البلسان وربما اقتصر على دهن البلسان فانه نافع والاجود ان
 يحلط بهما قليل شمع ليكون ألين على المعدة وعما ينفع منقعة قوية بان تسحق المصطكي وتخلط

يذهبن النادرين وتوضع على المعدة ويختار من المصطكي أدمه وان اشتد البرد لم يكن يدمن
على المعدة بمثل الزفت بلصق كل يوم وبنزع قبل ان يبرد وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين
فانه يجذب الى المعدة ما غدا ويحب ان تعرف صورة استعمال الزفت مما قبل في باب الزفت
ومما ينفع منقعة عظيمة شديدة اعتناق صبي طلم صحيح المزاج فانه يفيد المعدة حرارة غريزية
ويجزم الطعام هضمًا شديدًا وان لم يكن صبي طمر وكاب من أهرذ كرمين او ما يجري مجراه
ويجب ان لا يعرف الصبي المعتنق فتبرد العروق ويبرد وقد يمكن ان يطل بطنه بما يمنع العرق
ويجب ان لا يشرط عليه في الماء البارد فانه أضر شئ

• (فصل في علاج سوء المزاج الحار واليابس) • علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين اللذين
ذكرناهما فان كانت الحرارة قليلة كفي ان يدبر تدبير أصحاب اليبس ويجعل شراجم أطرى
زما وان يجب ان يسقونه مبردًا في الصيف مقترافي الشتاء وكذلك سائر طعامهم ويكون مروح
معدتهم من دهن السفرجل ومن زيت الانفاق وربما عوفوا بشرب الماء البارد الكثير
تمام العافية وخاصة اذا لم يكن اليبس أفرط

• (فصل في علاج سوء المزاج الحار والرطب) • ينفع منه الباردات الناشطات ويجمع بين
تدبيرى سوء المزاج الحار والرطب وينفع منه أقرص الورد المتخذ بالورد الطرى واذا كان
هناك اسهال استعمل القير وطلى بهن السفرجل

• (فصل في علامات سوء المزاج في المعدة مع مادة وعلاج مدها) • يجب ان يتعرف من حال
المادة هل هي متشربة تشرب الاسفنج الماء وتشربة غائصة تشرب الغريب بالصبيغ الادع
الفائض فيه أو ملتصقة أو مصبوبة في التجويف ويسمى عنده بضم الطاء وان يعرف
مبدؤها وموضع تولدها وجهه انصبابها فان كان تولدها فاقصد في العلاج مدها واصح
منها السبب المولد لها وان كانت فائضة اليها من عضو آخر مثل الدماغ أو المري أو الكبد
أو الطحال استفرغ ما حصل فيها واصح العضو المرسل المادة اليها وقويت المعدة لتقبل
ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من المعدة وسكون
لذا فستقبل من المواد ما لا تقبله في وقت آخر وهو لا هم الذين لا يستقلون الجوع وربما
غشى عليهم عنده فيجب ان يسبق انصباب المواد اطعام طعام وان تكون الاغذية مقوية
للمعدة وربما كانت المادة انما تنصب عند انفعالات نفسانية مثل غضب شديد أو غم
ذلك ولا يمكن الذنع العارض لهم الا بالاتي والذي ينزل من الدماغ فينفع منه القلقل الايض
المسحوق بالماء والافنتين والصبغ ضعيف المنفعة فيه وأما الايارج فقد تقوى على ذلك لما
فيها من الادوية القوية التحليل والخلام وقد سلف بيانها وان من التركيب المفسد للعلاج
ان تكون المعدة حارة والرأس بارد فخرج ما ينزل من الرأس الى مثل القلقل الى
التوضي وجوهر المعدة بضربه ذلك والذي ينصب عن الكبد علاجها محوج الى ما يلين
الطبيعة ويستقرخ الخلط الرقيق والمراري مثل ماء الجن بالهيلج والسقمونيا وربما أمله
عنهما جعبا القصد الى ما يقوى المعدة ويجب ان يقدم المليات على الطعام ويتبع
بالقواض على ما تقوى في موضع خاص به وأما الذي ينصب عن الطحال فيعالج باعتناء في

٢ في نسخة والسك
بدل السك

باب الشهرة الكبيسة وقد علمت انه وربما نصب الى غم المعدة اخلاط حادة تخذ فتحدث غشيا
وتشبه وربما أدى انصبابها الى بطلان النبض وربما كانت سوداوية ويجب عليك ان
تقوى غم المعدة لئلا تقبل المواد المصبوبة اليها بالاضمة التي فيها قبض وعطرية أما الباردة في
حال معالجة الحرارة في الجينات فكالتقريب والفرجل ٢ والسك وعصارة الحصرم وأغصان
العليق والازهار والادهان مثل دهن الورد وأما الحارة، فهنا في هذا الحال المذكرة فكالمزج
والزعفران والصبر والمصطكي ومثل الاقستين والكندر والسنبل وأما الادهان مثل دهن
الشاردين ودهن المصطكي وكثيرا ما يكون سبب اجتماع المادة في المعدة احتباس استقراعات
منقية لها لان انصبابها في مثل هذا يجب ان يستقرغ ما اجتمع ويفتح وجهه سبيلانه ويمال
عن المادة اليه ولا يخرج من المعدة خلطا الا الى جهة يله في الاستقراغ وان اشكل فخرج
الطافي والذي يلي القم بالتي والذي بالخلط لاف بالاسم فان كان الخلط منتشر بامد خلا ولن
يكون الا رقيقا في قوامه فافضل ما يعالج به الصبر والمفسول اهلح لتقوية وغير المفسول
للتنقية فانه اذا غسل ضعف استقراغه وتنقيته والايارج أوق من كلاهما ما فيه من العقاقير
المصلحة والممنوعة والمنافعة للمضرة وخصوصا الداج غير المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل
وان كان أكثر اسهالا من نواح مختلفة لانه أشد في المعدة فتقاء تنقيته أقل فان العسل يكسر
من قوته في التقوية والتنقية المستعصبة جميعا ويجب ان يشربه ان يتشى بعده بقصد ولا يحتاج
ان يغير لاجله تدبيره وربما زالت العلة لشر به واحد من الايارج فان كان هناك سقوط شهرة
او غثيان جعل بدل الزعفران في الايارج وروا حمر وادوا حدث حرارته فلهذا فلا تستعمل
الايارج فانه وربما زادت في سوء المزاج وخصوصا اذا أخطأ في ان هناك مادة ولم تكن مادة
وبالجله فان الايارج اتقع دواءه الا خلط المرارية في المعدة وخصوصا بطبيع الاقستين وربما
جرب الايارج لهذا الشأن خفيف (ونسخته) يؤخذ فقاخ الاذخر وصيدان البسان
وأسارون ودارصيني من كل واحد جزء ومن الصبر ستة أجزا وإذا لم يرد به قوة الاستقراغ في
التنقية المصنوعة جعل وزن كل دواء من أوزننا ومن الحبوب المحرقة النافعة في ذلك حبيب هذه
الصفة (ونسخته) يؤخذ من الصبر درهم ومن كل من الهليلج الاصفر والورد نصف درهم ويجهن
بمعصر الهندباء السفرجلي المسهل المتخذ من السكر والسقمونيا وربما قصر
على دائق سقمونيا ويسقى في ثلاث اواق من الدوغ المصنوع عن زبد المرقوق ساعة حتى
يجس من اقترابه وبالجليبين المسهل عظيم النفع في ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا
للمراري وطبيع الاقستين والقره سدي والاجاص وشراب الورد المسهل ايضا وخصوصا
في الصيف وكذلك ماء الجنب بالهليلج ولبس سقمونيا أو صبر لمن يريد ان يستقرغ مادة
صفراوية وهذا الذي نحن قصده قد عبر به الحكيم القاضل جليونس (ونسخته) يؤخذ من
الاقستين الروي خمسة دراهم والورد الاحمر الصبر عشر وندرها يطبخ في رطلين من الماء
حتى ينصف رطل ثم يسقى كاهو أو مع السكر قليل والصبر موافق في استقراعات المعدة
والسقمونيا موافقة للمعدة مضادة فلا تدمن عليه الا عند الضرر ورو في مثل هذه المواد فقد
ينفع بالصبر اذا كان هناك احتباس لتمرر الاخلط الى العروق والامراف ويكون

للاخلط التي في المعدة فتدفع فيه وقد يرب سقي الايارج بطبيع الاقنطين فهو غاية
وقد يرب سقرجلي بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ سقم السقرجل المشوي في الجبين
مقدار ثلاث اواق ومن الزعفران والافستين من كل واحد درخي ونصف ومن دهن شجرة
المطكي ودهن السقرجل ثمانية درخيات يجهن بشراب ريحاني ويستعمل فيقوى المعدة
التي بهذه ويمنع قبولها الاخلط الحارة ومما يرب أيضا هذا الدواء • (وصفته) • ان
يؤخذ الاقنطين عشرة دراهم دارصيني خمسة دراهم عيدان البلسان ثلاثة دراهم منبيل
ثلاثة دراهم ورق الورد الطري درهمان عود درهم مطكي درهم بطيخ في الماء الكثير حتى
يهدو الى القليل الى قدر رطل أو أقل ويصق ويتقع فيه الصبر والشربة وأقصة كل يوم
الى ان تظهر العافية وان كان الخلط مصبوا بالحوج له ولا غطاء اتقع بالتي بجاء القليل
والسكبين وماء العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكبين الحار وما يجري بحرا من المقيئات
الخفيفة وربما يقي بالماء الحار وحده أو بدهن أو بزيت حار وحده أو سكبين بماء حار
وحده والماء الحار مع عسل قليل يغسل المادة فربما قد فيها الطبع بالتي وربما خلطها
الى أسهل وقد يمايل مثل هذه المادة بالاسهل أيضا بماء كزنا من كان التي لا يافع منه المراد
أو كانت التي اقمر المعدة أميل وإذا أردت ان تسهل بالايارج في مثل هذه المادة بقيت بعد
الحام في اليوم المقدم ماء الشعير وربما كان هذا الخلط اذا قليل فكان استعمال سو يو
الشه وربما الزمان يزيل اذا ثلث السويق وتحقيقه وتنقية ماء الزمان فقم المعدة لثلاث
تقبله فان كان الخلط غليظا فالصواب ان تقطع وتلطف بالاشربة المقطعة المطفة والادوية
المقطعة مثل السكبين والكوايح والخردل والكبر والزيتون والادوية المطفة ثم يسهل
بما يخرج مثله وان استعمل التي ثم الاسهل كان صوابا وان كانت غائصة لاتقع فيجب ان
يقا بماء أقوى مثل طنج جوز التي والخردل والقفل • وهذا الدواء عما بقي البلغم
• (ونسخته) • يؤخذ لباب القرط يداف بماء الثبث المدقوق ويلقى عليه دهن الفاروس حتى
العليل ويفمس منه ريشة ويتقيا بها فاذا انقبت المعدة فاستعمل ما بعد المزاج ويسخفه
بالحل لثلاث وللمعدة أخرى وإذا أردت الاسهل في مثل هذه المادة بقيت بما قبله بعد الحام
ماء الحصى ويجب ان تستعمل ذلك كثيرا والاستحمام بماء الحمامات والاشجار
والحر كات نافع لهم وكثير ما يكون من عادة الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيستعمل
الكراث بالسق والخردل فيربا به طبع من ذلك يلزم الخلط أو اسهل يعرض لصاحبه فان
كان البلغم حامضا سقوا الايارج بالسكبين واستعملوا دواء الفوفج والادوية المسهلة
الصالحية للاخلط الغليظة التي بهذه الصفة وهي حب الاطربة وحب المبر الكثير وحب
الاصطيقون والصبري السكبين البزوري القوي البزور والمقعد بالعسل • وهذه صفة
ايارج نافع في هذا الشأن • (ونسخته) • يؤخذ بز الكرفس ستة اطراف الاقنطين اثنون
بزورايال من كل واحد ثلاثة ثقل ابيض ومر واسباب ومن كل واحد درج ونصف فقط
وسبل رومي وكشم من كل واحد درج ان صطكي وزعفران من كل واحد درج صبر غاية
ابزاهم قرس ويشرب كل يوم قرصة وزن مثقال ينق المعدة بالرفق وربما احتجج الى الايارج ان

البكار وما ينفع هؤلاء خصوصا بهد تنقية سابقة الهليلج السكايلي المربي وشراب الافستين
والزنجبيل المربي وأوفى الاغذية لهم حرقه القنابر والعصافير دون القراخ فان اجرام القراخ
طبيعة الانضمام طويلة المكث في المعدة واعلم ان العصا بحقيقة المعدة منشفة للفضول الرطبة
كأما عنها وما الحديد المعدي أو الملقا فيه الحديد الحمي مرارا كثيرة نافع للمعدة الرطبة
والسكابين الغصلي شديد النفع للمعدة الرطبة والسكابين الغصلي شديد الدفع والسفرجلي
الساذج جيد للمواد الحارة والذي بالقلقل والزنجبيل للمواد الغليظة الباردة (ونسخته) هـ
يؤخذ من عصارة السفرجل جزء واحد ولا يمكن حرقه بل الماء قليل المفروضة ومن العسل لا يورد
ومن السكر المعرور جزء واحد ومن الخلد الثقيل خلد الخمر نصف جزء يومه على نار لينة
ويرفع فان أريد ان يكون أشد قوة للمبرود جعل فيه الزنجبيل والقلقل (وما ينفع) في تحليل
المواد الغليظة من المعدة اعتدنا في العبي الذي لم يدرك به بل راقق بلا هباب من غير شهوة
وربما اجتمع في المعدة خلطان متضادان فكان التشرب مثلاً من الرقيق الماروي والمخوي في
التجفيف من الغليظة فيجب ان تعد قدراً عظيماً آفة وإذا كان الخلط المؤذي حاراً لذا
يمرض منه الغشي والتشنج فدرهم بما ذكرناه في باب الغشي والتشنج وأول ما يجب ان تبادر
ليمتحبر به عليه فارتانهم إذا طافوا خلطهم سكن ما بههم وان كان الخلط المؤذي والمنصب
وداوياف ينفع من ذلك طبع الفوزنج مع عسل وطبع الاقبيقون والفوزنج البري (وما ينفع)
من ذلك ان يعجن الشب والنقد يس والخاس المحرق بعسل ويوضع على المعدة ويجب ان يصير
على معدتهم وقت صعوبة العلة اسفنجة مبلولة بفعل خارجها وإذا كان الخلط بارداً وطبا
فاقتصر على المسكنات الحارة ولا تدخل فيه ما يصفقها بالقص فإنه خطر عظيم سواء كان دواء
وغذاء وقد تكون الماء تؤذي أكثرتها لانسادها وهذه تستعمل في تدارك ضررها
الادوية والاغذية القابضة من غير مراقبة شئ وأما علاج أورام المعدة فقد أقرناه في أبوابها
من بعد وكذلك علاج الرياح والنفخ وأما علاج حضاة المعدة فان تستعمل على الاضعدة
المسنة القابضة التي ذكرناها وخصوصاً العطرة والتي فيها مادة لثقل القلب والروح
وتستعمل الجوارشات العطرة القابضة كالخوردية وجوارش القاقلة وغير ذلك مما ذكرناه
في باب علاج برد المعدة ورطوبتها وان تخفف الاغذية ونظافةها وتتساولها في مرار ولا تشقر
على المعدة ولا تغني عن الشرب دفعة ولا تصرفك على الطعام والشرب ولا تشرب على الطعام
وان يكون ما تشرب شرباً قارياً عتيقاً الى العفوصة ماهر وتتناوله قليلاً قليلاً وأما علاج
السدة الواقعة في الجاهري القرية من المعدة التي اليها أو منها مثل الجاهري التي اليها من الطحال
أو منها الى الكبد فبالاجها المفصلة مثل اليارج ومثل الافستين وأما علاج الصدمة
والضربة والسقطة على المعدة ففيها الاقرص المذكور في القراياذين التي فيها الكهرباء
واكليل المات وما يجرب في هذا أصداً نافع من ذلك هـ (ونسخته) هـ يؤخذ من التفاح الشامي
الطبخ المهرى في الطبخ السدوق ناعماً وزن خمسين درهماً ويخلط بعشرة لادن ومن الورد
نخامة دراهم ومن الصبر مستقدراهم يعجن الجميع معاصر في لسان الثور وورق السرو ويخلط
به دهن السوسن ويقتربشد على المعدة أياماً

• (فصل في علاج من تآذى بقوة حس معدته) • إذا أقرط الامر في ذلك لم يكن بمن استعمال الخدرات برفق ويجب ان يجعل غذاؤه ما يفظ الدم كالهريس ولحم البقر الى ان يهوج الى الخدرات وان كان المؤذي حاراً فيجب ان تنقى فواحي الصدر والمعدة بالايارج حراراً وان لا تؤخر طعام صاحبه بل يجب في أمثال هؤلاء ان يطعموا في ابتداء جوعهم خبزاً بربوب الله واكهم مضموساً في الماء البارد وماء لورد وربما غمس في شراب حمز وج مسرد فان ذلك ينقوي فم المعدة أيضاً وان كان المؤذي بارداً فاكهم ما يدر عندهم انما هو وعشة ونشيج فيجب ان تقوى معدتهم بالشراب القابض وبالأدوية العطرية القابضة الماطقة ويستقرغ الخلط الذي فيها • (تدبير من تكون معدته صغيرة) • يجب ان يجعل غذاؤه ما هو قليل الكمية كثير الغذاء فيؤدي مرات في اليوم والليلة بحسب حاجته واحتاجه

• (فصل في الامور الموافقة للمعدة) • أما الأغذية فاجودها ما فيه قبض وحرارة بلا حدة ولا ذغ والاصحاء فتنعون في تقوية معدتهم بالقوابض وأما اللهـم ومن فيجب أن لا يقرط عليهم في ذلك بما فيه شديد فان ذلك يجفف اقواء معدتهم تجفها فاضاراً فيجب أن يرفق عليهم اذا لم يكن بد من ذلك (ومن الأغذية) الموافقة للمعدة المعافية لها فمها على ما شهد به جالينوس الجلود الداخلة من قواصر الدجاج وترك الجساع نافع في تقوية المعدة جداً • ومن التدبير الموافق لاكثر المعدة استسهال التي في الشهر مرتين حتى لا يجتمع في المعدة خلط بلغمي وأسهل ذلك التي بالغلي والسك بوز كلان حتى اذا أعطى جـداً شرب عليه السكتيين العسلي أو السكرى بالمالح والاروقذ ولا يجب ان يزداد على ذلك فتعدا الطبيعة فذف الفضول الى المري واعلم ان التي السهل الخفيف الغير العنيف والمتواتر في وقت الحاجة شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لاكثر المعدة الاعتصام من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء في تلك المرة (وأما المسهلات) فافضلها هم الصبر والافـتنين حبشياً لا صارة فان الصارة تفارق الفصص الهتيس في الخشيشة وقد يوافق المعدة من الانفعال الزايب الحلو لافيـه من الجلاء المعتدل وهو ما يمكن به التنازع اليـه الذي يعرض للمعدة بجلائه وأما التذيق الكثير فيحتاج الى أقوى منه وحسب الاصل نافع للمعدة والكبر المطيب أيضاً ومن القول الحسن للمعدة التي الى الحرارة وكذلك الشاهرخ والكرفس عام النفع وكذلك النعنع والراسن المري بانل ومما يوافق المعدة بالخاصية ويوافق المري أيضاً الجوز المعروف بالشب اذا هلك حتى يحاذي المعدة أو اتخذت منه فلا تدف كيف اذا أدخل في الحاجة ين أو شرب منه وزن نصف درهم فانه نافع جداً

• (فصل في الامور التي في استعجالها ضرر بالمعدة والاععاء) • اعلم ان أكثر الامراض المعدية تابع لقهم فاجتنب واجتنب أسبابها من الأغذية في كيتما وكسيتها وكونها غير معتادة ومن المبادئ الاخرية المانعة للهضم الجيد ومن اعداء المعدة الامتلاء ولذلك لا يتخصب بدن النهم لان طعامه لا ينضم فلا يرا منه البدن وأما المـسك من الطعام وبه بقية من الشهوة فيجب لانضم معدته للطعام بجود واعلم ان الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا بسبب اجتماعه مع غيره ما ان لا يوافقها بحسبته أو لغيره وكذا واحد من ما ان كان الى الخلطة أميل

طفا واستدعى الدفع بالقيء وان كان الى النقل بسبب استدعى الدفع بالاختلاف وقد يعرض
ان يطفو بعضه ويرسب بعضه لاختلافه في الخفة والنقل واختلاف جركاته فربما يحدث
فيها فيستدعى القيء والاسهال جميعا واعلم ان منع النقل والريح عظيم الضرر فانه ربما ارتدله
النفسل من انفاة الى الخافة له والقوى حتى يعود الى المعدة فيؤذي اذى عظيما وربما حاج
منه مثل ايلام وسحدث كرب وقوط شهوة والريح يضارب ما ارتدت الى المعدة فارتفع
بضارها الى الدماغ فاذى اذى شديدا وافسد ما في المعدة واعلم ان كل ما لا يقبض فيه من
العصارات خاصة ومن غيرها عامة فهو ردي للمعدة فجميع اذهان برخي المعدة ولا
يوانقها واسلمها الزيت ودهن الجوز ودهن القسطنق ومن الادوية والاغذية الضارة بالمعدة
في اكثر الامور حب الصنوبر والسلق والباذر وج والشحم الفير المهرى والطبخ والحماس
والسرمق والبقلة اليمانية الابانسل والمرى والزيت ومن هذه الحلبة والسهمم فانهما
بضعفان المعدة واللبن ضار بالمعدة وكذلك الخنازير والادمغة ومن الاثرية ما كان غليظا
حدينا ومن الادوية حب العرعر وحب الفقد واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع
ما يتسبب ردي للمعدة والجماع من اضر الاشياء بالمعدة وتر كمن أنفع الاشياء لها والقيء
الضيف وان نفع من جهة الامة فيضر ضررا عظيما بالتضعيف والجوع المفرط وكل طعام
غليظ ضار بالمعدة

• (المقالة الثانية في تدبير آلام المعدة وضعفها وحال شهوتها) •

• (فصل في وجع المعدة) وجع المعدة يحدث اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصا الحار اذا ذاع
او مع مادة وخصوصا الحارة اللذاعة او لتفرق اتصال من سبب ريحي عند ذاع محرق او جامع
للاثرين كما يكون في الاورام الحارة وقد يحدث من قروح أكلة ومن الناس من يعرض له
وجع في المعدة عند الاكل ويمكن بعد الاستمرار او كثره ولاءه اصحاب السوداء واصحاب
لما تنزول المراتي ومن الناس من يعرض له لوجع في آخر مدة حصول الطعام في المعدة وعند
الساعة العاشرة وما يليها منهم من لا يمكن وجعه حتى يتقيأ شيئا حامضا كاخل تقي منه الارض
ثم يمكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بتناول الطعام ولا قيئا ومن القريتين من يقي على
جلته مدة طويلة وسبب الاول هو انه باب سودا من الطعام الى المعدة وسبب الثاني
انصباب صفراء اليان من الكبد وانما لا يؤلم في اول الامر لان ما يتقيان في القعر فاذا
خالطها الطعام روي بالطعام وارتقى الى قم المعدة ومن الناس من يحدث له وجع ارجح قد شديدة
فاذا اكل سكن وسببه انصباب مواد لذاعة تاتي المعدة اذا خلعت عن الطعام اما حارة
وداوية وهي في الاقل واحدة صفراوية وهي في الاكثر ومن الناس من يحدث له لكثره
الاكل ومعارفه لا على حقيقة الجوع ولا متلا بدهن من الضم حرق في معدته لانطاق وقد يكون
وجع المعدة من ريح اما وجع قويا واما وجع مغمضا ومن الناس من يكون شدة من معدته
واتفاق ما ذكرنا من اخلاط مرارية تنصب اليها سببا لوجع عظيم يحدث له منه غير طاق
وربما يحدث غشيا وربما حدث من شرب الماء البارد وجع في المعدة متعلق وربما مات بجأ

لنأخذ الوجد الى القلب وربما انحدروا الوجد فاحدث القولنج ومن طال به وجع المعدة خفيف
ان يجلب ورم المعدة ويندرفى الحوامل باخفاق الرحم على ان وجع فم المعدة يكثر بالحوامل
وقد قبل في كتاب الموت السربيع انه اذا ظهر مع وجع المعدة على الرجل الحي شئ يشبه
بالتفاحة خشن فان صاحبه يموت فى اليوم السابع والعشرين ومن أصابه ذلك اشبهى الاشياء
الملحوة ومن كان به وجع البطن وظهور لحاجبه آثار وبنور سود شبه الباقلا ثم تصير قرحة
وتثبت الى اليوم الثاني أو أكثر فانه يموت وهذا الانسان يعثر به السبات وكثرة النوم وصرى في
بدمر ضه (العلامات) علامات الامرضة الساذجة هي العلامات المذكورة فيها وعلامات
ما يكون من الامرضة مع مواد هي العلامات المذكورة أيضا والذع مع التهاب دليلى على
مادة حادة الكيفية مرة أو مألحة فان كان الذع ليس بشات بل متجدد دل على انصباب المادة
الصغرى او يمين الكبد وربما اورث لذع المعدة حتى يوم والذع الثابت قد يورث حتى غيب
لازمة ويورث مع ذلك وجعا فى الجانب الايمن فيبدل على مشاركة الغشاء لجلل للكبد واذا
سكنت الحصى وبقي الذع فلا نصيب مادة من فضول الكبد أو سوس مزاج حار أو خلط طحلى
المعدة وبغير التهاب يدل على مادة حامضة وعلامته ما يكون من جلة ذلك حدوث الوجد فيه
بعد ساعات على الطعام بسبب السوء وهو ان يعرض فى مضمض حامض فيسكر به الوجد
وان يكون الطحال مؤثما والمهضم رديا وعلامة ما يكون من ذلك بسبب الصفراء ان لا يحدث
فى مضمض بل ان كان خرايا وان لا يكون المهضم ناعما وتكون علامات الصفراء ظاهرة
والكبد حارة ملتهبة وعلامة ما يكون من ريج جشاء وقرقرة فى الشرايف والبطن
(المعالجات) أعالج ما كان من سوس مزاج حار فان دلى رائب البقر والذوخ الحامض
والماء البارد ويطعم القرا ريج والقياح والذوا ريج والماش والقرع والبقلة الحقا والسك
لصا ورسوقه بخل ومن الاثرية السكتيين ورب الخصر ومن الادوية أقرص الطباقير
ويستعمل الضمادات المبردة وان رأيت تخافة وذبولاً فاستعمل الازنات واسقه الشراب
الرقيق المعزوج واتخذ له الاحساء المسمنة اللطيفة المعدة فان كان الوجد من خلط مرارى
حار استقرغ واستعملت السكتيين المتضاد بل الذى تقع فيه الاثنتين مدة وأما الوجد
المعدة الباردة والريحية فان كانت خفيفة فككها التكميد بالجوارس والمهاجم بالنار
ونحوها اذا وضع منها محجصة كجوة على الموضع الوسط من مرق البطن حتى تحترق على
السرة من كل جانب ويترك كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن الوجد فى الحال تسكيناً
بهيابوسق الشراب الصرق والقريح بالادهان المسخنة وهذا أيضاً يجلل الازجاع الصعبة
درز او ذ الطويل شديد التفع فى تحليل الازجاع الشديدة والريحية وكذلك الجند بادستر
اذا شرب بخل معزوج او كدبه البطن من خارج بزيت عتيق والريج يحلها شرب الشراب
الصرف والقريح الى النوم والرياضة على الخوا واستعمال ما ذكر فى باب النغمة ان اشتدت
الحاجة الى القوى من الادوية وان كان الوجد من ريج محترقة فى المعدة أو ما يطها نفع منه
حب الفار والكومن المغلى وان كان الوجد من مودة تخافة فيجب ان يكمد بشئ من شب
وزاج مسهوقين بخل حامض وان يكمد أيضاً بفضيان الثب مسهوق وان كان الوجد من

ورم فيه الخ بالملاح الذي ذكر في باب ورم المعدة فان لم يجهل الورم ادرج بالشهوم والظنولات
المقصدة من السبب ونحوه وعلاج الوجع الهاجم بعد المعدة طويلا المخرج الى قذف بمادة خلية
هو تقوية المعدة بالتسخين بالضاد ان الحارة والشراب الصبر فوالمعاجين الكبار والطعام
المطهين ومن ثأه ان يدخن في المعدة الحارة مثل البيض المشوي والعسل وعلاج
الذي يحدث به الوجع الى ان ياكل مستقراغ الصفراء والتطقيه ان كان من صفراء
أو استقراغ السوداء وان كان من سوداء وامالة الخطين الى غير جهة المعدة بمدة كراهي
باب القنفون وان يقوى ثم المعدة ويجب بعد ذلك ان تقرق الغذاء ويطعم كل منها معاذة
قليلا في المقدار كشره في التغذية ولا يشرب عليه الا تجرع عارضا فاعمال وقت الوجع واذا
انقضى شربا حينئذ وأما الوجع الذي يعتري بعد الطعام فلا يسكن الا بالقي وهو وجع ودي
فالصواب فيه ان يسقى كل يوم شيئا من عسل قبل الطعام وان يتأمل سبب ذلك من باب التي
وتستفرغ عما يجب ان تستفرغ من نفوق الصبر ونحوه ثم تستعمل أقراص الكوكب وما
ينفع من ذلك ان يؤخذ كندر ومسطكى وشونيز ونانجوا وقشور القسطنطين الاخضر والورد
التي اجرامها تساو فينقى ويغسل بعسل الاملج ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين
الى مثقالين وينفع استعمال الكزبرة وشراب الرمان بالنعنع وسائر ما قيل في باب التي ومما
ينفع أو جاع المعدة بالخاصية على ما شهد به جالينوس بالجلود الداخلة في قوائم النجاسات وكثيرا
من نفع المعدة يسكنه الاشياء الباردة كالراتب ونحوه

٥ (فصل في ضعف المعدة) ٥ ضعف المعدة اهم حال المعدة اذا كانت لا تمضمض هضمها جيدا
ويكون الطعام يكره اكرابا شديد من غير سبب في الطعام من الاسباب المذكورة في باب
فساد الهضم وقد يعضها كثيرا اذ خال في الشهوة وقلة ولكن ليس ذلك دائما بل ربما كانت
الشهوة كبيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا زاد سيم اقوة كان هناك قرأه
وجشامة من غير غشيان ونحوه على الطعام حتى انه كلما تناول طعاما رام ان يهرط أو
يقذفه وكان نفع ووجع بين الكفتين فان زاد السبب جسد لم يكن جشأ ولم يسهل خروج
الرجيع أو كان لا يتساقط سرية او يكون صاحبه ساقط النبض سرية الى الفشي
بطلب الطعام فاذا قرب اليه نقر عنه أو نال شيئا يسيرا فيه الحى باني سبب ويظهر به
اعراض الماثلين المراقى واعلم ان ضعف المعدة يكاد ان يكون ميا للجميع أحرار
البدن وهذا الضعف ربما كان في أعالي المعدة وربما كان في أسافلها وربما كان فيهما جميعا
واذا كان في أعالي المعدة كان التأذي بما يقو كل في أول الامر وحين هو في أعالي المعدة وان
كان في أسافل المعدة كان التأذي بعد استقرار الطعام فيظهر أثره الى البراز وأسباب ضعف
المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة في النقصات المتواليه وقد يقع كثرة استعمال التي
وأهل الصبايب يقتصر ون في معالجتها على الخفيف والتميس وعلى ما أثرنا اليه في باب
تداول المزاج البارد الرطب الذي يمرض المعدة وأما الخلق فهو ان ضعف المعدة يتبع كل
سوء مزاج فيجب ان تعرف المزاج ثم تقابل بالعلاج فربما كان الضعف ليسوءه المعدة فإذ
عولج بالعلاج المذكور الذي يقتصر عليه أصحاب الجارب كان شيئا لاسلاك وربما كان

الشفاء في سقيه أدوية باردة أو شرية من يخفف البقر مبردة على الثلج واستعمال الغواكه الباردة وربما كان ضعف المعدة يعالج بالمحضات ويغلب عليه العايش فيضال المتطعنين فينأى ما ياراد وما في الوقت وربما تدفع الخلط المؤذي بسبب الامتلاء من الماء البارد ان كان حاله خلط فيخرج بالاسهال ويخلص اللبلل عما به والاسهال مما به ضعف المدة ويكون معه صداع واعلم ان قوة المعدة النابتة هي قوة جميع قواها الاربع فإيهاضت فلذلك ضعفت المدة لكن الساس قد اعتادوا ان يحولوا ذلك على الهاضمة وكل قوة منها فانها تضعف لكل سوء مزاج لكن الجاذبة تضعف بالبرد والرطوبة في أكثر الأمر فلذلك يجب ان تحفظ بالادوية الحارة اليابسة الا ان يكون ضعفها السبب آخر والمالك يجب ان تحفظ في أكثر الأمر باليابسة مع ميل الى برد والداقمة بالرطوبة مع برد ما والهاضمة بالحرارة مع رطوبة ما واعلم ان أروا تضعف المدة ما يقع من تهمل نسيانها وذلك على ذلك ان لا يجد هناك علامة سوء مزاج وبلاورم ولا ينفع تجويد الاغذية هنالك فاعلم ان المدة قد بليت وان الاقنة تدخل على القوة المالك ما بان لا تلتف المدة لا قاتم على الطعام أصلاً وتلتف قلبه لا وتلتف الثقاقا ردينا صرنا شأناً وشققنا في ذلك ما يحس به المريض احاسايداً كالشجوخة والخفقان أما الرعشة فربما يشعر بها الشعور والبين لكن قد يستدل على ما يحس من نفس المعدة وشوقها الى المخطاط الطعام عنها من غير ان يكون الداعي الى ذلك قراقر وعداد ونفخا فان أفرطت الرعشة صارت رعشة يحس بها كما يحس بارتعاسائر الاعضاء ويدخل على الجاذبة في ان لا تجذب أصلاً وقوم يسمون هذا استرخاء المعدة أو يكون جذم امشوشا كأنه منشج أو مردهش وضعف المعدة يؤدي الى الامتساق اللحمي واعلم ان المعدة اذا ضعفت ضعفا لا يمكن ان تغير الغذاء البتة من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يؤول الى زلق الامعاء لكن الاغلب في ضعف المعدة السبب الذي يقصد أصحاب التجارب قصد ثلاثة من حيث لا يشعرون فلهذا ينفع بالتدبير المذكور عنهم في أكثر الأمر ويجب ان تكون الاضعدة والمروحات المذكورة اذا اريد بها اقم المعدة ان يسخن شديداً فان لفا تر يرخي فتم المعدة وقد يستعمل جالينوس في هذا الباب قير وطبا على هذه الصفة بالغ النفع • (ونسخته) • يؤخذ من الشمع غمانية مثاقيل ومن دهن النارد بن القاقق أوقية ويخلطان ويخلط بهما ان كانت قوة المعدة شديدة الضعف حتى لا يملك الطعام من الصبر والمصطكي من كل واحد مثقال ونصف والافثقال واحد ومن عصارة الحصرم مثقال ويوضع عليها وقد خل جالينوس أبضان جميع على المعدة التي ليس معها حرارة شديدة أو ريوسه أم اتبرأ بالسفرجل الذي على هذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ من عصارة السفرجل وطلان ومن الخل الثقب وطل ومن العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويتر عليه من الزنجبيل أوقية وثلاث الى أوقيتين ويستعمل (أخرى قريب منها) يؤخذ من السفرجل المشوي ثلاثة أرطال ومن العسل ثلاثة أرطال يخلطان ويأخذ من الفلفل ثلاثة أوقي ومن بزر الكرفس الجليل أوقية ومما ينفع المعدة الضعيفة استعمال الصياح وجميع ما يترك الصفاق ومن الادوية الجيدة للمعدة ضعيفة المسترخية الاطراف ثلاث ودواء القرس بهذه الصفة • (ونسخته) •

وهو ان يؤخذ الهليج الاسود المقلوب سمن البقر عشرة دراهم ومن الحرف المقلوب خمسة دراهم ومن النافثواء والصعتر القارسي من كل واحد ثلاثة دراهم خبث الحديدي عشرة دراهم الشربة درهمان بالشراب القوي نسخة ضماد جيد ونصف المدم مع صلابتها • (وصفته) • يؤخذ نصف أوقية سوسن ثمان كرمات ففاح الاذخرت كرمات أبمل ثمان عشرة كرمة مقل اثنتان وثلاثون كرمة شمع ست عشرة أوقية صمغ البطم أربعة أواق رائنج مقبول رطل ونصف • ما عناية عشر درجتي أشق اثنتان وثلاثون كرمة ناردين ستة أواق أيسون ثمان أواق صبر أوقية دهن البلسان أوقيتان قرفة أوقية وشراب حب الاس من نافع لهم جدا وفي النزع منقعة ظاهرة وتغاح البساتين مما يقع في أضعدة المعدة الحارة والباردة والزفت من الاضعدة الباردة الضعيفة واعلم ان نصف المدم ربعا كان سببا لبطء المعدة الطعام اذا كانت الدافعة ضعيفة فيجب أن يكون الخبز الخبز زلوا لكثير الخبز وربعاً كانت سببا لسهولة المعدة الطعام بليلتها المزاجية وضعف قوتها المسككة فيجب أن يكون الخبز الخبز زلواهم الى القطرة ما هو وغير ذلك من المعالجات حسب حالتهم

• (فصل في علامات التضم وبطلان الهضم) • ان من علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس وتقل الرأس ووجع المعدة وتقل وفواق وكسل وبطء الحركات وصغرة اللون ونفخة في البطن والامعاء والشراسيف وجشام مض أو حرقان في منق وعثي وقي • واسهل مفرط أو احتباس مفرط • (علاج التضم) • يجب ان يستعمل القذف بالقي وتلين الطبيعة بالاسهال والمووم وتترك الطعام ما طيق والاقتصار على القليل اذ الميطق والرياضة والحمام والتعرق ان لم يكن امتداد لا يخاف حركته بالحركة فان خيف استعمال السكون والنوم الطويل ثم يدرج الى الطعام والحمام بعد مرعاة ما يبلغ ما يجود هضمه واعتبار علامات جودة الهضم المذكورة في بابها • وربما كانت التضم الكثرة النوم والدعة فان النوم وان تقع من حيث يهضم فان الحركة تنفع من حيث تدفع الفضل والنوم يضر من حيث تحتاج الفضل الى الدفع والبقطة تضر من حيث يحتاج المادة الى الهضم وربما أدت التضم والاكل على حقيقة البلوع الى ان يحدث بالامعاء حرقة وحمة لا تطاق وهو لامة • ينتفعون بعلاج التضم ويبرئهم مجرب سولن أو هو لا ربعا تاذا والى قذف ما ياكلون من الاغذية

• (فصل في بطلان الشهوة وضعفها) • قد يكون سببه حرارة ساذجة أو وجع مادة فينشوق الى الرطب البارد الذي هو شراب دون الحار اليابس أو اليابس الذي هو الطعام والذي بمادة أشد في ذلك وأذهب بالشهوة والبرودة مناسبة للشهوة ولهذا ما تجدد الشمال من الرياح والشمس من لقصول شديد في السهيج فتقوم من ساغرى النلوج اشتدت شهوته جدا والسبب في ذلك ان حرارة مرخبة مسيلة للمواد مائة للوضع بها والبرودة الباردة على أنه قد يكون السبب المضاد الشهوة سوء مزاج بارد مفرط اذا أمات القوى الحسية والجاذبة فضعفت الشهوة وهذا في القليل بل قد يكون سببه كل مزاج مفرط فان استحكام سوء المزاج يضعف القوى كلها يسقط الشهوة في الحيات لسوء المزاج وغلبة العاطش والامتلاء من الاخلط الرديئة لها نجة وما أشد ما تنقطع الشهوة في الحبسات الوبائية واذا أفرط الالهال اشتدت الشهوة

بافراط والشهوة تنسقط في أروام المعدة والكبد بشدة وإذا لم تجد شهوة اللاحقين وسقطت
 ذلك على نكس الهمم إلا أن يكون قلة الدم وضعف البدن فتأمل ذلك وقد يكون سببه بلفظ
 لزجا كتم يحصل في فم المعدة فينقر الطبع عن الطعام إلا ما فيه حرافة واحدة ثم يعرض من تناول
 ذلك أيضا فتح وتعد وخشيان ولا يستمرج إلا بالجناء وقد يكون سببه دوام التوازل النازلة من
 الرأس إلى المعدة وقد يكون سببه احتلاء من البدن وقلة من التحلل أو اشتعال من الطبيعة
 بأصلاح خلط ردي كما يكون في الحيات التي يرميها على ترك الطعام مدة مديدة لأن الطبيعة
 لا تنقص من العروق ولا العروق من المعدة أقبالا من الطبيعة على الدفع وأمرها عن الجذب وكما
 يستغنى القلب والعقد وكثير من الحيوانات عن الغذاء مدة في الشتاء مديدة لأن في أبدانها من
 الخلف الفج ما تنشط الطبيعة بأصلاحه وانضاجه واستعماله بدل ما يتحلل وبالجلة فإن الحاجة
 إلى الغذاء يحوان بسببه بدل ما يتحلل وإذا لم يكن يتحلل أو كان التحلل بدل لم تنفطر إلى غذا من
 خارج وقد يكون السبب في أن العروق في اللحم والعصل وسائر الأعضاء قد عرض لها من
 الضعف أن لا تنقص فلا تسهل الامتصاص على سبيل التوازل إلى فم المعدة فلا تنفطر في المعدة
 بالغذاء كما إذا وقع لها الاستغناء عن بدل التحلل فإنه إذا لم يكن هناك تحلل لم يكن هناك حاجة
 إلى بدل ما يتحلل فلم يفتح مص العروق إلى فم المعدة وقد يكون سببه انقطاع السوداء المنسجمة
 على الدوام من التحلل إلى فم المعدة فلا تدغدغها مشهية ولا تدفعها قبة وإذا بقي على
 سطح المعدة شيء غريب وان قل كانت كالمستغنية عن الماء المتحركة في الدفع لا كالمستغنية
 إليها المتحركة إلى الجذب وقد يكون سببه إعلان القوة الحساسة في فم المعدة للإحمرار
 بامتصاص العروق منها وإن امتعت فرما كثر ذلك بسبب خاص في المعدة وربما كان
 بمشاركة الدماغ وربما كان بمشاركة العصب السادس وحده وقد يكون سببه ضعف الكبد
 فتضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية والجارية من البدن كما
 وكما يعرض عقيب اختلاف الدم الكثير وهذا ردي وعمر العلاج وبوذي ذلك إلى أن
 تعرض عليه الأغذية فيشتد منها شيئا فيقدم إليه فينتعنه وشر من ذلك أن لا يشتد شيئا
 وليس التضعف القوة الشهوانية عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل سوء مزاج مفرط وقد
 يكون سببه الهيدان إذا أدت الأمعاء شاركتها المعدة وربما أدت المعدة متعدها إليها وقد
 يكون سببه سوء ذكاء كثيرة مؤذية للمعدة محروجة إليها إلى الفذف والدفع دون الأكل والجذب
 وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الجمل واحتباس الطمغ في أوائل الجمل لكن أعم
 ما يعرض لهم فساد الهضم وقد يكون سببه إفراط من الهوا في حر أو بر حتى يحل القوة بصر
 أو يحدوها ببرد أو يمنع التحلل واشتداد حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتادا
 للشراب فحجره وقد تنفجر حال الشهوة وتضعف بسبب سوء حال التوم وقد يعرض سوء
 الشهوة بسبب قلة الدم الذي يتعمه ضعف القوى كما يعرض للناقين مع الفناء وهذه الشهوة
 تعود بالتمتع وإعادة الدم قليلا قليلا والرياسة أيضا تنقطع شهوة الطعام وشرب الماء الكثير
 وقد يكون سببه الهمم والغم والغضب وما أشبه ذلك وقد تكون الشهوة ناقصة فاذا بدأ
 الإنسان يأكل حاجت والسبب فيه إما تنبيه من الطعام للقوة الجارية وإما تنبيه من الكيفية

الموجودة فيه بالفعل المزاج البطل للشهوة مشلان كان ذلك المزاج حرارة فدخل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس الى ذلك المزاج سكن وكذلك يجامشرب على الريق ماء بارد افهاجت الشهوة والمحمور بعد شهوته تناول تريد متقوع في الماء البارد واذا حدث خلل من شراب مشروب على خلط فانج حاجت الشهوة الى الشراب اجابت وكذلك ان كان البطل للشهوة برودة فدخل طعام حار بالفعل او حار منه بالفعل وسقوط الشهوة في الامر اض المزمنة دليل ردى جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت أقل وأضعف (العلامات) علامة ما يكون بسبب الاخرجة قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل تكاثف الجلد والتدبير المسرف مما قد سلف ذكره وكثرة البراز ونحوص الشهوة يسيرا عقيب الرياضة والاستقراغ وعلامة ما يكون من ضعف فم المعدة ما ذكرناه في باب الضعف ومنها الاستقراغات الكثيرة وعلامة ما يكون سببه الهوا هو ما يعرف من حال المريض فيما سلف هل لاقى هو اسديد البرد او شديد الحر وعلامة ما يكون من قروح الوجع المذكور في باب القروح وخر وج شئ منها في البراز واستطلاق الطبيعة وقلة مكث الطعام في المعدة ولذع ماله كقيمة حامضة او حريضة او حرة وعلامة ما يعرض للعباى الحبل وعلامة انخراط العفن الغشيان وقباب النفس والجيز في الاوقات والبراز الردى وعلامة ما يكون من انقطاع الدماء المنصب من الطعام ان هذا الانسان اذا تناول الخواص فدخلت معدته ودفعت عادت عليه الشهوة كأنها تفعل فعل السبب المنقطع لولم ينقطع وبو كدهذه الدلالة عظم الطعام وتتوعل احتباس ما يجب أن يصب عنه وعلامة ما يكون من سوداء كثيرة الانصباب مؤذية للمعدة في السوداء وطام حامض ووسواس وتفسر لون اللسان الى السواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة الديدان ونحوص هذه الشهوة اذا استعمل الصبر في شراب التفاح ضما اذا فني الديدان عن اعالي البطن وعلامة ما يكون قلة الدم أن يعرض للتاقهين أو ان يستفرغ استقراغا كثيرا وعلامة ما يكون بسبب النوم سو حال النوم مع عدم سائر العلامات وعلامة ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة ومزاج مستحکم أو استقراغات حامضة ضعفة للبدن كله وأن يصير المريض بحيث اذا اشتفى شبا فاقدم اليه هرب منه وقرعنه وأعظم من ذلك أن لا يشتمى أصلا وعلامة ما يكون لبطلان حس فم المعدة وضعفه أن لا تكون سائر الاعمال صحيحة وأن تكون الاشياء الحريضة لا تلذع ولا تنقى ولا تحدث نواحا كالعلافي اذا أخذ على الريق وشرب عليه (المعالجات) من العلاج الجديد ان لا يشتمى الطعام لالحرارة غالبية أن يمنع الطعام مدة ويقل عليه حتى ينش قوته ويضم نخمته ويخرج الى استنقا معدته وينشط للطعام كما يعرض لصاحب السهر انه اذا منع النوم مدة صارت وما يفرق في النوم وعما يشبهه وينفع به من سقطت شهوته لضعف كالتاقهين أو لما تدرب لرجة أن يطعموا زيتون الماشوش من السمك المالح وان يجرعوا خل العسل قليلا قليلا ويجب ان يجنب طعامه الزعفران أصلا واما الملح المألوف فانه أفضل مشه ومن المشبهات العكبر المطيب والتنعاع والبصل والزيتون والفلفل والقرنفل والخلو لنجان والخل والخللات من هذه واخلوها والمرى أيضا وأيضا البصل والثوم

القبيل من الحليتين والعصاة أيضاً تبث الشهوة وتنقي مع ذلك فم المعدة ومن الادوية
المنققة للشهوة الدواء المتخذ من عصارة السفرجل والعسل والنفط والايض والزنجبيل
من الادوية المنققة الشهوة من به مزاج حاراً وحسب جوارش السفرجل المتخذ بالتقاح
المذكور في القراياذين ومما ينقي الشهوة وينع قلب المعدة عن لا تقبل معدته الطعام
بالتنعناع على هذه الصفة • (ونسخته) • يدق الرمان الحامض مع قشره ويؤخذ من
عصارته جزء ومن عصارة التنعناع نصف جزء ومن العسل القاتق أو السكر نصف جزء يقوم
الرفق على النار والشربة منه على الريق ملعقة وأما الكائن بسبب الحرارة فربما أصله
شرب الماء البارد بقدر لا يمتد الغريرة ويتنع منه استعمال الربوب الحامضة ومما يوجب فيه
سقي ماء الرمان مع دهن الورد وخصوصاً إذا كانت هنالك مادة وإن غلب العطش فغلب
الحبوب الباردة مع الربوب المبردة والاصحمة المبردة فإن كان هنالك مادة استقرغتها وألا ومن
جمله هؤلاء هم الناقهون الخارجون عن الحيات وبهم بقية حدة وعلاجهم هذا العلاج إلا أنهم
لا يعمل عليهم بالماء البارد الكثير لئلا تنقطع قوى معدتهم • والواجب أن يسهوا هذا الدواء
• (ونسخته) • وورد عشرة داهم • ساق درهم • حان قاقلة درهم يقرص والشربة وزن
درهمين فنه منه قاطع للعطش ومما يشبههم السويق المبلول بالانخل ويتنعهم القشرة
بإدخال الاصبع فانه يحرك القوة وأما الكائن بسبب لبرد فان طبع الاقاييه نافع منه
وكذلك الشراب العتيق والفلافيا والترياق خاصة وأيضاً الثوم فانه شديد المنفعة في ذلك
والفوزنجي شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشات الحارة وكذلك الاثريح المري والاهليلج
المري والشاقل المري والزنجبيل المري ويتنعهم التكميدات وخصوصاً بالجاورس فانه
أوفى من الملح وأما الكائن بسبب بلغم كثير لزج فينتفع منه القى بالقبيل الما كول المشروب
عليه السكجيين العسل المزد على مافس في باب العلاج الكلى ومما ينفع منه السكجيين
البزوري العسل الذي يلقى على كل ما جعل فيه من العسل منا واحد من الصبر ثلاث أواق
ويسقى كل يوم ثلاث ملاعق وأيضاً زيتون الماسع الايسون والكبر المخل بالهسل وينفع
منه أيضاً استعمال مياه الحمامات والاسفار والحركات ويعالج بعد التقية بماء كرف تدبر
سقوط الشهوة بسبب البرد والكائن بسبب خلط مراري أو خلط رقيق يستفزع بما
تدرى من الهلجيات والسكجيين بالبرخير من السكجيين بالاسموني فان السقمونيا معاد
للمعدة ويعالج أيضاً بالقي الذي يخرج الاخلاط الرقيقة وطبع الاقاييه أيضاً فانه غاية وأما
الكائن بسبب مشاركة العصب الموصل للعن أو مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب أن ينضم نحو
علاج الدماغ وتقويته وأما الكائن بسبب التكاثر وقلة مص العروق من الكبد فيجب
أن يخلل البدن بالحمام والرياضة المعتدلة والتريق والمقنعات وأما الكائن بسبب السوداء
فينبغي أن تستفزع السوداء ثم تستعمل الموالج والكواخير والمقطعات لتطبيع ما بقى منه ثم
استعمل الاغذية الحسنة الكيموس العطرة وأما الكائن لا تقطاع السوداء فعلاجه علاج
الطحال وتقويته وقتيم المسالك من الطحال والمعدة بالادوية التي لها حركة الى جهة الطحال
مثل الاقيميون وقشور رأس الكبر في السكجيين وكذلك الكبر المخل وأما الحبال في قد يشبه

شهوته من اذا قطعت مثل المشي المعتدل ورياضة المعتدلة والقصد في المأكل والمشرب
والشراب العتيق الريحاني القوي للقوة الدافعة للحمل للمادة الرديئة وعرض الاعذية
المذيبة وما فيه سراحة وتقطع والكائن لسقوط القوة الشهية فيجب أن يبادر الى اصلاح
المزاج المذيق له أي مزاج كان وحالته انفسه وكذلك ان كان عقيب الامهالات والصعوج
فذلك ملوث القوة واما الكائن اضعف القوة منهم فيجب أن يحركه التي منه - بمبالصبع
فانهم وان لم يتغيروا سيجدون فوراً من القوة الشهوانية وربما حوجوا الى سقي الترياق
في بعض الاشربة المادية كشراب الافنتين أو شراب حب الاس بحسب الاوفق واما
الكائن بسبب ضعف حس المادة فيجب أن يعالج الدماغ ويبرأ السبب الذي أدخل الآفة
في قوله واعلم أن التي التي يلفق دواء بحسب ان نقطه منه الشهوة عن الحلو والحام ويقتصر
على الحامض والحريف وحيث تقع أكثر أصناف ذهاب الشهوة كندر ومصطكي وعود
وسلك وقب الذريرة وجلنار وماء السفة رجل بالشراب الريحاني اذا خمدت اذ لم يكن من
ييس وحيث يقع شراب الافنتين وأن يؤخذ لكل يوم وزن درهم من أصول الاذخر ونصف
درهم من بل يشرب بالماء على الريق والمجموع المذوب الى ابن عباد المذكور في الشراب اذ ين
نافع أيضاً وقد قيل ان الفرسنة المدقوقة اذا أخذت من هامة قال عمار الحان المز كان
مهيكلت شهوة واذا أدى سقوط الشهوة الى الغشي فعلاجه تقرب المشروبات المذيبة
من الاعذية الى المرض مثل الحلان والجداء الرضع المشوية والدجاج المشوي وغير
ذلك وعنهون القوم ويطهرون عند الآفة خبز مغسول في شراب ويتناولون احساء
بربعة الغداء واعلم أن جل الادهان خصوصاً السمن فانها تسقط الشهوة وتضعفها بما
ترخي وبما تسد فوهات العروق ووقتها ما كان فيه قبض مما كريت الاتفاق ودهن الجوز
ودهن القسقي

هـ (فصل في فساد الشهوة) هـ انه اذا اجتمع في المادة خطأ ردى يخالف للمعتاد في كيفية
شئناك الطبيعية الى شئ مضاد له والمضاد للمخالف المعتاد يخالف للمعتاد فان المخالفات هي
لاطراف وبما تكسر فذلك يعرض لقوم شهوة الطين بل القمح والتراب والجص وأشياء من
هذا القبيل لما فيها من كيفية فائقة ومقطعة تضاد كيفية الخلط وقد يعرض للعلل
لاحتماس الطام شهوة فاسدة أكثر من أن يعرض لها بطلان الشهوة والسبب فيه
ما ذكرناه وذلك الى قريب من شهرين أو ثلاثة وذلك لان الطام شهوة يمتد بها من اغذاء الجنين
ولانه ان سال خيف علم الاقاط ثم لا يكون بالجنين في أوائل العسلوق حاجة الى غذاء كثير
اصغر جنته فيحصل ما يمتد من الطام عن الحاجة فيفسد وتكثر الفضول في الرحم وفي
المعدة فاذا صار الجنين محتاجاً الى فضل غذاء وذلك عند الرابع من الشهر قل هذا الفضل
وقلت هـ هذه الشهوة هي التي تسمى الوحوم والوحام وأصل ما يتغيره هذه الشهوة أن يكون الى
الحامض والحريف وأقده أن يكون الى الحامض واليابس مثل الطين والقمح والخرف وقد
يعرض مثل ذلك للرجال بسبب الفضول هـ (الممايلات لفساد الشهوة) هـ يجب أن يستقرغ
خلط الموجب للشهوة الفاسدة بما ذكرنا من الادوية التي يجب استعمالها ومن التدبير

الحرب لذلك أن يؤخذ سمك ملح وبخل متقوع في السكبيين ويؤكلان ثم يشرب عليه ماء مطبخ فيه لوليا أحمر وملح وشبث وحرف وبردجرير ويسقى سقيا وربما جعل فيه الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلاثة دراهم ويقاياه في الشهر مرة أو مرتين ثم يستعمل معجون الهليلج بجوزجندم وعمايقنفع في ذلك يكون كرماني ونافخواه يصفان على الريق وبعد الطعام ويؤكل سفوفاً أو يؤخذ وزن درهم فاقلة صفار ومثله بكار ومثله كبابة ومثله الجبجس ~~س~~ مطبوخ طبرزد ويؤخذ كل يوم ومن الادوية المركبة يهضف البلوط الشديدة النفع مثل الدواء الذي نحن واصفوه (ونسخته) • يؤخذ جفت البلوط ثمانية دراهم صبر ستة عشر درهماً حاشيشة الغافق ستة دراهم أصل الاذخر اربعة دراهم مرد درهماً ررض الجبجس يطبخ في رطابن ماء حتى يبقى النصف ويسقى كل يوم ثلث وثلث وثلاثة أيام متوالية وأيضاً جفت وزند درهماً من أنيسون ثلاثة دراهم زبيب سبعة دراهم الهليلج أسود بليج ألمج من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد متقوع في الخل الحمازق مراراً وقد قلى كل مرة على الطاجين وزن عشرة دراهم يطبخ بثمان أواق شراب عصف ونان أراق ماء حتى يتصف ويغلى على الريق سبعة أيام وأمانته الطين فيجب في علاجها أن يستفرغ الخلط المستعدي لذلك باقى المعلومات مثل الذي يكون بعد أكل السمك المالح بماء اللؤلؤ يواو الفجل والثبث وما هو أيضاً أقوى من هذا وان احتيج أيضاً الى اسماءه فعل ومن ذلك الاستفرغ القرب وحب البرنج والملح النطفي فانه نافع وخصوصاً ان كان هنالك ديدان ثم بعد ذلك يستعمل الادوية الطبيعية وغيرها المذكورة في القراباذين ويجب أن يخذ من المصطكي والكمون والنافخواه علك يصفه وان يؤخذ من النافخين من كل واحد منهم ما درهم ومن السكر الطبرزد مثل الجبجس على الريق ويصلى عليه ماء فاتر مراراً كثيرة قليلاً قليلاً وعمايقنفع اسم هذا المعجون (ونسخته) • يؤخذ هليلج وبليج وألمج وجوزجندم مصطكي فاقلة بكار نافخواه زنجبيل من كل واحد سب مائة لم قوانين ذلك وترى المزاج والعلة بقدر ذلك ثم يحجن بهـل ويشرب قبل الطعام وبعد قدر الجوزة ومن التدبير الجيد فيه أن يقاياه بهـل ويصلح مزاج معدته ثم يؤخذ الطين الجيد ويحل في الماء ويجعل فيه من الادوية المقيشة ما ليس له طعم ظاهر ثم يجعل فيه من الملح ما يطيبه ثم يهضف ويشمس ويلزم مشتملى الطين أن يتناول منه شيئاً يكون فيه من الدواء ما لا يزيد على شربة أو شربة ونصف فانه يتقياه مع ما أكله وخصوصاً ان كان شيئاً قبيحاً الى مثل الكرنب ونحوه فينفض الطين وقد زعم بعضهم ان أشنع ما خلق الله تعالى لدفع شهوة الطين أن يطعم على الريق من فراخ مشوية وينقل بها بعد الطعام قليلاً قليلاً والتنقل بالنافخواه عجيب جداً وكذلك اللوز المر وقد ادعى بعضهم أن شرب سكر حمة من السبرج نقطتها ويخفى أن يقول في هذا على لصبره لاعلى اقتباس وعمايقنفع مع نيابة الطين الجوزجندم ومن الملهات ولومن الجلافة وقد جرب نشا الحنطة وخصوصاً الملح وعمايقنفع اسم أن يؤخذ من الزبيب المفص غبار أراق يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويسقى ويسقى على الريق اسبوعاً ويجب أن يستعملوا في الاثقال الفستق والزبيب والشاه بلوط والقشمش وقد جرب لبعضهم ان يتناول الزبر باجة وفيها سمك صفار وبصل وكرويا وزيت مغسول والا فابويه مثل الفلفل والزنجبيل والسذاب

قبل انه شديد النفع منه وقد ذكرنا تدبير من يشتهي الحامض والحر يفقدون الطلوع والدم وآثر
التي في غير هذا الموضع

• (نصل في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية) • كثيرا ما يهيج هذه الشهوة الكلبية بعد
الاستفرغات والجهات المتعاقلة الهلثة للبدن وقد يمرض لضعف القوة الماسكة في البدن
فيبدوم التصل المترط وتبدوم الحاجة الى شدة تبديل وقد تعرض الشهوة الكلبية لحرارة
مفرطة في فم المعدة فتحالي وتستدعي البدل فيكون فم المعدة دائما كانه جائع وهذا في الاكثر
بعطش وفي بعض الاحوال يجموع اذا أفرط تحليله وانما الجوع في الاكثر هو افرط الحرارة
في البدن كله وفي اطرافه فان الحرارة وان كانت اذا اختصت بفم المعدة شتت الماء
والسيالات المرطبة فانما اذا استولت على البدن حلت وأججت العروق الى من بعد مص
حتى ينهي الى فم المعدة بالتقاضى المجمع وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاشتغال
الهواء الخارجي الى البدن اذا صادفت تحللا منه واجابة الى التحليل وحاجة دائمة الى البدل وقد
يكون فضل تحلل البدن وحده سببا في ذلك اذا كانت هناك حرارة باطنة مضطجة هائلة
ولاسيما ان كان هناك حرارة خارجية أو موهنة من ضعف الماسكة وقد يمرض أيضا من
التوازن من الرأس وذلك في النادر وقد يكون بسبب البدن والجهات الكبار اذا بادرت الى
الطعومات ففازت بموت ركت البدن والمعدة تاجعين وقد يكون خلط حامض اسودا وما
بافم حامض يدغغ فم المعدة ويفعل به كما يفعل من العروق المتقاضية بالغذاء وخصوصا
ويلزمه ان يتكاثف معه الدم ويتقلص فيص في فوهات العروق مثل الجلاء المصاص وأيضا
فان الحامض بته طبعه ودباغته ينضى الاخلاط الازرجة ان كانت في فم المعدة التي تضاد
الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلاط الازرجة تكون الى الدفع اشد منها الى الجذب
وأياها فان ليف المعدة تشد حركته الى التكاثف والتقبض الذي يعتري مثله عند حركته
العروق وحركة القوة الجاذبة والذي يمرض من كلب الجوع للمسافرين في البرد الشديد قد
يجوز ان يكون بهذا السبب ونحوه ومن الاسباب المحركة للشهوة والجوع السهر بقرط تحليله
وجذبه الرطوبات الى خارج تابعة لانسباط الحرارة الى خارج واعلم أن الشهوة الكلبية
كثيرا ما تنادى الى البوليموس وسبات ونوم • (العلامات) • علامة ما يكون عقيب
الاستفرغات والامراض الهلثة تقدمها وان لا تكون الطبيعة في الاكثر مضلة لان البدن
يجذب به الغذاء الى نفسه فيصغف الثقل وعلامة ما يكون من برد وقلة العاش وكثرة الثقل
والنقص وسائر علامات هذا المزاج ومن جملة ذلك برودة الهواء والمطيف وعلامة ما يكون من
حرارة أن يكون العاش قويا ولا يكون في حامض وتكون الطبيعة في الاكثر مضلة وسائر
علامات هذا المزاج وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة في البدن كله وفي المعدة كثرة
خروج البراز الفج ونادى الحمال الى الذرب وسائر العلامات المناسبة للمعلومة وعلامة
ما يكون من كثرة التهايل ما لم يذكره من اسباب التحلل المذكورة في الكتاب الاول وأر
لا يكون في الهضم آفة ومن جملة هذه العلامات السببية حرارة الهواء المطيف به والسهر
ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض أو سودا فقلة شهوة الماء وجودة الحماض وسائر

العلامات المناسبة للملومة وعلامات النوازل من الرأس ما ذكرناه في بابها وعلامة الديدان
 ما عرف في موضعه وما ند كره في بابها • (المعالجات) • اما ما يكون من برد وفضل بلغم فيجب
 أن يعالج بالتنقية المعروفة بالمسحذات المذكورة والشرب الكثير الذي لا عقومة فيه ولا
 حوضه البنية فيشهيهم - حاشي في منه مخننا على الريق فانه أنفع علاج لهم اللهم الا أن يكون
 هم اسم ال فيجب أن يحسبوا الشرب كله فان القابض يزيد في كلهم والمر يزيد في اسم الله -
 ويجب أن يكون ما يفتون به دسما حار المزاج مثل ما يدسم باهل الجبال والزيت نافع لهم اذا لم
 يكن فيه عضو حوضه والجوداب نافع لهم ومما يجب أن يطعموه وصقرة البيض مشوية
 جدا بعد الطعام ويجب أن يمد عن الحامض والعنص وتستعمل لهم الجوارش ذات العطرة
 كالجوزي وكوارش النار مثل وخموصا اذا كان بهم اسم ال ومن المسوحات النافعة لهم
 مسك ولاذن وقد جرب لهم حبة الخضراء على الريق أياما وأما ما كان عن ضعف القوة المسماكة
 فانها وان كانت في الاكثر ضعف بسبب البرد فقد تضعف هي وكل قوة بسبب كل سوء مزاج
 ولا تلتفت الى قول من يشكر هذا ويستغلطه بل يجب أن يتعرف المزاج ويقابل بالضعف من
 العلاج - حسب ما تعلم قوانين ذلك وان غلب ما يكون مع رطوبة وهو لا يفتنهم الجوزي جدا
 فان كانت طبيعتهم شديدة الانطلاق فاحسبهم فان في - حسب ما علاجا شديدا قوي بالهذ الداء وأما
 من عرض له هذا عقيب الجمات والاعتراغات فيجب أن يغذى بما ينقي ما في فم المعدة من
 الدسومات التي ليست برديشة الجوهر مثل دهن النوز بل سكر وأن يكف متهم ظهر البدن
 وكذلك علاج ما عرض بسبب التحلل الكثير ويجب أن لا يمرض صاحب هذا النوع من
 جوع انكسب المسحذات والاشربة بل يغذى من الاطعمة الباردة ويطل من خارج بما يمد
 المسام مثل دهن ال - وخصوصا قير وطيا ومن الشب المدوف في الخل ويستعمل الغتسال
 بالماء البارد اللهم الا أن يكون مانع ويجب أن تكون أغذية باردة لا حارة غليظة كالبطون
 والمخللات والحامضات والاعتراغات والخبز لطيف وكما يجب من هذا التدبير نفعا عليه أن
 يهجره قليلا لا بالاندريج ويتلافى غائلته وكذلك من كان سبب جوعه الكلي فيخلخل البدن
 وأما ما كان بسبب الديدان والحامضات فيجب أربيتها ويخرجها بما نذكر في باب الديدان وان
 يغذى بالأغذية الباردة الغليظة والخبز لمقوع في الماء البارد وما الورود وما لم يرأى الطبخ
 من لحان الديوك والهجج والسمك ويستعمل الفواكه القابضة وأما ما كان بسبب بلغم
 حامض فيجب أن يتناول صاحبه ما يقع فيه الصعتر والخردل والخلل وان يطعم العسل والنوم
 والبصل والجوز والوز والدسومات والشهوم كشهوم الدجاج ونحوها والعرض في بعضها
 تنضين وذلك البعض هو الادوية الحارة المذكورة وفي بعضها تعديل الحوضه وذلك البعض
 هو الاغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا يخلل الاسهال استعمل بهما استعمال هذه
 الماعشات بالانوار مجعوى بما يقوى به ثم أعطى الدسومات وأما الصبيان فاذا الطفو بعامل
 البصل والنوم والأغذية المظفة قليلا هم سقيم ما حار به التدبير بالمطهات فان ذلك يغسل
 أخلاطهم وأما ما كان بسبب جوداء تنصب داء ما نرى يحتاجوا الى قصد الباسطين الايسر
 ان كان لهم فسيم كثير اقرب سوداء كثيرة لثمة وكان الطحال واما ما يستعمل في

استقر اغاثهم ما رسم في القانون ويهيجرون الحوامض والقوابض وربما نفهم الحجامه على
الطحال واما المصنف الذي يكون من الحرارة فيعالج بما تدرى ويعطى الاغذية الطيبة
والقضاء والطبخ والفرع وغير ذلك ويجنب الهوا والحر

• (فصل في الجوع المسمى بوليوس) • بوليوس هو المعروف بالجوع البقري وهو في الاكثر
بقدمه جوع كلبى وتبطل الشهوة بعده وقد لا يكون بعده بل تبطل الشهوة أصلاً ابتداء وهو
جوع الاعضاء مع شبع المعدة فتكون الاعضاء جائعة جدا مقترة الى الغذاء والمعدة عاتقة له
وربما تأدى الامر فيه الى الغشي وتكون العروق خالية لكن المعدة عاتقة للغذاء كارهة
وقد يعرض كثيرا للمسافرين في البرد المصرودين الذين تكثف معددهم بالبرد الشديد وسببه
سوء مزاج قابل لقوة الحس وقوة الجذب وقد يكون من اخلاط مغشاة انهم المعدة محملة
وقاسية في ايقه تحرك الى الدفع وتعاق بالجذب وتعرف العلامات بما تذكر عليك وذكر في
القانون • (المعالجات) • هو علاج سقوط الشهوة أصلاً وبالجمله يجب أن يشتم الاطعمة
المشبهة المفوهة والقواكه العطرة والطيب المشهورة التي فيها قبض مما تجمع مع القوة فلا
تقلل ويطعم الخبز النقع في الشراب الطيب ويسقى أو يجرع من النبيذ الريحاني وخصوصا
ان خاظه كافور في الحار المزاج أو عود ذلك في غيره ويقههم منه شراب السوسن ان لم يكن
سببه الحرارة ويجب أن تربط ايديهم وأرجلهم ربطا شديدا وان يمنعوا النوم وان يوجهوا اذا
نعموا بانخس وقرص وشرب بتضيق لدن ليوجع ولا يرض ان لم يكن سببه الحرارة وبما
ينفهم أن يؤخذ كحل فيمرس في الميسوسن أو في التوضوخت المطهرة ويضربه المعدة وخصوصا
في حال الغشي ويكمد به أيضا بالمرهم العطرة مثل مرهم الصنوبر ومرهم الموردا مقرم وقد
ينفع أيضا أن يستعمل على معددهم الاضمة المتخذة من الادوية القلبية الطيبة الرخ أو أيضا
وان يصروا بالصورات العنبرية وتضمدهم اصلهم بضما دمتخذ ماء الورد وماء الاس والميسوسن
والكافور والمسك والزعفران والعود واللب ولورد يدر في اجنان ابدانهم ان كان
السبب البرد وتبريدها ان كان السبب الحرارة اذا غشي عليهم فعليهم أن يشربهم أيضا ما ذكرناه في باب
الغشي وورش على وجوههم الماء البارد وتشد ايديهم وأرجلهم وتغش أقدمهم وقد
شعورهم وإذا غشهم فاذا أفاقوا أطعموا خبزا منقوعا في شراب ريحاني وان كان في معددهم خاط
مرارى أو رقيق سقاؤه رطلين من السكجيين بمنقعل من اليارج أو قل ان كان ضعيفا
وان كان برودة مقرطة سقوا الترياق والشجيرة والذجر نار ومججوا اصطعيقون وجوارشن
البرزورقانه نافع

• (فصل في الجوع الغشي) • ومن الجوع ضرب يقال له الجوع الغشي وهو أن يكون
صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع وإذا تأخر عنه الطعام غشى عليه وسقط قوته
وسببه سرائر قوية وضعف في فم المعدة شديد • (المعالجات) • هذا المرض قريب العلاج من
علاج بوليوس وقد سلف جل قانون تدبيره في بابي أوجاع المعدة وبوليوس وبالجمله فان علاجه
ينقسم الى علاج صاحبه في حال الغشي وقد ذكر في باب الغشي والى معالجته اذا أفاق وهو
أن يطعم خبزا مثرودا في شراب بارد وشراب القواكه ثم سائر التدبير المذكور في بوليوس

والى ما يعلج به قبل ذلك وهو أن يمنع النوم الكثير ولا يسطع عليهم بالطعام وليطعموه باردا
بالفعل وأن يفعل ما ترما قبل في باب أوجاع المعدة الحارة
(نصل في العطش) كثرة العطش وشدة قد تكون بسبب المعدة اما الحرارة من اوج المعدة
وخصوصا فيها وقد تعبر عن تلك الحرارة في التهاب الجينات حتى ان بعضهم لا يزال يشرب
ولا يروى حتى يموت من ذلك عن قريب وقد تعبر عن تلك الحرارة لشرب شراب قوى عتيق
كثيرا وطعام حار جدا بالفعل أو بالقوة كالحلث والتوم وكثيرا ما يموت الانسان من
شرب الشراب العتيق التهابا وكرها وعطشا وقد تعبر عن تلك الحرارة من شرب المياه المالحة
ومياه البحر قد تزيد العطش زيادة لا تتلافى وقد تكون بسبب أدوية وأغذية معطشة
تعطش بالاستسقال أو الاستسقال والاستسقال مثل النشء المالح يحث الطبيعة على أن تعمله
بالفعل وبالقطع والاستسقال مثل المزج يحث الطبيعة على أن ترققه جيدا حتى يتقبلوا
يلتصق وقد يعطش النشء القليظ لاتباع الحرارة البه والسهل المالح يجمع هذا كله وأما ليس
من اوج المعدة وقد يكون لباقهم مالح فيها أو حلو أو صغرا مرة وقد يكون لربويات تغلى وقد
يكون بمشركه أعضاء أخرى مثل ما يكون في ديايطس وهو من علل الكلى وقد ذكر في باب
الكلى وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب سد تكون بين المعدة والكبد تحول بين
الماء وبين نفوذه الى البدن فلا يسكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يعرض في
الاستسقال وفي القولنج وقد يكون بمشركه الكبد اذا حجت أو رمت أو اشتد بردها
فلا تنجذب وبمشاركة الرئة اذا مضت والقلب أيضا اذا مضى والمعدة أيضا والمرى
والفلاصم وما يليها اذا حجت فيها الرطوبات فتقبضت او اذا مضت شديدا وقد يعرض
لأعراض الدماغ من السرام الحار والملياء القطرب وأشد العطش الكائن بسبب هذه
الأعضاء وبالمشاركة ما حاج عن فم المعدة ثم ما حاج عن المرى ثم ما حاج عن قعر المعدة ثم
ما كان بمشركه الرئة ثم ما كان بمشركه الكبد ثم ما كان بمشركه المعى الصائم وقد يكون
بمشاركة البدن كله كما في الجينات وعطش البحران وفي آخر الحق والسبل وكما يعرض من
لسعة الافاعي العطشة فانها اذا السعت لم يزل الملسوع يشرب ولا يروى الى ان يموت وكذلك
عن شرب شراب ماتت فيه الافاعي او طعام آخر وكما يعرض بعد الاستسقال بالمسهلات
والغريب المقرط وشارب الدواء المسهل في أكثر الأضرار يعرض له عند عمل الدواء عليه عطش ليد
تقدانه في أكثر الأوقات على ان الدواء به سد في العمل وقد يعرض له ان يتأخر عن وقته وان
يتقدم احيانا ويسرع قبل عمل الدواء عليه فاما تقدمه فيكون اما الحرارة الدواء أو حرارة المعدة
ويشبهها ويتأخر لاضد ذلك ولذلك فان العطش فيمن هو حار المعدة ويابسها وشرب دواء حارا
لا يدل على ان الدواء عمل عليه وفيمن هو ضخم ليد على انه عمل من دحين ومما يجمع العطش كثرة
الكلام والرياضة والتعب والنوم على اغذية حارة وأما اذا لم يكن على اغذية حارة فان النوم
مسكن للعطش واذا اجتمع في الأضرار الحادة عطش شديد ويس شديدا فذلك من اردا
العلامات (العلامات) اما علامة الكائن بسبب الأضرار ففقد علم عما قيل في الأبواب
الجامعة كانت مع مادة أو بغير مادة وكانت المواد حارة أو مألحة أو رقيقة أو حارة أو مؤذية

بغليانهم وعلامة الكائن بسبب السدد فتدبل عليه لين الطبيعة وأما علامة الكائن بسبب
ديانطس فإن يكون عطش لا يسكنه شرب الماء بل كما يشرب الماء فيخرج البول
ثم يعود العطش فيكون العطش والحرور متلازمين مقساوين دورا وعلامة الكائن
بالأسباب المعطشة المذكورة تقدم تلك الأسباب وعلامة ما يكون بالمشركة أما ما يكون
بمشركة الرئة والقلب فإنه يسكنه التسييم البارد والارقي ينفع منه والنوم يزيد فيه وقد يكون
تضييع الماء قليلا قليلا يبلغ في تسكينه من عبه كثيرا بل ربما كان العبد دعة يجمده الفضل
ثم يستغنى فيه يزدق العطش أضغافا والدانة بالعطش تزيد العطش فلا ينفع عما كان ينفع به
بدأ وما يكون من جفاف المري فيكون بسبب راضعة فافينفعه النوم بترطيبه الباطن والدعة
وترك الكلام وما كان من حرارة الارقي ينفعه والكائن بمشركة الكبد قد يدل عليه تعرف
حال الكبد في مزاجها الحار واليابس وورمها الحار وغير الحار * (المعالجات) * كل باب من
اسباب الامرجة فيعالج بالصد وعطش الرئة يعالج بالتسييم وكثيرا ما يسكن العطش ارسال الماء
البارد على الانسان ومن خاف العطش في الصيام قدم مكان ماء الباقلا والحصى خلل زيت وهجر
ماء الباقلا والحصى فهدم عطشان وليصبر المستقرغ على العطش الفنى اورثه الاستقراغ الى
ان يقوى هضمه ولا يشرب العطشان شرابا كثيرا دفعة ولا ماء باردا جدا فتقوت الحرارة
الضعيفة التي اضعفها العطش والقذف دبعطش ويسكنه شراب التفاح مع ماء الورد والمعدة
الحارة اليابسة يزيد الماء البارد عطشا وكذلك المعدة المالحضة انطاط والماء الحار يسكن
عطشها كثيرا واذا اشتد العطش ولا حصى فليزج بالماء قليل جلاب يوصل الماء الى اقاصى
الاعضاء * (فاما الضربة والصدمة والسقطة على المعدة) * حيث وقع فإنه ينفعه هذا الضماد
* (وصفته) * يؤخذ تفاح شامى مطبوخا مطبوخ طيب الرائحة حتى يتهرى في الطبخ ثم يدق قاعا
ناعما ويؤخذ منه وزن خسين درهمين ويخلط به عشرة لادن وعناية وورد وسته صبر ويجمع
الجميع بعصارق لسان الحمل وورق السرو ويخلط به دهن السوسن ويغتر ويشد على البطن
حيث المعدة ايا ما فانه نافع في جميع ذلك

• (المقالة الثالثة في الهضم وما يتصل به) •

• (فصل في آفات الهضم) • آفة الهضم تابعة لا سفة لا سفل المعدة اولسبب في الغذاء
أولسبب في حال سكون البدن وحركته والكائن بسبب امر المعدة هو اما سوء مزاج واقواء
البارد واضعه الحار فان البارد اشد اضرارا بالهضم من الحار وأما اليابس والرطب فلا
يلفان في أكثر الامر الى ان يظهر منهما واحد منهما مع اعتدال الكيفيتين الاخيرتين ضررى
الهضم الا وقد احداثا اما اليابس فذبول او الرطب فاستسقاء واما الحال في تأثير السكون
والنوم وضدهما وما يتبعهما من احكام الغذاء في ذلك فان الغذاء يقتضى السكون والنوم
حتى يجيد الهضم فاذا كان بدلها سحرارة او سهر لم يتم الهضم والغذاء الثقيل يبقى في المعدة
طويلا فينضم او يبقى غير منضم او قليل الانضمام واما الغذاء الخفيف فانه اذا لم ينضم
لم تطل مدة بقائه غير منضم بل اذا لم يكن في المعدة ما يضمه فيفسد بسرعة والغذاء اما ان
يستحيل الى الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل الى الواجب استحالة تاما وينضم انضماما

غير تام فلا يجذب البدن من القدر الممكن منه وله من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذاء فيكون هزالا واما ان لا ينضم اصلا وذلك على وجهين فانه حينئذ ان يبقى مجاهلوا ما اذا يستحيل الى جوهر غريب فاسد وقد يكون هذا في كل هضم وحتى في الثالث والرابع وبسبب ذلك ما يعرض الانسقاء والسرطان والحملة والحرقة والمهق والبرص والحرب وذلك لان الدم غير نضيج نضجا ملائما للطبيعة فلا تجذبه الاعضاء تغذية به ويعفن ويتقاع وتجتذبه ولا يحسن تشبهه وان كان الغالب هناك الثقل والحرارة اسود وربما صار له دواوى منه مثل القار والمعدة اذا لم تسترئ اصلا آل الامر الى زلق الامعاء والى الاسهال الطويل لكنه انما يؤول الى الاسهال الطويل اذا كان للدم مدقة فيه تأثير قدر ما يخرج من الغذاء دون ما يهضم واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالجمله آفاته اذا عرضت من مادة ما كانت فهو اقرب للعلاج منه اذا عرضت قوة وسوء مزاج مستحكم

• (فصل في فساد الهضم) • الطعام يفسد في المدة لاسباب هي اضل سبب صلاحه فيها وبالجمله فان السبب في ذلك اما ان يكون في الطعام واما في قابل الطعام واما في رعاضة وطرا عليها والطعام يفسد في المعدة اما لكميته بان يكون اكثر مما ينبغي فيتم عمل من الهضم دون الذي ينبغي او اقل مما ينبغي فيتم عمل من الهضم فوق الذي ينبغي فيحترق ويتبرد وبقراب من هذا يفسد الغذاء الماطع في المعدة النارية الحارة واما الكيفية بان يكون في نفسه مريع القبول للفساد كالبزخ الحليب والطحين والخوخ او بطي التدول للصلاح كالكماة والحام الجاموس او يكون مقرط الكيفية طارئة كالعسل او البرودة كالفرع او يكون منافيا شهوة الطعام بخاصة فيه وفي الطعام كمن يفرط به عن طعام ما وان كان محموا او كان مشغيا عند غيره واما الوقت فتأوله وذلك اذا تناول وفي المدة امتلاء او بقية من غيره وتناول قبل رياضة معتدلة بعد نضج الطعام الاول واخر اجسه واما اللطافي ترتيبه بان يرتب السريع الانضمام فوق البطي الانضمام فينضم السريع الانضمام قبل البطي الانضمام ويبقى طافا فوقه فيفسد وينسد ما يحتاجه والواجب في الترتيب ان يقدم الخفيف على الثقيل واللين على الثقيل الا ان يكون هناك داع مرئى يوجب تقديم القابض لحبس الطبيعة واما الكثرة اصنافه وخطا بعضها بعض فيتخرج مريع الهضم ويطي الهضم واما الكائن بسبب القابل فاما في جوهره واما بسبب غيره وما يطف به ويحدث فيه والذي في جوهره فمثل ان يكون بالمعدة سوء مزاج حمادة او بغير مادة فيضعف عن الهضم او يجاوز الهضم كاعلم في الحار والبارد او يكون جوهرها ضيقة او ترها رقيقة او يكون احتواؤه غير متشابه ولا جيد او يكون جيد الا ان ثقله يكون مؤذيا للمعدة فهي تشتاق الى حط ما فيها وان لم يحدث قراقرز ونفخ وهذا من اسباب ضعف الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره فمثل ان يكون في المدة رياح تحول بينها وبين الاستئصال بالغ على الطعام واذا قبل ان من اسباب فساد الطعام كثرة الجشاء فليس ذلك من حيث هو جشاء بل من حيث هو رخس تولد فيرد المعدة ويطغى الطعام فلا يحسن استئصال قعر المعدة على الطعام وكل مناف للطعام فهو عائق عن الهضم ومثل ان تسكون المعدة بسبيل اليها من الرأس أو الكبد أو الطحال أو سائر الاعضاء ما يفسد الطعام لخاطفه

ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليه بعد الهضم وكثيرا ما ينصب اليها قبله ومثل ان يكون ما يطفئ به من الكبد والحال باردا او ردي المزاج واما ما يكون لاسباب طارئة على الطعام وقابله فمثل فقدان الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم او وجدانه من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فيخضعه ففسد ولا تفاق شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او ايقاع جماع عليه او كثير انواع الاطعمة فيجبر الطبيعة الهضمة واستحمام او تعرض لهوا باردا شديد البرد او شديد الحر او ردي الجوهر والرياح المحتبسة في البطن تمنع الهضم وتفسده بخضضتها الاغذية وحر كتمها فيها والطعام يفسد في المعدة اما بان يعفن واما بان يحترق واما بان يحمض واما بان يكتب كقيصة غريبة غير منسوبة الى شيء من الكيفيات المعتادة وكل ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان خلطه على تلك الصفة خالط الطعام فافسده وربما كان هذا الخلط ظاهر الاثر وربما كان قليلا لا راسبا الى اسفل المعدة ولا ينسبط ولا يتأدى الى فم المعدة فكله ازيد الطعام ربا وارتقى الى فم المعدة وخلطه كمية الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق ثم تراجع دفعة حين اسه قبله سد واقعة في وجوه المنافذ لم يأت النفوذ معها واذا كانت المعدة حارة لا مائة او مع مادة صلبة او روية تنصب من الكبد اليها الكثرة تولد فيها اوجع طريق المرارة المذكور فسدت فيها الاطعمة الخسيفة وهضمت القوية الغليظة كلهم المقر والطحال سبب افساد الطعام واعلم ان فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة غريبة مثل الصرع والمناخول والمراق ونحو ذلك بل هو امراض ومنبع الاسقام واذا فسد هضم الشاقهين ولو الى الجوزة انذر بانكس بما يحشى من العقوبة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة

• (فصل في اسباب ضعف الهضم) هي جميع الاسباب التي بعدها في باب فساد الهضم وعلاماتها تلك العلامات الان نصاب الصغراء من تلك الجمل لا تضعف الهضم ولكن قد تفسده واما انصاب السوداء فقد يجمع بين الامرين وكذلك ايضا اليابس والرباب من تلك الجمل لا يبالغ بهما وحدهما ان يطلا الهضم اصلا بل قد يضعفانه وقيل ان يطلا الهضم فان الرطب يؤدي الى الاستسقاء واليابس الى الذبول ومن اسباب فساد الهضم سخافة المراق وقلة الجها وربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة نزول الطعام اما لسبب مزاق من المعدة مما يعلم في باب زاق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم ولا يدخل فيها بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت قد يكون مع جودة الاحتواء من المعدة على الطعام اذا اسرعت الدافعة بجر كتمها وكانت قوية وقد تكون لانه لا بل لضعف من الماسكة فلا يمسك ولا يجتوى كما ينبغي حتى يتمضم غام الهضم وقد يكون ذلك لاورام حارة او بلغمية او سوداوية وقرور ونحو ذلك فلا يجوز الاحتواء وقد لا يجوز الاحتواء بسبب من الطعام اذا كان ثقيل او لضعفه اربا او كان حادا والمعدة قبل امراض حار او سقي صاحبها وبه من اج حار مانع لجودة الهضم شيئا حار يمنع الهضم وفي الاكثر يفسده ليس يمنع فقط ومثل هذا الانسان كما علمت ربما شفاه وعمل هضمه ما بارد وكذلك اذا كان في المعدة اخلاط رديّة خصوصاً الداعة فنجبر بينها وبين الاغذية فلا يجوز الاحتواء والامساك ويكون الشوق الى البقع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتواء فان الاحتواء من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان غير مؤذوق

الهضم خفة وان كان تاما لانه مثقل وكانت المعدة تملك الطعام امسالة من به رشة لبعض
الاتقال فهو يشتهي ان تفارقه فكان الهضم دون ذلك ولم يكن جشاء وقرار وان لم يكن
احتواء كان ضعف هضم وقرار وجشاء وربما أدى الى ضعف الهضم واستحالة الغذاء الى
البلم والى اقشعرا وورد الاطراف وايها موبة الحصى لكن النبض لا يكون النبض الكائن في
أوتار نوته الحصى وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخم وامتلاء متقاد و قد قيل في كتاب
الموت السريع ان من كانت به تخم وابطاء هضم فظهر على عينيه بؤا سود يشبه الحص و احمر
بعضه واخضر فانه يتدنى عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت في السابع عشر ومن اسباب
ضعف الهضم او بطلانه الحم كان من اسباب جودة الهضم السرور (المعالجات) اذا
كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف او امتلاء متقاد كثيرا فـ يمكن فيه اطالة النوم
وترك الرياضة والصباح والحمام واستعمال التي بالماء الدار وتلطيف التدبير فان كان اعظم
من ذلك وكان يعقب تناول الطعام لذع وغثيان وجشاء يزدى طم الغذاء فيجب ان تكون
التقية باقى الماء القاترا كثر مرارا ولا يزال يكرر حتى يتقيا جميع ما فسد ثم يصب على رأسه
دهن ويكمد بطنه وجنباه بخرق مسخنة وتلك اطرافه بالزيت ودهن الورد و يصب عليه ماء
فاتر ويرسم له طول النوم ويمنع الطعام يومه ذلك فان اصبح من الغد نـ بطا قويا ادخله الحمام
والا اعيد الى النوم والتدبير اللطيف القليل التخفيف والنوم ثلاثة ايام على الولا الى ان تصير
معدته الى حالها وربما افتقر الى الاسهال والفلل من اعون الادوية على الهضم والنوم كله
معين على الهضم لكن النوم على اليسار شديد المعونة على ذلك بسبب اشغال الكبد على المعدة
واما النوم على اليمين فبسبب لسرعة انحدار الطعام لان نصبه المعدة يتوجب ذلك واعلم ان
اعتناق صبي كاد يراه طول الليل من اعون الاشياء على الهضم ويجب ان لا يعرق عليه
فان العرق يبرد فينفع فائدة الاستحمام بحرارة القرينة ويجب ان لا يكون معه من النفس
ريية فان الريية وحركة الشهوة تشوش حركات القوى الغذائية ومن الناس من يعتق حر و كلب
اوسور اسود ذكر واما ضعف الهضم الكائن بسبب حر ارفع مادة فيمنع منه السكتيين
السفرجلي والاذغية القابضة الحامضة الهلامية والقريصة وما يشبهها من البوارد ووزون
درهمين مغوف مختلن عشرة ورد وثلاثة طباشير وخمسة كزبرة يابسة تسقى بماء الرمان اوق
السكتيين الى خرج الى فانه نافع جدا

(فصل في دلائل ضعف الهضم) اما الخفيف منه فيدل عليه ثقل وقيل تعدد وبقاء
من الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوي فيدل عليه الجشاء الذي يؤدي طم الطعام
بعد حين والقرار والغثيان وقلب النفس واما البالغ فانه لا يغير الطعام تغيرا يعتد به اصلا
مثل ان تكون البرودة افترطت جسا والطعام اذا لم ينضم الا بطيئا نزل بطيئا الا ان يكون
سبب محركة للقوة الدافعة من لذع او ثقل او كيفية اخرى مضادة وعلامة ما يكون بسبب المزاج
ما قد علمت وان يكون الاحتواء عرضا غير قوي والشوق الى نزول الطعام والتشوق الى الجشاء
من غير حدوث قرار و جشاء متواتر وفواف ونفخة تدعى ذلك او قبل ان تكون حدثت بعد
وعلمة ما يكون السبب فيه نزول او قبل الوقت لين البراز وتته وقلة درة الكبد والبدن منه

وربما حدث معه لذع ونفخ والذي يكون عن اخلاط حارة قد لته العطش وقلة الشهوة والجشاء
المتين الحشائي والذي يكون عن اخلاط باردة فيخرج منها بالقيء والجوخضة وسقوط الشهوة
مع دلائل البرد والمادة المذكورة في المقالة الاولى والذي يكون عن اورام ونحوها فيدل عليه
علاماتها

• (فصل في دلائل فساد الهضم) • اما الدلائل الذي لا يعرى منه فساد الهضم فثمن البراز
واما الدلائل التي ربما حصلت وربما لم تحصل فبالقراقر والجشاء والذع ودلائل ما يكون السبب
فيه احوال الاعذية المذكورة التعرف لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قليلة او قابلة للتغفن
او هل اخطأ في ترتيبها او وقتها او الحركة عليها جذا من الخطا مما سبق ذكره وان يكون كلما
عمل ذلك عرض فساد الهضم وكلما اتى واجيب صح الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج
المعدة واعلاها فتعرف من العلامات المذكورة في الباب الجامع واذا كانت المادة الفاسدة
في المعدة فتصحبها كان الغثيان والاعراض التي تكون مع فساد الهضم متواترة لا فترات لها
وان كانت هناك فترات فالمراد آتية منفسية واما الكائن بسبب مخافة المعدة وتهلؤل نسج
ليتها وعروض حالها كالبلل لفتا طول اوجاع المعدة وامراضها وضعف هضم مع ضعف شهوة
وشحافة البدن وبهذا قد يقع منه ضعف الهضم او بطلانه دون فساد واما الكائن بسبب
الرياح فيدل عليه دلائل الرياح المذكورة واما دلائل الانصبابات عن الاعضاء المشاركة فما
ذكرنا في موضعه وأن يتأمل حال ذلك العضو في نفسه وان يتعرف هل يكثر فيها الانصبابات الى
اعضاء اخرى في طرق اخرى مثل ما ان يتعرف هل المظنون به انه معدنة تالم للنوازل صاحب
نوازل الى الحلق والرئة وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجري الصاب للصفراء
فأن يكون المزاج ليس بذلك الصفراوى ثم يصاب لذع في المعدة وطفول للطعام

• (فصل في علاج فساد الهضم) • اول ذلك يجب ان يخرج ما فسد من الطعام عن آخره
بقيء او باسهال وان يصلح لتبديل ما كول والمثروب ويرد في جميع الاحوال الى الواجب وان
يدافع الطعام حتى يصدق جوعه ويقوى المعدة ولا يشرب ماء الورد فان كان فساد الهضم
لحرارة المعدة او صفراء تنصب اليها غلظت اغذيتهم وميل بها الى البرد حتى يكون مثل لحم البقر
الخلل ولم تجعل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد في معدتهم بسرعة وصاحب الصفراء منهم يجب ان
يقابل الطعام وان كان ذلك لبرد عوج لم ذلك البرد بما ذكر في بابيه وان كان السبب تهلل المعدة
عوج بالادوية العطرية القابضة المذكورة وبالاعذية الحسنة الكيوس السريعة الهضم
وقد املت الى نشف وقبض بالصنعة وبالايازير وسائر ما ذكرناه في الباب الجامع ومن كان
السبب في فساد هضمه انصباب الصفراء من المجري المذكور الواقع في النذرة فيجب ان يعتاد
التي قبل الطعام مرارا فان اتعش بعد ذلك وقال الطعام قطعت هذه العادة ثلاث نصف المعدة
وبعد ذلك فيجب ان يتناولوا بعد ذلك الاربوب المقوية للمعدة الرادعة لما ينصب اليها ويدام
تضميدهم مدة لما يقويها على دفع ما ينصب اليها ثم يجعل له ادوارا وبقيا فيها قبل الطعام على
القياس المذكور واما الذين يحمض الطعام في معدتهم فان كانت حموضة قليلة عرضية فينتفع
اصحابها بمص التفاح الحلو وينتفعون بالكزبرة اذا شربوها قبل الطعام بماء وكذلك المصطكي

إذا استقوا منه وإن كانت قوية فغما ينفع من ذلك منفعة بالغة فحاق الأذرع الكراويا وكذلك جميع الجوارشات الحارة وجوارشات الخبث وربما اتفع بالخصيين المنقوع في الماء الحار ومما يشدهم أن يأخذوا عند النوم من هذا الدواء (ونسخته) «يؤخذ فلفل وكون وزر رشت من كل واحد جرو ورد احمر منزوع الاقعا جران يغسل بماء الصق بحميرة والشربة نصف درهم بشراب عذوق فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل التي على كل المالح والحامض والحريف كالنقع والصبر عليه ساعة ثم يقيأ بالسكجيين العسل المسخن وعصارة النعبل وما يجري مجراه من ماء العسل ونحوه ثم يداوى باقراس الورد الكبير وبالاطري قبل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الى التي «حين ما يكون السبب فيه برودة بلا مادة لاجلها يحمض الطعام وإذا كان الطعام يحمض صيفا فهو انس وجب ما حبه ان يجر الثريد والمرق ويتغذى بالواشف والقلابا والمطينات واللحم الاجر ويجب ان يدل منهم المزاج فقط وكل طعام يشفي في المعدة فمن حق ان يتقضى فان كانت الطبيعة تكفي في ذلك فليكن وان لم تكف الطبيعة ذلك تنوول الكمون بقدر الحاجة فان لم يكف استعمل ينقي من الجوارشات المسهلة يتناول منها مقدار قليل يتدرجها يخرج الفضل فقط والسفرجل من جلة المختار منها واما علامات جودة اشتغال المعدة على الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية واضد ادها هي التي ذكرناها في ابواب الاستدلالات فان لم تكن تلك الاشياء المذكورة لكن احس بكرب وثقل وسوق الى حط ثقل مع ضيق نفس يحدث فاعلم ان المعدة شديدة الاشتغال لانهم سامعوه بجميع الطعام في كبته واعلم ان الهضم اتمر المعدة والشهوة لشهها

* (فصل في بطء نزول الطعام من المعدة وسرعته ومن البطن) «قد يبق من الطعام شيء في المعدة الى قريب من خمس عشرة ساعة في حال الصحة واثنى عشرة ساعة وذلك بحسب الغذاء في خفته وغلظه ويدل عليه وجود طعمه في الدم وفي الجشاء فان احتباس الطعام في المعدة انما هو بسبب ابطاء الهضم الى ان ينضم وان دفاعه بسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم وهرك يحرك القوة الدافعة مثل لدغ منراه او سودا حامض او اني «ما سئد كره ليس كما ينظمه قوم من ان كل السبب في احتباسه ضيق المنفذ السفلي ولو كان كذلك لم يمكن خروج الدرهم والدينار المبلوع ولما كان الشراب واللبن يلبثان في المعدة ولما كانا هما يطفوان في المعدة الضعيفة ويترقران وينفخان بل السبب في النزول الطبيعي هو الهضم وقوة المعدة على الدفع لا كثير تعلق له بغيره من حال الطعام اذ لم يعرض للمعدة اذى والى ان ينضم الطعام فان المعدة الصحيحة تشغل عليه ويضيق منقذها الاسفل الضيق الشديد فاذا حان الدفع اتسع ودفعت المعدة ما فيها بليتها المستعرض وكلما استجمل الهضم استجمل النزول وان ابطأ ابطأ الا ان يعرض بعض الاسباب المنزلة للطعام عن المعدة ولم ينضم بعد بما قد عرقه والقدر المات بدل ابقاء الطعام في البطن وخر وجهه هو ما بين اثنتي عشرة ساعة الى اثنتين وعشرين ساعة والطعام الكثير اذ لم ينضم لكثيره والذي كفيته رديئة ايضا فان كل واحد منهم «ما لا يبق في المعدة الصحيحة القوة الدافعة بل يدفع الى اسفل بسرعة وربما اعقب خلقة وهيضة وإذا كانت المعدة ضعيفة ينقلها الطعام او مروحة مبثورة او كان فيها خلط لزج من لز لم يلبث

الطعام فيه الاقليل وسواء كانت ضعيفة الماسكة او الهائلة وقد يمكنك ان تعرف علامات ما ينبغي ان تعرفه من اسباب هذا مما سلفك في الاسباب الماضية * (المعالجات) * اما من يبطئ نزول الطعام عن معدته او من يطفو الطعام على معدته فعلاج ذلك النوم على اليمن فانه معين على سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المعونة على الهضم ويعين عليه التمشي اللطيف وذلك الرجلين وكسر الرياح بما عرف في بابيه * (واما علاج من يسرع نزول الطعام من معدته قد كان قوم من القدماء يسمون هؤلاء بمعودين واما باخرة فتسود وقع اسم الممعود على غير ذلك وما يجرب لهم ان يستعمل عليهم شحاذ من دقيق الحلبة وبزر الكتان والعسل وان يسقوا منه أيضا ومن ذلك ان يؤخذ صفرة بيضة شوية وملعقة من عسل وديانقان من المصطكي المسحوق يجمع الجميع في قهض البيضة ويشوي على رماد حار ولا يزال يحرك حتى يدرك ويؤكل ويستعمل هذا ثلاثة ايام وبالجملة يجب ان يستعمل قبل الطعام القوابض اما الباردة ان كان هذا المزاج حار والمخلوطة بالحار ان كان المزاج الى البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية ويجب ان ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البتة وان يشدد الاطراف العالية منه

* (فصل في جشاء المعدة وصلابتها) * قد تحدث صلابة في المعدة تشبه الورم ولا يكون ورما ويكون سببه مجرد مكث اسوداء غليظة مداخلة مالا يورم * (العلامات) * ان يعرف سببه ولا نجد علامة ورمه * (المعالجات) * يضمدا بكليل الملك والزعفران والمصطكي والبلسان والكندر والمقل والسنبل والقردمانا والمغاث وشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكورة لا ورام الصلبة وخصوصا ما ذكر في باب ضعف المعدة للصلابة وما جرب في هذا الاثنان دواء هذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من الشمع ستة اواق علك الانباط ثلاث اواق زنجبيل وجاوشير من كل واحد اوقيتان صبر وقرفة من كل واحد ثلاث اواق دهن البلسان اربع وعشرون اوقية يتخذ منه زمامدومهم

* (فصل في علاج الجشاء) * اذا حدث في المعدة رياح ولم تنزل وكانت تحتبس في فم المعدة وتؤدي فيجب ان تستفرغ بالجشاء كما تستفرغ الفضول الطافية بالقي والافسدت الهضم وأطقت الغذاء اللهم الا ان يحدث كثرة الرطوبات وبلاغهم مستعدة للاسهالات رياحا غليظة لا يؤمن ان يكون الافراط في تهيج الجشاء مما يحرك امر اصعبا مما يحرك الجشاء الصعتر وورق السذاب والكندر والانيسون والكرابوا والقودنج والتنعج والناخواء والقرفل والمصطكي مضغوا وشربا * (علاج الجشاء لمقرط) * اما اسباب الجشاء ودلالاته على الاحوال فقد ذكرناها في باب الاستدلالات اما الحامض فينتفع صاحبه بشرب القلقل بالشراب وربما نفعهم ان يسقوا قبل غذائهم وعشائهم كزبرة يابسة قدر منة قال ثم يشرب بعده شراب سرف ومما يسكنه على ما زعم بعضهم ان تطلع المعدة بالنورة وزيل الدجاج واما الدخاني ان كان عن مادة فينتفع بالافنتين والايارج وان كان بلا مادة فيما يبرد ويطفى ويشد مثل ربوب النواكه الباردة والاعذية المبردة حسب ما نعلم جميع ذلك

* (المقالة الرابعة في الامراض الآلية والمشاركة المعارضة للمعدة)

• (نص - ل في الاورام الحارة في المعدة) • المعدة تعرض لها الاورام الحارة للأسباب
 المعروفة في احداث الاورام الحارة ومن تلك الاسباب الاوجاع المتطاولة وقد تكون
 اورامها الحارة دموية وقد تكون صفراوية • (العلامات) • انه اذا طال بالمعدة وجع لا يزول
 مع حسن التدبير فاحس ان هناك ورما واما الحار من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب
 شديد وسرقة قوية وعطش وحى لازمة ووجع ناخس وتورم بما أدى الى اخذ لاطمخه
 والى السرسام والمالتخول فاذا انحف البدن وغارت العين وانخلت الطبيعة وكثر الاختلاف
 والقيء وأقلعت الحصى وقل البول وصارت المعدة للصلابة بحيث لا تنغمر تحت الاصبع فقد
 صار خراجا واذا حدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك دليل ردى • (المعالجات) • اذا
 توهمت ان ورما حار اظهر أو يظهر بالمعدة لشدة الحرق والالتهاب فالاحوط في ابتداء ان تادر
 الى الردع فمخرج المعدة بمثل دهن السفرجل ونصف دهايا السفرجل وقشور القرع والبقلة الخفاء
 ودقيق الشعير وما يجري هذا الجرى على ان الاسماك وتلطيف الغذاء والتدبير انفع لهم واذا
 عالجت اورام المعدة الحارة فبالك ان تسمى مسهل اقويا ومقيئا فان استعماله الذى مخطر واما
 الفصد فما لا بد منه في أكثر الاوقات واجتنب الاسهال بالعنف والقيء واقتصر على الاغذية
 والادوية اللينة مثل الشعير والمشي والقطف والقرع وتكن الادوية اللينة مثل الخيار شنبر
 فانه لا بأس فيه بان يستقرغ بالخيار الشنبر فانه يقع الورم ويخفف المادة وربما خرج به من
 الايارج أو الصبروزن دائق والى نصف درهم وفضل ذلك ان يلقى الخيار شنبر بما الهنديا وربما
 جعل فيه افستق قليل فانه نافع بقبضه وربما استعمل فيه قوم الهليلج واما ان افادت اسهل
 اليه الهم الا ان يكون الورم في طريق النسك واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما سقوهم
 بالسكنجبين بالسقمونيا وانا اكرهه وان لم يكن من مثله بد فالصبر مرة واحدة الى اوما يقرب منه
 بالسكنجبين على ان تركه ما امكن افضل ومن المسهلات النافعة في ابتداء الامر ان يؤخذ ماء
 عنب الثعلب وماء الهندباء أو قيتير وب الخيار شنبر ثلاثة دراهم ومن دهن الازو والقرع
 من كل واحد وزن درهمين ويلى ولا يزال يابن الطبيعة بذلك ان كانت يابسة الى اليوم
 السابع ويجب أن لا يقدموا على شرب الماء البارد الكثير ولا البحت بل يكسر بجلاب
 أو رب فاكهة والاسماك عن الطعام مما ينفعهم جدا وان اشتد الوجع سقيتهم وزن ثلاثة
 دراهم بزرقاء بما بارد أو بما الثلج ويلى ماء الطير ز فانه نافع جدا وما اطرحه شقوق أيضا
 والاضمة المتخذة من الملح والشب والجنار والهيوفا قسطيد اس والافستق اذا ضمده
 منع الورم ان ينشوف في جميع اجزاء المعدة ومادامت الحرارة باقية ولو بعد السابع فلا
 تقطع ماء الهندباء وما عنب الثعلب وما الكاكنج وما الطير شقوق واخطط بذلك اذا جاوز
 السابع اقراص لورد الى نصف درهم وشيأ من عصارة الافستق والمطكي واخطط به أيضا
 ماء الرازيانج والكرفس ويكون الغذاء الى السابع من الماشي المقشر بقطف وسرمق
 وفرع بهن اللوز أو زيت الانفاق وشرب الجلاب وما الاجاس وعصارة الهندباء
 والطرح شقوق وفي آخره يحاط بمطكي وعصارة الافستق واما بعد السابع فيخطط بها
 ما يجلو او ينضج بسرا مثل الساق والبلاب وحينئذ أيضا يابسة ون السكنجبين وربما سقوا

قبل ذلك بأيام وورعاً قوياً مع ماء البنفسج المرى ان لم يكن خضيان شديداً مؤذناً الى الرابع عشر وإذا سكن الالتهاب وتلين الورم حان وقت التحليل فإذا انقطع قلبه لا أدخلت في الضمادات مثل المصطكي والافستين وجعلت الشراب من السكبين بغير قهوة وورعاً كفى حتى يختار شرب ماء الرازيانج والكرفس ودهن اللوز الحلو الى آخره والصواب لاك اذا بلغ العلاج وقت الارحام التحليل أن لا تقدم عليها اقدام مجرداها بل اخلط الادوية المرشمة بالقابضة فان في الاقتصار على المرخيات خطراً عظيماً ورعاً شتى بصاحبه على الهلاكة - واه كانت الادوية مشروبة أو موضوعة عليهم من خارج والمدة الأولى بذلك من الكبد والقوايض الصالحة لهذا الشأن ما فيه عطرية مثل المصطكي والورد وأيضاً العنبر والسك والبنشار واطراف الاشجار ومن الأدهان مثل دهن السقرجل ودهن المصطكي ودهن الناردین ودهن التفاح وزيت الاتفاق بل يجب في الصيف وفي الشتاء أن يستعمل في مرأهمه دهن الورد وزيت الاتفاق ودهن السقرجل ودهن التفاح وفي الشتاء أو في أوان التحليل دهن الناردین ودهن الثبوت ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكي بين بين * (صفة أخرى جيدة في الابتداء والتزديد والانتفاء) * (ضمادات) نافع هذا الوقت وبعده (يؤخذ) دقيق الشعير وفلفل ونيوفور من كل واحد أوقية وورد أوقية ونصف زعفران نصف أوقية بنفسج خمسة عشر كبراً خمسة خطمي بابونج من كل واحد عشرة صندل خمسة عشر مصطكي وجنار وأقايص من كل واحد خمسة عشرة شمع دهن ورد ما يجمعه ومن الاضعدة الجيدة في ابتداء الورم أن يؤخذ أصل السوسن بأكليل الملك وشمع ودهن البنفسج ولا يجب أن يضمده مع استءلاق شديد من البطان بل يعدل البطان أولاً ثم يستعمل الضمادة ومن الاضعدة الجيدة في وقت المنتهي الى الانقطاع أن يؤخذ قفاح الاذخر وأكليل الملك وافستين رومي ونبث وأصل لخطمي وصندل وفلفل وزعفران وحب الغار وما أشبه ذلك يتراد في لقابضة في الاوائل وفي المحلقة في الاواخر فانه نافع ومن الاضعدة الجيدة في الضاح ما يتراد عليه من الورم الحار والمشترا أن يؤخذ اطراف الورد واطراف الافستين واطراف حبي الهالم وقشر الاترج الخارج والمصطكي والكندر من كل واحد جوز ونصف ومن السقرجل والبسر والزعفران والصبر والمر من كل واحد جوز ومن الشمع ودهن البابونج ودهن الناردین من كل واحد عشرة أجزاء وإذا كان السبب في حدوث الاورام الاوجاع المتقدمة التي من حقها أن تعالج بالمطقات فإذا تأدت الى التورم فيجب أن تقطع المطقات عنها وتقتصر على المكنة للارجاع مثل شهوم البط والدمج وإذا عتق الورم حتى اقراص السنبل ويضمده بضماد المقل يجب البان المذكور في الاقرباذين وجماعة تقع من ذلك فيروطى يدهن بلسان والصبر والشمع الأبيض ويجب أن يستعمل القيروطى الجالينوسى المذكور في باب ضعف المعدة وضماداً لكلي الملك نافع جداً وهو أن يؤخذ بابونج وبنشار وبزر السكبان وأكليل الملك وخطمي يجعل منه ضماداً يكمده ويعدل بطبيعته * وعائسقى في ذلك الورد عشرة اهورد درهمين المصطكي ثلاثة دراهم بزر الهندباء والكشوث ثلاثة يسقى في الورم الملتب مع كافور أو يؤخذ ثلاثة أساتير خادش وبر يطبخ في

رطل ماء حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه من ماء عنب الثعلب وما السكاكنج
 الحكيمة وبغلي اغلا تم ويلقى عليه نصف درهم ايارج فيقرا ويسقى القوي منه بقماعه
 والضعف نصفه وان احتجب الى اقوى من ذلك زدت فيه الثيب ويزال الكنان والحلبة واذا
 احتجب الى اقوى من ذلك زدت من بزر الكرنب واشق وعج الايل وشحم الدجاج ورمعا
 احتجب الى ضجادة يلقفروم والضماد الاصفر وفي هذا الوقت رعا احتجب الى أن يبقى اقراص
 المقل • ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة يؤخذ من الشمع ومن دهن
 النارين أو قية أو قية ومن الصطكي والصبور والسعد والاذخر من كل واحد مثقال ومن
 قمل وزن ثلاثة درهم يحل في الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اتخاذ المراهم وان كان
 هنالك اسم ال فرمعا احتجب الى أن يتحول مع هذه عصارة الحصرم أو عصارة الافنتين أو تجمع
 بينهما ومن الخطا العظمى أن يطول زمان هذه ساعة الورم ولا يزال يعالج بالمبردات ويكون
 الورم في طريق كونه خراجا وقد منع عن النضج فيجب أن يراعى هذا وقد قيل ان القلادة
 المخذلة من حجارة اناس ليس اذا علفت بحيث تلامس المعدة كانت عظيمة المنفعة في أوجاعها
 وأورامها واما اذا صار الورم دية لة أو خراجا قد أفردناه بالايام اذا كان الورم صفراويا
 فيجب في استئذائه أن يبرجد بالضمادات المبردة المعروفة بالخلوطة بالستدل والكانور
 والورور ويحوى ويسقى ماء الشعير رعا الزمان المزالمطوخ وبلسر طانات ثم بعد ذلك بالايام
 يستعمل ماء عنب الثعلب وما الهدهد باه به ذلك وعند اقرب من المنهي يمزج بماء عنب
 الثعلب وما الهدهد باقيل ما الزيايح فان ذلك ينفع منفعه مينة

• (فصل في الاورام الباردة البلغمية) • هذه الاورام تتولد من رطوبة وسوء هضم وقلة
 رياضة ومن سائر الاسباب المولدة للورم الرطبة الخفاية اياها في الاوعية والاعشية مما سلف
 تعريفه • (العلامات) • اذا وجدت علامة الورم من وجع راحتي كل حال وتورم ثم لم يكن
 حى ولا التهاب ولا سواس بل كان رطوبة ريزور صاممة لون وقلة عطش وسوء هضم
 وقلة شهوة فذلك ورم بلغمي واسد دل بسائر الدلائل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة
 • (المعالجات) • من القانون في هذا أيضا أن لا تخلى المحللة من القابضة فان المحللة التي
 يحتاج اليها في هذه القوى التحليل يستد من علاج هؤلاء بأن يسقوا ماء الكرفس وما
 الزيايح من كل واحد أو قيتين بورق ثلاثة دراهم دهن لوز حلوقدرا الكفاية ثم من بعد
 ذلك يسقون درهمين من دهن الخروع مع ثلاثة دراهم من دهن اللوز الحلو بطبخ اكليل الملك
 • (وصفته) • اكليل الملك عشرة أصل الزيايح عشرة الماء أو برة أطال يطبخ حتى يبقى رطل
 ويسقى منه أربع أواق ويتفحع هؤلاء بطبخ الزرقا الذي طبخ فيه اكليل الملك وجعل على
 الشربة منه ثلاثة دراهم دهن الخروع وتيسل نصف درهم الى درهمين دهن اللوز الحلو
 • وأما المسوحات والاضمة فن ذلك دوا مجرب بهذه الصفة (يؤخذ) جعدةوا اكليل الملك
 وجمابو ابونج وشب من كل واحد عشرة دراهم اقسنتين وسبل من كل واحد سبعة دراهم
 صبر وزن خماسة دراهم مصطكي عشرة دراهم كندر ستة دراهم أصل الخطمى خمسة عشر درهما
 اشق وجاوشير ومية من كل واحد عشرة دراهم شحم اللوز وشحم الدجاج من كل واحد أو قيتين

شمع أحمر نصف رطل وأفضل المسوحات دهن النادرين ودهن السفيل قد جعل فيسه المر والقردمانا وبنفع أيضا الهليون والبلاب بدهن اللوز الحلو والسلق والكرب بالزيت وما يحقق الدم من الاغذية ويسهل هضمه ويجب أن يجتنبوا التي وأصلا

• (فصل في الاورام الصلبة الغليظة) • قد يكون ابتداءه وقد يكون عن انتقال من الاورام الحارة وعلى ما قد عرفته في الاصول وفي النادر يكون عن ورم بلغى عرض له أن يصلب ويدل عليه مع دلالة الاورام صلابة الجس وكثرة اليبوسة ونفاثة البدن • (المعالجات) • القانون في هذا أيضا أن لا تخلي الادوية الهللة عن القابضة وكل الادوية التي كانت شديدة التصلب في آخر الاورام الحارة فانها نافعة ههنا ويجب أن يسقوا البق اللقاح داغما وما ينفعهم أن يؤخذ ثلاث مثاقيل من دهن الخروع بطيخ الخيار شنبرو وهو معروف في ماء الاصول وان احتج الى ما هو أقوى جعل في ماء الاصول من قفاح الاذخر والمصطكى والبرشاوشان مع سائر الادوية جرجير • واذا جعل مع دهن الخروع من دهن السوسن مقدار درهم ومن دهن اللوز مقدار درهمين كان نافعا وكذلك اذا سقيت هذه الادوية بماء العسل ويجب أن يستعمل في ضماداته بخ نظام الايار وبخ ساق البقر واهال سنام البعير ومن الادوية النافعة في ذلك وفي الدليلات أن يؤخذ كليل المالك وحلبة وبابونج وحب الغار والطعامي والنسرين من كل واحد جرجير أشق قفر من كل واحد ثلث اجرة فتخل هذه الصمغ في طيخ عشرين بنية بالطلاء ويسحقه كالعسل ثم يجمع الادوية ويتخذ منه ضماد فانه عجيب • (ضماد آخر) • يؤخذ صمغ الكوار ستة اجرام صبعة جرجير من مصطكى جرجير علك البطم نصف جرجير دودي دهن النادرين قدر ما يجمع • (ضماد آخر) • يؤخذ أشق مائة شمع مائة كليل المالك اثني عشر زعفران مر مقل اليهودي من كل واحد غنية دهن الباسان رطل • وما هو نافع لهم جدا دهن عصير الكرم • وما ينفعهم جدا طيخ الايرس بالخير شنبرو والضماد الذي ذكرناه في باب ضعف المد مع صلابة • (نسخة ضما جديد) • يؤخذ مصطكى كندر فاستين من كل واحد جرجير أشق زعفران جرجير من كل واحد ثلثة قير وطى دهن النادرين قدر الكفاية واذا اتفق ما هو قليل الاتفاق من انتقال الورم الباغى الى الورم الصلب فأوفق علاجه ضما به هذه الصفة يؤخذ أشق ومقل وبرز الكرنب مبعة سائلة ولوز مر ومصطكى وسنبل واذخر وسعدنخل الصمغ ويسحق غيرها ويجمع ضما داغذا ثم مثل الهليون والبلاب ودهن لوز زحل وخصوصا ما كان اتقل من الورم الحار

• (فصل في الديلة في المعدة) • كثيرا ما يحرف اطباء عن تدبير الورم في المعدة فينتقل خراجا وكثيرا ما يتدنى • (العلامات) • قد ذكرنا علامات ابتداءها في باب اورام المعدة الحارة • (المعالجات) • يجب أن تبادر الى القصد والى تبريد المعدة بالمورمة وما حار خارجا وداخلا بما يمكن لئلا يصير ورنه ديلة فان صار ديلة واخذ في طريق النضج فيجب حينئذ ان كان الامر خفيفا رزومت نضجا قريبا أن نسقيه اللبن الحليب مرة بعد أخرى مع الماء الحار ونجس المعدة وننظر هل تنفسه زرق قرب هيجا فاقشيرة وانغما زروم فان لم ينف ذلك فيجب أن نسقيه ماء الحلبة والحسك ودهن اللوز الحلو فان احسب الى أقوى من ذلك وكان

الاخذ في طريق النضج قد زاد على الاول جعلت فيه دهن الخروع ومما هو مجرب في ذلك أن
يسقى صاحبه طرحة شقوق يابس وزن درهم ونصف بز والمروحة درهم درهم - سحق ذلك
ويشرب به بعض الالبان الحليب الحارة مثل لبن الانان والماء زمقدار الفين ثلاثة أواق ويحفظ
معه من السكر وزن ثلاثة درهم ومما هو مجرب أيضا أن يؤخذ من ورق الطرحة شقوق اليابس
أو قبة الحلبة أو قيتان بز والمرو أو ربع أواق يدق ويضل ويغجن بلبن الماعز ودهن السمسم
ويؤخذ خماد أو ينقى أن يحجم بالماء القاتر ويخص على الديلة بشئ مخضن التين والبابونج
والحلبة مطبوخة وفيها فستين لقوى والمراد من جمع ذلك أن ينضج الورم وينفجر فإذا
حدثت نضجا وكت قد استعملت التخميم المذكور والضخا دات وأعطيتها بضماد التير
المذكور فترث لفرشام ضاعفة في غاية الوطاء والدفاء وأمرته أن ينام عليها منبطعا حتى ينفجر
تحت هذا الانضغاط ورمه وأنت تعرف أنه قد انفجر بالضمور والاعطاش وبمعاية دق ويختلف
به من القيح والدم ويجب أن يدق حينئذ الصبرياء الهنديا فإذا انفجر في الحمات على أن
من فاه القيح من معدته كان إلى اليأس أقرب منه إلى الرجاء فإذا حدثت في المعدة قيحا
فاخر جسمه بالإسهال ولا تحركه إلى التي واذالم ينجع مثل هذه الاشياء استعملت الادوية
المذكورة في باب الاورام الصلبة واما الاغذية الموافقة لهم في أوائل الاصر فالاحساء
المضخمة بالثاء والسمسم المفسر وصفرة البيض وفي آخره ما يقع فيه ثبات وحلبة بقدر حسب
ما تعلم قانون ذلك

• (فصل في القروح في المعدة) • ان القروح والبثور قد تعرض للمعدة لمدة ما ينتشر
جرمها من الاخلاط وما لا يقيس منها وكثيرا ما يكون بسبب ما يأتها من غير هافانه كثيرا
ما تنقرح المعدة من فوازل تنزل اليها من الرأس حادة ذاعة قابله للعفونة تنقع قتما كل اذا
طال النزول • (العلامات) • كثيرا ما تؤدي قروح المعدة خصوصا في أسفلها إلى صفر
النفس ودرور العرق والغثى وبرد الاطراف وقد يدل على القروح في المعدة ثقل الجشاء
وارتفاع بخار يورث يس اللسان وجفافه ويكون التي كثيرا واذا كان في المعدة بثورا كثر
الجشاء جدا وقد يفرق بين القرحة الكائنة في المري وبين الكائنة في فم المعدة أن الكائنة
في المري يجمع فيها الوجود إلى خلف بين الكففين وفي العنق إلى أوائل الصدر ويحقق حالها
نفوذ المزدرد فانه يدل على الموضع الالم باحتيازه فاذا جاوز هذا الوجود يبرأ واما الكائنة في
فم المعدة فيدل عليها ان الوجود يكون في أماني الصدر وأعلى البطن ويكون أشد والمزدرد
يدل عليها عند مجاوزة الصدر أكثر ميل إلى جهة المرافق ويصفر معه النفس ويبرد الجسد
ويؤدي إلى الغثى أكثر واما الكائنة في قعر المعدة فيستدل عليها بخروج قنبر قرحة في
البراز من غير صمغ في الامعاء ووجود وجع بعد استقرا المتناول في أقل المعدة ويكون
الوجع يبرأ ويترق بين القرحة في المعدة والقرحة في الامعاء موضع الوجع عند دخول
الطعام على البطن ويكون خروج القشرة التي يخرج في البراز نادرا وتكون قنبر قرحة
من جنس ما تخرج من الامعاء العليا ويستدل على انها من المعدة بان الوجع ليس في نواحي
الامعاء بل فوق آلاته كثيرا ما يلبس فتشبه الدوسنطاريا العالي وهو الكائن في الامعاء

العلية فيجب أن تنفوس فيه جيداً واما في النقي فان القشرة اذا نثر جفت لم يكن الا لفرحة في المرى او المدهد ويجب اذا أردت أن تمنع ذلك أن تطعم العليل شيئاً فيه خسل وخردل
 • (المعالجات) • الجراحة الطرية التي تقع فعلى يجب أن تعالج بالادوية القابضة وتجعل الاغذية سريعة الهضم أيضاً وتبعد الادوية القرحية التي يقع فيها زنجار واسعة دارج وهرتك وتوتها واما ذلك بل يجب أن تعالج قروح المدة والا كلة فيها أو بالتنقية بمثل ماء العسل والجلاب ولا يجب أن يكون في المنق قوة من التنقية فيؤذي ويقرح أكثر مما ينفع وينفع بما يززع بل يجب أن يكون جلاؤها وغداها الى أسفل فان كان هناك نأكل ولحم ميت فيجب أن يدوى بدواء ينقي اللحم الميت ويظم وينبت وما أوفق ايارج فيقر ذلك فاذا انقى وجب أن ينقى تخيض البقر المتزوع الزبد وشراب السفرجل والرمان ونحوه ووسى أيضاً من الشربة لرمان وجلاب القواصة القابضة وربما احتاجوا الى التغذية يسيطون الجلاب لوالداء الهللة واهل المذمات تنقى الوضراء جمع فلا تنفع في علاج آخر ولا استعمال المدهدات واذا استعملت المدهدات وكانت المدهد في ناحيتي المرى وقم المعدة فاجعل فيها من لغريات شيئا صالحا مثل الصنع والكثير وقد يقع من قروح المعدة الذلونا وينفع أيضاً اقراص الكهرباء لاسيما اذا كان هناك في دم وينفع منه جميع ربوب القواصة القابضة وقد يقع رب الغافت ورب الافستين واذا كان في المعدة قروح ولم يكن يذمن الاسم الحاد من الدواحي فيجب أن يسلم بمثل الخياوشنبروان عرض من القروح اسهال فيجب أن يعالج باقراص الطباشير وربوب القابضة بماء السويق المطبوخ واذا كان هناك كلة فيعالج بما ذكرناه في علاج نفث الدم وأنت تعلم ذلك

• (فصل في علاج البثور في المعدة) • ينفع من ابدء التنقية بمداواة ما يرخس في الاستعمال به في قروح المعدة حب الرمان بالزبيب والمين المنضج بالحديد المحمي وامان عرض له فخراف مدهنه فلا يخلص الا قليلا من خرق قليل ومع ذلك فينبغي أن لا يهمل حاله وتشتغل بعلاجه فمضى أن يخلص منه

• (المقالة الخامسة في أحوال المدهد من جهة ما تشغل عليه ويخرج عنها وشئ في أحوال المراق وما يليها) •

• (فصل في النفخة) • النفخة قد تكون بسبب الطعام اذا كان فيه رطوبة غريبة تسهل ريحاً ولا يمكن الحرقان وان كانت معتدلة أن تحلها من غير حالة الريح وقد تكون بسبب الحرارة الهائجة اذا كانت ضعيفة فان الغذاء وان كان غير نافع في طبعه فاذا ضعف عنه الحرارة بخسرت وأحدثت ريحاً فان المادة التي ليس في جوهرها نفخ كثير فانما لا تحدث في الجوف نفخاً الا أن تكون الحرارة مقهورة فتعزل ولا تظم كما كان عدم الحرارة أصولاً لا يصحبها نفخ ولو من نافع وكل ما لا يحدث عنه نفخ فانما لا يحدث عنه النفخ اما البراءة عن ذلك في جوهره والاسباب من غيرهما أحدهما استيلاء الحرارة عليه والاخر البرد الذي لا يحرك شيئا وربما كانت الحرارة مستعدة للهضم والمادة بحسبها اليه فعوضت بما يقصر بهما عنه من شرب

ماء كثير عليه أو حر كالمخفضة وربما كان مزاج الغذاء نفاخا كاللوز والعدس
 ونحوه فلم تنفع قوة القوة واجتناب مواقع الهضم لأن تكون الحرارة شديدة القوة والمادة
 شديدة القوة ومن الاشربة النفاخة الشراب الغليظ والحلو الالهم لأن يكون حلوًا رقيقًا
 فيتولد عنه ريح لطيفة ليست بغليظة وربما كان سبب النفخة كون الطعام حارًا بطباعه فانه
 اذا صادف حال ما يهضم عند الهضم ويخرج من كونه حارًا بالقوة الى كونه حارًا بالفعل
 مادة باردة رطبة ملهها وبخرها وربما كان سبب النفخة والقرقر خروا البطن مع رطوبة فجأة
 زجاجية في المعدة والامعاء فانهم اذا اشتغلت الحرارة الطبيعية عنهم بالاغذية كانت هادئة
 واذا تفرغت لها الحرارة تحلت رياحًا وربما كان السبب في ذلك ان الطبيعة اذا وجدت
 خللاً وتحركت القوة أدنى حر كتحرك الهواء المصوب في الافضية وتحركت معها البقايا
 من أبخرة الرطوبات فكانت كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السوداء وأمراض
 الطحال وكثيرا ما يصير البرد الوارد في البطن من خارج سبب النفخة ورياح يمتلئ منها البطن
 لما ضعف من الحرارة الفاعلة في المادة فتعمل عملها نصف عمل وعملها الانضاج للرطوبات
 ونصف العمل للتجفيف واذا كثرت النفخة في أجواف الباقين انذرت بالنفخ والكس والعلل
 المرادسة أكثرها يكون اشدة حرارة المعدة وانسد طرق الغذاء الى البطن فيرجع ويحتبس
 في نواحي المعدة ويحتمض الجشاء ويحدث في ممرض لاسيما ان شارك الطحال ويكون
 البراز غليظا رطبا يغاظ الدم وربما يكون هناك ورم يجسر بخار اسودا يحدث المائلضوا
 • (العلامات) • ما كان سببه تولد الريح والنفخة فيه جوهر الطعام فتبدل عليه الرجوع
 الى تعرف جوهر ما يتناول وان النفخة لا تكون كبيرة جدا في أوقات كثيرة ولا في أوقات
 جودة الغذاء وان الجشاء اذا تكرر مرتين او ثلاثة سكن من عائلته وكذلك اذا كان السبب فيه
 خلطاً نذير عليه بقاؤ الماء الحاراً والحر كالمخفضة وبالجمل ما يعارض القوة الهاضمة
 فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب وزوال النفخة مع تغيير التدبير والفرق بين النفخة
 السوداء والواقية من اخلاط رطبة فجأة ان النفخة السوداء تكون باساة والاخرى تكون
 مع رطوبات والكائن من الاسباب الاخرى علاماته وجود تلك الاسباب • (العلامات) •
 ان سبب النفخة طعاما نفاخا جبر الى غيره واحسن التدبير في المستأنف ولم يبرأ من
 الهضم والى أن يفعل ذلك فيجب أن ينام صاحبه على بطنه فوق مخدة مكدسة بما يدي كالفطن
 وان كان سببه برودة المعدة وضعفها عولج بما يجب مما ذكرنا في باب ممرخت بدهن طنج
 فيه المطاطات الساكنة للرياح كالتخوذة والكاشم والكهون وان احتاج الى أقوى من
 ذلك فالسذاب وزر وحب الفاروا لا يجردان وسبب اليوس ويكون دهنه دهن الفارودهن
 الخسوع وما أشبه ذلك وربما كفى غريخ العنق بدهن مزج به الشب وما يجري مجراه ثم
 يجرهم قوى الصلبد مثل مرهم يتخذ بالزفاو الشب وماء الرمان ونحوها وربما احتج الى
 الحقن بمثل هذه الادهان وربما يجعل فيه الزيت واذا كان البرد من مادة غليظة لم تنسق هذه
 الادوية فانهم اربما زادت في تهيج الرياح بل يجب أن تنفي المادة أولاً ثم تسقيها وان كان البرد
 ساذجاً وكانت المادة قليلة لم يبال بذلك بل سقيها وما تسقيه ويعظم نفعه من

الجمدة لطبخ في الماء طبخا شديدا ثم يسقى منه أو يخلط بطبخ القودنج النهرى بعسل ويؤتى منه
وطبخ الخولنجان نافع منه جدا والخولنجان كاهو والخولنجان المعجون بالسكينج المقصد
حما كالحص والشربة مثقال بماء حار وهو عايسل الريح كثير والرطوبة يسير او معاهو
عظيم النفع في النفخ خاصة الجندية. يستعمل اذا سقى بصل بمزيج بماء ورد مع زيت عتيق
وخصوصا خل الانجيدان أو العنصل وقبل ان كعب الخنزير المحرق جيد في ذلك وربما كفاك
فيما خف من ذلك ان تسقيه الشراب الصريف على طعام يسهو ويشربه وينام عليه فيقوم
بريثا من اذا هو عما يقع هذا المروخ الذي نحن واصفوه (وتسخته) يطبخ شونيز وجب الفار
وسذاب في الشراب طبخا شديدا ويؤتى ثم يطبخ من الدهن نصف ذلك الشراب في ذلك
الشراب ويطبخ حتى يبقى الدهن ثم يمزج به وكذلك دهن الشونيز فال بعضهم الجسورم نافع
جدا للمصيان الذين تنتفخ بطونهم والتفخة اللازمة السوداوية تعالج بمثل الشجيرة
والقنداديقون والناخوة وان احتجج الى اسهت فراغ قوى اسهت عملت حب المان في موضع
علمها اسهتة بلوا يتجمل ثقيف جدا أو جوده خل الانجيدان فانه يقع منفعة منه

• (فصل في القراقر) • جميع اسباب التفخة هي اسباب القراقر بأعيانها اذا احدثت تلك
الاسباب نفخة وحارات الطبيعة دفعها فلم تطع ولم تندفع الى فوق ولا الى أسفل بل تهركت في
أوعية الامعاء كانت قراقر وخصوصا اذا كانت في الامعاء الدقاق الضيقة المنافذ فاذا
انفصلت عنها الى سعة الامعاء الغلاظ كانت وقتها لكن صورتها حادة فيكون أنفعل مع انه أقل
واما في الدقاق فيكون أحسن منه مع انه أكثر واذا اختلفت تلك الرياح بالوطوباء لم تكن
صافية واذا وجدت فضاء وكانت منفخة مخفضة احدثت بقبعة وصفاء الصوت يدل
على نقاء الامعاء أو جفاف الفضل وعلاج القراقر أقوى من علاج التفخة ومن وجد ربا حيا
في البطن مع حمى يسهو شرب ماء الكمون مع الترفجين بدل القانيد فانه نافع

• (فصل في زقاق الجمدة وملاصتها) • قد يكون بسبب مزاج حار مع ما قلنا من زقاق الجمدة عام
بأحداث ادع المعدة وفي التادر يكون من سوء مزاج حار بسيط اذا بلغ ان أمك المساكنة
وقد يكون بسبب سوء مزاج بارد مع مادة مزافة أو من غير مادة وقد يكون بسبب قروح في
المعدة تادى بماء يوصل اليها فصرل الى دفعه وقد يكون من ضعف ديب المساكنة واذا حدث
بعد زقاق المصيدة والامعاء وملاصتها اجشاء حامض كان على ما يقول أبقراط علامة جيدة فانه
يدل على خوض الحرارة الجاسدة فانه لولا حرارة ما يمكن ريح فلم يكن جشاء (العلامات) •
منهم ورة لا يحتاج الى تكررها • (المعالجات) • اما ان كان سببه سوء مزاج حار مع مادة
فيجب أن يخرج الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك ربوب القوا كالتابضة وما مويق
التسعر مطبوخ مع الجاويرس فان طال ذلك احتجج الى شرب بمثل مخيض البقر المطبوخ
أو المطفأ به الحديد والجوارت مخلوطا به الادوية القابضة مثل الطباشير والورد والكهرباء
والجلائر والقرطوطا راثبت بطرح على نصف بطل من الخيض خسة دراهم من الادوية
ويستعمل على المعدة الاضمة المذكورة في القانون ويحعمل الغذاء من العدمس المقشر
والارز والجوارس بعصرة القوا كالتابضة مثل ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وماء

السفرجل الحامض وان لم نجد بدا من اطعمهم اللحم اطعمناهم ما كان مثل لحم القناريج
والقبايج والطيايح مشوية جدا مشوشة بالخواص المذكورة وبشرب من هذا ما يج
ما كان في النادر الا قول من وقوع هذه العلة بسبب سوء مزاج حار ساخن بلا مادة بما عرفت
في الباب الجامع وان كان من رد عو لج بالمسختات المشوية والمضجود بها بما قد شرح في
موضعه وجعل غذاؤه من القنابر والعصافير المشوية والقراخ ايضا فانهم يبطئوا في
المعدة ويبرز بالافاويه الطرية الحارة القابضة أو الحارة مخلوطة بالقابضة وان كان هذا المادة
استقرت بمسلك سانه واستعمل التي في كل اسبوع واستعمل الجوارش الجوزي
وجوارش حب الاس وجوارش خبث الحديد ويؤخذ في التبيذ الصلب العتيق وان كان
من قروح عالجت القروح به لاجها ثم دبرت بشديد المسدة واما ان كان من ضعف القوة
الماسكة فانه علاج ان يستعمل فيه المشروب القابضة مع المسختات الطرية بقاؤه عاده
ومما ينفع من ذلك ايضا جوارش الخس نوب بماء النودج الرطب أو دواء السمك بماء
الخرنوب الرطب أو عروق حب الرمان برب السفرجل الحامض الساخن أو الجوزي برب
الاس ومما ينفع منه منقعة عظيمة اقراص هوفاقس طيداس وقرص الخمار ونعناع
الافستين مع القوابض واما الاغذية فقد ذكرناها في باب المزاج الحار الرطب والمشويات
والقليبات والمخلبات والربوب واما ان من الشيعر بالتم الهندى نافع من غشيان الامراض
• (فصل في اتي والتوق والغثيان والقلق المعدي) • اتي والتوق عركة من المعدة على
دفع منها اتي فيسا من طريق القم والتوق منها هو ما كان عركة من الدافع لتعصبها عركة
المتدفع والتي منها ان يقرن بالحركة الكائنة من الدافع عركة المتدفع الخارج والغثيان
هو حالة للمعدة كأنه مائة اتي بها هذا التحريك وكأنه ميل من اتي هذا التحريك امارا هنا
أو قليل المدة بحسب التقاضى من المادة وهذه احوال غائبة للشهوة ومن كل الجهات وتقلب
النفس يقال للغثيان اللازم وقد يقال له هاب الشهوة والتي منه حاد متعلق بكفى الهبة
وكما يعرض لمن يشرب دواء معتبه او منه ما كن كما يكون للمعدة واذ حدثت توقع فقد
حدث شيء يوجب فم المعدة الى فذفتى الى اقرب الطرق وذلك اما كهيئة تدهل بها مادة
من اذى به أو بمضو يشار كها كادماغ اذا أصابه ضربة أو مادة خلطية فشرية أو مصبوبة
فيها يفسد الطعام اما صفراوية أو رطوبية رديئة معضنة كما يعرض للحوامل أو رطوبية غير رديئة
اكثرها مرحلة قبل اقم المعدة من غير داء بسبب رطوبية غليظة متلجة أو كثيرة متلجة وارلم
يكن سبب آخر فانه يتأذى به وان كان متلاذما وباقصا لموايرجى من مثله ان يغذو بالبسن
ويغذو ايضا المعدة فان الدم يغذو المعدة والباقي الخواص يسبب تغلب ابيضاد ماو يغذوا
المعدة لكنه ليس يغذوها كيف اتفق وكيف وصل اليها اولئك انما يغذوها اذا اندرج وصوله
اليها من العروق المغيرة لقدم الى مزاج المعدة المتسببة اليها هو العروق المذكورة في
التشريح اللهم الا ان يعرض سبب لا تجد المعدة معه غذاء البنة ولا تؤدى اليها العروق بما يكفيها
فتقبل عليه فتحضمه كما انه كثيرا ما ينصب اليها الكبد لان طريق العروق الزارقة للدم
يل من طريق العروق التي تنفذ في الكبد والى الكبد والى الكبد والى الكبد والى الكبد

على سبيل انتشافها منه واساقتها اياها بجورها الى مشاهيرها وقد غلط من ظن ان الدم لا يغذو
المعدة وحكم به حكما جزما مطلقا ومن الناس من يـكـوـن له نواب في السواد بمعادة وفيه
صلاحه وربما أدى الى حرقة في المريء والخلق بل قرحة ومن الغثيان ما هو علامة بجران
وربما كان علامة رديشة في مثل الحيات الوبائية واذا كثرت الناقهين اندر ينكس ومن التي
يجري نافع للحيات الحادة ولا ورام الكبد التي في الجانب المقعر ومن التي ما يعرض من
تصعد البخارات واذا كان بالمعدة أو الاحشاء الباطنة أو ورام حارة كانت محدثة للقيء لما يسيل
الى الدفع ولما تاذى من أدنى من يعرض لها من أدنى غذاء أو دواء أو خلط أو عضو ملائ
والغثيان ربما يني ولم ينقل الى التي والسبب فيه شدة القوة المسكة أو ضعف كيفية ما يغني
أو قلته حتى انه اذا اكل عليه سهل التي بل حرلة للتي ومن كانت معدته ضعيفة يعرض له ان
يغني نفسه ولا يمكنه ان يتناول المعدة وقلة الخلط المؤدى له منتشر با كان وغيره تشرب
الذي لو كان يدل هذه المعدة وقها معدة أقوى وفهم معدة أقوى لم يغني نفسه بل ولا تغفل
عنه لانه لا يغني يتفعل عنه ويضعفه وقله المادة لا يمكنه ان يدفعه افاذا كل يمكن من
قدرة اسدين أخذهما لان الخلط ربما كان اذا قليلا غير متحرك ولا مغفل لانه في قعر المعدة
واذا طم أحده هذه الطعام البسه وكثرو الثاني اغيب سعين بجمع الطعام على قذفه وقاعه وقد
يقلب النفس ويحرك الغثيان حر وتنشيف يعرض لهم المعدة فتفعل به كيفية فيه الحارة
ما يغني خلط مجاور بكيفية الحارة أيضا وفي استعمال التي باعتبار المنفعة عظيمة لكن
ادمانه مما يوهن قوة المعدة ويجعلها مفضلة للفضول والتي البحراني مخلص وكثيرا ما يكون
المحوم قد يعرض له تشنج أو صرع أو شبيه بالصرع دفعة فينفذ شيئا زنجباريا أو زنجباريا
فيخلص وقد يخلص ايضا من السبات وبغض الامتلاء في الحيات وغيرها وكثيرا ما يخلص
التي من القواق المبرح ومن استعمال التي باعتبار الصان به كلاء وعالج به آفاتهما وآفات
الرجل وشقي انفجار العروق من الاوردة والشرابين ويستحب أن يستعمل في الشهر مرتين
وأفضل أوقات التي ما يكون بعد الحمام وبعد أن يؤكل بعده بخلا وقد استقصينا القول في
هذا في الكتاب الاقول والمعدة الضعيفة كلما اغتسخت عرض لها غثيان وتقلب نفس وان
كانت أضعف يسير الم تقدسر على امساك ما نالته بل دفعته الى فوق أو الى تحت وضعف المعدة
قد يـكـوـن من أصناف سوء المزاج وأنت تعلم ان من أسباب بعض أصناف سوء المزاج
ما يجمع البسه تحليل الروح مثل الاسهال الكثير وخهوصا من الدم وأنت تعلم ان من
المضعفات الاوجاع الشديدة والغصوم والصوم والجوع الشديد فهي أيضا من أسباب التي
على سبيل ادخال ضعف على المعدة والمعدة الوجعة أيضا فانها سر يعا ما تنقما الطعام وتضعفه
ومن يتوار عليه الضم والاكل على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له أولا اذا اكل
سرقة شديدة جدا لا تطاق ثم يقول أمره الى أن ينفذ كليا كله وأردأ التي ما يكون قبل قدم
الاعلى الوجه الذي سذكزه حين يكون دليلا على قوة الطبيعة ويلي في السوداء والسبب في
هذه الزدانة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما يسد فعان اليها من مكان بعيد ومن أعضاء
أخرى ويدل على آفة في تلك الاعضاء وعلى مشاركتها من المعدة واذا كان لها الى أن يضعفها

أو يدل في الدم خاصة على حركة منه خارجة عن الواجب وحركة الدم اذا خرجت عن الواجب
أندرت بهلاكه والتي الصفر ردى اما الصفراوى فيدل على افراط حرارة واما البلقمى فيدل
على افراط برد ساذج صرف والتي المختلف الالوان اردوها الاسود والزنجارى والكراوى
ردى ما يدل على اجتماع اخلاط رديته ومن التركيب الردى أن يكون فم المعدة متقلبا متغيبا
وتكون الطبيعة محكمة فحاسبكن التي يزيد في امسالك الطبيعة وما جعل الطبيعة يزيد في التي
الأن يكون المغنى خلطا رقيقا أو حرارا يافيه الخ في الحال بيا الاجاص والفقره ردى وشعرهما
فينفع من الامر ينجمه او من الناس من لا يزال يشتهي الطهام وما يتلئ منه يقذفه أو يرافقه
الى أسفل ثم يعاود ولا يزال ذلك ديدنه وهو يعيش عيش الاصحاء كان ذلك له امر طبيعى وهما
طائر يصيد الجراد ولا يزال الى كل الجراد ويذرقه ولا يشبع دهره ما وجد وجوانات اخرى
بهذه الصفة ومن الناس من اذا تناول ظن انه ان تحرك قذف أو ان غضب أو كأم أو حرك حركة
تضايقة قذف والسبب في ذلك ما علمت وألم التي هو المختلط المتوسط في الغلظ والرقه من
اخلاط ما هو لها معتاد كالبلغم والصفراء فاما الكراوى من الامر اض قد يسيل شر والاخضر
الى السواد كاللا زوردى والتي يلجى في أكثر الامر يدل على جود الحرارة وهما غير الكراوى
والزنجارى على انه قد يتفق أن يكون السبب الاحتراق أيضا الآن الا احتراق الذي ليس له من
قوى البرد وتكثيره وموت القوة هو الى اشتراق وصفاء وكراية وموت القوة على ان التي
الاصفر والكراوى والزنجارى يكثر لمن يكبد مزاج حار جدا ويعرض لصاحب الورم الحار في
الكبد في الصفراء ثم في كراوى ثم زنجارى ويكون معه فواق وغثيان واما الا ودا الا في ورث
الجلد وفي آخر الربع فردى والمثنى فردى وخصوصا أيهما كان في الحيات الوابية واذا
وجسدته وق في اليوم الرابع من الامر اض فليقذف فانه نافع

(فصل في العلامات المنذرة بالتي) الغثيان والتهوع منه منان للتي مواد اختلطت الشفة
ووجسدته امتدادا من الشر اسيف الى فوق فاحكم به وأما علامات الخلط الردى العفن
الفاعل الغثيان والتي ان كان حار فاعطش والطعم الردى في الفم والقوة اظاهرة
وعلامته ما كان من ذلك الخلط صديدا الوقوف عليه من أمر التي موشدة تاذى المعدة فيه مع
خفها لانه انما يؤذى بكيفيته لا بكميته وعلامة الخلط الجيد الغير الردى الذي يسهل ذلك
بكميته أن لا يكون هنالك جف وعفونة وطعم ردى موى ردى ويكفيه ان كان رقيقا الادويه
العفنة وان كان غليظا الادويه اللطيفة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة التي الغير الردى وكثرة
البراز وكثرة العالاب لاسبان كان نتجة قد تقدمت وعلامة ما كان سببه سوء مزاج فم المعدة
فهو لا يحقل ما يرد عليه بل يعرث الى دفعة وعلامة أحسنه المزاجات المذكورة والذي
يكون بسبب مشاكلة الدماغ أو الكبد أو الرحم فعلامته علامات أمراض الدماغ
والكبد وفقر ذلك

(فصل في الدم اذا خرج بالتي) فقه قول الدم اذا خرج بالتي فقه من المعدة والمرى
والسبب فيه اما ان يخرج عرق وانصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عقيب التي الكثير
أو الاسهال بحسب حار المزاج وانفجار ورم غير نضج أو عاف الى المعدة من حيث

لم يبتـ عربـه أولاً نـباب الـدم اليـه من الـكبد وغيـرها من الـاعضاء وخصـوصاً إذا احتـبس ما كان
يـجب أن يـستفرغ من الـدم أو عـرض قطع عضـو يـفضل عـذاؤه على النـوع الذي سـلف منـه يـأينه
في أصول أو عـرض ترك رـياضة معتـادة أو شـرب عـلقة فتـعلق بالمـعدة أو المريء أو عـرضت
بواسـير في المـعدة والسبب في انـجهاو العـسروق وانـصداعها ما عـلمت في الـكتب الكـلية وما
ذكرناه في أول هـذه المقالة و يـجب أن نـعرف مـنها ما يـكون لـرخواة العـروق بـرقته ووزنـه وما
يـكون من شـدة جـفوفها أو غيـر ذلك بغـلظه و كـثيراً ما يـكون في الـدم من هـمة القـوة فيـدفع الـدم
إلى جـهة مـيـجـد في الحـال دقـعه اليـها أو فـوق و لـذلك كـثيراً ما يـكون في رطلين من الـدم مثـلاً راحة
ومنـه مـمة و ذلك إذا انـصب فـضل الطـعال أو الكـبد إلى المـعدة فـقياً وقـذف والذي عـن الطـعال
فيـكون أسـود عـكراً ورـبما كان حـامضاً ولا يـكون مع هـذين وجـع و كـثيراً ما يـذف الـإنسان
قطـعة طـلم والسبب فـيـه لـحم زائد فـولـى أو باسـورى يـبـت في المـعدة فـا تقطـع بـسببه ودقـته
الطـبيـعة إلى فـوق و كل في دم مع حـى فـهو رديء وأما إذا لم يـكن هـناك حـى فـرجـالم يـكن رديءاً
• (العلامـات) • أما الذي من المـعدة فيـفضل عـن الذي في المريء لمـوضع الوجـع الـأهم الآن
يـكون انـفتاح العـسروق لـامن التـأكل والقـروح فلا يـكون هـناك وجـع الذي عـن تـأكل فيـدل
عليـه عـلامـة قرحة سـبقت و يـكون الـدم يـخرج عـنه في الأـقل قليلاً قليلاً ثم رـبما يـنبعث شـئ
كـثير و الذي عـن هـمة القـوة أن لا يـنكر صـاحبه من أمره شـب أو يـجـد خـفة عـقب و ثـقل و يـكون
الـدم مـيـالاً لـس حـاداً كالـأول أو عـتـاقـر و حـيا و الذي عـن العـلقة فيـكون الـدم فيه رـقية صـديداً
و يـكون قد شـرب من مـاء عـالق و الذي عـن البواسير فـان يـكون ذلك حـيناً بعد حـين و يـتقـعون
بـه و يـكون لون صـاحبه أصـفر و القـروح بين الكـائن بسبب الكـبد وانـصبـاب مـنها إلى المـعدة
و الكـائن بسبب الطـعال و الكـائن بسبب المـعدة نـفسها أن ذئـب لا وجـع مـعه و الذي عـن
المـعدة فلا يـخلو من وجـع و الذي عـن الطـعال فيـكون أسـود عـكراً ورـبما كان حـامضاً و كـثيراً
ما يـقذف الـإنسان قطـعة طـلم والسبب قد ذكـرت مـتقدماً كما عـلمت

• (فصل في مـعالجات الـتي مـطلقاً) • أما الكلام الكـلى في عـلاج الـتي مـما كان من الـتي مـتولداً
عـن فساد مـعمال الغـذاء أو صلـح الغـذاء و جـوده واستعـين به من مـاتد كـره من مقـويات المـعدة
العـطـرة الحـارة أو الباردة بسبب الـامـامة وما كان سببه مـأذنة رديئة أو كـثرة استفرغت ذلك
المـادة إلى القـواتين المذكـورة بالمشـروبات والحـقن و قـلل الغـذاء و لطف واستعمل الصـوم
و الرـياضة اللطيفة والحـقن المـناسبة بحسب العـلة نـافعة مجـاميل من جـذب المـادة إلى أسـفل
و كـثيراً ما يـقطع الـتي حـقن حادة و الـتي أيضاً يـقطع الـتي إذا كان عـن مـادة فـالـت تشـي من الـتي
إذا قـامت تلك المـادة لتـخرجها إلى مـاء مـجـل المـاء الحـار و حـدم أو مع السـكـبين أو مع شـب أو
بـماء الفـجل و المـل وما أشـبه ذلك مما عـرفت في مـوضعه و إذا كان ما يـريد أن يـستفرغ بـقي أو
غـير في غـليظاً بـد أنافـط مـنـه و قطعـه ثم استفرغـه و ان كان الغـثيان بل الـتي أيضاً من سـوء
المزاج عـولج بمـا يـدولـه و ان احتـج إلى تخـذير فـعل على مـانصـفه عـن قـرب و غـاية ما يـتقـد في
تدبـير الغـثيان دقـع خلط الغـثي أو قـطـله و قطعـه مـه ان كان غـليظاً لـرجاء أو صـلباً أو إصلاحه ان كان
عـتـاقاً صـديداً لـطـرية ما يـسـقي فـان العـطر يـشـفي مـدة الـامـامة للمـعدة و خصوصاً إذا كان غـذاً تـبـا

أو الادهان عنه ان كان الحس به مولعا وجذب الملاءة الهائجة الى الاطراف نافع جدا في
حبس التي مخصوصا اذا كان من اندفاع اخلاط من الاعضاء المحيطة بالمعدة والمجاورة الى
المعدة وذلك بأن يثد الاطراف وخصوصا السفلى مثل السابقين والقدمين شدا فاذ لا من فوق
وقد يعين على ذلك تضيئها ووضعها في الماء الحار وربما احتيج الى أن يوضع على العضد
والساق دواء محرق والمجب ان تصف من الاطراف نافع في تسكين التي بما يجذب
وتبريدها نافع في تسكين التي الحار السريع بما يبرد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم ان
الاور المراد اذق ومرس بالماء حتى يمتلئ منه كان أعظم علاجا للتي الغالب الهانج والباقي
المطبوخ يقتصره في الخلل المزوج يتقع كثيرا منهم والعدس المصوب عنه ما لم يق فيه اذا
طبخ في الخلل فانه يتقع في ذلك المعنى وقد جرب لدواء هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ السك
والعود الخام والقرنفل أبراموا ويسقى في ماء التفاح وعلى القرنفل خمر من القرنفل ووزنه
وزنه واذا جصل فيه عند ما يوجد ذلك القرنفل وجعل مع القرنفل مشكط امشيع مثل
القرنفل كان غايه وقائما مقامه واجتهد ما أمكنك في تنويعهم فانه الاصل وما يتقع ذلك
تجربهم أجوا أو كرهوا ماء اللحم الكثير الابازير وفيه الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب
ريحاني وان كان مع ذلك عفا فهو أجود وقد يفت فيه كك أو خبز ممد فان هذا قد يفهم
واذا ناموا عرقوا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا تجس التي بما يجفف من القوايض
الابقد من غير ان يحاف واستعمل الحقة أو اطلق الطبيعة ثم أقدم على الربوب وكثيرا بما يجفف
الغنيان والتي الفصد واذا قذف دواء مقويا حابا للتي فاعده وان اشتدت كراهته لشيء من
لونه أو رائحته واعلم ان الغنيان اذا أذى ولم يصعبه في مخاضه بالمقشبات اللطيفة حتى يفي
طعامه أو خلطه وان أحببت الى أن يسهل برفق فقلت تم قويت المعدة بالادهان المذكورة
وخصوصا من النارين صرعا أو مخلوطا بدهن الورد وكما ترى ويسخن المعدة وربما كان
الغنيان لاعتيق طعام بل على الخلاء أيضا ولم يمكن أن يصير قيا لقله الماد فغيب أن يا كل
صاحبه الطعام فانه اذا استلهم عليه التي من ان قذف معه الخلط أو كثر الغنيان العارض
عن حرارة ويوسة فيزول بالتضيق بالبردات المرطبة مبردة بالنج ويسقى الماء البارد المتلوج
وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب الريحان وأما الغنيان المادي فلا بد منه من نقية بما
يلبغ ثم يبالغ الكيفية الباقية بما يضاف من الادوية العطرية مع الربوب حارة أو باردة لكل
بحسبه وجميع من عالج فيه ومرت اطعامه فاطعمه القليل فالقليل حتى لا يضر له فيه
مرة أخرى والمستعمل في بعض الطعام ولا يستقر الطعام في معدته يجب أن يسهل معدته
بالاصحمة القاضية المذكورة في القانون وان لم تكن حرارة خلطها مثل العاقر قرحا والسنب
والكنود والمرو يتفقون جدا باقراص ابثاروس الذي مدحه جالينوس يسقى ان كان هناك
حرارة عطش يما الربوب كرب الرمان وخصوصا الذي يقع فيه نقصان ويتبع ذلك شرابا
ممزوجا من رخص المزاج وان لم تكن حرارة فيسقى بماء وينفعهم اقراص انقلاوس جدا
وينفعهم اذا كان بهم برودة قرح على هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ زرنادور قرنفل
واشنة ودارصيني ومصطكى وكنود من كل واحد وزن دافق اثنين وزن قيراط جند يدستر

قبر الحصى بر ربع درهم وما يصلح لمن يتقيأ طعامه أن يكثر في طعامه الكزبرة ويلقى غسل
الأمعاء وأيضاً كل قشور الفستق الرطب أو المابس ويضع الكندر والمسطكى والعود
وقشور الأترج والنعناع ويصلح له أن يتقيأ ثم يأكل وكان القدماء المتشوشون في الطب
يعالجون المبتلى بالقيء إذا كان شاباً قويا بمثلتي المعدة والعروق ورطوبات محتبسة بريقة وهو
كثير الغالب بأن يفصدوا له العرق باعتدال لا يبلغ لحدود الغثى إن احتلت طبيعته ثم يروح
أياماً ثم يفصد العرق الذي تحت اللسان ثم يقي المدرات ثم يغمر بالمقطعات ثم يراح ثم يقي
الأيارج المتخذ بالحنظل ويحتال لتبقى الأيارج في معدته مدة قليلة ثم بعد سبعة أيام يقياً ثم يلزم
بطنه المهاجم بلا شرط ثم بشرط ويكمد الموضع بزيت مسخن ومن القديس عهد بحبة مدقوقة
مجموجة بعسل وبزرا الخبازي ومهوناً بزيت يشعل ذلك ثلاثة أيام فإن لم يكف ذلك يقي الأيارج
بشهم الحنظل وطلبت المعدة بالتفاسيا والأدوية المحررة حتى يرى على الموضع بشورا وتنفطاً
ثم يعيد السقي بإيارج فيقرا ثم يطبخ الأفنتين ثم الدواء المتخذ بالحنديد سقرو الماوي عاود
الضمير عما هو أخف ثم يستعمل الفراغر ثم المعطسات وهذا طريق قديم في الطب متشوش
ليس على المنهاج الحاصل قد سذر كنافي علاج القى وما يجرى مجرى القانون ونحن نزيده الآن
تفصيلاً نقول القى الصكاثر عن سبب حار بكنه تناول القسب خاصة والمان والسماق
والفجيرة والسفرجل وما يتخذ منها من الأثرية ويشرب حب هذه الصفة (ونسخته) * أن
يؤخذ بزرا البجيرة وبزورودوسماق وقسمين كل واحد أربعة أجزاء يجمع بر
السفرجل مثليه ويعطى من مجموعه المجموع من نصف مثقال إلى مثقال بحسب القوة فإنه نافع
سوم ويسكن القى وماذا لم يكن هناك استعاضاً من الطبيعة فعليك بالربوب الساذجة المتخذة
من الحصرم والريياس ومن حاض الأترج خاصة ولا يكافور خاصة في منع القى والغثيان
الحار ينفع القى الرطب وشما وطلبا على المعدة وأما القى يخيل له أنه إذا تضرع على طعامه
قدف فأفضل علاج له ولين يتقيأ طعامه لأمع مرة صفراء بل يكون قيئه بسبب سوداء وأخطأ
بارد ما ند كره فالذى يسهبه الخلط البارد علاجه بالمسكنات المحففة ومنها بزرا الكرفس أيسون
الحسنيين أجزاء سواء يتخذ منه اقراص والشربة منه مثقال بما بارد وأيضاً يتخذ لهم صباغ من
كون وفلفل وقليل سذاب يخلط ذلك بخمر ومرى والذي يتقيأ طعامه من وجع معدته فإنه يؤخذ
له قسب فيسحق ويعلق عليه شئ من شراب حب الآس قدر ما يهجن به ثم يخلط بذلك خل خمر
قليل وعسل قليل ويشرب وأيضاً صفرة من صفرا البيض تشوى وتخلط بعسل وخمس عشرة
حبة من المسطكى مسهوقة ويؤخذ كل يستعمل ذلك أربعة أيام وتنفع الاقراص
المدكورة في باب وجع المعدة التي يقع فيها أفنتين ومروردد ويجب أن يعطى هؤلاء
ومن يجرى مجرىهم أما بعد الطعام فالقوايض وأما قبله فالزلاقات مثل اللباب ونية معهم
أن يتناول على الطعام هذا السقوف وهو أن يؤخذ من الكندر والبلوط والسماق أجزاء
مدقوقة فإنه نافع جداً وهذا الدواء الذي نحن واصفوه جيد للفنتين (ونسخته) * يؤخذ
كزبرة يابسة وسذاب يابس بالسوية بشراب ما يضر عروق أن أحسن بموضوعة أو بما بارد
ساذج إن أحسن بلذع أو بسبب الاخلط الباردة فهذا الدواء نافع جداً (ونسخته) * يؤخذ

زربادودوريج وچند بادستر اجزاء مواءم كرمثل الجميع الشربة الى درهمين يستعمل
 اياما فان لم يفي هذا التدبير والاقرص المذكور فستقواذهن الخرو وعما البرزرواما
 العارض عقيب الفضة فيعالج بعلاج الفضة سواء بسواء او اما العارض بسبب خلط
 صديدي فعلاجه استقرأه بالتي وتقسمة المدة منه وتعدله بالكميات الطبية الرائحة
 ويقع فيها من البرزور مثل الافنتين ووزر الكرفس والكومون واليد البوس والدوقو
 والكومون ويجب أن يدبر كما يناسب أن يتناول قبل الطعام أغذية من لينة ملبنة وبعده أغذية
 قابضة عطرية مثل السفرجل ونحوه ليتخدر الطعام عن فم المدة الى قعرها وقبل المادة الى
 أسفل لا الى فوق وربما احتاج في بعض الى أن ينفى كونه وسحق وقد يحتاجون الى منى
 خفيف بعد الطعام ودواء المسك نافع لهم جدا واقرص الكوكب غاية اهم شراب ديف فيه
 حبة مسك واما التي الواقع من السوداء فلا يجب أن يحبس ما أمكن فان كان صاحبه امتلاء
 من دم فصد من الباسليق وحجم على الاخذعين أيضا ليخفف امتلاء الاعلى من الدم والاسوداء
 فربما كثر بهض الامتلاء فان أفرط افرط اغبر محتمل جذب الى أسفل يحتمل فيه احتمل
 يتخذ من القسطم والدقماج والحلك والافنتين والحاشا والبابونج بدنه من السمسم
 والعسل ويضعه الطحال بضعه من اكبل الملك والاس والاذن والاشنة مع شراب عصف
 ويسقى أيضا شراب النعناع بما الرمان بالا فويه وان كان هناك بقية امتلاء فصد من عروق
 الرجل وحجم الساقين فاذا سكن التي استقرغ السوداء بأدوية من الهليلج الاسود والافنتين
 والغاريقون والملح الهندي وان اضطر الامر الى سقي دهن الخمر ووع مع ايارج فيقرا
 وافنتين فملت ولو كان الطحال حله وجمع عو لج الطحال والذي يعرض لاصحاب مادة
 رقيقة لذاعة تحاطل الطعام فيغنى فيقع منه اقرص الكوكب في اوقات التوبة والنفض
 بالايارج في غير اوقات التوبة والاسم بالسكرين المزوج بالسكر والسكرين المتخذ
 بالسكر نبالا لاسهال وبما الا جاس والقر الهندي فانما ما يميلان المادة الى أسفل ويسكن
 التي يحتملها ويجب في مثلها أن تجذب المادة الى أسفل بمقنة لينة من البنفسج والصاب
 والشهير المقشر والحلك والبابونج والسبستان والتر بدنه البنفسج والسكر الاحمر
 والبورق وان يستعمل شراب الخشخاش بعد النفض ويقع شراب اسكندر بهذه الصفة
 (ونصفه) يؤخذ سفرجل وسحق وبنج وحب الرمان وتمر هندي يطبخ ثم يجعل فيه كندر
 وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة بابسة مع التي فعلاجه متعسر وجميع
 الذين هم في الرطوبة يتفقون بالاسوقة والخبر الجف في التنور والطباشير والعصارات
 وكلما يلصق تلك الرطوبة ونشفها فينتفع به ويحتاج كثير الى أن يوضع على بطنه الهاجم وعلى
 ظهره بين الكتفين ويحتاج الى تنويه أو ترجمه في أرجوحة وان كانت الرطوبة صديدية
 فبالخسدرات العطرية المفاومة لفساد الصديدية وبينها الاقوابيض الناشئة خصوصا ان كانت
 عطرية بل كانت مثل غذائية فان كان هذه المادة غائصة مقشربة وجب أن تكون هناك
 أيضا لمطعات ومقطعات كالسكرين وكالا فويه المعروفة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فيها
 هو أقرى بسير والايارج بالسكرين متحركة لا كروهولا بعد ذلك بسقون الادوية

المسكنة التي مع تعفين مثل شراب العناب المتخذ بالزمان وقد جعل فيه العود التي أو شراب
الحامض وقد جعل فيه الاقاوية الحارة والعود وورق الاترج وأيضاً دواء المسك المر
والسفرجلي كل ذلك يطبخ بالاقاوية وأيضاً دواء المسك بالمبية وشراب الاسنتين نافع لهم في
كل وقت به هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من الزمان الحامض والنعناع والخم من كل
واحد باقة يطبخ في رطلين من الماء الى النصف ويجعل فيه من المسك دانق ومن العود ربع
درهم مسحوقاً كل ذلك ويقرع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع من التي
دواء بهذا الصفة (ونسخته) وهو أن يؤخذ رطل الاترج بالعود والقرنفل وشراب النعناع
والرمان وخصوصاً اذا وقع فيه كندروسك وقشور القسطنق والمك والعود والمبية يسكن
لتي الباغمي جداً واذا اخفت من تواتر التي وكثرته كيف كان في غير الحيات الشديدة الحرارة
سقوط القوة جرعت العسل ماء اللحم المتخذ من القراريج واطراف الجداوم والحلان مع
الكحل المسحوق مثل الكحل وماء اللثة الاح وقليل شراب وشمعه من القراريج المشوية
مشوية عند وجهه وكذلك اشعه الماء الحار ومن ذلك أن يسلق القروح في ماء ويصب
عنه ثم يطبخ في ماء يهرى فيه ثم يدق في هاون ويقتصر فيه ماء وهو يرد ويداف فيه لباب الخبز
السميذ ويمزج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحسى منه والذي يهرى في الطبخ
ثم يدق خين الذي يدق ثم يطبخ فان هذا يتصل عنه رطوبته الغريزية ويتضرر وذلك يحتقن
فيه وبعثت من الغثيان وقباب النفس والقذف أغذية تتخذ من القبايح والقراريج
محمضة بماء الحصرم وحمض الاترج والسباق وماء التفاح الحامض مقبولة زيت الاتفاق
مع ذلك ولا بأس باطعامهم سويق الشعير بماء بارد وخصوصاً اذا كان من التي بهيمة ويجب
أن يكرر كل ذلك عليه وان قد نهى وكرهه فتبدل هيئته ان عافه بهينه (ذكر أدوية مفردة
ومركبة نافعة من الغثيان والتي) اعلم أن مضغ الكندر والمصطكي والسرو قد ينفع من
ذلك وكذلك حبة الخضراوات والاذباب اليابس يسقي منه ملعة فهو يهيب والقرنفل اذا
صق بمحرقاً شديداً كاللجل وذرعلى حشو متخذ من الكحل والعصارات فانه يسكن في
المسكن وكذلك اذا شرب بماء بارد أو طبخ في ماء يسقي سلاقته وخصوصاً للصبيان والاحود
أن يذرعليه مصطكي ومن الادوية المسكنة التي والغثيان رب الاترج يسقيه الذي يتقبأ من
مرار بجاله والذي يتقبأ من أسباب باردة مخلوط بالعود التي والقرنفل وأيضاً طبخ قشور
القسطنق اما ساذجا واما بالاقاوية وأقوى منه ماء نقاح الكرم مفرد أو بالاقاوية ومعاكرويا
والمبية والميسوسن مما يحتاج اليه والمرضة اذا تناوات قد رمان القرنفل ينفع الصبي الذي
يتقبأ وكذلك اذا قد طسوج من القرنفل يحل في اللبن ويسقي الصبي يسكن عن التي ويقطع
منه في يومه وهذا من الجربات التي جربناها نحن (تركيب يجرب وهو أيضاً من على
الاسقرا) يؤخذ بزر كان ايرسا كون مصطكي من كل واحد جزء يطبخ منه بماء العسل
ويستعمل واذا جهز العلاج فلا بد من الخدرات التي ليس في طبعها أن تحرق التي كما هو في
طبيع النخ وجوز المائل اللهم الآن يقرن به أدوية مطهرة تحفظ نخه وديها ويصلح بقيتها
ويقاوم جميعها بل الاضعف فيها بزر الخشخاش وبزر النخس وأقوى منه قشره وخصوصاً

الاسود ويليه قشور أصل اللقاح البري وأقوى منه الاقيون والقليل منه نافع مع سلامة
 وخصوصا اذا كان معه من الادوية العطرة الترياقية ما يقاوم سمه ومن التراكيب الجيدة
 لنا في ذلك • (ونسخته) • أن يؤخذ من قشور القسطنطين ومن السلك ومن الورد ومن بزر الورد
 جز • ومن الفاخذ من نصف جز • وان لم يحضر جعل فيه من الزرنياد جز ومن الاقيون ثلثا
 جز • ومن العود الخالص نصف جز • يقرص والشربة الى مثقال (ومن الاشربة الجيدة لثلاثا أيضا
 لنا) أن يؤخذ السفرجل والقصب من كل واحد جز • ومن بزر الخشخاش ثلثا جز • ومن قشور
 أصل اللقاح ثلثا عشر جز • ومن العود الخالص وربع عشر جز • من ماء النعناع ما يغمر الجميع ومن
 ماء الورد ما يعلو به باصبع ومن ماء القراح ثلاثة أصعاف الم • ين يطبخ بالرفق طباخا ناعما حتى
 ينهرى القصب والسفرجل وتصفى المياه ثم يصفى بالرفق ويسقى منه واذ في المخذرات فيجب أن
 يازم شم العطر وينوم ولا يريح الطيب اللذيذ من عنده فان كان كره طيبا فحشى الى غيره وافرص
 ايشاروس على ما شرب به جالينوس نافعة من ذلك فانها تجمع جميع الامور الواجبة في علاج
 التي • وخصوصا اذا كان غلظ صديديا فان ذلك القرص تزياده وعلى ما هو مكتوب في
 الاقرباذين قال جالينوس فانه يقع فيه انيسون وبزر الكرفس والعطرية والغذائية والافستين
 للبلاء واحد اخلط وتقوية فم المعدة وشده والارضين لصادته بغيره لاصيدوا حالته اياه
 الى صلاح ما وتجلبله وفيه من العطر يما يلائم كل عضو عسي والاقيون لينوم ويخدر
 والجند بادست لينة لا في فساد الاقيون ومضربه وسميته وأما اقرص السكوك فانها شديدة
 النفع في مثل هذه الحال والغثيان اذا كان لضعف المعدة لم يسكنه القذف فلا يتكلف ذلك بل
 ان ذرع نفسه فربما تنفع وقد يسكنه سوين الشعر الحلاقي ومن وجدته قولا زان في الربيع
 وكان معتادا في مخصو صافي مثل ذلك الفصل فلأكل كل مع الحنظل قليلا مقدارا أربعة
 دراهم بصل انرجس ثم ماء حارا أو سكجيمينا ولا يكثر من بصل انرجس فانه يحدث التشنج
 • (فصل في علاج في الدم) • أن أحسنت بقروح فعالجها بما عرفت وان أحسنت برعاف
 عائد فامنع السبب وان أحسنت بآفة متلا فأنقسه فربما أحسنت بعدا • فتر اغرط اطين من
 الدم الى فصد آخر ضيق واذا أفرط فاربط الاطراف ربطا شديدا وخصوصا فيما كان سببه شرب
 دواء حار ورعما سقى في الرعاف بسبب الدواء شربا بمزج بلين حليب الى أربع قوطولان
 شيابا • فربما يسقى السكجيين المبرد بالثلج وأما الادوية المجرية في منع في الدم ففها مركب
 مجرب في منع في الدم شديد اتفاقا وبزر ورد اطين مختوم بملأ اقيون بزر والعينج صمغ عربي
 يهجن بعصاة اسان الحسل أو عصارة عصا الراعي ويسقى بخل كثير المزاج أو بماء لسان الحمل
 ان كان التحلب الى المعدة كثيرا والشربة من نصف مثقال الى درهم وينفع من ذلك سقى
 الربوب القباضة ومنها رب الجوز ومركبات ذكرنا في الاقرباذين ومن العلاج السهل أن
 يؤخذ من العفص والجلثا من كل واحد جز • ويسقى وزن مثقالين مع قير اقيون بماء
 اسان الحمل

• (فصل في الكرب والقلق المعدي) • قد يعرض من المعدة قلق وكرب يعيد العلل منه غما
 ويخرج الى انتقال • شكل الى شكل وربما لزمه خفقان أو عرض معه ولا يمكن صاحبه

أن يعرف العلامة ورعايته - دودوار ووروما تغير فيه اللون وهو بالحقيقة مبدأ الغثيان
ورعاً كان معه غثيان ورعاً اتقل إلى الغثيان والسبب فيه مادة الغثيان وخصوصاً
المتشربة فانها مادامت متشربة أحدت كرهاً إذا اجتمعت في فم المعدة أحدت غثياناً
ويصعب على المعدة الدفع لأتألم به - دحية الطبيعة بما وقد تقرب ببقية روائح الاخلاط من
الادوية المقيته والمسهلة فليعطوا رب السفرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكل ما ينفذ في
المعدة من القواك من التفاح الخلوقة يكره والماء البارد اذا شرب في غير وقته يكره
وكثيراً ما يصيب في الجيمات سبب الزيادة الحى ولا يجب أن يشرب في الحى الا الماء الحار
(المعاطات) - أما القليل منه فيزيل النحر المزوج بالماء مناسفة ممزوجاً بما يقوى أو بما
يفضل وما يبدل الخلط الردي والكثير منه يحتاج إلى أدوية الغثيان وإن كان عن حرارة
وخاط حار وهو المكاث في الاكثفة - ديسكنه المدرات الرطبة والاطمية التخذ تمنعها ومن
الصندل والكافور والورد وعالج في ذلك ضعاد من قشور القرع والبقلة الحقا موصوفين
الشعر بالخل والماء يصفى به المعدة والكبد وإذا أشرف ضعد بالماء - سندل والورد الاحمر
وقهوها وعما يصيب للكرب المعدى سويق الشهاب الجريش خصوصاً الجريش الرمان ويجب
أن يكون غير مفصول والقفاق من حب الرمان بلا أناز يروى السفرجل وإذا لم يكن غثي
اجتنب الشراب أصلاً ويكون مزاج مائه القره ندى وشراب التفاح العتيق الذى يعمل
فضولاً وقد وصف لهم ما من خياره - قرا مقشيرة مع جلاب طبرزدية ودرهم طباشير فانه
نافع جداً

(فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعاء) - يؤخذ وزن درهمين حرفاً ايضاً بالوزن
ثلاثة دراهم ويسقى في ماء حار فان جدسقى العليل ماء الحشا وكذلك أنفحة الازنب وأما وجود
الابن في المعدة فعلاجه سقى أنفحة الازنب أو ماء النعناع مقدراً أو تين قد جعل فيه وزن
درهمين من ملح جريش فانه نافع

(فصل في القواك) - القواك حركة مختلفة مركبة كشخ انقباض مع غلظت اساطى كان
في فم المعدة أو جسيع جرمها والمرى منها يجتمع إلى ذاتها بالتشخ هرباً من المؤذى ان كان مؤذ
واستعداد الحركة دافعة قوية يلوها مثل ما يعرض لمن يريد أن يتب فانه يتأخر ثم يتب وقد
يشبه من وجهه حركة السعال الذى يكون في الرئة والجلاب إلى دفع الخلط وما ان لم يكن مؤذ
بل كان على سبيل افراط من اليبس فان اليبس يحرك إلى شبيه بالتشخ والطبيعة تحرك إلى
الانقباض فانها لا تطاوع ذلك وتلافاً وأكثر ما يعرض يعرض لقم المعدة لسبب مؤذ كما يعرض
لقم المعدة اختلاج له بسبب مؤذ خصوصاً ان كانت المعدة اليابسة فلا يحتمل فما أدى إلى ذلك وقد
يعرض بالمشاركة وقد يحدث القواك عقيب التي من الكاية التي ملقم المعدة ولتركة خلطاً قليلاً
فيسه لم يدفع بالتي كما أنه قد يكون القواك بسبب حبس التي والمصارعة عليه - فهذه الحركة
الاختيارية وأكثر حركة التي من حركة المعدة لا حركة لها الشدة حسه وقوة تأذيه بالمادة الهاجمة
وقد قال بعضهم ان حركة القواك أقوى من حركة التي لان التي يدفع شيئاً مصوباً في تخوف
والقواك يدفع شيئاً باساً وليس كذلك فانه ليس كل في وتوقع يكون عن سببه مصوب ولا أيضاً

ما دفع شيئا يجب ان يكون أضعف مما لا يدفع وما يحاول ان يدفع فلا يقدر بل حركة الفواق
أضعف من حركة التي وكأنه حركة الى التي ضعيفة ولذلك في أكثر الامر قد يتبدى الفواق ثم
يصير قويا كان الحركة عند من سبب الفواق تكون أقل لأن السبب أقل نكابة فإذا استجمل
الامر اشتدت الحركة فصارت قويا فاما تنقصيل ما يحدث الفواق بسبب أذى يلقى فم المعدة
فنقول انه قد يكون ذلك اما عن شيء مؤذ لم المعدة بمرده كما يعرض من الفواق والناض وفي
الهواء البارد وفي الاخلط المبردة وعن برد آخر منه كمن في مزاج فم المعدة يقبضه ويستجبه
وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان والاطفال والبرص حدث الفواق من وجوه ثلاثة أحدها من
جهة لزوم مادن والثاني من جهة أذى برده ومصادته بكيفية الهزازة لا اعتدال والثالث من
جهة تقيضه وتكثيفه المسام فيحبس في خال اللب ما من حقه ان يقبل عنه واما عن شيء
مؤذ يصبره كما يعرض في الحميات المحرقة من التشنج في فم المعدة واما عن شيء مؤذ بلذعه مثل ما
يعرض من شراب الخردل والقلافي وانصاب الاخلط الصديدي ونسب الادوية الالذعة
كاللؤلؤ مع شراب وخصوصا على صفة من حس المعدة وأضعف من جوهر فم المعدة ومن
هذا القبيل القضاء القاسد المستحيل في كيفية الالذعة والصبيان يعرض لهم ذلك كثيرا
وكذلك ما يعرض من انصاب المار الى فم المعدة ويكسب عند حركة المرافق البحار الى رأس
المعدة لتدفعه الطبيعة بالقذف واما عن ريح محتقن في فم المعدة وفي طبقاته أو في المريء
تولد عن جراحة مضرة لا تقوى على التحليل واما عن شيء مؤذ ببقه كما يكون عند الامتلاء
فهذه أصناف ما يكون من سبب مؤذ واما الكائن عن اليبس فانه قد يكون عن يس شديد
مشج كما يعرض في اواخر الحميات المحرقة والاستقراغات الجففة والجوع الطويل وهو دليل
على خطر وقد يكون عن يس ليس بالمستعجب فكم فيفتق بآذ في تطب وزول واما الكائن
بالمشاركة فقل ما يعرض لمن حدث في كبده ورم عظيم وخصوصا في الجانب المقعر وفي معدته
أو في حجب دماغه أو هو تشرف العروض في حجب دماغه كما يعرض عند شدة الآفة والصكة
الموجعة يصل بها الرأس ومثل ما يعرض في الحميات في تصدها وفي علامات البضران فان ذلك
سبب شرقة البدن وقد سخن في استخراج السبب القريب لحدوث الفواق في ورم الكبدة فقال
بعضهم لانه تنصب منه مرارا الى الاثني عشرى ثم الى المعدة ثم الى فمها وقد قيل ان السبب فيه
ضبط الورم وقد قيل السبب فيه مشاركة الكبدة فم المعدة في صفة دقيقة تصل بينهما وإذا كان
بأنسان فواق من مادة تعرض له من نفسه العطاس فخل فواقه وكذلك ان قاروقه فاقه الاخلط
فان قاروقه ولم يفعل فواقه دل اما على ورم في المعدة أو في أصل العصب الجاني اليها من الدماغ أو
الدماغ وقد يتبع ذلك جميعا حرة العين ويقرق بينهما ابا عراض أو رام الدماغ واعراض أو رام
المعدة والفواق الذي يدخل في علامات البضران ربما كان علامة جيدة وربما كان علامة
ردية بسبب ما نوضحه في باب في كتاب الفصول وانه اذا لم يسكن التي الفواق وكان معه حرقة في
العين فهو ردي يدل على ورم في المعدة أو في الدماغ وقيل في كتاب علامات الموت السريع انه اذا
عرض لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان
الفواق شديدا خرجت نفسه من الفواق قبل طلوع الشمس وفي ذلك الكتاب من كان به مع

القواق مفسوقى وكراز وذهل عقله فانه يموت قطعاً • (العلامات) • كل فواق يسكن
بالتى مخديه شئ مؤذنه قله أو كيفيته اللانعة على احد الوجوه المذكورة وكل فواق أعقب
الاستفرغات والحيات المحرقة ولم يسكنه التى بل زاد فيه فهو عن يسوسة وأما الكائن بسبب
المزاجات بمادة أو بقدر مادة فيعلم من الدلائل المذكورة فى الابواب الجامعة والكائن عن
الاورام المعدية أو الدماغية أو الكبدية فتدل عليه اعراض كل واحد منها المذكورة فى باب
• (المعالجات) • التى أنفع علاج فيما كان سببه من القواق امتلاء كثير أو شيئاً مؤذياً بالكيفية
وكذلك كل قمر يك عفيف وهز وصباح وغضب وفرح وفزع يقع دفعة ونغم مقرط وورش
ما بارد على الوجه حتى يرتد بفتة والحركة والريضة والكوب والمصابة على حبس السعال
المهاجم والمصابة على العطش ولا عطاس فى قلع المادة الفاعلة للقواق تأثير عظيم وبما يزيله
أيضاً طول اسالك النفس لان ذلك يثير الحرارة ويحركها الى البروز نحو المسام طلباً
للاستشاق فيصيرك الاخلط العجيبة ويحلها والنوم الطويل شديد النفع منه وشد الاطراف
ووضع المهاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحرقة ومن
المعالجات النافعة للقواق اللعوبى الامتلاء أن يمدأ صاحبها فيتيقأ ثم يشرب أيارج فيقرا
وعصارة الافنتين يأخذنهما معاً متساوياً من الملح الهندى دانتين ثم بعد ذلك يستعمل الهليلج
المربى فان كان السبب ملحاً وجاب أن يقصد فى علاجه تادية أمور ثلاثة تحليل المادة
وتقطيعها بمثل السنجين الضملى والثانى • بدل المزاج • حتى يعتدل ان كانت انما تؤذى
بالكيفية والثالث اخذ ارحس فم المعدة قليلاً حتى يقل تأذيه بالاذع وقد حدد أقراس ما نحن
واصفوه يؤخذ قسط وزعفران وورد ومصلكى ونبل من كل واحد أربعة مثاقيل
أسارون مثقالان صبر مثقال آفيون مثقال يعجن به عصارة بزر قطونا ويسقى منه نصف مثقال
البزر قطونا والافيون بخدران والنبل يقوى ويحلل والأسارون يميل الرطوبات الى جهة
مجارى البول ويخرج جهاتها والصبر يملأها الى جهة مجارى الثقل فيخرج جهاتها والقسط
والزعفران مضطبان • قوتان مسجنان فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا فى القواق الشديد
وتقلب النفس وان عنت وأزمن دفع منه دهن الكللاج والشرية ملاعبة بما عار وما ينفع
منه طيبج الزنجبيل فى ماء القانيد واذا اشتد وأزمن احتج الى المعاجين والجوارش من مثل
الكمبوتى بما فتر بل ربما احتج الى المعاجين البكار جدا أو الى الترياق ولانها منقعة
عظيمة فى ذلك لما فيه من التخدير مع التقوية والتحلل والدفع وينفعه من المبوب مثل حب
السكينج وحب الاصطحيقون وأقراس الكوكب شديدة المنفعة والادوية النافعة فى
علاج القواق الكائن عن مادة باردة أو قريية منها السذاب والنطرون يسقيان بشراب
وكذلك ماء الصكر من غسل العنصل وحبق الماء والأسارون والnardين والمرزقوش
والانجيدان حتى ان شبع بسكن القواق والزراوند والدوق والانيسون والزنجبيل والزمن
الجمقف وعصارة الغافق والسافج والقصوم مة • ردة وهو كبة ومختف منها القوقات فانما
أوفى على المعدة وأزمنها بما يشرب وينط الى القدر دفعة واحدة والجبند بادتر خاصية
جمجية فيه وقد بسقى منه نصف درهم فى ثلث اسكرجة خل وثلى اسكرجة ماء وما ينفع منه

منفعة شديدة اذا سقى منه سلاقة القيصوم والفوزنج الجبل والمصطكى يؤخذ اجزاء سواء
ويسلق في ماء وشراب وأيضا يطبخ مصطكى ودارصيني وعنصل ثلاثة أواق في قسط من الخلل
ويسقى منه قليلا قليلا أما وأيضا الرطب البارد ينظرون به العسل وأيضا يجمخ الخولنجان
بعسل ويسقى منه غدوة وعشبة معقدار جوزة وأيضا دواء هذه العنة وهو أن يؤخذ قسط
وصبر واخر ونعام باس وفوزنج ثم يرى نضع وشداب ويزكر فر وكندر وأسارون من كل
واحد درهمان أفدون فطرون ورد باس من كل واحد نصف درهم وقد جد الكبر المخلل
في ذلك وقديمه من هذه الادوية استعمال الادوية المعطشة فان كان البرد ساذجا فالادوية
المذكورة نافعة منه يسقى بمخل وما هو يطلى بها العنق واللثة وما تحت الشراسيف أو يطلى بها
العنق واللثة بزيت عتيق أو بدهن قنار وكذلك الاذهان الحارة كلها ودهان نافعة وخصوصا
دهن البابونج أو دهن طبع فيه جذبا دسروكمون وانجدان أو يؤخذ من الهندبادستر
والقسط من كل واحد نصف درهم فطراسا ليون درهم يسقى به الاقنطين أو عطبوخ الفوزنج
والاينسون والمصطكى أو يؤخذ القشر الخارج الاسمر من القسطنق مع أصل الاخر
ويطبخان في الماء ويشرب من طبعهما وقد ذكر بعضهم أن قشور الطلع اذا جفت وصبقت
وشرب منها وزن مثقال بماء الرازيانج ويزر السذاب كان نافعا جدا أو ما أنظنه ينفع البارد
وان اشتد وأزمن لم يكن بدم وضع المساجم على المعدة بالشرط واتاعها الادوية المجرة وأما
الكائن من ریح عنبسة على قم المدة أو فيها أو في المرى فيمنع منه استعمال الحمام وتناول شئ
من الكندر مصحوقا في ماء ثم يجرع الماء الحار عليه قليلا قليلا والراسن المذهب غاية في ذلك
وأما ان كان خلط لا قع متولد هذا أو منعب اليه جعل صاحبه على التي ان أمكن بما بقي
منه أو يسمل بمثل الابرارج السكبيين ومثل شراب الاقنطين وربما كثر شرب الخلل والماء
ويجرع الزبد ويجرع من اللوز بالماء الحار ويغرز في النوم ويطبله ما أمكن وكذلك
ماء الشعير ينفعه من شدة شديدة وخصوصا مع ماء الرمان الحلو أو المنزلى الحلاوة وماء
الرمانين أيضا ما ينفع بتقوية وتقوية معا وأما ان كان السبب هنا يسا عارضا فان العلاج
فيه القزع الى سقى اللبن الحليب والمياه المقترعة دهن القزع ثم ماء الشعير وماء القزع وماء
الخيار واللهايات الباردة وكذلك يجرع من خارج وتخرج المفاسد ولو يستعمل الآبرن
وتحويه وأما الكائن عقيب التي فان أحسن العليل بتقوية خلط بلذع ويكون معه قليل
غثيان فطسه عطرات متواترة بعد ان تعافيه ما يزل ذلك الخلط مثل رب الاجاص
والقرهندى وخصوصا اذا كنت امره ببلول القرهندى فان لم يحس بذلك بل أحس بقصد
ضمدت قم المدة بالمراهم المعتدلة وحديثه الاحياء البينة التي لا تنفث فيها بل فيها اقربة مثل
لباب الحنطة وتكبن ما مثل دهن اللوز وتقوية مثل ماء القراييج وتطبيب مثل الكزبرة
وأما الكائن عن ورم الكبد أو غيره فيجب ان يعالج الورم ويقصد ان احتجج الى فصدو تعدل
المعدة وقها بمثل ماء الرمان وماء الشعير وماء الهندباء والاضمة

• (فصل في احوال تعرض للمراق والنرا سيف) قد تعرض في هذه النواحي اختلاج
بسبب موافقها وربما كانت رديشة وتؤدي آفتها الى الدماغ فيحدث منه المغنوليا كما

قلنا والصراع المراريان وقد يكون من هذا الاختلاف ما يكون بقرب فم المعدة وفيه بعينه
ويشبه الخفقان وقد يحدث لها انتفاخ لازم وثقل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقديلا على
أورام باطنية فإن أحس بانجذاب من المراق والنشرا سيف الى فوق فربما دل على قي فوق
الحيمات الحادة قد يدل على صداع يجر ورعاف أو قي على ماسة صلبة في موضعه وعلى انتقال
مادة الى فوق وإذا كان انجذابه الى أسفل ونواحي السرة دل على انتقال الى أسفل واسهال
ويؤكده المغص وعدد النشرا سيف الى فوق مما يكثر في الحيمات الوابية وقد يكون بسبب يس
تابع لحر أو برد وقد يكون تابعا لأورام باطنية وإن كانت في الاسفل أيضا وأما التي في الاعلى
فتعدها الى فوق بالتيسيس وبالمزاجه معا وهذا الانتفاخ في الامراض الحارة ردي ويصعب
البرقان الكبدي وقد يحدث به هذه الاعضاء أي النشرا سيف والمراق أو جاع لذاعة أو جاع
معدة بسبب أمراض الكبد ومرض الطحال وأورام العضل وفي الحيمات والبجرات

• (الفرق الرابع عشر في الكبد وأحوالها وهو أربع مقالات) •

• (المقالة الاولى في كليات أحوال الكبد) •

• (فصل في تشريح الكبد) • نقول ان الكبد هو العضو الذي يتم تكوين الدم وان
كان الماساريقا قد تحيل الكيلوس الى الدم حالة ما لما فيه من قوة الكبد والدم بالحقيقة
غذاء استعمل الى مشاكلة الكبد التي هي لحم أحمر كانه دم لكنه جامد وهي خالية عن ليف
العصبه تشبه في العروق التي هي أصول لما يغيب عنه متفرقة فيه كالليف وعلى ما علمته في باب
التشريح وهو موصوف في العروق الساكنة وهو يختص من المعدة والامعاء بتوسط
شعب الباب المعانة ما سار بقى من تغذيته وأطبخه هناك وما توجه الى البدن بتوسط العروق
الاجوف النابت من حديتها وتوجه المائية الى الكلتيين من طريق الحدية وتوجه الرغبة
الصفر او بية الى المرارة من طريق النقة غير فوق الباب وتوجه الرسوب السوداء الى
الطحال من طريق النقرة أيضا وقمر ما يلي المعدة منه ليجس هندا على تحديب المعدة وجذب
ما يلي الحجاب منها لتلاصق على الحجاب بحال مركبه بل يكون كانه يماسه بقرب من نقطة
وهو يصل بقرب العرق الكبير النابت منها ومحاسنها قوية ولبس اشمال الضلوع المخصية
عليها ويحلبها غشاء عصبي يتولد من عصبه صغيرة ياتيها اليقدها حساسا كما ذكرناه في الرقة
وأظهر هذا الحس في الجانب المقعر ولربطها بغشاه من الاحشاء وقد ياتيها عرق ضارب
صغير يتفرق فيما فينقل اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية بعد لها بالنض وقد أتخذ
هذا العرق الى المقعر لان الحدية نفسها تتروح بحركة الحجاب ولم يخلق في الكبد للدم فضاء
واسع بل شعب متفرقة ليكون اشمال جميعها على الكيلوس أشد وانتقال تفريق الكيلوس
منها أتم وأسرع وما يلي الكبد من العروق أرق صفا فالكيلوس أسرع ناذية لتأثير اللحمية الى
الكيلوس والغشاء الذي يحوي الكبد يربطها بغشاء الجلل الامعاء المعدة الذي ذكرناه
ويربطها بالحجاب أيضا برباط عظيم قوي ويربطها بضلاع الخلف برباط أخرى دقاق صغيرة
ويوصل بينها وبين القلب العرق الواصل بينهما الذي عرقته طلع من القلب اليها وطلع منها الى
القلب بحسب المذهبين وقد أحكم برباط هذا العرق بالكبد بغشاء صلب فحين وهو يتخذ عليها

وأرف جانبيه الذي في الداخل لأنه أوجدها من لانه يماس الاعضاء الرقيقة وتكبد الانسان
أكبر من كبد كل حيوان بقارنه في القدر وقد قيل ان كل حيوان أكثر كلاً وأضعف قلباً
فهو أعظم كبدًا ويصل بينها وبين المعدة عصب لكنه دقيق فلا يقدر ان كان الا لضعف عظم من
أورام الكبد وأول ما ينبت من الكبد عرقان أحدهما من الجانب المقعر وأكثرت منه في
جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والآخر في الجانب المحدب ومنفعته يصل الى الغذاء
من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف وهذا ينشأ من جميعها في الكتاب الاول وللکبد
زوائد تحتوي بها على المعدة ويلزمها كما يحتوي على القبول على الاصابع وأعظم زوائدها
هي الزائدة المخصوصة باسم الزائدة وتوضع عليها المرارة وجعل مدها الى أسفل وجهه
زوائدها أربع أو خمس (واعلم) انه ليس بجرم الكبد في جميع الناس مضاملاً لاضلاع الخلف
شديد الاستعداد اليه وان كان في كثير منهم كذلك وتكون المشاركة بحسب ذلك أعنى مشاركة
الكبد لاضلاع الخلف والجانب ولحمية الكبد لاجسامها وما يلي منها انفسها بحسب ما
يناله قليلاً من اجزاء الغشاء العصبي ولذلك تختلف هذه المشاركة وأحكامها في الناس وقد علمت
ان تولد الدم يكون في الكبد وفيها يمتزج المرار والوداء والمائية وقد يحتل الاخر في كثير من
وقد يحتل في توليد الدم ولا يحتل في التميز واذا اختلف في التميز اختلف ايضا في توليد الدم الجديد
وقد يقع الاختلاف في التميز لاسباب الكبد بل بسبب الاعضاء الجاذبة منها المتغيرة وفي الكبد
القوى الاربع الطبيعية لكن أكثرها ضعيف في جميعها وأكثر القوى الاخرى في بعضها ولا
يعلم ان يكون في المسار يجمع هذه القوى وان كان بعض من جامن بعدد على
الاولين فيقول أخطأ من جعل للمسا ريقاً جاذبة وما سكة فانها طريق لمسا بـ ذب ولا يجوز ان
يكون في جذب واورد في ذلك حجماً تشبه الاحتجاجات الضعيفة التي في كل شيء فقال انه لو
كان للمسا ريقاً جاذبة لكان لها هاذبة وكيف يكون لها هاذبة ولا بد في الغذاء من ريقها
ينفصل قال ولو كانت لها قوة جاذبة وللکبد أيضاً لا تنفصا في الجوهر لا تنفصا في القوى ولم يعلم
هذا الضعيف النظر ان القوة الجاذبة اذا كانت في الجوى التي تجذب منه كان ذلك أعون
كما ان الدافعة اذا كانت في الجوى الذي يدفع فيه كونه في الامعاء كان ذلك أعون ونسب
حل قوة الجاذبة في المرى وهو مجرى ولم يعلم انه ليس كذلك بل بان يكون في بعض المسافة قوة
جاذبة ولا يكون هاذبة يعتقد ان لا يحتاج جميع الى الهضم بل الى الجذب ونسب ان الكيلوس
قد يستعمل في المسا ريقاً استخفاً لما في سكران يكون السبب في ذلك قوة هاذبة في الماء
سارية وان يكون هناك قوة اسكته تسكه بقدر ما وان لم يطل ونسب ان اصناف الالف للافه ال
المعلومة مختلفة واستبعد ان يكون فيما يسرع فيها القوة هضم ما وليس ذلك يعيد فان
الاطباء قالوا ان في القوم نفس هضمها ولا يتكرونها أيضاً ان في الصائم قوة دفع وهضم وهو عضو
سريع التحلية عما يحويه ونسب انه قد يجوز ان تختلف جوارح الاعضاء وتنفذ في جذب شيء
وان كان سالكاً في طريق واحد لجميع الاعضاء ونسب ان الجذب للکبد أكثر بلف عرفها
وهو مجانس لجوهر المسا ريقا غير بعيد منه فكذلك قد اخطأ هذا الرجل في هذا الحكم وأما
الذي يذكره جالينوس فيعني به الجذب الاول القوى حيث فيه مبدأ حركة يعتد به او غرضه ان

بصرف المعالج والمقتصر على علاج المسار يدادون الكبد والدليل على ذلك قولهم أقبل في هذه العلة على علاج المسار بقا وترك أن يعالج الكبد أنه كمن أقبل على تضميد الرجل المسترخية من آفة حادثة في النضاع الذي في الظهر وترك علاج المبدأ والاصل والنضاع فهذا قول جالينوس المتصل بذلك القول وأنت تعلم أن الرجل ليس يخضع عن القوى الطبيعية والحركة والحساسة التي في النضاع والمجاري إنما الفرق بين قوتهم وقوة النضاع أن القوة الحساسة والحركة لأحدهما أولاً وآخر ثانياً وكذلك حال المسار بقا فإنها أيضاً ليست تخضع عن قوة وإن كان ممدوها الكبد وكيف وهي آلة ماء والآن الطبيعية التي تجذبها من بعيد لا على سبيل حركة مكانية وكافي الفصل فانه في الاكتر لا تخضع عن قوة ترى فيها وتلاق المنفعل حتى ان الحديد ينقل منه من المغناطيس ما يجذب به حديد آخر وكذلك الهواء بين الحديد والمغناطيس عند كذا أهل التحقيق

• (فصل في الوجوه التي منها يتبدل على أحوال الكبد) • قد يستدل على أحوالها ببقاء المس كما يستدل على أورامها أحياناً ويستدل أيضاً بالأوجاع التي تخصها ويستدل بالأفعال الكائنة منها ويستدل بمشاركات الأعضاء القريبة منها مثل المعدة والحجاب والامعاء والكبد والمرارة ويستدل بمشاركات الأعضاء التي هي أبعد منها مثل نواحي الرأس ومثل الطحال ويستدل بأحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والصفة واللحم وقد يستدل بما ينبت في نواحيها من الشعر وما ينبت منها من الأوردة ومن هيئة أعضاء أخرى وما يتولد منها وينبعث عنها وما يوافقها والمخالفات ومن الأسنان والعادات وما يتصل بها • (تفصيل هذه الدلائل) • أما المثال المأخوذ من اللحم فهو أن حرارة مجلس ناحت ما يدل على مزاج حار وبرودة على مزاج بارد وصلابته على جماء الكبد وأورم صلب فيها وانفتاحه على ورم وانفخته فيها وهالاية ما يحس من انتفاخه على أنه في نفس الكبد واسمطالته وكونه على هيئة أخرى على أنه في غير الكبد وأنه في عضل البطن وأما المثال المأخوذ من الاوجاع فمثل أنه ان كان تعدد مع ثقل فهذه ريج حادة وأورم أو كان بلا ثقل فهذه الريج هوان كان ثقل بلا انخس فالمادة في جرم الكبد كالورم أو سدة أو كان مع نخس فهي عند الغشاء المغشي لها وأما الاستدلال المأخوذ من الأفعال الكائنة عنها فمثل الهضم والجذب والدفع للدم إلى البدن والمماثلة إلى الكبد والمرارة إلى المرارة وللسوداء إلى الطحال ومثل حال العطش فإذا اختل شيء من هذه ولم يكن بسبب عضو مشارك للكبد فهو من الكبد وأما الاستدلالات المأخوذة من المشاركات فمثل العطش فانه ان كان من المعدة فكثير ما يدل على أحوال الكبد ومثل القواق أيضاً ومثل الشهوة أيضاً والهضم ومثل سواد النفس فانه وان كان لسبب الرقة والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل أصناف من البراز وأصناف من البول يدل على أحوال الكبد يستعملها ومثل أحوال من الصداغ وأعراض الرأس وأحوال من أمراض الطحال يدل عليها ومثل أحوال اللسان في ملاسته وخشوته ولونه ولون الشفتين يستدل منه على ما قد يجري بين القلب والكبد مخالفة وموافقة ومقارفة في كيفية ما سذكرها في باب أمراض الكبد وأما الاستدلال بسبب أحوال عامة فمثل دلالة اللون على الكبد بأن يكون أحمر أو أبيض فبدل على صفته أو يكون أصفر

فيدل على حرارتها أو رصاصيا فيدل على برودتها أو يكون كمد فيدل على برودتها ويوسنها
ومثل دالة العرقان عليها وأيضا مثل دلائل السمن اللحمي فيدل على حرارتها ورطوبتها
والسمن الشصبي فيدل على برودتها ورطوبتها ومثل القضاة فيدل على يوسنها ومثل عوم
الحرارة في البدن فيدل أن لم يكن بسبب شدة حرارة القلب على حرارتها ويعرف معه دلائل
حرارتها المذكورة وأما الاستدلال من هيئة أعضاء أخرى فمثل الاستدلال من عظم الاوردة
وسعتها على عظمها وسعة مجاريها ومن قصر الاصابع وطولها على صغرها وكبرها وأما
الاستدلال من الشعر الثابت على الفتل الاستدلال منه في أعضاء أخرى وقد ذكرنا ما
الاستدلال مما ينبت منها وهي الاوردة فهي أنها ان كانت غليظة غليظة ظاهرة فالزاج
الاصلي حار وان كانت رقيقة خفيفة فالزاج الاصلي بارد وأما حرارتها وبرودتها وانما
وصلاتها فقد يكون للزاج أصلي وقد يكون اعراض وأما الاستدلال بما تولد فيها فمثل ان تولد
الصفر ايمدل على حرارتها والسوداء على برودتها الشديدة أو على بردها اليابس على ما تعلم في
موضعها وتولد الدم الجديد دليل على صحتها والنزى يتشرب منها دم جديد يشبه بالبدن جدا فهي
صحيحة والتي دمه صفر أو يأسود أو يورهل وتبين ذلك عما يتشرب منه في البدن أو ما في غير
قابل الاتصال بالبدن كما في الاستدلال اللحمي فهي عليل بحسب ما يدل عليه حال ما يتشرب منها
وأما الموافقات والمخالفات فتعلم ان الموافق منا كل للمزاج الطبيعى مضاد للمزاج العارض
وأما السن والمادة وما يجري معها فتعرف الاستدلال من في الكليات وأما مخالفة
القلب الكبد في الكيفيات فاعلم ان حرارة القلب تقهر حرارتها اقهر اضعفها ورطوبته
لا تقهر يوسنها ويوسنها رطوبتها اقهرت رطوبتها اقلها وحرارة الكبد تقهر برودة القلب قهرها
ضعفها ورطوبتها تقهر يوسنها قهر اضعفها وبرودتها اقل قهر الحار انه وينسها قهر داما
لرطوبته وبرد القلب بقهر حرارة الكبد أكثر من قهر يوسنها رطوبتها وحرارة القلب تقهر
رطوبته الكبد أكثر من قهر يوسنها الرطوبته وتقهر برودتها وأيضا قهر اناما

• (فصل في علامات أمراض الكبد الطبيعية) • (المزاج الحار الطبيعي) • علامته سعة
الاوردة وظهورها وخضونة الدم والبدن ان لم يقاومه القلب فان حرارة القلب تغلب برودة
الكبد قهر اقويا وكثرة تولد الصفر في منتهى السبلاب والسوداء بعده وكثرة الشعر في
الشراسيف وقوة الشهوة للطعام والشراب • (المزاج البارد الطبيعي) • علامته تضداد
تلك العلامات وبرودة القلب تقهر حرارة الكبد دون قهر حردها ولان دم صاحب هذا
المزاج رقيق مائي وقوته ضعيفة فكثيرا ما تعرض فيه الحجات • (المزاج اليابس
الطبيعي) • علامته قلة دم الدم وغلظه وصلابة الاوردة وليس جميع البدن ونخن الشعر
وجوده والقلب برطوبته لا يتدرك يوسنة الكبد تدركه بل لا يقهرها قهرها أصلا
لكن يوسنة الكبد تقهر رطوبته القلب جداد حرارة القلب تقهر رطوبته الكبد قهرها بالغا

• (في المزاج الرطب الطبيعي) • علامته ضد تلك العلامات والقلب يوسنها رطوبته ربما تدرك
رطوبته الكبد قليلا جدا لكن رطوبتها تقهر يوسنة القلب قهر اقويا • (المزاج الحار
اليابس الطبيعي) • علامته غلظ دم وكثرة شرأسود عند الشراسيف وسعة أوردة مع

امتلاء وصلابة وكثرة تولد الصفراء والسوداء في آخر الشباب وحرارة البدن وصلابته ان لم يخالف القلب • (المزاج الحار الرطب الطبيعي) • يدل عليه غزارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الازودة جدا مع اللين وكون اللون أحمر الاصفرقة الشعر الكثيرة في النحر السيف دون الذي في الحمار اليابس وليس في كثافته وجعوده ونعومة البدن لحرارته وورطته وان كانت الحرارة غالبية في البدن معها وان كانت الرطوبة أغلب أسرع اليه أمراض العفونة • (المزاج البارد اليابس الطبيعي) • يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفائها وصلابتها وقلة الشعر في المراق وليس جميع البدن • (المزاج البارد الرطب) • علامته ضد علامات الحار اليابس في جميع ذلك

• (فصل في أمراض الكبد) • ان الكبد يمرض لها في خاص جوهرها أمراض المزاج وأمراض التركيب والاورام والنفاخت خاصة عند الغشاء يتققا الى القضا وغير ذلك مما تذكره ما يابا وقد يحتمل الخرقا كثر من أعضاء أخرى فلا يخاف منه الموت العاجل الا ان يصعب انتفاخ الدم من عروق عظيم وقد يمرض الكبد أمراض بمشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة والكبدية والطحاب والرئة وانما سار في والاعضاء فيشار كها ولا العروق التي تلي تفصيل الكبد ثم يتأدى ضررها الى الكبد ويرى عكس وأما الطحاب والرئة والكبدية فتشارك أولا عروق الحدية ثم يتأدى الى الكبد ويرى عكس وأكثر ما تكون المشاركة فانها تكون من قبل المعدة فتهضم معه ويندفع الطعام غير مضمض الا ان يكون بسبب آخر والأمراض الحسدية فذلك يكون اندفاع موادها في الاكثر بادرار البول وبالرعاف وبالعرق وأما الأمراض المتغيرة فيكون ذلك منها بالامهال والتي الصفراوى والنموى وبالعرق أيضا في كثير من الاوقات فاعلم جميع ما قلناه وبيناه

• (فصل في العلامات الدالة على سوء مزاج الكبد) •

• (سوء المزاج الحار) • علامته عطش شديد ولا ينقطع مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام والغثاب وصفرة البول وانصبغاه وسرعة النبض ووزاره وجبات وتسيط الدم والحم وتآذي الحارات ويتبعه ذوبان يتسدى من الاخلاط ثم من لحم الكبد ويتبعه صبح وقد تيسر معه الطبعه من غير رجوع في الاضلاع أو تنقل ويكثر معه التي الاصفر والاحمر والاخضر الكراتي ويكون معه البرز المرى كثيرا خصوصا ان كان هناك مع المزاج مادة وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان ونحف البدن وقد يستدل على ذلك من العادة والسن والحرقة والتدبير والوسط منه تولد الصفراء او المفرط تولد السوداء وأمراضها عن الماء الخوايا والجنون ونحوه واذا ابتدأ الامهال القسالى مع سقوط الشهوة كثيرا فضعف الكبد الكثير عن مزاج حار وفي أكثره يكون البراز يابس محرقا اللهم الا ان يبلغ الى ان يحسرق الدم والاخلط ولحمية الكبد ويسم لها واذا أخذ في اسواق الدم كان البراز كالدردى واذا كان في الكبد احترقا أو ورم أو يدب له ثم خرج بالبراز نقي أسود غليظ فذلك لحم الكبد قد تعفن وليس كذلك أسود ينضج رديا ويرى بأمعاء القسالى والله يدبى الملقى ثم غليظ وصلر أسود غليظا متقنا كما يكون في أصحاب الوباء وخرج بعد الصديدي

دم ثم سوداء رقيقة • (وهو المزاج البارد) • علامته يابض للشفق واللسان وقلة الدم وعصر جريه وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب ما به فربما سودا الى خضرة وربما اصفر الى شبة صفرة وايضا يابض البول وبالقمية وغاظه بسبب الجود وفقر النض وشدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون من المعدة نفاثة ولا استسقاء واذا بلغ البرد الغاية اعدم الشهوة والبراز ربما كان يابسا بالرائحة وربما كان رطبا لضعف الجذب وكان الى البياض قليل الرائحة وقد يبرؤ معه البراز ورطب الا انه لا يدوم كذلك متصلا ولا ولا يكثر معه الاختلاف وان كان ابتداءه وعرضه يطول وفي آخره يخرج شي مماثل للدم المتصف ليس كالمزاجات وقد يتبع المزاج البارد بعد مقتضيات قبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي تعرض له وهي حيات خبيثة تتركها في باب الحيات وربما كان في أولها مديد رقيق ثم يغلف ويسود وان كان اختلاف شبيه بفسالة اللحم الطري وذلك مع الشهوة في الابتداء دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة وربما كان لفساد الاخلاط والسبب آخر من حي ونحوها أو كثر لانه هو على ضعف عن برد وفي آخره تعود الشهوة ويقرط في أكثر الامر ويتشبع معه المرق وقد يبدل عليه السعال والعاقة والغذاء والاسباب المرضية مثل شرب ما يبارد على الريق أو في أثر الحمام أو الجماع لان الكبد الممتلئة تنقص من الماشية ففسر بها كثيرا وان كان هناك مادة أحسست بموضوعة في الدم ورطوبة في البراز وربما كان الى السواد الاخضر دون الاصفر والاحمر وقد يتبع المزاج البارد بعد مقتضيات ما لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي تعرض له وهي حيات خبيثة تتركها في باب الحيات بعدها • (في سوء المزاج اليابس) • علامته يس النغم واللسان وعطش وصلابة النبض ورقدة البول وربما سودا لللسان وان كان هناك سوداء وصفراء علمت دلائلها ما يدسه علمت في الاصول • (سوء المزاج الرطب) • يدل عليه تميح الوجه والعين وذهاب لحم الشرايف وقلة العطش الا ان يكون حرارة تغلي الرطوبة ورطوبة اللسان ويابض اللون وربما كانت معه حرارة يسيرة وأما اذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان الى الخضرة وربما أضعف البدن ترهيل الرطوبة

• (فصل في كلام كلي في معالجات الكبد) • ان الكبد يجب فتح امن حفظ الصحة بالشبه ودفع الأمراض بالصدوق في تدبيره اذ ان الاورام والقروح وآفات المقدار وفي فتح الصدوق غير ذلك ما يجب في سائر الاعضاء وأجود الاوقات في سقي الادوية لأمراض الكبد وخصوصا لاجل سد الكبد ونحوها الوقت الذي يحدس معه ان ما تغذ من المعدة الى الكبد وحصل فيها قدر انهم ضم وتميز ما يجب أن يتميز بينه وبين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي بين القيام من النوم ومن الاستحمام ويجب أيضا في الكبد أن لا يتخلى الادوية المحلقة المقصدة التي ينفي بها نحو أمراض الكبد المائية فهو البدية والورمية عن قواض مقوية الفهم الا أن يحد من يس مفرط ولا يجب أن يبالغ في تعريض الكبد كما يمكن فيؤدي الى الاستسقاء ولا في تسخين فيؤدي الى الخبول وكذا لما يجب أن يكون عالم بمقتضى المزاج الطبيعي للكبد التي تعالجها حتى اذا ردت اليه وقت واعلم انك اذا أخطأت على الكبد أديت خطوتك الى

العروق ثم إلى البدن ومن الخطأ أن يدرج حيث ينبغي أن يسمى وهو أن تكون المادة في التسليم أو يسهل حيث ينبغي أن يدر وهو أن تكون المادة في الحسبة والادوية الكبدية يجب أن ينم عنها ويجب أن تكون لطيفة الجوهر ليصل إليها كانت حارة أو باردة أو قابضة والمطافات من شأنها أن تتحد الدم وإن كانت تفتح فيجب أن يراعى ذلك ومثل ماء الاصول من جهة مفتحاتها ومطافاتهم قد تولد في الكبد اخلاطاً مختلفة غير مناسبة فيجب إذا تواتر تسقيها يومين أو ثلاثة أن يتبع بشئ ملين للطبيعة وأما الادراغاء الاصول نفسه يسهل وجميع أنواع الهندباء وخصوصاً المرة التي تضرب إلى الحرارة فافعة من آلام الكبد أما المعسرورين في السكتيين وأما المبرودين فبماء العسل وكبد الذئب نافع بالخاصية ولحوم الحسلوات كذلك نافع

• (فصل في الاشياء المضارة للكبد) • اعلم أن ادخال الطعام على الطعام واساوة ترتيبه من أضر الاشياء بالكبد والشراب للماء البارد دفعة على الريق وفي أثر الحمام والجماع والرياضة وربما أدى إلى تبريد شديد للكبد طرأ الكبد الملتبقة على الامتياز السريع والكثير منه وربما أدى إلى الاستسقاء ويجب في مثل هذه الحال أن تعزجه بشراب ولا تبرده شديداً ولا تقبل منه عقابيل غصه قليلاً قليلاً والزواج كاهناضر بالكبد من جهة ما يورث السدد والخطئة من جهة ما يهزج لزوجته بالقياس إلى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس إلى ما به الكبد من الاعضاء إذا انضمت في الكبد وليس كل حنطة هكذا بل القلة والشراب الحلو يحدث في الكبد سدداً وهو نفسه يجلو ما في الصدر والسبب فيه أن الشراب الحلو يهذب إلى الكبد غير مدرج يجب الكبد لمن حيث هو حلو ونفوذ من حيث هو شراب فلا يلبث قدوماً يتميز الثقل منه ابث سائر الاشياء الضيقة بل يرد على الكبدية فله ويجعل المسالك إليها لأن طرق ما بين المعدة والكبد واسعة بالقياس إلى ما ينفع اليه من العروق المشوبة في الكبد ثم إذا حصل في الكبد لم يلبث قدر التقيز والهضم بل يدفع اللطيف في العروق الضيقة هناك لسهولة نفوذه وخلف الرسوب الضيق مسلكه واحاق الرئة فالامر بالخلاف لأنه يرد على الشراب الحلو وقد يصق امان طريق منافذ المري على سبيل الرشع من منبه فذضيقة إلى واسعة وامان طريق الاجوف وقد تلف القلب فباعتده وهو صاف ودافى منافذ ضيقة إلى واسعة فيصق مرة أخرى وكذلك سائر الاحوال الاخرى لا يوجد لها بالقياس إلى الرئة

• (فصل في الاشياء الموافقة للكبد) • ينفع من الادوية كل ما فيه مرارة ينفع بها أو قرة أخرى تنفع بها مع بعض يقوى به وعطرية تتناسب جوهر الروح وتنفع العفوية كالدارسين وقحاح الاذخر والمر ونحوه وما فيه غسل وجلاء وتنقية للصيد الردي اذا لم يبلغ في الارحام مبالغة القسل وما فيه انصاج وتلين وخصوصاً مع قبض وقوة كالزعفران وما هو مع ذلك لين كالزبيب وسريع النفوذ كالشراب الريحاني لا كثر الا بكاد التي ليس بها حرارة شديدة واذا جاع الهواء إلى الخوض المذكور اللذنب الحري أن يكون صديقا للكبد حبيبا إليها كالزبيب والتين والبندق وأن يكون بالغ النفع فان كان غير قابل للساد والعفوية فهو وأبلغ والطرح شدة قوق والهندباء البستاني والبري يوافقها جداداً يتعان من المرض

الحار في الكبد بالخاصية والكيفية المضادة معاً على أن قوماء بعدون المر الشد بالمرارة منه
حاراً فينتفع بتفتيحه السدد لمرارته وبالتقوية لقبضه ويتقنع من المرض البارد بخاصيته ومما
فيه من فتيج وتقوية وإذا أفرط البرد في الكبد خلط أبيض حاراً كان بالعسل فيقاوم العسل
تبريداً ما أن خيف منه وبهينه على سائر أفعاله وقد يحرقان ويستقيبان بالعسل ومائه
أو يطبخان بالعسل أو بماء العسل فينتفعان جداً ويقتح ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق
الكبد من الأغذية ما كيموسه جيدة والحلاوات توافق الكبد فتقمن بها وتكظم وتقوى
ليكنها تضرع إلى أحداث السدد بذهب الكبد أياها بهنق مستحب باخلط أخرى ولذلك
يجب أن يجنب الحلاوات من بهورم في كبده فأن السجمل بسرعة إلى المرار وتحدث أيضاً
السدد وأضر الحلاوات غليظها لأحداث السدد وحادها لاسهالته إلى المرار والقنق
نافع لمعاريته وقبضه وفتيحه وتقينه بجاري الغذاء لئلا يكثر شدة التشنج والبرد فيوافق
جميع الأبدال أنه ليس بشد الحرارة وهو مقنع وكيموسه جيد وكبد الذئب وطوم الخروقات
موافقة للكبد بخاصية فاعل جميع ذلك

• (فصل في علاج سوء المزاج الحار في الكبد) • يجب أن تلطف في تبريده فلا يبلغ الغاية وأن
يتوق فيها الإرخاء الشد بالمطبات المائية ويتوق فيها أحداث السدد بالمبردات الغليظة
ويجب أن يتوق فيها التضدير البالغ بل يجب أن تكون مبرداته تجمع إلى التبريد جلاء وفتيحا
وتفتيح الغذاء وقضامق وبغير كثير وفي ماء الشعير هذه الخصال والهندباء البرية والبستاني
غاية في هذا المعنى فإن حرارته إلى برديس يفرط جداً وقبضه ماصراً مرة فتمنع غير مضمعة
وقبض معتدل مقو بل يبلغ من منفعته ما أن لا يضر الكبد الباردة أيضاً ويقعان في أدوية
كما ذكرنا في الأدوية المفردة في الألواح الأدوية الكبدية وقد يؤكل - الوفا وخصوصامع
الكزبرة الرطبة واليابسة وبوكل بالخل ولا مبر باريس خاصة عظيمة والقر الهندي أيضاً
وإذا أحس بسدد في الكبد انتفع بما يضاف اليها من الكرفس فإنه يفتح السدد من أي
الجهةين كانت وهو مما يدرع فهو ذو كدالك السكبين (ومما يفتح) ذلك أن يؤخذ من عصارة
الهندباء وعصارة الكاكي وعصارة عنب الثعلب من كل واحد أو قنن ومن عصارة الكزبرة
الرطبة وعصارة الرازيانج من كل واحد أو قبة ونصف يخلط بها نصف درهم زعفران ويسقى
وقد يسقى دهن الورد الحيد ودهن التفاح بالماء البارد فيعدل حر الكبد (ومما يفتح) الكبد
التي هي أسوم من راج حاراً أن يؤخذ من الاسفوس مثقالان يسكر طبرزدوماً بارداً أيضاً أن يسقى
عصارة القرع المنقوع والقنق وساء الزمان ويخفف البقر وماء التفاح والكرفس والقرع
وعصارة الورد الحار وإذا لم يكن حتى تنفع منه الجلبين بالسكبين كل يوم ينشرب مع وزن ثلاثة
درهم أهليلج أصفر ووزن درهم لثة غسول ونصف درهم بزركفس وإذا فرغ منه أسبوعين
شرب لبن التفاح ينشئ من رطل إلى رطلين وتخرج فيه الأدوية المدرة للفضة المنفذة مثل ثني
من عصارة الغافث أو من بزرا الهندباء وزرا الكشوث وبما احتجج إلى شرب ففاح الأذخر
وبما احتجج إلى سقي الخدوات والمعاجين الأفينونية والبخية والغوليناوياً كما ذكرنا ما وجد
عنه مذهب والشلب القوي وبما كفاه أن يشرب الماء البارد جداً على الريق وينفع منها

أقرص الطباشير وأقرص الأمير باريس الباردة وأقرص الكافور ومن الأقرص النافعة
 لهم قرص بهذه الصفة وهو مجرب (ونصفته) يؤخذ ورد الخلاق وورد النيل ومن كل
 واحد عشرة دراهم ومن الورد الأحمر المتزوع الاثنا عشر درهما ومن الكافور يوزن درهمين
 ونصف ومن الصندل الأحمر من الالك المغسول بالأفاويه كما يغسل الصبر سبعة سبعة ومن
 القوفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلاثة دراهم ومن الراوند خمسة دراهم ومن الطين
 القبرسي والمصطكي والبرساوشان من كل واحد ثلاثة دراهم يجهن بماء عنب الثعلب وماء
 الهندباء يتخذ أقرصا كل قرص منقار ويؤخذ في منه كل يوم قرص بماء عنب الثعلب وقد يتفق
 من ذلك ضماد بهذه الصفة (ونصفته) يؤخذ القرنبيد ويغسل عليه دهن وورد ويرد
 ويضمده أو يؤخذ من الصندلين أوقية ومن القوفل والمفتيح اليابس نصف أوقية نصف
 أوقية ومن الورد أوقية ونصف ومن الزعفران المغسول نصف أوقية ومن الافستبر ربع أوقية
 ومن الكافور يوزن درهمين يجمع الى قير ويطلى مقضد بهن الخلاق ويطلى على شئ عرض
 وخسوصا ورق القرع وورق الحماض وورق السلق ويضمده وقد يضمده بماء البقول
 الباردة مثل مصارة القرع والقشاش وما رما ذكرناه في باب المشروبات ويجعل فيها سويق
 الشمر وسويق العود ويصب عليها دهن وورد يضمدها ورجع بماء عنب الثعلب من جنس
 الصندل والقوفل والكافور ولا يبعد أن يجعل فيها شئ من جنس العطريات ومياه الفواكه
 العطرة ورجع بماء عنب الثعلب من ميسوس فانه نافع (في تغذيتهم) وأما الأغذية التي
 يقدون بها فخذ ماء الشمر وسلاطات البقول المذكوكة وقس تلك البقول مطبوخة
 والمهندباء مطبوخة بالكمثرى الرطبة والخس والسلق المطبوخ والرائب الحامض وماء الباز
 الحامض وطوم الحاربات ومن الفواكه الزعرور والسفرجل ولكه ثرى ولا يكثر من ذلك
 إلا يقرط في القهقري وولد السدد أيضا والفتح والمان المزو والمصرم الحامض ويكره فيه
 بما فيه تلبين والتوت الشامي والياس مع كسر وتخلل بزيت المذهب بماء وجب الزمان قبل
 اطعام وبعده والبطيخ الذي ليس بقرط الحلاوة لاسيما الذي يعرف بالرق والنفسطاني
 والهندي وما كان من هذه الادوية فيجمع التبريد فيه فيجب أن لا يواصل تناولها فيه
 من احداث السدد ولا بأس بالبطيخ الصلب القليل الحلاوة والعنب الذي فيه صلاح لحم
 رقة حلاوة ويزن العنب خاصة وتنفعهم الماشية والقطيفة والقرعة والاسفناخية
 والمندسية محضة وغير محضة ومن الناس من يرخص لهم في الزبيب ويجب أن يكون الى
 حوضه والبندق ليس فيه فنجف كثير وهو قراح للسدد جديد للنفذ فيجب أن يخلط بعافيه
 تبريد ما ينفعهم من العسل السمك الصفار المطبوخ بامه دباج أو بالخل والموصات
 والقرصات المتخذة من العسل اللطيفة كالعسل الجدهاء والطيرة الخفيفة الانضمام مثل لحم
 الخجل والورشان الضيق المقرط المعين والمساخنة ويقدم بطون طير الماء والاوز الدجج محضة
 وكذلك العصافير محضة ويضرهم الكبد والطحال والقلب والوعوم الغليظة كالوعوم السيوس
 والبكاش والحيوانات العسوية والصلبة اللحم وأما لحم البقر الفتي فربما ينفع قوى المعدة
 والهضم منهم وينبغي أن يجتنبوا البيض الذي طبع حتى صلب أو شوي وليجتنبوا الدسومات

بافراط وبضرهم الشراب جدا الآن يكون لا بد منه اعادة اضعف هضم فيجب أن يسقوا
 القليل الرقيق الذي الى البياض فان ذلك ينعهم • (في تدبير المزاج البارد) • مما ينفع
 هو لا شرب شراب الا فتنتين بالكهين العلى وقد ينفع بارد الكبد أن يتم له على
 أقرص الا فتنتين والبرور المسخنة المعروفة أشد الارتفاع وكذلك ينفع باسعمال لبن
 اللقاح الاعراية لا غير مع وزن خمسة دراهم الى عشرة دراهم من سكر العشر فان هذا يعدل
 الكبد ويخرج الاخلاط الباردة اسمها الاودار او يفتح السدد وأقوى من ذلك أن يتم على
 دواء الكركم أو دواء الك واما ناسيا وان يستعمل في الفشي دواء القسط والزنجبيل المر في دواء
 الكركس وأقرص القسط واللك المذكور في القرباذين ويشرب على الريق من الغاف
 والاسارون وزن درهمين ثم يشرب عليه الخروم من المطبوخات مطبوخ القسط والافنتين
 المذكور في القرباذين يشرب به دهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن القسط وزن درهمين
 وأقوى من ذلك أن يشرب به دهن الساردين ودهن اللوز المر ودهن الخروع وأيضاً مطبوخ
 بهذه الصفة • (ونصفه) • يؤخذ برزرايا يج وبزر كرس وانيسون ومسطكي درهمين
 درهمين ومن قشور أصل الكركس وقشور أصل الرزيا يج عشرة عشرة ومن حبشيش الغاف
 والافنتين الرومي خمسة خمسة ومن اللك وقصب الذريرة والقسط الحلو والمر والرأوند ثلاثة
 ثلاثة ومن قفاح الاذخر أربعة يطبخ بأربعة أراطال ماء الى أن يعود الى النصف ويشرب منه
 كل يوم أربع اواق بهن القسط مقدار درهم ونصف من لوز الحلو مقدار درهمين وقد
 ينفعهم أن يصفوا بالاشدة الحارة والمرام الحارة مثل مرهم لاصطصيقون وضداد
 فيلغروبس أو ضادا كليل اللك والاشدة المتخذة من مثل القسط والمر والسنبل والسادين
 لرومي والوج والسلمية والحليت ونحو ذلك وهذا الضداد يجرب لذلك • (ونصفه) • يؤخذ
 اسننه امير باريس مصطكي اكلي اللك قبل أصول السوسن الاسمانجوني وردبالوبية
 يهرى في دهن المصطكي طيخا ويصف به غدة وعشبة وهو ترافان نافع جدا • (وأيضاً ضداد
 جيد) • يؤخذ قفاح الاذخر وحب البان ومسطكي وقردمانا وجاما من كل واحد ثلاث
 درخيات صبر وشيش الا فتنتين وقفاح من كل واحد ست درخيات سنبل الطيب وسلخنة
 من كل واحد درخيان برساو ورق المرزنجوش من كل واحد ثمان درخيات أشق أربعة
 وعشرين درخية صمغ البطم كدر و صمغ البطم من كل واحد اثنا عشر درخية شمع رطل
 ونصف دهن الحناء قدر العجن • (أخرى) • يؤخذ جاما أوقية حب البلسان مقل قردمانا
 حناء مر كدر زعفران من كل واحد أوقية ونصف سنبل شامى أوقيتان صمغ البطم ست اواق
 يحل الكندر والمقل في شراب ويحل الزعفران فيه ويضاف صمغ البطم في الساردين ونسحق
 الالوية اليابسة وتخلط بهن الساردين والشراب وياق عليها قليل شمع وتستعمل ضادا
 • (وأيضاً) • يؤخذ السقيرجل ودقيق الشعير وشمع وعج العجل ودهن الا فتنتين والورد
 والحناء والسنبل والزعفران والاسارون والاربع والقرنفل والاشق والمسطكي وعلك
 الانباط وقدر الحار والبارد منها بقدر الحاجة ويتخذ مرهما • (في تغذيتهم) • واما الاغذية
 فليتناول لباب الخبز الحار والمثروفي الشراب والمثروفي الحنديقون واللحم الخفيف من

لحرم العذائير والشتاير والدجاج والجلد ويطون الازور وخصوصا جميع ذلك مشويا والتلایا
 الباردة والكرنب المطبوخ في الماء ثلاث طبقات الميزبالا بيزر المسخنة كالدراصيني والنفائل
 والاصطكي والكمون ونحوه ويقطع عليه السذاب والاحساء المتخذة من مشل الحلبة
 واللوز الحارة وقد يجعل في أغذيته الهندبا وخصوصا الشديد المرارة ومنهم من قال ان
 الجاورس الشديد الطبخ ينفعهم وما عندي ذلك بصواب وأما النفل من القواكه ونحوها فقل
 الشاهبوط والزبيب العمين والفسق خاصة ومنهم من قال انه يجب أن يحتبب الفستق واللوز
 لنقلهما على المعدة ولا يجب أن يلتفت الى قوله في الفستق وما ينفعهم لحم الخبزون وخصوصا
 مبرزو يجب أن يحتبب الاعمسان والالبان واخوكة الرطبة والاعمسان الغليظة • (في تدبير
 المزاج اليابس) • يدبر بالمرطبات المعروفة من الاغذية والبقول والاطربة والاشمة
 والاشربة ويعلم الى الاعتدال والحر والبرد بقدر الحاجة ومع ذلك يجب أن لا يطرأ
 الترطيب حتى لا يقضى الى سوء الفنية والقره والاشمة سقاء الحمى • (في تدبير المزاج
 الرطب) • يدبر بالرياضة وتناول ما فيه تطيف وتشتيف وخصوصا ما فيه
 مع التشتيف تجفيف وتلييل شرب الماء واجتناب الالبان ولا يبالغ في التجفيف الغاية فيقضى
 الى الغبول • (في تدبير المزاج الحار اليابس) • يستعمل صاحبه الاغذية الباردة والرطبة
 والبقول الباردة الرطبة وخصوصا الهندبا ويحتبب ما فيه برودة وخصوصا ما ينفع جدا البز
 لان يشرب الضعيف منه الى سبعة أساتير مع شئ من السكر الطبرزد غير كثير والقوى الى
 عشرة أساتير ويستعمل المراهم والاشمة الباردة الرطبة ومع هذا كله فلا يجب أن يبالغ في
 الترطيب فيبالغ في الارحام فيجب أن يحتبب الازور والكمون والتوابل والفسق الكثير وأما
 الاقبال من الفستق فبما لم يضر للمناسبة ويحتبب الاعمسان الغليظة والاعضاء الغليظة من
 الاعمسان الجيدة كالكبدة والطحال (في تدبير المزاج الحار الرطب) • يستعمل المبردات التي
 فيها قس وتشتف ما من الاغذية والادوية وان كان هناك مواد استعمل أيضا ما يطهروا وان
 لم يكن فيه انشف مثل ماء الحين والمسكر الطبرزد أو يؤخذ من عصارة خضرة عنب الثعلب
 والمكاج قدر خمسين وزنة الى اربعين مع مقدارين من صبر اللقوى وأقل من ذلك للضعيف
 او نصف مثقال أيارج مع استاتيرين خيار شبر مداف في سكرجة من ماء عنب الثعلب أو ماء
 الهندبا أو الخيار الشبر وحمه في ماء الهندبا أو ماء الازياج أو ماء عنب الثعلب فانه نافع
 • (في تدبير المزاج البارد اليابس) • يستعمل الاشمة الحارة الدسمة اللينة من المراهم وغيرها
 ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء اللث ودواء الكر كم مجون قبادا الملت وأمر وسياو انا ساسيا
 وقوا من مجون قبادا يقود قدر خمسة أو باقلادوية الاصول الذي يقع فيه الادهان
 الرطبة ويستهمل فيه الشراب الرقيق القوي واذا كان هناك اعتقال استعمل حياض هذه الصفة
 • (ونصفه) • يؤخذ من السكينج والاشق والجاشير أجزء مساوية ومن بزرا المسكر من
 والاشد من كل واحد نصف وربع جز أو يؤخذ منها حب ويقتصر على السكينج أو السكينج
 مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد أو اثنين وزن الجملة ان كانت الادوية
 كلها مستعملة والاشربة للضعيف من مال والقوى حنقالا ويجب أن يراعى كل لا تقع بمبالغة

في الارواء • (في تدبير المزاج البارد الرطب) • يستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف ونشف وان كان هناك مادة استقرغتها بئس لـ ما الاصول القوي ومنه لـ الكا كنج ومثل ايارج اركاغايس استقرغا بالطف ولطف التدبير وخصه وليكن غذاؤه من العجائن الخفيفة بالابازير والنشرب القوي الرقيق الصنف القليل واستعمل المعاجين الكبار على ما يوجب الوقت والحال واستعمل الاضمة المحلاة من خارج

• (فصل في ضعف الكبد) • الكبد تصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية صغيرة ويتبع صغرها ان الانسان اذا تناول ساجته من الغذاء لم تنبع الكبد وارسلت المعدة اليها ما تنسيق عنه فاحدث ذلك سدا ولا مائتلة معدة وأوهن قوة الكبد في أفعالها الانفضاط قوتها الفاعلة تحت قوة المنفعل الوارد عليها فاختل أحوال الهضم والجذب والامساك والقبض والدفع وربما لزم من ذلك الذوب واختلاف لان أكثر الكيوس لا يجذب صفوه الى الكبد • (العلامات) • قديلا عليه ان يحدث عند الكبد سدد ورياح كثيرة وينقل عنها الغذاء المتسدد القدر ويضعف البدن لحاجته الى غذاء أكثر ويديم ضعف الهضم ويكثر حدوث السدد والاورام ومما يؤكده قصر الاصابع في الخلقة وقد كان الانسان لايزرأبده من اطعام شيئا ولا يصعد اليه شيء ينضبه فحس جالينوس انه ممنول صغر الكبد وضيق مجاريها فدره بتدبيره مثله • (المعالجات) • تدبيره ولاء المداواة بالاغذية القليلة الطعم الكثيرة اخذ السميرة النفاذ وان تناول متفرقة في هرات وان تستعمل الادوية المدرة والمسهلة المنقية للكبد والمطهرة والمفتحة

• (المقالة الثانية في ضعف الكبد وسدها وجميع ما يتعلق باوجاعها) •

• (فصل في ضعف الكبد) • قال جالينوس المكبوه الذي في أفعاله ضعف من غير أمر ظاهر من ورم أو دليله لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما لسوء مزاج مفرد بلا مادة أو مع مادة معدة أو من الكبد تنمها أو من الاعضاء الاخرى التي فيها ومنها مجاورتها مثل المرارة اذا صارت لا تجذب الصفراء والطحال اذا صار لا يجذب السوداء والكلى أو المثانة اذا كانت لا يجذبان المثانة أو الرحم لثمة النزف فتعبر الكبد أو لشدة احتباس الطامث فيفسد دم الكبد أو المعده اذا لم ينفذ اليها كيوسا جيد الهضم بل كان يعقها كيوسا ضعيف الهضم أو فاسده أو بسبب الامعاء اذا ألقت واذا كثرت فيها خلط لزج فاحدث بينها وبين المرارة سدة فلا تنصل المرارة عن الكبد ويبقى مملئة فلم تقبل ما يتميز اليها من الدم وهذا كثيرا ما يحدث في الصولج أو بسبب مشاركة الاعضاء الصدرية أو من البدن كله كما يكون في الجينات وقد يكون لاسبسوء المزاج وحده بل لورم دموي أو حجرة أو صلابة أو سرطان أو ترهل أو قرحة أو شق أو عتونة تعرض للكبد وضعف الكبد الكلبي يجمع ضعف جميع قواها وربما يمكن الضعف كله ابل كان بحسب قوة من قواه الاربع وأكثر ما تضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة وتضعف الماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس • (العلامات) • اللون من الاشياء التي تمل في أكثر الامر على أحوال الكبد فان المكبوه في أكثر الامر الى صفرة ويبيض وربما ضرب الى خضرة وكثرة كاذر كافي دلائل الامرجة

ومن رأيت لونه على غاية العصبه بالقلية بكبده والطيب المحرب يعرف المكبود والمهود كلا بلونه ولا يحتاج معه الى ذلة أخرى مثلاً وليس لذلك اللون اسم يدل عليه مناسب خاص والبراز والبول الشبهان بماء اللحم يدلان في أكثر الامر على ان الكبد ليست تنصرف في توليد الدم تصرفاً قوياً لا تعجز مادته عن الكيلوس ولا تصفه عنه المائية وهذا في أكثر الامر دليل على ضعف الكبد وهذا الاختلاف العالي في آخره يقتضيه الى أنواع أخرى فيصير في الحار المزاج صديدياً ثم يصير كالدردي وكالدم المحترق ويكثر قبله اسهال الصفراء الصفر وفي البارد المزاج يصير كالدم المتعفن ويؤذيان جميعاً الى خروج أشياء مختلفة الكيفيات والقوام وخفه وصافي الباردة ويكون كالجبرض عند ضعف الهضم المعتدلة أكثر من به ضعف كبده يلزمه وتخصر صاعته وتؤذي الغذاء موضح لين يمتد الى القصيرى وأما الامراض الباردة فببطلان الصلابة المذكورة في تعرف سوء مزاج الكبد والحار يجعل الاخلط متشعبة والبارد يجعل الاخلط غليظة بطيئة الحركة واليباس يجعلها قليلة غليظة والرطب يجعلها مائية والذي يكون بسبب المرافقة يدل عليه اللون البرتقالي وربما كان معه براز أبيض اذا كانت السدود بين المراوة والامعاء وأما السكاك بمشاركه الطحال فيبطل عليه بأمراض الطحال وباللون الغلاب عليه السوداء وأما المعدي فيبطل عليه بدلائل آفات المعدة وسوء الهضم والمعوي يبطل عليه بالمغص والرياح والقرقرى والقولنج وما يشبهه والكلي المشافي يبطل عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي وقيل السخنة الى سوء القينة والاستسقاء والذي يكون بسبب الاعضاء الصدرية قبيل عليه سوء التنفس وسعال يابس وربما وجد صاحبه في المعاليق ثقلاً وتعبداً وأما علامات الاورام والصلابة والقرحة والشق وغير ذلك فسنذكرها في موضعه فيجب ان نرجع اليه وأما دلائل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء النافذ الى الاعضاء يكون غير منضم أو قليل الهضم أو فاسد الهضم مستحيل الى كيفية رديئة وكثيراً ما تتبع له العين والوجه ويكون الهم الذي يخرج بالقصد ضارياً الى مائية وبلغمية الهم الآن يكون من ضعف المسكة فلا يمسك ريث الهضم وشتر الاصناف أن لا ينضم ثم ينضم قليلاً ثم ينضم ردياً قال بعضهم ويتبع الاوين اختلاف مختلف الاجزاء والثالث اختلاف كدم عبيط وهذا كلام غير محصل والعالي من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والايض الصفر يدل على ان الجاذبة ضعيفة جداً والهاضمة ليست تنضم البتة لاسيما اذا خرجت كادخلت وان خرجت أشياء مختلفة تدل على فساد هضم والبول في هذه المعاني أدل على الهاضمة والبراز على الجاذبة وأما دلائل ضعف الجاذبة فكثرة البراز ولينه وياسه واذا كان مع ذلك في البول صبغ يدل على ان الآفة في الجاذبة فقط وخصوصاً اذا لم يكن في المعدة آفة ويؤكد ضعف الجاذبة هزال البدن وأما دلائل ضعف المسكة فدلائل ضعف الهاضمة لتقصير الامعاء من حيث يتأدى الى الاعضاء غذاء غير محمود التضم وعلى ذلك النحو الآن ذلك عن الهاضمة أكثر وعن المسكة أقل ويحكون الذي يخص المسكة ان الكبد يسرع عنها زوال الامتلاء المحسوس بالثقل القليل بعد نفوذ الغذاء أو أمعاء ضعيفة الدافعة فان يقل غير الفضول الثلاثة ويقل البول ويقل مع ذلك صبغه وصبغ البراز وتقل الحاجة الى القيام

ولا تندفع السوداء الى الطحال وتقل شهوة الطعام لذلك قطعوا ويجتمع في اللون تزل مع صفرة
وسواد مخلوطين بيضا وكثيرا ما يؤدي الى الالتهام وقد يؤدي ايضا الى القولنج البلغمي
• (علاج ضعف الكبد) • يجب أن تعرف السبب في ضعف الكبد هل هو مزاج أو مرض
آلى وغير ذلك بالعلامات التي ذكرتها في علاج كلابا بالاعلاج المذكور فيه وأكثر ضعف الكبد
يكون لبرد ما ورطوبه أو يوسوسة ولمواد رديئة محتبسة فيها فذلك يكون أكثر علاجه بالتسخين
الناعيف مع فتقج وانضاج وتلين بمخلوط يقبض منه ومنع العفونة وأكثر ذلك الادوية
العطرية التي فيها تسخين وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد يقع أيضا الاشياء المخرقة التي فيها
قليل قبض فأنها بالمخوضه تقوى وتقطع وبالملاوة تجلو وتفتح مثل حب الرمان ثم ترى جانب
الحرارة والبرودة بمسب ما يقتضيه المزاج فيقرن به ما يسخن أو يبرد ومن هذا القبيل الزبيب
بجمه بعد جوده المضغ وإذا دعاه الى التحليل فلا زمه عن القبض في أورام أو سدداً وغير
ذلك الآن يكون هناك مزاج يابس جداً وربما افتقرنا باحتباس المواد فيه الى الفصد
والاسهال المقدور بحسب المادة ان كانت باردة تزلجة فبمثل الغريزة ترون وان كانت الى رقة قوام
وحرارة ما وكان هناك سدس فبمثل عصارة انفاث والافستين بمخلوطا به ما يعين وربما كثر
الاسهال والذب فبما در الطبيب الى ادوية قابضة يجلب منها اخر واعطيا بل يجب في عمل
ذلك ان نستعمل المقصدة والمقوية بقبض معتدل وتفتح صالح وخصوصا العطرية خصوصا
مطبوخة في شراب زبيب في قبض ومن الادوية المشتركة كل انواع ضعف الكبد ويندل
بالخاصية كبد الدب بمحضاصه وفاقا يؤخذ منه ملعقة بشراب واذا عرج الكبد
بالعلاجات الواجبة فيجب أن يقبل حينئذ على ابن الاقح العربية ومن الادوية الجديدة اضعف
الكبد ما نحن واصنوه • (ونحنه) • يؤخذ ذلك مغسول راوند صيني ثلاثة ثلاثة عصارة
انفاث بزرا الراز باحج بزرا السرمق خمسة خمسة افسنتين رومي ستة دراهم بزرا الهندبا عشرة
دراهم بزركشوت غانية دراهم بزركشوت أربعة دراهم يؤخذ منه أقراص أو سقوف ومن
الادوية المحموده المقدمة على غيرها هذا الدواء • (ونحنه) • يؤخذ زبيب منزوع البجم
خمس وعشرون مثقالا زعفران مثقال وفي بعض النسخ نصف مثقال سليخة نصف مثقال قصب
الذريرة مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف دار صيني مثقال نبل ثلاثة مثاقيل اخره مثقالان
ونصف هرار بسة مثاقيل صمغ البطم أربعة مثاقيل دار شيدان مثقالان عسل ستة عشر
مثقالا شراب قدر الكفاية وربما جعل فيه أقيون وبزرا البج وزعم جالينوس ان هذا الدواء
مؤلف من الادوية الموافقة بخواصها للكبد فقامت ما يقبض قبضاً معتدلاً مع الانضاج ومنها ما
يحقق رشي الصيد الردي ومنها ما يهضم المزاج الردي ومنها ادوية تضاد العفونة وأكثرها
أقارب عطرية كالدار صيني والسليخة فأنهم ايضا ادان للعفونة ويسهلان المزاج ويدفعان
السبب المفسد وينشجان الصيد الردي ويدفعانه ويقاومان الادوية القاتلة والسموم وان
كان الدار صيني أقوى من السليخة وهذا الدواء أن أقوى من جميع الادوية العطرية
الاخرى كالنبل وغيره في هذا الباب واما الدار شيدان معان والزعفران فيجمعان الى القبض
انضاجا وتليينا واصلاحا للعفونة واما الزبيب فله أقل كسرا والملاوة وليكون

أوفق وهو من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة لها وهذه الصداقة من أفضل خواص الدوا
 النافع وفيه أيضا انضاج وتعديل للاخلاط وهو غير يسرع الى القساد والشراب من الادوية
 الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعقوبة والعسل فيه ماعلت والمقل ملين مخضج
 محلل وكذلك علك البطم وفيه فتيج وعلام الذي يقع فيه الاقيون ويزر البعج فهو أيضا شديد
 المنفعة اذا كان ضعف الكبد مع قار الحرارة ولذلك صار الفلانيام مشترك المنفع لاصناف ضعف
 الكبد على نسخته ومن الادوية النافعة التي ليس فيها تهيج أن يؤخذ من الناردين ثلاثة
 أجزا ومن الانستين الرومي جزآن ويسحقان ويجهنان بالعسل ويسقى منه ومن الكبدات
 الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب ريحاني قابض وقديخلط بها كحك ويجعل فيها
 دهن الناردين ونحوه ويؤخذ بمصوفة ويكمد به او الضماد المذكور في الاقرباذين فيه حصرم
 وعساج الكرم ولورد وجيع ماذ كرنافي باب ضعف المعده من الضمادات والمعالج
 وضمادات مركبة من السعد والمسطكي والسنبل والكندر والسك والمسك وجوز والسرو
 وفصاح الاذخر والبرور المعروفة بمزوجة بالمسوس ونحوه والضماد الذي من الصبر
 والمسطكي واذا كان ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو مما يكون في القليل دون الغالب
 فيجب أن تأمرهم باكل الفرجل والتفاح الشامي والكمثرى الصيني والمان المزول الحامض
 ان لم يكن سدد كثيرة وماء الهند باوما عنب العلب بحمايتهم ويؤمرون بتناول مرقه
 السكيك مصنوعة عن دسمها متخذة بالكزبرة وان لم تكن الحرارة شديدة طببت بالدارصيني
 والسنبل والمسطكي وبواقفهم الموصات المشوية كزبرة وطبقة مع قليل نعناع وان لم تكن
 الحرارة شديدة تجعل فيها الابازير المذكورة واذا رأيت تأثير الضعف في الكبد متوجها الى
 الهاضمة قويت بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيه انضاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل
 وبسباسة وجوزبوا وكندر ومسطكي وقصب الذريرة وسعد ونحوه وان كان متوجها الى
 المسكة زدت في التقوية والقبض ونقصت من الامضاج أو قربت بمثل هذه الادوية
 ادوية تقابلها في التبريد مثل الجندار والورد والطراثيث وان كان الضعف في الجانبية قويت بما
 فيه قبض أقل جدا بل بما فيه من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه عطرية
 وتسخين واجتمعت في ان تعالج بالضمادات والاطليعة والمروحات فانها أشد موافقة في هذا
 الموضوع واجتمعت أيضا في فتيج السدد وان كان الضعف في الدافعة قويتها وسخت الكلية
 والاجشاء بما تعلم في باب وقص المسام بما تعلم واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج
 فر بما كان الواجب ان تبرد حتى تهضم وحتى تجذب فتأمل سوء المزاج الغالب قبل تأمل
 للضعف لكن اكثر ما يقع بسببه التفسر في الهضم هو البرد وكذلك في الجذب وأوفق
 الاغذية ما ليس فيه غلظ ولزوجة كاللحمان الخفيفة والحنفطة الغير العذبة وماء الشعير
 للمبرور على حاله وللمبرود بالعسل ومع البيض نهرشت وما أشبه ذلك ومن الباجات النافعة
 لهم حب رمانية بالزيت اذ طبخ بالدارصيني والقافل والزبيب السمين نافع لهم جدا حتى انه
 يمنع الاسهال الشبيه به العليم

• (فصل في سدد الكبد) • السدد قد تعرض في خلل لجهة الكبد لغلظ الدم الذي يفسدوها

واضعف اذعنتها أولكدة جاذبتها وقد يعرض في العروق التي فيها الماضية هائلتها أو يعرض
من تقبض ونحوه أو لالتواءها خلقة واما السبب ما يجري فيها أو كثر ما يكون من هذا القبيل
يكون في شعب الباب لان المادة السادة يتصل بها أو لا يتصل تقضي عنها الى فوهات العروق
المتشعبة من العروق العالمة وقد خلفت الثقل هـ المثل ذلك أ كثر السدد انما تكون في جانب
التقعر وربما أدى الامر الى أن يحدث سد في المذهب والسدد اذا كثرت وطال زمانها في
الكبد أدت الى عفونات تحدث حبات والى أورام تزدى الى الامتلاء قاموا الى تولد رياح تحدث
أو جاء صعبة وكان السدد من أمهات أمراض الكبد والمادة التي تولد السدة اما خلط يسد
اغظمه أو لز وجهه أو لكثرة والامتلاء منه واما ورم واما ريح واما كيفية مقبضة واما ما يذ كر
من نبات لحم أو ثولول أو وقوف شيء على الخلط الغليظ فيعبد أو قليل نادر جدا وذلك لان
فوهات الاوردة مصيبة لا يثبت على مثلها شيء وهي كثيرة فان ثبت لم يعم الجميع على قياس واحد
وأما الفاعل للسدة فضعف الهضم والقيز وضعف الدفع لسوء مزاج حار أو بارد وغير ذلك
متولد فيه ومتأد اليه من خارج من هواء وغيره وأما المنشعل الذي هو مادة السدة
فالتناولات الغليظة من اللحم ومن الطير خاصة ومثل المنشعبات الفاسدة والفحم والجص
والاشنان والقطر وأجناس من السمكري ومثل لزعر وروما أشبهه والاصل فيه غلظه فانه
ربما كان بارد الطية ارقية فلم يحدث سدة وربما كان حار غليظا حار اذ به بسبب غلظه وأورث
السدة وقد كنا قلنا فيما سلف ان الشيء ربما كان غليظا بالقياس الى الكبد وليس غليظا بالقياس
الى ما به سدها اذا انضم في الكبد كاخضطة العلكة وكثيرا ما تقرى الطبيعة على دفع المواد
السادة أو يبعثها عليه علاج فيخرج اما في البراز ان كانت السدة في الجانب المقعر واما في
البول ان كانت السدة في الجانب المذهب وتظهر اخلاط مختلفة غليظة (العلامات) • جهل
علامات السدد ان لا يجذب الكبد الكيلوس لانه لا يجذب منه قذا ولان القوة الحافظة لا تحاله
بعضها آفة فيلزم ذلك أمران أحدهما فيما يدفع والاخر فيما يجتسب والذي فيما يدفع ان
يكون رقيقا كيلوسيا وكثيرا اما الرقة فلان المائية والصفوة لم يجد طريقا الى الكبد واما
الكيلوسية فلان الكبد لم يكن لها فاعل فيها فيجلبها من الكيلوسية الى العموية واما
الكثرة فلان ما كان من شأنه ان يدفع الى البراز فلهذا قد انضاف اليه ما كان من شأنه ان يدفع
الى الكبد فيفصل كثير منه وما ينفصل كثير منه مائية وينفصل بعض منه صفراء وبعضه
سوداء وكل هذا قد انضاف الى ما كان من شأنه ان يبرز برازا فكثر ضرورة واما الذي يلزم فيها
اجتسب فيه فالتثقل المذهب وس في ناحية الكبد وذلك لان المذهب دفع الى الكبد اذا حصل فيها
قبل ان يدفع عنها الى غيرها ولو الى البراز تانيا وان كان لا يدفع الى غيره أصلا فانه يكثر ويمتلئ
منه ما يندفع الى السد الحابس عن التثاقل فيكيف اذا كان لا يدفع والثقل لا يكون
في الورم أيضا لكنه اذا كان هنالك ورم كان الثقل في جنبه الورم فقط ولم يكثر ولم يكن شديدا
جد الكن الوجود يكون أشد منه وفي السدد الخالصة التي لا يكون معها سبب آخر لا يكون وجمع
شديدا فان كان شيء قليل ولا يكون شيء وقد تبدل على الورم دلائل الورم وما يخرج من جانب
البول والبراز وغير ذلك مما يقال في باب الاورام وصاحب السدد يكون قليل الدم فاسد

اللون وإذا كان هناك رشح دل عليه مع انشغل قد مد مثقل واما الذي يكون على سبيل القبض
فبدل عليه تقدم الاسباب القابضة مثل شرب الماء القابضة جدا ويدل عليه اليبس الظاهر
في البدن وقد يتبع السدد عسر في النفس أيضا بمشاركة أعضاء النفس **الكبد** * (علاج
السدد) * الادوية المحتاج اليها في علاج سدد الكبد الحادثة عن الاخلاط هي الادوية
الجالية والتي قيمها اطلاق معتدل وادرار بحسب الحاجة وإذا كانت السدد في الجانب المقعر
استعمل ما يطلق وإذا كانت في الجانب استعمل ما يدور الاجود أن يقدم عليه ما يفتح وينقطع
ويجلى وإذا أزمعت السدد احتيج الى فصد من الباسليق والى مسهل واما وقت السقي وما
يجب ان يراعى بعد السقي من مثل ماء الاصول ونحوه فقد ذكر في القانون الكلى وهذه الادوية
الجالية هي سقمونيا في اصول الهندباء ومانه أوفى مثل ابن القاقح العربية المسلوقة مثل
الرازياخج والهندباء والشج والبابونج والاشخوان والاذخر والكشوث والشاهترج أوفى
الشرباب أوفى طليخ البرزور وطليخ الافستق وان لم يرق في البول رسوب ظاهر وعلامة تضيق فلا
يجب أن يسقى القوية واما إذا كان السبب ورما أو ريجاف يجب أن يعالج السبب بما يذكري به
وينتفع في مثله بسقي ابن القاقح واعقابه بالسهل بالبول والحادثة بنحوه وبادر راطيف
بما ليس فيه تهيج وحرارة محتملة ذكر في بابها وان كان السبب ضعيفا في الخلقة وفساد وضع في هذه
العروق دبر تدبير من به مفر الكبد وان كان لتقبض حدث ويس دبر بالمليينات المفحمة من
الالبان وغيرها مما ذكر في باب تطيب الكبد والادوية المفحمة منها باردة ومنها آفريسة من
الاعتدال ومنها حارة محتاج اليها في المزجات فاما الباردة فتغسل الهندباء الباردة والبري
ومثل الطرحشقوق وما ملسان الجمل مع ورقه وأصوله وجميع ما يدر مع تبريد الكشوث
مفتح جيد وليس معناه في الحر والراوند كذلك والافستق أيضا وان كانت فيه حرارة مافلا
بأس باستعماله في السدد المقاربة للحرارة والبرودة جميعا فيجب الادمان عليه أو على طليخه
وخصوصا في ماء الكشوث وماء الهندباء وأصله والغاف والوزر فاقها كاهة مقاربة في قرب
من هذا عصارة الرازياخج الرطب وعصارة الكرفس بالسكبيبين القوي البرزور وان احتجج الى
حرارة أكثر فبالعسل وماء السكبيبين العسلي واما القرص فمن الاعتدال فانقرص فانه
أفضل دوام اريد به ففتح الكبد من غير اسخا أو تبريد والكافيطوس يقرب منه الا انه
امضنه منه قليلا وان سقى بماء الهندباء اعتدل واخل العنصل والسكبيبين العنصلي
والهليون وأصل السوسن من هذا القبيل واللك أيضا وهذه تسقى بحسب الواجب اما
بمثل ماء الهندباء أو ماء الكشوث ان كان المزاج الى حرارة أو بالشراب وماء البرزور وماء
القرص وطليخ الافستق ونحوه والسكبيبينات البرزوية على طبقاتها واخل التوم
وخل الانجبدان واخل الزيزوخيل الكبر واما التي الى الحرارة فالمدرات القوية مثل
الاسارون والتسلخنة وفطر اساليون والزراوند المدسوح والقوة والبرساو والقسطق
والغاريتون والاققيون والعنصل والجعدة وانهنطوريون الدقيق وعصارة والجنطيانا
والقرص والسكبيبين العسلي العنصلي الذي يتخذ بالقوة ونحوه والتين المنقوع في دهن
الوزر ومن الادوية المركبة القوية أقراص عدة ذكرنا بعضها في الاقرص ياذن مثل

اقراص المالك والافستين و اقراص اسقولو قندريون ودواء اللك ودواء الكركم وأمر وسيا
والاثاناسيا وترياق الادوية وترياق الاربعة وشجر بناوارطون ومجгон جنطيانا ومجгон
الراوندبسمونيا أو بغير بسمونيا ومجгон فصا طرس ومجгон الانجيدان الاود
والشهر ياران والمجгон القلقلي والقودنجي خاصة وانقاينا ودواء المسك المر ومجгон ذكرناه
في الاقرباذين بخلاف المسك وسقوفات وجوابات ذكرناها هناك وأدوية ذكرناها في باب
صلابة الطحال والكبد وهذا المجгон الذي ذكره قوى في تفتيح سد الكبد والطحال وهيب
في الغاية • (ونسخته) • يؤخذ اشق أو قبة مصطكي وكندر من كل واحد خمس كرات قسط
وغاف من كل واحد أربع كرات فانقل ودار فلفل من كل واحد ست درجيات ساذج غمان
كرمات سنبل الطيب وبعير الازوب من كل واحد تسع كرات يجن بعسل منزوع الرغوة
والشربة ملقعة في شراب انقع فيه بعض الادوية السدوية أو في ماء الاصول (أخرى) مما هو
أخف من ذلك وهو أن يؤخذ من السنبل الرومي ثلاثة أجزاء ومن الافستين جزءين ويغلى
بعسل وبعلى • (وأيضا) • يؤخذ غاريقون مع عصارة الغاف نافعة جدا ومن ذلك ان يسقى
أصول القنا وانيامع السكجيين فانه نافع وهذه مصفوفة نافع من سد الكبد والطحال
• (ونسخته) • يؤخذ الغنصل والبرشيا وشان واللوز الار والحلبة وطرانق الافستين
اجزاء مواء يطبخ ويؤخذ طيخه مع عسل • (صفة مجгон نافع من سد الكبد القرية
العهد) • وهو أن يؤخذ من القلقل أو قبة ونصف ومن سنبل الطيب ثلاث كرات أوست
بحسب اختلاف النسخ ومن الحلبة ومن القسط ومن الاشق والاسارون ست كرات ومن
العسل وطول ونصف يجن به والشربة ملقعة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا الشأن ومن
الشربة السكجيين السكري البزوري وأقوى منه العلى البزوري والعنصل وماء العلى
المطبوخ فيه الافاويه العطرية التي فيها قبض طبخا قويا ومطبوخ الترمس المروق وجعل فيه
عصارة الغاف ومطبوخ جعل فيه أصل المكبر وأصول الرازيانج وأصل الكرفس
والاذخروك والقوة والحلبة ومطبوخ الغاف وشراب الافستين ونقيه وبعسل والقيح
المخض من الصبر الانيسون واللوز المر واما المسلات المواقفة لهذا الباب حين ما يحتاج
الى اسهال فلا يجب أن يسهل منها القوى الا عند الضرورة الشديدة بل يجب أن تكون
خفيفة لان المادة في القسرب من الدواء ولان العضوان كان فيه قوة كفاه ادنى معين
على الدفع ومن الادوية الجيدة لهذا الشأن أيارج فيقراو البسمالنج والغازيقون
والافستين يسقى من أيارج فيقراو القوى الى مثقال ونصف وللصيف الى مثقال وهو يدهن
الخروج أقوى وأجود وسقوف التبردمع الجعدة المذكورة في الاقرباذين نافع جدا فانه يفتح
ويسهل معا اذا احتج الى مسهلات أقوى لم يكن يلزم مثل حب الاصطفيقون وحب
السكينج وربما احتج الى مثل السادر بطوس واللوغاديا • (واما الاخذة النافعة) • مثل
الضماد المخض من الجعدة ودقيق الترمس والبزور المدرة ومثل الضماد المخض من الحلث
والاشق والافستين وكافيطوس ومصطكي والزعفران ودهن التاردين والشمع (واما تدبير
الغذاء) فيجب ان يحتب كل غليظ من اللعان والحلبة والقطر والمخض من ميثازج علف

والشراب الغليظ والمخلو والارز والجوارس والاصكار وع والرؤس والقلايا المحففة والادوية المحففة بل المطبوخ أو فقل له وانقر والحلاوات كلها خصوصا ما فيها الزوجة وغلظة كالأخصصة والهبط والافلوج والقطايف ويحجب جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب أن لا يعقب طعامه الحمام فيقبله الطبيعة ولما ينهضم وكذلك يجب أن لا يستعمل عليه حركة ولا رياضة ولا تشرب عليه كثيرا ويعد من الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فانه يدخل الطعام على الكبد غير منضم ويجب أن يكون هين خبز كثير التحمير والمخ مسدرا والشعير والخندروس والحصى والخضرة الخفيفة الوزن والباقي كلها جيدة له ولا بأس بالشراب العتيق الرقيق الصنف ويجب أن يخالط في اغذيته الكراث ونحوه والهيلون نافع له والكبر وغير ذلك من الادوية ما أنت تعلمها

• (فصل في النفخة والريح في الكبد) • قد يجمع في أجزاء الكبد وتحت أجسام غشائية بخارات فاذا احتبست وكثفت واستثارت ريحانا فتلحقها لا يجد منفذا اما الكبر ثم اما السدد في الكبد فذلك هو النفخة في الكبد وقد يحبس معه بقدر كثير ولا يكون معه ثقل كثير كما في الورم والسدد ولا حي كما يكون في الورم ويحدث ما نصف القوة لها ضمة أولان المادة الغذائية أو الخلطة من شأنها أن تهيج ريحانها وربما كانت هذه الريح محتبسة تحت الكبد كما تحتبس تحت الطحال فيحرك الغمز ويحدث القراقروا كثر ما يدل على الريح قد يندبى ثم يزيد وفيه اتقال ما ولا يتبعه تغبر حال في السخنة واللون خارج عن المعتاد وربما سكن الغمز والنفخة وسلمها او بدد مادتها • (العلاج) • يقرب علاجها من علاج السدد وبالادوية المطننة المحللة المذكورة فيه والمجونات المذكورة ويقع منه الحمام على الرق والشراب الصنف الرقيق على الرق وقلة شرب الماء البارد والتكميدان بالخرق المسخنة وبالاغذية المحللة والضماد المتخذ بالمصطكي والاذخر والسنبل وحسب البان والمراهم المتخذة من مثل دهن الناردين والمصطكي بالزور فان كان التكميد يحررك فليجب أن يراعى جانب المشاركة فانه ان امتد الزوج الى جانب المعى أسهل وأولام حلت الريح وان امتد الحجاب والشراسيف الى خاف استعملت المدران أيضا ثم محلات الرياح حسبما أنت تعلم ذلك

• (فصل في وجع الكبد) • الكبد يحدث بها وجع اما من سوء مزاج مختلف في ناحية غشائها واما من ريح علة واما من سدد واما من أورام حارة أو صلبة اذا كانت الاورام البغمية فالما تحدث وجعا وقد يكون لحركة الاخلاط في البصرانات ويعرف جهتم امن الدلائل المعروفة في الانذارات وقد يكون من الضعف فلا تحتمل ما يصير اليها من الغذاء فتتأذى به لفاسا ثم ارقه يحدث في حركات المواد البخرانية فيحدث ثقلا ووجعا في نواحي الكبد والوجع الشديد جدا الا ان يكون من ورم حار شديد او من ريح فلذلك اذا لم تكن حى وكان وجع شديد فبب الريح ولذلك ما كانت المعى الطارئة عليها تحللها كما ذكرنا بقراط وقد ذكرنا بقراط في كتاب منسوب اليه يزعمون انه وجد في قبره انه اذا عرض وجع في الكبد مع حكة شديدة في القعدة وموخر الرأس واجمى الرجليين وظهر في القفائش شبيهة بالاقلام العليل في الخامس قبل طلوع الشمس ومن عرض له هذا اعتراه هسر البول لا سدد مع قطاير لا في في العضلة أقول انه يشبه

أن تكون المائية الخفيفة اذ لا تدفع في البول فتدبوجه من الوجوه النعوظ في الاطراف
فيحدث عراشها وورقها حكة شديدة (العلامات) قد علمت علامة كل شيء بما ذكرناه في باب
(المعالجات) قد ذكرنا أيضا لكل شيء في بابها لكن الناس قد ذكروا الاوجاع الكبد أدوية
ذكرها وانما تنفع منها قولا مطلقا أو أكثر نفعها في النوع الضعفي منها ونحن نورد بعضها
والعول على ما ذكرناه قالوا يقع من ذلك اقراص الوند بنسخها المختلفة ومجرون الوند
ودواء الكرم ومجرون السذاب المسهل ومجرون قردمانا ومجرون فوديانوس ومجرون
فيصروا ثانا ساسا الصغرو والكبرو اقوى وقوسا ومجرون اسفلفندارس واقراص العشرة
ومجرون جالينوس المنسوب الى قومامت قالوا وما ينفع منه أوقيتان من عصارة ورق
الصوبر العفص بالسكتمين أو سلاقته مع الوند وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلاثة
دراهم ومع شيء من بزر الكرفس والرازيخ وأيضاً يؤخذ من الورد أربعة دراهم ومن
السنبل والمصطكي درهمان درهمان من عصارة القاف وعصارة الاسنتين واللث والراوند
والزعفران وفقاح الاذخر وفوة الصبغ والاسارون والبروز والثلثة والعود الخشام من كل
واحد وزن درهم ثم يود البلسان وزن نصف درهم واذا كان وجع مع اسهال فقد وصفوا
هذا الدواء (ونسخته) يؤخذ دردى الخلل المطبوخ ولث الوند صيني وسنبل من كل
واحد مثقال خبث الحديد وزن سبعة دراهم يشرب على أوقيتين من ماء الكزبرة ويجب في
جميع ذلك هجر الغليظة من الاغذية والحمان ويقصر على الخفيف اللطيف من الطيور
وغيرها كما علمت وخصوصا اذا كانت هناك حرارة ومن الاخذة شملدا القردمانا وضاد
القريون وضادا كليل الملك وضادات منسوبة الى ذلك

(المقالة الثالثة في أورام الكبد وتفرق اتصالها)

(فهو في قول كلي في أورام الكبد وما يليها) الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث
في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعة عليها ومنها ما يحدث في المساريقا والذى
يحدث في نفس الكبد منه ما يحدث في اجزائها العالمية والى الجانب المذهب ومنه ما يحدث في
اجزائها السائلة والى الجانب المقعر ومنها ما يحدث في حبيها وأغشيتها وفي عروقها وهذا القسم
في الاقل وربما عم الورم أصنافا من اجزائها ثم الورم نفسه لا يتخلو اما ان يكون قلفمونا دليلا
وغيره دليلا أو صفراويا أو بلفميا أو صلبا سرطانيا وغير طاني واما نفعه ريحية واسباب ذلك
مزاج حار مع حيات منه كاو اغبر حيات او مزاج بارد يمنع الهضم والدفع اوضه في المادة
او سدة تجمع الاخلاط ثم تنفذ في اجزاء الكبد تنقيها غير طبيعي والصقرا أيضا تنحو
ذلك من أسباب هذه السدة واذا كانت السدة الى جانب المرارة جعلت الدم يثقل ويتشرب في
اجزاء الكبد تنشر باغير طبيعي لكثرة المرار وبالجملة فان كثرة المرار احدى أسباب ورم الكبد
الحار وربما كان لشاركة المعدة في سدة الهضم والاغذية المسخنة والغليظة والتي لا تهضم
جيدا عينة على حدوث الاورام في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب فتصذب
فوق الذي ينبغي ويتبعه مما حقه ان يدفع شيء صالح فيمضي الورم وقد يحدث بضربة أو ورم
وكل ورم في الكبد متعزن فانه ان كان من جانب التعديب كان بجرانه يهرق أو ادرا أو عاف

وان كان من جانب المتغير فصرانه يعرف أوقى أو اسهل والورم الذي في المدة أردأ. من الذي
عند المتغير وكل ورم يحصل في الكبد حار أو بارد فانه بما يسهل لا يحل إلى البدن لادما مائما
ومع ذلك يضعف الكبد عن تمييز المائية ومع ذلك فيجب كثير من المائية في المسار بقا
وهذه هي سبب الامتصاص اللعنى والرقى وإذا انتقل الورم الحار من الكبد إلى الطحال
فوسليم وإذا انتقل من الطحال إلى الكبد فهو ردى. * (العلامات الكبدية لا ورام الكبد
بالمشاركة) * أما العلامات العامة فان يجد الحليل ثقلا تحت الشراسيف لازما ويجد هناك
وجها يشد احيا نالا كما في السد فانه لا تخلو عن وجع قوى وتغير معه السخنة لا كما في التفتحة
فلا تتغير ويكون معه التجذاب الترقوة إلى أسفل في كثير من الاوقات ليس دائما وانما يكون
هذا التجذاب لثقله لا لجوف والمعالق ولا يعرض في ورام الكبد الحارة وغيره اشربان
لان الشرب يات تفرق في غشائها ولا تنقل فيها الا بقدر غير محسوس وقد شارك أضلاع الخلف
أوجاع الكبد أو دواها لها لم يستقر اصابة قوائم لم تكن مشاركة دائمة وأصحاب أو ورام الكبد
وخصوصا الاورام الحارة والعظيمة لا يتدرون أن يناموا على الجانب الايمن ويقول أيضا عليهم
النوم على الجانب الايسر لتدور الورد إلى أسفل بل أكثر ميلهم إلى النوم المستلقى فان كان
الورم في جانب المدة وجد الثقل هناك وأحس بامتداد عند المعاليق ووقع المس على الورم
وقوعا أظهر وخصوصا في التضيق وحدث سعال يابس وضيق نفس وخصوصا إذا تنفس بقوة
لمشاركة الجنب والرئة ياه في لأذى ويقل البور ورجع الحس أصلا إذا كان الورم عظيما
لم يحدث من السد في الجانب الحاد ومن ضعف المدفعة وانقر فيه أكثر من الكائن عند
التغير لان جانب المتغير بعد على المدقة ويكون الثقل أكثر التجذاب الترقوة إلى أسفل
من اليمين أنى وخصوصا فيمن كانت حديد كبد غير شديدة الاصابة والملافة للاضلاع
وأما التجذاب الترقوة إلى أسفل ومشاركة الترقوة في وجع الكبد فهو في متصل الكبد
بالاضلاع أكثر وأظهر ويقل القوا في الحدي ويكثر في المتغير بعد الحدية عن فم المعدة
وأما إذا كان الورم في المتغير والجانب الأسفل كان الثقل أقل لاعتماده على المعدة ولين
سعال وضيق نفس يعتبه ولم يقع تحت المس وقوعا يعتبه وانكز كان الوجع أشد لامتزاجه
الكائنة هناك وخصوصا إذا جذبت المراق وإذا كانت أورام الكبد عظيمة مال الطبيب إلى
الاستلقاء عن الاضطجاع فان أضر طاعة ذكر الاستلقاء عن الاضطجاع أيضا وأورام الجانب
المتغير يستحب أو ورام الماء أو يفا كثيرا وبالجملة إذا كان الورم في الجانب المتغير كانت
المعدة أشد مشاركة في ظهور التواء والغشيان والعطش ان كان الورم حار زعم بعضهم ان
المشاركة بينهم ما بهصة رقيقة تصل بين الكبد وبين فم المعدة فلذلك يحدث التواء وقال
بعضهم لا يحدث التواء الا عند ورم عظيم يضغظ فم المعدة يرى جالينوس ان السبب فيه
ما ينصب إلى المعدة في فم من الورم الحار من خط حادو الجملة ان التواء عند الجماعة
لا يظهرا الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد وفم المعدة وان كانت عصبية يتشاركان
فيها وتصل بينهما فوه رقيقة جدا وبالجملة ما لم يكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة
مشاركة في أكثر لاهر والكائن من أورام الكبد يترتب الاغشية والعروق أشد وجها

وأضعف حتى ان كان حاراً وإذا كان الورم في الجانبين جميعاً ظهرت العلامات التي للجانبين
وربما شارك جانب جانياً إلى حد غير كثير وقد يؤدي جميع أصناف أورام الكبد الحارة
والباردة إلى الاستسقاء واعلم ان ورم الكبد إذا قارنه اسهال فهو مهلك

• (فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوعة عليه في المراق) • يعرف الفرق بينهما من
جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض أمن جهة الوضع فلان ورم العضل
يتوحد أحياناً وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصاً التي تعبر في السمين اللهم الا ان يكون أمراً
متفاقماً والعضل وضعه اما في عرض أو في طول أو في وراب يأخذ أحد العضلة وقد دللنا عليه في
القشر مع وأما في الشكل فان شكل ما يظهر من ورم الكبد اهلاي بسبب وضع الكبد بحسب
بفصل انقطاعه المشترك وأما العضل فهو مستطيل أحد طرفيه غليظ والاخر رقيق وكأنه
قنب الفسارة ولذلك لا يحصل بفصل انقطاعه مشترك بل تراهما ولا يلاحظ في طوله قليلاً قليلاً
ورعالم يل منه الاشياء في العورم متعديلاً اذا كان في العضل الغائرة الموربة وهو أشبه بار ورم
الكبد وأما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصة والمشاركة التي تعرض للاورام
التي في الكبد لا يكون منها في أورام العضل شيء يعتد به وإذا رأيت المراق ينادي إلى التحمل
والجيرة فاحذر ان الورم كبدى

• (فصل في الورم الحار) • أسبابه من جهة أسباب الورم مائيه حرارة وأما علاماته فالعلامه
الذكورة للاورام الحارمة والتي في بعض الاجزاء ويكون هناك شيء حاد إذا كان الورم
في العمية ويشد العطش وتدل الشهوة ويحدث القواق والغثبان وقوة الشهوة ولا ثم
الزنجار والكراثي ثم السوداء ويحدث برد الأطراف واسوداد اللسان والغثى كل ذلك
خصوصاً اذا كان الورم تقع بربا ويكون سوء تنفس والتمتع الذي خلف والى الترقوة ونوع
وخصوصاً اذا كان الورم في الحدية وإذا كان في التقهيرة فانه يؤثر في أمر التنفس اذا اشتد
هواء كثير اجدها في الورم الحجاب وضغطه اياه وضائق الاستنشاق وربما اشتد سعالاً
ويعرض للسان كيف كان اصفرار واحمرار شديد ثم يضرب الى السواد ثم يتغير لون البدن
كاه خصوصاً اذا كان الورم في الحدية وإذا كانت القوة قوية وبخه وصاقوة المعدة خصوصاً
والورم في التقهيرة استسقاء الطبيعة وان كانت القوة في البدن المعدة ضعيفة استسقاء
الطبيعة قال بقرط العزاز الخاثر الاسود في أول المرض الحار دليل على أن في الكبد ورم حاراً
عظيماً إذا يكون النبض موجياً عظيماً متواتراً سريعاً والورم الحار اما ان يغفل قبطل
اعراضه واما ان يجمع فتكون معه علامات الدية وسند كرها واما ان تصلب فتقتل أيضاً
الى علامات الورم الصلب وتصلب علامات الحار وأكثر سبب انتقاله الى الصلبة الا فرافق
التعبير والتبويض واستعمال المفظات في الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان
السهال لا يعقب نقفاً وان الوجع يكون في اليمين وثقيلاً ولون اللسان ولون البدن يتغير منه
والنبض لا يكون منشاراً جاداً ويتناول باليد ان كان عند الحدية ويدل عليه تكلف النفس
العظيم والاستنشاق الكثير ان كان في المقعر لضغط الورم الحجاب وقده اياه وربما حاح
حينئذ مال وجران وبجران أورام الكبد الحارة الحدية وأورام عضلها أيضاً الحارة

يحتسبون رعايا وخصوصا من الاعمى أو بعرق أو بول محمودين والتفهمية تكون بعرق أو اختلافا مرأى أو قى.

• (فصل في الماشر الكبدى) • الثقل في الماشر أقل والذهب واللذع واسوداد اللسان وانصباح البول الشديد أكثر ويكون اللون الى صفرة ويكون نواب اشتداد الحى غبا ويكون اشتناعه بالبرد الرطب أشد والنفض أصب وأشد به بالمشارى منه بالموجى الصرف وأصفر وأشد نواز وصرعة وأنت تعرف جميع ذلك

• (فصل في الشاغوى) • يدل عليه علامات الورم الحار وبما القصة ما نسبناه الى الماشر فى الخواص وجرة الوجه ودرور العروق

• (فصل فى الاورام الباردة فى الكبد) • هذه الاورام يكون فيها ثقل ولكن لا يكون فيها عطش ولا حى ولا سودا لسان وثقل ويحس معه فى المعدة بشبه تشنج ويدل عليه السن والتدبير والمزاج واللون على ما مالف من بيان ذلك

• (فصل فى الورم الباقى) • يدل عليه تهيج الجلد وراصية اللون وأن لا يحس بصلاية وشدة لين النفض مع شاة علامات الورم البارد المذكور وأنت تعلم جميع ذلك

• (فصل فى الورم الصلب والسرطانى) • أكثر ما يحدث يحدث عن ورم تقدمه وقد يحدث ابتداء وقد يحدث عن شربة فبادر الى المداوية ويدل عليه المس فحين ينال المس ناحية كبده ولو لا مبادرة الاستسقاء الى صاحبه لظهر الحس ظهور جسد افان المراق تهزل معه وتضعف فبشاهد ورم هلالى من غير وجع يعقل بل ربما آذى عند ابتداء تناول الطعام وخف عند الخروج وهو طارى الى الاستسقاء وقد يدل عليه شدة الثقل جدا بالاحى وهزال البدن وسقوط الشهوة وكثرة اللون وان يغسل البول وربما عقب الاعراض الورم الحار فاما اذا زالت ولم يبق الا الثقل وازداد ذلك عصر النفس دل على ان الورم الحار صلب وعسر النفس والثقل بالاحى يشتركان الصلب والسدد ويقتزمان بساير ما قبل وينبعه الاستسقاء خصوصا الحى لانه تميز المائية الارشح الرقيق منه فيجبرى المائية فى الدم فى الاعضاء ويحدث السحى والتهيج والكثيف من المائية قد يصير أيضا الى فضاء البطن على ما ذكره فى باب الاستسقاء فيكون الزنى ويصلحكون فى أكثر الامور بانحلال الطبيعة لانفسداد المسالك الى الكبد فتعطل قواهم وهؤلاء لا يصلحون الا فى الابتداء وربما نجح العلاج واذ اطالت العلة لم ينفع العلاج فان كان الصلب سرطانا كان هناك احساس بالوجع أشد وكان احداث الافة فى اللون وفى الشهوة وغير ذلك أكثر وربما أحدث قواها وغشاها بالاحى وان لم يحس بالوجع كان فى طارى امانة العضو واعلم ان الكبد سريرة الانفسداد والتعجز وخصوصا اذا استسقاء المغلظة والمقبضة فى الورم الحار استسقاء المفرطا

• (فصل فى الدبيلة) • أكثرها يكون بعد ورم حار فان أخذ بجميع صارد بيلة واذا أخذ بجميع اشتدت الحى والوجع والاعراض أولا ثم حدثت هيران مختلفة وقد تضر الاستسقاء فضلا عن النوم على جانب فاذا جع لان المغمز وسكنت الاعراض واذا انتعج حدث نافض واستطاع قبحا ومدة أو شبا كالدرى ووجد بذلك خفا وانحلالا من الثقل الحسوس وانفجاره يكون

اما الى ناحية الامعاء فيخرج بالبراز واما الى ناحية الكلى فيخرج بالبول واما الى النضارة
التي في الجوف فيجذب جفافا وضمورا ولا يشاهد استقرارا في بول أو براز والديله قد تكون
غائرة في الكبد وقد تكون الى ظاهرها وغائرة في المعدة فتختلف في مآلها تكون في الغائرة
سوداوية في غير العائرة الى البياض في ذلك

(فصل في ورم المساريقا) يشترك في علاماته علامات ورم الكبد لكن الحى في المساريقا
تكون ضعيفة ليست في شدة حى الورم الكبدي ويكون النضل مع تعدد اغوار الى البطن
والمعدة وقد يكون فيها القدد أكثر من النضل فاذا لم تجده علامات سدد الكبد ولا علامات
اورام الكبد ووجدت البرز كالبول سارقا ليس اسبب ضعف هضم في المعدة ودلائله وكان
هناك تعدد حى خفية فاحكم بين المساريقا ورمها جارا واما الورم الصلب فيعسر التفريق
بينه وبين سدد المساريقا لا يجد من يمدق فخرج شئ صديدي بعد أيام فاعلم انه من ورم
وهذا الصديد ينار في الصديد الكائن عن مثله في الكبد بان ذلك الى الحرارة والدموية وهذا الى
القيحية والعفورة

(فصل في المعالجات والاول علاج الورم الحار الدموي) أول ما يجب عليك ان تنظر حال
الامتلاء وحال لقوة النفس والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلبها وخاصة في الفصل
فتقصده ان أمكنك من الباسلق والنفس النحر والافق اقية فالون كانت القوة قوية فخرج
ما يحتاج اليه من الدم في دفعة واحدة والافرق وشرحه في مرات واعلم انك اذا لم تقصده
وتركت الماد في الصديد واستعملت القوايض والروائح أو شئت ان يصلب الورم وان
استعملت المحللات أو شئت ان يهيج الالم والورم فافصد أولا ولا تقصده ذلك اذا لم يكن مانع
قوى وأخرج دواءه واعلم انك تحتاج في ابتدائه الى ما هو القوي في مثله من الردع
والقبر يدلكن عليك حذرك في جانب الصديد فاعلم انك اذا لم يكن مانع
يجب ان يكون مخلوطا بالمطهرات المنفضات والاطمية الباردة وربما أدى افراط استعمالها
الى التصليب وربما كذاها دخول الحمام وربما تغيرت الى الكمية واعلم ان كثير من الادوية
التي فيها قبض ما يرد وكذلك من الاعذية التي يمدده الصنف مثل الزمار والتماع والكثير
فانها تضر من جهة أخرى وذلك لانها تضيق المنفذ الى المرارة فلا تغلب الصفر ويكون ذلك
زيادة في الورم وشرا كثيرا فالقبض مع انه لا بد منه في أول انشائه وفي آخره أضعافه وجوب
التحليل لحفظ القوة تتخاف منه خلجان التغيير وحس الصفر في الكبد وانك تحتاج لذلك
أيضا الى ان تبادر الى تدبير التحليل في هذه الحالة أكثر من مبادرتك في سائر الاورام خوفا من
التخبر والصلابة ودفعها لما عسى يرضخ من صديدي لا يتخلو عن ترشدة الاورام الحارة لكن
التحليل والتفتيح وبما أرتخى القوة وقرب الموت كما يحكي جالينوس من حال طيب كان يعالج
اورام الكبد بالمرخيات التي تالجها سائر الاورام مثل الصندرة فتخذه من الزيت والخنطة
والمنوطعاه الخندروس وكان الواجب ان يطعم مائه جلا بلازوجة وغلظ وان يخطأ
بالمحللات أدوية فيها قبض وتغرية وعطرية كالسعد وقصب الذريرة والافنتين وان
يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يقرط ويكون العمدة في أول الردع بقوة في أوسطه

التركيب وفي آخره التحليل مع قوا بعض من هذا القبيل وإن كانت الحاجة إلى تقوية التحليل
وتجديد وقته ماسة فلم يقبل من جالينوس وأندرو جالينوس في مريض آخر اجتمع عليه بأن هذا
المريض يموت بالتحلل القوة ويعرف لزج يسير يظهر عليه ثبات العليل وكان الامر على ما ظنه
جالينوس فهذا التحليل هوذا يحتاج ان يادوبه في وقت وجوب الردع ويحتاج إلى أن لا يخفى
عن المريض والتغذية في حال وجوب التحليل العرف ومراعاة جميع هذا أمر دقيق واعلم ان
هذا العضو كما هو سريع القبول للتغير كذلك هو سريع القبول للمتلهل وربما كان التفتيح
والتحليل سببا للتغير وإذا استعملت محلا فلا تستعمله من جنس ما يلدغ فجميع الورم وما
العمل وإن كان يجلو باللدغ فإنه حلوا والحلو يورث الدود لذلك كان في ماء الشعير مذوذة
كافية لانه يجلو باللدغ ولا يحدث سدة ثم يمكن أن يقوى فتيحه وجلاؤه مما يخطأ ان احتج إلى
زيادة قوة واللدغة والقابضة أكثر من رابا المتعمر منها المحذب لانها تافس بقوةها وتحدث
السدة في أول الجساري وفي الحصة تكون مكسورة القوة ولا في آخر النوهات ثم يجب أن
تعرف الجانب المعتل فإياك ان تدروا له في المتعمر أو تسهل والعلة في الحدبة فتجعل المادة في
الحالين جميعا أغور بل يجب ان يستخرج من أقرب المواضع فيستخرج من الورم الذي في الجانب
المتعمر من جانب الاسمال والذي في المحذب من جانب الادرار وإياك ان تترك الطبيعة تنفي
ممنكة فإن في ذلك أذى عظيما خطر اخطرها ولا أيضا ان تتركها تنطلق بافراط فتسقط القوة
وتخوّر الطبيعة بل عليك ان تحل المستعمل بأعندال وتحبس المستعمل بأعندال وأما الالوية
الصالحة لا ورام الكبد في ابتداء الامر إذا كانت هناك حرارة مفرطة فماء الهندباء وماء عنب
الزبيب مع السنجين السكري وماء الشعير وماء الراعي وماء الدمان الحلو وماء لكانج
وماء الكزبرة الرطبة وماء الترع والفضاء ماء الكسوت ويجب أن يخلط بهم شيء من مثل
الافستين وقصب الذبيرة وأقراص من الاقراص التي تفتح واصفوها * (ونسختها) * يؤخذ
لحم الامير باريس عشرة دراهم ورد وطباشير من كل واحد خمسة دراهم بزرا الخمار ولب بزر
القرع وبزر البقلة وبزر الهندباء من كل واحد ثلاثة دراهم بزرا الزياج وزن درهمين يقرص
ويستفي منه وزن مثقالين وان احتج إلى زيادة نقطة جعل فيه كافور فليس وإن أريد زيادة
تقوية الكبد جعل فيه ثلاث راوندان كان هنالك سمال جعل فيه رب السوس وشي من
الكثيراء وشي من الترفجيين وأما الادوية التي هي أقوى وأصلح للماليس فيها من الحرارة
المقدار البائع في الغاية فماء الرازيانج ولسان النور والاذخر والكرفس الحبسي واللباب
كل ذلك بالسنجيين وهذه ونحوها تنفع في التي في الطبقة الاولى إذا أخذت في التضييق يسيرا
وأقراص الورد أيضا وخصوصا الذي يلي التغير وكثيرا ما كان سبب الورم وابتهادوه وثبات
وضربة ومما يمنع حدوثه بعدهما بعد التصدان يسقى من القوة والراوند الصبي كل يوم وزن
دراهم ثلاثة أيام وإذا علمت أن الورم في الجانب المتعمر فالاولى أن يستعمل ماء اللبالب مخلوطا بما
يجب خلطه به من المبردات المذكورة وما السلق وجميع ما يتضج ويردع ويان الطبيعة ويتنع
عنه فلهو والتضج الخمار يستخرج مع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب وماء اللبالب وان تجعل
في الاغذية شيئا من بزرا القرطم وشي من الاشجرة والبسطة يسقى وإذا انخط استعمل تقوية مثل

الصبر والغار يقون والتردد وقوم يستعملون الهليج الاصفر وأثا كرهه الحافيه من قوة القبر
 المزن فاحاف ان يخرج الرقيق ويحجر الفليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بزر القرطم
 ومثل الحجره والبساج في الطعام والافتحون بلا اقسام وورعاً أقدمنا على مثل الخربق
 بحسب الحاجة وأما الحنف في أول الامر وحيث يتفق أن تكون الطبيعة مستسكة فبمثل عصير
 ورق السلق بالعسل والملح والبورق أو بالسكر الأحمر وعند الالتقاط يقوى ويجعل فيها
 البساق ويج والقنطوريون والزرقا والصغرة ورجاجيل فمع انظلل فاما اذا كان في جانب
 الحديفة فيجب ان يدأ بالمدرات الباردة ثم المعتدلة ثم اذا ظهر النضج استعملت القوى الجيدة
 وانما يجب هذا التأخير خوفاً من التخبر وأما هذه الادوية فتقتل القوة والقطر اساليون
 والاسارون والاذخر وأقراص الامير ياريس الكبير وأقراص الغاف القوى وسائر المدرات
 القوية المذكورة في الواح النض في باب الادرار وأما الاضدة فلا يجب أن تستعمل باردة
 كما على الاورام الاخرى بل فائرة التي يجب ان يادربها عند ما يهدس ان الورم هوذا
 يندئ العمارات الباردة القابضة وعصارة بقلة الحقا والقرع وحى العالم وماء الورد
 والصندل والكافور والضمادات المتخذة من عسلج الكرم والورد الياس والسويق
 ولا يجب أن يكرر أمثال هذه بل اذا سمع ان الورم قد يكون فاجود الضمادات هي الضمادات
 المتخذة من السفرجل مع أدوية أخرى من ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد
 ويضربه أو السفرجل المطبوخ بالخل والماء حتى ينضج تخلطه مع صندل وتجعل عليه شيأ من
 دهن الورد وتستهمله ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض ماء ويضاف اليه
 عصارة الراعي وتقويه بمثل قليل سنبل وأفسنتين وعدو يقوم بسويق الشعير يستعمل
 وربما جعل معه دهن السفرجل أو دهن المصطكي ودهن الحنا ومن المياه ما لا آس وماء
 ورق التفاح وماء السفرجل ونحوه وقد يتخذ ضماد من السفرجل المطبوخ بطبخ الافرقتين
 واذا أريد أن يرفع الى درجة من التحليل جعل فيها مصطكي وبابونج وكليل الملك ودقيق
 الشعير وحلبة مع أشياء فيها عقوصة وبزر الكتان ودهن السبب ودهن البابونج والحلبة ومن
 الضمادات المتخذة ضماد يلبوس وضماد فيلغريوس وضماد كليل الملك وضماد قريطون
 وضمادات ذكرناها في القرا باذين ومما يجب هذا الضماد وهو لثة فكيك الالتباب
 • (ونصفته) • يؤخذ بسر وعصارة العومج من كل واحد حبة زعفران ومصطكي من كل
 واحد نصف حبة ومن دهن الورد أربعة أجزا شمع مقدار الحاجة اليه وفي آخره يستعمل
 الاضدة المفحمة الملهة مخلوطة بقوايض لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الارسا
 والاسارون والاشنة والجعدة والصعرة والشج وبزر الكرنب والمقل ونحوه وقد زيد فيها
 مقويات والاضدة المتخذة من الآس وقوة الصبغ وحب الغار والزعفران والمر والمصطكي
 والشمع ودهن الزنبق ومما يجب الادهان التي ربما خلط بها دهن الترجس ودهن السوسن
 الازاد • (نصفه ضماد يحال أو رام الكبد منسوب الى قابوس محمود مجرب) • يؤخذ من
 الميعق من الشمع من كل واحد عشر درخيات ومن المصطكي والزعفران والجاما من كل واحد
 أربع درخيات ومن دهن شجر المصطكي ومن دهن الورد من كل واحد وزن درخين شراب

قوتولان ونصف يذاب الشمع والدهن ويخلط به الجلسع • (آخر نافع جدا) • يؤخذ سوسن
وجاموساذج من كل واحد درنخي آمن مية شعع من كل واحد عشر ودرنجا كندو
زعفران أسارون من كل واحد درنخي دهن شجر المصطكي مقدار الحاجة ويستعمل
• (آخر جيد) • يؤخذ صبر ثلاثة أواق مصطكي أوقية بابونجوا كبيل الملك من كل واحد أربع
أواق زعفران ووقوة ووقص بذرة وأسارون من كل واحد أوقيتان شعع وأشن من كل واحد
تسعة أواق جاماوسنيل رومي وحب البلسان من كل واحد ست أواق دهن السوسن مقدار
الكفاية • (آخر محمل قوي) • يؤخذ زعفران أوقيتان مقل سبع أواق وخن السكواري أربع
أواق مصطكي ثلاث أواق مية وزفت وشعع وأشن من كل واحد سبع أواق جاماوسنيل
رومي وحب البلسان من كل واحد ست أواق دهن السوسن مقدار الكفاية يخلط ويستعمل
وأما إذا كان مع الورم أهال مضغ فوجب الاحتياط حبه ووجب أن يسقى أقراص
الامير باريس وأقراص الراوند المسك وأما الفاذما فاجوده كشك الشيرفاته يبرد ويحول ولا
يروث دة ويسرع نقوده وأما الخندروس وأشد منه الخطه فلا بد فيه من غلف وهو احة للورم
فإن لم يكن بدم من خبز فانه غير النجس الذي ليس به مية ولا من خنطة عاكة وقد خبر في التنوير
ويجب أن يعتنى بالغذاء العناية ومن البقول الخس والسرمق ومن الفواكه الرمان الحلو
لمن لا تستعمل الخلاوة في مدهته الى الصفرا ويوجب أن يجنب الاخلاوات ما أمكن • (في معالجات
الحمة) • علاج الحمة قريب من علاج الفلغموني ولكن يجب أن يكون الاسم الوالادار
أرقق وبما هو أميل الى البرودة وتوضع عليه الادوية المبردة بالتليج ولا يزال يجب بذلك حتى يهد
العليل غوص البرد ويخذ مضمة من النيلوفر وماء الكاكي وماء السفرجل والمه نذل
والكاكور ومحموه ولا يستعمل فيه المسخنة ما أمكن • (في علاج الدية) • ان الدية يجب
أن يستعمل في اولها حين مائة دى ومما حار ويحذر من انه يجمع مع الرادعات من الاضدة
باعتدال والاطلية ويسقى ماء الشير والسكنجين وان أوجب الحال القصد فصد من الباسلق
أو يجمع ما يلى الظهر من الكبد وربما احتجج الى اسم الفاذ الم يكن بدم ان يجمع فالواجب
ان يستعمل الى الانصاج والتفصيح ولا بد أن يعان بالتفصيح والتلطيف اذا لم يكن اخلاط غليظة
تكون في مثل هذه الاورام قد تشربها العضو ولا بد من ملين ليحل الاطامسة بعد التقليل
فاذا ظهر النضج ولم تنفجر أعين على ذلك بالمفتحات القوية شربا وضما على ما ذكرتم أعين
الطبيعة على دفع المادة ان احتاجت الى المعونة وتطر الى جهة اليسار فان وجب ان يسهل
أو يدور على اليد برشي قوي وشئ حاد فيورث ضررا في المثانة فان حفظ المثانة في هذه العلة وعند
انفجار القيح اليه بنفسه أو يدوامه وواجب فاذا انفجر انفجارا وان دفع القيح اندفاعا احتجج
الى غسل بقايا القيح بماء العسل ومحموه ثم احتجج الى ما يمدل القرحة وان احتلت القوة
الاسهال كان فيه معونة كبيرة على الادمال اذ الم يكن افراط والاسهال يحتاج اليه لاهرين
أحد هما قبل الانفجار لتقل المادة وتنفج على الطبيعة والثاني بعد الانفجار وعند قرب
الانفجار وتعلم النضج اذا علم ان المادة الى جهة المي أميل وان الدية في جانب التقعر وبما
يستعمل به قبل الانفجار على سبيل المعونة والطبيعة فانما ينف من ذلك الترغيبين والشير كشك

والخيارش منبر والسكر الاحمر وامثال ذلك في مياه الليلار. والونسد بامشرو با وأقوى من ذلك
قليلاً طليخ البرز ورو الاصول وقد طبخ فيها الغافث وديف فيه الترفيج بين والش يرخشك
والخيارش منبر ونحوه. وربما جعل فيه الصبر والافستين ومن الحقن الحقن الخفيفة المعروفة
وأما المسملات التي تكون بعد التقيح وتعين على النضج أيضاً على التبعير فان يتي في طليخ
الاصول والغافث دهن الحسل وزن أربعة دراهم أو الزنبق وزن درهمين مع نصف أوقية
سكر ونصف أوقية خيارش منبر فاما ان كانت المادة خشو الحدية فلا يجب أن تستعمل
المسملات اللهم الا على سبيل المعونة والتخفيف في أول الامر وقبل النضج وأما عند النضج
فيجب أن يستعمل المدرات المذكورة على ترتيبها كلما كان النضج أبلغ استعمل الاقوى وأما
الادوية المشروبة المعينة على النضج فكل لبن الاثن بالسكر الاحمر أو بسكر العشر او مثل ماء
الاصول وبلزيب والزين والبرشاوشان والحلبة قندهن الذوزالحو أو المرو ودهن الحلبة أو ودهن
الحسل وان أراد أقوى من ذلك جعل فيه الثمروية قندهن الرقيق طليخ الجعدة وشراب
الزرقا أقوى ويطعمه من الفسل المصني من رغوته بالطبخ والزين وماء الفسل في ماء الشربة
أو يؤخذ من الطرخشوق اليابس وزن درهم ومن بز المرو درهم ونصف ومن رقيق الحلبة
درهمين في ثلاث أوقية لبن الاثن مع السكر ويسمعه من الادوية التي فيها التقيح وتلطيف
وأيضاً تقوية وهي مثل الافستين والزعفران والسندل وأصول النواويا وأصول الحاشا
وأصل القوة والمصطكي والسيلان وحب النقود صارة الغافث وأصول القنطاريون ومن
الادمان دهن الباردين ومن شجرة المصطكي ودهن السوسن وأما الانسدة المعينة فكل
الانسدة التي يتبع فيها الدقيق واكبال الملك والبابونج وأصول السوسن والقوتنج وأصول
الخطمي والزين والزيب والخير والبهسل المشوي ودهن البرز فان احتجج الى أقوى من ذلك
استعمل نمادا من دقيق الشعير والبورق وذرق الحمام والقوتنج وعلك البطم والزفت ودقاق
الكندر ونحوه. ويجب اذا أحسن بالنضج ان يتم على كبده ويديم الاستحمام بالماء الحار
وربما احتاج الى ان يراض ويغشى ان أمكنه ذلك فاذا انفجر فيجب ان يتناول عليه ما يغسله
ويشفيه مثل ماء الفسل الحار ثم يتبع بما يشفيه من جهة مصله اما الارهاق واما الادراران
احتاج اليهما ما يؤيد لا شيء من ذلك بماء الفسل ولا يجب أن يشفيه المدرات القوية جدا
فيه كما يجاري البول فان اتفق ان يشرح أو أضر التقيح يجاري البول والمزقة قاله سواب ان
يغذى باغذية فيم اجلا من غير لذع بل مع تغذية ما كماله لعل المطبوخ طيخا معتدلا وقد خلط
به بسبب تشاويض ودهن ورد وأما مثل الخبازي بالنمرد ومن بالجلاء يجب ان يدبره بتدبير
قروح الاعضاء الباطنة وعلى ما يجب ان يجري عليه الاصر في قروح الكلى فان اتفق ثمانية
فيجب ان يشفيه في الغدوات ماء الشعير والسكرنجبين فاذا مضى ساعتان أخذت من الكندر
ودم الاخرين مثقالا من الاوم من بز الهند باو بز الكرفس والمصطكي من كل واحد مثقالا
ونسقيه في مكثبين أو حلاب أو ماء الفسل وبعد ذلك فتقويه بالغذاء وفتح فرجه بمثل
حالب كرفي قروح الكلى واذا اتفق ان تنصب المسدة الى فضاء الجوف فلا بد حينئذ من ان
تشرح الجلاء عند الاربية وتغشى الغسل حتى يظهر الصفاق الداخل المسمى باريطان ثم

تتقب فيه ثقبه وتوضع فيه أنبوبة ويسيل منه القمح ثم يعالج بالمراهم وأما الاغذية فيجب ان يستعمل في الابتداء تطهير الغذاء ويقتصر على كشك الشعير والسكجيبين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية المفحصة التي ذكرناها وصورة بعض غيرها والاحساء الملية فاذا انقصر وتنقى احتيج الى ما يوقى من مثل ماء اللحم ولحوم الخلدان والدجاج والجسداء والطيور الناعمة ومصرها الحامضة بالابازير وصورة البيض القويش وتعود ذلك وقيل سرباب ويستعمل المشهومات المقوية • (علاج الادرام الباردة) • يجب ان تستعمل في الملطقات الحسالة ويقترب علاجها من علاج السدد ومن علاج الحيلات التي تهيأ للانضاج وقد عرفت الادوية المنضجة والمدرة والمفحصة والمنطقة ويجب ان يكون فيها قوة قابضة مقوية عطرية ويقع فيها من الادهان دهن الخروع ودهن الياسمين ودهن الزنبق ومن الاضدة المتخذة لها اوجود انخذت من اعداء فلادج وون ومرهم فيلغريوس ومرهم الاصطوخودوس ومرهم البزور وينفع منها دواء الكرم ودواء اللث وتعود ذلك والله متقى منفعة عظيمة في اوقاص السفاين ومن الاشربة شراب البزور بكادر يوس والجعدة قد طبخافيه وعما ينفع فيما اخصه وصا فيما يضرب الى الصلبة وينفع ايضا من اوجاع الكلى والطحال الداء المعمول بالعنصل على هذه الصفة • (ونصفته) • يؤخذ عنصل مشوي وسوسن اسمانجوني واسارون ومووفو وبرز كرفس وانيسون وسنبل الطيب وسلخنة وجندبيدستر وفونج جبلي وكون وفونج نهري دوج واشراس وعاقرقمر حار دارفلق وجزر بري وسامامو وقربيون وبرز خطمي واسطوخودوس وجعدة وسباليوس وبرز سداب وبرز رازياخ وقشو واصول الكبر وزراوند مسدحج وقرقفة وزنجبيل وحب غار وانيسون وبرز البينج وقسط ونانخو او برز الكرويا لا يبيض من كل واحد جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة يستعمل وهذا الدواء الذي نحن واصفوه يفعل الغسل المذكور بعينه وهو معمول بالثوم البري • (ونصفته) • يؤخذ ثوم وجنطيانا يابض وعنفت وقسط وزراوند وكاشم ويساليوس ودارفلق من كل واحد ثلثون درجيا برز كرفس واسارون ومووفو وجزر بري ونانخو او وانجودان اسود من كل واحد خمسة عشر درجيا ورق سداب يابس وفونج جبلي وكون وفونج نهري وصه تربري من كل واحد عشر درجيات جندبادستر وباداورد من كل واحد اثناعشر درجيا تحلل هذه بالشراب وتصفى الباقية ويخط الجيع خطا يصير به شيئا واحدا ثم يعجن بعسل منزوع الرغوة • (علاج الورم الصلب في الكبد) • انه لم يرو ان الورم الصلب المستقر المستحكم احد والذين يروا منه فهم الذين عولجوا في ابتداءه وكان قانون علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلاط الغليظة بادوية مركبة من عقاقير فيا تليين معتدل وتخليل وتلطيف واحضان معتدل وتفتيح السدد اغلب من التليين وتقوية وقبض وعطرية بمقدار ما يحتاج اليه دون ما يعاوق الفرضين الاتيين واكثره هذه الادوية تغلب عليها حرارة وقبض يسير وهذه الادوية تستعمل مشروبات وتستخدم اصدقاء وتستخدم عمل فلولات ويجب ان تليين الطبيعة ان كانت متقلبة بالاشياء الخفيفة والحض خاصة وقد يفعل ذلك حب الصوبر الكبار وبرز الكتان وعلك البطم مع نفع للورم ويجب ان لا يقدم على اسهال البطن بالاشياء الشديدة الحرارة فتولم وتزيد في الاذى

ويجب أن يكون نوصه على الجانب اليمين فإن ذلك مما يعين على تهليله جدا فاما الادوية المفردة النافعة من ذلك طيب السنبوب ورائح النجوم المعتدلة والى الحرارة ودقيق الحلبة فيه تليين مامع انضاج والقسط شديد المنقعة فانه اذا دق منه نصف درهم الى مثقال بطلاء ممزوج أو شراب نفع مع ما ينال وقد ينفع منه سقى دهن الناردين أو دهن اللسان أو دهن القسط بدهن طيب فيه السذاب والشب والشربة من دهن الناردين وزن أربعة دراهم ويستعمل ذلك أسبوعا ينفع نفعا عظيما ومما يتبع من ذلك هارة الشيخ الرطب اذا استعمل أما ما يعين نفع من ذلك بزرا القطن كشت ووزن درهم في بعض الاشربة والقافت ووزن درهم عاك الكرفس أو الرزايح أو ماء الهنديا ولسان الحمل المنخف وزن مثقال وطيب التمرس وقد جعل فيه من قبل الى نصف درهم أو فلفل أقل من ذلك واللوز المر في الشراب وأصل خضيرة دم الاخوين نافع أيضا ولحاء خضيرة الدهمت وحب القار وأصل القوة وأصل اللوف والجص الاسود والجعدة والكباديوس ومن الاشربة المركبة النافعة من ذلك قرص المقل (وصفته) • يؤخذ ورد مطعون عشرة دراهم من قبل طيب ووزن درهم جين زعفران درهم قسط درهم ونصف مطبوخ كى درهم لوز مر درهم ونصف مقل ثلاثة دراهم تدق الادوية ويحل المقل بالشراب ويحجم به الادوية ويقرص الشربة الثلاثة دراهم بماء العسل أو بطبخ البر وروان كانت حرارة فبالالباب والهنديا ومن ذلك دواء اسقلينا دوس المتخذ بحرارة الدب فانه يجرب نافع لمافيته من صوف الادوية من ذلك على شرائطها التي ذكرناها (وصفته) • يؤخذ كما في طوس وفراسبون وزر كرفس جبلي والجنطيانا وزر القطن كشت وحرارة الدب وغرل ووزن القسط واسقولاو قندريون وأصل الجاوشير وخواتيم الجيرة وفوة الصبيغ وزر الكرنب والزراوند والفلفل والسنبل الهندي والسذاب وزر الكرفس البهتانى وزر الجرجير والبقلة اليهودية والجعدة والافقون والقافت وحب المرعرا جزءا سوا يعجن بماء الشربة منه قدر ينفع بشراب معسل قد رقت أو س ومن ذلك دواء الكركم والاناسيا وترياق الاربعة والشجيرة نافعان في ذلك ومن المركبات الجربة الخفيفة في ذلك دواء طرسقو المذكور في باب الديسلة وأدوية ذكرناها في باب الاورام الباردة مطلقا اذا استعمل كل يوم من أقراص الامير باري أسبوعا يشرب في الماء ويتداوى وزن درهم ونصف الى درهم ونصف كان فاعلا وان جمع شيئا من الماء استعمل أقراص الصفرو والشبجر من ثلث درهم الى درهم ويحجم به ان لا يوقه ذلك في قيام • ومن الاشربة التي تشرب سلاقة القسط وقضبان القافت والحلبة والزبيب أربع أواق مع أو قية دهن اللوز أو دهن الجوز الطرى أو سلاقة تخض من الجنطيانا والافستينين أو كابل الملك والزبيب والطين أو سلاقة قطن الراوند والافستينين والسذاب وفتاح الاذخر والزبيب والحلبة وسلاقة التمرس والقسط والافستينين بدهن الخروع • ومن الاضمة الجيدة ذلك أن يضمدها بالحماء الرطب أو اليابس المطبوخ في شراب عصف أو السنبل بدهن النستق مع الفراسميون أو الفرأسميون مع الشب المطبوخ أو ضملا يتخذ من دقيق الحلبة والطين والسذاب وكليل الملك والنطرون أو يؤخذ من الاشق ووزن مائة درهم ومن المقل خمسة

وعشر وندرهما ومن الزعفران اثنا عشر درهما يسحق الجميع ويجمع بشيروطى متخذ من
الشمع ومن دهن الحناء بحسب المشاهدة أو صمغاً متخذ من دقيق الحلبة وبعير الماعز
وقرد ما نوافو ذبيح وكرنب واشنة وسذاب والذي يكون سببه ضربة وقد ابتدأ يرم ويصلب
فاورق الاضمة قله مرهم المورد مفرم ومن التدبير الجيد اذا استعملت المشروبات والاضمة
ان يوضع على العضو مغطىة مسفنة ولا يشترط بل تعلق على الموضع العليل ثم يستعمل
الادوية التي هي أقوى في التحليل في التلطيف والتليين ويلزم الموضع مثل التطرون
والكبريت الاصفر يلزم الموضع في كل خمسة أيام أو أسبوع ثم يستعمل الطلابانتر دل في
كل عشرة أيام ثم يبقا العليل بالفعول فان استعصى الورم استعمل النتر بقى الايض واذا
صار الورم مرطاً ناقلاً الرجا فيه فان نفع فيه شئ فدواء الاسقلينادوس الذي في القراباذين
بشير مرارة الذهب وأما الاغذية فبابيرع انه ضام مثل صفرة البيض القبرشت ومثل
كشك الشعير ومثل غذا من به سدر في كبده والقليل الرقيق من الشرباب جلاو يجنب اللحم
* (في علاج أورام المراق والعضل) * هي قرية من علاج أورام الكبدة ومن جهة الادوية
الان الجراحة على ردع المادة أولاً وعلى تحليلها ثانياً تكون أقوى ولا يخاف منه من القبض
والتحليل ما يخاف في ورم الكبدة وعلاج أورام المسار يهاو ومثل علاج أورام نقيير
الكبد بحسب

* (فصل في الضربة والسدة والصدمة على الكبد) * انه قد تعرض ضربة أو صدمة
أو سدة على الكبد فيحتاج ان تدارك لتلايحدث منها ترف أو ورم عظيم فان عرض ورم
عظيم عاذا كرنا من علاج الورم الذي يعقب الضربة ورجع عرض منه ان الزائدة الكبيرة من
زوائد الكبدة تزدول عن موضعها وخصوصاً ان كانت كبيرة فيحدث وجع تحت الشراسيف
اليعقب عقيب ضربة أو صدمة أو سدة وهذا يصلحه الغمز والنفض مع اتصاب من صدر الذي
به ذلك وقيام منه فيمكن الوجع دفعة بعود الزائدة الى موضعها وأما غير ذلك فيحتاج الى ان
تبدأ فقهه وان كانت حرارة شديدة فيسقى وبطلى من المبردات الرادعة وان خرج دمها
فاجعل معها القوايض وان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم أو كان قد سكن ما كان من
ذلك وانتهى وانما وكذلك ان تحال دما ان مات فاستعمل المحال ولا مثل الطلاب بالموميلى
ودهن الرازقى وينقع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة من الصدمة
* (دواء جيد ينفع من ذلك في الابتداء هو حراوة والتماب أو سيلان دم يخفف) * يؤخذ من
الراوند والجلنار ودم الاخوين والشب اليماني أجزاء سواء والشرية من ذلك متقابل بعنه
المفرج بل وان لم يكن هناك حراوة كثيرة وأردت ان تستعمل أدوية فيها ردع مع تحليل ما
وتغريه فينفع من ذلك هذا التركيب * (وسمته) * يؤخذ كهر باعشرة دراهم كليل الملك
عشرة دراهم ورد خمسة أعقاباً أربعة سنبل هندي وزعفران من كل واحد ستة معطكي
وتشور الكندر من كل واحد أربعة طين أرمنى سبعة جوز السرو ثمانية يجهز بماء لسان الحمل
ويقرص كل قرصة مثقال ويستعمل * (دواء آخر جيد) * يؤخذ من موريا فيليبون عشرة
ومن الملك الغسول سبعة ومن الراوند الصفي سبعة ومن الزعفران ووزن ثلاثة دراهم ونصف

حاشا وزن أربعة دراهم حصص أسود سبعة دراهم من خمسة ماين أربعة عشر يلبت بهن
السوسن وقد جعل معه دواءى ويتخذ منه أقراص ويبنى والشرب منه إلى ثلاثة دراهم
والراوند الصبغ والطيبين المختوم اذا خلط بشئ من حب الأس كان أنفع الأشياء لهذا فيها
جربته أنا وما فى آخر الأمر وحسين لا يتوقى ما يتوقى من الالتهاب والتورم فيجب أن يسقى من
هذا القرص • (ونسخته) • يؤخذ راوند ولك زنجبيل يتخذ منها أقراص ويربلمجمل معها
شئ من الزرنج الاصفر فانه يحجب القوة فى الرض وتحليل الورم يسقى من هذا ويبنى عليه مثل
هذا الطلائفة بحجب القوة • (ونسخته) • يؤخذ من العود والزعفران وحب الغار ومقل
وذبرة ودهن طيك وشمع ودهن الرازق وميسوسن يجعل ضميدا

• (فصل فى الشق والقطع فى الكبد) • زعم أبقراط أن من انفرق كبده مات ويعنى به
تفرق اتصال عام فيها الجرمها واهروها واما ما دون ذلك فقد يرجح ويربلمجمل هذا البول دم
واسمه الجحش جاني الكبد • (المعالجات) • علاج ذلك يكون بالأدوية القابضة والمقوية
على ما تعلم وعلى ما قيل فى باب نفث الدم ويربلمجمل شق فيه وزن دوهجين من الورد رجبلمبارد
أوسقيه جنبلمبارد الورد أو يضمد به ماء أو يضمد بالطيبين المختوم مع الصندل المحكول بماء
الورد فانه نافع

• (المقالة الرابعة فى الرطوبات التى تعرض لها بسبب الكبد)

أن تتدفع بارزها وتحقق كامنه •

• (فصل فى أصناف الاندفاعات الاشياء من الكبد) • قد تختلف الاندفاعات فى جوهرها يندفع
وقد يختلف السبب الذى له يندفع فاما جوهرها يندفع فقد يكون شديدا كالأوسيا وقد يكون
مائيا وقد يكون خالصا وقد يكون مرصا وقد يكون صليدا وقد يكون مديا وقد يكون أسود
رقيقا أو أسود كالوردى أو أسود سودا أو ياقص يكون متقنا وقد يكون غسما متقنا وقد يكون دما
خالصا رجا يندفع مثله من طريق المعدة بالقيء ويدل عليه عدم الوجود وقد يكون شيئا غليظا أسود
هو جوهر لحم الكبد • واما السبب الذى يندفع فرجا كان ورجما انضج أو سدة انفتحت
واندفعت أو فتقا وشقا عرض فى جرمه أو عروقه بسببه قطع أو ضربة أو ولى أو قرحة أو نكاح
أو ضعف من الماسكة فلا تمسك ما يحصل أو ضعف من الجاذبة فلا تجذب أو ضعف من
الهاضمة فلا تهضم ما يحصل فيها وإذا لم يهضم لم يقبله البدن ودفعه أو قوة من الدافعة أو سوء
مزاج مذهب أو بارد مذهب من أسباب معددة ومنها الاستفرغات الكثيرة أو يكون لامتلاء
وقيل تحتاج الطبيعة إلى دفعه ورجما كان الامتلاء بحسب البدن كله ورجما كان فى نفس
الكبد إذا أحسن توليد الدم لكن مكث فيها الدم فلم يتدفق فى العروق لتضيقها أو ضعف
الجذب فيها أو لسد أو أوراها أو كرهاها وقد يكون سبب الامتلاء الذى يندفع تركه أو زيادة
أو زيادة فى الغذاء أو قطع عضو على ما ذكرنا فى الكتاب الكلى أو احتباس سبلان معشاة
من بأسور أو طمث أو غير ذلك وقد يكون السبب لضعف من المانعة خروج الطبيعة إلى
الدفع وإن كانت القوى لم تفعل بعد فيها فلهما الذى تفعله لو لم يكن هذا الذى ورجما استحب

ما يجده في الطريق وصار له ضعف وعسف وقد يكون مثل هذا في البحرات وربما لم يكن
السبب في الكبد تقسمها بل في المسار يهاون كان ليس يمكن في المسار يها جميع وجوه
هذه الامور فليكن أن يكون من جهة أو راسه ودوان كان يهدأ ولا يمكن أن يكون
الكبد يجذب والمسار يها لا يجذب فيعرض منه أمر يعتد به فان الجذب الاول للكبد
للامسار يها وليس جذب المسار يها وحده جذبا يعتد به وكثيرا ما يكون القسام
الكبدى لان البدن لا يقبل الغذاء فيرجع لسدد أو غير ذلك وجميع أصناف هذه الاندفاعات
تستند في الحقيقة اما الى ضعف أو الى قوة فيكون الفتى والقرحى والنسب الى سوء المزاج
وضعف القوى من جنس الضعفى وفتح السدد وتغيير الديلات ودفع الفضل من جنس
القوى فان القوة ما لم تقو لم تدفع فتح الديلات وفضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة
الامتياز منه وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم منتفذا فليس يجب أن يظن به ان
هناك ضحفا فانه قد تنق طول المكث ثم تدفع وهو كالدرى الاسود اذا فضل ودفعته
الطبيعة كما يتن أيضا في القروح لكن الذى تدفع عن القوة يتبعه خف وتكون معه صحة
الاحوال واذا لم يكن المتقى كل حال ردينا فالاسود اولى أن لا يكون في كل حال ردينا وكذلك
قد يكون في اندفاعات الوان مختلفة شفا وخف ويحتمل من يهيم هذه الالوان المختلفة في
كل حال واشد خطا منه من يهيم بالسدات المقبضة ولبعلم أنه لا يعدن القوة كانت
ضعيفة لا تغير الفضول ولا تدفع الامتلاء ثم عرض لها ان قويت القوة او حصل من استعداد
المواد لا اندفاع وانفتح السدد ما يسهل معه الدفع المتصعب فاندفع الفضول والسبب في
الاسهال الكيلوسى الذى يسبب الكبد وما يليه اما ضعف القوة الجاذبة التى في الكبد
او السدد والاورام في تغييرها وفي المسار يها حتى لا تجذب ولا تغير البتة وسنذكر حكم هذا
السددى في باب الامعاء وهو مما اذا أهمل اذبل واسقط القوة واذا احتبس نفخ في الاعلى
وآذاها وضيق النفس واما كثرة المادة الكيلوسية وكونها ازيد من القوة الجاذبة التى في الكبد
فتبقى عامتها غير متجذبة وربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة وافرطها والسبب في
الاسهال الغسالى هو ضعف القوة المغيرة والمميزة التى في الكبد أو زيادة المنفعلة عن الضائل
أو ضعف الماسكة ويكون حينئذ نسبة الاسهال الغسالى من الكبد الضعيف نسبة التى
والهضة مما لا تحتمل المعدة من المعدة الضعيفة فتندفع قبل تمام الفعل لضعف الماسكة
فاذا لم يكن لضعف الماسكة فهو لضعف المغيرة والضعفان يتبعان ضعف كل سوء مزاج لكن
اكثر ضعف الماسكة لحرارة وطوبى واكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا يخرج من القضية أن
الغسالى يكون طرارة فقط أو بارودة فقط وفي الحالين فان الغسالى يستعمل الى ما هو اكثر
دموية لشدة الاستفباع من البدن الى ما هو خاثر وللكائن عن الحرارة علامة أخرى وللكائن
عن البرودة علامة أخرى سنذكرهما والسبب في الاسهال المرارى كثرة المرار وقوة الدافعة
والسبب في الصديدي احترق الدم واخلط وذويها وربما تدت الى احترق بجم الكبد نفسه
واخراجه بعد الاخلط المختلفة وقد يكون الصديدي بسبب ترشح من ورم أو ديلة وكثيرا
ما يكون لترشح من الكبد ويكون للقسام أدوار والسبب في الخشاثر لذى يشبه الدردي اما

انفجر ارمين ديهة واماسد انفتحت وامانا كل وقروح متهمنة واماسد استراق من الدم وتغيره في
نواحي الكبد اقله النقص مع حواصة الكبد وما يلزمه في العروق اذ كانت شديدة
الحرارة وأفسده فلم يمتزج الدم في البطن فغلظ وصار كالدردي متناشداً في النقر وفيه زيادة الغليان
والذي بان وهو اوجبة الحرارة واذا افسد هذا الدم اذ دفعته الطبيعة القوية ودأت على فساد
مزاج في الاعضاء وتكون أصحابة لا محالة خففاً مهزواً وبشارق السودا باللون والقوام
والنقش فانه دونها في السواد واغظ منها في القوام وتنته شديد ليس للسودا مثله وامابر يمتزج
الدم ويجمده أو ضعف من الكبد يؤدي الامر عن الفسالى الى الدموى والى الدردي ولا يكون
بغثة الا في النادر واكثر ما يكون بغثة هو عن سوء مزاج حار محترق فان الاردي يجهله سبب الا
غير نضيج والدار المحترق يمتزج كالدردي وامانطروج نفس لحم الكبد يمتزج غليظاً والسبب في
المتنصفونه عرضت لنا كل وقروحاً أو لكثرة احتباس واحتراق والسبب في الدم التي قوة قوية
لم تتحج أن تزال الفضل الدموى مدة يتغير فيها ثم تدفعه وقد تكون لا تغلغل فرد قال بقراط من
امتلات كبد ما ثم انفجر ذلك الى الغشاء الباطن فاذا امتلات بطنه مات واعلم أن الاكثر
من شرب النبيذ الطرى يقع في القيام الكبدى واذا كان احتباس القيام يكره والمحلالة
بعيد الراحة فهو مهلك واعلم أن الشيخ الطويل المرض اذا أعقبه مرضه قياماً وهو نحيف
واذا احتبس قيامه تأذى قيامه كبدى وبذنه ليس يقبل الغذاء بل يفسد الجلى
(العلامات) اما الفرق بين الاسهال الكبدى والمعوى فهو ان الاختلاط الرديئة الخارجة
والدم من المعوى يكون مع صمغ مؤلم وفص ويكون قليلاً قليلاً على اتصال والكبدى يكون
بلاؤم ويكون كثيراً ولا يكون دغماً متصلاً بل في كل حين وقد ينفرد بينهما ما الاختلاط بالبراز
والانفراد عنه والتأخر عنه فان اكثر الكبدى يخرج بعد البراز قليلاً الاختلاط به واما الفرق
بين الاسهال الكبدى والمعدى فهو ان الكبدى يخرج ككيلوس له سنو باقد قضت المعدة
ما عليها فيه وبقي تأثير الكبدية ولو كان معدى بالسال فيما يسيل شئ غير منضم ولنقل الى
المعدة وكان معه اقلات المعدة وربما خرج الشئ غير منضم لاسبب المعدة وحدها بل بسبب
مشاركة الكبد أيضاً للمعدة لكنه ينسب الى المعدة بان الاقوة فعلها والفرق بين الاسهال
الكيلوسى الذى من الكبد والذى من المساريقا ان الذى من المساريقا لا تكون معه
علامات ضعف الكبد في اللون وفي البول وغير ذلك واما الفرق بين الصديد الكاثر عن قرحة
اورشع ودم وبين الكاثر من الجهاث الاخرى فهو ان الاول يكون قله حى وهذا الاخرى يندى
بالحى فان حى بعد ذلك فبسبب آخر والصديد الذى ذكرنا انه من المساريقا ومن أورام فيها
يكون معه اختلاف كيلوس صرف من غير علامات ضعف في نفس الكبد من ورم أو وجع
يحبس اللون وتكون حياءه التي تلزمه ضعيفة وبالجملة فلان الصديد الكبدى أميل الى يابض
وجرة وكاثر رشع عن قيم ودم والمساريقا يلقى أميل الى يابض من صفرة كانه صديد قرحة واما
الفرق بين الحماض الذى عن قروح وتاكل وديسلات والذى عن قوة فهو ان هذا الذى عن
قوة يوجب دمه خف ويخرج معه الوان مختلفة بجمية ولا يكون معه علامات أورام وربما
كانت قبله ودوكيف كان فلا يتقدمه حى وذبول ولا يتقدمه اسهال غلى أو دموى رقيق

أوصدي الذي يكون بسبب أورام جـت الدم وأفسدته وليست ديلات فعلاسته
أن يكون هناك ورم وليس هناك علامة أجمع ويكون أولارقاصيديارثعيا ثم يفظ آخر
الامر والذي يكون نصف الكبد المبثدئ من الغصالي والصائم الى الدردى فانه يتقدمه ذلك
وقلما يكون بقعة فان كان بقعة مع تغير لون وسط شهوة فهو أيضا من ضعف وإذا كان
السبب من اجامدل عليه علاماته والدردى الذي سببه حرارة يشبه الدم المحترق ويتقدمه
ذوبان الاخلاط والاعضاء واستطلاق صديدي والعاش وقلة الشهوة وشدة جهر الماء وربما
كانت معه حبات ويكون براز كبراز صاحب حي من وباء في شدة التقن والغلط واشباع اللون
ثم يخرج في آخره دم أسود والذي يبه البرودة فيشبه الدم المتقن في نفسه ليس كاللحم الذائب
ولا يكون شديد التقن جدا بل تقنه اقل من تقن الحمار ويكون أيضا اقل نواترا من الحمار واقل لونا
وربما كان دما وقيحا اسود كأنه دم متسكر تعكر اما ليس بمحماو ويكون استقراره غالبا اكثر
ويكون العاش في اوله قلبلا وشهوة الطعام اكثر وربما تأدى في آخره للموتة الى حبات
فيستقط الشهوة ايضا ويؤدى الى الاستسقاء وبالجملة هراطول امتداد حال ويستبدل على
ما يصعب المزاج بسبب الرطوبة واليبوسة بحال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذي يكون
عن الدية فتدري يكون فيجاء غليظا وما عكرا واخلاط كثيرة كما يكون في السدد لكن العلامات
في الدية في نضجها وانفجارها تكون كما قد علمت ووقفت علم من قبل وربما ال من الدية
والوروى في اوله صديدي رقيق ثم عند الانفجار تخرج المدة وقد يسبب لمعه هادم والذي يكون عن
قرحة او اكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج وتقنه ونفسه موحيات
القرح والاكال والذي يكون انما سارج منه نفس لحم الكبد فيكون أسود غليظا ويصعبه
ضخف بقرب من الموت وأوقات السقنة والذي يكون لامتلا من ورم وعن احتباس سبلان
ارقطع عضوا وترك رياضة أو فحوه فيدل عليه بيه ويكون دفعة ومع كثرة وانقطاع
سريع ونواب وكل من تأدى امره في انطلاقة الطويلة كان درديا وصديدا وغير ذلك الى ان
يخلف الاسود قل فيه الرجاء وربما تفقته الادوية لقوية النابضة الغذائية قليلا ولكن
ليبالغ بما فقه تؤدى الى العاقبة واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الى باب الاسباه لان فليطلب
من هنالك

ه (نصل في سوء القنية) ه اذا فسد حال الكبد واستولى عليها الضعف حدث أولاحال تكون
مقدمة للاستسقاء تسمى سوء القنية وتخص باسم فساد المزاج فأولا يستحيل لون البـن
والوجه الى البياض والصفرة ويحدث تهيج في الايققان والوجه واطراف اليدين والرجلين
وربما فاشفى البدن كله حتى صار كالبحين ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت
الطبيعة من استسقاها وانحلالها على غير ترتيب وكذلك حال النوم وغشيانه نارة والسهر
وطولته أخرى ويقبل معه البول والعرق وتكثر الرياح ويشد انتساخ المراق وربما انتفت
النفسة واذا عرض لهم قرحة عسر انما لها الفساد المزاج ويعرض في اللثة حرارة وحكة
بسبب انجذاب الفساد المتعبد ويكون البدن كسلا ناسه ترخيا وقد تعرض حالة شعبة بسوء
القنية بسبب اجتماع الماء في الرقة وتسمى برصنة صاحبه مثل برصنة المستنقى في جميع علاماته

(فصل في الاستسقاء) الاستسقاء مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تختلل الأعضاء وترتفع فيها الأعضاء الظاهرة كلها وأما المواضع الخفية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاختلاط وأقسامه ثلاثة خلقي ويكون السبب فيه مادة مائية بلغمية تفسد مع الدم في الأعضاء والثاني زقي يكون السبب فيه مادة مائية تنصب إلى فضاء الجوف الأسفل وما يليه والثالث طلي ويكون السبب فيه مادة رحيمة تفسد في تلك النواحي والاستسقاء أسباب وأحكام عامة ثم لكل استسقاء سبب وكم خاص وليس يحدث استسقاء من غير اعتلال الكبد خاصة أو مشاركة وإن كان قد يعزل الكبد ولا يحدث استسقاء وأسباب الاستسقاء بالجملة إما خاصة كبدية وإما مشاركة والأسباب الخاصة أولاها وأهمها ضعف الهضم الكبدى وكأنه والسبب الواسل وأما الأسباب السابقة فجميع أمراض الكبد المزاجية والآلية كالفقر والسدد والاورام الحارة والباردة والرحلة والصلبة المشددة لقم العرق الجلب والصلابة الصفاق المحيط بطن والمزاجية هي الملتزمة ويقع الاستسقاء أكثر ذلك توسط اليمس أو البرودة وكل يفعل ذلك بتدرج من تحصيل الغريزية أو باطنها دفعة أعنى بالتحصيل ههنا ما تعارفه الأطباء من أن الغريزية تعرض لها تحصيل لقلب الأقبلا أو طفو كائن من حوايرد كشرب الماء البارد على الريق وعقيب الحام والريضة والجماع والمربة المقرطة والمجذبة بعد القربانات والاستفرغات المقرطة بالعرق والبول والإسهال والصبح والطهت والبواسير واضر الاستفرغات استفرغ الدم وأما الآلية فقد قيل في باب كل واحد منها أنه كيف يؤدي إلى الاستسقاء وأما أسباب الاستسقاء المشاركة فاما أن تكون مشاركة مع البدن كله بأن يسخن دمه جدا أو يبرد أسباب من الأسباب أو يكون بسبب برد المعدة وسوء من أجهها وخصوصا إذا أعقب ذربا أو يكون بسبب المساريقا أو يكون مشاركة الطحال لضعفه ولاورام فيه صلبة أو لينة أو حارة أو كثيرة استقراغ سوداء يؤدي إفراطه إلى نمك الكبد بما ينشتر من قوة السوداء المتحركة إلى نمك الكبد وتريدها وإرسالها إلى الدماغ فيؤس وعظم الطحال يؤدي إلى الاستسقاء وإلى تضعيف الكبد لسببين أحدهما كثرة ما يجذب من الكبد فيسلب ما قوتها والآخر بانها كقوة الكبد على سبيل معاضدتها ومنه أياها عن توليد الدم الجيد وقد يكون مشاركة الكلية لبرد الكلية أو لحرارتها خاصة أو لضعفها خاصة لاية فلا تختلج الماتية وإن كانت الكبد لا قلبه بها وقد تكون بسبب المهي وأمراضها وخصوصا انصافم لقرية منها أو لاجل المنة أو الرحم أو الرئة أو الخبايا وأي من كل ما حدث بسبب مشاركة الكلية كان نزاجها بل قد يكون لسددها أو إورامها فلا يجذب وكذلك الحال فيما يحدث بمشاركته الأمعاء فإنه ليس كله يكون لتغير محل الأمعاء في الكيفيات فقط بل قد يكون لارجاع المهي من المغص والصبح وانقولنج السدد والوجع وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك يكون بمشاركته الرحم لاني كفيتهما بل بسبب أوجاعها واحتباس الطمث فيها وربما كان بمشاركته المعدة لاحتباس دم البواسير وكذلك في الأعضاء الأخرى المذكورة وأكثر ما يشارك أعضاء الغفل بالتسكير وأعضاء الأدرار والنفس بالمدبة لكن أكثر المشاركات المؤدية إلى الاستسقاء هي المشاركات مع الكلية والصائم والطحال والمساريقا المشار المعدة

قال بعضهم قد يعرض الاستسقاء بسبب الاورام الحادثة في المواضع الخالية خصوصا السرة
بسبب مرض اجهه المتعدى الى الكبد والضرر بها ولقد ورد في كثير من ما يهتقن فيها
وقوله السدد فمما يجاوره بالوصول اليه والحرب يكون الاول مؤديا الى الاستسقاء بعد
مقاساة المراحض في فواحس الحق ولا يكاد يفضل بدوام استقراره وهذا كلام غير مهذب وادرا
الاستسقاء ما كان مع مرض حار ومن النادر من يرى ان اللمعي شر من غيره لان الفساد فيه يعم
الكبد وجميع عروق البدن والعم حق على جهور الهضم الثالث ومنهم من يراه اخف من
غيره وحتى من الطبل لكن الاول ان يكون الرق أصعب ذلك كله ثم من اللمعي ما هو اخف
الجميع ومنه ما هو ردي مجدد وذلك بحسب اعتبار الاسباب الموقعة فيه وفي ظاهر الحال
وأكثر ما يجرحه التجربة ويجب ان تكون عامة أصناف اللمعي أخف وليس يجب ان
تكون ضرورية ان يكون الكبد قاع من الضعف على ما هي عليه في ما رذلت وأشد الناس
خطرا اذا أصابه الاستسقاء هذا الذي من اجهه الطبيعي يابس فانه لم يعرض ضد مرضه اجهه الا لمر
عظيم والاستسقاء الواقع بسبب صلاية الطحال أسلم كثير من الواقع بسبب صلاية الكبد
بل ذلك مرجو العلاج وربما علت مادة الاستسقاء حتى أحدثت الربو وضيق النفس
والسعال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلاثة وربما غمر النفس بالزحمة لقلبه وهذا
أسلم وربما حدث بهم بقرب الموت قروح القدم والثنية لرداة الجذارات وفي آخره قد حدثت
قروح في البدن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا نزل من المستقي مثل القمم انذر به لانه ومن
عرض له الاستسقاء وبه الما الخسول النخل ما تضولي به بسبب تطيب الاستسقاء اياه واعلم ان
الاسهال في الاستسقاء هو الما صاحب الاستسقاء يجب ان يعرف أول ما تنفخ منه أهو
العانة والرجلان أو الظاهر وناحية الكليتين والقطن أو من المعى ويجب ان تكون طبيعته في
اللين واليبس معاومة فان كون طبيعته يابسة أجود منها لينه وخصوصا في المبتدئ من القطن
والكليتين والمبتدئ من القطن يكثر منه لين الطبيعة لا ترد ادرو طوبان الفذ منها الى
المعوى واليبس في المبتدئ من قدام أكثر ويجب ان يتعرف حال مواضع التنبه والعانة هل هي
ضدفة أو حمية فالحمية تدل على قوة وعلى احتمال اسهال وينظر ايضا هل الصفن مشاكلة
في الاتساع أو ليس واذا شاوكة الصفن خيف الرشح والرشع معن معذب موقع في قروح خيفة
عسرة البرءه (سبب الاستسقاء الرقي بعد الاسباب المتحركة) السبب الواصل فيه ان تفضل
الماتية ولا تخرج من ناحية مجرجهما فتراجع ضرورة فتبعض الى غير مفضيها الضروري
اما على سبيل رشح أو انفصال بخار فحمية الحفن ماله كثر فمادة أو لسلمقن رفعت تدفعه
الطبيعة عن ضرورة فاهرة في الجبارى التي للقول الى فضاء البطن والخللاء الباطن فيه الذي
فيه الامعاء أو كثر وقوفها المتلهوين القرب وبين الصفاق الباطن لا يفضل القرب الا لتأكل
القرب وقد عات ان الدفع الطبيعي ربما أفض القبح في العظام فضلا عن غيرها واما على سبيل
انصداع من بعض الجبارى التي للفذاء الى الكبد فتحبب المائية عندها دون الكبد واما
على سبيل ما قاله بعض القدماء الاولين واقوله بعض المتأخرين ان ذلك رجوع في فوحات
العروق التي كانت تاتي السرة في الجسدين فيأخذ منها الفساد والنفوس التي كانت تأتيا

فيخرج منها البول فان السبي يبول في البطن عن سرته والمنفوس قبل أن يسري بول أيضا عن سرته فاذا امتنع من ذلك الجانب فصرف الى المثانة فاذا اضطرت السدد ومعاودة القوى الدافعة من الجهات الاخرى نفذت المائية في تلك العروق الى أن تجي الى غورها ثم فاذا لم تجده نفذت الى السرة انفتحت البطن وانضخت وصارت واسعة جدا بالقياس الى خالقها الاولى وانضمت المتأخذ التي عند الحذبة فانها ضيقة وأزيد ضيقا من التي عند النقرة ولا يمد أن يكون است فراغ المائية من البطن واقامس هذه الجهات والسبل يجذب الهواء الى الكبد ثم الى الامعاء وسباب هذا السبب الواصل اما في القوة المديرة واما في المادة المعبرة واما في الجباري اما السبب الذي في القوة المعيرة فلان التمييز تترك بين قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاذا ضعفنا واحداهما أو كان في الجباري سدة خاصة اذا كان في الكلية ورم صلب لم يعجز المائية ولم يقبلها البدن ولم تحتملها الجباري فوجب احد وجود وقوع الاستسقاء الرقي ولهذا قد يحدث الاستسقاء لضعف وعلة في الكلية وحدها واما السبب الذي في المعيرة فان تكون المائية كثيرة جدا فوق ما تقدر القوة على تغييرها وتكون غير جيدة الانهزام والمائية تكون كثيرة جدا لشرب الماء الكثير وذلك لشدة عماش غالب المزاج في الكبد عطش اولسبب آخر عطش اولسدد لا ينجذب منها الى الكبد اذ يتدبه فيدوم العطش على كثرة الشرب أو لان المائية لا ينفع العطش لانه حار غير بارد أو لان فيه كيفة عطشة من لوحة او بورة او غير ذلك واما القسم الآخر فاذا لم يستوهضم الغذاء الرطب قبل البدن او الكبد بعض الغذاء الرطب ورد به ضيقا للجباري فربما أدى الى سبب من اسباب الاستسقاء الرقي المذكور ان غلبت المائية او اطلت ان غلبت الرطوبة وذلك في الهضم الثاني واما السبب الذي في الجباري فان تكون هناك اورام وسدد تنزع المائية ان تسلك مسالكها وتنفذ في جهتها بل تمنعها أو تعكسها الى غير مجاريها وازدادت الطبيعة من المستسقي مائية الاستسقاء بذاتها كان دليل الخلاص وفي اكثر الاوقات اذا نزل المستسقي عاد لا يتأخر في مدة ثلاثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك من وجع قال أبقراط من كان به ألم كثير بين الجانب والمعدة يوجهه فانه اذا جرى في العروق الى المثانة انحلت عطته عنه قال جالينوس الاولى ان يهدر الباثم الى المعدة لا الى جهة المثانة وكيف يرشح اليها وهو باثم ليس عائية رقيقة (واقول) لا يمد أن يغزل ويرق ولا يمد أن يكون اندفاعه على اختيار الطبيعة جهة ما للضرورة او يكون في الجهات الاخرى سبب حائل كما يدفع فح الصدر في الاجوف الى المثانة واما هذا النفوذ فليس هو بالعجب من نفوذ القمح في عظام الصدر والذي فاه بهضمهم انهم انما يعنى بالاثم المائية فهو بعيد لا يحتاج اليه وقد يعرض ان يشتفخ البطن كالمستسقي فيمن كان به قروح المني ثم انتعشت ولم تمت الى أن يموت ويكون لان الثقل يشب الى بطنه ويعظم وهذا وان فاه بهضمهم عندى كالبعيد فان الموت أسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الاخران في العلما (اسباب الحمى بعد الاسباب المشتركة) السبب المتقدم فيه فساد الهضم الثالث الى التجاجمة والمائية والباقية فلا يلتصق الدم بالبدن لصوقه الطبيعي لردائه وربما سكن المتقدم في ذلك الهضم الثاني أو الهضم الاول أو فساد ما يتناول أو بلفه به

واذا ضعف الهاضمة والماسكة والمهينة في الكبد وقويت الحامية في الاعضاء وضعت
 الهاضمة فيها كان هذا الاستسقاء وأكثره ابرد في الكبد نفسها أو بمشاركته وان لم تكن أورام
 أو سدود تمنع نفوذ الغذاء ويكون كثير البرودة عروق البدن وامراض عرضت لها وسدد
 كانت فيها من كل الزوجات والطين ونحوه وقد يكون بسبب تمكن البرد فيها من الهواء البارد
 الذي قد أثر اقربا فيها وقد يحدث بسبب حرارتها مديدة لمبدن الاخلاط فاذا وقعت سدة
 لا يمكن معها انتفاض الخلط الصديدي الذوياني في نواحي الكلى تفرق في البدن وأكثر هذا
 يكون دفعة والاختلاف ربما كان نافعا جدا في الصمى والطبيعة قد تنجح في أن تدفع
 الفضل المتأخر في الجارى الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع أو ربما سبق
 نفوذها الغير الطبيعي في الوجود المذكورة لسيلان دفع الطبيعة عليها وربما تم قبلها
 الجارى وربما كانت الدافعة تدفعها الى ناحية الكبد لانها مائتة ومن جنس ما يندفع
 الى الكبد فاذا لم يقبلها الكبد وما يطعم الضعف أو لكثرة مادته أو لان البدن لا يقبلها بسبب
 سدود أو غير ذلك تحبث بين الدفعين قال أبقراط من امتلاء كبد ما ثم انفجر ذلك الماء الى
 الغشاء الباطن امتلا بطنه ومات قال جالينوس يعنى به النقاطات الكثيرة التي تحدث على
 ظاهرا الكبد وتجمع ماء فأنها اذا انفجرت وكانت كثيرة حصلت في القضاء وقلما تنفذ في
 الترب الا ناكل من الترب في تلك الجهة قال وهذا الماء كماء المسعين وقد يستبقى من لا يموت
 بل يخرج ماؤه ويبعث ما يطبع أو علاج وكذلك لا بد في هذا أن يعيش وأنا أظن انه
 يندأ أو يموت لا يموت لان هذا الماء يكون أبرد في جوفه ففسد في القضاء ويولد بخاره
 ولان الكبد عنده يكون قد قد صفاها المحيط بها (أسباب الطبلى) أكثر أسباب
 الطبلى فإد الهضم الاول لاجل القوة ولأجل المادة فأنها اذا لم تنضم جيداً وقد عانت
 فيها الحرارة الضعيفة فعلا ما غير قوى وكرها البدن ومجها مكان أولى ما يستحيل اليه
 هو البخارية والرجمية وربما كانت هذه المواد مواد امطية بنواحي المعدة والامعاء وربما
 فعلت مفسداً لان الحرارة الغير المستعملة فالت فيها فتلأضها أحوالها ربما
 وخصوصا اذا كانت المعدة باردة رطبة فمنتهى الهضم الكبد ثم كان في الكبد
 حرارة متجاوزة أن تنضم شيئا لم يعد به سد الهضمها وربما كان ذلك لحرارة شديدة غريبة
 في المعدة والكبد تبادر الى الاغذية الرطبة ورطوبات البدن قبل ان يستولى عليها
 الهضم الذى يصدر عن الحرارة القرينية فيفعل فيها فعلا غير طبيعي فيحلقها ارباها قبل الهضم
 فيكون سبب الطبلى ضعف الهضم الاول وضعف الحرارة ولشددة الحرارة المستولية التي
 لا تمهل ريث الهضم ولا اغذية وقد يعرض في الحيات الوبائية وفي كثير من آخر الامراض
 الحادة تنفاخ من البطن كأنه طبل يسمع منه صوت الطبلى اذا ضرب باليد وهو علامة
 رديئة جدا (العلامات المشتركة) جميع أنواع الاستسقاء يتبعها اسناد اللون ويكون
 اللون في الطبلى الى خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تجمج الرجاين أو لضعف الحرارة
 القرينية ولرطوبة الدم أو بخارته وتجمج الاطراف الاخرى وجميعها لا يختلف من
 العطش المبرح وضيق النفس وأكثره يكون مع قه شهوة الطعام لشدة شهوة الماء الابدع

ما يكون عن برد الكبد وخصوصاً عن شرب ما بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصاً في الزقي ثم الحمى يقل البول وفي أكثر أحواله يحمر لقلته فيجتمع فيه الصبغ الذي يفسد في الكثير وأيضاً قلته تميز الدم ويقو المدة الحارة عن البول فلا يجب أن يحكم فيه بسبب صبغ الماء وحرته على حرارة الاستسقاء وتعرض لهم كثيراً حياض فائرة وكثيراً ما يعرض لهم بشور تنقفاً عن ماء أصفر ويكثر الذرب في الحمى والطبلى وإذا كان ابتداء الاستسقاء عن ورم في الكبد اشتدت الطبيعة وورم القدمان وكان سعال بالانف وتحدث أورام في الجانب الأيمن والأيسر يغيب ثم يظهر وأكثراً ذلك في الزقي وإن ابتداء من الخصاصتين والقطن ابتداء الورم من القدمين وعرض ذب طويل لا يخل ولا يستفرغ معه الماء والاستسقاء الذي سببه حار تكون معه علامات الحرارة من الالتهاب والعطش واحمرار اللون ومراة الفم وشدة ييبس البدن وسقوط الشهوة للطعام والتي الأصفر والأخضر وثلاثة درقة البول في آخره شدة حرارته والذي كان من جنس ما كثر فيه الخوبان وتدفع إلى الجربين الطبيعيين دل عليه كثرة الصفراء وعلامات الخوبان وتقدم برازاً وبول غسالى وصديدي وينتدئ من ناحية الخصاصتين والقطن وكذلك جميع الاستسقاء الكائن عن امراض حادة والاستسقاء الذي يبه بارد يكون بخلاف ذلك وقد تشبه مدغمه شهوة الطعام جداً كما في برد المعدة ثم إذا أفرط المزاج سقطت والاستسقاء الذي سببه ورم صلب فيعرف بعلاماته وبالذرب الذي يتبعه وبقله الشهوة للطعام والذي يكون سببه ورم حاراً فإنه ينتدئ من جهة الكبد وتنفع معه الطبيعة وتكون سائر العلامات التي للورم الحار والطحال يدل عليه لون إلى الخضرة وعمل سابقة في الطحال وقد لا تسقط معه الشهوة وكذلك إذا كان السبب في الكلى لم تسقط الشهوة في الوقت ولا في القدر سقوطها في الكبد وينتدئ من الكلى وأورامها وقروحها (علامات الزقي) الزقي يكون معه ثقل محسوس في البطن وإذا ضرب البطن لم يكن له صوت بل إذا خفض سمع منه صوت الماء المنخفض وكذلك إذا اتقل صاحبه من جنب إلى جنب وصمم الزقي الماء ليس الزقي المنفوخ فيه ولا تعمل معه الأعضاء ولا يكبر حجمها كما في الحمى بل تذبل ويكون على جلدة البطن صقالة الجلد الرطب الممدد وورم وورم منه الذر وحدت قبله الصفن ويكون نبض صاحبه صغيراً متواتراً ما تلا إلى الصلابة مع شئ من القدم والقدم الحلب وربما مال في آخره إلى اللين لكثرة الرطوبة وإذا كان الاستسقاء الزقي واقعاً دفعة بعد دفعة خرجت من غير أسباب ظاهرة في الكبد فاعلم أن أحد الجربين الحالبين من الكلية قد انغرق (علامات الحمى) يكون معه استفاخ في البدن كله كما يعرض بلحس الميت وتقبل الأعضاء صافية وخصوصاً الوجه إلى العماله ليس إلى البول وإذا غزت بالاصبع في كل موضع من بدنه انغمز وليس في بطنه من الانتفاخ والتضخض أو الانتفاخ وخروج السرة والتعابل ما في بطن الزقي والطبلى وفي أكثر الامرين يتبعه ذرب ولين طبيعة إلى البياض ونجر موجب عرض لين وقد قيل انه إذا كان بوجه الانسان أو بدنه أو بدنه اليسرى رهل وعرض له في صباه هذا المارض حكة في أنفه مات في اليوم الثاني أو الثالث (علامات الطبلى) الطبلى يخرج فيه السرة خروجا كثيراً ولا يكون هنالك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان

فمنه من التمدد ما ليس في الرق بل قد يكون كأنه وتر محدود ولا يكون فيه من جملة الاعضاء ما في
 النحى بل تأخذ الاعضاء الى الذبول واذا ضرب البطن باليد سمع صوت كموت الرق المنفوخ
 فيه ليس الرق المعلومه ويكون مشتقا الى الجشاء دائما ويستخرج البعوى الى خروج الرشح
 وتبسه أطول من تبض غيره من المستقيين وليس بضعيف اذ ليس نهك القوة بكيفية أو ثقل
 اثم الى الرق وهو في الاكثر سريع متواتر مائل الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من تجميد
 الرجلين ما يكون في غيره (المعالجات علاج سوء القبة) يتطهر في أبدانهم اخلاط
 مختلفة صرارية فيسملون بمثل ايارج فيقرا فانه يخرج الفضول دون الرطوبات الغريزية وان
 علم أن اخلاطهم لزجة غليظة اسهلها ايارج الحنظل وبما يقع فيه الصبر والحنظل والسفياح
 والغاريقون مع السمونيا والاوزان في ذلك على قدر ما يحدث من رقة الاخلاط وغلظها
 وقوة البدن وضعفه وربما اضطر الى مثل الخربق ان لم يصبح غيره في النقية واخراج الفضل
 المزيج ومع هذا كله فيجب أن يرفق في اسهالهم ويفرق عليهم السقي وكل ما يحل ان مادة
 قد اجتمعت لم يمكن من الثبات بل عود الاستفراغ ومع ذلك فيجب أن يراعى أمر معدم كالا
 تناذي بالمسملات وتجعل مسهلاتهم عطرية بالعود الخام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا تسكن
 الصكر في ذلك وارج بالمبلغ الكافي وبالجملة يجب أن يكون التدبير مائلا الى توليد الفضول
 وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة وليجتنبوا القصد ما أمكن فان كان لابد منه للامتلاء
 من دم أقدم عليه بحدوثه وتفرق في أيام ثلاثة أو أربعة وأكثروا ما يجب القصد اذا كان
 السبب احتباس دم واسير أو طمث والاولى أن يستفرغ أو لا بما في الدم مثل ايارج ونحوه
 ثم ان لم يكن يدكني أخذ دم قليل وكذلك الاحوال لمن هم -م حاجة الى استفراغ ما يخرج
 الاخلاط بالاسهال ويفتح السدد ثم عايدرو بفتح السدد والحقن الملطفة المهللة للرطوبات
 المسهلة اما فافعة جدا فان استفرغوا كان أولى ما به الجونه به الرياضة المعتدلة وتقليل شرب
 الماء والاستحمام بالماء البورقي والكبريتية والشمية وان بقيوا عند قرب البحر والحمامات
 وأما الحمامات السدبة فتضرهم الآن بسبب ملوها جافة ويعرقوا في أهويتها الحارة وان
 يستعملوا التي قبل الطعام فانه تم التدبير لهم ويجب أن يكون في أوائل الامر بفعل يتقم
 في السنجين وفي آخره بالخرق وان يقبلوا على التحفيف ما أمكن وعلى التفتيح وان يستعملوا
 في أعضائهم ومشروباتهم الادوية المخفضة المطفئة العطارة مثل السندل والسليخة
 والدارصيني والادوية الملطفة مثل الاقسنتين والكاشم والغاف وبرز الانيجيرة والكافيطوس
 والزراوند المدرج وعصارة قناء الحمار والقنطريون وورق المازريون والجوارشبر
 والكالكيج بالخاصية ويقع في أدويتهم الكبريت وعصارة قناء الحمار وأصل المازريون
 وورقه والنظرون ورماد السوسن وزبد البحر وهذه واصلها تصلح لملوكاتهم في الحلق
 وتنفعهم المية والنفديقون والشراب الريحاني القليل الرقيق وشراب السوسن وبما
 ينفعهم جدا شراب الاقسنتين على الرق ومن المعاجين خصوصا بعد النقية الترياق
 وثلثو ديطوس ودواء الكركم ودواء الملك والكلكالاغ البروري وربما قوامن البان
 الابل الاعرايسة وابوالها خصوصا في الابدان الجاسية القوية خصوصا اذا أرضن

سوء القننة وكاد يصبر استسقاء وربما سقوا أوقيتين من أبوال الأبل مع سكبين الى نصف
مثقال أو أكثر وكذلك في أبوال المعز وربما كان الأصوب أن يخلط بها الهلج الأصفر ان
كانت المواد رقيقة صفراوية وينفع من الكمادات تكسيد المعدة والتكبد بالنبل
والسليضة وشقوها واتخذوا ضمادها بالمليوسن وقوره ويدام تمرغ بطونهم بمثل البورق
والكبريت بالأدهان الحارة المعروفة ببقعهم من الضمادات مرهم الكوكب بالسفرجل
وان عصا طاولوا بخشخاش البقر وبهر الماعز وأما غذاء صاحب سوء القننة فانه لينة وتقوية
الطبيعة مثل الدراج والقمح ومرقهما الزبرجاط المطيب جدا بمثل القزقل والدارصيني
والزعفران والمصطكي وكذلك المصحات ومن القواكه الرمان الحلو والسفرجل
القليل منه لا يضرهم ويجب أن يخلط أيضا بطعمهم مثل الخردل والكراث والثوم وما
يجري مجراه من غير أن يكثر جدا

• (فصل في علاج الاستسقاء الرقي) • الغرض العام في معالجتهم التقيف وإخراج الفضول
ولو بالقصود في الشمس حيث لا ريح واصطلاح النيران الموقدة من حطب بجفف والاكل بجزان
وترك الماء وتفتيح المسام والازداد المتواتر واسهال المائية بالرفق وبالتواتر والمسابة على
لعاش وتهديره والامتناع من رؤية الماء فضلا عن شربه ما لم يكن يمدن شربه شربه
بعد الطعام عدة وعجز وجابشرب أو غيره وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا هو أفضل علاج
والرياضة التي ذكرناها في باب اللحمي ومراعاة القوة وتقويتها بالطيوب المعطرة والشمومات
الذكية وورائح الاطعمة القوية وتقويتها بالشرب العطر وليس كثر شرب السكبين فيه
بعمودة وبما ينفعهم القذف وخصوصا قبل الطعام وايضا بعد غياور دعا وخافانه ينفعهم
جدا والتعطيس بالادوية الزنفوخات وغير ذلك ينفعهم على حذر المائية ويحركها الى الخارج
المستفرغة وأما التصديف ان يجنبه كل صاحب استسقاء ما يمكن الا الذين بهم استسقاء
احتباس من الدم فان التصديف يمنع اعضا من الغذاء وهي قليلة الغذاء ومع ذلك تبردا بكمالهم
فانفسه اذا ضايف غالب الاحوال وان كان هناك ورم اعتق به اول شيء واذا اشتكى المصطفى
الجانب اليسر الكثير الشرايين فليس اشتكاؤه للقد الذي به فان الجانبين شتر كان في ذلك
برذات القدم فليصعد أو لا ثم يعالج علاج الاستسقاء وان كان ورم صلب فلا يطعم في ابراء
الاستسقاء الرقي الذي يتبعه ولو استفرغ الماء أي استفرغ كان ولو مائة مرة عا وملا واعر
ان الاستسقاء بالادوية أحسن البزل ومن الاستسقاء المتعذر الحامهما ويجب أن يقع
الاستسقاء وقت ان لا تكون حصى وان كان التدبير وبما جفف الاستسقاء فان الورم يبعده
ويجب أن يقل عنه مثل الاقراص القابضة وان كانت حقوية مثل قرص الامبر باريس
خصوصا عند انفعال الطبيعة ويجب أن يقع التقيف في الاستسقاء البارد بكل حار ملطف
مفتح وأما في الاستسقاء الحار فليوجه آخر سنة فردله كلاما • واعلم ان دهن الفستق
واللوز نافعا في جميع أنواع الاستسقاء وأما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من
الاستسقاء اذا كان باردا فمثل سلافة الخندقوقا شديدة الطبخ يسقى منها كل يوم أوقيتين
أو يطبخ رطل من الفستق في أربعة أقساط شرب في فخار نظيف حتى يذهب ثلث الشراب

ويسقى كل يوم أو لا قدر ما عطف كبيرة ثم يراى الى ان ينفخ خمس ملاعق ثم ينقص الى أن يرجع
الى واحدة وأيضاً يسقى كل يوم من عصارة القودنج أوقية وقد ذكر بعضهم انه يجب
أن تؤخذ القودنج فقطع رءوسها واجتمعها ثم تجعل اجسادها في ماء العسل ويدخل
العليل الحمام ثم يسقى ذلك أو بما كل به انابز وهذا شئ عندى فيه مخاطرة عظيمة وأكثر
ما أجسروا أن ينفخه قيراطا في شربة من المياه المصورة المعلومة وقيل انه اذا نفي البطن
وشرب كل يوم من الترياق قدر حصة بطبخ القودنج أحدا وعشرين يوما واقصر على
أكله واحدة خفيفة وجبة برأ ورؤم بعضهم ان سقى بعرا الماعز بالعسل نافع أو بول الشاة
أو بول الجربا السبل والعسل أو زراوند مدرج ثلاثة دراهم في شراب وقد جعلهم بعضهم
كل يوم أو كل يومين قدر باقلا من السبب الرطب مصفى في الماء ومن الادوية النافعة
كذلك الكل كلاجج ودواء اللث خاصة للزقي ولكل استسقاء ودواء الكركم ومجهون
أبوديطوس خاصة وجوارش السوسن ودواء الاشقيس وشراب العنصل والترياق
واعلم ان الترياق ودواء الكركم والكل كلاجج نافع جدا في آخر الاستسقاء البارد ومن
الادوية الهيمية النفع اقراص شبرم (وتركيها) يؤخذ شبرم واهليلج أصغر بالسواء
والشربة متدرجة من دانق ونصف الى قرب درهم يشرب في كل أربعة أيام مرة وفيما
ينها يشرب اقراص الاميرباريس وقد تركب أدوية من الراوند والقسط وحب الغار
والخلبة والرمس والراسن والجنطيانا وصفغ اللوز والقنة وهي أدوية نافعة وأما الادوية
المستقرغة للمائية فهي الملهات والشفافات والحقن خاصة فانها أقرب الى الماء واخف
على الطباع وأبعد عن الرتبة وأنواع من الاستحمامات والحمامات والتناثر المسخنة والمياه
التي طبخ فيها اللطافات مثل البابونج والاذخر وأنواع من المروخات والضمادات والكبادات
ويدخل في جملة ذلك سقى لبن الماعز ولبن اللقاح ومن هذه القبيل البول ولبن اللقاح موافق
للزقي اذا أخذ أسبوعا مع اقراص الصفراء ولا نصف درهم مع نصف درهم طباشير الى أن
يبلغ درهمين وبعد الأسبوع ان استقرغ المميزون درهمين كل كلاجج ثم عاودا اقراص الصفراء
أسبوعا ولم تزل تفعل هكذا فربما أبرأ والضعف لا يسقى من اقراص الصفراء ابتداء الا قدر
دانق واقراص الصفراء كور في الاقرباذين وكذلك الكل كلاجج ومن كان شديد الحرارة
لا يلائم لبن اللقاح ويتسدى لبن اللقاح وزن أربعين درهمين ويزاد كل يوم عشرة عشرة وأما
المهلات فلا يجب أن يكون نفعها يضر الكبد وان اضطر الى مثله مضطر وجب أن يصلح
ولا يجب أن يكون دفعة بل مرات فان ما يكون دفعة قاتل وأقل ضرره تضعيف الكبد
والمبروحه ردى جدا الكبد فبني ان يعد عن الكبد الا ضرورة أو مع حيلة اصلاح
ويجب أن يتبع المسهلات الصوم فلا يأكل المسهل بعدها يوما وليلة ان أمكن وان
يتبع بما يقوى ويقبض قليلا مثل قرص الاميرباريس ومثل مياه الفواكه التي فيها
لذاذة وقبض حتى يقوى الكبد خصوصا بعد مثل الاوفرسيون والماتريون والاشق ونحوه
ثم تستعمل مصفات الزاج كالترياق ودواء الكركم في البارد وماء الهندباء في الحار ويجب
اذا كانت حرارة ان لاتسهل الصفراء فانها مقاومة للمائية بوجهه ولان المائية تحتاج الى

اسهالها فيتضاعف الاسهال وتلحق القوة آفة بل الاوجب أن تطعم الصغراء وتسهل الماشية
 الآن تكون الصغراء مجاوزة للعدوى الكثيرة فلتقتصر حينئذ على مثل الهلج فتم المسهل
 هو في مثل هذا الحال كما ان السكينج ثم المسهل في حال البرد وكل افراط في الاستفراغ في
 الكمية وفي الزمان ردي وهو في الحار أصح ومن الملبينات الجيدة مرقة القنابر ومرقة الديك
 الهرم خصوصاً بالسفاج والشتب وشحوه وإذا استفرغت عشرة أيام بشئ من المستفرغات
 الرقيقة وبالبان اللقاح ومياه الجبن وغير ذلك فنقص الماء وخف الورم في الصواب أن
 يكرى على البطن ثلاثاً قبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد الحمية وترك المسهل يومين أو
 ثلاثة وهي ست كيات ثلاث في الطول تبند أمن القص الى العانة وثلاث في العرض من البطن
 ولا يصبر بعده على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسي فيمابين مسهلين شيئاً من المقضات
 لاسد مثل اقراص اللوز المر وأمسق البان اللقاح والماعز وخصوصاً الامرايميات
 وخصوصاً المساقفات بالرازيانج والباونج مما يسهل الماشية وبالطاف ويدر مثل الشج
 والقبوم والقاقلة وغير ذلك وفي المهرورين ما يؤق مع ذلك ~~المسهل~~ بمثل الكشوث
 والهندبا وغير ذلك ولا تلتفت الى ما يقال من انه ديسر السوفسطائيين وما يقال من ان
 طبيعة لبن مضادة للاستسقاء بل اعلم انه دواء نافع لمائة من الجلاء ويرقى ولما فيه من خاصية
 وربما كان الهواء المطلق ضد المايطاب في علاج الكيفية لكنه يكون موافقاً لما فيه من خواص
 آخر كاستفراغ وشحوه كما تنفع الهندبا في معالجات الكبد التي بها امراض باردة وكما يفرغ الى
 السقمونيا في الامراض الصغراوية واعلم ان هذا اللبن شديد المنفعة فلوان انساناً قام عليه
 بدل الماء والطعام لشربه وقد جرب ذلك منه قوم دفعوا الى بلاد العرب فقادتهم الضرورة
 الى ذلك فعوفوا والبان اللقاح قد تستعمل وحدها وقد تستعمل مخلوطة بغيرها من
 الادوية التي بعضها يقصد تدبيره بغير مسخن جداً مثل الهلج مع بز الهندبا وبز
 الكشوث والملح النطلي وبعضها يقصد فيه تدبيره بغير مسخن ملطف مثل السكينج وحده
 وبعضها يقصد فيه قصد منع افراط الاسهال مثل القرط وشحوه وقد يخلط بالبول او بالوقد
 يقتصر عليه اطعاماً وشرباً وقد يضاف اليه اطعام غيرها وفي الحمايين يجب ان تصق من امره
 انه هل يعتار منه البدن فلا يطلق أو يطلق قليلاً أو يطلق أكثر من وزنه بخدر محفل أو يقرط
 أو يسهل فوق المحفل أو يصيب في المسنة أو في الجفارى أو يؤدى الى تبريد أو يخلط خلطاً
 بلغمياً أو خادماً معتقاً لفهونة ان قبلها واعلم ان افضل أوقات سقيه الربيع الى اول الصيف
 ومن التدبير الحسن في سقيه ما جربناه من ارفقعه وهو ان يشرب لبن اللقاح على خلاء من
 البطن وعلى من أيام وليال قبله لا يتناول فيها الا قليلاً جداً وان أمكن طهها فاعل ولا بد من طهي
 اللبنة التي قبلها ثم يشرب منه الحليب في الوقت والمكان مقداراً وقتين أو ثلاثة وأجوده
 أو قيتان منه مع أو قية من بول الابل وجمبر الماء أيا ما ثلاثة فيجود ما يخرج بالادوار قريباً
 مما يشرب وبعد ذلك ربما استطلق البطن مما يشرب منه وربما يستطلق به الابل
 قليل وانما لم يستطع به لان البدن يكون قد امتاز منه فان استطلق بطنه فوق ما شرب كف
 عنه يوماً أو خطبه فيه قبض وان لم يستطع فيجب ان يخاف شربه التهن وبجبره

وكذلك ان استطاق دون ما شرب وحينئذ يجب أن يشرب شيئا يحد من الماء منه
وان يعاود بمخلوطا به مكينج ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل في كل ثلاثة أيام شيئا من
حب السكينج ونحوه بقدر قليل يخرج ما عسى أن يكون تقيين من بقائه أو تولد عنه
وخصوصا اذا احتجنا شفاء ما ضاوي به من التلبير النافع في مثل هذه الحال الحقن في
الوقت ويجب أيضا في مثل هذه الحال أن يترك سقي اللبن يوما أو يومين ويترك سقي الضمادات
أو الكمادات التي يضعها البطن فيحال فان كان سقي اللبن لا يحدث شيئا من ذلك ويخرج كل
يوم شيئا غير مفرط بل الى قدر كوزين صغيرين مثلا اقتصر عليه كان وحده أو مع السكينج
والحبوب المسهلة السكينية وغيرهما وان أفرط الاسهال قطع عنه اللبن يوما أو يومين ثم درج
في سقيه فسقي منه لبن نجيب قد علفت القوايض وخلط به ساعة يحلب خبث الحديدي البصري
المريض المفسول على الخمر والنخل المقلود عشرة ينزلهما قوطا وطرا نيت من كل واحد
خمس دراهم بزر الكشوث وبزر الكرفس ثلاثة دراهم باقات من صغرو كرفس وسذاب يترك
فيه ساعة ثم يصفى ويشربه ثم يدرج الى الصرف ثم الى المخلوط بما يسهل ان احتج اليه
وأما المدرات النافعة في ذلك فيجب أن لا يلزم الواحد منها بل ينقل من بعضها الى بعض
وأدوية مثل قطر اسالون ونافخا وفودنج وراسارون ورازياج وبزر كرفس وسذابوس
وسائر الانجذان وكافيطوس والوج والسنبلاز ودوقونومو وهليون وبزره وأصل الجزر
البري والكاكج ويجب أن يتم صحة حتى يصل بسرعة الى ناحية الخلبة واذا استعملت
المدرات القوية فيجب أن تستعمل بعدها شيئا من الامرق الدسمة مثل مرقة دجاجة معينة
وأما الاضمة قالقونون ان لا يكثر فيها مما يحذف ويحلل مع قبض قوي يسد مسام ما يفتن
ويصلل الاشياء قليلا رما يحفظ القوة ان احتج اليه مثل السنفين والكندر والسعد بندير
قابل جدا فان ذلك يحفظ قوة المرات وما فيها أيضا ويحفظها غير قابله وأما الادوية الضمادية
المفردة والضمادات المركبة النافعة في هذه الهلة فقد ذكرنا كثيرا منها في الاقرئين والذي
نذكره هنا مما هو مجرب نافع أخناه البقر وبعر الماعز الراعيين للعشيش دون السكلا
(وهذه نسخة ضماد منها) يؤخذ من هذه الانشاء شيئا يغلى بماء ملح ثم يذرع عليه كبريت
صهوق ويحصل على البطن وأيضا بعر الماعز مع بول الصبي وأيضا زيل الحمام وحب الغار
والايرسا ومن اقوى في هذا الباب اخناه البقر وبعر الماعز يجعل فيه شيئا من الخربق وشبهم
ويجمع يول اللقاح ويضمه ومن الضمادات ان يلقى الودع المشقوق ويترك على بطن
المستقي بجلاء وبعد ذلك بصدده ويصبر عليه الى ان يجف بنفسه ومن الضمادات الجيدة
ان يتخذ ضماد من راتنج ونظرون ورأسن ودقاق الكندر يشهم البقر (ضماد) يوافق
الاستسقام ونفسه يطبخ التين اللجم بماء ويخلط معه مازريون مصقوج جز نظرون
جز أن كافيطوس جز ونصف يتخذ ضمادا فانه نافع (آخر قوى جدا) يؤخذ صمغ
الصنوبر وشمع وزوفارطب وزفت وصمغ البطم من كل واحد ثلاث درخيات مبيعة وهو
الاصطرك ومسطكا وصبر وزعفران واطراف الافستين واشق من كل واحد درخمي
جنباد ستر وكبريت وحماما وصف السكلا المعروف بسيفان كل واحد نصف درخمي ذوق

الحام وحرف بايلي وزهر القصب في البصير ومن كل واحد ثلاث درجيات سوسن اسم الحنفي
 اربع درجيات بورق احمر درخي يخلط بدهن البابونج واذا كان في الكبد ورم تقع الضماد
 المتخذ من حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكي واكليس الملك وعصا الج
 الكرم والبابونج والادهان الطبية ومن المراهم مرهم هذه الصفة (ونسخته) • يؤخذ
 المارغشينا والكبريت الاصفر والنظرون والاشق من كل واحد جزء ومن الكمون جزآن
 وثلاث جزء يجمع بشمع وعلك البطم وشراب يوضع على البطن ومرهم الجندباد سترو ومرهم
 الاسننين ومرهم الايسا ومرهم القرييون ومرهم شحم الحنظل والمرهم المتخذ بالخلاف
 ومرهم حب الغار ومرهم البزور ومرهم بولورسيوس ومن الذرورات نظرون وملح
 مشويان يذرعلى البطن وخصوصا بعد دهن حار مثل دهن قثاء الحار ودهن النارين وقد
 يستعمل لهم الادوية المحمرة وربما ضربوا اعضاءهم الطرفية بقضبان دقاق وذلك غير محمود
 عندى وربما علقوا على اسقاطهم وما يليها النباتات المنقوخ فيها ولا عرف فيها كبريت فائدة
 واما البزل من المراق فاعلم انه كلما فتح الاقي قوى البدن جدا اذا قدر بعده على رياضة معتدلة
 وعطش وتقليل غذا ويحب ان لا تقدم عليه ما يمكن علاج غيره والصواب ان لا يكون في دفعة
 واحدة فيستقرغ الروح دفعة واحدة القوة بل قليلا قليلا وأن لا يتعرض له لمنهول فاما صفة
 البزل فان افطيموس أمر ان يقام قياما معتدلا وان قدر عليه او يجلس جلوسا مستويا ويفسر
 الخدم اضلاعه ويدفعونها الى اسفل السرة ثم يشغل بالبزل فان لم يقدر على ذلك فلا يزال هو ان
 اردت ان تبرزه فيجب ان تبرز الى اسفل السرة قد وثلاثة اصابع مضغوطة ثم يشق ان حكان
 الاستسقاء قد ابتدأ من المعى وان كان من جانب الكبد فلتجعل الشق من الجانب الايسر من
 السرة وان كان السبب من الطحال فلتجعل من الجانب الايمن من السرة وارفق كي لا تشق
 الصفاق بل لتسلخ المراز عن الصفاق قليلا الى اسفل من موضع شق المراق ثم تنقب المراق ثقباً
 صغيرا على ان يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الاجوية انطبق
 ذلك الثقب فاحتبس الماء باختلاف الثقبين ثم تدخل فيه اثوبه نحاس فاذا اخذت الماء
 بقدر رآه • ستلقيا ويجب ان يراعى النقب فاذا اخذ يضعف قليلا بسبب الماء واذا اخرجت
 الماء آخر الاخراج بقدر بقيت شيئا يكتفى الخطب فيه الادوية المسهلة وقد يكون بعد البزل
 الكى الذى ذكرناه وقد تكوى المعدة والكبد والطحال واسفل السرة بمكاو دقيقة وربما
 تلطفوا فاخرجوا الماء الى الصفن وبرزوا من الصفن قليلا قليلا وهو ثوب يبرمج نافع وذلك
 بالتعطيش وبكل ما يجذب المائية الى اسفل ويجب عندئذ ان تحرق ثلثا يقع منه الفتق وان
 يكون ذلك بما ليس فيه ضرر آخر وربما نكسوا الادوية باركية ليكون للماء مخرج كثيرة وربما
 اعقب البزل مفسا ووجعا فيجب ان يستعمل صبغ من الشب ودهن البابونج والادهان
 اللينة على الموضع وموضع البزل ويوضع عليه الضمادات المعمولة بالخلية وبرز الكتان وبرز
 الخطمي ونحوه وربما اقتصر على ما حار ودهن يصب على البزل فاذا سكن الموضع ازيل
 واما الاستقرعات الجزئية لهم بالادوية فلتنزل ردمتها او ياوهذه الادوية المسهلة للمائة قد
 عدناها في الجداول والقوية منها مثل البان اليسوعات وشبهها واغسل ما يكسر عما تلتها انزل

والسفرجل والتفاح وحب الرمان وخصوصا خل ربي فيه السفرجل ونحوه ويطبخ فيه او ترك فيه اياما او رش عليه عصارة وما يعجن به التوتوات مثل لبن الشبرم ونحوه كالجبجيج يعجن به ويجب والسكبين افضل من ذلك اذا خل في الاوقية منه دائق من مثل لبن الشبرم وخصوصا الشجرة التي يتخذ منها الترياق المفراوى والقوشنجي واظن انه اللاعبة والقرميون دواء يسقي منه وزن درهمين في صفرة البيض التيمرشت فانه قد يقع في الاقويام امر ارامع خطر عظيم فيه والرومضنج ونبال الثعاص وخصوصا مجو نابلب الخبز عجيا وحشية تسمى مدرانا وعصارة قناء الحمار والشراب المنقوع فيه نفع الحنظل والمازريون من جلة التوتوات قوى في هذا الباب واصلاحه ان يقع في الخل وقد يتخذ من خل سكبين والاشق قد يسقي الى درهمين بماء العسل ومما هو قريب الاعتدال السكينج والارساو وبرز الاضرع مقشر من قشرة مجو نابعل وماء ورق القبل واما التي هي احم واضعف فله القاقلي نصف رطل مع سكر العشر وماء الكاكيج وماء عنب الثعلب وسكبين المازريون ولبن اللقاح المدبر وماء الجبن المدبر بقوة الارساو المازريون ونبال الثعاص ونحوه (نسخة جيدة) ماء الجبن يجعل على الرطل منه درهم ملح اندرافي وخسة دراهم تر يد مسحوق يذلى برفق وتؤخذ رغوة ويصن ويبدأ ويسقي منه ثلث رطل ويزاد قليلا قليلا الى رطل فانه ينقص الماء بالانضين واجود ماء الجبن ما يتخذ من لبن اللقاح واقله للعسرورين المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتز ومن الادوية المقاربة لذلك وينفع الاستسقاء الحار ان يقع فلق من السفرجل في الخل ثلاثة ايام ثم يدق مع وزنه من المازريون الطري دقا شديدا حتى يخلط ويلقى عليه نصف قدر الخل سكرا ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويخلط الجميع وقد يقرب من هذه الحبوب المتخذ من برز المازريون مع سكر العشر وهو مما لا خطر فيه العادة ايضا ومن المعاجين الكلكلالج ومججون لناجبت الحديد والمازريون في الاقرباذين ومججون لبعضهم (ونسخته) يؤخذ من برز الهندبا وبرز سكك ثوث عشرة عشرة عصارة الطرحشقوق بحقيقة وزن عشرين درهما عصارة الامير باريس خمسة عشر درهما الك مغسول وراوند صيني من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافنتين سبعة دراهم عصارة قناء الحمار ونعم الحنظل خمسة عشرة غار يقون سبعة يعجن بالجلاب ويسقي بماء البقول (هذا دواء جيد) ذكره بعض الاولين واتخذ بعض المتأخرين وهذا آمن جاتا من الكلكلالج وفيه تقوية واسهل قوى ومن الاشربة شراب الارساو وشراب زده الصفة (ونسخته) يؤخذ ثعاص محرق جيد امتثال ويسحق وذرق الحمام مثقال وثلاثة من قضبان السذاب وشي يسمن ملح العجين يشرب ذلك بشراب ومن الحبوب حب فيلغريوس (وصفته) يؤخذ نوبال الثعاص وورق المازريون وبرز ايسون من كل واحد جزل ويتخذ منه حب ويسقي القوى منها مثقالا والضعيف درهما (وايضا) حب الشعثا وحب بهرام وحب الخمسة وحب السكينج وحب المازريون وهو غاية للزقي كما ان حب الراوند غاية للحمى وحب القمل وحب الشبرم وحب زكركاها في الاقرباذين وحب هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ لبن الشبرم وعصارة الافنتين ومنبل وتر يد من كل واحد دائق غار يقون وري من كل واحد نصف درهم يجب بماء عنب الثعلب ويشرب فانه نافع جدا (اخرى)

يؤخذ قشر النحاس كما في طوس وانيسون اجزاء سواء يجب ويبدأ منه بدرخي واحد ويتصاعد
(وايضاً) من الاقراص قرص الراوند الكبير المسهل واقراص المازيون بالزور واقراص
المازيون نصف اخرى معروفة واما الاستحمامات فيكرملهم الرطب منها واجودها لهم
البابس واجود البابس تنور مسجرب قد يحتمل المريض ان يدخله وخصوصاً صاحب الحمى
واذا ادخل يقر رأسه خارجاً الى الهواء البارد لتأدي الهواء البارد الى ناحية القلب والرئة
فيبرد قلبه ولا يعظم عطشه ويقلل بدنه عرقاً غزيراً نافعاً وان كان الرطب قياء الحمامات الحارة
البورقية والكبريتية والشبيهة المعروفة المخففة تنفع به اجداً في منتهى العلة خصوصاً
صاحب الحمى يتكرر فيها في اليوم مرات فان لم تسقط القوة وامكنه ان يقيم فيها يوماً بطوله
فعل ومن هذا القبيل ماء البحر اذا قتر وضئ واما البارد والسباحة فيه فذلك في آخر الامر
شديد الموافقة ومن فضائل مياه الحمامات القسطنطينية من تدبير النفس البارد الذي يعوز مثله
في الحمام فان لم يحضر مع مياه الحمامات فاحلل المياه العسنية بما يخلط بها من الادوية ويطبخ فيها
مثل البورق والكبريت والاشنان والخرنوب والنورة والعقاقير الاخرى المعروفة التي تشاكلها
قبل البأس وهذه المياه يجب ان تلقى من صاحب الزقي والطبي بطنه ومن صاحب الحمى جميع
البدن واما الاستسقاء الحار فهو اما تابع لورم حاراً او تابع لمزاج حار بلا ورم لضعف القوة
المغيرة واما حمى الماء لئلا على هذا النوع من الاستسقاء لا يحالفة فرعاً كان صبغه لفته بل
اعتمد فيه على سائر الدلائل ثم علاج ويجب ان يحتجب هذا جميعاً الادوية الحارة البتة فتزيد
في السبب فتزيد في العلة بل يكون فيها خطر عظيم ولا يجب ان تلتفت الى من يقول ان الاستسقاء
لا يبرأ الا بالادوية الحارة فكثيراً ما برأ فيما شاهدناه وفيما جرب قبلنا بان عالجتنا نحن ومن قبلنا
الاورام بعلاجاتها والمزاج الحار بالتبريد ورأيت امرأة تمسكها الاستسقاء وعظم عليها
فا كتبت على نبي كثير من الرمان يتبع ذكره فبرأت وكانت تدبرن بنفسها وشبهتهما هذا
التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان تراعى جهة المائتة المجمعة فانك ان رايت جانب الحمى وحدها
كان خطراً وان رايت جانب المائتة كان خطأ فيجب ان تجمع بين التدبيرين برق وتفرغ
الى المعتدلات ومقاومة الغلب واعلم انك ان اجتهدت في ابراء الاستسقاء والورم والحمى قائم
فانه لا يمكنك والتدبير في مثل هذا ان تستعمل ماء عنب الثعلب وماء الكاكي وماء الكرفس
وماء القاقلي وكذلك ماء الطرخشقون وهو الصمد المر ويجب ان يخلط بهذه نبي من الكاكي
والزعفران والراوند مع هليج امفروان فتعمل ايضا عند الضرورات ما جعلنا في الطبقة
السافله من المسهلات المازيونية وغيرها ويجب ان تتأمل ما تاله جالينوس في علاج
مستنق حار الاستسقاء وكتبتاه بافظه قال جالينوس ما دبرته الشيخ صديقنا من استسقاء
زقي مع حرارة وقوة ضعيفة غديته بلغم الحدي مشوي بالقيح والطهوج ونضوها من الطيور
والخبر المشكار والقرص وللصوص والهلام والمعدس بالثلج عدسية صفراء وسعت
عليه في ذلك لحظ قوته ولم آذن في المرق البتة الا يوم عزى على سقيم عدوا فكتبت في ذلك اليوم
آذن له في زير باج قبل الدواء وبعده فكان لا يكثر عطشه واما ان ياكل هذه بخل متوسط
الثقافة واسهل هذا المطبوخ * (ونسخته) * يؤخذ هليج اصفر سبعه دراهم شاهترج اربعة

دراهم حبش الاثنتين درهمين حبش الغاف درهمين هند باغض باقة سبيل الطيب
 درهمين بزر هند بدرهمين ورد درهمين يطبخ بثلاثة ارطال ماسحى بصير طراوير من فيه
 عشرة دراهم سكرًا ويشرب (وايضاً) هذا الحب * (ونسخته) * يؤخذ ابن السبزم ومثله
 سكر عقده وكنت اعطيه قبل غذائه وورعاً عقده بلحم التين واعطيته منه حصتين او ثلاثاً
 وسقته بعده رب الحصرم والرياس وضمت كبده بالباردة ويحب قيرس وبالمازريون المنقع
 بالخل ومن اطليه على البطن الطين الارني بالخل والماء وورق الشعير والجوارس واخناه
 البقر وبعر المعز ورماد البلوط والكرم وفي الاحاين البورق والكبريت كلها بمخل وحق
 ضمدت كبده بالضماد الصندلى وورعاً وضمت ضماد الصندل على ناحية الكبد والمهله على
 السرة والبطن وقد اسهلته ايضاً بشراب الورد بعد ان أنفعت فيه مازريون ومرة دفنت فيه ابن
 السبزم واذنت لمن القوا كفي التين اليابس واللوز والسكر واهربه بمصيرة العطش وان
 افراط عليه من جت له جلابجاً وسقته وقد دقت ورق المازريون ونخلته وبجته بعسل
 التين وصكنت اعطيه منه قبل الاكل وبعده وبجته فلم ادعه يوماً بالانقص فهذه اقواله
 * (في اغذيتهم) * واما الغذاء لاصحاب الاستسقاء فيجب ان يكون قليلاً ووجبة ولو امكنه ان
 يجر الخبز من الخنطة للزوجه وتسد يده فعل ويقتصر على خبز الشعير بالزور وان كان لابد
 فيجب ان يكون من خبز نوري خشكاً نضيجاً مجففاً لثلايقطن وليكن من خنطة غير علكة
 ومن الناس من يجعل فيه دقيق الجحش وان يكون دسهم من مثل زيت الانفاق ومن اغذيتهم
 النخل بالزيت المبز والمقومه فانه يوافقهم ومرق الدجاج نافع لهم فانه يجمع الى الادرار اصلاح
 الكبد والطعام الذي يتخذه النصارى من الزيتون والخزور والثوم ويجب ان يكون مرقهم
 ماء الحصى ومرقة القنبر والديك الهرم والدجاج وخصوصاً حبش الماهنودانه وتكون
 اللعوم التي ورعاً قنبراً ولونها لحوم الطير الخفاف مثل الدجاج والشفانين والقيح
 والفواخت والقنابر ولحوم القطا والغزلان والجداموصغار السمك الميزنة المملطة والحريصة
 المقطعة وملح الافمي جيد لهم جداً ولكنهم ربما افراط في العطش وبقر لهم مثل اصل الكرفس
 والسلق والبقلة اليهودية والهندباء الشاهترج وقيل من السرمق والكراث والسذاب
 وورق الكراويا والفودنج والثوم والكبر والخردل والحبوب كلها اقصرهم وناسة اصحاب
 الطبلى وأما اللبوب فالفسق والبندق واللوز المر ينفعهم وورعاً رخص لهم في رقت
 موقوف في القرو والزيت ولا رخصة لهم في شئ من القواكه الرطبة اللينة الا الرمان الحلو
 * واما الشرب فلا يقرن منه صاحب الاستسقاء الحار واما صاحب الاستسقاء البارد فيجب
 ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل لاعي الريق ولا على الطعام بل بعد حين * واذ اعلم
 مقدار الطعام من المعدة واما الحنف والشفافا فالحنف المتخذة من الماء المخرجة المائية
 مع مثل السكينج والاريساوشوه * (شاف) * يستقرغ الماء استقرغاً جيداً يؤخذ بزر
 أشجرة خشب عدد حب للماهنودانه ثلاثين عددًا غارقون سبعة قرايط قشر النحاس ثلاثون
 درخي مخلط مع لبوب الخبز يعمل شيافاً وقنبراً له ستة قرايط أو تسعة * واما المدرات
 فجميع المدرات تنفعهم ومما هو جيد لهم دوايد البول يؤخذ بزر أشجرة تسعة قرايط

خربق أو دمنه كالكينج درخمان سنبل هندي يخلط ويقتال الشربة منه منقال
بشراب الاقويه * (آخر يدربول) * يؤخذ عيدان البلسان وسنبل الطيب وسلطنة وكون
وأصل السوسن وأوقار يقون وقفاح الاذخر ولوف وقسط وجزر بري وجاماد وغمريون وهو
صنف من الكرفس البري وفطر اساليون وهو زرا الكرفس الجبلي وقصبة الفريز وفانل
وكالكينج وساليوس وهو الالفجان الرومي من كل واحد درخي يخلط الجيع والشربة منه
درهمان

* (فصل في علاج الاستسقاء العمي) * الاصول الكلية نافعة في الاستسقاء العمي
ومع ذلك فقد ذكرنا في باب الاستسقاء الرقي اشارات الى معالجات الاستسقاء العمي وقد تقع
الحاجة فيه الى القصد وان كان السبب فيه احتباس دم الطمث او البواسير وكان هناك
دلائل الاستسقاء فان في القصد حيث ازالة الخناق المطني والقصد اسدنا سبب العمي منه
للازقي واذا كان مع العمي حتى لم يجر اسهال بدواء ولا قصد لم يزل واقراص الشبرم وقرها
على ما وصفنا في باب الرقي اسدنا سبب العمي منها السائر انواع الاستسقاء ولين الطبيعة منهم
صالح لهم جدا فلا يجب ان تعبس بل يجب ان تطلق دأما ولو بالادواء المعتدل وينفع القذف
وتنفع الفراغ المتعب للدماع وينفع الاسهال واغسله ما كان يجب الراوند ولا استسقاء
وخصوصا العمي رياضة بتدري ولا مستلقيا متمكلا على ظهر الدابة ثم ماشا قليلا على ارض
لينه دليمة ومنهم من يمسح العرق للثلا بوتر كبر الشرح الاول على الثاني سددوا ويعرض
بعد الرياضة للتصخين خصوصا بالشمس قائم اقوية الفوص واذا انتعش الشمس وقى الرأس
لثلا يصيبه علاء دماغية ويكشف سائر الاعضاء ويكون مضطجعه الرمل ان وجد منه فانه صالح
لما ذكرنا بالمدرات المذكورة فاذا أدومنه العرق مسحه ودهن بمثل دهن قنار الجار ودهن
ويتوقى عهاب الرياح الباردة ويجب ان يشرب دواء اللك ودواء الكركم وكذلك الكلكلايج
ايضا يستعمل المددات المذكورة والمسيلات التي فيها تلطيف وتجبف ومنها اقراص
الغاف مع الابل في ماء الاصول وفي السكبين البروري ان كانت حرارة والادوية
المقردة في الرقي نافعة في هذا كله حتى السكينج والقسط والمازريون والفريون وطبيخ
الابل نافع جدا وان طبخ وحده بقدر ما يحمر الماسنه ثم يؤخذ وزن ثلاثة دراهم اهل
ويشرب من ذلك الماء عليه ويسقى ايضا بالخواء ويكون ملح الطبرزد واما الذي عن سبب حار
فيجب ان يقصد ليخرج السديد الردي ويدر فاذا انتفت العروق اصلى مزاج الكبد بما يرد
الكبد عن الالتئاب الى المزاج الطبيعي وتغذية العمي البارد والحار وتغليشه كما في الرقي البارد
والحار بعينه

* (فصل في علاج الاستسقاء الطلي) * القانون في علاجه ان يستقرغ الخلط الرطب
ان كان هو احتباسه سببا للتخمة وربما احتاج الى استقراغ المائية والى الزل ايضا كالزقي
وان تقوى المعدة ان كان السبب ضعفها او يعدل الكبد بالاطمية وغيرها حتى لا يفرط بتجزرها
والقصد لا يدخل في هذا الباب الا في النادر بل الاولى ان يسهل الطبيعة بمزق ويجب ان
لا يستكثر من المسيلات ويجب ايضا ان يستعمل المددات ولكن لا يفرط فيها فان الافراط فيها

يؤدى الى تولد ابخرة كثيرة ثم يستعمل الجشثات ومحللات الرياح ويندك بطنه في اليوم مرارا ويكمد بالجاورس والفضالة ان تنفعه وكذلك حبوب مشروبة وجولات وربما احتاج الى وضع المحاجم الفارغة على بطنه مرارا ويجب ان يحتجب المحاجم والبقول والالبان والقواك والربة وان كان الاستسقاء الطويل مع سوء مزاج حار فيجب ان يستقى مثل مياه الرازيانج والكرفس واكابل الملك والبانوج والحسك وان كان الاستسقاء الطويل من سوء مزاج بارد فيجب ان يستقى الكمون والانيسون والجنديادستروالناخواء وان يصفى الكمون والكندر دائما ينفعه معجون الوج بالشونيز وهو صند كور في القربادين وايضا ينفعه ورق القماوى اذا مضغ دائما وكذلك السعد والادوق من كل واحد وزن درهمين وايضا ناخواء وابل وكون ملح طبرزد والجولات يؤخذ كونه بورق وورق سذاب ويستعمل منه شفاقة بعد ان ترمى القوة والوقت ومن الحقن دهن السذاب نفسه او مع البرزور المحلاة وكذلك دهن الكرفس ودهن الدارصيني وكذلك البرزور المحلاة للرياح مطبوخة

(الغن الخامس عشر في احوال المرارة والطحال وهو مقالتان)

(المقالة الاولى في تشريح المرارة والطحال وفي البرقان)

(فصل في تشريح المرارة) اعلم ان المرارة كبد معلق من الكبد الى ناحية المعدة من طبقة واحدة مصبانية ولها فم الى الكبد ومجرى فيه يجذب الخلط الرقيق الموافق لها والمرار الاصفر ويتصل بهذا المجرى بنفس الكبد والعروق التي فيها يتكون الدم وله هناك شعب كثيرة غائصة وان كان مدخل عودها من التقعر والقعر ومجرى الى ناحية المعدة والامعاء ترسل فيه الى ناحيتها فاضل الصفراء على ما ذكرناه في الكتاب الاول وهذا المجرى يصل اكثر شعبه بالاثني عشرى وربما اتصل شئ صغير منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالفسد فصار الاكبر المتصل بالوعاء الاغظ الى اسفل المعدة والاصفر الى الاثنى عشرى وفي اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثني عشرى واما مدخل الانبوبة المصاصة للمرارة في المرارة فقريب من مدخل انبوبة المثانة في المثانة ومن عادة اطباء الاقدمين ان يسموا المرارة الكيس الاصفر كما انه من عادتهم ان يسموا المثانة الكيس الاكبر ومن المنافع في خفاة المرارة تنقية الكبد من الفضل الرغوى وايضا تنقيتها كالوقود تحت القدر وايضا تنظيف الدم وتحليل الفضول وايضا تحريك العراز وتنظيف الامعاء وشد ما يستخرج من الفضل حوله وانما لم يلقى في الاكثر للمرارة سبيل الى المعدة لتفعل رطوباتها بالمرة كما تفعل رطوبات الامعاء لان المعدة تتأذى بذلك وتبقى ويشد الهضم فيها بما يحاطل الغذاء من خلط ردي وبأنتها من العرق الضارب والعصبة التي تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدد المرارة كلتاهما طبقة واحدة واقفة من اصناف الليف الثلاثة واذ لم يجذب المرارة المرار وجذبت فلم تستغن عنه حدثت آفات فان الصفراء اذا احتبست فوق المرارة ورومت الكبد واورثت البرقان وربما عفنت واحدة ثم حانت رديئة واذ اسالت الى اعضاء البول باقراط قرحت واذ اسالت الى عضوما حدثت الحجرة والنخلة واذ ادبت في البدن كله ساكنة غير هاججة احدثت البرقان واذ اسالت عن المرارة الى الامعاء باقراط وورثت الاسهال المراري والسهم

• (فصل في تشريح الطحال) • ان الطحال بالجهة مفرقة ثقل الدم وحراقتة وهما السوداء الطبيعية والعرضية وله شأن تام وقوة فهو يقاوم القلب من تحت والكبد والمرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم هضمها فاذا حثت او عصفت وصحلت لدغدغة فم المعدة وباعثته واعتدل حرارسلها اليه في وريد عظيم واذا ضعف الطحال عن تنقية الكبد وما يليها من السوداء حدثت في البدن امراض سوداوية من السرطان والحوالي وداء القلب والقوياء والبهق الاسود والبرص الاسود بل من الما الخوليا والجدام وغير ذلك واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسه من السوداء وجب ايضا ان يكبرو يعظم ويرم وان لا يكون لما يتولد فيه من السوداء مكان فيه وان يهتس ما يدغغ فم المعدة واذا ارسل بافراط اشتد الجوع وان كان حامضا وكان ليس يعرق فيغث ويثقي وربما حدثت في الامعاء جميعا سوداوية قتلها واذا سخن الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو اشد ضد الكبد وربما احترقت السوداء في الطحال لا الى الجوضة المعتدلة وربما انصب كثيرا فاحشا الى المعدة فاحثت التي السوداء وربما كان له ادوار وعرض منه المرض المسمى انقلاب المعدة واذا كثرت استقراغ السوداء ولم تكن هناك حي فهو لضعف الماسكة او القوة الدافعة واذا كثرت احتباسها قبيل الضد والطحال عضو مستطيل اساني متصل بالمعدة من يسارها الى خلف رحمت الصلب يجذب السوداء بعنق متصل بتعبر الكبد تحت متصل عتق المرارة ويدفعها بعنق ثابت من باطنه وتقع بمره يلى المعدة وحديثه تلى الاضلاع وليس تعلقها بالا ضلاع برباطات كثيرة وقوية بل بقليلة ليفية مفردة باغشية الاضلاع ومن هذا الجانب متصل بالعروق الساكنة والضاوية وجانبه المقعر المسطح يقبل على الكبد والمعدة وان كان موار بالاسفل الكبد وانما عند اسفل المعدة ويصل بينه وبين المعدة عرق يتلحم بكل واحد منهما وفيه بالاسفل ايضا ويدعه الصفاق المطوى طاقين بشعب تتفرق منه فيه كثيرة العدد صغيرة المقادير تداخل الطحال والرب وفي الطحال عروق ضوايب وغير ضوايب كثيرة ينضج فيها الدم وتشبهه بجوهره ثم تدفع الفضل وجره سخيف ليسهل قبوله لافضل الغليظ السوداء الذي بداخله ويغشيه غشاء ثابت من الصفاق ويشاركه الخجاب بسبب ذلك فان من اغشاء الخجاب ايضا من الصفاق

• (فصل في اليرقان الاصفر والاسود) • اعلم ان اليرقان تغير فاحش من لون البدن الى صفرة أو سودا بل جريان الخلط الاصفر أو الاسود الى الجلد وما يليه بلا عوفة لو كانت لخصها غلب في الصفراء او ربيع في السوداء وسبب الاصفر في اكثر الامور هو من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج العام للبدن فلتسكلم اولافى اليرقان الصفراوى فنقول ان اليرقان الصفراوى اما ان يكون لكثرة تولد الصفراء ولا امتناع استقراغها وكثرة ما يتولد منها اما بسبب العضو المولد او بسبب المادة التي منها تتولد ولا سباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانها اذا اخفحت بسبب الاسباب المخفضة او الاورام في الكبد وفي مجارى الصفراء اولسددت فتعبر المرارة والمرارة عرضا ج المرة فتسفن الكبد جدا احدثت الصفراء على ما علمت في مواضعه واما المولد في الطبع فهو جميع البدن اذا سخن فيضرة مفرطة احوال جميع

ما فيه من الدم الى الصفراء والمادة هي الاغذية واذا كانت من جنس ما تتولد منها الصفراء
 اما الحرارة مزاجها واما السرعة استقامتها الى الحرارة كاللبن في المعسدة الحارة لم تحل عن توليد
 الصفراء الكثيرة واما الاسباب الغريبة فثل حرم من خارج يشتمل عليه اوية شوقيه بسبب مثل
 لسعة من حرارة اوجية او ضرب من الزنا يبرأ لطيفة او عض مثل قلة التبريد وقد قهله الادوية
 المشروبة كمرارة النمر والافعى اذا كانتا بحيث لا يمتلآن والسعي في الاكثر يظهر دفعة وما
 يكون من السيرة ان الكثرة الصفراء فقد يكون انتشارها من تقسها الشدة الغلبة على الدم وقد
 يكون على سبيل دفع من الطبيعية وهو البرقان الجراي وهذه الكثرة قد يتفق ان تتولد دفعة
 وقد تتولد قليلا قليلا وفي الايام اذا كان ما يتولد لا يتحلى الكثافة الحادة او غلظ المادة ولهذا
 السببين ما يكثر البرقان عند هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس العرق
 المعتاد وكثرة تولد الصفراء قد تكون في الكبد وقد تكون في البطن كله على ما قد علمت وقد
 تكون بسبب الاورام الحارة حيث كانت لتأخير من المزاج الى الحرارة فيكثر تولد الصفراء
 فيحدث البرقان عن مجاورة اورام حارة لتغيرها المزاج وان كان قد يحدث ذلك ايضا على سبيل
 التصادف ونوع الاستفراغ والباردة اولى بتوليد المرار الاسود وهذا هو الكائن بسبب الكثرة
 واما الكائن بسبب عدم الاستفراغ فاما ان يكون عدم الاستفراغ عن الكبد او عن المرارة
 او عن الامعاء وادعاه الاخرى واذا لم تستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل
 او بسبب كون في الاكلة والسبب الذي في الفاعل هو ضعف القوة المسمية او ضعف
 القوة المدافعة والسبب الذي في الاكلة فهو رداء اذ الجري او ما بين الكبد والجري ومن هذا
 القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة والملبة ومن هذا القبيل البرقان الذي يكون مع
 برد يصيب قعر الكبد فيتمض مجاريه او الذي يكون من انقباض او تضيق مجاريه او من اسباب السدد
 واعلم انه اذا كانت سدة تقبض الصفراء في الكبد في أي الموضع كانت من الكبد والمرارة
 وجب أن يصب في الكبد أمض مجاهوة تولد المرار أيضا أكثر مما كان يتولد في حال السلاسة
 وأما الكائن بسبب المرارة فاما ضعفها عن الجذب من الكبد فلا سيما اذا كان مع ضعف
 الكبد عن التمييز والدفع أو لشدته قوة جاذبتها فيعلاها جذبها دفعة واحدة ولا يسهلها غير
 ما عداها ويعددها كثيرا فتسقط قوتها فلا تجذب واما وقوع سدة في مجريها الى الامعاء وقد
 تكون تلك السدة بسبب شدة كثرة زمت المسال اليها من الصفراء دفعة واحدة أو شدة
 دفع في الكبد أو جذب من المرارة فيسقط على قعر الجري ما يجتسب ومع ذلك فان القوة لا الذي
 تضعف وقد يكون لسائر اسباب السدد والذي يكون في القولنج فيكون لان الخلط القزج يغري
 وجه الجري فلا يصب المرار الى الامعاء وهذا هو الذي سببه القولنج وقد يكون في البرقان
 ما هو مع القولنج وليس بسببه القولنج بل هما جميعا شتر كان في سبب واحد وهو سدة تسبقت
 الى مجرى المرارة قبل حدوث القولنج ففتت المرار ان يصب الى الامعاء ويصلها فلا تمت
 عرض ان الامعاء لم تنفسل وكثر فيها الرطوبات وهاج القولنج وعرض ان الصفراء رجعت
 الى البطن فهاج البرقان وكل سدة في مجرى الكبد الى المرارة أو في مجرى المرارة الى الامعاء
 كانت من النجاسات أو تولد لم يرح برؤها واما الكائن عن الامعاء فهو ما ظنه قوم من أن يحد

يعرض أن يجتمع في الاعضاء وخاصة قولون صفراء كثيرة قد انصببت اليه وليست تخرج منه
 بسبب سائل فلا تجد المرة التي في المرارة موضعاً يفرغ فيه وان كان الجهرى مفتوحاً وهذا
 قليل جداً وكأنه به بطلان المرارة اذا كثرت وحملت في هي أخرجت نفسها وغيرها الأخر
 يكون عرض الجسم أن يظل ولله انفعة ان سقطت وأما اليرقان الاسود الطال في نفسه في وجوه
 تكون على اليرقان المراري من حيث تكونه لسدد الجريين ومن حيث تكونه اضف بعض
 القوى وقوة بعضها وأما اليرقان الاسود الكبدى فربما كان لسددة حرارة الكبد فيصرف
 الدم الى الوداء وتكثر السوداء في البدن فان أعانه من الطحال والجهرى معاوتن الامر
 وربما كان لسددة تبردها فبنت كمرها الدم ووبود وقد يكون ذلك البدن مع يسر وقد يكون مع
 وطوبى وقد يكون بسبب أورام بيدة وصلبة وأما اليرقان الاسود الذى بسبب البدن كله فاما
 لسددة حرارة البدن فيصرف الدم سوداء أولك تبرده فيجمده ووبود وكل يرقان أصفر واسود
 يكون سببه البدن كله فهو بسبب العروق المنتشرة في البدن ويكون قد اذ استحال الدم اليها
 على قياس نسادته الى مادة الالة فقاء الدمى الكائنة منه ان لم يكن هناك فساد
 ظاهر في الكبد بل كان في العروق فقط وقد يمكنك أن تتهم فتعلم ان اليرقان الاسود قد يكون
 للكثرة وقد يكون للاحتباس وعلى قياس ما قيل في الاصفر وقد تتجه مع اليرقانات معا لما
 لان الصفراء المنتشرة تعرض لها والخالطه من الدم الاحتراق فيصير وداخر تركب الطلطان
 أولان في الجائين به ما أفة أعنى جانب الكبد والمرارة وجانب الطحال وقد كان قوم ارا الاصفر
 قد يعرض بفترة والاسود لا يعرض بفترة وذهبوا الى أن بسبب قولة الصفراء أقوى من بسبب
 قولة السوداء والسوداء تنور قلبه لا قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر على ما تناولوا
 وقد يتفق أيضا أن يكون اليرقان الاسود يصيرنا امراض الطحال وما يشبهها اذا لم تهتم
 الطبيعة الى جهة النقص بسبب معوق أو كثر أصحاب اليرقان الاصفر فتنقل طبيعة جسم
 لاحتباس الخبيث الذى علمته ومن كان به يرقان وتركه فلم يعالجه ولم تعطل ما فيه خيف
 عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الموت فجاءوا مناصف اليرقان الكبدى ما كان عن ورم
 وهو الذى ذكره أبقراط فقال اذا كانت الكبد في الماروق صلبة فذلك دليل ردى وقد قال
 أبقراط في بعض ما نسب اليه ان من اليرقان ضرارى يساير مع الاهدال ذو يكون في قول
 صاحبه شبهة بالكرسنة أجرة اللون ويكون معه قرز في البطن وحى وتشعر برتفعة وقد يكون
 ضعف في الكلام من شدة الدوار وهذا ينقل الى أربعة عشر يوما

(انصبل في علامات اليرقان الاصفر) • اعلم ان كثر اليرقانات الصفراء والسود فازيد
 البول ينجم فيها وكلما كان البول أكثر صغافروا أحد وأدلى على سلامة الكبد وقوتها
 وأما الكائن من سوء مزاج حادى الكبد فعلاماته العلامات المألوفة كانت تلك العلامات
 مع علامة الورم الحار أو لم تكن اذا لم يبيض معه الرجيع ايضا في السددى بل ربما
 انصبغ أكثر ولا يصير بطقل يحس في السددى وتقل الشهوة ويكثر العطش ويغضب البدن
 ويصير البول لوقا يكون دفعة وأن مكان سببه سدرة المرارة في المرارة والتهاب فيها
 فعلامته دوام اصفر اللون البدن وسواد الوجه وجعل يياض اللسان والهزال واعتقال

العاجية لشدة ضعف المراءة للثقل ورياض البول ورقته في الاقل لاستتباب المراءة في البدن دون الدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وظلمته وشدة تنواعتها في الآخر واما الكائن عن سوء مزاج خارجي في البدن كله فان يكون البدن كله حار المار وفيه حكة وتكون الشهوة قليلة مع قبول للغلظ والمحو وقد يكون البراز قرييا من المعتاد الى اثنى وكذلك البول وان تكون العروق تحس حارة جدا متغيرة اللون ولا يكون من رياض الرضيع وثقل ناحية الكبد والمرارة ما يكون في حال السدى بل ربما كان البراز منصفيا والبدن خفيفا ولا يتحصن بالكبد شي من علاماته المنرددة ولا يكون دفعة كون ضرب من السدى وان كان لودم حار او صلب عات علاماته ذكر واما السدى فمن علاماته الازمة ايضا من الجميع في اكثر الاوقات او قلة صفوته وشدة اصفرار البول في لونه وثقل في المراق والخاب الايمن ووجع وتفتح عند الغذاء وحكة في جميع البدن ويحب النوم على الخواب الايسر لكر المراءة منه يبيض معه البراز دفعة ايضا شديدة فيبيض البراز ولا يتم يحدث البراز والكبد لا يبيض معه البراز لا يتدرج مع فان المراءة ترسل ما فيها من المزة قليلا قليلا الى ان تبقى ولذا في يبيض البراز قليلا قليلا الى ان يتم ياضه وقد ظهر البراز وان اذا وقت السدى في مجرى المراءة الى الامعاء واختمس البراز دفعة ولم يكن في فعال الكبد آفة سائلة ولا في الوقت الاية مما تاذي به من استتباب المزة فيها ولا يجسد سيل الى المراءة اختمس دفعة وتكون مراءة الغم اندو لمعاش قويار المراءة كثيرا ما يجه القولنج او يعصبه على الوجه الذي او مانا اليه وما كان من السدى سبه برد او تقص دل عليه الاحوال الماضية ومن جملة حال البدن كله وان كان يديه خاما غليظا على عليه التدبير المتقدم واما ان كان سيده تان شي او اتعا ما دل عليه الدوام من البرقان ودوام علامات السدوقه تقع استعمال المختصات من الحقن وغيرها وما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد او المعيرة لم يكن صبغ البول فيه شديدا كما يكون في السدى في حال ما تكون القوة المعيرة والدافعة قويتين ولا يبيض البراز ايضا ناصبا ولم يحس باثقل الذي يكون من السدة ووجد في سائر أفعال الكبد ضعف وربما عصبه ذرب وعلامة ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعفه من قوى المراءة كان مع غثيان شديد ومراءة قه من غير ثقل وكان تولده قليلا قليلا وصكان الصبغ في البراز بين الاصفر والابيض لكنه يكون في البول قويا جدا رقايا اذ لم يكن هنالك ضعف من قوى الكبد المعيرة والدافعة وقد ظن بعضهم ان الذي يكون من المراءة مع صلاح من الكبد فان البول يكون فيه على لونه واحواله الطبيعية وهذا محال فان الكبد الصالحة تدفع المراءة الى المراءة فان لم يكن قالي البول وتفتح نفوذ في الدم ما يمكن ولكنه اذا كثرت المراءة يبيض مع البرقان او قليل الصبغ فهو اخبث وأخوف أن يقع صاحب في الاستسقاء لانه يدل على ان السدى من برد واما المعنى فيدل عليه التشنج ان كان عن حيوان واما ان كان عن سم فانه يدل عليه سبوق العصه وجودة الاختلاط ثم عرض ذلك دفعة من غير تغير البراز الى البياض واما البصران منه فعلاماته ان يهتدون في الامر ان الحادثة ذوات البصرانات بها ويكون معه علامات آخر البصران مثل غثيان وتوقع وفي مراءة وشدة سم روحه وقله

شهوة الطعام ومزاج القوم وصغر النفس ويسيس الطبيعة والبصر فيبدل على البصر في فقط
واما الجودة والردامة فتصح باللائل المقارنة كما تنسكهم في ايام او النضر في البرقان الاصفر
في اكثر الاحوال صغير ضعف القوة لكنه ليس شديدا لان المرة خفيفة حارة لكنه صلب
لشدة اليبوسة وامن بذلك السريع لان القوة ليست بتلك القوة لردامة المزاج والبرقان
الاصفر كثيرا ما يخرج معه عرق اصفر

هـ (فصل في علامات اسباب البرقان الاسود) اما الكائن عن الطحال وحده فقد يدل عليه
بان لا يكون كان اصفر ثم صار سودا فان الاصفر لا يكون من الطحال البتة وان كان الاسود
قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحال أشد سوادا وفيه علامات صلبة الطحال
وعلمه وأوجاعه التي في الجانب الايسر وقد يكون البراز الاول فيه أودين ورجما يخرج
في البراز دوى اسود وهذا دليل قوي ورجما سلم البول اذ لم تكن في الكبد آفة بان
لم تعد اليها الا آفة تعد يا مقرطاف تكون الامتاحت دليل على ان البرقان طحال في هذا
البرقان قد يكون المراق مقدمات وجمع وثقل وفي اكثر الاحوال تكون الطبيعة معتلة
وربما كانت ويكون الهضم رديا والقراقر كثيرة ويكون معه خث نفس وغمو وسواس
بلا سبب ورجما يخرج معه عرق اسود والكائن لسدة في الجوارى يدل عليه النقل الشديد
وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكائن للورم الحار والصاب يكون معه علاماتهما
والكائن للضعف لا يكون معه ثقل فان كان الضعف من الكبد أيضا دل عليه علاماته والكائن
عن الكبد فيدل عليه ان لآفات الاولى تظهر في الكبد ويكون الطحال سليما أو وفاقا
الآن معه آفات الكبد الفاعلية للسودا ولا يكون السواد شديدا خاصا كما في الطحال
ويدل عليه الآفة في البول فان كان القساد من جهة الحرارة واليبوسة كان السواد الى
الصفرة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة مع حمرة كصفرة ماوان كان
من جانب البرد واليبوسة والبرد أغلب كان الى الخضرة أو اليابس أغلب كان الى السواد
وان كان من جانب البرد والرطوبة والرطوبة أغلب كان الى صفرة ما وفتية وان كانت
البرودة أغلب كان الى الخضرة واما الطحال فلهذه واحدة

هـ (فصل في المعالجات وأولها في معالجات البرقان الاصفر) اهل أن الفصد في علاج البرقان
متوجه نحو أمرين أحدهما إزالة البرقان نفسه بميلحه عن الجلود وعن الدمين بالادوية
المعرفة والفصاله وبالسعوطات القاسية والادوية المسهلة للمادة الفاعلة للبرقان والثاني
يضمخ السبب في قطع وهو ما صلاح من اج وامتنع قوة وامتنع يوروم واما فتحة
سد واما استقراغ فيصعد بالسليق أو اسيل أو العرق الذي تحت اللسان فيعارسه بعضهم
وان لم يمكن ذلك فحاجمة فوق وضع الكبد تحت الكف اليمين أو تحت في الفخذ الذي
تحت الاضلاع أو استقراغ بالماء المستقرغ المدد له اذ وان لم يستقرغ الماء ولا استقراغ
باني فانه نافع في كل برقان لاني كل زمان وكل شخص وامامه الجلة ضررهم لان قطع السبب
أولى ما ينبغي ان يهضم فيجب أن يشتغل به أولا فالبرقان الذي سببه من اج حار في الكبد وفي
بدن أو في الحرارة بسبب من الاسباب غير مشروب وما كولا أو من ما كان علاجه ان كان

هناك امتلاء وى أو صقراوى وجب اسه تفرغهما أو لشيء ما الحام فيها الفصل من مثل
الباسملى وأما اسه فمرافق الاسهال من مثل الهليلج والشاهترج ومن مثل الاسهال من مثل الرائب
وبالجمل فبعض اسهالات اسهال وأنواع ما الجبن الموقاة بالهليلج والسمونين والسمونين (نسخة)
اسهال الجبن جيدة) يؤخذ من لبن الماعز ثلثة أرطال ومن القرطم كب يدق ويمرس فى اللبن
ساعة ثم يصفى ويترك اللبن لينقع فى الليل ثم يصفى عن جبينه ويؤخذ ما يؤتى عليه شىء من
العسل أو السكر ومن الملح الهندى وزن درهمين وان شئت أن تصبه فى قويا بعسل فيه من
السمونين مقدار انقوش شرب منه على ما يعقل ثلثة أيام وعما يجمع تنقية البرقان مع اسهال
الماء دواء من هذه العسل (نسخته) يؤخذ من ماء ورق الفجل وزن أوقية ومن الخمار
الخنفسرى سبعة دراهم ومن بزر الطونادرهم ومن السبرد انقوش ومن الزعفران دانق وهذا
صالح لما كان مع ورم حار فى الكبد أو فى الجارى وحى أيضا ويكون الغذاء مثل ما ذكره
والله يقول وعلى ما عانت فى باب أو رام الكبد ليس فى تطويل الكلام فيه فائدة فاذنظر لتضع
جهرت على فيه الهضمونيا والعبرونين إذا كسرت به جمل مياه الكسوش والهذب
وغبر ذلك مما عرفت وبالجملة عالم بزل الورم وإيصال الحمال فلا تقامع فى علاج البرقان نفسه
وأمان لم تكن حى وكانت القوة قوية وذلك لئلا يورم ثم كان التماسا فطبعك
بالموصات وقريص السمك وقريص البقر والجدهاء ومياه القواكه وعصارتها وخصوصا
ماء الرمان على الريق وسكاج البقر وسكاج السمك وعصارة البقول الباردة فان
كثيرا من هذه وان كانت من الاغذية فان لها خاصية أقوى وأدوية هذا الباب أقوى فى النفع
واصلاح المزاج ومن علاج مثل هذه اسهال (نسخته) عصارة ورق الفجل وعصارة
الثو باله وامن شرب درهمين ثلاثين درهما فانه أيضا يقيصد قصد تنقية البرقان وكذلك
ان كان الالتهاب فى المرارة ينفع هؤلاء لبن الاثنان يطبخ مع بزر خلد ويسقى أو عصارة
الافنتين بزر بارد وقدي ينفع أن يطعم العليل خبزافطير أو ملح جريش وهذا يؤتى به كثيرا
سبعة أيام فان هذا يغسل المرارة ويزيل عفونها ويقتطع ما يكون فيها وهذا لا يطلق لهم ان
يشربوا شربا بالاعز وجا كثير المزاج ولان يتعرضوا الا لما خفف من الهم ولم يرقى لهم من
كان به برقان من سبب حار فيجب أن يجر السهر والفضب والحركة الكثيرة والحمام وان كانت
الحرارة فى البدن كله بردت الكبد والمرارة بردت العروق وخصوصا إذا استعملت
الاستحمام بمياه فاترة طبع فيها الادوية الباردة الرطبة واما المياه الباردة بالقل والذى فيه قوى
أدوية قابضة فتدفع بحال البرقان وقد يستعمل فى علاج الكبد والمرارة الحارتين فتجارات
عليهما وقدي فى منها قمر موانع من حب النخيل و بزر الهندباء و بزر الخس وحب القرع
والصفند والطباشير والورد الاحمر اسواء يطرح على كل درهمين منه قيراط كانوا
ويقرص ويشرب وقد جرب منقعة تضيد الكبد وما يلها بالعصارات المبردة على الثلج وماء
الصندل والكافور حتى يحس ببردا طين فانه يزيل البرقان ويذهب الهم فى اليوم وان
كان السبب ضعفا فى الكبد والمرارة عولج بالتدبير المذكور فى ضعف الكبد فان علاج
المرارة نفسه ذلك العلاج أيضا أو ما تدبير الورم فقد أشرفنا عليه هنا وأكثرنا القول فى باب

الكبد وأما السدى فالذى يتم كل سدة علاج السدد المذكور في باب الكبدين فقصده
ومن الادوار ان كانت السدة في الحمية ومن الاسهال ان كانت في التقيح وبسبب الحاجة
واجتناب كل ما يقبض ويحبس وان كان حار فانه يضيق المجرى ويقوى السدة ومن الصواب
أن تقدم تليينها وترطيبها ثم تتبعه التفتيح ويكون الملين نارا من حار او طبا وتارة تباردا وطبا كما
يوجبه الحال واذا فحمت أخيرا أو استدهن الصواب أن تتبعه اسم الايجسب ما يحتمل
وبسبب ما سبق من الاسهال وأعلم انك اذا بدأت بالاسهال فلم تؤثر أثره اسهل بالمفتحات
القوية ثم يعمل قوى ومن شئ قد ثبت في المجرى بسى دفعة واحدة بحسب القوة فان كانت
السدة قساوة ران ذلك لدواء وقد ذكره فيهم له دواء من هذه الصفة (ونصفه) يؤخذ
عصرة بذر الحماة القوية وعصرة ورق الخبيث الى موم وورق الحماض كل ذلك ما خذ بالحق
في على الجبيع مع اريسي ويجعل فيه عصارة الخبيث مع شئ من الكرسنة مدقوقة وقال
ي في ايضا منه شيا مع بزر القبل وبزر البطيخ فتمرين بمخلوطين برهه حار وقسط فان
كانت السدة من بيس وتخل وذلك بماء يبل عايشه حال البدن قليلا يمل من المليينات المطافاة
للصراصة مثل الاسبابات ومثل السبستان وقطره بدهن اللوز واما ان كانت السدة من ورم
حار فعلاجها علاجها فاذ اضيق فاقدم على سقى المدرات مثل الايدون والرازياج لا خوف
وكذلك على اسهال الصغار وان كان الورم صلبا فالاعرفه صعب فانه ينبغي اربعة ايام الورم
الصلب الى أن يشعل ذلك فينبغي أن تقصد قصد اليرقان نفسه بما سدد كره في الادوية
المفردة المستعملة في هذا الباب المذكور في الاقربادين وفي باب سرد الكبدين والمفتحات
الجيدة الخاصة له هذا الباب الفصل والاسارون وقرص تتخذ من اللوز المر وكذلك من
الافيتين والاسارون والايدون والغاريقون وما فيه مع التفتيح معان أخر وهو أن
يؤخذ حب الصنوبر البكر ثلاثة درهم ومن الزبيب المنزوع النجم خمسة دراهم ومن
الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن الاقيميون وبزر الكرفس الجلبى والحصى لاسود
والهكندر الايض من كل واحد درهما درهما يدق ويغسل ويؤخذ من جبههها مثقال
بماء لرازياج يتعمل أيا ما كذلك فانه شاف معاف قد يربناه مرارا والشجار من أجود
أدوية اليرقان واصعب هذا ما تكون السدة فيه في المجرى المرارى لكن الحقن والمسحات
أرفق فيه ويقتضيه لانه من مثل الاقيميون والبسمايج والغارية قون والقرطم والمخ الزفلى
وما أشبه ذلك وكذلك جفته يجعل فيها هذه الادوية وهو جيد في معنى ذلك (ونصفه) جيدة
لذلك) يؤخذ من حب الصنوبر ربع درهم ومن غاريقون ثلثا درهم ومن عصارة الغافق وزن
ثلاثة دراهم ومن السمون وزد ربع درهم يجيب به صارة الهندباء ويشرب منه درهم ويكرر
مرارا واذ أزم من اليرقان السدى قابلا الى دواء الكركم والرياق وشحوه ليغث بقوة وكذلك
دواء اللك واذا كان مع السدى فاقطف جيد جدا فانه مفتح ملطف وكذلك أصل خس
لما يؤخذ منه وزن درهمين بهل وكذلك ماء الكسوت والهندباء الماريفلوس الخيام
الشرب مع دهن لوز المر والخلو وأما العلاجات اليرقانية التي تقصد قصد المرض نفسه وتخليه
وان كان فيها فتيج السدد وسائر المنافع فيها شروبه ومنها غسولات ومنها سوطات أكثر

منافعه في العين والوجه ومنها هو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر فان المداواة عليه
وعلى ما يجري مجرى سحره ومن استعمال الابرز بالمياه الحقة واذا اخذ البول بالفي الابرز فانه
علاج واذا خرج من الحمام تدثر لا يصيبه البرد البتة وينام مقدرا واما ما هو غير الحمام
فاما استعماله فاما استعمال الدواء فهي التي تخرج من الجلاء الابرز والادوية التي تخرج ذلك
فقد تخرجها اما بالاسهال واما بالادوار القوي واما بالعرق واجوده ان يكون على رياضة وتعب
وعطش وخصوصا اذا كان العرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن اراد معالجة يرافقه بالتحليل
ضربه البرد والشمال الآن يراد به مقاومة الدواء الحار وجميعه كما في الفضل ثم بعد ذلك تقود
ما باردة وقد قيل ان اصحاب الابرز ينفعون بالنظر الى الاشياء الصفر فان ذلك يحرك الطبيعة
الى دفع المادة الصفر اوية كلها الى الجلاء فتصف مؤنة العلاج واما انافست عن تكرار مثل
هذه المعالجات انكار كثير من شفاها ومن الادوية المشروبة المعروفة فها يسقى وهو
في الابرز اوقيتين من عصارة الفجل بنصف درهم يورق واوقية طلاء فانه لا يلبث ان يخرج
منه الصفار ويضارب وخذ حزمة من الالميون وكف حص ويطبخ في برمة مع خمسة اقساط ماء
ويسقى منه عمز وجاذ شراب ان لم تكن حصى وان كانت الحصى سقى وسد ثم يجلس في ابرز ماء
طبخ فيه البرشاوشان فيخرج منه الصفار ويضارب النطرون درهمين بشراب عقيق يتروك
اليه تحت الشمس ويسقى وية من التحميم ما قبل ويسقى من اشقى مشوي ستة اجزاء
ملح محرق والشرية فلتجيران على الرق اويسى كرية اجري درهمين مذروا على يرض فبشرت
ويخصى اوقشور الرمان وزن اربعة دراهم زرنج وزن درهمين يؤخذ منه ما معه له
الاورام ويسقى ثلاث اواق من لبن الاتان اوزن درهمين فافوقه حلبة ويسقى بما ووعلى
وية هدى ابرز ماء بارد او يؤخذ برشاوشان مدقوق وزن اربعة دراهم بما يطبخ
لانفون او عصارة الحصى شى من الشراب او خرا الكلب الاكل النظام ايضا لاسود
فيه اربعة دراهم بالسل وزن اوزن اسلق المختلف وزن درهمين ماء العسل او برشاوشان
يطبخ او عصارة الفجل اوقيتان بنصف درهم يورق او فودج مجفف وزن اربعة دراهم شراب
ممزوج به من ذلك ثلاثة ايام او حمصا ودرطل رطل برشاوشان كف يطبخ حتى يذهب
الثلاث وية في منه اوقيتين او عصارة الفجل اوقيتين الشراب اوقية او حمصا اسود رطل حب
البلسان كدور زياج من كل واحد كف يطبخ في ستة اقساط من الماء حتى يذهب الثالث
ويشرب منه اوقيتين وان لم تكن حتى شرب شراب اودار صيني مقسدا رما يحمل ثلاث
اصابع مع شراب وعسل مناصفة قدرا اوقية ونصف اومع ماء شراب او حب المحب القشر
من قشرة يسقى منه وزن درهمين او فوة الصبغ وزن درهم في يرض فبشرت او يؤخذ
من برادة قرن الايل ثمانية عشر درهما فيسقى مع شراب فيه فروساطيون او يؤخذ حب
الصنوبر وناخواء ويوزج ويسقى الحليل منه او فلفل وخر الكلب الايض الاكل
العظام قدر ملحقة بشراب اوقية الحنظلة الملقى ما فيها شرابا واما ويشرب اويسى من مرارة
الذهب في شراب او يؤخذ من قرن الايل ثلاثة دراهم وثلاث ومن الكبريت ووزن دافين ويشرب
ذلك ويشرب عقبيه شراب او يؤخذ وخصوصا سد درا ودهيو طاقون وبرشاوشان قوة

الصباغين كندس ابراسواو الشر بقدرهم والادوية المفردة التي تدخل في هذا الباب
وهي مقصدة أيضا افنتين ايد ونا اارون وج قوة الصباغين جنطيانا انا ايدان البلسار
غاريقون كندس جوز السمر رقسط زراوندين وعما ذكر وهو خفيف أن يسقى دماغ القحية
في شراب صرغ أو يؤخذ مخ بصفين ثنتين فينتهان في نصف أسكرجة في شراب ويشرب
وعما يمدح مدحاشديد أن يشرب من الخراطين المحففة قائمات تنفع في الحال وكذلك حرارة
الذب وعما جرب أيضا أن يسقى أصول الخاض ويقام في الشمس ويعنى بعد ذلك ساعة حتى
يحمى ويعاش ثم يسقى طليج برشباوشان فإنه يعرق في الحال عرقا شديدا أصفر وخصوصا
أن كان مع برشباوشان قوة الصبغ وفتناع وكذلك أن في عقيب الحام ومن المددات الخاصة
به أن يؤخذ من جوز السمر ووزن درهمين ويدي مع درهم واحدة منقاة بالاطلاء العتيق ثم
بعد وصاحبها شادا فإنه يول البرقان كله وقد فتنه من يلهم الله خذ لقوة ادراره وتنقيته
وموافقته للكبد وهو غذاء وما الكوث اذا سقى منه أسكرجة مع بزرا السكرس والسكر
الطبرزد كان فاعله ومن المسملات الخاصة به أن تقور الحنظلة ويرى بانيه ويدخل
ويغلى على الجرو يسقى ويسقى وعما جربا أيضا أن يؤخذ من العبروز نصف درهم ومور
القه وينار وزن ثنتين من الملح النقي ربع درهم ومن قوة الصباغين والغاريقون من
كل واحد نصف درهم ويتخذ منه حبوي في ماء البروز والادوية التي ذكرناها قبل وقد
ذكرنا في الاقرباء من هذا الباب ومن السهوبات اعصارات يدها بمائل عصاره فانه
الحار وعصاره ورق الطرف وعصاره القراء يكون أعصاره له رطينا كعما هي أو ترش
اله رطينا وتنفع في ابن امراء ايسله ثم يعصر من الغدوة فيروقطر أو عصاره أصل الرطبة
يهرس ويغلى مع الرقيق غليسة خفيفة وفيه قليل السكر ويدها به أو عصاره الخلد مدقوق
بورقه ومن العصارات التي ليست بجارية جدا عصاره السلق ومن العصارات الباردة عصاره
حي الحام أو عصاره الافنتين منه قوم أو عصاره لاسفوس الهري منى والخل نفسه اذا
استسقى وأما كساعة والعليل في حوض الحمام فانه نعم العلاج وذلك أن أنفع فيه
الشونيزوما وليفه ثم يسقى ويدها وشم منه وحده وعمز جاون غير العصارات يؤخذ من
الميو برنج ربع درهم يسقى ويدها الكزبرة ودهن اللوز باله ويدها رطابهم يدها
به وهو في الابز أو بركة الحمام ورعما خرج به شئ من سه قرياس وشئ من خل خر واما ايهن
نفسا فقدام في لها به الورد وبع الكزبرة وبع النج واما الف ولان لاهباب البرقان قيام
طليج نهيا البرشباوشان والشج والرزنجوش والجدوة البايو فنج والاقحوان خاصة والحل
والبرشباوشان والشبث أصل فيه يجعل يدها الحار من البرقان به احماض الاترج فانه شحميد
الجلاء ينقطع لكل صبيغ وقد يتخذ من هذه الاشياء عسارات ويتخذ منها ادهان غير شجها
مثل دهن الاقحوان ودهن البايو فنج ودهن الشبث وأيضاً دهن عنب العنب ودهن السوسن
واما البرقان البهراني فيجب اذا نقصت العلة أن تقصده به قصد نفس العلة بالف ولان
والمددات الخفية ورعما يمدح في امهال وبعما كفي الحمام وحده فانه رأيت في أبو الهـ
ونفاهم قلة الصباغ فاعلم ان المادة فيه اغلظ فقوما بها به من الغد ولان والغريبات

ونحوها واما السمي فعلاجه الترياق والمثرو ديطوس ليقاوم السم ثم يشرب مثل ماء التفاح الحامض وماء الرمان وعصارة الهندباء والبقلة الحقة ولعاب بزرقطونا والامير باريس وجميع ما فيه تبريد مع ترياقية وليعدل المزاج ثم يقصد فصد البرقان نفسه وقد يرب أيضا ابتداء عروضة وخموصا ان كان السم مسقيا أن يشرب اللبن دائما مع دهن اللوز اما نديهم بالاغذية فقد عرفناه في المزاج الحار بالاضعف ظاهر ولا سد واما السددي والضعفي فتعرفه بما قبل في باب الكبد وغذاء أصحاب البرقان ما خف واطف وكان فيه تفتيح وعرق السمك يتقهم خصوصا مع ما يدروا ويلطف مما سئذ كره في آخر الابواب

(فصل في علاجات البرقان الاسود واجتماع اليرقانين) أما الطعالي منه فتظهر له هناك امتلاء دموى كثير فتقصد الباسليق الايسر والاسليم بعده ثم تشتغل بالطحال واصلاح سده وأورامه وضعفه وان كان السبب كثرة السوداء بسبب ما يولدها من القوى والاغذية على ما قلنا وجب أيضا استقرارها بما يستقرغها من ذلك طيخ اسقولو قدس دريون بالترياق المذكور في الاقرباذين ويستقرغ به مرارا ومطبوخ الاقيميون على هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من الهليلج الاسود ومن السكاكي من كل واحد عشرة شهاجر اسقولو قدس دريون بماء فاقح الكبر خمسة خمسة أصل الكرفس والرازيانج من كل واحد خمسة المطبوخ بالترياق الاسود وزن درهمين يطبخ في ثلاثة أرطال من الماء حتى يبقى الربع ويلقى عليه من الاقيميون خمسة دراهم ويقل غليظة خفيفة ثم يصفى ويركب معه ايارج فيشرأثلى درهم وكذلك الحبوب المتخذة من الهليلج الاسود والاقيميون والمخ الهندي والغاريقون وقشور أصل الكبر واذا استقرغ حتى ابن اللقاح وان لم يوجد فيه الجين المتخذ بالسكبيجين البروري والاذخر والبلعة والادوية الطيالية من اسقولو قدس دريون ومن أصل الكبر ونحوه ومياه طيخ فيها ورق الطرفاء وأصوله وماء ورق الكبر وماء ورق القبل والسكبيجين وكذلك ماء عنب الثعلب وماء الكرفس ان كانت حرارة السكبيجين الماطوخ فيه اسقولو قدس دريون ورق الكبر وغرة الطرفاء والبلعة وان كان في الطحال ورم حار فيجب أن لا يقرط في المسهات وان كان فيه سد فالتفتحات القوية المذكورة في باب الكبد نافعة فيه أيضا وسئذ كره في باب سدد الطحال أدوية تخسه وان كان بسبب ضعف جذب من الطحال فمن الواجب ان يوضع عليه المحاجم بالشرط وان يستعمل الرياضة وخدمات تقوى الطحال مثل ما يتخذ من الاقيمتين والقسر دمانا وفاقح الاذخر والحاشا والقنطاريون وأصل الكرفس من كل واحد درهم ومن الورد دج أن ومن المقل جز ونصف ومن الاشق سبعة اجزاء وعشر جز ويضع عليه اذا غسل غسل بخل يقيف بغلي فيه الشب والبورق والمخ والسذاب والفونج وان كان السبب في البرقان الاسود حرارة الكبد عالجت بالكبد بالمطقتات وان كانت برودة عالجت بالترياق الا كبر خاصة وبالادوية المعروفة لها وان كان السبب فيه البدن بكليته فعلا أول ما يجب بالكبد لتنقية العروق ثم البدن وأما نفس البرقان فمعالجته بما عالج به نفس البرقان الاصفر وبالقوية منها واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلاوا احتج الى القصد فصد من البدن جميعا ويجعل ينهما اياما ويجمع بين التدبيرين ويسقي بينهما مطبوخ الاقيمتين والاقيميون

وتجتمع مياه أوراق القبل والطرفاء والخلاف من كل واحد أربعة ونصف ماء عنب الثعلب ثلاث أوراق مامورق الكبير وأقمتان يجمع ويغلى جميعا مع وزن عشرة دراهم خيار شنبور يلقى عليه وزن ثلثي درهم أربع فبقراوزن دانقين زعفران ووزن ثلاثة قرايط سقمونيا مشوية في السرة رجل ثم يصبر يومين وبعد ذلك يشرب ماء الجبن والماء كنجبين وأما الأغذية في جميع ذلك فالأغذية الحقيقية المعالومة والسكك الرضراضى ومرق القرايط المسمنة ومن البقول الهندباء والكرفس المريان خاصة والكبر الخمل أيضا

(المقالة الثانية في باقى أحوال الطحال)

(فصل فى كلام كلّى فى أمراض الطحال) قد يعرض لطحال جميع أصناف الأمراض المذكورة من أمراض سوء المزاج والتركيب كالسدد وتورق الاتصال ونحوها والاورام بأصنافها واعلم أن الطحال إذا من هزل البدن لأنه أول ما يهرق قوة الكبد أي ما ناشد بها بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك فإنه يجذب من دم ذلك الشيء كثيرا كثيرا وبالجمله فإن هزال الطحال يدل على جودة الاختلاط ومنه على رداءة الاختلاط وقد نزل أمراض الطحال الى حيات مختلفة كما انهم قد تولد عن تلك الأمراض فانه قد يولد كثير من الغب الغير انماصة ومن الحيات الوبائية والحيات المختلفة وأكثر أمراض الطحال خريضة ولون صاحبه الى صفرة وسواد وقد تعدى أمراض الطحال الى المعدة فربما زاد في شهوتهم وربما أبطل شهوتهم وربما أوجعها عند مقاربة الهضم الى القذف بشئ حاض تغلى منه الأرض بعد أذى وبعد وجع والبول الدموى جيد في آخر أمراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه نقر يتثبت والذي فيه مشل علق الدم وربما انحدر به حتى من أمراض الطحال وانحل به طحالته

(فصل فى علامات أمراض حجة الطحال) أما الحار فيدل عليه العطش والتهاب في اليسار وفساد في روقه جذب منه للوداء والبريدل عليه ضعف جاذبه وسقوط الشهوة وتكدر المنقصة وكثرة القراقر والجشاء واليابس يدل عليه صلابته ونحافة البدن وغلظ الدم وشدة اسوداد اللون والطبيب يدل عليه اين الجانب الايسر وهزل البدن وسواد يضرب الى ياض أمري اي مصابة للون أو الى كودة *(المعالجات)* هي قريبة من علاجات الكبد ويحتاج الى أن تهـ ون الادوية أقوى وأنفذ ويحتاج الى قوة يبتذو ويحفظ القوة علم الى أن يفعل فيها فعلها واعلم أن الفرق بين المعالجات الطحالية والكبدية هو في القوة والضعف والعتف والرفق فان الكبد أولى بأن يرفق به ولا يفرط في قوته ما يبالغ به ولا يورد عليه الادوية الحارة جدا مثل الخلل الثقيف الا في الضرورة والطحال بخلاف ذلك والطحال يحتاج أن تعان أدوية به بما يحفظ قوة الادوية وبما يتخذ للطحال أدوية هي أخص به مثل فشور أصل الكبر وثل سقولا وقد ربون والاشق والنوم البرى وقد تحوج أمراض الطحال الى فصد الماسطيق الكبير وفصد الصفاق بل فصد الوداجين

(فصل فى أورام الطحال الحارة والباردة والصلبة وصلابته التي من الورم) اعلم انه ثقيل في الطحال عسر ومن الاورام الحارة وأثبتها معا بل متى حدثت بالطحال أو أورام حارة أسرعت الى

التصلب لان الدم الذي يصل اليه لثقله وهو الدم الغليظ يترك في الورم فيصطب وأما الباردة فيكثر فيه الصلبة منها وأما الرحلة فقد تكون في بعض الاحيان وأكثرها عرض فيه الاورام الحارة هو الدموي والعقراوى يعرض فيه احيانا كما ان أكثر ما يعرض فيه من الباردة هو الصلب ويكون في أسفل الطحال لثقل المادة رأس كاله أربعة المستدير العريض والطويل الغليظ والطويل الرقيق وأما البلغمي فتعرض فيه نادرا والمطحول هو الذي به صلاحية في طعاله اما الغليظ جوهره وان لم يبلغ مبالغ الورم واما الورم صلب فيه والاول أخف قال ابقراط ان وجد المطحول وجما باطنا فهو أسوأ من ذلك لان به حساسية قال واذا أصابه اختلاف دم فهو خير اى يربى معه التخلل مادة طعاله فان دام حدث به زلق الامعاء واستسقاء وهناك والسبب فيه استيلاء البرد على المزاج وقيل من كانت به نوازل لم يعرض له طحال وفي هذا نظرو عسى أن تكون كثرة نوازل تدل على رطوبة مزاجه فيكون ذلك قربنة لا ليا وفي كتاب ابقراط من كان به رجوع في طعاله وورم وسال منه دم أحمر وظاهر بيده قروح يرض لا تؤلم مات في اليوم الثاني وأولاً تسقط شهوته وقد تخزن أورام الطحال بالرعاف أيضا وخصوصا من الجانب الايسر واورام عند الاذنين عمرة التقيح والنفخ لغلظ المادة واحداً هو الهمس هو الغليظ الدموي والبول الذي فيه ثقل ينشعب وقد يدل على بره الطحال وابلاله وقالوا اذا كان في البول كعلق الدم وبالمحوم طحال ذبل طعاله وقد يتفق في بعض الناس ان يولد عظيم الطحال ويبقى عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من أحواله الظاهرة مدة عمره وان كان تعرض من عظمه آفات كثيرة أيضا بحسب المادة الفاعلة وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد يرم به دورم الكبد على سبيل الانتقال وذلك أفضل من أن يتقل دورم الطحال الى الكبد (فصل في العلامات) تشتبك أورام الطحال كلها في الثقل وفي العظم من أورامه عند الوجد الى الجنب من الجانب الايسر وربما عملا الى الترقوة وألم المنكب الايسر بشاركة الترقوة وربما جعل النفس مضاعفا يكون على هيئة نفس بكاء الصبي لان الورم يعاوق الجنب على ان يسفر في حركته النفس منه فقف للاذى ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما لم يزاحم الجنب فان مشاركة الطحال للجنب أقل كثيرا من مشاركة الكبد للجنب وأقل من مشاركة المعدة أيضا وأيضاً فان الحس يصب استفاخ الطحال والبدن ينحف وقد يعرض من أورام الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يرق الدم لان الطحال يشد جذبه لثقلية الدم وعكسه ويعرض ان تجمي قدماه وركبته وكفاه وذلك لان فم المعدة مشارك لاسفل الطحال لانه يصعد منه الوريد النافض للخط السوداءى فان هزم حرارته الغريزية هازم طارفت الى الاطراف القوية ويعرض لاطراف أنفه وأذنيه ان تبردا يعرض فيها من رقة الدم وسرعة الانفعال لها وقلة أيضا وهذه الاعضاء شديدة الانفعال من المبردات والورم يفارق النخبة بعمد الثقل وان الورم يوجعه الحس والنخبة بما سكنها الغمز وأزال ألمها وأحدث قرقرة وجشاء وتشترك أورامه الحارة مع الاعراض المذكورة في الالتهاب والحصى والعلش لكن الصفراوى يكون التهابه أشد وعطشه أقوى وثقله أقل ويكون الوجد الى الالتهاب أميل منه الى القدد ويكون اللون الى الصفرة وأما أورامه الصلبة فيحبش معها

النفس وجميع الغم ولو واس وفي بعض الاوقات يشترط حاله وأما اختلاط الذهن القوى فلن
 يمرض الا عند كثرة غالبية لان المادة الى ودوية متهركة الى غير جهة الرأس وان كان قد
 يمرض من جهة أخرى هو مشاركة الطحال لعجايب ثم الجباب للماغ وقد يسود المان من
 صلابات الطحال ويدود اللون ويحس صلابة من غير قرقرة عند الفسز اللهم الا أن تصابها
 النفخة ولا يكون معها حتى لازمة بل ربما كانت لعل نظام وربما كثر معها قروح الساقين
 وتاكل الاسنان واللثة لغلظ الدم الذي ينزل الى الساقين وفساد البزار الذي يصعد الى اللثة
 والاسنان وربما كان في قروح الساقين بجران لذلك فان كثير من الناس الذين يجرهم طحال
 اذا عرضت لهم رياضات عنيفة انحدرت المواد الى الساقين فتبثرت وتخرج بها البثور التي
 تسمى البطم وكثيرا ما تكون فارورة المطعول كالسليمة وليس كنه اذا راض نفسه فخلل
 سوداؤه الى الفارورة فأورثها مواد الم يكن ولو كان السبب فيه الكلى لدام ولو في وقت الراحة
 والقصد الكثير يوم طحال أكثر وانظر كيف عذره واذا كانت الصلابة في الطحال بعد
 ورم حار تقدمت اعراض الحار ثم بطلت الى اعراض الصلب وكثيرا ما يقوى الطحال دفعة
 بنفسه أو بما قويه فيقدم على جميع مائه من المادة الرديئة فيسبب لها دريا كفضل الزتون
 ويدل على أنه من الطحال دون الكبد برامة الكبد من العال ومقاساة الطحال لها وضومره ما
 عرض لها من تلك الاورام وأما الاورام الباردة الباغمية فتكون معها علامات الورم
 مع لين من المس ومع ياعن من اللون فيه قليل سواد والمطعولون أزيد شهوة للطعام من غيرهم
 لكن التي يمرض عليهم جدا وتكون طبائهم معتلة في الاكثرو يحتاجون في النى والاسبال
 الى أدوية تقوية جدا

• (فصل في أورام الطحال الحارة والمعالجة) • تقرب بعض الجتها من معالجات أمثالها في
 الكبد من غير حاجة الى تلك المراعاة بجانب القبض لكن مع حذر التحسين الشديد لئلا
 تصرع المادة الى الغلظ والصلابة ويشارك في هذا الكبد أيضا فانهم ماستدان لان ينقلوا
 من الاورام الحارة الى الصلبة ولكن يجب ان تخلط بها أدوية فيها تقطيع تام مع حرارة
 باعتدال وقبض وقوة بارد مثل الشب واعلم ان الخل دخل جدا في علاج علل الطحال كلها
 ويجب ان تستعمل جميع الادوية في علاجاته ويجب ان يبدأ أولا بالقضاء من الباسليق ثم
 يسقى المصارات والمياه المذكورة في علل الكبد والذي يخص الطحال أكثر هو ما ورق
 الطرفاء وما ورق الخسلاف وما ورق القرب وما يقبله الحقا ما ماء البرنا وشان الرطب وما
 ينفع فيها أن يسقى وزن درهمين برب البقلة الحقا ما الخل فان لها خاصية في تحليل أورام الطحال
 وصلاباته وان يستف من لسان الحمل المحفف كل يوم قدر ملعقة والقضاء بما ذكرناه في باب
 الكبد وللزركبة خاصية تقع خصوصا اذا كسر يسه بالسكر أو بالترقيقين

• (فصل في أورام الطحال الصلبة والمعالجة) • اذا علمت أن السبب في ذلك مد من دم كثير
 سوداوى فيجب ان تصعد الباسليق والاسلم وتترك الاسلم يحبس من نفسه ان احتبس قبل
 سقوط القوة وربما اضطررت الى أن تصعد الوداج الايسر وربما احتجت أن تتبعه
 بالانفراغ بما تخرج به السودا مما قيل في باب البرقان الاسود ويجب ان لا تحسى القانون

المذكور في علاج الصلابات من تليين يتبع كل تحليل لثلاثين صغرا لخلط فان فرغت من ذلك
أول فتيح اليه كان الواجب عليه ان تستعمل الادوية الجلالة المقطعة التي ليس لها كثير حرارة
وربما وجدت هذه الاعراض في الادوية المفردة وربما احتجبت الى تركيب والادوية المفردة
التي تفعل ذلك هي الادوية التي تجدد فيها امرارة وقبضا أو سرافة معتدلة وقبضا وقد تجد
أدوية مفردة تفعل ذلك بخاصيات فيها وان لم يكن ظاهر الحال فيها ما أشرفنا اليه فاذا وجدت
دواء فيه حرارة فقط فاخلطه بخل وبشي من الشب فان الشب يقيد تقوية وتلطفا والكي
المذكور في امراض الطحال هو على العرق الذي في باطن الذراع اليسر وان لم يكن ظاهر
الطحال فيها أشرفنا اليه وربما كفي التدبير المطف في شفاء الطحال وقد يتفق ان يتفق منه التدبير
المخصب للبدن اذ لم يقع سدا ولم يكن غلظا للدم أو كان كذلك لكن الكبد يقوى على
اصلاحه فان التدبير المخصب بما يربط الدم ويعدله ويصلحه يكسر السوداء وقد تبلغ صلابة
الطحال الى ان لا يكتفي علاجها الاستعانة بما يشرب دون ما يصفه به وكل ابن غير ابن اللقاح
ردى للطحال والادوية المفردة التي تستعمل لهذا السبب يشبه ان يكون أفضلها اقصر أصل
الكبر فانه كثير اما أنخرج بولا وعا تطادمو ياودرديا وشي وخصوصا اذا شرب مع السكتيين
البروزي الضارب الى الخوضه وليس هو وحده بل ومثل قنطريون وعصارته وخصوصا
الذيق وأصل السوسن وزهر الملح والوج مجعونا بالعسل كل يوم ملعقة وحسب الفقد والامس
وكافيطوس والكبادريوس والحبة الخضر مع السكتيين والقراسيون خصوصا بما
الحداين الذي سنذكره والبصل جيد غاية والاجود سكتيينه وسقولا قنطريون بعصارة
الطراف والحرف والشونيز والغاريقون وحده بالسكتيين أو القنطريون والشربة من أيهما
كان مثقال الى درهمين والاقميون وزن خمسة دراهم في أوقية من السكتيين فان هذا اذا
كرأ مهمل مالى الطحال وأضره والاشق والقرص لاسيا طيخية السكتيين وطيخ الشوبلا
بالماء القراح ويشرب بالسكتيين أو بما طيخ الجعدة والجماض البري بخل مع سكتيين
وعصارة الشوك الطري أو الشب اليابس يؤخذ منه كل يوم درهمان ويتبع بول الأبل
أو عصارة الغافق درهمين بما طيخ الافستين والانتفاع بالبان الأبل وأبو الهاشد جدا
ويتناول منه الضعيف والقوى كل بحسبه وأجودها ما تكون الناقة قد رعت الغرب
والشبح والكرفس والرازيخ واذ اظهر من شربها انهمض الودم ونظر في النفل استقراغ
سوداوى أقل بعده بالتقوية أو يأخذ البطم المنقوع بالنخل الثقيف سبعة أيام ثم يتناول من
ذلك البطم كل يوم ثلاث معالق وينقص من ذلك الخل على أثره ويستى بزرا القبل درهم ونصف
بخل ثقيف أو طيخ ورق الجوز الطري مطبوخا بخل الاشقي أو ماء ورق الكبر بالسكتيين
أو الناردين بخل العنصل ومما يجرى مجراه مما له خاصية وزن درهمين بزرا البقلة الحقا بالنخل
أو البسد المحروق جدا وزن مثقال بشي من الاشربة الطحال أو جرادة القرع الرخص
أو القرع نفسه تدق بعد التجفيف ويشرب منه درهمان بالسكتيين وأيضا بزرا القصب وزرا
الكشوث وورق الخلاف لمرارته وقبضه وزرا الجماض وزرا السرمق وثمر الطراف وورقها
أو رثة الثعلب أو كبده وزن درهمين في السكتيين أو من طحال حمار الوحش أو من طحال

الفرس والمهر أيهما كان وزن درهمين يخذل أو تأخذ الخفافيش وتذبحها وتبخرها وتدفنها وتأخذ منها من تحمله ثلاث أصابع أو تأخذ سبعة خفافيش حية وتذبحها وتقيمها وتجعلها في قدر خرف وتغمس بالخل الثقيف وتطين وتترك في تور مسجور فإذا انضج يترك القدور فيه إلى أن يبرد ثم يخرج ويحرس في الخل ويبقى منها كل يوم درهمين وهذا علاج مجرب وأمثال هذه الأدوية المفردة أئذ كورة أولاً وأخيراً يصلح أن يشرب بالسككجين والخل وان يخذل منها أنخذة وتدوى بالخل وأما الأدوية المركبة المشروبة فقل سقو لو قدر يون والطباشير يشرب ثم درهمين بسككجين وأقرص السككبير وأقرص الفصيص كشت في السككجين وأقرص الزاوند المتخذة بشوراصل الكبير ويبقى في خل شديد الحوضة وذلك إذا لم تكن نقصة وأقرص القوه وتربا في الأربعة جيد جدا إذا لم تكن حي أو يؤخذ من الحرف جز من الشونيز نصف جزء يتخذ بعسل نزع الرغوة والشربة ثلاثة دراهم بالخل المزوج أو سقوف من زراوند وطحليج كابل يؤخذ منه مطهية يول الأبل أو بول البقر أو قشور الكبر أربعة دراهم زراوند طويل درهمين زراوند كشت وانقل من كل واحد ستة دراهم يتخذ منه أقرص ويمسح به برش ياوشان وقشوراصل الكبير وزراوند ويزال الداء وبزر الفصيص كشت والزواجر أسوا أو الشربة ثلاثة دراهم في السككجين أو تأخذ أصول الكبر والزيب وبزر السليم والزوايد كله ويتقع في الخل يوما وليلة وتطبخ في ماء كثير حتى يرجع إلى القليل ويخرج به السككجين القوى البرود ويشربه أو يبقى من خل طبع فيه الأبل وجوز الدمر وطحنا جيداً حتى يبقى القليل ويشرب منه ما يشد ويضمه بذهلة أو لبن الفلاح على شربها ويبقى في حب ورق الغرب وأيضاً يؤخذ من القوه اثنا عشر درهماً ومن قشوراصل الكبير ومن الزاوند الطويل ومن الأيسر من كل واحد درهمين يهق جيداً ويهجن بالسككجين الحامض ويترص والشربة مثقال بماء الأفنتين وقشوراصل الكبر مطبوخين معاً أو يؤخذ ورق العليق الطري وقشوراصل الكبر وثمر الطرفاء وسقو لو قدر يون وعصا مشوى وفلفل أبيض أجزاء مساوية يقرص والشربة مثقالان بسككجين أو يؤخذ طحال حمار الوحش وطحال المهر مجففين ويصقان ويشرب منه حامض مثقال إلى درهمين يشرب بمزج وقيل إن أمثال هذه الأدوية إذا سقيتم الخنازير أياماً لم يوجد لها طحال هي أن يؤخذ أفتيمون وقشوراصل الكبر مناصفة يهجن بعسل ويشرب منه قريب من خمسة مثاقيل أو يؤخذ قشوراصل الكبر وسقو لو قدر يون وثمر الطرفاء وطحال الخلاف وفوم واسارون ووج يطبخ بالخل الحاذق ثم يعنى ويتخذ منه سككجين عسلي ويشرب منه درهم فانه عجيب والطحول إذا اشتكى قيما لا دم فيه ولا مصل أخذ من سقوف الرمان ثلاثة أيام أو أربعة أيام كل يوم وزن ثلاثة دراهم وجعل غذاء نصف ما كان يفتنى فإن قيسه طحالاً والسبب فيه أن البدن ليس يقبل الدم واعلم أن الأشياء الحارة ليست بكثيرة الموافقة للطحال لما يصلب ويخفف فينج من التصلب وإذا كان في القارور وثرارة فالاجود أيضاً أن يبقى أقرص اميرباريس ويطحها وهذا الدواء الذي سخن واصفوه نافع من الصلبة المزمنة العارضة في الطحال وهو أن يؤخذ اصل الجاوشير واشق وقشوراصل السككبير والنوع من البسلاط المعروف بانطر نيون ولب العنصل المشوى

وحب البان والثوم البري من كل واحد جبر يخلط الجميع ويؤخذ منه درخمي واحد باله انمع
 السكجيين أو غسل عزوج آخر جبر رب يؤخذ حب البان ثلاث درخميات قوم برى ست
 درخميات قشر اصل الكبرادبع درخميات قسط درخمي اسطور فيون ست درخميات جمعة
 ثلاث درخميات اصل النبات المعروف بقوطايدون وهو النوع المعروف بالسكرجة
 درخمين وزعوا ان هذا النوع من السكرجات وهو نبات ورقه يشبه الاتس وفي وسطه كدانة
 ماشية بالعين شبيهة باله لم الا كبر وحب اللباب الا كبر خمسة وعشرون عددا اشق
 اربع درخميات بازاد درخمي بز شجرة مرهم درخمي أو اصله ثلاث درخميات قردمانا درخمي
 ونصف حب الاشكيل وهو العنصل مقولاً ستة عشر درخمي يخلط معا ويستهمل مع
 السكجيين والشرية منه درخمي ونصف وفي الاكثر درخميان اثنان وهذه اقراص آخر
 تفعل تلك الافعال بعينها بل أجود وهي ان يؤخذ بز السرمق اربع درخميات فقل ايض
 وسنبل سوري واشق من كل واحد درخميان يقرص ويستهمل مثل اني قبله (قرص
 آخر) دافع للمطعمين متفعة بينه وجرب ذلك وهو ان يؤخذ اشق وغرة العومج من كل واحد
 ثمان درخميات قشر اصل الكبر وغرة الطرفاء وفضل ايض وقوم برى وعنصل منقوش
 من كل واحد درخميان يجمع ويشرص اقرص درخمي والشرية واحد منها بشراب العسل
 فانه نافع أخرى يؤخذ حب العنصل المشوي بطاين اصل انكرم غماسة او طل لنقل ايض
 وفطراسايون وجوز برى ودقيق اسكرسة وحب الصنوبر من كل واحد غماتان أو اقل يجمع
 واذا استعملت شيان هذه فالاحسن ان يجمع الماء أو يفل شرية ليكون الدواء محفوظ
 القوة ولا يجذب الى نواحى الخدبة من الكبد بعونة الماء الكثير وأما الاضحية فالاجود في
 استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الربق ويكثر المقام في الاثر راذ اخرج
 العليل منه يتناول المقطعات الحريفة العطشة مثل العسل المالح والتقليد والخردل والصفاء
 ويسقي شرابا ممزوجا بماء البحر ويطبخ بتدبيره فعل ذلك ثلاثة ايام وفي الرابع يرض حتى يبرق
 ويتواتر في ثم يضعه في ان كان الامر قويا وان كان اضعف من هذا فاقصر على ما هو
 اخف من هذا وأما ماهية الاضحية فتتخذ من تلك المبردات التي ذكرناها والاشق نفسه وبهر
 الغنم اذا ضمه بها بالخل كان ضماداً قوياً وبهر الشاة محرقاً اذا استعمل بخل ضمد ورماد
 الاتون ضمد جيد اذا جفن بالخل وضمد به وكذلك الضماد باصل الكرمة البيضاء بالخل ايضاً
 أو كبريت بخل أو ورق السبوع بالخل أو السذاب بالخل واذا اخذت اخفاء البقر الراعية
 جفت أولاً ثم طبخت بالخل كان نهضاد جيد ورماد زعفران كبريت أصفر والضميد بزهره
 الملح عجيب ومن ذلك تجبر حب البان بالخل وايضاً الطرمل مع بز يطبخ في الخل حتى يتهرى
 ويضعه في ماء هو اقرب الى الاعتدال السلق المطبوخ بخل أو حنظل الخيطي مجعونة بالحل
 ومن المركبات مرهم الباسلية ورمهم الجالينوس ورمهم الحكيم اسقلافيدوس الضماد
 الذهبي وضمد لصبغ الجالينوس ورمهم يتخذ من قشور اصل الكبر يتنقع في الخل ساعات حتى
 يلين ثم يصفى ويدق ناعماً ويضخمه مرهم الشمع ودهن الحناء أو يؤخذ صودا قدور التماس
 فيتخذ منه ومن دقيق الشعير بالخل والسكجيين فانه ضمد نافع بالغ أو يستعمل ضمداً للخردل

فانه قوي جدا ضماد آخر يحال الصلابة وهو ان يؤخذ اشق وشمع وصمغ الصنوبر من كل واحد ثمانية درخيات علك البطم ومقل وبازا ورد من كل واحد ست درخيات كندر ومر ودهن قناء الحار من كل واحد اربع درخيات تنقع الذائبة في الخل وتخلط وتستعمل آخر يؤخذ حلبة ودقيق الكرسنة من كل واحد اوقيتان اشق وصمغ البطم من كل واحد خمس اواق قشر اصل الكبر وجب الفستق واصل الثوم البري ونوء من كل واحد درخي شمع رطلان ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل او دقيق الحلبة ونخل ابيض ونطرون أو تين مطبوخ في الخل يجعل عليه سده اشقا أو يؤخذ عسل الشهد ويطل على قطعة من طرس بقدر الورم ويذر عليه الخردل ويضمه به الطحال ويترك ما احتل آخر يؤخذ من النسب السمان عشرة ويضع في الخل ساعات ثلاثة ثم يطبخ ويهرى ويصفى ويؤخذ بوزنه خردل واصل الكبر بمجوعين ويخلط الجميع بالسحق ويجمعها لواقبه اشقا ومازريون بقدر الحاجة ويضخم من جميعها طلاء أو ضماد آخر الحلبة والفردمانا والنورة والبورق بالخل ويترك اياما واشق وكور ومر وكند بالسوية يخل نقف يطل ويصير عليه قطنه ويترك اياما الى ان يقع بنفسه ومجاوب واختاره الكندي سذاب وقشور اصل الكبر وفتنتين وقودنج وصعتر يطبخ بخل حاذق ويوضع على قطع ابود وقضدب احارة ويجود كل بابر احدى وعشرين مرة على الريق ومن الاضمة الجيدة جدا ان يؤخذ من دقيق البلوط رطلان فيترك على حجر ويأتي عليه رطل نورة ويخلطان ويضخم منها ضماد آخر يؤخذ بورق ونورة وعاقور قرحا وخردل يجمع الجميع بالنظران وبطلي ولا يصالح مع الحماز يؤخذ من العاقور قرحا خمس اواق ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب المازريون اربع اواق ومن الفردمانا ثلاث اواق ومن جوز الطيب اوقية ومن القفل اربع اواق يجمع بخل العسل ويكمد به الطحال ثلاث ساعات بعد ان يغسل الموضع بخردل ونطرون وللزمن طلاء من اشق واللوز المر عشرة ومن ورق السذاب وبعر المعز والخردل الطري مهبونا ببعض العصارات النافعة وقليل خل ومن التطولات ما يطبخ فيه التمرس والسذاب والقفل ومن الاضمة الشديدة القوية ان يضخم من الخربق الاسود ثلاث اواق ومن الخربق الايض اربع اواق ومن الاشق ثلاث اواق ومن النطرون ثلاث اواق ومن السقمونيا اوقيتين فلفل ثلاثون حبة يقوم بالشراب بهلك البطم تقوي بما يحقل الخلط بهذه كلهم ويطل على الموضع بهد تخينه بذلك وهذا ايضا سهل واذا لم تنفع الادوية فيجب ان تضع الهاجم وتشرط عليها وربما وجب عند غلبة الخلط السوداء والدم ان يفصد الوداج الايسر ويكوى على خمسة واضع من الطحال أو ستة ثم لاتدعها تبرأ فان لم يصبر على النار استعملت الكاوي من الادوية مثل ضماد التين والخردل ومثل ضماد نافسيبا وغير ذلك وان غلبت الحرارة ولم يحقل العليل الاضمة القوية بخمر طحالها بخمر خل من حجر رخام أو حجر أسود أو يستاقى على الريق ويوضع على طحالها قطعة لبد مضخومة في الخل المسخن وخصوصا المطبوخ فيه السذاب أو رددي الخسل المسخن وأجود ذلك ان يدخل العليل الحمام الحار على الريق اذا كان محفلا لذلك ويستاقى فيه ولا يزال يوضع عليه اللبود المغموسة في الخل واحدة بعد اخرى ما احتل

ويكرر عليه أيا ما فانه علاج قوى ومما يقرب من هذا ويصلح للداران ويؤخذ من بزر الهندبا
وبزر البقلة الحقا والقرق المجفف وبزر القنب ~~كشت~~ يسقى من ذلك مشقالن بالسكبين
الشديد الموضوعة ثم يعالج بعد ذلك بعلاج ابوداخل وكثير عن به الطحال مع سواردة نسقيه ماء
الهندبا بالسكبين اذا كرر عليه وأما الاغذية فلخف ودسم من المرق المتخذة بمخف واطف
وسخن باعتدال كما علمت والكبر الخلل وحبة الخضر الحقة وسائر ما علمته في مواضع اخرى
ويجب أن يستعمل مع ذلك الملطقات مثل الخردل وما أشبه ذلك ومشر وباتهم ماء الحدادين
أو ما طقت فيه الحديد النحى مرارا

• (فصل في معالجات الورم البلغمي في الطحال) • علاجه هو المعتدل من معالجات الصلب
مع است فراغ البطن والوداء فان باقمه سوداوى والضمادات المتخذة من أكال الملت والنبت
وقصب الذريرة والسذاب اليابس وغير ذلك

• (فصل في عدد الطحال) • قد يكون من ريج ويكون من ورم ويكون من خلط على
ما علمت والريجي يكون معه تمدد شديد مع خفة والورمي يكون مع علامات الورم والسدد
الاخرى تكون مع ثقل ولا تعصبها اعلام الورم • (المعالجات) • هي بعينها القوية من
معالجات سدد الكبد وقد أشرنا الى هذا ايضا

• (فصل في الريج والنخعة في الطحال) • النخعة في الطحال هي ان يحس فيه تمدد وصلابة وتور
ينغمز الى قرقرة وجشام من غير ثقل الاورم • (المعالجات) • اعلم ان الادوية الصالحة
لعلاج صلابة الطحال معقار با في القوة الصالحة املاح النخعة فانما تحتاج ايضا الى مفتح جلاء
يحلل مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة ربيجة خفيفة وهذه بخلاف ما في
الاورام ومع ذلك فانها أدوية هي بم أشبه وفيها اعمل واها اصلح مثل القنب كشت والكمون
وبزر السذاب والناتخواء وما أشبه ذلك وينفع من ذلك منعة عظيمة وضعها حاصم بانار على
الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل تقارب قليلا المقدار جدا ولا
يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذ عسقار قيقا حار اقل سلا ولا ينام حتى تحف بطنه واذا حاج
على امتلاء بطنه وجع ليل أو نهرا انغمز نغمزا بعد غمز واحتمال لابر ازو نام فان لم يقع ذلك كدد
واذا علمت ان المادة السوداء كثيرة وتنفع بكثرة استقوغ ومن المشروبات اقراص
بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ الحرف الابيض وزن ثلاثين درهما يدق ويخل ويهجن بخل
خمر حاذق ويخفف منه اقراص رفاق صفار ويخبر في تنور او طابق الى ان يجف ولا يبلغ ان
يحترق ويؤخذ قرص من وزن ثلاثة دراهم في الاصل قبل التبريد يصفى ويحاط به من حب
القدو وغرة الطر فام خمسة خمسة ومن الاسقو لوفندريون سبعة وقرص والشرية منها ثلاثة
دراهم بسكبين وتنفع ايضا اقراص القنب كشت أو يؤخذ كرمازك وزن عشرة دراهم حب
المرو وزن عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة الحقا من كل واحد وزن خمسة دراهم وقرص
والشرية منه ثلاثة دراهم بالسكبين الكرى وقد ينفعه ان يستف من القنب كشت
والناتخواء وقنورا أصل الكبر والسذاب اليابس والوج مشقا لشراب عتيق أو بطيخ
الادوية الناعمة وأما المروشات والضمادات في الادهان دهن الاسقين يودهن الناردين

ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب والنطرون والزفت والجاوشير
واما الضمادات فمثل الضمادات المذكورة في الابواب الماضية مثل ضمادات التبريد بالخل مع
السذاب والنطرون وبرز التفخيكشت واكيل الملك والبابونج واما النطولات فنقل طبخ فيه
ذلك الادوية وخاصة على ماذكرناه في استعمالها بقطع البودوخه وصانئ لل مطبوخ فيه
الكبر الغض والكروث وغرة الطرقاء وسقوفندريون وورق التفخيكشت وجوز السرو
والسذاب وان اريد ان تكون بقوة ولم تكن حتى جعل فيه الشق ومقل وشعوه وايضا القودنج
والسذاب والاشنة والبورق مطبوخا في الخل مع شئ من شب والغذاء في ذلك ما قبل في غيره
• (فصل في وجع الطحال) • وجع الطحال اما ان يكون لريح ونفثه أو لورم عظيم أو لتفرق
اقصال اولسوء مزاج وقد علمت علاماتها بما قد سبق من بيان حله ذلك وقد منها هناك علامة
كل صنف منها وأنت واقف على حله ما بينا واذا كان الوجع انما يصيبه الحس في ناحية
الطحال عند الخنجب الايسر فهو ريح مستكنة بين الغشاء والصفاق فان كانت الطبيعة يابسة
احتجت الى التحليل والاسهال حسبما تعلم واستعمل الحمام ولا تقصد ان قضى به عامة الاطباء
الا عند الضرورة يسيرا

• (الفن السادس عشر في احوال الامعاء والمقعدة وهو خمس مقالات) •

• (المقالة الاولى في تشريحها وفي الاستطلاق الطاق) •

• (فصل في تشريح الامعاء الستة) • ان الخالق تعالى جل جلاله وتقدست اسماءه ولا اله غيره
لسابق عنايته بالانسان وسابق علمه بصالحه خلق امعاء التي هي آلات لدفع الفضل اليابس
كثيرة العدد والتلافيف والاستعداد ان ليكون للطعام المتحدر من المعدة مكث صالح في تلك
التلافيف والاستعدادات ولو خلقت الامعاء معي واحدا أو قصيرة المقادير لان فصل الغذاء
سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى
التبرؤ القيام الى الحاجة وكان من أحدهما في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشته
ومن الثاني في أذى واصب وترصد وكان عنوا بالثبره والمتابعة للهام فكثير الخالق تعالى عدد
هذه الامعاء وطول مقادير كثير منها هذا من المنفعة وكثير استعداداتها لذلك والمنفعة الاخرى
هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين آلات هضم الغذاء انما تجذب اللطيف من الغذاء
بقوتها المتنافذة في صفات المعدة بل في صفات الامعاء وانما تجذب من اللطيف ما عاينها
واما ما يغيب عنه او يتوغل في عمق الغذاء البعيد عن ملاسته فوهات العروق فان جذب ما فيها
اما غير ممكن واما عسر فتلطف الخالق تعالى بتكثير التلافيف ليكون ما يحصل متعمقا في جزء
من المعى يعود ملاما في جزء آخر فتتمكن طائفة أخرى من العروق من امتصاص صفاتها التي
قالت الطائفة الاولى وعدد الامعاء ستة اولها المعروف بالاثني عشرى ثم المعروف بالهائم ثم
معى طويل ملتف يعرف بالذقاق والقائى ثم معى يعرف بالاعور ثم معى يعرف بالقولون ثم معى
يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعاء كلها مبطنة بالصلب برباطات تشدها على واجب
أوضاعها وخلقت عليها رقيقة الجوهرا لان حاجة ما فيها الى الانضاج وقوة الكبد

الها أكثر من الحاجة في الأمعاء السفلى ولازما يتضمنه لطيف لا يخشى فضحه بل هو المهي
بقوته فيه ومروبه ولا خدشه والسفلى مبتدأ من الأعور غلظة تخشع مشحمة الباطن
لتكون مقاومة للشغل الذي انما يصب ويكتفأ أكثر هناك وكذلك انما يتعفن اذا أخذ
يتعفن فيه والعليا لا تنجم عليها ولكن لم يتخل في الخلقة من تغرية سطحها الداخل برطوبة لزجة
مخاطية تقوم لها مقام الشحم والمهي الاثني عشرى متصل بقعر المعدة وله دم يلى المعدة يسمى
البواب وهذا بالجله مقابل للمرى فكما ان المرى انما هو للغذاء الى المعدة من فوق فكذلك
هذا انما هو للدفع عن المعدة من تحت فهو أضيق من المرى واستغنى في الخلقة عن توسيعه
توسيع المرى لأمريين أحدهما ان الشئ الذي يتدفق المرى اخشن وأصلب وأعظم حجما
والذي يتدفق هذا المهي ألين وألسن وارق حجما لانضمامه في المعدة واختلاط الرطوبة
المائية به والثاني ان الفاذا في المرى لا يعاطاه من القوى الطبيعية الاقوة واحدة وان
كانت الارادية تعينها فاعينها من جهة واحدة وهي الجاذبة فاعينت بتفسيح المسيل
وتوسيعه وأما الفاذا في المهي الأول فانه يتفعل عن قوتين احدهما الدافعة التي هي في المعدة
والاخرى الجاذبة التي في المهي ويرافدها النقل الذي يحصل بحمله الطعام فيسهل بذلك انفاذه
في المسيل المعتدل السعة وهذه القصبة تتخالف المرى في ان المرى يكتر من المعدة مشا كل لها
في هيئة تأليفها من الطبقات وأما هذه القصبة فكشئ غريب ملصق بها مخالف في جوهر
طبقاته لطبقتي المعدة اذ كانت المعدة محتاج الى جذب قوى لا يحتاج الى مثله المهي فلذلك
الغالب على طبقتي المهي اللين الذاهب في العرض ولكن المهي المستقيم قد ظهر فيه ليف كثير
بالطول لانه منق للامعاء عظيم الفعل يحتاج الى جذب لما فوقه ليستعين به على جودة العصر
والدفع والاخراج فان القليل عاص على الدفع والعصر ولذلك خلق واسعا عظيم التعريف
وخلق للمهي طبقتان للاحتياط في ان لا يفسد الفساد والعفن المهي انما عفا أدنى آفة تلحقه
سريعا ولاختلاف الفعليين في الطبقتين وخلق هذه القصبة مستقيمة الخلقة متمدة من
المعدة الى أسفل ليكون اول الانفاذ متمسرا فان نفوذ النقل في الممتد المستقيم الى أسفل
أسرع منه في المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقة فيها أيضا نافعة في معنى آخر وهو انها
اذا نفذت مستقيمة خلقت يمتها ويسرتم مكانا بالسائر الأعضاء المكتنفة للمعدة من الجانبين
كشطر من الكبد يمنة وكالطحال يسرة وسائر الامعاء ولقب بالاثني عشرى لان طولها هذا
القدر من أصابع صاحبها وسهته سبعة فاما المسمى بوابا والجزء من الامعاء الرقيقة التي تلى الاثني
عشرى يسمى صائحا وهذا الجزء فيه ابتداء التلف والانطواء والتلوى وكان فيه مخازن كثيرة
وقد سمى هذا المهي صائحا لانه يوجد في الاكثر فارغا خاليا والسبب في ذلك تعاضد أمريين
أحدهما ان الذي يجذب اليه من الكيلوس يسرع اليه الاتصال عنه فطائفة تجذب نحو
الكبد لان العروق المسارية فيه أكثرها متصل بهذا المهي لان هذا المهي أقرب الامعاء من
الكبد وليس في شئ من الامعاء من شعب المسارية ما فيه وبعده الاثنا عشرى وهذا المهي
يضيق ويضمر ويصغر في المرض جدا وطائفة أخرى تفصل عنه الى ما تحته من الامعاء لان
المرارة تفصل من المرارة الى هذا المهي وهي خالصة غير مشوبة فتكون قوية الغسل شديد

تهييج القوة بالذرع فبما تنفس معين على الدفع الى أسفل وبما تهييج المدافعة تعين على الدفع الى
 الجوهتين جميعا اعني الى الكبد وإلى أسفل فيمرض بسبب هذه الاحوال ان يبقى هذا الجزء
 من الامعاء خاليا ويسمى لذلك صامئا ويتصل بالصائم جزء من المني طويلا متلف مستدير
 استدارة بعد أخرى والمنفعة في كثرة تلافيفة ووقوع الاستدرات فيه ما قد شرحتناه
 في الفصول المتقدمة وهو ان يكون للغذاء فيه مكث ومع المكث اتصال بقنوات العروق
 الخاصة بعد اتصال وهذا المني آخر الامعاء العليا التي تسمى دقاقا والهضم فيها أكثر منه
 في الامعاء السفلى التي تسمى غلاظا فان الامعاء السفلى جل فعلها في تهيشة الثفل للابراز وان
 كانت أيضا لتخولع هضم كالاتخولع عن عروق كبدية تأتيها حص وجذب ويتصل بأسفل
 الدقاق معي يسمى الاعور ومعنى بذلك لانه ليس له الاثمن واحد منه يقبل ما يأتيه من فوق وما
 منه أيضا يخرج ويدفع ما يدفعه ووضعه الى الخلف قليلا ومله الى اليمين وقد خالق لما نفع منها
 أن يكون للثفل مكان يحصر فيه فلا يجوز الى القيام كل ساعة وفي كل وقت يصل الى الامعاء
 السفلى قليل منه بل يكون مخزنا يجمع فيه بكميته ثم يدفع عنه بسمو له اذا تم فلا ومنها ان
 هذا المني هو مبدأ فيه ثم استخالة الغذاء الى الثقبية والتمشية لامتصاصه مستأنف بطراً
 عليه من المساريقا وان كان ليس فيه ذلك الامتصاص وهو مختل ومشتل ومتفرق بل
 انما يتم اذا سلم من الكبد وقرب منه الياتيه منها بالجواردة هضم بعد هضم المعدة الذي كان
 بالسكون والجواردة بعد وهو مجتمع محصور في شيء واحد يبقى فيه زمانا طويلا وهو ساكن مجتمع
 فتكون نسبتته الى الامعاء الغلاظا نسبة المعدة الى الدقاق ولذلك احتيج الى أن يقرب من
 الكبد ليستوفي من الكبد تمام الهضم وحالة الساقى بمالم نهضم ولم يصلح لمص الكبد الى
 أجود ما يمكن أن يستحيل اليه اذ كان قد عصى في المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم لسبب كثرة
 المادة وسبوق الانفعال وسبوق الانفعال الى ما هو أطوع لغمر ما هو أطوع لما هو أعصى
 والان فقد تجرد ما هو أعصى فاذا فاته قوة فاعله صادفته مهيا مجردا لاعتن الفضل
 الذي من شأنه ان يستحيل ثقلا وكان وجوده في الحياين جميعا لكنه كان في المعدة مع غاصر
 آخر وفي الاعور كان هو الغاصر وحده وكان الذي يتخاطبه أولى بأن يتقبل خصوصاً ولم يتحل
 في المعدة عن انفعال ما وانضم واستعداد لتتمام الانفعال والانضمام اذا اختللتاثير الفاعل
 فالمني الاعور معي يتم فيه هضم ما عصى في المعدة وفضل عن المنضم الطائع وقليلا يفسد مره
 ويحول ينش و بين ما يتنص من الكيموس الرطب وصار بحيث القلبيل من القوة يصلحه اذا
 وحده مستقرا يلبث فيه قدر ما يتم انضمامه ثم يتصل عنه الى أمعاء مختص منها وقوم قالوا
 ان هذا المني خلق اعور ليلتص فيه الكيموس فيستغلف الكبد ما بقي فيه من جوهر الغذاء
 بالتنام وحسبوا ان المساريقا انما تأتي الاعور وقد أخطأوا في هذا وانما المنفعة ما ينشأه
 وهذا المني كفاءه فم واحد اذ لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع عورته انه
 يجمع الفضول التي لو سلكت كلها في سائر الامعاء خيف حدوث القولنج واذا اجتمعت فيه تحت
 عن المسلك وأمكن لاجتماعها ان تندفع عن الطبيعة جملة واحدة فان المجتمع يسر اندفاعا من
 التثبث ومن منافعها انه ماوى لما لا بد من تولده في المني أعنى الديدان والحيات فانه قليلا يتناول

عن ابدن وفي تولدها منافع ايضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة الحجم وهذا المني أولى الامعاء بان
يصدرفي فتق الاربية لانه محلى غير مربوط ولا متدود لما يأتيه من المسار. ثقافته ليس يأتيه
من المسار يقا شئ فيما يشال ويتصل بالاعور من اسفله المني السمي بقولون وهو مهي غليظ
صفيق كما يبعد عن الاعور بميل ذات العين ميل الجيد المقرب من الكبد ثم يأخذ ذات اليسار
من صدر فاذا احاذى الجانب الايسر مال الى اليمين والى خلف منحدر ايضا فنهالك يتصل
بالمستقيم وهو عند مجازة الطحال يضيّق ولذلك ما كان ووم الطحال يمنع خروج الريح مالم يغمز
عليه والمنفعة في هذا المني جمع النفل وحصره وتدر يجي من الاندفاع بعد استصاف فضل من
الغذاء ان كانت فيه وهذا المني يعرض فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمني المستقيم
وهو آخر الامعاء يتصل باسفل القولون ثم ينحدر منه على الاستقامة فيتصل بالشرج من مكانا
على ظهر القطن متوسعا يكاد يحكي المعدة وخصوصا أسفله ومنفعة هذا المني كذف السفلى
الى خارج وقد خلق الخالق تعالى له أربع عضلات كما علمت وانما خلق هذا المني مستقيما
ليكون اندفاع النفل عنه اسفل والعضل المعينة له على الدفع ليست فيه بل على المراز وهي
ثمان عضلات فليكن هذا المقدار كافيا في تشريح الامعاء وذ كرمقتها وليس يتحرك شئ
من هذه الاعضاء التي هي مجرى الغذاء بعضل الاطراف ان أعنى الرأس وهو المريء والحقنوم
والاسفل وهو المقعدة وقد تاتي الامعاء كلها اوردة وشرابين وعصب أكثر من عصب الكبد
لحاجتها الى مس كثير فاعلم جميع ذلك اذ كان يجب على الطبيب المعالج ان يكون عالما عارفا
بتشريح الامعاء

• (فصل في كلام في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى زلق الامعاء والهيمضة
والذوب واختلاف الدم واندفاعات الاشياء من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن وفي
الزحير) • اعلم ان كل استطلاق اما ان يكون من الاطعمة والاغذية والهواء المحيط واما
ان يكون من الاعضاء ولتسكام أو لافى الكائن من الاعضاء فالكائن من الاعضاء اما ان يكون
من المعدة واما من المسار يقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الامعاء واما من
الرأس واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك في اسباب فانه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج
بضعف المساسكة أو الهاضمة أو الدافعة أو يقوى الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما
أو سوء مزاج مع مادة مستكنة في الاعضاء ولا طنة لوجوهها أو مرض الى من رضى أو قرصة
أو فتق والكائن من الكبد قد فرغنا منه وذ كرافيه ما يكون بسبب مزاجها أو ورامها
وسدها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من المسار يقا وأما الكائن عن الدماغ فهو الذي
يكون بسبب نوازل تنزل عنه الى المعدة والامعاء فيفسد الغذاء وتزله وتزل هي بنفسها معه
لطفها ودفع الدافعة وأما الكائن عن المعدة فليس كاه يكون غير منضم بل قد يكون منضم
انهم ما مأو يكون غير منضم وسبب ذلك ضعف القوة المساسكة في المعدة فلا تطيق حمل الغذاء
الا الى زمان ما قد ينضم فيه وقد لا ينضم ثم لا تقدر على تدرج ارساله واخرجه وذلك لضعف
يكون لسوء مزاج بارد في الاكثر ويكون للخلل والرطب واليابس واخطا من ظن ان كل ذلك
للبلغم لا غير والمزاج البارد الرطب وان كان هذا هو الغالب وهذا هو المؤذي بطوله الى

الاستسقاء وهو في الجملة مصعب العلاج اذا استحسك وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة من
أدوية مسهلة لم تمت سطح الامعاء والمعدة وفروحات عروق المعدة والامعاء وهذا ربما خلقت
أدوارا وكثيرا ما يؤدي الى صبح ردى وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف الهضم
فيه وسبب تدعى الدفع وقد يكون الزائق في المعدة من رطوبات فلا يمكنه من الثبات قدر
الهضم وليس هذا في الحقيقة خارجا عما ذكرناه الا اننا خصصناه بالايراد في التفصيل للتنبيه
وهذا أكثر في أنه يؤدي الى الاستسقاء ويحتمل أن يقرأ فيه الخشاء الحامض لانه يدل على
تسور حارة تبخر بخار الماء وان لم تكن تامة بعدما كانت ممتدة ولان الجوضة ربما قطعت
ودبغت المعدة وأورنت امسا كما تفجذ لانه من حيث هو سبب وقد يكون مثل هذا الزائق
من قروح فيها أو فيما يجاورها من المعدي فتشاركها المعدة لوجع أو لا يذاب قروح وذلك
في المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعدي والزائق المعدي لما تنجو من اخلاط رديشة تنصب
اليها من البدن فيفسد الطعام وان كان جيد الجوهر فيخرج الى قذفه أو انزله وان كانت
الناحية العليا أقوى لم تنسفع اليها ولم تخرج بالقي بل بالاسهال وربما يكن اسهال تلك
الاخلاط بسبب افسادها الطعام واحواج المعدة الى قذفه بل قد تكون فيه قوة تكرهها
المعدة فتدفعه وامعاء أو يكون فيه نفسه قوة مسهلة أو من لينة او مقطعة سائجة كما يفعله كثرة
انصباب السوداء الى ثم المعدة فيمير ذلك سببا للاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب رياح
ونفخ تولدت فانصدت الهضم فعرض ما ذكرناه وقد يكون الزائق ليس بسبب شيء غير الماء كقول
من ضعف ماسكة او مخالطة مفسدة بل بسبب الماء كقول لا الكيفية بل الكمية فانه اذا كثرت
وقهر القوة الماسكة تخرج كما دخل وقد يكون بسبب انه قد املأ الكثرة واما قلته كما علمت
واما الوترية ثم استتبع وربما كان الاسهال المعدي لسبب أوجاع تكون في المعدة أو ما
يجاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها وتلك الأوجاع قد تكون عن رياح وعن أورام
وعن سوء مزاج مختلف جميع ذلك منها أو ما يتأذى اليها مما يجاورها واما الكائن عن الطعام
فأقوة دافعه وكثرة السوداء أو لضمور صلابة وتحلل مادتها ولا انفجار أورامه واما الكائن
من الامعاء فلقد كرا ولا ما يكون من الامعاء الخمس العليا فتقول ان الاسهال الكائن عنها اما
ان يكون مع صبح واما ان لا يكون والصبح هو وجع الجوار من صبح الامعاء وذلك الجوار
اما من مواضع سقراوية أو دموية حادة أو صليدية أو دموية أو ردية تنبعث عن نفس الامعاء
أو عما فوقها فتصير الى الامعاء والكبد من هذا القبيل وقد علمت كلامنا المستقصى فيه
والكبد الورى أسلم من الكبد الضعفي وأقبل للعلاج والصبغ والاسهال الطبعي والمرارى
والمدى والذي يكون من قروح في المعدة والمرى كله من قبيل ما يبعث المادة الى المعدي وليس
كلامنا الآن فيه بل في الذي عن نفس الامعاء وذلك اما عن ورم في الامعاء واما اللذ هو ار
أردم انصب من الكبد شديد الحرارة أو ان تقا عرق في الاعلى والاسفل أو قد واما مسهل جرح
الامعاء مثل شحم الخنزير أو من قلاع قروح مع عفونة وتاكل أو قروح بلاتا كل وعفونة
أو قروح نقيصة أو قروح وسخنة وهي اما ان تكون في الامعاء الفلانة وهي أسلم أو في الامعاء
الذفاق وهي أصعب وخصوصا الواقع في الصائم فانه يشبه ان لا تبرا قروحه فضلا عن خرقه

لكثرة عروقها وعظمها ورقة جسمه وسيلان المرازم الى من المرازمة من غير خلط آخر
ولانه عظيم غائله الاذى لقربه من عضورتيس هو الكبد فليس شيء من الامعاء اقرب اليه من
الصائم والدواء ايضا لا يقف عليه بل يراق عنه والقروح تكون من صهيح ثقل ومن حدة مرار
او ملوحة خلط او شدة تشبثه للزوجة فاذا انقطع خرج او لا انفجار الاورام وسائر الاستقراعات
المختلفة المؤذية بمرورها ومن كان من الصحيح السوداوى واقعا على سبيل الابتداء فهو قتال
لانه يدل على سرطان متعفن وما كان في آخر الحيات فهو قتال جدا وان لم يصبر بعد صعبا بل
كان بعد اسم الاسوداوى خصوصا الذى يقف على الارض وله رائحة حامضة وان كانت القوة
باقية بعد بل وان كان في الصحة ايضا فان هذا الصنف من السوداوى لا يبرأ صاحبه وأما اذا
لم تكن له هذه الخاصية ولم يكن يغلي ولا رائحة حامضة فهو فضل سوداوى تدفعه الطبيعة وقد
ترسى معه العافية والقروح قد تنولد عقيب الورم وقد تكون عن شيء قاسر وجاردا ابتداء مثل
دواء مسهل أو غذاء لزج يلزق ثم ينفصل قاسرا جاردا أو غذاء صلب يصعب بمروره وقد يكون
عن اخلاط أمهات ثم قرحت وحده زمان تولد القروح عن الانسحال المرارى اسموعان
وعن البورقي شهر وعن السوداوى من أربعين يوما الى أكثر من ذلك وكثيرا ما تنقب
الامعاء من صاحب القروح فيوت في الاكثروربما كان بعضهم قويا فيسبق مدة ويجمع
الثقل في بطنه وكأنه مستسقي ثم يموت وأما في اكثر الامر فاذا بلغ القرح ان يخرج من جوفه
الامعاء شيئا له حجم أدى الى العقوبة والى اسقاط القوة بمشاركه المعدة والى الموت فكيف
اذا انتقب وخصوصا بعض الامعاء العليا وقد حكى قوم انه قد انتقب بعض الامعاء السفلى
لرجل ثم انتقب المراق والبطن لورم حدث بها محاذيا للثقب ومشاركا تلك العقوبة والاقبة
كانه ثقب البطن ايضا هناك وكان يخرج الوجع منه وعاش الرجل وهذا وان كان في جلة
الممكن فهو من جلة الممكن البعيد وأبعد منه ان يعيش والثقل ينصب الى فضاء البطن قالوا
اذا وقع انتقاب المعى والبطن بازاء الصائم لم يسكن الجوع ولم يثبت شيء في المعدة وذبل صاحبه
وانتفخ بطنه ومات واصناف الصحيح دموى وصديدي ومرى ومدى وغراطى ومخاطى
وزبدي وقشارى والمرى أسلم ويته دارك وكثيرا ما يكون من امراض حادة وحيات محرقة
وغيبية واكثر ما يكون بغير انالها والمدى اذا ابتداء مديا فاما ان يكون سببه انفجار ديلات
وأورام في الاحشاء دعتة الطبيعة الى الامعاء وهو أسلم وهذا القسم لا يكون بالطبيعة معويا
وكثيرا ما يؤدى الى المعوى ويحدث منها فساد في آخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاط مدي
ولا يتجنبس ويكون أكثر ذلك قبيحا مديا ورعا خاطه دم واما ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون
في الاعضاء الباطنة ورم نضيج فيكون من جهة سرطان متعفن في الاحشاء ولا يبرأ له
لكثرة ما يصابه وقلة ما يجد من السكون والصعوبة العلة في نفسه وأما الصديدي فاما عن
ذوبان واما عن رشع من ورم هو في طريق النضيج وأكثره ليس بمعوى وأما المعوى فانه واقع
دفعه ومنه واقع يسيرا يسيرا والاوّل سببه افتتاح عرق وانحلال فردا والى يعصبه وجع ما
فليس من الامعاء بل من احشاء أخرى وخصوصا اذا اقترن بذلك علامات أخرى وقد يكون
من الامعاء ايضا لا وجع اذا كان على سبيل افتتاح فوهات عروقها من غير سبب آخر وهو أسلم

وإذا كان الشتاء بإسناها ليا تم عقبه ربيع مطير جنوبي وصيف مطير كثر اسهال الدم
 وكذلك إذا كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا قليل المطر وخصوصا في الابدان الرطبة
 وابدان النساء وإذا جاء صيف ومذهب الربيع الشمالي والشتاء الجنوبي كثر الاسهال والصبح
 وكان سيهما كثرة التنازل وقد يكثر اسهال الدم في البلاد الجنوبية ومع هبوب الحماث
 وكثرة الامطار تنحصر فيهما المواد وارتخاها المسام وخصوصا عقيب نوازل مالحه وأما الذي
 يكون من اسهال الدم بعد اسهال مراري وصبح مراري ومع وجع فهو أروا وخصوصا إذا
 سبقت الخراطة ثم جاء دم صرف فان ذلك يدل على ان العلة توقلت في جرم الامعاء وأما
 الخراطة فهو عن انجراد ما على وجوه الامعاء وأما الخاطي فهو لورطوبة غليظة فرمما وقع
 الاختلاف في الخاطي في الحيات المركبة وضرب من الحيات سذك في بابه وفي الحيات الوبائية
 وأكثر ما يكون في الوبائية يكون زديا وأما القشاري فمضد يكون عن قروح المعدة ويخرج
 بالاسهال ولكن لا يصح أن يكون هنالك صبح وإذا كان مع صبح فهو عن نفس طبقات الامعاء
 ويستدل على الغلاظ دائما بالفاظ وفي الأكثر بالكبر وعلى الدقاق بالصد وهذه القشارات
 تخرج عند القيام ويكون أكثر خروجها عند الحقن الغسالة قال أبقراط الخلقة العبيقة
 السوداء لا تبرز وقال أيضا إذا كان الاستقراغ مثل الماء ثم صار مثل المرحم فهو ردي
 وإذا وقع عقيب الاستسقاء اسهال خصوصا الاستسقاء الحادث عن ورم الكبد كان رديا
 ويكون ذريا يسمل عن المائية ولا ينقطع قال كل خلقة تعرض بعد مرض بغنة فهو دليل
 موت قريب كما قال وقد يكون مع الاستسقاء ذرب لا ينقطع ولا يفيد لانه لا يسمل المائية بل
 يسمل ما يصف فيه البدن وقد يوذى الصبح وقروح الامعاء الى الاستسقاء ومن كان به مع
 الفص كزاز قوي وفواق وذبول عقل دل على موته وفي كتاب أبقراط من كان به دوسنطاريا
 وظم رخلف اذنه اليسرى شي أسود شبيه بالكبرسنة واعتراه مع ذلك عايش شديد مات في
 العشرين لا يتأخر ولا ينجر واء لم ان الحى الصعبة الدالة على عظمه وأيض سقوط الشهوة
 الدالة على موت القوة التي في فم المعدة والاسهال الاسود في قروح الحى كل ذلك ردي وأما
 الذي يكون من الامعاء من غير صبح ودم ومن غير سبب من فوقها فيشارك زلق المعدة في
 الاسباب لكن السكان من اذابة القروح فيها أكثر مما في المعدة بل كانه لا يكون الا في ما كان
 كانت قلاعية وكانت المادة القلاء لها الاتزال تسيل أدى ذلك لا محالة الى صبح دموي
 والى اطلاق دم قوي ويشاركها في السبيل ورم قوة من دواء مسهل اقوحت العروق التي لها
 واسطعها في سمل والذي يكون عن ضعف الحى والمعدة فيسمى مادة البطن وأكثر الاسباب
 في ذلك ضعف وقروح وذوبان وربما تنق أن ينفعه شي من هذا الدم المنصب في البطن فيدل
 عليه برد الاطراف دفعه بغنة واستناخ البطن وسقوط القوة وتأذي الغنى وأما الذي
 يكون عن الحى المستقيم وهو الحى السادس فتها أن يكون مع وجع ويسمى زحيرا وهو وجع
 تمددي وانجرادي في الحى المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع وسبب الزحيرا ما ورم حار يسيل
 منه شي أو ورم صلب أو رشح أو استرخا العضلة فتخرج معه المقعدة أو تعدد بعرض وكذا في نفع
 العضلة الحابسة للبراني فواسي المقعدة عن فعلها أو فضل مالح أو بورقي أو كبوس غليظ

أو مراد ما حصل أو استتباع لدوسنطاريا أو برد يصيب العضو أو طول جلوس على صلاية
أو غلط ما يخرج من الثقل وصلابته أو أخلاط حادة أو نواصر أو بواسير أو شقاق أو قروح
وإن كل أو ثقل محبس أو أكثر ما يكون عن خلط مخاطي وبعد أن يكون مخاطيا يصير مخاطيا ثم
نقط دم وربما خرج بالزهر شي ~~كما~~ يخرج على ما حكا به بعضهم وجالينوس يستعده وأكث
ما يعرض الزحير لأصحاب البلغم العفن فإنه اهفنه يقي أثره في المعى المستقيم عند مروره كل وقت
ثم يصير زجلا زماما وذا وربما وهم العليل أن في مقعده ملحا مذروا لبورقته واسهل الزحير
ما لم يكن عقيب الدوسنطاريا ومتولدا عن الدوسنطاريا وقد يعرض أن تنكز المقعدة
والمستقيم أو يتهدد فيعرض لعضلها أن لا تنقبس ما يصل إليها كما أنه يعرض لها أن تنكز فلا تقدر
على استئزال ما فوقها إليها وأما الذي يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون دمالا غير و يكون
أكثره على سبيل دفع الطبيعة لفضل في البدن حصره في البدن أسباب الفضل من الأغذية
أو احتباس سيلان أو قطع لعضو أو ترك رياضة أو سائر ما قيل في موضعه وهذا لا يجب أن
يحدث إلا أن يخاف سقوط النبض والقوة فهذه أصناف السيلان الزحيري من الأمعاء
الستة وأما الكائن عن جميع البدن فاعلى سبيل البحران وقوة من القوة الدافعة واما على
سبيل سقوط من القوة المسككة كما يعرض للغائب المذودور والمسلول والمدقوق في آخره
واما على سبيل الذوبان ويتبدى رقيقة ثم يصير خارا ويشد الجوع والوجع ثم تسقط الشهوة
من الجهات وتسقط القوة وتعرض حبات وربما عرض غشيان وعسر البول ورياح وقرقر
وكودة اللون وبرد الأطراف وجفاف اللسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى فساد
لحميات رديئة وشعوم ضارة واما على سبيل انتفاض من امتلاء شديد الماء يعرف من ترك
الاستغراق أو طرق احتباس سيلان معقدا وقطع عضو أو ترك رياضة أو قلة تحلل من البدن
وسائر ما عرفته أو تراكم التخم الكثيرة في دفعات فيرجع على سبيل مرض حاد وهو من جملة
الهيضة واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذاء اسد في العروق وغير ذلك فاما الهيضة فهي
حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضة الى الانفصال من طريق المعى راجعات اليه عن البدن
على حدة وعنف من الدافعة فإن الاغذية اذا لم تنضم جسدا استصلت الى اخلاط غير موافقة
للبدن وتضررت الطبيعة الى دفعها اذا ثقلت عليها من الجهات بأصناف من التي المرى
الزنجباري والمائي أحيانا وأصناف من الاسمال وما كان من الهيضة سببه من فساد طعام
واحد فهو أسلم ما يكون بسبب نواتر فساد بعد فساد الهيضة الرديئة بتبدى أولا ابتداء خفيها
ثم يحدث وجع ومغص في البطن والأمعاء ويصعد الى المعدة لكثرة ما تؤذيها الاخلاط الحارة
المتجهة اليها وفي الاكثر يكون اسهال وفيه عي فاذا اندفعت استسبغت اخلاط البدن لما
عرفت من السبب فتبدى بأسهال مراري ثم مائي خالص رهل متين ثم ربيما أدى الى اختلاف
كفالة اللحم الطرى دسم الرخصة والى الخراطة ثم يؤدى الى استرخاء النبض والتشنج
والعرق البارد والى الموت وأصحاب الهيضة يكثر فيهم العطش وكما سبروا ماء فاض في
معدتهم فيقبوه والصبر على العطش نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض على سبيل
الضبط والتأذي ولسبب الاعراض الفاحشة فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان

معتاد الله به لم يكن لعنه اخطر من لم يكن من تاد الها وهي في الصبيان أكثر وأكثرت عرض
 الهية فاعتبر في الميف والخريف لضيف الهضم فها وتقل في الشتاء والربيع وقد
 يكثر حدوث الهضم من شرب ماء بارد على الريق يتبع غذاء غليظ الاسمي في القطر من الصوم
 والشمس ويطبخ بماء حيوان الهية وكثيرا ما تهتس الهية فيمسل نفث مادتها الى
 اعضاء البول فتحدث حرقة في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذاء وهو
 السددي فهو الذي يسمى الاسهال الكائن بادوار وذلك لان العروق المدة تمتلئ في مدة
 معلومة الى أن لا تتحمل ثم تستفرغ راجعة وفيما يتم ما حال كالصحة وأكثر النوبة عشرون
 يوما وربما تقدم أو تأخر لانه لم من الاسباب واما الكائن اسبب الاغذية فتعد كراهة
 في باب المعدة ولا بأس لو أعد ذلك وزدناه شرعا فنقول ان الكائن للاغذية اما لم تنفسد
 في المعدة الحامية كما علمت فلا تلبس بها الطبيعة فتدفعها واما الكثر ثم افقد وتكثف ولا تقبل
 الهضم وتفسد اولئها أيضا فتكثف واما لذهها الكاكت البصل والما القوة مية فيها كالفطر
 أو لمرعة استعماله الى فساد كالابن أو لشدته فترفع ولا تتقبس عند السبب والارطوبتها
 أولز ودمها فتزاق أو لكثرة الحركة علمها أو لكثرة شرب الماء عليها فتكثف وتزاق أو لكثرة ما يجود
 من الاخلط المزلفة كالبلغم أو الجالية كالصفراء ولكن كونه غذاء كذب وهو الكثرة الكمية
 القليل الغذاء مثل البقول أو التريب يوجب الازلاق مثل تقديم الغذاء البين الخفيف الهضم
 المزلق وتأخير الغذاء القابض العائس أو تأخير مبيع الاستحالة فيفسد ما تحته وتستدعي
 الطبيعة الى الدفع واما الكائن بسبب الهواء المحيط وهو الهواء الحار يميل فيصف
 والبارد يجمع ويصف والجنوب وكثرة الامطار والبلاد الجنوبية تطلق وربما كانت
 الرياح سببا للاسهال بنائية سد من الهضم ويحرك من الغذاء فالأجراط المتغير عرض لهم
 الذرب كشيء اعني بالشفغ الذين لا يصفون بالراء والسبب في ذلك ان الرطوبة مستوية على
 اعضائهم الهية وعلى معدتهم كالأوك أنه غتهم أو بسبب عم الدماغ وغيره وهو لا يضيح
 أن يسهلوا برفق وقال أيضا من كان في شبابه لين الطبيعة أو صلها فها وعند الشيخوخة بالصد
 ومن كان دائم لين الطبيعة في الشبابه لم يوافقه في شيخوخته دوامه وكل خلقه تكون بعد
 مرض شديد يعرض بنفسه فهو دليل موت لانه يدل على فساد الاخلط دفعة والقوا اذا
 حدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب الزحير فذلك دليل شر يدل على اليأس المذبل واذا
 غذى البطون الضعيف فلم يزد نبضه فلا تعالجه والبطون يموت وقيل قلب لا يقط نبضه
 ويصير دودا وغليظا وهو مع ذلك يعيش ويعقل ثم يسل نبضه وهو يعيش ثم يموت واعلم ان
 من يختلف أسنانا فاختلته من المارري ومن الزبدى والقنود المعجولة لا يصفق فلا تحبسه
 فيؤدي به الى امراض صعبة أو ورام خبيثة رديئة (العلامات) قبل انه اذا كان البول
 في الحيات الصفراء ايضا مع سلامة الدلائل أي ثبات العقل وقعدان الصداع وغشوه
 فتوقع صبح الامعة ثم الفرق بين الدماغى والمعدى ان المعدى لا ترتيب له ولا وفات باعائها
 يشو ذنها بل يكون بحسب التدبير وان كانت الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم وان
 كانت المسكة ضعيفة خرج مريعا فان كانت المسكة والهاضمة جيعاضة مية فخرج

سريما ولم يخرج كثيرا دفعة بل يواتر القيام قليلا قليلا وكثير من برد وان كان الضعف في غير
 الهاضمة يخرج ما يخرج غير عادم للهضم كله بل يخرج ولهضم ما يحسب زمان لبثه في المعدة
 والذي يكون من زلق وطوي يخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروحي أو بنوري
 فتكون معه علامات قروح المعدة من التي انتشارى والبثور في القدم والوجع وقد قال أيضا
 من كان به زلق الامعاء فالتى له ردى وهذا حكم خفي العلة واما الدماغي فاكثره بعد النوم
 الطويل بحفظ التواب ومعه علامات التوارل وفساد مزاج الدماغ وفي الكتاب الغريب
 اذا ظهر في زلق الامعاء على الاشلاء بثر بيض تشبه الحصر ودرا البول وكثرات من ساعته
 واما الكبدى فقد ذكرنا علامات في باب امراض الكبد وكذلك المساريقا واما الطعالي
 فاكثره سوداوى وقد ذكرناه في باب مثل الدردي وقد ذكرنا في ذلك من العلامات الرديئة
 والحمية وفرقناه من الكبدى وذلكنا على انه يكون عند أوجاعه واحواله الخارجة عن
 الطبيعة في باب امراض الطعالي وفي هذا الباب نفسه وعنده ذكر الانفعالات الكبدية واما
 المعوى فيدل عليه وجع الامعاء والمغص ويخالف الكبدى بما علمته من ان ذلك اكثروا
 نواصب وقترات وكل نوبة ابدأ من التي قبلها وانتقوا خراجه بعصاة البدن اشد وعلامات فساد
 الكبد معه اظهر واعلم ان حال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما يرجع اليه فاعلم عند وجوده
 انه من الحمى لا محالة وان كان مع عدمه قد يكون ايضا من الحمى والسج واسهال الدم الخاص
 بالامعاء يدل عليه ايضا الوجع والمغص ايضا وربما كان اسهال الدم عن انتشاح عروق ومعه صبح
 اذا تفرح وربما كان التفرح ولا ثم يبعثه اسهال دم ويدل على انه معوى الخراطة والخراطة
 وربما كانت القرحة قلاعية بعد فلا تظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون زلق موجب في
 موضع معلوم ويكون قد خرج قليلا قليلا ومتصلا وطويل المدة وخروج القشاش في
 الاسهال بلا صبح يدل على انها من المعدة فاعلم في باب واعلم ان
 الخراطة والخراطة دليلان فاطعمان على القروح واذا كانت مع ذلك منتنة الرشح دلت على
 تاكل وان كانت مع ذلك انتق سوداوية خيف ان تكون سرطانية ويعرف مكان القرحة
 اول الافة وبعد اخروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة أو تحتها أو من قوة الوجع
 فان وجع الدقاق شديد لا يشترك الاعضاء القوقائية ومن القشور هل هي رقيقة أو غليظة
 فان الغليظة تكون دما من الغلظ والرقيقة تكون في اكثر الاخر من الدقاق والكبيرة
 تكون في الاكبر من الفسلط والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط فان شدة الاختلاط بما
 يخرج يدل على ان القرحة في الحمى العليسا المتعاز عنه يدل على انها في السفلى وكثيرا ما يكون
 الذي في السفلى وفي المقعدة يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام فانه ان
 كان الزمان اطول فهو في الدقاق ومن حال ما يصعب من البراز فانه ان كان كليا أو شديدا
 اللحم فهو في الدقاق ومن الدق فان ما ينزل من الدقاق انتق ومن الوجع فان وجعها اشد ومن
 الدم الذي يخرج فانه يكون في الدقاق غالبا لا يمتلئ بالزبل نفسه واعلم ان الدماء اذا كان
 قرحة وكان من منا وكان ما يخرج له قدر لم يكن وجع بحسبه فالقرحة كثيرة الوسخ والفرق
 بين القرحة الوسخة والماكلة ان الدماء اشد وجعا وما يخرج منها اشد تشابها الى السواد اقل

والوصفة يكون صديدها مائيا والى اليساض والسهوكة واذا خرج بعد انظر اطعمه
 كثير يدل على ان القروح عادت والقلة قويت وفقى ماعلى وجه الامعاء ووصل الى جزء من
 المعى وكثيرا ما تكون القروح عقب أورام سبقت فخلت باوجعها وبسائر ما ذكر من
 العلامات على انها أورام وكثيرا ما تكون لاسباب أخرى مما ذكرناه فان كان السهم لا تنفتح
 عروق تقدمه استقر غدهم سرف له اختلاط ماورد بها كان معه وجع وربما يكن وربما كان له
 أدوار كما يكون أيضا في غير الحادث من المعى وتقدمته علامات الامتلاء وان كان عن
 بواسر وأسباب سرطانية في أعلى الامعاء كان عفتا ومعه دم أسود ويكون قليلا متصلا وربما
 كان له ادوار بحسب امتلاء البدن واستقراره وان كان عن رطوبات مالحه أو بورقية أو غليظة
 لزجة دل عليها استقرارها المتدهم وحدوث الرياح والقراقر وعدم الصبغ في البراز وما يحس
 من شئ انقلع من موضع ويكون الوجع كاللآزم لا ينتقل الى حين ويحس معه كائلا ويخالط
 انظر اطعمه وان كان عن صفراء سمجة تدل عليها استقرارها المتدهم والخالط انظر اطعمه
 ان كانت أولها زيت تدبغه وكذلك السوداء الردي هو السليم يدل عليه تقدم ذلك الغط
 من السوداء ومخالطته لما يخرج حامضا في ريمه عال على الارض أو رديا أسود غير حامض في
 ريمه ولا عال ويكون معه كرب شديد وربما أدى الى غثى واعلم ان سبب السهم
 والدوسه طاربان كان فاعلمه يخرج مع انظر اطعمه مثل صفراء أسوداء أو دم حار أو بلغم
 عفن أو زجاجي أو ثقل يابس فالعله في طريق الازداء اللازمة السبب فان انقطع ذلك بقيت
 انظر اطعمه والجرادة والدم وشو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي السبب والاثر الحاصل عنه
 فيجب أن يقصده هو وحده بالعلاج وعلامة الامهال المعوى الدهوى الردي أن يتبع بصبا
 مؤلما واسهالا متواترا ثم تبطل معه الشهوة وتنقلب النفس ويؤدى الى انظر اطعمه والجرادة
 ويهلك كثيرا واما الكائن دفعة بالوجع كثير ولا آفة تنبئ في الشهوة وغيره فهو سليم
 وان كان عن غلط الثقل فيدل عليه حال الثقل وحدونه مع مرور الثقل وسكون الوجع عند
 حال لين الطبيعة وكثيرا ما يكون ما يخرج عصارة تنفصل عن الثقل عندما يغلط ويجف
 السبب الذي يحفظه في ظن اسهالا ينجس وفيه الهلاك وعلامة ذلك أن لا يكون شئ منه عند
 لين الطبيعة ومقارنة الثقل وان تقدم الثقل ثم يخرج بعده ثقل يابس واما القسم الذى قبله
 فأكفهر يخرج بعد الثقل الذى يسهج واما الزلق منه فيدل على الفرق فيه وبين زلق المعدة
 هضمه يسهج يكون في الطعام فاذا اتخذ من المعدة لم يلبث في الامعاء بل يادر الى الخروج
 فان كان سبيه قرواحا دل عليه السهم وما يخرج من دلائل القروح وان كان هناك بلغم لزج
 دل عليه أيضا البلغم الذى يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغم يحس زلق شئ ثقيل
 وفي القروح والوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء
 مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم واما السوداء والذوبانى فيدل
 عليه علامة الاحشاء في انفسها وبرامتها من الدلائل الموجبة للاسهال عنها واشتعال البدن
 وحرارته وملازمة حى دقية واختلاف لون وقوام وتقدرا ثمعفا كان من ذوبان الاخلاط
 كان صديدا مائيا وما كان من ذوبان الاعم الشعمى كان صديدا غليظا كافي القروح مع دسومة

والوان مختلفة ثم يصير له قوام النهم من غير اختلاف في قوامه ولا ما يقته وكذلك حال ذوبان
 اللحم الاجر الا أنه يعدم الدسومة ويكون آخره دودي اللون واما الكائن من فضل وامتلاء
 تدفقه الطبيعة من البدن لما ذكر من اسباب احداث الفضل والامتلاء فتدلل عليه الاسباب
 ويدل عليه ان المستقرغ يكون دما ضيقا صافيا مع كثرة دفعة بلا وجع ولا يستتبع استرخاء
 ولا ضعف او يكون له نواب واما الزحير فيدل على اقسامه ما يخرج مما يرى والاسباب
 الموجودة من برد واصل أو من جلاوس على صلابة أو من وسائر وشاف وغير ذلك وما تقدم
 من اسباب ووجه أولم تقدم ومما تعلق فيه أن يكون هناك ثقل محتبس يؤلم ويوجع ويرسل
 عصارته فينهم منها سيلان زحير وربما خرج خراطة كالبغيم فيوهم ان الزحيرى بلغمى
 فلا يجب ان تغتر بذلك بل يجب ان تأمل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قروحه
 وقروح الامعاء التي فوقه ان ما يسيل من المعى المستقيم يقل فيه النقي أو لا يكون فيه نقي واذا
 عرض لصاحب قروح الامعاء وصاحب امهال الدم ان يحمد الدم في بطنه عرضت العلامات
 التي ذكرناها في باب اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد الاطراف دفعة ومن سقوط
 القوة والنبيض واذا عرض لصاحب هذه العلة شئ من هذا فاعلم ان الدم عرض لذلك واعلم
 ان الدم الاسود الكائن للاحتراق اذا توجه الى الاخضر اذ قد اخذت الطبيعة في التلاني
 فيضطر ثم يصغر ثم يقف واعلم انه قمام اشياء كالغد فينهم منها خراطة لمهروج الامعاء وذلك
 لا يكون الامع مخص فذلك ليس بخراطة بل فضول خلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس
 وهو باق على حاله لا تنوب اليه قوته فالسبب فيه ان يثقل ليس يقبل الغذاء واعلم ان من
 يقوم بالنهار كثر منه بالليل بل يعتبر به القيام كل ما تناول شهوته ينهارا فالسبب ضعف معدته
 واذا كان بالليل أكثر فالسبب ضعف كبده ووردها للغذاء واعلم انه كثيرا ما عقب القيام
 باخرجه اللطيف وقيل في الكيف قولنا شديد فاعلم العلامات والاسباب (مع الجات
 الاسهال مطلقا) أقول أولا أنه يجب أن يشتغل بما قيل في باب اقراط امهال الادوية
 المشروبة ويقرأ ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول ان الامهال يمنع من حيث هو امهال
 بالقابضات والمغلطات المواد والمغريات وربما احتج الى المخدوات وأيضا قد يعالج الاسهال
 بالمدرات والمعرفات ويوسع المسام والمقبات فان هذه جميعها تحرك المادة الى خلاف
 جهة الاسهال فان خلط الاسهال حارة جعل معها مبردات أو اختير منها مبردات واستعمل
 الموسعات للمسام والمعرفات من خارج البدن فان خلطها بارد جعل معها مسخنات أو اختير
 منها مسخنات وأكثرا يحتاج الى المسخنات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت
 سدد من أخلاط لزجة ويستعان بما قيل في باب ضعف الهضم وأكثرا يحتاج الى المبردات
 اذا كانت المساكنة ضعيفة والجاذبة قد تعين على حبس الطبيعة بما تنفذ الغذاء بسرعة
 وربما تدر وتغرق وربما فعل الشراية المصرف القوي العتيق هذا فان من به اسهال ربما
 شرب أقدا حار من شراب جمد فما اصفه بعضها خلف بعض حتى يكون دائما كالسكران فتحتبس
 طبيعته واعلم ان النوم من أنفع الاشياء لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال سعال ترك ما فيه
 جوضة شديد وقبض واقتصر على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والاغذية واختير الباردة

الغريفة وكذلك كل ما جرمه صلب وفيه تقوية البدن الذي يتخذى به مثل الاسوقه ويضرهم كل ما يسيل من الاحساء والمرافق واعلم ان الربوب المحلاة كثيرا ما مضرت بتجميع العطش ومن حوايس الاسهال الحام والذلل بما يوسع المسام وكثيرا ما تجذب المادة الى ظاهر البدن من المروحات والبلوكات ومنها الادهان الحارة كدهن الشبث ونحوه ومن حوايس الاسهال وضع المحاجم على البطن وقد جرب وضع المحاجم على بطون من بهسم اسهال ومهيج اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبست ونفخ قد جربنا ذلك ومن حوايس الاسهال الاضعدة للمعدة والامعاء فيضد من المسفحات القابضة ومن المعدرات القابضة يعصب الحاجة ومن حوايس الاسهال الاسهال وذلك اذا كان سبب الاسهال خلطا ينصب الى المعدة والمخى فيستزل الطعام ويسيله ويستفرغوه ويلزم استفرغاه ان تتبعه الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستفرغ هان وجه التدبير واذا استعملت الادوية فابدا بالمفردة فان لم ينفع فحينئذ تصير الى المركبة والحابسة اما محجمة مبيسة واما مبيضة واما مبردة مخففة واما مغرية سددة للمسام التي منها ينبعث والادوية المفردة الباردة الحابسة مطلقا ويجب قوم ان الحابسة مثل الجلنار والعفص واقاقيا والورد والصمغ العربي والطين الارمنى والطين المختوم والطراثيث والطباشير وخصوصا القسطنطيني وخصوصا الذي ربي بالكافور وثمره الطرافاه والعليق وحب الرمان والسحاق والاصير بارس والزراوند وبز والجاسن وبزرقطونا المقل والكنزرة وبزر لسان الحمل وعصاره طحسية التيس وبزر الورد وجيد وثمره التوت الفج وخصوصا من السجج وعصاره القوابض محجمة وربوبها وعصاره بزر البقلة الحماة وبقية واحدة ينسججها فيكون نافعا والرائب الطبوخ الذي لازيد فيه أصلا والادوية المفردة الحارة الحابسة فهي مثل الكمون المقلو والمانقوا والانيسون المقلو وقشار الكندر والمر والميعة اليابسة والدارشيشان ومثل اللادن نفسه يدق منه درهم يطبوخ والجبن العتيق المقلو يؤخذ كما هو أو يطبخ في عصاره قابضة لكنه يعطش وأفضل تدبيره أن يغسل بالماء والمخمرات أو يطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يحفف فان الدرهم منه يحبس وهذا أقوى كل شيء والصبيان قد يشوى لهم الجوز المقشر ويدق ويهطى بسكر مقلو وما بارد قدر جلوزة والزاجات والانصاع عافله وأنقصة الجدى قد يسنق منه الصبي ربع درهم في ماء بارد والكبير فوق ذلك ووزن درهم واحد من أنقصة الارنب فانه يحبس البطن في وقت ويجب أن يشد في سقى الانافع من دائق فان لم ينفع زدت منها الى المالتجاذبة في الوزن وزن درهم والجبن العتيق الذي سلف تدبيره اذا سقى منه درهم فهو أقل ضررا وأقوى فعلا من الانقصة وقد زعم بعضهم ان الميخنج اذا أحرقت قطعت عنه حتى يسوق ثم يسنق منه نصف درهم فانه يحبس البطن وقد دعتى صديق لي من المعالجين به يدق ذلك تجربة به وخر الكلب الاكل كل العظام وحده اذا سقى منه درهم ونصف حبس بقوة خصوصا اليابس المأخوذ في شهر تموز ومما لا ينسب الى أحد الطرفين نسبة كبيرة قوابض النعام محففة والشرية وزن ثلاثة دراهم يحفف ويورد بالمرد يسنق منه هذا القدر من كان به ذرب في رب الاس أو في رب السقوجل بحسب ميل مزاجه وأيضا لبن المعز المطبوخ حتى يغلظ والمرضوف بالرضف بلقي فيه ثلاث مرار واجعل فيه قليل رز مقلو وأيضا لبن البعش

مسلوقة في الخلل ومن المركبات المماثلة الى البرد اقراص الطباشير المسك واقراص العليق
المسمى قلتديقون واقراص الطين المختوم واقراص الجندار واقراص الزيلجرج واقراص
الطرايث واقراص الزعفران واقراص الاقون واقراص الخشخاش المسك وحب
الاقيون وحب البير وحب المقليل ما وسقوف حب الرمان وحب السندروس وللاسما الى المزمن
وزن درهم من الصدف المحرق ومن الطين الارضى مناصفة واصناف المقليل ما الطين المختوم
وبغير الطين المختوم ولا يجب ان يفرط في قلع افيذهب قوتها بل يجب ان يحصى القدر وترفع
على نار وتترك هي عليها وتحرى حتى تنشوى ومن المركبات المماثلة الى الحرقلة لا كان واكثر
اقراص الاقوية والجوارش الخوزى وجوارشات ذكراها في الاقرباين وجوارش
البروز القباضة واقراص الزعفران واقراص الكهربا وايضا يؤخذ حفص غير منقوب
اخضر وقشور الرمان وسماق وفلفل من كل واحد نصف درهم سحق ويغلى ويهجن بياض
البصل وتقور رقاقة وتلقى هي فيها ويسد بابها بالشحم وتوضع على الجمر ومن ذلك ان يؤخذ
دقيق الخنطة ويخلط بشئ من ناخواء وغرة الطسقاء وحرف ويلت بريت انقاز ويهجن
ويخبز ويصفى في الشور ثم يؤخذ منه وزن عشرة دراهم مدقوقا وشرب في ماء بارد وقيل
شراب ومن هذا القبيل ايضا مما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسمال عند ثبات أسنانهم
• (ونسخته) • يؤخذ خشخاش وحب الاس وكندر ذكر وسعد من كل واحد نصف
درهم فينم سحقه فيداف في لبنه الذي يرضعه ويسقى ومن هذا القبيل دواء مجرب
• (ونسخته) • يؤخذ حب الزبيب المجفف ويتم سحقه حتى يصير كالفبار ويؤخذ العظام
المحروقة ويؤخذ بلوط والافنة والكزبرة المسلوقة وسماق وعرفوب الشوك وبزر
الكرفس والكمون المتقوع في الخل والخمر القطر المابس والكندور والناخواء اجزاء
يسحق جسد او يرفع ذلك وان يجعل الانفة اقلها ونصف جرته يتناول كل ساعة منه قهقهة
بحقدار ما يكون قد تناول في اليوم عشر بن درهمان كان من الانفة جرته اقل من ذلك وان
كانت الانفة أكثر من جرته فتنم سحقه في يوم واحد ومن هذا القبيل دواء مجرب
• (ونسخته) • يؤخذ السعد والسنبل والجندار ودقاق الكندر وشئ من القصر مقدار
نصف درهم يطبخ في الماء طبخا ثم يصنع ذلك المسحوق يد عليه من السك والمسك والعود الخزام
الجيد شئ بحسب ما يوجب الحال ويشرب وانت تعلم قوانين الموازين بحسب الامزجة
والاموية والعلل ويستعمل بحسب ما تأمره • (أخرى) • ومن هذا القبيل يؤخذ زنجبيل زاج
الاسا كفة سماق بالاسوية بستر منه وزن درهمين الى مثقالين • (أخرى) • ومن هذا القبيل
واقرب الى الاعتدال ان يؤخذ برشاوشان وسنبل الطيب وبزر النيل الامام وب السبل
وبزر النجيل والباداود واصل شجرة الصنوبر ويقتضمه اقراص واعلم ان الحاجة الى
الطباشير حبس الدم والحاجة الى البروز حبس الاسما المعوى والحاجة الى البرز القطونا
ولسان الجمل المقلى هو المغص والافان نفس الاسما تزيده الاسوفة وخصوصا مكررة القلى
والغذا مما ذكرناه والبصل المسلوقة منه في الاسما الصكائر من عن الامعاء وليس
بموافق الكبدى والمعدى بل ربما ضرر اما الخسدرات فان فيها خطرا وان كان قد تعرض لها

الحاجة فانه قد تنفع من حيث تغلق المادة ومن حيث تنوم وتبطل الحاجة الى القيام بسبب
 حبس اللذع وكيف كان فلا يجب أن يستعمل ما كان عنها مدوحة واذا وجب استعمالها لم
 تستعمل على ما ذكرنا فمن يرد بدنه وضعت قوته وظهر ذلك في النبض فان كان لا بد خلط
 بهما مثل الخند يستر والزعفران وقهوه وقد شاهدنا من الاقيون شياقة فانت
 وان امكن أن يستعمل في شياقي لم يستعمله مشروبا واذا امكن أن يستعمل في ضمادات لم
 يستعمل حولها ومن الضمادات الخندرة أن يؤخذ من الاقيون ومن بز والبج برصير ومن
 جفت البلوط والجنار والاقاقيا والكندر والمر من كل واحد خمسة أجزا ويجمع بعصارة
 البج أو عصارة قشر الخشخاش أو طبخه معا ويلى فانه جيد بخند مشروب قوى القبط
 • (ونسخته) • يؤخذ من انفة الارنب وزن دانقين ومن الاقيون مثله ومن العفص وزن
 نصف درهم ومن الكندر نصف درهم تغضمه افراس والشربة نصف مثقال • (أخرى) •
 يؤخذ عصف فجزء كندر أفيون من كل واحد نصف جزء بالسوية والشربة درهم وأيضا
 يؤخذ بز والبج وأفيون وخشخاش وطباشير وخنار وكندر بالسوية والشربة الى درهم
 • (وأياها) • يؤخذ من السندر ومن الاقيون ودقاق الكندر ومر وزعفران يسقى منه
 حبتان مثل حنتين وأصلح من ذلك خند بادستر أفيون مبعة سائلة بز وبج مر زعفران اسارون
 كندر ناخواء بالسوية يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مثل النبعة • (أخرى) •
 يؤخذ أيضا راسخ ربع درهم أنفة نصف درهم عظام محرقه درهم عصف درهم أفيون دانق
 • (أخرى) • وأيضا افراس بز والبج ومجعون البج نافع جدا • (أخرى) • يؤخذ اقايا
 وعفص وأفيون وصغ من كل واحد جزء تغضمه افراس وهذا الدواء النقي لمن واصفوه
 مجرب يعسر في يومين • (ونسخته) • يؤخذ ناخواء وبز الكرفس وقشور دمان حامض
 وعفص وأجل اجزاء بالسوية أفيون نصف جزء يسحق الجميع كالسكر والشربة منه من درهم
 الى مثقال بالقدارة ومثله بالعشى والعبي من دانق الى دانقين ومن أدوية الاسهال ما وافق
 من يجمع الاسهال سعال مثلا الاس والمسطكى والصغ الاغرابي والكندر والبزق طونا
 المقلو والطباشير والشاهلوط والجوز واللوز المشوى وبالجله يجب أن يعطى ما ليس فيه
 حوضة وعفوصة شديدة بل تسدي وتغرية فان لم يكن بناهوا والعفوصة ثم اتبعوها
 بالاهوقات المليئة للسدر وكثير من اللعوقات المتخذة من الخشخاش والكثيراء والصغ
 والنروب ونمرة الاس والنشا المقلو ولما بات أشياء عقلت أولا ثم احتيل في اخراج لعابها اتجمع

بين الامرين

• (فصل في أغذيتهم) • واما أغذيتهم فيجب أن لا يكون فيها الذع ولا ملوحة كثيرة ولا حوضة
 مؤذية فصر القوة الدافعة الى الذع وهذه مثل ما ذكرنا من اللبن المطبوخ والمرضوف
 وخصوصا الذي طهى فيه الحديمرات واجود من ذلك الرائب المتزوع الزبد البتة مطبوخا
 مع قليل اوز وجاورس مقلون ويجرب به ما يسقر به فاذا لم يسقر شيأ يتناول تناول أقل منه
 وأشد الايبان المطبوخة تقوية لبن البقر ووقته المصروين لبن المعازع مع انه قابض
 والرائب افضل المصروين من غير الرائب ومثل لباب السهم المقلو المبرد المجفف ومثل الخبز

المجود دقة بانخل بمنزجيد او هو المعروف من غاية ومنزل العدس المطبوخ في ماء من ووصفيان
 عنه ثم يطبخ في الثالث حتى يفتن ويحمض ولا تحمض ومثل الحمضية واما الحوامض
 فتخل ما يتخذ من السماق وحب الرمان بالكعك والكزبرة ورعابا حل فيه اريز والباقل المطبوخ
 بانخل جيد لهم ومن اغذيتهم التي تغذوة تكون في نفس اعلا جاجيد ان يؤخذ من سويق
 الشعير حفتان ومن برز الخشخاش حفتة ومن قشر الخشخاش حفتة يطبخ جيدا ويصفى
 ويتناول وان حفته بسويق التفاح الحامض او حب الرمان او السماق كان صوابا ويكون
 ملهم لها ان ينادق ثم يلقى قلبا جيدا ثم يخلط به حب الرمان والكزبرة والسماق وان لم
 تكن حرارة شديدة خلط به بن عتيق مة لومد قوق ويجب أن لا يبقوا الا البارد كيف كان
 فان البارد يعقل ويجزى والمار يعل ويرى ويحوج الى اكبر اللهم الا في الهيمه على مشروط
 وفي السدي والوردي واللحمان التي تعلم لهم الحمان الطياهيح والقباج والدراريح والعصانير
 والقنابروطم الارنب والقطا والسفاتيخ والقواخت وحلم السوداني خاصة والاصوب ان
 تكون مشوية بمزرة محضه وايضا صفرة البيض ملوقة في انخل والموصومات المتخذة منها
 بمثل حب الرمان وزبيب الكثير الحجم والكزبرة ومثل السمق قوما شبه ذلك من ثمرة
 العليق وعصايج الكروم وورق الحامض وورق لسان الحمل والكرب المكر والطبخ والسكن
 المسحار المطبوخ بانخل ومن الذي يجري يجري الابازير زهرة الفستق وزهرة الزعرور
 والكزبرة وحب الاس واذ لم يهضموا اللسان المتخذ لهم مدققة من لحم القواريج
 والقباج والكزبرة وحب الاس ونحوها وطبخت بقوة وخطا طم الارز وياورس قليل ثم يصفى
 واعيد على النار حتى يقرب من الانقضاء ثم يحمض بسماق او حب رمان ونحوه والكرد نال
 نافع لهم اذ لم يقصد الهضم جدا ويجب أن لا يعل الا قليلا وان يسبل منها بالفرز رطوبه كثيرة
 ولا كارع شديدة النفع لهم اذ يطبخ مع الارز المقلو ويجنبوا القواكه اصله لان كانت
 قابضة الا عند قور المدة من الاطعمة الاخرى والشاهيلو لا يضرهم وكذلك القسب
 وان كان الطعام اللطيف يفسد في معدتهم اطعموا الاطعمة التي فيها غلظ مماثل الا كارع
 بالربوب القابضة ومثل الاحساء القوية المتخذة من الارز والجاورس ورعابا تنفع بهضم
 بقر بص البطون ونحوه والسكاج المتخذ من اطايب البقر يا كل السكاج وسد بانثراند
 او ياخذ معه ان اشتمى من الاطايب شيئا بقدر قوة هضمه وليس موافقة البطن غاية لجميع
 اصحاب القيام ومن الاحساء المهدودة لهم ان يؤخذ الخشخاش وينلى قلبا قرييا ثم يغصفه
 ون الارز والجاورس وسو ويحضر ان شاء بالسماق وحب الرمان ونحوه او يخذ احساء
 من الكعك اليابس والارز وشحم كلى الماء او ينقع السماق في ماء المار يوما ولي له وبغلي
 غليظة خفيفة ثم يصفى قسمة شديدة ثم ينقع فيه الفز حتى يفتن ثم يطبخ ثم يبرسه فيه
 بنوة ثم يصفى ويرى النفل ثم لا يزال يحركه على النار بعد قدي هو ومثل الفراء ثم يطبخ بالمخ
 قليلا ويجعل دسهم شحم الجداء واللوز المقلو وقليل زيت ولا يكثر فيه الملح والمسومة وهكذا
 يكون الغذاء حار او بارد ومن دسوماتهم زيت الاتخاق ويجب ان يكون ماؤهم ماء المطر
 فان فيه قبضا واغن ان اكثر من ذلك لسرعة الهذاه الى الكبد وسرعة تحللها فلاتي في

الكبد لوصف رطوبه ويكره لهم الشراب فان لم يكن يدو كانت القوة تقتضيه ليتعش به فالاسود
 القابض الطعم القليل والاصوب لهم ان لا ياكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مرارا بل
 يجب ان يقتصر على طعام واحد قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان يقدموا على الطعام
 ما هو اقبح وان ينصوا قبله شيامن السقرجل والمان الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان
 صبروا على ان لا يشربوا البتة كان علاجا جيدا بنفسه وخصوصا اذا لم يضر كوا عليه البتة
 ويجب ان تفسر اطرافهم العالية ليجذب الغذاء اليها وان تضع دمعدهم بالاضدة القابضة
 المسكة الباردة والخارقة والخلوطة بحسب موجب الحال ويجب ان يقع فيها السنبلي والمصطكي
 والمرو والكحل والميسوس كثيرا النفع اذا وقع في هذه الادوية (وهذه صفة طلاء جيد يطلى
 به ما بين المعدة والكبد اذا كانا متشاركين في الالام) يغلى عشرة أجزاء افسنتين بشراب
 ريصنى ويوضع على موضع بخرقة ثم يؤخذ من الورد والجلثار والاس اليابس والاقيا
 والهوب وقافطيداس والعنصر ابراصوا ويصطخل بعمه الاس ونجيرا افسنتين المذكور
 ويضمه واعلم ان الترياق نافع جدا سكل اسهال يغشى ويسقط القوة ولا يكون سببه ورما
 ولا هي شديدة والذي ليس به تنقل عن ضعفه وقد احتبس قيام كان به ولكن بدنه ليس يقبل
 ان هذا فالرأى له كل العصافير والنواض صدور هادون اطرافها العظمية البطيئة الانحدار
 مطبعت ومكرنات وكذلك ايضا من تكثر شوته ويضعف هضمه يعطى هذه الاشياء والعم
 الاجرة بل بالزيت مذر ور عليه الارصينى ويتعق ذلك ايضا في شراب السقرجل والتفاح
 ومعاجر بناء في الاسهال الدموى ابن الماعز الخلق فيعا لجارة الحماة

*) (المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاق المختلفة المذكورة

بعد الفراغ من العلاج السكلى)

*) (علاج الاسهال الكبدى) • قد علمت اسباب الاسهال الكبدى وعلمت علاج اسهال
 كل سبب فوجب ان ترجع الى ذلك فتعالج سببها بوضعها وورده وسدده واملاءه كالذي
 قيل في بابها فانك اذا علمت ذلك فندع عنه والذي يقع في هذا السبب من الخطا هو ان يعطى
 من به اسهال كبدى سدى اذ دوية مقبضة زائدة في التسدي مقربة اليها يعقلوا الطبيعة فيؤدى
 ذلك الى خطر عظيم وكثير ما طلى الجاهل الكبدى في هذا القيام بغثرات لادم طفشات
 للكبد جماعه يارد في ذلك هلال المرض واعدا لا لقوة بل يجب اذا علمت ان السبب فيه
 سد في الكبد او الماسارية ان تعنى بتفجيع السدد وقد حو الزبيب السمين في هذا
 السبب حتى ان قومازعوا انه يرى الاسهال انفس الى العصب وقد جربنا ذلك فكان الامر
 غير بعيد عما يقولون وفي ابتداء القيام الكبدى الاولى ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا يقبله
 وانما الصواب الاقتصاد على منه السويق في اليوم مرتين او ثلاثا فان احقل في آخره خلط
 الجاوص به طبعنا ثم يصفيه قهـل وان احقل كل المطبوخ غير صنى فمسل ويطبخ اسكرجة
 سويق بعشرين اسكرجة ما الى ان يغلى فاذا لم يكن في القمار ورتشوش فثمهم الدجاج
 بمرته واذا كان القيام دمويا كبديا فليدر يجب ان يحبس من تحت اثم لا يجتمع شئ مؤذ

من فوق فحدث آفة باليجود التمديع والعلاج من فوق وانعم نظرك في معالجة الالهال الكبدى لانه يغلط فيه كثير من الاطباء

• (علاج الاسهال المعدى والمعوى بالانج) • وتبدأ منه ما بالرائى وقد علمت في باب المعدة انه كيف يعالج زلق المعدة باصنافه وعلاج زلق الامعاء قريب من ذلك منسب له ومع ذلك فاننا نورد اشر به واضعده وقوانين هي أولى بهذا الموضوع والقانون لهم فيما ليس قروحيما ان تحلط ادوية من القاضية القوية القبض مع القابضة المسخنة شربا وشمادا وان يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعة وتنفى الروح مشد ل التبراقى الضاروق وممثل الامر وسيا الاتاناسيا ويجب ان تستعمل المدورات فانها اقوية النقع من هذه العلة واذا دلت الدلائل على كثرة الباقم اشتغل بالتمترعه وان لم تنجح الادوية القوية والقوة والقوة في وقته متدله فترعا افتقر الى مثل الخربق وأما ما استقرغ ماذنه هذه العلة بالتي فهو وريده صعب وقابض يستقرغ التي الباقم النازل الى الامعاء ولا يجب ان يشرب الماء ما أمكن ثم ان شربه لم يجر ان يشربه حارا البسة والشرب النقي الرقيق الصنف القليل بقعه ومخالف ذلك يضرهم وليتفعلوا ان احبوا ان يتفعلوا بمثل سويق الشعير وسويق القصب وسويق الخرفوب وسويق حب الرمان وسويق التنبق وأما الكزبرة فانها اقوية الثانية في حبس الطعام في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم بزر لسان الحمل والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور الرمان ورم الاخرين من كل واحد نصف درهم وهو شربة ويجب ان تشرب في شراب عنفس وان كان هناك حي فبه المطر ومن المركبات النافعة لهم جوارشن العفص وجوارشن الكندور وجوارشن الخرفوب وبنههم من الاضدة شلى ضماد بزر الكان مع القروية وقوى بمثل عصارة السفرجل والشبث الرطب والطرايث والافاقيا والجلانار والمصطكي والورد والعوج والاس اجزاء سواء ورمبا الفخمن هذه الادوية خراهم يشمع ودهن المصطكي اودهن السفرجل اودهن ورد ومثل ضماد انطولوس وضماد دورونوس وضماد القفل اذا كانت حارة وأما السكك من قبل قروح الامعاء فله علاج القروح وكثرة استعمال الجوفحات القاضية من الادوية الباردة كالحصارية والسماقية ويطالج بعلاج الدوسنطاريا الذي ذكره واذا كان هناك سبب مرارى هو الذى يصب في قروح فالاولى ان تستقرغه في الصيف بالتي ان يصف ولا تستقرغه من طريق القروح وان كان سببه بلفما احتجبت الى ان يخرج الباقم يحق الباقم المذكورة في باب وخفت الغذاء وسهنته وجعلته من الاشوية والقلايا المتخذة من لجان خفيفة وقلت شرب الماء ثم ان احتجبت الى اقوى من ذلك فانظر بنى أما ليضفه فله عدة وأما أسود فلامعاء السفة وهو ايضا مع ما يستقرغ يبدل المزاج ويصفه وهو فله عدة دواء جيد لائق الامعاء الرطب وهو كالكالذاء وقدير بامضن (نهنته) يؤخذ الزيتون الاسود ويطبخ ويسحق بعجمه ويحط به قشور الرمان وقفل ابيض وزيت افاقيا ويؤكل مع الخبز ويجب ان يحط بما يستعمل فيه من القوايض الباردة مصطكي وكندروان احقل النفل فاحقل واذا أرض الاستطلاق الزنى وكادت القوة ان تسقط فالواجب في ذلك ان تبدل المزاج وتصفه وتروض العليل رياضة يحملها

أو تدخله الحام وتغمره غمر الطيقا وتذلك ظاهر بدنه ثم تحسبه وهو ضطجع ليس يمتص
بل وركأ على من سائر ما فوقه في نصيبه شيأ من ماء الدم القوي مخلوطا به شراب قابض وكدت
بابس فان احتلت قوته ومن اجسه ان تتبعه بشئ منفذ مثل الفلاقل القليل أو القودنجي
فعلت ذلك حتى يتسفه فالت اذا فعلت هذا جذبت الكبد شيأ من ذلك الغذاء وقوت به
وأما سائر أصناف الاسهال المعدي والمعوي الذي هو دون الزقي فيقر بعلاج أكثر من
علاج الزقي فما كان سببه المرة الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والامعاء فيجب ان
يعدل العضو الذي يتولد فيه المرار ويذهب عنه أعنى الكبد والمرارة بما عرفت في باب
وتستفرغ الفضل الصفراوي ان كان كثيرا وأصوب ذلك بالقي دارا يمكن وهان أو
بالاسهال ان لم يكن في القوة ضعف ولم يخف حدوث القروح أو انما حصلت وبعد ذلك
فيتدارك بالمبردات المقبضة المذكورة وكثير ما يشفي هذا الاذى سقى الاهلج الاصفر فانه
يخرج الصفرا ويعقب قوة معتدلة قابضة ومما ينفعهم استعمال راتنج صوابا الطباشير
وكذلك ماء السويق الشهير وان كان سببه بلغم عالج بما يخرج البلغم من المشروبات
والحقن ان كان كثيرا جدا ثم عالج بما يقصر ويصغر نسيجهما من ذلك مما يصلح لذلك
جوارش حب الزمان الذي بالكمون والجوارش الخويزي وأقراص الاقاوليه وان كان
البلغم زجاجيا لم يكن بد من مثل أقراص اسقليداس ومن سفوفات تخضع من الانجذان
والنخواء والكمون المخلل المفلو وبرز السكبان المفلو والسك والجلفار والكرابوا والمر
والكندر مع طباشير على ما يستصوبه من التدبير بالمشاهدة وان كان هناك بلغم ومرة معا
ودل عليه الخروج بما يخرج وسائر الاملاءات تتعوارب يؤخذ من الهلج الاصفر جزء من
الحرف نصف جزء ويخلط به من السك وحسب الاصل والسمك والكرمازج من كل واحد
سدس جزء وان كان السب سودا متصب اليه فلنقدها بانخفصه ياب الاسهال السوداء
ونسبه الى الطحال وآما الذي يحسب الاطعمة والاعذية قايما أيضا لنقدها بان لا يمكن
الاضعف القوي وسوء المزاج تأملت سوء المزاج بعلاماته أو أكثر من مزاج المعنى يكون
مشار كالمزاج المصدوع وعلاماته علاماته فان كان الضعف في الهانعة وحدها وكان
ابردا تنفع بالجوارش الخويزي وتنفع بجوارش لنا على هذه الصفة • يؤخذ من العود
انغام ومن الكمون المخلل المفلو ومن النخواء والكرابوا والكندر والمر والزنجبيل المفلو
والقافله ونجم الزيب المدقوق أجزا مساوية يخضعها سفوف والشرية في ثلاثة دراهم وان
كانت هناك رياح كثيرة جعلنا فيها زبادا شاهي فرم وبرز السذاب وأيضاً تركب لبعضهم
وهذا الباب كثيرة القائمة (ونسخته) يؤخذ من الزنجبيل وبرز الرازيانج والانيسون
والدارقنل والقافله من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن برز النخواء وبرز الكرفس من
كل واحد وزن أربعة دراهم ومن السليخة وقصب الزويرة والسعدو العود وانغام من كل واحد
وزن ثلاثة دراهم ونصف من السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن أربعة دراهم
ومن القرنفل وأظفار الطيب والخير بوا من كل واحد ثلاثة دراهم وسدس من حب الاس
عشرون درهما يقصر منه أقراص والشرية بمقدار المشاهدة وينفع فيها أقراص المرماخوذ

خصوصا اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة أيضا وتنفع فيها أيضا الاخذة المذكورة المستعينة
وان كان مع ضعف الدافعة خلطت بالافستين وأما ان كان قسا الهضم للمراستعملت الادوية
المبردة وفيما قبض ما وغلظت الغذاء وجعلته من جنس البارد الغليظ مجاز كراهه ويجب ان
تستعمل مجاز كراهه في باب سوء الهضم وأما ان كان الضعف في المسكة لبرد أو حر استعملت
التقوية في أول الباب الحارة والباردة فان كانت الدافعة أيضا ضعيفة استعملت
سوف خبث الحديد ويجوز في شراب التمناع واستعملت الاخذة بحسب الواجب فان علم
• (علاج الاسهال الماروي) • قد ذكرناه في باب المعدة وهو يتعلق في أكثر الامور بمعالجات
احوال الكبد والمرارة والمعدة المولدة للعسر ويجب ان يطلب من هذا

• (علاج الاسهال السوداوي وهو الطحال الذي ليس فيه صلب) • يجب ان يقصد فيه
قد علاج الطحال فيعرف حاله فيقابل بالواجب فيه فان كان هناك قسوة من السوداء
ووفور من القوة استفرغ بطبخ الاقيقون وشحوه وان كان غليظا كالدردي ولم يكن عن
ورم بل لفظ السوداء فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية (ونسخته) يؤخذ
من الخمر الدري جزء ومن الشوكة المصرية ثلاثة أجزاء ومن الخمر بقى السوداوي جزء وان وطبخ
الشوكة والخمر بقى الماء طبخا بقوة وأذب فيه الخمر وصفه واسعه وهذا طريق اسهل واثبتته
بما يسهل وان وجب القصد فسد وقرى الكبد وقوى فم المعدة ان كان السبب في الاسهال
معدنا سوداويا لما ينسب الى المعدة من الاخلاط السوداء ووضعه على الطحال محاجم
يجب فيه ما يغض منه الى المعدة والاعماو بعد ذلك يدبر بما هو لطيف مقوم مثل هذا التركيب
الذي لنا (ونسخته) يؤخذ من حب الرمان عشرة دراهم ومن الهم من الاحمر المفلو درهم ومن
الزرنبا المفلو درهم ومن الكبرياء درهم ومن بزرا الذاب ومن بزرا الشاهدرم درهم ويؤخذ
منه شوف واثيرة ثلاثة دراهم (وأياضا) يؤخذ حب الرمان وزبيب الاسود يدق فيخلى وماء
ويدهر عنه ويعقى ويلقى عليه قبل الخمر وسعتر ويطبخ به فان احتجج الى أقوى من هذا
أخذ من الكبد والسعد وجوز السرور والسك من كل واحد نصف درهم ومن الكبد درهم
يشرب في شراب متيق صرف

• (علاج اسهال الدم بغير صرع) • قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد
ويكون من المعدة والامعاء العليا والسفلى ويكون من المقعدة وعرفت علاماتها وما كان
منه صديبا أو درديا أو غاليا فاجه من جهة الكبد واسلح مزاجها وتفتح سددها
والتيديرا عديم في ذلك مراعاة حال البدن في الامتلاء ومراعاة الاسباب المرجحة له فيالم يكن
له وجع وحديث انه من البدن أو الكبد ولم تسقط قوة لم تحبسه وان خفتان سبيلانه وبع
أورث مصعبا أو ورث ضعفا فصدت واخرجته من ضد جهة حركته ثم استعملت الادوية
لنابضة الحابسة لادم والذي يحدث من تقطع في عروق المعى فربما أدى الى صرع عاجل فيجب
ان يصرف الاستثناء الى حبه واماته الى ضد الجهة ان كان هناك امتلاء أشد أو أكثر واعلم
ان المشروبات من الحواش أوفى لما كان من الامعاء العليا وما يليها واما فرقها والمحقن
أوفى لما كان من الامعاء السفلى وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع فيها بين العلاجين وجميع

الادوية الباردة القابضة والمغرية المذكورة فيما سبق حواش للدم لاسيما اذا وقع
 فتح الشب والشاذنج المصروق كالغبار ودم الاخوين والكهربا والبسود والواو مشروبة
 ومحقوناتها وربما احتيج الى مخدرات وربما احتج الى تقويتها بما فيه مع القبض قوة
 ولا قرص الجلتار من جملة ما يشرب قوة وافرص بزرا الحاض وافرص الشاذنج
 مما اهاوا وصار لسان الحمل وعصاره بزرقطونا وعصاره لحية التيس في هذه الابواب
 منبهة عظيمة وخصوصا اذا جعل فيها الادوية المفردة المذكورة ومن الافراص
 المذكورة أولا (وايضاً) يؤخذ تفاح وسفرجل وورياس من كل واحد نصف رطل يطبخ
 بماء اوطال ماء حتى يبقى رطل ونصف يصفى ويأخذ عليه مشله دهن وردو يطبخ في اناء
 مضاعف حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويخرج خاصيته فيستعمل هذا الدهن في المنروبات
 رأما الحقن الحواش في هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القواض المعروفة وذرعها
 طبخ فيها وجهه لدهن من شحم كلي ماعز ومن دهن الورد الجيد البائع وسنذكرها في
 القرباذين ونذكرها ايضا في باب السحج وليذكر منها السليمة المعقمة لانه لا يفسد فيها ادوية
 وافرص حادة ونورد بعضها هنا * (حقنة جيدة مما القناه) يؤخذ من قشور الرمان
 ومن لسان الحمل ومن خروب الشوك ومن سويق التبن ومن سويق الارز من كل واحد ثمانية
 دراهم ويؤخذ من العفص الفج عفتان ومن الجلتار والورد من كل واحد أربعة دراهم
 ويصب عليه من الماء ما يغطي وان كان ذلك الماء معصى الراعي كان جيدا ثم يطبخ برفق
 حتى يبقى قريب من ثلثه ويصفى ويؤخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين
 والافاقيا والشاذنج والجلتار وعصاره لحية التيس والصفع المفروق والسفداج الرصاص
 والصفد الحرق والطين الارقي من كل واحد درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن هالة
 شحم كلي الماعز ستة دراهم ومن شامجل فيه من الافيون وزن اقل الى دافو ونصف وحقن
 به واذا كان الغرض بالحقنة امساك الدم لم يخرج الى ان يقطر بالمغريات من الارز والجوارس
 ونحوه واذا كان الغرض فيه تذيب السحج أو تدبيره ما جيع الاحتاج الى ذلك ويجب ان يجتهد
 حتى لا يدخل في الحقن ريح ومن الشباقات القوية في هذا الباب ان يؤخذ من الافاقيا ومن
 الصفع العربي ومن بزرا البج ومن الافيون ومن سفداج الرصاص ومن الطين الارقي
 ومن الكبريا ومن العفص الفج اجزاء مساوية تصقها وتجدها بالادوية المطبوخ حارا
 وتجعلها بلايط واما من المقعدة فيكتبه انه يستعمل هذه الادوية يؤخذ من داسنج وجلتار
 وسفداج الرصاص وصدف محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل والتنقية فادفعلت
 كل هذا وبلغ عاكل المرض ولم يجزئ لم يتجدد امن ان تربط اليد من الابط بشد شديد
 وتلك اطرافهم ذلكا وتجلس العليل في ما بارده مقاوفا هو ابارد شتا وقته الماء البارد
 وتصب على احشائه العصارات الباردة المبردة والاشربة الحارسة مثل رب الحصرم ورب
 الرياس ونحو ذلك مجردا بالتج

(علاج السحج وقروح الامعاء) يجب أن لا يفلط في السحج قرب عالم يكن ذلك الذي
 يحتاج الى ما فيه قوة شديدة وكان في استعماله فيه هلاك وكان نفس التعرير الشديد واعطاء

مثل البطيخ الهندي والنمس والبقلة الحقاء كانيافي العلاج فاذا استعملت الحقن التي تقع
فيم الأدوية كارية كان الهلاك ويجب ان تعالج كما علمت ما كان في الامعاء العليا بالمشروبات
وما كان في السبلي بالحقن وما كان في الوسط فبالعلاجين ثم اول ما يجب ان تراعى حال السبب
الفاصل للصحيح ولقروح الامعاء هل هو بعد في الانسباب وهل سببه الاقدام من انفتاق او
امتلاء او ورم باق او هو محتبس منقطع قد بطل ويقي أثر من الصحيح والقرحة وقد أعطينا
العلامات في ذلك فان كان السبب بعد نصب قد برى قطعه وحجمه بما قد عرفته في مواضعه
وان كان لا بد من استقرار لرداء الخط فقلت بحذر وثقبة واجتهدت في ان يكون المسهل ليس
بشديد الضرر بالاثر والثرحة بل مثل الهليلج واصلحته بالخلط به من مثل الهليلج والسكر اوبا
والسكنبر وما يشبهه وان أمكنك ان تمنعه من الغذاء يومين بصبر ابدن شيلا يسبب عنه
فحات واذا أردت ان تغذوه غذوته باللين المروض والمطوخ على ماضى في بابه وهذا على
سبيل الدواء وأما الغذاء نفسه عند الحاجة وظهور الضعف فاقبل حجمه وتظهر رقيقته
كالكباد الدجاج السمينة والقبسل من شرب لسميد المائل الى فطوره ونهى الديوك والبيض
الذي اذ وقع عن الخبثت وانقطع عن المشوى القوي وربما اتفق جدا بالمشوى المشوى الحار
والا كارع مطبوخة في حليب والارز المقلوب جيد لهم جدا اذا صهارا ويجب ان تحفظ قوتهم
أيضاً برب القوا كدواغذية المذكورة في الباب الاولى نافعة لهم ويجب ان يكون ملهم
دراينا قلوبا ويجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم تكن حراوة لينة في شرب منه قليلا من الاسود
القابض وماؤه الماء البارد وليس يصلح ان يبدأ بالادوية الصرفة المؤذية بكيفياتها
المقبضة والخشنة والحادشة واذا اشتد الوجع احنيت ضرورة الى المعريات لتصبير كاستارة
وتنطلي على وجه المرض وجميع الادوية المبردة المقبضة المخلوطة بالمغرية نافعة فيه الا ان يقع
تأكل فرما احنيت الى الجالية والكاوية المخلوطة بما يحقق بلانزع ويجب ان يبتقى صاحب
الصحيح ما يساه من البرزور وغيرها في ما بارد لا في ما حار والزر وانه خاصة بهجية جدا في قروح
الامعاء واسهال الاقراس وخموصا اذا سقى في مثل ما لسان الحمل يقلل شراب عتيق والبلوط
المشوى والخرنوب قوة قوية بمجموعين ومقردين وبرزوا وودجيب جدا وقد جربناه ومما كره
بضمهم ان المبتدئ اذا في أربعة دراهم سمع بما بارد زالت علته وأما الطين المختوم فانه نافع
جدا من كل صمغ حتى لنا كل يسقى منه بعد تنقية التا كل والومع بصفحة من الحقن التي ذكر
وكذلك اذا حقن بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل وكوكب ساموس أيضا وعصارة بقلة
الحقاء ومما يقع من ذلك عصارة اثوث الذي لم ينضج وكذلك شرب حشيشة ذنب الخيل
وعصارة الورد شرابا وحقة وذكر بعضهم في أدوية هذا الباب رجل العقق وأظن انه رجل
الغراب وقد قيل ان يقرط اذا ذكر رجل العقق عفى به ورق التين وهذا مما لا يصلح في هذا
الباب وشرب انعمه الارنب لهم نافع والجبن المنزوع عنه ملحه على ما ذكرنا في الباب الاول
شديد النفع لهم وان بالفوا في التا كل واذا وقع السهم بسبب دوا مشروب فن الاشياء
النافعة ان يمتحن بالسمن ودم الاخوين يجعل في وزن ثلاثين درهما من السمن درهم من دم
الاخوين الى ثلاثة دراهم ومن المركبات النافعة هم الاقراس والسقوقات الباردة

المذكورة وما هو جيد لهم اذا ذر على الطبخ وسقى وشرب به بما بارد أن يؤخذ من وماد الودع
أربعة أجزاه من العصار جران ومن الفلفل جريه سحق ويضلل منه وزن درهم على الطعام
ويشرب بالما البارد والقلونيا نافع لهم أيضا اذا شرب به بما بارد وما الحفن والحولات الصالحة
لهذا الخلل الحفن والحولات الصالحة لاسهال الدم المطلق من دانيه في أوله المغريات القابضة
وفي آخره ان أدى الى تا كل المنقيبات والكاويات والى ان يذهب ترضيض الحى ويتقظاها فلا
يجب ان يجاور المغريات والقابضة وقال بعضهم ان لا تقا يجب ان لا تقع في الحفن اذا لم
يكن في الصلة دم وليس هذائى ثم اذا بقيت القرحة جراحة فالجفنة القابضة مع القرية
والدهمة ثم في آخره ان أدى الى تا كل فالمنقيبات والكاريات ومن الناس من يخلط شيئا قليلا
من القلديقيون في بعض العصارات والحفن السليمة فتقع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع
الضرورة الى ما هو حاد والى ما هو حاض فالأولى أن لا يستعمل ويجب ان يفتل أولا الى ما هو
حاض ثم الى ما هو حاد ثم اذا عدت الضرورة والى كل فلا تال ولا بالقلديقيون وتستعمل
حاجت منه وربما كان من الصواب ان تداينى بخدر ثم تستعمل الحفن الحادة اذا لم يخلطها
العابل وهذه الحادة والزريعة يخاف من أكلها تكسها جلادة بعد جلادة حتى تنقب الامعاء
ولذلك يجب ان تكون المبادرة الى استعمالها كأن تعلم أن القرحة قد حدثت ولا تؤخر الى وقت
يخاف منه ان يحدث ثقباً لاساع القروح وغورها واعلم ان الشحم الماعز فضيلة على
ما يجمع الى الحفن من المغريات فانه يبرد ويسكن اللذع ويحمده على موضع الة بسرعة وهذا
أيضا انما يحتاج اليه في أول الصلة واذا تأدى الى المدة اخفبت الى التفتة ثم الى ما هو أقوى
عنها واخفبت الى ان تهيجر الدوسومات والمغريات الحائلة بين الدواء والعدة واذا علمت ان
القروح وسخنة فتعدها بمثل ماء العسل وأقوى من ذلك ماء الحن والماء الذى ربي فيه لزجون
الحلم وطبيع السمك المالح ولا بد لك مع المدة من مثل أقراص الرزنيج تستعملها بالجملة اذا
جاوزت الة الطرارة لا يمنع عنها مانع واعلم ان الحفن الدهمة المغربية تسكن وجع من به قرحة
في معامنا كانه ولكن لا يثني انما يثني ما يثني التا كل بالادوية النافعة من التا كل وهي
المنقية الجلادة مع تجفيف وقبض والذى يتخذ فيها القراص فلا يثني أن يكثر عاها المغريات
والدوسومات فتعزل بينها وبين لتا كل والنافعة للتا كل رعباً وجعت وآلت ولم يلقفت الى
ذلك واعلم انك اذا انقبت بالحفن الحادة فيجب ان تتبعها بالمدة المتخذة من الادوية القوابض
والمغريات وذلك حين تعلم أن الدم الصميم ظهر واذا اجفقت الحى والضعف والتا كل
وكانت حرة ولم تهيجر على استعمال مثل أقراص الرزنيج وحدها واجب ان تدافى في مياه
افواصة القابضة الباردة كالصبر والسماق والرياس والورد وما يشبه ذلك ثم تجفف
ويكرر عليها ذلك وتستعمل وربما لم يكن بد من خلط البنج ولا يثني بها أوقه ديم بخدرات
علم اراطها المريض طعاما قليلا لا يحدوا أو أكثر ما بلغ هذه الأقراص من نصف درهم الى
درهمين وربما كان الاصراب أن تجعل في مثل مياه المبردات القابضة ومنهم العبدس
وجفت البلوطان هذائين في احداث الخشكرية ومما يثني دجعه ومنفعة جميعا ان
يحقق بأقراص الرزنيج في ماء الحن عسل شدة غلط المددور بما أغنى المحموم والضعفاء الذين

يشد جسمهم ولا يحقون الحاد من الحقن . هذا التدبير يتداوون به فيصقون بماء العسل ثم بعد
أربع ساعات بماء الملح ثم يسقون الطبيب المختوم بفضل عزوج بماء فانه يرؤ . ومن التدبير
في باب الحقن أن يحقن قليلا قليلا في مرات وإذا اشتد اللدغ فيتد الربذهن الورد ويحقن به
وأما الحقن المستعملة لطبخ الدم وينع اسهاله فهي أخرى وأقرب من حقن منع الاسهال
وقد اتخذ لها اقراص أيضا تستعمل في مائتها ولذا كرا لا نسخ حقن وشيا فاقا و اقراص
تقع في الحقن فمن الحقن الخفيفة في هذا وفي الاسهال الحار ان يحقن بماء لسان الحمل
وحده او مع بعض الاقراص التي تذكر أو يحقن بالخبر السعيد والقلم مدوقا في عصارة ومن
الحقن الخفيفة ان يؤخذ ماء الشعير ودهن النور وحب البيض وما ارز مطبوخ بشحم كلى
الماء الحلو معنى ويلقى فيه طين مختوم وكذلك حقنة ماء السويق والطبيب المختوم
بشحم ورجاج . ل مع قشور الرمان والعص وكذلك حقنة ماء السويق والطبيب المختوم
وأيا حقنة نافعة عند الحرارة الشديدة يؤخذ عصارة جرادة الفسرع وبقية الحقا
ولسان الحمل وعصا الراعى وحب الاس والعص المصوب منه الماء مرتين تجمع هذه
العصارات ويخلط بهاد من الورد واسفنداج وطبرق ارمي وأفاقيا وبنونيا وان احتجج الى
الافيون . ل فيها بحسب الحاجة والغال ومما جرب أيضا هذه الحقنة للصبي وهي أن
يؤخذ النور وقشور الرمان والعص والسماق ووردى العليق واصل اليفوت وبنو
بالشراب حتى يقضى ثم يصفى ويصفى مع بعض اقراص الحقن ويجعل فيه دهن الاس (وأما
الشيافات) للصبي فان أمهات ادوية المر الكندر والزعفران والسندروس والشب
والمعة وجند بادستر اذا كان افيون والحضر والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الابل
المحرق والقيوليا والاطيان التي تجرى . والاقليمات والمرداسنج وما شبه ذلك ورجا
احتجج الى الزاجات والزنجار وغير ذلك . (شياف للصبي والزجر) . يؤخذ مر كندر
زعفران أفيون يجهن ببياض البيض . (آخر) . يؤخذ سندروس معة مر زعفران
أفيون يجهن بماء لسان حل فانه نافع . (آخر) . يؤخذ أفيون جند بادستر صمغ حض يجهن
بعصارة لسان الحمل وقد يتخذ من أمثال هذه الادوية مر ادم يدهن وورد الاسفنداج
وبن . عمل على خرق وقطع من قطن ويدس في المقعدة على ميسل فاذا اندس فيه اقلب الميسل
حتى يتوى ذلك وتنق . (نسخ الاقراص) . وأما الاقراص الصلبة فتعمل اقراص
الكوكب و اقراص الزرنج للتأكل ويجب أن يحفظ في نجية العنب ليحفظ عليه القوة
واقراص القرطاس المحرق منها أن يؤخذ قرطاس محرق عشرة دراهم ومن الزرنجين
المحرقين وقشور الحمص والشب اليافى والعص والنورة التي لم تطفأ من كل واحد اثنا عشر
دراهم ما اقتضتها اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرص وزن أربعة دراهم والصغير يستعمل
منه وزن درهم والكبير قرصة واحدة بقلها . (قرصة أخرى) . يؤخذ السماق واقاع
الرمان وسقموطون وهو نوع من حي العالم وبنار وحب الحصرم وقلقت وقلقطار
ورصاص محرق واعم من كل واحد جبروز نجار نصف جبروز يتخذ منه اقراص . (قرصة
قوية) . يؤخذ النورة والقل والاقاقيا والعص والزرنج مربي بالخل أياما ويقرص ومن

قوتها بما كفى ان يحقن بما لسان الحمل • (نسخ الاضمة والاطمية) • واما الاضمة
والاطمية الناعمة من ذلك الاضمة المذمومة في باب علاج الاسم الحاطي وقد
جرب طلاء اقراص الكوكب بما لسان الاس فاستفيع به جدا واذا لم يجد الوجع فاقعد العليل في
آبرن قد طبخ في مائه القوابض الملوقة مع شئ من شبت والحلبة والخطمي وان اشتد العطش
والكرب في الصبح الصغرى اوى استعملت الرائب المطبوخ وماء وبق الشعير المبرد من وان
اشتد الوجع حتى قارب الغشي لم يكن يدمن الخدرات وقبل ذلك فاحتن بشحم المعز
مع ماء السويق الشعيرى من غير مدافعة فقرعما سكن الوجع وانقطع المرض بما يعرض من
اعتدال الخلل وان لم يسكن فعالج بما تدرى وان شئت حقنت في مثل ذلك الوقت بماء
الحقنة وهى أن يؤخذ ماء كشك الشعير والارز وشحم كلى المسعر ودهن ورد وصمغ عربى
والاسفيداج ومع البيض تضرب الجميع في مكان واحد وان شئت جعلت فيه ماء فبونا
واستعملته فان كان الصبح بالجماع فاجب ان تبدأ في علاجه بما يعالج به البهيم ويخرجه
ويرجع منه ويفتدى به لئلا يتكون غذاؤه أيضا السمك المالح والمصاغات والخردل والسلق
والمرى والكوامنج وتكون صباغته من مثل حب الرمان والزبيب مع الالبازير والخردل وما
يقطع واذا كثر من البسر المقلوب غشيا به ويكون قد تناول شيئا من الادوية التى الى الحرارة
مثل الخورزى والغلافى فتع به وقد ذكر بعضهم ان به ضر من به قروح الاسماء تنفع بها وشير
كان يسقى كل يوم مع السذاب ثم يفتدى بالبسر المقلوب ذلك اياما فبرأ وبشبهه ان يكون
ذلك من هذا القبيل وقد ذكروا ان لا كان يعالج الدوس طاريا المتقاد مع علاج يقبل
او يرمح في يوم واحد كان يطعم الرجل خبز يصل حريف ويقار شربه ذلك اليوم ويحتمن من
الغذاء بما حار مالح ثم يتبعه بمحنة من دواء أقوى من الحنق المدهل فان اغسل وجع ما عالج به
برأ والامات وتكون حقنتهم مثل هذه الحقنة وهى أن يؤخذ مرزنجوش • • • • •
ملح ورق الدهمش وهو حب الغار شبت سذاب كليل ملا من كل واحد اوقية ومن
الزيت قسطان يطبخ الزيت حتى يذهب لثته ويبقى ويستعمل ذلك الزيت حنة وأيضاً
تنفعهم الحقنة بطبخ الارز قد جعل فيه سلك مالح • (نسخة قيروطى) • وصوفى في هذا
لصنف من العلة • • • • • يؤخذ من القير العجم رطلان ونصف ومن المصطكى اوقية ومن الشبت
الرطب ستة اواق ومن الصبر اوقية ومن الشمع عشرة اواق ومن الشراب ودهن الورد
مقدار الكفاية وقد يجعلى في بزوره الحرف وخصوصا اذا احس بالبرد والبلغم المزج وأما
الصبح السوداوى فبعد تدبير الدواء والطحال على ما ذكرناه في موضع قبل هذا وبعد
اصلاح التدبير يقع منه • • • • • لطيف تنفعهم الحنق الارزبة وفتحها افاويه عطرة وبرد
حارة لينة ومبردة قابضة ويجعل فيها دهن الورد وصفرة البيض وأغديهم ما يلحس نوله
الدم عنه واذا كانت القرحة خفيفة لم يكن يدمن الحقنة بما المالح الاندراى ثم اتباعها
ان احسج اليه بما يتج • • • • • حتى يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج بالملاط من الحنق والحنق
اللبنة لهذه مثل حقنة قطع فيها الشوكه انصارية ثلاثة اجزاء ومن الخربق الاسود جزآن
يطبخ مع دملج اندراى فان لم تنفع ذلك فقرع الزرائع وأما الصبح الثقلى فبعالج بما يلين

الطبيعة وفيه ملين ودسومة ونفوية وازلاق ويسد على الطعام مثل صفرة بيض نعيمشت
ومثل مرقة الديك الهرم ومثل مرق الاسفند باج المتخذ من الفراريج الرخصة الممعة
وتسعمل الحقة الملبنة من العصارات المغرية المزقة مع دهن ورد وصفرة بيض ونحو ذلك
وقد ينفع اذا اطال هذا السعال أن يؤخذ بزككتان ويزرقطو نابز زمرو ويزرقطو
ويؤخذ لعابه ويسقى قبل الطعام فانه يجمع الى الازلاق اسكانا لوجع ونفوية ويتناول
الاجاص قبل الطعام فربما زال هذا العارض وأما السعال الكائن عقيب شرب الدوا فينفع
منه شرب الادوية المبردة المغرية المذكورة وتنفع منه الكثيراء المغلوبة شرب في الزيت منه
وزن درهم ونصف فافرقوه وتنفع منه جدا أن يحقن بسن البقر الطري الجيد قد جعل
فيه شيء من دم أخوين صالح وقد ينتفع بمرقة بطون البقر في بعض السعال المراري وليس هو
بدوا جامع

• (فصل في علاج الاسهال الكائن بسبب الاغذية) • العلاج المعلوم له أولاً أن لا يمنع من
التخادها ما لم يحدث هضمة قوية مقرطة أما اذا كان من كثرة الغذاء فعل ذلك واستعمل
الجوع بعده فاذا التفتد تناول بعض الربوب القابضة وان حدث ضعف تناول الخويزي
أوسفوف حب رمان وان أحس بضعف في المعدة مع ما اتفق من الاكثار ودل عليه
ما يحدث من القراقره والتنفخ أخذ من الجلائرو الكندروا والتنفخوا أجراً مساوياً من زبيب
مدقوق بجمعه وأخذ منه كل غداة مقدار جوزة وأيضاً يأخذ دوا الوجع والاكثار ما ذكرنا
المذكور في الاقرا باذين وأما ان كان من فساد الاغذية في نفسه او وقتها وكفيات رديئة
فيها أو سرعة استحالة فيها فيجب أن يتناول بعدها اغذية حارة الكيوس قابضة وتعالج الاثر
الباقى من الحار والبرد بما تعلم من الجوارشات القابضة الباردة والحلوة وان كان السبب لزوجتها
وزلقها هجرها الى ما فيه مع الحقة قبض وأما حارها وبردها فعلى ما يوجبها فان كان السبب
تقديم المزاق قدم القابض وان كان السبب تأخر ما يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطبائس
يذهب الربوب لتصلح المعدة من أثر ما ضرها فغيرها فانه في الاكثار يحدث صفرة وان
حدثت في النذرة برودة لجودة الطعام في بعض أحوال مثل هذا التدبير تناول الطبائس
بالخويزي وان كان السبب خلة الطعام ولطافة جوهره تغذى بعده بالسوم الغليظة مصوصات
وقرائص ومخللات والسمك المقة وورغوم وان خاف مع ذلك ضعفه في الهضم ردها

• (فصل في علاج الاسهال الدماغي) • يجب أن لا ينام صاحبه البتة على القفا واذا اتبه من
النوم فيجب عليه أن يستعمل التي يخرج الخلط المتصب الى المعدة من الرأس المفاعل
للاسهال وأن يستعمل ما ذكرناه في باب الترتة من حلق الرأس وذلك بالاشياء الخشنة من
كلمات الرأس واستعمال الحمرة والكاوية عليه ومن تقويته مواضع صلاح مزاجه وربما
احتج الى المكي ولا يجب أن يشتغل به عن المعدة الادوية القابضة فيعظم خطره بل يجب
أن يخرج ما يجمع من فوق بالقي وما ينزل من طريق الامعاء ولو بالحقن ويحبس ما ينزل
منه الى البطن لا بما يقبض فيحبس في البطن بل يعمل ما يحبس به عن الصدم مما ذكرناه في باب
ومما عرفناه في باب علاج الترتة من حسم الاسباب الموجبة للترقة وادلاجها ولا حاجة بنا

أن تكرر ذلك

• (فصل في علاج الاسهال السددي) • الاسهال السددي أكثره كاش بادوار كان عن
البدن كله أو كان عن سد في الكبد أو بين الكبد والمعدة فمن الخطأ إيقاف الزيادة في السد
بالقوايض بل يجب أن يعان المندفع عن السدة بالاعتقارغ فإذا خلت المسالك عنه سرحت
الادوية المقتضة إلى السدد لتفتتها وربما احتيج في تفتيح السدد إلى مسهل قوي يجذب
المواد الغليظة المؤدية للسدد وإلى حقن قوية الجذب والتفتيح والتي من أنفع ما يكون لذلك
إذا وقع من نفاثه نفسه كمانهديه ابقراط والصواب لصاحب هذه العلة أن يأكل غذاءه
في حرارة لا في حرارة واحدة وبأكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غذائه ثم يجب أن يفرق
و يجب أن يتبع غذاؤه بما يهيئ على التفتيح بسرعة وتفتيح السدد للغذاء وأفضل ذلك كله عند
جاليوس هو القوديني ويعطى منه قبل الطعام إلى مثقال وإذا انضم الطعام أعطى أيضا
قدر نصف درهم والشرب العتيق القوي الرقيق جيد جدا إذا استعمل بعد الطعام والقران
أنفع شيء لذلك وإذا صح انضمام الطعام استعمل وأما ذلك فيجب أن لا يفتريه قبل الطعام
وبعد وإذا ضعف البدن احتج إلى ذلك شديد بالمرق النخلة للظهر والبطن وربما احتج إلى
أن يطلى بدنه بالزفت وبالادوية الحمرة وأما تفتيح السدد فقد علمته ويجب أن لا يحبب ذلك هزال
البدن عن ذلك فانك إذا عالجته وفحصت سده وأسهلت لاخلط السادة فهذا الغذاء إلى بدنه
ولم يهرض ذرب بعد ذلك وقوى بدنه

• (فصل في علاج الاسهال المزمن) • أما في مثل الدق والى وما يجرى هذا الجرى فلا
يطمع في معالجته إلا كاطمع في معالجة سببه وأما ما كان دون ذلك فيه يلج البدن بالمبردات
المربطة والاهوية والظولات بحسب ذلك ويطفأ بمثل أقراص الطباشير وأقراص الكافور
بالاطمية والأضدة المبردة على الصدر والقلب والكبد ويجعل الاغذية من جنس اللحوم
الخفيفة هلامات وقرصات ومصوصات ولحم السمك كجاء بالخل والخبز السميد
الجيد اللين والضمير والخبز إذا قلى وربما تخفف منه حصوصا بالصبغ والشامو كذلك
الحماضية وهو ذلك ولا يجب الاندفاع دفعة واحدة بل بحسب التدرج بعمل هذه المعالجات
وبأقراص الطباشير المصصة خاصة وأقراص على هذه الصفة وهي أن يؤخذ الطين
الارمني والطباشير والشاهلوط وبرز الحماض المقشر والامبرباريس والورد والصبغ المقادير
والسرطانات المخرقة يدق الجميع ويحجن بماء السفرجل ويستعمل

• (فصل في علاج الاسهال الكائن عن التكاثر) • قد أشرفنا إلى علاجه حيث عرفنا تدبير
جذب المواد المتلازمة إلى ظاهر البدن والاولى أن تخرج الاخلط بالاصد والاسهال
المناسب الذي فرغنا عنه ويستعمل الحمامات بماء مقطرة وهي التي طبع فيها المقطرات
وبالغسولات المقطرة ويكثر من آرنات الرقان ان كان التكاثر شديدا ويستعمل لذلك
بالتاديل النخلة وباللبق حتى يحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والمياه التي فيها قوة مقطرة
بما ذكرنا أيضا

• (فصل في علاج الهضة) • الهضة تدبير في أول ما تترك وتدبير في وسطها وكذا تدبير عند

هيجانها الردي وعصيانها الخبيث وحركة أعراضها الخوفة اذا ظهرت علامات الهيمضة
 وأخذ الجسم يتغير عن حاله ويحس في المعدة بنقل وفي الأمعاء بوخز وربما كان معها غثيان
 ويجب أن لا يتناول عليه شيء البتة ولا بهد ذلك الا عند ما يخاف سقوط القوة فيه برعاسن ذكره
 فأول ما ينبغي أن يعمل به هو قذفه بالقيء ان كان الطعام بعد قريه من فوق وان لم يكن كذلك
 اتبع بما يحذر مما يلين البطن وان يكون الملين والقيء بقدر ما يخرج ذلك القدر دون أن يخرج
 فضلا عليه أو شيئا غريبا عنه ويجب أن يقذفوا بما ليس فيه خلجان ارضاء المعدة واضعاف
 قوتها مثل مافي دهن الخنثى ومثل دهن الزيت والماء الحار ولا فيه تغذية وهم مقتنون الى
 ضد التغذية مثل ماء العسل والسكنجبين الحلو والماء الحار الا ضرر من بل مثل الماء الحار
 وحده أو مع قليل من البورق أو بالمخلخلة أو ما حار مع قليل يكون وكذلك ان كانوا
 يتقيئون بأنفسهم فيعثر بهم ثموع غير يجب فيؤذيهم فهناك أيضا يجب أن يعالجوا فان ابقراط
 ذكر ان القيء قد يمنع بالقيء والاسهال قد يمنع بالاسهال والقيء يمنع بالاسهال يمنع بالقيء
 واسهاله يجب أن يكون محمودا خفيفا من الترسجين والسكر والمخلخلة أو بحفنة خفيفة من ماء
 اسلق ستين درهما البورق عليه مقدار مثقال السكر الاحمر مدة عشرة دراهم ردهن
 الورد أو الخنثى مقدار سبعة دراهم أو بشيء يشرب مثل الكمون فانه نافع جدا في هذا الموضع
 واذا علمت ان المواد في البدن صغراوية هائلة وأنهم اربعا كانت من المعاون على حدوث
 الهيمضة وليس الخوف كله من الغذاء لم يتجدد من تبريد المعدة حيث قد من خارج مما يبرد ولو بالثلج
 بعد معونة على التي ان مال اليه بشيء محتمل وفي ذلك التبريد يمكن للعطش ان كان واذا
 أمعن القيء فما يحبس أيضا تبريد المعدة حيث ل ذلك ووضع الحماجم على البطن بغير شرط وان
 كان البارد المبرد من عصارة الفواكه كان أيضا نفع وان خلطوا به اسندل وكافور ورورد وطل
 بها المراق كان نافعا وربما احتجج الى شد الاطراف وان لم تكن حرارة قوية عولج بدواء
 الطبيب النيسابوري المذكور في الاقرباذين ثم يجب أن يراعى ما يخرج مادام يخرج كيلوس
 وشيء عجائس له وطعام لم يجز حبه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير عن
 ذلك تغيرا يكاد يشح وجب حبه وذلك حين ما يخرج شيء خراطي لزج أو مري أو غير ذلك
 مما يصفى البدن ويؤثر في النبض ويجعله متواترا على غير اعتدال ومنقضا ويظهر في البدن
 كالهزال وفي المراق كالشج وربما حدث حمى وعطش فدل على ان الاستطلاق انتقل الى الصبح
 وينبغي أن يستعان في حبه بالربوب القابضة وربما طبت بجل النعناع وان قذفوها أعيدت
 عليهم وأعطوها قليلا قليلا ولا يجب أن يكف عن شقيهم الا دوية الحابسة والربوب القابضة
 بسبب قذفهم بل يجب أن يكرر عليهم وينقل من دواء الى آخر وتكون كلها معدومة الورد
 المسخن بقوى معدوم وينفع من مرضهم وهذه الربوب يجب أن لا تكون من الجوضات
 بحيث تلذع معدوم أيضا فتصير معاونة للمادة بل ان كان بها شيء من ذلك كسر بشيء ليس
 من جنس ما يطلق أو بقيت الجوضات موقعات في الصبح وكذلك ما كان شديد البرودة من
 الانربة بالقول ربما لم يوافقهم عليها بقرع المعدة أو كثيرا وافق منه الاصغراوى منها فيجب
 أن يجرب حال قبولهم له وشرب النعناع المتخذ من ماء الرمان المعصور بشحمه مع شيء من

لتفناخ الجيبد يمنع قيامهم وكذلك ماء الرمان الحامض قد جعل في فيه شيء من الطين الطيب
لما كول وكثير منهم اذا شرب الماء الحار والنوى الحرارة انتشرت القوت في عروقه فارتدت
لواود المنصبة الى العروق ويجب أن يفزع أيضا الى الكمادات والموخات من الادهان التي
يتم تقوية وقبض وتبطين لطيف على الشراسيف مثل دهن الناردين والسوسن والترجم
ودهن الورد أيضا والدهن المغلي فيه المصطكي فإنه نافع جدا * (نسخة صرخ جيد لهم) *
خصوصا ان كانت هيضته عن طعام غليظ واما المقاصد في العضل فتدهن بمثل دهن الورد
الطيب ويمسح دهن البنفسج بشمع قليل وفي الشتاء بدهن الناردين والشمع القليل وتدهن
معدتهم بالاضمة القابضة المبردة الشديدة القبض وفيها طرية بما قد عرفته وإذا أوجب
عليك الخوف أن تمنع الهيضة ولم تستفرغ جميع ما يجب استفرغته من طعام فاسد أو غليظ
ردي مما يجب فيجب أن تعدله بالاغذية الكاسرة له وتسترغفه به دأيا بما يطيق به وإذا
احسنت بأن السبب كله ليس من الغذاء ولكن هنالك معونة من برد المعدة تدرت لحبس قوتهم
بمدقدهم المقدار الذي يجب قذفه بشراب التنعناع ممزوجا بالمسحوق القليل أو بقوه من العود
وجعلت أضمتهم أميل الى التسخين وجعلت مانتومهم عما بمن الغذاء مخلوطا به فوه من
القراح ودهنها اغاويه بقدر ما يجبر والخبز المتقوع في النبيذ أيضا فإذا فعل بصاحب هذا
العارض من السقي والتضييد ما ذكرناه فالواجب أن يتحلى في تنويمه على فراش وعلى ما يحل
المنومة والاراجح والالغاف والغمز الخفيف بحسب ما ينال عليه وبما قد ذكره في تنويم من
يقاب عليه السهر ويجب أن يكون موضعه موضعا لا ضو فيه فكذلك برا ولا برد فان البرد يدفع
اخلاطهم الى داخل وداخلة الى جذبها الى خارج ماسة فان أخذ التبخير بصغر ورأيت شيئا
من أثر التسخين أو انقواق بادرت فستقيته شيئا من الشراب الريحاني الذي فيه قبض تمام ماء
السفرجل والكحل أو باب النبز السمك فصارا ما يمكن وان احتج الى ما هو أقوى من ذلك
أخذ لهم كثيرا من اللحم الرخص الناعم من الطير والحلزون ودق وجهه لي كما هو في قدر وطبخ
طبخا ما الى أن يرسل مائبة ويكاد يترجها ثم يصره دسرا فويأتم يطبخ ما انقصر منه قليلا
ويجعله بشيء من الفواكه المبردة وخيرها الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل فيه
شيئا خفيا من الشراب ويحس في وان مر من فيه خبز قليل ليكن به باس ثم ينوم عليه ولا بأس
لهم بالعنب المعاق الذي أخذ الرمان منه اذا اشتوه وناولوا منه قليلا ما ضغين له بهجته ضفا
جيد جدا فان كان لا يجتبر في مدهم شيء من ذلك وغيره ويميلون الى القذف فركب على أسفل
بطنهم بحججة كبيرة عند السرة بلا شرط فان لم تقف عليهم افسح على ما بين الكنتف مائلا الى أسفل
وان أمكن تنويمه كذلك كان صوابا وان كان الميل هو الى أسفل ربطت تحت ابطه وضديه
ونومته ان أمكن واذا نهيته وجع الحججة أو العصابة فاعدهما عليه ولا تفتره ما لي أن تأسن
ويأخذ الغذاء في الاشداد عن التي أو يسكن حركة الاشداد في الاسهال فينشدق خايم مما
شئت قليلا فلا يسلا وان كان لا يقبل شيئا بل يسهل فاجع في تغذيته بين القوابض وبين ما فيه
تخدير مما مثل الشاء الغليظ يجعل في طبعه قشورا الخشخاش ويجعل عليه مسك ولا يجعل فيه
الحلاوة فان الحلاوة وبما صادت سببا للكرهه واللين والاسهال وانطلاق الطبيعة فإذا

أعطته مثل هذا فومته عليه فان كان هنالك في فاسبع ذلك علمه من شراب التمتع أو به
وان كان اسهال فقدم عليه من ماء الاسفرجل القابض والزعرور والكمثرى الصبغى
والتمحاشى الشامى المزوا العذير واما عطشهم فيكسر بمثل سويق الشعير أو سويق التمحاشى
الزمان ويجب أن لا تدارقهم الروائح المقوية ويجرب عليهم فایم حاركت منهم تقلب النفس
نحو الى غير هاور وما كرم به منهم رائحة الخبز وما التذيق به منهم وربما كره بعضهم
رائحة المرق وربما التذيق به منهم وكذلك الشراب وكذلك الخور واما رائحة الفواكه
فأكثرهم يقبلونها ويجب أن لا تطعمهم شيئا مالم يمدق الجوع فان جاعوا قبل النقام يطعموا
بل أدخلوا الحمام وصب على رؤسهم ماء فاتر وأخرجوا ولم يمكنوا فان ظهر التشنج فاستعمل
على المفاصل القير وطينات اللينة حارة غوصة وتكون في الشتاء من النادرين والسوسن
وفي الصيف بعض الورد والبنفسج وكذلك ألق عليها خرقة مغموسة في ادهان مرطبة ملينة
وفي الزيت أيضا ويجب أن تعنى بشكبه فلا يزال يرعى موضع الزفرين والعضل المهرلك للحمى
الاسهال الى فوق بالقير وطينات واذا سكنت فائرة الهبة وناعوا واتهم وافاسقهم شيئا من
الربوب وأدخلهم الحمام برفق ولا يكثر من البت فيه بل قدر ما يتألون من رطوبة الحمام
ثم تخرجهم وتعطوهم وتغذوهم غذاء خفيفا حسن الكيوس وترفعهم ولا تطعمهم
يشربون كثيرا من الماء ويقرّبون الماء والشراب أو يتألون القوابض على الطعام وبعد ذلك التدبير
في تقوية معدتهم بمثل اقراص الورد العذير والكمثرى والخلصين والطباشير ومثل
المنوزى وكثيرا ما يصير الحمام سبب الاضطراب ومادة هبضة واحداث تكسير في الاعضاء
• (فصل في تدبير الاسهال الدوائى) • هذا قد أفردناه بما حث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة
والهبضة وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك فاننا نقول على اختصاصاته في ابتداءه يجب أن
يعالج بالادهان والالبان خصوصا اذا احتيل في الالبان بأن تكون قابضة والادهان بأن
يكون فعاثى يسير من ذلك فان هذه تعدل الباب الفاعل للذعر وربما اقتصر في أول الابتداء
على لبن والدهن والماء الحار وربما كان الشافى شرب هذه دفعة على دفعة وشرب الماء
الحار خصوصا اذا طلع من جوده الدوائى بالمعدة والامعاء فانه يزول عادته ثم اذا تبع
ذلك بمعدة مغريّة معدلة أو غذا كذلك تقع ودخول الحمام وربما قطع الاسهال

• (فصل في تدبير الاسهال الجعراى) • لا يجب أن يحبس الجعراى اذا لم يؤدى الى خطر فاذا أفرط
عولج بقرّب مما يعالج به الهبضة الا انه لا يجب أن يطعم ماء اللحم ان كانت المعدة حادة جدا
بل يطعم ما فيه تبريد وتقليل مثل حسو متخذ من سويق الشعير وسويق التمحاشى فان احتمل
السم غدى بمثل السم لك الطبخ يجب الزمان أو مائه الميزر بالقوابض من الكزبرة المحلاة
المحفقة ونحوها

• (فصل في الزحير) • أول ما يجب أن تعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق أو زحير باطل
والزحير الباطل أن يكون وراء المقعدة تنل يابس محترس وربما انعم منه شي وربما جرد المعى
بما يشكك من تحريكه فربما كان ذلك وطن ان هنالك زحيرا فان كان شي من ذلك فيجب أن
تعالجه بالحقن اللينة والسباغات اللذاعة فان لم ينصب بالحقن اللينة حدهم مع لينها ورطوبتها

تحميداً ما ليضرح الجفاف منه ثم ان احتجبت في الباقي الى لين ورطوبة ساذجة اقتصرت عليها
وربما احتجبت الى شرب حب المقل أو صمغ البطم ان كان هنالك غلظ مادته وان كانت هنالك حرارة
احتجبت الى مثل الخياشيم وبروشاب البنفسج ونحوه والى مثل الحب المتخذ من الخياشيم
رب الوص والكثيرا فاما ان كان زحير حق فان كان سببه برد أصاب المقعدة بالجنه
بالتيكمدات بالمرق الحارة أو النخالة المسخنة بكمه المقعدة والهجزان والمانه والجالبان
ويجلس على جاورس وملح مسخنين في صرة أو يكمد باسفنجة وماء خارا أو باسفنجة يابس مسخن
وتدخنه بغير وطى من بعض الادهان الحارة القابضة ويدفأ مكانه وان تطلبه بشراب مسخن
وبريت الاتفاق أو تأمره بأن يدخل الحمام الحار وبقعدة على أرض حارة واعلم أن البرديض
بالزحير في أكثر الاحوال وكذلك فان التسخين اللطيف يقع منه في أكثر الاحوال ولذلك فان
أكثر أنواع الزحير تنفعها التكميد كما يضرها التبريد وأكثر أنواعه يضرها تناول الاغذية التي
تولد كيموسا غليظا وزوجة فان كان سببه ملاءة شتى تعاطا لا ان أرخا بغير وطى من دهن
الثبت والبابونج بالمقل والشعير أو بريت حار يجعل فيه اسفنجة ويقرب من الموضع وان كان
سببه ورما حارا فاهتم بحبس ما يجري الى الورم في طريق العروق ومن طريق الامهال وتدبير
الورم وتعديل الخلط الحار ويجب أن يعالج في ابتدائه بالنصد ان وجب وبقتيل الغذاء جدا
بل يصوم ان أمكنه يومين وأن يستعمل عليه في الاول المياه والظولات التي تعمل الى برد ما عن
ارخا وتقع ما ينصب اليه وما ينقع من ذلك لبدة مغموسة في ماء الاس والورد مع الحناء
القليل ويحقن ايضا في الاول بمثل ماء الذهب وماء عنب الثعلب وماء الورد ودهن الورد وبياض
البعض وان كان المنصب اسم الاحسنة بما تدرى ثم نطلت وضمدت بالمريخيات من البابونج
والثبث مخلوطة بما تعرفه من القوابض ثم تستعمل المضضبات وان كان هنالك الشجع استعمل
المقدمات بهذا النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع السابقة وقد تنفع الحقة بالزيت الحلو
مطبوخا بشئ من القوابض واذا تمسنى فاجود ما ينقضى به اللبن الحليب المطبوخ فانه
يحبس السبلان من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا أردت الانضاج والتحليل
وتسكين الوجع ضمد الحلبة والخبازي وضمد كايسل الملك وضمد من الكرنب المطبوخ
فان احتجج الى أقوى منه جعل معه قليل بل مشوى وقليل مقل ومن المراهم المحرقة عند
ما يكون الورم ملتهما ولما أن يؤخذ من الرصاص المحرق المصقول ومن اسفند ايج الرصاص
المصقول بالنار وحمى المراد ايج المرقي اجزاء مساوية يحمى بصفرة بيض ودهن ورد منه ما بلغ
وان شئت تطارت عليه ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وان شئت زدت فيه الاقليات وقد
ينفعهم أيضا القيوليا وحده بصفرة بيض ودهن ورد فان كان سبب الزحير ورما حارا عالجه
بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة وما جرب في ذلك أن يؤخذ المقل والزعفران والحناء
والخيزر الاصفر اليابس واسفند ايج الرصاص ثم يجمع ذلك باهال شعوم الفجاج والبط
ونحو ساق البقر وخصوصا الابل من البقر مخلوطا بصفرة بيض ودهن ورد ودهن الخيزر
ويؤخذ منه صمغ وأما ان كان سببه خلط اعفاء تصر باهالك من بلغم أو مراد فان كان
بالغذاء الزجاع بالته بالعسل وأجوده بمثل ماء الزيتون المالح يحمى بقدر نصف رطل منه حتى

يخرج ما يكون هنالك أو بحقته من عصارة ورق السلق مع قوة من ينفسج وتريدتم عاجلته
بمسكات الاوجاع من شياقات الزحيرور بما أحوج البلغمي الى شرب حب المني وان كان
السبب بقية مما كان يجرد ورقيا فان كان هنالك اسهال حبسته واذا حبست نظرت فان كان
العليل يحتمل وكان الاسهال لا يخشى معه عودة حقت باخف ما تقدر عليه أو حلت شياقة
من ينفسج مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية أو من غسل الخبار شرب المعقود مع
قليل بورق وتريد وان كانت المادة باغمية ولم تجسر على ذلك دافعت بما رخي ويجذرو يسكن
الوجع من النطولات ومن الشياقات واذا استعصب الزحيرور لم تكن هنالك مادة تخرج
وانما هو قيام كثير متواتر بما كان سببه وربما صلبا وربما كان بردا لانما فادام تكميده
بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الاتس ودهن البنفسج والبابونج وقليل
شراب واصب بذلك الدهن الشرج والعانة والخضبة فان لم يسكن فاحقنه بدهن الشرج
المقتر ولعسكه ساعات فانه شفاؤه وهذا تدبير ذكره الاولون واتخذ به بعض المتأخرين وقد
جرى به وهو شديد النفع وان كان عن قروح وتآكل نظرت فان كانت الطبيعة صلبة لم ترض
بمسحها بل اجتهدت في تليينها بعمد مل من اق لاجد البراز فان ليس البراز في مثل هذا الموضع
ودي جدا ويجب ان لا يغتذوا بجز ولا مالح ولا حريف ولا حامض جدا فان هذا كله يجعل
البراز مؤلما اذا عاسجها وبالجملة يجب ان تعالجه بعلاج كل الامعاء ولا تعالجه ولا على
الشياقات فان احتجبت الى تنقية بدأت بحقنة من ماء العسل مع قليل ملح عزجه به وان تكون
حقنته هذه حقنة لا تملق في الامعاء أو اتخذت شياقة من عسل وورق واستعملت اثم
اشتدت بعلاج القروح وان كان عن بواسير ونواسير وثقافة عالجت السبب بما تدكره في باب
ان شاء الله

*(فعل في الشياقات التي تحتمل لزحير) اما الشياقات التي تحتمل للزحير فاجودها ما كان
اشد قبضتها شياق الاسكندر المعروف ومنها شياق السندروس ومنها شياقات كثيرة من
التي فيم التحذير قد ذكرناها في علاج القروح (نصفه شياق الزحير) يؤخذ فيون جند يدستر
كندر عقران يخذ منها شياق ويحمل وأيضاً عنص فيج اسفنداج الرصاص كندر دم
اخوين فيون وأما الاضمة فهي أضمة تخذ من صفرة يرض ومن اب السعيد ومن البابونج
أو مائه المعصور من رطبه والنبت اليابس والخطمي ولعاب بزرگان ونحو ذلك ومن جيد
ما يضعه مقلد الكراث الشامي المسلوق مع من البقر ودهن الورد وقليل من شمع مصفى
وأما الجخورات معمولة لهم يستعملونها اذا اشتد الوجع بان يجلسوا على كرسي
منقوب تسوى عليه المقعدة ويجعل من تحتها قاع يجز منه في ذلك ان يضرب بالهشيم من نوى
الزيتون وبهر الابل وان تضرب بكبريت كنس يدقعة اتقعه وأما المياه التي يجلس فيها
لتنكين الوجع فمثل مياه طنج فيها الخبازي والنبت والبابونج والخطمي واكليل المالك وأما
الحبس ما يسيل فالمياه المطبوخ فيها القوايض ويجب ان يجمع بين المياه بحسب الحاجة
فان خرجت المقعدة غلبت بالشراب القوايض وتقطعت وأعيدت وقعد صاحبها في مياه قابضة
جدا أو ضمت بعد الاعادة والرد بالقوايض المقوية مسخونة بمجموعة بعض العصارات

القابضة القوية

(المقالة الثالثة في ابتداء القول في أوجاع الامعاء)

(فصل في المغص) أسباب المغص اماريح محققة أو فضل حاد لذاع أو بورق مالح لذاع أو غليظ لحج لا يندفع أو قرحة أو ورم أو حبات أو حب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل الجيران ويكون من علاماته وكل مغص شديد فانه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج الا المارارى فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع اسهال فانه اذا اشتد كان قولنجاً أو ايلاوس واذا تادى المغص الى كزاز أو قيء وفواق وذهول عقل دل على الموت

(الهـ لامات) اما الريح فيكون مع قراقرق وانتفاخ وتدد بالثقل وسكون مع خروج الريح واما الكائن من خلط من اري فيدل عليه قلة الثقل مع شدة اللذع الملتب والعطش وخروجه في البراز ويشبه القولنج فان عولج بعلاجه كان خطراً عظيماً واما علامة الكائن عن خلط بورق فلذع مع ثقل زائد وخروج البلغم في البراز وعلامة الكائن عن خلط غليظ لزج الثقيل ولزوم الوجع موضعاً واحداً وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكائن عن القروح علامات السحج الملوثة وعلامات الكائن عن الورم علامات الورم المذكورة في باب القولنج وعلامة الكائن عن الديدان العلامات المذكورة في باب الديدان

(العـ علاج) يجب في كل مغص مادي مادته مددان يقياً صاحبه ثم يسهل اما المغص الريحي فيعالج أولاً بالتدبير الموافق واجتناب ما تنول منه الرياح وبقلة الاكل وقلة شرب الماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان كانت الريح لازمة فيجب ان يعالج المعى بحقنة ليستفرغ انطاط المخرا لهما ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن الورود وشمع أو بنسروب ان كان المرض فوق مثل الشهياريان والتمري والايارج في ماء البرور وكذلك السفرجل ثم يتناول مثل الترياق والشجيرة بناتحوه ومثل البرور المحلاة للرياح (صفة حقنة) يطبخ البسناج والكمون والقنطاريون والشبث والسذاب اليابس والحلبة وبزر الكرفس أجزاؤه في الماء طبخاً جيداً ثم يؤخذ منه قدر مائة درهم ويحل فيه من السكينج والمقل من كل واحد وزن نصف درهم أو أقل أو أكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه من دهن الناردین وزن عشر دراهم أو دهن السذاب ومن العسل وزن عشرة (صفة سقوف) يؤخذ كوزن وجب غاروسذاب وناخنوا من كل واحد وزن نصف درهم ومن القانيد السجزي وزن خمسة دراهم يؤخذ منه سقوف وهو شربة (وأيضاً) يؤخذ من القنطاريون الغليظ وزن مثقال يطبخ * ومما هو عجيب التفرع عند الجربين كعب الخنزير يصرق ويسقى صاحب المغص الريحي أو يسقى من حب الغار اليابس وحده معلقتان ومما يقع منه ومن البلغم حب البان وحب اللسان من كل واحد درهم يشرب منه في الماء الحار بارفاً دة وبالعشى ومن الضمادات المشتركة لهما البندق المشوى مع قشره يضمه به الموضع حامياً وكذلك التكميدات بمثل الشبث والسذاب والمرزنجوش

اليابس وتضيق الصدر فيجب الفارمدقو فالبغني بالشراب أو بجماء المذاب ويحفظه
 اليسيل كله نافع جدا والنفذ المريحى والبغنى من مثل هرق القنابر والديوك الهرمة
 المفيدة شبت كثير وأقاويه وانايزو يقتصر على المرقو يكون انب منجرا ملحوما
 جديده الخبز والشكلار أصوبه والشراب العتيق الرقيق ويجب ان يستعمله الا بالياضة
 اللطيفة قبل الطعام والنفذ المشوى فيما قبل نافع من المغصين جميعا وأما الكائن عن بلغم
 لزج فيجب علاجه من علاج الرجيح الا ان الغاية يجب ان تكون بالتفتيشة اكثر امان
 تحت وأمان فوق وما يقع منه ان لم يكن اسهال سفوف الجاماو يستعمله سقى الحرق مع
 الزبيب وأقراص الاقاويه وأما الكائن عن بلغم فيجب ان يادرنى استقرأه بمحس ترديه
 بسفاحية نياتعدىل ما يجل السبستان والمنقح وان يستقرغ أيضا بجل ايارج نيقرا
 والسفر جلى يستعمل الاغذية الحسنة الكيوس الدهنة دسومة جديدة مثل الدسومة
 الكائنة عن طوم الحلات الرضع والدمج والفراويج المسفنة ويقل الفضا مع تجويدة
 ويشربه الشراب الرقيق القليل وعمما ينفع في كل مفص بارد سقى ماء العسل مع حب الرشاد
 والادسوت والوج وحب الغار وورق الغار والزراوند والقنطاريون وعود البلسان مفردة
 وحر كبة وأما الكائن عن الصغرا فيجب ان تنظر فان كان هناك قوه قوية ومادة كثيرة
 استقرغ ذلك بمثل طبع الهليلج أو بجل ماء الزمانين وقليل سقمونيا أو بغير سقمونيا بل وحده
 وبقية الماء الحار وبجل طبع من الفتر الهندى والخيبر شبر والشرخشت وما أشبه ذلك ثم
 بعدل المادة بمثل بزرقطو ناعم دهن وورد ماء الزمان وعصارة القشع مع دهن وورد ويضمده
 البطن بالاضمة الباردة وفيما عذب التعلب وقفاح الكرم ويجب ان يخلط بها أيضا بمثل
 الاقسنين والاعذية عدسية وسحاقية واسفاناخية وأمبرباريسية ونحو ذلك ويجب ان
 يخرز عن غلط يقع فيه فظن انه قولنج ويعالج بعلاجه فيعطى المر بضع على اناسعود الى
 تعريض تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكاثف أصفاف القولنج
 المرارى فلا تنتظر تمام القول فيه هناك وأما الكائن عن القروح فعلاجه علاج القروح
 وقد ذكرناه وأما الكائن عن الورم فعلاجه علاج الورم وأما الكائن عن البثوران فعلاجه
 علاج البثوران ونحو قدر غما من بيان جمع ذلك

● (فصل في القراقر وخرج الزيج بغير ارادة) ● القراقر تمولد عن كثرة الرياح ولها أعذية
 ناعمة أو سوء هضم بسبب من أسباب سوء الهضم يكون في الاعضاء أو يكون في الاغذية
 وأكثر ما يكون في الاعضاء فاعلم ان يكون بسبب البرودة أو لسقوط القوة كافي آخر السل
 وأكثر ما يكون مع لين من الطبيعة وهيجان الحاجة الى البروز وقد يكون في الامعاء العالمية
 الدقيقة فيكون صوتها أشد وفي الغلاظ فيكون صوتها اقل واذا خالطها الرطوبة كانت الى
 البقية وقد تكون القراقر علامة للجبر ان منقذة بالاسهال وقد تكون بمشاركة الطحال وقد
 تعرض للمبروقين للسدة كثيرا بسبب ان معاهم تبرد وقد تكون اذا كان في الكبد ضعف
 وأما خروج الرميح بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد يكون لاسترخاء الصائم ويفرق
 بينهم بما يبرى من قلة حس المعقولة أو من بروزها

قوله المبروقين يعني
 المصابين باليرقان هـ من
 هامش

(العلاج) يدبر باحتساب الاغذية النافعة والكثيرة وبالصبر على الجوع وتقوية الهضم عما قد علتته وتحليل الرياح بالادوية التي تذكرها في باب القولنج الريحي ومن الجيد في ذلك في اكثر الاوقات الكمون وايضا الفلفل وايضا الريح المربى وان كان مع اسهال فالحوزي وايضا بونذ من الكمون ومن النافعوا ومن السككهم ومن الكراويا من كل واحد جرهم من الايدون جرآن ويستف منه بالفانذ السجزي قدر خمسة دراهم ويعالج خروج الريح بغير ارادة به علاج فالح المقعدة او يتناول الترياق ودهن السكك كالايج وقمرنج ما فوق السرقة من انقسط وشعره وان كان بسبب الصائم

(فصل في القولنج واحساسه) القولنج مرض معوي مؤلم تسمر معه خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في الامعاء الغلاظ قولون وما يليها وهو وجع يكثر فيها البردها وكثافتها وباردها ما كثر عليها الشحم فان كان في الامعاء الدقاق فالاسم المخصوص به بسبب التعارف الصحيح هو الايلاوس ولكن ربما سمي ايلاوس في بعض المواضع قولنجاً لانه مشابه له واسباب القولنج اما ان تقع خاصة في قولون او تقع في غيره وتتأدى اليه على سبيل شراكة مع غيره واسبابه التي تقع فيه خاصة اما سوء مزاج مفرح بار او بارد او يابس والحار يفعل بشدة تجشقه وتوجيه الغذاء الى الكبد ودفعه له اليها والبارد يجمدها ولحدوث سوء المزاج المؤذي واكثر في البلدان الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهة شدة تخشيه الجوف فيضعف النقل وشدة اضل المقعدة فيرفع الاثقال وماسها الى فوق واليابس يفعل ذلك لانه ما يراى النقل ووجود ما يجففه ونشقه واما سوء المزاج الرطب المبردة لا يكون سبباً ذاتياً للقولنج اللهم الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سبباً للقولنج بارد او رطباً مادياً واما سوء مزاج مع مادة اما حارة تهاب وتلدع وتنفق الاتصال وتجاوز حد الغص الى حد القولنج واما باردة فتوجع اما سوء المزاج المختلف البارد واما بما يحدث من تفرق الاتصال او بمرها وان كان ذلك غير سبب القولنج وقد يحدث البارد بما يتولد عنه الريح في جرم المعى ساعة بعد ساعة وربما كان انخلط الفاعل لهذا الوجع ولما تقارب به سوءه وربما كان عروضة بنواب وعند اكل الطعام وربما سكنه قذف شيء حامض سوداوي وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلغم ما ولده برد الاعضاء وسوء الهضم والاغذية والقواكه والبقول واما ان يكون سبب القولنج انخاص سدة فتفتح البراز والاخلط والرياح عن النفوذ وهي تنفذ فتحد وجعاً عوداً عظمياً واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعد ان يمتلي الاعور ثم يتأدى الى قولون وهذه السدة اما ورم في المعى واكثرها واما من خلط بلغمي لزج بلا فضاء وبسده وهو الكائن في الاكثر وهو الذي يتفتح بالحى واما من ريج معتزضية واما لالتواء فالحى لريخ فقلت او انتم تاربطا اوقية له او قيق واندفاع من المعى الى نواحي الاريسة والخصية وفتق فوق ذلك واما للبدان من درجة واما للنقل يابس وهذا النقل يمس اما لانه نقل اغذية يابسة واما لانه بقى زمانا طويلا فيميس وكان سبب بقائه ضعف القوة الدافعة في الامعاء فكثيرا ما يكون هذا البقاء بسبب شرب شيء مخدر يحدرقوى القوة في النقل ومع ذلك فيصمد

أضاً والضعف القوة العاصرة في عضل البطن كما يعرض لمن يسكن الجبال أو بطلان حس
المعى أو قلة انصبغات المرار الدفاع الغذاء والامالان المساريفات شفت منه رطوبة كثيرة
لا دوار عرض مقرط أو رياضات معرقة أو شد قد تخلخل البدن لزاج فيه من جذب الهواء
الحيط الحار ولذلك كان الاستحمام بالماء الحار بما يحبس الطبيعة أو لهواً يبلغ من تسخينه
ان يجذب الرطوبات ولومن غير تخلخل أو لتخلخل ناصورى وقد يكون بسبب صناعة تحوج
الى مقاساة حرارة مثل الزجاجة والحداثة والسبك أو ازاج في البطن نفسه حار جداً
يجفف بجرارونه أو يكون السبب في تلك الحرارة في أقل الاحوال كثرة مرار حار ينصب الى
البطن فيصوق الثقل اذا صادفهم متباً لذلك انقلبه أو ليوسه جوهره وهذا في الأقل وأما في
الاكثر فانه يطاق الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الأقل آذى وألم المعى المساسديداً غير
محتمل وربما كان سبب تلك الحرارة شدة برد الهواء الخارج فيصقن الحرارة في داخل ومع
ذلك يدر البول ويشد المقعدة فتدفع الثقل الى فوق أو لزاج يابس في المعى والبطن يابس
الشمس أو لزج وورم المستقيم فيصحب الثقل وزعم بعضهم أنه ربما بالتجبر المحتبس وخروج
مصاصاً أو ما الذي يعرض بالمشركة فمثل ان يعرض في الكبد أو في المثانة أو في الكلية أو في
الطحال وورم فيشاركه المعى بما يضغط ذلك الورم من جوهره وبقيضه ويشده ومثل ان يشاركه
الكلية في أوجاع الحصاة فيضعف فعله من دفع الاخلاط فتحبس فيه ويحدث قولنج يشاؤكه
الحصاة على ان وجع الحصاة مما يشبه وجع القولنج ويحتمل الاعلى من له بصيرة وسند كرا الفرق
بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والايلاوس على سبيل عروض الامراض الوابئة
الوافدة فتعدي من بلاد الى بلاد ومن انسان الى انسان قد حكى ذلك طبيب من المتقدمين
وذكر انه كان يوقى في بعضهم الى الصرع وكان صرعاً قاتلاً وبعضهم الى الفلج معى قولون
واسترخائه مع سلاسة من حسه وكان يربح في مثله الخلاص وكان أكثر في الايلاوس وكان
يصير قولنجان على سبيل الاتقال الشبيه بالبحر ان قال وكان بعض اطباء يعالجهم بمعالجة
عجيب وذلك انه كان يطعمهم الخس والهندبا ولحم السمك الفليظ ولحم كل ذى خف
والاكارع كل ذلك مبرداً والماء البارد والجوهرات فيسقيهم بذلك حتى شفي جميع من لم يقع به
الصرع والفالج المذكور وشفي بعض من ابتدأه الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب
التمدد الجحيم عن دفع الثقل والاخلاط عن الامعاء العالسة كما انهم ينجزون عن حبس
ما يكون في الساقلة وربما كان بردهم اجدهم سبباً للقولنج واكثر ما يعرض القولنج يكون
عن باهم غايظ ثم عن ريح يسد أو ينفذ في طبقات المعى وليقها فيه ورق اتصالها فان الريح
ينفس في المعدة بسبب سعة المعدة وبسبب حرارة المعدة وقرب الاعضاء الحارة منها ويتش
في الامعاء العليا بسبب رقتها ويحبس في الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها وكثرة
التماريج فيها وصفافة طبقاتها والقولنج الريحي وان لم يحل من مادة تعد الريح فاعلم ان ينسب
الى تلك المادة لان تلك المادة وحدها لاتسد الطريق على ما يخرج ولا توجع ذاتها بل
بما يحدث عنها والبلغمى يؤذي ذاته ويسد ذاته وأما سائر الاقسام فاعلم منها ما يعيى الامعاء
للقولنج وخصوصاً الريحي هو الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصاً القرع والنواكه

الرطوبة وخصوصا العنب وشرب الماء عليه والحركة عليهم والجماع والمدافعة باطلاق الريح
 ووصول بر دسديد الى المعى فيبردها ويكثرها ويهيئ الامعاء للنقل الى اكل البيض المشوى
 والكمثرى والسفرجل القابض والقيت والسويق والجاورس والارز وما يشبه ذلك
 والمجامة الكثيرة وخصوصا على طعام غليظ وايضا فان المدافعة بالبرز قد توضع فيه وكل
 قولنج من خلط غليظ او من اثنال فان الاعور يتسلى من مادته اولافى اكثر الامر ثم يادى
 الى غيره ومالم يستفرغ المسانة التي في الاعور لم يقع تمام البرز وربما كان القولنج مسقدا
 من فوق فكلما حقن او كدزنت المادة فتضاعف الالم والحجى فافعة في كل ما كان من اوجاع
 القولنج سببه ريح غليظة او بغم او سوء مزاج بارد وهي اجمل الامور النافعة لاريجي
 والقولنج كثيرا ما يقتل الى افعال ويجرح به وذلك اذا اندفعت المادة الرقيقة الى الاطراف
 قدسرها العضل وكذلك قد يصح باوجاع المناصل وربما انتقل الى اوجاع الظهر والبلغم
 او الدموى النافع منه المصد لا تضاج الحرارة الوجهية والادوية القولية المتضخمة للمواد
 القوية واذا انتقل الى الوسواس والمالضوليا والصرع فهو ردى وبأدى الى الاستسقاء
 بما يسبقه من مزاج الكبد واذا وافق القولنج اوجاع المناصل ونحوها لم تظهر تلك الاوجاع
 لاسباب ثلاثة لان الوجع الاقوى يغلب عن الاضعف ولان المواد تكون متجهة الى جانب
 الالم المعوى ولان الالم والجوع والسهري يحلل الفضول واذا طال احتباس الفضل نفخ البطن
 ثم قتل واذا قويت اعضاء القولنج ولم يقبل الفضول فكثيرا ما ترق الفضول فيمرض الرأس
 وكثيرا ما يحدث القولنج عقب استطلاقات تخلف الغليظ وكثيرا ما يقع علاج القولنج
 والمغص فواتا فاعلم جميع ذلك

* (علامات القولنج مطلقا) * اما اعراض القولنج الحقة في الذي لم يسبق استحكامه
 فان يقل ما يخرج من النسل ويتدافع نوبة البراز وتقل الشهوة بل تزول أصلا وبغاف
 صاحبها الدسومات والحالات وانما يجمل قليل ميل الى حامض وحريف أو مالح ويكون ما تلا
 الى اتروغ والغثبان خصوصا اذا تناول دسم أو شمر رائحة دسم وحلاوة يضعف استقراره
 جدا ويجد كل ساعة مغصا ويميل الى شرب الماء مميلا كثيرا ويجد وجهه في ظهره وفي ساقيه
 ثم تشده به هذه الاعراض فيستد وتحتبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا ريح وربما احتبس
 الحشا أيضا ويشد المغص فيصير كأنه يشق بطنه فيثقب او كأنما أودع امعاؤه مسلة فاقعة
 كلما تحرك الالم واشتد العطش فلم ير صاحبه وان شرب كثيرا لان المشروب لا يتقد الى الكبد
 لشد عرضة في فوهات المساريقا التي تلى البطن وربما كثرت في بعضهم القشعريرة بلا
 سبب فان احتبس في اخراج شئ من بطن القولنجي خرج رطوبات وبنادق كالبرص الكبير
 والصغير وشئ يطوق في المسام يتوارى الى المارارى والبلغمي ويتدنى في اكثر الامر بلغميا
 ثم مراريا ثم بما قد شبيها كراثيا وزنجبارا وربما قدف شيئا من جنس سودا معة قطعها فان
 الاخلاط قد تفسد وتحترق من الوجع والسهرو والادوية الحارة وانما يتوارى الى مشاركة
 اعادة للامعاء والكثرة المادة وقد اتهم الطريق الى أسفل ولان طريق البراز الى الامعاء في
 اكثر الامر يسد فيقف الى فوق ولذلك يحمر البول فيه لان جبل المراتب توجه الى الكلية اذ

لا يجد طريقا الى المراتة المرتكزة لما امامه امن السدة ولان الوجع يحمر الماء ولان الكلية تشارك في الالم ولذا ربحا احتبس البول أيضا وقد يكون البول في أوائله على لون ماء الخوص أو ماء اللبن وربما أصابه خفقان عظيم فاحتاج صدره الى امساك باليد وربما اندفع الامر الى العرق البارد والغشي وبرد الاطراف واختلاط الالتهاب

* (علامات سلامة القولنج) * اسلم القولنج ما لا يـكون الاحتباس فيه بشديداً و يكون الوجع منتقلا وربما خف كثيرا وان كان يعود بعد مدومه يجد صاحبه بخر وجريح والريح والبراز واستعمال الحنف راحة بينة كما ان ضده أصعب القولنج

* (العلامات الرديشة في القولنج) * شدة الوجع وتدارك القي والاعرق البارد وبرد الاطراف شدة وجع البطن وميل الدم والروح اليه واذا ادى الى القواق المتدارك والى الاختلاط والكنزاز واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولا بالحيلة قتل وفي غرائب العلامات من كان به وجع البطن فظهر بجانبه آثار برأسود كالبافلاتم تقرح ويبقى الى اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يصيبه السمات وكثرة النوم في ابتداء مرضه وجودة النفس حينئذ قليلة الدلالة على الخلاص فكيف ردائه

* (فرق ما بين القولنج وحماة الكلى) * قد تعرض في حصة الكلى الاعراض القولنجية المذكورة لعله لان قولون نفسه يشارك الكلية فيعرض له الوجع لكن الفرق الذي يخصه و يعرض له اعراض التي تناسب ذلك الوجع يتم ما قد يكون من حال الوجع ومن جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق ولا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلائل المتقدمة اما حال الوجع فيختلف فيها بالقدر والمكان والزمان والحركة اما القدر فلان الذي للحصاة يكون صغيرا كانه سلاة والقولنجي كبيرا واما المكان فان القولنجي يتبدى من أسفل ومن الهين ويعد الى فوق والى اليسار واذ استقر انسط بمنة وبسرعة وعند قوم أنه لا يتبدى قولنج البتة من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه ويكون الى قدام ونحو العانة أميل منه الى خلف والكلى يتبدى من أعلى وينزل قليلا الى حيث يستقر ويكون أميل الى خلف واما الزمان فلان الكلى قد بدت في وقت الظل والقولنجي يتخفف فيه ويستمد عند تناول شئ والقولنجي يتبدى دفعة وفي زمان قصير والمصوى قليلا قليلا ويستبدى آخره ولان في الكلى يكون أولا وجع في اظهر وعسر في البول ثم العلامات التي يشارك فيها القولنج وفي القولنج تكون تلك العلامات ثم الوجع واما الحركة فلان القولنجي يشارك في جهات شتى والكلى ثابت وأما من جهة المقارنات الخاصة فان الاقشعرا يكثر في الكلى ولا ينسب لقولنج واما الفرق المأخوذ من جهة ما يوافق وما لا يوافق فلان الحنف وخرج الريح والثقل يخفف من وجع القولنج ولا يخفف من وجع الكلى تحقيقا بعمده في أكثر الاحوال والادوية المقتة للحصاة تخفف وجع الكلية ولا تخفف القولنج واما من جهة ما يخرج فان الكلى ربما لم يكن معها احتباس شئ اذا خرج كان كالبرق والبنادق وكأشياء البقرة وطافيا وربما لم يكن احتباس أصلا ولا قرأ ونحوها والقولنجي لا يخاف من ذلك واما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع السابق والظاهر والاقشعري في الكلى أكثر لكن سقوط

الشهوة والافق المرارى والبلغى وقلة الاستمرار وشدة الالم والتأدى الى الغنى والعرق
البارد والانتفاع بالفق في الكلي أقل وأمان جهة الاسباب والدلائل المتقدمة فان تواتر
التخم وتناول الاغذية الرديئة ومنزلة الغصص والقراقر واحتماس الثقل يكون سابقا في
القولنج والبول الرملى والخلطى سابقا في وجع الكلى وأولا يكون في الكلي بول رقيق ثم
خلط غليظ ثم رملى

• (علامات تقاصيل القولنج • علامات الباغى منها) • قديلا على أن القولنج باغى
تقدم الاسباب المؤدية للبلغم من التخم ومن امس ناف الاغذية والسن والبلد والوقت
وسائر معات ويدل عليه خروج البلغم في الثقل قبل القولنج ومعه عند الحقن ومزوجة
الاسافل وثقل محسوس وشدة الاحتماس جدا فلا يخرج شئ من ثقل أو خلط أو ريح فان
خرج شئ خرج كاختاء البقر وكما يخرج في الريحى لكن في الريحى يكون أخف ويكون الوجع
طويل المدة ولا يجب ان يفتقر بما يشهد من العطش والالتهاب ويحرم من المساقطين أن العلة
حارة فان ذلك مشترك للجميع

• (فصل في علامات الريحى) • علامات الريحى تقدم أسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الماء
البارد وشرب الشراب الممزوج والبول النفاخة وانقوا كدوا اتفاق طعاهم لم ينفذ من قراقر
واحساس انتقال في الامعاء وتعدد وتفرق شديد كأنما تنقب الامعاء بمنقب كأنما أوجع الامعاء
مسألة وهذا قد يكون في البلغى اذا حبس الريح أو وادها الكثرة يكون في الريح اشده ولا يحس
في الريحى ينقل شديدو يكون قد تقدم في الريحى قراقر كثيرة ورياح قد سكنت فلا تفرق الا ان
ولا يخرج وانما اعلم ان تفرق عند التكميد والغمزور بما ثبت الوجع ولم ينقل وربما
عرف الانتفاخ باليد وفي الاكثر ينفع الغمزور بما يقع التكميد منه وربما لم يقع وذلك
اذا كانت المادة القاعلة للريح ناشئة كلها وجدت حرارة ونضج فاعلت وريحاً شديدة
عليه الثقل الجنوى الذى يطغى على الماء لكثرة ما فيه من الريح وربما كان هه البطن
أينا وربما سهل وريح الاطلاطم ينفع من الاحتماس الريح الغليظة في الطبقات والذي
يكون فيه انتقال وجع اسلم والذي يكون فيه انتفاخ البطن كالطبل ردى

• (علامات الثقل) • علامات الثقل تقدم أشياء هي احتباس الثقل قبل حدوث الالم
بعدة ويكون هنالك ثقل شديد جدا ويحس كأن المعى ينشق عن نفسه واذا تفرج لم يخرج شئ
بل ربما خرج شئ لزج فيغلظ لكن الثقل المرارى يدل عليه صبيغ الثقل وكثرة ما يخرج من
المرار والحرق والالتهاب والسذع والتأدى الساقب بالمال المارة في فاف اللسان والثقل في
الكائن عن تحلل البدن فيدل عليه سبق قلة الثقل واين البدن ومرة تأذيه من الحر والبرد
انذار وجو الثقل الكائن عن حرارة البطن أو يسوسه يدل عليه وجود الالتهاب في المراق
أو ييس المراق وخولتها ويس البراز وسواده الى حرة ما وأما الثقل الكائن عن تحلل
الهواء والرياضة والتفرق وغير ذلك فيدل عليه سبق قلة الثقل مع وقوع الاسباب
المدكورة وعلامة الكائن من احتباس الصفراء المنصب الى الامعاء ثقل وانتفاخ بطن
وبياض لون البراز وعسر خروجه مع وجع معد للثقل والمزاجية الكائنة منه فظهور ما

قانونه يرقان وعلامة الاحتباس الكائن بسبب البرد من الكبد أو غيره ان لا يكون متن ويكور اللون الى الخضرة وعلامة الكائن من البرد او جفوة الجشاء وسواد البراز واتقاع من البطن مع قلة من الوجع

• (فصل في علامات القوانج الوري) • اما علامات الكائن من الورم الحار فوجع مقعد ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحس حادة وعطش شديد وجرة في اللون وتحمج في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وتأذي بالاسهال وربما كان هذا الوجع مع لين من الطبيعة وربما أدى الى برد الاطراف مع حرس شديد في البطن وربما حر ما يحاذيه من البطن فان كان الورم صغرا ويا كان القددو الثقل والاضربان اقل والحي والاثباب والذع اشد واما علامات الكائن من ورم بارد بلغمي وهو قليل فالبطن يكون رجع قابل متصل يظهر في موضع واحد خصوصا عند الخدار شي مما يتعد عن البطن وينال بالبدن اتقاع مع لين وتكون السحنة ممتلئة المترهلين ويكون قد سبق ما هو جرب ذلك من تناول الالبان والحل والمعم الغليظة والقواكر والبقول الباردة الرطبة ويكون الخني بارد ارقية فانه علامات موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا

• (فصل في علامات الاتوائى والفتقى) • علامة الاتوائى حصوله دفعة بعد حركة عنيفة كونه شديدة أو سقطة أو ضربة أو ركض أو صراعة أو حمل ثقل أو انفتاح فتقى أو ريج شديدة وربما يكون الوجع متشابها فيه لا يتبدى ثم يزداد قليلا قليلا وقد يدل الفتقى على الفتقى لتعلم ذلك

• (فصل في علامات الاصناف الباقية من القوانج الخفيف مثل الكائن عن برد أو ضعف حس أو عن ديدان) • علامات الكائن عن برد الامعاء قلة العطش وطفو البراز واتقاعه واحتباس برز في الامعاء وخنة الوجع وربما كان الخني معه باردا وعلامة الكائن عن المرة الصغراء لاسباب المتقدمة والسن والبلد والسحنة والفتقى وغير ذلك وما يجده من ذع شديد وتلب واحتراف وتأذي بالحقن الحادة وتأذي بيسهل وينزل المراز وتأذي بالوجع واتقاع بالمعدلات الباردة واسهال فتقاع مرار ان لم تكن المادة معتبرة وهيجان في الغب وربما سببه حتى ورعما لم تعصبه ولا تكون حتى تكفى الوري في عظام الاعراض وربما سببه رجع في العانة كانه نفس سكين ولا تكون ريج وعلامة الكائن من ضعف الدافعة أن يكون قد تقدمه لين من الطبيعة وحاجة الى قيام متواتر لكنه قليل قليل وتقدم اسبابه مما ينكز اقوة من حر أو برد أو صل أو متناول وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن ليذا أو ممتلئا وكية البراز وكيفية على الجهرى الطبيعي لكنه يحتاج ان يخرج الثقل الى استعمال آلة أو حويل وربما كان ذلك لناصر وعلامة الذي من ضعف الحس ان تكون المتناولات المائلة بكيفية البراز الى اللذع لاتقاع في القيام وهذه مثل الكران والبصل والجين والحلبة وأيضا فان تكون الجولات الحادة لاجس اذا ما اذا احتملها او يكون البطن يتنفخ عما يتناول فيصعب ولا يوجع وربما يتبدى وقد يتفق أن يكون هناك ناصر يفسد الحس وعلامة الكائن من الديدان علامات الديدان وتقدم خروجها

• (المقالة الرابعة في علاج القواخج والكلام في ابلوس واشباه

بحرنية من امراض الامعاء واحوالها) •

• (فصل في قانون علاج القواخج) • يجب ان لا يدافع بتدبير القواخج فانه اذا ظهرت علامات ابتداءه وجب ان يجبر الامتلاء ويادرا الى التنقية التي يحسبها وان كان عقيب طعام آكله قد ذقه في الحمال وقذف معه ما يجيب من الاخلاط حتى يستقوي والتي قد يقطع مادة القواخج الرطب والصفر ادى فان أفرط حبس بحوايس التي - وما هو جسد في ذلك ان يجعل في شراب النعناع المتخذ من ماء الرمان شيء من كبريت وسحقا ومالاسه تصوب فيه ان يسارع الى سفي المسهل من فوق فانه ربما كانت السدة قوية وكانت اخلاط وبنادق قوية كسيرة فاذا توجه اليها سخط من فوق فربما لم يجد منفذا ونادى التسدير الى خطر عظيم فالواجب ألا أن يبدأ بتحصي المنيئات المزلقة مثل مرقة الديك الهرم التي صنعها به بدل قد وصفنا هاهنا في الواح الادوية المفردة ثم تستعمل الحقنة المنيئة فان كان هناك شيء فبدل ماء الديك ماء اشبههه لياخذ الاخلاط والبنادق من تحت قليلا قليلا فاذا أحس بان البنادق والاخلاط القليلة جدا قد خرجت فان وجب - شيء من فوق فعل وان أمكن أن ينقي من فوق بالقي المتواتر فعمل وانما تستند الحاجة الى الشيء من فوق اذا كانت المادة معدودة والمعدة والامعاء العليا وعلم ان المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلاط ووجد الامتلاء فوق السرعة والثقل هناك فان كان كل هذا يستدعي أن يسهل من فوق وكذلك ان عرض القواخج عقيب السعج فالعلاج من فوق أولى وهذا الضرب من القواخج هو الذي ابتداءه من المعدة والاعلى وأن يكون فيها مادة مستنكة ثم انها ترسل الى المعى المؤنة مادة همد مادة فكلما وصلت اليه اعادت الراجع واحتاجت الى تنقية مبتدأة فاذا شرب المسهل فاما ان يخرجها ويرفع منها واما ان يحسدها الى أسفل الى موضع واحد فتنتهيها - فتنة واحدة أو أقل عددا مما يحتاج اليه قبل ذلك فالمرحوب سقي الدواء من فوق لضرورة يئنه فالاحب الى أن لا ينقي من فوق البنية شيء ويقتصر على الحقن وذلك لان أكثر القواخج يكون سببه خلط غليظا لجل الجوارح لا يخرج بقبامه بالمستفرغات واذا شرب الدواء من فوق استفرغ لامن المعدة والامعاء وحدهما بل من مواضع أخرى لا حاجة بهم الى الاستفرغ البتة وذلك يورن ضمه فالحالة فاذا كان هذا ثم كانت الحاجة الى تنقية المعى داعية الى حقن كثيرة واستفرغات متواترة ضعفت القوة جدا قبل الحرقى ان يقتصر ما يمكن على الحقن وما يجري مجراها فانها ما وجبت في المعى خلط لم يجذب من مواضع أخرى ولم يستفرغ من سائر الاعضاء استفرغا كثيرا وان كررت الحقنة مرارا كثيرة يجذب سائر الخلل المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من فوق بادوية تجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا تخرج شيئا والمادة لم تنضج فتسبب ولا تحقق خصوصا بالحقن الحادة فان وقتم ابعده النضج على ان الحقن الحادة يخاف منها على القلب والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا يسهل بل يصدع ويشتر فيجب ان يمان من فوق وربما كان استطلاق من فوق وسد من أسفل فيحتاج ان ينقى من فوق بالقواخج حتى يصيب الجنس واحدا ثم يستفرغ ويجب ان تلبس الحقن اذا كانت هناك شيء ويكثر دهن اليك مرة واحدة الملح

الذي ربما احتيج الى درهمين ونصف منه واذا كانت الحقة لا تنزل شافق ايارج فيقرا
 الخمر أو اليابس وذلك عقيب تناول مثل الشمر ياران والقرى ولا يجب أن يقوى ايارجهم
 بالفار يقون فانه غواص مقيم في الاشياء ويجب أن لا يحقن وفي المعدة شئ فيحبذ خاما الى
 أسفل ويجب أن لا يدرك بالحقن بل يقع بينهما ماء والقولنج الصقراوى تلتقي فوائده بشرب
 حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية الجاذبة من البدن تجذب الى الامعاء اخلاطا رديئة
 أخرى وربما جذبت اخلاطا ساجحة فيجتمع السجج والقولنج معا وهذا من الاوقات المهلكة
 وأرأى ما يشفى في القولنج من المسهلات ان يكون كثيرا لجم متفرزا منها الا يلقى في المعدة بل
 الحبوب والايارجان وكل ما هو اقل حجما واعمار رائحة فهو أولى بالسقي ويجب ان تكون
 الاعيان بالراس شديدة احتيا لا يقبل البقرة ما يمتس في البطن والبقرة لادوية الحماة التي
 لا بد من استعمالها في أكثرها بل القولنجية وربما أدى ذلك الى لوسواس واختلاط العقل
 وكل محذور في القولنج وما يتولد بسببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يعرف صورة الحال
 من العليل فتمضى الى واجب العلاج وهذه العاية تتم بالطبيب البارود بالادهان الباردة وسائر
 ما اشترط اليه في تجريد مزاج لرأس وربما اتفق أن تكون الحماة التي تسبب المعى مقارئة للحماة
 التي تبرز الكبد فبرأى ذلك بالاضمة المبردة فلا يكبد ونحوها وتضمن ناحية الكبد من ضمادات
 البطن وهو وخاتم الحماة وكذلك حال القاب وافوق ما يبرده العصارات الباردة مع الكافور
 والاصندل ويجب حينئذ ان يجعل بين نواحي الامعاء ونواحي الكبد والقلب جرم فوب أو خبز
 أو نحوهما يمنع ان يسيل ما يحضر احدهما الى الآخر والعطش يكثر بهم وليس الا ان يشرب
 القليل والمصبر واذا كان ذلك القليل عجز وجأ بشئ من الخلاب كان اقنع شئ للعطش لجة الكبد
 الشئ الخلو وتتميزه (علاج القولنج البارد) واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون
 فان لا يسار فيه الى التخدير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالتخدرات يكونون أمرا عظيما لمن
 الخطر فان استعمال التخدرات ايسر هو به الاجح حقيق في شئ وذلك لان العلاج الحق يقى هو قطع
 السبب والتخدير تمكين للسبب وابطال العسر به وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار
 غلظا أو باردا أو نفس برده مزاج صار ابردا وربما تخينة صارت الخشن او شدة تكاثف جرم المعى
 ولا يخل منها المتبسط فيها صار أشد تكاثفا ويعود الالم بعد يوم أو يومين أو ثلاثة أشد مما كان
 فلا يجب ان يستعمل ما أمكن وما وجد عنه مندوحة بل يستعمل بعينه السبب وقت طبعه
 وتخليطه وتوسيع مسامحاته فيه بآرائه واكثر ما يمكن هذا بادوية ماطنة ليست شديدة
 الامتحان فان شديدا لامتحان اذا طرأ على المادة يقتله لم يؤمن أن يكون ما يجه من الریح وما
 يحلله من المادة أكثر مما يحلله من الریح بل يجب ان يكون قدره القدر الذي يفعل في الریح
 تحلله الاقويا وفي المادة الرطبة لطيفا وانضاجا لتحليل اقويا ولذلك ربما كفا هجر الطعام
 والشراب أو ما يلاوه وكذلك فان التكميد ربما علاج رجحما شديدا قبض طر حينئذ اما الى ترك
 التكميد واما الى السكر او الاستكرار منه لتحل ما يجه الاول من الریح ثم اذا استعملت
 الحقن المستفرغة فيجب ان كان الثقل محتسبا ان يبدأ اولها فيه ازالا للثقل العائبات فيه
 وادهان وادوية قلبية وهي التي تصلح العلاج القولنج الثقل في الصرف هذا ان كان رجحما ثم هذا

يستعمل الحن المستفرغ للبطن ان كان بالغيا أو المله للريح المستفرغة لها ان كان ربيما
ويجب ان تعلم انه ربما استفرغ كل شيء من الاخلط ، بقي شيء قابل هو المصائب لثابة الالم
والافعال لا لالم فيجب ان لا يقال ان العلاج ايسر من منع بل يستفرغ ذاتا أيضا بالحق وربما كان
ذلك ربما وحدها ويندل عليه دلائل الريح فيجب ان يستعمل الحن القوية للعضو المله للريح
بالخصين اللطيف وربما كفى - فينشد شرب معجون قوى حار مثل الترياق وهو وربما كفى وضع
الحاجم بالناعري على موضع الوجع وربما كفاه شرب البرز والمهلا للرياح وربما كفى شرب الشراب
المسخن وربما كفاه الاضمدة الملهة والاقوى - ثم المحمرة المنردة فانه ربما - ملت وربما
جذبت المادة الى عضل البطن ومياه الحما في الوجع الشديد اذا استعملت مع ماء - دوا الماء
النوشادرى يهيب في ذلك مطلقا ولو شربا ان كان بحيث يحتمل شربه وكذلك الازن المخضر من ماء
طبخ فيه الادوية الملهة الملتنة وربما كفى ذلك اللطيف للبطن مع ذلك قوى لاساق وربما هيج
الوجع شرب الماء البارد وهو اضرب في هذه الملهة مع قلة القناني في اسكان العايش والزيد
العلب القليل خمر منه والحار - كبر للوجع واضرب في يه لولاء البرد والهواء البارد كان انغير
الاشياء لهم هو الحار والهواء والماء الحار ان واذا كان السبب برد الامعاء وكانت المرافقة
امرغ الى صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يده فادبته داما يرفع عنه البرد ربما يلبس من وبر
أو يشد عليه منه واسنمه مال المروحات من الادهان الحارة والتطولات الحارة التي - سذ كرها
نافع منه وربما احتيج الى تكبيدات وربما احتيج الى أن يجعل في ادعائه الحارة الجند يستر
والا فريون وما كان من القوانج الباردة سببه ما ذكرناه من تحب شيء نفسي الى موضع مؤلم
فيحدث - فينشد الوجع فعلاجه - استفرغ لطيف مفرق متواترا لان يعلم ان هذه المادة كثرة
فستفرغ - وأما على - ييل الكلب والتمول فالواجب ان يسقى عند وقت فية الوجع وفي امه شيئا
مثل حب الصبر وحب اليا راج وحب المار كبر من ثمم الحنظل والسقمونيا والسكينج والمبر
يسقى من أيها كان نصف - يقال الى ثلثي - يقال فان - هذا اذا داموا عليه اياما واصطروا الفذ
عوفوا وخلصوا

• (القوانين الخاصة بالريحى من بين القوانج الباردة) • يجب ان يستعمل الحن والحولات
والاضمة التي تذ كرها ويجبر الفذ - اصلا ولواياما ثلاثة وبنام ماء مكنه ويحتمل في قطع مادة
الريح بالحقنة الجلادة وفي تسخين العضو ومن خارج على النحو الذى ذكرناه قبل فان لم يحف
ان هناك خلطافضض ما شئت وكدا شئت واجتمعت ايضا في وضع الحاجم بالتار من غير شرط واذا
كانت الطبيعة مجيبة فليستن بذلك الرقيق اوضع الوجع والقمر يحتمل دهن الزنبق ودهر
التاودين ودهن البان مصفحات والتكديد بالجاورس والملح المسخن على المقدار الذى نراه أوفق
وتجرب أشكال الاضجاع والاستلقاء والابطاح أيها أوفق له وأدفع للريح ومما يقمعه من
المشروبات ان يسقى الكروا ياءو بزوال الذباب في مياه البرز وأوفى الشراب البتيق أوفى ماء العسل
أو مع الفانيد وربما سقى الفلونا يخلص

• (عمل في صفة المسهلات ان يفرغ باردم من ريج أو مادة بلغمية) •

• (حقنة تخرج البلغم والنفث) • يؤخذ من الحنك والبسماج والملبة والقرطم ومن

السنة ستان اجرامه ومن القرب وزن درهمين ومن شحم الحنظل الصبيغ الغير المدقوق وزن نصف مثقال ومن التبن عشرة عدد او من بز السكبان ومن بز السكر ومن الاييون والخطور يون الدقيق وحسب الخروع المرضوض والبنفسج من كل واحد خمسة دراهم ومن السذاب باقة ومن ورق الكرنب قبضه يطبخ في ماء كثير يرفق حتى يعود الى قليل ويحرس ويصفى ويؤخذ منه قريب مائة درهم ويداف فيه من الخياوشن وزن سبعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكينج والخل من كل واحد وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن الشبرج خمسة عشر درهما ويحقن به ويربما جعل فيه من حرارة النور

(حقنة تخرج البلغم المزيج) يؤخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك ويؤخذ حسب الخروع وزن خمسة دراهم ويجعل في ماء اللابل ويصب على ما يصفى عنه الحنطة الاولى ويجعل بدل الخياوشن السكر وزن خمسة عشر درهما معلا ويجعل دهنه من القرمطم ويجعل فيه مثل السكينج جاوشير اعنى نصف درهم ويعمل ويربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر على طبع البزور والاشا والسمقر والزوفال الكمون ونظر ادا اليون وبز السذاب والبسة ويجو والخطور يون والذونج والافغان نمداف فيها عصارة قنار الجار قريه امن نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قنار الجار وشي من شحم الحنظل ويداف فيه سكينج و جاوشير وعقل من كل واحد وزن درهم ويحقن به وكثيرا ما طبخت هذه الادوية في زيت اودهن حارواحقن به وكثيرا ما يحقن بالسكبيينات الماطعة فاعلم ذلك

(سكبيين يحقن به اصحاب الفواق) يؤخذ من الخل قط ومن العسل قسط ومن شحم الحنظل ثلاثة مثاقيل ومن الفضل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتان ومن بز السذاب البستاني ومن الجاوا من الكاظم ومن الاييون والافتيون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الكمون لالكرمانى وزن مثقالين ومن بز السبب مثقالان ومن البسفايج اوقية يرض ذلك كله ويطبخ في الخل والعسل حتى يفتف ثم يصفى ويحقن به ويربما جعل فيه المجدان ونفاستج ايضا وليس اناشيد الميل الى مثل هذا من الاندبير

(حاران حقنة نافعة مسكنة للوجع لبعض القدماء جيدة) وذلك ان يؤخذ صبر وحنط بالاسنة ومبعة وهك الاتباط من كل واحد اوقية عصارة بنجر وحرير ماري اوقيتان افيون اوقية ونصف يحتفظ به ويستعمل منه عند الحاجة قدوة فلاة ويجعل في بعض الحقن ويربما جعل في بعض اهل الشعوب والادهان وحقن به

(حقنة لاتطير لها في قوتها اذا كان ثقل عاص مع بلاغم شديدة المزوجة متناهية في القوة والصلابة) وهو ان يحقن به الاسثمان الرطب يؤخذ منه نصف وطل مع اوقية دهن حل وخمسة دراهم بورق واقرى من هذا ان يؤخذ من حب الشبرج وورق المازيون والسكر دما المقشر وبخور مرمر وهو عرطيشاوتشور الحنظل وشحم وقنار الجار وتربدو بسفايج يطبخ الجميع في الماء الى الريم في مشله ثم يلقى على سلاقة دهن الخروع والعسل وحرارة البقر ويحقن به او تجعل هذه الادوية في دهن حار ويحقن بها ودهن قنار الجار اذا احتقن به فربما اخرج بالهما الزجا كثيرا اذا صبر على الحقنة ساعات وكذلك دهن الفيل والكل كلاج والخروع وربما

احتج عند شدة الوجع أن يجعل في هذا الحلق حلتيت واشق وزرق الحمام ولقطران خاصة بما يصفى من العضو والاوفر يئون في بعض الاوقات وربما احتقن بالقطران مضربا في ماء العسل الكثير الاقايه فيمكن الوجع وعصارة بخور مرهم عجيبة جدا وربما احتج الى سقمونيا واوفر يئون وغيره وقد عده حنون دواء يسمى ذنب النار اذا وقع في الحلقنة تنفع به وربما حقن بوزن درهمين جذبا دسترق زيت وأيضاً يؤخذ من الزفت ثلاثة دراهم يصب عليه من اطلاق دهن السذاب والسمن من \equiv كل واحد اسكرجة و... تعمل ووجع الحلق في الحلقنة القوية ورق التين ولبن ولحاء الشجر

• (ادوية مشربة وتسمى له البلغمي) • من الحبوب القوية النفع في ذلك حب الشبرم بالكينج وأيضاً حب السكينج بالثناقل وحب السكينج بالحرمل وأيضاً يؤخذ قزيرد وحب برقطري وشحم الحنظل ابر مسوا سقمونيا ثلث جز يتجمع به عمل منزع لرغوة ويحب

• (حب جباله انهي) • يؤخذ من شحم الحنظل وزن داني ومن التبر وزن درهم ومن عصارة قناء الحمار وزن نصف داني ومن الجندباسة تر وزن داني ومن الزنجبيل وزن داني ومن ايارج فيقر وزن ثلثي درهم وان قويت بالسقمونيا جازوا اما المسملات الاخرى فثلث الاسقي والقرى والشهرياران والايارج مة قوي بشحم الحنظل ومعه دهن الخروع ومثل السدرج لي واذا خلط عمل وباقهم وكان الثقل كثيرا امتنع بالاجيب دعت الضرورة الى استعمال سهلات قوية منها حب هذه الصفة • يؤخذ اوفر يئون وحب المازيون النقي وسقمونيا السوية والشربة منه درهم

• (سهل آخر قوي جدا) • يؤخذ مذقير من زبل الحمام وحرمة شبت ودورق ماء فيطبخ الى النصف ويصفى ويسقى منه اوقيتان وهو شديد القوة والخطر وجميع البتوعات تحمل ابانها القولنج مثل اللاعبة ومثل الشبرم ونحوه ويعرف حب بحب الضراط ومثل ضرب من البتوعات عليه كاذان القار يشبه المرزنجوش الكبير الورق ويتعالج به من لدغ العقرب وله ابن كثير وقد ذكرناه في الادوية المفردة

• (صفة محاولات قوية تتخرج الثفل الكثير مع البلغم الازرج) • منها ان تطلب الملح الجري فيعمل منه بلوطة ويجب ان يكون طوله اربعة اصابع ومنه بلوطة كبيرة تتخذ من خرو الفار أو تتخذ قشله من القبل وتلوث بالعسل وتحمّل او بلوطة من عسل مخلوط بشحم حنظل وبلوطة من قناء الحمار وشحم الحنظل وحرارة البقر والنارون والعسل او شحم حنظل مع قايذ هري وحده وايضا شحم الحنظل عززوت قايذ وايضا عسل ورجين وشحم الحنظل وملح تقطى ابراً سواء وايضا شئ مشترك بالبلغمي والذلي والريحي (نصفه) • يؤخذ من شحم الحنظل ومن الجندباسة تر من \equiv كل واحد مثل نواة ومن القطران ملعقتان يستعمل مع شئ من عسل وعصارة بخور مرهم قوية جدا يحتاج اليها اذا لم ينفع شئ وكثيرا ما يحتاج الى استعمال سقمونيا وبرز الانجيرة بل الاوفر يئون

• (صفة قنينة جيدة للريحي) • تؤخذ الحاشا والزفاو والسذاب اليابس والصبر والشوصرا والوج وبرز السذاب وبرز التفصكشت وحب الخروع المرضوض والبابونج والحمل

والقنطاريون والشب والبر والثلثة به بنى الكرفس والرازيانج والكومون والامحذان
والقطر اسابون اجزاء سواء يطبخ في عصارة السذاب والقونج طبخا شديدا في عصارة كثيرة
حتى يرجع الى قليل ثم يؤخذ من الزيت جر ومن العصارة المطبوخة جر آن ويطبخان حتى يبقى
الزيت وحده ثم يؤخذ منه قدر حقة ويجعل فيه شحم البط والماعز ونش من جاشير وسكينج
ويحقن به وان اخذت العصارة نفسها وحل فيها من الصمغ المذكور قمع شحمها وحصل
فيه اوزن عشرة دراهم غسل واحقن به كان نافعا وادخل الخند بامته والخليفت حتى يفتحهم نافع
جد اوربما حقن بوزن عشرين درهما زينا قد اذيب فيه وزن عشرة دراهم مبيعة سائلة فكان
نافعا واربعا حقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الى عشرة دراهم اسم ومن
الملح الى خمسة عشر درهما وقد يحقن بدهن السذاب ودهن الزايرين ودهن البابلونج ودهن
القبيل ودهن المبيعة ودهن الخروع

• (صفة حولات للرباح) • يحقن السذاب بماء العسل حتى يصير كالخلوق ويجعل معه نصفه
كروم وربعه نظرون ويتخذ منه بلوطة طولها ستة اصابع وايساحول مخض من بز السذاب
والخند بادست مع غسل وحرارة البقر وبورق من كل واحد منها نصف مثقال وايساحول
ومقل وبورق وحفظل وخطمي يتخذ منها بلوطة

• (حقن وحولات اصحاب برد الامعاء بلامادة) • اما حقن من به قولنج من مزاج بارد بلامادة
وحولانه فهي مثل حقن اصحاب القولنج الرخوي وحولانه وربعاندهم القطران وحده اذا
احقن بوزن درهمين منه في زيت وكذلك ينفعهم ذرق الحمام وحده اذا احقن به في عصارة
القونج ودهن حب الخروع

• (الابزن والحامات والنطولات) • الابزن شديد النفع من اوجاع القولنج وخصوصا اذا كان
مازما طبخت فيه الادوية القوانجية فانه بحرارة المستفادة من النار وبقوة الاستفادة
من الادوية يحل سبب الورم وبرطوبته مع حرارته يرخي العضو فيسهل انقشاش السبب
الفاعل للوجع ويرخي عضل المقعدة وذلك بمياهين على اندفاع الهمس لكن الابزن يحلث
الكرب والغثى بما يرخي من القوة فيجب ان يستعمله الضعيف على تحريز ويقر من عند
استعماله اياه ما يعزى القوة من روائح القاكهة والعطر والكردياج والخبر الحار وما
يستعمله ويسكن اليه ويجتهد حتى لا يغمر الماء صدره وقلبه ومياه الحماة شديدة المرافقة
للقونج البارد اذا جلس فيها كما ان الحامات العسبة الاولى به ان لا يقربها واذا ملئ بعض
الواني من مياه الحماة او مياه طبخ فيها الادوية القوانجية وفرق في اصله نقوب كثيرة لا تكاد
تخس اصبغها واستثنى العليل ورفع الاناء عنه الى قدر رامة وتركه يطر منه على بطنه قطرا
منفردا متواترا كان شديدا يقع جدا

• (كلام في كيفية الحقن وآلاته) • اما انبوبة الحقنة فاجود شكل ذكرها الاوائل ان تسكون
الانبوبة قد قسم دائرتا اثلاث وثلاثين وجعل بينهم ما يحجب من الحد المتخذ منه الانبوبة وقد
الحم بالانبوبة الحماة شديدا فصار حجابا بين جزائه المختلفين ويكون الزق مهندما في فم الجزء
الاكبر من جزائه ويكون فم الجزء الاصغر مفتوحا وان كان الزق مهندما على حيلة الانبوبة

أيضا خرق برزاقية فستين من كل واحد جرعة واحدة تؤمنع من كل واحد نصف جرعة منهم
لا وزن ثلاثة اجزاء بطبخ من الصرة الى اصل القضيب وان جعل فيه ما هو دافئ فهو أجود وربما
يدفعه قنبر النحاس • كمادات القولنج البارد • اما الكمادات فمثل الحار ووس والذين المقاول
المختل من البرزور والحشائش المذكورة في الحقن مسهولة مسخنة أو مجمعة في زيت مسخن
اما المروحات فتماد من قنبر الحار ومنهادهن الخردل ومنها اي دهن شمس من الادهان الحارة
مدان يجعل فيه • ثم بادستروا و فريون بحسب الحاجة

• (علاج القولنج الصفراوي) • هذا بالحققة يجزى ان يعد من باب المغص الاناجري ناعلى
لعادة فيه لانه من جهة اوجاع هذا المعى وقد يغلط في علاجه غلط عظيم فيستعمل اللطونات
المسختة وأسهل من هذا ان يكون الخلط منصبا في قضاء المعى ليس بذلك المشرب كله فيمكن
في علاجه تعديل المزاج والاختلاط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة أو الاجاص المغرور
الابر المنقع في الجلاب يؤخذ منه عشر وزن عدد او كذلك اسهال المادة بمثل نوع الاجاص مع
لمشعش وبمثل ماء الرماطين وبمثل الترخيبين والذير خشك وبمثل قليل سقمونيا بالجلاب وبمثل
لبنفج وشربه وقرصه ومرهه وربما كفى الخطب فيه • تناول حليب القرطم مع التين أو
تناول زيت الما قبل الطعام أو تناول السلق المطبوخ المطيب بالزيت والمرى وقد تدعو الحاجة
ايه الى ان يستعمل حقن من ماء اللباب مع بورق وبنفج ومرى ودهن • شمس أو بهما الشعير
دهن بنفج وبورق • اما المشرب فيحتاج فيه الى مثل أيارج فيه رافنه انفسع دواءه
بالسقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن • قنبر هذه الصفة (يؤخذ) من الحسك ثلاثون درهما
ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم واصل الرازيانج
رحب البطيخ المرغوض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السبستان ثلاثون عددا ومن
الترخيبين وزن ثلاثين درهما ومن الخيامشسبر وزن • من دراهم يطبخ الجميع على الرسم في مائه
ويصغى ويأخذ عليه من المرى وزن اثني عشر درهما ومن السكر الاحمر وزن اثني عشر درهما
ومن الصبر منقالت وزن لبورق منقالت ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب أيضا سقي خمر الذئب
أوجه • له في الحقن والخدرات أو في هذا الموضع فانهم مع تسكين الوجع وربما سكنت حدة
المادة القاعلة للوجع واصلها

• (علاج القولنج لكائن من احتباس الصفراوي) • علاجه ان تفتح مجاري المرار ويعدل
ما اثره اليه في باب البرقان ثم تستعمل الانشاء التي فيها تنفذ ولا مثل لب القرطم • تين
ومثل مجنون الخولنجان وربما كفى فيه تقديم السلق المالح المطيب بزيت الماء والبري
والخردل على الطعام

• (علاج القولنج الودي الحار والبارد) • أما الكائن عن ورم حار فيجب ان يستقرغ فيه
الدم بالقصد من الباسلق ان كان السن والحال والقوة وسائر الموجبات ترخص فيه أو توجب
وان كان الودم شديد العظام يبلغ ان يشاركه الكلى فيحبس البول فيجب ان يفصد
من الصانق أيضا بعد الباسلق ويبدأ أولا في علاجه بالمتناولات الباردة الرطبة مثل ماء
انقيار ولهاب برقعونا وما أشبه ذلك غير القرع فان له خاصية وديت في امراض الامعاء ومن

ذلك ان يؤخذ من بزر قطونا وزن أربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية ويضرب باوقية من الماء ويشرب لتلين العاطية وماء الرمان وماء ورق الخطمي وماء الهندباء وماء عنب الثعلب وقد يجعل في امثالها الشير خشك والخيار شنب و يشرب واذا احتاج في مثل هذه الحال الى الحقن حقن بمثل ماء الشعير مع شئ من خيار شنب وشير خشك وان كان قد طبع في ماء الشعير بستان وبفسج كان اوفق وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكاكج كان اشد موافقة وانا استحب له الحقن بلبن الاتن بحر وساقية الخيار شنب ودهنه ودهن الورد والشيرج وربما وجدت في المادة الصفراوية والحارة كثرة فاحتجبت - حينئذ ان تسهل بمثل السقمونيا بالصبر على حذر ثم تقبل على التبريد والترطيب والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك انفع وانجح فاذا اجازت العسله هذا الموضع وظهور اين يسير فالواجب ان يجعل في حقن ماء الشعير ماء ورق الخطمي وبزر كائن وشئ من قوة الحلبة والبابونج والشب والسكرنب أو عصارتهم أو دهنهم ما يجعل فيه الثلث من عصير العنب والخيار شنب وكذلك يجعل فيما يشربه للاسهال سكر احر ويجهل غذاء ماء الحمص المطبوخ مع الشعير المقشر ويسقى ايضا ماء الرازيانج واما الاضمة بحسب الاوقات فمن نفس ما يتخذ منه الحقن بحسب ذلك الوقت يتسدى أولا باضمة المبردة وفيها تليين مائل البنفسج ومثل بزر الكائن ثم يمل الى المليات أكثر مثل البابونج وقبريطات مركبة من مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكي والشعوم فاذا ارتفع قليلا جعلت فيها مثل صغ البطم والحلبة والزفت واما الكائن عن الورم البارد وهو قليل جدا فمن معالجاته الجيدة ان يؤخذ من دهن الغاريس ومن الزيت وشحم الاوز بالسوية بحر فانه عجيب وفعله الاضمة المتخذة من القيسوم والشب والاذخر وكايل الملك وسائر الادوية التي تعالج بها الاورام الباردة مما علمت في كل موضع وما يتفق فيه جدا مع ما القيسوم المتخذ بقدر الهود

• (علاج القولنج السوداوى) • يجب ان تستقرغ السوداء بمثل طليخ الافيون وحسب اللازورد ونحوه ثم يقبض بحسب الشبرم والسكبينج وان احتجج الى حقن جعل فيها بسفايج وافيون واسطوخودوس وجعل في حلال الحقن حجر اللازورد مسحوقا كانهيارا وبجرار منى وربما جعل في حقنه قشور أصل التوت ويضم دبطنه ويكمد بمثل الحبة السوداء والحرمل والصعتر والقودنج مطبوخة في الخل

• (علاج القولنج الثقلي) • اما الكائن بسبب الاغذية فان أمكن ان يذف الباقي منها في المعدة فعسل وعمال بالغذاء الى المزقات الباردة والحارة والمعتدلة بحسب الواجب والمزقات هي مثل المرق الدسمة وخاصة مرقة ديك هرم يغذى حتى يسقط ولا تلتقي له قوة ثم يذبح ويقطع وتكسر عليه عظامه ويطح في ماء كثير جدا مع شبث وملح وبسفايج الى أن ينثر في الماء ويوقى ماء قري فينحسى ذلك وربما جعل عليه دهن القرطم ومثل مرقة الاسفيداجات بالقراريس المسحونة ومثل المرقة الاجاصية وغير ذلك وهذه المزقات اما ان تخرجها واما ان تليتها وتجري بينهما وبين جرم المحي فيفصل بينهما ما يعد الثقل للزاق واذا شرب مسهل أو استعملت حقنة سهل اخراج الثقل به وتستعمل الحقن الخفيفة المذكورة في الصغراوى وحقنة من عصارة السلق

والبنفسج المسهون والمرى والشبرج والبورق على مائه وحصة هكذا (يؤخذ) من السابق
قبضة ومن الخل حصة ومن التين عشرة عددا ومن الماعشرة أرطال ويجعل فيه من
الطلي الأبيض ثقي ويطح حتى يرجع الى رطل ويصق ويلقى عليه من السكر الأحمر وزن
عشرة دراهم ومن البورق منقال ومن المرى النبطي نصف أوقية ومن الشبرج نصف أوقية
ويحقن به وقعا الحقة بهيئتها حتى تستخرج جميع البنادق وأيضا حقة مثل هذه الحقة
(يؤخذ) من المسك ومن البسفايج ومن الشب ومن القوطم المروض من كل واحد عشرة
دراهم ومن الاجاس عشرة دراهم والبنفسج حقة ومن التريزون درهمين ومن رز
السكان ووزر السكر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الترخينج والتريهندي من كل
واحد ثلاثون درهما ومن الشبر خشك والخيار شبر من كل واحد اثنا عشر درهما ومن قضبان
الساق وقضبان الكرنب قبضة قبضة يطبخ على الرسم في منله ماء ويجعل على طبعه المصفي
مرى وسكر أحمر من كل واحد خمسة عشر درهما ومن البورق منقال ومن الشبرج عشرة
مناقيل ويحقن به وان كان الأحمر شديدا ولم يتفع بعمل هذا الحق استعملت الحقة
القوية لمذ كورة في باب القولنج البلغعي الموصوفة بانها ناعمة من البلغعي الكائن مع ثقل
كثير وفيها الحقة الاشائية واما المشروبات الثري والشهرياران والاسقي والصقرجلي
وانما يستعمل بعد ان لا يوجد له ملاقات المذ كورة في باب القولنج الصقراوى كثير تقع ومما هو
بين القوتين ان يؤخذ السكر الأحمر والغايند ما في مثله دهن الحل ويشربه وكذلك طيخ
التي مع سبتان يشربه بالمشات فان لم تنفع هي ولا ما ذكرناه من الجوارشفات المذ كورة
لم يكن بمن الحبوب والاشربة القوية المذ كورة في باب القولنج البلغعي المنسوبة الى أنها
شديدة النفع من الاحتباس الشديد عن البلم والثفل الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان
يطبخ الزبيب والسمتان والخيار شبر كما يوجب الحال ويصق ماءه ويجعل فيه يارج فيقرا
مقال مع ثقي من دهن الخروع وأيضا يؤخذ من يارج فيقرا وزن درهمين مع وزن سبعة
دراهم دهن خروع ويسقى في طيخ الشب وأيضا لمن استكثر من كل مثل السمك البارد
والبيض المصلوق يافراط فيه ان يستفشا كثيرا من الملح ويشرب عليه ماء حار ما قدر ما يمكن
ثم يصرك ويراض بعنف ما قدر بما سهله واما ان كان السب شدة فخطل من البدن وتقرى
أوجرة ويس من البطن فيجب ان يستعمل العلاجات الخفيفة المذ كورة في باب الصقراوى
ويجب لهم وللذين قبله ان يتناولوا قبل الطعام المزلقات من الاجاس والافق المطيب
بالزيت العذب والمرى والشبر خشك والتبرشت والعنب والتين والمشمش ويتناول المرى على
الريق أو زيتون الماء على الريق ويكثر في طعامه الدسومات ويصمى قبل الطعام سلاقة
الكرنب المطبوخة بلحم الخروف السمين أو الدجج المسمنة وان كان الخطل في البدن مفرطا
كثفه بمثل دهن الورد ودهن الاسمر وخواقر وطيا وأقل من الحمام مع استعمال سائر
الذبيير المذ كور بل اجعل استعماله بالماء البارد وان كان السب كثرة الدور اخرج الثفل
تقرقه ثم استكثر من تناول مثل القرو والزبيب والحلواء الرطبة والغايند وجميع ما يقل البول
وبالطبيعة

• (علاج القولنج الكائن من ضعف الدافعة) • هذا الضرب ينفع منه استعمال المغويات الطبيعية والترياق والمترودي طوس والياذر بطوس والشجريت والدمرناو يستعمل في اسهاله مثل ايارج فيقرا بماء الافاويه ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاؤه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيداج والزيراج بلحمان خفيفة مجودة

• (علاج القولنج الكائن من ضعف الحس وذهابه) • هذا الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغاندا ومثل الانسرديا والفسداد يقون والترياق والمترودي طوس ومن الاشربة مثل الحنديقون والميسوسن والشراب الصرف ومن الادهان شربا وحققا دهن الكسكساج ودهن الخروع ودهن القسطا خاصة والقطران في الزيت والزفت في الزيت على ماعله في مواضع قد سقت

• (علاج القولنج الاتواني) • افضل علاجه ان يجلس صاحبه في مكان مطمئن ويدير بطنه بالمس اللطيف والمسخ المسمى المعبد لا معاته الى الموضع وكذلك يصح ظهره ويشد ساقيه شد اقوي اذا

• (علاج القولنج الكائن عن الدود) • يجب ان يتعرف ذلك من كلامنا في الديدان ومعالجته فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة وانحتها فالحقن المذكورة هناك

• (علاج الفتق) • هو اصلاح الفتق ثم يدبر القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق • (فصل في تدبير المخدرات) • قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفية وجوب اجتناب المخدرات فان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فافقه الفلاني ومعا جين ذكرنا في القرباذين وكل ما يقع فيه من المخدر جندبا دسترونها اقراص اصطيرا • (سختها) • يؤخذ زعفران مبيعة ساتله زنجبيل دارقفل بزر البج من كل واحد درهم آفيون جندبا دستر من كل واحد ربع درهم يتخذ منه حبوب صغار والشربة من ثلثي درهم الى درهم • (دواء جند) • يؤخذ اصل الفاوانيا وزعفران وقد دمانا وسعد من كل واحد اوقيتان ورق النعناع اليابس وقسط مرودار قفل وحماما وسبل هندي من كل واحد ثلاث اواق بزر كرفس الجندان زنجبيل مليحة حب بلسان من كل واحد اربع اواق آفيون بزر الشوكران قشور اليرموح من كل واحد اوقية عمل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر • وايضا يستعمل بعض الحقن المعروفة المتدلة ويجعل فيها جندبا دستر نصف درهم آفيون مقدار اقل او اقل وربما جعل الآفيون وشحوه في ادهان الحفنة للقولنج وربما جعل مع ذلك مكينج وحلتيت ودهن بلسان وشي من مسك وربما اتخذت قسيلة من الآفيون والجندبا دستر مدوقين في زيت الزوررو يغمر فيه قسيلة وتندس في القعدة ويجعل لها ديب خيطي يتيق من خارج يسلك كل ساعة ويجدد عليه الدواء

• (تغذية القولنجين) • اما ان جميع اصناف القولنج تحتاج الى غذا من لائق لبن فهر عما لا شك فيه واما انه يحتاج الى مقو فامر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مياه اللحم المطبوخة بقوة وصفرة البيض النبرشت ولب الخبز المدوف في مرقاة والشراب واما ان ترك الغذاء املا نافع للقولنج البلغمي والريحي وغير ذلك فهو امر يجري

يجرى القانون وربما احتج الى أن يجعل التبريد السموم ياتي مرقهم وخبرهم ويجب ان يكون
 خبرهم خشكا راجحا غير طعم ورخوا غير مكتنز. نفع اكثرهم أولا يضرهم التين والجزير
 والزبيب والموز الرطب كل ذلك اذا كان سلوا والبطيخ الشديد الحلاوة الشديد النضج ثم غذاء
 الوردى والصفر اوى المزايا الباردة تمثل ماء الشعير ومرقة العدس اسفد بياضة ومرقة
 الاسفناخ ان لم يخفف نفع الاسفناخ والاجاصية ونحوها وأما مرقة الديك الهرم والقنابر
 والقراخ فمتركة للثقل والبارد باصفافه ولا رخصة في لحم الديك الهرم وأما لحم القبرة
 فيقوم لا يرضون فيه لما يتوقع من اللحم الحلو بوقته في السلق من العقل وقوم مثل روفس
 وجالينوس في كتبه وخصوصا في كتاب الترياق بقضى بأن لها نافع ولومشويا ولحم الهدهد
 كذلك وتجبر المرى النبطي قبل الطعام سبع حبات نافع في كل ملاحرة عظيمة فيه
 وكذلك الثمريت نافع لهم مثل ما ينقص القوانج الباردة تناول المرى والنوم في طعامهم وتبزي
 طعامهم بالكرات وتغليجه وتقوم به بالدارصيني والزنجبيل ولزعترو والكومون والنجرة
 ولقسرطيم ويجب ان يتناولوا الاسفد بياضات برغوة الخردل ويكون ملهم من الحار في المبرد
 الخلو طابا قسطم والشونيزو والكومون والانيسون ويحبون جميع البشول الا السذاب والساق
 وفي النعناع ايضا نفع ومن اشربهم الشراب الريحاني الصنف وشراب العسل بالافاويه
 • (فصل فيما يضر المقولنجين) • الاشياء التي تضرهم منها أغذية ومنها أفعال فاما الأغذية
 فكل قليل من لحم الوحش حتى الارنب والطبي والبقرة والجوز والسهم الكبار خاصة كان طريا
 أو مالحا وكل مقاليوم اللحم ومشوى كيف كان وجميع بطون الحيوانات بل جميع اجرام
 اللعوم الا ما استقيت اياه قبل ويضرهم السميد والقطيع ويضرهم السكاج والمضرة والخل بزيوت
 والكشكية والبهط والاوز ينج والقطايف أقل ضررا وكذلك الخسكان كان كلها ضارة
 وانقيت والزلاية والالبان والحب من العتيق والطري وكل ما فيه نفع من الاغذية والبقول
 كلها سوى ما ذكرناه من مثل السلق والسذاب البارد والنعنع قد يضرهم ينفعه وكذلك
 الجرجير والطرخون ضار لهم أيضا ومن مثل الزيتون وجميع البواكه الا الشمس والاجاص
 والصفر اوى والحار والنفلي من حرارة فقط دور غيرهم والبطيخ الحلو قبل الطعام في حال الصحة
 غير ضار الا كثيرا المقولنجين وأما القرع خاصة والفتا والقندو والسقرسل ويضر الكرنب ويضر
 السليم والقنبيط والكمرى والتفاح وخصوصا الحامض والقنابض والزعرور والنبق
 والغدير والكنندس الطيري والتوت الشامي والامير باريس والسماق والمصرم والرياس
 وما يتخذ منها وما يشبهها فاعداة القوانج لا سبيل لها الى استعماها وكذلك يضرهم الجوز والاوز
 الرطبان جدا والبقا الرطب والمان الحلو أقل ضررا من الحامض وأما الافعال التي يجب
 ان يجزروها فمثل حبس الريح وحبس البراز والنوم على برزق البطن وخصوصا يابس بل
 يجب ان يمرض نفسه عند كل نوم على الخلا واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث القوانج
 باصفاده الثقيل وفقره اياه حتى يجمع شئ واحدا مكتنزا باحدائه ضعة في الامعاء وربما أدى
 ذلك الى الالتهام وبما لا تظلم البصر والدوار والصداع وربما ارتبك في المتواصل
 فاحسنت التشخيص والحركة على الطعام ردى لهم وشرب الماء البارد والشراب الكثير على

الطعام

• (فصل في ايلوس وهو مثل القولنج اذا عرض في المعى الذقاق) • ان ايلوس قديم مرض من جميع الاسباب التي تعرض لها القولنج ويجب أن يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجه الى مثل ما فعل في باب القولنج وقد تعرض بسبب سقى اصناف من السموم تفعل ايلوس وقد تعرض لشدة قوة المعى المسكنة يستغل على ما فيه ويجسه وعما يفارقه القولنج في أحكامه انه كثير اما يكون عن سوء المزاج انفرادا كثيرا ما يكون منه القولنج وكثيره من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق أن كانت المعدة حارة جدا والتواء المعى وشدة الرجح والبلغم ورعا كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه وان الرجيح منه ايلامه بايقاع السدة أكثر من ايلامه بقزيق الطبقات بل كان جميع مضرته من ذلك وهذا بخلاف ما في القولنج والورمي قد يكثر فيه أكثر مما في القولنج وهو ردي جدا ويكثر الفتق أيضا والثقل منه شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلوس وهذا شيء كالسكان في الغالب وأكثرا ما يقتل ايلوس في الساج وهو يعدى من بعضهم الى بعض ينتقل في الهواء الواقي ومن بلاد الى بلاد ومن هواء الى هواء انتقال الامراض الوفاة قال بقراط اذا حدث من القولنج المتعاضد منه فواق وقى واخلط ما عقل وتشخ فكل ذلك دليل ردي وهذه الاعراض تعرض له مشاركة المعدة وعشاوكة الدماغ قال بقراط اذا حدث من تقطير البول ايلوس مات صاحبه في الساج لأن يحدث حمى فيجرب منه عرق كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغمي والرجيحي منه ينتفع بالمحلى أيضا واذا اشتد تواتر الحث والمكزاز فواق قتل وجودة القارورة في هذه الحالة غير كثيرة الدلالة على الخيف فكيف ردها ايلوس الذي يشد فيه الزبل من فوق ويسمى المنق ثم الذي يكون فيه العرق منتبها الزبل ثم الذي يكون فيه النفس متفانم الذي يكون الجشاء فيه متفانم الذي ذكرن الرجح السافله فيهمنة

• (فصل في العلامات) • علامات ايلوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شيء البنية من تحت ولا ينفع بالحقنة كثيرا انتفاع كما قال بقراط وربما تدفع ثقله الى فوق فقاء الزبل والحدود حب القسوع وانتفخه وجشامه بل وربما انت جميع يده وهذه دلائل لا تختلف واحتباس خروج الشيء من اسفل لازم لهذه الحالة واما ظم حال التي للجميع فليس بالازم انما يعظم عند الخطار لكن حركة التي والتوسع في هذا أكثر منها في القولنج لان هذا في مهي اقرب الى المعدة وكذلك عروض الكرب والغم والخفقان والغشي والسهر ورد الاطراف فان هذه في ايلوس أكثر منها في القولنج ويكون الثقل في البلغمي والثقل فيه أشد مما في القولنج لانه في عضو أشد ارتفاعا وأضعف جرمًا وأشد استقرارا على البدن وقد يظهر فيه من تهيج العين أكثر مما في القولنج ثم علامات تفاصيله مثل علامات تفاصيل القولنج مع علامات ايلوس من موضع الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن السكان من السموم يدل عليه عروض دلالات أخرى قبل اشتدادها فان الذي سببه السم قد يؤدي الى الضعف والاسترخاء والخفقان في أول ما تعرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويدل عليه ان لا يعرف سبب آخر ظاهر والسكان من قوة الامعاء فيدل عليه شدة صلابة الفغل وسرعة في الزبل ولا يكون هنالك حمى ولا سقوط

قوة شديدة

(العلاج) * ان علاج ايلوس يقرب من علاج القوانج الا أنه أقوى والمشروب فيه انفع ولا بد أيضاً من الحقن فانه اذا شرب من فوق وامتنع فحقن من أسفل كان عوناً جيداً للمشروب سواء قدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة وأما مقدم وجب ان يجعل الاخر اضعف وكثيراً ما يسكن وجمعه يجرع الماء الحار لوصوله اليه بالقرب مما لا يأتى فيه وقوم يرون ان من الصواب ان يفتق المحي أو لا يوضع منه فانه بالرفق ثم يحقن حتى تصل الحقنة الى الموضع البعيد ووصولها لا يسهل الا قد صدقنا ان كان ورم لم يكن منه بد وان كان وجم شديد خفيف منه الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد يعرض منه تفرق الاخلاط الرديئة في البدن لا سيما ما عن الدرع حتى تنبت البدن واذ تفرقت اخلاط رديئة في البدن وصعب اخراجها بالاسهال فكان القدم من الواجب وذلك أيضاً مما يمنع المادة المؤلمة بغورها عن الغور ويكافئ ان يكون استعمال المزقات المائلة الى الحرارة والاعابات الحارة مع دهن الخروع نافعاً في أكثر ايلوس اللهم الا المراد والورى الشديد الحرارة وكذلك سلاقة الشبث بالمخ والزيت المطبوخ معهما وكذلك قريح البدن بالزيت المسخن وبالعلاج الباغى منه بمثل ما قيل في القوانج من المشروبات وبمثل حب الصبر وحب السكينج وحب الابرار وجميع ذلك بدهن الخروع وبحقن معتدلة تجذب الى اسفل والريحى يعالج بمثل ما قيل هنالك من المشروبات النافعة من لرباح والحقن ليحل الحقن عوناً لما يشرب وبالحاجم الكثرة نوضع في اعلى البطن وربما احتجج الى ان يشترط الذى يلى الوجع فربما يجذب المادة الى المراق والمزاجى الساذج يعالج بما تعرفه من تبديل المزاج واستفراغ المخلط على ما قيل في القوانج المادى والورى الحار يعالج بمثل ما رصفناه في القوانج والورى البارد يعالج أيضاً بمثل ما قيل في القوانج وافرقت ذلك شرب دهن الخروع في ماء الاصول أو مع الخيار شربة سائر العلاجات المعروفة وأيضاً من السبلين ومن الشبث ومن حب الفاروز والسكران والحلبة وبزر الخيطى وبزر المرو من كل واحد مثقال الاصول الثلاثة من كل واحد سبعة مثاقيل وخمس ثيات وعشر بستانات يطبخ ويسقى بدهن الخروع أو اللوز المر والمرادى منه يعالج بمثل ما عولج به نظيره في القوانج والتوافق يعالج بمثل ما قيل في القوانج والفتق أيضاً يعالج بوضع مناسب لعود ما اندفع في الفتق يشده والذي من شدة قوة الامعاء يعالج بالمزقات الدهنية وبامراق الدجج المسمنة والفراريج والحلان يتناول امرأها الدهنة اسفند بآفة وزير بآفة منصر ما اذا جعل بها شتت واصول الكرات التبطى ودهن الاوزو يستعمل بعد ذلك حقنة وطبية ايسنة اطيفة الحرارة والتدلى أولاً يعالج بجنون ايسنة ثم يسدج الى القوية ويعقب ذلك بشر بدم لمم لاف الخاصة بالنقل لينحدروا بنى والسموية فى علاجه بالتقية بمثل الماء الحار ودهن اشيرج وربما احتجج ان تجعل فيما تقويه قوته من ترديد ورجل وبعد ذلك يلى الترياق الكبير البارد زهر وما يشبهه ويجعل شرايه ماء السكر وطعامه المرق الدسمة واذ اتولى عليهم حتى ولم يقبلوا الطعام سقوا الدواء المذكور فى مثل هذا الحال من القوانج وربما احتبس قيوهم وأستك الطعام فى بطونهم ان يعطوا اخبراً مغموساً فى ماء حار يقلى وما يحدث من الاغذية

القابضة والعنسة والازجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان الانفع فيه
التخصبات والمشروبات

• (فصل في ابطاء القيام وسرعته) • ذلك يتعلق اما بالاعذاء بان يكون قابضا او عفصا او غليظا
او لزجا او يكون ليننا زجاجيا لا واما بالقوة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت وان كانت
ضعيفة لم تدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية تقط وان كانت ضعيفة لم تنق فاحتس وقوة
حس المعى ان كانت قوية تقاضت بالقيام وان لم تكن قوية لم تقاض وقوة المزاج فان البارد
والخارج جميعا حاسان وانت تعرف التدبير بحسب معرفتك السبب

• (فصل في كثرة البراز وقتله) • هذان يتعلقان بالاعذاء في كميته وكميته وبهال ما يندفع الى
الكبد فان الغذاء الكثير الرطوبة المشروب عليه برازه كثير وضده برازه قليل واذا اندفع
الصقة الى الكبد اندفاعا كثيرا قل البراز واذا لم يندفع كثيرا وتعرف بماسلف مقاومة
المفرطين منه بحسب مضادة السبب

• (المقالة الخامسة في الديدان) •

• (فصل في الديدان) • اذا تحصلت مادة وليست من اجام او تبت اصلح ماتت له من هيئة وصورة
ولم يحرم استعدادها الكمال الطبيعي الذي تحسبه من الصانع القدير ولذلك ماتت في الديدان
والذباب وما يجري مجراها عن المواد العنقة الرديئة لان تلك المواد اصلح ماتت له ل ان
تقبله من الصور هو حياة ودوية او حياة ذبابية وذلك خير من بقائها على العفونة الصرفة وهي
مع ذلك تتسلط على العقونات المتفرقة في العالم فتغذي بها الحشرات وتأخذها عن مساكن
الناس وعن الهوائ المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس تولدها من كل خلط فانها
ان تولد عن المراد الاخر والاسود لان احد هما شديدا لحرارة فلا يتولد منه الدود الرطب بل هو
مضاد لرازجه والاخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحياة واما الدم فان الصيانة متسلطة عليه
والحاجة للاعضاء شديدة اليه وهو مناسب للحمية الانسان وتغذيته لا للدود ولا هو ايضا عام
ينصب الى الامعاء ويقي فيها ويتولد عنه الدود ولا هيئة الدود ولونه لا يدل على انه من مثل المادة
الدموية بل مادة الديدان هي البلغم اذا سخن وكثر وعفن في الامعاء وبقي فيه او أنت تعلم اسباب
كثرة تولد البلغم من الماء كولات والتختم وضعف الهضم باي سبب كان ومن مزاج الاعضاء
الباردة وما تولده الاغذية اللينة الزجة مثل الخنطة والواليه والابقلا ومن سف الدقيق
واكل اللحم الخام والالبان والبقول والتفواكه الرطبة والرواصيل والدم والاعتقال بالماء
الحار بعد الاكل وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء واصناف الديدان اربعة
طوال عظام ومستديرة ومعرضة وهي حب القرع وصغارها وانما اختلف تولدها بحسب
اختلاف ما منه تتولدوا واختلاف ما فيه تتولد اما اختلاف ما منه تتولد فلان بعضها يتولد عن
رطوبة بل يستول عليها الانقسام والتفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة
وبعضها يتولد عن رطوبة فرقة اولها وصغرها جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة مخاضة
الثقل واذا تولدت اغان على فئاتها صغيرة اخراج الثقل لها قبل أن تعظم لقر بها من مخرج ضيق
وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين فما كان من الرطوبة في الامعاء العالسة يكون من

قبيل الرطوبة المذكورة أو لا وما كان من الرطوبة في المهي المستقيم كان من الرطوبة
المذكورة ثانيا وما كان في الاعور ومعي قولون فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا فالطول
من قبيل الاول وربما بلغت قدر ذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد
تولد ايضا في الامعاء العليا خصوصا الغلاظ العظام منها وربما لم تتولد الا في قولون والاعور ثم
انتشرت من جانب الى المقعدة ومن جانب الى المعدة والصغار من قبيل الثاني وهذه العراض
والمستديرة كانت تولد من نفس اللزوجات المتشبهة بسطح المهي ويجري عليها اغشاء مخاطية يجتمعا
كانها منه تتولد وفيه تصفن واقلها ضررا الصغار لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها
بعرض الاندفاع بشئ قوي كثيف ليكنها ان عظمت وانفق لها ان بقيت مدة تعظم فيها كانت
شر الجميع لانها من شر مادة ثم الطوال فانها لم تفسد في رداءة العراض لان مادتها اي مادة
العراض اشد عفونة والعراض والصغار اكثر خروجا من المقعدة لا تقرب منها ولا تضعف فلا
تستطيع ان تثبت بالمهي تثبت الطوال وكان الطوال اشد تشبها بالان الصغار اسهل اندفاعا
واذا كان بصاحب الديدان حتى كانت الاعراض قوية خبيثة لان الحي يمد غذاها فتنحدر
اطلبه وتثبت بالمهي ولان الحي تؤذي في جوفها وتعلقها ولان الحسى تزيد طبيعته عفونة
وحدة وقلقا ولان المر اذا انصب اليه في المهي اذا ما اذا التوت هي في الامعاء ولذتها آذت
أذى شديدا وقد حكى بعضهم انها تقب البطن وخرجت منه وذلك عذرى عظيم وكذلك يرتفع
منها البخار وتردشة الى الدماغ فتؤذي وربما كان احتباسها في الامعاء واحدا من الالتهابات سيما
للحصى وليس حالها في ثباتها في تنقية الامعاء بالاتفاق بالديدان ونحوها في تنقية عفونات
العالم لان الامعاء لها منقذ دافع من الطباع ولان نسبة ما يتولد من هذه الى عفونات التي في
الامعاء القاضية عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الديدان ونحوها الى هواء العالم واراضه
ولان هذه تتولد منها آفات اخرى من سبيلها المحتاج اليه من الغذاء ومن مضادة حركاتها ومن
احداثها القوايج ومن مضادة الكيفية التي تثبت عن المزاج البدن وغير ذلك وقد يتولد بسبب
الديدان والحبيات صرع وقوايج وقد يتولد جوع كابي اشد خطفه للغذاء وربما ولدت
بوايموس واسقطت القوة من فم المعدة بصعودها اليه وتقديرها له وربما تبع الحالين خفتان
عظيم واكثر ما تتولد في سن الصبا والترحل والحداثة وحسب القرع في الاكثرية ولقد بين فارق
بين الصبا واما المدورة فيكون اكثر ذلك في الصبيان ثم الشباب رقة في الشيوخ على ان كل
ذلك يكون وهي تتولد في الخريف اكثر من سائر الفصول لتقدم تناول الفواكه ونحوها
وللعنفونة وهي تهيئ عند الساء ووقت النوم اكثر التعب والرياضة الشديدة قد تسهل
الديدان واذا خرجت الديدان من صاحب الحيات الحادة حية لم تكن بشديدة الرداءة
ودات على صحة من القوة واقتدار على الدفع ونحوه وصا بعد الانحطاط وان خرجت ميتة
كانت علامة رديئة وبالجملة فان خروجها في الحيات مع البراز ليس بديل جيد وخصوصا
قبيل الانحطاط ولكن الحي اجود واما خروجها في حال الحي اذا كان مع هادم فهو رديء
ايضا وينذر بآفة في البسطن أو الامعاء واما خروجها بالقيء فيدل على اخلاط رديئة في المعدة
(في العلامات) أما العلامات المشتركة فسيلا لالاعاب ورطوبة الشفتين باللبل وجه ونحوها

بأنه سبب ان الحرارة تنتشر في النهار وتضيق في الليل فاذا انتشرت الحرارة انجذبت
الرطوبة معها فاجتاحت الديدان وجذبت من المعدة فخنفت السطح المتصل بهم من سطح القم
والشفة واعانهم على تخفيف الشفة الهواء الخارج فيظل المريض يرطب شفثيه بلسانه وقد
يعرض اصاحب الديدان خبر واستثقال الكلام ويكون في هيئة المغضب السبي الخلق وربما
نأدى الى الهذيان لما يرتفع من بخاراته الرديئة ويعرض له اعراض فراتيس سوى أنه لا
يلقط الزهر ولا يصدهج ولا تمن اذنه ويعرض له تضيق الاسنان وخصوصا الللا ويكون في
كثير من الاوقات كانه يعض شيئا وكأنه يشغى دلع اللسان ويعرض له تشويب في النوم وصراخ
فيه وتقل واضطراب هيئة وضيق صدر على من فيه ويعرض له على الطعام غثيان وكره
ويقطع صوته ويضعف بضعه وعند الهيجان يكون كالمسقط ويكون براز في أكثر الاحوال
رطبا وأما سقوط الشهوة واشتدادها فعلى ما ذكرنا في باب الاسباب وربما تعرض لهم عطش
لا يرى معه وكذلك قد تعرض لهم امراض ذكرناها هناك واذا اشتدت العلة والوجع سقطوا
وتشبهوا والتوا كاتم مصر وعون وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت ان يتيموها
وتختلف ألوانهم وألوان عيونهم فتارة تزول ألوان عيونهم ووجوههم وتارة ترجع وربما
انتفخوا وتم جوارعهم بطونهم كالمستقذ وكأما بطونهم جاسية وربما اومت خصاهم
ويبرقون عرقا باردا شديدا مع تننديد وأما الامارات لتفاصيلها فمما شتت في التفاصيل
وهي خروج ذلك الصنف من المخرج ثم الطوال يدل عليها دغدة فم المعدة ولذعها ومغص
يلها وعسر بلع وسقوط شهوة في الاكثر وتقرز من الطعام وفواق وربما تأذت الرئة والتلب
بجوارعهم الحداث سعال يابس وخنقان واختلاف نبض ويكون النوم والاتباء على التريب
ويكون كسل وبغض للحركة والنظر والتجديق وفتح العين بل يميل الى التغميض ويعرض
لهم بونهم ان تحمر تارة ثم تبيض ثم اخرى وربما تددت بطونهم وصاروا كالمستقذ وربما
عرض لهم اسهال وأما الامراض والمستديرة فان الشهوة في الاكثر تكررها لانها في الاكثر
تعد عن المعدة فلا تشكافها وتختطف الغذاء وتحرك عند الجوع حركات مؤذية فارصة
منهكة للقوة مرخية مقطعة فيما يلي العرة وأما الصغار فيدل عليها حكة المقعدة ولزوم
الدغدة عندها وربما اشتدت حتى أحدثت الغثى ويجد صاحبها عند اجتماعها في امعائه
ثقلات شراسيقه وفي صلبه وما يتنع حولها كاهم ان يعضوا عند النوم شيئا من الخ
(العلاج) * الفرض المقصود من معالجات الديدان ان يمنعوا من المادة المولدة لها
من المأكولات المذكورة وان تنفي البلاغم التي في الامعاء التي منها اتولدوا وتقتل بأدوية هي
معموم باقيا ساليها وهي المرة الطعم قها حارة ومنهم باردة كرها والادوية التي تفعل بالخاصية
ثم تسهل بهد القتل ان لم تدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب أن يطول مقامها في البطن بهد
الموت والتجفيف فيضرب بخارها ضراهما والادوية الحارة التي الى الدرجة الشائنة أو فوق في
تدبيرها كل وقت الا ان تكون حتى أو ورم فان الحارة المرة تضاد من ايجابها بالحرارة وتضاد
الكيفية التي هي أحرص عليها أعنى الدسم والخلو وقد وجد من المشروبات والحقن ما يجمع
الخصال الثلاث وأما الحمولات فهي أولى بأن تخرج من ان تقتل الاما كان في المستقيم من

صغار الحديدان وربما جعلت من جنس الدمس والحلوى فيجذب اليها الدود للمعدة ويخرج معها
 اذا خرجت وأولى ما تعالج بالشروبات وقت خلاء البطن واذا دست السموم القتالة لها في
 الالبان وفي الكباب ونحوه كانت هي على تناول منها احرص وكان ذلك لها اقلل وربما سقى
 صاحب الحديدان شل اللبن يومين ثم سقى في اليوم الثالث في اللبن دوا وقتالها وربما مضى
 قبله الكباب فاذا وجدت راحته اقبلت على المص لما ينحدر اليها فاذا اتبع ذلك هذه الادوية
 كان اقلل لها واذا استعملت الحقن السمية القتالة لها فالاولى ان تعطي المعدة بالقوابض
 وخصوصا ما فيه قوة قتاله للدود مثل السماق والطرايث والافاقيا مدودة في شراب وكذلك
 المغرة وكذلك الكبر والشبث بالشراب فان لم يحتملوا قبض مثل هذه فالطين المختوم بالشراب
 واذا شرب الادوية الدودية فيجب ان يسلم المخبرين جدا شيئا ولا يكثر من اخراج النفس
 وادنه ما أمكنه فان الاصبوب ان لا يختلط في النفس شي من روائحه او من العلاج المتصل
 بعلاج الحديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت وربما وجدت في الضمادات والشروبات ما يجمع
 الى تقوية الشهوة قتالها واخراجها مثل الانستين مع الصبر شرابا للجب المتخلف عن موطأ
 منها وكذلك الصبر مع الربوب الحامضة وربما اجتمع مع الحديدان اسهال فاحتمل الى ان تنقل
 فقط فان حركه الطبيعة تخرجها وربما اقتضت الحال ان تنقل بالقوابض المرة لجمع موتها
 وامسالك الطبيعة اذا اجتمع الحديدان والاسهال وخيف سقوط القوة وخصوصا بالاضودة
 القابضة التي فيها قتل ماله الحديدان فلان سقط القوة ثم انما تخرج بعد ذلك ما يدفع الطبيعة واما
 بدوام شرب أو محمول وربما كان معها أورام في الاحشاء فاحتمل الى تدبير لطيف والادوية
 التي تقتل حب القرع أقوى من التي تقتل الطوال فالحق تقتل حب القرع والمستديرة تقتل
 أيضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع ابعدهما يشرب وأشدا كانا بالارطوبات الواقية
 لها وربما كانت في كيس ولانها متولدة عن مادة أغلظ وأكثف وأقرب الى المزاج الحار
 وأشبه بها هوسم فلا تنفع عن شكلها ما لم تفرط

• (نصل في الادوية الحارة القتالة للحديدان وخصوصا الطوال) • أما المفرد فقتل القراسيون
 والقرد ما يابشر به منه مثقال والشبج والتمر من المرو والسليخة والفودنج وعصاره وحب
 الدهمت والقسط المرو والافقيون والقرطم والنعنع والقنديل والكمان فيطوس
 والقنطاريون والمشكط امشيع والثوم خاصة وربما قتل حب القرع وبزر الرازيانج والآنس
 والصعتر والتوفل والامستين وبزر ركنب وقشور الغريب وأصل الراسن المحفف يشرب منه
 ثلاث اواق او الكمون المقطوع او القيصوم والعزبان والانيون وبزر الكرفس والحرف
 قوي في بابه والشونيز وبزر السمق يسمى لها مع القتل وكذلك اللبلاب والبس فاحتمل وأولى
 ما يسهل به بعد اقلل الصبر واذا شرب انسان من الزيت شربة واحدة مرة مدار ما يمكن شربه
 قتلها واخرجها وخصوصا بزر بيت الاتفاق وهو يقتل العراض أيضا ويقتل جرارته وبزراني
 بلزجته وان لم يكن شربه دفعة شرب شرابه شرب ملهقتين ملهقتين وحب النيل قتال
 للعدا تخرج لها وروما يقع في العراض وأما المركبة فتعقم فاما القتالة لها فالكثيرا في
 القاروق والذي يجمع القتل والاخراج قتل ايارج فقرا ومثل ان يؤخذ من الشجر ومن

الافستين من كل واحد وزن درهم وثلاث ومن شحم الخنزير ربع درهم ومن الملح الهندي دانق
ويسقى ورمماقتها اسقى الكهون والنطرون مناصفة من الجله وزن مثقالين وأيضاً نطرون
فلفل قرم ماناً جراً سواء الشربة الى درهم ونصف وأيضاً فلفل حب الغار يكون هندي
مصطكى يحسن يعمل والشربة منه بالغداة ملقعة وعند النوم مثلها أوراسن وشيخ وفلفل
وسرجس أجراً سواء يسقى من درهم ونصف الى ثلاثة دراهم وحب الافستين يخرج الطوال
وأما العراض فيحتاج الى أقوى من ذلك

• (فصل في الادوية التي هي اخضر حب القرع) هي القطران يستعمل في الحرقن والاطمية
والبرنج ولبه والسرخس والقسط المروقش وأصل التوت وعصارته والقنيل وشحم الخنزير
والعسبر والشهاب عجب في العراض وقشور اللجن من الاشجار واظن انه ضرب من السدر
والازاد رخت وما يخرجها بلاذى ان يشرب ثلاث اواق من عصارة الراسن الطرى فانه
عجب جدا وقد ذكر العلماء أن الارياخ يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع
ضروب الديدان شه الحيو ان المسمى احرىون والقلقدس مما يقتلها مع منفعة ان كان
هناك اسهال وقد ذكرناه في الاقرباذين مطبوخاً منه ومن القنطريون وأما المركبات
فأما القنالة كالتريناق وأما الحمامة فقل ان يؤخذ من لب البرنج ومن التريد والسرخس من
كل واحد اربعة دراهم ملح هندي درهمان قسط خمسة دراهم والشربة خمسة دراهم وأيضاً
من لب البرنج سرخس قنيل من كل واحد خمسة دراهم تربد خمسة عشر درهما الشربة منه الى
خمس دراهم وأيضاً يشرب اللبن الحليب ثلاثة ايام بالغداة ويحصى بهذه الاسقية دجاج ثم يؤخذ
سبعة مثاقيل برنج وثلاثة دراهم سرخس وثلاثة دراهم قنيل يدق ويداف في خل حامض
أرسكنبيز ويص شياً من البكباخ من الديدان عليه ثم يشرب منه مقدار وزن ما يوجب
الحمد والتعزية

• (فصل في الادوية الباردة والقليلة الحرارة) هي مثل بزر الكزبرة اذا شرب ثلاثة ايام
بالمصنوع وبزر الكرفس فانه قوى جدا يقتل كل دود ويسقى في سكتين أوراق أو يشرب
طبخها والنشاج قد يقتل أيضاً والقنول وورق الخوخ وعصارة الشوكة المصرية وهي
غير كثيرة الحرارة والعليق وسلافة قشور شجرة الرمان الحامض أو المزيج بله جميعاً في الماء
ثم يصنى ويشرب فانه يقتل وكذلك ماء طنج فيه امله وعصارة لسان الحمل يصلح ان به دود
واسهال جميعاً واسان الحمل لا يابس وأيضاً السماق المفروس في الماء عجب والطرائث والطين
المختوم بالشرب عجب والمغرة عجب أيضاً وبزر البقلة الحماة اذا استكثر منها قتلها وكذلك
الهندباء المر والخس المر والكرفس المخل والكبر المخل وقيل ان البطيخ يقتلها ويسهلها
والحمض قريب من هذه الادوية ويبلغ من قوة هذه ان يخرج العراض أيضاً اعنى مثل بزر
الخلاف وعصارة الخوخ والكزبرة والهندباء المر والجمدة وغير ذلك وهذه تسقى امامه يخض
أوما صار وسكتين

• (فصل في تدبير الديدان الصغار) • قد يقتلها احتمال الملح والاحتقان بالماء الحار والمخ يقطع
مادتها وأقوى من ذلك حقة يقع فيها الفتوريون والقرطم والزوا وقوة من شحم الخنزير

وتسعمل حارة واقي من ذلك احتمال القطران والحقنة به وخموصافي دهن المشمش المر
أواب الخوخ المروقه مدطخت فيه الادوية اقتالة لها وقد يحقن أيضا بالقطران ويماحقل به
المرطيشاوي بخور مرمر وقشور أصل الأيج ومايلقط هذه الصغار ان يدم في المقعدة لحلم معين
مما لوح وقد شد عليه مجذب من خيط فانما يتجمع عليه ثم يصرص ثم يجذب بعد صبر عليه ساعة ما
امكر فضرجهما وتعاود الى ان تستنق

• (فصل في الحقن لاصحاب الديدان) • يحقنون بسلاطات الادوية المذكورة لهم وقد جعل
فيهم اسهلات مثل الشهم والصبر والتريدوناء الحار بحسب القوة والوقت ويصلح ان يستعمل
القطران في حقنهم فينفذهم نفعاً عظيماً وتراعى فيه المقتدة لئلا تضر بالسلاطات الزجرية
والمددة لاشربة والاضدة المعدة لئلا تضعف وقد عرفت جميع ذلك ورجعنا نفعت الحقنة
بالماء المسالمة أو الماء الملحمة بالارون ونحوه وخموصا بالقطران وقد يقع في حقنهم عسارة
ورق الخوخ وسلاطات اصول الثوث وقشور الزمان وخاصة اذا كانت حرارة

• (فصل في الضمادات لاصحاب الديدان) • والضمادات أيضا تنفع لمن الادوية القوية من
هذه وقوى مثل شهم المنظف وحرارة البقرة عسارة قنار الجار وبالقطران والصبر واذا ضمد
بالصبر والافستين أو بالصبر ورب السرجل أو رب التناح قتل وقتى الشوة واذا جمع الجميع
فهو أصوب • (ضماد جيد) • يصفق الشونيزية بالمنظف الرطب أو بلاقه شحمه ويطل
على البطن والسرقة يقال ان مع لايل اذا ضمده السرقة تنفع من ذلك وكذلك دهان الادوية
لذلك كورة اذا طلي بها انتهت ودهن البابونج والافستين خاصة

• (فصل في تغذيتهم) • وأما الغذاء الذي يجب بحسب مقابله السبب فان يكون حاراً يابساً
لا لزوجة فيه ويكسكون فيه جلاء ما يحلوا فيضربها ويدخل في أغذيتهم ماء الحنظل وورق
الكرونب وطوم الحماض أيضا نفعه لهم وشرب الماء المالح ينفع جميعهم واذا كان اسهال
وحرارة غذوا بامداد حمضة السماق فانه قاتل لها حابس وكذلك ماء الزمان الحامض واذا
أضمد الاسهال احتجج الى ما يغذو بقوة فانا لم يضرهم بل من جنس الاحساء ومياه العوم
وأما الوقت والترتيب فيجب أن لا تتجاع فتج هي وتلدع المعدة وربما سقطت الشهوة بل يجب
أن يغذى قبل حركتها في وقت الراحة وان يفرق غذاءهم فيطعمون كل قليل واذا خف
الاسهال استعمل على البطن ضمادة قابضة ثم تعال وأما اصحاب الديدان الصغار فالاولى أن
تجعل غذاءهم من جنس الحسن الكيموس السريع الانضمام فان قوته على سيدل المضادة
لا يصل اليها البتة واذا كان حسن الكيموس قل البليوس النفاذ الذي هو مادة لها

• (فصل في علاج السقطة والصدمة على البطن) • الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان
أمكن ويسقى بعد ذلك من الكندر ودم الاخوين والطير الارمني والكهرمان كل واحد درهم
بمثاق رقيق وان كان حديث نزف دم أو ما له أوقيته جعل فيه قيراط من اقيون وبعد هذا
يجب ان تناقل ما ذكرنا في باب الصدمات في الكتاب الذي بعده هذا

• (الفن السابع عشر في علل المقعدة وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في كلام كل في علل المقعدة) • اعلم ان علل المقعدة عشرة البره لما اجتمع فيها من انها

عمر وانما مكوسة نائمة من تحت الى فوق وانما شديدة الحس وانما موضوعة في السقل فلانها
عمر بانها الثقيل في كل وقت ويحركها ويريد في آلامها وبسفة دها السكون الذي به يتم قبول
منافع الادوية وبه يتمكن الطبيعة من اصلاح ولائها مكوسة يصعب الزام الادوية اياها
ولا ئها شديدة الحس يكثر وجعها وكثرة الوجع جذابة ولائها موضوعة في اسفل يسهل التمدد
الفضل اليها وخصوصا اذا اجاب الى قبولها نصفهم امن آفة فيها

(نصل في البواسير) اعلم انه كثيرا ما يظن ان الانسان ان يدبواسير وانما به قروح في المنتعير
وفيما وقه فيجب ان تتأمل ذلك والبواسير تنقسم بضر من القسمة المشهورة الى ثلث اولية
وهي اردوها والى عننية والى ثوبية والى ثلثية الشايل الى غار والعننية مسخرة
مدورة ارجوانية اللون والى ارجوانية والثوبية رخوة دموية وقد تكون من البواسير
بواسير كانت انفاحات وقد تنقسم البواسير بضر من القسمة اخرى الى ثمانية والى غار وهي اردوها
وخه وما التي تلي ناحية القصب فرعها بيت البول بالتوريم والناثئة الظاهرة تكون
احدى الثلاثة واما التي تفرغها دموية وبنما غار دموية وقد تنقسم البواسير ايضا الى منفخعة
تسيل ورعاسات شيا كثيرا لا تتاح عروق كثيرة والى صمعى لا يسيل منها شئ واكثر
ما تولد البواسير من تولد من السوداء والدم السوداء ولما تولد عن البالغ واذا تولدت عنه
وتولدت كانت انفاحات وكانت انفاحات يعاون السمك والى ثلثية اقرب الى صريح السوداء
والثوبية الى الدم والعننية بين بين وليس يمكن ان تحدث البواسير دون ان تنفخ افواه العروق
في المنفخعة على ما قال جالينوس ولذا كانت اكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد الجنوبية والبواسير
المنفخعة السائلة لا يجب ان تجلس الدم السائل منها حتى تلتئم الى الضعف واسترخاء الركبة
واسقلا الخفقان ويرى دم غراسود واجرده ان يتحاب قليلا قليلا لدقعة واذا مال في النساء
دم البواسير الى الرحم فخرج بالطمت اتفقن به ويجب ايضا ان يفعل ذلك بالنعاعة ويدير
طمنهن ولا اكثر احباب البواسير لونها يتخصص بهم وهو صفة الى خضرة وكثيرا ما عرض
لاحباب البواسير يرعاف فزالت البواسير عنه * (العلاج) * يجب ان يمدد فيصلح البدن
ويستفرغ دمه الردي بقصد الماء الفخ والعرق الذي خلف المقب وعرق المابض اقوى
منه ما وجماصة ما يبر الوركن تنفع منها وتستفرغ اخلاطه السوداء وبالعلاج الطحال
والكبد ان وجب ذلك لاصلاح ما تولد فيه ما من الدم الردي ثم ان لم يكن وجع ولا ورم
ولا تنفخ فلا اكثر حاجة الى علاجها فان علاجها بما ادى الى فواير والى شفاق ثم يجب
ان تجتهد في تاخير الطبيعة ثلثا توذي صبلاية المثلثية المقعدة فيعظم الخطب واجود ذلك ان
تكون السمك ثلاث والمينات من ادوية فيها تنفع للبواسير مثل حب المقل ومثل حب
المفلز هرج وحب الدادى وحبوب نذ كرها فيجب ان تجتهد في فتح الصم وتسيل الدم منها
ما يمكن الى ان تضعف أو يخرج دم احمر صاف ليس فيه وادفان لم ينفق قد يبراة
الباسور واسقاطه بقطعه أو بتجفيفه واحرقه بما يفعله ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل من
البواسير والمقعدة فيه امان من الاكلة والجئون والمالتور والى والمرع السوداء ومن
الحجرة واباءورسية والسرطان والقشعر والجرب والقواي ومن الجذام ومن ذات الجنب

وذات الرئة والسرسام واذا احتبس المعتاد منها خفي شيء من هذه الامراض وخفي الاستسقاء لما يحدث في الكبس من الورم الردي والصلب وفساد المزاج وخفي السيل وأوجاع الرئة لان فاع الدم الردي اليها واذا أحدث السيلان غشياً أخذ سويق الشصير بطباشير وطين ارمي وسيق من حارده قليلا قاسيلا والادوية الباسورية منها مضغاتها لها ومنها مدلات ومنها احبات لافراط السيلان ومنها فاطحات له ومنها مسكات لوجعها وهي امامشروبات واماحولات واماطلية وضخادات ولطوخت واماندورات واما بخورات وامامياه يجلس فيها واماحوايس وجميع ذلك امامقردة وامامركبة واعلم ان حب المقل منفعته في البواسير ذات الادوار ظاهرة وليست بكثيرة المنفعة فيها هو ثابت لادورله واذا اجتمع شفاف وورم وعطشا ولا يتم البواسير ودهن المشمش المحلول فيه المقل نافع للبواسير والشقاق

هـ (فصل في تدبير قطع البواسير وخرمها) اسقاط البواسير قد يكون بقطع وقد يكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان يقطع جميعها معاً بل يجب ان تسرع وحسية بقراط ويترك منها واحدة ثم تعالج بل الاصول ان تعالج بالقطع واحدة بعد واحدة ان صبر على ذلك وفي آخر الامر يترك منها واحدة يسيل منها الدم الفاسد المعسدي الطبيعة تروجه منها وذلك المقطوع ان كان ظاهراً كان تدبيره اسهل وان كان غائراً كان تدبيره اصبعب والظاهر فان الاصول ان يشد اصله بخيط ابريسم او كان او شمر قوي ويترك فان سقط بذلك ولا جبر عليه الادوية المسقطة والاقطع والفاسر يجب ان يقلب ثم يقطع والقلب قد يكون بالالة مثل ما يكون بحججة بارأ وكيف كان يوضع على المقعدة حتى يخرج غيبك بالقلب وان خيف سرعة الرجوع ترك الحججة ساعة حتى يرمي الموضع فلا يعود وربما شلت بسرعة بخيط شد امور ما يقى له الباسور وخارجا وقد يكون بادوية مقلبة مثل ان يؤخذ عصارة القنطاريون والشبث الرطب والميوزج ويخمن جميع ذلك بالعسل ويغلى به المقعدة او يحترق في صوفة فانه يجمع البراز ويسوق الى ابراز المقعدة ويسهل له ويستعمل نظرون ومراة الثور ويستعمل فائل ونظرون او يجمع الى ما كان من ذلك عصارة بخور صبرم او ميوزج ومن الاحتياطات قبل الباسير قبل القطع والتزيم واذا اراد ان يقطعه امسك ما يقطع وهو بارز او مبرز بالقلب وهذه الى نفسه ثم قطعه من اصله بأحد شي وانفذه فلا يجب ان يتعدى اصله فيقطع عاده شياً فيؤدي الى آفات وأورام وأوجاع عظيمة وربما أدى الى امور صبر ويترك الدم يسيل الى ان يتأف الضعف ثم يحبس الدم بالحويس الذي تذكرها فان لم يسل الدم كثيراً فعد من الباسير وان احتفل ان يدعى بالمقحقات المذكورة ويسيل الدم بها كان موابا لم يخف ان تسقط القوة من الوجع وربما كفي في ذلك نسل عصارة البصل وان اراد ان يخترم الصغرم من اصله أو الكبير من نفسه أو على قسمة اخرى ويتدارك لثلا بريم ويوجع وذلك بان يوضع عليه بصل مسلوخ أو كراث مسلوخ مخبص بالحن وبجلس المعالج في المياه القابضة المطبوخة في القمع ثم لثلا بريم وفي خل ماء طيب فيها القمع وقشور الرمان ثم يعالج بماء ينبت الدم من المراهيم لثلا بريم والغرض في التزيم الاعداد للقوة الادوية

المقعدة الباردة واذا رأيت المقعدة ترم وتوجع وجعها شديد من امثال هذه المعالجات
فالواجب ان يدخن بالقل وسنم الجمل ويضعه في المقعدة المذكورة أو يضعه في خزانة
وصفرة يبيض مع قليل افيتون وزعفران والجملوس في نبيذ القادي عجيب النفع في تبيين وجع
القطع ونحوه وكذلك الجملوس في مياها طبخ فيه المليينات والتخيل بها وهي مياها طبخ فيها بزر
السكان والخطمي وبزره وكرب ونحو ذلك وعالجهم أورام المقعدة عن البواسير اسفيداج
المضور الرصاصي ثلاثة أواق سقو لوصس أو قبة مرداسخ أو قيتان مصطكي ثلاثة دراهم
يجمع بماء البج ويحب أن تلين البطن ولا تترك التنقل يعالج احتباس البول ان وقع
بتلين الورم على أنه يجب أن يمنع من دخول الخسلا يوما وليلة خصوصا بعد نزف قوى واما
ان لم ترذان يكون قطع الباسوريا لة أو خرم بل بالدواء ثمر عليه دواء فاقه بأكله وفيه
ويظهر العلم الصحيح أن أوجع أجلس في المياها القابضة وعولج قبل ذلك بالممن الكثير بوضع
عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفيداج والمرداسخ ومرهم مقذقة ممن او من مياها غلب الثعلب
والكاكج والاسفيداج زرقور بحال الوجع دون استعمال الدواء الخادق مرة واحدة فاحتج
ان يستعمل بالدواء الخادق اذا برح الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عود ولان تكرار
الدواء الخادق مراراً مع تخفيف أسهل وفي آخر الامر يسود ويسقط والدواء الخادق هو الذي
يزيل والغلد فيون وما أشبه ذلك واذا اسودت ساق الكروب بالزيت ووضع عليها وسكن
الوجع ثم عود سقى تسقط واما التوتية وما أشبهها فان نثر الزاجات عليها يحرقها ويسقطها
وتسقط قطع أيضا والمقعدة والاسهال أوجب فيها والذرورات والبثورات والاطلبة
اعلى فيها

• (فصل في تدبير تفتيح البواسير الصم وادار دهنها) • يجب أن تلين بالاسهات
ويستعان على تفتيحها بقصد الصافن وعرق المابض وعرق رغات من مثل دهن باب الخوخ وب
الشمس المراهل سنم الجمل ومع الايل والمقل وغير ذلك افراد ومجموعة ثم يستعمل عليها
عصارة البصل القوية وقد جعل فيها عصارة بخور صريم وربما جعل مع ذلك شئ من التبعات
ومن الميورنج وذرقة الحام فانه انفتح لا محالة ووربما جئت بمرارة البقر والقنة مما تدخل في
هذه وكذلك ورق السذاب ودهن الاخوان وكل الاخوان نفسه يذره لهم ويوسع المسام
ودواء الهلج بالزور مع قعنه من البواسير يدرم البواسير لمافيها من البزور المظفة وما يدر
لهم المحتبس ان يؤخذ من شحم الخنظل ثلاثة دراهم ومن اللوز المر اربعة دراهم ويعمل منه
قشلة طويلة ويغلى في المقعدة ويبدل كل ساعة بحيث تكون خمس قنائل في خمس ساعات
فاذا اشتد الوجع يجعل في المقعدة قشلة من دهن الورد وامسكت وقصد الصافن ربع قعنها
من ثاقا نفسه

• (فصل في كلام الادوية الباسورية والبثورات والذرورات) • الا صوب ان يطبخ قبل
الذرورات اقوية بعنقزوت مدوق في ماء وان كان صلب واعي الوجع لطبخ داخل المقعدة
بنورة الحمام ومبريد برانم غسل بشراب قابض ثم ذر الذرور ويذره في البواسير قشور الخاص
المسحوقة وحدها ومع الرصاص المحرق وأيضاً الزرنج والذرايح والتوشادر يذره عليها

دادى بصري خمس جر يستعمل من الشمس حتى ينحصر ويهين بعسل والشرية من درهمين الى
ثلاثة مثاقيل وحسب السندروس • (ونسخته) • يؤخذ سندروس وقشور البيض شيطرج
بزركوات اجزاء مساوية وشادواصف جر خبث الحديد اربعة اجزاء بحسب كالنبق والشرية منه
بالفسد اصبحت حبات الى سبع حبات ويهيج البلاء وايضا يؤخذ هليلج اسود وبلبلج والمليج من كل
واحد عشرة قمرح محرق سبعة كهر يا ثلاثة زجاج درهمان مقلى عشرون درهما يتقعر به
الكراث ويحبب ويستعمل • (اخرى) • وعماجر بوبال الحسد يدوز والكراث وبزر
الناخواء من كل واحد وزن درهمين ثمرة الكبرياء بس ثلاثة دراهم الشربة كسبها
الكراث • (وايضا) • يؤخذ هليلج اسود قلوبسمن البقر وبزر الرزاج من كل واحد جر
وحرف جزآن شرب منه كل يوم ملعقة شراب • (وايضا) • يؤخذ هليلج اسود مقلوبسمن
البترمع ماء الكراث ودهن الجوز والاطريق الصفيق والاطريق الحديده • (وايضا) •
يؤخذ خبث الحديد المغلول المدقوق ثلاثة دراهم مع درهمين حرف ايض يسقى منه على الربق
في اوقية من ماء الكراث ووزن درهمين من دهن الجوز • (وايضا) • يؤخذ زراوند ماويل
وعاقر قرحا وحسك ولوز مر وناخواء وياق عليه كف من دقيق الشعير ويهين بعسل الكرنب
ودهن الشمس • (وايضا) • يؤخذ الابل الحديت النقى وزن عشرة دراهم ويتقعر في ماء
الكراث اياما ويصفى في الظل ويسحق ويضاف اليه من بزر الحمرل ومن الانجودان الكرمانى
ومن الحرف الايض ومن الحلبة ومن الناخواء من كل واحد ستة دراهم يقلى الحرف والحمرل
بدن الجوز ودهن الشمس ويدق انرا الباقية ويجمع في برنية زجاج او مضرة والشرية منقال
الى مثاقيل وعماجر محتا ويحب ان يسقى من القنة اليابسة درهمين في ماء فانه يبريه وان سقى
بلاث مرات لم يعد والسكينج والبعة من حلة الادوية التي تشرب للواسير وان كانت
الطبيعة لينسة تنفع صفوف الهليلج بالزور وهو يد والدم وعما ينفعهم ادمان كل الورف
بالعسل ولما الاطريق بل بالخبث فهو يحبس الدم ويتقعر من الباسور
• (نصل في مسكت الوجع) • يؤخذ سكينج ومقلى من كل واحد درهمان مبعة درهم اقدون
نصف درهم دهن نوى الشمس اوقية ونصف قمل الصوغ غ فيه ويجعل عليها نصف درهم
جندبادستر وايضا لوز مجفف جر عظمى نصف جر وايضا اكليل الملك عدى مقشر من
كل واحد جر يجمع مع البيض ودهن الورد وايضا ورق الخطمى واكليل الملك مجموعين
مع البيض ودهن الورد وايضا اذ وضع عليهم مرهم الدياخ لوبن دهن الورد وشى من زعفران
ولا يوبن والميضج كان نافعوا وشعم البطشديد النفع وايضا سرطان نهى زوفار طب شعم
كلى الملتز شمع ابيض وايضا خصوصا اذا كان نودم ان يؤخذ بابونج واكليل الملك وقليل
زعفران يسحق ويهين بعسل بزر ركان ومثلث ويضاف الى هذا السبب ما نقوله في باب يورم
المعدة فانما ينفع لتسكين اوجاع القطع والحزم والورم

• (فصل في الحوايس للبلان) • من ذلك ما يحبس سيلان القطع وهي اقوى وأرجب ان
تكون كاوية نوم ما يحبس سيلان الانفتاح والورافى يحبس دم القطع فالزاجات وايضا مثل
ذراثر من الصبر وكندروم الاخوين والخلتا ووشياق ما ينار وشو ميذو يشد او نفا

وايضاً ويرلارب أونسج العنكبوت يبل بياض البيض ويلون بذر ورجالينوس وبشداى
ان يغمز واقوية مثل الفلفل مع الاقاقيا والعقص ثم الشداشـ يد فاذ لم يقبل شئ كوى
بقطنة تغمس في زيت يقلى فيجس الدم ثم يذرع عليه الحابسة الباردة وفي هذا خمار الشنج واما
ما هو دون ذلك فالقوابض المعروفة ومياه طبخ فيها القوابض أو شراب عقص طبخ فيه قشور
الرمان والعقص وما يشرب بذلك الاطاريث الصغرى وقد جعل عليه خبث الحديد المنقوع في
الخل اسبوعاً ثم ينى الخل عنه ويقل على مقل قلياً يشويه ثم تسحق كالهاما

• (فصل في تغذية المبسورين) • يجب ان يجتنبوا كل غايظ من اللحمان والاشياء اللينة
وكل محرق للدم من التوابل والايازير الابقـ در المنفعة ويجب ان يأكلوا بما يسرع هضمه
ويجود غذاءه من اللحمان وصفرة البيض والاسـ قديد باجات الدفعة والجوزيات والزرباجات
وماء الحمص والشـ يريج العسب ينفعهم والجوز الهندى مع الفانيذية ينفعهم فان كان هناك
استطلاق وسيلان مفرط من الدم تقع الارزور الرمانية بالزيب وادعاهم دهن الجوز ودهن
التارجيل ودهن الازور ودهن نوى الشمس وودكـ سنام الجمل والشحوم الفاضلة واللحمة من
صفرة البيض والكراث وقيل بلى ويوافقهم الفانيذ والتين خيراً لهم من التمر

• (فصل في الورم الحماقي المقعدة والحرة فيه امبتدئز وكاثرين) • هذا وجامع البواسير وقطعها •
أورام المنفة قد تعرض في الاقل مبتدئة وفي الاكثر عقيب الشقاق والحكة وعقيب انداد
انواع البواسير وعقيب مهابات البواسير باقطع والادوية الحماـ تو اذا كانت الاورام تجمع
ونصـ يبرح اجات خيف علم ان تصير نواصير فالهـ اهريطها قبل النضج ويجب ان يستعمل
الفصد في اوائل هذه الاورام ويرعاسكن الوجع وسدويه تعمل عليه امرهم الاسفنداج
أو بلى بياض يرض مسعودا بدهن ورد في داون من رصـ أو آتـ حتى يسدوقه أو يؤخذ
مرد اسفنج خمسة دراهم نشا غليظة اسفنداج درهمان موم ثلاثة أواقـ من أوقية ثلث درهم الباط
أوقية شرج مسدود الكفاية أو يجعل مع هاشى من المثلث وشراب وشحم البطـ شـ ليد النفع
وكذلك الخبز المطبوخ بما اذا جعل ضماداً بالصفر قودهن الورد أو خبز نرى رطل زعفران أوقية
أقويون له ثم أوقية وسـ تعمل في الميضج وضماد الكاكي جيد جد او كذلك ضماد يغمز من
صفرة يرض مشوية يغمز به بشراب قابض ثم يخلط في شمع ودهن ورد واذ اجاز الابداهم ولم
يكن عن قطع استعمل عليهم مرهم دياخلون ضرر وبادهن ورداً قليلاً مرهم بادلية وزن مع
صفرة يرض التيرش وأيضاً البصل والكراث المسلوقة مع يابونج أو مرهم الاسفنداج
بالاشق فان اشتد الوجع اخذ ورق البخ الرطب وعصر وأخذ من مائه شئ ويخرج بالآبـ
ثم يقع فيه خبز ويضاف اليه صفرة يرض دون المعقودة بالثـ جداد ودهن الورد يغمز مرهم
وأيضاً قد نفع التكميد المعتدل والجـ الوص في مياه طبخ فيها ما يـ يكن الوجع مثل بزر الكتان
والطحامى وبزر الطحامى والموخبياو يصب فيه العااب الحنطة المهروسة ويجب ان ترجع الى الباب
لـ يرفقه علاج جيد لهذا الباب واذ كانت الاورام القرية في المقعدة من جنس ما يجمع
المدة فياد رالى البط قبل النضج لئلا تقبل للمادة الى الفور وتصير ناصورا وقد حكى هذا التدبير
عن أبقراط

• (فصل في شقاق المقعدة) • الشقاق في المقعدة قد يكون أبوسة وسرارة تعرض لها فينشق
عن الشقل اليابس وعن أدنى سبب وقد يكون لسبب ورم حار وقد يكون بسبب شدة غلظ الشقل
ويده وقد يكون أبواسا نشقت وقد يكون لقوة اندفاع الدم إلى فوهات عروق المقعدة
• (فصل في العلاج) • أدوية الشقاق منها دمل مؤلفة ومنها ألمينة مرطبة ومنها معالجة
للورم ومنها إذا هبة مذهب الخاصة أو مقاربة لها فأما الدملات القابضة الجففة فثلث العفص
الغير مشقوب ينعم شقاقى ماء وقليل شراب عفص ويستعمل طلاء وأقوى من ذلك أن يؤخذ
زنجفر وجملنا رواسه قديداج ومر داج ودهن الورد وأيضاً مر داسنج ورمصاص محرق وشبث
الحديد والفضة وأقلها ويستعمل بدهن الورد وقليل شمع وأيضاً مرهم الاسفدياج المعروف
أو اسفدياج وأمثك محرق ودهن الورد ويبيض البيض أو شبث الرصاص ويزروردهن
وتستعمل مرهم بابايا والزرقا وأيضاً الحناء يؤخذ منه جزء ومن الشمع الأبيض ثلاثة أجزاء
يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط وكذلك الحنبرى الجففة ويحجر بحجرى الخواص رماد
الصدف وانشاق بالية وورق الزيتون نصف الواحد يطلى به ومن الأدوية النافعة مرثك
واسفدياج ورماد الرصاص وزهر البخ الأبيض وشمع أجزاء ودهن وردة مقدار الكفاية
وأيضاً شحم البط وكدر ومخ عظام الأيل ويزر الورد والتوتيا والأقلميا المغسول واسفدياج
الرصاص والآنك المحرق المغلول والافون والزرقا الرطب وعصرة الهندباء وعصرة عنب
التهاب ودهن الورد وشمع قليل يؤخذ منه قبروطى وهذا فيه مع اصلاح الجراحة منع من الورم
واصلاحه ودفع الالام ويجلس فيه القمم على فيه عنب الثعلب وورد وعدس وشعير
عشر واذالم يكن حكاك تنفع القهوي ليا بدهن الأس ومما هو أقوى جامع أن يؤخذ من الشيرج
واللبان والساذج والشب المدور من كل واحد درهمان ومن الزعفران والمر من كل واحد
درهم تلك الانباط والشمع من كل واحد ثمانية درهماً يجمع بالطلاء ودهن الورد ومن ادوية
هذا الباب ادوية تنفع بالصدل والتليز والشعور والادوك والاعبات والعصاران
والادهان والمقريات مثل انشاق وغمبار الرحا والكثيرا ونحوه ويجمع الى ذلك علاج الشق
من ذلك • (عده الذخيرة) • يؤخذ زرقا رطب مخمّل نشامق ولشحم البط والدجاج ودهن
الورد ومن ذلك أن يؤخذ مخ ساق البقر والنشابة سوية ويطلى وأيضاً مرهم المغل بسنام الجمل
وأيضاً مخ ساق البقر وخبر شعير أجزاء مر داج وشمع ساق البقر ومخ ساق الأيل وشحم
الأيل من كل واحد أوقية مومياء نصف أوقية نشا أوقية شيرج أوقيتان كثيرة أوقية
والجمع بالشيرج والادهان النافعة في الشقاق الذي ليس هناك سرارة كثيرة وورم بليوسه
دهن الخيزرود ودهن السوسن ودهن نوى المشمش ودهن نوى الطوخ ويحل فيه الخزل وبقعههم
التجربة تقل مجرب بشحم واما الورمبات فقد عرفتم او يقع فيها قيح ولبا بدهن الأس ويجلس في
القوابض وزيت الانفاق وأيضاً يطبخ العفص بالطلاء ويضمده واما لباسورية من الشقاق
فيحتاج أن يستعمل عليها مرهم واما الثعلبية فيجب أن يدا بمليين الطبيعة بالاعذية الملية
والاشربة واسعة مال المغل بالكبيخ بشر به ليلاً ونهاراً وإذا سال من الشقاق شئ
قطنة ونعمها في ماء الشب وجفها ومصحها المقعدة ويحبب القوابض والاشياء الجففة

للتزبل

• (فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق) • يجب ان يجتنبوا القوابض والجوامض والجفقات للطبيعة وان سكن اغذيتهم الاقميد باجات والاسهال فاحات والمسلوخيات وود كهامن سنام الجمل وشحوم الدجج والبط وسفعهم الكرنية اسقيذياجه وصفرة البيض النبرشت وخصوصا قبل سائر اطعامهم ومن صفرة يصف وكران ويصل بين البقر غير شديدة العمد قد والجوز الهندي واللوز والقانذ شفعهم وطريق تغذيتهم تغذية اصحاب البواسير

• (فصل في استرخاء المقعدة) • قد يكون من مزاج فالجى أو يرددون ذلك والمزاج الفالجى قد يكون من رطوبة باردة رقيقة متشربة في الاكثرو قد يكون من رطوبة في الحرارة وسرايتها بسبب نشر بها وتعرف تلك الحرارة بالعمس وقد يكون بسبب فاصورا أو خرم باسور ووطعه اذا أصاب العضلة آفة عامة وقد يكون بسبب سقطة على الظهر أو ضربة تضرب بعد العصب او تشكك وهذا يكون دفعة ولا علاج له واما المزاجى فيحدث قليلا قليلا ويقل العلاج ويمرض من استرخاء المقعدة خروج النفل بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الى خارج فتشابه الاسترخاء بها يتبعه أيضا من خروج النفل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع القولنج لما يصيب العضلة الحاسية من التمدد ويعرف بالاسهال الصلبة وربما كان الاسترخاء مع حس وربما كان مع بطلان الحس والذي مع الحس اسلم • (فصل في العلاج) • ان كان سببه برد اشديد مع مادة أو مع غير مادة جلس في مياه القمقم المطبوخ فيها بهل وقسط وجوز السرو وقبل وشي من بز الاذخروان احتجج الى أقوى من ذلك حتى بالدهاء المسمى أو فريوني المتخذ من الاوفريون واستعمل عليه دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخية رطوبة في حرارة ما يعرف ذلك بالامس اجلست في مياه لقوابض اقوية المائلة الى البرد ويخلط بها صمغ صندل وان ظننت ان هناك تمددا فالمرخيات المليينات من الادهان والشحوم وغيرها وفي آخر ذلك يجب ان تستعمل القابضة والحركة لتي فيها تليط وتعمل لبقية القوة وتستقرغ المساء من الماء المالح والماء المخلوح والحفظل وتأمل أيضا ما قيل في الباب الذي بعده او هو في خروج المقعدة

• (فصل في خروج المقعدة) • قد يكون لشدة استرخاء العضلة المسكة للمقعدة المتشابهة لهاها الى فوق وقد يكون بسبب ابرام مقلبة وعلاج الراجع أسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد مع علوم والاصوب أن يعالج بما يعالج به ويرد به ودون كان لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان تذكر الادوية شديدة لامتدة مقبضة لها فان أكثر الحاجة الى أمساها فانما اذا استعملت وردت المقعدة بهدها ان كانت ترتد وشدت نفعت فمما يماه يجلس فيها ويخلط بها قسط طبع فيها الادوية القابضة وأوفق ذلك ان يكون ذلك الماسنر باقيا أيضا فمن ذلك ان يؤخذ الورد والعدس وعنب الثعلب والسماق فتطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع أيضا من هناك ورم ومنه اذ روات من ذلك اذا لم تكن حرارة شديدة ان يؤخذ قشر وشجرة البطم غشاة دراهم جوز السرو وزن درهمين اسقيذياج درهمين لثام خارج بشراب قابض ويسفل به وينفذ عليه وأيضاً فاق الكندر ورمدا سن من كل واحد ثمانية دراهم جوز السرو واليابس اسقيذياج الرصاص المتخذ تحت الرصاص بعضه على بعض بشراب قابض ورن

درهمين يذرع عليه وأيضاً خبث الرصاص ومحاق من كل واحد أربعة دراهم حر درهم بزور
اربعة دراهم وأيضاً يغسل ويدهن بدهن ورد خام ثم يؤخذ الشب والقص والكحل واسفنداج
الرصاص ويذرع عليه ويردان رجع ويشد وان كانت المقعدة لا تزند ولا ترجع للورم عظيم فالاولى
ان يذبر الورم ويرخي بالخلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسكثات الوجع والمرخيات للورم مما
قد ذكر في بابيه ويدهن بعد ذلك بدهن الشب ودهن البابونج فإنه يلين ويرجع وحينئذ يعالج بما
قبل وما ينفع في هذا الوقت مسكثات الوجع المذكورة وخصوصاً دواء النيونفر المذكور
والذي فيه العسل والحصر والباقلي

• (فصل في النواصير في المقعدة) • قد تولد هذه النواصير عن جراحات في المقعدة ونخرها وقد
تولد عن البواسير المتأكلة ونواصير المقعدة ممن اغبر نافذة وهي اسلم ومن نافذة وهي أر أو ما
كان قريباً من التجويف والمداخل فهو اسلم لانه ان خرق لم تل العضلة كلها آفة بل بعضها
وفي الباقي بقعها من الحبس واما البعيدة فإنه اذا خرق وهو العلاج قطع العضلة الحابسة كلها
أو أكثرها فذهب حبس الحبس وتؤدي الى خروج الزبل بغير ارادة وربما كان متصلاً باوراد
وعصب وكان فيه خطر ويعرف الفرق بين النافذة وغير النافذة بادخال ميل في النواصير واصبع
في المقعدة فيجبس بها مشتمى ووضع الميل فيعرف النفوذ وغير النفوذ والنافذة قد يدل عليه
خروج الزبل منه ويعرف أيضاً هل الخرق ينال العضلة كلها أو بعضها استدبر قاله بعض
المتقدمين الاولين واتخذه بعض المتأخرين وذلك بان تدخل الاصبع في المقعدة والميل في النواصير
ويؤمر العليل حتى يشد المقعدة ويشملها الى فوق فيجبس بما يتقبض وبما يبر زمن العضلة وكتم
عرضه الذي هو في طول البدن وكتم بين طرف الميل وبين أعلى عرضة في طول البدن اقليل أم كثير
والنافذة قد تكون له فوهة واحدة وقد يكون كثير الافواه

• (فصل في العلاج) • اما غير النافذة فان لم يكن منه اذى سبيلان كثير وتتم مفرطاً فلا بأس
بتركه وان كان يؤذي جرب عليه شياف الغرب وما يجري مجراه من ادوية النواصير فان
اصحها اوقل فسادها ولا يستعمل الدواء الجاد تمين ظاهراً النواصير وهو للحم الميت ويظهر
الاسم الصحيح ويتأرك الالم باليمن يجعل عليه ودهن الورد ثم تدمل الجراحة بالاراهم المدملة
وخصوصاً مرهم الرسل فإنه يبريه وان كان ناصوراً أيضاً لم يعالج بعد ما يقطع بخرق وسببه
وايكن يرفق في مددو ومما يدهله المرهم الاسود وأما النافذة فعلاجها التلزم وترأى في التلزم
ما قلناه ومن جسد خرمه ان يخزم بشفرة تتول ويكون دقيقة أو باربعم مقبول بشده شدا
ويترك واذا أدى الى وجع شديد وخيف عروض التشنج وغير ذلك من الاعراض الرديئة
اخذته الخيط وعولج بما يسكن ثم عوود الشده

• (فصل في حكة المقعدة) • قد تكون للديدان الصغار المتولدة فيها وقد تكون لاختلاط بورقية
ومرارية تلذعها وقد تكون بقروح وسخنة فيها (العلاج) اما الكائن عن الديدان فيعالج
بعلاج الديدان والكائن عن اقروح يعالج بعلاج القروح والكائن عن الاختلاط الحتية
فيها فان كانت تسبيل من فوق اصح الغذاء واستفرغ الخيط وان كان محتجباً هناك استقرغ
بالشيافات المعروفة لموصوفة فيما ينقي المعى المستعصية من الخيط البلفسقى والمرارى وقد

ذكر في باب الزحير يعالج بجمولات ممدلة وجمولات مخدرة والمسح بخل التمر نافع من ذلك جدا وكذلك الحمامة على العصعص والكائن لقروح وحشة يعالج بالهفقات القوية المذكورة في باب السحج وان كان لوجع شديد اخذ حرس الموضع وسحق منه المارهم الاسود ومرهم الزنجار ويحقل كل في صوفة على رأس ميل ثم يخرج بعد زمان ويسحق ويحجد ثانيا

• (الفن الثامن عشر في أحوال الكلية يشغل على مقاتلين) •

• (المقالة الاولى في كليات احكام الكلية وتفصيلها) •

• (فصل في نشر رج الكلية) • خلقت الكلية التي تنقي الدم من المائية لفضلية لاحتاج كان اليها حاجة واضحة وذلك الحاجة تطل عند نضج الدم واستعداده للنفوذ في البدن وقد علمت هذا ولما كانت هذه المائية كثيرة جدا كان الواجب ان يخلى العضو الذي اياها الخائب اياها الى نفسه اما عضوا كبيرا واحدا واما عضوين زوجين ولو كان كبيرا واحدا لكان يبق وزا حسم لخاق بدل الواحد اثنان وفي تقنية المنفعة لمعرفة في خلقه الاعضاء زوجين وقسمين وأقساماً أكثر من واحد لتكون الافعة اذا عرضت لواحد من مقام الثاني مقامه بعض العمل او يجهل به واحتمل بالانزير في تكثير جوهرهما وتلزيه لما يقع احدها اليه لاني بالتكثير تصغير الحجم والثانية ليكون منعا عن جذب غير الرقيق ونشفه والثالثة ليجكون نوى الجوهر غير سريع الانفعال عما على عنه كل وقت من المائية الحادة التي يصعب اخلاط حاد في أكثر الاوقات فلما خلقنا كذلك سهل نفوذ الوتين في مجاورتهما من ماء وانفجر مكانهما الماوضع هناك من الاشياء وجعلت الكلية التي فوق اليسرى يكون أقرب من الكبد والوجه من الكبد اما يمكن فهي بحيث تحسها بل غصص الزائد التي تليها وجعلت اليسرى نازلة لانه ازوجت في الجانب اليسر الطبل ولينكون لاحتجاب من المائية لا يهبر بين قسمة معتدلة بل ينحذب الى الاقرب أولا والى الابد ثانيا وهما يتراهما بمجرهما ويحدهما الى عظم الصلب وجعل في باطن كل كلية تجويف يتجذب اليه المائية من الطالع الذي ياتيه وهو قصير ثم يتجذب عنها من باطنها الى المثانة في الحالب الذي يتصل عنها اقل قليلا لانه ان يستنظ الكلية ما يصعب تلك المائية من فضل الدم استنظاها باغ ما يمكنه فيغذي بماء تنظف منه ويدفع الفضل فان المائية لا تأتي الكلية وهي في غاية النقص والتميز بل ياتيه ارفع ادموية باقية كأنهم اغالة لحم غزال غدا لا يلبقوا وكذلك اذا ضعفت الكلية لم تنظف فخرجت المائية مستهضة بدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة لم تغز المائية من الدموية بتميز بالية در الذي يغني فانفذت مع المائية دموية أكثر من المحتاج الى انفاذه ففصل ما يصعبها من الدموية عن انفاذ الذي بقي ونحتاج اليه الكلية في غذائهم كان ما يبرز من ذلك في البول غدا الى الأضاشيا بالفاسالي الذي يبرز عند ضعف الكلية عن الاعتدال وقد تأتي الكلية عصبية صغيرة يتصلق منها غشاؤها ويأتيها ويريد من جانب باب المكبد ويأتيها شريان لده قد من الشريان الذي يأتي المكبد فاعلم ذلك

• (فصل في امراض الكلية) • الكلية قد يمرض لها امراض المزاج ويمرض لها امراض التركيب من صغر المقدار وكبره ومن السدة ومن جلمتها الحصى وامراض الاتصال مثل

النفوس والاكلى وانقطاع العروق وانفتاحها وكل ذلك يعرض لها اما في نفسها واما في
الجاري التي فيها وبين غيرة ذلك في القليل وان عرض في تلك الجاري سدة من دم او خلط
أو صاة شارك الكلية في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلى ضعف الكبد حتى يتأذى
الى الائمة كانت الكلية حارة وباردة واذا رايت صاحب أو جاع الكلى يبول بول لزجا
وغرو يا فاعلم ان ذلك يزيد في اوجاعه بما يجب نذب من المواد الدنية ووجع اوله الحصة ويضل
امراضها أيضا بالبول الغليظ الراسب الثقيل وكثيرا ما اورث شدة الهجمات الماء وحرارة
في الكلى

• (فصل في العلامات التي يدل منها على أحوال الكلية) • يدل من البول في مقداره
ورقته ولونه وما يخالطه ومن حال العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهر وأوجاعه ومن
حال الساقين ومن نفس الوجع ومن الملمس وما يوافق وينافق وأعراض الكلية فلهي صفة اقله
البول وتفاوت ما يشبهه من أمراض الكبد بيان الشهوة لا تكون ساقطة كل السقوط ومن بال
بولا كثيرا الغيب فوقه فيه على كلاله وكذلك صاحب الرسوب اللحمي والشعري والكبري في
النضج لان النضج من قبل الكلية لكن النضج اذا كان شديدا جدا ومعه خلط من أشياء أخرى
فاحذر ان العلة في المثانة وان كان نضج دون ذلك ففي الكلية وان لم تر نضجا فاحذر ان
مبدأ المرض في الكبد لان النضج انما يكون بسبب الاغلى فلو لاحظتها لم يكن نضج ولولا آفة
فيها لم يكن عدم نضج

• (فصل في دليل حرارة الكلية) • يدل على حرارة الكلية بالبول المنصبغ بالحرة والصفرة
وبقلة شعبه او بما يظهر في لسانها واما مرض تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ديار طس
الحار ومن قوة شهوة المباشعة ومن كثرة العطش

• (فصل في دلائل برودة الكلية) • برودة الكلية يدل عليها أعراض البول وذهاب شهوة المباشعة
وضعف الظهور وكون الظهر كظهر المشايخ وقد تكثر في الكلية الامراض الباردة تويضرها البرد
• (علاج شهوة الكلية) • تعالج بشرب لبن الاثني والماعز المعالوف بالبول الباردة ويغضب
البقران لم يخف تولد الحصة وان خيف أخذ ماء الخبيض فانه شديد التغطية للكلية وكذلك
جميع العصارات والاعابات التي تعرفها واذا حقن فيها كانت النجوع وقد يحقن بالماء البارد
ودهن حب القشاة يكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذة من القريجات بالادھان الباردة
والكانور وتأثير كثير في تبريد الكلية وبالجملة فان العطش في مثل هذا المزاج يتواتر ولا يجوز
• (منع الماء البارد عن علاج برودة الكلية) • ينفع منه الحقن بالادھان الحارة وبالدوية
الحارة ومن البقر ودهن السمسم ودهن الجوز والكلالنج ودهن الوز المـ ودهن القرم
وجبة الحلبة والشب وصرق الرؤس والقراخ وعـ يرد ذلك وان يدهن من خارج شعبه الثعلب
وشعبه الضبع ودهن الفار ودهن الجوز والفسق ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه
المياه وبين الادھان على ما يجب مناصفة ويحقن ويقتضوا بضامات من ادوية مسخنة عرفتها
والكمون في منفعة عظيمة في علاج برد الكلية خاصة التي صنعت اخلاطها كثر وللقنة يدهن
القطر خاصة قوية جدا وتلوهنا الحنة يدهن الحبة الخضراء والفسق ولدهن الالبية اذا حقن

بها تأثير جيد في تصحيحها وتقويتها

• (فصل في هزال الكلية) • قد يعرض للكلية أن تهزل وتذبل ويقل شعها بل وربما يملئ شعها بدم ومنزاج وكثرة جاع واستفراغ علاماته - قوط شهوة الباه ويياض في البول ودوره وضعف الصلب ووجع لين فيه وربما كان معه تخافة البدن •

• (فصل في العلاج) • يتبع من ذلك كل اللوب مع السكر مثل لب الالوز والنارجيل والبندق والقسطق والخشخاش والحصى والباقلا واللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج والالوز وشحم كلي الماعز والخبث المشهم الحار وتخلط بها الادوية المدرة والافاويه المقوية تكون المدرة موملة والافاويه محركة للقوة وقد يخلط بماء مثل اللك ومافيه من وجعة دسمة ليقوى جواهر اللحم وينفع شراب لبن البقر واللبن المطبوخ مع ثلثه أو أربعة ترشيبين وإذا دقت الكلية وطبخت وطببت وجعل علم اماسين ويقوى من الايازير والافاويه كان ذلك نافعا وينفعهم الحنن المتخذة من لحوم الحملان والفراخ ورؤس الغنم مع الادهان العطرية وادهار اللوب المذكورة ودهن الالية خاصة وان جعل فيها كلابسية وما أشبه ذلك كان نافعا • (حقنة جيدة) • يؤخذ رأس خروف سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الماء قسط ونصف وتطبخ القدر وتوضع في التور مدة اربعين ليلة حتى يتفصل اللحم من العظم بل يكاد العظم يتفصل ويحاط به من زبد ونش من عصارة الكراث وان طبخ معه بزنجبان وحسن ومغاث وحلبة وبزر خشخاش المدقوق وقوة من البصل كان أجود وان احتيج الى فرط تصخين جعل فيه دهن المزعزع ودهن القسط وللاعتدال دهن القرطم وأيضافان الحقنة باللبن الحليب الحار كالمحلب نافعة جدا وان احتيج الى تسخين على النار قليلا لفصل وذكرنا في اقرباين حقنة أخرى ومجونات من اللوب

• (فصل في ضعف الكلية) • قد يكون ضعف الكلية له من مزاج ما واردة المستحكم وقد يكون للهزال وقد يكون لاتساع مجاريه وانفتاحها وتمهلها كتنازقواصها وهو الضعف الاخر بها وهو الذي يجر بسببه عن تصفية المائية عما يصعبها الى الكلية وربما كانت لعروق سليمة وربما لم تكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدورات وكثرة البول والتعرض للبريد وركوبها من غير تدبير واعتياد ومن كل تعب يصيب الكلبي ومن كل صدمة ومن هذا القبيل القيام الكثير والسفر الطويل وخصوصا ما شابه (العلامات) • ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع المجاري وتمهل الحية لم يكن معه وجع الا في احيان ويقل معه شهوة الطعام ويكون البول قبل الانضمام والتأدي الى العروق في أكثر الامر ما تارة ما تارة تأدي الفضاء الى العروق في الأكثر يكثر خروج الدم والرطوبة الغليظة ويكون أكثر بوله كفا اللحم غليظ لانها لا تقضي بما يسيل اليها ولا تغرق الغليظ من الرقيق ويعرض كثيرا أن ترسب حموية ويطفو شئ يشبه زبد البحر وذلك اذا كانت العروق سليمة وأما اذا لم تكن سليمة لم تقضي بل بقي البول بمحاله لضعف النضج ويتبع ضعف الكلية كيف كان وهزالها قلة البول والمزج من الجماع وضعف البصر والجماع • (العلاج) • ما كان

من المزاج فعلاجه علاج المزاج في تبيده واستفراغ مادته ان كانت وما كان بسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب الانساع وهو الضعق الحقيقى فيجب ان تقصد قصد منع اسباب الانساع والتلزيذ والتقوية ومنع اسباب الانساع وهو ترك الحركة والجائع وهجر الاستحمام الكثير والاتجاه الى السكون والقراقر وهجر المدرات وأما التلزيذ فبالاغذية المغربية المقبضة المزجة امان الاغذية فمثل السويق والقصب والزعرور والسفرجل والرمانية بهجم الزبيب مع شحم الماعز والمصصات والقريصات المتخذة من مثل حب الرمان والعصارات الحامضة والمررة والغسل الطيب مع الكزبرة وما يشبهها ومن الاثرية تيسد الزبيب النقص وأما الادوية فمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطين الارمنى والصفى وأضمة من السويق والقصب والسفرجل والورد وما يجري مجراها والمرام المذكورة لضعف الكبد والمعدة وأما المقوية فهي الاغذية والحقن والمجونات المدخنة المذكورة في باب الهزال ويجب أن يزداد فيها القوايض فيطرح في مثل الحقن المذكورة القصب والسفرجل ويستعمل فيها من البان النافع والنعاج فانها تقوى الكلية وتجمعها وتلزيذها أيضا والبان النعاج لاتغير لها في عمل الكلية من قبل الضعف وخصوصا اذا خلطها بمثل الطين الارمنى وأكل الكلى مع سائر المأكولات وخلطها بنوافعها كثير المنفعة

• (فصل في ريج الكلية) • قد يتولد في الكلية ريج غليظة تعددها ويذل على انه ريج وجع وتعد من غير ثقل ولا علامات حماة ويكون فيه انتقال ما وثقل على الخواص على الهضم الجيد • (العلاج) • يجب أن تجنب الاغذية النافخة وتشرب المدرات الهائلة الريح مثل البرزور برزالذاب والفسق في ماء العسل أو في الحلاب بحسب الحال ويضعه على الكمون والبابونج والشب والذاب اليابس ويكمد بها ويدهن القسط والزيتون ونحوه • (فصل في وجع الكلية وعلاجه) • يكون من ورم أو ريج أو حماة أو ضعف أو قروح وقد يتبع أو جاعها ضعف الاسقراط سقوط الشهوة والقشيان وقد علمت علامات الاقسام المذكورة وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعملك بمثل القلونا وقرص الكوكب وما يجري ذلك الجرى حتى يسكن الوجع ثم يداود بالانزات شديدة المنفعة في أوجاعها خصوصا اذا طجت فيها الملبنة المسكنة للوجع على ما ذكرنا في الابواب وان ينادق البرزور لا يمد منه في معالجات الكلية والمناطة لاسيما ذات القروح لكن استعمال البرزور مع الوجع خطر لما يجذب وينزل والحدرات أيضا يوجب الحزم اجتنابها فليقتصر على الماء الفاتر في الشرب من غير تطويل في الاستعمال يؤدي الى الحدرو والحدب

• (المقالة الثانية في أورام الكلية وتفرق انصالها) •

• (فصل في الاورام الحارة في الكلية والديلة فيها) • الاورام الحارة في الكلية قد تختلف في المادة بعضها يكون من دم غليظ وبعضها من دم رقيق صفراوى وقد تختلف بحسب أماكنها فيكون بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويف وبعضها الى جانب الغشاء الجلل اها أو أيضا بعضها الى الجرى الحالب وبعضها الى جهة الامعاء وبعضها الى جهة الظهر وبعضها الى جهة الجرى الى فوق وأيضا ربما كانت في كل كلية وربما كانت في

كما توافدوا بضرر ساجعت وربما لم يجمعوا وإذا جفت فاما ان تنفجر عند الانقباض الى المثانة
وهو أجود للجميع أو الى الامعاء فعمان الطبيعة عنها الى الامعاء الملائكة كما تدفع مادة ذات
الجنب في عظام الجنب الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم
المساير بقايم الامعاء والذي يدفع الى الامعاء كيف كان فهو رى مجدا ويدفع الى فضاء
الجوف والمواضع الخالية فيحتاج الى بط مخرج لذلك ولا تنفجر بل تبقى فيها وهذا أيضا قد
كان يعالج بالبط وجسيم أو رام الكلية مسرعة الى التصبر وكيف لا وهي بيت الحصة
وإذا كان ورم حار في الكلية وذلك لا يخجلون حتى ثم حدث اختلاط العقل فذلك لسبب
مشاركة الجنب لعظام الورم وهو قتال وخصوصا إذا رافقه دلائل رديشة فان رافقه دلائل
جيدة فيوقع في الانفجار عن سلامة وربما خرج في مثله من شحم الكلية شيء وربما خرج
شيء كالشعر الاحرق طول شعروا كثروا - باب ورم الكلى امتلاء من جسيم البدن أو
أعضاء مشاركتها الكلية اما بسبب كمية الدم أو كفيته أو بهج حصة أو ألم ضربة أو احتباس
بول عند الكلى ممدود وغير ذلك فان امثال هذه تورم الكلى والاورام الحارة في الكلية قد
يسرع اليها الالتهاب حينئذ تظهر علامات الصلب وكثيرا ما أورث الاورام شد الهيمان
في الوسط (العلامات) علامة الورم الحار في الكلية هي لازمة وهما أيضا كفترت
وهي ماثمة غير منظومة كأنها أوائل ربيع ولا يصغر النبض في ابتداءه ثم يتهاقم في ابتداء
سائر نوابج الحميات وتكون جامعا بر من الامراف خاصة البدن والرجلين ويكون هناك
انتهار عراطل الالتهاب واحساس تمدد وتقل عند ناحية الكلية دائم واستمرار بكل مدر
وحرق ومالح وحامض والتهاب بسبب المادة ووجع بهيج ويمكن وخصوصا ان كانت
ديلة وأمكن ما يكون هذا الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكلية واما اذا كان عند
الفشاء وعند العلاقة عظم الوجع واشتد عظم الانتصاب والسهال والعطاس وصعب النسبة
التي لا يكون مستقر الورم فيه على مهاد اذا استلثوا كان لالم أخف عما يكون عند الانبساط
الماق للكلية وهو أخف نصباتهم عليهم وربما اشتدت حتى هذه العلة لعظم الورم وتأت الى
اختلاط الذهن بسبب مشاركة الجنب والى في مرة بسبب مشاركة المعدة للكبد وربما قصر
الوجع الى الوجه والعين وجس البطن بضغط المادة على واما لبول فيكون فيه أبيض
ثم يصير أصفر نارا غير محتج ثم يحمر فان دام ياض الماء آذن بصلابة تكون أو اسهل
الى ديسلة وبالجمله اذا كان البول في هذه العلة لزجا أبيض ودام عليه فهو دليل ردى مواد
أخذ الماء برسب رسوبا محمودا قد آذن الورم بالنضج من غير استهالة الى شيء آخر وإذا جاوز
الورم الايام الاول وبني البول صافيا رقيقا فالورم في طريق الجمع أو طريق الصلب تعلم ان
الورم في جرم الكلية أو بقرب الفشاء بما قلناه فيما سلف وتعلم ان الورم في الكلية اليسرى
أو اليسرى ان الاضطجاع على جانبها أسهل من الاضطجاع على مقابلها لعلقتها وأيضا فان
امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى ناحية المثانة فالورم في اليسرى
وان كانت العلامةان جميعا فالورم فيه ما جيعا فاذا اصاب الورم ديسلة عظم الثقل جدا وحس
في الكلية كان كرهة ثقيلة في البطن وحدثت نتحة في المواضع الخالية واشتدت الاعراض

جدا وأحمر يوجع شديد في البطن أما الورم اليساري فيص فوق الانقباض ويعظم الوجع في عضل الصلب في جميع ذلك وإذا انضج خفت الحمى وزادت النشعريرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن وإذا انقبض الورم زالت الحمى والتافض البتة فان كانت المدة فيهما مملسا غير منتنة وخرجت بالبول فهو أجود ما يكون وكذلك ان كان دما وفيه أبيض وما خالف ذلك هو أردأ أصيب بخالفته (العلاج) أول العلاج قطع السبب بالقصد من الباء الملقح ان كان الورم غالبا وربما احتيج أن يتبع ذلك بالقصد من مابض الركبة فان لم يظهر ذلك العرق فمن الصافن وبالأسمال أيضا ان كان هنالك مع الورم اخلاط حادة بالحقن اللينة اللعابية ما يمكن وأفضل ما يسهل به ماء الجبن والخيار شنبروفي ماء الجبن مالة للمادة الى الامعاء وغسل وجلاء وتبريد وانضاج واصلاح للقرح وفي الخيار شنبروسمال وانضاج برقوق وماء السكر والعسل الكثير المزاج به هذه المنزلة وان أمكن أن يعدل الخلط ثم يسهل فهو أفضل ويجب أن لا يكون الاسهال عنيقا رقويا فيهظم الضرر بسبب الخلط الكثير المنصب الى الامعاء مجاورا للكلى وماء الكلى غير مما يجب أن يلزم فيه ويجب أن لا يدرب البتة ولا يبق البرزور وينادقها وخصوصا والبطن غير نقي فان الاخلاط تنصب حينئذ الى الكلى حتى اذا صبح التضج أدبرت ولذلك ما يجب أن يمنع شرب الماء ما أمكن في مثل هذا الوقت وان كان من وجه علاج الى أن ينقى وان كان الماء موافقا تبريده وترطيبه للادرار الحارة لكن اذا كان بحيث يزعج الادار يزاحم جوهر المنصب الى ناحية الورم جوهر الورم ضرب بسبب الحرارة مضر ففوق منفعته بسبب الكمية مضر ففوق منفعته بسبب الكمية ومع ذلك فانه يستحب مع نفسه اخلاطا الى الكلى يسهل اخذارها اليها بمرافقة الماء فان كان لا بد فيجب أن يفي الماء العذب الصافي البارد سقايا بالرفق والمصر ويجب أن لا يكون من برده بحيث يمنع النضج ويحجب الهم والحرارة واما الماء الحارة فيضرمهم وكذلك كل حار بالقول قوى الحرارة وبالجملة فان الماء الكثير لا يهول من أن يتعب الكلى بحركته وضروره وليس للادرار والقروح مثل السكون والحماضات لتوافقهم اللهم الا بعد الانخراط للادرار الحارة ويجب أن يستعمل في الاول من الشروبات ومن الاطية والحقن وغير ذلك ما هو نافع ثم يخاطبهم بما هو جال ومرخ ومنضج حتى يذهب عظم الورم ويصفو ثم يستعمل الجوال والمرخيات ويجب أن يختار من الجوال والمرخيات ما لا يذع فيه فان احتيج الى قوى له لذع لعظم الورم فالعواب أن يغلب عليه ما لا يذع فيه وكذلك ان كان هنالك اخلاط لاذعة لم تستقرغ فيجب أن تكسر بأغذية من جنس الاحياء الموافقة للكلى والاورام الا انهم من جملة ما لا يذع له فانهم تغذى بها ويجب أن نتعرف حال الاخلاط في رقتهم وغلظها وفي جوهرها هل هي من جنس فاسد أو صحيح أو خلط آخر وفي بلفها هل هي قليلة أو كثيرة حتى نقابل بكيفية الهواء وكنيته وما قلدت أن نعالج بما هو أقل حدة لم تنزع الى الحاد وإذا انضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك في البول سقي المدرات مثل البرزور وينادقها في ماء الشعير ونحوه وقبل ذلك لا يبق المدرات وخصوصا ان كانت الاخلاط من البسدر رديشة وربما حسدت في ذلك تغلا فلا يتبالي به فان في ذلك بعينه يزيده وأولى ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الاسمال للخلط الرديء الحقن دون

المشروبات فان الحقن أوصل اليها مع ثبات قوتها ومع ذلك فانه لا يتحد من فوق شيئا احدا
 المشروبات وخصوصا الممثلة ويجب أن تكون الحقنة بالحقنة المذكورة في باب القوليج
 لتكون الحقنة سلسلة غير متكررة ولا مزاجية فتولد وتضر والخيار شنبيرنم الشيء في معالجات
 الكلبة فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استقرغ بغير عنق وانضج الورم فاذا علت أن
 البذن في وان الورم صغير فربما كفاك سقي ماء العسل أو ماء السكر الكثير المزاج فان
 جلاهما وتطيقهما وتقطيعهما ربحا حله بلا نزاع والاشياء النافعة في أول الامر ماء الشعير
 مع دهن ما وعصارة الخلفاء والعصارات الباردة والتضيدات بالمطقتات وسقي اللعاب
 مثل بزرقطونا وربما سقي اللبن وان كان التهاب ويجب أن يكون اللبن على ما وصفنا وبعد
 ذلك فليستعمل الحقن من الخطمي والخبازي ويزر السكبان مع شيء من الباردة ودهن الورد
 واقسم على الحقن بسويق الشعير ونفسج وياقلا وفي آخره تترك الباردة ويزاد الحلبة
 والبابونج ونحوه ويكون الدهن الشيرج ودهن القرطم ويضع من خارج بما هو منضج
 وأشد تضيقا ومن ذلك أن يكمد بخرقة صوف مغموسة في أدهان مسخنة والقي فيها قرة
 الثبت والخطمي وتغذ الضمادات من دقيق الحنطة وماء العسل المطبوخ ومن ورق الحلبة
 والكرنب وأصل السوسن والثبت والخطمي والبابونج والشيرج ولأن نتجدهم في هذه
 الاضعدة البتسج والنصوم المينة وربما احتجت بسبب الوجع أن تجعل فيها شيئا من
 الخشخاش وقشر الفلاح وان في ذلك والذي يكون من الورم من قبل الحصة فيجب أن يدبر
 تدبير ذلك الموضع بما تقولوا اما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا عند المنة لعظم الحصة فيها
 وكسر حاد أو خشونة ساخنة فربما أمكن الحمام والابرن واذا أفرط عاود وجع شديد بعد
 ساعة والتطولات البابونج ولا كلبية ونظمية والتخالية ناعمة جيدة وان كان هناك
 اعتقال مامن الطبيعة فمن الصواب اخراج الثفل بأشياقة أو قنعة غير كبيرة فيصغط ويؤمل بل
 لأشياقة أحب اليك وفي تدبير الطبيعة تجفيف كثير وتسكين للوجع ولا سبيل الى استعمال
 المسهل فانه يؤلم ويؤذي بما ينزل من فوق واما الحقنة فاذا جعل فيها شعور ودم ومات وقوى
 مريحة وقوى مدرة فعمل مع الاسهال البسيط وكسر الوجع ومن الاضعدة القوية في انضاج
 الدية المعارضة في الكلبة التين المالح في ماء العسل وان احتجت أن تقويه بانأزريون
 والابرة افعلت ومن المشروبات المخرجة بزركان مثقالين ونشامنة وهي شربان واذا تم النضج
 استعملت المدوات مشروبة ومحفونة ومن الضمادات ضمادات متخذة من الكافور وس
 والجصدة والقطر اساليون وقحاح الاذخر والسنبل ويجب أن يتعمد حال الوجع ويسكن
 المقلن منه بالسكبان التي ذكرناها مرارا وبالابرنات الموصوفة وربما كانت الحقنة المخرجة
 للثفل مريحة مسكنة للوجع بما ينزل المزاج وما يلين فان لم تفعل ذلك احتجت أن تجفف
 بمثل النصف والهاجم توضع بالرفق بين القطن والصلب ثم يشرط بتكميد الموضع بصوف
 مغموس في زيت حار قد طبخ فيه مثل الخطمي والقصور والبابونج وان تعمد بمثل بزر
 السكبان ونحوه وربما احتجت ان تقوى الضمادات بمثل الجصدة والكندرو السكرسة والشمع
 ودهن السوسن وربما احتجت الى أن تجعل لادوا متخذة بان تضع بحجبة وتشرط شرطا

خفيه فان تسكده بالاكدة المدكورة وربما احتجت ان تسقى البزور والمدرة الباردة مع قليل من الحارة اللطيفة وشئ من القدرات كالانيسون مع كرسنة و... برمن افيون ومثل فلوينا فهو افضل دواء في مثل هذا الموضع وأما العلاج الخاص بالديلة انما اعلم انه لابد من جمع فيجب ان تدب بالمنضجة التي ذكرناها وتزيدها قوة بمثل تلك البطم والاشجرة والافستين والايوسا ودقيق الكرسنة وربما جعل فيها مثل أصل الفاشرا أو المسازيون وزبل الحمام وربما كنى طبع التي بالعدل ويجب ان يستعمل في الحقن وفي الاشربة ما ينضج هذه بقوة ويستعمل الكمادات المذكورة بقوة بما يجب ان تقوى به وكثيرا ما كان سبب بقاء النضج سوء المزاج الحار الملتب فاذا عمل نضج وذلك بمثل الالبان المشربة والحقون بها والاضدة وميل بالانضاج على أشبه بمادة الطبع حارة بالعرض مثل الماء الحار بقية فيه فان لم ينفع استعملت المقجرات والحقن الحادة حتى التي يقع فيها خربق وقتنا الحاد والاثوم وظاهرها بالكمادات والضادات من خارج والمدرات المقوية بمثل الوج وبرز الفخج نكت ولها خاصة في ذلك ومن المقجرات الجديدة الدارصيني والحرف واذا انفجرت عملت ما يدور بقوة لينقى ثم استعملت ما يلحم من الادوية المعدة لقروح الكليّة وسند كرها

• (فصل في الورم البلغمي في الكليّة) • يحدث عن أسباب احداث البلغم
• (العلامات) • يكون نقل وغدوة قصور في أفعال الكليّة ولا يكون هناك التهاب وربما كان معه ترهل في الوجه والعين وفي سائر البدن ويكون المني وطبا جدار قيقا باردا مع فقدان
العلامات الخاصة بالصلب

• (العلاج) • هو الاضدة المسخنة بالمدرات المنضجة ويجب ان يقع فيه تعويل كثير على الغار وورقه ودهنه وعلى السذاب في مثل ذلك يستعمل في الحقن والمشروبات والاضدة
• (فصل في الورم الصلب في الكليّة) • قد يكون مبتدئا واكثر بعد حار وسببه كثرة مادة سودوية تجرت اليه وانحجر من ورم حار لبرد حجرة أو حر غلظه وهما السبب في أن لا يقع نضج فان النضج تابع لطارة الاعتدال

• (العلامات) • يدل على الورم الصلب في الكليّة ثقل شديد ليس معه وجع يعتد به الا في الكائن بعد ورم حار فرج بما هاج فيه وجع ومن العلامات الصلب دقة الحقوين وخدرهما وخدر الوركين وربما خدر الساقين لكنهما لا يتحولان عن ضعف وبهرض في جميع هذه الاعضاء السافلة هزال وتحافة والبول يكون رقيقا يسيرا في كميته أقله جديهما للمائة ضعف القوة وضعف دفعها ويكون عدم النضج رقيقا والسبب في ذلك السدة قائما تمنع الكبدان ينفذ كثيرا من الرقيق بل السدة بما سرت البول والضعف فانه يمنع القوة ان تنضج وقد يحصل منه نهج وكثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء لانسداد الطرق على ما يته رجوعها الى البدن فلذلك يجب في مثل هذه العلة أن يدام ادراكها

• (العلاجات) • تتأمل الاصول في معالجات صلابة الكبد والادوية فان ذلك بعينه طريق معالجة صلابة الكلي فان احتيج الى الفصل لكثرة الدم السوداوى فعمل وقدي يقع منه شرب البزور التي فيها تليين وتخليص مثل بزر المرو وبزر الكتان وبزر الخطمي والحلبة والقرطم

يغذ منها سفوفاً ويحاط بمدرات بحسب الحاجة ولا يفرط في الادوا فيسقي الفلظ
ويجبر بل تراهي بوله فكما غلظ أدوا عند ال وكلما رقت أنضج ومن علامات نضجه أن يذثر
البول ويغلظ وينفع منه المروخات والكبادات مثل دهن القسط ودهن الساردين والزيتق
ودهن البابونج ودهن الشب ودهن الفار ومن الضمادات لئخذة من البابونج وكابل
الملك وبرز الحنكادور بما احتيج الى مثل القل والاشق والسكينج وشحم الذهب وشحم الاسد
ومخ البقر والابل وغير ذلك يغذضه مرهم وضمادات ويستعمل ودمما احتيج الى أن
يداف مثل القل والاشق في طبع المدرات وكذلك البابونج والحسك والا كابل والبسة ما يج
وبسقي منها

(فصل في قروح الكلية) أسباب قروح الكلية هي بعينها أسباب سائر القروح وهي
أسباب تفرق الاتصال ثم التقيح وبمد ذلك فقد يكون عن انصداع عرق وانقباضه
وانقطاعه لأسبابه المعلومه في مثله وقد تكون لدية انقبضت وقد تكون لمصادفة خرجت وقد
تكون لاختلاط مرارية أو بورقية مصبت أول جهة مصبت بانقلابها عن ملتزمها بعنف
وقروح الكلية أقل رداءً من قروح المثانة ومن القروح الجارية بينهم وأما قروح الجارية
من الحالين والسبب في ذلك أن قروح العضو العصبي أعسر برأ من قروح العضو اللحمي
وكثيراً ما تعرض القروح في الجارية ليكون المادة صفراء وبه ساجحة أو طرية اتحادية وقد
تكون هذه القروح متأكلة وقد لا تكون وكثيراً ما يحدث من قروح الكلى نواصب لا تبرا
النية وان كانت مما يكف عن سيلانها مع نشأ البدن ويسهل عند الاعتلافاً كان
جيدا لمدته فلا كثير خوف منه ولا يخاف منه الاتساع والتأكل وأما ردى المادة فانه يعرض
الاتساع والتأكل وتؤدي الى العطب ومن الغرق كدمات وكثيراً ما يكون رأس
لورم مائلا الى خارج فيمنع جرح الى خارج

(العلامات) علامات قروح الكلية ان تغرق في البول غدة وأبرز شعيرة بؤكر سفية جمر
لحية ور بنأ أحسن صاحبه بالفي مواضع الكلية ور بما تقدمه بول دم ودية كلية أو ألم من
انفصال حصة وقد يدل عليه ضرب رقة أو صدمة وأما الانفتاح فقد لا يكون معه وجع
ويدل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا فان بول الدم اذا كان من انقباض لدية أو انصداع عرق
من فوق جاز ان يدوم يومين أو ثلاثة فأما ان طال ذلك فيكون لانفتاح أو لقرحة وإذا طال
وكان هناك تغدير لون او محاطة صديد ليس الا لقرحة في الكلية أو المثانة وذلك بول دموي
مضغ لانه وان كان المبلغ كل وقت قليلا فان التواتر يؤدي الى استقراغ مبلغ كبير والقرق
بين قروح الكلية والمثانة ان قروح الكلية تكون مع سلس البول وقروح المثانة مع عسره
والقشور في قروح الكلية تكون حرا وفي قروح المثانة يضاها كما كان غلظا ان كانت في
المثانة تشبهها وأما فارق حقيقة ان كانت في الجارية ويعرف الفرق أيضا بوضع الوجع فان
موضع الوجع فيما يتلف أمان في قروح الكلية ففوق وأما في قروح الجارية ففي الوسط وفي
مجري القضيب بهد الجع ود بما يصعب الوجع في قروح الجارية ويكون له هيجان كل ساعة
كالقرق وقد يستدل على الفرق المطلوب بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة أصعب لاه

عضو عصبى قوى الحس وبول الدم المتواتر فان كان من دلائل الامرين فهو فى المثلث اقل قدرا واقل اختلاطا بالبول واذا بال صاحب قروح الكلى او المثانة دما بعد بول المدة فاستدل منه على التأكل وقد يستدل على صعوبة القروح فى الكلية وخبرها بقله قبول العلاج وطول المدة وكثرة العكر واللون الردى الاخضر فيما يبول وشدة تنقه

• (العلاج) • أول ما يجب أن يقصده فى علاج قروح الكلية والمثانة تعديل الاخلاط واما التها عن المرادية والبورقية الى العذوبة التلا تجرح جرحا بعد جرح واجتناب كل حريف ومر ومالح وحامض وتقليل شرب ماء تنقل الحاجة الى البول وتقل حركة الكلى مما يسيل اليها وانجبر اذ هابه فان قانون علاج القروح التسكرين ومما يعدل الاخلاط الفصدان وجب والاسهال اللطيف والرقيق بلا عنف البتة ولا اطلاق اخلاط حادة دفعة واحدة فان مثل ذلك ينقص من البدن نقصا لطيفا مع ميل الى غير جهة الكلية ومالم يستعمل مسهلا للمرارة فهو اولى الاضرورة الاولى أن يعدل المادة ويخرجها بعد ذلك وخصوصا بالقيء والقيء أجل ما يلج به قروح الكلية بما ينقى ويستفرغ وبما يجذب الاخلاط الى ضد جهة الكلية ويرى بما كان استعماله المتواتر علاجا مقصرا عليه يفنى عن غيره والاولى ان تدبر أولا بالبرز ثم تقبل على القيء ويجب أن يكون القيء على الطعام بما يسهل مثل البطيخ يبرز خاصة مع الشراب الحلو ويمنع السكرين بالماء الحار ويجب أن لا يكون تهيج شديد يهضم ومما يعدل الاخلاط تناول مثل البطيخ الرقيق والقشور السكاكيج والخشخاش ومن الاصول التى يجب أن تراعى أنه اذا اشتد الوجع فعالج الوجع أولا ثم القرحة وان كانت القرحة طرية وكما انضج الورم كان علاجها اسهل وربما كفى حب القشور مع شراب البنفسج واذا أزمعت عسر الامر ويجب أن تبادر الى التنقية اما فى الخفيف فبالمدارات الخفيفة مثل برز السكاكيج والخطمى الى حد الرزاييج واما فى الردى الخبيث فتسل البرشاوشان مع اعتدال والابرسا والفراسيون ودقيق الكروسة ويحتاج أن يجمع بين السقى والتضديد اذا كانت العلل خبيثة وربما تنفع فيه لزوقا والسذاب ونحوه فان نقيت فانتفل بانتم والاحكام لتلايقع تأكل ويجب أن يلزموا السكون ولا يتعبوا اما مكتم بل يجب أن يقتصر وامن الرياضة على ذلك الاطراف واستقر اغما يستفرغ بالرياضة بالتكميد اليابس حتى لا يعكسهم المشى وغير ذلك وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوفى بدرج برياضة خفيفة الى أن يرجع الى عادته فى حركته فاما علاج نفس القرحة فيجب فيها أولا وان يجر الجماع فان الجماع ضار بها ولا يكثر الحركة والرياضة وليه مصر على التدليك فانه نافع وجاذب للدم الى البدن وأما تدبيره ولا بالادوية فيجب أن يكون بالمهففات الجالية بلا تلغ فان كانت القرحة ليست بثلثة الرديئة كفى المعتدل فى الجلاء والتخفيف وان كانت خبيثة احتج الى ما هو أقوى تنقية وغسل بالوضوء وأشد تخفيفا لمنع الوضوء وبعد ذلك أشد قبضا ومنعا وهو مثل الافاقيا وعصارة نخبة التيس وربما احتج الى مثل الشب لمنع انصباب الاخلاط الرديئة فاذا نقي وجف وجبت عنه المواد كان البرء ويجب ان تخلط بادوية القروح كلها مغريان مثل الشام والكثيره او الصمغ البارد فان التغيره مما يحصل

القرح وحرق حزن بهج ما يمر على او ما كان منها دمه كالكلي يجعل اللحم العضو وبما يقتضى
منه منانة وزوا وما واستعدادا للاختتام ويجب أيضا ان تخلط بهم سادرات وأدوية ملطفة
لتوصل الادوية المصلحة والمخافعة وان كانت هي في نفسها تضر وتلهج وربما احتيج أن تخلط
بها السدرات من الخشخاش والبنج والافناح والافيمون والشوكران وذلك لتسكين الوجع
والتعفيف والرفع واذا عاتت ان في القروح وضرها فامتنع جالبا فيه قوة من أدوية مثل ماء
السكر وماء العسل يهض البزور حتى يذرو بغسل ثم اتبعه بالمحققات بالادوية المشربة التي
يعالج بها الما ليس بالخلية جدامن قروح السكية مثل بزرا ناطمي وبزرا المر واصلها بما
العسل وبزرا الكاكي وما عنب الثعلب وصال الجلبى وأيضا بزرا القناء والطين الارمنى
بالجلاب والبرشاوشان بماء العسل ولاصل السوسن بتجفيف وتنقية وانضاج وتغرية وأيضا
بزركان وكثيرا من غير هذا حتى أن بماء العسل وأيضا حب المنوبر وبزرا الخمار يستعمل
منه اراحة وأيضا بزرا الخشخاش المنلو لمحقوق يؤخذ منه درهم ونصف في ماء أغلى فيه
الاذخر وأصل السوسن وأقوى مما ذكرناه فطر اساليون أو دوقر بشراب ريحاني وقليل طين
أرمق وقد ينتفع به في الماء محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم بجزء اسواه والنسبة الى
مثقال في شراب ملو وأيضا دقيق الكرسنة قوى التقيية والتعفيف معها فاذا جع معه
مثل الطين المختوم والافاقيا وعصارة لحية التيس تحت فائده والايبر وأيضا قوى به عمل به
هذا القليل ونحوه وأما المركبات فكل ما يؤخذ من بزرا القناء المقشر خمسة وثلاثون حبة ومن
حب الصنوبر ثمانية حبة ومن الماوز خمسة حبات عدد او من الزعفران ما يكون مثل وزن
هذه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة فيبدل حب الصنوبر بحب الخمار وأيضا
حب الصنوبر عشرون حبة حب القناء اربعون حبة فاشبع درهم ونصف يتي في رطل
من ماء أغلى فيه الناردین وبزرا الكرفس من كل واحد غلابة درهم حتى عاد الى الربع وأيضا
طين مختوم ودم أخوين وكندر وثلاثة بزرا بطيخ وبزرا الكرفس وبزرا القناء وبزرا القرع وبزرا
السوسن ولث وراوند صيني ولوز الحار وبزرا الكاكي والخشخاش وبزرا البنج بجزء اسواه يتي في
على موجب المشاهدة فيصنع وأيضا حب الصنوبر ثلاثون حبة لوز مقشر عشرون القرع اللقيم
خمس عشرة قشرة كثره اربعة مثاقيل رب السوسن اربعة مثاقيل زعفران سدس مثقال
يجن يجهنخ ويستعمل واذا اشتد الوجع فيجب أن يعرض عن العلاج للقرحة ويهالج بمثل
هذا الهواء (ونسخته) يؤخذ من بزرا البنج: الفوق أفيون قباط بزرا الخمار درهمان بزرا الخس
درهم بزرا القناء درهم فانه يسكن الوجع في الحال واذا كان الوجع قليلا يسكنه شرب
الابن مكان الماوشرب البنفسج ومن القوية قوفي واقراص الكاكي واقراص اسقلادس
واقراص ديسقوريدوس وسقوف الكاكي والزراوند الجلبى وبزرا الكاكي وسقوف كادريوس
قوى جدا وكثيرا ما تنتفع الحقن المدوسنة على سبيل المجاورة وقد تستعمل أيضا من
هذا القبيل تجعل على الظهر وعند شد الوسط والمواضع الخالية مثل دقيق الكرسنة
مطبوخا بشراب وعسل وأيضا دريايس وعسل وعسل وحب آمي يفضله وهذا أيضا يمنع
التهفن والتوسع ومن المروحات دهن الخنازير من شجرة المصطكى ودهن السفرجل وربما

خلط بها مثل الميسعة ور بما احتج الى مثل شعهم البط للتلين وأما التواصير فلا علاج لها الا
التصنيف ومنع الفساد اما التصنيف فبإدامة تنقية البدن والاحتراز عن الامتلاء بحسب
الكمية والكيفية وهذا يكفى في علاج ما ليس بحديث فيجب أن يعالج بهذا
الدواء وما كان أقوى منه مثل أضعدة وأنثريه تمنع التعفن مثل القوابض المعروفة مع جلاء
الذئع فيه وفيه تنقية

• (فصل في الغذاء) • يجب أن يكون الغذاء من الكيوس من لحوم الطير الذي يندوى
والسك الرضاضى والبقول الجيدة كالمرق والبقلة اليابنة وما دامت القروح رديئة
فيجب أن تعطى مشوية وأفضلها لحوم الطير والعصافير الجبلية مشوية ومثل صفرة البيض
لتجبرشت ويدرج الى الدجاج السمين والامرية والالبان تنفعهم اذا هضموا فاما كان
مثل ابن الاثن وابن الخليل أيضا وابن القاح فينفعهم لانهم ألبان تصلح مواد القروح وتغسلها
وتغريها فيجيبها وما كان مثل لبن البقرة والضان فيصم مع الى ذلك لزيادة في تغرية العضو
وتغذيته الآن ابن الاثن وابن الماعز يتفع من جهة اصلاح المزاج والفعل ومن جهة
الخاصة نفعا أكثر من غيرهما وخصوصا المملونة بما وافق القروح مما علم حاله فيجب أن
يخلط بالبانم وأغذيتهم التي يتناولونها من الادوية الصالحة للقروح مثل الكثيراء وهذه
الالبان يجب أن تسقى بهدنة التسمية والنشام والسمغ والمخسفات أيضا وشئ من المدرات من
البزور المعروفة واذا شرب اللبن لم يطم شربا حتى يتخدر وان أبطأ المتخدره خلط به شئ من
الملح ور بما جعل في الملح وعسل واللبن يصلح له مكان الماء والطعام جميعا وعند فيضان القيح
ينفعه لبن النعاج بما يحتم وبغري ويقوى وله أن يشرب الالبان عند العطش • وأما النقل
والقواكه التي توافقه فالبطيخ والخيار والتفحيط والكمثرى والزعرور والرمان الحلو
والسفرجل والتفاح ومن النقل اليابس لوز وخصوصا المملوء والفستق والبنديق وحب
الصنوبر خاصة والقرب وليجتنبوا التين اليابس فانه ردي للقروح ويجلوها ويهكها
ويمهيهما يتوعبة خفيفة ويجب أن يجنب كل حامض قوى الجوضة وكل حريف ومالح
وشديد الخلاوة

• (فصل في جرب الكلية والجاري) • ومن جنس قروحها وأسبابه في الأكثر بثور تظهر
عليها من اخلاط مرارية أو بورية تم تنقرح

• (فصل في علاماته) • يكون معه علامات القروح في خروج ما يخرج مع دغدغة وحكة في
موضع الكلية يخالطها نخس ور بما عرض معها الوجع والذي يكون في الجاري يكون
الخارج معه غشايا

• (فصل في العلاج) • يقع منه فصد الباصليق ان كان البدن كله ممتلئا وأنفع منه في كل
حال فصد الصافن والحمامة تحت موضع الكلية واستعمال تنقية البدن داما وخصوصا
بالتين وبنادق الحبوب مع الطين الارمني ورب السوس أجرا مساويا والغذاء بما يعود
هضمه وكهوسه مثل صفرة البيض وما يرد ويرطب مثل الفراريج بالقطف والبقلة اليابنة
والقرع والاسفناخ والقواكه الرطبة وخصوصا الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب

الجارى بين علاجى حرب الكلية وحرب المثانة فانظر فيهما اجبعا
 (فصل فى حصة الكلية) • تشترك الكلية والمثانة فى سبب تولد الحصة وذلك لان الحصة
 يتم تولدها من مادة منفسه ومن قوة فاعله فأما المادة فرطوبة لزجة غليظة من البلغم أو
 المدة أو من دم يجتمع فى ورم على وهذا نادروا اما القوة ففاعله فخرارة خارجة عن الاعتدال
 وللمادة سريان أحدهما مادة للمادة والثانى حابس للمادة فمادة المادة الاغذية الغليظة من
 اللبن وخصوصا الخائرة والاجبان وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة كالحمان الطير
 الاسمية والكار الجثث ولحم الجمال والبقروا التبيوس وما يغاظم من الوحش والسمك الغليظ
 والمطبخات كلها وانخبز اللزج والني والفطير والاطرية والا كسكة والبهط والسعيد
 والحورارى اللزج والحلوا والزجة والفواكه الحامضة والعصرة الهضم والذى يولد خلط الزجا
 كالتفاح الفج والخرق الفج وشمل لحم الاترج ولحم الكهترى ومن المياه الكدرة وخصوصا
 الغير المألوفة المختلفة لثمة السوداء الغليظة وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا الضعف
 القوة الهاضمة أو لكثرة ما يتناول فتعبط القوة واسو الترتيب والرياضة على الامتلاء وورجا
 كانت المادة مدمة من قروح فيها أو فى غيرها واما حابس المادة فضعف الدافعة فى الكلى
 لمزاج أو ورم حار وحرارة فى الكلى فتعقب فى الفضول وورسات من كل ما يصل اليها
 من المائية وامثلة حرارة تبرم الفضل وتجزر قبل أن يندفع وتجذب اليها قبل الهضم
 التام فى أعلى البدن وهذه الحرارة اللازمة واما عارضة بسبب تعب أو تناول مخجن واما
 لسدة من فضول بجمعة أو بردمة ض أو ورام سادة حارة وهو كثير وباردة وصلبة أو مشاركة
 أعضاء قريبة من مثل المعى وغيرها اذا ضغطت الكلية فاحدثت فيها سدة وهذه الاشياء كلها
 توجد فى المثانة من الحصة وان اقترن الحصانان كانت الكلوية أبيض أو أصفر وأضرب
 الى الحرة والمثانة أصاب أو كبر جدا وأضرب الى الكنة والرمادية والبياض وان كان قد
 يتولد فيها حصة متفتتة وأيضافا ان الكلوية تتولد فى الاكثربعد انفصال البول فهو عكر
 الدم له عصبه ويختلف عنه وأكثر من نصيبه حصة الكلية سمين وأكثر من نصيبه حصة
 المثانة خفيف والمشاخ يصيبهم حصة الكلية أكثر مما يصيبهم حصة المثانة والصبيان
 ومن يلعبهم أمرهم بالعكس وأكثر ذلك ما بين منتهى الطفولة الى أول المراهقة وذلك
 لان القوة الدافعة فى الصبيان والشباب أقوى فتدفع عن أعلى الاعضاء الى أسافلها واما
 المشاخ فان قوى كلاهم تضعف جدا وأيضالان الصبيان والشباب أرق اخلاطا وذلك
 تنفذ فى كلاهم والمشاخ أعظا اخلاطا فلا تنفذ فى كلاهم وأكثر ما تولد الحصة فى الصبيان
 لشدهم وحر كهم على الامتلاء وشربهم القين ولضعف مجرى مناتهم وفى المشاخ لضعف
 هضمهم وكذلك حكم البتراط أنهم فى المشاخ لا تبرأ وكل بول يكون فيه خلط أكثر فهو أولى
 بأن تتولد منه الحصة وهو الذى اذا ترك يتولد منه الملح كان ملحه فمرفان الملح يتولد عن
 مائية فيها أرضية كثيرة قد أحرقتها الحرارة ببول الصبيان أكثر ملحا من بول المشاخ لان
 أرضيتها أكثر بول لان الحرارة فيها أكثر وأرضيتها فى الاحترق أو غل ولذلك بولهم كدر لكثرة
 تخليطهم وتضلل ابدانهم فتضلل عنهم أكثر المائية بالتصلب الخفى وأولى الصبيان بأن يتولد

فيه الحصة هو الذي يكون يابس الطبيعة في الاكثر حرار المادة وانما تيسر طبيعته في الاكثر
لا يتجذب الرطوبات الى كبده ثم الى اعضاء بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب القاعل
حاضرا وبالجملة فان يابس الطبيعة يجعل البول أغلظ وأكثرومن كثر الرسوب الردي في بوله لم
يختصم فيه حصاة لان المادة ليست تحتبس واعلمها ايضا ليست كثيرة فأنم الو كانت كثيرة فكان
أول ما ينشأ عنها حجرا كبيرا صلبا اللهم الا أن تكون كبيرة ولكنم ارضوة قابله للتفتت والا
لما كثر انقصاله الى البول واذا كانت الصورة هذه علم ان المادة لا السبب في نفسها ولا السبب
شدة الحرارة مما تتجبر تجبر اغبر قابل للتفتت ويدل على قوة الدافعة وهذا حكم أكثر غير
ضروري واعلم أنه قلما يعرض للبول في الفم خاصة في المثانة لان مجرى مثانتهم الى خارج
أقصر وأوسع وأقل تعاريج ولا قصر في سهولة الاندفاع فيه ما ليس بالطول ومن أصحاب
الحصاة من تكون له ذائب تولد حصاته وبوله اياها واذا اجتمعت وكانت تخرج بالبول
يصيبه كالتولنج والمسد في ذلك مختلفة ما بين شهر الى سنة ومن اعتاده قساسة الحصاة
العظيمة استغنى باوجاع أخرى من أوجاع المثانة ودل ذلك على أن عضوه غير قابل للتورم
سريما اذا لم يتورم عند ذلك ولا لوجع المبرح اذا احتمل وجع الحصاة مع كبر الحصاة وكل
واحد منهما مالوا انفرادهم واعلم أن حصاة الكلبي والمثانة مما تورث

• (فصل في علامات حصاة الكلية) • أقول العلامات في البول هو أنه اذا كان البول في الاقل
غلظا ثم أخذ يتعطل الى الرقة ويرق لاحتماس الكدورة في الكلية فاحس بوله على أنه
ربما لال في أول الامر رقة وكونه في أول الامر غلظا أدل على حصاة القوة وسعة البحارى
وربما كان معه رسوب كثير يشبه الرسوب الذي يكون في أمراض الكبد العليله وكلما كان
البول أشد صفاء وأدوم صفاء وأقل رسوبا دل على أن الحجرة أصاب قبل ان الصحيح وخصوصا
الشيخ اذا بال بولا أسود بوجع أو به سبر وجع أشد بحصاة تتولد في مثانته ويتم الاستدلال في
جميع ذلك ان رأيت رملا يرسب وكان ذلك الرمل الى الحجرة والصفرة قوية وى ذلك ان يجد ثقلا
في قطنه ووجعا كأنه احتماس شئ اذا تحرك عليه بحس ما الى القطن وهو أدل على قوة
القوة وسعة البحارى وأشد ما يكون من الوجع بسبب حصاة الكلية عند أول التولد بما عجز
ليتمكن وعند الحركه والمرو في البحارى وخصوصا في المجرى الى المثانة وقد بوجع عند ما يتحرك
عليه واما في حال انقضاة وسكونه وسكون صاحبه على غير امتلا شديد صاعط تحرك الحصاة
فيوجد احساس ثقل فقط والامتناع من الطعام يجعلها أشد تيبسا والادجاع وخصوصا
اذا انزل الطعام الى الامعاء بخارها فاذ اخلا وانفذت الفضول من الامعاء كانت الادجاع
أسكن واما علامات حركه الحصاة فهي ثقل وجع واستداده ونزوله من القطن الى
الارضية والحالب وحينئذ تكون الحصاة قد واقت البربخ فاذا سكن ذلك الوجع فقد
حصلت في المثانة

• (فصل في المعالجات) • لنذكر ههنا المعالجات التي تكون للكلية خاصة والمشتبه كتمها
مع حصاة المثانة ثم نفرد بحصاة المثانة بيا مفردا وعلاجات مفردة خاصة والاعراض التي تصدها
الاطباء في علاج الحصاة قطع مادتها ومنع تولد ما يقطع السبب واصلاحه ثم تفتتها وكسرها

وازعاجها وابتائهن من متعلقة بالادوية التي تفعل ذلك ثم اخرجها والتطف في وترتبه
 وذلك يتم بالادوية المسدرة أو بمكونات من خارج ثم تدبير تسكين ما يتبع ذلك من الاوجاع
 واصلاح ما يعرض معها من القروح وقد يتصدى قوم لاجراها من الشق من الخاصرة
 ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل له فاقطع مادتها فاعلمت يا أولاد بالاسه تنفراغ
 لها أو بالاسهال أو بالقي ثم بالحمية عن الاغذية الغليظة والمياه ~~الكثرة~~ كدرة ثم تعديل الماء كحل
 وتقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على الخوام والقدل المشدود والوسط وتلين
 الطبيعة لتقبل الاخلاط الغليظة الى جانب الثقل ولا يكون من الثقل من جهة واحدة للكلية وسد
 وما ينفع من ذلك ادامة الادوار بما يفسد المتانة من البرز والمدة ومما هو جيد في ذلك ماء
 الحص وماء الحرشف وماء ورق الفجل والفعل نفسه خصوصا الحقيق الرطب واذا أتى عليه عدة
 أيام استعمل مدراقويا واما الصبيان فقد يمنع تولد الحصاة فيهم - م - م - الشرب الرقيق
 الابيض الممزوج وقد ينفعون بالحقن المعتدلة لما يخرج من الثقل وبلين الطبيعة وبما
 يحبه - ل - فيا من الادوية الحسوية فتوصل القوة عن قريب ومن الموانع لتولدها التي هي على
 الطعام والاستكثار منه فانه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضاد لطريق حركتها الى الكلية
 ويجعل جانب الكلية جانبا نقيا والحام والابز ربما توصل به الى ازلالها وربما جذب
 المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن الكلية واذا استعملت منه ارضي قوة الكلية وكذلك اذا
 استعمل في غير وقت الحاجة الى تلين وتسكين وجع فانه يجعل الكلية قابلة للمواد المنصبة
 اليها لاسترخائها والنوم على الظهر مما ينفع من الحصاة

• فصل في الادوية المقتنة • وأما الادوية المقتنة لها فهي أكثر الادوية المرة التي ايدت
 شديدة الحرارة جدا فتردي في السبب وكلما كان قطبها أشد وحرا ثم اقل فهي أفضل ويجب
 أن تكون المثانة أشد حرا من الكلية وهما جنس أدوية أخرى لا ينبغي فعلها الى حرو برد
 بل انما تفعل ما تفعله بالخاصية والادوية المقتنة منها ما يستعمل في القوة وطبعها
 أن تستعمل الحصاة الصغيرة التي ليست بشديدة ومنها ما هي شديدة القوة بحسب حصاة الكلية
 الا انها قبلها القوة بحسب المثانة أولا فقلها فيها. مثل الحجر اليهودي ومنها ما هي قوية
 بحسب الكلية وقد تفعل في حصاة المثانة ومنها ما قوتها شديدة في الحصاة جميعا مثل
 العصفور المسهي اطراغوليدوس ومثل رماد العقارب واذا ركب من الادوية الحسوية
 أدوية فيجب أن تكون بها ضرب من الادوية تكون معينة لها على فعلها ومنها أدوية قوية
 الادوار وتخرج البول الغليظ ليخرج ما انقطع من الحصاة ويقتل ومنها أدوية فيما تقتل
 ما طرقة الادوية الاخرى وتليث لتعمل بلبثها كمال عملها وهذه هي أدوية غير سريعة
 النفوذ لدسومة فيا لوزجة وهي مع ذلك منضجة مثل صمغ البستاق ومنها أدوية سريعة
 النفوذ والتنقية مثل الفلفل وعيرو أدوية تنقي الموضوع عند اختلاف التائيرات فيه
 والحركات عليه وهي الادوية القاذرة ومثل السنبل والسليخة وغيرها ومنها أدوية فيها
 قبض لطيف مثل رجب الفواكه تنقظ قوة العضو وربما خلط بهم هذه الادوية أدوية يسكنة
 للاوجاع بخاصية أو بتخدير فاذا ركبنا الدواء على هذه الصورة تنصرفت القوة الطبيعية فيه

فاستعملت الحصوية عند الحصة وعطلت المدرة والمبذرة عند موافقتهما بالادوية الحصة
بعد استعمالها تلك المدرة لتوصل الحصوية الى مكان الحصة وحينئذ يستعمل المريضة والمنسنة
هناك القربت دواء الحصة وتلبسه فيعمل فعلة ولا تفر كذا المنفعة والمدرة عن الموضع الذي
يحتاج أن يقف فيه زمانا ليقول فعله بما عطته القوة المستعملة وتكون قبل ذلك قد استعملت
تلك المنفعة لتستجمل بالحصوية الى الحصة قبل أن تنفعل عن الطبيعة انفعالا يوهن القوة
التي بها تنفعل في الحصة واذا استعملت المنفعة والمزجة تنفعل فعملها عطلت الادوية المريضة
وأعطت المدرة والمنفعة واذا اشتد الوجع استعملت المدرة على ما هو القانون المعروف في
تركيب الادوية ووربما اجتمع في دواء واحد مفر دكنير من هذه الخصال ولذا عد الان
الادوية المقتضية للصفاة المخرجة لها وهي مثل أصل القسط وأصل العليق والمقل وأصل
الرطبة وقشر وأصل الدهمش والحصى الاسود وخصوصا ماؤه وبزر الخيطي وثمر القرا سببا
وصمغ الزعرور وفي الزعرور وقوة من ذلك والحسك وأصله جيد لذلك وأصل الحنظل والغصن
وخله وسكنجبينه والسكر من الجلي والقودنج والافستين والسليخة وأصل الخمار البري
وعود البلسان وجبه ودهنه وأصله قوي جدا وبزر الخمار البري والحرف وماؤه وأصله
واسع ولوقد يردون وبرشاوشان درهمين في ماء الفجل والسكر من وأصل الثيل وبزر الشاذنج
وعصا الراعي وخصوصا الرومي ويكون برى وأصل بطاقلن وماؤه وكافطوس والجعدة وأصل
الهليون وبزر السعد المصري وقشر وأصل الغار وبزر الفجل والاسقرديون وأطراف
الفاشر والسذاب البري وأيضاً البورق الارمني ويؤخذ منه خمسة دراهم ويغلى بماء
ويسقى في ماء الفجل ثلاثة أيام وأيضاً اشواصر امشقال بماء فاتر وذكر بعضهم انه اذا اخذ سبعين
ذاهله وانهم صفعها واتخذ منه سبعة اقراص ويسقى كل يوم قرصة يول الحصة وفي القسقي
قوة تقتضيهما الحصة الكلية ومن القوة بعباب الكلية الجبر اليه ودي المشكط امشبع
وكافطوس ومن القوة معلقا ماد العقارب ودهن العقارب وهو زيت شمت فيه العقارب
طالما وزرعا بالزرقية في حصة المئانة واماماد العقارب فأجود تدبيره أن تطين فارورة
تحتية بطين الحكة ثم يجهل فيها العقارب وتترك في تنور حار ليلة أو أقل من غير مبالغه
في الاحراق وترفع من الغد والزجاج خدي من الخزف الناشف لاتخذ القوة وماد الازن
المذبح على هذه الصفة هو قوى والشربة وزن درهمين وماؤه مشد يد الحل وفي الزاغة
المأخوذ عنها ارسها اطرافها المحقق خبثه في الشمس في اناس الحساس وايضاً الخراطين المنفعة
وايضاً الزجاج المهيأ بالصق وايضاً ماد الزجاج وأجود ذلك أن يجمعي على مفرقة من حديد
مفرقة ثم يوضع على ماء الباقلا فينتقيه ما تكلس منه ويعاد اجماعه الباقي حتى يشد كله ثم
يسحق الذرور وكالبها وقديس في منه مثقال في اني عشر مثقالا من ما حار وأجود الزجاج
الابيض الصافي وما هو قوى جدا الحجارة التي توجد في الاسفنج وايضاً دم التيس المحقق وأجود
ما يؤخذ في الوقت الذي يبدى فيه العنب بالتلون فاطلب قدرا جديدا وأغل فيه حتى يذهب ما
فيها من طبيعة الترد والملاحظة وان كان برامافه وأجود ثم اذبح التيس الذي له أربع سنين
على تلك القدر ودع أول دمه وآخره يسيل وخذ الاوسط منه فقطم انزكه حتى يجمد ثم اقطعه

أجزاء صفراء واخضرته أقرصا واجعلها على شبكة أو خرقة نسيجه وانشرها للشمس تحت
 السماء وراعيه رقيقة للعارف تركها حتى يشتد جفونها في موضع لا يصل اليه سداوة البتة
 واحفظ القرص وإذا أردت أن تسقيها سقيتها لعمدة في شراب حلوى وقت سكون الوجع
 أو في ماء السكر في الجبل في قري أمر عجيبا وعما هو قوي رماديض الدجاج بعد انقضاءه عن
 الفرخ وعما هو شديد القوة وأفضل من الجميع العصه والمسمى باليونانية اطراغوليد ويطوس
 وهو عشو من جنس الصعو أصغر من جميع العصافير خلاصة وور الملك ولون يده بين
 الرمادي والاصفر والاخضر وعلى جناحيه ريشات ذهبية وعلى يده نقط بيض وأكثر
 ظهوره في الشتاء وفي الربيع وعند الحيطان ولاشأ ولطيراته بل بطير قليلا ويقع وينصرف
 صغيرا دائما ويحرك الذنب وهو يوق كل نيا كما هو وذلك أفضل ويؤكل مطبوخا ومشويا ويحل
 ويقدد وقد يصرق كما هو اما في تنوير ليس بذلك الحمار بقدر ما لا يسهل تنول عليه الاحراق
 المعطل للقوة ويكون في زجاجة على الصفة المذكورة له قرب وغيره وربما أحرق في قديرة
 من برام أو برنية ويشد رأسها فإذا جاوز حد التسوية إلى احتراق ما أخذ وقد يبرز عملها
 ومشويها بالقليل والاذج ونحوه وبشراب مصرقها عند تقديده واحتراق بشراب صاف
 أو بالصل أو بماء الصل أو بالحنديقون وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان
 هذا العصفور هو عصفور راسكوك وهما طائر يسمى بالافرنجية مصفر اغون لا أدري هو
 ذلك أو غيره زعموا انه اذا جفف وشرب قليلا قليلا أخرج الحصى من كل موضع وقد ذكر
 قوم ان الحصى نفسه يخرج الحصى وأيضا ذرق الحمام وذرق الديك زعم حسين والكندي
 انه اذا سقي منه الكبد ودهين والصفيرنه فدوهم مع مثله بكم اطير زذ أخرج كل حصى وربما
 جعل معه قاتل وملح وخصوصا في طبخ المشك طرا من سبع وأيضا الخنافس المحففة وزعم
 بعضهم ان تدخين من تحت الذكر بشوكه انقذه قد يول الحصى وهذا مما لا أحقه أنا
 • (فصل في ترتيب آخر) • وأما الادوية التي تحاط بهذه الادوية شئت فقل الفلفل والقوة في
 والدارصيني وهذه مع تلك معونة في باب تحريك الحصى وأما الادوية التي تحاط به التدر
 قوة وتخرج الفضل الغليظ فمثل البزور والمعروفه وخصوص الحلبة ومثل الورد
 والمو والقو والاسارون والوج والناخزاة والكاشم والياس وبزر القيصه كشت
 والاذخر والقرمناور وما جرب به من الناس على استعمال الذراريح وهذه الادوية مع شدة
 ادوارها فليست بعامة لتأثير في الحصى وأما الادوية التي تحلها القويث قلبه لا قليلا فمثل
 الصعو وورجما كانت في أنفسهم فاعلة في الحصى كمنع البنداج ومنع الجوز وأما الادوية
 المسكنة للجوع فمثل بزر الكان واعابه ومثل الجوز والفندق وبزر الخطمي ولها تأثير
 أيضا للادوية الطموية وموافقة لجرم الكلبة ومن الخدرات ما تعرفه وأما الادوية المقوية
 فمثل اليهمن والزرباذو السوسن الياس وبزر القيصه كشت وأيضا بزر الحسل وأيضا مثل
 الورد والحنار والاذخر والسندل

• (فصل في الادوية المركبة) • وأما الادوية المركبة للحصى فمثل المترو ويطوس فانه قوي
 فاضل في حصى الكلية ومثل الشبرينا ومثل مجنون الهقاب المردف للكلية والمسانة

وأيضاً الدواء المتخذ من التيس الذي يسمى بالله لجلالته والدواء المعروف بالخزائقي المتخذ
 بدهن البلسان وهو عجيب ومثل دواء أقوى جرباً من * (ونسخته) * يؤخذ من رماد
 الزجاج ومن رماد العقارب ورماد أصل الكرنب التبتلي ورماد الارنب وجمارة الاسفيج ودم
 التيس المجفف المسحق ورماد قشر البيض المقرخ والجرجير الهودي وصمغ الجوز والوج أجزاء
 سواء ومن القطر اساليون والدوقو والمسكر امشع والصمغ وبرز الخطمي والقليل من
 كل واحد جرح ونصف يعجن به سائل ويحفظ والشرية منه الى مئة ثلثين فما فوقه بما الحسك
 المطبوخ مع الخوص الاسود وهذا صالح أيضاً للمثانة وأيضاً رماد أصل الكرنب التبتلي
 ورماد البيض المقرخ وبرادة الجرجير الهودي المذكور والاني يجمع ويصفى منه قدر ملاءم في
 شراب أوماء الحسك وهو أيضاً نافع لحصاة المثانة يخرجها مثل الطين الأبيض وعما هو قوي
 جامع أن يؤخذ برز الخيطي وزجاج محرق وقلت أجزاء مواء بما الحسك وأيضاً ذرق
 الحمام وذرق الديك يعطى منه ما يشي بما القليل أو بالشراب أو بالماء الحار فهو جامع مع النفع
 * (أخرى قوية) * يؤخذ كندس درهم ذرق الحمام درهم خضاف نصف دنانير يدق ويهطى
 بشراب وأيضاً جمارة الاسفيج واسطة ولوقندريون وبرشاوشان وبرز خطمي وفطراسا لدون
 أجزاء سواء والشرية مقدار الحاجة في ماء الكرفس أو ماء الاصول أو ماء الحسك أو ماء
 القبل وأيضاً ما هو جامع حب غرة البلسان وفوذنج برى يابس وجمارة الاسفيج وبرز الخيطي
 والبادروج اليابس أجزاء سواء يدق ويعطى منه كل يوم ملعقة شراب بمزج أربع أواني
 وعما هو أخص بالكابة مسدود درهمين سمور يرون درهمين فلفل أربعة دراهم الشرية
 مة دارما يحسد بالسكنجبين المنصلي وأيضاً سداب برى وخبازي برى وأصل الكرفس أجزاء
 سواء يؤخذ من ماء الحنظل يطبخ في شراب رصني ويشرب وأيضاً أصل بظافان بالسكنجبين
 المنصلي أو ماء العسل وأيضاً برز الفجل والقلت أجزاء مواء يعطى منه ما يشي برفقة قدهن
 الباسمين وأيضاً دواء الجرب * (ونسخته) * يؤخذ برز بطيخ والقرطم والزعفران والقلت
 يسقى سقياً بعد سقياً وأيضاً يؤخذ حب الهلب المقشر المدقوق مئة ثلثين زعفران مثقال
 فزاد نصف مثقال يعجن به سائل الشرية أربعة دراهم وأيضاً يؤخذ قردمانا زبد من كل واحد
 درهمان مع مثله قشور أصل لغار وأيضاً برز الحرمل والمقل يحسب منها والشرية كل يوم
 درهمين ورق القبل والراسن لرطب أو بماء الزيتون * (صفة دواء فائق ممكن للألام
 ويخرج لها) * يؤخذ من السمور يرون وهو كرفس برى يعرف بكرفس الفرس أوقية مسدود
 مصري سليل الطيب برز خشخاش أبيض دارصيني سليخة فلفل أبيض برز الخيزرور من
 كل أوقية ونصف جرجير هودي نصف أوقية الجرجير الهوب من بلاد ما قادنيا نصف أوقية
 يعجن به سائل والشرية بشفة بشراب وهذا دواء ينفع من تكون الحصاة * (ونسخته) * يؤخذ
 برز صامبروما ومشكطرامشع وبرز خطمي من كل واحد درنخي وبرز القناء البستاني وبرز
 البطيخ وكثيراً من كل واحد نصف درهم يخلط الجميع ويتناول والشرية درنخي مع
 شراب لطيف بمزج * (أخرى) * تؤخذ الجمارة الموجودة في الاسفيج وأصل الحسك وبرز
 الجوز من كل واحد درهمان برز القناء وبرز الخطمي وناش من كل واحد درنخي برز الزايباج

الغسول وجعده من كل واحد ثلاثة دراهم وقد يسقون بها ما طبخت فيها الا هوية الحسوية ومقتاتهم مثل مياه طبخ فيها كالبطوس وجعده والقوزنج والسيساليون وأصل الحسل وتغرته والاسفة ولوقد يرون وأصل الخبازي والبرشاوشان وعصا الراعي وأصل النبل وأصل الغافق وبرز خطمي وصامر بوملوت وواصر او مشكطرا مشيع وغير ذلك مع المدرات واذا استعمالها في أيام الحصة منعت تولد الحصة

• (فصل في المطبوخات) • ومن المطبوخات أيضا الذي ينتفع به من حصة الكلية اذا ادمن استعماله في أوقات النوبة أن يطبخ ورق الخبازي البري ويجعل في طيبه من وعسل وبسقي منه شيء كثير فانه يراق الحصة ويدبر اول ويخرجها بسهولة • (قال روفس) • ان كثرة الاستحمام بالماءات الكبير بنية تفتت الحصة وهذا تطرق الى ان بعض المياه الحادة التي ربما قرحت الجلد اذا جعل فيها الادوية الحسوية ونعس فيها خرق وهي حارة ووضعت على موضع الحصة حالتها رقة جريشا شيا من هذا القبيل وأما التدبير في تهيئة الحصة للانفعال والانفعال من الادوية وبسهولة الرائق والظروج فيجب ان تستعمل الادوية المرخبة مرخات وكذلك النطولات والضمادات والقيرونيات المرخية والماءات والاكزبن بقدر ما يرخي القوة بافراط فيضعف الدافعة ويعالج بسبب ذلك الى لهضوز زيادة مادة الخبيث يشرب الدواء القالغ الحصة ليسهل عليه القلع والاسخراج ويجب ان يحاط بالمرخبات المقويات على القنون المعلوم وخصوصا ما لا يكون فيه مع تقويته كثير مضاد للغرض الذي في التخليل وذلك مثل دهن السوسن ودهن السبل ودهن الحماة ودهن الخبزي يجمع معاني كثيرة واجرهما أيضا يتم يشد الوسط والخصر والعانة تتسع الجداري من فوق أو يدلك باليد ثم يسقى الدواء الملقط وان كان سقي الخبيث يتبع المدرات ولا بأس بأن يشرب أيضا مثل الخبازي يشرب دهن اللوز وعصارة لزجة من عصارات المدرات التي فيها الزوجة وازلا في دهن اللوز وما يتبع بعد الارشاء وعند الاستغناء عن الارشاء كما تعلم ان الحصة منقطة مخرجة التكميدات بالاستفح ونحوه مفعوسة في ماء وزيت ويخفف بربوا والفضالة والضمادات المسخنة والمرخات بادهان حارة مسخنة مثل دهن السذاب أو بزيت والجند بادستر ويحتاج ان تحفظه ضوئة الضمادات ان احتجج الى اقوى من ذلك وضعت الحجة الضارعة دوين الحصة وموضع وجعها التحذير ان تحط عن ذلك الموضع الى مادونه وتلصق به وكذلك على التسدريج تنزل من موضع الكليتين على قريب الحالبين الى اسفل فاذا انحدرت الى المثانة يكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب على الدواب اقطف كافية وكذلك التزول على الدرج وخصوصا وقد استعمل المرخات واذا انحدرت الى المثانة الى مجرى القضيب فرمما اوجع وحينئذ يجب ان يدبر ذلك الموضع بحماة قوله وأما تدبير الوجع اذا عاج وخسوصا عند المثانة لعظم الحصة أو لاسنان فيها وكسر خادش وخشونة الحجة فرمما امكن بالماء والاكزبن واذا انسدراطا رخصا عاود وجع شديد ساعة والنطولات البايوتحية والاكلمية والخطمية والفضالية جديدة نافعة وان كان اعتقال ما من الطبيعة فمن الصواب اخراج الثقل بشيافة أو قنعة غير كبيرة فتضبط وتزول الشيافة احب الى وفي تليين الطبيعة تخفيف كثير وتكين للوجع ولا يسيل

الى استعمال المسهل فانه يؤلم ويؤذي بما يزلقي وما ينزل من فوق وأما الحفظة فاذا جعل فيها
شحم ودهن ومات وقوى مخرجة وقوى مدرة فعملت مع الاسهال التلين وكسرت الوجع
وأعانت على اخراج الحصى واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عولج بما ذكرناه يسكن ثم اذا
عولج بالادوية الحسوية ينور فالاصوب ان يمسك عن الادوية القوية التحريك ويستعمل بهن
لبنة حلينة ومروحات وقير ومطبات مخرجة ملبنة مضافة ورمانافع في هذا الوقت استعمال الفين
وذلك بحماية مال المواد المزاجية للحصاة وورمانافع بما يجذب الحصى الى فوق وان كان الوجع مما
ليس به قويا البتة فلا بد من في ما يجذب درواضه الفسوليا وايضا الدوا اللطيفة والترقيق الذي
لم يعتق بل هو الى الطراوة وقوة الاقيون فيه باقية فانه يتقع من وجوه كثيرة من جهة الترياقية
ومن جهة الادوية فتفتت الحصى من جهة تحريك الوجع وورمانافع في الايلام ربح في
الكليية من جهة ايضا الحصى وتعرف به الامات ربح الكليية او ربح في الامعاء من جهة يعرف
به الامانة فيجب حينئذ ان ينزع الى ما يكسر الرشح من مثل السذاب وزرور ووزر الكرفس
والانيسون والنخاعة والكراويا والشونيزية في مثل ماء العسل او في ماء يدا وتنفذ في رمل
منه في دهن اراسه الهام في حقنة فان كانت الحصى لورم حار عولج به لاج ورم الكليية او لا
ويطأ بما تعرفه وقد سبق من ايات ذلك من التطولات والضمادات والقيرومات المبردة التي
سلكت لك في ابواب كثيرة مرشوشا عليها شي من خل حتى تنفذ وكذلك يحقن به هذه العصارات
وبدهن الورد معها وان احتجج الى فصد فعل وان كانت لورم صلب عولج به بل المعانيب الحارة
لحباب بزركان والحلبة والخطمي وزر المرو ومخلوطة بما يبرد وكذلك الباسون والكميل الملان
والحك والشب وهذه استعماله مشروبة وتعمل حقنا وتعمل اطباء واذا استعمال
اطلبة فيجب ان يجعل في مثل الراتنج والسكينج والاشق والمجعرة الجندبادستر ومثل المرو
وايضا الادهان الحارة مع تقوية ما

• (فصل في نسخة المراهم) • ومن المراهم مرهم الاياخيون ومرهم الشبجوم وغير ذلك فاذا
رأيت نضجا ادررت حينئذ

• (فصل في تغذيتهم) • وأما أغذية أصحاب الحصى فيخاف الاغذية الضارة لهم ولطوم
اعصافير المشوية الرمادية وعصافير الدور والقراخ المهرقة بالطبخ لانضهم وكذلك ما لطف
من اللعنان ولحم السرطان المشوي قههم ويجب ان يقع في طعامهم الحارشف والهليون
خصوصا البري وماء الحصن بالزيت وبدهن القرطم ودهن الزيت بما أشبه ذلك

• (الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول ويشق على مقالتين) •

• (المقالة الاولى في احوال المثانة) •

• (فصل في تشريح المثانة) • كان الخالق تعالى جل جلاله وتقدست اسماؤه ولا اله غيره خلق
للشغل وعامها ما يستوعبه كاهان يجمع بجله واحدة ويستغنى بذلك عن مواصلة التبرز
يندفع وقتها بدو وقت كاهلته في موضعه كذلك دبر سبحانه وتعالى خلق لما يهبط من فضل المثانة
المستحقة لادفع والنفس جوية وعيبة تستوعب كلتها أو أكثرها حتى يتم الى اخر اجها دفعة

واحدة ولا تكون الحاجة الى تفضلهما متصله كما يعرض اصاحب قطير البول وتلك الجوبة هي المثانة وخلقت عصبية من عصب الرباط لتكون اشد قوة وتكون مع الوثاقه قابله للتدبر منبسطة من تكثرة لتلي ثمانية فاذا امتلأت افرغ ما فيها بارادة تدعو اليها الضرورة وفي عنقها الحمية تحبس بهما اجازة العضلة وهي ذات طبقتين باطنتهما في العمق ضعف الخارجة لانها هي الملاقية للمائية الحادة فتلطف الخلق بحكمه في جلب المائية اليها وجذب المائية عنهما فواصل اليها الحالبين الانقيين من الكليتين فلما وافياها فرق المثانة طبقتين وسلوكهما بين الطبقتين يتبدان اولاً فينفذان في الطبقة الاولى فاقبلن لها ثم يسلكان بين الطبقتين صلو كما له قدر ثم يغوصان في الطبقة الباطنة مغبرين ايها الى تجويف المثانة فيصبان فيها الفضالة المائية حتى اذا امتلأت المثانة وارتكزت انطبقت الطبقة الباطنة على الطبقة الظاهرة منهذفة لهما من الباطن والقعر انطبقتا بظن انهما كطبقة واحدة لا منفذ بينهما ولذلك لا ترجع المائية والبول عندئذ كازا المثانة الى خلف والى الحالبين ثم خلق لها الباري جل جلالته قدرة عتيدة عالة للمائية الى القصب مخرجاً كبير التماريج لاجلها لا تستنظف المائية بالقام دفعة خصوصاً في الذكر ان فانه فيهم ذوات ثلاث تعاريج وفي النساء ذوات تعريج واحدة اقرب مثانتهما من ارجاهن وحواصيهما ذلك العنق بعضه لا تطيق بهما كالثانفة العاصرة حتى تمنع خروج المائية عنها الا بالارادة المرخية لتلك العضلة المستعينة بعسل البطن على ما عرفت في موضعه الا ان تصيب تلك العضلة آفة أو عسل البطن ويتصل بكل واحد من قصب اعصابه قدر وعروق ساكنة وناضجة وكثر عصبها اليه يكون جسمه اعمير تكثر ويمتد اكثر

• (فصل في امراض المثانة) • قد يعرض أيضاً في المثانة امراض المزاج بمادة وغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصى وقد يكون فيها امراض المقدار في الصغرو والكبر ويعرض لها امراض الوضع من التواء والانفصال ويعرض لها امراض التحلل الفردي بالانشقاق والانفتاح والانتعاط والقصور وقد تشارك المثانة أعضاء أخرى رئيسة وشريفة مثل الدماغ فانه يصدع معها ويصيرها الدورور بما تادى الى السرسام بسبب المشاركة لأمراض المثانة الحارة ومثل الكبد أيضاً كثيراً ما يحدث الاستسقاء لمجرد المثانة وامراض المثانة تكثرت في الشتاء وقد تعالج أيضاً بمثل ما يعالج به الكلية وبأدوية أقوى وانتي تكون منبروبة ومن رقة ومرخات وضمادات يصفى فيها الحالبان وتحت المصرة وفي الدرزين الفردين وأوجاع المثانة وتكثرت في الأهوية والرياح والبلدان الشمالية وفي القصور الباردة

• (فصل في بعض المثانة) • المدرات الحارة كلها تنضج المثانة والمرخات والزروقات من ادوية حارة وصوغ حارة مثل دهن القسط والتاودين واللبان والكبادات والضمادات من الادوية المذكورة في باب الكلية يصفى فيها

• (فصل فيما يبرد المثانة) • قديروها شرب حليب الحماة والخيار والقرع وشرب الطباشير المكسر بالماء البارد ومن الاطعمة الصندل والكافور والقوفل بالدعوك وكذلك العصارات والعلبات الباردة والادوية الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن بزر الخس ودهن الخشخاش

مع الكافور وروغوه في الزرافات خاصة وبول الاتن أيضا

(فصل في حصة المئانة وعلامتها) يجب ان تأمل ما قلناه في حصة الكلبة ثم تنتقل الى تأمل هذا الباب وقد علمت هناك الفرق بين حصة المئانة وحصة الكلبة في الكيفية والمقدار والفرق بين الحصانين كانت الكلوية ابيض او اصغر واُضرب الى الحفرة والمئانية اصلب وأكبر جدا وأُضرب الى الدكنة والرمادية والبياض وان كان قد تولد فيه احصاة ممتلئة والمئانية تهتز في الاكبر بعد انقضاء وأكثر من تصيبه حصة المئانة تخفيف وفي الكلبة بالعكس والصبيان ومن يلمهم تصيبهم حصة المئانة ونقول ههنا أيضا ان البول في حصة المئانة الى بياض وروسوب ليس باحر بل الى بياض أو رمادية وربما كان بولا غليظا يبقى الثقل وأكثره يكون رقيقة وخصوصا في الابتداء ولا يكون اجماع حصة المئانة كاجتماع حصة الكلبة لان المئانة تخلط في فضاء الاغصان بحسب الحصة للبول فان وجهه يشتد وعند وقوعها في الجرى والخشونة في حصة المئانة اكثر لان في فضاء يمكن ان يتركب عليها ما يحسنه ولذلك هي اعظم لان مكانها أوسع وقد يتفق أن يكون في مئانة واحدة حصياتان أو أكثر من ذلك فيتمساج ويكثر فتت الرماية وقد يكون مع الرملية نزل فخالي لا شجر ادسطحها عن الحصة المئانة ويسرم في حصة المئانة لحكمة والوجه في الذكور في اصله وفي العانة مشاركة من القصب للمئانة ويكثر صاحبه اللعب بقصبيه خصوصا ان كان صديا ويدوم منه الا تشاور وربما تادى ذلك الى خروج المئانة الى الحبس والعسر مع ان ما يخرج بقوة لا شجرا عنه عن ضيق وعن حافظ ثقيل ورام وربما بال في آخره بلا ارادة وكل ما نرغب من بول يوله اشبه ان يبول في الحال والمتقاضى لذلك هي الحصة المستدقة استدفاع البول المجتمع وكثيرا ما يبول الدم على حدة الحصة خصوصا اذا كانت خشنة كسيرة وكثيرا ما تجس فاذا استلنى المحصور وأشيل وركاه وهز زلات الحصة عن الجرى واذا غمز حينئذ من العانة انزرق البول وهذا دليل قوي على الحصة وربما سمل ذلك برك المحصور الى الركبة وضم اعضائه بعضهم الى بعض وربما سمل باو ادخال الاصبع في المئانة وتقبحة الحصة على مثل هذه النصب وربما سمل ذلك باشكال اخرى من المعوز والاهم والاستلقاء والبروك فخرجهما التجربة فاذا لم ينفع مثل ذلك استعمل القاططير لدفع الحصة فاذا كان هذا الشيء تصك القاططير وتدفعه وينزف البول فهو دليل قوي وكذلك ان عسر ادخله فالاولى حيث ذان لا ينفب سكتان وربما سمل القاططير بما يعجب به على المادة التي منها تكونت الحصة والحصة الصغيرة أحبس للبوز من الكبيرة لانها تشب في الجرى واما الكبيرة فقد تزل عن الجرى بسرعة واعلم ان حصة المئانة تكثر في البلاد الشمالية وخصوصا في الصبيان

(فصل في علاج حصة المئانة) المئانة تحتاج الى ادوية أقوى لانها ابرد ولائم البعد ولان حجارتها اشد تمكنا من شدة الانقضاء وادويتها هي الادوية القوية المذكورة في علاج حصة الكلبة ويشتبههم الشجر بناباير وديطوس واذا كانت الحصة صغيرة وايضا وكذلك الانانايا ويشتبههم اسفة ولوقا ريون رقيقة مع شلب مقشر نصف أوقية يطبخ في ماء قدر غمره وأصبح حتى يطبخ جيد ويسقى وهذا نافع لهم وهو قوت مريض خمسة عشر درهما

برشاوشان سبعة دراهم ستولو قدر يون ثلاثة دراهم حديد عشرة دراهم دو قو فطر اساليون
من كل واحد أربعة دراهم قين أخضر سبع عدد بطبخ بأربعة او طال ما يحق في رطل
ويشرب بعد الخروج من الحمام والشرية نصف رطل ويحتاج الى ان تكون الاثران التي
يستعملونها في أقوى ويجعل فيها مع الادوية المعروفة مثل ورق الفصيصكشت والبرشاوشان
والساذج والشواصر او وردوشى له قبض لتسليط الارخام ويجعل في مر وتختتم القنة
ولزفت والاشق والقريون وافاضها ضهاد المقل المكي وخير لادهان دهن العقارب ضهادا
وقاوار وزرقاوي يخلطهم اثني مقو وأدوية ضهاداتهم أصل ستولو قدر يون وأصل الثيل
والجعدة والساذج والخطمي والبرشاوشان ويجعل في رطل ورق عصا الراعى والعصفور
المذكور في باب حصاد الكلية وما ذكره من طبقة نافع جدا منه وما يخصهم في معالجاتهم
ان يستعملوا أدوية الحصاد في الزرافة فينتفعون به فقهما شديد اذا دعى البول او احتبس
بسبب حصة المثانة ولم يكن سبيل الى الشق طائل او بطيء من الناس من يحتال فيشق فيما بين
الشرج والخطمي شفا غير ويجعل فيه أبو ياخروج به البول فيدفع الموت وان كان عشا غير
هنيء وقد لم تنجح الادوية وأريد الشق فيجب ان يختار الشقة من يعرف تشريح المثانة
ويعرف المواضع التي تنصل به من عنقها الوعية التي يعرف موضع الشريان وموضع الدمى
من المثانة ليتوقى ما يجب ان يتوقاه فلا تحدث آفة في النسل او نزف لا دم او ناسور بالماء ويجب
ان يكمد المني والمثانة قبل ذلك مدة قلاومع هذا فلا شغل بالشق خطر عظيم وان لا آذن به
(فصل في التدبير الذي أمر به فيه) وهو ان يهيأ كرمي ويثقل عليه العليل ويحضر خادم
ويدخل يده تحت ركبته ثم يدير الشق ويجب ان يتقدم بحبس الحصاد وتخصيلها في الموضع الذي
يجب أن يشق وذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجال والايمن في القعدة ومن النساء
القنصات في قسم القصرج حتى تصاب الحصاد وتغمر باليد الاخرى من فوق فتدramن
المراق والبصرة حتى تنزل الحصاد الى قرب قسم المثانة وتحت سد حتى تدفع الحصاد دفعا يزول عن
الدرز فيدرشيرة وبالثان تشق عن الدرز فانه رديء والدرز بالحققة مقل ويجب ان لا يقع في
الدفع تصغير فانه يقطع الشق حينئذ واسعا لا يبرأ فاذا دفعت ورأيت الشق غير نافذ قط ان لم يؤد
عنه هذا القدر الى ألم شديد والتواء من العنق وسقوط من القوة وباعلان من الحركة والكلام
وانكسار من الحلق والعين فان أدى الى ذلك فحينئذ لا تطه فانك ان بطاقتك مات في الحال ثم
شق عنها شق الى الوراء يسير مع نقيصة من أن تنال العصب مجتهدا ان يقع الشق في عنق
المثانة فانه ان وقع في جرم المثانة لم يلصقهم البتة واجتهد ما أمكنك ان تصغر الشق فان كانت
الحصاد صغيرة فربما انقذت بالعصر واما الكبيرة فتحتاج الى شق واسع وربما احتاجت الى
مجر تجزئ به وربما كانت الحصاد كبيرة جدا فلا يمكن ان تشق لها مجعها فحينئذ يجب ان
تقبض عليها بالكبتين وتكسر قليلا قليلا ويؤخذ ما انكسر ولا يترك منه في المثانة ثم
البتة فانه ان ترك عظم وحجم وقد يشق كثير ان تظهر الحصاد الى عنق المثانة وما يلي القضيب
فحينئذ يجب ان لا تزال تمسح العانة وتغمر عليها ويكون معك معين حتى اذا انتبت الحصاد
في موضع شق من تحتها واخرجت وربما كان الصواب ان يشد وواها الى قدم يهبط حتى

لا ترجع وان نفذت الى قرب رأس القصب لم يجب أن يعنف عليه باخراجه منه فان ذلك
ربما أحدث جراحة ولا تدمل بل يجب أن يدومها ويشد ما وراها ويشق من تحت رأس
القصب للخرج فاذا فعلت بالمصاة جميع ما قيل من ذلك وأخرجته فترى ما حدث من عصر البطن
بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الامر المخوف منه وما يدفع ذلك أن تكون قد حقت
العليل وأخرجت ثقله ثم تسقيه بعد ذلك شيأ يلين الطبيعة ولا تطعمه الا شيأ قليلا الا فلينا وان
احتجت الى انصد للاستظهار ففعلت وان اردت ان تستظفها كثيرا وظهرت علامات الورم
واشد الوجع جدا فيجب أن تجلس العليل في آرن من ماء وطشت من ماء قد طبع فيه المليات
مثل اللوخار بزر الككتان والخطمي والخالة وتسكون قد مرخت بذلك الماء وهذا كثيرا
ومحضمه ما فيكون ذلك الماء فتراها اذا خرجته من الآرن مرخت فواسي العضو بالادهان
المليئة مثل دهن البابونج والشبث ووضع على الجراحة معنما فترا تصبه فيها ويجعل فوقه
قطنة قد غسخت في دهن ورد وقليل خل ثم تستعمل الادوية المدملة فان عظم الورم أدمت
اجلاسه في الآرن المذكور في طبع الحلبة وبزر الككتان فان اشد الوجع اجلس في اليوم
الثاني والثالث في الماء والدهن المفستر ومن لم يوجه الشق والجراحة وجعا يعقده حل في
اليوم الثالث ويجب ان يدام تصفين انثة بدهن السذاب فانه اذا صنعت كانت اصلح حالا
واقل وجعا وأقل بولا والبول مؤذ جدا المبطوطاين ولذلك يجب ان لا يسقوا الماء كثيرا وكلما
بالواجب أن يكون الخادم يحفظ يده موضع الرباط ويغمره لئلا يصب البول موضع الشق
ثم لا يخلوا اما ان لا يسيل من الدم القدر الذي ينبغي فيكون هناك خوف من الورم من فساد
العضو وخصوصا اذا انفه يرنونه الى فساد عن حمرة واما ان يسيل ويقطر فيضاق نزف الدم
والاول يجب ان يعالج كما ترى العلامة المذكورة بان بشرط من ساعته يسيل دم وان وضع
عليه ضمادا من خل وملح في خرقة كان حتى يمنع من الفساد واما الثاني وهو ان يخاف النزف
فانه واجب فيه ان يجلس في مياه القوايض المعروفة ويجعل على الموضع كندر وزاج مصروفين
وفوقه قطنة وفوق تلك القطنة أخرى عظيمة مبلولة بخل وما وان علمت ان عرفا عظيما أو
شرانا ان تردت في علاجه بالشد وان عصي الدم ولم يرقا ولم يكن يثرا فاجلسه في خل حادق
وربما احتجت ان تفعل لجذب الدم وربما احتجت ان تجعل على العانة والاريتين المهدرات
وما يعرض من الشق وسيلان الدم ان تسيل قطعة من الدم الى المنة فتجده على فها فيعبر
البول وحينئذ لا بد من ادخال الاصبع في البط وتصبة الاذي عن قم المنة وعندها واخراجها
ومعالجة الموضع بالخل والماء حتى تقطل العلق الجامة وتخرج وما يعرض منه انقطاع
التسل وأما العلامات الرديئة التي اذا عرضت أيقن الطبيب بالهلاك فهي ان يشتد الوجع
تحت السمرة وتبرد الاطراف وتحدث الحمى ويعرض الناقص وتسقط القوة ثم اذا ازدادت شدة
وجع الموضع المبطوط وعرض القواض وتحرك البطن حركة منكرة فقد قرب الموت واما
العلامات الجيدة فان يشوب العقل ونصح الشهوة وان يكون اللون والصحة صحيحين جدا
* (فصل في الورم الحار في المنة والذيلة فيها) * قد يعرض وان كان ليس في الكثير ورم حار
في المنة من المادة الدموية والصقراوية والمركبة وهي علا رديئة وكثيرا ما يعرض ذلك

وخصوصا في الصبيان لسبب الحصة او بلامها وشدها العنائة
 (وهـ لـ في العلامات) يدل على ان في المئانة ورمحاها الحصى واحتباس البول أو عسر أو
 تقطيره واحتباسه اذا اضطجعو وانما يدرون على اراقة ثني منه منتصين وربما كان حبس
 الفلظ وانتفاخ العانة والخصرة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت الحفرة من خارج
 ويستدل عليه من استرواح العليل الى الكبد ومن الاعراض التي تعرض معه وهي عطش
 شديد في المرار الصفر وبور وبور الاطراف فلا تـ كذا تسخن وهذا من وسواد اللسان
 والاستقراض اربل حريف ومدر وخصوصا اذا كانت اخلاط البدن حارة فيبدل عليه السن
 والاسباب السالفة والحاضرة مما تعلم وارده ما يتصل معه حرارة الحى الحادة ويشد
 الاحتباس من البول والقاط وبشدة الوجع ولا يكون في البول نضيج وهو قتل واكثر ذلك
 اذا صار دية وأما اذا ظهر في البول ثقل راسب أبيض املى فهو ارجى وأما الدية فيظهر
 معها من القشـ مبررات المختلفة والجمبات المختلفة ما قلنا في ديلات الكلية وكذلك يدل على
 نضجها الذين وسكون من الاعراض ونضج البول ورسوبه ويدل على انقمارها البول القاسح
 فان لم تظهر علامات النضيج لم ولم ينفع رقتل في الاسبوع وأكثر ارجاء المئانة فهو عنقها
 وقد تميل الى نواح أخرى وقد تنفتح الى باطن المئانة وقد تنفتح الى جهة أخرى
 (فصل في معالجات اورام المئانة) يجب في الاول أن يفقد الباسلق الايسر قصد بحسب
 القوة فانه أول علاجه وافضلها ويستعمل ان كانت حارة شديدة جدا الى الضمادات الرادعة
 مدة قصيرة ولا يقرط فيها ولا يداول فان ذلك ضار ومصلب للورم بسرعة بل ان ابتدأ بالمرخيات
 ولم يكن من ذلك مانع من حس شديد فهو أولى لان العضو عسبي ولذلك يشد استرواح
 العليل الى الكبد ان يتكمدات باسفنجات وصفوفات مغموسة في ماء طيب فيه الملبسات الهللة
 وشامات منقوخ فيه بماء حار او دانا مليئة لمطقة ونحوها مما قد عرفت في باب علاج
 الكلية ومع ذلك فليست طيبان يزرقي ان احتمل من القاطط في الاول مثل لعاب بزرقطونا
 في لبن الاتان او ماء الشعير في لبن الاتن فانه أسلم وبه ذلك ان الاتن والشعير وبه ذلك
 الخمار شرب في لبن النساء على الترتيب الذي تدرى بحسب وفات الورم وربما تنفع الحقن بها
 على مراتبها ومن الاضمة الجيدة بعد أول الابداء ان يلب السهميد والسهم المقصر مع اللبن
 ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وأيضا السليم المسلول وجيد جدا وأيضا الرطبة
 المسلوقة ضما او كادافان جاوز الاسبوع وشارف المنتهى فدينق الباقلا وبزر الكتان
 والبابونج بالثلث وكما يخط يقصد من الصافن ويسط في استعمال الهللات من الاضمة ومن
 المراهيم المذكورة في باب الكلية وربما احتج الى ضماد من الزوافا والجند بادستر والشمع
 وخصوصا بعد التهذرات واعلم ان ادامة جلوسهم في الآبرن نافعة جدا حتى انه اذا جالهم
 البول فمن الصواب أن يولوا فيه وأجود مياه آبرناتهم ما فيه ارضها مما قد عرفت مرارا وقد
 يقع فيها الدار شيهان والسعد والقر دمانا والذنبل والجسما والاذخر مع الحلبة وبزر الكتان
 قد سكن وجع الورم وهذه المياه المرخسة التي عرفت مرارا هي مثل طيبج بزر الكتان والحلبة
 وأيضا ماء طيبج فيه السليم والحسن والكرب وعلاج ديلتم قريبا من علاج ديلته الكلية بل
 يحتاج أن تكون أدوية أقوى وقد مدحوا الخشخاش الأبيض وزن درهم ونصف يستقي في

طبيخ السنبيل والاذخر خصوصا اذا عسر البول وأوجع واذا اشتد الوجع وخيف الموت لم يكن
يدمن المخدرات اطلية وجولات اما الاطلية فقل طلاءمخذ من البعج واليبروح والخشخاش
مجهونة بزيت أو يوزن خذ ربع درهم أفيون يذاف فيه مد من البنفسج مع قليل زعفران وبشر به
خرقة ويحسب له في دبره فربما وجد له راحة ونام مكانه وربما استعمل منه شئ في القناطر
ان احقت وطلاء الافيون من خارج قوى التصدير واما الاشربة وسائر العلاجات فـ علاج
السرسام والبرسام

• (فصل في الورم الصلب في المثانة) • قد يحدث عن مثل أسباب الورم الصلب في الكلية
وأكثره بعقب الحار وبعقب ضربة أو سقطه وربما كان بعقب الشق

• (فصل في العلامات) • يعسر معه البول والغائط جميعا ويعرض معه اعراض صلابة الكلية
من احتباس ثقل وخد في الساقين واضطراب وضعف وتاد الى الاستسقاء وان كان دون
تأذي صلابة الكلية وتميز بينهما بالوضع الذي فيه الثقل والذي عرضت له الاسباب أولا

• (فصل في المعالجات) • هي بعينها معالجات صلابة الكلية من القروح بالادهان الحارة
والسكبة ودهاوسقي المياه المطبوخ فيها البرزور المدور مع العسل والبخار شـ ثبرواسـ تعامل
الابزانات على تلك الصفة وعلى التدريجات المذكورة هناك وبما يخصه أن يستعمل تلك
الادهان والصمغ والمياه في القناطر أعنى زرافة البول ان امكن

• (فصل في قروح المثانة) • قد تكون عن أسباب القروح المألومة وقد عددناها في باب قروح
الكلية وأكثر ما تعرض قروح المثانة من صبح الحصة أو صبح خلط مراري وقد تكون
بعدم ورم انفجر أو بثور تقرحت ومن دام له بول حاد أعقب الجراحة والقروح وهي أصعب
كثيرا من قروح الكلية لان قروح عضو عصب ومن انخرقت مناته مات في الاكثر وان شق
بشق لم تلحم الا أن يقع في أجزا من الجزء العصبى

• (فصل في العلامات) • قد ذكرنا في باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح
المثانة تعسر البول وتحبسه وان وجهها في موضع العانة والخاصرة وانه يخرج معها قشور بيض
اما غلاظ كبار ان كانت في المثانة أو دقا صغار ان كانت في الجمارى وغير ذلك مما يجب أن
تعرّفه من هناك وعلامات عانيه تأكل مثل ما قبل في باب الكلية والعلامة العامة لقروح
الكلية والمثانة بول الدم والمدة قليلا قليلا ليس دفعة ثم يفتقران بما يفتقران به وعلامات
الاستفراخ والانشقاق والتأكل ونحو ذلك واحدة فمما جميعا

• (فصل في المعالجات) • يجب أن يجنب الطعوم الحريفة والمالحة والحامضة والشديدة
الخلاوة والمستحيلة الى المرارة ويتناول الاغذية اللذيذة الكيوس الحسنة واللواتى تغرى
والرياضة تضربهم بما تحدد وتذهب فان لم يفعل ذلك فهي نافعة بما يقوى العضو فليجرب
قليل قليلا ويتطرق في القوانين المعطاة في باب قروح الكلية فليقل أكثرها الى هذا الموضع
وكذلك ينظر فيما رماه من شرب الالبان فانها على الشرط المذكور نافعة لقروح مجارى
البول خصوصا لبان الخليل واعلم أن الاستنظار في علاجها هو أن يستعمل أولا نفعه بما
العسل أو السكر المطبوخ بالمدرات شربا أو زرقا ثم يتبع سائر الادوية وان كانت المدة التي تبال

كثيرة وجب أن يزرق فيها مرق من رماذ شجرة التين أو رماذ البلوط أو رماذ الشج حتى يبقى
تنفخة تامعة بالغة وأما الادوية المشروبة فتعزل الافندوس بدهن الورد ومثل لبن الأنان والماعز
والزمالك يشرب على الدوام أياما بعد اوار الهضم وأكثره الى ثلاث أواق وقد علفت بالقوايض
المبردة وأقرص الخشخاش وأقرص الكاكيه وزن مثقال بماء بارد (ومن المراهم الجيدة)
التي يرخ بها أن يؤخذ من المية السائلة درهم ومن شعهم الاوز ثلاثة الى أربعة ومن الشمع
الايض استاران ويضمده (ومرهم) نافع وخصوصا عند التأكل يتخذ من القروا الزيب
والفصص والافاقيا والشبوط الطرائث وقد يجعل معه الزوفا والمية وقد يستعمل قبل ذلك
المرهم وفيه البلس فيه تأكل الشمع وشعهم البط ودهن الورد واستعمال الجففات شربا وزيقا وقد
يستعمل من هذه بعينها حقن وتستعمل والعليل بارك واذا لم تنفع المشروبات وخصوصا
فيما كان أقرب من الجفري وكان معه تأكل فعلاجه الزراقات بالمحمات مدوقة في لبن النساء
ومن جعلها أقرص القراطيس وأقرص اندروياس مع شيء من المراداسنج والاسقيذاج
والشاشنج والنورة المغسولة (نضجة بيدها) يؤخذ من الطين الحقيق ومن قيموبا ومن
قرن الايل المحرق جدا أجزاء مساوية من الساذنج والشب من كل واحد ثلث جر ومن الاقيون
نصف سدس جر ومرهم الاسقيذاج ثلاثة أجزاء من الانزروت جر ونصف من المروا الكندر
من كل واحد ثلثا جر يجمع الجميع شيء من دهن الورد والشمع ويستعمل في الرقود وما يزيد
فيه زراوندرجر وأخف من ذلك العنزروت والنشا والاسقيذاج يزرق باللبن فان قويته
بالزصاص المحرق والكندر كان قويا (قرص محرق) يؤخذ بماء فافطيد اس طين محترق
وبسذ كهرية شارب زراوندرجر انطعمى يزرط بطيخ أو منفذ كبر الكرفس أو دوقو
أو فغار اساليون وأقرص الكاكيه (دواء آخر) يؤخذ بزر خيار بزر قثا بزر بطيخ بزر القنة
بزر القرع مقشر من كل واحد خمسة دراهم نشا أربعة دراهم ومن رب الدوس غانية دراهم
بزر البقلة الحماة ثلاثة دراهم ونصف لوز - لوز مقشر يندق مشوي من كل واحد أربعة دراهم
حب الصنوبر ثلاثة دراهم ونصف بزر كرفس دوقو بزر الجرجير حب الحلب مقشرا من كل
واحد دراهم - مان ونصف بزر الحماض ولوز مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم كثيرا وصفح الاوز
وبز البنج أقيون من كل واحد ثلاثة دراهم حب أسود عشرة دراهم زعفران خمسة بجن
ببيضج ويقرص درهمين درهمين ويشرب بماء القليل أو ماء الكرفس أو ماء الحصى الاسود
وخصوصا على نقاء القرحة ويجب أن يقل شرب الماء البارد واذا اشتد الوجع أو رقي فيه
النشاق الايض الذي لله في ابن النساء وأيضا يقرب عنه خشخاش وأقيون وشعهم دجاج
بحقنة أو جول أو زرق

(فصل في جرب المثانة) يعلم جرب المثانة من حرق البول وتنه ووجع شديد مع حكة
ورسوب يخاف ويرعس من الورد مطو بات ورياسال الحم

(فصل في العلاج) يجب أن يستعمل الجول الى المنقبة ثم المنقبة بغير قلع ويكون جميع
ذلك بالجملة أقوى مما في سائر القروح وتستعمل أدوية جرب الكلية مزرقة في ماء مشروبه
ويشرب أيضا المشروبات المبردة مثل لعاب بزر السعوط وجل بزر قطونا بدهن اللوز وتنفع

الاعذية الهذبة الكيوسم الزجحة مثل الاكلوع والامراق الدجمة بدهن اللوز وماء الشعير
والهريسة يلغم الطير والالبان مثل لبن الانان والماعز والنعاج والبقروادامة تنقية البدن
• (فصل في جود الدم في المثانة) • يدل عليه عروص كرب ومقارنة غشوي وبرد اطراف وصغر
نقش ونفض مع التواتر وعرق بارد وغثيان وربما كان معه ناقض مع سبوق بول دم أو ضربة
أو سقطة على المثانة

• (فصل في العلاج) • علاجه علاج الحصة وربما كفي الخطب فيه شرب السكجيين
وان ثنياه جاز وخصوصا العنصل وخصوصا مع شئ من رماد حطب التين أو المطبوخ فيه
المقطعات وأدوية الحصة وربما زرق في مثانة أنفحة أرنب والأدوية الحصىة ويحلى في
الابزن المطبوخ فيه الحشائش الحصىة ومحمد له شربة من حب البلسان وزن درهمين
أو مثلهما عود القاوانيا أو حبها وخصه وصامع ماء عودها أو مثله انقشار الطيب أو مثقال قردمانا
بما حار أو مع خل خر وزيت انفاق والسكجيين الحامض العنصل أحب الى من الخلل فان
الخل الذي فيه يقطع والعسل يحلى ويحلى وأيضا أبل وحلقت واشق وقوة الصبغ أجزاء
سواء يفض منها بنادق والشربة أربع دوايق يتأدق بماء الاصول يزرق في الزرافات
أو غاد يقون أو ساليوس أو مثقالان من الحطيت أو من الزراوند الطويل ومن ذوات
الخاصية كبد الحمار ومرارة السلقانة وأنفحة الارنب وخصه وصافى رماد حطب الكرم
وحطب القيسوم في ذلك نافع ولبن التين المجفف إذا زرق منه شئ يسير أو استعمل منه تطول قدر
درهم ومن يحنقه ايضا بشئ من المساء وكذلك تطول من وزن مثقالين أنفحة أرنب والمياه التي
تشرب فيها هذه الادوية مثل ماء الحصى الاسود وماء الحسل وماء رماد حطب التين وماء رماد
حطب الكرم وحطب القيسوم وطبخ التيسوم بالسذاب

• (فصل في خلع المثانة واسترخاها) • يصرف خلعهما من زوالها عن موضعها ويعرف
استرخاؤها من قبيل خروج البول بغير ارادة وانطلع قد يكون بسبب الرطوبة بسبب الرشح
وبسبب ضربة على الظهر أو سقطة والاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعالومة وقد يتبع
الاسترخاء وانطلع نارة عسر بول وتارة تسلس بول بحسب ما يعرض للعضلة من القدد والاتساع
• (فصل في الملاج) • اما الكائن عن ضربة أو سقطة فان علاجه يعسر وقد يكون بالبرد والشدة
بالادوية المسخنة المجففة التي مسند كرها واما الكائن عن المزاج الفالج فيمنعه استرخاها
المواد البلغصية الرقيقة والامتناع عما يولد لها وتدبير اصحاب الفالج في المأكول والمشروب
والحركة وغير ذلك ويتقعه التي ولو بالتريق الايض مع توقو خدر وان كان البول يخرج
بالارادة وجب أن يستعمل المضبات أشد ولا يرخي ارجاء كثيرا بل يجمع بين التحليل وبين
الشدة وعلى قياس معالجات الفالج ويتناول كل ما يفظ المائية ويدسمها ويولد ما محمودا
حارًا غليظًا مثل القالونج واما ان كان البول بهاله أو الى عسر فالاقدام على المرخيات بقدر
تمام تحليل جيد وتقطيع بالغ اقدم واجب ومن المشروبات النافعة لجميع أصنافه من
الصريح والفالجى الترياق والمثرديطوس والمجزينا والامرو وسياو زيد ذكر كم وقوف وأيضا
زهرة الاخوان والسعدو الكندر معا وافرادًا والحلب وأيضا لاقية بز والسذاب الرطب

وزهره مطبوخا في الشراب وأيضا القين كشت وبزروه والجواشير والكمون وورع مائع
وخصوصا القين معه عسر ان يشرب من قشور البطيخ اليابسة حقتة مع السكر ومما جرى
هذا الجري ونسب الى انوار من خصي الاذن اليابسة تشرب مع شراب ريحاني أو خبيرة
الذي تحرق وتشرب على الزيت في ما فاتر وأما الادوية المزقة فتشرب دهن السذاب ودهن
الفسط ودهن القار ودهن الناردين والزيت ودهن قشور الجوار ودهن الصنوبر مخلوطا بمثل
الجند بادسة قمر والحليب والقنة والجواشير وهذا ايضا تعلم ان تكون مبروات على العانة
والمرق ودهن وادهن ثانيا مخلوطا بالابازير الطبية الرائحة

• (فصل في الاضدة) • اما الاضدة فمن الادوية الحارة وفيها بعض ما كالسعد والدارصيني
والسبل والبسيسة مع البايوج والشيج والعسل وقد تعالج أيضا بحقن مسخنة معتدلة من
القطريون والحنظل والنروع وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة والسباحة في ماء
البصر والاستحمام في مياه الحمامات نافع جدا من ذلك

• (فصل في أوجاع المثانة) • قد تكون من سوء مزاج مختلف ومن الحصة ومن القروح
والجرب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون من دلائل البصران
لتوقع يول وأوجاع المثانة تكثر عند هبوب الشمال وإذا كان في المثانة جمع فقد قيل انه
ذا ظهر بمصاحب وجعها تحت ابطه اليسر ورم كفه رجلة واعتراه ذلك في السابغ مات في
خسة عشر يوما خصوصا ان اعتراه السبات

• (فصل في ضعف المثانة) • قد يعرض للمثانة انها تضعف من جهة المزاج وأكثر البرد ومن
جهة ورم صلب أو استرخاء أو اختلاخ وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجه معلومة وإذا ضعف
المثانة لم يقتصر بولا كثيرا واشتات الى افرانها وربما ضعف عضلتها عن المعونة على
الافراغ باطلا فانهما فكان من اجتماع الامرين تقطير غير مضبوط

• (فصل في الريح في المثانة) • قد تكون محبسة وقد تكون منتقلة والسبب أخذه نافذة
أو كثرة طوية في المثانة مع ضعف حرارة

• (فصل في العلامات) • علامة الريح عندد بالانقل وخصوصا اذا اتقل

• (فصل في العلاج) • أنفع علاجها بعد الحمية عن المنفحات وعن سوء الهضم أن يشرب دهن
الخروع على ماء الاصول وتطلى العانة بالادهان العطرة المحلاة والصوغ الحارة وتضمده
بالسذاب والقوزنج والشب مع شئ قوي من جند يدس قمر أو الحليب أو السكبان تزرق هذه
الادهان مع شئ من جند يدس قمر في الاحليل او تزرقه عصارة السذاب مع المسك او دهن
البان مع المسك او الغالية في دهن الزبيب وتذ كرم قبل التي باب الكلمة من ان الكلمة والمثانة
إذا كانتا وجعتين أو مهلتين فلا يقرب ببادق البرز ويزداد الوجع ولا تخشع بوات بل الماء القاتر
بقدر ما لا يجذب ولا يتجدر شيا

• (المقالة الثانية في الاوقات التي تهرض البول) •

• (فصل في كيفية خروج البول الطبيعي) • المثانة تدفع البول بان تنقبض عليه من جميع

الجوانب كالعاصرة وتنفخ عضلتها التي على قعرها وتعضر عضل المراق
 • (فصل في آفات البول) • هي حرقه البول وعسر البول واحتباسه وسلسه ومن جعلها كثره
 وتطهيره وديانيس في جملة كثره

• (فصل في حرقه البول) • حرقه البول سببها امحادة البول وبورقته بسبب من اجى او بسبب
 فقدان ما اعتد له عليه وهو الرطوبة المغدة في اللعوم المتعدية التي هناك فانها تجري على الجرى
 وتغريه وتخالط البول ايضا فتعده فاذا فئت فقد الموضع التغرية والبول التزيج والتعديل
 فحدثت حرقه البول ومما فيها كثرة الجساع فان هذه الرطوبة قد تخرج مع الجساع وبمعاودة
 المعنى خروجا كثيرا وايضا اللعل المذبة للبدن واما قروح تكون في مجارى البول القرية
 من القضيبي وجرب فتحرق وعلامة الاول حدة البول وأن لا يكون مدة وعلامة الثاني بروز
 المدة والدم وكثيرا ما يزدى الاول الى الثاني على ما علمت فيما سلف فالاول كالقدمة للثاني
 مثل اسهال الصفراء فانه كالقدمة لقروح الامعاء

• (فصل في علاج حرقه البول) • ان كانت مع مدة ودم فعلاجها علاج قروح المثانة ونواحيها
 وقد فصل ذلك • (نسخة جيدة لذلك) • تتخذ اقراص على هذه الصفة بزرا البطيخ والخيار وجب
 القرع من كل واحد عشر درهما كندر وصمغ دهم اخوين من كل واحد عشرة دراهم
 أفيون ثلاثة دراهم بزركفس درهم يسقى بشراب الخشخاش والشرية درهمان بعد أن يجعل
 منها اقراص فان لم تكن قروح ولا مدة فافضل علاجها تعذيب البول باستفراغ الفضول
 باسمه الى الطبقة على ما علمت في أبواب امراض المثانة وبالنسبة الى الأغذية المسببة المرطبة من
 الاطعمة والبقول والقواكه واجتناب كل مالح وحر يف وشديد الحرارة واجتناب التعب
 والجماع ومما ينفع شرب الاعابات والزرق بمثل لعاب بزرمز ولعاب بزرقطونا وجب السفرجل
 وشئ من الخشخاش والبزور الباردة المدروسة في ذلك كله في ما يارد واستعمال كشك الشعير
 ومائه والنيمش والقرعية والمناشية اما مثل دهن الاوز واما باقاراريج والذجاج المسنة
 وان كان السبب فيها جفافا عارضا للعد فاعلاجهم ترطيب البدن وتول ما يحققها من الجساع
 وغيره ومن المزروعات المستعملة في ذلك لعاب بزرقطونا ولعاب بزرمز ولعاب بزرا السفرجل
 والصمغ والاسفيداج وبياض البيض الطرى ولبن التماسيزرق فيه وربما كفى ادامة زرق
 اللبن لبن الاتن ولبن النساء عن جارية ولبن الماعز وربما جعل فيها شئ من الاعابات الباردة وشئ
 من الشياف الايض وربما كفى زرق بياض البيض وحده أو بشئ من المذ كورات مع دهن
 ورد وربما جعل فيها مخدرات فان اشتد الوجع وخصوصا حيث تبال المدة لم يكن بد من أن
 يجعل فيملي زرق شئ من المخدرات وعلى النسخ المذ كورة في باب القروح • (نسخة جيدة) •
 يؤخذ قنطور الخشخاش والقشاورب السوس يخدمها زرق وبان احتجج الى تقوية جعل فيه
 شئ من الأفيون ومن بزرا البنج

• (فصل في قلة البول) • يكون لقلة الشرب أو كثرة التخلل أو كثرة الاسهال أو ضعف الكلية
 عن الجذب أو الكبد عن التمييز أو رسال المثانة كافي حواء الفضة والاستسقاء واعلم أن
 الجوفات تضرهم والجماع يزيد في علمهم

(فصل في عمر البول واحتباسه) - عمر البول إما أن يكون لسبب في المثانة تقسمها من ضعف
 ويتبع من اجارديثا وخصوصا باردا كما يعرض في كثرة هبوب الشمال أو ورما وغير ذلك
 فلا يجوز زعسده الدفع استقامها على البول لتخرجه عصر اعلى ما هو الامر الطبيعي وربما كان
 السبب فيه برد أو حر من خارج أو ضربة أو وجعا للبول كثير أو اما ان يكون لسبب في الجرى
 الذي هو عنق المثانة والاحليل وأما ان يكون لسبب في القوة أو لسبب في الالتهاب وهي العضلة
 أو لسبب العضو الباعث أو لسبب في البول والسبب في الجرى اما أولى أو بمشركة والاولى اما
 سدة فيها نفسها أو سدة بالمشاركة والسدة فيها نفسها اما بسبب ورم حار أو صلب فيها أو شيء
 غليظ كطوبه أو علقه أو سدة كثيرة اما تكون المدة سببا للسدة أو لمصلحة أو يرجع معارضة
 أو قولول أو التصام من قرحة أو تقبض من برد أو تقبض من حر شديد كما يعرض في الحيات
 المحرقة وفي علل الخزيان وقد يكون لسبب قرحة فيها وقد يكون بسبب غدد يعرض لها
 شديد سدا كما يعرض من عمر البول واحتباسه لمن أفرط في حبس البول فان تكررت المثانة
 وانطبق الجرى والحبس يكون ليلالانوم ونهار اللشل والذي يكون للسدة فيه على المشاركة
 فثل ان يكون في المهي والرحم وفي السرة ورم حار أو صلب أو يكون فيه ثقل بابس أو يلغم كثير
 مدد أو يرجع معارضة أو ممددة أو ورم في المفعدة مبتدأ أو بسبب زحمة أو قطع بواسير أو ألم
 بواسير أو شقاق مؤلم ومثل ان يكون في ناحية أسفل الصلب ورم أو التواء ومثل ان يعرض
 للخصية ارتفعا إلى المراق فيزاحم الجرى ويجذبه إلى فوق وبضيقه ويعسر خروج البول
 فيو جمع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر لبول أو الحابس له بجعا بسبب قروح
 في الجرى بلا سدة ولا ورم وكلما أراد ان يبول أو جمع فلا يعصر البائل مثانة بفضل البطن
 حر با من الألم وخصوصا اذا كان مع ذلك في الفضل ضعف أو تشنج وما أشبه ذلك وإذا جهد
 نفسه بالبوله الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع وكذلك اذا قهر وربما كان صاحب
 هذا مع عسر بولته مبتلى بقطيرة كانه اذا خرج قليلا قليلا خف واحقل وأما السبب في القوة
 فاما في قوة حساسة أو محركه أو طبيعية فاما الكائن بسبب قوة حساسة فهو ان يكون قد دخل
 حس المثانة أو عضلها آفة فلا تقتضي من الدافعة الدفع القوي أو الدفع أملا أو دخل
 المبادئ هذه الآفة فمثل ما يعرض في قرايطس ولينا غورس من النسيان وقلة الحس وأما
 الكائن بسبب قوة محركه فلا يكون للعضلة أن تطلق نفسها وتترك عن انقباضها إلى انبساطها
 مخلا عن انقباضها وان تكون عضل البطن غير محبة لقوتها إلى ان يعصر ما في المثانة بسبب
 ضعف القوة أو بسبب حال ما فيها من غلظ ووضوء والكائن بسبب قوة طبيعية فثل ان تضعف
 الدافعة لسوء مزاج مختلف حار وهو في الاقل وبارد وهو في الاكثر ومع مادة كما يكون الحار مع
 حدة البول والبارد مع رطوبات مرخية أو ممددة وقد يكون بسبب هذا الضعف معارضة
 الاختيار الطبيعية بالحس فتضعف القوة الدافعة وأما السبب في العضلة فاما آفة مزاجية
 أو ورم أو آفة حسية من تشنج أو استرخاء أو بطلان قوة حركة لسقطة أو ضربة أو غير ذلك امامنها
 نفسها أو في مبادئها من شح العصب أو الانخاف أو الدماغ وأما الكائن بسبب العضو الباعث
 فان يكون في الكلية ورم حار أو صلب أو حساة أو ضعف جانبية من فوق أو ضعف دافعة إلى تحت

او يكون الكبد غير مقدرة على تمييز المائنة واصالها الاحوال المستعقائية وهذا القسم يشبهه لك أن تجعله بياضاً مفرداً وتجهله من قبيل قلة البول واما الكائن بسبب البول فان يكون ساذجاً ولم يقدح في كثير من الاوقات وقيل من كان به عسر بول فاصابه بعقبه زحير مات في السابع الا أن تعرض حي ويدار داراً كثيراً واعلم انه ربما عرض بعد سقاة البول وزوالها جفاف في غدة يرتقي عليها البول ويؤدي الى تخثير بول واحتباسه فيجب أن تستعمل الترطيب لكلا يعرض ذلك

• (فصل في العلاجات) • اما علامات ماسبية برد المزاج فيباض البول مع غلظ او رقة وكثرة الحاجة الى القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحساس البرد والخلو عن سائر العلامات واما علامة ما يكون سببه حرارة غدة البول والالتهاب المحسوسان وان كان السبب قبض عن برد دل عليه نفع الارخاء وان كان عن ذوبان وحيات محرقه دل عليه نفع الترطيب وايضاً من علاماته ان القليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا مما يطربيلته الجري ويوسعه واما علامة ما كان بسبب ورم في المائنة او ما يجاورها من الاءضاء او خراج فقد علمته علاماته لك وتجهله لكل واحد منه بياضاً تقابل بنفسه ثم من الفرق بين العسر الكائن عن الورم والكائن عن غيره ان الورم يقع قليلاً قليلاً لا دفعة الا أن يكون احر اعطفاً جداً وقد لم ما يكون عن سدود المائنة تقسم المرض فيها اوضاعاً لها بارة كاز المائنة واتقاعها وتسددها اوضاعاً يكون مع وجع والذي يكون بسبب العضو الباعث فلا يكون في المائنة ارنكازاً او اتقاعاً وجميع اصناف السدة التي تعرض في المائنة من نفسها او عن ضاغطة يكون مع وجع وتعرف الورم الساذج بالعلامة وتعرف السدة من غير ورم بالقاططير وما يخرج من دم او خلط او بما ينف في وجهه فلا تدعه يسلك من ثؤلول او حصة او انخام والحصة تعلمها بعلاماتها او عسر القاططير بشئ صلب جداً او الخلط قد يعرف ايضا بالبول السالف والدم نفسه قد يعرف بعلامات جود الدم في المائنة من اصفرار اللون وصفر النفس والنفس وتواتره ما والعرق البارد والحى النافض والغثيان وهو ردى قلما يخلص عنه والخلط القليظ قد يعرف ايضا من الثقل المحسوس ان كان له مبلغ يعتد به وان يخرج في البول خام واما ما كان عن برودة قبض او برودة مستحشف فالاسباب المفاضلة والمتقدمة في الدلائل عليه وعلامات ما يكون من الرياح غدد بلا ثقل وربما كان مع اتقال وربما كان محتبساً في المائنة وعلامة ما يكون عن ضعف الحس أن لا يصح بلذع البول وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعة أن يكون الغمز يخرج بسهولة وعلامة استرخاء العضلة ضعف الدردو وبغير حفر وان يحس بان شيئاً من الباطن لا يجيب الى الضرر ويكون الغمز يخرج وعلامات تشنج العضلة أن يكون القليل الذي يخرج يخرج بهفر والكائن نصف الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكائن بسبب حصاتها وورمها وبالجملة فانه ان كان الثقل والوجع من ناحية الكلى فانه هناك فان كان علامات الورم فقها وان كان هناك ثقل شديد جداً فانه هناك بول محتبس او كان اقل من ذلك فانه هناك رطوبة ساذجة ورم او غير ورم وان لم يكن ثقل بل وجع مقدد فهو ريم في الكلية واذا كان البطن ليناً ولم تكن علامات سدود الكلية والمائنة وضعف المائنة وغير ذلك

موجود فالسبب ضعف جذب الكلية والكائن عن ضعف جذب الكلية او دافعة الكلية. يدل عليه الاحوال المستقائمة والكائن بسبب وجع عارض من قرحة او حدة بول ان السبب على الوجع يخرج البول ويسكن الوجع وكذلك القهر عليه ويكون القرع مع علامات القروح وعلامات الكائن عن جفاف البلة في الاعضاء القديمة تقدم أسبابها المذكورة وان الترطيب يسلس البول

• (فصل في العلاج لهم جميعا) • ان كان السبب مدناً وخلطاً فيجب ان يعالج بالمقضات والمدرات القوية التي تعرفها ان لم يخف ان الامر أعظم من ان يتعقب فيه مدراً اذا استعمل أنزل مادة أخرى الى المثانة وزاد الوجع والتدد ولم يخرج شئ واما القليل تأثير قوي في هذا الباب حتى يجب ان يكون الادام هو وكذلك ماء الحص الاسود واما المدرات فتسل فطر اساليون والاشق والدوقو والمو والقوة والحامو والقسط والساليوس والوج والشيت وبزوه كل ذلك في ماء القبل المطبوخ أو ماء الحص الاسود أو في ماء الحسك أو في عصارة الكرفس والرازيانج خصوصاً البري والسكنجبين الغصلي نافع جداً والرياق الفاروق والمثروبيطوس شديدة المنفعة ودواء الكرم والامر وسبب ادواء قبادة الملك واما الاطفال فيسهلون هذا في ابن الامهات أو نسق مرضعاتهم ذلك

• (فصل في صفة مدر قوي) • يؤخذ الابل والاسارون والحامو والتاخواء وطر اساليون وبزركرس وقوة الصبغ والوزالمرو والسبل من كل واحد عشر وزن درهمين بزر البطيخ عشرة دراهم أجساد الفارابج المقطعة الرأس والاحصنة وزن درهم يحمل الاشق بمثل رقيق ويخذ منه بنادق الشربة الى ثلاثة دراهم (وأيضاً) دواء الابل والحلتيت المذكور في باب جود الدم في المثانة شرباً وزرقاً وقد قوتل أدوية تقع فيها الجندية من الفريون والزيجيل ودراقفل ودهن البلسان ورمالجه. بل فيه أفيمون وبزربنج اسبب الوجع وأنت تراها في القراياذين وجميع الادوية الحسوية نافعة لهذا ولاكثر الاصناف كانت عن سراوير بعد ان لا يكون رم او قرحة وهي مثل رماد العقارب وحساء الاسفنج ورماد الزجاج وماله خاصة فيما ينال المثانة ابن عرس بمحنة يشرب منها ثلاثة دراهم في شراب ريحاني (وأيضاً) السرطان الثمري المحرق وزن درهمين بشراب وخصوصاً الصبيان وقد ذكرنا أدوية أخرى في علاج ما سببه برد المثانة يجب ان يقرأ في هذا الموضع أيضاً واما الكائن بسبب جود العلقه فعالج بما ذكرنا في باب جود العلقه في المثانة وقد نستعمل أقدم من هذه الادوية مع ماء القبل وقد يطلى بالترياق والمصطكي والامر وسبب ادواء الكرم ودواء قبادة الملك وربما اخرج الى تطولات قوية متخذة من مثل الحرمل والشكطراش مع ذرق الحمام (وأيضاً) من البورق وعاقراً حواخر دل فانه نافع وهو الضماد الذي نحن واصفوه مجرب جداً

• (صفة ضماد جيد) • يؤخذ حب الغار والشيت وساموا وكليل المان ودقيق الحص الاسود وبابونج من كل واحد عشرة دراهم ودوقو وبزراقيل وبزراقيل الكرفس البستاني والجلبى من كل واحد سبعة دراهم يخفف منه ضماد بدهن البلسان أو بدهن السوسن يعجن بماء الكرب

الارمني

• (فصل في صفة مرهم جيد) • يؤخذ السكينج والمقل والجاشير والوج أجزاء سواء ويؤخذ
 منها مرهم يشحم البط والشمع الأصفر ودهن السوسن ومن الزروقات زروق من القنفة والمجعة
 والجاشير والنفطار ويحاجل فيه حلتيت وإن كان السبب حسنة عولجت الحسنة
 حيث كانت وإن كان السبب قزولاً أو لحماً فابتا والتعاطا فالإبرنات المرخية والادهان
 المرخية المعلومة في باب المثانة واجتباب الحوامض والقوايض وربما نصفت وربما لم تنصف
 وإن كان السبب ورماً عولج الورم وأرخى ولين واستعمل التعريق في حمام مائي والمليينات
 المضطربة والمزروقة والمهتفة في المقعدة ويقل شرب الماء ويهجر المدرات ويمنع الغذاء
 ولو يومين وعند لين الورم قد ينزل البول بالغمز والعصر بعد ~~ثلاثة~~ مرة أرخه وتليين والكرب
 والخطمي والبصل والكراث المسلوقة معونة في هذا الباب كثيرة إذا ضمد بها أو انقصد من
 أوجب ما تقدم من الباسليق ثم من الماء في فربما رمعه البول وإن كان السبب برداً وقبضاً
 عولج بعلاج سوء المزاج البارد وإن كان حاراً عولج بالادهان المعتدلة والباردة التي هي تليين
 وأرخاضت بل دهن البنفسج ودهن القرع مخلوطة بدهن الثبت والبايولج وإن كان هنالك
 يس أيضاً استعملت الإبرنات والادهان المرخية والأغذية المرطبة وتدير الناقهين والحام
 وإن كان السبب قالجا عولج بهلاجه وإن كان السبب تشنج العضلة عولج بعلاج التشنج
 المذكور في بابها وإن كان من أجبار دعو عولج بالادهان الحارة والمجونات الحارة التي علمتها (ومما
 ينفع) من ذلك ومن الصالح أن يؤخذ خر الحام البري نصف درهم فيشرب بيول الأطفال
 فيدبر أو يؤخذ خر القارصة نال في ماء طيب الثبت وربما زقاع الموميا أو وزن درهم
 فانصة الرخية المفقطة مع مثله لم يندى بما حار ويقعه شرب دهن الناردن بالماء
 الحار أو دافق حلتيت في لبن الاتن وهذه أيضاً تنفع لما كان من خلط غليظ وأما الكائن
 عن حرقه عالج بالبرق والباردة ويزال بسرا بمرزوح وبالرمان الحامض وإن كان
 من سقطه واضربة قد آلت أو دومت أو لم يورم بل أزال شيئاً قال الصلاح القصد أولاً
 والمرخيات المعتدلة والإبرنات والاجتهاد في أن يبول فإن بالدماء كثيرة فاحبسها بقراص
 الكهر يا صمغ الجوز وإن خفت أن تحدث علقه فعالج به علاج العلقه الجارية فإن فعلت
 العلقه سدت فعالج بدهن العلقه وقد ذكرنا ذلك وإن كان السبب به عولج بعلاج ربح المثانة
 والكائن بسبب الوجع المانع فبالج باستعمال الهند في الزرق ثم يروم البول وبمسند ذلك
 يستعمل علاج القرحة أو علاج تعديل البول الحاد بالأغذية والبقول المذكورة وبأن يزدف
 غريبات تقول بين حدة البول وبين صفة الجهرى الحساسة والكائن اضف الحس بهالج
 لمبدأ أن كانت العلة منبعثة عن المبدأ أو نفس العضلة والمثانة بالأدوية القادرة به من
 الترياق والمثريد بطوس والمروحات والزروق والمواقفة للروح مثل دهن الياسمين والسوسن
 والترجى ودهن الزعفران ودهن البلدان خاصة ويستعملون أيضاً من ورق أشجار
 النواصك والبقول المحيية إلى الروح النفساني مثل ورق التفاح والتمناع والسذاب
 ويخلطون بها أدوية منبهة جداً مثل بزر الخمرل وبزر السذاب الجبلي ثم يضعون بها المانة
 فإن كان لضف المانعة وهي المزاج الغالب والمرض المضعف بما تعلم وعولج وأ كثر الناس

برد وسلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصا ما ذكرنا في ضعف الحس وان كان السبب اطالة الحس فعلاجه بالابزانات المرحية المليئة المتخذة من بزر الكتان والحلبة والقرطم والرطبة واضعة متخذة من هذه ثم تستعمل الشديدة الادرار والقائطير ولدهن اللسان واخواته منقعة عظيمة ههنا واما الكتان بسبب الكلبة والكبد والاعمال والظهور فيصعب ان يقصد قصد تلك الاعضاء فان نجح العلاج فيها نجح في هذه والالم ينفع ومع ذلك فلا بد من استعمال المرحيات من الابزانات والاضمة والزروعات ومن استعمال المسدرات الا ان يخاف من اثرها المساعدة كثيرة واعلم ان اللبن اصلح شئ لهم اذ لم تكن حتى وكل وقت تصلح فيه بنادق البرور ولا يكون حتى قال رأى ان يسقى في اللبن

• (فصل في ذكر اشياء مقبولة نافعة في أكثر الوجوه) • قال بعضهم ان خر الحامم مع الموميا اذ اذرق به بول (وايضا) ما ذكر في باب علاج السدة الغلظة وما ذكر في علاج ما كان من برد وقال بعضهم بما قد سبر بناء فتح ان يؤخذ جمل من ملح طبرزد ويحق في المقعدة فيدر البول ويطاق وقالوا ان ادخل في الاحليل قلة أو أخذ القرد الذي يسقط من الاسرة وعسى ان يكون المعروف بالنفاس والانجل وأدخل في الاحليل أدر البول وكذلك ان طلى عليه قوم أو بصل أدر أو يجعل في احليل الفر كطاق من الزعفران واذا لم يكن ورم بل كانت سدة كيف كانت نفع زرق زيت شمس فيه العقارب البيض التي ليست بردية جدا بزراقه من فضة وأعين بالنفخ

• (فصل في القائطير واستعمالها في التبول والزرق) • اذ لم تنفع الادوية لم يكن بدم حيلة أخرى ومن استعمال القائطير والمبولة وايالك وان تستعملها عند دم في المثانة أو في ضاغطها قريب فان ادخلها يوم ويزيد في الوجع وأجود القائطير ما كان من البر الاجساد وأقبلها للتسمية وقديما كذلك جلود بعض حيوانات البحر وبعض جلود حيوان البر اذا دبح دباعة تمام اتخذ منه آلة والمقت بفر الجبين وقد يتخذ من الاسرب والرصاص القلي وهو جيد ايضا فان كان شديد اللين قوى بقليل شئ يطرح عليه من المسحوقينا أو المارقيشنا أو بكثرة الاذابة والصب وطرح دم التيس عليه فان قوة دم التيس ناجحة في هذه الابواب ومع ذلك فانه يشدد الرصاصين وحينئذ يجب ان يكون رأسها صلبا مستديرا وينقب فيها عدة نقوب حتى اذا حصر في بعضها شئ من دم أو رمل أو خلط غليظ كان لما يزرق من دواء أو يستدوم بول منقذ آخر ولم يحتج الى اخراج وادخال متواتر وقد يتخذ من الفضة ومن سائر الاجساد وقد يعد جميع ذلك نحو حقن شئ فيه وقد يعد نحو استخراج شئ به فانه يبعد نحو حقن شئ به فقد يشد على طرفه القشوح الملقط شئ بحريب صغيرا ومثانة مفر وكذا ملدنه ويصب فيها الدواء ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يتخذ على نحو الحقنة المختارة التي ذكرناها في باب القولنج وان أعدت نحو الاستبالة قصدا ان يجبرى بجري البذايات بسبب استصالة وقروح الخلاء وذلك بان علا شئ ثم يجذب ذلك الشئ عنها بقوة فيجذب خلقه البول المستدرا وغيره أو يمد فيها وأهلها شئ يخص من الهوا مقدار ما فاذا جذب ولم يكن للهوا مطحبل وجب ضرورة ان يجذب البول المستدرا وغيره والذي يلائم تلك القرحة

الباطنة اما صوف منظوم الخيوط مشدود ووسط الجمله يخيوط حتى اذا دس عن طرفيه الخليلين في الصوف يدس احدهما في الخيط استخراج الصوف وتبعه ما يستتبع واما الاخر فعمود نافذ فيه او غلاف يشغل عليه مع مقبض ينزعه واما استعمال هذه الالة فاجوده ان يجلس العليل على طرف عصاه منزعج المقعدة مضبوطا من خاف ويرفع ركبته قليلا الى فوق الاربعين مع فتح بينهما وقد تقدم باحاطه بالارزاق المرخصة ونهيها بالاضمة والمروحات المرخصة ثم يدخل القاطن مبلغا يكون في قدر طول قضيبه وسعته وضيقه والاولى تكون مبلغة كل انسان بحسب طول قضيبه وقصره وسعته وضيقه وقد تقدمت وطلبت القاطن اطير بالقيرو طيات وخصوصا اذا كانت من ادهان مناسبة للفرس فاذا استوى فيه قدر كقدره ينصب الذكرا نصبا مستويا كالقائم مع ميل الى ناحية السرة ثم يرفق في دفع القاطن اطير في مجرى المثانة قدر عقدة او عقدة تين وهذا لا يفتى الى خلاه المثانة ويسكن معه الوجع او يقل أو يحس ان نفوذه قد ادى الى تحريك النقي وبالجملة فالنفوذ محسوس ثم يرد الذكر الى ناحية الاسفل الى حالته الاولى في نصبه او اشد تسفلا فاذا فعلت ذلك فاجنب شيئا ان اردته او ادفع شيئا بالحقن ان اردت دفعه وبالجملة يجب ان يتعمد حتى لا يصحج ويكون على مهل ورفق حتى لا يرجع

• (فصل في نقطه البول) • نقطه البول اما ان يكون بسبب في البول او بسبب في آلات البول اما العضلة واما جرم المثانة تقسمها الى سبب في المبادئ والسبب في البول اما حادثة او كثرته وكون الحادثة سببا لتطهيره اما المأذ كراهه في باب عسر البول من ان يكون استرساله مؤلما لحدة فيه قوية واجتماعه وثقله غير محتمل فيكون له حال بين الاحتماس والاعتزال وهو التطهير واما لان كل قليل منه لشدة ايدائه لحدة يستدعي النقص فتدفعه الدافعة وان لم يكن ارادة وتكون حادثة اما لاغذية والادوية والتعب والجماع وغير ذلك وانما زاج الاعضاء المبدئية مثل الكبد وعروقها والكلى مزاج ساذج او مع مادة من مدة او غير مددة والبدن كله لكثرة فضل حاد فيه تدفعه الطبيعة واما كون الكثرة سببا لتطهيره فلتسقيته وازعاجه العضلة الى انفتاح بديره وان لم تستدع الارادة اليه واما السبب الخاص بالعضلة وجماديهما فغل استرخاء مقرد او مع خدر وبتلان حس كما يعرض أيضا للمقعدة أو يؤرم أو اسو مزاج مضعف مبتدأ منه أو صادر اليها عن مبادئها وأكثره عن برد وانما من يصرد بكثره تطهير بوله واذا حدثت بها ضعف ضعف عن انقباضها عن الجري ومع ذلك يصف اطلاقها نفسها وخصوصا اذا اشار بها عضل البطن في الضعف واما الكثرة بسبب المثانة فاما ضعف فيها من سوء مزاج حار مقرد أو مع مادة حارة أو من سوء مزاج بارد وهو الأكثر ولذلك كما قلنا من يصرد يتطهر بوله وذلك المزاج وهذا الضعف بوله تطهير البول من وجهين أحدهما لما تضعف له الماسكة فلا تقدر على امتساك كل قليل يحصل حتى يتجمع الكثير فتخلي عنه ليسيل وان لم تكن ارادة والثاني لما تضعف له الدافعة فلا تعسر البول الا قليلا قليلا وهو من التطهير المخاط العسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون بالمشاركة لاعضاء من فوقها بسبب أورام وديسيلات وتقيصات في الكلى وما فوقها تشاركها المثانة وتتأذى بما يسيل اليها وقد يصح كون السبب قروحا في المثانة وجرها

فلا يقدّر على حبس البول للوجع وقد يكون التقطير لسد مجرى المثانة من ودم فيها وفي الرحم والمخ والصلب أو حصاة أو سدة أخرى إذا لم تكن نائمة السدة وأمكن الطبخة أن تقنال فيخرج البول قليلا قليلا وقد يكون بسبب وجع المثانة لفرّوح فيها على ما ذكرنا في باب الحصر فمن تقطير البول ما يصحكون معه حصر ومنه ما ليس معه حصر ومن تقطير البول ما معه حرقه ووجع ومنه ما ليس معه ذلك ويشبه أن يكون أكثر تقطير البول لأسباب السلس أو لأسباب الحصر أو لأسباب الحرقه

• (فصل في العلامات) • أما الأورام والسدد والاسباب الحادة والأوجاع وغير ذلك من أكثر الأبواب والأقسام فقبل معرفت علامات وأعلت علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب الموضوع وتقدم الأسباب وعلامة المزاج البارد من لون البول وجود البرد وتقدم الأسباب وعلامات المشتركة أيضا معلومة ولا يجب أن نطول الكلام فيها

• (فصل في العلاجات) • قد علمت أيضا علاج كل باب في نفسه مفردا ملخصا لكن أكثر ما تعرض هذه العلة بسبب البرد وبسبب الفالج وأكبر العلاج في العلاج المحض المقتضى وكل من يهجز من الصبر على البول فإنه يفتق بالأدوية الباهية في المنزليات النافعة في ذات التي يافو المتمر ويطاموس ويأرجح بالنفوس والانتقديا والاطريف الكبير وجوارش الكندر والاطريف الأصفر مقوي بالقرديا أو بسجينا ومخلوطا معه بعض المقتضات القوية مثل حب الآس وحب البلوط وما يشبه ذلك وأيضا الحرف نافع واستعمال الثوم نافع فإنه يدر البول المنقطع ويبعد إلى الواجب ومن المخرجات حب الحاشبا قرقرها وعماجر بناء ان يؤخذ من الهليلج الكابلي المغلوج ومن الهشمن الأبيض نصف جرم من القزنج الياهم وحب الآس والسندروس والمر والكندر والسمد والبسباسة من كل واحد ثلث جرم ومن القزنج ثلث نصف جرم من الراسن المنقوب وحب الهلب جزآن يهجن بصل الأليج ويحفظ ويشرب

• (صفة مجنون قوى) • يؤخذ هليلج أسود وكابلي وسك من كل واحد خمسة دراهم مر وجند يدس من كل واحد درهم ونصف كهر بلع من كل واحد درهمان ونصف كندر وحب الهلب من كل واحد عشرة دراهم يهجن الكل بالعدل ويتناول منه على الدوام وزن منقال • (أخرى) • يؤخذ كرون وقنطاريون وصعترأجرأسمو من كل واحد درهمان يهجن حار • (أخرى) • يؤخذ حب الآس والبلوط وقشار الكندر ويكون كرامه من كل واحد جرم الشربة ثلاثة دراهم يشرب عتيق • (أخرى) • يؤخذ هليلج كابلي وبليلج واملج مغلوان من كل واحد سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الآس عشرة دراهم يلبت كلبا حار

• (صفة مجنون فيه الحديد الهمي مرارا كثيرة ثم يهجن برب الآس

• (صفة مجنون آخر) • يؤخذ حب الآس برة اللاذن ربع جرم قهر ورون جزآن يهجن به وشرابة منه ستة مثاقيل أو ورق الآس وورق الجناء ومر وكندر وجنتار وبلوط أجزا

• (صفة مجنون حار الواجب في شراب

• (صفة مجنون حار نافع) • وبليلج البول في القرائن • (ونسخته) • يؤخذ من كل واحد

من الهليلج الكابلي والبلبلج والامليج عشرة دراهم ومن البلوط المنقع في الخل وماوليه الخثول
بعده ومن السندروس والسعدو الكندروا وكروالاسن اليابس والميعة اليابسة والبسفن
كل واحد خمسة دراهم من ثلاثة دراهم ويهجن بمصل

• (صفة دواء قوى) • يؤخذ من الجنديدس قرو من القسط المرو من الحاشا ومن جفت
البلوط ومن العاقر قرحا اجزاء سواء تهجن بماء الاس الرطب والشربة درهم عند النوم
أو يشرب الكندرو وزهر الحما من كل واحد درهم ومن المعالجات الخفيفة ان يشرب من
بزرا القاقلة منقال و رقيق البلوط نافع وخصوصا اذا انقع البلوط في خل العسل وماوليه ثم
قلى على طابق ويشرب منه والمبلغ عشرة دراهم (وايضاً) التين المبلول بالزيت وايضا السعد
والكندرو اجزاء سواء يستف من ماء الريق وزن منقال (وايضاً) الشونيزو وزر السذاب
اجزاء سواء الشربة الى درهم والراسن ثم الدواحة ودهن الخروع ايضا شربا ومرو وخوا ينقع
منه تناول العسل على الريق على الدوام وللمشايخ دواء نافع يؤخذ من الجنديدس
والاقبون وزر البنج وزر السذاب يشرب منه منقال باوقية طلاء واذا احسقت المومياء
المدافى في الزئبق في الدهر وقطر في الاحليل صبر على البول وكذلك كل التين بالزيت

• (فصل في سلس البول) • سلس البول هو ان يخرج بالارادة وقد يكون أكثره لقرط البرد
ولا سترخا العضلة وضعف بمرض لها وللمثانة كما يمرض في آخر الامراض وقد يكون
للاشكثار من المدرات ومنه الشرب الرقيق وخصوصا عند اتساع المجارى في الكلية
وقوة النقرة الجاذبة وقد يكون الحرارة كمنيرة جاذبة الى المثانة من شدة من البدن ومن
اسبابه زوال الفقار فحدث آفة في العضلة لا تقدر لها ان تنقبض وربما كان السلس
لابسبب في المثانة ولا العضلة والبول بل لاضاغط من احدهم يضغط كل ساعة ويعصر فيخرج
البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطونهم ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة في اعضاء
فوق المثانة ولا يحتاج بعد ما فصل لاني ان تعرف العلامات فالوقوف عليها سهل مما سلف

• (فصل في العلاج) • ما كان من الحرارة وهو في النادر تنفعه ادوية مبردة قابضة ومن ذلك
خوف هذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ كزبرة يابسة وورد احمر منزع الاقاع من كل
واحد خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزرا الخس وزر الحما من كل واحد خمسة عشر
درهما طين ارمينية خمسة دراهم جلنا درهم كافور ونصف درهم صمغ وزن درهمين يهجن بماء
لرمان الحامض • (أخرى) • يؤخذ كهر باومطين ارمينية وهليلج اسود ولب البلوط وعص
مقشر من كل واحد وزن درهمين كزبرة مقلو محلاة وزن درهم والشربة من صغوفة ثلاثة
دراهم وبعالج بعلاج ياتجلس ويقطع العشا على يمسك في القدم من المصل والسحاق وفوى
القره دى وحب الرمان والسلبا ردا المعالجات المذكورة في باب القطير • (أخرى) • يؤخذ
وج وسعدو راس مجفف ولب البلوط من كل واحد وزن درهمين من ثلاثة دراهم وهو سفوف
والكمونى نافع جدا خصوصا اذا احسقت عقاقير جدا والكمونى ايضا ينفع من ذلك طلاء
وبالجمل هو نافع لما كان من برد شديد في اعضاء البول ومما ينفع سقى أربعة دراهم كندرو
فانه يجبس السلس أو وزن درهمين محلب والادهان الحارة مفتتها المسك والحلتيت

والجند يسد ستر القريون وهو

• (صفة حقنة جديدة) • يؤخذ رطل حشك وعشرون درهما سدا وعشرة دراهم ملحبا يطبخ في أربعة أوطال ماء بالرفق بعد الانقاع يوما وليلة فإذا بقي من الماء قدر رطل صفي وصب عليه نصفه دهن حل ويطبخ ويستعمل الدهن حقنة أو يؤخذ من الملح جزء من دهن القار والبان والبندق والقصق وحب الخضر والشحاب أجزاء سواء كما يوجبها الحسد ويقتضيها قانون المسك ويحقن به ودهن البان قوى جدا

• (فصل في البول في الفراض) • سببه استرخاء العضلة وربما أعانته حدة البول والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق في النوم فإذا تحرك بواهم دفعته الطبيعة والارادة الخفية الشبيهة بارادة التنفس قبل انتباههم فإذا اشتدوا واستولعوا خف النوم واستولع العضو المسترخى ولم يبولوا

• (فصل في العلاج) • علاجهم علاج من به استرخاء المثانة ونقطير البول ولس البول وخصوصا دواء الهلجيات بالراسن والمبعة ومن الماروخات دهن البان غاية ومع ذلك فيجب ان يناموا وقد خففوا الغذاء ليخف نومهم ولا يشربوا ماء كثيرا وان يعرضوا أنفسهم على البول وربما كان الواحد منهم يتقبله كإنتقاضه القوة الدافعة والحاسة بالبول وهو قائم انه يوافق موضع من المواضع فيبول فيه ويعتاد ذلك فان كان ذلك الموضع موجودا وكان يجري مجرى الخلاء والكنيف أو السرة الصعراوية جهده حتى غيرها وبناها مساجد ومسالك أخرى وثبت ذلك في خياله فإذا انساق به الحس إلى ذلك الموضع ثم تذكر في خياله انه مقربها كان عليه تخيلات القوة الارادية منه بتلك المساعدة الخفية الغير المشعور بها ومرض لها في النوم توقف مانع يقاوم القوة الدافعة فلم يلبث ان يتنبه • (ومما يرب لهم هذا الدوام ونفسه) • يؤخذ بلوط وكندر ومر أجزاء سواء يطبخ بشراب قدر ثلاث أواق إلى ان يرجع إلى أوقية ويصفي ويشرب مع درهم من دهن الاس وقد زعموا انه اذا جفف كلية الارنب وأخذ منه جزء ومن بز الكرفس والماعرة قرطامن كل واحد نصف جزء ومن بز الثبجز والثربة منه درهمان ونصف في أوقية ماء بارد كان نافعاً من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب البري بشراب وينفع منه أقراص مخبوزة من بهين قد جعل فيه قوت من خر الحام بما بارد فهو غاية ومر بشراب على الريق وهو برز وينفع منه الحلقن ياد ويغالبه للبول ويزرقها في المثانة

• (فصل في ديانطس) • ديانطس هو ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ونسبة هذا المرض إلى المشروب وإلى أعضائه ذميمة زلق المدة في الامعاء إلى الماطعومات وله أسماء اليونانية غير ديانطس فانه قد يقال له أيضا دياسقوس وقراميس ويسمى بالرمية الدوارة والدولاب وزلق الكلية وزلق الجهاز والمعبر وما حبه يعطش فيشرب ولا يروى بل يبول كما يشرب غير قادر على الحبس البتة وقال بعضهم ان هذا يمرض بفتة لانه امر طبيعي غير كائن بالارادة وزلق الامعاء قليلا قليلا لان هنالك حس وارادة وهذا كلام غير محتمل وسبب ديانطس حال الكلية اما الضعف يمرض لها واتساع وانفتاح في فوهات الجرى فلا ينضم ريث ما تلبث المائية

في الكلية وقد يكون ذلك من البرد المستولى على البدن أو على الكبد وربما فعله شرب ماء بارد أو حصر شديد من برد قارس واما الشدة الجاذبة لقوة سارة غير مبيعة مع مادة أو بغير مادة وهو الاكثر فتجذب الكلية من الكبد فوق ما تحتسمله فتدفعه ثم تجذب من الكبد والكبد بمقابلها فلا يزال هناك التجاذب متصل للمائية والندفاع وأنت تعلم انه اذا اندفع سبال اندفاعا قويا استتبع لضرورة الخلافة للاحق فوج وفوج وهو مرض ردي وربما أدى الى الذوبان والى الدق بسبب كثرة جذبه الرطوبات من البدن ومنعه ايام ما يجب ان يناله من فضل الرطوبة بشرب الماء وأنت تعلم وتعرف العلامات مما قرأت الى هذا الوقت

(فصل في العلاجات) أ كرماء عرض ديانطس من الحرارة النارية فلذلك أكثر علاجه التبريد والتعطيب بالبقول والقواكه والربوب الباردة مما لا يدرسه مثل الخس والخشخاش والسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في ابرن بارد حتى يكاد يخضر ويخضر ليسكن عطشه وتبرد كليته وتشتد عضلته ويتقعر فيه شم الكافور والنيلوفر ونحوه من الرياحية الباردة (ومما ينفع) من هذا التثويم والسفل عن العطش وتدبير العطش وهو التدبير المتقدم فيجب ان يشغل به ولو بسقي فضل من الماء أو جود ذلك ان يسقى الماء البارد حتى يثقيأ ويكرر هذا عليه ويجب ان يصرف الماءية عن الكلية بالقي والتعريق القوي وتقدر ناحية القطن مما ينفع بانامة القوة عن التفاضل للماء ويحجزها عن جذبه أيضا ومما يجب ان يجتنبوه اتعاب الظهور وتناول المدرات وتليين الطبيعة يتفهمه ولو بالحقن اللينة المعتدلة فان أكثرهم يكونون يابسي الطبيعة وربما احتاجوا الى القصد في أوائل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد وأجوده آخره وخصوصا من لبن النعاج وماء القرع المشوي وعصارة الخيار بزر قطونا وماء الرمان الحامض وماء التوت وماء الاجاص وأمثال هذه وتكون أشربته من هذا القليل يشرب جهادون الماء كشربه الماء ما قدر ورب النعناع يتفهمه جدا او ماء الورد بل عصر الورد في وقته نافع لهم ومسكن لعطشهم والشربة قد تقطو ليلين وأيضاً الماء المقطر من دوغ البقر او دوغ النعاج الحامض يتفهمه ويسكن عطشهم ومما يتفهمه فيما يقال ان تنقع ثلاث بيضات في الخل يوما وليلة ثم تحصى ومما جربناه لهم ان يغذ الفقاع لهم من دقيق الشعير وماء الدوغ الحامض المروق بعد تحضير الدوغ بكرر اخذ الفقاع منه مرارا وتريفة ثم استعملهم من دقيق الشعير فقاعا وكلما كرر هذا كان أبرد في شرب مبردا ومن الادوية أقراص الجلنار على هذا الوصف (ونسخته) يؤخذ اوقيا وزن درهمين وورد ثلاثة دراهم جلنار أربعة دراهم صمغ درهم كثير اصف درهم يشرب بلعاب بزر قطونا وماء بارد أو جملة القرع أو الخيار أو جملة الرمان وأيضاً (نسخة مجربة) أقراص الطباشير بماء القرع أو الخيار أو جملة الرمان أو يؤخذ من الطباشير والطين المختوم والسرطان النهرى المحرق المفسول من كل واحد جزء ومن اللانث جزء ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء ونصف يجمع بلعاب بزر قطونا وقرص والشربة منه كجاري

(فصل في الاضحية) من الاضحية ما يتخفف من الادوية التي قد اتبريد ثم تشد به (ونسخته) يؤخذ السويق وعسل الكرم وان وجد من زهر السقرجل والتفاح والزعرور وشي جمع

اليها وكذلك الورد الرطب والرياس والحصرم وعصار الريح وقشور الرمان يصفى الجميع
خلط المضاد ويستعمل

• (نمضة الاطية) • ومن الاطية ما يتخذ من افاقية اربعة دراهم كندود هسان عصار طينة
التيس والاذن والارامل من كل واحد درهمان ومن العفص وزن دوهيدق ويهجم به
الاس الرطب وبطلى به فانه نافع

• (نمضة الحنق) • ومن الحنق القوية في هذا المرض الجيدة الحنقة بالدوخ والعصارات
الباردة القابضة المذكورة في الاضمة وقد يحقق بالاقن الحليب ودهن القرع ودهن اللوز
فانه نافع جدا

• (فصل في تغذيتهم) • واما اغذيتهم فما لا يسرع استعماله لطافته الى المراجعة او يكون
لطاقته وقتله بحيث يبر بشارا ويصل ويحبب النفس ويكون جفافه بصرفه المائية ر
الاماء الى الكلبة بل ان كان لطيفه لمل ما يثبه من غير ان يجتمع منها كثير بول ويكون
مستحبا للين الطبيعية فهو فاضل فان افضل شيء من خلال الاغذية التي يؤمن بها ان يكون
بحيث يتبعها امن من الطبيعة وكثير من العطش ومما يؤلفهم حساء الخندروس وما كذلك
الشعر والموصولات والهلامات وقد خلط بهم اما يدرا عفاها الطبيعية والاسف في ذابات الكثرة
الدسومة بالعلوم الحولية والجميع المسمنة واكارع البقر والسحل العاري الحمض وغير الحمض
ان امن العطش وابن النعاج المطبوخ بالماء حتى يذهب الماء وتبقى من اللبن كل ذلك نافع لهم
ويجب ان يحذر امن الفواكه التي فيها ثبر يدق بغير ما فيه ادراكا لفرجل واما الكائن
من البرودة وهو مع ذلك لا يتخلو عن العطش ولم يتفق لنياسة اهنة فقد سد به بعض العلما
المتقدمين فقال يجب ان يتلف لتسكين عطشه ثم يسهل بحق لينة مرات ثم يسهل بحب
الصبر احدى عشرة حبة كل حبة كحصة ثم ترفه ثلاثة ايام ثم يعاود التدبير ثم يقبضه على الطعام
بالفجل وما يشبهه ثم يصفى بدهن الهاجم وضع عليه الكائنات والجنورات ونحوه وصا اطرافه
وربما احتجبت ان تستعمل على الادوية الهمة ثم يراعى اياما ثم يرضى بالركوب المعتدل
والذلك المعتدل وخاصة في اطرافه واهله بالحمام الحار وفي الشرب الرخاقي

• (فصل في كثرة البول) • كثرة البول على وجوده من ذلك ما يكون في صلب ديانطس وليس
هذا هو الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروى ويخرج الماء كما يشرب
ومن ذلك ما لا يكون معه عطش يعتدي به فان هناك حرقه وحده قاله بغيره حدة البول وقروح
كالحمل وان لم يكن فهناك اسباب سلس البول البارد والبرد كثير اجماعه قلو وما يعضن
الباطن ومن كثير براز وورق قلوبه ومن يس براز كثير وله وقد عرفت ما يتصل بهذا في سلف
وقدم في علاج جميع ذلك وسند كرهنا ايضا ما حلت لما كان من برد فتقول ان جميع
الادوية الباهية ما تعلق به بول كثير من برد وتحصى البيض التعرشت على الرينق نافع وتناول
الالبان المطبوخة ومما ينفعهم ايضا طيخ حب الاس والكدمى السابري وغيرهم و
كل يوم او قتيان على الرينق والرمز ادوية الجيدة وكذلك الحلب وكذلك السمك وكذلك
الكبد وكذلك الخولنجان وكذلك خبث الحديد والكزبرة فانه نافع وهذا الهواء الذي نحن

واصفوه فافع جدا * (ونسخته) * يؤخذ من جندي سرقط ومرحاشا ويغت بالبولط
والعاقرقا بالسوية تغذ منه سبب بما الآس الرطب والشرية منه عند النوم درهم حقنة
* (جيد لذلك وتقوى الكلية) * يؤخذ عصارة الحسك المطبوخة حتى تقوى ومع الضان
وخضاه وشحم كلى الماعز جميع هذا بالسوية ويجمع ويؤخذ من اللبن الحليب ومن السمين
ومن ذلك الآلية ومن دهن الحبة الخضراء أجزاء مواء جلتها مثل ما أخذته أولا ويوجف
بعضه ببعض ويحقن به

* (فصل في بول الدم والمدة والبول الفسالى والشعري وما يشبه ذلك من الأحوال الغريبة) *
أما بول الدم الصريف فيكون مادما يبعث من فوق أعضاء البول أعنى الكلى والمثانة ومثل
الكبد والبدن كله لا مثالا صرفا معرق اتصال العروق على الانقسام الثلاثة المعروفة
أو ترك عادة أو قطع عضو سائر ماعلت أو على نحو بحر ان أو تنقية فضول أو صدمة أو وربة أو
سقطه أو ضربة أو زجعت الدم وكذلك كل ما يجري مجراها وهذا في الأقل وأما أن يكون في نواحي
أعضاء البول لا لقطع عرق أو انفتاحه أو انصداعه بضربة أو سطة أو رشح أو برد صاعد
بالتكتيف أو لتناكل وربما تولد ذلك عن عدم دوزا قوين وقد يكون ضرب من بول الدم بسبب
ذوبان الحمية دما رقيقة أو بسبب شدة رقة الدم في البدن فان هذا إذا اتفق مع قوة من
الكلية جذب الدم الكثير أما الأول فله مئينان في تهليل السيلان من الدم لانه يجري مجرى
الفضل وأنه لا تقوم له فيه عصى والثاني له معين واحد فإذا جذبت الكلية بقوة دفعها إلى
المثانة وأما بول الدم الفسالى فيكون إما بسبب ضعف الهاضمة والمعدة في الكلية وأما
اضعفه سما في الكبد وأما بول الدم المشوب باخلاط غليظة فيكون أكثره اضعف الكلى
وكذلك بول شئ يشبه الشعرقانه ربما كان سببه ضعف هضم الكلى وربما كان سببه ضعف
هضم العروق وربما كان طويلا جدا نحو شبرين وربما كان إلى ياض وربما كان إلى حرة
وانما يطول بسبب الكلية لكونه في تلافيف عروق وغيرها ومن الأغذية الغليظة والابيان
والحبوب مثل الباقلا ونحوها وليس في بوله من الخطر بحسب ما يروع القلب بنحو وجهه ويذره
وأما بول القيح وبول الدم المخاط للقيح فقد يكون لا تقجار ديالات في الأعضاء العالية من الرئة
والصدر والكبد كما علت كلال في موضعه أو لورم انفجر في أعضاء البول أو لقروح فيها ذات
حكة وغير ذات حكة وأما الأبول الغليظة فتباليما بسبب تنقية وجران ودفع بقية خف
وقد تكون لكثرة اخلاط غليظة لضعف هضم وأما الأبول الدسمة السائلة الخروج
فتسدل على ذوبان الشحم ويجب أن ترجع في باقي التفصيل إلى كلامنا في البول قال
أبقراط إذا بال الدم بلا وجع وكان يسيرا في أوقات فليس به بأس وأما إذا دام فربما حدث

حصى وبول قيح

* (فصل في العلامات) * ما كان من بول الدم الصريف لا مثالا ولا سبابا المعروفة به قد دل
عليه أسبابه وعلامات أسبابه مما علت وما كان لا فتاح عرق ولا تقجار فيكون بلا وجع
ويكون قضا عبيط الكبد لا فتاح يكون قليلا قليلا ودم الانقباج والانشقاق يكون كثيرا
ولا يكون في المثانة انقباج وانقباج رiales معه دم كثير كما يكون في الكلية فان المثانة تأبى بها

الماء بمصفاة وامادم الفذ انما اخذ في عروق صفارات في اليه الفذ انما افقط فليس فيه ادم غزير
والكلية ياتيه ادم كسيع مع المائية فتسني عنها المائية وتاويه اعروق كارتناز منها دما الى
اعضاء آخر فيكون دمهأ كثر من المحتاج اليه فيكون كثيرا وعرقها غيره وثقة ولا جيدة
الوضع مستوية وعروق المائية محقوظة غير معرضة للتصدع والتفجير بوضعها ودم القروح
يكون مع وجع ما وان كان نأ كل كان قليلا قليلا والى السوادور عما كان معه تقوى يكون
أكثر بعد امراض وكثيرا ما يكون معه قثور ومدة وورما كان معه مدة وقبح ويخل ذلك
خروج دم نقي كما علمت من علامات القروح وعلامات ما يخرج منها وأما الذوبان فيدل عليه
الذوبان وان يكون ما يال من الدم الرقيق كالخمر وكأنه نش من كباب وأما الذي لركة الدم في
البدن فيدل عليه انما يخرج من الفصد ~~يكون~~ رقيقا جادا ولا يصب علامة أخرى وأما
موضع المدة والدم فيعرف بالوجع ان كان وجع ويعرف بعلامات امراض كانت وانما في أى
الاعضاء كانت كعلامات ورم وديله أو قرحة أو امتلاء ويعرف من طريق الاختلاط فانه
كلما كان أرفع كان أشد اختلاطا بالبول وكلما كان أسفل كان أشد تبرأ منه والذي لا يكون
لا يصاب قربة من الاحليل فيتقدم البول والبعد من الاحليل ربما تأخر من البول أو
خالطه اختلاطا شديدا وأما الفسالى الدال على ضعف كابة أو كبد فالكلية منه أشد
بياضا والى غاظ الكبدى أضرب الى الحرة وأرق وأشبهه بالدم ويدل على الورى من ذلك
ومن بول المدة علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو ولازمة الحصى وما كان فيصا يخرج عن
الورم المتغير فهو كثير دفعه ولا يودى الى سحج وتقرح وضروما كان من قروح فهو قليل
وبتفريق ورء أفسد مره وفيه وما كان من هذه الاندفاعات بحرانيا كان معه خفة وقوة وكان
دفعه والذي يكون بسبب الامتلاء أو بسبب ترك رياضة أو قطع عضو فقد يكون له أوار
(فصل في المعالجات) • أما الكائن عن امتلاء وما ذكره فقد علمت علاجه في الاصول
الكلية وبعدها وأما الكائن عن القروح فقد علم أن علاجها علاج القروح والتأكل وقد بينا
جميع ذلك في موضعه وعلاج ضعف الهضم في الكلية والكبد والذوبان وروقة الاختلاط
كله كما علمت وتعلم ان الجرائى والذي على سبيل النقص لا يجب حبسه فاذا احتج الى فصد
فالصافى أنفع من الباسلق وليلطف الغذاء بعد الفصد ولا يمرض القوايض مثل السمافية
حتى تدل القارورة على النقا فان القوايض تجعد العلق وتضيق المسالك فرجا ارتدت المائية
الى خلف وفيه خطر وكذلك الحامضات (وأما البول الشعري) فيحتاج أن تستعمل فيه اللطفة
المقطعة من المدرات والادوية المحموية وان يكون الفذاء امرطبا ترطبا غريزيا والذي
يجب أن تذ كر علاجه الان علاج بول الدم الصرف الذى بسبب تفرق الاتصال في العروق
والعلاجات المشتركة بين ما كان بسبب الكلية والمثانة فهو التبريد والتقبض بالادوية التى
ذكرنا أكثرها في باب تزفدم الحبيض مع مسدوات لينفذ الدواء وان يتقدم بجذب الدم الى
الخلايا بالمهاجم والفسد الرقيق القليل من الباسلق وسأول أعذبة تغلف الدم وتبرده
والسكون والراحة وشدة الاعضاء الطرفية ويجب أن يجمع الجماع أصلا ويجب أن يستعمل
الابزانات المطبوخ فيها القوايض من العدس المشروم من قشور الرمان والسفرجل

والكثيرى والعنصر وعصار الرعى ونحو ذلك ومن الادوية القوية في حبسه الحسك ونشارة
خشب القيق وأصل القطور يون الجليل وحب القانون من الاطمية حيث كان أصل
العومج والخروب النبطى غروب الشوك والسماق وأصل الاجاص البرى وقشور الرمان
يؤخذ منه طلاء بماء الرياس او الحصرم أو عصارة الورد وحى العالم وهذه طلاء يمدح خصوصا
أصله مع كثير من شئ من العصارات القابضة ومن اللما وخات للظهور العانة مروح بهذه الصفة
• (ونسخته) • يؤخذ مروح وزاج وعنصر وقرطاس محرق واقايا ومن المشروبات قمرص
الجلندار بدم الاخوين ومن القوية ويحتاج اليه في البول الدهوى الكائن من المثانة قمرص
بهذه الصفة وهو مجرب • (ونسخته) • يؤخذ الشب اليابس والجلندار ودم الاخوين من كل
واحد درهم ومن الكثير ادروهمان صمغ نصف درهم يسقى في شراب غصص حلوا وفى عصارة
الحماة وعدادون ذلك وأسلم دوا بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ من الكثيراء ومن
بزرا الشنشاش والطين الخقوم وعصارة لحية التيس وصمغ الاجاص الاسود والكهر باء اجزاء
سواو الشربة الى وزن درهمين والى ثلاثة دراهم بحسب ما ترى وأيضا أصل حى العالم
والكهر باء من كل واحد جزء ساذج نصف جزء شب سدس جزء مطين أرضى جزء ونصف الشربة
الى شقال ونصف في بعض العصارات القابضة وورعما جعل فيها مخدرات مثل هذه الشربة
يؤخذ زعفران حب الحمر مل حب الخبازى البرى أقيون من كل واحد درهمان لوز منقى
ثلاثة ونصف عددواو الشربة منه مثل جلوزة وأيضا يؤخذ قشو وأصل البيروح المشوى
والايسون المشوى وحب الكرفس المشوى من كل واحد ثلاثة دراهم خشخاش أسود اثنا
عشر درهما يعجن بطلاء الزمربة منه وزن درهم • (وايضا) • يؤخذ سدس قوف من قرن الايل
المحرق والكثيراء اجزاء مساوية يستفرب لاس فانه نافع جدا
• (فصل في صفة دوا مدهم القدماء) • يؤخذ من بزرا الفات منقى ثلاثون حبة عدداو بزرا
القتاء شقال وحب الصنوبر اثنا عشر عدد لوز مر مقشر ثمانية عدداو بزرا الخبازى ثلاثة دراهم
الشربة منه درسخى على الريق وأما الذى يختص بالمثانة فان تجعل الادوية المشربة أقوى
والمدرات فمما أقوى ايضا واما ينفع به أيضا أن يضعه باسفة مغموسة في الخل فوضع في جميع
جوانبها وفي الحالبين وغير ذلك وأن يستعمل الادوية فيها مرققة بعصارات مثل عصارة لسان
الجل و عصار البطباط وعصارة بقلة الحماة ومن الادوية قمرص الشب والكثيراء المذكور
وقمرص المخدرات المذكور وقرن الايل المحرق والكهر باء الساذج والصمغ والعنصر وعصارة
لحية التيس والجلندار وشئ من الشب والرصاص المحرق المغسول وقوة من المخدرات الانبوية
والنجسية ومن تدبير حبس سيلان دم المثانة وضع المهاجم على الخواصر والاوالد والعانة فان
ذلك يحبس الدم ثم يدبر بتدبير العلاق على ما قيل ومن الاغذية خبز ثردى والدوغ والرمانية
والسماقية وان كانت القوة ضعيفة قويتمرق القوابض بالعم المدقوق وأطعمت
الاسفة بذجاجات من القبايح والطيايح والشفاين محضة بماء الحصرم وحب الرمان والابن
المطبوخ ونحو ذلك وان لم يكن يدمن شراب لسقوط قوة أو شدة شهوة فالعنصر الغليظ
الاسود واذا برى من يبول دما أو مده قلى شرب المزوج ليعاود يدر ولا يحبس البول البتة

فيما هو الهلة

• (القرن العشرون في أحوال أعضاء التناسل من الذكران دون

النسوان يشغل على مقالتين) •

• (المقالة الاولى منه في الكليات وفي الباء) •

• (فصل في تشريح الاثني عشر وأوعية المني) • قد خلق الانسان كما علمت عضو من رئيسين يتولد
فيه المني من الرطوبة المتعلبة اليها في العروق كأنها افضل من الغذاء الرابع في البدن كله
وهو أنضج الدم وألطفه فيخضع فيه ما بالروح في الجارى التي تأتي البيضاء من العروق
النابضة والسلكة المتشعبة من عروق نابض وعروق ساكن هما الاصلان تشعبا كثيرا للعاريج
والالتفاف والشعب حتى يكون قطع لك لعرق واحد منها يشبه قطعك لعروق كثيرة لكثرة
القنوات التي تظهر ثم ينصب عن مافي أوعية المني التي تد كره الى الاحليل وينزرق في مجامع
النساء وهو الجماع الطبيعي الى الرحم ويلتقاء فم الرحم بالانفتاح والجانب الباطن اذا نواف
الدفن معا والاثني عشر مجرى في جوفها البيضاء من عضو غدي أيضا الدم أشبه ما يكون
بلحم الخلد السمين ويشبه الدم المنصب فيه به في لونه فيبيض وخصوصا بسبب ما يتخضع فيه
فيه من هوائية الروح والجري الذي تأتي فيه العروق الى الاثني عشر هو في الصفاق الاعظم
الذي هو على العانة وأما الغشاء الذي يغشى الشرايين والاوردة الواردة الى الاثني عشر فتشؤ من
الصفاق الاعظم كما علمت في موضعه وبذلك يصل أيضا بغشاء الخناجر وينحدر على ما ينحدر من
العروق والاعلاق في برزخي الاربعة الى الاثني عشر فيسود البرزخ منه نافذا والغشاء الجلال لما
ينفذ في البرزخ تولده أيضا منه وقد علمت في تشريح العروق أن البيضاء اليسرى يأتيها عروق
غير التي تأتي اليمنى بالغذاء وان الذي يأتي اليمنى ينصب اليها دم أنضج وأنى من المناسبة
والبيضة اليمنى في جمهور الناس أقوى من اليسرى الامن هو في حكمهم الاحمر وأوعية المني
تتبدى كبرايخ من كل بيضة برزخ كأنه منفصل عنها غصير متكون منها وان كان مما ساء لاقيا
ويتسع كل واحد منهما يقرب البيضة انساها لجوية محسوسة ثم يأخذ الى ضيق وان كان قد
يتسعان خصوصا من النساء مرة أخرى عند منتهما هما هذه الاوعية تصعدا ولا تم تصل برقبه
المشافة أسفل من مجرى البول وأما القضيب فانه عضو الى يتكون من أعضاء مفردة وباطنة
وعصبية وعروقية ولحمية ومبدأ منته جسم ثبت من عظم العانة وباطن كثيرا للجواف
واسعها وان كانت تكون في أكثر الاحوال منطبقة وباتلا من ارجحها يكون الانتشار وتجري
تحت هذا الجرم شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو وتأتيها أعصاب من فقار
الجزر وان كان ليس غائبا كثيرا غرض في جوفه واما عصب جوفه وباطن عديم الحس
والاعصاب التي منها تتشعب عند جالينوس غير الاعصاب المرخية التي منها تسترخي وقد علمت
العصل الخاصة بالقضيب في باب العضل وفي القضيب مجار ثلاثة مجرى البول ومجرى المني
ومجرى الودي وتعلم أن القضيب يأتيه قوة الانتشار ويربجه من القلب ويأتيه الحس من
الدماغ والخناجر ويأتيه الدم المعدل والشهوة من الكبدة والشهوة الطبيعية له وقد تكون
مشاركة الكلية وعندي ان أصلها من القلب

• (فصل في سبب الانتشار) • الانتشار يمرض لامتداد العصبه المحفوفة وما يليه مستعرضة ومستطيلة لما ينصب اليها من ریح قوية بسوقها وروح شهو الى حقن فينشق معه دم كثير وروح غليظة وذلك بعرض انتشار عند النوم من حقونة الشرابين التي في أعضاء المني وانجذاب الریح والروح والدم اليها وما يعين على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريسة مهيئة لان تسهيل ریحاتها غير سهل فلا يتوى الهضم الاول على احوالها ریحاً وعلى اقسامها حاله ریحاً وتحليله سر يعايل يثبت الى الهضم الثالث فهناك يتفخ واستعمال الجماع يقوى هذا العضو ويقلظه وتركه يذیه ويقله فان العمل كما قال أبقراط مقلطو العقله مذیسة وبسبب الشهوة وسر كاتها اما وهی واما بسبب كثرة الریح في الدم الذي يتولد منه المني وتفتدی منه آلات القضيب فيتفخ ويتشتر ويكون لذلك ما يحرك من الشهوة لاستعداد العضو لذلك ولان القدر يطلب لذعاو أيضا اذا حصل المني في أعضاء الجماع وكثر طلب الانفصال منها وحركت المواد فيها وقد يكون الانتشار بسبب اللذع من مادة ذاهية في الغدد الموضوعه في جاني فم المثانة او مادة ترقية الطیقة تأتيها من الكلية كما تكون لحركة المني نفسه اذا احتد وكثرت وذع ومدد

• (فصل في سبب المني) • المني هو فطره الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء في الاعضاء راضية عن العروق وقد استوفت الهضم الثالث وهو من حيلة الرطوبة الغريزية القرينية العهد بالانقضاء ومنها تفتدی الاعضاء الاصليه مثل العروق والشرابين ونحوها ويرى ما وجد منها شيء كثير مبثوث في العروق قد سبق اليه الهضم الرابع وبني أن تفتدی به العروق أو تصل الى الاعضاء لجساسة تفتدی به من غير احتیاج الى كثير تغيير ولذلك يؤدي المني منه اليه وعند جالينوس والاطباء أن للذكور والاثني جميعا زرعاً يقال عليه اسم المني فحسباً بالاشتراك الاسم بل بالتواطؤ أو في كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصور معالكن زرع الذكور أقوى في القوة التي منها مبدأ التصوير باذن الله تعالى وزرع الاثني أكثر في القوة التي عنها مبدأ التصوير وان معنى الذكور في قوة الرحم فيبلعه فم الرحم يجذب شديد وان معنى الاثني يندفق من داخل رحمها من أوعية وعروق الى موضع الحبس وأما العلماء الحكماء فاذا حصل مذهبهم كان محمولاً أن معنى الذكور فيه مبدأ التصوير وان معنى الاثني فيه مبدأ التصوير في الامر الخاص به فاما القوة المصورة في معنى الذكور فتتزع في التصوير الى شبه ما انفصلت عنه الآن يكون عائق ومنازع والقوة المتصورة في معنى الاثني تنزع في قبول الصورة الى أن تقبلها على شبه ما انفصلت عنه وان اسم المني اذا قبل عليها كان باشتراك الاسم الآن يتجمل معنى جامع ويسمى له الشيء منبياً وأما في المعنى الذي يسمى بدفق الرجل منبياً فليس بدفق الاثني منبياً وبالحققة فان معنى الرجل حار نضيج فخبز ومنى المرأة من جنس دم الطمث نضيج يسير واستعمال قليل ولم يبعد عن الدموية بعد منى الرجل فلذلك يسميه الفيلسوف المتقدم طمثاً ويقولون ان منى الذكور اذا خالط فعل بقوة ولم يكن طمرته كبير مدخل في تقويم جرمية بدن المولود فان ذلك من معنى الاثني ومن دم الطمث بل أكثر عنه في جرمية روح المولود وانما هو كالانفحة الفاعلة في اللبن وأما في الاثني فهو الاس جرمية بدن المولود وكل واحد منهما يفرزها بريد

دما حاراً رطباً زوحيماً ما معرفة صحة أحد المذهبين فهو إلى العالم الطبيعي ولا يضتر الطبيب الجبل به وقد شربنا الحال فيه في كتبنا الأصلية وأبقراط يقول ما من علة أن يجهو رماة المني هو من الدماغ وأنه ينزل في العرقين الذين خلف الأذنين ولذلك يقطع فصد هما النسل وورث العروق يكون دمه ليناً ووصلاً بالتضاع إلا بعد أن الدماغ وما يشبهه مسافة طويلاً فيستغير مزاج ذلك الدم ويستقبل بل يصبان إلى التضاع ثم إلى الكلية ثم إلى العروق التي تأتي الأنتمين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقراً أم لا وأنا أرى أن المني ليس يجب أن يكون من الدماغ وحده وإن كانت خبيرة من الدماغ وصح ما يؤوله وأبقراط من أمر العرقين بل يجب أن يكون للمني كل عضو رئيس عيون وأن تكون الأعضاء الأخرى ترشح أيضاً إلى هذه الأصول وبذلك يكون النسبه ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وإن ذلك لا يكون مالم تنسج العروق بالأدراك ولم تنهض الشهوة البالغة بالتضاع السام والمني ربما تدفعه ربح تخالطه ولا بد أن يتقدم خروج وجهه ووجهها

• (فصل في دلائل أمر جنة أعضاء المني الطبيعية) • علامات المزاج الحار ظهروا العروق في الذكر والعنق وغلظه وخشونتها وسرعة نبات الشعر على العانة وما يليه وخشونته وكثرتة وكثافته وسرعة الأدواء ومن أحب مرقفة مزاج عنيه قلبه يصلي التدبير ثم ليناً لمون منيه • وعلامات المزاج البارد هي خلاف تلك العلامات وعلامات المزاج الرطب رقة المني وكثرتة وضعف الانفاظ وعلامات المزاج اليابس خلاف ذلك وربما خرج المني فيه مخططاً • وعلامات المزاج الحار اليابس متنافج وهو المني وسبوق الشهوة يندفق عند أدنى مباشرة وتذكر وإن يعلق كثيراً وتكون ثمونه شديدة وسريعة وأنعاظه قويا إلا أنه ينقطع عن الجماع أيضاً بسرعة فإن أفرط الحر واليبس كان قلبه يسيل الماء قبل الانزال مع كثرة الانتشار وأما الشعر على العانة والفخذين وما يليه فيكون في الحار اليابس كثيراً كشيء وعلامات المزاج الحار الرطب يكون أكثر من الحار اليابس لكنه أقل شعراً وأقل اعتلافاً وأشد قوة على كثرة الجماع وليس أكثر شهوة وانتشاراً ويكون متضرراً بترك الجماع المفرط ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال وعلامات المزاج البارد الرطب هي زعر فواحى العانة وبطء الشهوة والجماع ورقة المني وقلة الاعتلاق وبطء الانزال وقلة وعلامات المزاج البارد اليابس هي غلظ المني وقلة ومخالفة الحار الرطب في الوجود كلها • وعلامة الأخرجة الغير الطبيعية هي عروض العلامات التي للطبيعة به مالم تكن ويدل على تفاسله الحس

• (فصل في منافع الجماع) • إن الجماع التصد الواقع في وقته يتبعه استقراغ الفضول وتنجيف الجسد وتهينة الجسد للفق كانه إذا أخذ من الغذاء الأخير شيء كالمغصوب تحرك الطبيعة للاستفاضة حركة قوية يتبعها تأثير قوي وأعانه ما في مثل ذلك من الاستبتياع وقد يتبعه دفع الفكر الغالب واكتساب البسالة وتكظم الغضب المفرط والزرارة وأنه ينفع من البسالتين ومن كثير من الأمراض السوداء ويغلبها نشاطاً ويغلبها دفع دنان المني المجمع هي ناحية القلب والدماغ وينفع من أوجاع الكلية المستلثة ومن أمراض البانم كلها خصوصاً ما فيها من حرارته الغريزية قوية لا يشاهيها روج المني ولذلك يشق شهوة الطعام وربما قطع مواد أورام تحدث في

نواحي الاربعين والبيضين وكل من أصابه عنه ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار
ونقل الرأس وأوجاع الحالبين والحقوين وأورامهما اقل المعتدل منه بشقيه وكثير من
مزاجه يقتضي الجماع اذا تركه يربده وساءت أحواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبله
أيضا ويقذفه وكل من في بدنه بخار دخاني كثير فان الجماع يخفف عنه ويقعه ويزيل عنه
ما يخافه من مضار احتقان الضار الدخاني وقد يعرض للرجل من ترك الجماع وارتكابه المني
ويرده واستعالت له الى السمعة ان يرسل المني الى القلب والجماع بخار بارد يابس كما يعرض
للساكن من اختناق الرحم وأقل أحوال ضرر ذلك وقبل ان تفعل سميتها نقل البدن وبرودته
وعسر الحركات

• (فصل في مضار الجماع وأحواله ودرأه أشكاه) • ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذاء
الاخير فيضعف اضعافا لا يصف مثله الاستفراغات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح
شيئا كثيرا للذة ولذلك أكثرهم التذناذ أوقعهم في الضعف وان الجماع ليسر ع يستكفروا الى
تبريد بدنه وتبسه واستفراغه وتحليل سرارته الغريزية وانما القوة وتمجيده أولا للحرارة
الدخانية الغريزية حتى يكفر عليه الشعور ثم يعقبه التبريد التام واضعاف حواسه من البصر
والسمع ويحدث بساقبه فتور او وجع فلا يكاد يستقل بعمل بدنه وقد يشبهه حاله بصرع خفي
لذلك وربما غلبت عليه السوداء ثم الصفراء ويعرض له دوران عن ضعف وشبهه يذيب الخلق في
أعضائه بأخذ من رأسه الى آخر صلبه ويعرض له طنين وكثيرا ما تعرض لهم حبات حادة محرقة
فهي تكون فيها وقد تحدث لهم العشة وضعف العصب والذهر وجحوظ العين كما يعرض عند
التزع ويعرض لهم الصلح والابردة وجع الظهر والكلبي والمثانة والظهور يهيج أولا
فتجذب مادة الوجع اليه وان تعطل منهم الطبيعة وقد يورثهم القولنج ويضرهم ويتق منهم
القم والعمور ويورثهم الغموم ومن كانت في بدنه اخلاط رديئة هاربة تخرج منهم بعد الجماع
قشعيرة ومن كانت في بدنه اخلاط عفنة فاحت منه بعد الجماع رائحة ممتنة ومن كان ضعيف
الهضم أحدث به الجماع قراقرص من الناس من هو مبتلي بمزاج ردي فان هجر الجماع كرب ونقل
بدنه ورأسه وضبر وكثرا حلامه وان هو تعاطاه ضعفت معدته ويشت وأولى الناس باحتساب
الجماع من يصيبه بعد عدة أو برد أو ضيق نفس خفي وخفقان وغور عين وذهاب شهوة
الطعام ومن صدر له حليل أو ضعف أو هوسه حيف المعدة فان ترك الجماع اوفق شيئا من معدته
ضعيفة واجتنبه من النساء اللواتي يستطن وللجماع اشكال رديئة مثل ان تهاول المرأة
الرجل فذلك شكل رديء للجماع يخاف منه الادوية والافتقار وقروح الاحليل والمثانة
بعنف انزواقي المني ويوشك أن يسيل شيئا في الاحليل من جهة المرأة اعلم أن حبس المني
والمدافعة له مضار جدوا وبما أدى الى تعيب احدى البيضتين ويجب أن لا يجماع والحاجة
الثقلية أو البولية مضر كترك ولا مع رياضة أو حركة أو عقيب انفعال نفسي قوى واتبان الغلمان
جميع عند الجماع وبمحرم في الشريعة وهو من جهة أضر ومن جهة أقل ضرا ما من جهة ان
الطبيعة تحتاج فيه الى حركة أكثر ليخرج المني فهو أضر وأما من جهة ان المني لا يندفق معه
دققا كثيرا كما يكون في النساء فانه أقل ضرا واوليه في حكمه المباشرة دون الفرج

• (فصل في أوقات الجماع) • يجب ان لا يجتمع على الامتلاء فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي توجبها الحركة على الامتلاء يمتاعا أسرع وأصعب وان اتفق لاحد فينبغي أن يصرفه بعده قليلا لاستقرار الطعام في المعدة ولا يبطئ ثم ينالم ما أمكنه وان لا يجتمع على الخواء أيضا فان هذا أضروا وحل على الطبيعة وأقتل للحار الغريزي وأجلب للذوبان والدفق بل يجب أن يكون عند المقدار الطعام عن المدة واستكمال الهضم الأول والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف في الناس ولا يلتفت الى من يقول يجب أن يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه فان ذلك الوقت وقت الخواء عندما يكون البدن يشد في الامتياز وفي الاعضاء كلها بقية من الغذاء في طريق الهضم في الناس من يكون وقت مثل هذه الحال في أوائل الليل فيكون ذلك أوفق أوقات جماعه من القبيل المذكور ومن جهة أخرى وهي أن النوم الطويل يعقبه ونشوب معه القوة وتقرر الماء في الرحم لئلا يمتلأ ويجب أن لا يجتمع الا على شيق صحيح لم يحبه نظرا وتأمل أو حكمة أو حرقه بل انما حاجه كثرته من امتلاء فان جميع ذلك يعين على صحة القوة ويجب أن يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستقراغات القوية من النقي والاسهال والهيمضة والذرب الكائن دفعة والحركات البدنية والفساسية وعند حركة البول والغائط والقصد واما الذرب القديم فربما جفقه بتجفيفه وجذبه للمادة الى غير جهة الامعاء ويجب أن يجتنب في الزمان والبلد الحارين ويجتنبه الرجل وقد خن يده أو بردي لانه بعد الضربة أسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة خبر منه بعد البسوة وأجود أوقاته للمعتدلين الوقت الذي قد جرب أنه اذا استعمل فيه بعد مدة هجر الجماع فيها يجد خفا وصحة نفس وذكا محواس

• (في المنى المولود وغير المولود) • اذ منى السكران والشيخ والصبي والكثير الجماع لا يولد ومن مؤوف الاعضاء قلبا يولد سليما قال واذا طال القضيبي جد اطالت مسافة حركه المنى فوافي الرحم وقد انكسرت حرارته الغريزية فلم يولد في أكثر الامور

• (في علامة من جامع) • يكون له اذا خاطوط وشبه مختلطة ببعض اعضاء

• (فصل في نقصان الباه) • اما أن يكون السبب في القضيبي نفسه أو في اعضاء المنى أو في الاعضاء الرئيسة وما يليها أو في العضو المتوسط بين الرئيسة واعضاء الجماع أو بسبب اعضاء مجاورة مخصوصة أو بسبب قلة النفخ في أسافل البدن أو قلته في البدن كله فاما الكائن بسبب اقصي نفسه فهو مزاج فيه واسترخاءه مشروط واما الكائن بسبب الاتيين وأوعية المنى فاما سوء مزاج مفرد مشروط أو مع يس وهو أردأ أو يكون المستولى ليس وحده وقد يكون لعله حركة المنى وقد انه للذع المهيج حتى ان قوما ربما كان فيهم في كثير واذا جاءهوا لم ينزلوا الجوده ويحتلون مع ذلك الامتلاء لئلا لان أوعية المنى تسخن فيهم لئلا يفسد المنى ويرق واما الكائن بسبب الاعضاء الرئيسة فاما من جهة القلب فتقطع مادة الروح والريح النائرة واما من جهة الكبد فتقطع مادة المنى واما من جهة الدماغ فتقطع مادة القوة الحساسة ومن جهة الكلية وبردها وحرها وأضرها المالمومة أو من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدأ واما بسبب اسداد المجرى بينه وبين اعضاء الجماع

وكثيرا ما يكون الضعف الكائن بسبب الدماغ تابعا للسقطة أو ضربة وأما السبب الذي
بسبب الاسفل فاما أن تكون باردة وأما حارة جدا أو بآفة المزاج فيعدم فيها النفخ والنفخ
نعم المعين حتى ان من يكثر النفخ في بطنه من غير اقراط مؤلم فانه يتعظ وأصحاب السودا
كثيروالانفاذ ~~بمقدرة~~ كثيرة تنفخهم وأما السبب في الجوارات فتل ما يعرض ان قطعت عنه
بواسير أو أصاب مقعدة ألم فاضر ذلك بالصعب المشترك بين المقعدة وعظامها وبين القضيبي
وعما يوهن الجماع ويعوقه أمور وهيئة مثل بغض الجماع أو احتشامه أو سبوق استشهاده
الى القلب بضعفه عن الجماع وهجره وخصوصا اذا اتفق ذلك وقتما انشأها فكلما وقعت
المعاودة تمثل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض
الاعضاء عنه وقلة اختلاط المن الطيبة بتوليد المنى كما لا يحتفل بتوليد المنى في القاطمة واعلم
ان الانفاذ سببه ريج تنبعث من منى أو غير منى والبرد والحر جميعا مضادان للريج فان البرد
يمنع تولدها والحر يحلل مادتها وليس تولدها كالطوبى المعتدلة والحرارة التي تكون بقدرها
وعما يعين في ذلك كروب الخيل على القصد ولين اعتاده ولين كلبه وما يليه بطرية أو مع
ذلك باردة وأما من كان يابس مزاج الكلبة حار ولم يستعمله أيضا باعتداله فهو له ضرر ويورث
العقم

• فصل في العلامات • أما الكائن لاسترخاءه القضيبي أو برد مزاجه عصب فيعرف من
أن لا يكون انتشار ولا يتأخر في الماء البارد وربما كان من غير سهل الخروج وربما
كان نزال بلا انتشار وربما كان معه ضخامة البدن وضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان وأما
الكائن بسبب الخساسة وأعضاء المنى فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المنى لاعتق
وبرد اللسان وان كان ليبيها وقلة المنى فان المنى يكون قليلا عسر الخروج ويكون أكثر مع
لخافة البدن وقلة اللحم والدم ويكون الترطب به انتعشه أعنى من الاستحمامات والغذية
وأما الكائن بسبب الأعضاء المتقدمة على أعضاء الجماع فان كان من الكبد والكليتين قلت
الشهوة بل لم يكن الهضم والشهوة وتولد الدم على ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار
وربما كان نزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفا لينا وحرارة البدن ناقصة وان كان من
الدماغ قل حس حر كة المنى ولم تكن الدغدغة المقاضية للجماع مما يوجب وتدل عليه أحوال
الجواس والعين خاصة وخصوصا اذا كان بعد ضربة أو سقطة تصيب الدماغ ولكل واحد من
الكبد والقلب والدماغ في ضعفه علامة قد سلفت ولا كلفة في أمراضها علامات فتعرف من
هناك وأما الكائن لقلة النفخ في الاسفل فان يرى قوى الأعضاء سليما ويرى الضعف في
الانتشار فقط مع قوة القلب والكليتين والشهوة والمواضع لعمل المتفقات انتعجهم وأما
الكائن بسبب قلة حر كة المنى وقلة الدغدغة فعلامته أن يخرج عند الجماع منى كثير جامد
وأكثر ذلك يتبع المزاج البارد وقد يتفق أن يصحكون المنى كثيرا ولكن ما تكاثر هذا على
ما قلناه والسمان أجهز عن الباطن المهازيل ومن أراد كثرة الجماع حتى عليه أن يقلل
لترقيق والاستحمام الحرق وتترك القدمين أكلن ويستعمل قريح القدمين بالادها ن الحارة
فان ذلك يقوى الكلبة وأوعية المنى

• (فصل في المعالجات) • اذا عرفت أن السبب في الاعضاء الرئيسة فالواجب أن تصدها في العلاج فان كان السبب بردها وهو الاكثر فلا شيء كالتمرود بطوس فانه أقوى دواء لذلك بل وفي كل حمز عن الباهية البرد في أى عضو كان ولضعف الكبد مثل ديسد كركا وأحر وسيا ومجربيا وان كان سوءهضم في المعدة قويت المعدة وان كان السبب في الكلية هو بلت الكلية أولا بالعلاج الذى لها أو أكثره بالاجفان فان اجفان الظهر والكلية نافع في الانعاطا فاذ فعل ذلك عولج ياقى العلاج والارايح الطيبة والسعوط المرطبة نافعة للدماغ والقلب والقلب أيضا دواء المسك والترياق والمترود بطوس وان كان السبب قلة النفع في الاماقل فان كان سببه شدة البرد استعمل الدلك الطفيف والروائح التى سبب كرها واستعمل الدارصينى الكبير واستعمل الحبوب في الاغذية مثل الباقلا والقرىا والمحص والبصل بالمخ الواقع فيه شئ من الحليب وان كان سبب قلة النفع حرا استعمل التبريد والتعديل بالارزات والروائح والاطذية والاعذية وليتناول ما فيه برود ونفع مثل السكرى والتوت الشامى والباقلا والماس واللقين وان كان السبب ضعف البدن فقو البدن بالاعذية المقوية مثل الاسفيداجات والمطبخات والاشربة والكبابات والهراس والبيض النبرشت والسلم واللقين والسمن والخبز السميد واللحوب مثل لب اللوز والجوز والنارجيل والفستق والحبة الخضراء وما أشبه ذلك منبهة مبرزة ومخلوطة بالبصل والنعناع والكرات والحلبة والخذقوى والجرجير وكذلك تقوى البدن بالاسفهامات الواجبة والروائح المقوية مثل دهن السوسن ودهن البان وان احتيج الى فضل تصفين جعل فيه المسك والجنديد ثم وضع ذلك فان كان السبب بردها أعضاء المني عولج بالادوية المسخنة التى تدها وبالمسحات المسخنة وان كان مع ذلك ليس أعيت بالمرطبات الحارة مما يؤكل وان كان السبب حرا أعضاء المني فإفراط نفع كل معدوم طاب باعتدال مثل ماست البقر او لبن طغت فيه البقلة الحقا وان كان فيه ليس فيترطب معتدل بالاسفهامات وصفرة البيض واللبن الحليب مطبوخا وقد جعل فيه خمراتر نجينا والاعذية الاسفيداجية والترطيب بالادهان الباردة حتى دهن الخس والقرع وان كان السبب ليس وطب البدن بالاعذية والادهان والالبان والحامات والشراب الرقيق والاحساء اللينة من الحبوب وبالفسح والدعة وان كان السبب بردها أعصاب القضيض واسترخاءها عولج بالعلاج الذى للاسترخاء والبرد مثل ما قيل في باب المثانة ويجب أن يجتنب الجماع بعد الاستفرغات والتعب ويط الخراج والحركات النفسانية فان ذلك يضعف وكذلك الجماع الكثير المتواتر فان عرمله ذلك أم لا مليا فان كثرة الجماع قد يقطع الباه وان يجتنب التضم فان عرضه خفف الغذاء وأجلد الهضم وقوى المعدة ويجب أن يقل شرب الماء فان كثرة شربه أضر شئ ويجتنب كل محلل لرياح يخفف بخره كالسذاب والمرزنجوش والحمرل والقوفل والمرحور والكمون وبزر القضيض كش كل يخفف مع تبريد مثل العس والغروب والجاورس والخواضر والقوايض المتضيفة وكل مبرد شديد التبريد مثل الخسرات ومثل الكافور وزرقطونا والنيلوفر والورد على أن يبرد الخس فاش وان كان فيه قليل تخدير فان دسومه وتهيبه للريح

يتلاف ذلك ويزيد عليه ويجب أن يجتنب جاع الحافض وجامع الجوز والمرضة وجامع التي لم يبلغ مبلغ القسا وجامع التي لم تجامع منذ حين وجامع البكر فان جميع ذلك يضعف قوى أعضاء المني والجماع محاسبة ويجب أن يتلى عليه اخبار الجماعين والكتب المصنفة في أحوال الجماع واشكاله وبقية كرفها مع ترك الجماع أصلا إلى أن يقوى ويقرب من هؤلاء العاجزون عن الجماع للترك وضبط النفس وهو لا يجب أن يدرجوا اليه ويستعملوا المروحات والخلوكان التي تذكر وليذكر بين أيديهم من أسباب الجماع وأحاديثه وما يتصل به وينظر إلى تساقط الحيوانات فهذا واما التدبير المخصوص باسم الباهة فكم متوجه نحو التسخين والترطيب والتفتيح وتسخين الظهر والكلمة عاية على ذلك من الكدات والمروحات مثل دهن البان ودهن حب الطين مسخنة واما المناولات المخصوصة باسم أنها باهية فهي الادوية النافعة من برد والعصب مصاوشرب الادوية التي فيها اقح في الهضم الثاني والثالث وتسخين وتفتيحها لرطوبة غريزية بها تفتح والادوية التي تفعل بالخاصية والاعذية التي تولد منها دم حار رطب غزير وفيها مع ذلك تفتح ولزوجة ومثانة مثل الحصى والورسا واذ ذئب كرها وأحسن استعمالها أن يكون عقيب حام رطب وغريزته من الزنيق والسوسن والترجمس أو نحوها وينحس البيض التبرشت قبل الطعام منذ ورا عليه الملح الاسقية ورأى نحوها فاذ اطم الاطعمة الباهية شرب بعد ذلك شرابا رخيصا قليلا ثم أوى إلى راسه وغسل رجليه بماء حار واستعمل المروحات والمسوحات المنهضة ونحو ذلك من الادوية والاعذية ونشتر أيضا في مواضعها في الموافقة لاقسام ضعف الباهة واعلم ان الاعتقاد أكثر على الاعذية ومنها يتوقع عزارة المادة واتساع القوى ويجب أن يراعى صاحب الرغبة في الباهة اذا استكثر من الادوية الباهية بدنه فان رأى حيي والتمنا وامتلاء مفسد وعدل الطبيعة ثم عاود ولا يجب أن يبالغ في التسخين فيؤدي إلى التجهيف واذا استعملت الادوية والاعذية الباهية فليتبها بقدح من شراب ريحاني

(فصل في الادوية المفردة الباهية) اما البرز وفلفل برز السليم والكرنب والافجيرة والقرمس والجرجير والجوز والفوتج البستاني وهو النعنع وبرز الهليون وبرز الفلفل وبرز الرطبة وبرز البطيخ وبرز الكرفس وفطراسا اليون وقرمدانا والقلافل ودارقفل وهيل بو او السعير وبرز الكتان وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب القفل وحب الزلم والحلبة وخصوصا المطبوخة بمسل ثم يحقن واما الحبوب فمثل الحصى والباقلا واللوبيا وما يشبهها واما القشور والحشائش فمثل القرفة والدارصيني والبسباسة والحسك والطاليدفر واما اللوب فمثل لب الصوبر والسنة العصافير والحبة الخضراء وحب القفل والفستق والبندق واما الصمغ فمثل الكبرياء والحلتيت فانه حار منفع جدا فاذ اشرب البرود مثقالا من الحلتيت بالشراب عظم نفسه واما الامول وانعشب فمثل أصل اللوف والهمنسين والزيتاد وانعشب اللوف ونحوه الثعلب فانه قوى في الانعاط والهليون وأصل الحشيش والبصل وخصوصا المشوى والاشقيل المشوى والشاقول والزنجبيل ونحوها المرين والخلونجبان والعاقور حار أصل الحسك وموماسارون وبوزيدان والمغاث والنورنجبان

واللابة البرية خاصة فامحج الباه كحرارة الشراب في جميع البدن والسعد ايضا شرابا
وصحوا واما الحدوانات فالناب والورل والاسقنور وخصوصا اصل ذنبه وسرته وكلاهما
يؤخذ الورل في أيام الربيع ويذبح وتنقى اششاه ويصنعى لها ويعلق في الليل حتى يجف
فاذا فعلت فخذ طعمه وادم بجمده وبكفيل من طعمه حتى يسير أقل من ملح السقنور والجرى
والمرهاج والكوجع من نبات الماء والسمك الحدروالان الابل يشرب عشرين يوما كل يوم
مقدار ما ينضم ولا يشغل والسمك الصغار الهازق والنهرية بحفة والشربة سبعة دراهم
ويشرب السمك ويضرب المنيح وخصوصا يضرب الجبل ويضرب الحمام ويضرب العصفير
وجميع الادمغة وخوصا من القراخ والعصفير والبوط والقرايخ والحلان مع الملح وبما
يجرى مجرى النواص ويؤخذ كراتلثو رفيف ثم يصفى ويترش منه شيء يسير على يصفى
غمرش ويصفى وايضا شئ يهيب من الحيوانات انضمة الفصيل بحفة ويؤخذ منها قبل
الحاجة باثني عشرة ساعة قدر حصة تداف في ثلث رطل ماء ويشرب فان آذى افسس بالماء
البارد وايضا العسل المطبوخ يتخذ منه ماء العسل بغير قايده ويشرب بالادمان وان كان
فيه قسبل زعفران جاز واما المياه فالجدي والماء الحدادي والشراب الحديث واما
العقيق فيلطف البضار ويحده ويضربه واما القواك فالعنب الملوحي بالباه وخصه الحديث منه
فانه يسلا الدم وطوبه وورجها مع حرارة ومثاقه غذاء واما البقول وما يشبهها فالحسك
وخصوصا واما العسل المطبوخ حتى يقوم له وقار ايضا الجرجير وخصوصا اذا شرب كل
غدا ثمن عصارته مع رطل من نبيذ صاب ثم يصفى على ما يجب فانه حاضر النفع واما الادوية
المرسكة المنشرة فاسم المرو ديطوس وايضا دواء السمك لما كان من ضعف القلب
وايضا ثلاثة مثاقيل من حوارش البرزور باوقية من ماء الجرجير الرطب ومن دواء السقنور
المعروف وايضا بز الجرجير الرطب ثلاثة دراهم بسمن البقر ودواء الحسك ودواء التودريجين
ودواء المهدى وايضا ملح السقنور وزر الجوز المنقول على صفرة البصر وايضا خصي الديك
بحففة مع مثله ملح السقنور والشرية كل يوم درهمان وايضا بز الجرجير وزر الصبيل
وبزر البطيخ من كل واحد سدر ويشرب بطن حليب وايضا يؤخذ حب الصوبر ووزر
الكرفس الحبلى وحرارة ذكر الابل وعلف الانباط بالروية يخلط بعسل ويؤخذ منه مثقال
وايضا يؤخذ شفاقل وبزر الجرجير والتودريجان والزنجبيل والدار فلفل من كل واحد درهمان
اسان العصفير وادمغة العصفير والكندر من كل واحد درهم يلبس بدهن التار جيل ويهين
بعسل وفانيدو يستعمل ومن اقربطه البرودة تنفع جدا بسقي معجون الحرق بعاقرقر حوا ايضا
جاوشير ثلاثة دراهم يداف في اوقية ماء طيب فيه المرزنجوش ويشرب بذلك في ثلاثة أيام وايضا
زنجبيل ثلاثة اجزاء او فلفل جز يهين بعسل ويعطى منه مثقال بما سطرو وايضا بز رطلين
وشفاقل وزنجبيل خمسة دراهم تودريج ابيض واحمر وجم من ابيض واحمر ثلاثة بز رطلية
وبزر رطل وبزر جرجير وازنجرة درهمان درهمان اشقل مشوي وسرة السقنور ثلاثة ثلاثة
السنة العصفير درهمان سكر اربعون درهما الشربة اربعة دراهم بطلا ثلاثة أيام ويكون

طعامه باهياوا يضادواهما اتا قوى جدا يؤخذ من الحليب ومن بز الجرجير ومن الحافله ومن بز الجوز ومن لسان العصفار ومن القرد ما من كل واحد جزء وبوزيدان ثلاثة أجزاء ومن المسك سدس جزء يات بدهن حب الصنوبر الصغار ويهجن بعسل (صفحة دواء آخر شديد القوة) يؤخذ من عسل البلاء ووعسل النصل ومن البقر أجزا مساويا ويغلى غلية ثم يشرب منه ما يحمله الشارب في نبيذ فانه يهيب ومن الادوية الجيدة التي ليست بشديدة الحرارة المفرطة أن يؤخذ القروا والحلبة حتى ينضجا ثم يؤخذ القرو ويخرج عنه فواء ثم يحفف ويدق ويهجن بعسل والشربة منه مثل حلوة ويشرب عليه النبيذ وأيضا يقع نصف رطل من الحبة الخضراء ورطل ثمرة قوقين في دطلقين من لبن الضأن ثم يؤكل المنقع ويشرب عليه اللبن في يومين ومن الادوية الجيدة مجعون اللبوب (ونسخته) يؤخذ لوزو يندق مقشر وقتق وفارجيل مقشر محسوك ولوز المنوبر وحب القفل وحب الزم والحبة الخضراء أجزاء سواء فارمك ودارقفل وزنجبيل من كل واحد عشرة أجزاء أو أكثر قليلا يدق الجميع ويهجن بقايد مجرى والشربة كالبيضة كل يوم

(المسوحات والقطورات للسرخ والعلة والالتصين والفضيب) عاقر قرحا نصف درهم يتخلط بالزئبق الطيب ورمسا خلط به الاقربون والمسك ويدهن به الفضيب والجمان وما يليهما وعاققر قرحا ونصفه مسك يذاب منقالت منها جمل ما في أوقية دهن الزئبق وأيضا المنردل بالدهن الرازق وكذلك بزرا الانجيرة بدهن الرازق وأيضا الحلتيت بدهن الزئبق ومسوح قوى وأيضا بزرا الماذريون بدهن حار وأيضا البورق بالعسل المصنوع وحرارة الثور بالعسل المصنوع وأيضا دواء جدد مجرب يؤخذ من بصل الفرجس شئ يسير مع دهن الزئبق ويدلك به أو حب النبل أو عاقر قرحا مساويا مع دهن حار أو مع بوزج مع دهن حار وأيضا الحلتيت بعسل وأيضا السعد نفسه يمسح به أو يؤخذ قنطريون وزفت وقير وطمي من دهن السوسن ودهن خيري ومسطكي وشمع وهدبيلي به المذكور ونواحيه وجميع الادهان المذكورة في باب الحقن بحسب الحاجة اذا استعملت مروحات وخموصا دهن حب القطن ودهن السعد خاصة وشحم الاسد شديد القوة في ذلك

(مسوح لروفس قوى جدا) يؤخذ من وكبريت لم يطفأ وحب القرمطم من كل واحد درهمين عاقر قرحا بولوسان فلفل اسود ثلاثون حبة كرم دانه عشرون حبة يدق مع درخي بعسل النصل دقا فاعما وان دق كل على حدة كان أجود ثم يتخلط بقير وطمي ويسحق حتى يصير في فخذ العسل ويهجم به القطن والجمان والحلتيت في الفضيب منقظ يهجم فان خيف حرارته الشديدة ينفذ في دهن ينقش

(فصل في الحولات) حوّل من شحم البط وحب القطن وعاققر قرحا بدهن النارجيل وقبل انه ان احقّل شيافقه من شحم الحمار فهو يهيب وأيضا حوّل من صمغ الزفت الذي ذكره اما الحقن فانها تتخذ من مرق الروس والقراخ مع صمغة البيض وخصى بكائن الضأن جيدة اذا وقعت في الحقن ولها منفعة في تقوية الدماغ والبدن وادائها الا ليدق ودهن الجوز والسميرج ومن البقر ودهن القستق والبندق ودهن النارجيل ودهن الحلب ودهن

حب القطن بهيب جدا والمعرورين دهن المسك ودهن الخشخاش ودهن حب القرع ودهن حب البطيخ ونحو ذلك • (حقنة لناجدة) • يؤخذ من الرأس والقراخ المطبوخة بالغاث والبونيدان والشاقل في التنور بليل القوية الطبخ جدا جرم يلقى عليها من اللبن نصف جرم ومن السمن نصف سدس جرم ومن دهن الهلب ودهن النارجيل من كل واحد ثلث سبع جرم ومن شحم كلى السقنقور والضب ما يحضر ويكون كالأنازير فيه ويحقن به • (حقنة أخرى) • يؤخذ حب طري خمس حرم حلبة كببر زالفت كببر زالجبر جبروا الجرزوزر الهليون ونخاع التيس وخصيته موضوعة ودماعه يصب عليه وطلان ماء وطلان لبن حليب ويطبخ حتى يغلي ويحقن بأربع أواق منه بأوقية دهن البطم ويكرر ثلاثة أيام على الريق بعد التبرزه • (حقنة أخرى) • يؤخذ آية قنصر ح ويجعل في ثاريهما نصف درهم جنديد ممتدقوق تقسم فيها بالقسط وتجعل الآلية تحت ثني ثقيل أياما ثلاثة ثم تقطع وتذوب مع ما فيها من الجندبادسترو يؤخذود كما في حفظه يؤخذ من ذلك الودك اسكرجة ومن سمن البقر نصف أوقية ومن ماء الكراث نصف اسكرجة ومن طبيخ الحلبة نصف اسكرجة ويحقن به عصر او هو سخن الى ثلاث ساعات من الليل ثم يجدد عند النوم وينام عليه يفعل ذلك ثلاثة أيام • (حقنة قوية) • يؤخذ رأس ضأن وثلاثة أو أربعة من خصا، وقطعة آية وحص يطبخ في تنور ويؤخذ ماؤه ودهنه بعد طبخ شديد ويجعل عليه دهن الجوز ودهن الحبة الناضرة أو شئ من شحم السقنقور ويحقن به • (حقن أخرى) • مكتوبة في القراياذين • (فعل في الاغذية الصرفة) • أغذيته ما يقض من لحم الجدي السمين الذكركر لحم الضأن والحص والبصل من غير قلى اللحم فان القلى يمنع تقوية اللحم وكثرة غذائه والمغمات ولو غمضة بالمرى جيدة وكذلك الدجاج والقراخ الممجنة وخصوصا الانجذانيات والبيض المبرشت خصوصا البرز بالدارصيني والنفقل والخولضدان ولحم السقنقور وبيض السمك ولحم السمك الحار وان كان هناك برديبل بالنججيل والنفل والدارفلقل والقرفة والدارصيني ونحو ذلك يقويهام واللقية والكركنية وخصوصا الجزرية بعد طبخ جيد لعمه وما يقع فيه أدمغة العصافير والحمام والسمن واللبن وكذلك الهرايس والجوزيات والكبوليات والارز باللبن واللحم بلين الضأن ويقع في نقوله الهليون والجبر والكرات والحشوش والتنعناع خاصة فانه يقوى أوعية المني جدا فيشتد اشتهاها على المني فتشدد الشهوة والخذقوى والحلبة ومن الجوزيات الجديدة ما كان بزعفران والسجود واللبن وما النارجيل وقالوا من آدم من أكل العصافير وشرب عليه اللبن مسكان الملم يزد من شرا كثير المني أو يقلى البصل بالسمن حتى يحمر ويهرأ ويقع عليه البيض واما الحرو وفله مثل الماست واللبن والسمك المشوي لحار والبطيخ والخيار والفتا والقرع والقواكه الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى الخس وحتى بزرا الفلة الحقة امز يد في المني اهم وياض البيض كثير النفع لهم كثيرا في دماغ الحيوانات ونحاشها والسرطانات النهرية

• (فصل في لاغذية التي فيها شبه بالادوية) • من ذلك أن يؤخذ من اللبن رطل ويطرح عليه من التريجين وزن أربع درهما للمعتدين ويطبخ حتى يحمر ويشرب منه قدر قدح كل يوم

وهو حسد للمعرورين واما الله برودين فيجب أن يسحق لهم عشرة قدر درهم دارصقي محققا
جيد اشديدا ويخلط برطل ابن ويخفض ويشر ب منسه قدح على الرقيق أو على طاهام مكان
الماء ولا يشرب عليه ماء وخصوصا اذا كان غذاؤه طباهيات وشحم الخنزير يتقع من كان به
برودو يمس جميعا ومن ذلك أن يؤخذ من من البقر مسل مكوز ومن ابن البقر ملء كوز
ومن من الفستق ملء كوز يطبخ الجميع حتى يبقى الثلث والشربة منه بالقد اقمهقتان بشي
من شراب وأيضا الفانسيذ رطل عصير البصل رطل اللبن الحليب رطل يطبخ الجميع حتى يغلظ
ويختبر ويؤخذ منه كل بكرة قدرا ورة وأيضا يؤخذ الحصى الاسود البكاروي يتقع في ماء الجرجير
حتى يرو قليلا ثم يجفف في الظل ثم يسحق مع فانيدو يجهن والشربة منه قدور جوزة بالقدانة
وقدر بندقة عند النوم ويشرب عليه قدح وان أنقع في ماء الحسك وربي فيه في النخس في
وقاية ولا يزال به ماء كلما جف ثم يطحنه ويحفظه ويتخذ منه أحسا بالابن الحليب والفانيد
وأيضا يؤخذ ثلاثة أرطال ابن حليب وياقي فيه نصف رطل ترنجبين ونصف رطل من الحبة
الخضراء مدقوقة ويغلى ثم يمس ناعما ويصق ويؤخذ منه نصف رطل وياقي عليه نصف درهم
خواتجان ويشرب منه بمقدار الاسقراء أيا ما فانه عجيب وأيضا يؤخذ ماء البصل ومثله
عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشربة منه ملععة وماءةقتان عند النوم بماء ساو وأيضا يؤخذ
الذبق ويخلط بالماء العذب كالحشو ثم يصر عنه عصرا ويطبخ لبن حليب ونصف اللبن ماء
النارجيل ويسم بشحم البطاوي يتخذ منه كالهريرة وأيضا صفرة بيض يتخذ منه غبرشت ويشر
عليها الحلتيت وملح السقنور وهو قوي وخشوعا عقيب الاسفهام ويدلك بهن السوسن
والياحين وأيضا يؤخذ صفرة بيض ويضرب بعض ابيض وان كان مع ياضه اجاز ثم يجعل
عليها مثل ربها عصارة البصل المدقوق وتجعل غبرشت ويتصبى بشي من الاملاح والابازير
المذكورة وأيضا يؤخذ الجزر ويدق والسلم ويدر أو يطبخ مع الباق لا والحصى
والعسل يلحم جيد وخص ويبرز بالابازير الحارة وأيضا يؤخذ ذانية لا والحصى والوربا
ويتقع في الماء الحار ثم يقطع لحسم الضان كما تتخذ الطباهيج ويجعل منها شيايف ومن البصل
والحب وشيايف ويذرع على كل شيايف منها ملح السقنور وقليل حلتيت ودارصيني وقرنفل
كثير ثم يتر عليها أدمغة العسافير والحمام شيايف ويعمل كذلك ويكون الشيايف الاغظ
شيايف اللحم المزج ثم يصب عليه الماء الجزر وحده أو شي من الماء يتخذ منه مقعاة وأيضا
تؤخذ أدمغة ثلاثين صفرة ويترك في أسكرجة من زجاج ليعطل مائتها ويصير بحيث
تتهين ويبقى عليها لثامها ثم يمس على الماء ساعة يذبح وتبرز بالقل والقرنفل والترنجيبيل
وتنبدق ويؤكل منها واحدة بعد أخرى في حال ما يريد أن يجامع (بجعة جيدة لنا تجربية) *
يؤخذ من أدمغة العسافير والحمام خمدون عدد او من صفرة بيض العسافير عشرون ومن
صفرة بيض الدجاج اثنا عشر ومن ماء الحنظل المدقوق المطبوخ جدا المعص وورقة من
ماء البصل المصود ثلاث أواق ومن ماء الجزر خمس أواق ومن الملح والزوايل الحارة قدر
الحاجة ومن السن وزن خسين درهما يتخذ منه بجهة قنق كل ويشرب عليها عند انهم ضامها
شراب قوي ويحان الى الحلاوة

• (ترتيب جربلنا) • يؤخذ من حب القفل والوز والفندق والبنديق من كل واحد خمسة
يتشرب الجميع ومن النار جيل والجلوز من كل واحد سبعين قد الجميع كل على انفراد ويحجم
عليه فايدع اول الماء فيه قدر حبة من المسك وقد نصف دانق من الزعفران والشرية
خسة دراهم في الباك فانه نافع

• (ترتيب جيلهم) • يؤخذ من حب الصنوبر المتين جران ومن بز الجرجير وبز البطيخ جرب
جرب ويغلى بالسمن ويلقى عليه يسير من قفل ودارقفل ودارصيني ثم يطرح عليه من المسك
مقدار الكفاية ويغذخا (آخر) • يؤخذ من الحص ويضع في الماء وفي ماء الجرجير وفي ماء
الحسك حتى ينفتح ثم يغلى بسمن البقر قليلا خفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر الصغار مثله ويلقى
عليه من سبل بقدر ما يحجم ويخلط بقليل مصطكي ودارصيني ويرفع ويقطع تقطيع السابوي
• (آخر) • يغلى العسل بالبطيخ ويستر عليه حب الصنوبر الجار وبز الجرجير ودارقفل وشفاقل
ودارصيني وبز الجرجير ويغذخه كالجوارشن فان كره بز الجرجير والجزر جعل به الحبة
الغضرا أو قليل مسك • (الاشربة لهم) • هي الاشربة الحلوة الزبسية المتخذة من زبيب صادق
الحلاوة التي لها غلظتها كلها أو نصفهم • (صفة شراب يوافقه جدا) • يؤخذ الجرجير والسليم
والتين يطبخ بماء ويصفي ويؤخذ من قيع الزبيب المطبوخ الحصى ويخلط الجميع على السواء
وزاد لونه بالقانيد ويندح حتى يدرك • (شراب آخر لنا) • يؤخذ الحسك والجرجير والجزر
والسليم ويطبخ في الماء طبخا شديدا ويصفي ماؤه ثم يحصل في كل جر من الماء ربع سدس جر
وقانيد أو ككر آخر وربع سدس جر تين يصبى ونصف سدس جر من زبيب طائفي حلوجيد
وسدس السبع نار جيل مدقوق ويندح حتى يدرك • (آخر لنا) • يؤخذ صبر العنب ويجعل
في كل عشرة امثاله منه ثلاثة امثاله من هذا الدواء الذي نصفه • (ونصفه) • يؤخذ جزر
الجرجير وبز الجزر وبز السليم وبز زيدان وبز الهليون ولسان العصفور وحب المفلح
واللابة البربرية والهمنان اجزاء سواء يسهق ويجعل في صرة بصر فاصر امسترخا ويجعل
مع العسل يرفى الحب ويحرك كل وقت حتى يدرك • (آخر) • يطبخ الجزر والتين في ماء كثير
ويصفي ويطبخ في مائه زبيب منزوع البجم ويصفي ويلقى عليه القانيد ويترك حتى يغلي والماء
الحديد والماء لطفا فيه الحديد قوي

• (فصل في كثرة الشهوة) • ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودوامه وصحة المزاج
وشيبته واقتدار على الباه من غير استعجاب خفف فلا يجب أن يشتغل بتدبيره وكسره فان
كسره اياهان المزاج وانها القوت وصحة المزاج لانه ضروري واعلم أن كثرة تولد المني مقوت
البدن والغلب وقوة وتدمع دلون مضعف لذكروا فهم فان اصابهم فخلل البدن وسهولة
العرف استعملوا رياضة الاستعدادوا استعملوا ان امكهم بالماء البارد وانما يجب أن يكسر
من الشهوة ما كان لفرط امتلائه من حرارة أو رطوبة فيعدل بالاستقراخ وما كان سببه اما حدة
من المني واما كثرة معضد عاف البدن لقوة أو عية المني وجفهم امادة المني البهوان كانت
بالبدن فانه كما يتق أن يخلق بعض الاعضاء أقوى من بعض فيعقبه خفة والحكمة وبشور في
أو عية المني وكما يعرض النساء حكة في فم الرحم فلا تهمد اقمين شهوة الجماع أو لكثرة

النفخ ولذلك قد يقع من القراقرى لاقولنا غشا شديدا ويوشد انما غشا صاحب السوداء
من الرجال وتشد شهوتهم في البلدان والاهوية والفصول الباردة قليلا يجمع في ذلك من قوتهم
وحال التسايف اذ لما يشير ذلك من قوتهم الجامدة وأمنع من الباردة جدا والنوم على الظهر من
المنغصات * (العلامات) * علامة صحة البدن وعلامات الامتلاء مما ليس ينبغي عليك وعلامة
حدة المني أن يخرج سرهما مع حدة وحرقة ويحدث في البول حرقة ويتبعه ضعف وعلامة
الكثرة من المني وحده ان لا يكون في البدن من أحوال القوة وكثرة الدم شيء يعتد به وربما
كان معه ضعف المني الا ان يكون كثرة والاحتلام تواتر وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن
وعلمة الصحة ان يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ولا ما يتبع
الجماع ألم وعلامة النخبة شدة الانعاط وتقدم تناول المنغصات والمزاج المنفخ كالسوداوى
(العلاجات) * ما كان من الامتلاء الحارة فعلاجه القصد وتخفيف الغذاء وتناول المبردات
وما كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه ما نوره من المنغصات الحارة للمني مع أدوية باهية
لتوصل الادوية الى الاوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الخلط وتبريدها بتناول
مثل الخس والبقلة الحماض ويزررها والهندباء والقرع والقثا والقواكه والكزبرة الرطبة
والتمسيد بمثل النيلوفر والحب والقيرو طيات المتخذة من الادهان الباردة وبصورة القصب
الرطب والكافور رطلا وشربا واسه عمل صفايح الاسرب على الظهر وشرب الماء البارد
والنوم على فرس كاية وما يشبهها والغذاء من العدس والبقلة الحماض وان هو قوى الهضم
من قريص البطون وما كان من كثرة توليد المني فعلاجه أيضا تبريد أعين المني بماء كرفاء
من المبردات وما كان من الحكة والبنورة فعلاجه القصد والاسهال للمادة الحارة وتعديل
المزاج والاطمية المبردة المذكورة وربما احتج الى المبردات والاسهال بمثل البج وورق
الشوكران والاستنقاغ في الماء البارد جدا وما كان من المنغصات فعلاجه المبردات ان كانت
مراقة شديدة حتى يطفئ حرارة المنغصة والمنغصات بقوة والهلالات للرياح ان كان مع برودة
شديدة واستقر غسود ثم ان كانوا سوداوين * (محفقات المني الباردة) * العدس وماؤه
خصوصا المطبوخ بالشهد النج وان كان حارا والنيلوفر والكزبرة وبذر البقلة وعصارة القصب
الرطب وماء الدرع الشديد الحوضة ودمق البلوط والخل والشهد النج وبزر الخس وربما قطع
لباء اذا استكثر منه ومن الادهان فان الزيت محلل للمني والتضديد بالمحلب وحشيش
الشوكران والبج وغير ذلك يجعل على الاتيين والمقعدة وكذلك التلطيج بالاسهال في داج
المفسول والمرداسنج والقيويا والخل * (وأيضاً صر ك مبرد) * يؤخذ بزر الخس وبزر البج
وبزر خيار وبزر هندباء وبزر قطونا وكر بر يابس ونيلوفر يحفف يدق الجميع الابز قطونا ويخذ
منه سفوف ويحرقه الجربون أن المشى حاقباً يقطع شهوة الجماع * (محفقات المني الحارة) *
الشونيز المقلو وغير المقلو وبزر الشب وبزر السذاب وبزر القيصكشت والقودنج والفريون
والهندقوقا والخز والمرو والايض والكمون ومن المركبات الكمون يحفف جدا للمني فان
كان صاحبه محرورا أسقى بالخل وهو نافع جدا مجرب * (ونسخته) * يؤخذ الصنوبر وقشرا
مقلوا وغير مقلو ومقل من كل واحد عشر دراهم جلا وورود من كل واحد خمسة دراهم

بزرا السذاب سبعة دراهم ويزر القطن كشت خمسة دراهم يندق ويغسل ويستف بقدر ما يراه والغرض في الصنوبر ايسال سائر الادوية ويقل ليكسر من قوته على الباء (وايضاً) يؤخذ بزرا السذاب ثلاثة دراهم ويزر الخس ويزر البقلة الحقام من كل واحد اربعة دراهم يشرب في ماء العسل (وايضاً) يؤخذ بزرا السذاب والجنديد سبعة ويزر الخس اربعة دراهم الشربة درهم بشراب مخزوج (وايضاً) يؤخذ بزرا السذاب درهم ايسون درهم جنديد سترينج ابيض من كل واحد درهمين ورواحر جندار من كل واحد ثلاثة دراهم يندق ويغسل والشربة درهمان بما يارد أو شراب مخزوج (وايضاً) يؤخذ أصل السوسن درهمين بزرا السذاب ثلاثة دراهم جندار خمسة دراهم يؤخذ منه درهمان بالسككبين (وايضاً) يؤخذ بزرا الخس ثلاثة دراهم ونصف بزرا السذاب درهمين ونصف بشراب منه وفت درهمين يسككبين (وايضاً) يؤخذ بزرا السذاب درهم جندار درهمين بزرا القطن كشت درهم وهو شربة (وايضاً صامر كبر) يؤخذ أصل القصب اليابس والحب القليل من كل واحد درهمان فريون نصف درهم بزرا السذاب والمرو والخز والقطن كشت والمرزنجوش درهم درهم يجمع الجميع والشربة درهم (وايضاً) يؤخذ أصل النبات المعروف بخصي الحكب ويزر السندبادج البري من كل واحد ثمانية مثاقيل بزرا القطن كشت المحص ستة الا بزركب الماء مثقال والشربة من الجله مثقال بشراب أسود قاض قدمه حقه القدماء (فصل في كثرة درور المني والذي والودي) السبب في ذلك اما في المني واما في اوعية المني واما في الكلية واما في العضلة الحافظة له اوفي المبادئ والسبب الذي في المني اما كثرة لقلة الجماع وكثرة تناول ولذات المني فان كثرة غصت به اوعية المني أحوج الى حركة دافعة من الاوعية بنضها عليه ويؤدي ذلك الى افتتاح المجرى الذي هو مدفع الفضل وامارته فيخرج رشح كل رقيق واما لحدته وحرارته فياخذ ويحوج الطبيعة الى دفعه والسبب الذي في اوعية المني اما ضعف المماسكة او من اوج اولته قوة دافعة أو لمرض آلي من تشنج أو ديد بضر الى حركات متكررة فتصير القوة لذلك وتندفع المني كما تندفع المزدى الاخر كما يعرض المني عند مؤذلة المعدة غير الطعام وبالجملة فان تشنج نفسه عاصروا لصر زراق واعلم ان تشنج اوعية المني مسبب وتشنج عضل المقعدة حابس لان عضل المقعدة خلقت للعسل وتلك المقعر واما ان يكون الاسترخاء فيها فلا تملك اولتا عا يعرض للمبارى واما السبب في العضل الحافظ قشنج ايضاً او استرخاء واما السبب في الكلية فانها رجا عرض اشجعها ذوبان من شدة شهوة الجماع او كثرة جماع فيخرج من الجماعين بعد البول منه شيء كثير يعلق بالثوب وهو ردي منه من كلبدن واما السبب في المبادئ فثلث ان يكبر الفسرك في الجماع والسماع من حديثه اونه رضى لم يشتهي في الطبع جماع مثله فتصيرك اعضاء المني الى فعلها نحو من التعريك ضعيها فيغذي أو قوة فينزل وقد يعرض للنساء امدا كثيراً لستره فم الرحم وضعف اوعية المني ايضاً منهن ولهذا السبب المذ كورة (العلامات) ما كان السبب فيه كثرة المني لم يتبعه ضعف ونقص مع كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفاً ووعية المني قوية فيقبل عليه كثرة ما يخرج واستواؤه مع ضعف ينال البدن منه وما كان لرقته دلت عليه رقة المني

بالمشاهدة وما كان ملدنه وحرارته أحمر به في الخروج ورجما كان معه حرق بول وكان لونه
 في الصفرة وتدل عليه الأسباب الالقية من الأغذية والحركات وما كان بسبب ضعف في
 الآلات وفي قوتها الممكة فينزل بلا انعاظ وكذلك ان كان هناك استرخا وما كان من تشنج
 كان مع انعاظ وكذلك ما كان بسببه شدة القوة الدافعة ثم الاسترخا والتشنج له علامة
 (العلاج) • يقلل الغذاء ويستفرغ ويستعمل ما قد ذكرناه مما يحفف المني ويقلله ومما قد
 ذكرناه مما يعدل حرارته وقد ذكرنا علاج التشنج والاسترخا وحرارته اما تعديل رفته فخافه
 قبض ونسخين مخلوطات بالمضغفات وتدعفها من الأغذية الغلظة مثل الهط والهريسة
 وأما القوية المسكة فالمضغفات التي قد عرفتها شربا وطلاما أو ما تسكن القوة الدافعة فالبردات
 والمخدرات يسيرا والتخفيف دواء فاضل في تغليظ المني وتقوية أعضائه على ضبطه وفي كتب
 اقنوم مركبات تجبس الدورور أخاف كثيرا منها ان يزيد في المني

• (فصل في كثرة الاحتلام أسبابه وعلاجه) • أسبابه اسباب الدورور وحركة المني وربما كان
 لا يعرفك الاحتلام والنوم وخصوصا على الفراغ على نحو ما قد عرفنا من علته وعلاجه ذلك
 العلاج ولشده صغرا في الاسر في الظهيرة أو تركيزه وبعثا بضرر بالكلية فيجب أن يراعى
 هذا أيضا كذا في اقتراض القرض المبردة والنوم على ورق الخلاف ونحوه

• (فصل في قلة المني وخروجه مضطربا) • يكون لأسباب هي ضد أسباب الدورور ويكثر في
 أصحاب التعب والرياضة وهما الجثة معالجة الجاه وعلاج الطروج مضطربا على رطب

• (فصل في تدبير من يضره الجماع وتركه) • مثل هذا الانسان يجب أن يقبل على تقوية
 معدته واجلدة هضمه بالمشروبات والاطعمة والاضمة المذكورة في باب المساعدة ليقع به تدارك
 الضعف الواقع بما يقع من الجماع للضرورة وبالأدوية القلبية ويستعمل على أعضاء
 الباهية الأدوية المبردة القابضة للمني مما سنذكره ويشرب المبردات المضادة للمني
 ويستعمل في فراشه وفي حره وخنه ما يقفه لها أصحاب فرافيسجوس ويهجر ون كل ما يولد المني
 ويدعونه رياضة أعالي البدن بمثل ضرب الطباط والعولجان ورفع الحجارة ويجب أن
 يدرجوا في تقليل الجماع وإذا جامعوا في أول ليلة تركوه يوما أو يومين إلى وقت النوم من
 الليلة القابلة أو بعدها وأصلحوا الغذاء فيما بين ذلك وناموا عقيب الجماع ثم تدرجوا في تركه
 عدد أيام أكثر بالتساقط باللهم ومن أعزهم التي تتدارك ضعفهم انما الجيد التي نغموها
 في شراب صالح • (تدبير من استكثر من الجماع فاضربه واضعه آمن أضربه يصبر وحواسه
 ورأه أو بعصبه ملدنت به رعدة) • يجب أن يستعمل بتسليمه وتزطيه بالأغذية الجيدة التي
 ينفذ وقليلها كثيرا والمخامات والطر والسويم والتوديع والتقسيم بين الملاهي المطرية ولبن
 أضأن بالقرشيد النفع والمقوة في تدبيره ونعشه إذا تناول منه على الريق وقد درنا في قربه
 وينام عليه ويجب أن يستعمل رياضة الاستعداد وإذا استعمل المترو يدعوس أو دواء المسك
 مع الإفراط في التزطيط استعش فان ظهر ضعف البصر فيه الدماغ فيجب أن يدام تدبير
 رأسه بمثل دهن البنفسج والتصبطية أو تقطيره في الإذن ويستعمل دخول الماء العذب وفتح
 بصره وما ان حصلت الرعدة فانه كانت المادة كسيرة رطبة أسهل بمثل شعاع المظلل

أو قنأ الجارو القنطاريون و بهذا يعالج العصب بمر و خات قوية فيعاسك و غير بان و بدهن
القسطا و الناردین و السوس و دهن السعد و الحلب و دهن الابل و كل دهن حار فيه قبض
وان لم تكن مادة هو ليج مر و خات الرعشة و من عرضت له بعد رعشة في الجاوشير في ماء
المرزنجوش الجاوشير بمقدار ما يحل و ماء المرزنجوش أوقية

• (فصل في كثرة الانعاط لا بسبب الشهوة و في فريافيه هوس) • السبب القريب لكثرة توتر
القضيب هو كثرة الريح الغليظة في فاحصة اعضا الجماع فاما ان تكون كثرة هذا بسبب ریح
ناخقة في نفس العصبه الجوفقة أو واردة عليها من الشرايين أو وعية المتى أو الاخرين جميعا و مادة
هذه الريح رطوبية كثيرة و فاعلها سارفة قليلة و هذه المادة اما راضة ثابتة في أوعية المتى و حيث
تتولد فيها أو غير راضة و كيف كان فان ثبات هذه الريح و توترها بالبردها و اما الغليظة و قد
يعين السبب المادي و الفاعلي الاسباب الآتية مثل أن يكون في جلدته القضيب و ما يليه
تكاثر يمنع التحلل و اتسع أفواه العروق المتجهة اليه كما يعرض لمن شدد حقوه كثير و لمن
هجر الجماع مدة فترك فيه المتى و الريح بقوة فربما أدى الى نرفايس هوس و قد يعين جميع ذلك
الاسباب المتقدمة اما من الاغذية الحارة الحريفة او الناخقة مثل الحص و العنب و ع البيض
و التي تجمع الاخرين كالجر جبر و التي لها خاصية تولد المتى كالشراب الخديث و اما من الحالات
و الاشكال مثل كثرة النوم على القفاة يذوب المتى ريحاً أو تد الحق و بين المناطق و العمائم
فتتسع أفواه العروق فاما فريافيه هوس فهو ان يقوى شئ من هذه الاسباب فيشدد الانعاط
و يقوى و يشدد القضيب و ان لم تكن شهوة و حاجة و بعد قضاء الحاجة و ربما أخذ يعظم و يغزو
أو يطول بكثرة ما ينصب اليه من المواد الكثيرة و أكثر أسبابه الحرو و هذا الاسم منقول الى
هذه العلة من صورة تصور قائم الذي يطلع بها و هو المرض اذ لم يعالج فربما أدى الى تمدد
أو وعية المتى و حدوث ورم خارجي و يقتل • (العلامات) • أنت تقف على علامات أكثر ما
عددناه رجوعك الى ما أخذته الى هذه الغاية من الاصول و اعلم انه ان كانت الريح تتولد في
نفس القضيب كان هناك اختلاج للقضيب متقدماً كثيراً و ان لم يكن كذلك فالسبب من قبل
القضيب و قد صار اليه من الشرايين و من أوعية المتى • (العلاج) • علاج التورم اذا تم
استعمال ما ذكرناه من موانع النفخ من المثروبات و من الاطليعة و اما فريافيه هوس فقا فون
علاجه الاستمرار بالقي و القصد دون الاسهال البتة لم يخاف من احداث الاسهال مواد
من فوق و لذلك يجب أن يكون لا بد من رياضة الاعضاء العالية بالعب بالبطاب و نحوه
و هجر الجماع الاضرو و من مضرات تركه ثم لتبريد في الماء و في المغارس الوردية و الخلافية
و الاطلية و القير و طيات القوية التبريد المذكورة و استعمال صفائح الاسرير على العانة
و المثروبات المبردة و النيسانور و الكافور و الخس غناء كثير و فيما بين ذلك و بعده تقابل المادة
الريح في الحسرى أن تستعمل ما يلطف بلاتسجين شديد مثل النطولات البابونج
و القنبكسة و يستعمل حينئذ مثل الذاب و بز و القنبكست و نحوه بعد ان يحسم المادة
و يشرب حينئذ اشرب الايض الرقيق و يجب أن يهجر الجماع أصلاً و الضكر فيه و النظر
الى ما يحترق الشهوة الا من عرض له فريافيه هوس ترك الجماع على ما قلناه فحينئذ علاجه الجماع

وليفذ بمثل العدس وما يجري مجراؤه ولا يكثر من المحوضات فانها ربما تنفقت
 (فصل في العذبوط) العذبوط هو الذي اذا جامع التي زبلته عند الانزال ولم يملك مدة مدته
 وأكثروهم يغاب عليه الشبق جدا وتكثر فيهم المدة ويستريحون جدا التحلل وروحهم وأكثروهم
 منهلوا الابدان

(المعالجات) يجب ان يستعمل المراهم والاضمادة القابضة المقوية لانه مثل
 دهن الناردين خاصة ودهن السرو ودهن الابل ونحو ذلك كراههنا مرهم اجدانا فاجع مجربا
 (ونسخته) يؤخذ دهن السرفرجل ودهن الحناء ويهق الكهر باو الاقيا والسوسن
 اليابس والحناء ويتخذ منها ومن دهن السرفرجل والحناء مرهم ويستعمل قاعا على عضو المقعدة
 وتنفذ حولات بايسة ونحوها عند الجماع مثل ان تتحمل شيئا فتم من راحك وعنص وكندر
 وجلائر وأيضاً تتحمل الادهان القابضة وامامها يقال من اجابته فذيتهم وتلطيفها فالامر
 لا مدخل في هذا المعنى اللهم لأن يكون يعني باغذية قابضة بطعمه منوا وكذلك الحقن
 الدسجة المبردة التي يذكرونها الفائدة فيما عتدي بل يجب ان يعني بما قلناه وان يعني بكسر حدة
 منهم وتقوية قلوبهم وادبهم

(فصل في الابنة) الابنة في الحقيقة علمة تحدث لمن اعتاد ان فعاء الرجال به شهوة كثيرة
 وهمية ومضى كثير غير مختزل وقلبه ضعيف وانتشاره ضعيف في الاصل أو قد ضعف الان
 فكان قد اعتاد الجماع فهو يشتهي ولا يقدر عليه أو يقدر عليه قدرة واهية فهو يشتهي أن
 يرى بمجامة تجرى بين اثنين وأقربه ما كان معه فيمضد فتعرك شهوته فاما ان ينزل اذا جومع و
 ينفض معه قوة عضوه فيتمكن من قضاء شهوته ففريق منهم انما هم من شهوته وتعرك اذا جومع
 وحينئذ يشغاه لذة الانزال بهل منه لذلك أو بغير فعل وفريق اذا عوملوا بذلك لم ينزلوا حينئذ
 بل يمكن ان يعاملوا غيرهم وهو بالجمل من سقوط النفس وخيب الطبع ورداء العادة ولزج
 الانثوي وربما كانت أعضاؤهم أجل من أعضاء الذكران واعلم أن جميع ما يقال غير هذا باطل
 وأجهل الناس من يريد أن يعالجهم بعلاج وانما مرضهم وهمي لا طبجي فان تعهدهم علاج فيما
 بكسر الشهوة من الفسوم والجوع والمهر والحبس والضرب وقال بعضهم ان سبب الابنة
 هو ان العصب الحساس الذي يأتي القضيب ينشعب بالمثلث شعبتين تسهل دقته ثم ما بأسهل
 القضيب والغليظة تصغر نحو الكثرة فتحتاج الدققة الى حلق شديد حتى يحس فيختزل على
 الانسان وحينئذ يتأتى له المعاملة وهذا شيء كالبعد والازل هو المعقد عليه وقد سمع من
 قوم كان لهم من العلم حظ وفي الصناعة الخبيثة مدخل وتصادفت حكايات جماعة منهم
 على ما ذكر

(فصل في الخنثى) من هو خنثى من لاهض الرجال له ولاعضوا النساء ومنهم من له كلاهما
 لكن أحدهما أخفى وأضعف واخفى والاخر بالخالف ويول من أحدهما دون الآخر
 ومنهم من كلاهما حافيه سواء وقد بلغني ان منهم من يأتي ويزني وقلنا صدق هذا البلاغ
 وكثيرا ما يعالجون بقطع لعضو الاخني وتدبير براحته
 (فصل في عذر الطبيب فيما يعلم من التلذذ وتصديق القبل وقصصه) انه لا عار على

الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكرو في تضيق القلب وتناثرت الاثني وذلك لانهم من الاسباب التي يتوصل بها الى نسله وكثيرا ما يكون صغر القضيب ميلا لان تلتذ المراقبه لانه خلاف ما اعتاده فلا تنزل ولا تلتذ لم يكن ولد و ربما كان ذلك سببا لان تنفر عن زوجهما وتطلب غيره وكذلك اذا لم تكن ضيقه لم يوافقها وزوجهما ولم توافق هي ايضا لزوج ويحتاج كل الى بدل وكذلك التلذذ يدعو الى الانزال المعاجل فان في النساء في أكثر الامر من تأخر انزالهن وتبين غير قاضيات للوطر فلا يكون نسل وايضا فانها تنقب على شبعها والتي لا تحفظ لها منهن ترسل في تلك الحال الى نفسها من تجد وبسبب هذا فرغ من الى المساحقة ليصادفن فيها حين قضاء الوطر

• (فصل في ملذذات الرجال والنساء) • مما يلذ هذه اجماعا ريق من أخذ في فيه الحليتين وريق الكلبة وعسل الابلج وسمل من به سمونيا والزنجبيل والقلقل بالسل وان يستعملوا ذلك اطوا خاصا على النصف الاخير من القضيب فانه لا كثير فائدة في استعمال ذلك في الكثرة وحدها

• (فصل فيما يعظم الذكرو) • يعظمه ذلك بالشحوم والادهان الحارة وما داخروا الخشنة المشحونة وصب الالبان عليه او موصا ألبان الضأن ثم الصاق الزفت عليه ليغذب الدم ويحبس للزوجه وبعده قد بسوسه يدام على هذا في طرفي الثمار وليعلم كيفية الصاق الزفت في كلامه في الفن الذي فيه الزينة من الكتاب الرابع حيث تعلم تسخين الاعضاء وما يفضل ذلك الهنق اذا جفت وطلى بها وانخرطوا في الجلباب وهو ضرر من الجلباب لابن وهما بالبادروج يؤخذ العلق فيجعل في نار جيلة فيم امارها ويترك اسبوعا ثم يزدحق يحرق ثم يصفى ويطلى به • (فصل في المضيقات) • يؤخذ عود وسعدوراسن وقرنفل ورامك وقليل من سكر يحق الجميع ويؤخذ به وفقه مفسوسة في الميسوسن وتعمل وايضا غصص فج برآن دفاح الاذخر جزء بفضل بفضل ضيق وتعمل بخرقه لولة في شراب واحدة بعد واحدة فانه يبعد البكارة وايضا قنور الصنوبر المدقوق أربعة أجزاء شرب برآن هدرج ويطبخ بشراب ريحاني وتبل به خرقه كان وتعمل ويجب أن تحفظ في اناء مشدود الرأس ويستعمل منها واحدة بعد أخرى فهي جيدة جدا وهو يحرب مرارا

• (فصل في المضيقات للقلب) • يغلى سكر وسك وزعفران في شراب ريحاني ويشرب فيه خرقه كان ويستعمل فانه مطيب والكثرة مدهة في ذلك جدا

• (المقالة الثانية في أحوال هذه الاعضاء مما لا يتصل بالباء) •

• (فصل في أورام الخصية الحارة وما يقرب منها ومن الشرح) • الورم قد يكون في نفس الخصية وقد يكون في الصن والذى في الصن يمكن لمسه ويعرف فطال صلابته ولونه واينه والذى في الخصية يمس ذلك فيه ويمس بذلك وهو داخل في الصن وربما كان معها حي فان العضو شريف متصل بالقلب وكثيرا ما يقطع الصن ثم يعود وتبقى الخصيتان متعلقتين ثم ينبت الصن ويلصق ويلصق له كيس صلب ليس كما كان أولا وكثيرا ما تنأ كل الخصية فتحتاج

الى خصي ضرورية لئلا يفسد النأكل وكثيرا ما يذهب ورم الخصبية بسعال يعرض فننتقل المادة الى جهة الصدر

(العلاج) • يجب أن يقصد ويطلق الطبيعة وخصوصا ما عاين يستعمل من تحت فانه اذا استعملت المحولات نفعه نفعاً عظيماً وحبذت المادة الى المقعدة وربما احتيج الى أن يشق بعد قصد عرق اليد في صدع عرق الصافن ويجب أن يراعى جانب الوجع فيقصد من جانبه وان كان في الخصبيتين جميعاً أخذ ما يجب أخذ من الدم من البدن ويجب أن يحفظ الغذاء ويحرم اللحم وما اشبهه ويدبر بالتدبير اللطيف ويستعمل أولاً على العضو عرق مشربة بالخل وماء الورد وماء العبابات والعصارات الباردة وكما يأخذ في الازيادة يستعمل هذه الاضدة والاطمية وهي أن يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء القصرع وماء انصب الربط خاصة وماء الهندباء ودقيق الشعير والباقي لاوشى من الزعفران ودهن الورد وما جربناه أيضاً ورق السكاكنج ودقيق الشعير ودقيق العدس وايضاً ورق القصب ودقيق الباقلاء ودهن الورد وما جربناه دقيق الباقلاء والمبضع المسحوق أجزاء مساوية يخبص ويضمده وان كانت الحرارة والوجع مضطربين احتج الى أن يخلط بالراجمات مثل ورق البخ ووان كانت فيه حرارة ما وجد جازحه لابداً بمحاويزة بينة فيجب ان يدبر بمافيه انضاج وأقرب المنخفضات من درجة الابداء: قيق الباقلاء والبابونج والخطمي بلاب بزر ركان والمبضع وايضاً دقيق الشعير بعسل وماء وايضاً ورق الكرنب ودقيق الشعير ووح البيض ودهن الورد واما اذا احتج الى التليسل ووقف التزيد فمن الحرب الجيد دزيب مغزوع العجم ويكون يصفقان ويقصد منه اضداد بطلأ وورق الكرنب والحلبة مطبوخين أو دقيق الباقلاء وزيب دهن مغزوع العجم ويكون يطبخ الجميع في شراب حمزوح: يطلى أو دقيق الشعير باخناه البقرة منقوعاً في الخل مع شئ يسير من الكدو وشئ من ماء عنب الثعلب أو رماد فوى القرم وبزر الخطمي أجزاء مساوية يخبس بالخل ورماد الكرنب ببياض البيض أو صفرة أو أصل الفشا البرى مع شراب العدس مع دقيق أصل السوسن وهو طاف كالرهم أو الزيب المنقى خمسة أجزاء والحلبة الخضراء الملوقة جزء ونصف كون جزء كرنب تسعة أجزاء علك الصدر بثلثة يخبس بعسل (وايضاً) للورم مع القروح خبث القضة يطبخ في الزيت حتى يصير له قوام ثم يجعل عليه الشمع ولراينج ويرفع (وايضاً) علك الانباط اشق سواه دهن السوسن ومن البقر منقعة الكفاية (وايضاً) أصل الحبق مع السويق (وايضاً) الحلبة وبزر ركان مع ماء وعسل (وايضاً) دردى الشراب العتيق مع سويق (وايضاً) ما ذكرناه في باب الاورام الباردة (وايضاً) وهو قوى للورم الذي يحتاج أن ينضج وللباردة والريح في الخصبية يؤخذ دهن أسود ميو يزوج من كل واحد جزء عقر بخرقة جزء يضم دبه ويصب قليل من دهن الزنبق في الاحليل نافع من ذلك وللباردة خاصة وكذلك تعليق قوة المصبن عليه واذا كان الورم ديلة فمن الحائزان تفتح عند الصفن ولا يجوز ان تفتح ما يلي المقعدة فربما صار ناصورا ديثا بل يجب أن يدام وضع دقيق الارز معجوناً بالماء عليه لينع نقيصه وفي آخره يزق في الاحليل مسك بدهن الزنبق وهو غاية أو دهن الزنبق مرات فانه كاف

(علاج الورم البارد في الخصبية) • كثيراً ما تعرض هذه الاورام في حال سوء العناية

والاستسقاء وعلاجه المتشجبات المذكورة في الورم الحار ومن ذات قيق البياض لا ودقيق الحلبة بمثلث (وأياضا) كرتب قبضة ومن التين خمسة عدد يطبخ في الماء حتى يهرى ويضربه وأقوى من ذلك دقيق الحصى ودقيق الباقلا والمكمون وشحم الكلى والبابونج والكلبد الملان والشمع تقذف منها هرهما (وأياضا) المقل يذاب في الميضج ويستعمل ويقطر الزئبق في الاحليل مرآت فانه نافع عجيب (وأياضا) يؤخذ مصطكي وازرود فينقع في طلاء وفي زئبق وتطليه على البيضة والدهن الخروع تأثير في أورامه بالخاصة ويقطر في الاحليل مسك بدهن زئبق فهو غاية جدا

• (علاج الورم الصلب في الخصية) • يؤخذ التين وشحم البط من كل واحد جرم وورق الزيتون وورق السرو والاشج من كل واحد نصف جرم يجمع بطلاء ومن البقر (وأياضا) قافطار وزوقار طب وشحم ودهن ورد ونخ ساق الابل وورق العليق أجزاء سواء يقذف منها اطوخ (وأياضا) يؤخذ قمل واشج بحلان في مثلث ويجمعان بقليل دقيق باقلا ودهن • (علاج يدهجرب لذلك) • تؤخذ التضالة ولا تزال تدق وتخل في مثل صفيق حتى تنقل ويحل الاشج السكتمين ويغمر به ويلزم الموضع وهو حار معدل الحرارة ويعاد عليه دائما وهو نافع من كل صلابة (وأياضا) للصلب بابونج وحليب وحلبة وباقلا ومن وعقيد العنب والتين المهري يضربه وأيضا رمانقوى القرم المعروف جزآن خطمي جرم ويسحقان يخل ويضربه فانه نافع

• (فصل في عاقرنارار اسطون) • هي آلة نادرة وهي في النساء اندر وهو اختلاج في الذكر من الرجال وفي فم الرحم من النساء وتعد يعرض في أوعية المني لورم حار به ان لم تعاف منه يؤدي الى خلع أوعية المني واستحارها وتعددها وتشبهها وقيل حينئذ تنفتح بطن العليل مع عرق بارد

• (العلاج) • اذا ظهر هذا المرض فيجب أن يقصد ويحجم ويرسل العلق ثم يسمل لادفعة واحدة فينزل شي الى الاعضاء العليلة بل قليلا قليلا برفق وذلك بمنسل ماء للبلاب بخيار شبر وماء التيلوفر وماء عنب الثعلب بخيار شبر وعرق الحار ووزع عرق البقول الباردة المينة للطبع وهي مثل الاسفناخية والقطفية وما يشبهها ويحقن من البستان والاحاص والخطمي والعلق والشعرخشت ويساغ في الاطلية المبردة جدا على أعضاء الجماع وعلى الظهر حتى الشوكرة والقيو بابا وجميع ما عرفت في فريافيسيموس الحار وفي أورام الاقريب من الحارة ولاصل التيلوفر وأصل السوسن موافقة لصاحب هذه العلة

• (فصل في وجع الاثنيين والقصيب) • يكون من سوء مزاج مختلف بارد أو حار أو من ريح ومن ورم ومن ضربة ومن صلابة

• (العلامات) • ما كان من سوء المزاج لم يكن هذا الفقد قد دشد يد وعرف المزاج بالحس فكان الحار لتهبا والبارد خدر ياول يكن الوجع كثيرا والريحى يكون معه قد دواتقال وسائر ذات يكون معه ميه وعلاماته

• (العلاج) • هي ظاهرة مما قبل في تسخين الخصية وتبريدها وعلاج ورمها وتحليل

ويصحبها وإذا اشتد البرد نهلاجه دهن الخروع مدافاهه فريون وإن اشتد الالتهاب والحرقة
فنهلاجه العصارات الباردة قد جعل فيها شوكران واثيون. وأما الكائن عن ضربة أو صدمة
فيجب أن يفسد ويؤخذ العضو بالبردات الرادعة من غير قبض شديد ولم يل تكون معها اقوة
مليئة مثل البنفسج والنبيلوف والقرع ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل أعصاب الخيطي والباونج
ونحوه وإضا الرانيخ والمرعيا باردو بزركان مهبون بماء بارد والسمن وذلك لانتها ما سواه
• (فصل في عظم الخصبين) • قد يعرض للخصيتين أن تعظم ما لعل سبيل التورم بل على سبيل
السمن والخصب كما يعرض للثديين

• (فصل في العلاج) • تعالج بالادوية المبردة التي تعالج بها النداء البكار والنواهد ثلاث نقطه مثل
الطالباث وكزان والبنج وكل ما يضعف القوة الغضائية - وكذا كة الأسرب المحسوك بعضه على
بعض بماء الكزبرة الطيبة وحكا كة المسن وبهر الرشي وما ينقع من ذلك بعدله أن يدام يذوق
دهن الزئبق في الاحليل

• (فصل في ارتفاع الخبيثة وصغرها) • قد يعرض للخصية أن تنقلص وتصغر لا قبله المزاج
البارد والصف ورعما غابت وارتفعت الى مراق البطن حتى يعسر البول ويوجع عند البول
ويحدث نقطه

• (فصل في العلاج) • المروحات والاضمة المسخنة والمقوية والجذابة التي ذكرنا في باب
الانعاظ وإذا غابت وهرت فالعلاج ادامة الانضمام والابرزات المتواليه ورعما احتيج على
مارسه الاقدومون الى أن يدخل في الاحليل التوب وينفخ حتى يترقق ٣ وتنزل البضه
• (فصل في دوالي الصفن وصلابته) • قد يظهر على الصفن وما يليه دوالي ملتهبة كثيرة
ورعما احتقن فيها روج وتواتر عليها اختلاج وكثيرا ما يتولد عليها اورم صلب وهو من جنس
الاورام الباردة كما يعرض في الجانب الايسر لضيقه ولأنه يعرف دائما بسبب المواد اليه
• (العلاج) • علاجه علاج الاورام الصلبة

• (فصل في استرخاء الصفن) • قد يطول الصفن ويسترخي ويكون منه امر مسج
• (فصل في العلاج) • يجب أن يدام تنطيله بالبردات المقبضة وتضميده او بقليل الجاع ومن
الاطباء من يقطع بعض الصفن والفضل منه ويحيط الباقي بعتدل ويعتدل بجمعه والاجود
والاحوط ان يحيط أو لا يتم يقطع الفضل

• (فصل في الادور والقنوق) • أنا قد اخترنا الادور والقنوق بياناً في آخر المقالات التي لهذا
الكتاب الثالث

• (فصل في نقل الخصيتين) • يكون ذلك بسبب برد شديد ووط قوة تعرض في العلامات
الردية لأصحاب الامراض الحادة وسند كرها هناك

• (فصل في قروح الخصية والذكرو صدة المقعدة) • القروح اذا تعرضت في هذه المواضع
كانت رديئة سامية لان هذه الاعضاء على هيئة تسرع الى نواحيها العفونة لانه في كمن
الهوا والى حرارة وطرية وتقارب مجاري الفضول ونسبه من وجه قروح الاحشاء القم
وأودوها ما يكون في العضل التي في أصل القضيب وفي المقعدة وذلك لانها محتساج الى تجفيف

٢ في نمطة حتى يرق
بدنه

قوى وحدها مع ذلك شديد قوى وربما احتيج الى قطع القضيب نفسه اذا تعفنت عليه
القروح وسعت

• (فصل في العلاج) • ما كان من القروح على الكمرة يحتاج الى ما هو أشد تجفيفا من
الكائمة على القلفة والجلدة لان الكمرة أشد يسه في مزاجها وهذه القروح اما طرية واما
متفادمة ومنها ما هي خبيثة فالطرية ليس شيء أجود لها من الصبر ويشبهه الصبر المراد اسنج
والاقليل ما مفسول بالشراب والتوتيا ويقرّب من ذلك اللؤلؤ والقصرع المحرق يهيب في ذلك
ورماد الثيب والتوتيا ذرورات واطلبة بما بارد وان كانت أوطب من ذلك وقد نفقت فتحتاج
الى ما هو أقوى مثل النحاس المحرق وقشور شجرة السنوبر الصغار الحب محرقة وان احتج
الى اثبات اللحم خلطهم الكندر

• (فصل في صفة دواء مركب) • لما يحتاج الى تجفيف شديد مع الحمام • (ونسخته) • يؤخذ
من التوتيا والصبر والازردون والكندر والساذنج ولحاء القرب المحرق والثيب اليماني
والزاج المحرق والعفص والجلد المنار والافاقيا أجزاء مساوية ومن الزنجبار جزء ونصف ومن اقراص
الرمان الحامض جزء يتخذ منه مرهم يدهن الوردة (أخرى) • يؤخذ خبث الحديد مراد اسنج دم
الاخوين قرطاس محرق شب محرق يدهن الوردة يتخذ منه ضمادا ومرهم أو قرص وان كانت
عتيقة جعل فيها كندر ودقاقه والصبر أجزاء مساوية وأمان كان هناك كمال فمما ينفعه
ان يؤخذ ما دس شعر الانسان والنخدان وعدس جليل ويتخذ منه ذرو ورضاد (وأبضا) أقوى
من ذلك ان يؤخذ من كل واحد من الزرنيجين سبعة ومن النورة عشرة ومن هجارة غير مطفأة ومن
الافاقيا ثمانية عشر يهجن بالخل وعصير الاسفيوس الرطب ويقرص منه في الظل ويستعمل
وهذا أقوى من الاول وأقوى من ذلك الزرنيجان والافاقيا والزنجبار والميوزج ورماد الثيب
والفلفل يتخذ منه أقراص فان خبث واسود فالاجودان يان ويقطع الموضع اناسد
وبعلاج الماراهم المنبئة حتى يثبت

• (فصل في قروح القضيب الداخلة) • علاجها علاج قروح المثانة وربما احتج الى مثل دواء
القرطاس المحرق • (ونسخته) • يؤخذ القرطاس المحرق والثيب المحرق واقليل ما مفسول بعد
الاحراق وقشور شجرة السنوبر الصغار الحب وساذنج وكندر يتخذ منها أقراص وتستهمل
في الزاقة

• (فصل في الحكمة في القضيب) • تكون من مادة حادة تنصب اليه وعرق حاد يرشح من نواحيه
فيحكه

• (فصل في العلاج) • ينقص الخلط بالصد والاسهال ثم يؤخذ افاقيا وما من ثمان كل واحد
نصف درهم ومن النورشارد انق ومن الصبر دائق ومن الزعفران نصف دائق ومثل الجميع
اشنان ويدق ويغسل ويهجن بالزيت فانه يهيب بحرب وربما سكن بان يطلى عليه في الحمام خل
ودهن ورد وفيه نظرون وشب فان كان أردأ جعل فيه شيء من ميوزج فاذا اخرج من الحمام
طلى ببياض البيض مع العسل وان لم ينفع شيء وكان قد فسد واستقرخ فليعجم من باطن الفخذ
بالقرب من ذلك الموضع أو يرسل عليه العلق

• (فصل في أورام القضب الحارة) • معالجتها اقرب من معالجات أورام الاثنين الحارة لكنهما أجل للقوابض في أول الامر ومن نهضها الخاصة بهادوا بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ قشور الرمان اليابس ورد يابس وعدس يطبخ الجميع بالماء واذ انتهى صهر مع دهن الورد واسهمل (وايضا) يؤخذ قهوليا بماء صلب والتعلب وكذلك الطين الارمني والعس وورق الكاكنج

• (فصل في أورام القضب الباردة) • القول فيها اقرب من القول في أورام الاثنين الباردة وتكثر في حال سوء التغذية والاستسقاء وما يرب لها دقيق نوى القزجر آن خطمي جري يطبخ بالخل ويضمده والدواء المختار من الضالة والاشق المذكور في باب الورم الصلب في الاثنين وأوفى مواضع ذلك الدواء هو القضب اذا ورم ورم صلبا

• (فصل في الشقاق على القضب ونواحيه) • يعالج بعلاج شقاق المقعدة وما يقرب تنقه ان يؤخذ قهوليا ونوتيا وحناء مسحوقة وكثيرا من اجزاء سواء ويتخذ منها ومن الشمع ومن صفة البيض ودهن الزئبق مرهم

• (فصل في وجع القضب) • يحدث وجع القضب من اسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث عن حبس البول وبشفيه الحفن اللينة والاقنصار على ماء الشعير بالجلاب ولا يقرب البرزولثلا تجذب الفضول ثم بعد الحقة يكمد حول العانة والقضب عدة ارمالين الجلد ويصب عليه ماء فاتر ويطلى بدهن ينفع فانه نافع

• (فصل في الشاكيل على الذكر) • تقطع ويوضع عليها دوا محابس الدم وتعالج بعلاج سائر الشاكيل جميعها • (صفة دواء) • للبستر الشبيه بالتوت والعم الزايد على هذه النواحي • (ونسخته) • يؤخذ بوق محرق ورماد طاب الكرم بصحن بالماء واعما ويجهل على التوت وما يشبهه واذ لم ينفع قطع ويثر عليه الزنجار والراج فان كان رديثا لم يكن يدمن الكي

• (فصل في اعوجاج الذكر) • يلين الذكر بالمليينات من الادهان مثل الشعير ودهن السوسن ودهن الفرجس والشحوم اللطيفة المعلومة مثل شحم النجاس والبطوخ وحقاق البقر والايل والشمع والرائنج في الحمام وغير الحمام ويحقن من هذا القليل بزراعات ويحمل على أن يستوى ويمد على لوح ويسوى برفق

• (الجن الحادى والعشرون في أحوال أعضاء التناسل وهي أربع مقالات) •

• (المقالة الاولى في الاصول وفي العلوق وفي الوضع) •

• (فصل في نشر رحم) • نقول ان آفة التوليد التي للاناث هي الرحم وهي في أصل الخلقه مشاكلة لا آفة التوليد التي للذكور وهي الذكر ومعه لكن أحدها انما متوجهة الى الخارج والاخرى ناقصة محتبسة في الباطن فكأنهما مقلوب آفة الذكر ان وكان الصفن صفاق الرحم وكان القضب عنق الرحم والبيضا نساء كالجبال لكم مافي الرجال كبيرتان بارزان متطاولتان الى اسنادة وفي النسا صغيرتان مستديرتان الى شدة تفرط طبع باطنتان في الفرج موضوعتان عن جنبيه في كل جانب من قعره واحدة مقابرتان يتحصن بكل

واحدة منهم حاشا لا يجمعهما كيس واحد وغشاء كل واحدة منهما عصبى وكان لرجال أوعية
 للمنى بين البيضتين وبين المستفرغ من أصل القضيب كذلك النساء أوعية للمنى بين الخصيلتين
 وبين المقذف الى داخل الرحم لكن الذى للرجال يندى من البيضة ويرفع الى فوق ويندس
 فى الزقرة التى تغط منها علاقة البيضة بحرزة موشقة ثم ينثى هابطا متعرجا مشورا باذ التفافات
 يتم فيما بينهما ناضج المنى حتى يعود ويقضى الى الجرى التى فى الذكر من أصله من الجانبين
 وبالتقرب منه ما يقضى اليه ايضا طرف عنق المثانة وهو طويل فى الرجال قصير فى النساء واما
 فى النساء فمبيل من البيضتين الى الخاصرتين كالقرنين مقوسين شاخصين الى الخاليين متصل
 طرفاهما بالاربيتين ويتوزان عند الجماع فيسويان عنق الرحم لانه يقول بان يجذباه الى
 الجانبين فيه توسع وينفتح ويبلغ المنى وهما أقصر من مرسى زرقه عنافى الرجال ويختلفان فى ان
 أوعية المنى فى النساء متصل بالبيضتين وينفذ فى الزائدة القريتين شئ ينبت من كل بيضة
 ينفذ المنى الى الوعاء ويسميان قاذى المنى وانما اتصلت أوعية المنى فى النساء بالبيضتين لان
 أوعية المنى فى النساء قريبة فى الابن من البيضتين ولم يمتدح الى تعلقها وتصلب قدامها
 لانها فى كنف ولا يحتاج الى زرق بعيد واما فى الرجال فلم يحسن وصلها بالبيضتين فلم تلتصق
 بهما ولو فعل ذلك كانت تؤذيها اذا توترت لصلابتها بل جعل بينهما واسطة تسمى اقيد يذووس
 نافي المقذف عند الطبله الى باطنه وفى داخل الرحم طوق عصبى مستدير فى وسطه كالسير
 وعليه زوائد كثيرة وخلقت الرحم ذات عروق كثيرة تنشعب من العروق التى ذكرناها
 لتكون هنالك عدد الجنين وتكون للفضل الطمشى مدرة وربطت الرحم بالصلب برباطات قوية
 كثيرة الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض فافوقه لكنها اسلسه ومن رباطاتها ما يتصل
 به من العصب والعروق المذكورة فى نشر جميع العصب والعروق وجعلت من جوهر عصبى له أن
 يتردد كثيرا عند الاستعمال وان يجمع الى حجم يسير عند الوضع وليس يستمر تنجو فيها الا عند
 استعمال الثور كالتدبين لا يمتدحهما الامع استعمال الخولانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج
 اليه ولذلك الرحم فى الجوارى أصغر من الثبيات بكثير ولها فى النساء تجويفان وفى غيرهم
 تجويف واحد حلم الانثاء وموضعها خلف المثانة وتفضل عليه من فوق كما تفضل المثانة
 عليها بعنفها من تحت ومن قدام المنى ليكون لها فى الجانبين مهاد ومفرش ابن وتكون فى حوز
 وليس الفرض الاول فى ذلك متوجها الى الرحم قسم ايل الى الجنين وهو يشغل ما بين قرب
 السرة الى آخره من هذا القرب وهو رقيق اطولها الممتد فى النساء ما بين ست اصابع الى احدى
 عشرة اصبعها وما بين ذلك وقد تقصر وتطول باستعمال الجماع وتزكو وقد يتشكل مقدارها
 بشكل مقداره من يعتاد بحملها ويقرب من ذلك طول الرحم نفسها ووجعها من المنى
 العليا وخلقت الرحم من طبقتين باطنهم ما أقرب الى أن تكون عريضة وخشونة كذلك
 وفوهات هذه العروق هى التى تنفذ فى الرحم وتسمى فقر الرحم وبها تتصل أغشية الجنين
 ومنها يسيل الطمش ومنها يفتسدى الجنين وظاهرهما أقرب الى أن تكون عصبية وكل
 طبقة منهما ما قد تنقبض وتنقبض ناسا تعدا طباعها والطبقة الخارجة ما ذجعة واحدة
 والداخله كالمنقمة قسمين كنجاورين لا كمنصين لوسطها الطبقة الظاهرة عنهما السلت

من مثل رعين لهما عنق واحد لا كرحم واحد وتوجد أصناف اللبف كلها في الطبقة الداخلة
والرحم تغلق وتغلق كأنها تسمن وذلك في وقت الطمث ثم اذا ظهرت ذبلت ويبت ولها
أيضا ترفق مع عظم الجنين وانسابها بحسب انساب جنسة الجنين واذا جوعت المرأة
تدافعت الرحم الى فم القرح كأنها تبرز وقالوا الى جذب المني بالطبع واذا قبل الرحم حبيانية
فليس نعتي بها ان خلقها من عصبه اعني بل أن خلقها من جوهر يشبه العصب أبيض
قديم الدم لان عصبها وانما ياتيها من الدماغ عصب يسير بحسبه ولو كانت أشد عصبانية
لكانت أشد مشاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلية اللحم كلها غضروفية كأنها غصن على غصن
يريدها السمن صلاية وتغضرقا والحمل أيضا في وقت الحمل وفيما يجري محاذية لفم القرح الخارج
ومنها تطلع المني وتغذف الطمث وتلد الجنين وتكون في حال العلق في غاية الضيق لا يكاد
يدخلها طرف ميل ثم تتسع باذن الله تعالى فيخرج منها الجنين واما يجري البول في موضع آخر
وهو أقرب الى فم الرحم مما يلي أعاليها ومن القسام رقبته رجها الى اليسار ومنهن من هي منها
الى اليمين وقبل اقتضاض الجارية البكر يكون في رقبة الرحم اغشية تتسج من عروق
ومن رباطات رقيقة جدا ينبت من كل غصن منها شيء تسكها الاقتضاض ويسيل ما فيها من
الدم فاعلم جميع ما قلناه

• (فصل في تولد الجنين) • اذا اشقلت الرحم على المني فان أول الاحوال أن تحدث هناك زبديّة
المني وهو من فصل القوة المصورة والحقيقة من حال تلك الزبديّة فحريك من القوة المصورة لما
كان في المني من الروح النقصاني والطبيعي والحيواني الى معدن كل واحد منها اليه استقراره
ويقتل ذلك العضو منه على الوجه الذي أوضحناه ويناها في كتب الاصول ولذلك يوجد النفخ
كله يدفع الى الوسط الرطوبه أعداد المكان القلب ثم يكون عن جانبه اليمين وجانبه الاعلى
نفسان كالتدوير منه عيانه الى حين ثم ينقصان عنه ويخرجان ويصير الاول علقه للقلب
والايمين علقه للكبد ويمتلئ الاخر من دم الى بياض وينفذ الى ظاهر الرطوبة المبسوطة فينفخ
ريهي ينقبه لينال منه الدم من الرحم من الروح والدم وتخلق السرة وأول ما تخلق السرة
تقبين الا ان نفقات القلب والكبد والدماغ تتقدم خلق السرة وان كان اقسام هذه الثلاثة
يتأخر عن استتمام جوهر السرة وهذا شيء قد حقهناه وينا اختلاف فيه في كتب الاصول من
العلم الطبيعي وكما يستقر المني ويربد وينفذ الزبد الى الغور فتخلق القلب يتولد القشام من حركة
مفي الاثنى الى مفي الذكرو يكون متسبباً في ما يتعلق من الرحم الا بالقرح لجذب الغذاء وانما
يغذي الجنين بهذا القشام مادام القشام رقيقا فيها فكانت الحياجة الى قليل من الغذاء واما
اذا صلب فيكون الاعتدال في ما مع من المنافع الواضحة العربية ثم ينقسم بعد مدة
اغشية والحق ان أول عضوية تكون هو القلب وان كان يحكي عن أبقراط انه قال أول عضو
يتكون هو الدماغ والعينان بسبب ما يشاهد عليه حال فراخ البيض لكن القلب لا يكون في
أول ما يتخلق في كل شيء ظاهر اجليا وقد يتبع فضولي من بعدة دول ان الصواب ان يكون أول
ما يتخلق هو الكبد لان أول فعل البدن هو التغذية كأن الامر على شهوته واستصوابه وقوله
هذا فاسد من طريق التجربة فان اصحاب العناية بهذا الشأن لم يشاهدوا الامر على ما يزعم

البته ومن القياس وهو انه ان كان الامر على ما يزعم من أنه يخلق أو لا يحتاج الى سبوق فعله أو لا فليعلم انه لا يقتضى عضو حيوانى ليس فيه عهيد الحياة الحارة الغريزية واذا كان كذلك كانت الحاجة الى أن يخلق العضو الذى ينبعث منه الحار الغريزى والروح الحيوانى قبل أن يخلق الغذادى والقوة المصورة لا تحتاج فى حال التصورى الى نفسية مالم يقع تحصل محسوس بضر ضرر محسوسا فيحتاج الى بدله ويحتاج الى الروح الحيوانى والحار الغريزى ليقوم به فان قال انه حاصل المصورة من الاب فكذلك القوة الغاذية ايضا صاحبة المصورة المولدة من جهة الاب وكفى لا وتلك أسبق في الوجود هذا والحال الاخرى ظهور النقطة الدموية فى الصفاق وامتدادها فى الصفاق امتدادا متافى وهذا الحال تكون النفاخت قد استحال الرغوى منها الى دموية متاوستحالت السرة الى هيئة السرة استعماله محسوسة ومالت الاحوال استعماله المتافى الى العلة وبعد ما استعماله الى المضغة وهناك تكون الاعضاء الرئيسة قد ظهر لها انفصال محسوس وقدر محسوس وبعد ما استعماله الى أن يتم تكون القلب والاعضاء الاولى ويتبدى تسمى الاعضاء بعضها من بعض وتلب الوشاخ العالوية وتكون الاطراف قد تقطعت ولم تنفصل تمام الانفصال وأوعيتها ثم الى أن تتكون الاطراف ولكل استتالة أو استعمالين مدة موقوف عليها وليس ذلك عمالا يحتاج ومع ذلك فانما يحتاج فى الذكران والاناث من الاجنسة وهى فى الاناث أبدا ولاهل التجربة والامتحان فى ذلك آراء ليس بينهم ما بالحقيقة خلاف فان كل واحد منهم انما يحكم بما صادف الامر عليه بحسب اعتقاده وليس يمنع أن يكون الذى امتنعنا لا آخر واقعا على ما يجافسه فان جميع ذلك انما هو اكثرى لا محالة والاكثرى فيمن تولد فى الاكثرا مدة الرغوة تسعة أيام أو سبعة وفى هذه الايام تنصرف المصورة فى الطغمة من غير استداد من الرحم وبعد ذلك تسعد وابتداء الخطوط والنقطة بعد بثلاثة أيام أخرى فتكون تسعة أيام من الابتداء وقد تقدم يوما أو يتأخر يوما ثم بعد ستة أيام أخرى يكون الخالص عشر من العروق تنفذ الدموية فى الجميع فتصير علة وورعما تقدم يوما أو يومين وبعد ذلك باثني عشر يوما تصير الرطوبة الحارة قد تغيز قطع اللحم وتغيزت الاعضاء الثلاثة تغيزا ظاهرا وقد تسمى بعضها عن بماسة بعض وامسدت رطوبة النخاع وورعما تأخر أو تقدم يومين أو ثلاثة ثم بعد تسعة أيام تنفصل الرأس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن تغيزا يحس فى بعضهم ويختفى فى بعض حتى يحس بعد ذلك باربعة أيام ~~تكملة~~ الاربعين يوما ويتأخر فى النادر الى خمسة وأربعين يوما والاقل فى ذلك ثلاثون يوما وكفى التعليم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عنه السلا ووضع فى الماء البارد يظهر شرا صغيرا مقيز الاطراف والذ كرأس فى ذلك كله من الاتى ويشبه أن يكون أقل مدة تصور الذ كرأس ثلاثين يوما وأقل الوضع نصف سنة ويانه ذكره عن قريب واما تحديد حال الذكر والانى فى تفاصيل المدد فاصح يحكم به طائفة من الاطباء بالهور والمجازفة قاؤل ما يجد المتافى متغضا يتغفس وأقول ما تعمل المصورة تفعل بجمع الحار الغريزى ثم الخارج والمخاض ثم بعد ذلك تأخذ الغاذية فى العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتغفس من القيم ثم يتغفس به ا كثر النفس اذا أدرك فى الرحم وليس عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا أتى على تصويره ضعف ما تصور فيه

تحرك واذا أتى على تحركه ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الابتداء من الأول ومن ابتداء
 المولود ثلاثة اشعاف المدة الى الحركه ولد والجن يتحرك مع تحريك الجنين وقد قيل ان الزمان
 العدل الوسط تصوره خمسة وثلاثون يوما وتحرك في سبعة عشر يوما وولد في مائتين وعشرة أيام
 وذلك سبعة أشهر وروبعية قدم أياما وروبعية أخر لانه ربعية يقع في خمسة وثلاثين يوما تفاوت قليل
 فيكثر في التضعيف واذا كان الاكثر خمسة وأربعين يوما فيتحرك في تسعين يوما وولد في مائتين
 وسبعين يوما وذلك تسعة أشهر وقد يقع في هذا أيضا اختلاف في أيام عدل ما قبل وهذا شيء
 لا يثبت الحاصل فيه حكاه المولود لثمانية أشهر ان لم يكن عن أكثر حكمه ان لا يذهب على
 ما استعمله من بعد انما يكون قد تم تمامه على النسبة المذكورة ولما عند تمامه فانه تكون
 مدده أربعين يوما ثم ثمانين ثم مائة وعشرين يوما ونقص وينبغي على ما علمت قالوا ولم يوجد
 في الاسقاط ذكرتم قبل الثلاثين يوما ولا أتى تحت قبل الاربعين وقالوا ان المولود لسبعة أشهر
 تدخله قوة واشتداد بعد ان أتى على مولده سبعة أشهر والمولود لتسعة أشهر بعد تسعة أشهر
 والمولود لثلاثة أشهر بعد عشرة أشهر ونحن نورد في مدة الحمل والوضع بابا في المقالة التي تلو
 هذه المقالة واعلم ان دم الطمث في الحامل ينقسم ثلاثة أقسام قسم ينصرف في الغذاء وقسم
 يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف الى ان يأتي وقت النفاس فينقص والجنين يتحلب به
 أغشية ثلاثة المشيمة وهو الغشاء المحيط به وفيه تتدبج العروق المتأدية صواربها الى عرقين
 وسواكنها الى عرقين والثاني يسمى فلام وهو اللقائي وينصب اليه بول الجنين والثالث يقال له
 انفس وهو منفض العروق ولم يتج الى وعاء آخر فاضل البراز اذا كان ما بعد في رقيقة بالاصابة
 له ولا تنفل انما تنفصل منه مائة بول أو عرق وأقرب الاغشية اليه الغشاء الثالث وهو أرقها
 ليجمع الرطوبة الراسخة من الجنين وفي جمع تلك الرطوبة فائدة في اقلاله كي لا يشغل على نفسه
 وعلى الرحم وكذلك في تباعد ما بين بشرته والرحم فان الغشاء الصلب يؤلمه بما سته كما يؤلم
 المماسات ما كان من الجوارق قرب العهد من النبات على القروح ولم يستوكم بعد واما الغشاء
 الذي يلي هذا الغشاء الى خارج فهو اللقائي لانه يشبه اللقائين ويتقيد اليه من السرة مصب
 للبول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق وتحيط به عضلة مؤكدة تطلق بالارادة والى
 آخره نعار يج ووقت استعمال مثله هو وقت الولادة والتصرف وأما هذا فهو واسع
 مستقيم المأخذ وجعل البول مفيض خاص به لانه لولا في البدن لم يحمله البدن لحرافته وحده
 وذلك ظاهر فيه والفرق بينه وبين رطوبة العروق في الرائحة وجمرة اللون بين ولولا في ايضا المشيمة
 ليكان رعا انفسا متعنوي عليه العروق المشيمة والمشيمة ذات صفات رقيقة وتتبع فيما
 بينهم العروق ويتأدى كل جنس منها الى عرقين اعنى الشرايين والاوردة فالماعر فالاوردة
 فاذا خلا استقصر المسافة الى الكبد فاتحد اعراقا واحدا ليكون اسلم وهذه الى تحديب
 الكبد لا يراحم مفرغة المرار من تقعيرها وبالحققة فان هذا العرق انما يثبت من الكبد
 وينصرف الى السرة من المشيمة ويفترق هناك فيصير عرقين ويخرج ويحرك في المشيمة الى
 فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق بعرض لها شيان احدهما انها تكون عند
 فوهات التلاق اذ فكاكها اطراف القروح وايضا فانها تحمر أولا من هناك لانها تأخذ الدم

من هناك فيظن انها تنبت من هناك فاذا اعتبرت سعة الثقب او هم ان الاصل من الكبدة وان
اعتبرت الاستفالة الى الحموية او هم ان الاصل من المشيمة لكن الاعتبار الاول هو اعتبار
الثقب والمنافذ واما الاستفالات فهي كالآلات للسماح المحيط بالثقب وكذلك فان
الشريان يتجمع الى شرياني ان اخذت الابداء من المشيمة وجدهم ما يتغذيان من السرة الى
الشريان الكبير الذى على الصلب متكبين على المثانة فانها اقرب الاعضاء التى يمكن ان
يستغذوا منها تلك مشدودين بأغشية للسلامة ثم يتغذيان فى الشريان الدائم الذى لا ينقطع فى
الحويان الى آخر حياته فهذا هو ظاهر قول الاطباء واما الحقيقة فهناك مشاهدتان منبهمما
الحقبة من الشريان وعلى القياس المذكور ويقول الاطباء انما يصل لهما ان يتغذوا ويتغذا
الى القلب بطول المسافة واستقبال الحواجز ولما قربت من القلب متصل به لم يحتاجا الى
الاتحاد ويذكرون ان الشريان ولو ريد النافذين من القلب والرفق لما كان لا يتقطع بهما فى
ذلك الوقت فى التنفس منقعة عظيمة صرف نفههما الى الغذاء بمعدل واحد هما الى الآخر منقذ
بفسد عند الولادة وان الرنة انما تكون جراثى الاجنة لانها لا تنفس هناك بل تنفس بدم
اجر لطيف وانما تبيضها بخاطلة الهوائية فتبيض وتقول الاطباء ان الغذاء اللذان فى خلق من
مضى الاثني وهو قليل واكل من مضى الرجل فلم يمكن ان يكون واسعا فجعل طويلا ليصل الجنين
بما نزل الرحم وضاق عن الرطوبات كاهنا لم يكن به من ان يفرد للعرض مصب واسع وهذا من
مكلفتهم والجنين اذا سبق الى قلبه مزاج ذكورى فاض فى جميع الاعضاء وهو بالذكورية
ينزع الى ابيه وربما كان سبب ذكوريته غير مزاج ابيه بل حاله من الرحم او من مزاج عرضي
للمنى خاصة فكذلك لا يجب اذا اشبه الاب فى انه ذكورى يشبهه فى سائر الاعضاء بل ربما شبهه
الام والشبه الشخصى يتبع الشكل والذكورة لا تنبع الشكل بل المزاج وربما عرض
القلب وحده من مزاج كزاج الاب يفيض فى الاعضاء واما من جهة الاستعداد الشكلى فيكون
القبول من المادة فى الاطراف ما لا الى شكل الام وربما قدرت الصورة على ان تغلب المنى
وتشككه من جهة الخطيط بشكل الاب ولكن تجز من جهة المزاج ان تجعله مثله فى المزاج
وقد قال قوم من العلماء ولم يعدوا عن حكم الجواز ان من اسباب التشبه ما يقتل عند حال
له لوفى وهم المرأة والرجل من صورة انسانية متلا متشككا واما السبب فى القدر فقد يكون
التقصان فيها من قبل المادة القليلة فى الاول او من قبل قلة الغذاء عند التعلق او من قبل صغر
لرحم فلا يجد الجنين مقاما فيه كما يعرض للفواكه التى تخزن فى قوالب وهى بعد نضجها فلا يزيد
عليها والسبب فى التواء كثره المنى حتى يفيض الى طوى الرحم فيضاهى كلالا على حدة وربما
اتفق لاختلاف مدفع الزرقين اذا وفى ذلك اختلاف حركة من الرحم فى الجذب فان الرحم عند
الجذب يعرض لها حر كان متباعدة كمن يلتقم لقمة بعد لقمة وكانت تنفس السكة تنفسا بعد
تنفس لانها ايضا تدفع المنى الى قعر الرحم دفعت كل دفعة يكون معها جذب المنى من خارج
طالبا من الرحم للجم بين المنين وذلك شئ يحبه المتفهم من الجامعين ويعرفن ايضا انفسهن
ونظرا للنفقات والجذبات لا تكون مرفقة بل اختلاجة كان كل واحد منهما امر كبة من حركات
ليكنم الاتم الا عند عدة اختلاجات بل يحس بعد كل جملة اختلاجات تكون ماثمة يعود فى مثل

السكران الذي بين زرقان القصب للمنى ويكون كل مرة ثلثية أضعف قوة وقل عدد
اختلاجات وربما كانت المرار فوق ثلاث أو أربع وثلاث تتضاعف لذمتن فاهن يتلذذن من
حركة المنى الذي لهن ويتلذذن من حركة منى الرجل في رجهم الى باطن الرحم بل يتلذذن بنفس
الحركة التي تعرض للرحم ولا يصدق قول من يقول ان لذمتن ونعماءها موقوفان على انزال
الرجل **كأنه** ان لم ينزل الرجل لم تلذذ بانزال نفسه وان أنزل الرجل ولم تحدث لرجله اهذه
الحركات ولم تسكن منها فاهن انجب دلفة فلهذا يكون للرجل أيضا مثله اقبل حركة منهم منسبه
بالحكة والدغدغة الودية واقل من يقول ان منى الرجل اذا انصب على الرحم اطفأ حرارتها
وسكن اهيمها كما يبارد ينصب على ما حارب على فان هذا لا يكون الاعلى الوجه الذي ذكرناه عند
انزالها وبلغها منى الرجل كما ينزل وفي غير ذلك الوقت لا يكون قوة يعتديها وربما وافق زرقته
ذكره صبه انتاوي فاختلطوا بليها زرقان مثل ذلك مرة بعد مرة فحملت المرأة يبطون عدة
اذ كل اختلاط لا يتجاوز نفسه وربما كان اختلاط المنيين معاً ثم قطعاً وانقطعوا الواحدة
السابقة بسبب ربيحي أو اختلاط او غير ذلك من الاسباب المفرقة فيحتاج كل على حدة وربما
كان ذلك بعد اتساع الفشاء فتكون كبيرة في شئ واحد فهذا مما لا يتم تكونه ولا يبلغ الحياة
وربما كان قبل ذلك وما يجري هذا الجوى فيشبه ان يكون قابل الانفلاخ وانما الملقح هو الذي
وقع في الاصل مقبر او المنى الذي كوري ودمه يكون بعد غير غزير ولا مالى للرحم ولا واصل الى
البلهان الاربع حتى تصل به منى الاتقى من الزائدين القريتين الشبهتين بالنور وكما يختلطان
يكون الغلبان المذكر ورويض النفع والفشاء الاول ويتعلق المنى كله حينئذ بالزائدين
القريتين ويجهدها ما بعده ما دام منها الى أن يأخذ من دم الطمث ومن النور التي تصل بها
الفشاء المولود وعند جالينوس ان هذا الفشاء كلطخ يحلقه منى الاتقى عند انصبابه الى حيث
ينصب انبه منى الذكر وان لم يختلط معه فبما رزحه عند الخاططة وقد تقبل المرأة والحجرة منها
على منى وتلد هما جميعاً وأما الولادة فانهما تكون اذا لم يكف الجنين ما تؤد به اليه المشيمة من الدم
وما يتأدى اليه من النسيم وتكون قد صارت أعضاء تامة فيضرك حينئذ عند السابع الى
الخروج كما تم فيه القوة واذ اجهز أصابه ضعف ثلاثين يوماً الى القوة الى التاسع فان خرج
في الثامن خرج وهو ضعيف لم ينزعج عن قوة مولده بل عن سبب آخر مزعج مؤذ ضعيف
وخر وج الجنين انه ايم بانشفاف الاغشية الرطبة وانصباب رطوبتها وازلاقها اياه وقد انقلب
على رأسه في الولادة الطبيعية لتسكون أسهل للانفصال وأما الولادة على الرجل فهو اضعف
الولادة فلا بد على انقلاب وهو خطر ولا يفلح في الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج فقد
يكون معقداً بوجهه على رجليه وبراحتيه على ركبتيه وأنته بين الركتين والعينان عليمهما
وقد ضمهما الى قدميه وهو اكن عتقه ووجهه الى ظهر أمه حاية للقلب وهذه النصبه أوفق
للاقلاب على ان قوما قالوا ان الاتقى تكون نصبة وجهها على خلاف هذه النصبه وانما هذا
لأن كرويهين على الانقلاب نقل الاعلى من الجنين وعظم الرأس منه خاصة واذا انفصل انفتح
الرحم الانفتاح الذي لا بد وفي مثله مثله ولا بد من انفصال يعرض للمناصل ومدد غفابة من
الله تعالى مدد ذلك فترده عن قريب الى الاتصال الطبيعي ويكون ذلك فعلاً من الافعال

القوية الطبيعية والممودة وبخاصة أمر متصل من الخسائر لاستعداد الارزاق يحصل مع غزو الجنين لا يشعر به وهذا من سرائره تعالى الله الملك الحق المبين وتبارك الله أحسن الخالقين
لخاصة هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعية احتياجه الى هوا أكثر وغذاء أكثر وعند
اتقاء قوى نفسه لطلب سعة المجال والتقسيم الرغد والغذاء الاوفر هرب عن الضيق وعن
عوز التسميم وقلة الغذاء اذا ولد لم يكن يحصل النوم والانتباه فاذا تحصل لامنه ضحك بعد
الاربعة يوما

• (فصل فى امراض الرحم) • تعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والالية والمشاركة
وتعرض لها امراض الحبل مثل ان لا تنجبل أو ان تنجبل فتسقط أو لا تسقط بل يهسر ويعضل
ويموت فيها الولد ويعرض لها امراض الطمث من ان لا تطمث أو تطمث قلبلا أو رديا
أو فى غير وقته أو ان يضطط طمثها وتكون لها امراض خاصة وامراض بالشركة بان تشارك
هى أعضاء أخرى وقد تكون عنها امراض أعضاء أخرى بالشركة بان تشاركها الاعضاء
الآخرى كما يكون فى اختناق الرحم واذا كثرت الامراض فى الرحم ضعفت الكبد واستعدت
لان تولده عنها الاستسقاء

• (فصل فى دلائل أمر حجة الرحم) • دلائل الحرارة اما حارة فم الرحم فيسدل عليها مشاركة
البدن وقلة الطمث ويدل عليها لون الطمث وخصوصا اذا أخذت خرقه كان فاحشته ليله
ثم جفقت فى الظل ونظر هل هو أحمر أو أصفر فيدل على حرارة وعلى صفراء أو دم أو هو اسود
أو أبيض فيدل على ضد ذلك لكن الاسود مع اليبس العنيد على حرارة وما سواه يدل على
برودة وقد يدل على حرارتها من أوجاع فى نواحي الكبد وخراجات وقروح تحدث فى الرحم
ويضاف شفتى المرأة تركرة المشه وانصبغ الماء فى الاكثر سرعة التبخر أيضا

• (فصل فى دلائل البرد فى الرحم) • احتباس الطمث أو نلتسه أو ورقته وبياضه أو سواده
الشديد السوداوى وتطول الظهور وتقدم أغذية غليظة أو باردة وتقدم جماع كثير وخدوش
أعلى الرحم وقلة الشعر فى العانة وقلة صبيغ الماء وفانولونه

• (فصل فى دلائل الرطوبة) • رقة الخيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم
• (فصل فى دلائل اليبوسة) • الجفاف وقلة السيلان

• (فصل فى اعقرو عسر الحبل) • سبب العقر ما فى منى الرجل أو فى منى المرأة وما فى أعضاء
الرحم وما فى أعضاء القضيبة وآلات المنى أو السبب فى المبادئ كالقهم والخوف والفرع
وأوجاع الرأس وضعف الهضم والقصة وما تلطط طارئ أمما السبب الذى فى المنى فهو مثل
سوء مزاج مخالف لقوة التواء سدحار أو بارد من برد طبيعى أو برد وطول احتباس واسر
أو رطوبة أو يبوسة وسبب ذلك الأغذية الغير الموافقة والمجوشات أيضا فانها فى جملتها ما يبرد
وييبس وقد يكون السبب الذى فى المنى سوء مزاج ليس مانعاً للتلقيس بل معسر له
أو مفسد لما بأتى الرحم من غذاء الصبي وقد يكون السبب فى المنى ان يكون منى الرجل
مخالفا للتأثير لما فى منى المرأة فتعذر لقبوله أو مشاركته على أحد المذهبين فلا يحدث بينهما
ولد ولو بدل كل مصاحبه أو شئان يكون لهما ولد وربما كان مخالف المذهبين اسبب سوء

مزاج في كل واحد منهما لا يمتد بل بالآخر بل يزيد به فسادا فاذا ابدل اصادف كل واحد
منهما ما بعده بالتضاد فاعتدلا ومن جنس المني الذي لا ولد مني العبي والسكران وصاحب
القنعة والسبع ومنى من يكثر الباه ومن ليس يذنه بصريح فان المني يسيل من كل عضو
ويكون من السليم سليما ومن السقيم سقيما على ما قاله ابقراط وهذه الاحوال كلها قد تكون
موجودة في المنين جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد مني الرجل اتيان اللواتي لم يلقن وهذا
يجري مجرى الخواص واما السبب الذي في الرحم فاما سوء مزاج مفسد للمني واكثره برد
بجده كما يعرف من شرب الماء البارد للنساء بما يبرد وكذلك للرجال وربما تغير اجزاء الطمث
وربما يضيئ من مسام الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة وطوبىات
تفسد المني ايضا فلها طمسه او مجفف او محلل او مرطب او مزق مضعف للماسكة فهو كثير
او مضعف للقوة الجاذبة للمني فلا يجذب المني بقوة او مضيق لحرارى الغذاء من حرا ويس
او برد او مفسد للغذاء الصبي او مانع اياه عن الوصول لانضمام من الرحم شديد اليبس
او برد او انضمام من قروح او ولم زائد تؤلولى او ليس يستولى على الرحم فيفسد منافذ
الغذاء فربما يبالغ من يسم ان تشبه الجنود اليابسة او يعرض للمني في الرحم الباردة الرطبة
ما يعرض للبرق في الاراضى القرة وفي المزاج الحار اليابس ما يعرض في الاراضى التي فيها
نور متبشوة واما لاقطاع المادة وهودم الطمث اذا كان الرحم يجر عن جذبه وايصاله
واما لان فيه او انقلاب او لسدة وانضمام من فم الرحم قبل الحمل لسدة او صلاية او ولم
زائد تؤلولى او غير تؤلولى او انضمام قروح او برد مضيق وغير ذلك من اسباب السدة ويس
فلا يتقد فيه المني او ضعف او انضمام بعد الحمل فلا يمسكه او كثرة شهيم مزاق وقد يكون بشرة
البدن كاه وقد يكون في الرحم خاصصة والغرب او في الرحم وحدها واذا كثرت الشهيم على القرب
عصر وضيق على المني واخرجه بعصره ففعله هذا ولشدة هزال في البدن كاه او في الرحم
او افة في الرحم من ورم وقروح وبواسير وزوائد لحمية مانعة وربما كان في فم شئ صلب
كالتضيق يمنع دخول الذكر والمني او قروح اندملت فلات الرحم وسدت فوهات العروق
الطواست او خشونة فم الرحم واما السبب الكائن في أعضاء التواليد فاما ضعف او عية المني
او فساد عارض لمزاجها كمن يقطع او ردة اذنه من خلف او تباط منه المثانة عن حصة فيشارك
الضرب او اعضاء التواليد وربما قطع شئ من عصبها ويورث ضعفه قافي او عسة المني وفي قوتها
المولدة للمني والزراقة له وكذلك من يرض خصيته او تضيقها الشوكران او يشرب السكا نور
الكثير واما الكائن بسبب القضيبي فقل ان يكون قصيرا في الخلقة او اسباب السن من الرجال
فياخذ اللحم اكثر او منها فيبعد من الرحم ولا يستوى فيه القضيبي او منها جميعا ولا عوجاجه
او لقصر الورقة فينقل القضيبي عن المحاذاة فلا يزرق المني الى خلق فم الرحم واما السبب في
المبادئ فقد عدهدناه بانه لا بد من ان تكون اعضاء الهضم او اعضاء الروح قوية حتى يسهل
العروق واما الخلل الطارئ فاما عند الانزال قبل الاشتغال او بعد الاشتغال فاما عند الانزال
فان تكون المرأة اقوا الرجل مختلفي زمان الجماع والانزال ولا يزال احدهما يسبق باثر الهفان
كان السابق الرجل تركها ولم تنزل وان كانت السابقة المرأة انزل الرجل بعدها انزلت المرأة

فوق فم وجهها من حركات جذب المني فاغرة اليه فغرا بعد فغرم مع جذب شديد الحس بحس
 بذلك عند انزالها وانما يقبل ذلك عند انزالها اما التجذب ماء الرجل مع ما يسيل اليها من
 او عمة منها الباطنة في الرحم الصابة الى داخله عند قوم واما التجذب ما تنفسها ان كان الحق
 ما يقوله قوم آخرون ان منها وان تولد داخله فانه ينصب الى خارج فم الرحم ثم يسلمه فم الرحم
 لتسكون حركاتها الى جذب مني نفسها من خارج منها الها عند حركة منها فيجذب مع ذلك مني
 الرجل فانها لا تخص بانزال الرجل واما الخطأ الطارئ بعد الاشتغال فخل حركة عنيفة من وثبة
 او صدمة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فيزلق أرمثل خوف بطرا أو شئ من
 سائر أسباب الاقاط التي تذكرها في بابها قال ابقراط لا يكون رجس البتة أبعد من امرأة
 اى في مزاج اعضائه الرئيسية ومزاجه الاول ومزاج عنيه الحصى دون ما يمرض من مزاجه
 طارئة واعلم ان المرأة التي تلد وتجب اقل امراضا من العاقر لانها تكون أضعف منها بذنا
 وأمرع نجيذا واما العاقر فتكثر امراضها ويعلق فجزها وتكون كالسابقة أكثر عجزها
 (العلامات) أما علامات ان العقر من اى المئين كان فقد قيل اشياء لا يحق حصرها ولا تقضى
 فيها شيا مثل ما قالوا انه يجب ان يجرب المنيان فايهما طافا في الماء فالتقصير من جهته قالوا
 ويصعب البولان على اصل الحس فايهما ما حفف فنه التقصير ومن ذلك قالوا انه يزخر خدسبع
 حبات من حنطة وسبع حبات من شعير وسبع باقلا آتونه يرفى انما خرف ويول عليه
 احدهما ويتولد سبعة ايام فان ثبت الحب فلا عقر من جهته وقالوا ما هو ابعد من هذا ايضا
 واحسن ما قالوا في تجربة المرأة انه يجب ان يجزر رحم المرأة فيقع بغور طيب فان نفدت منه
 الرائحة الى قيم او خفيها فالسبب ليس منها وان لم ينفذ فنه نال سد واخلط اربعة قمع ان تمل
 رائحة الجوز والطيب وقالوا تختسل ثومة وتظفر هل تجدد رائحتها وطعمها من فوق واكثر
 دلالة هذا على انهم اسددا اوليت فان كان بها سد فهدف ودليل عقر وان لم يكن بها سد فلا
 يبعد ان يكون له عقر أسباب آخر وللعلل موانع آخر وكل امرأة تطهر ويقي فم رحمها وطبافى
 من اقسى وأما علامات المني واعضائه في مزاجه ومزاجها فيعرف كما علمت حوائره وبرودته من
 منيه واحساس المرأة لمسه ومن خنورته ورقته ومن حال شعر العانة ومن لونه ورائحته ومن
 سرعة النبض وبطئه ومن صبغ القل وروقة وقلة صبغها ومن مشاركة الجسد اما الرطوبة
 واليبوسة فتعرف من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج
 البراق الذي يقع عليه الغياب ويأكل منه ويرجعه ريج الطلع او الياسمين وأما علامات الطمث
 واعضائه في مزاجها فتستدل عليه كما علمت اما على الحرارة والبرودة فغن الحس ولون الطمث
 اهو الى صفرة وسواد وكدورة وياض ومن احوال شعر العانة ويستدل على الرطوبة
 واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومن كون المنيين وارنتين كدتين فان العين تدل على الرحم
 عند ابقراط وللقلة مع الغلظ واية امرأة تطهرت فلم يحف فم رحمها بل كان رطبا فانها لا تقبل
 واما الحين والهزال والشحم وقصر القضيب واعوجاجه وقصر الورقة وانقلاب الرحم وحال
 الانزالين فاحر رقة يعرف بالاختبار والقروح الشصية اثرب تكون ضيقة المداخل بعيدة
 قسيرة القرون فائنة البطون ثم عند كل حركة وتثاقل يادى رائحة ويدل على ميلان الرحم

ان يحس داخل القرح فان لم يكن فم الرحم محاذيا فهو مائل وصاحب الميلان والانتقال يحس
وبعضه المضاغة (التدبير والعلاج) تدبير هذا الباب ينقسم الى وجهين احدهما الثاني
للاجبال والتلطيف فيه والثاني معالجات الاسباب المسببة عن الحبل واما العاقر والعقم خلقة
والمثاني المزاج اسبابه المحتاج الى تدبيره وقصره انه فلا دوامه وكذلك الذي انسدت قروحات
طمثها من قروح انتملت فطست والتي تحتاج الى تبديل الزوج فليس يتعلق بالعيب علاجها
وأما ما نزلت فيه تدبير اماتة تفصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوقاف الجماع
وقد ذكرناه ويختار منها ان يكون في آخر الحيض وفي وقت مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه
لما ذكرناه ويجب ان يتطاول وترك الجماع مطاولة لا يبلغ ان يفقد له المنيان الى البرد فان مرض
ذلك استعمل الجماع على جهة لا يعاق ثم تر كاهر يتم بالعلم انني الجيدة قد اجتمع غير اعي منها
ان يكون ذلك في وقت اول طهرها وكذلك في كل بدن مدة أخرى يتم بطاوان اللعب وخصوصا
مع النساء اللواتي لا يكون مزاجهن رديا فيمس الرجل تدبيره برفق ويدغدغ عانيه او يلقاها
غير بخاطرها الاخلاط الحقيقي فاذا شبت ونشطت خالطها بما كانت اما بين بظرها من فوق
فان ذلك موضع لثمن اعي منها الساعة التي يستعملها للزوم وتأخذ عيناها في الاجراد
وتنصبها في الارتراف وكلامها في التبديل فيرسل هذا المني محاذيا لقم الرحم وموسم المكان
هناك قليلا قدر ما يبلغه اثر من الهواء الخارج البتة فانه في الحال يفسد ولا يصلح للاداد
واعلم انه اذا ارسل المني في شعبة قلبه او كان قضيبه لازما للبدن المقابل فربما ضاع المني بل
يجب ان ينال فم الرحم بوزن ما ولا ينسد على الاحليل الخارج بل يلزمها ساعة وقد خالط به
ذلك الخلط الذي هو اسد استقصاء - في يرى ان فغرات فم الرحم ومتنفساته قد هدأت كل
الهدوء وبعد ذلك فيعد ايسيرا وهي فاجحة سائلة الوركين نازلة الظهر ثم يقوم عنها ويتركها
كذلك هنية ضامة الرجلين حاسبة النفس وان نامت بعد ذلك فهو كذلك للاقلاق وان سبق
فاستعمل عليها بخورات موافقة لهذا الشأن كان ذلك اوفق وجولات وخصوصا الصبوغ
التي ليست بشديدة الحرارة مثل المقل وما يشبه مقعنه قلبه قبل ذلك وما هو عجيب ان تكون
المرأة تبصر من تحت الرحم بالطوب الحارة ولا تشبه من فوق ثم نأخذ اثوبية طويلة فنضع
أحد طرفيها في مداخله والاخر في فم الرحم قدر ما تنادي حرارتها الى الرحم تأديا بحقلا فتنام
على تلك الهيئة او يجلس الى حين ما تقدر عليه ثم يجامع وأما الوجه الآخر فانه ان كان السبب
سرا الاخلاط الحارة استقر عها وعدل المزاج بالغذية والاشربة المعلومة واستعمل على
الرحم قروحات معدلة للحرارة من العصارات المعلومة واللعبات والادهان الباردة وان كان
السبب البرودة والرطوبة فيعالج بما سنقوله بعد وهو الكائن في الاكثروان كان السبب زوال
فم الرحم عولج بعلاج الزوال وبالحاجم المذكورة في بابها ونصده الصافن من الجهة التي فيبقى
على ما يقال وان كان السبب كثرة الشهمة استعملت الرياضة وتلطيف الغذاء وهجر الاستحمام
الطيب الا بجماء الحمامات والاستغراق بالفسد وبالحن الحارة والجففات المسفنة مثل الترياق
والتيادو يطوس ويجب ان يهجر الشراب الرقيق الايض ويستعمل الاجر القوي الصبر
القليل ومن الفرجات الجيدة لهن غسل ماذي ودهن السوسن وهو وان كان السبب دياحا

مانعة عن جودة الفحم المعنى عولج بمثل الكموفى ويشرب الايدون ويزن بالكرفس ويزد
السذاب لاسيابز والسذاب فى ماء الاصول وبشرار يجع مقفظة منها ومن الحلات للرياح مثل
الجند يستر ويزد السذاب ويزد القمح كست وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها
الحقن المرطبات واحتمالات الشحوم اللينة وسقى اللبن خصوصاً لبن الماعز والاسفيد باجات
المرطبات وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل فيما دافعا ميل من أسرب ويغلف
على تدريج ويمسح بالمرام الملية ويستكثر من الجماع ويتقنها كل الكرنب ويستعمل
الكرفس والكمون والانيسون ونحوه وأكثر أسباب امتناع الحمل القابل للعلاج هو البرد
والرطوبة وأكثر الادوية المحملة بموجعة نحوة لافى ذلك ولا بد من الاستقراغات للرطوبة ان
كانت رطوبة بالايارجات والجلولات والحقن فمن المشروبات المحبوبات الحارة مثل المتروذ بطوس
والسترياق والسيادو بطوس ودواء الكا كينج ومن المشروبات ذوات الخواص ان تسقى
المراة بول القبل فانه هيبب فى الاحبال وتفعّل ذلك بقرب الجماع وحسن الجماع وأيضاً تشرب
نشارة العاج فانه حاضر النفع ويزد ريسا اليوس جيد محب وقد يسقى منه المواشى الا ان لا يكتر
النساج ومن الفرجات ما يتخذ من دهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن والقرزبات
من النفط الاسود وأيضاً شحم الاوزى صوفة ومن أطفار الطيب والمسك والسنبل والسمك
والثبث والصعتر والناخواه والزوف والمقل وخصى الثعلب والدارشيدعان وجوز السرو
وحب الغار والسك والحامام والساذج والقرمانا ومن كل مضمّن قابض خصوصاً المزاق
واحتمال الانثمة وخصوصاً انثمة الارنب مع الزبد بعد الطهر تعين على الحمل أو مع دهن
البنفسي وكذلك احتمال البعرة واحتمال مرارة الطبي الذكر على ما يقال وخصوصاً ان جعل
معها شئ من خصى ثعلب وكذلك احتمال بعرة واحتمال مرارة الذئب والاسد قدر ذائقين
* (شيافة جيدة) * يؤخذ سنبل وزعفران ومروك ومصطكى وجند بادسة يدهن الناردين
(وايضاً) يؤخذ من المراة اربعة دراهم ومن الايسا وبعرة الارنب درهمان يمسحاً فريضة بلوطية
وتحتل وتغير فى كل ثلاثة ايام (وايضاً) يؤخذ غسل مصنى وسكينج وقل ودهن السوسن
* (فرزجة جيدة) * يؤخذ زعفران حاماسنبل اكيل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف
ساذج وقرمانا من كل واحد اوقية شحم الاوزى صوفة البيض أوقيتان ودهن الناردين نصف
أوقية يمسح بعد الطهر فى صوفة اسماء بنجونية ثلاثة ايام يجدد كل يوم (وايضاً) يؤخذ الثوم
البابس أو الرطب ويصب عليه مشله دهن الحل ويطبخ حتى يهرى وتذهب المائية ويحقل
فى صوفة فانه جيد وروما احتج قبل احتمال الفرجات الى الحقن بشئ فيه قوة من شحم
الحنظل فيخرج الرطوبات أو تحتل فى فرجها مثل صمغ الكندر فيخرج منه الرطوبات ومن
البخورات أقراص تتخذ من المرو والميعة وحب الغار ويخرج منها كل يوم (وايضاً) يؤخذ
زرنج أحمر وجوز السرو ويغن بميعة سائلة ويخرجه فى قع بعد الطهر ثلاثة ايام ولا يؤكل ذلك
مروميعة سائلة وقنة وحب غار والشونيز والمقل والزوف

* (علامات الحمل واحكامه) * يدل عليه ما سبق من وافى الانزالين وخاله كالقنور
عقيب الجماع وتكسرون الكمرة كأنها تمص عند انزالها وتخرج وهى الى البيوسة ما هى

ويعقبه شدة انضمام فم الرحم حتى لا يدخله المردود وكذلك ارتفاعه الى فوق وقدام وتقلصه من غير صلابة ومن شدة يمس تلك الفاحية ويحبس الطمث فلا تنظم الى حين أو تطمئ قليلا ويحدث وجع قليل فيما بين السرة والقبيل وربما عسر البول ويعرض لها ان تكبر الجماع بعد ذلك وتبغضه فاذا اجتمعت لم تنزل وحدها ثم احدث بها اندام الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحيلى بالذكرا شدة بغضا للجماع من الحيلى بالانثى فانما ربحا لم تكبر الجماع ثم ما يعقبه من كرب وكسل ونقل بدن وخبت نفس وقليل غثيان وجشامهاض وقشعريرة وصداغ ودوار وظلة عين وخفقان ثم تهب شهوات رديئة بعد شهر أو شهرين ويصغر بياض عينا ويحضر وربما غارت عينا واسترخى جفنها ويحدث نظرها وتصفر حدقتها ويغلظ بياضها ولم يصفر في الاكثر ولا بد من تغير لون وحدوث آثار خارجة عن الطبيعة وان كانت في حل الذكرا قل وفي حل الانثى أكثر وربما سكن الحبل اوجاع الظهر والورك بتسوية للرحم فاذا وضعت عاد وربما تغير بدنهما كان عليه فأنشط واصفرت عليه عروقه واخضرت وفي أكثر الاحوال يعرض للصلابة ان تسترخى أبدانهم في الابتداء لاحتماس الطمث وزيادة ما يحبس منه على ما يحتاج اليه الجنين لصغره وضعفه عن التقذي ثم اذا عظم الجنين يقتضى بذلك الفضل فأتعش وسكنت أعراض احتباسه فاذا علفت الجارية ولم تبلغ بعد خمسة عشر سنة خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك حال من يعينها من الكبار منهن حتى حادة فتمتثل من جهة ما تورث من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاءه ينقسم من جهة ومن جهة ان الام اذا لم تقذف ضعف الجنين وان اقتضى ضعفه حتى وكذلك اذا عرض في رحمها ورم حار فان كان قلقة وينا فربما جرى معه في الاقل خلاص الجنين والام والمباشر ارضى مجددا وقد يعرف الحبل بتضارب منها ان تسقى المرأة ماء العسل عند النوم أو قيتين بماء العسل المطر ممزوجا وتظفر هل يغص أم لا والعلة فيه احتباس النفخ بمشاركه المعنى على ان الاطباء يحبون من هذا وهو مجرب صحيح الا في المعتادات لترب بذلك وايضا تكاف الصوم يوما ومذا المساء تنزل في ثياب وتدخل على اجانة مشقوبة وقع بخور فان خرج الدخان والرائحة من القم والاتف فليس بها حبل وكذلك مجرب على الخواص احتمال الثومة والنوم عليها وهل تجدر يحها وطعمها في القم ام لا وما قلناه في باب الاذكار والايانث من تجربة احفال الزراوند بالعسل وبول الحبال في أول الحال اصفر الى زرقه كان في وسطه قطنا صنفوا وقد يدل على الحبل بول صافي القوام عليه شيء كالضباب وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب بعدو ينزل وأما في آخر الحبل فقد يظهر في قوارير من حرة بدل ما كان في أول الحبل زرقه واذا حركت قار وول الحبل فسكدرت فهو آخر الحبل وان لم يسكدر فهو أول الحبل

(فصل في سبب الاذكار والايانث) ان سبب الاذكار هو منى الذكور ورواياته وغزارته وموافقة الجماع في وقت طهرها ودرور المني من العين فهو امض وانحن قواماوا بأخذ من الكلية البني وهي امض وارتفع وأقرب الى المكبد وكذلك اذا وقع في معنى الرحم وكذلك معنى المسرة في خواصه وفي جهته والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية تعين على الاذكار والضد على الضد وكذلك سن الشباب دون الصبا والشيخوخة وقال بعضهم انه ان جرى من بين الرجل

الى عيبتها اذكر ومن اليسار انشوان جرى من يساره الى عيبتها كان أنثى مذكرة ومن عيبتها الى يسارها كان ذكر كراختشا وقال بعض من تجاوز ان الحبلى يوم الغسل يكون مذكرة الى الخلاء ويكون بجارية الى الثامن ثم يكون بعلام الى الحادى عشر ثم يكون خنثى ودم الحبلى بذكره من كثير من دم الحبلى بانثى * (علامات الاذكى والايناث) * الحامل للذكر أحسن لو ماوا أكثر نشاطا وانثى بشرة وأصعب شهوة وأسكن اعراضا وتحسن يتقبل من الجانب الايمن فان أكثر ما يتولد الذكر يكون من منى اندفق الى اليمين من جنبى الرحم وانما يكون ذلك اما شوق ذلك الجانب الى القبول أو لان الدفق كان من البضة اليمنى واذا تحرك الجنين الذى تحرك من الجانب الايمن وأول ما يأخذ الثدي فى الازدياد وتغير اللون يكون من صاحبه الذى كرم الجانب الايمن وخصوصا الحلمة اليمنى واليسار يجرى اللبن أولا ويبدأ أولا ويكون اللبن الذى يجلب من ضرعها غليظا لرجال لا رقيقا ما تباحى ان لبن الذى ذكر يقطر على المرأة ويتطرا به فى الشمس فيبقى كانه قطر تزنقى أو قطر تلؤلؤ يسيل ولا يتطامن وترداد الحلمة فى ذات الذكر حرة لا سودا شديدا وتكون عروق رجله احمر لا سوداء ويكون النبض الايمن منها أشد امتلاء وتواترا قالوا واذا تحركت عن وقوف حركت أولاد رجلها اليمنى وهو يجرب واذا قامت اعتقدت على اليد اليمنى وتكون عيبتها اليمنى أخف حركة واسرع والذكر يتحرك بعد ثلاثة أشهر والانثى بعد أربعة قالوا ومن الحيل فى معرفة ذات ان يؤخذ من الزراوند مثقال فيسحق ويغجن به بل ويغسل به بصوفة خضراء من غدوة الى نصف النهار على الريق فان حلا ريقها انتهى حبلى بذكر وان أمره ففى حبلى بانثى وان لم يتغير قايست به حبلى وفى هذه الحيلة نظرو ويحتاج الى تجربة أو فضل بحث عن علم فى علامات حبلى الانثى وأضداد ذلك وما يورده كدرة كثرة قروح الرجلين خصوصا فى السابقين وكثرة أورادهما وربما كان الحمل بذكر انما هو بذكر ضعيف مهن فكان أسوأ حالا وأردأ من علامات الحمل بانثى قوية والنساء من الذكر ينقضن نخاعها فى خمسة وعشرين يوما الى ثلاثين يوما الا ان يكون بهاسقم والذئبى من خمسة وثلاثين الى أربعين وذلك أكثر الامور ومن يجرب ان تقوم انهم قالوا ان لبن المرأة اذا حلب فى الماء وبطوف فوق الماء لا ينزل قالوا لذكر وان نزل ولا يطوف فوق الماء قالوا لذكر انثى

* (فصل فى تدبير الغذاء) * يجب ان يشرب المرأة والرجل بالعطر والبخور والاعشاب ذية ويشرب المثر ويطوس والقرزبان المذكرة ان احتجج اليها وبالحن المسهنة والمروحات كلها ولا يلتفت الى من يقول ان المرأة يجب ان تكون ضعيفة التى لا تولد منها الذكر بل يجب ان تكون فحشة التى قوت به حارته فخل هذا المنى أولى بان يقبل الذى كور ولكن لا يجب ان يجهز عن منبهامنى الذكر بل يجب ان يكون منى الذكر أقوى فى هذا الباب ويجب ان يجم الجماع مدة تيسر باعراض عن الجماع أصلا فيفسد المنى على ما قلنا وان لا يكثر اشرب الماء بل يشربان منه قليلا قليلا ويتغذيان بالاعذية القوية المسهنة ثم يجرب الرجل منه فدام ريقه عا لم ان الحاجة الى العلاج باقية واذا غلظ المني صبر بعد ذلك أياما يسفر على تدبيره حتى يقوى المني ويجمع على الوجه المشار به ثم يواقعها المواقعة المشار به فى أعظم موضع بالعطر الحار مثل الزند الاول المسك والزعفران والعود الهندي الخاتم ويجتنب الكافور ويكون فى أسرار حال

وأطيب نفس وأجمع مشوى ويفكر في الاذكار ويحضر ذهنه الذكران الاقوياء منوى البعاش
ويقابل عينيه بصورة رجل منهم على أقوم خلقه وأجل هيئة ويأمر غمر علامات القيد
والذكر) ان القيس والمذكر هو الرجل القوى البدن المعتدل اللحم في الصلابة والرخاوة
الكثير المني الغليظة الحار وهو عظيم الاتيين بادي العروق قوى الشبق لا يصفه الجامع
ومن يزرق المني من عينه فان الملقحين ايضا يشدون البيضة اليسرى من الفعل ليصب على
المني فاذا كان الغلام أو لا تنفخ يصفه المني فهو مذكر أو اليسرى فهو مؤنث وكذلك الذي
يسرع اليه الاحتلام لا عن آفة في المني فانه مذكر فيما يقال (علامات القوة والمذكر)
القوة والمذكر منهن هي المرأة المعتدلة اللون والصحة ليست بجاسية البدن ولا رخوة
ولا طاهرة رقيقة وهي ولا قلل ماني محترق جدا وفم رجهما عذرا للفرج وحضهما جيد وعرقها
ظاهرة دارة وحواشها وحر كتهما على ما ينبغي وليس بها استطلاق بطن دائم ولا اعتقالة الدائم
وعينها الى السكل دون الشهل وهي فرحة الطبع بهجة النفس والعلامات من الجوارى
المراهقات وأول ما يدرك من مريضات الحبل لقوة حرارتهم وقلة شعور ارحامهن ورطوبتهن
والا في يسرع هضمن أولي بان يذكروا في مدة طهرهن قصيرة الى اثنين وعشرين يوما
لا الى نحو من أربعين

(فصل في سبب التوأم والحبل على الحبل) سببه كثرة المني وانقسامه الى اثنين فاما هذه
ووقوعه في التجويفين وسلامة ولدى المتئم غير كثيرة وقلبا يكون بين التوأمين أيام كثيرة
فانهم ما في الاكثر من جماع واحد وفي القليل ما يعلق جماع على حبل وان أعلق أعلق في نساء
خصبات الايدان كسيرات الشعور والدم لقوة حرارتهم وهن اللاتي ربحا رأين القدم في
الحبل فلم يالين به لقوة منهن وقوة ارحامهن ولم يسقطن مع الحيض ومع اتساع ما من فم
الرحم ورب ما من على الحبل عدة حيض انتين فافوقهما فان وقع حبل في غير القوية جدا
وفي التي انما حبلت لا تتاح فم رجهما لا لقوة رجهما خفيف أن يكون المولود الاول قد ضعف
فقد في الثاني وايضا في القويات قد ينجأ جانب وقوع التعلق والتزام بين الولدين
وأكثر ما ينادى ذلك الى حصى وتجميع في الوجه وسدوث أمراض الى أن يسقط أحدهما ومن
علامات التوأم وما فوقه على ما قالوا ويرب ان يراعى سرعة المولود الاول المتصل بالجنين
فان لم يكن فيما تهر ولا عتد فليس غير المولود الاول ولقد كان كان فيما انجسر فالج بل بعد التهر
(علامات الاقرب) اذا دخلت الحامل في مدة قريبة من أجل الولادة واحتشقت
في اسفل البطن تحت السرة وفي الصلب ووجع في الاربية وحرارة في البطن واتساع في فم
الرحم شديد محسوس وترطب منه فقد اقربت فاذا استرخت بهيتهما وانتمخت اريدتها واستند
اتساع الاربية فحينئذ وبين الطلق الاقرب

(علامات ضعف الجنين) يدل على ضعفه أمراض والدهن واستقرائح عرضت لها وخصوصا
اتصال درور الحيض الجاوز لما يكون على سبيل النسدة والقلة وعلى سبيل فضل من الغذاء
وهكذا ذلك ظهور اللبن في أول شهر حمل فيه وتخلبه اذا عصر الثدي ويدل عليه أن لا ينضج
الجنين فخر كابتدبه أو ينحرك في غير وقته

• (علامات ضعف المولود) • ان الجنين اذا ولد ولم تنتفخ بصرته ولا يطرس ولم يتحرك ولم يستعمل الى زمان فانه ضعيف ولا يعيش

• (المقالة الثالثة في الحل والوضع) •

اعامد التحرك والخلق والولادة فشد كرها في التنفس وما بعده ويعلم من هنالك ان الشهر السابع أول شهر يولد فيه الجنين القوي الخلق والمزاج الذي أسرع تحفقه وتحركه وأسرع طلبه للضوء وأكثرا يعوت المولودون لهذه المدة لانهم يقاسون حر كلت شديدة في ضعف من الخلة فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد بالكون. لكن المولود في الثامن هو أكثرا المولودين هلاكا وكثيرا يعيش فان عاش من المولودين ثمانية اشهر واحد فذلك هو النادر جدا وكثيرا يعيش مولودا حتى هذه المدة وفي بعض السلا لا يعيش مولودا ثمانية اشهر البتة لانهم لا يتحملو حالهم من أن يكونوا تائخروا في الخلق والتحريك والشوق الى الولاد الى هذا الوقت فيدل على أن قوتهم لم تكن قوية في الاصل فان حاولوا حر كات التفتي في أول عهد الاستقام ضعفوا أكثر من ضعف من يحاول التفتي في أول عهد الاستقام وكانت قوته الاصلية قوية كالمولودين في السابع وان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وحر كتهم ويتهم الى الشوق الى الولادة وحر كتهم اليه قدغت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد رام التفتي عن مأواه وانقلبوا أحدث انقلابه الذي لم يبلغ به غرضه وصباو بى كذلك منقلب الى أن تنوب اليه القوة فاجهز ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعيف المحاول للحرك كات الخلة اذا اثبت دون متوجبه اعياء ويجهز فعرض لا محالة ويضعف وتصل قوته فاذا ولد في حبل ذلك الحال كان حكمه حكم المولود المر بضعف ومن حكمه أن لا يرحل له الحياة وأما المولود في التاسع فان كانت قدغت خلقة وانساق الى الحركة في السابع ولم يمكنه ان يتفتي بل بقي في الرحم وعرض له في الثامن ما قلناه اتعش في مده شهر اتعاشا يرد اليه القوة عن انقلابه واستوى الى أن لا يعود منقلبوا واستحكم وتحرك فاذا ولد لم واذ لم يكن كذلك بل اشتاق الى الحركة في ذلك الوقت فحكمه حكم كل ضعيف البتة وأكثرا ما يولد في العاشر يكون قد عرض له أن اشتفى الولادة في التاسع فلم يتيسر له ومرض له ما يمرض لاد ولود في الثامن وقليل ما يتفتي أن يكون ورم الانفعال واقعا في السابع ثم يتدال تعايش الى العاشر حتى يقع له تعايش تام في العاشر فهذا نادرو مع ذلك فهو ليس على ضعف القوة اذا خرت لتدارك من السابع الى

العاشر

• (تدبير كلى للسوائل) • يجب أن يعنى تدبير طبيعتين داعيا بايلين باعدها مثل الاسفيداجات المسممة وهن مثل الشير خشت ونحوها اذا اعتقلت الطبيعة جسد او ان يكلفن الرياضة المعتدلة والنشيط الرقيق من غير افراط فان المفرط يسقط وذلك لانهم يتلغن بعا عرض لهم من احتباس الطمث بأن تكثر فيهن الفضول ويجب ان لا يد من الحام بل الحام كلطرام عليهم الاعتدال اقرب ويجب ان لا تدهن رؤسهن فربما عرض من ذلك نزلة في مرض السعال فيزهرع الجنين ويعدو لا لاسقاط ويجب أن يجتنب الحركة المفرطة والوثبة والضربة والسقطة والجماع خاصة والامتناع من الغذاء والفضب ولا يورد عليهم ما يضرهم ويجهز من فيه مده من

جميع أسباب الاسقاط وخصوصا في الشهر الاول والى عشر من يوم ما وخصوصا في الاسبوع الاول والى ثلاثة ايام من الملقوق فهذا لا يحرم عليهم كل من زرع ويظرفها كتنبيه من حفظ الجنين ويجب أن يدثر ما تحت الثرا بسيفهم من بصوف لين وأغذيتهم الخبز النقي بالاسقية باجات والزير باجات ويجنب كل حريف وحر كالسكر والقرص والزيتون الفصح وكل مدر لطمث كالوريا والحصى والسمسم وان اذسهن الطعام في يوم الملقوق فان ابقراط يامر بسقيهم السويق في الماء فانه وان نفع فهو سر يبع الغذاء وشراهم هو الرقيق في الرق في العتيق وقد قال ابقراط بسقين شرابا اسود ويشبهه أن يكون عنى الرقيق الاسود فيكون سواده لبقوة لا لعكره وتقلهن الزبيب والسفرجل الملو والكمرى القبه لاشهوة والتفاح المزور الرمان الماز وما أدوية من فخل جوارش الاول (ونسخته) يؤخذ لؤلؤ غير مشقوب درهم عاقرق حادرهم زنجبيل ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم زربة ادود ورنج ويزر كرفس وشيطرج وقاقلة وجوزبوا وبساسة وقرفة من كل واحد درهما من هم من أيض وبهم من اجر ونفل ودار فلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دار صيني خمسة دراهم سكر الجاني مثل الجميع أو كثر الشربة منه مثل ملحقة فانه يصلح حال رجها وحال معدتها ويجب ان تشد العناية بمعدتهم من فتوى بمثل الجلبين مع العود والمصطكى ونحوه ومن الجوارش التفضة من السكر الكثير باقوا به ايت بمجادة جدا وبالاضمة القابضة المسخنة العطرة

(تدبير النساء) يجب اذا وضعت ان تدثر وتجهدي درو وطمث كاف ونصلح الغذاء ولا تغفل دفعة الى التدبير الغليظ فيجدها ويضعف القوة المغيرة في كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلبت مع ذلك كبدها لم يرج لها رء وأيام النفاس لها رء كان وادوار وابتدؤها أول حدوث الاضطراب والوجع واذا جاوز المريض عشرين يوما الى الرابع والعشرين والمرضى قائم أو معاود دل على بقاء الانقضاء ولا بد من استفرغ في غير يوم البعران ان لم يكن ضعف وان كان ضعف فترك الامهال أولى

(شهوة الحوامل) اذا سقطت شهوة الحوامل اتفعن بترك اللحم الشديد المذسومة والحلو الشديد الحلاوة واستعمال منقى رقيق وبالقصد في شرب الماء والاقتصار من الشرب على الرقيق القليل الرقيق فانه نافع مصلى للشهوة ولما يمرض من النساء والى الكثير من الادوية المعينة للشهوة المقوية لها كل ما فيه قبض مع حارة لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخا بالثبث تشرب وسلاقطه والزرا وتقبل الطعام وبعده يتناول منه قليل والاضادات المعروفة المقوية لاه هذه المتخذة من السفرجل والقصب وقصب الذريرة والسبيل بالشرب الرقيق العتيق وربما جعل فيه من الكرفس والانيسون والرازيانج وخصوصا ان كان هناك وجع ونفخة واذا سامت شهوتها باقراط اجتهدي تنقية معدتها بمثل ماء الجلبين المتخذ بالورد القاصي ثم يصلح بالحوضات ولرب الحصرم وشرا به المتخذ بالعسل أو بما السكر منقعة جيدة في ذلك وموافقة للجنين والنشاستج المصفى يوافق مشبهات الطين من ورجما تنهن بالخرينات مثل الخردل ونحوه فانه يقطع الخلط الردي ويغلبه الشهوة وهو غاية في دوشوتهم واذا صدقت شهوتهم للجنين شوى لهم الرطب على جرح حتى يجف فان ذلك أفضل من الباباس

بالحرى فان الاول اقل فضلا والثانى اقنى للشهوة وأما ياح معدتهن ووجعه اقبسة حمل لها
هذا الجوارش • (ونصفه) • يؤخذ من الكمون الكرماني المدقوق فى النخل يوما وليلة
المقلوبه ذلك ومن الكندر والسعتر القارسى من كل واحد جرمون الجند يستر ثلث جرم
يستقمنه من نصف مثقال المنقال وان يحن بشراب السكر أخذ منه أكثر وأما قشهن
على الطعام فيجب ان يعطين بعد الطعام ماله عطرية وقبض كالسفرجل المشوى وخموصا وقد
غررت فيه شفايا العود الهندى ويدام غمز أيديهن وأرجلهن ويستعمل على معدتهن الاضمة
المعلومة ويـمكن فى افواههن حب الرمان مع ورق النعنع ويحسن شيا من المية والطين
الارضى ما يسكن غنهن

• (خفقان الحوامل) • أكثر ما يعرض ذلك لهن يكون بمشاركة دم المعدتو بسبب خاظ فيه
وكثيرا ما يحتمه تجرع الماء الحار والريضة الخفيفة الحادرة لاني المعدة
• (تدبير سيلان طمث الحوامل) • تطبخ القوابض التى لا طيب فيها فى الماء ويستعمل منه
الابرن مثل العدى وقشور الرمان والجندارو العنصر والبسوط ونحوه وقد يؤخذ من العنصر
والجندارو قشور الرمان والتين اليابس شعادوي وضع على العانة بالخل
• (تورم اقدام الحوامل وتربلها) • نضعه اقدامهن بورق الكرنب وتطلى بنبيذ مزوج بخسل
ويطبخ الأترج وينطلى به أو يطبخ بقموليا وقد يجعل القصب ضماد بالخل والثلث أيضا بالخل
• (الاسقاط) • أسباب الاسقاط اما بادية من سقطه أو ضربة أو رياضة مفترطة أو وثبة شديدة
وخصوصا الى خلف فأنها كثيرة ما تنزل المني العالق بحاله أو شئ من الاكلام النفسانية مثل
غضب شديد أو خوف أو حزن ومن برد الاهوية وحرها المفرط ومن هذا القبيل يكره للعباى
مطاوله الحمام بحيث يعظم نفسها فان الحمام وان أسقط بالازلاق قد يسقط بأحوال الجنين الى
هو اماردور بما يحدث من ضمه لفقده القوة واسترخائه بسبب التصلب ومن الآلام بدينة
وأعراض واسقام وجوع شديد واستقرار غ خلط أودم كثير دواء أو نصد أو من تلقاء نفسه
ومثل زحف من حبس كثير وكلما كان الولد اكبر كان الضرر فقه بالفصد أكثر أو من امتلاء شديد
أو ضخمة كثيرة مفسدة للغذاء الولد أو سادة للطريق اليه ومن كثرة جاع يحرك الرحم الى خارج
وخصوصا بعد السابغ وكثرة الاستحمام والاعتسالى هن لى من الرحم ومسقط على ان الحمام
يسقط بسبب استرخاء القوة واحتياج الجنين الى هو اماردور على ما قلناه فهذه طبقة الأسباب
وقد يكون عن أسباب من قبل الجنين مثل موته لثى من أسباب موته فتكرهه الطبيعة
وخصوصا اذا جرى منه صديد فلذع الرحم وأذاها أو شل ضعفه فلا يشأ وبسبب ما يحيط
به من الأغشية والمفاصل فأنها اذا تحرقت أو استرخت فأنصبت منه ارطوبات آذت الرحم
فحركات الدافعة واعانت أيضا على الازلاق والسبب فى الرحم من سبعة فقه أو قلة انضمامه
أو رطوبات فى الرحم أو افواء الاوردة فيزلقو يشغل وقد يكون أيضا لاسرار انصافه سوء مزاج
الرحم من حر أو برد أو بيس وقلة غذاء الجنين وقد يكون من ريح فى الرحم ومن ورم
وما شرا أو صلاية وسرطان وقد يكون من قروح فى الرحم وأكثر الاسقاط الكائن فى الشهر
الثانى والثالث يكون من الريح ومن رطوبات على فوهات العروق التى للرحم التى تسمى

النقر ومنها فتتبع عروق المشيمة فاذا رطبت استرخى وما ينتسج منها فيسقط الجنين يادى بحرك
من ريح أو ثقل وقد يكون بسبب سوء مزاج حار مجفف أو بارد مجدد أو بضام يسهل في أول
الامروفة الحى في الأصل فلا يتخلق منه الغشاء الأول الاضعية فامهيا لا يخرج مع اجتذابه
للدم وفي السادس وما بعده من الرطوبات المفرعة في الرحم المزقة الجنين وقد قال قوم انه قد
يكون أكثر ذلك من الريح والصحيح هو هذا القول وأما بعد المدة المعلومة فأكثر الاسقاط انما
يكون من ضعف بردى وقيل ان الشديدة الهزال اذا حلت أسقطت قبل ان تسن لان البدن
ينال من الغذاء للاح نفسه وعود قوته ما لا يفضل الجنين ما يغذوه فيضعف والبلدان
الباردة جدا لا يعتدل والقفول الباردة جدا يكثر الاسقاط فيهما وكذلك الجبال والبلاد
الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوبية ويقال في الشمال منها الآن يكون
البرد شديدا مؤذيا للجنين واذا سلف شتاء جنوبي حار وربيع شمالي قليل المطر اسقطت الحبالى
الافاق يضمن عند الربيع يادى بسبب وولدن ضما فافا والواجع العارضة عند الاسقاط
أشد من الواجع العارضة عند الولادة لان ذلك أمر غير طبيعي

• (العلامات) • أما علامات الاسقاط نفسه فان يأخذ التدى في الضور بعد الاكتناز
الحصى وأما الاكتناز المرضي فقد تصله الطبيعة الى ضمائر من غير خوف اسقاط وإي التدين
ضمير من الاكتناز الحصى فان صاحبه تسقط من التوأم ولذا من ذلك الجانب واذا انفرط درور
العين وتواتر حتى نهر التدى فهو من ذريان الجنين ضعيف وانه يعرض السقوط وكذلك
كثرة الواجع في الرحم واذا اجمروا وجهه جدا في الحى وحدت نافض أو ثقل رأس واستولى
الاعياء واحس بوجع في قعر العين دل على ان أسباب الاسقاط متوافية وانها تطمت ثم تسقط
وكذلك الأسباب القوية للاسقاط اذا توافقت عليها اما المزاجات والقروح والاورام
والرطوبات فتعرف بما قبل مراراً وأما الكائن بسبب ريح فيعرف بعلامات الريح من عدد
من غير ثقل ومن اتقال ومن ازداد مع تناول المنقعات والاسباب الباردة أيضا يعرف
تدوها وأماموت الجنين فيدل عليه تحرك نتي مخلي في الجوف ثقل كالحجر يتقل من جانب
الى جانب وخصوصا اذا اضطجعت على جنبها وتبدد السرة وكانت قبل ذلك حارة ويعود
التدى وربما الت رطوبات منقعة صديدية وبو كذلك أن يكون قد عرض للعوامل
امراض حارة تؤذى بحرها أذى شديدا وان منع الف ذافها مات الجنين وان لم يمنع اشتد
المرض وامراض صعبة أخرى وقد يعرض عند موت الجنين وقبله هو من المذرات به أن
تغور عين الحبل الى العمى ويكون يياض العين كذا وقد ابيض منها الاذن وطرف الاتفمع
حرة الشفة وحالة تشبه بالاستسقاء الحصى

• (حفظ الجنين والنكر من الاسقاط) • الجنين تعلقه من الرحم كتعلق الثمرة من الشجرة
فان اخوف ما يخاف على الثمرة ان تسقط هو ما عند استدها ظهورها وما عند ادراكها
كذلك أشد ما يخاف على الجنين أن يسقط هو عند أول العلوق وتقبل الاقرب فيجب أن يتوقى
في هذين الوقتين الأسباب المذكورة للاسقاط والدواء المسلم من جهة تلك الأسباب فيجب ان
يتوقى جانبه الى الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين ذلك أيضا الا انه فيما بين ذلك أسلم

والله يصار عند الضرورة وربما لم يكن يفي بعض هذه الاوقات من اسمها هو تنقية دمه بالبلل
بعضه الجنبين بسوء المزاج فيجب أن يكون برفق وتلطف وربما لم تكن طمشت أيضا قبل العلاج
طامة واوجبوا في فيها فاضول من طمستها يحتاج ان يتقوا وينتقد ان لم يتقوا قبل افسادها الجنبين
فيجب ان يتقوا ذلك بالطهارة فيقيات رقيقة لا تشرب ولكنها لا تتحمل ولا تتحمل وراحم الرحم
بل تتحمل في عنق الرحم ولا يتقوا ما يتقوا دفعة واحدة بل دفعت كثيرة وإذا كانت المرأة
يخاف علاجها ان تنطبيب بأمزجة وأورام وقروح وريح وغير ذلك عولج كل بحافي باه وإذا
كانت تسقط من سبب باد فان كان يحرك المزاج أيضا عدل وان كان غير ذلك وكان مما يعمل الى
الرحم مادة حارة ويخاف منه ورم عولج بالادعائات وبوانع الاورام وبما يمكن من الاسهال
واذا لم يكن كذلك بل انما يخاف منه ان يعلق الجنين بسببه أذى وألوسة طهارة أو بقعة فيجب أن
يعالج بالادوية الحافظة للجنين التي قد ذكرها وأما الزنق عن الرطوبات وهو أكثر الزنق فيجب
أن تستعمل لاجل في وقت الحبل الحقن المليئة المفرغة لئلا تستعمل الزراقات والمدرات
للبلول والحقن المنقبة للرحم

• (ثم يجب بذلك) • هو ان تسقي ماء الاصول بدهن الخروع أو طنجير الحسك والخلبة بدهن
الخروع وتسقي في كل عشرة أيام شيئا من حب المنقوس في ايارج جالينوس فانه ينفع في ذلك
جدا • (حقنة جيدة لذلك وللرياح) • يؤخذ صغروا بابل وناقواء وكشم وسمدان
الشبت وياوئج وذاب وسك وحلبة من كل واحد حقنة يطبخ في ثلاثة ارطال من الماء حتى
يبقى النصف وخدمته اقل من رطل وامل عليه استارا من دهن الرازق وسكر بقم من دهن
سمسم واستعمله حقنة واحقن في كل اربعة أيام بمثله • (اخرى) • يؤخذ حنظل فتنقور
ويخرج منها حبها وتغلا بدهن الدوس وتترك يوما وليس ثم تهيأ من القدر على رما دحار حتى
يقلى الدهن غلا سائما ثم يصفى ويحقن به القليل وهو قاتر فان هذا عجيب للازالة الرطب وبعد
مثل هذا الاستفراغ يجب أن تستعمل الادوية العطرية الحارة مريحة وحارة ومن روقات ومخففات
في صوفات والمصاحبين الكبار ودواء الكاسكيك والدوح وناو لسجريا في كل ثلاثة أيام
أو خمسة وكذلك من دواء المسك ودواء البزور • (وأياضا) • يؤخذ قشور الكندر والسعد
مرضوخين من كل واحد حبر من المر نصف جرة تطبخ بستمائة امثالها ماء حتى يبقى الربع ويصفى
ويحقن منه باربع أو اقل في كل ثلاثة أيام بعد أن يكون قد استفرغت الرطوبة قبلها ومن
البحورات الجيدة مقر وعلاك الانبساط واشق وشونيز مجموعا أو مفردة تستعمل بعد التنقية
وتشتمل السنبل والزعفران والمصطكي والمر والمسك والجنديستر والمقل ونحوه في دهن
الناردين أو شحم الاوز على صوفة خضراء وتحتمل عجيب ما يجب تفديها حقنة الارنب
والادوية الحافظة للجنين في بطن الام اذا لم تكن آفة من مزاج حار أو ورم حار ففوقه هي
الادوية القلبية مثل الزنباد والدرنج والبهمن والمقرح ودواء المسك والمثوزيطوس
• (صفتها) • يؤخذ درنج وزنباد وحنديستر وحنديستر وحلقت وسك
وسك وحب ياوئج وحنديستر من كل واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم الشربة كل يوم
منقلا بماء بارد حتى مسخنة من قبل هذه وما ينفع فيه الصغروا بابل وياوئج والخلبة والشبت

والناشواء

• (تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت) • انه قد يحتاج الى الاسقاط في أوقات منها عند ما تكون الحبل على صيغة غير عادية عليها من الولادة الهالك ومنها عند ما تكون في الرحم آفة وزيارة علم يضيق على الولادة الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واعلم انه اذا تسمرت الولادة أربعة أيام فقدمت الجنين فاشتغل بحياة الولادة ولا تشغل بحياة الجنين بل اجتهد في اخرجها والاسقاط قد تفعل حركات وقد تفعلها أدوية والأدوية تفعل بأن يقتل الجنين وبأن تدرك الحبل بقوة وقد تفعل بالازلاق والقتل للجنين هي المرة والمدة للبعض أيضا هي المرة والريقة والمزقات هي الرطبة للزجة تستعمل مشروبات وسحولات ومن الحركات القهـ ودوخة وصمان الصان بعد الباسلق وخصوصا على كبر من الصبي والاجاعة والرياضة والوثبات الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والتعبئة والاطيس ومن التدبير الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الحبل كاعده فتقول أوريشة وأخشية مبرية بده درجيم الريشة من اسنان أوسـ مذاب أوعرطنشأ وسرخس ثم انسقط لالحالة وخصوصا اذا طفت بشئ من الادوية المسقطة كالقطران وما شئت من الخنظل ونحوه لأدوية المسقطة منها مقردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المقردة في جداول الادوية المقردة والمركبة في القرباندين لكنا نذكر ههنا من الطبقتين ما هو اهل في الغرض اما من الادوية المقردة التي هي ابعد من شدة الحرارة فهي مثل الانستين والشاهترج وأما الادوية المقردة الحارة فبزر الشيطرج وهو يشبه الحرف ولها رائحة حريفة اذا احتل اسقط وحسب الحرمل أيضا مشروباً ومحولاً ومن البسان اذا احتل اخرج الجنين ولحمية والخلية والقنة قوى أيضا ويحور مرمر قوى في هذا الباب جدها شربا وجولا حتى ان قومًا زعموا ان وطء الحامل اياه يؤدي الى الاسقاط وعصارته تنفس الجنين طلاء على البطن فكيف هو لا على قننة وكذلك عصارة سائر العرطنشأ وان سقى من الانسان الفارسي ثلاثة دراهم ألقت الجنين من بومه واذا تناوات من الكرمدانه دانقين ألقت الجنين وأورنت حرارة وسرقه وأيضا ان زروق طبع خصه الخنظل في الزارقة الموصوفة على شرطها أو احتل في صوفة احتما الاجيدا صاعدا ففعل ذلك ومن الادوية الجيدة الدارصيني اذا خلط بالقوة فانه يسقط الجنين شربا أو احتل ومع ذلك فانه يمكن القتي ومعالجة خاصة حافرة الحار فيمارعون أنه ان قصريه الجنين الحلي والميت أخرجه وزيله اذا نخذ منه فيقع أخرجه الجنين الميت بسرعة وكذلك ان نخذ من بعين سمكة مالحه ومن الادوية المركبة المشروبة في ذلك دوا متقوى في الاسقاط واخراج الجنين الميت (بوخذ) من الخنظل نصف درهم ومن ورق السذاب لياس ثلاثة دراهم ومن المردهم درهم وشربة نسي في سلاقة الابل شربة بالغة وشربة بالعشى • (أخرى) • يؤخذ من الزرؤند الغويل ومن الجنطيانا ومن بـب الغار والمرو القسط البحري والسليخة السوداء وقوة الصبغ وعصارة الانستين وقرود ما طرى حريف وفلفل وشكطرا شمع بال دوية يشرب منه كل يوم متقالات عشرة أيام ومن الادوية الجيدة المسقطة بسهولة مع تسكين الغثان دوا بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ دارصيني وقرود ما ابل عشرة دراهم مرخسة دراهم الشربة ثلاثة

دراهم كل يوم وقد يسهل مع ذلك تنقية النفس واخراج المشيمة وترياق الاربعة قوى في الاسقاط
 واخراج الميت والطفل الميت • (اخرى) • يؤخذ ثلاثة أواق من ماء السذاب ومثلهم من
 ماء الحلبة المطبوخة مع التين طحناهما وثلاثة دراهم صندروني قانه يراق الميت وقد نسي ماء
 بارد اصفى مقدار رطل ويذرع عليه أوقية خطمي ونسي وتقبأ ونعطش ونسي ماء السذاب
 الكثير مع دهن الحلبة مطبوخة بالقر وتعلم المشيمة ومن القرز جات لب الكرم دانه يقخذ
 منه ومن الاشق فرزجة وتحتمل وكذلك يبقى من ماء السذاب قدر أربعة أواق ومن دهن
 الجوز الخالص قدر أوقية واحدة فان ذلك يسقط وهذا قد جرى بناه لمن حراروا وقد زعم قوم
 ان الرجل اذا طلى القضيب بها الكمرة بالمرأ والعبر أو شحم الحنظل المهلول بماء السذاب
 نردا أو بمجوعا ويجماع الرجل بعد ان يجف ذلك ويسقى بالانزل فاذا أنزل صبر ساعة فان هذا
 الترتيب يسقط حسب ما زعموا • (فرزجة قوية) • يؤخذ من عصارة قنار الجوز رسة قناريط
 مبهونة بمرارة الثور ويحتمل فانه يخرج الجنين حيا أو ميتا • (فرزجة لبولس) • يؤخذ خربق
 اسودوي ويوزج وزراند مسحوج وبخور مريم وحب المنزريون وشحم الحنظل والاشق
 يسهق الجميع خسلا الاشق فانه يسقط في ماء ويجمع به الباقية ويرى ما جعل معه مرارة الثور
 بحفلة جرة يقخذ منه فرارزج • (فرزجة قوية جدا) • يؤخذ نونادر مسحوق عشرة دراهم
 أنقى ثلاثة دراهم يعجن النونادر بمحلول الاشق ويقضغه فرارزج ويحتمل الليل كله رافعة
 الرجلين على محاذ وتزقي فيها أو يضامنل طبع الافنتين ومثل عصارة السذاب ومثل طبع
 الالبس ودهن الخروع • (زراقصة الرحم) • يجب أن تكون الزراقصة مثلثة الطرف
 طويلة العنق بقدر طول قرن الرحم من المرأة المعالجة بحيث تدخل فم الرحم وتحبس المرأة أنما
 قد صارت في فضاء داخل الرحم فيزرق فمها ما يقتل ما يراق وما يخرج • (تدبير لبعض القدماء
 في اخراج الجنين الميت) • ان اخرج الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولاد المرأة فينظر
 هل تسلم أو هي غير سليمة فان كانت ممن تسلم أقدمنا على علاجها والافينيبي أن يمنع عن
 ذلك فان المرأة التي حالها ردى يعرض لها غشي وسهر ونسيان واسترخا وخلع واذا
 صوت به الاثكاد نجيب واذا نوديت بصوت رفيع أجابت جوا باضا عيفا ثم يغشي على أيضا
 ومنهن من تشخ مع غدد ويضطرب عصبها وتنتع من الغذاء ويكون فيها صغيرا متوازرا
 وأما التي تسلم فلا يعرض لها شيء من ذلك فينبغي ان تستلقي المرأة على سرير على ظهرها ويكون
 رأسها مائلا الى أسفل وساقاها امرتفعتين وتضبطها امرأة أو خدمن من كلا الجانبين فان لم يضر
 هؤلاء ربط صدرها بالسربال بالباطن لئلا يجذب جسمها عند المدم فتقع القابلة سقف
 عنق الرحم وتقع اليد اليسرى بطن وتجمع مع الاصابع جسمها من طيلا وتدخل بها الى
 فم الرحم وتوسع بها ويصب عليها من الدهن وتطلب أين فيبني أن تغرز الصنارات التي تجذب
 بها الجنين والمواضع المرتفعة لتغرز فيها الصنارات وهذه المواضع هي في الجنين الذي ينزل
 على الرأس العينان والقم والقنار والحنك وتحت الهي والترقوة والمواضع القريبة من الاضلاع
 وتحت الشراسيف وأما في الجنين الذي ينزل على الرجلين فالعظام التي فوق العانة والاضلاع
 المتوسطة والترقوة ثم تلك الالة التي تجذب بها الجنين باليد اليمنى وتدخل اليد اليسرى تحت

المنارة فيما بين أصابعها وتفرق في أحد المواضع التي ذكرناها حتى تصل إلى شق فارغ ويفرز
بحداتها منارة أخرى ليكون الخدب مستويا ولا يميل في ناحية ثم يمد ولا يكون المد مستويا
بالخدا فقط بل في الجوانب أيضا كما يكون انتزاع الاسنان وشقي في خلال ذلك ان يرخى
المد ثم تدخل السبابة مدهوة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس وتدور
الاصابع حوله فاذا تبع الجنين على ما ينبغي للمنقل المنارة الاولى الى موضع آخر وهكذا
تفعل بالصنارات الاخرى حتى يخرج الجنين كله بالخدب فان خرجت يد قبيل أخوها ولم يمكن
ردها لانها غاطها فينبغي ان تلف عليها خرقه ثلاثا تلتق وتجذب حتى اذا خرجت كلها يقطع من
الكف وهكذا تفعل ان خرجت اليد ان قبل عضدها ولم يمكن ردها وكذلك يفعل بالرجلين
اذا لم يتبعهما سائر الجسد قطعة طعان من الارية فان كان رأس الجنين كبير او عرض له ضغط في
المخرج وكان في الرأس ما مجتمع فيجب أن يدخل فيما بين الاصابع مبضع أو سكين شوكي أو
السكين الذي يقطع به بواسير الأنف ويشق به الرأس لينصب الماء فيضروا ان لم يكن ماء واخضت
الى اخراج دماغه ففعلت فان كان الجنين عظيم الرأس بالطبع فينبغي أن تشق الجمجمة وتؤخذ
بالكلمتين التي تنزع به الاسنان والعظام وتخرج فان خرج الرأس وانضغط الصدر فليتشق
بهذه الالة المواضع التي في الترقوة حتى يوصل الى عظام فارغة فتصب الرطوبة التي في الصدر
ويضم الصدر فان لم يضم فينبغي حينئذ ان يقطع وتنزع الترقا فانه اذا انتزعت أجاب
حينئذ الدوا كان أسفل البطن واما والجنين ميت أو حي فينبغي ان يفرغ أيضا بما ذكرناه
مع ما في جوفه وأما الجنين الذي يخرج على الرجلين فان جثته به سهل وتوسيه الى فم الرحم
يهون وان انضغط عند البطن أو الصدر فينبغي حينئذ ان يجذب بخرقه ويشق على ما وصفنا حتى
ينصب ما في داخله فان انتزعت سائر الاعضاء وارتجع الرأس واحتبس فلتدخل اليد اليسرى
ويطلب بها الرأس ويخرج الاصابع الى فم الرحم ثم تدخل فيه منارة أو صنارة من من التي يجذب
بها الجنين ويجذب وان كان فم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي
حينئذ ان يستعمل صب الاشياء الدسمة كثيرا والتعطيب والجلوس في البرزخ وتعمال
الاضمة لينفتح فم الرحم وينزع الرأس كما قلنا وأما ما يخرج من الاجنة على جانب فان أمكن ان
يسوى فليستعمل المذاهب التي ذكرناها وان لم يمكن ذلك فليقطع الجنين كله داخله وينبغي
بعد استعمال هذه الاشياء استعمال انواع العلاج للاورام الحارة التي تحدث للرحم فان عرض

نزف دم عرج بما قبل في باب

• (فصل في تدبير الحوامل بعد الاسقاط) • اذا سقطت المرأة الجنين فينبغي أن تدخل بالمقل
والزوقا والحرمل وعلك البطم والصغر وانزل البيض ليميل الدم ولا يفلط هناك فيحبس
ولا يرجع فيؤذي

• (فصل في اخراج المشيمة) • أما الحيلة في اخراج المشيمة التي تستعمل فيها من غير دواء فان
تعطس بشئ من المعطيات ثم تمسك الخضرين والقم كطما فيتوتر البطن ويندد ويراق المشيمة
واذا ظهرت المشيمة فليدق قليلا قليلا برق لا عنف فيه لئلا تنقطع فان خفت الانقطاع فشد
مائله اليد بضم المرأة شدا معتدلا واشتغل بالتعطيس واذا أبطأ سقطت المشيمة فلتأخذها

مد ابل شدا الى الفخذين شدا من فوق بحيث لا تصعد وان كانت ملتصقة بقعر الرحم فتلطف
في اياتها بغيرك خفيف الى الجوانب لتسترخي الرباطات ويجب ان لا يقع في ذلك عنف أصلا
وان كان احتياضا بالشد انشدد أو انقباض فم الرحم احتيل لتوسيعه اما بالاصابع واما
بصب قير وطيات حادة مرخية فيه على أقرب هيئة من نصبة المرأة يمكن فيها وربما كان
اضطجاعها أو فوق لذلك وقديعين على ذلك ضمادات ومروحات ملينة من خارج تحت السرة
والقطن وربما كنى الطخ اصبع القابلة ثم دب باليد اير المعطسة والبخورات والابرئات
والشروبات واحتيل بكل حيلة فانما في ادنى مدة تعفن وتتن وتقط واستمن بالمدرات القوية
واستعمل لها ابرن طليخ الاثنان فانه يسقطها ومما يسقطها ان يصب في الرحم مرهم
المسالك من قاته يصفها ويخرجها واذا خرجت استعمل دهن الورد ونحوه ومما يعين على
ازلاقها ان تسقى ماء الورد مذروا عليه الخطمي وان تسقى أو تتحمل شيئا من ذرق البازي
واستعمل عليها ما ذكر من الادوية المسقطه للبنين والقرزبات والبخورات ومن البخورات
الجيدة خربق أيضا يتجر به وزبل حمام يتجر به والزراوند يتجر به ومن القديمة من أمر
القابلة بان تنقببها بخرق وتدخلها وتأخذ المشيمة وهذا علاج يؤلم فاذا لم يخرج المشيمة فانما
تدفن وتخرج بعد أيام الا ان النفس اذ تعرض لها حالة خبيثة لا تجرد دية تصعد من المشيمة الى
الدماغ والقلب والمعدة فيجب ان تستعان على رد اها بالبخورات العطرية وبشرب المسوس
ودواء المسك وتستعمل الاطباء على القلب والمعدة والادوية القلبية العطرية وقال بعض الحكماء
في اخراج المشيمة قولاً حكيماء بلفظه قال لا يبدوس فان بقيت المشيمة في الرحم بعد اخراج
الجنين فان كان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة مطلقة قد التفت وصارت مثل الكرة في جانب
الرحم فخرجها سهل وينبغي ان تدخن اليد اليسرى وتدخن وتدخل في العمق ويتش بها حتى
توجد المشيمة لاصقة في عنق الرحم وينبغي ان لا تجذب على الحذاء لان الخاف من ذلك انقلاب
الرحم ولا تجذب شديدا بل يبغي أولاً ان تنقل برقى الى الجوانب بمنى وبسرة ثم يزدق كمية
الجذب فانما تعجب - ينشد وتخلص من الالتصاق وان كان فم الرحم منضما استعمل أنواع
العلاج التي ذكرناها وان لم تكن القوة ضعيفة فليستعمل أشياء تعرك العظام والبخورات
بالافاوية في قدر فان انفتح فم الرحم فالتك تدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا وان لم يخرج المشيمة
بهذه الاشياء فلا تفلح من ذلك فانها بعد أيام قليلة تعرك وتسيل كمثل مائة اللحم لكن رداة
رائحتها تصدع الرأس وتفسد المعدة وتكرب فبالطري ان تستعمل ويغني ان لا يقتصر في
استعمال الدخنة بالاشياء الموافقة لذلك قال وقد جربنا في ذلك دخنة الحرف والبن اليابس
وقال غيره قولاً حكيماء على وجهه أيضا (وهو هذا) ان تجعل ادوية بنخريفة شعور السذاب
واقراسيون والقيصوم ودهن السوسن ودهن الخناء قدر ما يمل الادوية اليابسة تجمع ذلك
كل في قدر جديدة وتغلي رؤسها وتنقبب فيها قيا صغيرا وتدخل في الثقب التيوية وتدخل النار
تحتها فاذا غلت غليسة واحدة قارنها ووضعه على جرحه الى الكرسى الذي يقبل عليه
المرأة وتوضع الأنبوبة في فرجها وتغلى بتياب كثيرة من نواحيها لتسليخ من البخار حتى
وتعرك على تلك الهيئة ساعتين حتى تستقل المشيمة وان لم يهكف ذلك وضعف البخار عن

اخر اجا فعليك بالضمادات التي تسقط الاجنة فان استعملها بعد الجوار أقوى وانخذ قوة
 • (فصل في منع الحمل) • الطبيب قد يقتصر في منع الحمل في الصغيرة الخوف على امن الولادة
 التي في رحمها ولد والتي في حناها ضعف فان ثقل الجنين ربما أودت بحيات المرأة فليس البول
 ولم يقدر على بدنه الى آخر العمر ومن التدبير في ذلك ان يؤمر عنه الجماع ان يتوقى الهيئة
 الهبلية التي ذكرناها وبخلاف بين الانزالين ويشارك بسرعة ويؤمر ان تقوم المرأة عند الفراغ
 وتقب الى خلف وبات الى سمع وتوسع فرجها خارج الحق وأما الوثب والطفر الى قدام فرجها سكن
 المني وقد يعين على ازالة المني ان تعطس ويجب ان تراعيه ان تحتل قبل الجماع وبعده
 بالقطران وتصبه في الذكر وكذلك بهن البلسان والاسفدياج وان تعجل قبل وبعد دهنهم
 الرمان والاسب وحقاق فجاج لسكر وبزوه عند الطهر وقبل الجماع وبعده قوى في ذلك
 وخصوصا اذا جعل في قطران او غمس في طليخ أو عصارة القوتنج واحتمال ورق الغريب بعد
 الطهر في صوفة وخصوصا اذا كان مع ذلك غمس في ماء ورق الغريب وكذلك دهنهم المنظف
 والهزار جشان وخبث الحديد والكبريت والسقمونيا وبزوال الكرب أجرامه وان يجمع
 بالقطران ويحقل واحتمل القفل بعد الجماع يمنع الحمل وكذلك احتمل زبل القيل وحده أو مع
 التضر به في الاوقات المذكورة ومن المشروبات ان يتي من ماء الباذر وج ثلاث أواق فيجمع
 الحمل وكذلك دهن الحل اذا طلي به القصب سجا الكمرة ويجمع فانه يمنع الحمل وكذلك ورق
 اللبلاب اذا احتمله المرأة بعد الطهر يمنع الحمل

• (فصل في الرجا) • انه رجاء مرض المرأة أحوال تشبه أحوال الحبلى من احتباس دم
 المات وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام قم الرحم وربما كان مع صلابه ما وربما كان فيه
 شيء من الصلابة في الرحم كلها ويعرض انتفاخ الثديين وامتلاؤهما وربما عرض تورهما
 وتحس في بطنها بحركة كحركة الجنين ويحس بحجم الجنين ينتقل بالغمز عنه ويسره وربما بقيت
 المودة كذات جنين أو ربما اوخت أو ربما امتدت الى آخر العمر ولم تقبل العلاج وربما عرض
 لها كالاكتفاء أو انتفاخ البطن ولكن الى صلابه لا الى طليعية تموت صوت الطبل وربما
 عرض طاق ومخاض ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه عدم او انتفاخ في عروق
 المات فلا تضع شيئا وربما وضعت قطعة لحم لها صورا لا تضبط أصنافها وربما كان ما يخرج
 رجا فقط وربما كان فضولا اجتمعت قضر مع دم كثير مما احتبس والرحا من جميع هذا هو
 القسم الثاني وهو بعينه المسمى مولى ولا يقال لغريم ذلك مولى ويسمى بالقارسية بالذروغين
 والسبب في تولده هذه القطعة من اللحم على ما يحدس سبيان أحدهما كثر مواد تشبه اليامع
 شدة حرارة والثاني جاع يشغل فيه الرحم على ما المرأة وعده بالغذاء ولقد ان القوة الذكورية
 لا يفتقر

• (العلامات) • من العلامات المميزة بين الرجا من هذه الاصناف وبين الحمل الحق ان ذلك
 الشيء انما يتحرك وقتما ثم بعد ذلك لا يتحرك وتكون صلابه البطن معه أشد من صلابه بطن
 الحبلى بالولد الحق وتكون المرأة وربما جلاها مترهلين جدا مع دقة وأما لعلامات
 المميزة بين هذه الاصناف الاخرى وبين الرجا ان الرجا هو انه جنين ويحس بحجم مضمون

في الرحم وكثيرا ما يعرض من الرضا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القولنج لتضييقه على الامور فيحدث وجع شديد حتى انه كثيرا ما يصيب الرضا حتى من آلام القولنج وقد ينتفع في القولنج الرضا بالقرى والشهريارن ونحوه فانه يحصل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرضا

• (العلاج) • التدبير فيه قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقاء ناعمة لئلا سفل ومنع المواد عن الجانب الاسفل فان احتيج الى فصد واستقراغ وفي فعل ويعالج بسائر العلاج اعنى علاج الاورام الحبابية وبالرخيات اضعدة وكادات ونطولات وازنات وبما يسقط به ذلك فربما تحلت المادة الفاعلة للرعا وما يشبهها وربما أسقطها وكثيرا ما يكفي المهم فيه سقى لونغاذيا ودهن الكل كلاج شديد المنفعة في ذلك

• (فصل في الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة) • الشكل الطبيعي للولاد ان يخرج على رأسه محاذيا به فم الرحم من غير ميل ويدا مبسوطة ان على نخذه وما سوى ذلك غير طبيعي واقرب منه ان يخرج على رجله ويخرج يداه مبسوطين على نخذه فان مال الرأس عن المذااة أو زالت اليدين عن الفضلين وخروج الرجلان واحديس اليدين فهو ردى موهبات الخروج الردى ربما قلت الجنسين والام وربما تخلص منه الام ومات الجنسين لما يصيبه من المشقة ويعرض لمن التورم خارجا اذا طال ولم يسكن في ثلاثة أيام وقد يؤدى الى أورام الرحم فائمه فيخلص الجنين وتموت الام وربما اختنق في أثنائها الصبي ومات اختنقا

• (فصل في عسر الولادة) • عسر الولادة ما ان يكون بسبب الحبل أو بسبب الجنين أو بسبب الرحم أو بسبب المشيمة أو بسبب المجاورات والمشاركات واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلية واما بسبب بادية اما الكائن بسبب الحبل فان تكون ضعفة فاستأمر اذا وجعها أو كانت جبانة أو غير معتادة للعمل والوضع بل هو أول ما تملك فيكون فزعها أكثر وجهها أشد أو هجور اضعفة أو تكون كثيرة العنم أو شديدة العنم ضيقة المازم لا ينشط مازمها ولا تقوى على زجر وعسر شديد للرحم بعضلات البطن أو تكون قليلة العسر على الوجع أو تكون كثيرة القلب والعمل فيؤدى ذلك الى سبب آخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقة وأما الكائن بسبب المولود فاما يجنبه فان الاتي بالجله أعسر ولادة من الذكر واما الكبيرة أو كبر رأسه أو غلظ جرمه أو لمخرجه جدا وخفته فلا يرب بقوة أو لتغير خلقته عن الاستواء السهل الزلق مثل الذي له رأسان ولمزاجة عذق من الاجنسة فانه ربما كان في بطن واحد خمسة بل ربما كان عدة أكثر من ذلك صفرا مختلفة وربما كان عدة كثيرة جدا في كيس وقد يكون العسر بسبب انه ميت فلا مونة من قبل حركته أو ضعيف قليل المونة من قبل حركته وقد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله أو على جنبه ويده أو منطويا أو على ركبته ونخذه وذلك لقصور حركة الجنسين أو لكثرة قلب الولادة وبما يؤمن عنه أن يكون الطلق والوجع مائلا الى أسفل ويكون التنفس حسنا واما الكائن بسبب الرحم فان يكون الرحم صغيرا يضيّق فيه الجبال أو يكون يابس جدا لا يرضى فيه أو يكون فيه ضيقا جدا في الخلقة أو لانجام عن قروح وسائر أسباب الضيق أو يكون به مرض من الأمراض

الرديئة كالظغم في أو قروح أو شقاق أو بواسير في الرحم أو تكون قد كانت رتقا عسقا
الصفاق عن فم الرحم شعا غير مستوفي فيكون حالها كحال ضيقة الرحم في الخلق وأما الكائن
بسبب المشيمة فهو أن تكون المشيمة لا تنفك عن البطن فلا يجرد عنها لئلا يضر الجنين بمخلص أو ينفرق بسرعة
وتخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين المخلص فلا يجرد عن لقائها أما الكائن بسبب المجاورات
فإن يكون في المشيمة ورم أو آفة أخرى من ارتكاز بول وغير ذلك أو يكون في المني ثقل يابس
كثيرا أو ورم أو قولنج من جنس آخر أو بواسير أو شقاق ععدة ومثل أن يكون النحر من
المرأة دقيقا وأما الكائن بسبب وقت الولادة فهو أن يكون الجنين قد أسرع في محاولة
الولادة وشدها فيها ولم يرعه أذى يصعب عليه الأمر كما يكون ذلك كثيرا بل الخ فعرض لادن
نعمت الولادة لأن قوته وان كانت قوية يصعب الحاجة فهي ضعيفة بحسب الحاجة وأما
الكائن لاسباب بادية فمثل أن يشتد البرد فيشتد انقباض أعضاء الولاد ولذلك يكثر في البلاد
الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلدان والقصور الباردة أسرو رعبا أدى مثل هذا
العسر إلى انقباض البطن وانسداد المراق أو يشتد الحر فيشتد استرخاء القوة أو يصيبها غم ومثل
أن تكون المرأة كثيرة التعطير وشم الطيب فيكون ردها دائم الانجذاب إلى فوق فذلك
لا يجب عند تعسر الولادة وسقوط القوة أن تشتم الطيب فوق أمساس الحاجة في استرداد
القوة أن سقطت وكثيرا ما يؤدي عسر الولادة من الاسباب المذكورة ومن البرد المقبض
المكثف أن تنقطع العروق في الصدر والرتة فيؤدي إلى نفث الدم والسعال السلي ورعبا أدى
إلى انقطاع الأعصاب والعصل لشدة ما يبرض من التقدم مع قلة المواتاة لقلة هذه السنين
واللدونة فيؤدي إلى الكزاز وقد يبلغ الأمر في بعضهن إلى أن تنشق منها عرق البطن وذلك
إذا أنرط التكاثف

• (علامة العسر والسهولة) • إن مال الوجع قبل الولادة وبعده إلى قدام وإلى البطن والعانة
سهلت الولادة وإن مال إلى خلف وإلى الصلب صعبت

• (تدبير من ضربها الخاص) • إذا أقربت الحبلى فالواجب أن تدبب الاستحمام والابتن
وأفضل أن تكون خارج الحمام ثلاث نصف وترخي وإن تستعمل فربخ العانة والظهر
والجهاز بمثل دهن الشب والبابونج والتيرى وغير ذلك وتدبب أحمال الطيب وتصب في جهازها
الغبروطيات الرقيقة والادهان المرخية والاعبات المرخية وأهال مثل شعوم الدجج والاوز
المسنة مفترقة غير باردة وهي إلى الحرارة أقرب خصوصا إذا كانت بادية انخرج أو البدين كله
مع الفرج ويجب أن تنسى العسرة الولادة شهرا أو احدا كل يوم على الريق من الاعبات مثل
لعاب حب السد فرجل مع لعاب بزر الكتان وكذلك سقيها من أيام الخاض ماء الحلبة ويجعل
غذاءها من البقول المليئة والاسفة دباجات والعلوم السمين والدرج المسخنة ويحرم عليها
القوابض ويجب أن يضفر فرجها بالمسك والعطر فاذا حضرت الولادة أخذ هذا الخاض أكلت
شيا قليل القدر كثير الغذاء وشربت عليه شرابا ريحانيا يجب أن تجلس المرأة ساعة
رجليها ثم تستلقي على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتعد في الدرج وتزلق وتصبح فاذا انفتح فم
الرحم قليلا وأخذ بزدادو يتفتح فيجب أن تنزع ما أمكنها وأخصوصا عند انشقاق الصفاق

وتسكف العطاس وتفتح فيها ما أمكن وتستفحل هوا كثر واستشفة أكثر ما يمكن فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وأفضل ما يجلس عليه عند الوضع الكرسي والمستخدم من خلفها وذلك عند انفتاح الرحم فان كانت المرأة سميكة انبطحت وطاطأت رأسها وادخلت ركبتيها تحت بطنها المستوي فم رجليها مع فرجها ثم تنحى فرجها بالمينات المذكورة ويجب ان يوسع ويفتح بالاصابع فاذا فعل ذلك وضغط بطنها ولدت بسرعة ولادة ذوات الاربع فاذا ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قرب فان لم تنشق لفظها يجب ان يشق بالاغفار أو بالالة الاسمية مأخوذا بين الاصابع برفق لا يصيب الجنين فيؤذي به حتى تنشق وتسيل الرطوبة ويزال الجنين فان استعمل انشقاق المشيمة والجنين غير موفى منك على التخلص وطالت المدة ويس الفرج اتبع ذلك بصب المزقات والقيرو طيات الرقيقة والعلبات في الفرج والشحوم المذابة والبيض والبيض وصفته

• (المعالجات) • قد ذكرهنا تدبير من تعسر عليها الولادة من غير سبل الادوية فانه قول اذا عسرت الولادة فاشمها الروائح اللذيذة بقدر قليل ان كانت القوة ضعيفة وحسب ما امكن العلم والاذية الجيدة قليلة القدر مثل التبرشت ونحو ذلك وتسمها أقدا لمن الشراب الريحاني الطيب ثم يجلسها وعدل مجلسها ان كان شديدا فاقدر ان تكثر او ان كان صفيضا فروحها وأجلسها الى شراب سفيق في الماء الحار الى القاتر ما هو وخصوصا فقه ماء طنج فيه عشر حزم من فونج وجملها شيا فقه من مثل المروم رخها وأعضاء ولادها وصلبها بالقيرو طى واشحم مقرة وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك اللعابات استعمالها والمزقات وربما احتجت الى ان تحتمله في فرجها بان تأمر ان توضع تحت وركها وهي مستلقية وسادة وثال رجلهاها وتضم بين فخذيها ما أمكن ويصب فيها المزقات وغيرها برفق بالغ في انبوبة طولها طول رحم وزيادة وتدعها ساعة الى أن تشهد الانجاب أن فم رجليها قد انفتح وان الرطوبة قد أخذت تسيل فحينئذ عظمها أو صعدوها أو اجلسها على الكرسي وأمر بان يعصر اسفل بطنها كأنها الترس وانحصرت فيها فانما ستلد وربما احتج الى أن تفتح فرجها بالبول لظهور فم رجليها ويفتح ويجب ان تجرب عليها الاشكال من الانبطاح والبرك والاستلقاء وغير ذلك وتأمل اى ذلك يقرب رأس الولد من الفرج ويسهل الولادة وإياك ان تتركه ان تعنف في القول وفي ايداع فرجها المزقات فان لم يفن هذا التدبير استعنت بالادوية والبخورات والحولات واذا أسقيت من الصباح الادوية المسهلة للولادة من الحبوب وغيرها ولم تلد فيجب أن تحصى وقت نصف النهار مرق اللوي او الحص يدخن الكبرج ثم اذا أمست أمرتها ان تصلى شيئا من الحولات التي تذكرها وتنام عليه فاذا أصبحت بخيرتها يعض البخورات التي تذكرها ثم عاودت سقى الدواء فان لم يقع استعملت طلعة على الظاهر والسرعة السداب بدقيق الكبرج واذا اشتد الوجع وخصوصا البرد جعلت في الفرج دهننا مسحنا وقد ذكر في الاقرباذين وقد ذكر الحكماء الاقدمون في انخراج الجنين يده في باب الحركات فمن تركها هالقة الرجا عنها

• (تدبير من خرج من جنينها الرجل قبل الرأس) • يجب ان تتلطف وتود الرجل وتقبله

باللطف حتى يستوى قاعدا ونشيل ساقه قليلا قليلا حتى ينزل رأسه فان لم يمكن شئ من ذلك شد الجنين ببعض ايات وأخرج فان لم يمكن الا القطع فعلى ذلك على قياس ما قيل في الجنين الميت

• (تدبير من يخرج جنينا على جنبه) • هو قريب من ذلك ويسوى بالرفع الى فوق وبالإجلاس والنكس بالرفق

• (تدبير من تلدو في رحمها ورم) • يستعمل عليها القيروطيات والادهان وتعمل بها مارسم ان يعمل بالسحمان من هيئة الولادة وغيرها

• (تدبير من تعسر ولادها بسبب عظم الصبي) • يجب ان تجهد الصابغة التي يمكن من مثل هذا الجنين فتتلف في جسده قليلا قليلا فان انجح في ذلك والاربطته بحاشية ثوب وجذته جذبا رفيقا بعد جذب فان لم ينفع ذلك استعملت الكلاب واستخرج بها فان لم ينفع ذلك أخرج بالقطع على ما يسهل ويدبر تدبير الجنين الميت

• (تدبير من تعسر ولادها بسبب موت الجنين او سوء شكله الذي لا يرجى معه حياته) • تستعمل الادوية المخرجة للجنين الميت مما قيل ويقال فان لم ينفع ذلك علق بطنه وقطع اربا اربا واخرج واستعمل في ذلك قبل أن ينتفخ فان كان رأسه عظيما وامكن شده دخه أو قطعه ليسيل مائه فعلى ذلك

• (تدبير غشما) • يجب ان يرش الماء على وجهها ان لم يتفجر جوع الولد وتعش قوتها بالتدبير ويجارها ماء اللحم بالشراب والاقاويه

• (الادوية المسهلة للولادة) • جميع الادوية التي تخرج البidan وحب القرع فانها تخرج الجنين واذا سقيت المرأة من قشور الخبار شربا ربع مثاقيل ولدت مكانها وسمى الحلتيت والجنيد يسترجد بالغ وسمى الدارصيني جده جدا فانه يسهل الطلق والولادة وأيضا طليخ ورق انطلمي الرومي يسهل ويسهل الولادة جدا وأيضا ماء الحلبه يسهل الولادة وأيضا دواء بالغ النفع وهو أن يؤخذ برشاوشان فيداف صهوا فاشرب وشئ من دهن وبسقي وذلك من الجربان وكذلك المشكطرا متبع

• (حب جيد) • هو بعض مبدئي الاحداث وادعاء بعض المتأخرين (يؤخذ) الدارصيني والايهل من كل واحد عشر دراهم السليخة الجيدة سبعة دراهم القرقة والمر والزراوند المدحرج والقسطا المر من كل واحد خمسة دراهم المبعة والافيون من كل واحد درهمين المسك ربع درهم - يفتخذه حب ويسقي ثلاثة مثاقيل في أوقيتين من الشراب القيقق والاحب الى أن يظل الافيون ويقتصر منه على وزن درهم

• (حب آخر جيد) • يؤخذ من الايهل عشر دراهم ومن السذاب خمسة دراهم ومن حب الحرمل أربعة دراهم ومن الحلتيت والاشق والقوة من كل واحد ثلاثة دراهم يفتخذه حب ويشرب منه ثلاثة دراهم في طليخ عدو الطمث من طليخ الايهل والمشكطرا متبع والقوة وفي طليخ اللويا الاجرأ وفي طليخ عصارة السذاب

• (حب آخر قوي) • يؤخذ ايهل درهمين حلتيت نصف درهم أشق نصف درهم قوة نصف درهم

وهو شربة * (آخر قوى) يؤخذ زرا وندطويل مر فقل بالسوية يخذ منه حب والشربة ثلاثة دراهم كل يوم بلوقية من ماء الترمس وهو مسقط مسمول للولادة من الرحم بقوة * (آخر منله) يؤخذ من قمل أزرق مر أبل يخذ منه بنادق ويشرب فيسقط ويسمل الولادة * (صفة مجعون جيد جدا) قيل انه لا يعادله شئ (يؤخذ) من وجند بادستر ومبعة من كل واحد منقالات دار صيفى نصف منقالات ابل نصف منقالات يجهن بعسل والشربة منه منقالاتان واجوده ان يسقى منه في شرب فانه غاية

* (صفة ضهاد اطلية) يؤخذ طليخ شعص الحنظل وعصارته الرطبة أجود ويخلط بجماع صارة السذاب ويجعل فيها شئ من الرو يطلى به العانة الى السرة * (حولات قوية في انزال ما يتصل) تقسم صوفة في عصارة شعص الحنظل وعصاره السذاب وتغسل أو يحقل الزرا وندي صوفة أو يحقل بخور مرهم أو موزج أو قناء الحار أو كندس أو تحمل شياقة من الخربق والجواشير ومرارة الثور فانه ياتزله حيا أو ميتا * (أدوية تفعل ذلك بالخاصية) يقال يجب على المعسرة ان تمسك في هذا اليسرى مغناطيس أو تطل برما حافر الحار فانه غاية جدا أو تبصر به وكذلك حافر الفرس وكذلك التبخير بعين السمكة المملوحة قيل وان علق البدن على الفخذ الايمن تقع من عسر الولادة وقيل ان علق على فخذه الايسر ترك الاقرى لم يصيبها وجع وقيل ان سحق الزعفران وجهن واتخذت منه خرزة وعلقت عليها طرحت المشمة

* (الدهن) دهن المرقاة غاية جدا أو يضامر وقنة وجاوشير ومرارة البقر يضر منه بمقنطال أو يؤخذ كبريت أصفر ومر آخرو ومرارة البقر وجاوشير وقنة يضر بها التبخير بسلخ الحية أو سز الحام مسمل ورمبا قيل التبخير بسلخ الحية الجني والتبخير بالجواشير وحده مسمل وبندق البازي فانه يقع منفعة جيدة

* (تدبير المولود كايولد) هذا شئ قد فرغنا منه في الكتاب الكلى فليطلب من هنالك * (فصل في أحوال النساء) النفاس لا يمتد في الذكران الى أكثر من ثلاثين يوما وفي الاناث الى أربعين فما فوقها قليل وتعرض للنساء امراض كثيرة كالنزف واحتباس الدم فيؤدى النزف الى اسقاط الشهوة ويؤدى احتباس الطمث الى حيات صعبة والى أورام صعبة وقد يعرض لها كثيرا خراج من الولادة العسرة وقد يعرض لها استقياح بطن وربما هلك دم النفاس أشد سودا من دم الطمث لانه أطول مدة احتباس

* (تدبير قلة دمها) اذا كثرت فدمها يجب ان تعصب يداها ويوضع على بطنها خرق مبلولة بصل وتعمل شياقات من مثل الجلبة او السكرية والورد والسكر بالشراب العفص وينبغي ان تحتب الادوية الكاوية فانهم اردتة لرحم لعصابتها وعملها خاصة في ذلك على ما قيل تطبيق زبل الخنزير في صوفة وتطلى على فخذه

* (تدبير قلة دمها) اذا وضعت أو اسقطت وخفت ان دمها يقل أو ظهر ذلك فالصواب ان تجهد في ادرا دمها وترقيقه فانه ان احتبس أحدث أوراما والتعطيس فذلك نافع أيضا ومن الادوية الدسئية ان يضر بالخرزل والخرمل والمقل والمر وأيضا التدخين بعين سمكة مملوحة

أو يحاقر فرس أو حمار فان لم يغب ذلك شيئا فلا بد من فصد الصان ليخرج الدم ويمنع ضرر الامتلاء
وتوريمه وربما در و فصد عرف ما بض الركبة أقوى من غيره

• (تدبير جيايتها) • ماء الشعير فاقع لها فانه مع ذلك لا يخبس الطمث وكذلك الرمان الحلو وأكثر
جيايتها لاحتباس الطمث وإذا عولجت بفصد الصان انتفعت به

• (تدبير استفاخ بطنها) • نسق المحرق والكلكلاج ونسق السكينج والصعتر والمصطكي
بالسوية

• (تدبير أوجاع رخصها) • تجلس في الماء الفاتر وتخرج مواضعها بدهن البقسج العذب
مقرا

• (تدبير جراحها) • تعالج بالمرهم الأبيض ونحوه من المراهم الصالحة للجراحات على الاعضاء
العصية

• (المقالة الثالثة في سائر أمراض الرحم سوى الاورام وما يجري مجراها) •

• (فصل في احكام الطمث) • الطمث المعتدل في قدره وفي كفيته وفي زمانه الجارى على
عادته الطبيعية في كل مرة هو سبب لصحة المرأة ونقصا يمينها من كل ضار بالكم والكيف
ويضدها العفة وقلة الشبق والتقدير المعتدل للاقراء ان تطمث المرأة في كل عشرين يوما الى
ثلاثين يوما واما ما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخفاء من عشر والسادس عشر والتاسع عشر
فغير طبيعي وإذا تغير الطمث على التقدير عن حالته الطبيعية كان سببا لأمراض الكثيرة
وقلما يتفق أن يتغير في زمانه ومن مضار تغير الطمث الى الزيادة ضعف المرأة وتغير هضمتها
وقلة اشتغالها وكثرة اسقاطها ولولدها الضعيف الخسيس اذا ولدت واما احتباس الطمث
وقلته فانه يجمع فيها أمراض الامتلاء كلها ويهيم الاورام وأوجاع الرأس وسائر الاعضاء
وظامة البصر والحواس وكدر الحس والحيات ويكثر منه امتلاء وعية منه افسكون شبة
غير عقيمة وغير قابلة للولادة من الحمل لقصورها ومنها ما يؤدي به الامر الى اختناق الرحم
وضيق النفس واحتباسه والخفقان والغثى وربما ماتت ويمرض لها الاسر والتقطير
تسديد المواد وقد يعرض لها انتفخ الدم وقيومه وخصوصا في الايكار واسهاله ويختلف فيها هذه
الادواء بسبب اختلاف حزاها فان كانت صفراوية تولدت فيها أمراض الصغراء وان
كانت سوداوية تولدت فيها أمراض السوداء وان كانت بلغمية تولدت فيها أمراض البلغم
وان كانت دموية تولدت فيها أمراض الدم ومن النساء من يجلى ارتفاع طمستها
فترفع في خمس وثلاثين سنة أو أربعين من عمرها ومنهن من يتأخر ذلك فيها الى أن توافي خمسين
سنة وربما أدى احتباس الطمث الى تغير حال المرأة الى الرجولية على ما قلناه في باب احتباس
الطمث وربما ظهر لمن ينقطع طمستها البين فيدل على ذلك وقد يقع احتباس الطمث لاتصال
الرحم

• (فصل في افراط سيلان الرحم) • الانراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع الطبيعة
للتضول وذلك محمود اذا لم يؤدي الى غش افراط وسيلان غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل
المرض اما لحال في الرحم أو لحال في الدم فالعكاز في الرحم اما ضعف الرحم أو رذته لسوء

مزاج أوفروق أو كلة وبواسير وحكة وشقاق واما انفتاح أفواه العروق وانقطاعها أو انصداءها لسبب بدنى أو خارجى من ضربة أو سقطه أو نحو ذلك أو سوء ولادة أو عسرها أو لشدة الحبل والكائن بسبب الدم اما الغلبة وكثرته ونقصه بقوته لا بقوة الطبيعة واصلاحها فقد ذكرنا الذى يكون بتدبير الطبيعة وهما مختلفتان وان تقاربا فى انهما لا يحتسبان الا عند الاضعاف واما لنقل الدم على البدن لضعف البدن وان لم يكن الدم جاوز الاعتدال فى كميته وكثافته واما حلة الدم أو ورقته ولطافته وأما حرارته أو كثرة المائية والرطوبة على أن كل زفير يتبدى فيلارقيقا ثم يأخذ لاصحا الى غلظ مستقر غلظه ثم يعبره بصبر الى الرقة والنقلة للمائية وهذه هي الحال فى كل زفير دم بأى سبب كان والسبب فى ذلك ان أفواه العروق ومالك الدم تكون أولا ضيقة وفى الآخر تضيق أيضا وتنضم لليس وإذا انخرط التزفر منه ضعف الشهوة وضعف الاستمرار وتتهيج الاطراف والبدن ورداءة اللون وربما أدى ذلك الى الاستسقاء وربما أدى كثرة خروج الدم الى غلبة الصفراء فتهرض جيات صفراوية فذاعة ولا تستعال الحرارة المذاعة التى كانت تتعبدل بالدم يعرض لها أيضا قشعريرات فاذا عرضت هذه الحرارة زادت فى سقوط الشهوة الطعام الذى أوجبه ضعف المعدة لفقدان الدم ويعرض وجع فى الصلب لتقيد الاعصاب الموضوعة فى ذلك المكان وقد يكثر زفير الدم من الارحام مع كثرة الامطار

• (فصل فى العلامات) • اما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلمته ان لا يلحقه ضرر بل يؤدى الى المنفعة ولا يصحبه اذى ولا تغير من القوة وأكثر ما يعرض فى المنعمات واما ما كان سببه الامتلاء العام وادفعته الطبيعة أو غلب فاندفع فعلمته امتلاء الجسد والوجه ودور العروق وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون معه وجع وقد لا يكون وما لم يضعف لم يحتسب ويعرف الغالب مع الدم بأن يصفى الدم فى خرقه يضاء ثم تامل هل لونه الى ياض أو صفرا أو سوادا أو مرضية فيستفرغ الخلط الذى غلب معه أبيضنا واما الكائن بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه تبدل عليه خروج الدم صافيا غير موجه وان كان السبب حدة الدم عرف بلونه وحرته وسرعته ثم وجهه وقلة انقطاع خروجه واما الكائن لرقه الدم عن مادة مائية ورطوبة فيكون الدم مائعا غير حاد ويضر بالقوايض وربما ظهر عليها كالحبسل وربما ظهر عليها كالطلق فتضم رطوبة ويكون عضل بطنها شديدا الترهل كأنها لن بعد يريد أن ينعقد جينا وربما أضرهم المعالجات المذيسة طرارها فتزيد فى مائية الدم واما الكائن عن قروح فيكون مع مدته وجع واما الكائن عن الاكثار فيخرج قليلا قليلا كالدردى وخصوصا اذا كان عن الاوردة دون الشرايين وإذا كانت الاكثرة عنق الرحم كان اللون أقل سوادا وإذا كان هنالك وعند قدم الرحم أمكن أن عيس واما الكائن عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الحبض وربما لم يكن له ادوار بل كأنه يتبع الامتلاء وتكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم فى الاكثار سوادا لأن يكون عن الشرايين وربما كان الباسورى قطرة قطرة وكثيرا ما يصحب البواسير فى الرحم صداع وثقل راس ووجع فى الاحشاء والكبد والطحال وإذا سال الدم من تلك البواسير زال ذلك العرض

• (فصل في علاج نزف الدم) • تذكرهنا معالجات نزف الدم وفي آخره علاج المستحاضة اما الكائن على سبيل دفع الطبيعة والكائن عن الامتلاء ونشل الدم على البدن فينبغي أن لا يصبى حتى يخاف الضعف وربما أغنى الفصل عن انتظار ذلك لدفعه الامتلاء وجنبه المادة الى الخلاف واذا كان السبب المرة الصفراءية استقرغ الصفراء وخصوصا بمسح الشاهرخ والمهلج بمافيه من قوة قابضة وان كان السبب المائية فباحد ارها وجذبها الى الخلاف ويسقى من الصغ العربي والكثيرا وان كان السبب ضعف الرحم جمع الى الادوية القابضة ادوية مقطعة قوية بغير ريتها وخاصيتها وان كان السبب قروحها عولجت بادوية مركبة من غيرة قابضة ومحددة والبواسير تعالج بعلاج البواسير وزر السكان بالماء الحار ويجب أن يراعى أوقات الراحة ان كانت هناك ادوار فيعالج حينئذ وفي أوقات الادوار يعتمد على التمكن واذا أفرط النزف وجب أن تربط السيدان مع أصل العضدين والرجلان مع أصل الفخذين عند الاريتين ثم يوضع المهاجم في أسفل الثدي وحيث نزلت العروق الصاعدة من الرحم الى الثدي وتمس ويختار محاجم عظام فأنها تحبس الدم في الوقت ثم يجب أن تتبسع بسائر العلاج وربما حبس النزف وضع المهاجم على ما بين الورسين ويجب أن تغذى المزوفة مثل صفرة البيض التمرشت وكل سربع هضم مقو وربما احتيج الى أن تغذى به اللحم القوي وقد حش بالسماق واما الكباب والاشوية الطبيعة من اللحم الجيدة فلا بد منه وكذلك الاخضة الرطبة من السويق والنشا والبراب الحديد الغليظ الحلوا القليل ويحبب العتيق والريقق وربما وافقها نبيذ العسل الطري واما الادوية المشتركة وخصوصا النزف الحاد الحار فان لسان الحمل من أجودها بل لا نظيره وربما قطع النزف البتة شربا وزرقا وهو ينفع من المزمع وغير المزمع وشرب الحسل أيضا واستعمال الكافور وشربا واحتمالا (ومما ينفع) من ذلك سقى اللبن المطبوخ بالحديد المحمي وفيه خبث الحديد طنجريا يسقى مع بعض القوابض كل يوم ثلاث اواق وبجاء الا ترج جيد جدا وكذلك في الصغ العربي مع الكثيراء وبزر السكان بماء حار واقراص الطباشير بالكافور نافع لهم جدا واقراص الجلتار (صفحة دواء) بالغ النفع جدا وهو مجرب • (ونعنته) • يؤخذ من مياي وطن محتوم وطن أرو في وشب وعقوص ودم الاخوين بالسوية يؤخذ من جلتار درهم ومن الكافور وجبتان ومن المسك دانق يدافى في اوقية من شراب الالاس • (أخرى) • يؤخذ افاقيا جلتار وعقوص هيو فسطيد اس ساذج غمق منى مر كندر أفقون يهجن بغسل ثقب قوى والشربة منه نصف درهم • (أخرى) • يؤخذ زاج الاسا كفة جفت بالوط مر كندر أفقون يهجن ويجعل حبا ويسقى منه درهم جيد جدا • (أخرى) • يشرب الودع المحرق وزن درهمين بماء السماق والسفرجل والبلج وأغذيه فلا يقبل أن يحتاجوا الى انعاش القوة الهتلام والقريص والمصوص من لحوم الجسد او الطير الجلي والطبغات والعنسيات الحماضة يا كلها باردة ويحبب كل طعام جارب القمل أو بالقوة ومن الحولات المستمرة حولات تغذ من المرتك والزاج والجلتار والطين المحتوم الارمنى والكحل أو غير ذلك • (ونعنته) • يؤخذ قلطار وفاقيا وقشور الكندر وكل يغذ منها اقراص ثم يؤخذ منها عقال ومن الطين

الارمنى والصمغ العربى والكهرىام من كل واحد منقال يعجن فى أوقيتين صارة قابضة أو ماء
ويحقن بها الرحم على ما علمت من صفة صفة الرحم (أخرى) يؤخذ نصف درهم شب وبرز
المنجدائق أقيون دانق ويحقن

(نسخة بحرية لنا) يؤخذ من بزر البقلة والكهرىام والصمغ وقشر البيض المحرق والقرطاس
المحرق من كل واحد درهمان والعظم المحرق والكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم يحاط
الجسيم والشربة منها ثلاثة دراهم برب السفرجل (فرزجة جسيمة وخصوصا لنا كل
والقر و) وذلك بأن يؤخذ خوف التنور صارة خلية التيس أفاقيا يجمع ويتخذ منه
فرزجة بماء العنق الفج (أخرى) يؤخذ عصف فح جنازنا أقيون شب ورواند صيني
وروح الاس الاخضر سماق صارة خلية التيس حب الحصرم قرطاس محرق ضنديل
أيض قشور الكندر طين الختموم القاع الرمان شانج خوف جديد كز برياسة يحقل
منه أربعة دراهم فى صوفة مخضرا مشربة بماء الاس وتسمى الليل كاه ورجا عمل ذلك
اقراصا ويسقط القرطاس المحرق منها ويشرب منها منقال بماء لسان الحمل وأيضا جناز
ومسخ السفود والقرطاس المحرق وشب وزاج وكون منقوع فى خل وطين أرمى ورب القرط
يعجن بماء الخلف والكزبرة الخضراء ويحقن الليل كله

(فصل فى الابرن) ومن الابرنات النافعة لهم القود فى طبخ القونج وورقة وأصله
مطبوخ مع آس والورد بالاقاع وقشور الرمان والحروب النبطى والجناز وطحية التيس
والعقصة الاخضر والطرفاء

(فصل فى الاطلية) ومن الاطلية والمر وخت النافعة لهم طلاء الجبين على السرة وتغريج
نواحي الرحم بأدهان قابضة قوية القبض ولتعاودة تقصيل علاج الترقى السكان لرقعة الدم
وما تيمنه فتقول ان الوجه فى ذلك أن يسهل ما تيمنها ويحمل عليها بالادراو والتعريق بمثل طبخ
الاسارون والكرفس والقوة وما أشبه بذلك ويسهل مرة ويدأ أخرى برفق ومداواة وتعرق
وبذلك يدهن بالانرق اللينة ثم الخشنة ويطلى بدهن اعماء العسل وباصفدة المستنة من قديس فعنه
التي التزريع ويجب بالجلدة أن يمال بدوائن وغذا ثمن الى ما يحفف ويغلف الدم وان كان
السبب قرو حافى ينفع هذا المرهم (ونسخته) يؤخذ من الجناز والمرداسنج ويتغنم ما ومن
الشجع قبر ويطلى بدهن الورد ويحقن (علاج) قدأوجب قوم فى علاج المستحاضة بابا وأحدا
وهو علاج مركب من تنقية وقبض وتقوية وهو أن يدرطعها فى الوقت ثلاثا ثم تضطرب
حركته وينقى رجها ويقوى الاقبال الفضول الخارجة عن الواجب فقالوا يجب أن تسقى
من الابل عشرة دراهم ومن بزر النعنع درهما وبرز الرازيانج وزن درهمين يجمع فى قدر
ويصب عليه من الشراب الصرطلان ويطبخ حتى يتنصف ويطى عليه من الانزوت
والخض من كل واحد درهمين ومن سمن البقر والعسل من كل واحد ملعقة ويسقى منه
على الريق قدر ملعقة يؤخر الغذاء الى العصر يفعل ذلك ثلاثة أيام وأنا أقول ان هذا وان
كان نافعاً أكثرا لاقوات فرجا كانت الاستحاضة من أسباب أخرى توجب القبض
الصرف وأنت تعلم ذلك مما سلف

«(فصل في قروح الرحم وتعفنها)» قد دلتنا فيما سلف على ذلك وأنت تعلم أن أسبابها أسباب القروح من أسباب باطنة وسيلانات حارة وخراجات متفرحة أو عارضة من خارج لضربة أو صدمة أو ولادة أو غير ذلك أو جراح من دواء محتمل أو آلة تقطعها وربما كان مع ذلك تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وضرو ومخ أو مع قناء بلا ومخ وقد يكون في العمق وفي غير العمق وقد يكون مع أكال وبلا أكل ومع ورم وبغير ورم

«(فصل في العلاجات)» يدل على ذلك الوجع خصوصاً أن كانت القروح على فم الرحم وتقرب منه ويدل عليه سيلان المدة والرطوبات المختلفة اللون والرائحة والتضرر ربما يرخي من الأدوية والاتقاع بما يقض وعلامة التنقية من قروح الرحم أن يكون الناذي يخرج إلى غلظ ويبيض وملاسة بلا وجع شديد وتقلد وعلاصة كونها وضرة وسخنة كثرة الرطوبات الصديدية وما يسيل من غير النقي أن كان هناك عفونة تكون مثل ماء اللحم وإن كان قوهم مع كان متتاردياً وإن كان مع أكال كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم لزوم الحجي والقشعريرة وما ذكره من علامات الورم وتعفنه وإكاله

«(فصل في تعفن الرحم)» هذا أيضاً شبهة من باب قروح الرحم ويكون السبب فيه عسر الولادة أو هلاك الجنين أو أدوية غير بقية تستعمل أو سيلان حاد رباً أو جراحات تعفنت ويكون في القرب ويكون في العمق مع ومخ وعدم ومخ والسكان في العمق لا يخلو من رطوبات مختلفة تخرج وربما شبت الدردى كثيراً

«(فصل في آكلة الرحم)» قد ذكرنا علامة التآكل فيما يخرج وفي حال الوجع في باب النزف والفرق بين آكلة الرحم وبين السرطان أن التآكل لا جسام معه ولا ملاحظة ويقع سكوت في الاوقات وخصوصاً بعد نزوح ما يخرج وليس طول مدته على العلاج الصواب بكثير وإما السرطان فدائم الوجع والضربان طويل المدة وعسر العلاج

«(فصل في العلاج)» يجب أن تتطهر القرحة وضرة أو غير وضرة فإن كانت وضرة بقيت أولاً بماء المسيل ونحوه من روافد مياه بارقة وبطيخ الأبرساو بالمرامم المنقمة وإن كان أكال زرق فيه المراهم المصلحة لا أكل مع تنقية البدن واستعمال الأغذية الموافقة وينظر أيضاً هل هي مع ورم أو ليست مع ورم فإن كانت مع ورم عولج أولاً وسكن بعلاجات الورم التي سبقت ذكرها وأقيت الرحم لطيفة تعالج بالمدمات ومن المراهم المذكورة مرهم ينقع في أول الأمر إذا كان الخارج لم يثبت فيه اللحم «(ونسخته)» يؤخذ من المرنك والاسفيداج والآنزروت أجزاء مساوية يغض منه قير وطى بالشع ودهن الورد إذا كان هناك وضر يعمل فيه زنجبار قليل وإذا أخذ اللحم بقيت وحده ذلك عولج مرهم بهذه الصفة يؤخذ ثوباً مغسولاً جزاً أن أغليها الفضة اسفيداج أنزروت من كل واحد حبة يغض منه قير وطى يدهن الورد والشع

«(فصل في تدبير المقتض من النساء)» من النساء من يعرض لها عند الاقتضا أو جاع عظمه خصوصاً إذا كانت أعناق رهن ضيقة وأغشية البكار تصفيفة وقضب المستكر غليظاً فإذا عرض لهن نزف أو جاع وجب لهن أن يجلسن في المساء القابضة وفي الشرب والزيت ثم

يستعمل ملين قير وطيات في صوف ملفوف على اتوب مانع من الالتصام ويحقق عليهم
الجمامة وعلاجه ان تفرح أن يستعمل الادوية المنقية ثم بعد ذلك المرحم المذكور القروح
وقد خلط به الطين المختوم وما أشبهه

• (فصل في شقاق الرحم) • الشقاق يعرف في الرحم ما ليس بطراً عليه عتيقاً وخصوصاً
عند الولادة واما الورم يكون في أول عروضة خفية ابنسرا الوجع عقب وجع الولادة ويقاياه ثم
يظهر وخصوصاً اذا مس وقد يغلظ الشقاق جسداً وربما صار كالنائل ويبقى وان اندمل
الموضع • (علامات الشقاق) • قد يمكن أن يتوصل الى مشاهدة الشقاق بجزأة توضع من المرأة
بهذا فرجها ثم تفتح فرجها وتطلع على ما يتشخ في المراء ثم ما يلد عليه الوجع عند الجماع
وعروج الذكر دامياً • (العلاج) • لا يخفى ان الشقاق اما أن يكون داخلياً واما أن يكون في
العنق وما يليه والداخل يعالج بمحولات نافذة وقطرات مزروقة من الماء القابضة
مخلوطة بالمرهم المصلحة مثل المرهم المتخذ من القليبا والمراد اسنج ومرهم شقاق المقعدة
وعلى حسب علاجه يجتنب كل لاذع فان احتجج الى انضاج فاخلط به امثل مرهم باسليقون
بالشهور وان كان مع الشقاق غلظ شديد ويدل عليه طول المدة وقلة قبول العلاج استعمل
مرهم القراطيس مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك صيرمه دهن السوسن وعلك الاجاط فاذا
سكن عولج بعلاج الشقاق الساذج وخصوصاً اذا تفرح وربما احتجج الى مثل قشور
الفخاس منعمة سحقاً أو الزاج والعقص أو مجموع ذلك واما الخارج فربما يكفي الخطب
فيه استعمال التوتيا المسحوق جدامع صفرة البيض أو مجموع ذلك ولا يزال يلزم ذلك ومرهم
الاسفيداج أيضاً نافع جداً

• (فصل في حكة الرحم وفريسيوس النساء) • قد تعرض في الرحم حكة لا سلاط حادة
صفراء يه أو ماطة بورقية أو كالة سوداوية بحسب ما يظهر من أحوال لون الطمث الخفيف
أو بنور متولد منها أو في حار جداً وربما أقرط حتى يسقط القوة وقد تعرض لتلك
المرأة ان لا تنسج من الجماع ويصيبها فريسيوس النساء أو كلاً ما جمعت ازدادت شرها
• (العلاج) • يجب أن ينقى الرحم خاصة وينقى البدن عاماً بالقصد من الاكل وان احتجج في
من الباسليق واستفراغ الخلل الحاد كل خلط بما يستقر غمه مثل الصفرا المجهوب السقمونيا
والبلغم بحسب الاصطحيقون والسوداء بحسب الاقثيمون وطبيعته وكسبره من سورة المني
بالادوية المفردة مما يبردو بالادوية المحركة لمبعض الحاجة والمشاهدة للمزاج ولطخ فم الرحم
بمثل الاقايوا الهيو فطيداس والورد والصندل واشياف مامينا أو البورس الذرنبيذ
والخلل ودهن الورد وأيضا مثل عصارة البقلة الحماة وربما خلط مع الادوية بز الكتان
ويغسل بمياه طجنت فيها القوابض ويضد بثقلها وان احتجج الى المنق شرب العسل بالماء
البارد جداً وهذا الدواء الذي تذكره هنا يجرب الحكة • (ونسخته) • يؤخذ خذ ورق
النضاع وقشور الرمان والعدس المقشور مطبوخاً بنبيذ ويهقل • (أخرى) • يؤخذ عفران
وكافور من كل واحد اثنى عشر دانقين حب الفاراض درهم يذق وينفل ويهجن
ببياض البيض ودهن الورد وشي من الشراب ويهقل وأيضاً يؤخذ اهلبيج وجلائر من كل

واحد درهما من خض و نوسادر و سذاب عتيق تسحق و ينخل و يبلطخ الموضع به من الورد
 و يذره ذاعليه و من الجفورات الحض و لب حب الاترج يخترج مما أو بأحد هما فانه نافع
 * (فصل في بأسور الرحم) * قد يعرض في الرحم بأسور و ربما جاوز الرحم و ظهر فيما يجاوره من
 الاعضاء حتى يفسد عظم العانة و يعقنه و عنق الرحم و ربما أدى الى خلق شعر العانة فربما
 ثقبه ثقباً صغيراً و ربما أخذ من جهة العانة فاتجه الى ناحية المقعدة و عضلها فبعضه يكون
 حينئذ يدرك من ظاهر الرحم و بعضه يكون في باطن الرحم و قد يكون في كل جانب من
 جوانب الرحم و ما كان منه في عنق الرحم لا يمكن أن يعالج وكذلك المنتهي الى المثانة و فيها
 و الى كل عضو عسي و المنتهي الى عضلة المثانة و سائر ذلك فله علاج و ان عسر و أعسر
 المنتهي الى خلق شعر العانة و خصوصاً اذا ثقب العظم ثقباً صغيراً * (العلامات) * علاماته
 طول التعفن و لزوم الوجع و تقدم قروح لا تبرأ بالمعالجات و قد طالت المدد و سال الصديد
 ثم أو جاع كاو جاع السرطان و يصرف مكانه بالمر و حيث يصاب فيه و يعرف منتهى امانه هل
 هو في اللحم بعد أو جاوز الى العظم بما يحسه طرف المرود من اين و ملاسة و صلابه و خشونة
 * (المعالجات) * من معالجاته البط و كثيراً ما يؤدي ذلك لعصية العضو الى الكزاز و انقطاع
 الصوت و اختلاط الالتهاب و البط أيضاً لا يمكن الا لما يرى و يتمكن من قطع اللحم الميت منه
 و لكن الاحتياط أن تستعمل أدوية بحففة عليه و ينقي البدن و يقوى الرحم و يدوى
 * (فصل في ضعف الرحم) * ضعف الرحم سببه سوء مزاج و تهمل نسج و مقاساة امراض
 ساقطة و قد يعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباء و كثرة سيلان الطمث و المني و غيرها و ما عدم
 الحبل و علاجه علاج سوء المزاج و تدارك ما يعرض له من الآفات المعروفة بما عرفت
 * (فصل في أو جاع الرحم) * يكون سبب أو جاع الرحم من سوء المزاج المختلف و من الرياح
 الممددة و الرطوبات المحسنة لها حتى ربما تعرض فيها ما يعرض في الاعضاء من القوايج و قد
 يحدث و جع الرحم من الاورام و السرطانات و من القروح و يشاركه الخواصر و الاربيتان
 و الساقان و الظهر و العانة و الحجاب و المعدة و الرأس و خصوصاً وسط البان و ربما
 انتقلت الاوجاع منها الى الوركين بعد مدة الى عشرة أشهر و استقرت فيها و أنت تعرف
 معالجات جميع هذه بما قدم لك و ليس في تكرير القول فيها فائدة
 * (فصل في سيلان الرحم) * انه قد يعرض للنساء أن تسيل من أرحامهن رطوبات عفنة
 و يسيل منها أيضاً المني اما الاول فلكثرة الفضول و لضعف الهضم في عروق الطمث اذا تعفت
 الرحم و لهباب مفرد و يغرق جوهره من لون الطمث الخفيف في الخسرة و من لون الطمث في
 نفسه و أما الثاني فقلل أسباب سيلان في الرجل فان كان بلا شهوة فاسبب فيه ضعف
 الرحم و الاوعية و استرخاؤها و ان كان بشهوة و ما ولدع و دغدغة تسببه رقة المني و حدته و ربما
 كان السبب فيه حكة الرحم فتؤدي دغدغته الى الانزال و صاحبة السيلان تسمر نفسها
 و تنسقط شهوتها الطعام و يستحيل لونها أو يصيبها ورم و نفخة في العين بلا و جع في الاكثر
 و ربما كان مع وجع في الرحم * (العلاج) * اما سيلان المني من غير علاج بمثل ما يعالج ذلك
 في الرجال و اما السيلانات الأخرى فيجب أن يبتدأ فيها بتنقية البدن بالقصد و الاسهال ان

احتيج اليها ثم يحقن الرحم أو بالانقباض المحققة مثل طبع الاريسا وطبع القراسيون وبذلك
الساقين بادهان ملطقة مع أدوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقرة قرحا والطفل ثم يتبع بعد
ذلك باقوابض محقونة ومشروبة والمحقونة أهل بعد الاستفراغ وهي مياه طبع فيها مثل
العفص وقشور الرمان والاذخر والاس والخلطار

• (فصل في احتباس الطمث وقتله) • الطمث يحتبس اما بسبب خاص بالرحم واما بسبب
المشارك الذي بسبب خاص اما بسبب غريزي واما بسبب حادث من وجه آخر والطمث
يحتبس اما بسبب في القوة واما بسبب في المادة أولسبب في الآلة وحدها اما السبب في القوة
فمثل ضعف اسود مزاج بارد أو يابس أو حار يابس أو بارد يابس والبارد اضعف من الحار
مادة واما السبب في المادة فاما الكمية واما الكيفية واما مجموعهما اما الذي في الكمية فهو
القلة وذلك اما لعدم الاغذية وقلتها أو اشد القوة المستعينة على الاغذية وان كثرت فلا
تبقى فضلا للطمث ومثل هذه المرأة يشبه طبعها طبع الرجال وتقدر على الهضم البالغ
وانفاق الواجب ودفع الفضول على جهة ما تدفعه الرجال وهو لا من السمان المعصيات
المضليات ممن القوىات المذكرات الا في تضيق أو ركه عن صدورهن واطرافهن
جاسمة أكثر ولم تكن الاستفراغات بالدوية والرياضات وخصوصا الدم من عفاف أو بواسير
أو برائحة أو غير ذلك واما الذي في كيفة المادة فان يكون الدم غليظا للبرد أو لكثرة
ما يخالطه من الاخلط الغليظة أو أكثره لدعة وما يجري مجراها مما علت واما السبب الذي من
جهة الآلة فالسدة وتلك اما الحرق محقق مقبض أو لبرد محقق وكثيرا ما يورث كثرة شرب الماء
ويؤدي الى القروح أو ليس مكثف أو لكثرة شعهم أو خلط غليظ لرج أو لاورام أو لارتق وزيادة
الدم أو لتسروح عرضت في الرحم فاندملت وفسدت باندامها فوهات العروق الظاهرة
أو لاجوجاج فيها مفرط أو انقلاط أو لتقصير عنق الرحم أو لضربة أو وسقطة أو غلقت أبواب
العروق أو عقيب اسقاط واما السكاث من احتباس الطمث بسبب المشارك كالاغضاء أخرى
فمثل السكاث بسبب ضعف الكبد فلا يبعث الدم ولا تغذيه أو لسد دفعه في البطن كله والسمن
يحدث السد بتضييق المسالك تضيقا عن مزاجية والهزال يضيقها تضيقا عن جناف أو لثقل
الدم والدم يجمد على الرحم بالخروج فاذا لم يجد منفذا عاد فاذا تكرر ذلك انبسط في البطن
وأورث أمرا رديئة

• (فصل في أعراض ذلك) • قد يعرض ان احتبس طمثها أمراض منها اختناق الرحم
لتشمرها وميلها الى جانب ويعرض لهن أيضا أورام الرحم الحارقة والصلبة وأورام الاحشاء
وأعراض في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة ونسائها والغثبان والعطش الشديد
واللذع في المعدة وتعرض منه أمراض الرأس والعصب من الصرع والبالغ وأعراض
الصدر من السعال وسوء النفس وكثير من أمراض الكبد من الامتساغ وغيره وتغير منه
الصحنة وتقل الشهوة ويعرض لهن أيضا عسر البول وخصوصا الحصر وأوجاع القطن
والعنق وثقل البدن وتمزق وتكرب وتصلبها فتعيريات وجعته مبركة وربما عسر
الكلام بخلاف عضل اللسان من الجوارح والحرور ربما كان الثقل لسبب وجع الرأس

ويعرض لها قلق و كرب لا و جاع العفن والبضار الحار وربما تورم جميع بدنهم وأبطنهم أيضا
 القلب الزوم الصديدي من الدم اليه وربما عرض لها في من اجها عند استنباس ظمئها اذا
 كانت قوية الخلقه فتقدر قوتها على استعمال الفضل المحتبس أن تشبهه بالرجال ويكثر
 شعرها ويثبت لها كالعبية ويخشن صوتها ويغلظ ثم غوت وربما ارتقبت الموت الى حال
 لا يمكن مع ذلك أن يدر طمئنها وأكثر هؤلاء من اللاتي يلدن كثيرا فاذا لم يجمعن وغاب عنهن
 أزواجهن أو احتبس طمئهن وزال عنهن الحصر الذي يوجب الاستفراغ من الدم وأخذ
 السبل وأخذ الجاع يعرض لهن أن يصبر بولهن اسود فيه شوبه يدي كماء اللجم وربما
 بلن دما * (العلامات) * ما يتعلق بالبرد فعلاته ثقل النوم والتفثر فيه ويأخذ لون الجسد
 وخضرة الاوراد وتفاوت النقص وبرد العرق وكثرة البول وبغمية البراز وما يتعلق بالحرارة
 دل عليه الاتهاب وجفاف الرحم وسائر علامات حرارته المداومة فيمسانف وما يتعلق باليبس
 دل عليه علامات اليبس في المداومات فيمسانف ويؤكده زوال البدن وخلاء العروق واما
 الورم والرتق وغير ذلك فهي معلومات العلامات مما قد علمت الى هذا الموضع ولا حاجة بنا
 أن نذكر ذلك * (المعالجات) * اما المتعلقة بالتسجين والتبريد وتوليد الدم وترطيب البدن
 وعلاج الاورام وعلاج الرتق ونحو ذلك فهو معلوم من الاصول المتكررة والكائن عن الرتق
 الذي لا يعالج وعن انسداد اقواء العروق عن التهام قروح وغير ذلك فهو كالمعلوم منه
 وعلاجه اخراج الدم كثيرا ليكثر وتنقية البدن واستعمال الرياضة وانما يجب أن نورد الان
 ذكر العلاجات المدونة لطعمت وهي التي تحرك الدم الى الرحم وتجعله نافذا في المسام وتجعل
 المسام متفتحة وقد ذكرنا هذه الادوية في المفردات في جداولها وذكرنا ايضا في الاقراباذين
 واما هنا فنريد ان نذكر من التدبير والمداواة ما هو اتيقن به هذا الموضع والتدبير في ذلك تحريك
 الدم بالقوة الى الطمئ وما يقع هذا فصد الصافن والعرق الذي خلف العقب وفصد عرق
 الركبة والمأبض أقوى منه والحجامة على الساق والكعب وخصوصا للسمان فانه اوفى
 وربما احتجج الى تكرير الفصد على الصافن من رجل اخرى وادامة عصب الاعضاء الساقلة
 وربطها وتركها كذلك اياما ثم استعمال الادوية التي تفتح المسام وتسهل الرطوبات اللزجة
 ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصة بالادرار وهي المطبوخة للدم المتفتحة
 لاسدد ومنها مشربة مثل الفوننج وطبيخة بماء العسل وممنشورة على ماء العسل والابهل
 أقوى منه والمشكطرا مشبع قوي جدا والدارصيني وياراج قهقرا والسكينج والجاوشير
 ونحوه والجنبدادستر والقردما وطبيخ الراسن وطبيخ الاشنان وطبيخ اللوبيا الاحمر والحرث
 والاشتر غاروز والرزق فحوش ومنها حولات وهي مثل الطرقي الابيض وشحم المنطل والابني
 والقنطاريون وصمغ الزيتون السبري والجاوشير والجنبدادستر والحلثيت والسكينج
 والقردما ونحوه صارة الافستين وقد يحتمل الاوفريون على قطنه ويصبر عليه ساعة بيرة من
 غير اقراط وهذا الجول الذي ذكره هنا قد جربنا منهن * (ونضمة) * يؤخذ مرق فوطج من
 كل واحد اربعة دراهم أبهل ثمانية دراهم سداب يابس عشرة دراهم زبيب منقى عشرون
 درهما يجهن بمراة البقر ويؤخذ منها فرجات * (أخرى) * يؤخذ جنديستر ومر ومرك

فيصعل بلوطه بدهن البان ويحتمل ودهن الاخوان مدر لاطم اذا احتمل وعصارة الشقائق
والتمر بن * (أخرى) يؤخذ اشنان فارسى عاقر قرحا شونيز سذاب رطب فرسيون بالسوية
وينم سحقه ويغم بالقتة ويجعل في جوف صوفة مغموسة في الزنبق ويحتمل في داخل الرحم
ومنها ضمادات وكادات والتكميد بالا فاويه مدر للطمث ومنها بخورات مثل الحنظل وحده
فانه يدر في الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والسكينج والقرديمان ومنها ابرنات من مياه طنج
فيها الملقطات المدرة للطمث كالقونج والسذاب والشكطرا امشيع ونحو ذلك

* المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم وأوامها وما يشبه ذلك *

* (فصل في الرقاه) * هي التي اما على فم فرجها ما يمنع الجماع من كل شئ زائد عضلى
أو غشائى قوى أو يكون هناك التصام عن قروح أو عن خلقة وامانق فم الرحم وفم القرج
على أحده هذه الوجوه باعتبارها واماعلى فم فرجها ما يمنع الحمل ونزوح الطمث من غشاء
أو التصام قرحة وما يشبه ذلك أو يكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند
ابتداء الحيض أن لا يجد الطمث منفذا لآحده هذه الاسباب فيعرض لها أو جاع شديدة وبلا
عظيم فان لم يحتمل ارجع الدم فاسودت المرأة واختنقت فهاكت وقد يفتن أن تسد
الرقاه بانفاق بجعل فوقه هي وجنيتها لا بحالة ان لم تدبر وهذا انما يمكن على أحد وجوه اما
أن يكون ما يحاذى فم الرحم من الرق متماهل النسيج أو ذات ثقب كثيرة بحيث يمكن الرحم أن
يجذب من المني شيئا وان قل فذلك القليل يتولد منه أو يكون الحقبة به رأى القيلسوف
وبعضه رأى جالينوس الطبيب فيكون المحتاج اليه في تخلق الاعضاء هو منى الاتى على
حسب قول القيلسوف ويكون ذلك مما يدور الى الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس
ويكون منى الرجل تنلق منه القوة والرائحة على قول القيلسوف فانه قال ان ييض الریح
اذا أصاب زوايا منى منه رائحة منى الذكر استحال ييض الولاد * (المعالجات) * علاج الرقاه
بالحديد لا غير فان كان الرق ظاهرا فالوجه أن يخرق شفر القرج عن الرق بان يجعل على كل
شفر رقادة وبني الابهامين بخرقه ويمد الشفران حتى يتخرق عاينهم ما يستعان بموضع
مخنى فيشق الصفاق ويقطع اللحم الزائد ان كان تحت الصفاق فليس الا قليلا حتى لا يبتنى من
الزائد شئ ولا يأخذ من الاصل شيئا وذلك بالقالب والقرق بين الصفاق وبين اللحم الزائد ان
الصفاق لا يدعى واللحم يدعى ثم يجعل بين الشفرين صوفة مغموسة في زيت وتغر وتترك ثلاثة ايام
ويستعمل عليها ماء العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المزينة مع زوق عن التصام
والتصاق وتضييق وخصوصا ان كان المقطوع لحما واما الصفاق فقلما يقبل الانصام بهد
الشق وامان كان الرق غائرا فالوجه أن يوصل اليه الصفة وتوشق ان كان صفا فاشقا
واحد اليس بذلك المستوى فرجا ينال المثانة وغيره بل يجب أن يورب عن مكان المثانة ويقطع
ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة في شراب قابض عقص ثم بعد ذلك يجلس
في المياه المطبوخة في الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للبراح ولا وزرقا ثم بالمهام
وكما يظهر البرء فيجب أن يبلع عليها بالجماع ويجب أن يتوفى عنده هذا الشق والقطع شيئا

التقسيم في البضع والشق للقدرة الزائدة فان ذلك يكون ممكناً من الحبيل عند جماع يقع معه سراً
لولا عدم عرض الجنين والحامل فلهذا ويتوق أيضاً أن يجاوز الشق قدر الزائد ويصاب من جوهر
الرحم شيء فيرمي الرحم ويرجع ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة واذا فعلت هذا
فيجب أن تجنبها البرد البتة وأن لا تقرب منها دواء بارد بالفعول البتة بل يجب أن تكون جميع
القطورات والزروقات والحلوات مسلوحة البرد

• (فصل في كيفية محاولة هذا الشق والقطع) • هي المرأة كرسى بحذاء الضوء وتجلس
عليه مع قلبه إلى استناد إلى خلف واذا استوت ألصق ساقيها بفخذيهامفجعتين وجميع ذلك
يظنهما ويجعل يدها تحت مابضها وتد على هذه الهيئة وثاقهما بمحاول الطيب الشق لصفاف
والقطع للعم ووربما احتاج الطيب الى استعمال مرارة خضراء صفافها ودخل واذا مدت
الصفاف بالمراودوا الصنارات مد الا ينزعج معه الرحم وعنق المثانة وصفافها انزعاجاً يؤدي
هذه الاعضاء الى الانحدار ولا يندوناسجماً لا يعدمع ابرازها بالمد أن يصيها من حد الحديد والمرأة ترى
ما تصنع من ذلك وتعرفك ما صاحب الصفاف الرائق من الاعضاء التي تجاوز هذا العضو من المثانة
وغيرها فان افترط فارسل ما مدته ليرجع ما عند البك على الاحتياج اليه ثم اعد الصفاف
الرائق بلطف ثم شقه على تأريب لا يتألم المثانة ثم انظر في اول ما يشق فان خرج الدم يسيراً
فانفذ في عمق بلا وجل وان كثر سيلان الدم شق قليلاً قليلاً يسيراً يسيراً الى ان يعرض غشياً
وصغرة فمس ووربما احتج الى أن تترك الالة الباضعة المسماة بالقالب فيها الى الغدة المعلقة
في صوفة مبرونة بخرق واذا كان الغدة تنظر في قوتها فان كانت قوية عولت تمام العلاج
والا أمهلت الى اليوم اثبات وزعت حيث تذا الالة وتاملت حال الشق بالاصبع تجعلها تحت
موضعها لتسدك على مبلغ ما يحتاج ان يشق من بعد واذا حدثت المرأة عجزاً بعالج فيجب ان
تجلس في ماء طيب فيه المنيان وهو حار وخصوصاً ان ظهر دم والاجود ان يستعمل عليها
المراهم في قالب يمنع الانضمام وأجوده الجوف ذو النقب ليخرج فيها الفضول والرياح واذا
أصاب القاطع اللحم الطبيعي فربما حدث سيلان بول لا يعالج

• (فصل في انفلاق الرحم) • قد يعرض ذلك للرتق وقد يعرض لاورام حارة وصلبة وعلاجها
علاجها

• (فصل في تسوء الرحم ونحروجها وانقلابها وهو العقل) • الرحم يتأمل السبب بادمن سقطه
أو عدو شديد أو صبيحة تصيبها هي أو عطسه عظيمة أو هدة وصبيحة تسوءها هي فتدعر أو ضربة
ترخي رباطات الرحم أو اسبب ولادعسر او ولد ثقيل أو عنت من القابله في اخراج الولد والمشيعة
أو نحو من الولد دفعة والارطوبات مرضية للرباطات أو لعفونات تحدث بالرباطات
وربما خرجت بأسرها وربما انقلبت وربما سقطت أصلاً

• (فصل في اعراض ذلك وعلاماته) • يعرض للمرأة من ذلك وجع في العانة عظيم وفي المعدة
والقطن والظهر وربما كان مع ذلك حميات ويعرض لها كثير احضر واسر به عصر الرحم
يجري النفل والبول وقد يعرض كزاز وعشة وخوف بلا سبب ويحس بشئ مستدير في العانة
ويحس عند الفرج بشئ نازل لين المحس وخصوصاً اذا تم الانقلاب فخرج باطنها اظهارا واذا لم

فخص النوبة وعل ان أصلها قد انقلب ونخرج وان وجدت النوبة قد خرجت كما هي غير منقلبة
 فانما سقطت الرقبة (المعالجات) انما يرجع علاج الحديث من ذلك في الشابة ويبدأ أولا
 بإطلاق الطبيعة بالحقن وادرا البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك استلقت المرأة وتخرج بين
 ساقيها وتأخذ صوفاً من المرعى ليناً وتلزمه الرحم ثم تأخذ صوفاً آخر وتبله بعصارة ألقايا
 أو بشراب ديف فيه شئ قابض ويوضع على فم الرحم ويرد بالرفق الى داخل حتى يرجع الصوف
 كله الى داخل ثم تأخذ صوفاً آخر وتبله بمخل وماء وتضعه على القرح وتكاف المرأة ان تضطجع
 على جنبها وتضم ساقيها وتحتفظ بالهوف حيث هو مهياً فيها لا يسقطه وهن لم الهاجم على
 أسفل سرتها وعلى صلبها وأشمها الروائح الطيبة ليعود الرحم بسيعم الى فوق وإياك ان تقرب
 منها قد اذ فتهرب الرحم الى أسفل فاذا كان اليوم الثالث فبدل صوفها واجعل صوفاً مبلولاً
 بشراب طيب فيه الاس والورد والاقايا وقشور الرمان وغيره مقلد او انطل من ذلك على سرتها
 وعائتها واستعمل عليها الصوفات المتخذة من السويق والمتخذة من الطعاب والمتخذة من
 العسل بالقوابض فان هذا التدبير ربما أبرأها وتجاها به فذلك في طيخ الاذخر والاس
 والورد ويجب ان تجنبها الصياح والمطبات والمسلات ونوعها وترجيها

(فصل في صيلان الرحم واه واجها) ان الرحم قد يعرض لها ان تغبل الى أحد شقي المرأة
 ويحول ثم الرحم عن المحاذاة التي ينزل اليه المنى وربما كان السبب فيه صلابة من أحد الشقين
 أو تسكاً أو تقبضاً فاختلف الجباين في الرطوبة والاسهال واليس والتشنج وربما كان
 السبب فيه امتلاء في أحد عروق الشقين خاصة وربما كان السبب فيه اختلاط غليظة لزجة
 في أحد الشقين تثقله فيجب الثاني اليه وكثير ما يعرض منه اختناق الرحم والقوايل
 يعرفن جهة الميل بالمس بالاصابع ويعرفن انه هل هو عن صلابة أو عن امتلاء بسمولة وتعدد
 العروق وصلابتها واحتياجها الى الاستفراغ (العلاج) يجب ان يفهم الصافن من الجهة
 المحاذية للشق المميل اليه ان أحس بامتلاء زعمت القابلة ان العروق في تلك الجهة ممتلئة
 بمثلية وهناك غلظ وان كان هناك تقبض وتشم ولم يكن غلظ استعملت المليات من الحقن
 والحولات والمروحات واستعملت الحمام واحسنت الغذاء وان كان هناك رطوبة استغرقت
 بما يستفرد بها وتسقيها دهن الخروع واستعملت ايضا الحولات وكذلك تخرج عجانها وترقى في
 رجها دهن البلسان والرائق وشعوه وحينئذ ربما امكن القابلة ان تدخل الاصبع بمسوحة
 بقروطى أو شحم البط أو الدجج وتسوى الرحم وتعد المائل حتى يقع الى محاذ اقمن فم الرحم
 لافرج فاعلم ذلك

(فصل في الورم الحار في الرحم) قد تعرض للرحم اودام حارة والسبب فيه اما باد مثل سقطة
 او ضربة او كثرة جماع واسقاط او خرق من القابلة عند قبول الولد وقد يكون السبب فيه
 احتباس طمث وامتلاء او كثرة رطوبة وتنجس مكاثف لا يتصل وقد يكون لارتفاع المنى
 وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعرها وقد يكون الى بعض الجهات من الجباين والقدام
 والخلط والردى منه العام لجهات كثيرة وقد يصيب بدليله وقد يصيب الى صلابة أو سرطان
 (العلامات) قد تدل عليه بالمشاركات فان المعدة تشاركتها فتوجع ويحدث فيها غم

وكره وغث وفوقه وفسد الاستمرار والشهوة أو يضعف الدماغ يشترك فيحدث صداع
 في اليافوخ ووجع في العنق وأصل العينين وعقهما مع ثقل وينقشى الوجع حتى يلغ
 الأطراف والأصابع والزندين والساقين والمفاصل مع استرخاها وقولم المأثان والأريقتان
 والعانة وتنفخ السراق أيضا تنفخ ويحس في جميع ذلك ثقل ويعرض حصر وأسر حتى
 لا يكون للريح منفذ إلى خارج وذلك لضغط الورم بحيث يضغط من الجري أكثر فهاذا
 يكون الاحتباس أشد وربما كان حصر دون أسر وأسردون حصر ويعرض فحين أن يضعف
 النبض ويصغر ويتوارقان كان الورم حارا كانت هذه الأعراض كلها شديدة مع حتى ملغمة
 مع قشعريرات ومع اسوداد اللسان وبشدة الوجع والضربان ويكثر العرق في الأطراف
 وربما أدى إلى انقطاع الصوت والتشنج والغثى ويدل على جهة الورم موضع الضربان
 والمشاركة أيضا انه هل الوجع إلى السرة وإلى الظهر وإلى الحقوين وما كان بقرب فم الرحم
 فهو أشد وأصلب مما يكون في القعر لأن فم الرحم مصابي وهو ملوس والذي في القعر يصعب
 لمسه وفي أي جهة كان الورم مال الرحم إلى خلافها وصعب النوم على خلافها وصعب
 الانتقال والقيام ويلزم العليشة أن تعرج عند المشي وعلامة أنه يستحيل إلى الدليته أن يكون
 الوجع يزاد جدا والأعراض تشدد وتختلف الجينات وتختلط وتجدا استراحة عند اختلاف
 البطن وأخراج البول وسلامة النضج التام أن تسكن الحية والضربان ويترك الشائض
 وورم الرحم وديلتيه إذا كان في الرحم أمكن أن ترى وإن كان غائبا لم يمكن أن ترى
 (مع الجينات الأورام الحارة) • يحتاج فيها إلى استقراغ الدم إذا عانت الدلائل المشهورة
 والقصد من السابق وإن تقع ذلك ففيه أن يجلس الطمث ويجذب الدم إلى فوق والقصد من
 الصافن أشد مشاركة وأجذب للدم منها وأولى بأن يدر الطمث وأنفع وخصوصا الماسكان
 السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتداء أن يقصد السابق يمنع انصباب المادة
 ثم يتبع ذلك القصد من الصافن لجذب المادة من الموضع ويتلافى ما يورثه فسد السابق من
 المضرة المشار إليها ويجب أن يكون القصد دور جلاها إلى فوق وهي مضطربة ويافع في
 إخراج الدم ويجب أن يمنع الغذاء أو يقلله في الأيام الأولى إلى ثلاثة أيام وينع الماء أصلا
 وخصوصا في اليوم الأول وتسكن في بيت طيب الريح وتكاف السهر فالتسددت والتي تشديد
 التفع لها وربما احتج إلى استعمال سهل يخرج الإخلاط ويجب أن يكون في أدويتها
 ما يسكن الغثيان ويقل الغذاء عند الحاجة ويجلس في الابتداء في ماء عذب ثم يرحل يدهن
 الورد الجيد ويطل بالقواض من المياه ثم لا يلح عليها بالقواض ثلاثا يصب الورم ومما يصلح
 استعماله عليه في هذا الوقت الخشخاش المهري بالطبخ يصعد به زيت الاتقاق أو دهن الورد
 أو دهن التفاح ثم يجعل إلى المليونات فينطل بشراب مع دهن ورد مقترن ويحفل صوما لم يول
 بجاء طبع فيها مثل الخطمي وبز الككان والحسك والحرمل الكثير مع قرة قابضة من لسان
 الحمل أو البقلة وكذلك المرهم المتخذ من البيض واكيل المالك مطبوخا مهري وربما جعل عليه
 دهن الزعفران ودهن الساردون ثم يقبل على الانقاج ومما ينضجه القهر المهري المطبوخ
 بالسويق مع دهن ورد ودهن حناء وخصوصا في حتماء وضمدات من زروفا وشحم الأوز

ومن وحي الابل ونحو ذلك واذا انضخت العسل فعلاطها حينئذ بالحللات الصرفة وفيها النمل والمر زنجوش وآذان الفسار والراينج ونحوه مما علت واغذها وقوها وانعشها واذا وضع عليها الضمادات ويجب ان لا تربط فان الربط يضرب بالورم واما الدبيلة فيجب ان تستعمل بانضاجها وان كانت قريسة من فم الرحم وامكن شقها على نحو تدبير الرقعة واما الداخلة فما يمكن ان ينظر نضجها من نفسها واقتصر على ما يدراد اوارقها مثل اللبن وبرز البطيخ مع شئ من اللعابات وانضجها من نفسها فعمل وان امكن التبيد والتحليل فهو اولى واذا انضجت الدبيلة فربما يخرج قيحها من القرح ويجب ان يدعى على التنقية والتحليل للمواقي بمثل مرهم الباسليقون الصغير يزرق فيه ورع يخرج من المثانة وحينئذ لا يجب ان تمان في تنقيتها بالمدرات القوية فتنبس مواد أخرى الى المثانة وتظاهروا على احداث قروح المثانة بسبل تلطف في ذلك واقتصر على ما يدراد اوارقها مثل اللبن وبرز البطيخ مع شئ من اللعابات وورع يخرج من طريق البراز وربما احتجبت ان تغبر بالادوية المذكورة في ديلات الرحم وغيرهما مثل اضمدة متخذة من التين والخردل وزبل الحمام وبعض ذلك فيجب ان تنقى القرحه بمثل ماء العسل وبعد ذلك مرارا ما وجدت قضا غليظا واذا انقبت فعالج بعلاج القروح واذا عظمت الاعراض في الدبيلة لم يكن بد من استعمال الضمادات المليئة المقصدة من دقيق الشعير ومن التين ومن الحلبسة ومن برز الكتان واكيل الملك والابرنات التي بهذه الصفة ويجب ان تراعى اشياء قلناها في ابواب اورام حارة وديلات في ابواب اخرى غير الرحم ونتم ما اختصرنا ههنا من هنالك اذ قد استوفينا الكلام فيها

• (فصل في الورم البلغمي في الرحم) • الورم البلغمي في الرحم يدل عليه من دلائل الورم المذكورة ما يتعلق بالنقل والاتساق ولكن لا يكون مع وجع يستدبه ويكون هنالك ترحل الاطراف والمائة وتكون حسنة صاحبه كحسنة اصحاب الاستسقاء الحمى وعلاجه علاج

الاورام البلغمية للاحشاء مما ذكرنا في ابواب كثيرة

• (فصل في الورم الصلب في الرحم) • يدل على الورم الصلب ادراكها باللمس وان يكون هنالك عسر من خروج البول والنقل واحدهما واما الوجع فتقل عروضه معها لم يصبر سرطانا وان كان شيا خفيا ويصنف معه البسدن ويضيق وخصوصا الساخان وترقم القسدمان وتهزل الساخان وربما عظم البطن وعرضت حالة كالة الاستسقاء خصوصا اذا كانت الصلبة فاشبهه وربما عرض منها الاستسقاء بالحقيقة فاذا لم تنقل الصلبة اسرعت الى السرطانية وعلاته ان الورم الصلب سرطانا وصار سرطانا اذا كان بحيث يظهر للعين فان يرى ورم صلب غير مستوى الشكل غير متفرع عنه كالدوالي يؤلمه اللمس شديد اروي اللون عكسه الى حمرة يحمر تالدودي وربما ضرب الى الرصاصية والخضرة وان لم يظهر فيدل عليه انثقل وما يطن من ألم ونخس وبشارك فيه العانة والخالبان والحقوان والاريتان ويتأدى ايلاهما الى الجلب والصلب وكثيرا ما يعرض معه وجع في العينين والصدغين وبرد الاطراف وربما كان مع عرق كثير وربما عالجها حتى تاخذ بلين ثم تتحد وتشتد مع اشتداد الوجع واما عسر البول وتقطيره واحتباسه واحتباسه جميعا أو أحدهما دون الآخر فهو علامة بشارك فيها

الصلابة والقاعموني وان كان متقرحاً ظهر قبح غير مستوله وسخ ويكون الوسخ في الاكثر ردى اللون اسودور بما كان أحمر وأخضر وفي النادر أبيض وتسيل منه رطوبات حريفة ومدة وصديداً الى الخضرة منق ورجع اسال دم صرف لما يصحب ذلك من التاكل حتى يظن ان ذلك حبض وكل اسال شئ سكت به الحى وسكن الوجع وقد تعصبه علامات الورم الحمار ولا علاج لهبة • (المعالجات) • أما الورم الصلب فيجب ان يداوى ويستقرغ معه البدن عن الاخلط الغليظة والسوداوية ويستعمل مرهم مثل المداخيرون وكذلك الباسلقون وما يتخذ من المقل وشحم الازور وخ الايل وزبد الغنم قير وطيايد من السوسن والرازقي والترجس ودهن الثبث ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحناء ودهن الاخوان وليكن شمعها الشمع الاصفر ويجعل فيها صرة البيض وان احتجج الى ان يكون أقوى جعل فيه اجندبيدستر والصبر السخجاني وانقعه الارنب والايروا والياس والاقحوان والزعفران وعلك الاتباط وصنع الازور

• (فصل في المراهم) • ومن المراهم المحبوبة مرهم هذه الصفة • (وتسخته) • يتقع ورق الكبر بما حتى يلين ويسحق معه جبن بلاء العسل ويخضعه مرهم أو تستعمل زهرة الكرم بالجين وماء العسل وورق الكرب وزهرته موافقة عندى لهذا • (اخرى) • ان احرقا ورمخ الاذن فيما قبل نافع ويجب ان يمس في مياهه اقوى المينات ويضرب ورق الخطمي الغض مدق قوامع صمغ اللوز وشحم الازور وضما دات يتخذ من المرزنجوش واكليل الملك والحلبة والبابونج والخطمي واما السرطان فيجب ان يداوى بالمراهم المسكنة وبترطيب البدن واستقرار الدم من الباسلق دائما والصابن بعده في احيان واسهال السوداء ولرهم الرمل خاصية عجيبه فيه ويسكن دجعه واذا اشتد الوجع فصدت وجريت في تسكين الوجع الادوية الحارة والباردة معها التعمد على اوقفها وخصوصا لا متقرح والحارة المسكنة للوجع طيبج الحلبة ونحوه وقير وطى يتخذ من درى الزيت المتروك في اناء نحاس لما اخذ من زنجاره قلية لا بالشمع الاصفر يطل من خارج والاضمة الباردة الخشخاشية مع الكزبرة وعبث الشعاب ودهن الورد وبياض البيض وما يتصل من الاسرب المحكوك بعضه يعض بماء الكزبرة وايضا طيبج العدس يحقن به وايضا البان الاتن وعصارة اسان الحبل مجموعين ومقردين واذا حدث من المتقرح نزف استعملت مرهم النزف

• (فصل في اختناق الرحم) • هذه علة شبيهة بالصرع والغشوى ويكون مبدؤها من الرحم وتؤدي الى مشاركة قوية من القلب والداغ بتوسط الحجاب والشبكة والعروق الضاربة والسائكة وقد قال بعض علماء الاطباء انه لا يعرف سبب الاختناق ولكن السبب فيه اذا حصل هو ان يمرض احتباس من الطمث او من المنى في المغتلات والمدركات اول الادراك والابكار والايام واستتالها ما يجتسب من ذلك الى البردى الاكثر وخصوصا اذا وقع في الاصل بارد او يزيد الارتكام والاستصاف بارد او الى الحرارة والعقوة وهو قليل ويعرف من لون كل ما مال اليه في مزاجه فاذا ارتكمت احد هذين قبل الطمث فسد الفساد المذكور ومال الى الطبيعة السمية احدث نوعين من المرض احدهما مرض آلى يلحق اولاً بالرحم فيمنشج

ويتقلص الى فوق والى جانب يمينه ويسرة وقد اما وخلقاً بسبب احتياج المادة المتقبسة فى العروق فلا تجتمع منفذاً بل توسع العروق وتشعبها بالتوسيع فيما لم يورعها شافى جوهر الرحم فقلظه ثم قلصه ولم يقش فيه بل اودعه ثم قلصه ويزيد ثم ان يرد عليه طمث آخر فلا يجد سيدلاً فيؤدى ضرراً الى الاعضاء الرئيسة فوق الضرر الاول وربما تقدم التقلص بسبب ورم او سوء مزاج يحقق فيعرض انسداد دم الرحم وفوهات العروق ثم يعرض الاحتباس وكذلك الميبلان الى جانب والثانى مرض مادى بما تبعته المادة المتقبسة الى العضوين الرئيسين من الجنين الردى السعى فيحدث شئ كالصرع والغشى ولان هذه العلة اقوى من الغشى السابق فيقدمها الغشى تقدم الاضعف للاقوى والطمث منها السليم من المنوى فان المني وان كان قد ولد عن الدم وخصوصاً فى النساء قبل الاستحالة فانه قبل للاستحالة الرديئة من الدم كان اللين المتولد عن الدم اقبل للاستحالة من الدم وقد تكون هذه العلة ادوار وقد يعرض كثير فى الخريف وربما كانت ايضا ادوارها متباطئة وربما عرضت كل يوم وتواترت قليلاً قليلاً وانما لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عتيقة لان حركة الرحم حينئذ متشابهة من جميع الاقطار وهى مدرجة لادفاعة وهى الى اسفل وهى فعل من الطبيعة وليس فيها يبعث بخارج يسمى الى الاعضاء الرئيسة واصعب اختناق الرحم ما يطل النفس فى الظاهر وان كان لا بد من نفس ما ربما يظهر فى مثل الصوف المنفوش المعلق امام التنفس فيبطل ايضا الحس والحركة ويشبه الموت واكثر ذلك بسبب المني وبسبب البارد منه ويتولد فى الصهوبة ما لا يبطل النفس بل اصفره واضعفه والدرجة الثالثة ما يحدث تشنجا وتقد او غيباً نام غير اذى فى العقل والحس لتعلم ذلك (العلامات) اذا قرب دور هذه العلة تعرض ربه وعسر نفس وخفقان وصداع وخبت نفس وضعف رأى وبهتة وكسل وضعف فى السابقين وصفر لون وتغيره مع قلة ثبات على حالة وربما حدث من عدونة الجنين الحاد عطش فاذا ازداد فها حدثت سببات واختلاط واجرا الوجه والعين والثقة ونقصت العيانت وربما نقصت اقل من نقصا وضعف النفس جدا ثم انقطع فى الاكثر وتوهم المربضة كان شياً يرتفع من عانتها ويعرض تحريك الاسنان وقعة متاوحركات غير اودية لفساد الفضل وتغير حالها وينقطع الكلام ويعسر فهم ما يقال ثم يعرض لاسيما من المنوى منه غشى وانقطاع صوت وانجذاب من الساق الى فوق وتظهر على البدن ندوة غير عامة بل يسيرة وربما انحلت الى فى بلفمى سرف وصداع ووجع ركية وظهور والى قراقرى الى قذف رطوبته من الرحم وربما ادت الى ذات الرئة والى الخناق واورام الرقبة والصدر والتبض يكون اول افيه مقدداً من شجاعتها ثم يتواتر من غير نظام وخصوصاً عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول مثل غسالة اللحم ويكون دهوا والطمث يدل عليه احتباس الطمث والمنوى يدل عليه بعد الله بالجماع مع شهوة وتعفف والطمث ربما تبعه درو واللين ويكون البدن انقل والحواس اضف واوجاع العينين والرقبة والحيات والاعراض التى تتبع احتباس الطمث المذكورة اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب فى الدم يظهر سلطانه وشده السوداءى فانه يحدث ونسواها يشركه الدماغ وغشياً قايماً يشركه القلب ويعمل النفس لشركهم جميعاً وشركه الحجاب

والباقى انقل واسكن امرضا وكذلك الصفر اوى احده واسلم واما المتوى فيبادر الى المضرة بالنفس ويعظم الخطب فيه اعظم من الطمئى واما سائر الاعراض فلا تظهر فيه وكثيرا ما يعرض من مس القابلة لرجعها المتشبع دغدغة وشهوة فتزل مضيا غليظا وتستريح وربما قدفت ذلك من تلقاء نفسها فتبدر احسنة واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابه فى كثير من الاحكام وفى العروض دفعة فقد يفرق بينه وبين الصرع احتباس ما يصعد من الرحم والمائة وأن العقل لا يفقد جدا ودائما بل فى أحوال شدة جدا واذا قامت المنة حدثت باكثر ما كان به الا ان يكون امر اعظيما متفاجئا والزبد لا يسيل سيلانه فى الصرع الصعب الدمغى فان سال سكنت العلة فى المكان ولا يحتاج الى ما يفعله غيره وترجع الى ما يناله فى باب الصرع من الفرق واما الفرق بينه وبين السكتة فذلك اظهر فكيف والحس لا يطل فيها فى الا كثر بطلا تاما ولا يكون غطيظ واما الفرق بينه وبين البقرغس فانه ليس معه حى ولا بعض عنائى موحى وابتداء وجهه فى الرأس ويكون اللون مختلفا للغير وفى البقرغس يكون فائتا على حالة واحدة (العاجلات) اما ما كان سببه احتباس الطمئ فيجب ان تدبر امره ان لم يكن هناك يناس مفرط ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة الزجاجة بالنفس من الباسلق ومن الصمافن ولا يلقى كل حال من استعمال المدرات للحيض وخصوصا الحولات الحادة الدغدغة انهم الرحم مثل الكرم دانه والقليل فاما الاوفريون فقوى فى ذلك جدا ينزل الطمئ فى الوقت والدغدغة لهم رجها ونواحي فرجها نافعة لها كان المحبس طمئا او مينا فانه يمسيل بالرحم الى أسفل والى الاستواء ويهين الطمئ للدرور والغالبية ههبة فى ذلك والابزنان من المدرات نافعة وخصوصا ما اتخذ من الكائم والحلبة وبرز الكتان والارزنجوش والقيسوم ومياه الحمامات نافعة لها أيضا ويجب ان يكون القصد من الباسلق الذى يلى ناحية مبلى الرحم فان لم يعمل الى جانب بل تقلص الى فوق ذلك ان تقصد اجمها شئت أو كلاهما فان احسنت برطوبات كثيرة فاستعمل المستفرغات لها مثل ايارج دروس وبيادر يطوس فانك اذا فصدت واستقرغت الدم فربما احتج بعد السابغ الى اسهال بيارج الحنظل ويارج فقرا وربما احتج الى ان يكرر عليها وربما احتج ان نسق حب الشيطرج والحب المنسقى ثم تعجم بعد ثلاثة ايام على الصلب والمراق ونارة على القهزير والاريسية وتلطف التدبير ونسفن الاسافل بالدلك والكبادات والمروحات ثم نسق مثل جند بيدسترا والمرعاء أو بماء العسل والعجز نيا ودجرتا والقلاني والكموى والكاسكيني بماء الانيسون أو بماء اللوبيا الاحمر والقرنفل نافع أيضا ومن المشروبات الجيدة ان يؤخذ من الكمون مقدار حفصة ويسق بماء السذاب أو بماء طيب القطنكشت والغاريقون جدد فى هذه العلة اذا نسق بشراب والجند بيدسترا ربما عانى بالقام وكذلك انظار الطيب وكذلك الفصل وشه اذا تجرع أو سكت بهينه الحامض وماء المشواصر اذا نسق كان فيه البرد (وايضا) يسق وزن درهمين من الدادى فى نبيذ قوى وشرب دهن الخروع نافع جدا (وايضا) يسق عصا ورق القطنكشت بالشراب ودهن وايضا يؤخذ وزن درهم واحد جواشير ودافن جند بيدسترا يسق فى شراب فانه نافع جدا مدر وهو مجرب ومن الضمادات والكبادات كل ما بلطف الدم ويصلحه مراديا ومن الحولات

الجيدة المجزئ يابدهن الغار أو دهن الورد قدر بسدقة أو حقتل شبة افقة من الداي
بالتبراب (وأيضا) يؤخذ معة سائلة ثلاث أواق فلفل وكندر من كل واحد أوقية ثم البط
أربع أواق بزرا النجعة أربع مثاقيل يجعل فتيلة ويحقل (وأيضا) يستعمل من الحفن
والشياقات المتخذة مما يصن ويدرو بسهل الخلط الغليظة ويحال الرياح وان كان سببه
احتباس المني فيجب ان يفرغ الى التروج والى ذلك الوقت فيجب ان تستعمل الرياضة
ومحفقات المني كالسذاب والقوتنج وزر الققد والجوارشن الكهوني بمثل طبع الاصول
ويجب ان تدخل القابله يدها في القرج عرشة يدهن الورد أو التاردين أو الغار وتدفغ
باب القرج وباب الرحم دفغة كثيرة لينة ولا بد من ان يصحهم مع اللذذ وجع ويكون كحال
الجماع فانها رعاة تذف منيا باردا وتسلم وكذلك اذا حملت الاشياء المذاعة المدفوعة مثل
السجزي يابدهن الفلر ومثل الزنجبيل والفلفل والسكر مدانة بهيبة في ذلك واما في مثل هذه
الحال فيستعمل في هذا القسم ما يقه الحرارة وعالج بعلاج الغشبي وينفع من ذلك
ومن اعراضه الردسة المجهون المعروف بهيئون النجاس منقعة بهيبة شديدة والسجزي
والترو وديطوس ودواء المسك والترياق وان خيف من دواء المسك والترو وديطوس فحريك
المني فان تقويتها القلب والطبيعة على الدفع تقاوم ذلك وتغلبه والكاسكيينج والقرطلي بهيان
في ذلك أيضا

• (تدبير من عند الهيجان) • يجب ان يصب على رأسها الدهن المطهر القوى المضغ جدا
مثل دهن الساردين أو دهن البان وتبادر الى الدفغة المذكورة ووجهه وصا بالحقاكات
اللاذعات وتحصيل الشياقات المدرة والحولات الجاذبة لرحم الى اسفل مثل الغالية
والادهان العطرة مثل دهن البان والياسمين ومثل دهن الاخوان ودهن الساذج وسائر
المطر الحار الذي يغسل اليه الرحم ومع ذلك فقيه لطيف وادرار وكذلك تجبرها من تحت
بالمسك والعود وبتحان الميوسن المتزوج على حجارة صخية وتطلى بالمشلوق والغالية وتغسل
نفسها ومضغها وتحرك التي مبرشة تدخل في حلقها فانما تجديا في خشنة وتعطس وتشم التين
وتلزم اسفلها مما حرم كثيرة تجذب الدم والرحم الى اسفل منه وصاعلي الحالبين والقندين
او على ما يحاذي جهة الميل ان حصى كان ميل ليجذب الرحم والدم الى اسفل وتلك رجلاها
بقوة وتلزم او راكها وانما تؤخذ اها راساها وتشد ان من فوق الى اسفل وتقرخان بمثل
دهن الرازقي والادوية الحارة الحمرة رفيعة مثل الاثريون ويجعل في قعرها مثل ما جعل
الرياح وتطلى المدة قايضا بها ويصاح بها وتزهر واذا فعل جميع ذلك لم يرجع اليها قلبها
فلا بد من حب الدهن المذكي الحار على رأسها او يكوي يافوخها لا بد من ذلك وربما اخافت
بأنفسه واما ان تستعين الشراب فان الماء اوفقا من اللبن واللحمان الغليظة وما يريد في اللحم
والمني وغير ذلك من المعالجات حسب ما تعلم ذلك

• (فصل في البواسير والتون والبثور التي تظهر في الرحم والمبايض) • قد تحدث في الرحم
بواسير ويحدث فيها كالتون مثل ما قبل الذكر وقد تظهر عليها بنور مختلفة يقال لبعضها
الحاشا لانها تشبه رؤس الحاشا وربما كانت بيضاء وقد تظهر على ابواسير كالنساكيل المسماة

عقيب الشقاق وعقب الاورام الصلبة وانما يمكن ان يعرف من البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقيل ما يبرأ السكاكين في العمق وقد تنفع القهقهة بطنها بظهور البواسير في مقعدتها وظاهر رحمها لانها ترسو ان تنفتح وتنتفي ويكمن بها امان من الامراض الصعبة التي يوجبها احتباس الطمث وقد يمكن ان تستلح البواسير ونحوها في المرأة المقابل بها الفرج على نحو ما ذكرناه في باب الشقاق واذا استلبت المرأة لم يحصل امان من تسلاح في وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم منها فترى حرارته متصلة وما في وقت السكون فترى ضامرة وذلك عند سيلان ما يسيل منها من شيء اسود كالدرى (المعالجات) هذه البواسير انما تخرج بشدة وقت انتفاخها او تآزرها فيجب ان تلز وتم بالاسالة فان لم ينفع ذلك ولم تكن البواسير عرضة واسعة لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو ما ذكرناه في استعمال البواسير المنعدية وبالقالب المعلوم وذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا اقطعت جعل على القطع الزاج والشب وقصور الكندر وما يشبه ذلك فاذا اريد ذلك ادخلت المرأة بيتا باردا ويطعم ذلك منها ويرسم لها ان تشل رجلها الى الحائط ساعتي وتلزم عاتقها واصلها وبها تنام خوفا من بلولة عيها القابضات مبردة بالنخل فان لم يكد الدم ينقطع وضع على العانة وعلى الصلب وما يليه محاجم لازمة وحملت صوفة مغموسة في ماء طيب القوابض وقد سل فيه اقاقيا وحضض وهو فوط مدامر ونحوه راجست في المياه القابضة فان كانت البواسير عرضة واسعة فلا ترض اقطعها ولكن استعمل عليها المحفقات القوية الحابسة للدم مثل خرق مبلولة بماء الازمير باريس او الحامض وقد ذكر على الحاضض والاقاقيا ونحوه ولتربط اطرافها بشدة وتؤمر ان تنام على شكل حافظ لها حتى حلت وتلد بتر بدبير الترف وتعرض البواسير بان لا تخرج لاساتها الدم المعدل وان لالامة القوة بمنك الترف المفرط ومن تليثم ان تجلس المرأة في مياه طيب فيها المليينات مثل المنطحي والبايونج وبز السكبان والحلبة واكليل الملك ويستعمل عليها من الادهان مثل دهن الزيت والوسن ودهن اكليل الملك (علاج المسامير) اما علاج المسامير فيجب ان تجلس صاحبها في طيب الحلبة والمليينات مع الدهن وتغسل الفرازج المتضمة من الزرقا والنظرون والراقينج

(فصل في الدم الزائد وطول البطار وظهور شيء كالقضب والشق المسمى قرقرس) قد نبئت عند قدم الرحم طم زائد وقد يظهر على المرأة شيء كالقضب يحول دون الجماع وربما تأني لها ان تفعل بالاسامير الجملعة وربما كان ذلك ينظر اعطيا والقرقرس هو طم ثابت في فم الرحم وقد يطول وقد قصر وانما يطول صيقا وقصر شقا وقد شهد به جماعة من الاطباء كرحمها نس وجالينوس وانكره ابياد قلس الطبيب (المعالجات) اما القضب والبطار العظيم فعلاجه القطع بعد القاها على قضاها واسالك بظرها وقطع ذلك من العمق ومن الاصل لثالباع نزف واما الدم الاخر فربما يمكن علاجه بالدوية الا كالة لهم مما سئل في بابها وربما يمكن بدمن القطع وحينئذ يجري مجرى البواسير وقرقرس قد يربط بخيط ويطا شديدا او يترك يومين او ثلاثة ثم يقطع وربما اشير بتركه كذلك حتى يذهب ثم يقطع ليقبل سيلان الدم (فصل في الماء الحاصل في الرحم) قد يجمع في ارحام النساء ما يحقن فيه (المعالجات)

العلامات ان يتقدم احتباس الطمث وتكثر القرقرة في البطن وخصوصا عند الحركه والتمشي ويعرض في أسفل البطن ورم رخو وربما صارت كالمستقيمة ويكثر سيلان الرطوبة السائلة وربما نوحهم ان بها حلا وربما كان قرحها في ان يدرعها ماء كثيرا دفعة في ضمادة (المعالجات) • علاجها ان تستعمل القصد ان احتجج اليه والرياضة وان تقعد في الاشياء المدرة لانه القوية الادرار والاشياء التي تستعمل في ضمادات الاستسقاء حتى تنضج ثم يقرب منها مدرات الطمث بالقوة وتسمى مدرات البول ولا بأس بان تحتش بمحقن المستسقين وبالشيافات المدرة للماء والطمث واحتفال الخربق الابيض نافع لها ويخرج ماء كثيرا

• (فصل في النفخة في الرحم ومعرفتها) • ربما كان السبب الاول في حدوث النفخة والريح في الرحم ضربة او سقطة ويحوي ذلك فيضعف من اجها وربما كان عسر الولادة وانقلاب دم الرحم او شدة غلبة برد ساقط الرحم حاقن فيه الرياح في فضاءه او في خلل ايقه او في زواياه وما كان في الخلل فهو أصعب ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان في التجويف • (العلامات) • قد تستدقوة احتباس الريح في الرحم وفي ايقها الى أن يبلغ وجع غديدها العانة وينبسط في الاريتين ويرتقي الى الفخذين والى الخجاب والمعدة ويكون لها صوت كدق الطبل والاستسقاء الطبل وربما كانت منتفخة ويصعبها مغص وضربان ونقص تسكنه الكمادات بالقوى الحارة وتعود مع عود البرد ويفصلها الغمز فراق وتنامعها العانة وربما بقيت هذه الريح مدة العمر ويرون ان اشتغال الرحم على التي يحمل هذه الريح كأن لم تكن • (المعالجات) • يقع من ذلك شرب اللوغا ذيا والسجزي نافع في ماء الاصول بعد الاسترخاع للمادة القاعلة لثلاث عن البدن وعن الرحم غسل المارج فيقر اخصوصا وان أزممت العلة فغسل المارج اركيغاس ودهن الكلكلانج نافع في ذلك جدا وقد تضمنت شيافات من مثل القمل وعود البلسان وجبه يدهن الناردين ودهن السذاب وقد ينظ يدهن السذاب ودهن الشبث وقد يوضع على الرحم أهنهدة مضخدة من مثل السذاب وبزر النفخة ككت والكمون والقنطاريون والبرنجيات والمرزنجوش والانيسون والقونجج والسليخة والساققوا وسائر البرور وقد تجاس في مياه طبع فيها أدوية الضماد المذكورة وقد ينضج بالاغوية الحارة وقد تلزم العانة والرحم بحاجم بالنار • (فصل في رياح الرحم) • تحمر صاحبته في جميع الاوقات سيما في الازمنة الباردة كان شيا مدلى معلق وترى تنساريق ألم ينقل عنه ويسرة • (المعالجات) • يجب على الطبيب الماهر أن يسقيها كل يوم درهم او نصف درهم نافي عشرة دراهم ماعلى فيه درهم يكون ودائن مصطكى ويفيدها الحصى بالزوايا

• (الفن الثاني والعشرون وهو آخر القنون من هذا الكتاب في أمراض

ظاهرة وطريقة الاعضاء يشتمل على مقالتين) •

• (المقالة الاولى فيما يعرض لها من آفات المقدار والوضع) •

• (فصل في هيئة الثوب والصفاقين) • يجب أن تعلم ان على البطن بعد الجلد غشامين أحدهما يسمى الطافي ويصوى الامعاء ويسقيها بكتافته ودسومته ويحوى العضل والثاني هو الباطن

ويسمى باريطون ويسمى المدولانه اذا افردهما يشبه كان كسرة عليها خصل وزوائد
رخوة وثقب ويتصل من فوق بالجلاب ويساينه من علوه وهو رقيق تحت جلد البطن وغشائه
ويلازمه عضلتان من عضل البطن يمتد ويسارا لهما شديدا ثم يتصل بعدهما بالجلاب وأجزائه
التي هي اتصال المهاد واتصالها بالعدة بعد استحكام واستحصال من جوهره وذلك الاتصال
اتصال منبسطة ولكنه عند اتصاله بالكبد رقيق جدا وله في صعوده الى المعدة وانعطافه نازلا
عنها تمكين لهما عرق وشريان كبير متعلق به ويتخذ من تحت فيصير ثوبا وقد يجري على اكثر
الباريطون من رقيق العضل المستعرض على البطن صفقا يكاد أن يظن بجزائه لانه لا اتصال
ومشابهته اياه في العنينة واذا افردهما الباريطون كان رقيقا التسنج جدا وذلك هو
الباريطون بالحقيقة وأرقه وأخلصه عند انما صيرت وبات الغشاء المستبطن للاضلاع من
هذا الغشاء ومنفعة هذا الصفاق أن يلا ما بين عضل البطن والامعاء ويشد الموضع والامعاء
ويمنع العضل ان تقع في المواضع الخالية مع معونة من دباقر عامن خلف ويعصر من خلف
الامعاء والاحشاء الفارقة للفصول عصر استوفى الى دفع ما فيها من الفضل والبول والجنين
ويمنع الانتفاخ الشديد ويربط الاحشاء برباطات قوية وهو في الصلب كشي واحد متصل
كاهما من خلف على لحم غددي كالوطاء لها وللعروق الكبار والعدة اول المتصلة ما بين الامعاء
والعدة قال قوم ولا يجوز أن يقال ان الصفاق أجناسا من اللبف منسوجة على الجهات المعلومة
لللبف التي هي آلة القوى الثلاث الطبيعية وهؤلاء القوم لا يمكنهم أن يقولوا هذا في طبقات
العروق والمنشأة والرسم الانثى من الاغشية بل هو جسم مفرد وهذا الجنبان يقيان
احشاء الجوف الامقل واذا انتهيا الى العانة حصل فيهما تشبيها من ضيقان كأنهما مجران عننة
وبمرة فيسخران منه حتى يصيرا كالكبيين للبيضة وينت الجنبان الثرب والثرب موافق
من غشائين مطبق أحدهما على الآخر ثم ما شربا نابت كثيرة وعروق ودمها وشكله كالكيكس
وهو مربوط بالعدة وبالمساير بقا وبالقولون ونفسه مما يغزل من فضله باريطون عند المعدة
والاثنا عشرى ومما يصعد من فضله وعند العانة قالوا ما يلقي من البطن الجلد ثم تحته الغشاء
الاول ويسمى مجموعهما مهادا ثم الغضل ثم باريطون ثم الثرب ثم الامعاء

«فصل في الشقي وما يشبهه» الشقي يكون بالتمهل الغشاء عن فردية وقوع شقي فيه يتخذ
جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشقي أو لاتساع ضيق في مجاريه أو التخلل فاذا وقع ذلك
يجب ان اذا سلك السافل نادى الى انصتين ممي أدرة وقيلة وما سوى ذلك يسمى باسم العام
واكثر أدرة الخصية ودواليها وصلابتها وصلابات المفن يقع في الثرب فانه قد يمرض
ان يتسع الثقبان المذكوران لضعفهما أو ينخرق ما يليهما من رطوبة مغرية أو بالهوى مرضية
أو لغيره من صرخة أو حركة أو سقطة أو مسلك متى متحرك ومنه عن الدقي أو صعود المرأة
على الرجل أو اتعاب نفس في الجماع وخصوصا على الامتلاء وكذلك الجماع على التخممة
واجتماع الريح والبراز في البطن فينزل اما ثرب واما جلب أو هما والمهي وخصوصا لا عود
لانه مخلى غير مربوط أو رطوبات تنصب اليها من دفع الطبيعة أو قتلها في البردها واحالتها
الدم الى المائية وربما حدث لها غشاء خاص وربما كانت الرطوبة دما ودموية ودودية

يكون سببه الضربة والقطعة أو رياح حادة و ربما نفع علاج الحديد وربما ثبت هناك لحم
 زائد وربما غلط الصنف أو صلب من ورم أو من قاشب الادوية يسعى أدرة اللحم وربما كان
 ذلك في الاربية وربما انتفخت ورمه ويسعى أدرة الدوالي وربما استرخى استرخاء شديدا
 من غير فتق طال وأنشبه الادرة أيضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الاربية
 وما فوقها وفي السرة وفوق السرة وفي الحالبين والذي يقع فوق السرة قليل فادر بالانقباض
 الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم بالعصل وما تحته يوافي أطراف العصل وقد يعرض للسرة تنوء
 وهو من قبيل الفتق أيضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو رى الاعراض وان كان قليل
 التزبد ولم يؤلم في الاول لان التدفع فيه يكون الامعاء الدقاق وهي متراخية متضاعفة ويحبس
 التفل ويتقيء ويكون من جنس البلوس وقلقه وكره ولكن ما كان تحت أشد قبولا
 لالتساع وأذهب في الازداء ولا يؤلم في الاول واعلم أن قبلة الامعاء والترب مرض قوى عسر
 وان كانت صغيرة وقبلة الماء مرض سهل وان كانت كثيرة (السلامات) اما العلامة
 المشتركة للفتق فزيادة تظهر ونحس بين الصفاق الداخل وبين المراق ويرى داخله وربما عند
 الحركة وحصر النفس وما كان لالتساع من الجري فعلامته انه تظهر قليلا قليلا في الصنف من
 غير حركة عنيفة وصعبة وغير ذلك وتكون أدرة الخصية واحسن فوق ذلك فهو لا تخراق
 لا محالة ولا ينفع فيه التقييف وعلامة المعوى النافذ في الشق عوده بمرعة عند ما يستلقي
 واحساس قرأه وخصوصا عند الغدز واما التربي الصافي فيدل عليه أدرة قليلا قليلا
 ويكون الى العمق مع الاستواء في الوضع ولا يحس في تلك الادرة بقسرة وفي الاكثر يكون
 صغير الحجم في العمق وربما خرج بأسره وكان له حجم كبير وكان عسر البر وليس كقبلة الامعاء
 لكن منه يكون مخا فالحس قبلة الامعاء والماء والريح والمعوى والترب رجوعهما عسر من
 الريجي وقبلة الماء تعرف بالمس ويتدد الصنف وبالبريق والملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا
 يدخل وقبلة الريج معرفة فان الانتفاخ الريجي معروف بظاهر الريجي يعود من غير مناحة
 كثيرة ورجع وقدير رجع في الحبل والاستلقاء لا يجعله أسرع رجوعا من وقت آخر فان حكمه
 في الاستلقاء وغير الاستلقاء متشابه اذ لا تغل له ولا زلوف في المعوى يختلف وهو عند الاستلقاء
 أسهل يسيرا وقد يعرض منه أوجاع شديدة بما يجدد الصنف وربما يعسر المعوى والعمى
 علامته أن يكون في نفس الصنف لا في داخله ويكون مع صلابه وغلظه واختلاف شكل وربما
 تخبر من ورم صلب ويسمى بورس واما أدرة الدوالي فتعرف من العروق الممتلئة ومن
 الالتواء العنة ودي فيها مع استرخاها من الاثنين وممانعة عن الاحصار والحركات وما كان في
 الشرايين فان الكبس بالاصابع يسهده وما لم يكن فيها بيل في الوردية الغاذية لتلك الاعضاء لم
 يسهده الكبس (المعالجات) أما التدبير الكلبي لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلاء وترك
 الحركة الكبيرة والثوبه والنوم دفعه والجماع وشربه هذا الاحوال ما كان على الاعتلاء
 ويجب أن يترك الاغذية النافخة ولا يستكثر من شرب الماء ويهجر جميع الاشياء المرخصة حتى
 الحامات واذا كل استلقى ويكون عند الجلوس مشدود الفتق وعند الجماع خاصة ولكن
 جماعه على خفة من بطنه وليعلم ان الغرض في علاج الفتق هو الحام الشق ان امكن أو حفظه

لئلا يزيداد ويخفف ما أرخى ووسع ورد النازل فيه ان كان ثرباً ومعى ونحوه ليل المجتمع فيه
ان كان ما أو ربحاً ومنع مائة التي غده وان لم يتصل دبر في اخر ارسه ثم ان الحام الشق
أو حفظه لثلاثين اديكون بالادوية المقوية والمغرية التي فيها قبض وكل ما كان الشق أقل
كان الاطعام أسهل وربما استعين فيه بالكي وتحفيقه يكون بالادوية الهللة وربما استعين
فيه بالكي ورد النازل يكون بالشد والرباط واما تحليل المجتمع فيكون بالاضدادات
الاستوائية وما يشبهها ومنع مائة يكون بالاستفراغ وتعديل الغذاء واخراجها يكون
بالادوية المعرققة ببقرة وبعمل الحديد * (علاج فتق الامعاء والتراب) * ان كان نزولها حاله
الصن امكن ردها وان كان يسير بالقياس الى ردها من فتق من فوق فان ذلك يسهل مع
الاستلقاء وأدى غمز باليد فاذا زاد الفتق أخذ في تحفيقه ما اتسع لوطوبته وضم ما الشق
ويحتال في الحامه واذا استعصى الرد أجلس العليل في ماء حار وضد الفتق بالمبينات أو كد
بخرق حار حتى يرجع ثم يشد موضوعا عليه الادوية الجامعة ويترك ثلاثا وهو مستلق ويكون
الشد بالرافد المربعة والرافد المهينة لجمع شفتي الشق وربما كوى على هذا الشد والنسيجة
ولا تستعمل الرافد الكريه فانها توسع واما العقيم فلا بد من الاطعام ولا يجب أن يقرب هذا
الفتق الحديد أصلاً والادوية المنسوبة التي تنفع بها صاحب الفتق السجزي نيا وطبخ جوز
السرو وخصوصا مدوقا فيه السجزي نيا والكروني والاضدة التي تستعمل على الشق يجب
أن تستعمل فيه وقد جع شفتي الشق وقلصت البيضتان الى فوق وفرغ من ردهما نزل بنى من
هذه الاضدة التي تضمن الاجل ومن جوز السرو ومن ورق السرو فانها أصول الاضدة
الجمعة على كثر نفعها ومن القمل والكثيراء والصمغ الاعرابي وغراء السمك وغراء الجلود
والدبق والكمأة اليابسة وطحون السرطانات والورد باقمعه وجميع القوابض والمسطكي
والاسمين اليابس والمالح المغمور والمداد ورق الحضر المكي والشب الجاني والسماق
وغرة الطرقات والمغرة والقطر يورن والسبر السجاني والمار * (وهذه نسيجة ضماد يجرب في
ذلك) * يؤخذ شق وكندر وصبر سجاني ودبق من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مقل أزرق
وزن درهمين افاقيا وانزروت من كل واحد درهم يرض في الهاون ويبل في أول الليل بالخل
ثم يصفى من الغد بنى من الاجل ويشرب منه قطنة ويوضع على الموضع ويشد * (صفة ضماد
آخر خفيف) * يؤخذ مسطكي وانزروت وكندر بالسوية ويجمع بفرا محلول اذابه في نبيذ
الزبيب ويغلي فوق كاعذو يشد ومثل ذلك صبر وغراء وكندر (وايضا) يؤخذ جوز السرو
وكندر وفاقيا وجلسار وانزروت ودم الاخوين ومرو وخصر وأجل ووافينم ههنا
ويجمن بصمغ ويلزم البيضة أو اى موضع كان فيه الفتق حتى يستط * (صفة ضماد جيد وربما
ألحم فتق الصبيان) * يؤخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم وعصا فنج خمسة دراهم يطبخ
بشراب قابض وزن خمسة اواق طجنا شديدا ثم زد الامعاء الى فوق ويغسل الموضع بماء بارد
ويلزم هذا الضماد ولا يبل الا في الاسبوع أو في كل عشرة أيام مره * (صفة آخر جيد عجيب) *
يؤخذ مسطكي قشور الكندر جوز لسرو ومرغراء السمك وانزروت أجواسوا ميذاب
الفراغ بخل خمر ويجمع به الادوية ويفض منه ضماد وربما كفى الصبيان ضماد من الجندار

ومن يزرقطونا وأصل السوسن البري وربما كفاهم التضديد بمس الماء وهو من جلة
الططب وربما كنى أن يطلى فتقهم بالقل المحلول في شراب ودهن الزنق أو مع چنديدستر
وخصوصا لما كان مائيا وبأضربا كنى الاشراس مع سويق الشعير • (علاج فتق الماء) •
قد نستقرغ المائية منه بالزل المدوج وقد تستقرغ بالاضه هذه الخرجة للمائية وبذلك قد
يكون بالجديد او بالادوية الحارة المشبعة لما يلى الفتق من الصفاق فيضيق ولا تنزل المائية
واما بالزل والبضع فيجب أن ترفع الخصيتان الى فوق ويعدا جذا من الصفن وقد تورت
المائة وجردهما من الشعر عن العليل وان يستلقى على سريار أو كان ويجلس خادما من يمينه
بعدد كره الى فوق ثم يضع بمضع عريض واثق ان تبضع من الدوز ولكن تبا من أوتيا من
شق مواز بالدوز واجتهد حتى تنزل جميع المائية وتستقرغها ثم لك الخيارات ان شئت جورت
عوده وامتلاءه بعد حين لتعاود العلاج ان شئت بالزل وان شئت كويت والكي أن تؤخذ
حديدة دقيقة فتح تعقف وتحمى حتى المكاوى وتربط الخصيتان بأهداميه ~~كن~~ من المواضع
وتدار المكاوى على الصفن حتى لا تصيب الخصية وتصيب الصفن والباريطون فيقبضه
ويشبهه فلا يدخله الماء به وذلك وما وسع المدخل فهو أجود ثم تعالج الخشكرشات وتدخل
وبما قطعوا من الباريطون شيئا ثم كوره ويجعل على الشق القوابض ويمنع العليل شرب
الماء واما الاخذة لقبيلة الماء في جنس أضمدة الالتهام ~~قام~~ الطحال • (ونصفه ذلك) •
ان يؤخذ ميرزج وكون ويحمى مع زيب من زرع الجهم جعنا بالحق ويصبر كالمهم ويضدبه
• (أخرى) • يؤخذ قفل وحب الغار وبورق وشمع وزيت عتيق يحصل منه مرهم ويوضع
عليه • (أخرى) • يؤخذ ماد البلوط ويهجن زيت مقوم بالطبخ ويضدبه فهو نافع جدا
• (أخرى) • يؤخذ من التطرون ثلاثون درهما من الشمع ست أواق ومن الزيت ست أواق
ومن القفل مائة حبة ومن حب الغار ثمانون حبة يخذ منه شعلا لازم والمقل العربي بربق
الانسان ربما حائل قبيلة الماسن الصبيان • (علاج فتق الرمح) • التدبير في ذلك ان يهجر
التوافع من البقرة والحبوب والامتلاء المفرط المؤدى الى القراق وسوء الهضم ومن شرب
الشراب الممزوج والشراب القوي التفساخ ويسقى الادوية المحللة لرياح مثل الكوك • وفي
المهزني لا يطرأ على الكبير كل ذلك بطبخ الخلوتجان • (صفة معجون جيد لهم) • وذلك
ان يؤخذ ورق السذاب اليابس وزوفرأ وكون وناخواء ويزر القنجنكشت وبورق وفوننج
أجزاء سواء ومن الاقيون مثلها أجمع يجمع بمسل ويضدب بالسذاب والكمون
والقنجنكشت والقودنج والوج وحب الغار والمرزنجوش والشج والمعدة ولتكن الادهان
التي تخرج بها مثل دهن القسط والزيت ودهن النادرين خاصة ويكمد بمحللات الرياح
المد كورة واذا اشتد الوجع استعملت شياقات مصطحة من العسل والتطرون والسكينج
والجاشير والكمون ويزر السذاب وورق السذاب وچنديدستر كلها أو بعضها بصب
الحاجة • (علاج قبلة اللحم والدوالي) • علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يـ ~~كن~~
في قبلة الدوالي القريح يخرهم بالباسليقون والشحوم الملية والنخاخ
• (فصل في تسو السرة) • قد يعرض في السرة تسو فتارة يكون على سبيل الفتق المعلوم وتارة

يكون على سبيل الاستسقاء بان تجتمع في ذلك الموضع وجده رطوبة أو وجع وتارة يكون بسبب
و ريدا أو شريان أسال اليه دما وتارة يكون بسبب ورم صلب أو زيادة تلم تحت الجلد
(العلامات) ما كان بسبب خروجه ضرب أو مكي فإن اللون يكون لون الحية وبهينه ويكون
الوضع مختلفا وخصوصا فتق الامعاء ويصعب فتق الامعاء وجع ماو يقيب بالكبس ووجع الحجاب
بقرفة ويزيده استعمال المرشبات من الحمام والقرع والحركة عظم ماو ما كان من رطوبة
لا يبرده الغمز ويكون لينا لا يغير من قدره الكبس ويكون لونه لون البسند وما كان من ربح
كان البسند وأقل مدانة من الرطوبة ويكون له طلبة صوت وما كان من دم فإنه يكون دموي
اللون وأسود وما كان من نبات تلم أو صلبة فيكون جاسا صلبا يغير من كبس الكبس غيره
(المعالجات) ما كان من الفتحة رقيق نابض أو غير نابض أو من ربح لا يجب أن يتعرض
للعلاج فان تعرضت لذلك لزم أن تعرض لقطع وخياطة أيضا واما غيره فعلاجه أن تقيم
المريض وتكفله بان يمدد بطنه ويهيس قهقه حتى يظهر النور فإذا ظهر فأدرجه وادارة
بلون معتبر ثم تستلقيه ثم تجبر على الدائرة بعد حيزها صارة على المراق وحدها من غير أن تأخذ
مافته وتدخل فيها ابرة تقيط من حيث لا تلتقي جسمها ثم تبسط بطا يكشف عما تحت المراق
وحده فان كان تحتها مكي دفعت المكي الى أسفل وان كان ترب مدونه وقطعت العضل ثم
خطت الموضع المنفتح بخيوط متعاقبة صلبة تدب بعضها الى بعض وتشدّها على القطن وتخيطة
وتجعل الخيوط أربعة رؤس وترعى أن تسقط الفضل وتدخل الباقي وتجمد في أن تدخل
غائرا غير بارز حتى يكون غير قبيح واما الرمي فتدبره ايضا بالبرق والقطع والخياطة به وذلك
على نحو ما قبل

(فصل في الحدية ورياح الاقوسة) الحدية زوال من القفريات اما الى داخل الظهر او الى
قدام وهو حدة المقدم وقوم يسوونه التقصيع واذا وقع بشر كمن عظام القص حتى القوس
والتقصيع واما الى خارج الظهر والى خلف وهو حدة المؤخر واما الى جانب ويسمى
الانزواء وأسبابه اما بادية كضربة أو سقطة وما يجرى معها واما بدية من رطوبة مائية
فالحدية من لثة مخرجة الرباطات أو رطوبة متسخبة واكثر ما يكون عن رطوبة فالحدية يكون
التواء اليمن الى قدام وخلف وقد تكون الحدية لربح قاصعة متسبكة أو ورم وخراج
تعدد المفاصل في جهته وكثيرا ما يبرأ الورم باختلاف المدة الدال على نضج الورم وانجباره
وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون لتشنج الرباطات وهو قديس الوقوع سريع القتل
وكل ذلك اما على اشتراك بين فقرات عدة وعلى تدرج واما على أن لا يكون كذلك والحدية
وخصوصا التي الى داخل تضيق على الرئة المكان فيحدث سوء التنفس واذا حدث في الصبي
منع الصدر ان يمن في انبساطه واتساعه فتختلف أعضاء النفس وقفة يضيق عليها النفس
ولذلك قال ابقراط من أصابته حدة بطن رجا أو سعال قبل أن ينبت فإنه يهلك وذلك لانه يدل
على انتقال المادة القاعلة لهما الى القفريات واحداها فيها خراجا أو ياتسبب مادنة
غلظته لولا غلظتها لما حدث منها الحدية واذا كان كذلك لم يتم الصدر ان يتسع لفته فيصعب
التنفس بل لابد من أن يسوء التنفس ويؤدي ذلك الى العطب والميكان تحدث فيه الحدية

ورياح الاقربة اذا اطعموا قبل الوقت غلظت اخلاطهم ومالت الى الفقار ويدق الساقن صاحب الحدية لما توجب له الحدية من سدد بعض الجارى والمنافذ التي ينقذ فيها الفـ ذاء
 (العلامات) * علامة الكائن عن الاسباب البادية وقوعها * علامة الكائن عن الرطوبة
 علامة السهنة والملي * وقلة انتشاف الموضع للدهن يخرج به وبطء انتشافه اياه وقلة الدم التدبير
 المرطب وعلامة الكائن عن الورد من الموضع ووجهه الناحس خاصة والحليات التي تعرض
 اصاحبه * علامة الكائن عن اليبوسة دلائل يبوسة البدن ومقاساة حبات حادة واستقرات
 وسرعة تشب الدهن * (علاج الحدية ورياح الاقربة) * اما الرطب واليابس فعلاجهما
 علاج الفالج والتشنج الرطب والتشنج اليابس في وجوب الاستقراغ وتزكوة وكيفية الضمادات
 والتطولات وما يشبه ذلك * قانون ادوية ما ليس يابس عنه ان تكون قابضة تشدد الرباطات
 التي استرخت فثبت الفقار ومهينة لتقوية او محلبة لتبديد الرطوبات المرخية او المعينة على
 الارخاء فانه اذا وقع الاقتصار على القوايض امكن ان تقوى الروابط لكن اذا التحل المادة
 جاز ان تنقل الى عضو آخر واكثر ما ينقل الى اسفل كالرجلين فيه * ثم به فالج ونحوه
 بحسب المادة في رقتها وغلظها وبحسب مخالطتها من تشرب او اندساس فان سبقت التشنج
 لم يكن يابس باستعمال القوايض وربما اجتمع القبض والتشنج والتصلب في شئ واحد كما
 يجمع في جوز السرو وورقه وفي ورق الغار وقصب الذريرة والاشنة والراسن وربما ألقت
 دواء من القوايض الباردة مثل الورد والافاقيا والجنسار من الحادة المسهنة المحلقة مثل حب
 الغار والجندي يسترو ورق الدفلى والوج * اما الادهان الناعمة للرطب منها فدهن الاشياء
 الحارة القابضة مثل دهن السرو ومثل دهن السذاب ويضاف الى آخره ادوية محلبة قوية
 التحليل كورق الدفلى والوج وكذلك الجندي يسترو والسذاب * ومن الادهان دهن السذاب
 ودهن الجندي يسترو ودهن العاقر قرحا والقريون المتخذة على هذه الصورة يؤخذ افضل
 والجندي يسترو والعاقر قرحا ومنهم المختلط والقريون والخليبت يفتق في دهن السذاب
 وللارقية من الادوية رطل ثم يشمس ويصن بعد اسبوعين ويحدد عليه الادوية يفعل ذلك
 مرارا واقلها ثلاثة ويستعمل وهذا الدهن الذي نحن واصفوه قوى للرطوبي والريحي معا
 (ونصفه) * يؤخذ اجل وشح وآس وجوز السرو وعاقر قرحا ومرزنجوش واكليل الملك
 وقرماتا واذخر وبلخنة يطبخ بالماء ناعما ويصن يصب عليه نصف الماء دهنا ويطبخ ويكرر
 مرات يطرح فيه جندي يسترو وقريون واهل مسهوقين ويستعمل وفيه تقوية لعضو
 وتفتيش لرياح وتحليل للرطوبات الغريبة الفليظة * (صفة ضماد الحدية الريحية) * يؤخذ
 من المبة السائلة ومن القسطا ومن قصب الذريرة ومن الاجسل اوقية او قبة او قريون وزن
 درهم دهن النارد من قدر الحاجة * اما الورى فعلاجه علاج الاورام العسرة الضخ
 والانتحار والتحليل انما يصح بالاورام الصلبة * (صفة ضماد جيد للحدية الرطبة) * يرش
 الوج والراسن ويطبخان في ماء السرو ويضربه الموضع * (صفة ضماد نافع للريحي والرطب
 جميعا) * يؤخذ راسن واهل ووج ويهرى في الشراب طبخا فيه ويحل معها القل حتى يصير
 كارههم وتسهل والذم تصعب المعالجات بالشروبات والضمادات ونحوها فاستعمل الكي

يزول الاسترخاء ويصلب الموضع

• (فصل في الدوالي) • هو اتساع من عروق الساقين والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم
واكثره الدم السوداوى وقد يكون دما نقيبا غير سوداوى وقد يكون دما غليظا بلغميا
وكيف كان يكون دما لا عقوة فيه والامساك عليه الرجل من التقرح والاورام الخبيثة
وأكثر ما يمرض يعرض للشيوخ والمشاقة والحالز والقوامين بين أبدي المولودوا أكثر ما يعرض
يعرض بعقب الامراض الحادة فتندفع المادة الى هناك من المستعدين اليها من المذكورين
وقد يعرض ابتداء كك ما تعرض أوجاع المفاصل ابتداء وقد يعرض لأصحاب الجمال من
المذكورين كثيرا وهذه الدوالي قد لا تقبل العلاج وقد تقطع فيعرض من قطعها هزال
العضو لعدم سوائى الغذاء ويعرض فى السوداوى منه اذا قطع ومنع أمراض السوداء
والماتخوليا وإذا كان دما نقيبا فقلعت ونزعت لم يخف عروضا الماتخوليا وكثيرا
ما يعفن ما فى الدوالي فيؤدى الى القروح

• (فصل في داء القيل) • هو زيادة فى القدم وسائر الرجل على نحو ما يعرض فى عروضا الدوالي
فيغاط القدم ويكتنفه وقد يكون غاط سوداوى وهو الأكثر وقد يكون غاطا بلغميا
غليظ وقد يعرض من أسباب عروضا الدوالي ومن الدم الجيد اذا نزل كثيرا واعتذت
به الرجل اعتداء ما ويكون أوالأحر ثم يسود وسببه شدة الامتلاء وضعف العضو أكثر
الحرارة وشدة جذبه لشدة الحرارة الهايجة من الحركة وتعين عليه الاحوال المهيئة على
الدوالي • (العلامات) • يميز كل واحد من سببه باللون وبالتدبير المتقدم فالسوداوى طيس
الى حرارة والاحمر منه أسلم من الاسود والبلغمى الى لين وربما أسرع السوداوى الى
الثقب والتقرح والعمى معلوم • (علاج الدوالي وداء القيل) • اما داء القيل فخير
قلما يبرأ ويجب أن يترك بحاله ان لم يؤذ فان أدى الى تقرح وخفت الاكلة لم يكن الا قطع
من الاصل وإذا تدور فى ابتداءه امكن ان يمنع بالاستسقرائح وخصوصا بالنف العنيف
ويخرج البلغم والسوداوى بالقصد اذا احتج اليه ثم تستعمل القواض على الرجل واما اذا
استحكم فطما يربى علاجه ان يتفع وان ربي فليعلم ان جله علاج المرجوح من هذه العلة هو
الماء الغسقى فى علاج الدوالي واستعمال الحمامات القوية وقيل ان القماران يتفع منه لعوقا
اولطوخا واما تدبير الدوالي فيجب ان يستفرغ الدم من عروق اليد ويستفرغ السوداء
والاخلاط الغليظة ويصلح التدبير ويهجر كل مغلظ ويهجر كل الحركات المتعبية والقيام
المطول ثم يقبل على هذه العروق فيفصدها ويخرج جميع ما فيها من الدم السوداوى
ويصفى فى آخره الصافن ثم تعاود فى كل قليل تنقية البدن بمثل ابارج فيقرا مع شئ من
جيرا اللازورد ليمنع ويدوم ما يمكن ويتعاود شرب الاقيمون فى ماء الجبن ويترك الحركة
اصلا ويستعمل الرباط على الرجلين يصبه من اسفل الى فوق ومن العقب الى الركبة ومع
ذلك فيستعمل الاطربة القاضية خصوصا تحت الرباط والاولى به ان لا ينهض ولا يجثى الا وهو
معصوب الرجل واما ما يطلى على الموضع خصوصا بعد التنقية بالنفس من السدين والعروق
نفسا فرماد الكرب ودهن زيت مفروا عليه الطرفاء والقرص المطبوخ بطلا ونطولا

بما هو بعز المعزود حتى الحلقه وبرز القبل وبرز الجرجير من هذا القبيل فان لم ينجع الا القطع
شقت الدم واظهرت الدالية وشقت كما في طولها واقبقت ان تشقه عرضا او ورا بان تقرب
وقوذي واذا فعلت ذلك فخرج جميع مع فيها من الدم ويجب ان يسيل منها اما يمكن نسيلها
ثم تنقيها بالشي طويلا ويزيلها بسلا وقطعت اصلا ويجب حثثان قد سائل والا ضرت
وافضل السبل بالكي فان الكي خير من البتر وانما يجوز ان يسيل الجردون السود واما
السود فيقبل بها مارحما والامن التنقية وقد يعرض ان لا تبرا القرحة مالم تبلغ في التنقية
وان لم تسهل بعده الاخلط السوداوية والغلظة ويجب بعد القطع والسبل والكي ان يجر
ما يولد الخلط السوداوي ويذاوم تنقية البدن حتى لا يتولد الفضل السوداوي فيعاود الداء ان
كان وجه المادة اليه غير مسدود او يتحرك كما كان معنادا الحركة عن الرجل الى اعضاءه
اشرف على ان اللبط والشي خطر رد المذفع الى العضو الحديس فيصير الى الاعضاء العالية
فلذلك الصواب ان لا يسط ولا يعمل به شي الا بعد التنقية البالغة وربما كانت اشبهت السلعة داء
القبل فيقبل فيه ولكن السلعة تفسد ما تحته تحت البدن واما داء النبل فهو كما قلنا

• (المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء) •

• (فصل في وجع الظهر) • وجع الظهر يكون في العضل والاورا والداخله والخارجة
الطبيقة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغ خام او اكثر تعب واكثره جماع
وقد يكون لاسباب الحدية اذ لم يستحكم بعد وبشاركة بعض الاحشاء كما يكون اضعف الكلية
وهزالها ولا متلا شديدا من العرق العظيم الموضوع على الصلب او لبب ورم وجراحة
في قسبة الرئة ويكون في وسط الظهر وقد يكون بشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول
الطمث او اخساق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر ايضا قد يكون من علامات العرآن
• (العلامات) • اما البارد الذي من الخام فان المني والريضة يسكنه في الاكثر ويكون
ابتدا وقلا لا يقلل وربما احس معه بالبرد والكائن عن التعب وجل النسي الثقل ونحو ذلك
وعن الجماع فيدل عليه تقدم شي من ذلك والكائن بسبب الكلية يكون عند القطن ويضعف
معه البلاء فيكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعالوم والكائن بسبب الحرارة اذ يبدل
عليه الالتهاب والذع مع خفة وعدم ضربان والكائن بسبب اعتلاء العر وقيد عليه امتداد
الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب وضربان ومتلا من البدن والكائن لاسباب الحدية قد
يدل عليه ما علمناه في بابها وواجع الظهر اما محووجة الى الافشاء واما الى الانتصاب والمحووجة
الى الانقضاء هي التي يسطر فيها التي ما يتخالف مراد النفس من تسليم العفل عن العطف والكي
الموجعين فاذا اصاب الوجع فالسبب في الظاهر فان لم يصب فالسبب في الباطنة
• (علاج وجع الظهر) • يجب ان يرجع فيه الى معالجات اوجاع الفواصل التي ذكرها
ومعالجات الحدية ورياح الافسة فان الطريق واحدة واما البارد من حيث هو بارد فيجب
ان يعالج بالانصرابات والضمادات والمروحات المذكورة في الابواب الماضية ومن جهة ما
هناك خام فيجب ان يستفرغ بمثل ايارج شحم الحنظل وحب المنزلة والكائن عن التعب ونحوه

يجب ان يعالج بالفضاء الجليد والمروحات المعتدلة والادهان المفتر والكائن عن الجماع علاجه
علاج من ضعف عن الجماع والكائن بسبب الكلبة علاجه علاج ضعف الكلبة والكائن
بسبب امتلاء العروق الكبيرة فعلاجه التصد من الباسلق ومن مابض الركبة ايضا وهو
في الحال يسكنه خصوصا اذا اتبع بمروحات من دهن الورد ونحوه والكائن بسبب الخدبة
علاجه علاج الخدبة ولان اكثر ما يمرض من وجع الظهر فانهما يمرض لبرد الصلب او لضعف
الكلبي فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهة تماودة واستوفينا الكلام في علاج الكلبي
واستوفينا ايضا الكلام في تسخين الصلب في باب الخدبة لكن من المعالجات الخاصة لوجع
الظهر البارد استعمال دهن الفريون ودهن من المشروبات الجربة ترياق الاربع اودهن
الخروع بماء الكرفس وان يشرب نقيع الحصى الاسود ووجع كشمير مع اربعة دراهم سمن
ودرهم عدل يستعمل هذا اربعة عشر يوما وكل الهليون وادمانه نافع جدا والحبوب
المسيلة للبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع هو حب المنث * واما الضمادات فان التضميد
الدهني يبرئ العتيق منه والتضميد بعسل الجاوشير والمقل والاشق والسكينج والخنديد
والفريون مشردة ومركبة مع دهن الفارودهن السذاب ودهن الميعة ودهن الخروع نافع
جدا ومن المروحات دهن الفريون ودهن القسط ودهن السوسن خاصة بجمية والاولى
ان يسخن الظهر ولا ثم تملكه بخرقه خشنة ثم تخرج به

* (فصل في وجع الحاصرة) * هو قريب من هذا الباب واكثر رجي وبلغني
ويقرب منه علاجه ومن علاج الحاصرة ان يؤخذ حلبة حب الرشاد بزر الكرفس ناخواء
زنجبيل دارصيني اجزاء مساوية سكينج مثل الجميع يتخذ منه بادق ويستعمل فان كان الورم
في العضو او فيما يشاركه فعلاجه ذلك العلاج وقبلما يكون لسوء مزاج حار يابس او مع مادة
الاعلى سبيل المثركة لاعضاء البول والامعاء والعلامة والعلاج في ذلك ظاهران

* (فصل في اوجاع المفاصل وما يعم النقرس وعرق النسا وغير ذلك) * السبب المنفصل
في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل هو الامزجة والمواد الرديئة والسبب
الآتي هو سعة المجاري الطبيعية لعارض او خلقة او حدوث بجار غير طبيعية حدوث الحركة
والتمهل والتخطل لعارض او خلقة كافي للوجع الغديدية ثم تفصل كل واحد من هذه
الاقسام فاصل فالعضو القابل يصير سببا لحدوث هذه الامراض اما لضعفه بسبب سوء
مزاج مستحكم وخصوصا البارد او ضعفه في خلقته لامن جهة مزاجه او لشدة جذب
حرارته وخصوصا اذا اعيتت بالحركة والادجاع باسباب من خارج وان كان هذا القسم ليس
يبعد على القسم المزاجي او بسبب وضعه تحت الاعضاء الاخرى وحيث تحرك اليه المواد
بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين والورك واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله
او في الرتبة من اعضائه فمطلب مبرد مجدد او ميسر مقبض وخصوصا اذا خالطته رطوبة غريبة
واما المواد فاما ان تكون دما مفردا او دما بلغميا او دما صفراويا او دما سوداويا او يكون
دما مفردا او دما انخام او مفردة او خلطا من ككبا من بلغم وحمرة او شي من جنس المادة
او رايح مشبكة واكثر ما يكون عن بلغم مع حمرة ثم عن خلم ثم عن دم ثم عن صفراو في النادر

يكون عن سودا واصاب اقسام هذا السبب بعض الاسباب الماخضة والنوازل والازكف من اسبابها ومعالجة القولنج على النحو الذي تقوى فيه الاعضاء وتدفع الفضول المعتادة ولا يقبلها فتدفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا الاغذية المولدة للغير المعتدلة لذلك الوجع ومن المواد وقلة الهضم والدسمة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير ونواتر السكر واحتباس الاستمرافات المعتادة من دم الحيض والمعدة وغير ذلك ومما كانت العادة قد جرت به من فساد او اسهال فتركه وايضا الرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء والحمام على الامتلاء من الطعام والشراب الكثير على الرقي قبل الطعام فانه يشكا العصب والاخلط النية اذا اجتمعت في البدن ثم لم يستقرغ بالطبع في البراز ولا بالصنعة لم يكن بد من تأديها الى اوجاع المفاصل ان اندفعت اليها او الى حجابات ان بقيت وعنت فاما اذا كانت الطبيعة تدفعها في براز او بول فتجد البول معها غليظا دائما غير رقيق فيج فبالحرى ان تؤمن غائلم فان لم يكن كذلك كان احدا ما قلناه وان اعان هذه المواد النية حركة الى المفاصل متعبة او ضربة او سقطة او زاد في ضعف القوى عطب وسهر يضعفان القوى ويجذبان المواد اليه فتعجز عن اذعة غواصة حدثت اوجاع المفاصل وهذه الاخلط اكثرها فضل الهضم الثاني والثالث والاولى من تكثر فيه هذه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والناقهون اذ لم يذروا انفسهم بالصواب في ذلك لانه يضعف قواهم عن الهضم الجيد خصوصا اذا كانوا عرجوا بانفسهم دون الاستفراغ الوافي والدفع البالغ وانما تكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلت من سائر الاعضاء اكثر حركة واضعف من اجابار ودفعها في الاطراف يبعد من التدبير الاول وكثيرا ما تعجز المواد في المفاصل ونفسير كالجس وخصوصا اندام منها وكثيرا ما ينبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فتلاوي الاصابع وتتققع ويشد الوجع حينئذ ويسكن حينئذ اكثر هذا انما يكون في اصحاب الامراض الحارة واكثر ما ينبت عليه اللحم بين مفاصلهم واذا كانت المادة دموية واكثر من تعرض له اوجاع المفاصل يعرض له اولا النقرس واوجاع المفاصل من جهة الامراض التي تورث لان المني يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما تنصير معالجة وجع المفاصل وتقوى بها ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنفصل ونصير الى المفاصل تصير الى الاعضاء الرقيقة فان لم تقدر الى المفاصل مرة اخرى اوقعت صاحبها في خطر واولى الازمنة بان تحدث فيها اوجاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة الدم والاخلط فيه وانخرط اردأ الرذالة والاخلط والهضم وسبق توسع المسام في الصيف ومن الحر الذي يشد نهرا في الصيف واذا تد وركت اوجاع المفاصل في اول ما تظهر مسمول علاجها وانما كانت واعتادت خصوصا المتولدة من الاخلط المختلفة لم تعالج واذا ظهرت الدوالي باصحاب المفاصل والنقرس كان برزهمها والمليينات باوجاع المفاصل منهم من يجعلها على نفسه بسوء تدبيره ومنهم من يجعلها على نفسه بقسادية اعضائه وسعة مجاري عروقه ونوله الاخلط الرديئة فيه لسوء مزاج اعضائه الاصلية وقد يتهيج اوجاع المفاصل في الجينات وصعودها كما ذكرنا انها قد تحدث في الجينات واما عرق القدم من جهة اوجاع المفاصل فهو وجع يشد من مفصل الورك وينزل من خفق على النفس وذروجا امتد الى الركبة والى الكعب ولما طالت مدة زاد نزوله بحسب

المادة في قمتها وكثرتها وربما امتد الى الاصابع وتمزج منه الرجل والفخذ وفي آخره تاند
بالغمز وبالمشي اليسير على اطراف اصابعه ويصعب عليه الانكباب وتسوية القامة وربما
استطلقت فيه الطبعية واتبع به وقد يؤدي الى انخلاع طرف فخذه وهو رمايته عن الحق وأما
وجع الورك فهو الذي يكون فيه الوجع ثابتا في الورك لا ينزل الا اذا انتقل الى عرق النسا
وكثيرا ما يعرض عن ضعف يلحق الورك بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب شربه لخمه
وبسبب ادمان الركوب واسبابه ثلاثة الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثيرا ما ينتقل
عن اوجاع الرحم المزمنة الباقية مدة طويلة قرب عشرين شهرا وقد يكون عن المواد الحارة
والمختلطة أيضا وعن امتداده عروق الورك ودماء عن الاورام الباطنة في غور المواضع الا انما
لا تظهر اقورها ظاهرة واورام ساثر المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك فظهر به فخذ حرة
شديدة قدر ثلاثة اصابع لا توجهه واعتراه فيه حكة شديدة واشتفى البقول المسلوقة مات
في الخامس والعشرين وكل عضويه وجع مفاصل فانه يضعف ويهزل واوجاع المفاصل التي
هي غير عرق النسا والقرص اذا عولجت واستوصلت مادتها لم تعد بسرعة واما عرق النسا
والنقرس اذا عولجت واستوصلت مادتها فهو محمى يعود سريرا باذى سبب وذلك لوضع العضو
وهذه العلامة مما تورت خصوصا النقرس ومادة عرق النسا اكثر ما يكون في المفصل في فصل
منه في العصبية العريضة واذا اوجع تها بالانصباب المواد من جميع الجسد من فوق اليه
غير المواد المحترقة في اول الامر وقد يتفق ان لا يكون في المفصل بل في العصبية العريضة وكثيرا
ما تكثر الرطوبة المخاطية في الحق فيرخي الرباط الذي بين الزائدة والحق فيخلع الورك قبل ومع
ذلك تعرض حاله بين الارتكاز والانخلاع وهي ان تكون سريعة الخروج سريعة العودة قلقة
جدا وعرق النسا من اسد اوجاع المفاصل والكي يؤمن منه واما النقرس من جملة اوجاع
المفاصل فمعد يتبدى من الاصابع من الابهام وقد يتبدى من العقب وقد يتبدى من اسفل
القدم وقد يتبدى من جانب القدم ثم يم وربما صعد الى الفخذ وقد يتورم ويشبه ان لا يكون
ذلك في الاوتار والعصبية بل في الرباطات والابسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما حاله
جالينوس ولذلك لم يتفق ان يتأذى حال المنقرسين في اوتارهم واوجاعهم الى التشنج البتة وما
يعرض لاحباب النقرس ان تطول اصفاة خصاهم والنقرس الماروى كثيرا ما يجلب الموت
خفاة وخصوصا عند التبريد الكثير

(العلامات) الذي يحتاج ان تعرفه من اسباب هذه الامراض بعد الامانه اولها هو حال
ساذجية المزاج او تركيبيته مع مادة الاذيج يكون قايلا ونادرا او يكون فيه وجع بلا ثقل
ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة فمادة او اما المادى فاول ما يجب ان تعرف منه حال جنس المادة
وسبيل تعرفه يكون اما من لون الموضع واما من لون ورمه مع الوجع كما يكون في الخمام ومن
المس هل هو بارد او حار وملتبس او على العادة واما من اعراض الوجع هل هو مع التهاب شديد
وضربان او مع التهاب معتدل وعقد او مع عقد فقط واما ما يتبع به ويمكن معه الوجع اذالم
يغلظ التخدر يرفظن لاجل موافقته للبارد ان المادة حادة وانما يكون قد وافق تخديره ولم
يغلظ ازدياد الوجع عند التبريد المكثف فيظن ان المادة مكثفة باردة ولم يغلظ بسكون الوجع

عن التحليل فيظن ان الماداة باردة وقوة تكون حارة فتملأ وتكون ايجاعها بل يجب ان يراعى
جميع ذلك وامن وقت الوجع وازدياده هل هو في الخللا او الامتلاء او في حال المبادرة الى
الورم والابطاحيه او عدم الورم البتة فيدل على اخلاط وديشة رقيقة حارة او مركبة وبين
بين وخام وصرف ومن حال الثقل فان الثقل في المواد الرقيقة التي يمكن ان يجمع منها الكثير
دفعه واحداً كثر وقد يعرف في كثير من الاوقات من القارورة ما يغلب عليها ومن البراز هل
الغالب عليه شيء صقراوي او مخاطي وما لونه وفي اوجاع الورم وعرق النساء يغلب على البراز
شيء مخاطي وقد يعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم في الماء كحول والمشروب
والرياضة والدة وخلافها ومشاركة من اج سائر البدن فالمادة الدموية تدل عليها حارة
الموضع ان لم تكن شديدة الغرور ولم تكن تظهر بعد وبدا عليها التمدد الشديد والمداغمة
والضربان والثقل ايضا سالف التدبير وما علم من احوال البدن الدموي وربما كان البدن
عظيما للجهاز شيئا ويكون في عرق النساء الدموي الوجع بمداطو ولا متناه الطول يمكنه
القص في الحال والمادة الصفراوية تدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤذي اللامس مع صفحهم
العله وقلة ثقل وندوة وقلة حارة وميل من الوجع الى الظاهر من الجلد واستراحة شديدة الى البرد
ومسلف من التدبير وسائر الدلائل التي ذكرناها احوال البدن الصفراوي والمادة البلغمية تدل
عليها ان لا يتغير اللون او يتغير الى الرصاصية ويكون هناك قلة الالتهاب وزوم الوجع وقد ان
علامات الدم والحمة وان يشتد ذهاب الوجع في العرض وان يكون البدن علبا ليس بلحم بل هو
نصيم والدلائل المعلومة لهذا المزاج مسلف والمادة السوداء وقلة تدل عليها اخفاء الوجع
وقلة التمدد وقلة الانتعاج بالصالح وقشف الموضع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما
ضرب الى الكحمودة وقيلد عليه مزاج الرجل وحال طمالة وشبهه المقررة وتديبره
السالف وسائر الدلائل التي اشرنا اليها في تعرف المزاج السوداء وأما المادة المرية فتدل
عليها حارة شديدة مع شيء كالحكة ومع نضر رشيد عجا فيه تسخين وانتعاج شديد عجا فيه
تعب ودقضا وأما المادة الزيجية فتدل عليها التمدد الشديدين غير ثقل ويدل عليها انتقال
الوجع والتدبير المولد للرياح وأما المواد المختلطة فتدل عليها قلة الانتعاج بالمعالجات الحارة
والباردة واختلاف اوقات الانتعاج بها فيتنفع وقتا بدوا وقتا آخر بمضاده أكثر ما يعرض
هذا يعرض لادان حارة المزاج مرارية في الطبع استعملت تدبيرها طمابردا مولد الالتهام
والخام من الاغذية والحركة كانت على الامتلاء فيختلط الخلطان ويندفع الغليظ منها
يذوقه اللطيف الدموي والمرارى الى المفاصل وهو لاء كثير اما ينفعون وتسكن اوجاعهم
بالغمز الرقيق بالابدى الكبيرة لان الخلط التي يخلل وينضج بها ويتفعون بالمرحات المعتدلة
الحارة مع سكون فان الحركة مانعة من النضج

• (معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النساء) • اما اذا عرف ان السبب مزاج ساذج
سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التهاب ساذج بلا ورم فيكنى تبديل المزاج وأعظم ما يحتاج
اليه استقراغ المرة الصفراوية والدم وكذلك قد يكون جود وبرد مؤلم فيكنى تبديل المزاج
وأعظم ما يحتاج اليه استقراغ البلغم تسخين الدم وكثيرا ما تكون يوسعة مسخنة فتحتاج

الى ترطيب كاتلم * وأما اذا كان السبب المادة فيجب ان يمنع ما ينصب بالجذب الى التخلل
والتقليل ويقوى العضو لئلا يقبل الدم ويحطل الموجود ليعدم ويرجع الى جميع ذلك الى
القوانين الكلية وان كانت دموية أو مع غلبة من الدم وجب ان يشتغل بالقصد من الجهة
المضادة وان كان عاملا لمناصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم يشتغل بالاسهال ويبدأ بنقى قوى ان لم يمنع
الوجع في الاسفل فان النقص لمن الاسهال ثم يشتغل بالاسهال ويبدأ بنقى قوى ان لم يمنع
عدم النضج وغلط المادة على ان الرفق اسلم والتدريج اوفق ثم يقبع عمليات تنقى على التدريج
ومن الناس من رسم الابتداء برقى بعد رفق والنظم بالقوى بهذا النضج والصواب في ذلك انه ان
كانت المادة رقيقة صفراء يسهل الاستفراغ اذا رأى نضجا وان كانت غليظة فلا بأس بان
يتقدم بما رققها وينضجها ويهيم اللانفاداع الى جهة الاستفراغ وانت فيما بين ذلك يحفظ
باطلاق رقيق وان كانت المادة مركبة فاجعل المسهل والضماد مركب من على ان الاحمر ان
لا يداوى في الابتداء ولا ينفذ دقيقتين القصد الاخلط ويدبرها في البدن ولا يخرج المحتاج
اليه وكذلك الاستفراغ ويلزم ماء الشربة الى ان يظهر نضج فان اوجب الامتلاء نضجا
فان كان بما فيه مجلسا ومجلسين من مشروب كماء الهند باو عنب الثعلب مع خبار شترا وحقنة
وهي اصوب واذا ابتدأ ينضج بالاستفراغ فلا تقصده باستفراغ غيره تدبر فمر بما حركت الاخلط
من مواضعها الى الفلاة وراع الجمرات وما يكون في اليوم الرابع والسابع والخامس عشر
ووقت الجمرات الفاضل لهم هو الرابع عشر فان لم يكن ان يدافع بالاستفراغ الى النضج
ويقتصر على التنظيم ثلاث بالماء البارد والحار والقار وعلى القانون المذكور في ذلك باب
التنظيرات فعل واستدعى بالماء البارد

* (الاطلية) * وأما الاطلية الحارة والمعدرات فكلاهما ضارة اما الحارة فيا جذب وأما المعدرة
فيما طيس والتفجيع وأما الاطلية الباردة فتفجيع الغليظ وتخلل الرقيق وتطيل العلة والماء الحار
ضاراهم لانه يربط المنافصل والسكرين لجوخته غير كثير الموافقة والجزر والقوية كجزر
الارياخج ربما احرقت الفضل وهجرته واذا تم النضج فيستفرغ بمثل السورنجان والبو قدان
وحبوبهم ما وافتصد برقى وحينئذ فاطلى بمثل الطحلب ونحوه ما بالانقسي في اول الامر دواء
ضعيفا فانه يحرك المادة ولا يسهل شيئا يعتد به بل ربما رقى مواد جامدة اخرى وسيلها الى
العضو ويجب ان اراد ان يتناول الدواء ان يسكر ويؤخذ الغذاء ثم يتناول بعد ثلاث ساعات
عشرة مثاقيل خبز بشارب وما قليل وبعد ست ساعات يدخل الحمام ويقتل ثم يشتد بما
يوافق ثم يستعمل الادوية فان الادوية بحسب مادة اوجاع المنافصل لانها كما طلت عن فضل
الهضم الذي من الكبد والعروق وخصوصا في النقرس الحار على ان كثر جرمان أهل اوجاع
المنافصل الباردة والاحرجة الرطبة لا تفتقهن بالاسهال الكثير شرابا وسقفة فاذا عولوا
بالمعدرات عوفوا ومن الابدان الضعيفة ابدان لا تختمل الاسهالات والادوية الكثيرة
وتؤلم منها فهم احتراق الدم فليراع جميع ذلك والترياق ايضا تنفع في البارد وخصوصا بعد
الاستفراغ فانه ينقى بقايا المواد بالرفق ويحللها ويقوى جميع الاعضاء ما رادع المادة عن
العضو فليس يجب ان يقع والمادة قربة الانصباب كثيرة المقدارات ان ذلك يفعل امرين بدعيين

احدهما انه يصبر المادة ويعارض حركتها فيحدث وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك فكف واستعمل المسكنات والثاني انه يعارض المادة الى الاعضاء الرئيسة فاقع في خطر وأما اذا لم تكن المادة كثيرة او كانت قليلة المدد فلا بأس بردها اول ما يكون الا في عرق النساء فان الردع فيه حابس للمادة في العمق فيجب ان يكون قليلا ضعيفا او يترك ويستعمل بالاستفراغ وأما في آخره فيجب ان يستعمل بما يحلل ويلطف ويخرج الماد من القور الى الظاهر ولو بالهاجم بالشرط او المحس وبالكى وبالحجرات وبالنفط بسيل بها المواد ولا يدخل الى حين ومن النفط الثوم والبصل ولا كعسل البلاء وبعده البان المتوسع ولين التين ويجب ان يخلط بالحلل والمنشط ملين والادى الى تحجير المفاصل فان التشنج أيضا كالنيل بما يخلط من الفلظ وينفع ان يخلط بالحلل والنفط والشعوم ويحبب المبرد ولا يجب ان يقرب منها الهللات القوية في اول الامر قبل الاستفراغ فيجذب مواد كسيرة ثم يحلل لطيفها ويكف الباقي ويحبسه ويجب ان يراعى ذلك في اول الامر أيضا وخصوصا اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فاذا اشتدت الوجع ولم يحتمل لم يكن بدم من ذلك الوجع مشروبة ومطوية والمطوية اما تسكن بتلطيف وتحليل الماد أو بالتضريد ولا يستعمل المخدر الا عند الضرورة وقد رما سكن سورة الوجع واستعملها في الخارج بجرأة واقدام أكثر وكثيرا ما يقع التضريد من حيث قليظ المادة المتوجمة قصصين وانعلم ان المواد الثقيل في الادوية فربما كل دواء يتفع عضوا دون عضو وربما كان ينفع في وقت وبه لذلك يضرب ويحرك الوجع ويجب ان يهجر والشراب أصلا الا ان يعافوا منه معافاة تامة وبأق عليها اربعة فصول ويجب ان يترك المعتاد على تدريج ويستعمل عند تركه المددات والشراب المحسل بالمددات ينفعهم والسوداوى من هباب المفاصل يجب ان يصلح طعما له ويستقرغ سوداوى ورطب بدنه ويلين بالأغذية والمروحات ونحو ذلك ولا يلج عليه بصرف التحليل دون التلين الكثير كما علفت في الاصول الكمية ويجب ان يهجر والشم في البارد من هذه العلة وان كان ولا بد فطعم الطير الجبل والارنب والغزال وكل لحم قليل الفضل وان وجدت الوجع في الظهر او لاثم اسفل الى اليدين فصدت من اليد ليخرج الدم والخلط من جهة مبه

• (الاسهال لهم) • يجب ان لا يسهلوا بلغما وحده بل مع صفراء فانهم اذا سهلوا البلم وحده اتفخوا في الوقت وعادت الصفراء تسيل البلم الى العضومة اخرى ويجب ان لا تكون مسهلاتهم شديدة الحرارة وقوية جدا فتذيب الاخلاط وتورد الى العضو قد رما اخذ منه اعضا فامضاضة والسورنجان معتد فيه كسرة النفع لاسهال في الحال الخلط البارد وفيه شئ آخر وهو انه يعقب الاسهال قضا وقوية فلا يمكن معهما ان ترجع الفضول المتخلفة بالدواء التي لم تقبل لها ان تستقرغ وينفع مارق أيضا بقوة الدواء المسهل من السيلان في الجارى وهذا من فعل السورنجان خلاف لاسهال الحلات والمستفحات الحارة وأكثرها التي توسع المنافذ وتتركها واسعة لكن السورنجان ضار بالمعدة فيجب ان يخلط بمسل الفلفل والزنجبيل والكمون وقد يخلط به مثيل العبر والسقمونية القوي اسهلها وذكر بعضهم ان رجل الغراب له نعل السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والجرا لا معنى نافع لاجاع المفاصل ومن المعروف ان حب

الجباح وحب المتثنى وايارج ورفس عظيم النفع من عرق النسا والعرق النسر وحب التبييض نافع
 وحب الملوكة والبوزندان والشاهترج وريح الحليم والقنطريون والحنظل والصبر
 والقاشرسين والخردل يجعل معها الاشق والازرودة والقمل والتريدو العاقرقرح او هذا الهواء
 الذي نحن واصفوه مسهل رقيق نافع جدا * (ونسخته) * يؤخذ زنجبيل درهم فلفل نصف
 درهم غاريقون نصف درهم لب القرامد درهمان اصل رجل الغراب ثلاثة دراهم الشربة ثلاثة
 عشر قيراطا الى اربعة وعشرين قيراطا يجلس بمجالس ستة اوسبعة نافعة * وايضا دواء بهذه
 الصفة * (ونسخته) * يؤخذ كون كرماني زنجبيل سورنجان من كل واحد درهم مسير
 درهمين بستف منه وزن درهمين ونصف بطيخ الشب فانه نافع في الوقت * (اخرى) * يؤخذ
 دهن الجوز وازرودة اوده في الخروع وازرودة يومامع ايارج فيقرا يوما وحده سبعة ايام
 دائما يأخذ منه الشكوج والشب مطبوخين * (اخرى) * يؤخذ سورنجان وبوزندان
 وشاهترج وفلفل وزنجبيل وانيسون وجلود دوقرايجين بعسل ويشرب منه كل يوم
 * (اخرى) * يؤخذ السورنجان ثلاثين درهما ثم الحنظل عشرة دراهم يطبخان بخمسة
 عشر رطلان من الماء حتى يبقى ثلاثة ارطال ماء والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلاث اواق
 مكروه ويحب جدا * (صفة مسهل مجرب خفيف نافع) * يؤخذ ازرودة احر ثلاثة دراهم
 سورنجان ثلاثة دراهم بصقان ويخلطان بدهن مائة حوزة ويسقى على ماء الشب فانه يحب
 يسهل من قيرعنا ويخفف * (صفة مقوي قوي جدا) * ينفع اصحاب الرطوبة والسوداء
 من اصحاب اوجاع المفاصل وعرق النسا * (ونسخته) * يؤخذ من الصبر اوقية ومن بزر
 الخربق الاسود اوقية ومن السقمونيا اوقية ومن القريون نصف اوقية ومن القنطريون
 نصف اوقية يعجن بعصارة الكرب واذ اقبى به قطع اصل العلة * (صفة المسروبات للاسهال) *
 وعما ينفعهم دواء البسد بهذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من البسودة قال قوم هو الخبزي
 منقال ونصف من القرفل خمسة دراهم ومن المرو والقياواينا وحب الشب من كل واحد
 اوقية ومن الجعدة اثنا عشر اوقية وازرودة من كل واحد اوقيتان تسقى ضمونا بجماء العسل ولا
 يطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام (وايضا) دواء يستعمل كل وقت فينتى بالادوار يؤخذ
 كما ينطوس كما دريوس جنطيانا من كل واحد تسع اواق بزر السذاب الباس تسع اواق يدق
 ويغسل والشربة كل يوم ملحقة على الرقيق بعد هضم الطعام الساقط في ثلاث اواق ما باردا
 (وايضا) دواء البسد على قول من يزعم انه الخبزي الاجر الزهرة وهو قري من النسخة الاولى
 يؤخذ ازرودة صيني فاوانا صنبيل من كل واحد اوقيتان ساذج هندي اوقية قرقرل خمسة
 عشر حبة البسد الذي هو الخبزي المذكور نصف اوقية الزرودة من كل واحد اربع اواق
 الشربة كل يوم ثلاثة قراريط يدأ بشربه عند الاستواء الريعي خبزين يوما ويترك خمسة عشر
 يوما ثم يعاود على هذا النسق السنة كلها الامع طلوع الشربة الى شهر ونصف بحسب البلاد
 فان لم يقدر على ان يشربه السنة كلها شربه في النصف البارد واذ اشربه السنة فاذا جاء زماني
 يوم لم يكن بأس بان يشربه يوما يوما لا يؤمر يومين لا يجب ان يعده عنه الا كل ما يمكن
 ولو الى العصور ويصل سائر انديدو يجب ان يحتب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم

ان من الحرب الذي لا يخلف البتة ان يسقى عظام الناس محرقة وقد صكان يستعمله قوم من
المم ودين فشقون به من النقرس وأوجاع المفاصل البتة وأبارج هر من عظيم النفع من شربه
في الربيع أياما ثمانية فمما صله وهو يخرج الفضول أكثر قلب بالادار والتعريق فيبرأ من
عرق السواد إذا أزممت الاورام وأوجاع المفاصل اتفقوا بهذا التدبير المنسوب لحنين
(ونسقته) • يؤخذ من الابل اليابس ربع كيلبه فيطبخ بفسره ماء على نار ابنة حتى يسود
الماء ويؤخذ من مصفاة رطل ويصب عليه ثلاث أواق من دهن الشيرج ويشربه العليل
وياكل عليه حصرمية ولو جمع الورك تدبير خفيف ان لم يكنه الحمام والماء الحار والبرود
شما عنصروا بعد طعام ردى مكانه الى على ماء الحصر والاستسبال بجاء البقول والخباشنبر
(العصادات النافعة) • من أوجاع المفاصل الغليظة الخلط واللاقي في طريق التعبر (ضداد
جيد) يؤخذ من حب الخروع المتقى ثلاث أواق يسحق باوقية من دهن البقرة عما هو يلقى عليه
أوقية من العسل ليلججه ويضمده خصوصا على المفاصل المبيسة وربما جعل معه من الخلل
الثقيل أوقية والتعصيد بزيت البقرة قوى جدا في أوجاع المفاصل والقنهر والركبة وكانه أفضل
من كثير من غيره • (ضداد قوى) • يؤخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن النطرون
الاسكندراني رطل ومن علك البطم رطل ومن القويون أوقية ومن الاريسا أوقيتان ومن
دقيق الحلبة رطل ونصف يخذ منه ضمادا • (أخرى) • يؤخذ من قمل وجاوشير ونهم هذا
خافق جدا لما يكون من الخلع في الركبة والمفاصل • (ضماد مصاص محال) • يؤخذ نطرون
دانق أشق نورة مثله يخذ منه ضمادا أو يؤخذ الاو فريون ويسحق بدهن السوسن ويطلى
• (أخرى مجربة) • يؤخذ بوق وسك وعافر قرع حاميوزج ونورة يخلط الجميع ويطلى على
المفاصل بالعسل وثق من الخلل • (ضماد جيد محال) • يؤخذ أشق وحض بالسوية يسحق
بشراب صيني وزيت الخفاق ودقيق بالاقلا ويضمده حار او الضداد بر مادا العربطينا بخل وعسل
يجيب جدا ومن الاضعدة ضروب يحتاج اليها تقوية العضو وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها
بعد الاستفراغ التام • (مناهذا الضداد) • يؤخذ من الابل ومن جوز السرو ومن العظام
المحرقة أيراصواء ومن الشب سدس جزء ومن الزاج سدس جزء ومن فراء السمك قدر
الكفاية للجميع • (آخر) • يغلى في أراض كثيرة وذلك أنه يفتح ويجذب الشوك والعظام
العظيمة من العسق ويقع من الاسترخاء منعة ميتة • (ونسقته) • يؤخذ بزر الخبز ومنقى
وزبد البورق ونوشادر وزراوند مدحرج واحصل الخنظل وعلك الانباط من ككل واحد
عشرون مثقالا حلبة وفلفل ودارقفل من كل واحد عشر مثاقيل أشق اثنا عشر مثقالا
مقل وقرمادانا وعبدا ان البلسان وهو وكندر ونهم المعز وياقوتج من كل واحد عشر مثاقيل
شبع ثلاثة أراطل ديق ثمانية أراطل لبن التين البري ثمانية مثاقيل دهن السوسن مقدار ما يكفي
في اذابة الادوية الرطبة وشرب فائق القدر الذي يكفي في عجن الادوية اليابسة يخلط الجميع
ويدهن ويستعمل (آخر) • يتفع في الوقت من عرق التساؤل السد والرجل ووجع سائر
المفاصل يؤخذ حلبة وقطرح في اناء فخرف ويطرح عليها من الخلل المعز ووجع مقدار الكفاية
و يطبخ الجميع على البخار الى ان يهرى ثم يطرح عليها غسل مقدار الكفاية ويغلى ثانيا على البخار

ويهدأ وييسر ويغلي فائسا ويحفظ * (آخر مثل ذلك) * يؤخذ زفت معدني ثلاثة أرطال
دردى اثنتي عشرة ألباس محر قارطلان بورق رطل ونصف صمغ السنو بروشع وكبريت غير محرق
وميوينج من كل واحد رطل عاقر قرقاش نصف رطل قردمانا قط واحد
* (المروحات) * وأما المروحات في مثل هذا المعنى المذكور دهن المختزل ودهن الجنديد ستر
ودهن الخردل ودهن الجوز الرومي ودهن صاذا أحرق فال ودهن القسط غاية وخصوصا
مع الميعة ودهن المختزل المأخوذ من طبع عصارتها بدهن الورد حتى يذهب الماء أو دهن القسط
مع الخلتيت ومن المروحات الجيدة النافعة الزيت الذي طبخت فيه الأفي وهو مما يرى أبرا
ناما ومنه دهن الخفافيش * (وصفته) * يؤخذ اثنا عشر خفاشا مذبوحا ويؤخذ من عصير
ورق المرامحوز من الزيت العتيق رطل ومن الزاوند أربعة دراهم ومن الجنديد ستر
ثلاثة دراهم ومن القسط ثلاثة دراهم يطبخ الجميع معا حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
* (الطولات) * ومن الطولات في ذلك المعنى تطول مسكن نافع بهذه الصفة * ونسخته يؤخذ
سعر وخس يطبخ بالخل حتى ينضج ويتهرأ وينظف به ويصلح للبارياضا (وأياضا) يؤخذ
من ورق شوش ونب وورق القار وسداب ويكون يطبخ وينظف به وأياضا ما ينقع بغير المغا
والركبة بخلوخل جعل في كل جر منه سدس جر حرمل مدقوق وقطر ح فيه الحارة الهمة
ويؤخذ بخور البخور تحت كساء أو نحوه ويجلس في طبع حمار الوحش الذي جمع فيه جميع
أعضائه مطبوخا بث وطم والبزور والكراث ونحوه وطبع الضبيع والذئب (وصفة
ذلك) ان يغلي غليا ناعدا في قدر ما ينقص ثلثاه ويطرح عليه ضبيع وفلفل حبان أو مذبوخان
بدهما ويطبخان حتى يتفصا ويصير الماء ويجلس فيه أو يطرح على ذلك المازيت ويطبخ
حتى يمتزجا أو حتى يذهب الماء ويبقى الزيت ويجلس فيه وقد يطبخ في الدهن كما هو
* (الاستعمالات لأمثالهم) * أما الاستعمالات الحارة الرطبة فانهم انصرهم بما تذيب من
الاخلط وتوسع من المسام اللهم الا في مياه الحيات وأما الاستعمالات اليابسة مع التمدد
بالنارون والمخ والاندقان في الرمل الحار والتعريق فهو نافع لهم
* (مسكات الوجع الحارة البنية) * تؤخذ الحلبة وتسحق بمخل عمود معهما هر يا ثم يصب عليها
العسل ويطبخ حتى يمتد ويغلي بعد ان يسحق على صلاية كائغالية ويلزم الموضع بخرقة
كان يترك يومين أو ثلاثة ويتدارك جفافه بدهن الورد وهذا صالح في أوائل العلة وقصاعدها
* وأياضا يؤخذ في الأوائل وفي البقايا العباب الحلبة ويزر كان يضرب بالشيرج حتى يغلظ
كالعسل * وأياضا الذي يمكن وجع شديد جدا يصفه بالكرب الطري والكرفس وان كان أقوى
ضده بدهن الايرسا وديق الحلبة وديق الحص بشراب العسل مع قليل شراب وصع شي من
دهن الخناء * وأياضا ما دالكرب مع شعوم والقير وطى المتخذ بدهن البابونج جيد لهم جدا
* (مسكات الوجع الخدرة) * يؤخذ من الاقيون أربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال يسحق
بابن البقرو يلقى عليه باب الخبز السعيد ويلين ويصف منه ضمادا يغشى بورق السلق أو الخس
أو يجعل مذاب لباب الخبز السعيد وقويا * وأياضا ر الشوكران ستة دراهم أقيون درهم
زعفران درهم شراب حلوا يجمن به ويخلط بقير وطى * وأياضا ر البعج والافيون ويزرقاونا

وأما قبا ومغات بقرص ويطل بلين البقر ويخلط بورق (أخرى) يؤخذ صبة عشرة دراهم
افيون عشرة دراهم صابون البيض ستة دراهم شوكران أربعة دراهم هيوا فاقطيد اس ستة
دراهم لقاح عشرون مثقالا زعفران أربعة مثاقيل طليح القلاح يخل حتى يثقل أو يصب على
الادوية ويطل به (أخرى) • يؤخذ البيروج يلقى في صحن البقر مسحوقا ثم يخرج به الوجع
(أخرى) يؤخذ صبة وأفيون يؤخذ منها ملاط مع ما يضر صبه الماء الكثير إذا لم تكن قروح
(أخرى) يؤخذ بزرقطونا ينقع في ماء حار فاذا رابض ببندهن الورد وبرد على به • وما يشرب
الميروج وزنداقين بطلا وعسل • علاج الرجي يجرى بجرى علاج الحبة الرجيحة (ما فيه
من المنافع تسكين الوجع بالصدبر) يؤخذ جنطيانا وفوقه فاقطيد وزاوند وفونج وبزر
الخيار والسورنجيان والبودان والمهيزهر والمغاث أبراسوا الأفيون نصف جر
الشربة الى دهرين

• (تدبير الكلى لهم) ومن الكلى الجيد لهم أو مما يقوم مقام الكلى ان تضع العليل على
الشكل الذي ينبغي وتقمعه الحركة وتضوط حول الوجع بعين وتغلا وسطه على وتجعل عليه
قليل زيت وتوضع عليه خرق واسخضر مكوى مختلفة واحد المكوى واستعملها بحيث
لا يمس أولا بالحرارة ثم يمس بها ثم تشد حتى لا يطبق فاذا اجاوز الطاقة بقيت العين ودمعت
فإن عمل قليلا ليخرج الملح والزيت ثم يغلى بصوف ويربط ويجب ان يكون على رأس العليل
أناموا من الماء وما الورد ويحس به وجهه اذا عرق واستقرز لا تحرق الدم وتقرحه
• (علاج الحار) • يجب ان يعالج بما يبرد ويرطب من البقول والسمان والاعذية والقواكة
والطوخات والتطولات والقروحات ورتاضوا باعتدال ويستعملوا الابرن القاتر ثم يغسسون في الماء البارد
يدفعوا ويصب على أرجلهم ماء بارد ويجب ان يسهلوا ويدروا بما ليس فيه تسخين كثير مثل
شراب الورد والسفرجل المسهل • (دواء جيد فيه ادرا واطلاق وتسكين الوجع) • يؤخذ
بزر البطيخ وبزر الخيار والسورنجيان والبيض والمغات من كل واحد حبة الأفيون ثلث جر
يجمع الجميع والشربة أربعة دراهم سكر وهو حاضر النفع

• (الاطلية) • اعلم أن الاطلية اذا كانت باردة فافضة كالصندل فربما آلت بل يحتاج ان تنقر
وتلين واذا تآدت بالمعدنات لتعديها استعملت ما يرخي كالميضج ودهن الورد وقيروطى وربما
جعل على ذلك خرق قبولة بما يدخل وعالج برصا اطراف الغصب الرطب فانه اذا اطل بها
سكن الوجع من ساعته • (أخرى) • يدق البلوط ناعما ويطحط بطحاشيد او ينخل به ساعة
طويلة واذا احقل المعدنات ولم توجه به التكميف والتدبير فليس مثل الهندباء وما عنب
التلب وما منى العالم وما البقلة البيانة والقشام والقرع ونحو ذلك وكذلك التخميد المشهور
واما الهاد بالبطيخ فانه يبرد ويلين معاوا صلب بزرقطونا قوى في التبريد • (أخرى) • يؤخذ
الصندل والماسينا ونحوه يسكن الوجع فيجب ان يرفع ويزال • وما هو نافع في آخر بقايا
اوجاع المفاصل والنفوس الحارة ان يؤخذ من الصبر والزعفران والمواجر اسوا ويطل
بماء الكرنب او بماء الهندباء بمقدار الحرارة (وايضا) قيروطى بدهن البلانج (وايضا)

دياخيون مداف في دهن البابونج • واما الاستعمامات التي تضرهم فهي الاستعمامات الحارة
واما الباردة فربما تقطع وردعت وقوت وسكنت الوجع
• (المسهلات) • يؤخذ من الهليلج الاصفر عشرة دراهم ومن السورنجان والبوزيدان ثلاثة
دراهم ثلاثة دراهم وبرز الكرفس والاديون درهمان درهمان يهين بسكر مذاب الشربة
كل يوم درهمان • (اخرى) • يؤخذ من عصير السفرجل رطل ومن خل الخمر ثلاث اواق
ومن السكر رطل ومن السقمونيا اكل رطل من المقر وخ منه ثلاثة دراهم والشربة منه من
نصف اوقية الى اوقية ونصف • (اخرى) • يؤخذ سورنجان عشرة دراهم • سقمونيا درهم
ودقان كبابة ثلاثة دراهم سكر طبر زذ ثلاثون درهما الشربة ثلاثة دراهم • (اخرى) • يؤخذ
سقمونيا مشوي مطبوخ في مثله ماء السفرجل الحامض او التفاح طبخا راعى فيه قوامه فاذا
اخذ بظاظ • دق ما هو فيه وترك حتى يجف ويؤخذ منه عشرة دراهم ويؤخذ من الطبر زذ
عشر ون درهم • ومن الكبابة المسهوقة كالسكر درهمان يجمع الجميع يجلاب ويحبب
ويجفف في الظل والشربة منه حبتان او ثلاث في كل وقت واذا كان هناك تركيب ما استعمل
فيه ايارج فيقرا • وما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يؤخذ من عصارة الورد رطلان
ومن العسل اربعة ارباطل ومن السقمونيا المشوي اوقية يطبخ الى ان يتقوم والشربة من
فلجبارين الى خمس فلجبارين • (صفة دواء جيد ايضا) • تصبغ القرندى مع خيار شنبقق ماء
الهند باو الرازيانج وان لم تكن حي اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهنج والاجاص
والقرندى والافنتيق على مائى • (اخرى) • يؤخذ بوزيدان وسورنجان وورد احر
بالسوية الشربة منه مثقال ونصف وفيه تسكين وتبريد وهو لا ينفقهون كثير باغذية باردة
غليظة كالعدس بالخل وسائر الاغذية المبردة المغلظة لادم كالحامضية والبطون الحمضة
وسكاج طم البقر وقد ينفقهون بالاغذية الخفيفة مثل الكبريتية ولا يجب ان يجوعوا كثيرا
وقدر خصلوهم من القواكه في الكمثرى خاصة وفي الاجاص والتفاح والرمان والنوخ فاما
افاقا كرمثل الطوخ والشمس وما يملأ الدم مائة كثيرة
• (علاج المفاصل المتحجرة والمتحفة) • هو • • • • • هم اصحاب الاعرجة الحارة والمواد
الغليظة وهو لا يجب ان يخلوا بالثلثين بل يجب ان يخلوا ويلينوا وما يجترس به عن
التحجر اضمدت تحضن دقيق الكرسة والتمس مع السكجيز ومع الانجذان والقاشرامع
جزء من الحوض والاشق بشراب عتيق وزيت اتفاق وربما جعل فيه دقيق الباقلا وما يقع
من تحجرت مفاصله أو هي في طريق التحجر الاضمدت التي ذكرناها في البارد من اوجاع المفاصل
الغليظة الاخلاط والمروحات والنطولات التي ذكرناها وما يقع من دقيق الكرسة
والتمس بالسكجيز أو اخل المزوج وايضا اصل المحرث (وايضا) يضمد بالبلبوس مدوقا
بالماء فانه يجمع التحجر المبدي وكذلك نطولات من مياه طنجق القوتنج والحاشا او خسل طنج
فيه هذه الادوية والجبن العتيق خاصة في مرق فلجبار شنبق والنطرون والقرينون وماه لرماد
والكرب المحرق
• (علاج الاقدام والزمانة) • اعلم ان دهن الخندق في شر باضاه وتبريحا تنفع شئ لهم

واختار هذا الدهن ان يطبخ الحنظل في الميز في مثل شهر ابوز يتاسق تذهب المائية والشرى الى ثلاثة دراهم واقل والربحي منه يجرى علاج مجرى علاج رياح الاقرسة ومما هو مجرب للاعذار قبيصة الصفرة (ونسخته) يؤخذ سلع شاتساعة تسلى ويؤكل عليه ويطبخ بلب البقر الحليب فينتفع به واستعمال الحمام البارد والتعرق في ثمر وافرحة حمامة وافرحة رمل في وسط النهار في الصيف

(الصر زمن اوجاع المفاصل) يجب ان يستعمل من يتأده هذه الاوجاع القصص والاسهال عند الربيع وعند قرب التوبة واستعمال التدبير المندل في الطفاة وبالجملة يجب ان كان السبب في اوجاع من كثرة الاخلال ان لا بد منها تكثر عما يستقر في وما يقابل من الغذاء وما يستعمل من الرياضة الجيدة وان كان السبب فسادا فاقابل ذلك باستفراغ ما يتجمع ومضادة التدبير الذي يتولد فان البقم يتولد بمجموعة من المبردات وانت تعلمها وتسلم مقابلاتها والحرار بمجموعة من المسخنات وانت تعلمها وتسلم مقابلاتها وكذلك السوداء تتولد مما تعلم وتقابل ما تولد بمجموعة اذا وقع الاستفراغ في الصواب تقوية العضو بالاقواض اثلا يقبل العضو الفضول وخصوصا اذا لم تحفظ انصرافها الى الاعضاء الرديئة بسبب تقدم التيقنة وهذه مشكل الاقفايا والجلتار وعصارة عصا الراعي والحضض والماسية (وايضاً) ذلك الموضوع بالمخ المعروق بالزيت الا ان يكون ليس شديد وان كان الودم بالغما وشرب صاحبه الزاوند المدحرج دره من حررات في الربيع والشتاء فربما تنفع ومنع دوره ويدفع الرياضة المعتدلة والكوب ولا يفرط فيه ما في جميع النقرس والاوراج ولا يتعاضى عالم يتعود دهنهم ما دفعه واحدة بلا تدريج فان اتفق ذلك استعملت الادوية القوية مروحات ويجب ان يجتنبوا اللعوم الغليظة والمواخ كلها والكسود ويجتنب من البقول مثل السلق والجوز والخباز وما البطيخ فيضرب بتوليد الخلط المائي ويقع بالادرار ويختلف حاله في الابدان ويجتنب شرب الشراب الكثير والغليظ بل كل شراب يغتذون بهما وجيد الهضم مريعه ويجب ان يجتنبوا الامتلاء والبطالة عن الرياضة ويجتنبوا مع ذلك الانقطاع في التعب والرياضة وخصه وصاعلي الامتلاء ويجتنبوا الجماع ويقولون الاستسقامات فانه تذيب الاخلال وتسهلها الى المفاصل وامامها الحالت فتأفة لهم في وقت المرض وما يتبعهم في بدء الحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسط دخولهم فيها يحب الماء البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وقد يدفع هذا ضرر الحمامات ويجب ان لا يناموا على الطعام البنية فانه اضر الاشيا لهم

(علاج حرق النسا) العلاج الذي هو اخص بعرق النسا واوراج الورك والركبة لراضة يجب ان يرجع فيه الى القوانين المعطاة في باب اوجاع المفاصل وانت تعلم انها تافرق سائر اوجاع المفاصل بان الردي في الابتداء رجا اضر بها ضرر شديد الان الماددة بمهقة والردي يحبها هناك ويجعلها بحيث يعسر تحملها ويهيئ تلخ المفاصل اذ هي بغير ردي كذلك بل يجب ان ادرت تسكين الوجع في الابتداء ان تسكنه بالمرحلت اللينات اللهم الا ان يتقن ان تكون لماندرة قبة جدا وقد يصعب علاجه في البلد البارد والزمان البارد وفي السمان وفي الشق

الاسبر اغيب واما الدموى منه فانقع الاشياء له القصد ويشتفع في الحال بالقصد ولا من اليد
ثم من الرجل ولا يقصد من الرجل الا بعد القصد من اليد وينتفع فيه بالتي واما الاسهال
فربما اخر واقتصر على التي القوي لثلا يجذب الاسهال المادة الى اسفل الان تعلم ان المادة
قليلة ومن الجيد ان يصوم يومين ثم يقصد واعلم ان فصد عرق النساء انتفع في عرق النساء من
الصابون بكثيرا اللهم الان يكون الوجع ليس بممتد في الوحش بل يكون ضربا آخر امتداد
في الانسي فيكون الصابون احد فيه من عرق النساء على انه ما شعبنا عرق واحد ليستا
كالبا سلق والقي قال في البدن لكن جالينوس يذكر الصابون وعرق المأبض فقط وفصد عرق
المأبض انتفع من عرق النساء والصابون جميعا ومما يقصد العرق التي هو بين الخنصر والخنصر
من الرجل ويقصد بعرق النساء وقيل ان هذا العرق انتفع من عرق النساء كما ان الاسليم انتفع
من عرق الباسلق في عمل الكبد والطحال واما البلغم منه فيعيرى مجرى الاورام الغليظة
في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب ان يقدم على استعمال المحللات القوية قبل الاستفراغ
لما علت عما ذكرناه وقد ذكرنا ان التي انتفع من الاسهال لان الاسهال يحرك المادة الرديئة الى
جهة الوجع والتي يمر كهائنه ومن الجيد فيه ان يكون بالورق والخل واذا قبوا بالمقبات
القوية المحتاج اليها في اخلاطهم الباردة الغليظة فيجب ان يتبع ذلك بالمطهرة المسخنة
وقد يحتاج في البلغم ايضا احيانا بل مرارا كثيرة الى القصد به بالاستفراغ بما ذكرناه من
المدرات والمشروبات النافعة لادباج المفصل ودواهر من خاصة وهذه صفة واما عجيب جدا
يؤخذ كادريوس جنطيانا من كل واحد تسع اواقز راوند مدرج اوقيتان بز والسذاب
الباس رطل يدق ويخل بمخل صفيق ويخمن والنشر به عنه ملعقة ويستعمل ايضا الضمادات
والنطولات الهللة ومياه الحمامات فان لم يغن فالحقن ثم تستعمل المحاجم على الورك بشرط
وبغير شرط وتوضع المهرات والمنقطات ولا يدمل حتى يعافى والضمادات المستعملة فيما اراد
حذم القرصين احدهما التحليل والاخر الجذب الى خارج وتكره حذم القرص وهو انها
ربما جفت المادة وجرتها وركتم لا تقبل الدوا فذلك لا يجب ان لا ينقل امر التلين وربما
احتضت الى المحاجم ووضعها التجذب

• (فصل في التطولات والابرنات) • يؤخذ من دهن الحنا رطل ومن الخسل نصف رطل ومن
النطرون ربع رطل ومن القاقلة اوقية ونصف ومن الزوقا اوقية ونصف يغمس فيه صوف
ويكمد به الموضع وتستعمل الابرنات من مياه الادوية المفردة المحللة المذكورة في هذا الباب
• (فصل في المروحات) • مثل دهن القسط ودهن القريبون ودهن العاقر قرحا ودهن الحناء
ودهن الجنس بادستار يستعمل بعد التنقية وقبروطيات يالجاشية والقريبون والادهان
المذكورة

• (فصل في الاطربة والضمادات) • منها ضماد لعل جذاب جدا للمادة الى الظاهر من العمق
• (ونسخته) • يؤخذ من السذاب البري وحب الغار المجذبان فطرون شيع اربني قرمانا
شحم الحنظل ناخضات من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب طري ثمن ثمن شمع غن مناشق منا
زفت غن مناشق منا اورد خمسة مثاقيل جاشية اربعة مثاقيل كبريت لم نصب النار اربعة مثاقيل

يقخذ ذلك مرهما وان طلى عرق النسا يعر المعز والخل التقيف سكان مثل دواء النورول
وأفضل منه

• (فصل في المراهم) • المراهم الحجرية والمنطقة جيدة جدا ويجب ان تغطى النقاطات ثم يخذ
عليها دواء مجفف ثم تعيد التنقيط الى ان يقع البرء • (أخرى) • يؤخذ رطل بورق ورطل زيت
يتخذ منه طلاء • (وأياضا دواء قلع) • يؤخذ سمير يريج رطل دري محرق رطلان عاقر قرحا نصف
رطل حرف رطل ونصف باذا ورد نصف رطل كبير رطل بورق ومنه زيت ثلاث قطولات
صنع الصور يشوى مع الباذور ويجعل الجميع مرهما ويستعمل • (أخرى) • وأياضا
يؤخذ جذر زفت جزء كبير يتسحق مثل الكحل ويغلى على الورك ويجعل فوقه قرطاس
ويترك الى ان يذهب من نفسه • (أخرى) • ويجلب ان يلقط نبات الشيطرج في الصيف
وهو ناضر وبنم دقه فانه عسر الحق ثم يحجمه بشحم ويلزمه الورك وموضع الوجع ثم يربط
عليه ويترك أربع ساعات الى ست ساعات ثم يخل الحماق فاذا اندى بسيرا أدخل الاثني
وأخذ منه الضماد ووضع على الموضع صوف وبراح أسبوعا وعشرة أيام يعاود فانه يغنى
عن النورل والثاقسيا وأياضا يؤخذ الميوزج والذرايح وأياضا ثاقسيا وشحم ودهن السذاب
وأياضا عاقر قرحا وبنق وزهرة جراسيوس وبورق وميوزج يتخذ منها مرهم وقد يزداد فيها
الحرف ويجا شفع من ذلك ومن أوجاع الركبة قير وطى من فريون • (أخرى) • يؤخذ دهن
الحناء شان أواق ومن النمل أربعة أواق ومن النطرون أوقيتان ومن عاقر قرحا أوقية تقمع
العاقر قرحا دهن الحناء بعد ان ترشه وتجعل في الدهن ثلاثة أيام وتغليه عليه خفيفة ثم تطرح
عليها النمل والنطرون ثم يشرب فيه الصوف ويضعه على الموضع الألم من الحق
• (صفحة طلاء آخر مثل ذلك) • يؤخذ من الشمع الحقيق مائة مثقال ومن علك الانباط خمسة
وعشرون مثقالا ومن الزنجار ستة مثاقيل ومن السوسن والباذور دوا المرم من كل واحد ستة
مثاقيل ومن الفطران خمسة مثاقيل يجمع هلهو بصير منها مرهم ويطلى به الموضع الألم من
الحق ولا سيما ان كانت المائدة الهذنة لئلا يلد ما قد وضع في المفصل نفسه او يلفما غلظا زاجاجا
قد تضر به حتى المفصل • (صفحة مرهم يسكن عرق النسا) • يؤخذ زيت عتيق ثمان عشرة
أوقية برادة الاسرب وملح الجبين وعلك الانباط من كل واحد مائة مثقال برادة النحاس الاحمر
ثلاث اواق زنجار مجرود وكندس واصل المازيون الاسود زراوند وشردل من كل واحد
أوقيتان وقد يطرخ عليها احبا ناعا عاقر قرحا ووقية • (أخرى) • يؤخذ الانجذان وبر السذاب
البري وجب الفارو بورق وحنظل وشح ونافتوا قرصا من كل واحد اربعة مثاقيل
سذاب رطب بستانى وزفت يابس وعلك الانباط ووريتايج واشق وشحم الجهاجل من كل
واحد ستة عشر مثقالا وشح ستة مثاقيل كبيرت قير محرق اربعة مثاقيل دهن الحناء ثمان
عشرة أوقية • (أخرى) • يؤخذ زفت رطب ثمان أواق زراوند أوقية ونصف شحم رطل صمغ
الصنوبر اربعون مثقالا كبيرت قير محرق رطل بورق رطل ونصف ميوزج قط واحد
ويكون قوطولان عاقر قرحا نصف رطل قرصا ناقصا واحد باذا ورد نصف رطل اذنب الفأيسة
وامحق اليابسة واخلط الجميع وانها وادلكها على النور المذكور فبما تقدم وعلى ما يقال

من بعد

• (فصل في المسملات) • أما الجيدة البالغة فحب السورنجان وحب المنثى وحب الشيطرج وحب اللبني ولا يحب الجباج ولا كايارج هرمس يشرب في الربيع ومن شره أخذت مناصله الوجعة تندی وتغرق وليس فيه امهال كثير بل ينقي بالتلطيف وعناصراد وبنه المسهله شحم الحنظل والقنطاريون والصموغ والمهايزهره والسيطرچ وعصاره قناء الحمار يؤخذ حنظلان وبنقبان ويخرج مافي جوفه من القم والشحم ويلا من دهن الشيرج ويغلى افواهها ويتركه ليلة واحدة ثم يطرح الحنظلان من غدة تلك الليلة مع الدهن الذي فيه مافي قدور ويصب عليه ما مثل الدهن مرة ونصفه مافي يطبخ معالي ان تفسخ الحنظلان فاذا انضجنا أخرجهما ورمي بهما وطيخ الماء والدهن زمانا كافيا ثم يطرح عليه شبر في مدقوق منخول بمقدار ما يعقده الماء يصير كالخبيص ويعمل منه بادق على مقدار البندقة ويؤخذ من تلك البنادق ثمانية عشر عددا ويتساوى المربض بعد الاستحمام والوجه الاخر طيخ الدهن بالعصاره واذا وقعت التنقية بالاسهال والتي وطالت العلة فعليك بالجلولات من الادوية المسحبة المسهله للدم مثل طيخ قناء الحمار والحنظل وحرارة البقر والعاقرة قرها والقنطاريون والحرف والسيطرچ وسلاقة السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما أبرأور بما جعل في الحقن فريون وقيل ذلك ضار جدا يمنع من سائر التصرف وأما في آخره فنافع وخصوصا اذا اتبع التنقط وكثيرا ما يعرض السهج من نفسه فيقع معه البرء • (حقنة جيدة خفيفة مسحبة) • طيخ الحنظل والحرف واصل الكبر والقنطاريون وقناء الحمار والسيطرچ والقوه ويحقن بالماء يصفى الورك بالنفيل (وايضا) يصفى بخل وشحالة مسحبين فان كان ثم دم يموت فيه كوى بالذهب الاحمر موضع الدم كاشد الجبري الدم منه • (اخرى) • وكذلك البايونج والفاريون والحنظل مطبوخة بحرية

• (فصل في البثور الماروفة بالبطم) • هذه بثور قد تظهر في الساق سوداوية كأنها ثمره الطرفاء والحبة الخضراء الكبيرة ومادتها مادة الدوالي وعلامتها من جهة التنقية علاج الدوالي والقروح السوداء التي ذكر قانونها في الكتاب الرابع

• (فصل في وجع العقب) • قد يعرض في العقب وجع من سقطة او صدمة او ضغطة خف أو غير ذلك ويشفيه التنطيل الكثير بالماء البارد وطلاء المسامينا وطين ارمي محكوك • (فصل في ضعف الرجل) • ضعف الرجل قد يكون في الخلقة وقد يكون من تعب كثير ومن استمر سابقي ومن انسداد طرق الغذاء اليها كما يعرض للخصيان

• (القول في الداحس) • الداحس هو ورم خارجي يعرض عند الاذن او مع شدة ألم وضربان وربما يبلغ ألمه الابط وربما اشتدت معه الحصى فاذا عرض في أصل الظفر عرض منه اتلاع الظفر وأكثر ما يعرض يعرض في السدين وكثيرا ما يتقرح وربما تآدى من التقرح الى التاكل وافساد الاصبع وذلك عندما يسيل منه مد متنتنة • (العلاج) • يجب ان يفصد ويسمل ويأطف التدبير وينع في الاشد امهال به قبض ثم يفي اللحم الزائد بما لا يلذع لضعاف شديدا والصغير والمبتدى يبرئه العسل المجون به الفص وينعنه ان يزيد ويجمع ومما يتعه في

الابتداء ان يضعه محل وتخاله مضيق وأيضاً المرهم الكافوري بالحقبة لا بالاسم فقط وهو
 المتخذ مع ما يتخذ به الكافور أيضاً وأيضاً الاقويون مع اعاب برزقون المتق في الخل والمر
 العربي المغسول بماء الاقويون ينفعه والصبر الهندي وكذلك أصل السوسن والكندر
 المصقوح وحده ومع غيره نافع لهم • (دواء جيد له) • يؤخذ الصبر والجلثار والكندر
 والعقص ينضج منه ضماد فيبرئ الداحس وينفعه ان يجمع وأيضاً صمغ الاذن والحض اذا
 طلى به قبل الجمع نفع ومنع وأيضاً صمغ الآس وطبوخه بقيد العنب ومما ينفعه بالخاصية برادة
 ناب القيل واذا اشتد ايجاعه غمس في دهن مسخن مراراً ثم يضعه بعض الاضدة واذا فعل
 ذلك في الاول منع ونفع واذا أخذ في المضج وضعت عليه برز المرو وبرزقون باللبن واذا جمع
 فيجب ان يبطا الى الصبر ما هو غير معق شديد او ينقى ثم يضعه بسويق التفاح او سويق
 الزعرور وبالعدس والجلثار والورد ونحوه وان انفتح نفسه عولج أيضاً بقريب من ذلك وان
 أخذ في تفرح صلح له دقيق التمر من بالعدس وان تفرح شديد عولج بمرهم الزنجار وحده
 أو مخلوط بالمرهم الأبيض مرهم الأسفنداج ويقل بخرقة مبلولة بشراب وايضاً زاج محرق
 كندر من كل واحد برزنجار نصف برزنجار بالعدس ويطبخ عليه وأيضاً قشور الرمان
 الحامض وعص ونبال القياس يجمع بالعدس وينضج منه لطوخ ومرهم الجلثار نافع جداً في
 هذا الوقت ويجب ان تفرح ان يبرأ اللحم من الظفر فان بالغت القرحة في الترطيب والتونخ
 اتخذوا قديون من الزاج والزنجار والزرنج والذرة فانه يجفف بالغ وأيضاً يستعمل عليه شور
 من كندر وزرنج أحمر بالسوية يكبس عليه بالاصبع كساً واذا رأت الداحس يشيل منه
 مدة رقيقة منتنة فقد أخذ في اكل الاصبع فبادري القطع والكي وربما يتفق انشاء معاودة
 لاهر الداحس في غير هذا الموضع

• (فصل في اوجاع الاظفار ورضها) • قديقرب علاجها من علاج الرضة ومما ينفع فيها
 الضماد بورق الآس وبورق السرو ومرهم النجوم مع بعير المامز واخشاء البقر وينفع منه
 جوز السرو والاهل ضماد او يقع منه القسق المطبوخ ضماد او مما يذيب الدم المئات
 تحت الرض دقيق الشعير بالزفت ويوضع عليه فانه نافع

• (فصل في استفاخ الاظفار والحكة فيها) • تعالج بماء

البحر غسلاً اذا غام في زوليه أو بطبخ العدس

أو الماء كرسنة أو بطبخ الخنثي

ومن أضمه البلبوس

والزفت والتين الاصفر

المطبوخ بمجموعة

وفردى

• (تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث وأول القرن الأول من الفنون السبعة) •

